دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثامن

حروف

النون - الياء

لجنة برئاسة وتقديم

عصام أنس

تحت إشراف

أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثامن

حروف

النون - الياء

لجنة برئاسة وتقديم

عصام أنس

تحت إشراف

أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

فريق العمل

المهمة	الأسماء
إعداد قاعدة البيانات	أمانى بهجت ، طارق عبد الله ، عبد الرحمن أبو زيد ، عماد أنس ، مصطفى أبو زيد ، وحيد عبد الجواد ، وحيد فريد
مقابلات وتصحيح قسم الأقوال	أيمن عارف ، حمدى جاد ، صبحى محمد رمضان ، مجدى شعبان ، محمد سعد خلف الله
التخريج	أحمد فتحى عبد الرحمن ، أحمد ماهر محمد ، حمدى جاد الكريم فرغلى ، خالد حسن جاد ،صالح عبد الرافع عبد الشافى ، عزت روبى مجاور ، مجدى شعبان أحمد . كما شارك فى بعض أعمال التخريج كل من الأستاذين : حمدى أحمد عويس ، وحيد عبد الجواد
مقابلات قسم الأفعال	الأستاذ محمود خليل ومعاونوه
الأعمال المساعدة	خالد حسن جاد ، صلاح المندوه
الدعم الفنى	م أحمد صلاح
استدراكات الأحاديث	خالد حسن جاد ، محمد على الفار
مراجعة التجارب النهائية	أيمن عارف ، خالد حسن جاد ، صبحى محمد رمضان ، محمد على الفار ، نجاح عوض ، هشام عبد المعطى ، والأستاذ سعيد المندوه ، والذى أشرف أيضا على العمل فى بعض مراحله
إخراج فنى وطباعى	أمانى بهجت
رئاسة فريق العمل والمقدمة والقراءة الأخيرة	عصام أنس الزفتاوى

شارك فى العمل

بداية من ج٤

أ- لجنة حديثية : برئاسة الأستاذ : منصور محمد يوسف ، وعضوية الأساتذة : إسلام زكريا حمزة ، جودة محمد جودة ، خالد حسن جاد ، خالد محمد السعيد، محمد صلاح أحمد

ب- لجنة لغوية : برئاسة الأستاذ ناصر محمدى جاد ، وعضوية الأساتذة : جمال عبد العزيز ، زكريا مشرف ، على السيد شلبى ، فريد السيد محمود ، محمد على الفار ، ياسر محمد العرينى ، يوسف إسماعيل سليمان

الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠٣/١٥١٧٢

ISPN:٩٧٧-٦١١٦-٠٠-٠

حرف النون

٢٧٩٢٤) نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال فى الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أُكل عنده (ابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن بريدة)

أخرجه ابن ماجه (١/٥٥٦ ، رقم ١٧٤٩)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٩٧ ، رقم ٣٥٨٦) . وفى الحديث أن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : الغداء يا بلال ، فقال : إنى صائم ... فذكره. قال المنذرى (٢/٩٣) : ((من رواية بقية وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع جهالة شيخه والله أعلم)). انتهى ملخصا .

٢٧٩٢٥) ناد بها إن الجنة لا تحل لعاص وإن الحمر الأهلية حرام وكل سبع ذى ظفر وذى ناب (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٩٣ ، رقم ٧٧٩٣) . قال الهيثمى (٣/٤١) : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ولكنه ثقة)) .

٢٧٩٢٦) نـاد صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل ثم صر وبق اللبن لدواعيه (الحاكم عن مُخوَّل البَهْزى)

أخرجه الحاكم (٤/١٤٩ ، رقم ٧١٨٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣/١٣٧ ، رقم ١٥٦٨) . قـال الهيثمى (٧/ ٣٠٤– ٣٠٥) : ((فيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف)) . وفى الحديث أن مخول البهزى قال : قلت : يا رسول الله الإبل نلقاها وبها اللبن وهى مصراة ونحن محتاجون ... فذكره .

ومخـول البهزى هو مخول بن يزيد البهزى السلمى يعد فى أهل الحجاز ، له صحبة . والله أعلم . انظر الإصابة (٦/٥٦ ، ترجمة ٧٨٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((ثم صر)) : ثم شد ضرعها بالصرار لئلا يرضعها وليدها .

٢٧٩٢٧) ناد فى الناس من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة (ابن عساكر عن أبى بكر الصديق)

٢٧٩٢٨) ناد يا عمر فى الناس أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار (عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والضياء عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣١٧ ، رقم ١٠٣٨) ، وأبو يعلى (٣/٣٥٢ ، رقم ١٨٢٠) .

٢٧٩٢٩) نادانى جبريل فقال يا محمد أقرئ خديجة السلام وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب (الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى (١١/٣٠٦ ، رقم ١١٨١٨) ، و(٢٣/٨ ، رقم ٧) . قال الهيثمى (٩/٢٢٤): ((فيه من لم أعرفه)) .

٢٧٩٣٠) نادانى جبريل من تلقاء العرش فقال يا محمد يقول لك الرحمن من ذُكرتَ بين يديه فلم يصل عليك دخل النار (الديلمى عن عبد الله بن جراد)

أخرجه الديلمى (٤/٢٨١ ، رقم ٦٨٣١) .

٢٧٩٣١) نـاركم هـذه الـتى يـوقد بنو آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يـا رسول الله إن كانت لكافية قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

(أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٧٨/٢ ، رقم ١٠٢٠٤) ، والبخارى (١١٩١/٣ ، رقم ٣٠٩٢) ، ومسلم (٢١٨٤/٤ ، رقم ٢٨٤٣) ، والترمذى (٧٠٩/٤ ، رقم ٢٥٨٩) وقال : ((حسن صحيح)) .

٢٧٩٣٢) ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها (الترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٧١٠/٤ ، رقم ٢٥٩٠) وقال : ((حسن غريب)) . وأبو يعلى (٤٩٣/٢ ، رقم ١٣٣٤) .

٢٧٩٣٣) ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها غمست فى الماء مرتين ما استمتعتم بها وايم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أن لا يعيدها فى النار أبدا (الحاكم وتعقب عن أنس)

أخرجه الحاكم (٦٣٥/٤ ، رقم ٨٧٥٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله : ((حسن واه وبكر قال النسائى: ليس بثقة)) وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٤٤٤/٢ ، رقم ٤٣١٨) .

٢٧٩٣٤) نازلت ربى منازلة فى أن يجعل لقاتل المؤمن توبة فأبى علىَّ (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٧٤/٤ ، رقم ٦٨٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((نازلت ربى منازلة)) : راجعته وسألته مرة بعد مرة .

٢٧٩٣٥) نـاس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر الأخضر ملـوكا على الأسرة (مالك ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أنس . أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس عن خالته أم حرام بنت ملحان)

حديث أنس : أخرجه مالك (٤٦٤/٢ ، رقم ٩٩٤) ، والبخارى (١٠٢٧/٣ ، رقم ٢٦٣٦) ، ومسلم (١٥١٨/٣ ، رقم ١٩١٢) ، والترمذى (١٧٨/٤ ، رقم ١٦٤٥) .

حـديث أنس عن خالته : أخرجه أحمد (٤٢٣/٦ ، رقم ٢٧٤١٧) ، ومسلم (١٥١٩/٣ ، رقـم ١٩١٢) ، والنسائى (٤٠/٦ ، رقم ٣١٧١) ، وابن ماجه (٩٢٧/٢ ، رقم ٢٧٧٦) ، وابن حبان (٤٦٧/١٠ ، رقم ٤٦٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((ثـبج البحر)) :متنه ووسطه . ((البحر الأخضر)) : ربما أريد به البحر المتوسط أو المحيط .

٢٧٩٣٦) ناشـدْه بالله ثلاث مرات فإن أبى فقاتله فإن قتلك دخلت الجنة وإن قتلته دخل النار (عبد بن حميد عن أبى سعيد أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت من لقينى يريد أن يأخذ مالى قال ... فذكره)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٠٦ ، رقم ٩٩٤) .

٢٧٩٣٧) نـام الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة أما إنكم فى صلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل (عبد بن حميد عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢٦ ، رقم ١٠٧٨) .

٢٧٩٣٨) ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا (البزار ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه البزار (٥/٣٤٧ ، رقم ١٩٧٥) قال الهيثمى (٢/٢٦٣) : ((فيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطنى وغيره)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/١٨٤ ، رقم ٤٧٤٧) . وأخرجه أيضا : الشاشى (١/٤٠٤ ، رقم ٤٠٧) . وأورده أيضًا : الدارقطنى فى العلل (٥/٢٤٣ ، رقم ٨٥٣) ، وقال : ((الصواب موقوف)) .

٢٧٩٣٩) نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام (أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه أبو يعلى (٧/٣٣٢ ، رقم ٤٣٦٨) ، والطبرانى فى الأوسط (١/٢٠٩ ، رقم ٦٧٢) . قال الهيثمى (٥/ ٩٩- ١٠٠) : ((فيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف)). وابن عدى (١/٣٧٧ ، ترجمة ٢٠٠ أشعث بن سعيد أبى الربيع السمان) ، وقال : ((فى أحاديثه ما ليس بمحفوظ وهو مع ضعفه يكتب حديثه)) ، وأورده ابن حبان فى الضعفاء (١/١٧٢ ، ترجمة ١٠٣أشعث بن سعيد السمان أبو الربيع) وقال : ((هذا متن باطل لا أصل له)) ، وانظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣/٢٦١ ، ترجمة ٥٢٣) ، تهذيب التهذيب (١/٣٠٧ ترجمة ٦٤٣) ، التقريب (ص١١٣ ، ترجمة ٥٢٣) .

٢٧٩٤٠) نبدأ بما بدأ الله به (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه مالك (١/٣٧٢، رقم ٨٢٩) ، والطيالسى (ص ٢٣٢ ، رقم ١٦٦٨) ، وأحمد (٣/٣٨٨ ، رقم ١٥٢٠٩) ، وأبو داود (٢/١٨٢ ، رقم ١٩٠٥) ، والترمذى (٣/٢١٦ ، رقم ٨٦٢) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٥/٢٣٩ ، رقم ٢٩٦٩) ، وابن حبان (٩/٢٥٠ ، رقم ٣٩٤٣) .

٢٧٩٤١) نبى كان آدم وبينه وبين نوح عشرة قرون وبين نوح وإبراهيم عشرة قرون والرسل ثلاثمائة وخمسة عشر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/١٢٨ ، رقم ٤٠٣) . قال الهيثمى (١/١٩٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (٨/١١٨ ، رقم ٧٥٤٥) . قال الهيثمى (٨/٢١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليد الحلبى وهو ثقة)) . وفى الحديث أن رجلاً قال يا رسول الله : أنبى كان آدم ، وكم بينه وبين نوح ، وكم كانت الرسل ؟ قال : ... فذكره .

٢٧٩٤٢) نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل (ابن أبى الدنيا ، وابن لال ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) . (الديلمى عن معاوية بن حيدة [ز])

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه ابن أبى الدنيا فى اليقين (ص ٤، رقم ٣) ، وفى قصر الأمل (ص ١٩ ، رقم ١٨) ، والخطيب فى كتاب البخلاء (ص٣٠ ، رقم٤) .

حديث معاوية بن حيدة : أخرجه الديلمى (٤/٢٨٩ ، رقم ٦٨٥٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((صلاح أول هذه الأمة)) .

٢٧٩٤٣) نحِّ الأذى عن طريق المسلمين (أبو يعلى ، وابن حبان عن أبى برزة)

أخرجه أبو يعلى (٤٢٢/١٣ ، رقم ٧٤٢٧) ، وابن حبان (٢٩٨/٢ ، رقم ٥٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٣٠٥/٥ ، رقم ٢٦٣٤٤) . وفى الحديث أن أبا برزة قال : قلت : يا رسول الله دلنى على عمل أنتفع به قال... فذكره .

٢٧٩٤٤)نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف (مسلم ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة عن جابر)

أخرجه مسلم (٨٩٣/٢ ، رقم ١٢١٨) ، وأبو داود (١٩٣/٢ ، رقم ١٩٣٦) ، وابن خزيمة (٢٨٣/٤ ، رقم ٢٨٩٠) . وأخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص ١٢٢ ، رقم ٤٦٥) .

٢٧٩٤٥) نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا فى منازلكم (الطبرانى عن الفضل بن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٩/١٨ ، رقم ٦٧٤) . قال الهيثمى (٢٦٣/٣) : ((فيه الصلت بن الحجاج وهو ضعيف)) .

٢٧٩٤٦)نحركم يوم تنحرون وفطركم يوم تفطرون (أبو القاسم الحرفى فى فوائده عن عائشة)

٢٧٩٤٧)نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٢٦/٢ ، رقم ٨٣١١) ، والبخارى (١٦٥٠/٤ ، رقم ٤٢٦٣) ، ومسلم (١٨٣٩/٤ ، رقم ١٥١) ، والنسائى (٣٠٥/٦ ، رقم ١١٠٥٠) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٣٣٥/٢ ، رقم ٤٠٢٦) ، وابن حبان (٨٨/١٤ ، رقم ٦٢٠٨) ، وأبو عوانة (٧٨/١ ، رقم ٢٣٠) .

٢٧٩٤٨) نحن أحق بالمصافحة منهم ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما (الرويانى ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والضياء عن البراء)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإخوان (ص١٦٣ ، رقم ١١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٤٣/٥ ، ترجمة ١٣٠٦عمرو بن حمزة البصرى) ، وقال : ((مقدار ما يرويه غير محفوظ)) ، والطبرانى فى الأوسط (١٨٢/٨ ، رقم ٨٣٣٩) . وفيه أن البراء قال : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدى فصافحنى فقلت : يا رسول الله ، إن كنت أحسب المصافحة إلا فى العجم قال ... فذكره .

٢٧٩٤٩) نحن أحق بصومه (البخارى عن أبى موسى قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه قال ... فذكره)

أخرجه البخارى (١٤٣٤/٣ ، رقم ٣٧٢٦) .

٢٧٩٥٠) نحن أحق وأولى بموسى منكم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٩١/١ ، رقم ٢٦٤٤) ، والبخارى (١٢٤٤/٣ ، رقم ٣٢١٦) ، ومسلم (٧٩٦/٢ ، رقم ١١٣٠) ، وأبو داود (٣٢٦/٢ ، رقم ٢٤٤٤) ، وابن ماجه (٥٥٢/١ ، رقم ١٧٣٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى (١٥٦/٢ ، رقم ٢٨٣٥) .

٢٧٩٥١) نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يقال أين الأمة الأمية ونبيها فنحن الآخرون

الأولون (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٤/٢ ، رقم ٤٢٩٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨٢/٤ ، رقم ٦٨٣٣) .

٢٧٩٥٢) نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٨٣/٤ ، رقم ٦٨٣٨) .

٢٧٩٥٣) نحن الآخرون الأولون يوم القيامة وإن المكثرين هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وما أحب أن لى مثل أحد ذهبا أنفقه فى سبيل الله عز وجل (ابن النجار عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨٢/٤ ، رقم ٦٨٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((قال هكذا وهكذا)) : أى أشار بيده يعنى أعطى المال فى وجوه الخير .

٢٧٩٥٤) نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أول زمرة تدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب فى السماء ثم هم بعد ذلك منازل (هناد ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه هناد (٧١/١ ، رقم ٥٦) ، والخطيب (١٦٠/٢) .

٢٧٩٥٥) نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له الناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٤٣/٢ ، رقم ٧٣٠٨) ، والبخارى (٢٩٩/١ ، رقم ٨٣٦) ، ومسلم (٥٨٦/٢ ، رقم ٨٥٥) ، والنسائى (٨٥/٣ ، رقم ١٣٦٧) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص٦٠) ، وابن خزيمة (١٠٩/٣ ، رقم ١٧٢٠) ، والبيهقى (١٧٠/٣ ، رقم ٥٣٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((هذا يومهم)) : يريد الجمعة .

٢٧٩٥٦) نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ندعى لغير أبينا (ابن سعد عن الزهرى مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢٢/١) .

٢٧٩٥٧) نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمَّنا ولا ننتفى من أبينا (الطيالسى ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن سعد ، وابن قانع ، والباوردى ، وسمويه ، والطبرانى ، والضياء عن الأشعث بن قيس الكندى . الطبرانى ، وأبو نعيم ، والضياء عن الجفشيش بن النعمان الكندى . البيهقى فى الدلائل عن أنس)

حديث الأشعث بن قيس : أخرجه الطيالسى (ص ١٤١ ، رقم ١٠٤٩) ، وأحمد (٢١١/٥ ، رقم ٢١٨٨٨) ، وابن ماجه (٨٧١/٢ ، رقم ٢٦١٢) قال البوصيرى (١١٨/٣) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وابن سعد (٢٣/١) ، وابن قانع (٦٠/١) ، والطبرانى (٢٣٥/١ ، رقم ٦٤٥) ، والضياء (٣٠٣/٤ ، رقم ١٤٨٧) .

حديث الجفشيش : أخرجه الطبرانى (٢٨٦/٢ ، رقم ٢١٩١) ، و (٢٨٥/٢ ، رقم ٢١٩٠) . قال الهيثمى (١٩٥/١) : ((فيه إسماعيل بن عمرو البجلى ضعفه أبو حاتم والدارقطنى ووثقه ابن حبان

وبقية رجاله ثقات)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٢٢/٥ ، رقم ١٦٠٥ ، ١٦٠٦) .

والجفشيش (وقيل بالخاء المعجمة وقيل بالحاء المهملة) بن النعمان الكندى أبو الخير ، قيل : اسمه معدان ، وهو صحابى . انظر : الإصابة (٤٩١/١ ، ترجمة ١١٧٦) .

حديث أنس : أخرجه البيهقى فى الدلائل (٩٦/١ ، رقم ٨١) .

ومن غريب الحديث : ((لا نقفو أمنا)) : لا نتهمها ولا نقذفها يريد لا نترك النسب لآبائنا وننتسب لأمهاتنا .

٢٧٩٥٨) نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى (الحاكم وتعقب ، وأبو نعيم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٢٣٣/٣ ، رقم ٤٩٤٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((موضوع)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨٤/٤ ، رقم ٦٨٤٠) .

٢٧٩٥٩) نحن خير من أبنائنا وبنونا خير من أبنائهم وأبناء بنينا خير من أبناء أبنائهم (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١١٥/٢٠ ، رقم ٢٢٨) ، قال الهيثمى (١٦/١٠) : ((فيه معاوية بن عمران الجرمى* ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وفى الحديث : ((أن رجالاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يوماً : إن أبناءنا خير منا ولدوا على الإسلام ولم يشركوا وقد كنا أشركنا فبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ... فذكره .

٢٧٩٦٠) نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر (ابن ماجه عن أسامة بن زيد)

أخرجه ابن ماجه (٩٨١/٢ ، رقم ٢٩٤٢) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٤/٦ ، رقم ٩٨٥١) ، وأحمد (٢٠٢/٥ ، رقم ٢١٨١٤) ، وأبو داود (٢١٠/٢ ، رقم ٢٠١٠) .

٢٧٩٦١) نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى (ابن ماجه ، والحاكم عن أنس) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٣٦٨/٢ ، رقم ٤٠٨٧) ، والحاكم (٢٣٣/٣ ، رقم ٤٩٤٠) ، وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) وتعقبه الذهبى بقوله : ((ذا موضوع)) .

٢٧٩٦٢) نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر وكرنفها زمرد أخضر وسعفها الحلل وثمرها أمثال القلل ألين من الزبد ليس له عجم (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٢٨٨/٤ ، رقم ٦٨٥٠) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٥١٧/٢ ، رقم ٣٧٧٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

ومن غريب الحديث : ((كرنفها)) : هى أصل السعفة الغليظة .

٢٧٩٦٣) نزع الله عنك ما تكره (الطبرانى عن أبى أيوب أن النبى صلى الله عليه وسلم كان بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر أبو أيوب فأخذها فقال النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/٤ ، رقم ٤٠٤٨) . قال الهيثمى (٣٢٣/٩) : ((فيه نائل بن نجيح وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أبى أيوب)) .

٢٧٩٦٤)نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما كان فى شجرة فقطعه فألقاه وإما كان موضوعا فأماطه فشكر الله له بها فأدخله الجنة (أبو داود ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٣٦٢/٤ ، رقم ٥٢٤٥) ، وابن حبان (٢٩٧/٢ ، رقم ٥٤٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٧٦/٣ ، رقم ٣١٣٣) .

٢٧٩٦٥) نزل آدم بالهند فاستوحش فترل جبريل فنادى بالأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين قال آدم مَنْ محمد قال آخر ولدك من الأنبياء (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٤٣٧/٧) .

٢٧٩٦٦) نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم (الترمذى – حسن صحيح – عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٢٢٦/٣ ، رقم ٨٧٧) .

٢٧٩٦٧) نزل الحق على لسان عمر وقلبه (أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر) . (الديلمى عن ابن مسعود [ز])

حديث ابن مسعود : أخرجه الديلمى (٢٧٢/٤ ، رقم ٦٨٠١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله وضع الحق)) ((إن الله جعل الحق)) ((ضرب الله الحق)) .

٢٧٩٦٨)نزل القرآن على أمر ونهى وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا (الديلمى عن أبى سعيد) . (الديلمى عن ابن مسعود [ز])

حديث ابن مسعود : أخرجه الديلمى (٢٧٣/٣ ، رقم ٤٨١٨) .

٢٧٩٦٩) نزل القرآن على سبعة أحرف المراء فى القرآن كفر ثلاث مرات فما عرفتم منه فاعملوا وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٠٠/٢ ، رقم ٧٩٧٦) ، (٣٣٢/٢ ، رقم ٨٣٧٢) . قال الهيثمى : ((رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح)).

٢٧٩٧٠) نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجرا وآمرا وحلالا وحراما ومحكما ومتشابها وأمثالا فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٧٣٩/١ ، رقم ٢٠٣١) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٧٩٧١) نزل تحريم الخمر الذى تطبخونه (أحمد عن الأشعث بن قيس)

٢٧٩٧٢) نــزل جبريل على إبراهيم فراغ به فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم غدا به من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر ثم وقف به حتى غابت الــشمس ثم دفــع به حتى أتى المزدلفة فبات بها فصلى الصبح كأعجل ما يصلى أحد من المسلمين ثم وقف به كأبطأ ما يصلى أحد من المسلمين ثم أفاض به حتى أتى الجمرة فرماها ثم ذبــح وحلق ثم أتى به البيت فطاف به ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو مرفوعا وموقوفا وقال المحفوظ الموقوف)

حــديث ابن عمرو المرفوع : أخــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٣/٣ ، رقم ٤٠٧٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٢/٣ ، رقم ١٤٧٠٠) .

حــديث ابن عمرو الموقوف : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٤/٣ ، رقم ٤٠٧٥) ، وقال: ((هذا هو المحفوظ موقوف)). وأخرجه أيضًا : البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٥/٥ ، رقم ٩٤٢٥).

ومن غريب الحديث : ((فراغ به)) : ذهب به .

٢٧٩٧٣) نــزل جــبريل فأمَّنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صــليت معه ثم قال بهذا أمرت (مالك ، والشافعى فى القديم ، والضياء ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى مسعود)

أخرجه مالك (٣/١ ، رقم ١) ، والشافعى (ص ٢٦) ، وابن أبى شيبة (٢٨٢/١ ، رقم ٣٢٢٧) ، والبخارى (١١٧٨/٣ ، رقم ٣٠٤٩) ، ومسلم (٤٢٥/١ ، رقم ٦١٠) ، وأبو داود (١٠٧/١ ، رقم ٣٩٤) ، والنــسائى (٢٤٥/١ ، رقــم ٤٩٤) ، وابــن ماجه (٢٢٠/١ ، رقم ٦٦٨) ، وابن حبان (٢٩٦/٤ ، رقم ١٤٤٨) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٢١٤/١ ، رقم ٤٥١) ، وأبو عوانة (٢٨٦/١ ، رقم ١٠٠٠) .

٢٧٩٧٤) نــزل جــبريل فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى أتحب أن تصلى عليه فضرب بجناحه فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورُفِع سريره وصلى عليه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقلت يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله قال بحبه {قل هو الله أحد} وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال (سمويه عن أنس)

أخــرجه سمــويه كما فى الإصابة (١٥٩/٦ ، رقم ٨٠٨٦) ، وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٤٢٣/٣) : ((أســانيد هذا الحديث ليست بالقوية ، ولو أنها فى الأحكام لم يكن فى شىء منها حجة)) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٤٢٨/١٩ ، رقم ١٠٤٠) ، وأبو يعلى (٢٥٨/٧ ، رقم ٤٢٦٧) ، والبيهقى (٥١/٤ ، رقم ٦٨٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((أكمة)) : أى تل . ((تضعضعت)) : أى خضعت وذلت حتى استوت بالأرض .

٢٧٩٧٥) نــزل جبريل فقلت له كيف رأيت عيدنا فقال لقد تباهى به أهل السماء اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من المسنة من المعز وأن الجذع من الضأن خير من المسنة من البقر وأن الجذع من الضأن خير من المسنة من الإبل ولو علم الله ذِبحا خيرا منه فدَى به

إبراهيم (الحاكم وتعقب عن أبي هريرة)

أخرجه الحاكم (٤/٢٤٧ ، رقم ٧٥٢٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبي بقوله: ((إسحاق هالك)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١/٣٤١ ، ترجمة ١٧١ إسحاق بن إبراهيم الحنينى) ، وقال : ((مع ضعفه يكتب حديثه)) .

٢٧٩٧٦)نزل ضيف فى بنى إسرائيل على قوم فكانت لهم كلبة مجح يعنى حامل فقالت لا أنبح ضيف أهلي الليلة فعوى جراؤها فى بطنها فغدوا على نبى لهم فأخبروه فقال تدرون ما مثل هؤلاء قالوا لا قال مثل أمة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها حلماءها (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٢٠/١٣٩ ، رقم ١٥٢٠– قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/١٧٠ ، رقم ٦٥٨٨) ، قال الهيثمى (٧/٢٨٠) : ((فيه عطاء بن السائب وقد اختلط)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن رجلا كان فيمن كان قبلكم)) ، ((إن كلبة كانت تنبح)).

٢٧٩٧٧) نزل علىَّ الروح الأمين فحدثنى أن الله يحب أربعة من أصحابى على وسلمان وأبو ذر والمقداد (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن ابن بريدة عن أبيه)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/١٩٠) ، وابن عساكر (٢١/ ٤٠٩) .

٢٧٩٧٨) نزل علىَّ جبريل فقال إن خير الدعاء أن تقول فى الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الخلق كله وإليك يرجع الأمر كله أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٩٧، ، رقم ٤٤٠٠)، والديلمى (٤/٢٧٧، ، رقم ٦٨١٧).

٢٧٩٧٩) نزل علىَّ جبريل فقال يا محمد إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك (البيهقى فى شعب الإيمان منقطع عن على)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٩٥ ، رقم ٤٣٨٩) وقال : ((لم أكتبه إلا هكذا وفيه انقطاع بين علىّ ومن دونه)) .

٢٧٩٨٠) نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علىّ فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (الحاكم عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (٣/١٦٤ ، رقم ٤٧٢١) .

٢٧٩٨١) نزل ملك من السماء فكذبه بما قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٤/٢٧٤ ، رقم ٤٨٩٧) . وفيه : ((أنه وقع رجل بأبى بكر فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر منه أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتصر أبو بكر فقال أبو بكر : أوجدت علىَّ يا رسول الله ؟ فقال ...)) فذكره .

٢٧٩٨٢) نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأُخرج من تحتها ثم أمر

بيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣١٣/٢ ، رقم ٨١١٥) ، والبخارى (١٢٠٦/٣ ، رقم ٣١٤١) ، وأبو داود (٣٦٧/٤ ، رقم ٥٢٦٥) ، والنسائى (١٨٣/٥ ، رقم ٨٦١٥) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٧٥٩/٤ ، رقم ٢٢٤١) ، وابن حبان (٤٦٣/١٢ ، رقم ٥٦٤٧) ، والبيهقى (٢١٤/٥ ، رقم ٩٨٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((بجهازه)) : بمتاعه .

٢٧٩٨٣) نزلت سورة الأنعام ومعها كوكبة من الملائكة تسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والأرض ترتج ورسول الله يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٢/٦ ، رقم ٦٤٤٧) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن أبى سهيل نافع بن مالك إلا عمر بن طلحة ، ولا عن عمر بن طلحة إلا ابن أبى فديك ، تفرد به أحمد بن محمد السالمى)) ، وقال الهيثمى (٢٠/٧) : ((رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عبد الله بن عِرْسٍ عن أحمد بن محمد بن أبى بكر السالمى ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما محمد بن عبد الله بن عِرْس (بكسر العين) المصرى فقد ذكره ابن ماكولا والحافظ فى باب ((عرس)) وقالا : ((حدث عنه الطبرانى)) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو قليل الحديث ، وقد نسبه الطبرانى فى موضع آخر فقال : ((المروزى المصرى)) ، ومقتضى صنيع الذهبى فى ترجمة شيخه ((عبد الأول بن عبد الله المصرى)) أن ابن عرس مأمون فى حديثه ، فقد قال الذهبى : ((عبد الأول بن عبد الله المصرى المعلم أبو نعيم يروى عن ابن وهب بلايا هو آفتها ، وعنه محمد بن عبد الله بن عِرْسٍ)) ، وقد تقدم تقرير أنه لا يحمل على الأعلى إلا إذا أمن الأدنى فى الحديث . والله أعلم . انظر : المعجم الكبير (١٣٩/٥ ، رقم ٤٨٨٠) ، الإكمال لابن ماكولا (١٨٣/٦) ، تبصير المنتبه (٩٤١/٣) ، المغنى (٣٦٥/١ ، ترجمة ٣٤٥٣) ، وذكره صاحب التاج فى مادة (ع ر س) .

وأما السالمى فهو أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر كذا نسبه المزى فى تلاميذ محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، وذكره الهيثمى فى المجمع فى موضع آخر (٤٦/٩) وقال : ((أحمد بن أبى بكر السالمى ثقة)) ، وأخرج له ابن حبان فى صحيحه (٢٨٢/١٥ ، رقم ٦٨٦٧) ، وسيأتى الكلام عليه تحت طرف ((يدخل الجنة رجل لا يبقى)) والله أعلم .

٢٧٩٨٤) نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٣/٥) ، قال الهيثمى : ((فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف)) .

٢٧٩٨٥) نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفا من الملائكة (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٧٥/٤ ، رقم ٦٨١٢) .

٢٧٩٨٦) نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يسبقها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد (الطبرانى فى الصغير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٤٥/١ ، رقم ٢٢٠) ، وقال الهيثمى (١٩/٧) : ((فيه يوسف بن

عطية الصفار وهو ضعيف)) .

٢٧٩٨٧) نزلت فاتحة الكتاب من كنز تحت العرش (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٧٧/٤ ، رقم ٦٨١٦) .

٢٧٩٨٨) نزلت هذه الآية فى أهل قباء {فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين} [التوبة : ١٠٨] (الترمذى – غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٢٨٠/٥ ، رقم ٣١٠٠) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١١/١ ، رقم ٤٤) ، وابن ماجه (١٢٨/١ ، رقم ٣٥٧) ، والديلمى (٢٧٦/٤ ، رقم ٦٨١٥) .

٢٧٩٨٩) نزلت هذه الآية فى خمسة {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس} [الأحزاب ٣٣] فىَّ وفى على وفاطمة والحسن والحسين (البزار عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٦٧/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه بكر بن يحيى بن زبان وهو ضعيف)).

وبكر بن يحيى بن زبان العبدى ويقال : العنزى ، ويقال : العمرى ، أبو على البصرى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول . ولم يذكروا فى ترجمته تضعيفا ، انظر : تهذيب الكمال (٢٣١/٤ ، ترجمة ٧٥٨) ، تهذيب التهذيب (٤٢٨/١ ، ترجمة ٩٠١) ، التقريب (ص١٢٧ ، ترجمة ٧٥٣) .

٢٧٩٩٠) نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة لصلاتهن وصيامهن لله عز وجل (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٩/٣، رقم ٣١٤١) ، وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٢٣/ ٣٦٧ ، رقم ٨٧٠) ، وقال الهيثمى (٤١٧/١٠) : ((فى إسنادهما سليمان بن أبى كريمة وهو ضعيف)) .

٢٧٩٩١) نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده ولو أن مريم بنت عمران ركبت الإبل ما فضّلت عليها أحدا (ابن سعد عن أبى نوفل بن أبى عقرب)

أخرجه ابن سعد (١٥٢/٨) .

وأبو نوفل بن أبى عقرب ثقة من التابعين ، انظر : تهذيب الكمال (٣٥٧/٣٤ ، ترجمة ٧٦٧٧) ، تهذيب التهذيب (٢٨٥/١٢ ، ترجمة ١٢٠٢) ، التقريب (ص ٦٧٩ ، ترجمة ٨٤٢١) .

٢٧٩٩٢) نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ الأضحى كل ذبح (الدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى عن على)

أخرجه الدارقطنى (٢٨١/٤) ، وابن عدى (٣٨٦/٦ ، ترجمة ١٨٧٣ مسيب بن شريك أبى سعيد التميمى) ، وقال : ((قال يحيى بن معين : أجمع الناس على طرح هؤلاء النفر ... فلا يعتد بهم منهم مسيب بن شريك)) ، والبيهقى (٢٦٢/٩ ، رقم ١٨٧٩٩) .

٢٧٩٩٣) نسخت سورة النساء القصرى كل عدة {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} [الطلاق : ٤] (الحاكم فى تاريخه عن ابن مسعود)

أخـــرجه أيضًا : أبو يوسف فى الآثار (ص ١٤٣ ، رقم ٦٥٢) موقوفا ، والديلمى (٤/٢٩٢ ، رقم ٦٨٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((سورة النساء القصرى)) : سورة الطلاق .

٢٧٩٩٤) نشر الله عبدين من عباده أكثر لهما المال والولد فقال لأحدهما أى فلان بن فلان قـــال لبيك وسعديك قال ألم أكثر لك من المال والولد قال بلى أى رب قال وكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال أما إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكـــيت كثيرا أما إن الذى تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول للآخر أى فلان بن فلان فيقول لبيك أى رب وسعديك قال ألم أكثر لك من المال والولد قال بلى أى رب قال فكيف صـــنعت فيما آتيتك قال أنفقت فى طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا أما إن الذى وثقت لهم به قد أنزلت بهم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوســـط (٤/٣٤٢ ، رقـــم ٤٣٨٣) . قال الهيثمى (٣/١٢٣) : ((فيه يوسف بن السفر وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((العيلة)) : هى الفقر . ((الطول)) : هو الفضل والقدرة والغنى .

٢٧٩٩٥) نصبر ولا نعاقب (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند عن أبى بن كعب)

أخـــرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٥/١٣٥ ، رقم ٢١٢٦٧) . وفيه : لما كان يوم أحـــد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وســـلم : لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ؛ فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمِنَ الأسود والأبيض ، إلا فلاناً وفلاناً سمـــاهم فأنـــزل الله تـــبارك وتعالى {وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين} [النحل:١٢٦] فقال ... فذكره .

٢٧٩٩٦) نصرت بالرعب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح به على أمتى وبين التعجيل فاخترت التعجيل (البيهقى عن طاوس مرسلاً)

أخـــرجه البيهقى (٧/٤٨ ، رقم ١٣٠٩٧) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/٩٩ ، رقم ٢٠٠٣٤) .

٢٧٩٩٧) نـــصرت بالـــرعب وأعطيت جوامع الكلم وبينا أنا نائم إذ جىء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى يدى (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٢٦٨ ، رقم ٧٦٢٠) .

٢٧٩٩٨) نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (الطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبـــو الشيخ فى العظمة ، والضياء عن أنس . أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن ابن عباس . أبو الشيخ ، والشيرازى فى الألقاب ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

حديث أنس : أخرجه الطبرانى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/٣١٧) ، والخرائطى فى مكارم

الأخلاق (١٧/٣ ، رقم ٩٣٩) ، والضياء (١٠٨/٧ ، رقم ٢٥٢٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٢/٨ ، رقم ٧٨٤١) ، وفى الصغير (٢٢٤/٢ ، رقم ١٠٦٩) ، والخطيب (٥/٦) .

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢٢٨/١ ، رقم ٢٠١٣) ، والبخارى (٣٥٠/١ ، رقم ٩٨٨) ، ومسلم (٦١٧/٢ ، رقم ٩٠٠) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٤٣ ، رقم ٢٦٤١) ، وابن أبى شيبة (٣٠٤/٦ ، رقم ٣١٦٤٦) ، وعبد بن حميد (ص ٢١٤ ، رقم ٦٣٧) ، والنسائى (٤٧٦/٦ ، رقم ١١٥٥٦) ، وأبو يعلى (٨٢/٥ ، رقم ٢٦٨٠) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٠/٤ ، رقم ٣٩٤١) ، وابن حبان (٣٣١/١٤ ، رقم ٦٤٢١) ، والبيهقى (٣٦٤/٣ ، رقم ٦٢٧٦) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٣٤٢/٤ ، رقم ٨٥٥٥٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٦/٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٣٠/٤ ، ترجمة ١٠٤٩ عبد الله بن نصر الأصم) ، وقال بعد أن ذكر له عدة أحاديث: ((له غير ما ذكرت مما أنكرت عليه)) ، والقضاعى (٣٣٤/١ ، رقم ٥٧١) .

ومن غريب الحديث : ((الصبا)) : الريح الشرقية . ((الدبور)) : الريح الغربية .

٢٧٩٩٩) نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وما أرسلت عليهم إلا مثل الخاتم (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٥٥) .

٢٨٠٠٠) نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلى (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن محمد بن عمرو مرسلاً)

أخرجه الشافعى (ص ٨٣) ، والبيهقى فى المعرفة (٤٢/٦ ، رقم ٢١١٥) .

٢٨٠٠١) نصف ما يحفر لأمتى من القبور من العين (الطبرانى عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (١٥٥/٢٤ ، رقم ٣٩٩) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٩٠/٤ ، رقم ٦٨٥٥).

ومن غريب الحديث : ((من العين)) : يعنى الحسد .

٢٨٠٠٢) نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة (أبو يعلى عن ابن عباس قال ذكرت قيام الليل فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٨٠/٥ ، رقم ٢٦٧٧) ، وقال الهيثمى (٢٥٢/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٠٠٣) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها وعقلها فرب حامل فقه ليس بفقيه (ابن النجار عن ابن مسعود)

٢٨٠٠٤) نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه (الترمذى – حسن – عن زيد بن ثابت)

أخرجه الترمذى (٣٣/٥ ، رقم ٢٦٥٦) وقال : ((حسن)) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣٢٢/٣ ، رقم ٣٦٦٠) ، والنسائى (٤٣١/٣ ، رقم ٥٨٤٧) .

٢٨٠٠٥) نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٣٦/١ ، رقم ٤١٥٧) ، والترمذى (٣٤/٥ ، رقم ٢٦٥٧) وقال : ((حسن

صـــحيح)) . وابن حبان (١/٢٦٨ ، رقم ٦٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٧٤ ، رقم ١٧٣٨) . وأخـــرجه أيضا : البزار (٥/٣٨٢ ، رقم ٢٠١٤) ، والشاشى (١/٣١٤ ، رقم ٢٧٥) ، وابن عدى (٦/٤٦٢ ، ترجمة ١٩٤٢ مهران بن أبى عمر الرازى) وقال : ((قال البخارى : فى حديثه اضطراب)) .

٢٨٠٠٦) نضر الله عبدا سمع كلامى فلم يزد فيه فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله والمناصحة لولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوهم تحيط من ورائهم (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن معاذ بن جبل)

أخـــرجه الطبرانى (٢٠/٨٢ ، رقم ١٥٥) ، قال الهيثمى (١/١٣٨) : ((فيه عمرو بن واقد رمى بالكذب وهو منكر الحديث)) . وأبو نعيم فى الحلية (٩/٣٠٨) .

ومـــن غـــريب الحـــديث : ((يغلُّ)) : من الخيانة ، أو الحقد والعداوة ، ((دعوهم تحيط من ورائهم)) : تحوطهم وتحفظهم .

٢٨٠٠٧) نـــضر الله عـــبدا سمع مقالتى ثم وعاها ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمور والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعاءهم يحيط من ورائهم (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن جرير ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٦٠) .

٢٨٠٠٨) نـــضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ثم ذهب إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لـــيس بفقـــيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن إخلاص العمل لله والنصح لمن ولاه الله عليكم الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوهم تحيط من ورائهم (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوســـط (٩/١٧٠ ، رقـــم ٩٤٤٤) ، وقال الهيثمى (١/١٣٩) : ((فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف)) .

٢٨٠٠٩) نـــضر الله عبدا سمع مقالتى فحملها إلى غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامـــل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للأئمة ولزوم الجماعة فإن دعوهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق ومن كانت الآخـــرة همه جعل الله الغنى فى قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهـــى راغمة (أحمد ، والطبرانى ، والضياء ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن زيد بن ثابت . ابن النجار عن أبى هريرة)

حـــديث زيـــد بن ثابت : أخرجه أحمد (٥/١٨٣ ، رقم ٢١٦٣٠) ، والطبرانى (٥/١٥٤ ، رقـــم ٤٩٢٥) ، والبيهقـــى فى شعب الإيمان (٧/٢٨٨ ، رقم ١٠٣٣٨) . وأخرجه أيضا : الدارمى (١/٨٦ ، رقم ٢٢٩) ، وابن حبان (٢/٤٥٤ ، رقم ٦٨٠) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((ضيعته)) : ما منه معاشه كزراعة أو تجارة أو مال . ((راغمة)) : خاضعة ذليلة .

٢٨٠١٠) نـــضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامـــل فقـــه إلى مـــن هو أفقه منه (أحمد ، وابن ماجه ، والضياء عن أنس . الخطيب عن أبى هريرة . الطبرانى عن عمير بن قتادة الليثى . الطبرانى فى الأوسط عن سعد . الرافعى فى تاريخه عن ابن عمر)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٣/٢٢٥ ، رقم ١٣٣٧٤) ، وابن ماجه (١/٨٦ ، رقم ٢٣٦) . قال البوصيرى (١/٣٣) : ((هذا إسناد فيه محمد بن إبراهيم الشامى وهو متهم ونسبه ابن حبان بالوضع)) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (٤/٣٣٧) .

حديث عمير بن قتادة : أخرجه الطبرانى (١٧/٤٩ ، رقم ١٠٦) .

حديث سعد : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/١١٦ ، رقم ٧٠٢٠) .

حديث ابن عمر : أخرجه الرافعى (١/٢٣٣) .

٢٨٠١١)نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها وأداها إلى من يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله والطاعة لذوى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم (الطبرانى عن جبير بن مطعم)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢/١٢٦ ، ١٥٤١) مـــن طـــريق ابن إسحاق عن الزهرى ، و(٢/١٢٧ ، رقم ١٥٤٤) من طريق صالح بن كيسان عن الزهرى ، قال الهيثمى (١/١٣٩) : ((فى إسناده ابن إسحاق عن الزهرى وهو مدلس وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهرى ورجالها موثقون)) .

٢٨٠١٢) نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها وحفظها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقـــه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخـــلاص العمـــل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم (أحمد ، ومسلم ، والدارمى ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن جرير ، والضياء عن محمـــد بـــن جبير بن مطعم عن أبيه . الطيالسى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن جرير ، والطـــبرانى عـــن زيد بن ثابت . البزار ، والدارقطنى فى الأفراد عن أبى سعيد . الترمذى ، وابـــن ماجه ، والبيهقى فى المعرفة عن ابن مسعود . ابن منده عن ربيعة بن عثمان التيمى . ابن النجار عن ابن عمر . الطبرانى عن أبى الدرداء . الطبرانى ، والضياء عن أبى قرصافة . الطبرانى فى الأوسط ، وابن جرير ، والضياء عن جابر . ابن قانع . والطبرانى عن شيبة بن عثمان)

حـــديث جـــبير بـــن مطعم : أخرجه أحمد (٤/٨٠ ، رقم ١٦٧٨٤) ، والدارمى (١/٨٦ ، رقـــم ٢٢٨) ، وأبو يعلى (١٣/٤٠٨ ، رقم ٧٤١٣) ، والطبرانى (٢/١٢٦ ، رقم ١٥٤١) ، والحاكم (١/١٦٢ ، رقم ٢٩٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

حـــديث زيد بن ثابت : أخرجه أبو داود (٣/٣٢٢ ، رقم ٣٦٦٠) ، وابن ماجه (١/٨٤ ، رقم ٢٣٠) ، والطبرانى (٥/١٥٤ ، رقم ٤٩٢٥) .

حـــديث أبي ســـعيد الخدرى : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٣٧/١) قال الهيثمى : ((رجالــه موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف : سعيد بن بزيع فإنى لم أر أحدًا ذكره ، وإن كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : سليمان بن سيف روى عن الاثنين كما فى التهذيب (٤٥٠/١١ ، ترجمة ٢٥٢٨) : سعيد بن بزيع الحرانى ، وسعيد بن الربيع الهروى وهو من رجال الشيخين ، أما سعيد بن بزيع الحرانى فقد ذكره أبو حاتم وقال : ((حرانى صدوق)) ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٨/٤ ، ترجمة ٢٤) .

حـــديث ابـــن مـــسعود : أخرجه الترمذى (٣٤/٥ ، رقم ٢٦٥٨) ، وابن ماجه (٨٥/١ ، رقم ٢٣٢) ، والبيهقى فى المعرفة (٧/١ ، رقم ٥) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٤٧/١ ، رقم ٨٨) .

حـــديث ربـــيعة بـــن عـــثمان التيمى : أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٢١٤/٢ ، ترجمة ١٦٥١ ربيعة بن عثمان) ، والإصابة (٤٧٠/٢ ، ترجمة ٢٦١٣) ، وهو معدود فى الصحابة ، ترجموه وذكروا له هذا الحديث أنه سمعه فى خطبة للنبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يزيدوا فى ترجمته على ذلك .

حديث أبي الدرداء : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣٧/١) ، قال الهيثمى : ((مداره على عبد الرحمن بن زيد وهو منكر الحديث قاله البخارى)) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٨٧/١ ، رقم ٢٣٠) .

حـــديث أبي قرصافة : أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٦/٣ ، رقم ٣٠٧٢) ، وفى الصغير (١٨٩/١ ، رقم ٣٠٠) ، قال الهيثمى (١٣٨/١) : ((إسناده لم أر من ذكر أحدا منهم))* .

حديث جابر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٢/٥ ، رقم ٥٢٩٢) ، قال الهيثمى (١٣٨/١) : ((فيه محمد بن موسى البربرى ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : قال الذهبى وتبعه الحافظ : ((شيخ معروف إخبارى علامة روى عن علـــى بن الجعد وطبقته ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى . مات سنة أربع وتسعين ومائتين)) ، زاد الحافظ : ((وقـــال أحمـــد بـــن كامل : ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربرى ، وكان لا يحفظ إلا حديـــثين)) ، قلـــت : فكأن هذا سبب تضعيف الدارقطنى له ، فالحك فى روايته على ضبطه لكتبه ، فيعتبر حديثه بغيره ، والله أعلم . انظر : الميزان (٣٥٠/٦ ، ترجمة ٨٢٤١) ، اللسان (٤٠٠/٥ ، ترجمة ١٣٠١) .

حديث شيبة بن عثمان : أخرجه الطبرانى (٢٩٩/٧ ، رقم ٧١٩٤) .

٢٨٠١٣) نـــضر الله عبدا سمع مقالتى هذه فحفظها ثم وعاها فبلغها عنى (الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة)

٢٨٠١٤) نضر الله من سمع قولى ثم لم يزد فيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله ومناصحته ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (١٥/٣٤) .

٢٨٠١٥) نـــضر الله من سمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا أو ستا أو سبعا أو ثمانيا ثم علمهن (الديلمى ، وابن عساكر عن أبي هريرة) [الكنز]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٩/٦٧) .

٢٨٠١٦) نــضر الله من سمع مقالتى فلم يزد فيها ورب حامل علم إلى من هو أوعى له منه (الخطيب عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٣٣٢/٨) .

٢٨٠١٧) نضر الله وجه عبد سمع مقالتى فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولــزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم (ابن جرير ، والطبرانى ، والحاكم عن النعمان بن بشير)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣٨/١) ، قال الهيثمى : ((فيه عيسى الخباط وهو متروك الحديث)) . والحاكم (١٦٤/١ ، رقم ٢٩٧) .

وعيسى الخباط هو : عيسى بن أبى عيسى أبو محمد الغفارى المدنى ، وهو متروك الحديث كما قال الهيثمــى ، قال الحافظ : ((ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية ، وبالموحدة (= الخباط) وبالمهملة والنون (=الحناط) كان قد عالج الصنائع الثلاث)) ، انظر : تهذيب الكمال (١٥/٢٣ ، ترجمة ٤٦٤٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠١/٨ ، ترجمة ٤١٧) ، التقريب (ص ٤٤٠ ، ترجمة ٥٣١٧) .

٢٨٠١٨) نطفــة الــرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له وإن اجتمعا جميعا كان منها ومنه (أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٦٣٢/٥ ، رقم ١٠٧٥١) .

٢٨٠١٩) نظــر الــرجل إلى أخــيه المسلم حبا له وشوقا إليه خير له من اعتكاف سنة فى مسجدى هذا (ابن لال عن نافع عن ابن عمر)

أخرجه ابن لال كما فى كشف الخفا (٤٣٦/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٨٧/٤ ، رقم ٦٨٤٧) .

٢٨٠٢٠) نظر الرجل إلى أخيه على شوق خير من اعتكاف سنة فى مسجدى هذا (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

ذكره الحكيم (١٣٩/٢) .

٢٨٠٢١) نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام (الحاكم فى الكنى ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٨٦/٤ ، رقم ٦٨٤٥) . وأورده أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٣١٠/١ ، ترجمة ٣٧٠) .

٢٨٠٢٢) نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء (النسائى عن عمران بن حصين)

أخرجه النسائى (٣٩٨/٥ ، رقم ٩٢٦٠) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (٤٤٧/١ ، رقم ٣٠٤٩) .

٢٨٠٢٣) نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المُقْتَب وإذا طيرها كالبخت وإذا فيها جارية فقلت يا جارية لمن أنت فقالت لزيد بن حارثة وإذا فى الجنة ما لا عين رأت

ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (ابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٢/١٩) .

ومـن غريب الحديث : ((المقتب)) : الذى شد عليه القتب ، والقتب : رحل صغير على قدر السنام . ((كالبخت)) : البخت : الإبل .

٢٨٠٢٤) نظرت إلى الجنة فإذا فيها عبد لم يعمل من الخير شيئا فقلت فى نفسى مما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة فقيل يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك وأدخله الجنة (أبو الشيخ عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨١/٤ ، رقم ٦٨٣٠) .

٢٨٠٢٥) نظـرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت يا ملك الموت ارفق بصاحبى فإنه مؤمن قال يا محمد طب نفسا وقر عينا فإنى بكل مؤمن رفيق (البزار عن الخزرج)

أخـرجه البـزار كما فى مجمع الزوائد (٣٢٦/٢) ، قال الهيثمى : ((وفيه عمرو بن شمر الجعفى ، والحـارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥١/٤ ، رقم ٢٢٥٤) ، والرافعى فى التدوين (١٤٠/٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما عمرو بن شمر الجعفى فمنكر الحديث ، وقد ترجم فى غير ما كتاب ، وأما الحارث بن الخزرج ، فقد ترجم له ابن قانع فى الصحابة ، وقد ذكرنا الكلام عنهما تحت طرف ((أيها الملك ارفق)) ، والله أعلم .

وللحـديث أطراف أخرى منها : ((أيها المَلَك ارفق)) ، وفى مسند خزرج من قسم الأفعال بطرف : ((نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى ملك الموت)) .

٢٨٠٢٦) نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٤٨/٤ ، رقم ٦٧٣٣) .

٢٨٠٢٧) نعـلان أجاهـد فيهما أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا (أحمد ، وابن ماجه عن ميمونة بنت سعد)

أخرجه أحمد (٤٦٣/٦ ، رقم ٢٧٦٦٥) ، وابن ماجه (٨٤٦/٢ ، رقم ٢٥٣١) . قال البوصيرى (١٠١/٣) : ((هـذا إسـناد ضـعيف)) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (١٠٨/١ ، رقم ٣) ، والطبرانى (٣٤/٢٥ ، رقم ٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لأن أجهز نعلين)) ، ((لا خير فيه)) ، ((لأن أمتع بسوط)) .

[نَعَم]

٢٨٠٢٨) نَعَم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب (البخارى ، ومسلم عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (١١٠/١ ، رقم ٢٨٣) ، ومسلم (٢٤٨/١ ، رقم ٣٠٦) . وفيه أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أيرقد أحدنا وهو جنب قال ... فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم ليتوضأ ثم لينم)) .

٢٨٠٢٩) نَعَم إذا كان أكثر أهلها الخبث (الطبرانى فى الصغير والأوسط عن أنس قال قال رجل : يا رسول الله يخسف بأرض فيها المسلمون ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٨٢/١ ، رقم ١٠٧) ، والأوسط (٢٣٤/٢ ، رقم ١٨٤١) ، وقال : ((لم يروه عن يحيى بن سعيد عن أنس إلا أبو ضمرة ، تفرد به المسيبى (يعنى محمد بن إسحاق)) ، وقال الهيثمى (٢٦٩/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وفى الحديث عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : ((ذكر فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم خسف قبل المشرق فقال بعض الناس : يا رسول الله يخسف بأرض فيها المسلمون ؟ قال ...)) فذكره .

٢٨٠٣٠) نَعَم إذا وجدت الماء فلتغتسل (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة قال سألته صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم هل عليها غسل فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٣/٢ ، رقم ٢٢٦٧) ، وقال الهيثمى (٢٦٨/١) : ((فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، قال أبو حاتم : كان يكذب)) .

٢٨٠٣١) نَعَم إلا الدَّيْنَ فإن جبريل سارنى بذلك (أحمد عن أبى هريرة قال رجل إن قتلت فى سبيل الله وأنا صابر محتسب مقبل غير مدبر كَفَّرَ الله عنى خطاياى ؟ ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٣٠/٢ ، رقم ٨٣٥٣) ، وقال الهيثمى (١٢٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٠٣٢) نَعَم إن لم تمت وعليك دين ليس عندك وفاؤه (أحمد ، والبزار عن جابر أن رجلا قال : أرأيت إن جاهدت بنفسى ومالى فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أأدخل الجنة ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥٢/٣ ، رقم ١٤٨٣٨) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٢٧/٤) ، وقال الهيثمى: ((إسناد أحمد حسن)) .

٢٨٠٣٣) نَعَم اقض عنه وانحر عنه وامش أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك أليس يرجع الرجل راضيا والله أحق أن يرضى (الطبرانى فى الكبير عن مروان بن قيس قال إن أبى قد توفى وجعل عليه أن يمشى إلى مكة وأن ينحر بدنة ولم يترك مالا فهل يقضى عنه أن نمشى عنه وأن نقضى عنه بدنة من مالى ...فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٥٩/٢٠ ، رقم ٨٤٣) ، وقال الهيثمى (١٩١/٤) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٠٣٤) نَعَم ولك أجر قالت فما ثوابه إذا وقف بعرفة قال يكتب لوالديه به بعدد كل من وقف بالموقف عدد شعر رءوسهم حسنات (الطبرانى فى الأوسط عن أنس قال أقبلت امرأة ومعها ولدها وقالت ألهذا حج ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٠/٣ ، رقم ٣٣٧٥) ، وقال الهيثمى (٢٨٣/٣) : ((فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو متهم بالكذب)) .

وهو خالد بن الوليد بن إسماعيل المخزومى متهم بالكذب كما الهيثمى ، انظر : اللسان (٣٨٩/٢ ، ترجمة ١٥٩٥).

٢٨٠٣٥) نَعَم ولكن أعنى بكثرة السجود (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن جابر بن سمرة

قـــال كان شاب يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ويخف فى حوائجه فقال سلنى حاجتك قال ادع الله لى بالجنة فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم فتنفس ... فذكره) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى (٢/٢٤٥ ، رقم ٢٠٢٩) ، والأوسط (٣/٦٣ ، رقم ٢٤٨٨) ، قال الهيثمى : ((فيه ناصح بن عبد الله التميمى ضعيف جدا)) .

٢٨٠٣٦) نَعَم ولن تجزئ عن أحد بعدك (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن البراء أن أبا بردة بن نيار قال يا رسول الله عندى عَناق جذعة هى أحب إلىَّ من شاتين أفتجزئ قال ... فذكره)

أخـــرجه البـــخارى (١/٣٢٥ ، رقم ٩١٢) ، ومسلم (٣/١٥٥٣ ، رقم ١٩٦١) ، وأبو داود (٣/٩٦ ، رقم ٢٨٠٠) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢/١٠٩ ، ر قم ١٩٦٢) ، وأبو عوانة (٥/٦٦ ، رقم ٧٨٠٩) ، وابن حبان (١٣/٢٢٨ ، رقم ٥٩٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((عَناق جذعة)) : الأنثى من ولد المعز ما لم يتم له سنة .

٢٨٠٣٧) نَعَم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما (أبو داود عن عقبة بن عامر أنه قال يا رسول الله فى سورة الحج سجدتان قال ... فذكره)

أخـــرجه أبـــو داود (٢/٥٨ ، رقم ١٤٠٢) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٢/٤٧٠ ، رقم ٥٧٨) ، وقال: ((ليس إسناده بذاك القوى)) . والطبرانى (١٧/٣٠٧ ، رقم ٨٤٧) ، والبيهقى (٢/٣١٧ ، رقم ٣٥٤٥).

٢٨٠٣٨) نَعَم يتوضأ وضوءه للصلاة (الطبرانى عن عمر) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١/٧١، رقم ٨٠) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/٢٧٨ ، رقم ١٠٧٤) . وفى الحـــديث أن عمـــر رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينام أحدنا أو يطعم وهو جنب ؟ قال : ... فذكره.

[نِعْم]

٢٨٠٣٩) نِعْم أهل البيت بنو الحارث بن هند (الديلمى عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حارثة)

أخرجه الديلمى (٤/٢٥٣ ، رقم ٦٧٤٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصارى ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، والله أعلم . انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٠٧ ، ترجمة ٧٠٤) .

وأبوه : إبراهيم بن عبد الله بن حارثة لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر . والله أعلم .

وجـــده هـــو : عبد الله بن حارثة بن النعمان النجارى الأنصارى ، قال أبو عمر : ((كان أبوه من كبار الصحابة ، ولعبد الله صحبة)) ، والله أعلم . انظر: الإصابة (٤/٥١ ، ترجمة ٤٦١٨) .

٢٨٠٤٠) نِعْـــم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (ابن عساكر عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عمرو بن العاصى فقال ... فذكره . أحمـــد ، وابن عساكر عن ابن أبي مليكة عن طلحة بن عبيد الله . ابن سعد عن المطلب بن حنطب مرسلاً وعن ابن أبي مليكة مرسلاً وعن عمرو بن دينار مرسلاً)

حديث جابر : أخرجه ابن عساكر (١٣٩/٤٦) .

حديث ابن أبي مليكة عن طلحة : أخرجه أحمد (١٦١/١ ، رقم ١٣٨١) ، وابن عساكر (١٤٠/٤٦) . وأخرجه أيضا : أبو يعلي (١٩/٢ ، رقم ٦٤٧) .

حديث أبي مليكة مرسلاً : أخرجه ابن سعد كما فى الإصابة (٦٥٢/٤ ، ترجمة ٥٨٨٦ عمرو بن العاص) .

٢٨٠٤١) نِعْم أودية المدينة سجاسج ونعم وادى الماشية (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٦١/٤ ، رقم ٦٧٧١) .

ومن غريب الحديث : ((سجاسج)) : جمع سَجْسَج، : أرض ليست بصَلْبة ولا سَهْلة .

٢٨٠٤٢) نِعْم الإبل الثلاثون تخرج منها فى زكاتها واحدة ويرحل منها فى سبيل الله واحدة ويمنح منها واحدة وهى خير من الأربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين والتسعين والمائة وويل لصاحب المائة من المائة (الطبرانى عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه الطبرانى (٢٧/٧ ، رقم ٦٢٧٦) ، قال الهيثمى (٧٤/٣) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام)) .

٢٨٠٤٣) نِعْم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها وتغنى أربابها وتمنح غزيرها وتلتقى فى محلها يوم ورودها فى أعطانها (ابن عساكر عن أبي هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٣٧) .

٢٨٠٤٤) نِعْم الإدام الخل (أبو عوانة ، والحكيم عن أنس . الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، ومسلم ، والنسائى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن جابر . تمام ، وابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز عن أمه أم عاصم عن أبيها عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه . أبو عوانة ، والطبرانى عن ابن عباس . مسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن عائشة . الطبرانى عن السائب بن يزيد)

حديث أنس : أخرجه أبو عوانة (١٩٨/٥ ، رقم ٨٣٨٤) ، والحكيم (٣٩٧/١) .

حديث جابر : أخرجه الطيالسى (ص ٢٤٤ ، رقم ١٧٧٤) ، وأحمد (٣٧١/٣ ، رقم ١٥٠٣٠) ، والدارمى (١٣٧/٢ ، رقم ٢٠٤٨) ، ومسلم (١٦٢٢/٣ ، رقم ٢٠٥٢) ، والنسائى (١٦٠/٤ ، رقم ٦٦٨٩) ، وأبو داود (٣٥٩/٣ ، رقم ٣٨٢٠) ، والترمذى (٢٧٨/٤ ، رقم ١٨٣٩) بإسنادين وقال فى حديث معاوية بن هشام : ((هذا أصح من حديث مبارك بن سعيد)) . وابن ماجه (١١٠٢/٢ ، رقم ٣٣١٧).

حديث عمر : أخرجه تمام (١٠٣/١ ، رقم ٢٤٠) ، وابن عساكر (٩٩/٥٢) .

حديث ابن عباس : أخرجه أبو عوانة (١٩٧/٥ ، رقم ٨٣٨١)، والطبرانى (١٥٣/١١ ، رقم ١١٣٣٨).

حديث عائشة : أخرجه مسلم (١٦٢١/٣ ، رقم ٢٠٥١) ، والترمذى (٢٧٨/٤ ، رقم ١٨٤٠) وقال : ((حسن صحيح غريب)) . وابن ماجه (١١٠٢/٢ ، رقم ٣٣١٦) .

حديث السائب : أخرجه الطبرنى (١٥٩/٧ ، رقم ٦٦٩٠) .

٢٨٠٤٥) نِعْم الإدام الخل إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر من إخوانه فيحتقر ما فى

بيته أن يقدمه إليهم وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى عن جابر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣/٣٧١ ، رقم ١٥٠٢٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/١٩٦ ، رقم ٥٠٦٦) ، وأبو يعلى (٣/٤٦٩ ، رقم ١٩٨١)، وقال الهيثمى (٨/١٨٠) : ((فى إسناد أبى يعلى أبو طالب القاص ولم أعرفه ، وبقية رجال أبى يعلى وثقوا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو طالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن خيثمة الأنصارى ، خال أبى يوسف القاضى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة فى الحديث أدخله البخارى فى كتاب الضعفاء ، قال أبو حاتم : يحول من هناك ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وذكره أيضا فى المجروحين وقال : يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٨/٣١٢ ، ترجمة ٣١٤١) ، المجروحين (٣/١١٨ ، ترجمة ١٢٠٦) ، الثقات (٧/٦١٤ ، ترجمة ١١٧٢٦) .

٢٨٠٤٦) نِعْم الإدام الخل اللهم بارك فى الخل فإنه كان إدام الأنبياء قبلى ولم يقفر بيت فيه خل (ابن ماجه عن أم سعد)

أخرجه ابن ماجه (٢/١١٠٢ ، رقم ٣٣١٨) . قال البوصيرى (٤/٢٢) : ((فيه محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمن وهما ضعيفان)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٢٦٦ ، رقم ٦٧٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((يقفر)) : أى صار ذا قفار وهو الطعام بلا إدام .

٢٨٠٤٧) نِعْم الإدام الخل ما أقفر بيت فيه خل (أحمد عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٥٣ ، رقم ١٤٨٤٩) .

٢٨٠٤٨) نِعْم الإدام الخل وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه (أبو عوانة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه أبو عوانة (٥/١٩٦ ، رقم ٨٣٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٨٥ ، رقم ٥٨٧٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣/٤٦٩ ، رقم ١٩٨١) ، والقضاعى (٢/٢٦٢ ، رقم ١٣٢١) .

٢٨٠٤٩) نِعْم الإدام الخل يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل (عبد الرزاق عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧/٨٧ ، رقم ٦٩٣٤) ، والصغير (٢/١٥٨ ، رقم ٩٥١) ، قال الهيثمى (٦/١٧٦) : ((فيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه)) ، والحاكم (٤/٥٩ ، رقم ٦٨٧٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٠١ ، رقم ٥٩٤٥) ..

قال مقيده عفا الله عنه : سعدان تقدم الكلام عليه تحت طرف ((إنى ألبستها قميصى)).

٢٨٠٥٠) نِعْم البئر بئر غَرس هى من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه (ابن سعد عن عمر بن الحكم مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (١/٥٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((بئر غرس)) : بئر بينها وبين مسجد قباء نحو نصف ميل.

٢٨٠٥١) نِعْم البيت يدخله الرجل المسلم الحمام وذلك أنه إذا دخله سأل الله الجنة واستعاذ بالله من النار وبئس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك أنه يرغبه فى الدنيا وينسيه الآخرة (الحكيم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (١١٩/٢) ، وأخرجه ابن السنى (٩٨/٢ ، رقم ٣١٤) ، وابن عساكر (١٨٨/٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٦٠/٤ ، رقم ٦٧٦٨) .

٢٨٠٥٢) نِعْم الترجمان أنت (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨٠/١١ ، رقم ١١١٠٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم ترجمان القرآن أنت)) .

٢٨٠٥٣) نِعْم الجهاد الحج (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (١٠٥٤/٣ ، رقم ٢٧٢١) .

٢٨٠٥٤) نِعْم الحى الأزد والأشعريون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وأنا منهم (أحمد ، والترمذى – غريب – وأبو يعلى ، والحاكم فى الكنى ، والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم عن أبى عامر الأشعرى)

أخرجه أحمد (١٢٩/٤ ، رقم ١٧٢٠٦) ، والترمذى (٧٣١/٥ ، رقم ٣٩٤٧) وقال : ((حسن غريب)) ، والبغوى كما فى الإصابة (٢٥٣/٧ ، ترجمة ١٠١٨١ أبى عامر الأشعرى) ، والطبرانى (٣١٣/١٩ ، رقم ٧٠٩) ، والحاكم (١٥٠/٢ ، رقم ٢٦١٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٢/٣ ، رقم ١٧٠١) ، والديلمى (٢٥٤/٤ ، رقم ٦٧٥٠) ، وابن عساكر (٣٨/ ٢١٤ ، ٢١٨) من طريق الحاكم ، والبغوى .

٢٨٠٥٥) نِعْم الحى همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام (ابن سعد عن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف القرشى عمن سمى من رجاله من أهل العلم)

أخرجه ابن سعد (٣٤١/١) .

ومن غريب الحديث : ((أبدال)) الأبدال : الأولياء والعباد ؛ لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر من أوتاد الإسلام يثبت الله بهم الدين ويقيمه .

٢٨٠٥٦) نِعْم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصُّلْب (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٤٥٤/٤ ، رقم ٨٢٥٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((الصلب)) : الظهر .

٢٨٠٥٧) نِعْم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل سهل ابن بيضاء (البخارى فى التاريخ ، وابن سعد ، والترمذى – حسن صحيح – والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٦٧/٢) ، والترمذى (٦٦٦/٥ ، رقم ٣٧٩٥) ، وقال :

((حسن)) ، والحاكم فى الكنى كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٤١/١١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٢/٩) ، الحاكم (٢٥٩/٣ ، رقم ٥٠٣١) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : النسائى (٦٤/٥ ، رقم ٨٢٣٠) . قال الذهبى فى النبلاء (٣٤١/١) : إسناده جيد .

٢٨٠٥٨) نِعْم الرجل أنا لشرار أمتى قيل يا رسول الله فكيف أنت لخيارهم قال خيار أمتى يدخلون الجنة بأعمالهم وشرار أمتى ينتظرون شفاعتى ألا إنها مباحة يوم القيامة لجميع أمتى إلا رجل ينتقص أصحابى (الشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن أم سلمة)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٦/٣) .

٢٨٠٥٩) نِعْم الرجل أنا لشرار أمتى قيل يا رسول الله كيف أنت لخيارهم قال أما شرار أمتى فيدخلهم الله الجنة بشفاعتى وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٩٧/٨ ، رقم ٧٤٨٣) ، قال الهيثمى (٣٧٧/١٠) : ((فيه جميع بن ثوب الرحبى قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأبو نعيم فى الحلية (٢١٩/١٠). وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٤٩/٤ ، رقم ٦٧٣٨) ، وابن عدى (١٦٤/٢ ، ترجمة ٣٥٣ جميع بن ثوب) ، وقال : ((عامة أحاديثه مناكير)) .

٢٨٠٦٠) نِعْم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان فيك إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك (أحمد ، وابن منده ، والضياء عن خريم بن فاتك)

أخرجه أحمد (٣٢٢/٤ ، رقم ١٨٩٢١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (١٣٠/٢ ترجمة ١٤٤٠ خريم بن فاتك) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١٦/ ٣٤١) من طريق أحمد .

٢٨٠٦١) نِعْم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به وإن استغنى عنه أغنى نفسه (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٤٥) .

٢٨٠٦٢) نِعْم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته وإسبال إزاره (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وأبو داود ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن سهل ابن الحنظلية)

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ ، رقم ١٧٦٥٩) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٢٤/٣) ، وأبو داود (٥٧/٤ ، رقم ٤٠٨٩) ، وابن قانع (٢٦٨/١) ، والطبرانى (٩٤/٦ ، رقم ٥٦١٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٦/٢ ، رقم ١٠٤٥) .

٢٨٠٦٣) نِعْم الرجل عبد الله بن رواحة (ابن عساكر عن أبى هريرة)

ذكره الحافظ فى الإصابة (٨٣/٤ ، ترجمة ٤٦٧٩عبد الله بن رواحة) وعزاه إلى أبى طاهر الذهلى فى فوائده من طريق ابن أبى ذئب عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا فى حديث طويل .

٢٨٠٦٤) نِعْم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن ابن عمر عن حفصة)

أخرجه أحمد (١٤٦/٢ ، رقم ٦٣٣٠) ، والبخارى (٣٨٨/١ ، رقم ١١٠٥) ، ومسلم

(١٩٢٧/٤ ، رقم ٢٤٧٩) . وأخرجه أيضا : الدارمى (١٧١/٢ ، رقم ٢١٥٢) .

٢٨٠٦٥) نِعْم السحور التمر (أبو نعيم فى الحلية ، والبزار ، والخطيب عن جابر)

أخـرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٠/٣) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٥١/٣) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) . والخطيب (٢٨٦/٢) .

٢٨٠٦٦) نِعْم السحور التمر ونعم الإدام الخل ورحم الله المتسحرين (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (١٨٥/٦٧) .

٢٨٠٦٧) نِعْم السحور التمر يرحم الله المتسحرين (الطبرانى عن السائب بن يزيد)

أخـرجه الطبرانى (١٥٩/٧ ، رقم ٦٦٨٩) ، قال الهيثمى (١٥١/٣) : ((فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف)) .

٢٨٠٦٨) نِعْم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهو سواكى وسواك الأنبياء قبلى (الطبرانى فى الأوسط عن معاذ بن جبل)

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٠/١ ، رقم ٦٧٨) ، قال الهيثمى (١٠٠/٢) : ((فيه معلل بن محمد ولم أجد من ذكره)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٦٠/٤ ، رقم ٦٧٦٧) .

قـال مقـيده عفـا الله عنه : قول الهيثمى رحمه الله ((معلل بن محمد)) وهم نشأ عن تصحيف ، والـصواب كما عند الطبرانى فى الأوسط : ((حدثنا معلل قال حدثنا محمد بن محصن ..)) ، وترجم المزى لمحمـد بن محصن (٣٧٢/٢٦ ، ترجمة ٥٥٨٣) وذكر من تلاميذه معلل بن نفيل ، وكذا جاء عند الطبرانى فى الكـبير والـشاميين فى عدة مواضع ، وذكره ابن حبان فى الثقات ونسبه فقال : ((المعلل بن نفيل بن علـى بـن نفـيل الحرانى أبو أحمد النهدى مات سنة تسع وثلاثين ومائتين)) ، والله أعلم . انظر: الثقات (٢٠١/٩ ، ترجمة ١٦٠١٠) ، والمعجم الكبير (١٠٢/٨ ، رقم ٧٤٩٦) ، (٧٣/١٠ ، رقم ٩٩٩٢) ، والشاميين (٢٨/١ ، رقم ١٠) ، (٤٩/١ ، رقم ٤٥).

٢٨٠٦٩) نِعْـم السورتان {قل هو الله أحد} تعدل ثلث القرآن و {قل يا أيها الكافرون} تعدل ربع القرآن (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٥٨/٧) وقال : ليس هذا الإسناد بالقوى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قل هو الله أحد تعدل ....)) .

٢٨٠٧٠) نِعْم السورتان هما تقرآن فى الركعتين قبل الفجر {قل يا أيها الكافرون} و {قل هو الله أحدٌ} (ابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخـرجه ابن حبان (٢١٤/٦ ، رقم ٢٤٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٠/٢ ، رقم ٢٥٥٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣٩/٦ ، رقم ٢٦٠٦٤) ، وابن ماجه (٣٦٣/١ ، رقم ١١٥٠) .

٢٨٠٧١) نِعْم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة يقول يا رب أكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده وارض عنه فليس بعد رضا الله شىء (أبو نعيم عن أبى هريرة . ابن أبى شيبة عنه موقوفا)

حـديث أبى هريرة المرفوع : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٦/٧) وقال : ((غريب)) . قال

الحافظ فى اللسان (١/١٧٦ ، رقم ٥٦٣) : ((له حكم الرفع وإن كان وقفه أصح)) .

حديث أبي هريرة الموقوف : أخرجه ابن أبي شيبة (٦/١٣٠ ، رقم ٣٠٠٤٧) . وأخرجه أيضا : الدارمي (٢/٥٢٢ ، رقم ٣٣١١) ، والديلمى (٤/٢٦٢ ، رقم ٦٧٧٢) .

٢٨٠٧٢) نعْم الشهر شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النيران وتصفد فيه مردة الشياطين ويغفر فيه إلا لمن يأبى (الخطيب ، والنجار عن أبي هريرة)

أخرجه الخطيب (٥/٣١٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٢٥٩ ، رقم ٦٧٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((تصفد)) : تغل وتسلسل ، ((مردة الشياطين)) : عتاة الشياطين .

٢٨٠٧٣) نعْم الشىء الإمارة لمن أخذها بحقها وحلها وبئس الشىء الإمارة لمن أخذها بغير حقها فتكونَ عليه حسرة (الطبرانى عن زيد بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (٥/١٢٧ ، رقم ٤٨٣١) ، قال الهيثمى (٥/٢٠٠) : ((فيه حفص بن عمر بن الصباح الرقى وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٠٧٤) نعْم الشىء الجهاد فى سبيل الله وعاد بالناس أملك من ذلك نعم الشىء الصيام والصدقة وعاد بالناس أملك من ذلك الصمت إلا من خير يا معاذ بن جبل ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم فمن كان يؤمن بالله فليقل خيرا أو ليسكت عن شر قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا (الطبرانى ، والحاكم عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٩٩) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبى وهو ثقة)) . والحاكم (٤/٣١٩ ، رقم ٧٧٧٤) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : الضياء (٨/٣٣٣ ، رقم ٤٠٥) من طريق الطبرانى .

٢٨٠٧٥) نعْم الشىء الفأل الكلمة الحسنة يسمعها أحدكم (الديلمى عن أبي هريرة)

وللحَديث أطراف أخرى منها : ((لا طيرة)) .

٢٨٠٧٦) نعْم الشىء الهدية أمام الحاجة (الطبرانى عن السيد الحسين)

أخرجه الطبرانى (٣/١٣٣ ، رقم ٢٩٠٣) ، قال الهيثمى (٤/١٤٧) : ((فيه يحيى بن سعيد العطار ، وهو ضعيف)) ، قال مقيده عفا الله عنه : تقدم أن ابن حبان اتهمه ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم مفتاح الحاجة)) .

٢٨٠٧٧) نعْم الصدقة اللِّقْحَةُ الصفى منْحَةً والشاة الصفى منحة تغدو بإناء وتروح بآخر (مالك ، والبخارى عن أبي هريرة) [الفتح]

أخرجه البخارى (٥/٢١٢٧ ، رقم ٥٢٨٥) .

٢٨٠٧٨) نعْم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفئ الغضب ويطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفى اللون (ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والخطيب فى التلخيص ، والديلمى ، وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الدارى عن أبيه عن جده عن أبيه زياد بن أبي هند)

أخرجه ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والخطيب فى تالى التلخيص كما فى سبل الهدى والرشاد (٢١٠/١٢) ، والديلمى (٢٦٥/٤ ، رقم ٦٧٧٩) ، وابن عساكر (٦٠/٢١) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل (٦٥٨/٢ ، رقم ١٠٩١) وقال : ((لا يصح)) .

ومن غريب الحديث : ((الوصب)) : الوجع والمرض أو التعب .

٢٨٠٧٩) نعْم العادة القائلة ونعم العادة الحجامة (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٦٦/٤ ، رقم ٦٧٨٣) .

٢٨٠٨٠) نِعْـم العبد الحجام يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو البصر (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٣٩١/٤ ، رقم ٢٠٥٣) وقال : ((حسن غريب)) . وابن ماجه (١١٥١/٢ ، رقـم ٣٤٧٨) ، والطـبرانى (٣٢٦/١١ ، رقـم ١١٨٩٣) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٣٥/٤ ، رقـم ٧٤٨٣) وقـال : ((صـحيح الإسناد)) . وابن عدى (٣٣٩/٤ ، ترجمة ١١٦٧ عباد بن منصور الناجى) ، وقال : ((هو فى جملة من يكتب حديثه)) . والديلمى (٢٥٥/٤ ، رقم ٦٧٥٣) .

٢٨٠٨١)نعْم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٢٥٧/٤ ، رقم ٦٧٥٩) .

٢٨٠٨٢) نعْم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك فتعلمها إياه (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـرجه الطبرانى (٤٣/١٢ ، رقم ١٢٤٢١) ، قال الهيثمى (١٦٦/١) : ((فيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك)) .

٢٨٠٨٣) نعْم العون الهدية فى طلب الحاجة (الحاكم فى تاريخه عن عائشة)

أخـرجه أيضًا : ابـن عدى (١٦٠/٥ ، ترجمة ١٣٢١ عثمان بن عبد الرحمن بن عمر) وقال : ((عامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه)) .

٢٨٠٨٤) نِعْم العون على الدين قوت سنة (الديلمى عن معاوية بن حيدة) [الفتح]

أخرجه الديلمى (٢٥٦/٤ ، رقم ٦٧٥٥) .

٢٨٠٨٥) نعْم العون على تقوى الله المال (ابن لال ، والديلمى عن جابر) . (القضاعى عن محمد بن المنكدر مرسلا[ز])

حديث جابر : أخرجه الديلمى (٢٥٦/٤ ، رقم ٦٧٥٦) .

حديث محمد بن المنكدر المرسل : أخرجه القضاعى (٢٦٠/٢ ، رقم ١٣١٧) .

٢٨٠٨٦) نعْـم الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوى عليها حتى يهديها إلى أخيه (هناد ، وابن عمشليق فى جزئه عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه . أبو نعيم عن ابن عباس)

حـديث ابن يزيد عن أبيه : أخرجه هناد (٣٠٠/١ ، رقم ٥٢٩) ، وابن عمشليق فى جزئه (ص٢١ ، رقم ٢) .

حديث ابن عباس : أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٦٢/٤ ، رقم ٦٧٧٣) .

٢٨٠٨٧) نِعْـــم الفارس عويمر نعم الرجل أبو الدرداء (الطبرانى فى الأوسط عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ وهما مرسلان)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر فى تاريخه (١٠٩/٤٧) من طريق الطبرانى .

٢٨٠٨٨) نِعْـــم الفـــتى خـــريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره (ابن قانع عن سهل بن الحنظلية . والطبرانى عن خريم بن فاتك)

حديث سهل بن الحنظلية : أخرجه ابن قانع (٢٦٨/١) .

حـــديث خريم بن فاتك : الطبرانى (٢٠٨/٤ ، رقم ٤١٦١). وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٠/٤ ، رقم ٣٥٠٦) ، وفى الصغير (٢٥٤/١ ، رقم ٤١٥) ، قال الهيثمى (١٢٢/٥) : ((مداره على المسعودى ، وقد اختلط ، والراوى عنه لم أعرفه)) . وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (ص١٤٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام الهيثمى رحمه الله فيه نظر من وجهين :

أولهـــا : قوله ((مداره على المسعودى)) ليس كذلك بل رواه فى الكبير من وجوه أخرى عن غير المسعودى (٢٠٧/٤ – ٢٠٨ ، رقم ٤١٥٧ – ٤١٦٠) .

ثانـــيها : الراوى عن المسعودى معروف حافظ ثقة ، فقد رواه فى معاجم الطبرانى الثلاثة من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرانى الكُزْبَرَانى عن يونس بن بكير عن المسعودى عن عبد الملك بن عمير عـــن أيمـــن بن خريم بن فاتك عن أبيه ، هكذا وقع عند الطبرانى ، فالراوى عن المسعودى الذى يشير إليه الهيثمـــى بأنـــه لم يعرفه هو يونس بن بكير ، وعندى أنه يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، الحافظ العالم المؤرخ كما قال الذهبى ، الثقة ، وهو من رجال مسلم ، ويروى كما فى التهذيب عن أبى العميس عتبة بن عـــبد الله المـــسعودى وهو ثقة من رجال الشيخين ، وهو أخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى المختلط المشهور ، وكلاهما يطلق عليه المسعودى وهما من طبقة واحدة ، وإن كان عبد الرحمن أشهر بذلك ، كما أن المذكـــور فى تـــرجمة عـــبد الملك بن عمير فى التهذيب أن الذى يروى عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله المـــسعودى ، لكن لا يمنع عدم ذكر التهذيب أن يكون يونس بن بكير قد روى عن كل من المسعوديين ، كمـــا لا يمـــنع أن يكون كلاهما قد روى عن عبد الملك بن عمير فإن الطبقة تصلح وقد اشتركا بالفعل فى عدة شيوخ كسعيد بن أبى بردة وعلى بن الأقمر وعلى بن بذيمة وعون بن عبد الله بن عتبة وعمرو بن مرة والقاســـم بن عبد الرحمن ، على أن أقرب الاحتمالات المتقدمة أن يكون يونس بن بكير الشيبانى رواه عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى عن عبد الملك بن عمير .

على أن هناك احتمال آخر فقد رواه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (ص١٤٣) من غير طريق الطبرانى عن أحمد بن عبد الرحمن الحرانى الكُزْبَرَانى عن مسكين بن بكير الحرانى عن المسعودى عن عبد الملك بن عمير بـــه ، وهـــذا الـــوجه لا إشـــكال فيه ، فمسكين بن بكير الحرانى وهو ثقة من رجال الشيخين يروى عن عـــبد الرحمن المسعودى ، ويروى عنه الكُزْبَرَانى كما هو مذكور فى تراجمهم ، والله أعلم . انظر : التهذيب (٤٩٣/٣٢ ، ترجمة ٧١٧١ يونس بن بكير) ، (٣٠٩/١٩ ، ترجمة ٣٧٧٦ عتبة بن عبد الله المسعودى) ، (٢١٩/١٧ ، تـــرجمة ٣٨٧٢ عـــبد الـــرحمن بـــن عـــبد الله المسعودى) ، (٣٧٠/١٨ ، ترجمة ٣٥٤٦ عـــبد الملـــك بن عمير) ، (٤٨٣/٢٧ ، ترجمة ٥٩١٥ مسكين بن بكير) ، وتذكرة الحفاظ (٣٢٦/١ ، ترجمة ٣١٠ يونس بن بكير) .

٢٨٠٨٩) نِعْم الفتى لو أخذ من لمته وشمر من إزاره (أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكر ، والضياء عن سمرة بن فاتك أخى خريم بن فاتك)

أخرجه أحمد (٢٠٠/٤ ، رقم ١٧٨٢٣) ، قال الهيثمى (١٢٢/٥) : ((رواه أحمد عن شيخه يعمر بن بشر ، ويقال : مشايخ أحمد كلهم ثقات ، وبقية رجاله ثقات)) . والبخارى فى التاريخ الكبير (١٧٧/٤) ، وابن قانع (٣٠٥/١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٤٥٦/٢ ترجمة ٢٢٤٦ سمرة بن الفاتك) ، وابن عساكر (١٢٧/٢٠) من طريق ابن منده ، والبغوى .

قال مقيده عفا الله عنه : كأن الهيثمى ما وقف على حال يعمر بن بشر هذا فاعتمد على كون أغلب شيوخ أحمد ثقات فإنه كان ينتقى من يروى عنهم ويشدد ويتحرى ، ومثله وقع للحافظ فاقتصر على ذكر من روى عنهم ورووا عنه ليرفع جهالته فقال : ((يعمر بن بشر الخراسانى عن ابن المبارك وعنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سنان الواسطى وغيرهما . قلت : لم يذكر ابن أبى حاتم له شيخا إلا ابن المبارك ، وذكر فى الرواة عنه حجاج بن حمزة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : روى عنه عثمان بن أبى شيبة وأبو كريب ، وعبد الله بن عبد الرحمن يعنى الدارمى وآخرون)) .

لكن الخطيب ترجم له ترجمة جيدة وجلى حاله ومما ذكره : ((يعمر بن بشر أبو عمرو المروزى من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك ، سمع ابن المبارك وأبا حمزة السكرى الحسين بن واقد ، والنضر بن محمد الشيبانى ، روى عنه أهل خراسان ، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من العراقيين ... قال أبو طالب قلت لأبى عبد الله (يعنى الإمام أحمد) : يعمر بن بشر ؟ قال : هذا قدم من خراسان ، هذا أول من كتبنا عنه حديث ابن المبارك ... وقال مهنى : سألت أحمد عن يعمر بن بشر فقال : ما أرى كان به بأس ... وقال المدينى : كان يعمر بن بشر ثقة ... وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه : يعمر بن بشر من ثقات أهل مرو ومتقيهم . وقال أبو الحسن الدارقطنى : يعمر بن بشر ثقة ثقة)) ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٩ ، ترجمة ١٣٥٣) ، الثقات (٢٩١/٩ ، ترجمة ١٦٥٠١) ، تاريخ بغداد (٣٥٧/١٤ ، ترجمة ٧٦٨٣) ، التعجيل (ص ٤٥٧ ، ترجمة ١٢٠٧) .

٢٨٠٩٠) نِعْم القبة إن لم يكن فيها ميتة (مسدد عن أم مسلم الأشجعية)

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٩/١ ، رقم ٢٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٦/٢٥ ، رقم ٣٧٦) من طريق مسدد . قال الهيثمى (٢١٨/١) : ((فيه رجل لم يسم)) .

وأم مسلم الأشجعية لها صحبة حديثها عند أهل الكوفة ، انظر: الإصابة (٣٠٣/٨ ، ترجمة ١٢٢٥١) .

ومن غريب الحديث : ((نعم القبة)) : القبة : الخيمة الصغيرة أعلاها مستدير وقيل هى من الأدم خاصة . ((ميتة)) : المراد دخل فى صناعتها جلد ميتة .

٢٨٠٩١) نِعْم القوم الأزد طيبة أفواههم برة أيمانهم نقية قلوبهم (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥١/٢ ، رقم ٨٦٠٠) ، وقال الهيثمى (٤٩/١٠) : ((إسناده حسن)) .

٢٨٠٩٢) نِعْم المال الأربعون والكثرة ستون وويل لأصحاب المِئين إلا من أعطى فى رسلها

ونجدها وأفقر ظهرها وأطرق فحلها ومنح غزيرها ونحر سمينتها وأطعم القانع والمعتر إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وما بقى فلمواليك (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن قيس بن عاصم السعدى)

أخرجه الطبرانى (٣٣٩/١٨ ، رقم ٨٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٧/٣ ، رقم ٣٣٣٦) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٧٠٩/٣ ، رقم ٦٥٦٦) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٥٣٨/١ ، رقم ٤٧١) . وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الحال الذى ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف قال ... فذكره .

وقيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد التميمى المنقرى يكنى أبا على وقيل فى كنيته غير ذلك ، قال البخارى : له صحبة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى تميم فأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((هذا سيد أهل الوبر)) ، انظر: الإصابة (٤٨٣/٥ ، ترجمة ٧١٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((رسلها ونجدها)) : فى حالى الخصب والجدب أو الرخاء والشدة . ((أفقر ظهرها)) : أعارها للركوب والحمل عليها . ((منح غزيرها)) : منح ألبانها . ((القانع)) : السائل . ((المعتر)) : الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل .

٢٨٠٩٣) نِعْم المال الغنم لمن أدى حقها فى نسلها ورِسْلها من أعطاه دخل الجنة ومن منعه دخل النار (هناد عن أبى ذر)

أخرجه هناد (٣٤٨/١ ، رقم ٦٥٢) .

٢٨٠٩٤) نِعْم المال النخل الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل (الرامهرمزى فى الأمثال من طريق على بن المؤمل من أهل وادى القرى عن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن آبائه)

أخرجه الرامهرمزى (ص ٧٣ ، رقم ٣٤) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٢٥٨/٢ ، رقم ١٣١٢) .

ومن غريب الحديث : ((المحل)) : الجدب .

٢٨٠٩٥) نِعْم المذكر السُّبْحَة وإن أفضل ما يسجد عليه الأرض وما أنبتته الأرض (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٥٩/٤ ، رقم ٦٧٦٥) .

٢٨٠٩٦) نِعْم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة (ابن عدى ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن زيد بن أرقم وفيه حسام بن مصك متروك . أبو الشيخ فى الأذان عن البراء بن عازب)

حديث زيد بن أرقم : أخرجه ابن عدى (٤٣٤/٢ ، ترجمة ٥٤٦ حسام بن مصك بن ظالم) وقال : ((عامة أحاديثه إفرادات وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)) . والطبرانى (٢٠٩/٥، رقم ٥١١٩) ، والحاكم (٣٢٢/٣ ، رقم ٥٢٤٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٤٧/١) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٦٠/١٠) من طريق ابن عدى ، والرافعى (١٣٨/٤) ، والديلمى (٢٥٢/٤ ، رقم ٦٧٤٥) . قال الذهبى فى السير (٣٥٥/١) : ((وله طرق أخر ضعيفة)) .

وحسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدى ، أبو سهل البصرى ضعيف يكاد أن يترك . والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (٥/٦ ، ترجمة ١١٨٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٣/٢ ، ترجمة ٤٤٦) ، التقريب (ص١٥٧ ، ترجمة ١١٩٣) .

٢٨٠٩٧) نِعْم المرضعون أهل عمان (الطبرانى عن طلحة بن داود)

أخرجه الطبرانى (٣١٢/٨ ، رقم ٨١٦٤) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٨٥/٧ ، رقم ١٣٩٨٧) ، قال الهيثمى (٥٠/١٠) : ((فيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : طلحة بن داود ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة ، وقال سعيد بن يعقوب : ليس له صحبة ، انظر: الإصابة (٥٢٧/٣ ، ترجمة ٤٢٦٥) .

وعنبسة مولى طلحة بن داود ذكره مسلم فى المنفردات والوحدان فيمن تفرد عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بالرواية ، والله أعلم . انظر: المنفردات والوحدان (ص٢٢٢ ، ترجمة ١١٠١) .

٢٨٠٩٨) نِعْم المصلَّى أرض المحشر والمنشر ليأتين على الناس زمان ولَقيدُ سوط الرجل أو قاب قوس الرجل من حيث يريد من بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا وما فيها (الديلمى عن أبى ذر)

أخرجه الديلمى (٢٦٤/٤ ، رقم ٦٧٧٨) .

٢٨٠٩٩) نِعْم المفتاح الهدية أمام الحاجة (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٢٥٧/٤ ، رقم ٦٧٥٨) ، وأورده ابن حبان فى الضعفاء (٧٩/٢ ، ترجمة ٦٣١ عمرو بن خالد الأعشى) وقال : ((لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار)) .

٢٨١٠٠) نِعْم المقبرة ثنية الشعب يعنى مقبرة مكة (الفاكهى ، والديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الفاكهى (٥٣/٤) ، والديلمى (٢٦٤/٤ ، رقم ٦٧٧٧) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٧٩/٣ ، رقم ٦٧٣٤) ، وأحمد (٣٦٧/١ ، رقم ٣٤٧٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٨٤/١) .

٢٨١٠١) نِعْم المنيحة اللقحة الصفى منحة والشاة منحة تغدو بإناء وتروح بإناء (مالك ، والبخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٩٢٦/٢ ، رقم ٢٤٨٦) من طريق مالك وقال بعده : حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال ((نعم الصدقة)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٧٨/١١ ، رقم ٦٢٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((اللّقْحة)) : الناقة ذات اللبن قريبة العهد بالولادة . ((الصفى)) : الكريمة غزيرة اللبن .

٢٨١٠٢) نِعْم الميتة أن يموت الرجل دون حقه (أحمد ، وأبو نعيم فى الحلية عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه أحمد (١٨٤/١ ، رقم ١٥٩٨) ، قال الهيثمى (٢٤٤/٦) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٢٩٠/٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٤٦/٨ ، رقم ٧٩١٤) .

٢٨١٠٣) نِعْم اليوم يوم عرفة ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا (الديلمى عن أم سلمة)

أخرجه الديلمى (٢٦٠/٤ ، رقم ٦٧٦٩) .

٢٨١٠٤) نِعْم تحفة المؤمن التمر (الخطيب عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة)

أخرجه الخطيب (٢٨٩/٨) .ووالدة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان هى : فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب ، تابعية ثقة ، فالحديث مرسل والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (٢٥٤/٣٥ ، ترجمة ٧٩٠١) ، تهذيب التهذيب (٤٦٩/١٢ ، ترجمة ٢٨٦٢) ، التقريب (ص٧٥١ ، ترجمة ٨٦٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((تحفة)) : هى ما أتحفت به الرجل من البر واللطف .

٢٨١٠٥) نِعْم ترجمان القرآن أنت (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٦/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٥١/٤ ، رقم ٦٧٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم الترجمان أنت)) .

٢٨١٠٦) نِعْم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهى صلاة المخبتين وأفضلها فى شدة الحر (الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى عن عوف بن مالك)

أخرجه الديلمى (٢٦٨/٤ ، رقم ٦٧٨٨) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٥٤/٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((كبد السماء)) : وسطها . ((المخبتين)) : الخاشعين المتواضعين .

٢٨١٠٧) نِعْم سحور المؤمن التمر (ابن حبان ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٢٥٣/٨ ، رقم ٣٤٧٥) ، والبيهقى (٢٣٦/٤ ، رقم ٧٩٠٦) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣٠٣/٢ ، رقم ٢٣٤٥) ، وأبو عوانة (١٩٨/٥ ، رقم ٨٣٨٦) ، وابن عدى (١٨/٣ ، ترجمة ٥٨٠ خالد بن يزيد العمرى المكى) ، وقال فى أحاديثه : ((عامتها مناكير)) .

٢٨١٠٨) نِعْم سحور المسلم التمر (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٢٨٢/١٧ ، رقم ٧٧٨) .

٢٨١٠٩) نِعْم سلاح المؤمن الصبر والدعاء (الديلمى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه الديلمى (٢٦٧/٤ ، رقم ٦٧٨٧) .

٢٨١١٠) نِعْم سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج (الطبرانى عن أبى أسيد)

أخرجه الطبرانى (٢٦٤/١٩ ، رقم ٥٨٦) ، قال الهيثمى (٧٦/٤) : ((فيه الحسن بن على بن الحسن بن أبى الحسن البراد ولم أجد من ترجمه)) . وفى الحديث : أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بأبى أنت وأمى إنى قد رأيت موضعا للسوق أفلا تنظر إليه قال بلى فقام معه حتى جاء موضع السوق فلما رآه أعجبه وركضه برجله ... فذكره .

قال مقيده عفا الله عنه : الحسن بن على بن حسن بن أبى الحسن البراد المدينى ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر: التاريخ الكبير (٢٩٨/٢ ، ترجمة ٢٥٣١) ، الجرح والتعديل (٢٠/٣ ، ترجمة ٧٨) ، الثقات (١٦٨/٨ ، ترجمة ١٢٧٨٨) .

٢٨١١١) نِعْم عبد الله أبو بكر نعم عبد الله عمر نعم عبد الله أبو عبيدة نعم عبد الله معاذ نعم عبد الله أبى بن كعب نعم عبد الله ثابت بن قيس (ابن عساكر عن جابر ، وقال : غريب والمحفوظ حديث أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٤٦٨/٢٥) .

٢٨١١٢) نِعْم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله (أحمد ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٠/٢ ، رقم ٨٧٥٠) ، والترمذى (٦٨٨/٥ ، رقم ٣٨٤٦) ، وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٤٤/١٦) .

٢٨١١٣) نِعْم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين (أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر ، والضياء عن أبى بكر الصديق . الواقدى ، وابن عساكر عن أبى الأحوص مرسلاً)

حديث أبى بكر الصديق : أخرجه أحمد (٨/١ ، رقم ٤٣) ، والطبرانى (١٠٣/٤ ، رقم ٣٧٩٨) ، قال الهيثمى (٣٤٨/٩) : ((رجالهما ثقات)) ، والحاكم (٣٣٧/٣ ، رقم ٥٢٩٤) ، وابن عساكر (٢٣٩/١٦) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٥٢/٤ ، رقم ٦٧٤٦) .

حديث أبى الأحوص : أخرجه الواقدى فى المغازى (٣٥٦/١) ، وابن عساكر (٢٤٤/١٦) .

٢٨١١٤) نِعْم غداء المؤمن السحور إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين (أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن ابن عمر)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين)) .

٢٨١١٥) نِعْم لهو المؤمن الرمى ومن تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى (أبو نعيم عن ابن عمرو)

أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (١٠٤/٧ ، رقم ٤٠٥١٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٧٠/٤ ، رقم ٦٧٩٧) .

٢٨١١٦) نِعْم لهو المرأة مغزلها (الديلمى عن أنس) [الكنز]

أخرجه الديلمى (٢٦٧/٤ ، رقم ٦٧٨٦) .

٢٨١١٧) نِعْم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء (مسلم عن ابن عمر ، والطبرانى عن ابن عمرو)

حديث ابن عمر : أخرجه مسلم (٢٤٩/١ ، رقم ٣٠٦) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٧٩/١ ، رقم ١٠٧٧) ، وأبو عوانة (٢٣٢/١ ، رقم ٧٨٤) ، والبيهقى (٢٠١/١ ، رقم ٩١٩) .

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧٤/١) ، قال الهيثمى: ((فيه أحمد بن يحيى بن مالك السوسى ترجم له ابن أبى حاتم فى كتابه وقال: إنه صدوق ، ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم إذا توضأ أحدكم)) .

٢٨١١٨) نِعْم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (١٦٦/٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعم الشىء الهدية)) .

٢٨١١٩) نِعْم موضع الحمام هذا (الطبرانى فى الكبير عن أبى رافع قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على موضع فذكره فبنى فيه حمام) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/١ ، رقم ٩٥٣) ، وقال الهيثمى (٢٧٩/١) : ((فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف)) .

٢٨١٢٠) نعما المال الصالح للمرء الصالح (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير

والأوسط عن عمرو بن العاص) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٩٧/٤، رقم ١٧٧٩٨) ، وأبو يعلى (٣٢١/١٣ ، رقم ٧٣٣٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٩٢/٣ ، رقم ٣١٨٩) . وقال الهيثمى (٦٤/٤) : ((رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح)) .

٢٨١٢١) نعما للمملوك أن يتوف يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣١٨/٢ ، رقم ٨٢١٦) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٢٨٥/٣ ، رقم ١٦٦٧) .

٢٨١٢٢) نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال كان على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها فإذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرجوا إليه وأكثر من يخرج إليه النساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفى المدينة الخبث كما ينفى الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الظرب الذى عند مجتمع السيول ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال وما من نبى إلا وقد حذر أمته ولأخبرنكم بشىء ما أخبره نبى أمته قبلى [ثم وضع يده على عينه ثم قال] أشهد بأن الله ليس بأعور (أحمد ، والضياء عن جابر)

أخرجه أحمد (٢٩٢/٣ ، رقم ١٤١٤٤) ، قال الهيثمى (٣٠٨/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((ساج)) : الوشاح أو الشال الأخضر أو الأسود . ((الظرب)) : الجبل المنبسط أو الجبل الصغير والجمع ظراب .

٢٨١٢٣) نعمت الأضحية الجذع من الضأن (الترمذى – غريب – والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٨٧/٤، رقم ١٤٩٩) وقال : ((حسن غريب)) . والبيهقى (٢٧١/٩ ، رقم ١٨٨٥٤) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٣٢٢/١ ، رقم ٣٠٧) ، وأحمد (٤٤٤/٢ ، رقم ٩٧٣٧) .

٢٨١٢٤) نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى رضى ربه وبئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضا ربه وإذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا لربه (الحاكم وتعقب ، وابن لال ، والرامهرمزى فى الأمثال عن طارق بن أشيم)

أخرجه الحاكم (٣٤٨/٤ ، رقم ٧٨٧٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((منكر)) ، وابن لال كما فى المقاصد الحسنة (ص ٢١٧ ، رقم ٤٩٧) ، والرامهرمزى (ص٦٠ ، رقم ٢٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٦٩/٤ ، رقم ٦٧٩٤) .

٢٨١٢٥) نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ (هناد ، وأحمد ، والبخارى ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عباس . الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، والطبرانى ، والحاكم عن يزيد بن حجير عن أبيه . البزار ،والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

حديث ابن عباس : أخرجه هناد (٣٥٦/٢ ، رقم ٦٧٣) ، وأحمد (٣٤٤/١ ، رقم ٣٢٠٧) ، والبخارى (٢٣٥٧/٥ ، رقم ٦٠٤٩) ، والترمذى (٥٥٠/٤ ، رقم ٢٣٠٤) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٣٩٦/٢ ، رقم ٤١٧٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٢/٧ ، رقم ٣٤٣٥٧) ، وعبد بن حميد (ص ٢٢٩ ، رقم ٦٨٤) ، والطبرانى (٣٢٢/١٠ ، رقم ١٠٧٨٦) ، والحاكم (٣٤١/٤ ،

رقم ٧٨٤٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٠/٣ ، رقم ٦٣١٥) ، وفى شعب الإيمان (١٢٩/٤ ، رقم ٤٥٤٣) ، والقضاعى (١٩٦/١ ، رقم ٢٩٥) .

حديث يزيد بن حجيرة عن أبيه : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٥٩/٦ ، رقم ٢٠٩٦) من طريق الحسن بن سفيان .

حديث أنس : أخرجه البزار كما فى مختصر زوائده (٥١٣/٢ ، رقم ٢٣٢١) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٣/٦ ، رقم ٦١٦٣) . قال الهيثمى (٢٩٠/١٠) : ((فيه حميد بن الحكم ، وهو ضعيف)).

ومن غريب الحديث : ((مغبون)) : خاسر محروم الأجر ؛ إذ من لم يستعملها فيما ينبغى فقد حرم.

٢٨١٢٦) نُعى إلىَّ الحسين وأُتيتُ بتربته وأُخبرت بقاتله (الديلمى عن معاذ)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٨/٢٠ ، رقم ٥٦) .

٢٨١٢٧) نعيت إلى نفسي بأنى مقبوض فى تلك السنة (أحمد ، والطبرانى عن ابن عباس قال لما نزلت {إذا جاء نصر الله والفتح} ... ذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢١٧/١ ، رقم ١٨٧٣) ، قال الهيثمى (١٤٤/٧) : ((رواه أحمد والطبرانى ، وفى إسناد الطبرانى هلال بن خباب قال يحيى : ثقة مأمون لم يتغير ، ووثقه ابن حبان وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد عطاء بن السائب وقد اختلط)) .

٢٨١٢٨) نعيت إلىَّ نفسي يا ابن مسعود (أحمد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٤٩/١ ، رقم ٤٢٩٤) عن ابن مسعود قال : ((كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فلما انصرف تنفس فقلت ما شأنك)) ، قال الهيثمى (٢٢/٩) : ((فيه مينا بن أبى مينا وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٣١٧/١١ ، رقم ٢٠٦٤٦) ، وابن أبى عاصم (٥٦٣/٢ ، رقم ١١٨٣) ، والعقيلى (٢٥٣/٤ ، ترجمة ١٨٤٩ مينا مولى عبد الرحمن بن عوف) وقال : ((قال يحيى : ليس بثقة)) .

٢٨١٢٩) نفث روح القدس فى رُوعى أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله فإن الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٨ ، رقم ٧٦٩٤) ، قال الهيثمى (٧٢/٤) : ((فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((نفث روح القدس فى روعى)) : ألقى فى نفسى ؛ يريد ألهمنى .

٢٨١٣٠) نفس ابن آدم شابة ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا من امتحن الله قلبه للتقوى وقليل ما هم (الحكيم عن مكحول مرسلاً . ابن المبارك عن أبى الدرداء موقوفا)

حديث مكحول المرسل : ذكره الحكيم (٢٨٨/١) .

حديث أبى الدرداء الموقوف : أخرجه ابن المبارك (ص ٨٧ ، رقم ٢٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تزال نفس ابن آدم شابة)) .

٢٨١٣١) نفس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار موت الفجأة وروح الكافر تخرج من أشداقه (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٤/٦ ، رقم ٥٩٠٢) . وأخرجه أيضا : فى الكبير (٩٠/١٠ ، رقم ١٠٠٤٩) ، قال الهيثمى (٣٢٥/٢) : ((فيه حسام بن مصك ، وهو ضعيف)) .

٢٨١٣٢) نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (الشافعى ، وأحمد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الشافعى (ص٣٦١) ، وأحمد (٥٠٨/٢ ، رقم ١٠٦٠٧) ، والترمذى (٣٨٩/٣ ، رقم ١٠٧٨ ، ١٠٧٩) ، وقال عن الثانى : ((حسن وهو أصح من الأول)) . وابن ماجه (٨٠٦/٢ ، رقم ٢٤١٣) ، والحاكم (٣٢/٢ ، رقم ٢٢١٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (٤٩/٦ ، رقم ١١٠٤٨) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣١٥ ، رقم ٢٣٩٠) ، وأبو يعلى (٤١٦/١٠ ، رقم ٦٠٢٦) ، وابن عدى (٣٧/٥ ، ترجمة ١٢٠٨ عمر بن حبيب العدوى) ، وقال : ((يكتب حديثه مع ضعفه)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه)) .

٢٨١٣٣) نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين إذا مات (ابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٣٣١/٧ ، رقم ٣٠٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠١/٤ ، رقم ٥٥٤٣). وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٠/٢، ، رقم ٩٦٧٧)، والدارمى (٣٤٠/٢، ، رقم ٢٥٩١)، والطبرانى فى الصغير (٢٦٧/٢ ، رقم ١١٤٤) ، والبيهقى فى الكبرى (٦١/٤ ، رقم ٦٨٩٢) .

٢٨١٣٤) نفقة الرجل على أهله صدقة (أحمد ، والترمذى عن أبى مسعود البدرى . الطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مغفل)

حديث أبى مسعود : أخرجه أحمد (٢٧٣/٥ ، رقم ٢٢٤٠١) ، والترمذى (٣٤٤/٤ ، رقم ١٩٦٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٤٧٢/٤ ، رقم ٣٧٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٠/٤ ، رقم ١٩٨٦) .

حديث ابن أبى أوفى : أخرجه الطبرانى (٧٨/٢٠ ، رقم ١٣٨٧ – قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٧٨/٤ ، رقم ٣٩١١) ، قال الهيثمى (١٢٠/٣) : ((فيه محمد بن كثير الكوفى وهو ضعيف)) ، وابن عدى (٢٥٣/٦ ، ترجمة ٧٣١ محمد بن كثير) ، وقال : ((الضعف على حديثه ورواياته بين)) .

حديث عبد الله بن مغفل : أخرجه الخرائطى (٨٢/١ ، رقم ٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٣٥/٥ ، رقم ٢٦٦٤٤) .

٢٨١٣٥) نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تُتْبِعْ ذلك منًّا ولا أذى (الحاكم وتعقب عن أنس)

أخرجه الحاكم (٣١٠/٢ ، رقم ٣١١٨) . وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى وهو متروك قاله الدارقطنى)) .

٢٨١٣٦) نَفِى بعهدهم ونستعين الله عليهم (مسلم عن حذيفة)

أخرجه مسلم (١٤١٤/٣ ، رقم ١٧٨٧) . وفيه : أن حذيفة بن اليمان قال ما منعنى أن أشهد

بدراً إلا أنى خرجت مع أبى حسيل فأخذنا كفار قريش ... فأخذوا منا عهداً لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال ... فذكره .

٢٨١٣٧) نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وأخيرها (الباوردى عن قتادة عن محمد بن حزم من الأنصار)

أورده الحافظ فى الإصابة (١٣/٦ ، ترجمة ٧٧٧٣ محمد بن حزم الأنصارى) وقال : ((ذكره البغوى وقال : ذكره البخارى فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين لم يزد . وقال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهروى فى المحمدين فى الصحابة)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنكم تتمون سبعين أمة)) .

٢٨١٣٨) نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها (ابن ماجه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٣/٢، ، رقم ٤٢٨٧) .

٢٨١٣٩) نهران من الجنة النيل والفرات (الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الخطيب (٥٤/١) .

٢٨١٤٠) نهيت أن أصلى خلف المحدِّثين والنيام (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة . عبد الرزاق عن مجاهد مرسلاً وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق)

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٦/٥ ، رقم ٥٢٤٦) ، قال الهيثمى (٦٢/٢) : ((فيه محمد بن عمرو بن علقمة ، واختلف فى الاحتجاج به)) .

حديث مجاهد المرسل : أخرجه عبد الرزاق (٦١/٢ ، رقم ٢٤٩١) .

٢٨١٤١) نهيت أن أقرأ القرآن فى الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا فى المسألة فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم (ابن أبى شيبة عن على)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٤/١ ، رقم ٢٥٦٠) . وأخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٥٥/١ ، رقم ١٣٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((قمن)) : أى جدير .

٢٨١٤٢) نهيت أن أمشى عُريانا (الطبرانى عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩٠/٣) ، قال الهيثمى : ((فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى والطيالسى وضعفه جماعة)) .

٢٨١٤٣) نهيت عن التعرى (الطيالسى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٦ ، رقم ٢٦٥٩) .

٢٨١٤٤) نهيت عن المصلين (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٢٦/١٨، رقم ٤٤) ، قال الهيثمى (٢٩٦/١) : ((فيه عامر بن يساف وهو منكر الحديث)) . وفيه : أنه ذكر رجل من المنافقين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخص لهم فى قتله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يصلى ؟ قالوا : نعم يا رسول الله صلاة لا خير فيها ، فقال ... فذكره .

٢٨١٤٥) نهيتكم عن الظروف وإن الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام (مسلم عن بريدة)

أخرجه مسلم (١٥٨٥/٣ ، رقم ٩٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((الظروف)) : جمع ظرف وهو الوعاء. أى نهيتكم عن الانتباذ فى الظروف.

٢٨١٤٦) نهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحل مسكرا (البيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه البيهقى (٣١١/٨ ، رقم ١٧٢٦٤) .

٢٨١٤٧) نهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء فاشربوا فى الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا (مسلم عن بريدة)

أخرجه مسلم (١٥٨٤/٣ ، رقم ٩٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٥/٥ ، رقم ٢٣٩٤٢) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩٤/١ ، رقم ١٩٩٢) ، والبيهقى (٢٩٨/٨، رقم ١٧١٨٧).

٢٨١٤٨) نهيتكم عن ثلاث وأنا آمركم بهن نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فى زيارتها تذكرة ونهيتكم عن الأشربة أن لا تشربوا إلا فى ظروف الأدم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تأكلوها بعد ثلاث وكلوا واستمتعوا بها فى أسفاركم (أبو داود عن بريدة)

أخرجه أبو داود (٣٣٢/٣ ، رقم ٣٦٩٨) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢٩٢/٩ ، رقم ١٨٩٩٦) .

٢٨١٤٩) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ فانتبذوا ولا أحل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحى فكلوا وادخروا (الحاكم عن واسع بن حبان)

أخرجه الحاكم (٥٣٠/١ ، رقم ١٣٨٦) عن واسع بن حبان عن أبى سعيد الخدرى . قال الحاكم : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٨١٥٠) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن لكم فيها عبرة (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٧٨/٢٣، رقم ٦٠٢)، قال الهيثمى (٥٨/٣) : ((فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف)).

٢٨١٥١) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الشرب فى الدباء والحنتم فاشربوا ما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تأكلوها فوق ثلاث فكلوا ما بدا لكم (الحاكم فى معجم شيوخه ، وابن السنى عن عائشة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى كنت نهيتكم)) ، ((إنى نهيتكم)) .

٢٨١٥٢) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الموت (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٥٣١/١ ، رقم ١٣٨٨) .

٢٨١٥٣) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا ولا تشربوا مسكرا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٥٣/١١ ، رقم ١١٦٥٣) ، قال الهيثمى (٥٩/٣) : ((فيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جدًّا)) ، والنضر أبو عمر هو : النضر بن عبد الرحمن الخزاز تقدم .

ومن غريب الحديث : ((هجراً)) : باطلاً .

٢٨١٥٤) نهينا عن الكلام فى الصلاة إلا بالقرآن والذكر (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٨) .

٢٨١٥٥) نــور أنَّــى أراه (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أبى ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال ... فذكره)

أخــرجه الطيالــسى (ص ٦٤ ، رقــم ٤٧٤) ، وأحمد (١٥٧/٥ ، رقم ٢١٤٢٩) ، ومسلم (١٦١/١ ، رقم ١٧٨) ، والترمذى (٣٩٦/٥ ، رقم ٣٢٨٢) وقال : ((حسن)) . وابن حبان (٢٥٤/١ ، رقم ٥٨) .

٢٨١٥٦) نور الحكمة الجوع ورأس الدين ترك الدنيا والقربة إلى الله حب المساكين والدنو منهم والبعد من الله الذى قوى به على المعاصى الشبع فلا تشبعوا بطونكم فتطفأ نور الحكمة من صدوركم فإن الحكمة تسطع فى القلب مثل السراج (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٤٤٧/١٩) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٤٧/٤ ، رقم ٦٧٣٠) .

٢٨١٥٧) نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم (الطبرانى عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٧٧/٤ ، رقم ٤٤١٤) ، و(٢٧٨/٤ ، رقم ٤٤١٥) ، قال الهيثمى (٣١٦/١): ((فيه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، [وأبوه] وقد ذكرهما ابن أبى حاتم ولم يذكر فى أحد منهما جرحا ولا تعديلا ، قلت : وهرير ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه)) .

قــال مقيده عفا الله عنه : رواه الطبرانى فى الموضع الأول من طريق هرير عن جده ، وفى الثانى من طريق عبد الرحمن بن رافع عن أبيه .

وهرير بالإضافة إلى ما ذكره الهيثمى ، وثقه أيضا ابن معين ، وذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وضعفه الأزدى وهو متشدد فى الجرح ، انظر : تهذيب الكمال (١٦٧/٣٠ ، ترجمة ٦٥٦١) ، تهــذيب التهذيب (٢٨/١١ ، ترجمة ٦٤) ، التاريخ الكبير (٢٥٢/٨ ، ترجمة ٢٩٠٠) ، الجرح والتعديل (١٢١/٩، ترجمة ٥١٢) .

وأمــا أبوه عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، فبالإضافة إلى ما ذكره الهيثمى من أن ابن أبى حاتم ترجمه ولم يذكــر فــيه جرحا ولا تعديلا ، فقد سبقه إلى ذلك البخارى ، وذكره ابن حبان فى الثقات : التاريخ الكبير (٢٨٠/٥، ترجمة ٩١٣) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٥، ترجمة ١١٠١) ، والثقات (٧٦/٥ ، ترجمة ٣٩٣١) . والله أعلم .

ومــن غريب الحديث : ((نــوروا بالصبح)) : صلوا صلاة الصبح إذا استنار الأفق . ((مواقع نبلهم)) : مواضع سهامهم إذا رموا بها .

٢٨١٥٨) نــوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر (الطبرانى ، وابن قانع ، وسمويه ، والخطيب عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٥١/٤ ، رقم ٤٢٩١) ، والخطيب (٤٥/١٣) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٤٠٨/١ ، رقم ٧٠٣) .

٢٨١٥٩) نــوروا بــيوتكم ما استطعتم فإن البيت الذى يقرأ فيه القرآن يتسع على أهله ويكثر خيره وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين وإن البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله ويقل خيره وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين (أبو نعيم عن أنس وأبى هريرة معا)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤/٢٤٥ ، رقم ٦٧٢٥) عن أبى هريرة .

٢٨١٦٠) نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٥٨ ، رقم ٢٠٣٣) .

٢٨١٦١) نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، والديلمى ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤١٥ ، رقم ٣٩٣٧) ، والديلمى (٤/٢٤٧ ، رقم ٦٧٣١) .

٢٨١٦٢) نوم على علم خير من صلاة على جهل (أبو نعيم عن سلمان)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/٣٨٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٢٤٧ ، رقم ٦٧٣٢) .

٢٨١٦٣) نـومك علـى السرير برا بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جلادك بالسيف فى سبيل الله (ابن لال عن ابن عمر)

أخـرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/١٧٩ ، رقم ٧٨٣٦) ، وقال : ((هذا غير قوى ولمتنه شواهد)) . والديلمى (٤/٢٤٩ ، رقم ٦٧٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((جلادك بالسيف)) : ضربك به .

٢٨١٦٤) نية المؤمن أبلغ من عمله (الحكيم ، والعسكرى فى الأمثال عن ثابت البنانى بلاغا . الحكيم ، والقضاعى عن أنس)

حديث ثابت : أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢/٣٢٦) .

حديث أنس : ذكره الحكيم (٤/٨٣) ، وأخرجه القضاعى (١/١١٩ ، رقم ١٤٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الشعب (٥/٣٤٣ ، رقم ٦٨٥٩) وقال : إسناده ضعيف .

٢٨١٦٥) نـية المؤمن خير من عمله وإن الله ليعطى العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك أن النية لا رياء فيها والعمل يخالطه الرياء (الديلمى عن أبى موسى)

أخرجه الديلمى (٤/٢٨٦ ، رقم ٦٨٤٣) .

٢٨١٦٦) نـية المـؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً نار فى قلبه نور (الطبرانى ، والخطيب ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (٦/١٨٥ ، رقم ٥٩٤٢)، والخطيب (٩/٢٣٧) . قال الهيثمى (١/١٠٩) : ((فيه حاتم بن عباد بن دينار* ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)). وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٢٨٥ ، رقم ٦٨٤٢).

ومن غريب الحديث : ((نار)) : أضاء .

٢٨١٦٧) نـية المؤمن خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله (العسكرى فى الأمثال عن النواس بن سمعان)

أخـرجه العـسكرى كمـا فى المقاصد الحسنة (ص ٤٥٠ ، رقم ١٢٦٠) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١/١١٩ ، رقم ١٤٨) . قال العجلونى (٢/٤٣٠) : ((سنده ضعيف)) .

[المحلى من النون]

٢٨١٦٨) السـائحة إذا لم تتب توقف يوم القيامة على طريق بين الجنة والنار سرابيلها من قطران وتغشى وجهها النار (ابن أبي حاتم ، والطبرانى عن أبي أمامة)

أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (٩/ ٤٧ ، رقم ١٣١٧٥) ، والطبرانى (٢٠١/٨ ، رقم ٧٨١٨) ، قال الهيثمى (١٤/٣) : ((فيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف)) .

٢٨١٦٩) النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (أحمد ، ومسلم عن أبي مالك الأشعرى)

أخـرجه أحمد (٣٤٤/٥ ، رقم ٢٢٩٦٣) ، ومسلم (٦٤٤/٢ ، رقم ٩٣٤) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٤٨/٣ ، رقم ١٥٧٧) ، والطبرانى (٢٨٥/٣ ، رقم ٣٤٢٥) ، وابن حبان (٤١٢/٧ ، رقم ٣١٤٣) .

٢٨١٧٠) النائم الطاهر كالصائم القائم (الحكيم عن عمرو بن حريث)

ذكره الحكيم (١١٦/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الطاهر النائم)) .

٢٨١٧١) النائم فى سبيل الله كالصائم لا يفطر أو القائم لا يفتر (أبو الشيخ عن عمرو بن حريث) . (الديلمى عن معاوية [ز])

حديث معاوية : أخرجه الديلمى (٣١٣/٤ ، رقم ٦٩١٨) .

ومن غريب الحديث : ((لا يفتر)) : أى لا يكسل .

٢٨١٧٢) الناجش آكل ربا ملعون (الطبرانى عن عبد الله بن أبي أوفى)

أخـرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٣/٤) ، قال الهيثمى : ((رجاله ثقات إلا أنى لا أعرف للعوام بن حوشب من ابن أبي أوفى سماعا)) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٨٢/٨ ، رقم ٣٣٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((الناجش)) : هو الذى يزيد فى ثمن السلعة ولا يريد شراءها بل ليخدع غيره .

٢٨١٧٣) النادم ينتظر الرحمة والمعجب ينتظر المقت وكل عامل سيندم على ما أسلف عند موته فإن ملاك الأعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة وإياكم والتسويف بالتوبة والغرة بحلم الله واعلموا أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله فمـن يعمـل مـثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره (الثقفى فى الأربعين ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الديلمى : (٣١٣/٤ ، رقم ٦٩١٧) ، وابن عدى فى الكامل (٤٣٠/٦ ، ترجمة ١٩٠٨ ميسرة بن عبد ربه) وقال : ((منكر بهذا الإسناد)) . والطبرانى فى الصغير (٣١٤/١ ، رقم ٥٢٠) وإلى قـوله ((المقت)) فقط ، وضعفه الهيثمى فى المجمع (١٩٩/١٠) بمطرف بن مازن . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ١٥٢ ، رقم ١١١٦) .

٢٨١٧٤) النار جبار (أبو داود ، وابن ماجه عن أبي هريرة)

أخـرجه أبو داود (١٩٧/٤ ، رقم ٤٥٩٤) ، وابن ماجه (٨٩٢/٢ ، رقم ٢٦٧٦) . وأخرجه

أيضا : أبو عوانة (٤/١٥٨ ، رقم ٦٣٦٦) ، والدارقطنى (٣/١٥٢) ونقل عن أحمد بن حنبل قوله : ((باطل ليس هو بصحيح)) . قال ابن حجر فى الفتح (١٢/٢٥٥) : ((هى رواية شاذة)) .

ومن غريب الحديث : ((جبار)) : أراد أن من استوقد نارا مما يجوز له فتعدت حتى أتلفت شيئا فلا ضمان عليه.

٢٨١٧٥) النار عدو فاحذروها (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢/٩٠ ، رقم ٥٦٤١) .

٢٨١٧٦) الناس تبع لقريش (الطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٣٧٣ ، رقم ٥٥٩٦) . قال الهيثمى (٥/١٩٥) : ((إسناده حسن)).

٢٨١٧٧) الناس تبع لقريش برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم (ابن أبى شيبة عن سعيد بن إبراهيم بلاغًا) . (البزار ، والدارقطنى فى العلل عن على [ز])

حديث سعيد بن إبراهيم البلاغ : أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٠٣ ، رقم ٣٢٤٠٠) .

حديث على : أخرجه البزار (٢/١٤٩ ، رقم ٥١٢) ، والدارقطنى فى العلل (٤/٥٦ ، رقم ٤٢٦) .

٢٨١٧٨) الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند عن على)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١/١٠١ ، رقم ٧٩٠) ، قال الهيثمى (٥/١٩١) : ((فيه محمد بن جابر اليمامى ، وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق)) .

٢٨١٧٩) الناس تبع لقريش فى الخير والشر إلى يوم القيامة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن جابر . الخطيب ، والطبرانى عن عمرو بن العاص)

حديث جابر : أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٠٢ ، رقم ٣٢٣٨٢) ، وأحمد (٣/٣٣١ ، رقم ١٤٥٨٥) ، ومسلم (٣/١٤٥١ ، رقم ١٨١٩) ، وابن حبان (١٤/١٥٨ ، رقم ٦٢٦٣) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤/٣٦٨ ، رقم ٦٩٧٢) .

حديث عمرو بن العاص : أخرجه الخطيب (١٠/٦٢) .

٢٨١٨٠) الناس تبع لقريش فى هذا الأمر خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا والله لولا أن تَبْطَر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله (أحمد ، وابن أبى شيبة عن معاوية)

أخرجه أحمد (٤/١٠١ ، رقم ١٦٩٧١) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٠٢ ، رقم ٣٢٣٨٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٦٣٨ ، رقم ١٥٢٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قدموا قريشا)) ، ((قريش على مقدمة الناس)) ، ((لولا أن تبطر قريش)) .

٢٨١٨١) الناس تبع لقريش فى هذا الأمر فخيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم (ابن أبى شيبة ، وابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٠٢ ، رقم ٣٢٣٨٤) .

٢٨١٨٢) الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١٢٨٨/٣ ، رقم ٣٣٠٥) ، ومسلم (١٤٥١/٣ ، رقم ١٨١٨) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٤٥١/٢ ، رقم ١٠٤٤) ، وأحمد (٢٤٢/٢ ، رقم ٧٣٠٤) ، وأبو عوانة (٣٦٧/٤ ، رقم ٦٩٦٩) .

٢٨١٨٣) الناس تبع لكم يا أهل المدينة فى العلم (تمام ، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه تمام (٦٩/١ ، رقم ١٤٧) ، وابن عساكر (١٠٤/٣٧) .

٢٨١٨٤) الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب (الطبرانى عن عقبة بن عامر وأبى سعيد)

أخرجه الطبرانى (٣٠٣/١٧ ، رقم ٨٣٧) عن أبى سعيد فقط . قال الهيثمى (١٢٩/١) : ((وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف)) .

٢٨١٨٥) الناس خير وأصحابى خير (الطبرانى عن أبى سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج معًا)

٢٨١٨٦) الناس دثار والأنصار شعار الأنصار كرشى وعيبتى ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار (ابن أبى شيبة عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٨/٧ ، رقم ٣٦٩٩٥) .

٢٨١٨٧) الناس رجلان عالم ومتعلم هما فى الأجر سواء ولا خير فيما بينهما من الناس (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٧/٧ ، رقم ٧٥٧٥) ، قال الهيثمى (١٢٢/١) : ((فيه نهشل بن سعيد وهو كذاب)) .

٢٨١٨٨) الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢٠١/١٠ ، رقم ١٠٤٦١) ، قال الهيثمى (١٢٢/١) : ((فيه الربيع بن بدر وهو كذاب)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٦/١) .

٢٨١٨٩) الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء يكثر بإخوانه المسلمين ولا خير فى صحبة من لا يرى لك مثل الذى ترى له عليك بإخوان الصدق تعش فى أكنافهم فإنهم زينة فى الرخاء وعدة فى البلاء (الحسن بن سفيان ، وأبو بشر الدولابى ، وابن عساكر ، والعسكرى فى الأمثال عن سهل بن سعد . ابن عدى عن أنس)

حديث سهل بن سعد : أخرجه الدولابى فى الكنى (٤٠٠/٣ ، رقم ١٠٠١٠٧) ، وابن عساكر (٣٦٣/١٠) من طريق الحسن بن سفيان .

حديث أنس بن مالك : أخرجه ابن عدى (٢٤٨/٣ ، ترجمة ٧٣٣ سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب) ، وقال : ((اجتمعوا على أنه يضع الحديث)) .

٢٨١٩٠) الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعبادة ولا تصحبن أحدًا لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له (ابن لال عن سهل بن سعد)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٠٠/٤ ، رقم ٦٨٨٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تصحب أحدا لا يرى لك ...)) .

٢٨١٩١) الناس غاديان ورائحان فغاد فى فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها (الطبرانى فى الأوسط عن كعب بن عجرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٩/٣، رقم ٢٧٣٠) ، وقال الهيثمى (٢٣٠/١٠) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨١٩٢) الناس كلهم يحاسبون إلا أبا بكر (الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة ، وإسناده لا بأس به)

أخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٧٠/٢) .

٢٨١٩٣) الناس لآدم وحواء كطف الصاع لن يملئوه إن الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند الله أتقاكم (ابن سعد ، وابن جرير عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن سعد (٣٤/١) ، وابن جرير فى تفسيره (١٤٠/٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((كطف الصاع)) : قريب من ملئه يريد كلكم قريب بعضكم من بعض بمنزلة واحدة فى النقص والتقاصر عن غاية التمام .

٢٨١٩٤) الناس لكم تبع يأتونكم من أقطار الأرض يسألونكم عن العلم فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرًا (أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٣/٩) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٣/٤ ، رقم ٦٨٨٩).

والحديث أصله عند الترمذى بطرف : ((إن الناس لكم تبع)) .

٢٨١٩٥) الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا (أحمد عن جابر . البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣٦٧/٣ ، رقم ١٤٩٨٨) .

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (١٢٨٨/٣ ، رقم ٣٣٠٤) ، ومسلم (١٩٥٨/٤ ، رقم ٢٥٢٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٥٧/٢ ، رقم ٧٤٨٧) .

٢٨١٩٦) الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلمًا بكافر (الحاكم وتعقب عن أم سلمة)

أخرجه الحاكم (٢٧١/٣ ، رقم ٥٠٦١) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((فيه ضعيفان)) .

٢٨١٩٧) الناس معادن فى الخير والشر خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا (العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة)

أخرجه العسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٤١ ، رقم ١٢٣٨) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٤٣٦/١ ، رقم ٥٠٥) ، وأحمد (٤٨٥/٢ ، رقم ١٠٣٠١) ، وأبو يعلى (٤٥٧/١٠ ، رقم ٦٠٧٠) ، وابن حبان (٢٩٤/١ ، رقم ٩٢) ، والديلمى (٣٠٠/٤ ، رقم ٦٨٨٠) .

٢٨١٩٨) الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢٠٣١/٤ ، رقم ٢٦٣٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥٣٩/٢ ، رقم ١٠٩٦٩) .

٢٨١٩٩) الناس معادن والعرق دساس والعرق السوء كالأدب السوء (يعقوب بن سفيان فى مشيخته ، والخطيب ، والديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٢٩/٤) ، والديلمى (٢٩٩/٤ ، رقم ٦٨٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٠٧/٦ ، ترجمة ١٦٨١ محمد بن سليمان) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه فى إسناده ولا متنه)) . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦١٦/٢ ، رقم ١٠١٤) وقال : ((حديث لا يصح)) .

٢٨٢٠٠) الناس من شجر شتى وأنا وجعفر من شجرة (ابن عساكر عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٢١١/٣٣) .

٢٨٢٠١) الناس من شجر شتى وأنا وعلى من شجرة واحدة (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٣/٤ ، رقم ٤١٥٠) ، وقال الهيثمى (١٠٠/٩) : ((فيه من لم أعرفه* ، ومن اختلف فيه)) .

٢٨٢٠٢) الناس ولد آدم وآدم من تراب (ابن سعد عن أبى هريرة)

أخرجه ابن سعد (٢٥/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية)) ، ((كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب)) .

٢٨٢٠٣) الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم (أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه)

أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٨٠٣/٢ ، رقم ٨١٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٥٥/٤ ، رقم ٤٦٣٨) .

٢٨٢٠٤) الناكح فى قومه كالمعشب فى داره (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة عن طلحة ، وفيه سليمان الطلحى له مناكير)

أخرجه الطبرانى (١١٤/١ ، رقم ٢٠٦) ، قال الهيثمى (٢٦٠/٤) : ((فيه أيوب بن سليمان بن جدلم ، ولم أجد من ذكره هو ولا أبوه ، وبقية رجاله ثقات)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٣١/١ ، رقم ٣٨٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٣/٤ ، رقم ٦٩١٩) ، والضياء (٤١/٣ ، رقم ٨٤٢) من طريق الطبرانى .

قال مقيده عفا الله عنه : أيوب بن سليمان بن جدلم ليس موجودا فى سند الطبرانى ولا فى سند أبى نعيم ، وإنما هو سليمان الطلحى كما قال السيوطى ، وهو سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحى التيمى أورد له ابن عدى أحاديث مناكير ، وقال : ((عامة أحاديثه لا يتابع عليها)) ، ووثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ : ((صدوق يخطىء)) . انظر: تهذيب التهذيب (١٥٢/٤ ، ترجمة ٣٠١) ، التقريب (ص٢٥٠ ، ترجمة ٢٥٣٦) .

وأبوه أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

والله أعلم. انظر : الجرح والتعديل (٢/٢٤٨، ترجمة ٨٨٧).

ومن غريب الحديث : ((كالمعشى)) : المعشب زارع العشب.

٢٨٢٠٥) النبط قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٥٢ ، رقم ٤٩١٩) ، وقال الهيثمى (٥/٢٣٤) : ((فيه عبد الرحمن بن مغول وهو متروك)) .

٢٨٢٠٦) النبى فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والموءودة فى الجنة (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧/٢١٩) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاوية بن مالج وهو ثقة)) ، قلت : هو محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي أبو جعفر البغدادى المعروف بابن مالج ، وهو ثقة كما قال الهيثمى انظر : التهذيب (٢٦/٤٧٦ ، ترجمة ٥٦١٧) .

٢٨٢٠٧) النبى فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والوئيد فى الجنة (أحمد ، وأبو داود ، وابن سعد ، والبغوى ، والبيهقى عن حسناء بنت معاوية عن عمها . الطبرانى عن الأسود بن سريع ، قال : قيل يا رسول الله من فى الجنة ؟ قال ... فذكره)

حديث حسناء بنت معاوية عن عمها : أخرجه أحمد (٥/٤٠٩ ، رقم ٢٣٥٢٣) ، وأبو داود (٣/١٥ ، رقم ٢٥٢١) ، وابن سعد (٧/٨٤) ، والبيهقى (٩/١٦٣ ، رقم ١٨٣٠٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤/٢٢٤ ، رقم ١٩٥٠٣) .

وحسناء بنت معاوية بن سليم الصريمية ، و يقال: خنساء، مقبولة ، انظر: تهذيب الكمال (٣٥/١٥١ ، ترجمة ٧٨١٤ ، تهذيب التهذيب (١٢/٤٣٨ ، ترجمة ٢٧٦٠) ، التقريب (ص٧٤٠ ، ترجمة ٨٥٢٤) .

وعمهاسماه ابن منده : أسلم بن سليم الصريمى ، وقال أبو نعيم : ((لا يصح ذلك)) ، يعنى إنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى ، والله أعلم. انظر: الإصابة (١/٦٣ ، ترجمة ١٣٣) .

حديث الأسود بن سريع : أخرجه الطبرانى (١/٢٨٦ ، رقم ٨٣٨) ، قال الهيثمى (٧/٢١٩) : ((فيه جماعة وثقهم ابن حبان ، وضعفهم غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((الوئيد)) : الموءود .

٢٨٢٠٨) النبى لا يورث (أبو يعلى عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : البيهقى (٦/٣٠٢ ، رقم ١٢٥٢٣) .

٢٨٢٠٩) النبيذ وَضوء من لم يجد الماء (الدارقطنى عن ابن عباس ، وقال : وهم ، والمحفوظ وقفه على عكرمة)

أخرجه الدارقطنى (١/٧٦) وقال : ((فيه أبان هو ابن أبى عياش متروك الحديث ، ومجاعة ضعيف ، والمحفوظ أنه رأى عكرمة غير مرفوع)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١/١١ ، رقم ٣٢) ، والديلمى (٤/٣١٠ ، رقم ٦٩١١) .

ومن غريب الحديث : ((وَضوء)) : بالفتح وهو الماء الذى يتوضأ به . وسبق بيان معنى النبيذ هنا ، وأنه الماء الذى نبذ فيه تمر أو زبيب ليذهب ملوحته .

٢٨٢١٠) النبيون مائة ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر وآدم نبى مكلم (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٦٥٢/٢ ، رقم ٤١٦٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/١ ، رقم ١٣١) .
وأخرجه أيضا : البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٩ ، رقم ١٧٤٨٩) .

٢٨٢١١) النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦٥/٦) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٩٩) .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((حملة القرآن عرفاء أهل الجنة)).

٢٨٢١٢) النجوم أمان أهل السماء وأصحابى أمان لأمتى (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٧ ، رقم ٦٦٨٧) ، وقال الهيثمى (١٧/١٠) : ((إسناده جيد إلا أن على بن طلحة لم يسمع من ابن عباس)) .

٢٨٢١٣) النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس (الحاكم وتعقب عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (١٦٢/٣ ، رقم ٤٧١٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((بل موضوع)) .

٢٨٢١٤) النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون وأنا أمان لأصحابى ما كنت فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون وأهل بيتى أمان لأمتى فإذا ذهب أهل بيتى أتاهم ما يوعدون (الحاكم وتعقب عن جابر)

أخرجه الحاكم (٤٨٦/٢ ، رقم ٣٦٧٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله : ((أظنه موضوعاً)) .

٢٨٢١٥) النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى (ابن أبى شيبة ، ومسدد ، والحكيم ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه)

أخرجه ابن أبى شيبة كما فى سبل الهدى والرشاد (٦/١١) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢٦٣/١١ ، رقم ٤٠٧٣) ، وذكره الحكيم (٦١/٣) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (٢٦٣/١١ عقب ٤٠٧٣) ، وأخرجه الطبرانى (٢٢/٧ ، رقم ٦٢٦٠) ، قال الهيثمى (١٧٤/٩) : ((فيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو متروك)) . وابن عساكر (٢٠/٤٠) . وأخرجه أيضا : الرويانى (٢٥٨/٢ ، رقم ١١٦٥) .

٢٨٢١٦) النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابى فإذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمنة لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون (أحمد ، ومسلم عن أبى موسى . الطبرانى عن محمد بن المنكدر عن أبيه)

حديث أبى موسى : أخرجه أحمد (٣٩٨/٤ ، رقم ١٩٥٨٤) ، ومسلم (١٩٦١/٤ ، رقم ٢٥٣١) . وأخرجه أيضا : البزار (١٠٤/٨ ، رقم ٣١٠٢) ، وابن حبان (٢٣٤/١٦ ، رقم ٧٢٤٩) .

حديث محمد بن المنكدر عن أبيه : أخرجه الطبرانى (٣٦٠/٢٠ ، رقم ٨٤٦). وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٦٨/٧ ، رقم ٧٤٦٧) . قال الهيثمى (٣١٢/١) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٢١٧) النخاعة فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه أحمد (١٠٩/٣ ، رقم ١٢٠٨١) ، والبخارى (١٦١/١ ، رقم ٤٠٥) ، ومسلم (٣٩٠/١ ، رقم ٥٥٢) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٢٨/١ ، رقم ٤٧٦) ، وأبو يعلى (٤٥٠/٥ ، رقم ٣١٦١) .

ومن غريب الحديث : ((النخاعة)) : النخامة .

٢٨٢١٨) النخل والشجر بركة على أهله وعلى عقبهم بعدهم إذا كانوا لله شاكرين (الطبرانى عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٨٤/٣ ، رقم ٢٧٣٥) ، قال الهيثمى (٦٨/٤) : ((فيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٨/٤ ، رقم ٦٩٠٥) .

وعبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب أبو محمد المدنى ، ثقة جليل القدر ، انظر : تهذيب الكمال (٤١٤/١٤ ، ترجمة ٣٢٢٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٥ ، ترجمة ٣٢١) ، التقريب (٣٠٠، ترجمة ٣٢٧٤) .

٢٨٢١٩) الندم توبة (الحكيم ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أنس . أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود . تمام ، والخطيب فى رواة مالك ، وابن عساكر عن ابن عمر . الشيرازى فى الألقاب عن جابر . الطبرانى عن وائل بن حجر . ابن عساكر عن أبى هريرة)

حديث أنس : ذكره الحكيم (١١٠/٢) ، وأخرجه ابن حبان (٣٧٩/٢ ، رقم ٦١٣) ، والحاكم (٢٧٢/٤ ، رقم ٧٦١٤) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والضياء (١٠٤/٦ ، رقم ٢٠٩١) .

حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه أحمد (٤٢٢/١ ، رقم ٤٠١٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٧٣/٣) ، وابن ماجه (١٤٢٠/٢ ، رقم ٤٢٥٢) . قال البوصيرى (٢٤٨/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأخرجه ابن حبان (٣٧٧/٢ ، رقم ٦١٢) ، والحاكم (٢٧١/٤ ، رقم ٧٦١٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥١/٨ ، ٣١٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٦/٥ ، رقم ٧٠٢٩) .

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٦) .

حديث جابر : أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٨/١ ، رقم ١٠١) .

حديث وائل بن حجر : أخرجه الطبرانى (٤١/٢٢ ، رقم ١٠١) . قال الهيثمى (١٩٩/١٠) : ((فيه إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا)) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (١٢٦/١ ، رقم ١٨٦) ، قال الهيثمى (١٩٩/١٠) : ((ورجاله وثقوا وفيهم خلاف)) .

٢٨٢٢٠) الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد الأنصارى)

أخرجه الطبرانى (٣٠٦/٢٢ ، رقم ٧٧٥) ، قال الهيثمى (١٩٩/١٠) : ((فيه من لم أعرفه)) *. وأبو نعيم فى الحلية (٣٩٨/١٠) .

٢٨٢٢١) الـــنذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح (النسائى عن ابن عمر)

أخرجه النسائى (١٦/٧ ، رقم ٣٨٠٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخر)) ، ((لا تنذروا)) .

٢٨٢٢٢) النذر نذران فما كان من نذر فى طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء وما كان من نذر فى معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين (النسائى ، وابن عدى ، والبيهقى عن عمران بن حصين)

أخرجه النسائى (٢٨/٧ ، رقم ٣٨٤٥) ، وابن عدى (٢٠٣/٦ ، ترجمة ١٦٧٧ محمد بن الزبير) ، وقال : ((حديثه قليل والذى يرويه غرائب وإفرادات)) ، والبيهقى (٧٠/١٠ ، رقم ١٩٨٥٨) .

٢٨٢٢٣) النذر يمين وكفارته كفارة يمين (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٣١٣/١٧ ، رقم ٨٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كفارة النذر)) .

٢٨٢٢٤) النـــساء ثلاثة أصناف صنف كالوعاء تحمل وتضع وصنف كالعُرِّ وهو الْجَرَبُ وصـــنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه وهى خير له من الكنز (أبو الشيخ عن ابـــن عمرو . الرامهرمزى فى الأمثال عن جابر ، وفيه أرطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهرانى وهما ضعيفان)

حـــديث جابـــر : أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٤٩ ، رقم ١١١) . وأخرجه أيـــضا : الطـــبرانى فى الـــشاميين (٣٩٥/١ ، رقـــم ٦٨٤) ، والبيهقـــى فى شعب الإيمان (٤١٧/٦ ، رقم ٨٧٢٦) ، والديلمى (٣١٤/٤ ، رقم ٦٩٢١) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول السيوطى رحمه الله تعالى ((وفيه أرطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهـــرانى وهما ضعيفان)) ، أصاب فيه من وجه ووهم من آخر ، أما الصواب فتعيينه لعبد الله بن دينار بأنه البهـــرانى الـــضعيف ، وهو صحيح ، ونسبه الرامهرمزى فى روايته ، وهو عبد الله بن دينار البهرانى الأسدى ، أبـــو محمـــد الشامى الحمصى ، ويقال الدمشقى ، انظر: تهذيب الكمال (٤٧٤/١٤ ، ترجمة ٣٢٥٢) ، تهذيب التهذيب (١٧٨/٥ ، ترجمة ٣٥١) ، التقريب (ص٣٠٢ ، ترجمة ٣٣٠١) .

أمـــا الوهم الذى فى كلامه ففى تضعيفه لأرطاة بن المنذر ، حملا منه له على أنه أرطاة بن المنذر أبو حـــاتم البـــصرى ، وقد تقدمت ترجمته ، لكنه ليس المراد هنا ، بل هو أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهـــانى الـــسكونى ، أبـــو عـــدى الـــشامى الحمصى ، الثقة الإمام ، وقد نسبه الطبرانى فى روايته فقال ((الـــسكونى)) ، وهو الذى يروى كما فى التهذيب عن عبد الله بن دينار البهرانى ، وعنه الجراح بن مليح الـــراوى عـــنه هـــنا ، والله أعلـــم . انظر: تهذيب الكمال (٣١١/٢ ، ترجمة ٢٩٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/١ ، ترجمة ٣٧٣) ، التقريب (ص٩٧ ، ترجمة ٢٩٨) .

٢٨٢٢٥) النـــساء خلقـــن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكوت (ابن لال عن أنس) . (الديلمى ، وابن الجوزى ، وابن طاهر المقدسى عن ابن عباس [ز])

حـــديث ابـــن عباس : أخرجه الديلمى (٣١٥/٤ ، رقم ٦٩٢٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٣٢/٢ ، رقم ١٠٤٣) وقال : ((لا يصح)) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ١٥٢ ، رقم ١١١٣) .

٢٨٢٢٦) النساء لعب فتخيروا (الحاكم فى تاريخه عن عمرو بن العاص)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣١٤/٤ ، رقم ٦٩٢٢) .

٢٨٢٢٧) النـــساء مـــع أزواجهن حيثما كانوا إلا نساء الأنصار لا تخرجوهن من بيوهن ولا يخرجن يعنى من المدينة (ابن مردويه ، والبيهقى وضعفه عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى (٢٥٠/٧ ، رقم ١٤٢٢٢) وقال : ((فيه جعفر بن الزبير ، وهو ضعيف جدًّا)) .

٢٨٢٢٨) النَّسَم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس فى جسدها (ابن سعد عن أم هانئ الأنصارية)

أخرجه ابن سعد (٤٦٠/٨) .

ومن غريب الحديث : ((النسم)) : الأرواح جمع نَسَمة وهى الروح .

٢٨٢٢٩) النُّشْرة من الشيطان (الذهلى فى جزء من حديثه عن جابر)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنها من عمل الشيطان)) .

ومن غريب الحديث : ((النشرة)) : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسًّا من الجن .

٢٨٢٣٠) النشرة من عمل الشيطان (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار والطـــبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (١٠٢/٥) ، وقال الهيثمى: ((رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : أخرجه الحاكم (٤٦٤/٤ ، رقم ٨٢٩٢) ، وقال : ((حديث صحيح)) .

٢٨٢٣١) النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرًا وإن مع العسر يسرًا (أبو نعيم فى الحلية ، والخطيب ، وابن النجار عن أنس)

أخـــرجه الخطيب (٢٨٧/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٨/٤ ، رقم ٦٩٠٣) ، وأورده الـــذهبى فى الميزان (٢٧٩/٤ ترجمة ٤٨٦٩ عبد الرحمن بن زاذان) ، وقال : ((متهم روى حديثًا باطلاً ، وذكر الحديث)) .

٢٨٢٣٢) النظر إلى الكعبة عبادة (أبو الشيخ عن عائشة) [الفتح]

قـــال المـــناوى (٢٩٩/٦) : ((فـــيه زافر بن سليمان ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه)) .

وزافر هو : ابن سليمان الإيادى ، أبو سليمان القُهُسْتانى ، قال ابن عدى : ((وكأن أحاديثه مقلوبة الإســـناد مقلوبة المتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه)) ، وثقه ابن معين ، وضعفه الجمهور لوهمه ، ولهذا قال الحافظ : صدوق كثير الأوهام ، والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (٢٦٧/٩ ، ترجمة ١٩٤٧) ، تهذيب التهذيب (٢٦٢/٣ ، ترجمة ٥٦٨) ، التقريب (ص٢١٣ ، ترجمة ١٩٧٩) .

٢٨٢٣٣) النظر إلى الكعبة عبادة والنظر فى وجه الوالدين عبادة والنظر فى كتاب الله عبادة

(ابن أبي داود فى المصاحف عن عائشة ، وفيه زافر ، قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٩٣/٤ ، رقم ٦٨٦٤) .

٢٨٢٣٤) النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان فى البصر (أبو نعيم فى الحلية عن جابر) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٠١/٣) ، وقال : ((هذا حديث غريب من حديث جعفر (يعنى الصادق) تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلا مرفوعا)) .

٢٨٢٣٥) النظر إلى علىٍّ عبادة (الطبرانى ، والرافعى عن عمران بن حصين . الحاكم وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى عن عمران بن حصين . الشيرازى فى الألقاب ، والحاكم وتعقب عن ابن مسعود)

حديث عمران بن حصين : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٩/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه عمران بن خالد الخزاعى ، وهو ضعيف)) . والرافعى (١٢٧/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٩٤/٤ ، رقم ٦٨٦٦) .

حديث أبي سعيد عن عمران بن حصين : أخرجه الحاكم (١٥٢/٣ ، رقم ٤٦٨١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((موضوع)) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الحاكم (١٥٢/٣ ، رقم ٤٦٨٢) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((موضوع)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٥٨/٥) .

٢٨٢٣٦) النظر إلى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام إبليس فمن صرف بصره عنها رزقه الله عبادة يجد حلاوتها (الحكيم عن على)

ذكره الحكيم (١٨١/٣) .

٢٨٢٣٧) النظر إلى وجه علىٍّ عبادة (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٩/٤٠). وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٨٣/٢) وقال : ((غريب)) .

٢٨٢٣٨) النظر فى ثلاثة أشياء عبادة النظر فى وجه الأبوين وفى المصحف وفى البحر (أبو نعيم فى الحلية عن عائشة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية كما فى كشف الخفا (٤٣٦/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٩٧/٤ ، رقم ٦٨٧٣) .

٢٨٢٣٩) النظر فى مرآة الحجام دناءة (الديلمى عن خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٩٧/٤ ، رقم ٦٨٧٤) . وأخرجه أيضا : الإسماعيلى فى معجمه (٤٢٦/١ ، رقم ٨٦) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن القصبى الواسطى وقال : ((ولم يكن بذاك)) ، ثم أورد الحديث وقال : ((منكر)) .

أما خالد بن عبد الله فهو الطحان الواسطى ثقة ثبت ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصارى النجارى ثقة ، وكلاهما من رجال الجماعة . انظر : التهذيب (٢١٧/١٥ ، ترجمة ٣٣٨٥) ، (٩٩/٨ ، ترجمة ١٦٢٥) .

٢٨٢٤٠) النظرة الأولى خطأ والثانية عمد والثالثة تدمر ونظر المؤمن فى محاسن المرأة سهم

من سهام إبليس مسموم من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده آتاه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/١٠١) .

ومن غريب الحديث : ((تبلغه لذتها)) : يستشعر حلاوتها .

٢٨٢٤١) النظـــرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف الله أثابه إيمانا يجد حلاوته فى قلبه (الحاكم وتعقب عن حذيفة)

أخـــرجه الحـــاكم (٤/٣٤٩ ، رقـــم ٧٨٧٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١/١٩٥ ، رقم ٢٩٢) .

٢٨٢٤٢) النعم كلها ظالمة أو جائرة (أبو يعلى عن على) [المناوى]

أخـــرجه أبـــو يعلـــى (١/٣٧٩ ، رقم ٤٨٧) ، وقال الهيثمى (٤/٣٥) : ((فيه صالح بن موسى الطلحى وهو متروك)) .

٢٨٢٤٣) الـــنفاخان فى السماء الثانية رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب أو قال رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران أن ينفخان فى الصور فينفخان (أحمد عن أبى مرية عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢/١٩٢ ، رقم ٦٨٠٤) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٣٠) : ((رواه أحمد على الشك فإن كان عن أبى مرية فهو مرسل ورجاله ثقات ، وإن كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ، ورجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو مرية هذا لم أجد له ترجمة فضلا عن توثيق ، ولم يزد الحافظ فى التعجيل أن قـــال : ((أبو مرية عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عنه ، وعنه أسلم العجلي)) ، وهو فى ذلك يسوق ما وقع فى إسناد أحمد .

وأظـــن أن فيه تصحيفا ، نشأ عنه وهم مركب ، وبيان ذلك أن الإمام أحمد أخرجه فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من طريق يحيى بن سعيد عن التيمى عن أسلم العجلى عن أبى مرية عن النبى صلى الله عليه وســـلم ، أو عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم)) ، وأسلم العجلى يروى عن أبى مُرَايَة العجلى ، واسمه : عبد الله بن عمرو ، فكأن الراوى عن أبى مُرَايَة أو من دونه ذكره مرة بكنيته ثم أراد أن يذكـــره باسمه ليعينه ، ثم تصحف أبو مُرَايَة إلى أبى مرية ، وحُمِلَ عبد الله بن عمرو على أنه الصحابى ابن عمرو بن العاص .

وقد ترجم له البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان فى الأسماء فقالوا ما مجموعه : ((عبد الله بن عمرو أبـــو مُرَايَة العجلى عن سلمان وأبو موسى الأشعرى وعمران بن حصين رضى الله عنـــهم ، روى عنه قتادة وأســـلم العجلـــى سماه على ، عداده فى أهل البصرة)) ، فلم يذكروا له رواية عن عبد الله بن عمرو بن العـــاص ، وسمـــاه أيضا كذلك : ابن معين وابن سعد ، وقال أبو داود : ((أبو مراية لم ير سلطان قط)) ، وهذه كلمة مدح جيدة ، تعنى عندهم أنه كان صاحب ديانة ، فإنهم كانوا يُمَرِّضُون الداخل على السلطان بمجرد الدخول ، ثم ينصبون له السهام خشية أن يغير إما جبنا أو مداهنة ، فالله يحفظ علينا ديننا . وقال ابن سعد : ((كان قليل الحديث)) .

ثم وجدت الإمام أحمد رحمه الله يقول فى العلل : ((يقول ابن علية يقول عن التيمى عن أبى مرية . قال : وقتادة يقول أبو مراية)) ، فأفاد هذا أنهما واحد ، وأن الذى قال : ((أبو مرية)) إنما هو سليمان بن طرخان التيمى أحد السادات الثقات ، فإنه رواه عنه هكذا يحيى بن سعيد وابن علية ، فإما أن يكون التيمى لم يضبط اسمه ، أو يكون اختلف فيه ، والله أعلم .

وقد ترجم الحافظ فى التعجيل لأبى مراية هذا ثم ترجم بعده مباشرة لأبى مرية بما تقدم ، وسبقه إلى نحوه الحسينى ، فتبعه الحافظ ولم يلحظ الوجه الذى أشرنا إليه مع نقده رحمه الله تعالى وعلو كعبه ، فالله يلطف بالمقيد الفقير ألا يكون هو الواهم . انظر : العلل للإمام أحمد (٥٣/٢ ، ترجمة ١٥٣٠) ، التاريخ الكبير (١٥٤/٥ ، ترجمة ٤٦٩) ، الجرح والتعديل (١١٨/٥ ، ترجمة ٥٣٩) ، الكنى لمسلم (٨٢٧/١ ، ترجمة ٣٣٤٢) ، سؤالات الآجرى لأبى داود (١٤١/٢ ، ترجمة ١٣٩٢) ، الثقات (٣١/٥ ، ترجمة ٣٦٩٨) ، الكنى للدولابى (٤٢٢/٥ ، ترجمة ١٣١٤) ، الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٦/٧) ، المقتنى فى سرد الكنى (٦٢/٢ ، ترجمة ٥٦٥٨) ، الإكمال للحسينى (ص ٥٥٠ ، ترجمة ١١٦٦ ، ١١٦٨) ، التعجيل (ص ٥١٩ ، ترجمة ١٣٩٢ ، ١٣٩٣) ، تبصير المنتبه (٢٩١/١) .

٢٨٢٤٤) النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة (الطيالسى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطيالسى (ص ٧٩ ، رقم ٥٧٨) .

٢٨٢٤٥) النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف (أحمد ، والرويانى ، والبيهقى ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٣٥٤/٥ ، رقم ٢٣٠٥٠) ، قال الهيثمى (٢٠٨/٣) : ((فيه أبو زهير ، ولم أجد من ذكره)) . والرويانى (٩٣/١ ، رقم ٦٥) ، والبيهقى (٣٣٢/٤ ، رقم ٨٤٣٢) . وأخرجه أيضًا: الديلمى (٣٠٦/٤ ، رقم ٦٨٩٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو زهير عن عبد الله بن بريدة وعنه عطاء بن السائب هو حرب بن زهير الضبعى ، جزم به غير واحد من أصحاب الكنى كمسلم وأبى أحمد الحاكم والذهبى ، وجزم الحافظ أنه المراد هنا ، وقد ترجمه البخارى وابن أبى حاتم فى الأسماء ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ونسبه المنقرى . والله أعلم . انظر : الكنى لمسلم (٣٣٩/١ ، ترجمة ١٢٢٠) ، التاريخ الكبير (٦٣/٣ ، ترجمة ٢٢٩) ، الجرح والتعديل (٢٤٩/٣ ، ترجمة ١١١١) ، الثقات (٢٣١/٦ ، ترجمة ٧٤٩٨) ، المقتنى (٢٥٠/١ ، ترجمة ٢٣٧٣) ، التعجيل (ص ٤٨٥ ، ترجمة ١٢٧٨) .

٢٨٢٤٦) النفقة كلها فى سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه (الترمذى – حسن غريب عن أنس)

أخرجه الترمذى (٦٥١/٤ ، رقم ٢٤٨٢) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٥/٤ ، رقم ٦٨٩٦) .

٢٨٢٤٧) النكاح جائز ولا يجعل من الثلث يعنى فى مرض الموت (أبو نعيم فى الحلية ، والخطيب عن عبد الله بن مغفل)

أخرجه الخطيب (١٨٤/١١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٥/٤ ، رقم ٦٩٢٤) .

٢٨٢٤٨) النكاح سنتى فمن لم يعمل بسنتى فليس منى وتزوجوا فإنى مكاثر بكم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فإن الصوم له وجاء (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (٥٩٢/١ ، رقم ١٨٤٦) . قال البوصيرى (٩٤/٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) .
وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٣/٤ ، رقم ٦٩٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((وجاء)) : كسر لشهوته .

٢٨٢٤٩) النكاح عين فلا تعوروها (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣١٥/٤ ، رقم ٦٩٢٣) .

٢٨٢٥٠) النميمة والشتيمة والحمية فى النار لا يجتمعن فى صدر مؤمن (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٤٥/١٢ ، رقم ١٣٦١٥) ، قال الهيثمى (٩١/٨) : ((فيه محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه وكلاهما ضعيف وقد وثقا)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٧/٤ ، رقم ٦٨٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((الحمية)) : الأنفة وأراد بها حمية الجاهلية .

٢٨٢٥١) النهبة لا تحل فأكفئوا القدور (الحاكم عن ثعلبة بن الحكم)

أخرجه الحاكم (١٤٦/٢ ، رقم ٢٦٠٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وفيه أن ثعلبة قال : أصبنا غنما للعدو فانتهبناها فنصبنا قدورنا فمر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فأمر بها فأكفئت ثم قال ... فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن النهبة لا تحل)) .

٢٨٢٥٢) النوائح عليهن سرابيل من قطران (أبو الحسن الصيقلى فى أماليه ، والطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧/٧ ، رقم ٦٧٢٢)، قال الهيثمى (١٤/٣) : ((فيه إسماعيل بن عياش)).

٢٨٢٥٣) النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٨٣/٤ ، رقم ٤٧٤٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٩/٤ ، رقم ٦٩٠٧) .

٢٨٢٥٤) النوم أو النعاس فى الجمعة من الشيطان فإذا نعس أحدكم فليتحول (ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٤/١ ، رقم ٥٢٥٢) .

٢٨٢٥٥) النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلى عليها بدروع من لهب النار (ابن ماجه عن ابن عباس عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه ابن ماجه (٥٠٣/١ ، رقم ١٥٨١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٧/٤ ، رقم ٦٩٣٤) .

٢٨٢٥٦) النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة قال رجل يا رسول الله وإن كان رجل سوء قال نعم على رغم أنفك (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٣٠٥/٤ ، رقم ٦٨٩٥) ، والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٩٩) .

٢٨٢٥٧) النية الصادقة معلقة بالعرش فإذا صدق العبد بنيته تحرك العرش فيغفر له

(الخطيب عن ابن عباس)

أخـــرجه الخطـــيب (٤٤٨/١٢) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٢٠/٢ ، رقـــم ١٣٧٣) وقال : ((لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مجاهيل)) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ١٠٠) ، وعزاه أيضًا للخليلى .

٢٨٢٥٨) النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٥٥/١) .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((أربعة أنهار من أنهار الجنة)) ، ((فجرت أربعة أنهار من الجنة)) ، ((سيحان وجيحان والفرات والنيل)) .

باب المناهى(1)

٢٨٢٥٩) نهى إذا دعى الرجل إلى طعام أن يدعو معه أحدا إلا أن يأمره أهل الطعام (الطبرانى والبزار عن سمرة بن جندب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٣ ، رقم ٧٠٧١) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٤/٥٥) . وقال الهيثمى : ((إسناده ليس بالمطروح)) .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٢٦٠) نهى أن تباع السهام حتى تقسم (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٨/١٣٠، رقم ٧٥٩٤) . وقال الهيثمى (٤/١٠١) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((السهام)) : نصيب المحارب من الغنيمة .

٢٨٢٦١) نهى أن تباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا لبن فى ضرع (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٠١، رقم ٣٧٠٨) ، قال الهيثمى (٤/١٠٢) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٢٦٢) نهى أن تُتبع جنازة معها رانة (ابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١/٥٠٤، رقم ١٥٨٣) ، قال البوصيرى (٢/٤٦) : ((هذا إسناد فيه أبو يحيى وهو القتات الكوفى زاذان ، وقيل : دينار . قال أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا . وقال ابن معين : فى حديثه ضعف . وقال يعقوب بن سفيان والبزار: لا بأس به ؛ قلت: رواه البيهقى فى سننه من طريق العباس بن محمد بن عبيد الله بن موسى، وهذا المتن أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق نافع عن ابن عمر)) .

ومن غريب الحديث : ((رانة)) : صوت .

٢٨٢٦٣) نهى أن تتلقى الأجلاب حتى تبلغ الأسواق أو يبيع حاضر لباد (أحمد ، والطبرانى عن سمرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/١١، رقم ٢٠١٣١) ، والطبرانى (٧/٢٦٢، رقم ٧٠٦٥) ، وقال الهيثمى (٤/٨٢) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

قلنا : وقد أخرجه الطبرانى من وجه آخر ، وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٢٦٤) نهى أن تحلق المرأة رأسها (الترمذى ، والنسائى عن على) [الفتح]

---

(١)باب المناهى لم يذكره السيوطى فى الجامع الكبير فى قسم الأقوال ، اكتفاء بذكره منثورا فى المسانيد من قسم الأفعال ، لكنه أفرد له بابا فى الجامع الصغير ، وتبعه المناوى فى الجامع الأزهر ، والنبهانى فى الفتح الكبير وقد انتخبنا هذا الباب منها ومما ورد فى الكنز ما لم يذكره السيوطى فى قسم الأفعال ، وأفردنا لذلك هذا الباب لئلا يخلو الكتاب منه ، وقد فعلنا نحو ذلك فى باب الشمائل الشريفة التى ختم بها المجلد الخامس ، وباب الأقضية فى حرف القاف ، وراجع بخصوص ذلك على التفصيل مقدمة المشروع .

أخــرجه الترمذى (٢٥٧/٣، رقم ٩١٤) ، والنسائى (١٣٠/٨، رقم ٥٠٤٩) قال الحافظ فى الدراية (٣٢/٢) : ((رواته موثقون إلا أنه اختلف فى وصله وإرساله)) وانظر علل الدارقطنى (١٩٥/٣، رقم ٣٥٦) .

٢٨٢٦٥) نهى أن تستر الجدر (البيهقى عن على بن حسين مرسلا) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٧٢/٧، رقم ١٤٣٦٦) ، وقال: ((هذا منقطع)) .

٢٨٢٦٦) نهـــى أن تصبر البهائم (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس) [الكنز]

أخــرجه البخارى (٢١٠٠/٥، رقم ٥١٩٤) ، ومسلم (١٥٤٩/٣، رقم ١٩٥٦) ، وأبو داود (١٠٠/٣، ٢٨١٦) ، والنسائى (٢٣٨/٧، رقم ٤٤٣٩) ، وابن ماجه (١٠٦٣/٢، رقم ٣١٨٦) .

٢٨٢٦٧) نهى أن تصبر البهيمة وأن يؤكل لحمها إذا صبرت (الطبرانى عن سمرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٣٠/٧، رقم ٦٩٦٠) ، قال الهيثمى (٣١/٤) : ((فيه خلاد بن يزيد كذا سماه ، وصوابه خلاد بن بزيع كما تقدم فى الحديث قبله ولم يجرحه أحد)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (١٨/٢، ترجمة ٤٣١ خلاد بن بزيع) وقال : ((لا يتابع على حديثه)) وقال عن الحديث: ((قد روى عن النبى عليه السلام فى النهى عن صبر البهيمة أحاديث بأسانيد جياد ، وأما أكل لحمها فلا يحفظ إلا فى هذا الحديث)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فى كلام الهيثمى نظر من وجهين :

أولهما : قوله رحمه الله تعالى ((((فيه خلاد بن يزيد كذا سماه ، وصوابه خلاد بن بزيع ...)) إلخ ، قد وقع على الصواب فى المطبوع من معجم الطبرانى ، فلعله تصحف فى نسخة الهيثمى من الكبير .

وثانيهما : قوله ((لم يجرحه أحد)) ، ليس كذلك ، وقد ذكرنا كلام العقيلى فيه ، وقال أبو زرعة : ((لا أعــرفه)) ، وكلامهمـــا هذا تجريح واضح ، وترجم له الذهبى فى المغنى ، وقال : ضُعِّف ، وفى الميزان وأشار إلى أنه خالف فى إسناد هذا الحديث ، وتبعه الحافظ فى اللسان وزاد كلامه بيانا ، والله أعلم . انظر : الجـــرح والـــتعديل (٣٦٧/٣ ، ترجمة ١٦٧٢) ، المغنى (٢١١/١ ، ترجمة ١٩٢٤) ، الميزان (٤٤٥/٢ ، ترجمة ٢٥٢٦) ، اللسان (٤٠١/٢ ، ترجمة ١٦٤٦) .

٢٨٢٦٨) نهى أن تقام الصبيان فى الصف الأول (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا) [الفتح]

أخرجه ابن نصر فى قيام رمضان (ص ٤٧ ، رقم ٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى النفقة على العيال (٣٠٦/١ ، رقم ٢٩٤) .

وراشــد بـــن سعد الحمصى ، ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين ، وقد أدرك جملة من الصحابة كـــأنس بـــن مالـــك ، وثـــوبان ، وأبى أمامـــة ، وسعد بن أبى وقاص وغيرهم ، ولكنه كثير الإرسال . انظـــر : تهذيب الكمال (٨/٩ ، ترجمة ١٨٢٦) ، تهذيب التهذيب (١٩٥/٣ ، ترجمة ٤٣٢) ، التقريب (ص ٢٠٤ ، ترجمة ١٨٥٤) .

٢٨٢٦٩) نهى أن تكلم النساء إلا بإذن أزواجهن (الطبرانى عن عمرو بن العاص) [الكنز]

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٣١/٢٠، رقـــم ١٧٠٧ قطعـــة من المفقود) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩٧/٤، رقم ١٧٨٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠٣/٢، رقم ١٣٩١) ، والدارقطنى فى العلل (١٢٦/٤، رقم ٤٦٥) .

٢٨٢٧٠) نهـــى أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس

على فرجه شيء (الطبرانى فى الأوسط ، والبزارعن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٦/١، رقم ٩٨٢) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٦٣/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجالهما رجال الصحيح)) .

٢٨٢٧١) نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها (البزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط عن سمرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٦٣/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢١٨/٧ ، رقم ٦٩٠٨) ، وفى الأوسط (١١٧/٦ ، رقم ٥٩٧٣) ، وقال الهيثمى : ((رجال البزار ثقات)) .

٢٨٢٧٢) نهى أن نأكل متكئين (البزار عن أبى إهاب) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٤/٥) ، وقال الهيثمى : ((من رواية محمد بن عبيد الله بن أبى مليكة ولم أعرف محمدا هذا ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن عبيد الله بن أبى مليكة ، ذكره ابن أبى حاتم ، ونقل تضعيف يحيى فيه ، وقال الذهبى وتبعه الحافظ : ((لا يعرف وضعفه يحيى بن معين)) ، وقال الذهبى فى المغنى : ((ضعفه ابن معين ، مقل)) ، والله أعلم ، انظر : الجرح والتعديل (٣/٨، ترجمة ٧) ، الميزان (٢١٧/٦ ، ٢٤٩ ، ترجمة ٧٨١٣ ، ٧٩١٣) ، المغنى (٦١٠/٢ ، ترجمة ٥٧٩٢) ، اللسان (٢٣٦/٥ ، ٢٧٣ ، ترجمة ٩٢٣ ، ٩٣٦) .

وأبو إهاب بن عزيز بن قيس التميمى الدارمى حليف بنى نوفل بن عبد مناف قدم أبوه مكة فحالفهم وتزوج منهم فاختة بنت عمرو . وقيل : هو أول من صلى عليه فى المسجد الحرام لما مات . . انظر : الإصابة (٢٤/٧، ترجمة ٩٥٥١) .

٢٨٢٧٣) نهى أن نتبع أبصارنا الكواكب إذا انْقَضَّت وأمرنا أن نقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة إلا بالله (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٦/٧، رقم ٧٧١٩) . قال الهيثمى (١٣٨/١٠) : ((فيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك)) .

٢٨٢٧٤) نهى أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا (الطبرانى عن شقيق بن سلمة عن سلمان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٣٥/٦، رقم ٦٠٨٥) ، وقال الهيثمى (١٧٩/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسى وهو ثقة)) ، انظر : التهذيب (٤٩٩/٢٦ ، ترجمة ٥٦٣١) .

٢٨٢٧٥) نهى أن ندهن إلا غبا (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٨/١٠) . قال الهيثمى: ((فيه داود بن الزبرقان متروك)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٨٨/٥ ، رقم ٥٨٨٤) من طريق داود بن الزبرقان أيضا بلفظ : ((نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندهن إلا غبا وأن نقرن بين التمرتين أو نشتق عما فيهما)) ، والمقصود دهن الشعر والعناية به ، فنهاهم أن يفعلوا ذلك إلا غبا يعنى يوما بعد يوم ، وألا يكون ذلك شغل الإنسان الشاغل .

قال مقيده عفا الله عنه : لفظه فى الجمع ((نهى أن تدهن الأغنياء)) ، وتبعه المناوى ، وأورده الهيثمى فى باب النهى عن التواضع للأغنياء ، ولم نجد من ذكر هذا المتن هكذا فيما بين أيدينا من مصادر غيره ، وهو تصحيف ، وقد أصلحناه وأثبتناه على الصواب لئلا يُغتَر به .

وقد تصحف هذا الحديث على وجه آخر ذكره العسكرى فى تصحيفات المحدثين (ص٣٦٠) فقال : ((ومما صحفوا فيه قديما ما حدثنى به هبة الله بن محمد الأصبهانى حدثنا الحسن بن علوية حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا داود بن الزبرقان عن حفص بن عمران عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله ذلك عليه وسلم قال : ادهنوا غبا . يروى أن بعض النقلة رواه : اذهبوا عنا)) . فقد رواه العسكرى كما رأيت من طريق داود بن الزبرقان أيضا ، فذكر الحديث فى دهن الشعر ، بلفظ آخر ، وكل هذا بالإضافة إلى أحاديث الباب الأخرى يؤكد أن ما وقع فى الجمع تصحيف ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الترجل غِبًّا فصاعدًا)) ، ((نهى عن الترجل إلا غبا)) .

٢٨٢٧٦) نهى أن نَسُبَّ وقال إن كان أحدكم سابا صاحبه لا محالة فلا يَفْتَرِ عليه ولا يسب والديه ولا يسب قومه ولكن إن كان يعلم ذلك فليقل إنك لبخيل أو ليقل إنك لجبان أو ليقل إنك كذوب أو ليقل إنك لؤوم (الطبرانى ، والبزار عن سمرة بن جندب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٧/٢٥٣، رقم ٧٠٣٠) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٨/٧٤) . وقال الهيثمى: ((إسناد البزار فيه متروك ، وفى إسناد الطبرانى مجاهيل)) .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٢٧٧) نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه عن معقل الأسدى) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤/٢١٠ ، رقم ١٧٨٧٢) ، وأبو داود (١/٣ ، رقم ١٠) ، وابن ماجه (١/١١٥ ، رقم ٣١٩) . ومعقل الأسدى هو : معقل بن أبى معقل الأسدى ، صحابى تقدم التعريف به .

٢٨٢٧٨) نهى أن نسمى أربعة أفلح ويسارا ونافعا ورباحا (أبو داود ، وابن ماجه عن سمرة) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٤/٢٩٠ ، رقم ٤٩٥٩) ، وابن ماجه (٢/١٢٢٩ ، رقم ٣٧٣٠) .

٢٨٢٧٩) نهى أن نسمى كلبا أو كليبا (الطبرانى عن بريدة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٢٣ ، رقم ١١٦٣) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٨/٢١، رقم ٧٨٣٨) ، قال الهيثمى (٨/٥٠) : ((فيه صالح بن حيان وهو ضعيف)) .

٢٨٢٨٠) نهى أن نعجم النوى طبخا (أبو داود عن أم سلمة) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣/٣٣٣ ، رقم ٣٧٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((نعجم النوى)) : هو المبالغة فى نضجه حتى تتفتت وتفسد قوته التى يصلح معها للغنم .

٢٨٢٨١) نهى أن ننكح نساء العرب (الطبرانى فى الأوسط عن سلمان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢١١، رقم ٧٢٩٨) ، وقال الهيثمى (٤/٢٧٥) : ((فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك)) .

٢٨٢٨٢) نهى أن نواصل وليست عزيمة (البزار ، والطبرانى عن سمرة بن جندب) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/١٥٨) ، والطبرانى (٧/٢٤٨، رقم ٧٠١١) ، قال الهيثمى : ((إسناده ضعيف)) .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٢٨٣) نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٠٢/٣، رقم ١٣١١٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٢/٢، رقم ١٢٥٣) ، وقال الهيثمى (٢٥/٥) : ((فيه عبيد الله أو عبد الله بن دهقان روى عنه روح بن هشام بن حسان ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : الترمذى فى العلل (ص ٣٠٠ ، رقم ٥٥٦ بترتيب القاضى) ، وقال : ((فسألت محمدا (يعنى الإمام البخارى) عن هذا الحديث فقال : يقال عن عبيد الله بن دهقان ، ولا أعرف هذا الحديث)) . وأبو يعلى (٢٦٠/٧ ، ٢٦٢ ، رقم ٤٢٧٢ ، ٤٢٧٤) ، والضياء فى المختارة (٢٥٤/٦ ، رقم ٢٢٧٢ ، ٢٢٧٣) من طريق ابن دهقان أيضا .

قال مقيده عفا الله عنه : عبيد الله أو عبد الله بن دهقان الشك فيه قديم حكاه الإمام أحمد وغيره ، قال الحسينى : مجهول ، وأشار الحافظ إلى أن البخارى وابن أبى حاتم ترجما له ولم يذكرا له راويا غير هشام بن حسان ، قال الحافظ : ((ولم يذكرا فيه جرحا ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين فيمن اسمه عبيد الله مصغرا فقال : عبيد الله بن دهقان مولى أنس روى عنه هشام بن حسان وهشام بن عروة ، كذا قال ، فإن كانت رواية هشام بن عروة عنه محفوظة فقد تبين أنه ليس بمجهول)) ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٥ ، ترجمة ١٢١٥) ، الجرح والتعديل (٤٧/٥ ، ٣١٣ ، ترجمة ٢٢٠ ، ١٤٩٢) ، الثقات (٦٨/٥ ، ترجمة ٣٨٩٢) ، الإكمال للحسينى (ص ٢٣٣ ، ترجمة ٤٣٨) ، التعجيل (ص ٢٢٠ ، ترجمة ٥٣٧) .

٢٨٢٨٤) نهى أن يبال بأبواب المساجد (أبو داود فى مراسيله عن مكحول مرسلا) [الكنز]

أخرجه أبو داود فى المراسيل (ص٧٣، رقم ٣)

٢٨٢٨٥) نهى أن يبال فى الجحر (أبو داود ، والحاكم عن عبد الله بن سرجس) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٨/١، رقم٢٩) ، والحاكم (٢٩٧/١، رقم ٦٦٦) وقال: ((صحيح على شرط الشيخين)) . قال الحافظ فى التلخيص الحبير (١٠٦/١) : ((قيل إن قتادة لم يسمع من عبد الله بن سرجس ، حكاه حرب عن أحمد ، وأثبت سماعه منه على بن المدينى ، وصححه ابن خزيمة وابن السكن)) .

٢٨٢٨٦) نهى أن يبال فى الماء الجارى (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٨/٢ ، رقم ١٧٤٩) ، وقال الهيثمى (٢٠٤/١) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٢٨٧) نهى أن يبال فى الماء الراكد (مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن جابر) [الكنز]

أخرجه مسلم (٢٣٥/١، رقم ٢٨١) ، والنسائى (٣٤/١، رقم٣٥) ، وابن ماجه (١٢٤/١، رقم ٣٤٣) .

٢٨٢٨٨) نهى أن يبال فى قبلة المسجد (أبو داود فى مراسيله عن أبى مجلز مرسلا) [الفتح]

أخرجه أبو داود فى المراسيل (ص٧٨ ، رقم ١٤) .

٢٨٢٨٩) نهى أن يبنى على القبر أو يجصص (أحمد عن أم سلمة . وزاد فى رواية مرسلة : أو يجلس عليه) [المناوى]

حديث أم سلمة : أخرجه أحمد (٢٩٩/٦، رقم ، ٢٦٥٩٧) .

حديث ناعم مولى أم سلمة المرسل : أخرجه أحمد (٢٩٩/٦، رقم ، ٢٦٥٩٨) ، قال الهيثمى (٦١/٣) : ((فى الإسنادين ابن لهيعة وفيه كلام وقد وثق)) .

وناعم بن أُجَيْل الهمدانى مولى أم سلمة ، من ثقات التابعين وفقهائهم ، وقد بحث الحافظ فى الإصابة

أنه يحتمل صحبته ، انظر : التهذيب (٤٩٩/٢٦ ، ترجمة ٥٦٣١) ، الإصابة (٢٦٧/٢٩ ، ترجمة ٦٣٥٧) .

٢٨٢٩٠) نهى أن يبول الرجل فى مستحمه (الترمذى عن عبد الله بن مغفل) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٣٢/١، رقم ٢١) وقال: ((غريب)) ، قال المنذرى (٨٢/١) : ((إسناده صحيح متصل)) .

٢٨٢٩١) نهى أن يبول الرجل قائما (ابن ماجه عن جابر) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١١٢/١، رقم ٣٠٩) ، وقال البوصيرى (٤٥/١) : ((ضعيف)) .

٢٨٢٩٢) نهى أن يبيع أحدكم على بيع أخيه إلا الغنائم والمواريث (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن زيد بن أسلم عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٧١/٢، رقم ٥٣٩٨) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٨/٨، رقم ٨٣٩١) ، وقال الهيثمى (٨٤/٤) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٢٩٣) نهى أن يبيع حاضر لباد (أحمد ، وأبو يعلى عن سالم بن أبى أمية) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٦٣/١، رقم ١٤٠٤) ، وأبو يعلى (١٥/٢، رقم ٦٤٤) ، قال الهيثمى (٨٣/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٢٩٤) نهى أن يتباهى الناس فى المساجد (ابن حبان عن أنس) [الكنز]

أخرجه ابن حبان (٤٩٢/٤ ، رقم ١٦١٣) .

٢٨٢٩٥) نهى أن يتبع الميت صوت أو نار (أبو يعلى عن جابر) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣٨/٥، رقم ٢٦٢٧) ، قال الهيثمى (٢٩/٣) : ((فيه عبد الله بن المحرر ولم أجد من ذكره)).

قال مقيده عفا الله عنه : سبحان الله ، عبد الله بن المحرر من رجال التهذيب أخرج له ابن ماجه ، وقد روى أبو يعلى هذا الحديث من طريق أبى يوسف القاضى عنه عن يحيى بن أبى كثير ، وهما مذكوران فى ترجمته من التهذيب ، وهو عبد الله بن محرر أو المحرر العامرى الجزرى الحرانى قاضى الجزيرة ، وكان من الأخيار العباد ، ولكن لم يكن من أهل هذا الشأن ، وفحش خطؤه فتركوا حديثه ، وهو مذكور خارج التهذيب وفروعه فى عامة كتب الرواة عامة والضعفاء خاصة والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٩/١٦ ، ترجمة ٣٥٢٣) ، الكاشف (٥٩٢/١ ، ترجمة ٢٩٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/٥ ، ترجمة ٦٦١) ، التقريب (ص ٣٢٠ ، ترجمة ٣٥٧٣) ، وانظر خارج التهذيب على سبيل المثال : التاريخ الكبير (٢١٢/٥ ، ترجمة ٦٨١) ، الجرح والتعديل (١٧٦/٥ ، ترجمة ٨٢٤) ، الضعفاء لابن حبان (٢٤/٢ ، ترجمة ٥٥١) ، الضعفاء لابن الجوزى (١٣٧/٢ ، ترجمة ٢٠٩٩) ، الضعفاء للعقيلى (٣٠٩/٢ ، ترجمة ٨٩٢) ، الكامل (١٣٢/٤ ، ترجمة ٩٧٣) ، الميزان (١٩٣/٤ ، ترجمة ٤٥٩٦) .

٢٨٢٩٦) نهى أن يتخذ شىء فيه الروح غرضا (أحمد ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٧٤/١ ، رقم ٢٤٨٠) ، والترمذى (٧٢/٤ ، رقم ١٤٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢/٣ ، رقم ٤٥٣٠) .

٢٨٢٩٧) نهى أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار (ابن عدى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٢٤/٦، ترجمة ١٥٧٠ فرات بن السائب) ، وقال : ((ولفرات بن السائب غير

ما ذكرت من الحديث خاصة أحاديثه عن ميمون بن مهران مناكير)) ، وهذا الحديث من روايته عن ميمون .

٢٨٢٩٨) نهى أن يتزعفر الرجل (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن أنس) [الكنز]

أخرجه البخارى (٢١٩٨/٥، رقم ٥٥٠٨) ، ومسلم (١٦٦٣/٣، رقم ٢١٠١) ، وأبو داود (٨٠/٤، رقم ٤١٧٩) ، والترمذى (١٢١/٥ ، رقم ٢٨١٥) ، والنسائى (١٤١/٥، رقم ٢٧٠٦) .

٢٨٢٩٩) نهى أن يتزوج أو يزوج أو ينحر حتى يفرغ من إحرامه (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٢/١٢، رقم ١٣٠٢٢) ، قال الهيثمى (٢٦٨/٤) : ((على بن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس بينهما مجاهد ، وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام)) .

٢٨٣٠٠) نهى أن يتقدم رمضان بصوم يوم حتى يروا الهلال أو تفى العدة (الطبرانى عن طلق بن على) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٣٧/٨، رقم ٨٢٥٨) ، قال الهيثمى (١٤٨/٣) : ((فيه من لا أعرفه))* .

٢٨٣٠١) نهى أن يتمطى الرجل فى الصلاة أو عند النساء إلا عند امرأته أو جواريه (الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة) [الفتح]

٢٨٣٠٢) نهى أن يتنفس فى الإناء أو ينفخ فيه (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٢٠/١ ، رقم ١٩٠٧) ، وأبو داود (٣٣٨/٣ ، رقم ٣٧٢٨) ، والترمذى (٣٠٤/٤ ، رقم ١٨٨٨) قال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهى أن ينفخ فى الطعام)) .

٢٨٣٠٣) نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما (البيهقى عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٣٢/٣ ، رقم ٥٦٨٥) .

٢٨٣٠٤) نهى أن يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان (أحمد عن رجل) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤١٣/٣ ، رقم ١٥٤٥٩) ، قال المنذرى (٢٩/٤) : ((رواه أحمد بإسناد جيد)) . وقال الهيثمى (٦٠/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبى كثير وهو ثقة)) .

ومن غريب الحديث : ((الضح)) : الشمس ، والمعنى لا يجلس الرجل ونصفه فى الشمس ونصفه فى الظل .

٢٨٣٠٥) نهى أن يجلس الرجل فى الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال إنها صلاة اليهود (أبو داود عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٢٦٠/١ ، رقم ٩٩٢) .

٢٨٣٠٦) نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته (الترمذى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الترمذى (١٣٦/٥ ، رقم ٢٨٤١) ، وقال : حسن صحيح .

٢٨٣٠٧) نهى أن يجمع بين التمر والزبيب (الطبرانى عن أبى أسيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٨/١٩، رقم) ، قال الهيثمى (٥٥/٥) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٣٠٨) نهى أن يحمل الحمير على الخيل وقال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن دحية الكلبى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢١١/٤، رقم ١٨٨١٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧٧/٥، رقم ٤٩٩٦) ، قال الهيثمى (٢٦٥/٥) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : (عن الشعبى أن دحية) مرسل ، وهو عند أحمد: (عن الشعبى عن دحية) ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة ووثقه ابن حبان)) .

قال مقيده عفا الله عنه : روى عنه وكيع وقال : ((كان ثبتا)) ، حكاه عنه ابن أبى حاتم ، وترجم له البخارى ولم يذكر جرحا ولا تعديلا ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٤٧/٦ ، ترجمة ١٩٨٢) ، الجرح والتعديل (١٠٣/٦ ، ترجمة ٥٤٨) ، الثقات (١٧١/٧ ، ترجمة ٩٥١٤) ، التعجيل (ص ٢٩٧ ، ترجمة ٧٦٨) .

٢٨٣٠٩) نهى أن يخصى أحد من ولد آدم (الطبرانى عن ابن مسعود) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (١٣١/١٠ ، رقم ١٠٢٠٧) ، قال الهيثمى (٢٥٠/٦) : ((فيه معاوية بن عطاء الخزاعى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : من طريق معاوية بن عطاء : ابن عدى (٤٠٧/٦ ، ترجمة ١٨٨٩) ، وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وآخر : ((وهذان الحديثان عن الثورى بإسناديهما باطلان)) ، والعقيلى (١٨٤/٤ ، ترجمة ١٧٦٠) ، وقال : ((بصرى كان يرى القدر عن الثورى وغيره فى حديثه مناكير وما لا يتابع على أكثره)) ، ثم ساق له أحاديث ثم قال : ((وهذه كلها بواطيل لا أصول لها)) . وانظر : الميزان (٤٥٨/٦ ، ترجمة ٨٦٣٥) ، اللسان (٥٨/٦ ، ترجمة ٢١٩) .

٢٨٣١٠) نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبتاع على بيعه (أحمد عن سمرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (١١/٥، رقم ٢٠١٢٧) ، قال الهيثمى : ((فيه عمران بن داور القطان وثقه أبو حاتم وابن حبان ، وضعفه أبو داود وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح)).

٢٨٣١١) نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر (الحاكم عن جابر) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٢٦٧/١ ، رقم ٥٨١) قال : صحيح على شرط الشيخين .

٢٨٣١٢) نهى أن يرقد الرجل بين القوم وأن ينام على قارعة الطريق (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦/٦، رقم ٥٧٨١) ، قال الهيثمى (١٠٠/٨) : ((فيه أبو بلال الأشعرى وهو ضعيف)) ، وهو مرداس بن محمد من نسل أبى موسى الأشعرى تقدم ذكره .

٢٨٣١٣) نهى أن يركب ثلاثة على دابة (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٧/٧، رقم ٧٥١٢) ، قال الهيثمى (١٠٩/٨) : ((فيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو متروك)) .

٢٨٣١٤) نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (١٠٩٠/٣ ، رقم ٢٨٢٨) ، ومسلم (١٤٩٠/٣ ، رقم ١٨٦٩) ، وأبو داود (٣٦/٣، ٢٦١٠) ، وابن ماجه (٩٦١/٢ ، رقم ٢٨٧٩) .

٢٨٣١٥) نهى أن يستقبل شيء من القبلتين فى الغائط والبول (الطبرانى عن عمرو العجلانى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢/١٧، رقم) ، قال الهيثمى (٢٠٥/١) : ((فيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف)) .

وعمرو العجلانى هو : عمرو بن أبى عمرو العجلانى ذكره ابن منده والطبرانى وغيرهما فى الصحابة ، انظر : الإصابة (٦٦٣/٤، ترجمة ٥٩١٩) .

٢٨٣١٦) نهى أن يستنجى أحدكم بعظم أو روثة أو حممة (الطبرانى ، والبزار عن عبد الله بن الحارث) [المناوى]

أخرجه البزار (٢٤٣/٩، رقم ٣٧٨٣) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٠٩/١) ، وقال الهيثمى : ((فيه ابن لهيعة وهو ضعيف)) .

٢٨٣١٧) نهى أن يستنجى ببعرة أو عظم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٣٦/٣، رقم ١٤٦٥٣) ، ومسلم (٢٢٤/١ ، رقم ٢٦٣) ، وأبو داود (١٠/١ ، رقم ٣٨).

٢٨٣١٨) نهى أن يستوفز الرجل فى صلاته (الحاكم عن سمرة) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٤٠٥/١ ، رقم ١٠٠٢) قال : صحيح على شرط البخارى .

ومن غريب الحديث : ((يستوفز)) : ينتصب فى قعدته فى الصلاة غير مطمئن .

٢٨٣١٩) نهى أن يسل المسلم على المسلم السلاح (البزار ، والطبرانى عن سمرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩١/٧) ، والطبرانى (٢٥٦/٧، رقم ٧٠٤٢) ، وقال الهيثمى : ((فى إسناد الطبرانى من لم أعرفه ، وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى وهو متروك)) .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٣٢٠) نهى أن يسمى الرجل حربا أو وليدا أو مرة أو الحكم أو أبا الحكم أو أفلح أو نجيحا أو يسارا (الطبرانى عن ابن مسعود) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٣/١٠ ، رقم ٩٩٩٢) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢١٤/١، رقم ٦٩٤) ، قال الهيثمى (٥٠/٨) : ((فيه محمد بن محصن العكاشى وهو متروك)) .

٢٨٣٢١) نهى أن يشار إلى المطر (البيهقى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٣٦٣/٣ ، رقم ٦٢٦٦) وقال : ((وقد روى من وجه آخر ضعيف)) ، وأشار فى الحديث قبله إلى أنه محفوظ مرسلا عن عروة بن الزبير وغيره .

ومن غريب الحديث : ((يشار)) : قال مقيده عفا الله عنه : المقصود النهى عن الإشارة إليه باليد على ما يفهم من الترجمة والآثار التى أوردها البيهقى تحتها ، ولم أر من شرح معناه ، ويحتمل عندى أمرين : أولهما أن يكون النهى عن الإشارة إلى السحاب على جهة التعظيم أنه أتى بالمطر ، وإنما أتى به الله تعالى ، فيكون النهى هنا فى معنى النهى عن قولهم ((مطرنا بنوء كذا)) ، والثانى أن يكون النهى خشية أن يجتمع البرق إلى يده إذا رفعها فيصعق بسبب ذلك ، والله أعلم .

٢٨٣٢٢) نهى أن يشرب الرجل قائما (مسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن أنس) [الكنز]

أخـــرجه مسلم (٣/١٦٠٠ ، رقم ٢٠٢٤) ، وأبو داود (٣/٣٣٦ ، رقم ٣٧١٧) ، والترمذى (٤/٣٠٠ ، رقم ١٨٧٩) قال : حسن صحيح .

٢٨٣٢٣) نهى أن يشرب فى إناء من فضة (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٣/١٨٢، رقم ٢٨٦١) ، قال الهيثمى (٥/٧٧) : ((فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف وقد وثق)) .

٢٨٣٢٤) نهى أن يشرب من فى السقاء (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٧٨، رقم ٦٣١٢) ، قال الهيثمى (٥/٧٨) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٣٢٥) نهى أن يصافح المشركون أو يكنوا أو يرحب بهم (أبو نعيم فى الحلية عن جابر) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٣٦) وقال : ((غريب من حديث أبى الزبير تفرد به بقية عن القشيرى)) .

٢٨٣٢٦) نهـــى أن يصلى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها فإنها تطلع بين قرنى شيطان (أحمد عن زيد بن ثابت) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/١٩٠، رقم ٢١٧٠٤) ، قال الهيثمى (٢/٢٢٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٢٧) نهـــى أن يصلى الرجل فى لحاف لا يتوشح به ونهى أن يصلى الرجل فى سراويل وليس عليه رداء (أبو داود ، والحاكم عن بريدة) [الكنز]

أخـــرجه أبو داود (١/١٧٢ ، رقم ٦٣٦) ، والحاكم (١/٣٧٩، رقم ٩١٤) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٢٨٣٢٨) نهى أن يصلى الرجل ورأسه معقوص (الطبرانى عن أم سلمة) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٢٣/٢٥٢ ، رقم ٥١٢) ، قال الهيثمى (٢/٨٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٢٩) نهى أن يصلى الرجل وهو حاقن (ابن ماجه عن أبى أمامة) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١/٢٠٢ ، رقم ٦١٧) .

٢٨٣٣٠) نهى أن يصلى على الجنائز بين القبور (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٦ ، رقم ٥٦٣١) ، قال الهيثمى (٣/٣٦) : ((إسناده حسن)) .

٢٨٣٣١) نهى أن يصلى فى مسجد مشرف (البزار عن أنس بن مالك) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كما فى مجمع الزوائد (٢/١٦) ، قال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهانا أن نصلى فى مسجد مشرف)) .

ومن غريب الحديث : ((مسجد مشرف)) : مسجد ذو شرفات ، يزين بها .

٢٨٣٣٢) نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن (أحمد ، والحاكم عن على) [الفتح]

أخرجه أحمد (١/٨٣ ، رقم ٦٣٣ ، ٦٨٤) ، والحاكم (١/٦٤٠ ، رقم ١٧١٩) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : فيه جرى بن كليب قال أبو حاتم : لا يحتج به . انظر : ميزان الاعتدال (٢/١٢٣ ، ترجمة ٢٥٢٠) ، تهذيب الكمال (٤/٥٥٣ ، ترجمة ٩٢٢) .

٢٨٣٣٣) نهى أن يضحى ليلا (الطبرانى عن ابن عباس) [الفتح]

أخـــرجه الطبرانى (١١/١٩٠ ، رقم ١١٤٥٨) ، وقال الهيثمى (١١/١٩٠) : ((فيه سليمان بن أبى ســـلمة الخبائرى وهو متروك)) ، وقال ابن الملقن فى خلاصة البدر المنير (٢/٣٨٤) : ((إسناده ضعيف بسبب سليمان الخبائرى المتروك الكذاب ، وجهالة آخر معه)) .

٢٨٣٣٤) نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو متكئ (الطبرانى فى الأوسط عن جابر ورجاله ثقات) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٨٣، رقم ٨٠٣٧) ، قال الهيثمى (٨/١٠٠) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٣٣٥) نهـــى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره (أحمد عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣/٤٢ ، رقم ١١٣٩٣) ، قال الهيثمى (٨/١٠٠) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٣٣٦) نهى أن يضيف أحدكم الخصمين دون الآخر (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٨٣، رقم ٣٩٢٢) ، قال الهيثمى (٤/١٩٧) : ((فيه الهيثم بن غصن ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : بل تصحف عليه ، والحديث عند الطبرانى فى الأوسط عن القاسم بن غصن ، قال أحمد: ((حدث بأحاديث مناكير)) . وقال أبو حاتم : ((ضعيف)) . وقال ابن حبان: ((يروى المناكير عن المشاهير)) ، والله أعلم . انظر : الميزان (٥/٤٥٧، ترجمة ٦٨٣٧) ، واللسان (٤/٤٦٤، ترجمة ١٤٤٠) .

٢٨٣٣٧) نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا (الطيالسى ، والحاكم عن جابر) [الكنز]

أخرجه الطيالسى (ص٢٤٧ ، رقم ١٧٨٦) . وأخرجه أيضاً : مسلم (٣/١٥٢٨ ، رقم ٧١٥) .

٢٨٣٣٨) نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا بعد صلاة العشاء (أحمد عن سعد بن أبى وقاص) [المناوى]

أخرجه أحمد (١/١٧٥ ، رقم ١٥١٣) ، قال الهيثمى (٤/٣٣٠) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهرى لم يدرك سعدا)) .

٢٨٣٣٩) نهى أن يعود الإنسان فى صدقته (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤/١٦٦) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٤٠) نهى أن يفتش التمر عما فيه (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [الفتح]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٥/٤٢) ، قال الهيثمى : ((فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه يحيى القطان ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٣٤١) نهى أن يقاد العبد بين رجلين (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦/٢٨٨) ، وقال الهيثمى : ((فيه محمد بن ثابت البنانى ضعيف)) .

٢٨٣٤٢) نهى أن يقال للمسلم صرورة (البيهقى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٥/١٦٤ ، رقم ٩٥٥٠) .

٢٨٣٤٣) نهى أن يقام الرجل من مقعده ويجلس فيه آخر (البخارى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (١/٣٠٩ ، رقم ٨٦٩) .

٢٨٣٤٤) نهى أن يُقام عن الطعام حتى يَرْفَع (ابن ماجه عن عائشة) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٥/٢ ، رقم ٣٢٩٤) ، قال البوصيرى (١٣/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((حتى يَرْفَع)) : حتى يرفع الآكل يده بعد أن شبع ونال بغيته .

٢٨٣٤٥) نهى أن يقتل شىء من الدواب صبرا (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣١٨/٣ ، رقم ١٤٤٦٣) ، ومسلم (١٥٥٠/٣ ، رقم ١٩٥٩) ، وابن ماجه (١٠٦٤/٢ ، رقم ٣١٨٨) .

٢٨٣٤٦) نهى أن يقد السير بين أصبعين (أبو داود ، والحاكم عن سمرة) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣١/٣ ، رقم ٢٥٨٩) ، والحاكم (٣١٣/٤ ، رقم ٤٦٦١) قال : صحيح الإسناد .

٢٨٣٤٧) نهى أن يقرن أى فى التمر إلا يإذن أصحابه (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤٢/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٤٨) نهى أن يقرن بين الحج والعمرة (أبو داود عن معاوية) [الفتح]

أخرجه أبو داود (١٥٧/٢ ، رقم ١٧٩٤) .

٢٨٣٤٩) نهى أن يقعد الرجل بين الظل والشمس (الحاكم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٣٠٢/٤ ، رقم ٧٧١٠) قال : حديث صحيح الإسناد .

٢٨٣٥٠) نهى أن يقعد على القبر وأن يجصص أو يبنى عليه (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٩٥/٣ ، رقم ١٤١٨٢) ، ومسلم (٦٦٧/٢ ، رقم ٩٧٠) ، وأبو داود (٢١٦/٣ ، رقم ٣٢٢٥) ، والنسائى (٨٦/٤ ، رقم ٢٠٢٧) .

٢٨٣٥١) نهى أن يقوم الإمام فوق شىء والناس خلفه (أبو داود ، والحاكم عن حذيفة) [الكنز]

أخرجه أبو داود (١٦٣/١ ، رقم ٥٩٨) ، والحاكم (٣٢٩/١ ، رقم ٧٦١) .

٢٨٣٥٢) نهى أن يكتب على القبر شىء (ابن ماجه ، والحاكم عن جابر) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٤٩٨/١ ، رقم ١٥٦٣) ، والحاكم (٥٢٥/١ ، رقم ١٣٦٩) ، وقال : على شرط مسلم .

٢٨٣٥٣) نهى أن يكون الإمام مؤذنا (البيهقى عن جابر) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٤٣٣/١ ، رقم ١٨٨٢) ، وقال : ((حديث إسناده ضعيف بمرة إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفى حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وجعفر بن زياد ضعيف)) .

٢٨٣٥٤) نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه وأن يمشى فى نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبى فى ثوب ليس على فرجه شىء منه (النسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه النسائى (٤٩٧/٥ ، رقم ٩٧٥١) .

٢٨٣٥٥) نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لا يكسو (الطبرانى عن أبى بكرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه راو لم يسم)) .

ومن غريب الحديث : ((يمسح الرجل يده)) : يعنى إذا كانت ملوثة بطعام مثلا فلا يمسحها

بثوب لم يكسه إياه صاحب الثوب ، والمراد منه النهى عن التصرف فى مال الغير ، والتحكم على من لا ولاية له عليه ، والظاهر أن صاحب الثوب إذا كان راضيا يجوز له ذلك .

٢٨٣٥٦) نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه (أحمد ، وأبو داود عن أبى بكرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤٤/٥ ، رقم ٢٠٤٦٨ ، ٢٠٥٠٤) ، وأبو داود (٢٥٨/٤ ، رقم ٤٨٢٧) .

٢٨٣٥٧) نهى أن يمشى الرجل بين البعيرين يقودهما (الحاكم عن أنس) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٣١٢/٤ ، رقم ٧٧٤٨) . وقال الذهبى فى التلخيص : ((محمد بن ثابت ضعفه النسائى)).

٢٨٣٥٨) نهى أن يمشى الرجل بين المرأتين (أبو داود ، والحاكم عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣٦٩/٤ ، رقم ٥٢٧٣) ، والحاكم (٣١٢/٤ ، رقم ٧٧٤٧) قال : ((صحيح الإسناد)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فيه داود بن أبى صالح ، قال ابن حبان : يروى الموضوعات . قال البخارى : لا يتابع عليه ، وقال أبو زرعة : لا أعرفه إلا بهذا الحديث وهو منكر ، انظر : التهذيب (٤٠٣/٨ ، ترجمة ١٧٦٥) ، الميزان (١٤/٣ ، ترجمة ٢٦١٩) .

٢٨٣٥٩) نهى أن يمشى الرجل فى نعل واحدة أو خف واحد (أحمد عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٢/٣ ، رقم ١١٣٩٦) .

٢٨٣٦٠) نهى أن يمشى فى خف واحدة أو نعل واحدة أو يبيت فى دار وحده أو ينتقص فى براز من الأرض إلا أن ينحنى أو يلقى عدوا إلا أن ينحى عن نفسه (الطبرانى ، وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٣/١٢، رقم ١٢٣٥٩) ، وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه (٣٢٩/١، رقم ٢٩٥٠) ، وقال الهيثمى (١٣٩/٥) : ((هكذا وجدته فى النسخة التى كتبته منا وليست بأصل (يَسْتَشكِل عدم وضوح سياقه) ، رواه الطبرانى و عبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه وقال: ضرب عليه أبى ولم يحدثنا به ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبرانى إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسن بن ذكوان ، قلت: وهو من رجال الصحيح)) .

٢٨٣٦١) نهى أن يمنع نَقْع البئر (أحمد عن عائشة) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٣٩/٦ ، رقم ٢٥١٣١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٣١/١١ ، رقم ٤٩٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يُمنع فضل الماء)) .

ومن غريب الحديث : ((نَقْع البئر)) : فضل الماء .

٢٨٣٦٢) نهى أن ينام إلا على وتر (البزار عن على) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٤٥/٢) ، وقال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن شبيب ضعيف)) .

٢٨٣٦٣) نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم (الترمذى ، والضياء عن أنس) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٢٤٣/٤، رقم ١٧٧٦) وقال: ((غريب وقال محمد بن إسماعيل (يعنى الإمام البخارى) : ولا يصح هذا)) ، والضياء (١٢٧/٧، رقم ٢٥٥٧) .

٢٨٣٦٤) نهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه (الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٨١/١٢، رقم ١٣١١٩) ، قال الهيثمى (٢٦٩/١) : ((فيه علاء بن سليمان

وهـو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٣٨/٦ ، ترجمة ١٧١٥ محمد بن الزبير) وقال : ((هذا الحديث ليس يرويه إلا محمد بن الزبير هذا)) وقال عنه : ((محمد بن الزبير الرقى يكنى أبا بشر إمام مسجد حران مولى المعيطيين منكر الحديث عن الزهرى وغيره)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : انتقل نظر الهيثمى للحديث قبله فى الطبرانى ، أو وقع سقط فى نسخته فأصبح إسناد الحديث السابق الذى فيه العلاء فى صدر حديثنا هذا الذى رواه الطبرانى عن محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ثنا أبى ثنا محمد بن الزبير عن الزهرى عن سالم عن أبيه به .

وقـد روى ابـن عدى الحديث من طريق عمرو بن خالد عن محمد بن الزبير ، وتقدم كلام فيه ، وقـال البخارى : لا يتابع على حديثه . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال أبو زرعة : فى حديثه شيء ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر : المعجم الكبير (٢٨١/١٢، رقم ١٣١١٧، ١٣١١٨) ، التاريخ الكبير (٢٥٩/٧ ، ترجمة ١٤١٨) ، الجرح والتعديل (٢٥٩/٧ ، ترجمة ١٤١٨) ، الثقات (٤٠٣/٧ ، ترجمة ١٠٦١٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٤١/٥٣، ترجمة ٦٣٥٧) ، الميزان (١٤٧/٦ ، ترجمة ٧٥٣٤) ، اللسان (١٦٥/٥ ، ترجمة ٥٦٢) .

٢٨٣٦٥) نهى أن ينفخ فى الشراب وأن يشرب من ثلمة القدح أو أذنه (الطبرانى عن سهل بن سعد) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١٢٥/٦ ، رقم ٥٧٢٢) ، قال الهيثمى (٧٨/٥) : ((فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف)) .

٢٨٣٦٦) نهى أن ينفخ فى الطعام والشراب والتمرة (الطبرانى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٢٩٦/١١ ، رقم ١١٧٨٩) . قال الهيثمى (٧٨/٥) : ((فيه محمد بن جابر وهو ضعيف)) ، ومحمد بن جابر السحيمى اليمامى الحنفى تقدم ذكره مرارا .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهى أن يتنفس فى الإناء)) .

٢٨٣٦٧) نهى أن يوصل رمضان بصوم (الطبرانى عن سمرة) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى (٢٢٨/٧، رقم ٦٩٥٣) ، قال الهيثمى (١٤٨/٣) : ((فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف)) .

٢٨٣٦٨) نهى المسلمين أن يأكلوا لحوم نسكهم فوق ثلاث (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى عن الزبير بن العوام) [المناوى]

أخـرجه أحمـد (١٦٦/١، رقـم ١٤٢٢) ، وأبـو يعلـى (٣٤/٢ ، رقم ٦٧١) ، والطبرانى (١٠٠/٢٥، رقم ٢٥٩) ، قال الهيثمى (٢٥/٤) : ((فيه عبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : إنما قال أبو حاتم : ((شيخ)) ، وهى فى أدنى مراتب التعديل ، ولا يعد توثيقا على ما حكاه الهيثمى رحمه الله . وقال ابن معين : لا شيء ، ولم يذكر فيه البخارى جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٦٥/٥ ، ترجمة ٥٢٠) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٥ ، ترجمة ٦٠٨) ، الثقات (٢٩/٧ ، ترجمة ٨٨٥٩) ، الميزان (١٤٨/٤ ، ترجمة ٤٤٦١) ، اللسان (٣١٦/٣ ، ترجمة ١٣٠٣) . وانظر بخصوص قولهم فى الراوى ((شيخ)) : مقدمة الجرح والتعديل (٣٧/٢) ، الرفع والتكميل (١٤٩ – ١٥٠) .

٢٨٣٦٩) نهى رب الزرع أن يدين فى زرعه حتى يبلغ الحصد ورب الذهب إذا باعها بطعام أن يبيع الطعام بالذهب حتى يكتال الطعام مخافة الربا وكان ينهى رب النخل أن يتدين فى ثمر نخلـــه حتى يأكل من ثمرها مخافة أن يتدين بدين كثير فتفسد الثمرة فلا توفى عنه (الطبرانى ، والبزار عن سمرة) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٦٠/٧ ، رقم ٧٠٥٦) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٢/٤) ، وقال الهيثمـــى : ((رواه الطـــبرانى والبـــزار باختصار وفيه مروان بن جعفر السمرى وثقه ابن أبى حاتم ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه)) .

وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٨٣٧٠) نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر (أحمد عن قبيصة) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٨٥/٥ ، رقم ٢١٦٥٢) ، وقال الهيثمى (٢٢٤/٢) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام)) .

٢٨٣٧١) نهى عما يصنع فى الظروف وقال كل مسكر حرام (أبو يعلى) [المناوى]

أخـــرجه أبـــو يعلى (٢٧٩/٦ ، رقم ٣٥٨٩ ، وقال الهيثمى (٥٦/٥) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٧٢) نهى عن إجابة طعام الفاسقين (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمران) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (١٦٨/١٨ ، رقم ٣٧٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٨/٥ ، رقم ٥٨٠٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٤٠/١ ، رقم ٤٤١) . قال الهيثمى (٥٤/٤) : ((فيه أبو مروان الواسطى لم أجد من ترجمه)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : سبحان الله ، أبو مروان الواسطى من رجال التهذيب وفروعه ، فضلا عـــن تراجمه فى كتب الرواة والضعفاء خارج التهذيب ، وهو : يحيى بن أبى زكريا الغسانى ، ضعيف . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣١٤/٣١، ترجمة ٦٨٢٨) ، تهذيب التهذيب (١٨٥/١١، ترجمة ٣٥٢) ، التقريب (ص٥٩٠ ، ترجمة ٧٥٥٠) .

والـــراوى عـــنه : أيـــوب بن أبى هند ، قال أبو حاتم وابن معين : ((لا أعرفه)) ، وقال الذهبى : لا يدرى من هو . انظر : الميزان (٤٦٦/١ ، ترجمة ١١١٤) ، اللسان (٤٩/١ ، ترجمة ١٥١٩) .

٢٨٣٧٣) نهى عن آطام المدينة أن تهدم (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٠١/٣) ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار عن الحسن بن يحيى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (١٩٤/٤) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : الحسن بن يحيى شيخ البزار ، أخرج عنه فى عشرات المواضع ونسبه فى بعضها فقال : ((الأَرُزِّى)) ، وهو الحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّى – بضم الراء وتشديد الزاى – أبو على البـــصرى ، وهو من رجال التهذيب ، وعامة شيوخه عند البزار مذكورون فى ترجمته من التهذيب ، وذكر فى الـــرواة عنه البزار ، فلا أدرى كيف لم يعرفه الهيثمى رحمه الله ، قال الذهبى : ((ثقة يحفظ)) ، وقال فى موضـــع آخـــر : ((وكـــان حافظـــا)) ، وقـــال الحافظ : ((صدوق صاحب حديث)) . و((الأَرُزِّى)) ، و ((الـــرُّزِّي)) واحـــد ، قال السمعانى : ((الأَرُزِّى : بفتح الألف وبضم الراء وكسر الزاى وتشديدها ، وبعـــضهم يقـــول : الـــرزى بحذف الهمزة ، وهو منسوب إلى طبخ الرز أو الأرز)) ، والله أعلم . انظر :

تهذيب الكمال (٣٣٦/٦ ، ترجمة ١٢٨١) ، تهذيب التهذيب (٢٨١/٢ ، ترجمة ٥٦٥) ، التقريب (ص ١٦٤ ، ترجمة ١٢٩٢) ، الكاشف (٣٣٠/١ ، ترجمة ١٠٧٢) ، الأنساب للسمعانى (١١١/١) .

٢٨٣٧٤) نهى عن أكل البصل والكراث والثوم (الطيالسى عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٨ ، رقم ٢١٧١) .

٢٨٣٧٥) نهى عن أكل الثوم (البخارى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (١٥٤٣/٤ ، رقم ٣٩٧٨) .

٢٨٣٧٦) نهى عن أكل الجلالة وألبانها (أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٣٥١/٣ ، رقم ٣٧٨٥) ، والترمذى (٢٧٠/٤ ، رقم ١٨٢٤) ، وابن ماجه (١٠٦٤/٢ ، رقم ٣١٨٩) ، والحاكم (٤٠/٢ ، رقم ٢٢٤٨ ، ٢٢٤٩) .

٢٨٣٧٧) نهى عن أكل الرخمة (ابن عدى ، والبيهقى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٥٥/٣ ، ترجمة ٦٠٩ خارجة بن مصعب) ، والبيهقى (٣١٧/٩ ، رقم ١٩١٦١) ، وقال: ((لم أكتبه إلا بهذا الإسناد وليس بالقوى)) . وقال الحافظ فى التلخيص (١٥٣/٤) : ((فى إسناده خارجة بن مصعب وهو ضعيف جداً)) .

ومن غريب الحديث : ((الرخمة)) : طائر يأكل العذرة .

٢٨٣٧٨) نهى عن أكل الضب (ابن عساكر عن عائشة وعن عبد الرحمن بن شبل [الكنز]) . (الطبرانى عن أبى مريم [المناوى])

حديث عائشة : أخرجه ابن عساكر (٢٨٦/١٦) .

حديث عبد الرحمن بن شبل : أخرجه ابن عساكر (٤٢٤/٣٤ ، ٤٢٥) . قال الحافظ فى الدراية (٢٠٩/٢) : ((إسناده شامى لا يخلو من مقال)) .

حديث أبى مريم : أخرجه الطبرانى (٣٣٣/٢٢ ، رقم ٨٣٦) ، وقال الهيثمى (٣٨/٤) : ((فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف فى أهل الحجاز)) .

وقد أخرجه الطبرانى فى ترجمة ((أبى مريم الغسانى جد أبى بكر بن أبى مريم كان ينزل حمص ، قال أحمد بن حنبل : اسمه عمرو بن مرة)) ، وهو صحابى ، انظر : الإصابة (٣٧٢/٧ ، ترجمة ١٠٥٢٨) .

٢٨٣٧٩) نهى عن أكل الطعام الحار حتى يسكن (البيهقى فى شعب الإيمان عن صهيب) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٥ ، رقم ٥٩١٢) .

٢٨٣٨٠) نهى عن أكل المجثمة وهى التى تصبر بالنبل (الترمذى عن أبى الدرداء) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٧١/٤ ، رقم ١٤٧٣) ، وقال : غريب .

٢٨٣٨١) نهى عن أكل الهرة وعن أكل ثمنها (الترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم عن جابر) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٥٧٨/٣ ، رقم ١٢٨٠) ، وقال : غريب . وابن ماجه (١٠٨٢/٢ ، رقم ٣٢٥٠) ، والحاكم (٤٠/٢ ، رقم ٢٢٤٦) . وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى بقوله : عمر بن زيد واه .

٢٨٣٨٢) نهى عن أكل عجين وقعت فيه قطرات من دم (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٥١ ، رقم ٨٢٣٩) ، وقال الهيثمى (١/٢٨٧) : ((فيه سويد بن عبد العزيز ضعفه جماعة وقال دحيم : ثقة وكان له أحاديث يغلط فيها وأثنى عليه هشيم خيرا)) .

٢٨٣٨٣) نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أحمد (١/٢٤٤ ، رقم ٢١٩٢) ، ومسلم (٣/١٥٣٤ ، رقم ١٩٣٤) ، وأبو داود (٣/٣٥٥ ، رقم ٣٨٠٣) ، وابن ماجه (٢/١٠٧٧ ، رقم ٣٢٣٤) .

٢٨٣٨٤) نهى عن أكل لحوم الأضاحى فوق ثلاث وعن النبيذ فى الجر وعن زيارة القبور فلما كان بعد ذلك قال كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث فكلوا ما شئتم ونهيتكم عن النبيذ فى الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله (الطبرانى فى الأوسط والصغير عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٥٢ ، رقم ٦٨٢٣) ، وفى الصغير (٢/١١٦ ، رقم ٨٧٩) ، وقال الهيثمى (٤/٢٧) : ((فيه يزيد بن جابر الأزدى والد عبد الرحمن الحافظ ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يزيد بن جابر الأزدى ، ترجمه البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٨/٣٢٣ ، ترجمة ٣١٧٧) ، الجرح والتعديل (٩/٢٥٥ ، ترجمة ١٠٦٨) ، الثقات (٥/٥٣٥ ، ترجمة ٦٠٩٩) .

٢٨٣٨٥) نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية (البيهقى عن البراء وعن جابر وعن على وعن ابن عمر وعن أبى ثعلبة) [الكنز]

حديث البراء : أخرجه البيهقى (٩/٣٣٠ ، رقم ١٩٢٤١) .

حديث جابر : أخرجه البيهقى (٩/٣٢٦ ، رقم ١٩٢١٨ ، ١٩٢٣٧) .

حديث على : أخرجه البيهقى (٩/٣٢٩ ، رقم ١٩٢٣٤) .

حديث ابن عمر : أخرجه البيهقى (٩/٣٢٩ ، رقم ١٩٢٣٥ ، ١٩٢٣٦) .

حديث أبى ثعلبة : أخرجه البيهقى (٩/٣٣١ ، رقم ١٩٢٤٧) .

٢٨٣٨٦) نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذى ناب من السباع (أبو داود، وابن ماجه عن خالد بن الوليد) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣/٣٥٢ ، رقم ٣٧٩٠) ، وابن ماجه (٢/١٠٦٦ ، رقم ٣١٩٨) .

٢٨٣٨٧) نهى عن اختناث الأسقية (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣/٦ ، رقم ١١٠٤٠) ، والبخارى (٥/٢١٣٢ ، رقم ٥٣٠٢) ، ومسلم (٣/١٦٠٠ ، رقم ٢٠٢٣) ، وأبو داود (٣/٣٣٦ ، رقم ٣٧٢٠) ، والترمذى (٤/٣٠٥ ، رقم ١٨٩٠) ، وابن ماجه (٢/١١٣١ ، رقم ٣٤١٨) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٧/٢٨٥ ، رقم ١٤٤٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((اختناث الأسقية)) : هو أن يثنى رءوسها ويعطفها ثم يشرب منها .

٢٨٣٨٨) نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره (أحمد عن أبى سعيد) [الفتح]

أخرجه أحمد (٥٩/٣ ، رقم ١١٥٨٢) .

٢٨٣٨٩) نهى عن الإخصاء (ابن عساكر عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٨/١٠) .

٢٨٣٩٠) نهى عن الأشربة فقيل لا بد منها فقال اشربوا ما لا يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم (الطبرانى عن عبد الله بن أبى الشخير) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦٦/٥) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح خلا الحسين بن مهدى وهو ثقة)) .

٢٨٣٩١) نهى عن الأغلوطات (أحمد ، وأبو داود عن معاوية) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤٣٥/٥ ، رقم ٢٣٧٣٨) ، وأبو داود (٣٢١/٣ ، رقم ٣٦٥٦) .

٢٨٣٩٢) نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٤/٢ ، رقم ٥٠٣٧ ، ٥٠٦٣) ، والبيهقى (٢٨١/٧ ، رقم ١٤٤١٠) ، وأبو داود (٣٦٢/٣ ، رقم ٣٨٣٤) .

٢٨٣٩٣) نهى عن الإقعاء فى الصلاة (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن سمرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٤٠٥/١ ، رقم ١٠٠٥) قال : صحيح على شرط البخارى ، والبيهقى (١٢٠/٢ ، رقم ٢٥٧٢) .

٢٨٣٩٤) نهى عن الأكل قائما وعن الشرب قائما وعن المجثمة والجلالة والشرب من فى السقاء (البزار ، وأبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٢٢/٥ ، رقم ٣١١١) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٥/٥) ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار وأبو يعلى باختصار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة)) .

٢٨٣٩٥) نهى عن الأكل والشرب فى إناء الذهب والفضة (النسائى عن أنس) [الكنز]

أخرجه النسائى فى الكبرى (١٤٩/٤ ، رقم ٦٦٣٢) .

٢٨٣٩٦) نهى عن الأوعية إلا ما كان يوكأ عليه من الأسقية (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن أبى العالية) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٤/٢ ، رقم ٢٠٥٢) ، وقال الهيثمى (٦١/٥) : ((فيه فهد بن عوف وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فهد بن عوف أبو ربيعة اختلف فيه فتركه مسلم والفلاس ، وكذبه ابن المدينى ، واتهمه أبو زرعة بسرقة حديثين ، وفى المقابل ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : لا بأس به ، والله أعلم . انظر : الثقات لابن حبان (١٣/٩ ، ترجمة ١٤٩١٣) ، الثقات للعجلى (٢٠٩/٢ ، ترجمة ١٤٩٢) ، الضعفاء للعقيلى (٤٦٣/٣ ، ترجمة ١٥٢٠) ، الميزان (٤٤٤/٥ ، ترجمة ٦٧٩٠) ، اللسان (٤٥٥/٤ ، ترجمة ١٤٠٥) .

٢٨٣٩٧) نهى عن الاختصار فى الصلاة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٢/٢٣٢ ، رقـم ٧١٧٥) ، وأبو داود (١/٢٤٩ ، رقم ٩٤٧) ، والترمذى (٢/٢٢٢ ، رقم ٣٨٣) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٢/١٢٧ ، رقم ٨٩٠) .

٢٨٣٩٨) نهى عن الاغتيال ثم قال لو ضر أحدا لضر فارس والروم (الطبرانى ، والبزار عن ابن عباس . والاغتيال أن يطأ امرأته وهى ترضع) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى (١١/١٦٩، رقم ١١٣٨٩) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٤/٢٩٨) ، وقال الهيثمى : ((رواه الطبرانى والبزار ورجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٣٩٩) نهى عن البناء على القبور والقعود والصلاة عليها (أبو يعلى عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢/٢٩٧ ، رقم ١٠٢٠) ، وقال الهيثمى (٣/٦١) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٤٠٠) نهـى عـن التبـتل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن سعد . أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن سمرة) [الكنز]

حديث سعد : أخرجه أحمد (١/١٨٣ ، رقم ١٥٨٨) ، والبخارى (٥/١٩٥٢ ، رقم ٤٧٨٦) ، ومسلم (٢/١٠٢٠ ، رقم ١٤٠٢) ، والنسائى (٦/٥٨ ، رقم ٣٢١٢) .

حديث سمرة : أخرجه أحمد (٥/١٧ ، رقم ٢٠٢٠٥) ، والترمذى (٣/٣٩٣ ، رقم ١٠٨٢) ، والنسائى (٦/٥٩ ، رقم ٣٢١٤) ، وابن ماجه (١/٥٩٣ ، رقم ١٨٤٩) .

٢٨٤٠١) نهى عن التبقر فى المال والأهل (أحمد عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه أحمد (١/٤٣٩ ، رقم ٤١٨٤) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٥١) : ((رواه أحمد بأسانيد وفيها رجل لم يسم)) .

ومن غريب الحديث : ((التبقر)) : التوسع والتكثر .

٢٨٤٠٢) نهى عن التحريش بين البهائم (أبو داود ، والترمذى عن ابن عباس) [الفتح]

أخـرجه أبو داود (٣/٢٦ ، رقم ٢٥٦٢) ، والترمذى (٤/٢١٠ ، رقم ١٧٠٨) . قال القاضى فى علل الترمذى : ((قال الترمذى سألت محمدا فقال : الصحيح إنما هو عن مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل)) ، انظر : (ص ٢٨٠ ، رقم ٥١٢) .

ومن غريب الحديث : ((التحريش)) : الإغراء والتهييج كما يفعل بين الكباش والديوك وغيرها .

٢٨٤٠٣) نهى عن التختم بالذهب (الترمذى عن عمران بن حصين) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٤/٢٢٦ ، رقم ١٧٣٨) ، وقال : حسن .

٢٨٤٠٤) نهى عن الترجل إلا غبا (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن عبد الله بن مغفل) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٤/٨٦ ، رقـم ١٦٨٣٩) ، وأبو داود (٤/٧٥ ، رقم ٤١٥٩) ، والترمذى (٤/٢٣٤ ، رقم ١٧٥٦) حسن صحيح ، والنسائى (٨/١٣٢ ، رقم ٥٠٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((الترجل)) : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . ((غبا)) : يوما بعد يوما .

٢٨٤٠٥) نهى عن التكلف للضيف (الحاكم عن سلمان) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٤/١٣٦ ، رقم ٧١٤٦) ، وقال : صحيح الإسناد .

٢٨٤٠٦) نهـــى عن التمر والزبيب جميعا وقال انبذوا كل واحد منهما على حدة (أحمد عن معبد بن كعب بن مالك عن أمه) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (١٨/٦ ، رقم ٢٣٩٧٧) ، وقال الهيثمى (٥٥/٥) : ((فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات)) .

ووالـــدة معبد بن كعب بن مالك هى : عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عـــدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمية ، قال الحافظ : ((ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها كعب بن مالـــك فولدت له عبد الله وفضالة ووهبا ومعبدا وخولة وسعاد ، وبايعت عميرة ، وصلت القبلتين ، وجاء عـــنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ، ولم يذكر لها حديثا ، فيستفاد هذا الموضع فى معرفة حديثها . انظر : الإصابة (٣٦/٨ ، ترجمة ١١٥٢٢) .

ولكعـــب امـــرأة أخـــرى لها ذكر فى الصحابة أيضا يقال لها : خيرة الأنصارية ، انظر : الإصابة (٦٣١/٧ ، ترجمة ١١١٣٩) .

٢٨٤٠٧) نهى عن التناءة (أبو يعلى ، والطبرانى عن عبد الله بن سعد بن الأطول عن أبيه . قال عبد الله : فمن أقام ببلد الخراج فقد تنأ فأنا أكره أن أقيم) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى (٤٧/٦ ، رقم ٥٤٦٧) ، وأبو يعلى (٨١/٣ ، رقم ١٥١١) ، وقال الهيثمى : ((فيه جماعة لم أعرفهم))* .

وسعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد الجهنى ، له صحبة ، انظر : الإصابة (٤٧/٣ ، ترجمة ٣١٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((التناءة)) : الإقامة بالبلد ، يقال : تنأ به إذا قطن وأقام .

٢٨٤٠٨) نهى عن التورك والإقعاء وأن لا نستوفز فى صلاتنا (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن سمرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٣/٤ ، رقم ٤٤٦٨) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٨٦/٢) ، وقال الهيثمى : ((فيه سعيد بن بشير وفيه كلام)) .

٢٨٤٠٩) نهى عن الجداد بالليل والحصاد بالليل (البيهقى عن السيد الحسين) [الفتح]

أخرجه البيهقى (١٣٣/٤ ، رقم ٧٣٠٢) ، من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين ، قال جعفر : ((أراه من أجل المساكين)) .

٢٨٤١٠) نهى عن الجدال فى القرآن (السجزى فى الإبانة عن أبى سعيد) [الكنز]

٢٨٤١١) نهى عن الجلالة وعن شرب ألبانها وأكلها وركوبها (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوئد (٥٠/٥)، وقال الهيثمى : ((فيه أشعث بن براز الهجيمى وهو متروك)).

٢٨٤١٢) نهى عن الجلب والجنب ونهى عن اللمس والنجش مع البيع ونهى أن يبتاع الرجل على بيع أخيه أو يخطب على خطبة أخيه (الطبرانى عن عمران بن حصين) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٤٢/١٨ ، رقم ٦٠٦) ، وقال الهيثمى (٨٢/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤١٣) نهى عن الجلوس على مائدة عليها الخمر وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه (أبو داود ، والحاكم عن ابن عمر) [الكنز]

أخـرجه أبـو داود (٣٤٩/٣ ، رقـم ٣٧٧٤) ، والحاكم (١٤٣/٤ ، رقم ٧١٧١) ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

٢٨٤١٤) نهى عن الجمة للحرة والعقيصة للأمة (الطبرانى عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (٨٦/٢٠ ، رقم ١٤٠٣ – قطعة من المفقود) .

ومـن غريب الحديث : ((الجمة)) : ما ترامى من شعر الرأس على المنكبين . ((والعقيصة)) : الشعر يجعل ضفيرة .

٢٨٤١٥) نهى عن الحبس لما نزلت سورة النساء (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩/٩ ، رقم ٩٠٠٢) ، وقال الهيثمى (١٢٩/٣) : ((فيه المقداد بن داود وهو ضعيف)) .

٢٨٤١٦) نهـى عـن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والحاكم عن معاذ بن أنس) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٤٣٩/٣ ، رقم ١٥٦٦٨) ، وأبو داود (٢٩٠/١ ، رقم ١١١٠) ، والترمذى (٣٩٠/٢ ، رقم ٥١٤) ، والحاكم (٤٢٧/١ ، رقم ١٠٦٩) ، وقال : صحيح الإسناد.

٢٨٤١٧) نهى عن الحجامة يوم الثلاثاء (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٣/٥) : ((فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف)) .

٢٨٤١٨) نهى عن الحرير إلا قدر إصبعين (البزار عن عثمان) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٩/٢ ، رقم ٣٨٦) ، وقال الهيثمى (١٤٣/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤١٩) نهى عن الحرير والقز (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٢/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه بقية مدلس وبقية رجاله موثقون)) .

٢٨٤٢٠) نهى عن الحكرة بالبلد وعن التلقى وعن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح قنى الغنم (البيهقى فى شعب الإيمان عن على) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٢٥/٧ ، رقم ١١٢١٦) .

ومن غريب الحديث : ((قنى الغنم)) : هى التى تقتنى للدر والولد .

٢٨٤٢١) نهـى عـن الخذف (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٨٦/٤ ، رقـم ١٦٨٤٠) ، والبخارى (١٨٣١/٤ ، رقم ٤٥٦١) ، ومسلم (١٥٤٧/٣ ، رقم ١٩٥٤) ، وأبو داود (٣٦٨/٤ ، رقم ٥٢٧٠) ، وابن ماجه (١٠٧٥/٢ ، رقم ٣٢٢٦) .

٢٨٤٢٢) نهى عن الخلسة والنهبة (أحمد والطبرانى عن زيد بن خالد الجهنى) [المناوى]

أخـرجه أحمد (١١٧/٤ ، رقم ١٧٠٩٣ ، ٢١٧٣١) ، والطبرانى (٢٥٥/٥ ، رقم ٥٢٦٤) ، قال الهيثمى (٢٧٧/٦) : ((فى إسناده رجل لم يسم)) .

٢٨٤٢٣) نهى عن الخليطين (الطبرانى عن أبى طلحة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٩٩/٥ ، رقم ٤٧١٥) ، وقال الهيثمى (٥٥/٥) : ((فيه عمر بن رديح وثقه ابن

معين وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ما أطلق ابن معين توثيقه ، ولا أطلق أبو حاتم تضعيفه ، وبيان ذلك أن ابن أبي حاتم قال : ((سألت أبي عن عمر بن رديح فقال : شيخ . قيل له : قال يحيى بن معين : هو صالح الحديث . فقال : بل هو ضعيف الحديث)) ، أراد أنه أضعف من أن يقال فيه : صالح الحديث ، وما أراد ضعيف الحديث مطلقا ، لقوله فى أول الأمر : شيخ ، وقد تقدم أنها من أدنى ألفاظ التعديل ، فأفاد هذا الموضع أن صالح الحديث أعلى عنده من قوله ((شيخ)) ، على أن كلاهما فى أدنى مراتب التعديل ، بل جعلهم السخاوى فى مرتبة واحدة وهى السادسة عنده فقال : ((ما أشعر بالقرب من التجريح وهو أدنى المراتب كقولهم : ليس ببعيد من الصواب ، أو شيخ ، أو يروى حديثه ، أو يعتبر به ، أو صالح الحديث ، أو يكتب حديثه ، أو مقارب الحديث أو صويلح ، أو صدوق إن شاء الله ، وأرجو أن لا بأس به ونحو ذلك)) ، وقال الذهبى فى مقدمة الميزان : ((ولم أتعرض لذكر من قيل فيه : محله الصدق ، ولا من قيل فيه : لا بأس به ، ولا من قيل : هو صالح الحديث ، أو يكتب حديثه ، أو هو شيخ ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق)) ، انظر : الرفع والتكميل (ص ١٦٣) ، الميزان (١/٤ ١١) .

وقد سبق الهيثمى إلى نحو ذلك الذهبى رحمه الله فقال فى الميزان : ((ضعفه أبو حاتم . وقال ابن معين : صالح الحديث)) ، فحكاه عنه الحافظ فى صدر ترجمته من اللسان على طريقته من سوق عبارة الميزان ، ثم يورد زياداته بعدها ، ومما ذكره من زياداته : ((قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : شيخ)) ، فلم يسق الذهبى ولا الحافظ كلام ابن أبي حاتم بتمامه ، بل بدوه فذهب مراد أبي حاتم ، والذى يظهر لى بالوقوف على كلامه متصلا ما قدمناه ، والله أعلم .

وهذا الموضع يؤدى بنا إلى تقرير أن الصواب حكاية ألفاظ أئمة الجرح والتعديل على حالها ، وإن طالت ، وعدم العدول بها إلى غيرها من الألفاظ طلبا للاختصار ونسبته إليهم ، لوجود اصطلاح خاص للكثير منهم كابن معين وأبي حاتم والبخارى ، كما أن كلامهم يأتى أحيانا فى سياق مطول فإذا ذهبت تلخصه أبي عليك ، وربما أفسدته ، من ثم فتغيير ألفاظهم مظنة الوقوع فى الوهم والخطأ والحكاية عنهم بما لم يقصدوه . فإن صح ما فهمناه من كلام أبي حاتم ، وصح ما تعقبنا به على الحافظين الناقدين الذهبى والحافظ على تحريهما وقعودهما على مقاصد القوم ، وهما خاتمة هذا الشأن على الحقيقة ، كان الأولى بغيرهما عدم التصرف ، وسيأتى نموذج آخر يؤيد هذا التقرير تحت طرف ((يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة)) ، والله أعلم .

عود : وقد قال ابن عدى فى عمر بن رديح هذا : ((يخالفه الثقات فى بعض ما يرويه)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال العجلى : ثقة ، وذكره ابن شاهين فى الثقات وقال : ((قد كان يوثق)) ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (١٠٨/٦ ، ترجمة ٥٧٣) ، الكامل (٢٤/٥ ، ترجمة ١١٩٦) ، الثقات لابن حبان (١٨٥/٧ ، ترجمة ٩٥٨٨) ، الثقات للعجلى (١٦٥/٢ ، ترجمة ١٣٤١) ، الثقات لابن شاهين (ص ١٣٦ ، ترجمة ٧١٦) ، الميزان (٢٣٦/٥ ، ترجمة ٦١١٣) ، اللسان (٣٠٦/٤ ، ترجمة ٨٥٦) .

٢٨٤٢٤) نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير (أحمد عن عائذ بن عمرو) [المناوى]

أخرجه أحمد (٦٤/٥ ، رقم ٢٠٦٥٧) ، وقال الهيثمى (٥٨/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤٢٥) نهى عن الدباء والمزفت (أحمد ، والطبرانى عن سمرة بن جندب) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (١٧/٥ ، رقم ٢٠١٩٨) ، والطبرانى (١٨٠/٧ ، رقم ٦٧٥٨) ، وقال الهيثمى (٥٨/٥) : ((فيه وِقَاء بن إياس وثقه أبو حاتم وابن حبان والثورى وضعفه غيرهم ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : إنما قال أبو حاتم : ((صالح)) . وقال الثورى : ((كان لا بأس به)) ، فهذا يصلح أن يقال فى الحكاية عنهم : عدلوه ، لأن ما ذكروه من ألفاظ التعديل فى الجملة ، ولا يقال : وثقوه ، فإن التوثيق مرتبة عليا من مراتب التعديل لا تفيدها عباراتهم التى سقناها ، نعم حكى ابن أبى حاتم عن ابن معين قال : ((كوفى ثقة)) ، وكلام ابن معين هذا فات المزى ذكره فى ترجمة وقاء من التهذيب ، ولم يستدركه الحافظ فى تهذيب التهذيب مع عنايته بذلك ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٤٩/٩ ، ترجمة ٢٠٨) ، تهذيب الكمال (٤٥٥/٣٠ ، ترجمة ٦٦٩٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٧/١١ ، ترجمة ٢٠٨) .

٢٨٤٢٦) نهـــى عن الدواء الخبيث (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٥/٢ ، رقم ٨٠٣٤) ، وأبو داود (٦/٤ ، رقم ٣٨٧٠) ، والترمذى (٣٨٧/٤ ، رقـــم ٢٠٤٥) ، وابن ماجه (١١٤٥/٢ ، رقم ٣٤٥٩) ، والحاكم (٤٥٥/٤ ، رقم ٨٢٦٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٢٨٤٢٧) نهى عن الديباج والحرير والإستبرق (ابن ماجه عن البراء) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١١٨٧/٢ ، رقم ٣٥٨٩) .

٢٨٤٢٨) نهى عن الذبيحة أن تفرس قبل أن تموت (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس) [الفتح]

أخـــرجه الطبرانى (٢٤٨/١٢ ، رقم ١٣٠١٣) ، والبيهقى (٢٨٠/٩ ، رقم ١٨٩١٧) ، وقال: ((إسناده ضعيف)) .

ومـــن غريب الحديث : ((تفرس)) : يُدَق عنقها ويكسر ، نهى أن يكسر رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وتخرج منها الروح تماما لئلا يعذبها بكسر العنق لما فيه من النخاع والأعصاب .

٢٨٤٢٩) نهى عن الرطب بالتمر والعنب بالعنب ورخص فى العرايا يجيء الأعرابى إلى ابن عم له أو رجل من أهل بيته فيأمر له بالنخلة والنخلتين ولم تبلغ وهو يريد الخروج فلا بأس أن يبيعها بالتمر (الطبرانى عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٨٣/٢ ، رقم ١٧٤٨) ، وقال الهيثمى (١٠٣/٤) : ((رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى بكر بن عياش عن ابن عطاء عن أبيه ، وابن عطاء إن كان يعقوب بن عطاء فهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان ، وإن كان غيره لم أعرفه)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٠٠/٥ ، رقم ٤٧٨٩) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : ابن عطاء عن أبيه هو : يعقوب بن عطاء بن أبى رباح ، فقد صرح باسمه الطبرانى فى الأوسط ، وهو ضعيف كما قال الهيثمى ، انظر : التهذيب (٣٥٣/٣٢ ، ترجمة ٧٠٩٧) .

٢٨٤٣٠) نهى عن الرقى والتمائم والتولة (الحاكم عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٢٤١/٤ ، رقم ٧٥٠٤) .

٢٨٤٣١) نهى عن الركوب على جلود السباع وعن تشييد البناء (الطبرانى عن معاوية) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٩٢/١٩ ، رقـــم ٩٢٠) ، وقال الهيثمى (٧٠/٤) : ((فيه يزيد بن سفيان أبو المهزم ، قال أحمد : ما أقرب حديثه . وقال النسائى : متروك . وضعفه الناس)) .

٢٨٤٣٢) نهى عن الركوب على جلود النمار (أبو داود ،والنسائى عن معاوية) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٩٣/٤ ، رقم ٤٢٣٩) ، وقال : ((أبو قلابة لم يلق معاوية)) ، والنسائى (١٦١/٨ ، رقم ٥١٥٠) .

٢٨٤٣٣) نهى عن الرمية أن ترمى الدابة ثم تؤكل ولكن تذبح ثم ترمى إن شاء (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٠٢/٢ ، رقم ٩٢١٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧٣/٨ ، رقم ٨٦١٧) ، وقال الهيثمى (٣١/٤) : ((فيه ابن ليهعة وحديثه حسن)) .

٢٨٤٣٤) نهى عن الزور (النسائى عن معاوية) [الكنز]

أخرجه النسائى (١٤٤/٨ ، رقم ٥٠٩٢) .

٢٨٤٣٥) نهى عن السدل فى الصلاة وأن يغطى الرجل فاه (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٩٥/٢ ، رقم ٧٩٢١) ، وأبو داود (١٧٤/١ ، رقم ٦٤٣) ، والترمذى (٢١٧/٢ ، رقم ٣٧٨) ، والحاكم (٣٨٤/١ ، رقم ٩٣١) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٢٨٤٣٦) نهى عن السواد وأمر بالحناء (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٥– طبعة دار الفكر) ، قال الهيثمى : ((وفيه يوسف بن خالد السمتى ضعيف)) .

٢٨٤٣٧) نهى عن السواك بعود الريحان وقال إنه يحرك عرق الجذام (الحارث عن ضمرة بن حبيب مرسلا) [الفتح]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢٧٩/١ ، رقم ١٦٢) ، قال الحافظ فى التلخيص (٧٢/١) : ((وهذا مرسل وضعيف أيضاً)) .

٢٨٤٣٨) نهى عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر (الحاكم عن على) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٢٦١/٤ ، رقم ٧٥٧٧) .

٢٨٤٣٩) نهى عن الشراء والبيع فى المسجد وأن تنشد فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢١٢/٢ ، رقم ٦٩٩١) ، وأبو داود (٢٨٣/١ ، رقم ١٠٧٩) ، والترمذى (١٣٩/٢ ، رقم ٣٢٢) ، والنسائى (٤٧/٢ ، رقم ٧١٤) ، وابن ماجه (٢٤٧/١ ، رقم ٧٤٩) .

٢٨٤٤٠) نهى عن الشرب فى آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الذهب والحرير ونهى عن جلود النمور أن يركب عليها ونهى عن المتعة ونهى عن تشييد البناء (الطبرانى عن معاوية) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (٣٥٢/١٩ ، رقم ٨٢٤ ، ٨٢٩) .

٢٨٤٤١) نهى عن الشرب فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت (أحمد ، والطبرانى عن عبد الله بن جابر العبدى) [المناوى]

أخـــرجه أحمد (٥/٤٤٦ ، رقم ٢٣٨٠٥) ، والطبرانى (٢/٢٥٧ ، رقم ٢٠٧٧) ، وقال الهيثمى (٥/٥٨) : ((رجاله ثقات)) .

وعبد الله بن جابر العبدى أحد وفد عبد القيس إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وعاش حتى شهد موقعة الجمل ، انظر : الإصابة (٣/٣٤ ، ترجمة ٤٥٨٤) .

٢٨٤٤٢) نهى عن الشرب قائما والأكل قائما (الضياء عن أنس) [الكنز]

أخرجه الضياء (٧/١٢٧ ، رقم ٢٥٥٨) .

٢٨٤٤٣) نهـــى عـــن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ فى الشراب (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم عن أبى سعيد) [الكنز]

أخـــرجه أحمـــد (٣/٨٠ ، رقـــم ١١٧٧٧) ، وأبو داود (٣/٣٣٧ ، رقم ٣٧٢٢) ، والحاكم (٤/١٥٥ ، رقم ٧٢٠٨) ، وقال : صحيح الإسناد .

٢٨٤٤٤) نهى عن الشرب من فى السقاء (البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه البخارى (٥/٢١٣٢ ، رقم ٥٣٠٥) ، وأبو داود (٣/٣٣٦ ، رقم ٣٧١٩) ، والترمذى (٤/٢٧٠ ، رقم ١٨٢٥) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (٢/١١٣٢ ، رقم ٣٤٢١) .

٢٨٤٤٥) نهى عن الشرب من فى السقاء وعن ركوب الجلالة والمجثمة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، والحاكم عن ابن عباس) [الكنز]

أخـــرجه أحمـــد (١/٢٢٦ ، رقـــم ١٩٨٩) ، وأبو داود (٣/٣٣٦ ، رقم ٣٧١٩) ، والترمذى (٤/٢٧٠ ، رقـــم ١٨٢٥) ، وقـــال : حسن صحيح ، والنسائى (٧/٢٤٠ ، رقم ٤٤٤٨) ، والحاكم (١/٦١٢ ، رقم ١٦٢٨ ، ٢٤٩٧) ، وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((المجثمة)) : هى كل حيوان يُنصب ويُرمى ليقتل إلا أنها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم فى الأرض ، أى : يلزمها ويلتصق بها ، وهو بمنزلة البروك للإبل .

٢٨٤٤٦) نهى عن الشغار (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢/٧ ، رقم ٤٥٢٦) ، والبخارى (٥/١٩٦٦ ، رقم ٤٨٢٢)، ومسلم (٢/١٠٣٤، رقم ١٤١٥) ، وأبو داود (٢/٢٢٧ ، رقم ٢٠٧٤) ، والترمذى (٣/٤٣١ ، رقم ١١٢٤) ، والنسائى (٦/١١٠ ، رقم ٣٣٣٤) ، وابن ماجه (١/٦٠٦ ، رقم ١٨٨٣) .

٢٨٤٤٧) نهـــى عن الشغار وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن بيع كالئ بكالئ وعن بيع آجل بعاجل قال والمجر ما فى الأرحام والغرر أن تبيع ما ليس عندك وكالئ بكالئ دين بدين والآجل بعاجل أن يكون لك على الرجل ألف درهم فيقول رجل أعجل لك خمسمائة ودع البقية والشغار أن ينكح المرأة بالمرأة وليس بينهما صداق (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤/٨٠) ، وقال الهيثمى : ((فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف)) .

٢٨٤٤٨) نهـــى عن الشهرتين رقة الثياب وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن

سداد فيما بين ذلك واقتصاد (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة وزيد بن ثابت) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٩/٥ ، رقم ٦٢٣١) .

٢٨٤٤٩) نهى عن الصرف قبل موته بشهرين (البزار ، والطبرانى عن أبى بكرة) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١١٦/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف)) .

٢٨٤٥٠) نهى عن الصلاة إلى القبور (ابن حبان عن أنس) [الكنز]

أخرجه ابن حبان (٩٣/٦ ، رقم ٢٣٢٣) .

٢٨٤٥١) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (٢١١/١، رقم ٥٥٦)، ومسلم (٥٦٦/١، رقم ٨٢٦)، والنسائى (٢٧٦/١، رقم ٥٦٢).

٢٨٤٥٢) نهى عن الصلاة بعد صلاة العصر (الطبرانى عن كريب عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٤١٢/١١ ، رقم ١٢١٧٠) ، وقال الهيثمى (٢٢٧/٢) : ((رجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبرانى يحيى بن منصور أبو سعد الهروى فإنى لم أجد من ترجمه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يحيى بن منصور أبو سعد الهروى هو : الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الزاهد ، القدوة ، محدث هراة ، يحيى بن منصور بن حسن السلمى ، قال الحاكم : الحافظ ، إمام عصره ببلده . وقال الخطيب : كان ثقة ، حافظا ، زاهدا . انظر : سير أعلام النبلاء (٥٧٠/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٩١/٢) ، طبقات الحفاظ (ص ٥٩) .

٢٨٤٥٣) نهى عن الصلاة بين القبور (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٧/٢) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤٥٤) نهى عن الصلاة خلف المتحدث والنائم (ابن ماجه عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٣٠٨/١ ، رقم ٩٥٩) .

٢٨٤٥٥) نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٣٨/١٠ ، رقم ١٠٢٣٨) ، وقال الهيثمى (٢٢٧/٢) : ((فيه ضرار بن صرد أبو نعيم ضعيف جدًّا)) .

٢٨٤٥٦) نهى عن الصلاة فى الحمام وعن السلام على بادى العورة (العقيلى عن أنس) [الفتح]

أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٧٩/١ ، ترجمة ٧٠) .

٢٨٤٥٧) نهى عن الصلاة فى السراويل (الخطيب عن جابر) [الفتح]

أخرجه الخطيب (١٣٨/٥) .

٢٨٤٥٨) نهى عن الصلاة فى ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع ونصف النهار وعند غروب الشمس (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٣/٥ ، رقم ٤٦٥٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقع فى المجمع (٢٢٨/٢) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام)) ، وأظن أن سقطا وقع فيه ، فإسناد الطبرانى فى الأوسط ليس فيه ابن لهيعة ، فلعل كلام الهيثمى على حديث آخر والله أعلم .

٢٨٤٥٩) نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة (الشافعى عن

أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الشافعى (١/١٤٧ ، رقم ١٧٩) .

٢٨٤٦٠) نهى عن الصماء والاحتباء فى ثوب واحد (أبو داود عن جابر) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٤/٥٥ ، رقم ٤٠٨١) .

٢٨٤٦١) نهى عن الصورة فى البيت (الترمذى عن جابر) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٤/٢٣٠ ، رقم ١٧٤٩) .

٢٨٤٦٢) نهى عن الضحك من الضرطة (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/١٦٥ ، رقم ٩٤٣٣) ، قال الهيثمى (١/٢٠٧) : ((فيه عبد الله بن عصمة النصيبى قال ابن عدى : له مناكير)) .

٢٨٤٦٣) نهى عن الطعام الحار حتى يبرد (البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٩٣ ، رقم ٥٩١١) وقال : ((هذا منقطع)) .

٢٨٤٦٤) نهى عن العب نفسا واحدا وقال ذلك شرب الشيطان (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن شهاب مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/١١٥ ، رقم ٦٠١١) ، وقال : ((هذا مرسل)) .

٢٨٤٦٥) نهى عن العتيرة وكانت ذبيحة يذبحونها فى رجب وأمر بالأضحية (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤/١٨) ، وقال الهيثمى : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن)) .

٢٨٤٦٦) نهى عن العمرة قبل الحج (أبو داود عن رجل) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٢/١٥٧ ، رقم ١٧٩٣) .

٢٨٤٦٧) نهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء وعن الغيبة والاستماع إلى الغيبة وعن النميمة والاستماع إلى النميمة (الطبرانى ، والخطيب عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (١١/٢٠٥ ، رقم ٣٦٢) ، والخطيب (٨/٢٢٥) .

٢٨٤٦٨) نهى عن الغيبة والاستماع إليها (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٨/٩١) ، وفى الأوسط (٣/٣٦ ، رقم ٢٣٩٣) ، قال الهيثمى : ((فيه فرات بن السائب متروك)) . انظر : الميزان (٥/٤١٢ ، ترجمة ٦٦٩٥) ، اللسان (٤/٤٣٠ ، ترجمة ١٣١٤) .

٢٨٤٦٩) نهى عن الغيل ثم قال هلا ضر فارس والروم وذلك بأن يأتى الرجل امرأته وهى ترضع (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٢١٩ ، رقم ٥١٣٤) ، قال الهيثمى (٤/٢٩٨) : ((فيه ليث بن حماد وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ليث بن حماد روى عن أبى عوانة عند الطبرانى ، وهو كما قال الخطيب :

((لـيث بن حماد أبو عبد الرحمن الصفار البصرى قدم بغداد ، وحدث بها عن عبد الواحد بن زياد ، وأبى عوانة ، روى عنه محمد بن المفضل بن جابر السقطى ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وكـان صدوقا)) ، قلت : وروى أيضا عن حماد بن زيد ، وروى عنه أيضا : محمد بن على بن شعيب السمسار عند الطبرانى فى الأوسط ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل عند الطبرانى فى الكبير ، ومحمد بن إبـراهيم السـراج عند أبى نعيم فى المستخرج وابن عدى ، وابن منيع ، وأحمد بن محمد بن أبان السراج كلاهمـا عـند الخطيب . وأخرج له أبو نعيم فى المستخرج على مسلم ، فليس بضعيف عنده . نعم ذكر الدارقطنى فى العلل أنه وهم فى حديث رفعه ، والصواب أنه مرسل .

وقـد ترجم الذهبى وتبعه الحافظ لـ ((ليث بن حماد الإصطخرى عن أبى يوسف القاضى ، ضعفه الـدارقطنى)) ، فأظنهما اثنين ، رغم أن طبقة شيوخهما واحدة ، فأبو يوسف القاضى (١٨٢ هـ) ، وأبو عـوانة الوضاح بن عبد الله (ت ١٧٦ هـ) ، وعبد الواحد بن زياد (ت ١٧٦ هـ) متقاربوا الوفاة كما رأيت ، لكن شيوخ الصفار والإصطخرى والرواة عنهما مختلفين ، وأحاديثهما مختلفة ، ونسبتهما مختلفة . وقد تقدم ذكر الرواة عن الصفار ، أما الإصطخرى فلم يذكروا عنه إلا راو واحد هو إسماعيل بن يحيى بن بحر .

أما حديث الصفار فله عدة أحاديث فى المصادر المتاحة سنذكر مواضعها ولا نطيل بذكرها .

وأمـا حديث الإصطخرى فالمذكور له فى المصادر المتاحة ثلاثة أحاديث ، أولها : ما أخرجه الطبرانى فى الأوسـط والدارقطنى والبيهقى من طريق إسماعيل بن يحيى بن بحر الكرمانى ثنا الليث بن حماد الأصطخرى ثنا أبو يوسف عن غورك بن الخضرم أبى عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار تؤديه)) ، قال الدارقطنى : ((تفرد به غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ، ومن دونه ضعفاء)) ، ومن هنا أخذ الذهبى كلام الدارقطنى فترجم لإسماعيل بن يحيى والليث بن حماد الإصطخرى ونقل عن الدارقطنى تضعيفهما . وأسقط الطبرانى فى الأوسط ذكر أبى يوسف ، وقد مضى هذا الحديث فى موضعه .

والحديث الثانى : أخرجه أبو نعيم فى مسند أبى حنيفة من طريق إسماعيل بن يحيى عن الليث بن حماد ثـنا أبـو يوسـف عن أبى حنيفة عن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر قال : ((أتى كعب بن مالك النبى صـلى الله عليه وسلم فسأله عن راعية كانت له فى غنمه فتخوفت على شاة منها الموت فذبحها فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بأكلها)) ، ولم يذكره السيوطى وقد استدركناه عليه .

وثالثها : أخرجه فى الأوسط بإسناد الحديث الأول وليس فيه ذكر أبى يوسف عن جابر بن عبد الله قـال قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((صدقة الفطر على كل إنسان مدان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع ومن الحلواء زبيب أو تمر صاع صاع)) ، قال الطبرانى : ((لم يرو هذين الحديثين عن جعفر بن محمد إلا غورك الجعفى تفرد بهما الليث بن حماد الإصطخرى)) . وقد مضى هذا الحديث فى موضعه .

فجميعها عن أبى يوسف القاضى ، لكن أسقط الطبرانى ذكر أبى يوسف ، فيكون له شيخ آخر هو غورك بن الخضرم إن كان محفوظا .

والظاهر عندى مما سبق أنهما اثنان اشتركا فى الاسم وكونهما من طبقة واحدة ، واختلفا فى النسبة والكنية فقيل فى أحدهما : أبو عبد الرحمن الصفار البصرى ، وقيل فى الآخر : الإصطخرى ، واختلفا فى الشيوخ والتلاميذ والمرويات ، والصفار عدله الخطيب فقال : وكان صدوقا ، وأخرج له أبو نعيم فى المستخرج على مسلم ، وهو المقصود فى حديثنا هذا ، والآخر ضعفه الدارقطنى وهو الذى أشار إليه الهيثمى ولكنه ليس المراد فى حديثنا .

فـإن صح ما قلناه من الفرق بينهما : فقد مضى حديثان (رقم ١٢٥٣٧، ١٢٥٣٨) تحت طرف

((خياركمألينكم مناكب فى الصلاة)) أخرجهما الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر من طريق ليث بن حماد وهو الصفار البصرى ، ونقل الهيثمى كلام الدارقطنى على الإصطخرى ، وقد علمت أنه غيره ، والله أعلم .

انظر حديث ليث بن حماد الصفار : المستخرج على مسلم (٣٢٠/٢ ، رقم ١٦٤١) ، المعجم الأوسط (٢٤٦/٥ ، ٢٥٤ ، رقم ٥٢١٧ ، ٥٢٤٠) ، المعجم الكبير (٤٠٥/١٢ ، رقم ١٣٤٩٤) ، الكامل (٤٠/٥) ، سنن الدارقطنى (٤/٤ ، ٨٥) ، علل الدارقطنى (٣٥/٧) ، سنن البيهقى (٣٤٠/٧ ، رقم ١٤٧٦٨) ، تاريخ بغداد (٢٩١/١ ، ٣٩٧/٤) . وانظر ترجمته : تاريخ بغداد (١٦/١٣ ، ترجمة ٦٩٧٠) .

وانظر حديث ليث بن حماد الإصطخرى : المعجم الأوسط (٣٣٨/٧ ، رقم ٧٦٦٤ ، ٧٦٦٥) ، سنن الدارقطنى (١٢٥/٢) ، سنن البيهقى (١١٩/٤ ، رقم ٧٢١٠) ، مسند أبى حنيفة لأبى نعيم (ص ١٦٦ ، رقم ٣٧) . وانظر ترجمته : الميزان (٥٠٨/٥ ، ترجمة ٧٠٠٠ الإصطخرى) ، اللسان (٤٩٣/٤ ، ترجمة ١٥٧١ الإصطخرى) .

ومن غريب الحديث : ((الغيل)) : أن يطأ امرأته وهى ترضع .

٢٨٤٧٠) نهى عن الفحش (البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٨٦/٦ ، رقم ١١٥٨٣) بنحوه .

٢٨٤٧١) نهى عن القنوت فى صلاة العتمة (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٨/٦ ، رقم ٥٩١٦) ، وقال الهيثمى (١٣٨/٢) : ((فيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك)) .

٢٨٤٧٢) نهى عن الكى (الطبرانى عن سعد الظفرى . الترمذى ، والحاكم عن عمران) [الكنز]

حديث سعد الظفرى : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٠/٦ ، رقم ٥٤٨٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٤٢/٩ ، رقم ٩٠٨٧) ، قال الهيثمى (٩٧/٥) : رجاله رجال الصحيح .

وسعد الظفرى ، قال الحافظ : ((ذكره أبو حاتم والطبرانى فى الصحابة ... وتردد أبو موسى هل هو سعد بن النعمان الظفرى أو غيره)) ، وسعد بن النعمان الذى أشار إليه أبو موسى هو : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفرى ، ذكره بعضهم فى البدريين ، ولم يذكره الجمهور ، انظر : الجرح والتعديل (٩٧/٤ ، ترجمة ٤٢٩) ، الإصابة (٩٢/٣ ، ترجمة ٣٢٣٤ – ٨٨/٣ ، ترجمة ٣٢١٢) .

حديث عمران بن حصين : أخرجه الترمذى (٣٨٩/٤ ، ر قم ٢٠٤٩) ، وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٢٣٨/٤ ، رقم ٧٤٩١) ، وقال : صحيح الإسناد .

٢٨٤٧٣) نهى عن الكى وكان يكره شرب الحميم وكان إذا اكتحل اكتحل وترا وإذا استجمر استجمر وترا (أحمد والطبرانى عن عقبة بن عامر) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٨٦/٤ ، رقم ١٧٤٦٢) ، والطبرانى (٣٣٨/١٧ ، رقم ٩٣٢ ، ٩٣٤) ، قال الهيثمى (٩٧/٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن)) .

٢٨٤٧٤) نهى عن المتعة (أحمد عن جابر ، والبخارى عن على) [الكنز]

حديث جابر : أخرجه أحمد (٥٢/١ ، رقم ٣٦٩) .

حديث على : أخرجه البخارى (١٩٦٦/٥ ، رقم ٤٨٢٥) .

٢٨٤٧٥) نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية (الطبرانى عن كعب بن مالك) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٦٨/١٩ ، رقم ١٣١ ، ١٣٢) ، قال الهيثمى (٤٩/٥) : ((رواه الطبرانى من طريقين

فى إحداهما : منصور بن دينار وهو ضعيف ، وفى الأخرى مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وضعفه الجمهور)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مؤمل سبق ذكره ، وأما منصور بن دينار فضعفه ابن معين وغيره ، وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال العجلى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقد اقتصر الذهبى رحمه الله تعالى على ذكر من جرحه فلم ينصفه ، من ثم أطلق الهيثمى أنه ضعيف ، واستدرك الحافظ فى اللسان كلام من مشّاه ممن ذكرناهم والله أعلم . انظر : الميزان (٥١٨/٦ ، ترجمة ٨٧٨٢) ، اللسان (٩٥/٦ ، ترجمة ٣٣١) .

٢٨٤٧٦) نهى عن المثلة (الحاكم عن عمران . والطبرانى عن ابن عمرو عن المغيرة) [الكنز]

حديث عمران : أخرجه الحاكم (٣٤٠/٤ ، رقم ٧٨٤٣) ، وقال : صحيح الإسناد .

حديث المغيرة : أخرجه الطبرانى (٣٨١/٢٠ ، رقم ٨٩٤) .

٢٨٤٧٧) نهى عن المثلة وقال ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يخزم أنفه ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيا فليهد هديا أو ليركب (أحمد والبزار عن عمران بن حصين) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٢٩/٤ ، رقم ١٩٨٧٠) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٨٩/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٤٧٨) نهى عن المثلة وقال المثلة أن يحلف الرجل أن يحج مزموما أو ماشيا ومن حلف على شىء من ذلك فليكفر عن يمينه ثم ليركب (الطبرانى عن عمران بن حصين) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٥٧/١٨ ، رقم ٣٤٣) .

٢٨٤٧٩) نهى عن المثلة ولو بالكلب العقور (الطبرانى عن إسماعيل بن راشد عن على بن أبى طالب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٩٧/١ ، رقم ١٦٨) فى قصة قتل سيدنا على بن أبى طالب ، وقال الهيثمى (٢٤٩/٦) : ((إسناده منقطع)) .

قال مقيده عفا الله عنه : إسماعيل بن راشد هو : إسماعيل بن أبى إسماعيل السلمى الكوفى ، أخو عمر ومحمد ، ولهم أخ رابع لم يذكروا اسمه ولدوا جميعا فى بطن واحد ، وكانوا محدثين ، قال البخارى : ((هؤلاء أربعة ولدوا فى بطن واحد عامتهم محدثون : محمد بن راشد وهو يعرف بمحمد بن أبى إسماعيل راشد ، والثانى عمر بن راشد ، والثالث إسماعيل بن راشد ، ثلاثة منهم محدثون ، والرابع لا يحضرنى وأظنه كان محدثا)) ، وهذا من لطائف علم الرجال ، وذكر ابن حبان إسماعيل هذا فى الثقات ، وإنما يروى إسماعيل عن سعيد بن جبير ، فأظن الهيثمى أراد أنه منقطع بينه وبين على بن أبى طالب والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٣٥٣/١ ، ترجمة ١١١٤ إسماعيل – ٨٠/١ ، ترجمة ٢١٠ محمد بن راشد) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٢ ، ترجمة ٥٦٧) ، الثقات (٣٤/٦ ، ترجمة ٦٦٠٤) ، الطبقات الكبرى (٣٤٦/٦) .

والراوى عن إسماعيل بن راشد هذا هو عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وقد تقدم أنه صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك .

٢٨٤٨٠) نهى عن الجر (البيهقى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٣٤١/٥ ، رقم ١٠٦٤٦) .

٢٨٤٨١) نهى عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة (البخارى عن أنس) [الكنز]

أخرجه البخارى (٧٦٨/٢ ، رقم ٢٠٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((والمخاضرة)) : بيع الثمار خُضرًا لم يبد صلاحها .

٢٨٤٨٢) نهى عن المحاقلة والمزابنة (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٩٩/١١ ، رقم ١١٧٩٥) ، وقال الهيثمى (١٠٣/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤٨٣) نهى عن المحاقلة والمزابنة وقال إنما يزرع ثلاثة رجل له أرض فيزرعها ورجل منح أرضا فهو يزرع ورجل استكرى أرضا بذهب أو فضة (الطبرانى عن رافع بن خديج) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٤٥/٤ ، رقم ٤٢٦٩) ، وقال الهيثمى (١٢٣/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٤٨٤) نهى عن المخابرة (أحمد عن زيد بن ثابت) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٨٧/٥ ، رقم ٢١٦٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((المخابرة)) : هى والمزارعة متقاربان ، وهما المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة ، لكن فى المزارعة يكون البذر من مالك الأرض ، وفى المخابرة يكون البذر من العامل .

٢٨٤٨٥) نهى عن المراثى (ابن ماجه ، والحاكم عن ابن أبى أوفى) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (٥٠٧/١ ، رقم ١٥٩٢) ، وقال البوصيرى (٤٨/٢) : ((هذا إسناد فيه الهجرى وهو ضعيف جداً)) ، والحاكم (٥١٢/١ ، رقم ١٣٣٠ ، ١٤١٢) .

٢٨٤٨٦) نهى عن المزارعة (أحمد ، ومسلم عن ثابت بن الضحاك) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٣/٤ ، رقم ٦٤٣٥) ، ومسلم (١١٨٣/٣ ، رقم ١٥٤٩) .

٢٨٤٨٧) نهى عن المزايدة (البزار عن سفيان بن وهب) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٨٤/٤) ، وقال الهيثمى : ((إسناده حسن)) .

٢٨٤٨٨) نهى عن المزفتة وقال كل مسكر حرام قيل وما المزفتة قال المقير قيل فالرصاص والقارورة قال وما بأس بهما قيل فإن ناسا يكرهونهما قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن كل مسكر حرام قيل فالشربة والشربتان على طعامنا قال المسكر قليله وكثيره حرام وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهو من ذلك فهو الخمر (أحمد ، وأبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أحمد (١١٢/٣، رقم ١٢١٢٠) ، وأبو يعلى (٥٠/٧ ، رقم ٣٩٦٦) ، وقال الهيثمى (٥٦/٥) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٤٨٩) نهى عن المُفْدَم (ابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١١٩١/٢ ، رقم ٣٦٠١) .

ومن غريب الحديث : ((المُفْدَم)) : هو الثوب المُشبَع حُمْرَةً كأنه الذى لا يُقْدر على الزيادة عليه لِتَناهى حُمْرته ، فهو كالمُمتَنِع من قَبُول الصِّبغ .

٢٨٤٩٠) نهى عن المنابذة وعن الملامسة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ،

والنسائى ، وابن ماجه عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٦/٣ ، رقم ١١٠٣٦) ، والبخارى (٧٥٤/٢ ، رقم ٢٠٣٧) ، ومسلم (١١٥٢/٣ ، رقم ١٥١٢) ، وأبو داود (٢٥٤/٣ ، رقم ٣٣٧٧) ، والنسائى (٢٦٠/٧ ، رقم ٤٥١٠) ، وابن ماجه (٧٣٣/٢ ، رقم ٢١٧٠) .

٢٨٤٩١) نهى عن المواقعة قبل الملاعبة (الخطيب عن جابر) [الفتح]

أخرجه الخطيب (٢٢٠/١٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : فيه خلف بن محمد الخيام ، ضعيف وأنكر عليه حديثه هذا ، قال الحاكم : ((سقط حديثه برواية حديث نهى عن الوقاع قبل الملاعبة)) . وقال أبو يعلى الخليلى : ((خلط وهو ضعيف جداً روى متوناً لا تعرف)) . انظر : ميزان الاعتدال (٤٥٣/٢ ، ترجمة ٣٢١٤) ، لسان الميزان (٤٠٤/٢ ، ترجمة ١٦٦٢) .

٢٨٤٩٢) نهى عن المياثر الحمر والقسى (البخارى ، والترمذى عن البراء) [الكنز]

أخرجه البخارى (٢١٩٦/٥ ، رقم ٥٥٠٠) ، والترمذى (١١٧/٥ ، رقم ٢٨٠٩) ، وقال : حسن صحيح .

٢٨٤٩٣) نهى عن الميثرة والأرجوان (الترمذى عن عمران) [الكنز]

أخرجه الترمذى (١٠٧/٥ ، رقم ٢٧٨٨) ، وقال : حسن غريب .

٢٨٤٩٤) نهى عن الميثرة والقسية وحلقة الذهب (أحمد عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٩٩/٢ ، رقم ٥٧٥١) ، وقال الهيثمى (١٤٥/٥) : ((فيه يزيد بن عطاء اليشكرى وهو ضعيف)) .

٢٨٤٩٥) نهى عن النجش (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (٧٥٣/٢ ، رقم ٢٠٣٥) ، ومسلم (١١٥٦/٣ ، رقم ١٥١٦) ، وابن ماجه (٧٣٤/٢ ، رقم ٢١٧٣) ، والنسائى (٢٥٨/٧ ، رقم ٤٥٠٥) .

٢٨٤٩٦) نهى عن النذر وأمرنا بالوفاء به (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٥/٤) ، وقال الهيثمى : ((رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح)) .

٢٨٤٩٧) نهى عن النظر فى النجوم (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣١/٨، رقم ٨١٨٢) ، وقال الهيثمى (١١٧/٥) : ((فيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف ، وذُكر عن أحمد أنه وثقه ، وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث)) .

قال مقيده عفا الله عنه : توثيق الإمام أحمد له رواية ، ورواية عبد الله عن الإمام أحمد تضعيفه ، وهو ما عليه الجمهور ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٥/٢٠ ، ترجمة ٣٩٧٩) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/٧ ، ترجمة ٤٤١) ، التقريب (ص ٣٩٥ ، ترجمة ٤٦٤٢) .

٢٨٤٩٨) نهى عن النعى (أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه عن حذيفة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٨٥/٥ ، رقم ٢٣٣١٨) ، والترمذى (٣١٣/٣ ، رقم ٩٨٦) ، وابن ماجه (٤٧٤/١ ، رقم ١٤٧٦) .

٢٨٤٩٩) نهى عن النفخ فى السجود وعن النفخ فى الشراب (الطبرانى عن زيد بن ثابت) [الفتح]

أخـرجه الطـبرانى (١٣٧/٥ ، رقم ٤٨٧٠) . قال الهيثمى (٨٣/٢) : ((فيه خالد بن إلياس وهو متروك)) .
وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٣٢/٢ ، رقم ١٤٨٢) ، وقال الهيثمى (٢٠/٥) : ((إسناده منقطع ، وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو ضعيف جدا ، وأثنى عليه الدقيقى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به)) .

٢٨٥٠٠) نهى عن النفخ فى الشراب (الترمذى عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٣٠٣/٤ ، رقم ١٨٨٧) ، وقال : حسن صحيح .

٢٨٥٠١) نهى عن النفخ فى الطعام والشراب (أحمد عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٩/١ ، رقم ٢٨١٨) .

٢٨٥٠٢) نهى عن النقير والمقير والدباء والحنتمة (الطبرانى عن أبى حاجب عن رجل من بنى غفار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى (٢١٠/٣ ، رقم ٣١٥٤) ، وقال الهيثمى (٦١/٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا أبا حاجب وهو ثقة)) .

قـال مقـيده عفا الله عنه : أخرجه الطبرانى تحت ترجمة الحكم بن عمرو الغفارى ، وقد روى أبى حاجب عن الحكم بن عمرو أحاديث تارة يصرح باسمه ، وتارة يبهمه كما ما هنا .

وأبـو حاجـب هـو : سوادة بن عاصم العنزى ، وهو ثقة كما قال الهيثمى والله أعلم . انظر : التهذيب (٢٣٤/١٢ ، ترجمة ٢٦٣٤) .

٢٨٥٠٣) نهى عن النميمة والاستماع إليها (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٩١/٨) ، وفى الأوسط (٣٦/٣ ، رقم ٢٣٩٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه فرات بن السائب وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : الخطيب (٢٢٥/٨) .

٢٨٥٠٤) نهى عن النهبة والمثلة (أحمد عن زيد بن خالد) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٩٣/٥ ، رقم ٢١٧٣١ ، ١٧٠٩٣) .

٢٨٥٠٥) نهى عن النهبة وقال من انتهب فليس منا (البزار عن أنس) [المناوى]

أخـرجه البـزار كما فى مجمع الزوائد (٣٣٧/٥) ، وقال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٤٠/٣، رقم ١٢٤٤٥) .

٢٨٥٠٦) نهى عن النهبى وعن المثلة (أحمد ، البخارى عن عبد الله بن يزيد الأنصارى) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٧/٤ ، رقم ١٨٧٦٢ ، ١٨٧٦٤) ، والبخارى (٨٧٥/٢ ، رقم ٢٣٤٢) .

٢٨٥٠٧) نهى عن النوح (البزار عن عبد الله بن مسعود) [المناوى]

أخـرجه البـزار (٣٩/٥ ، رقم ١٦٠٠) ، وقال الهيثمى (١٤/٣) : ((فيه عيسى بن أبى عيسى الحناط وهو ضعيف)) .

٢٨٥٠٨) نهى عن النوح والشعر والتصاوير وجلود السباع والتبرج والغناء والذهب والخز والحرير (أحمد عن معاوية) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٠١/٤ ، رقم ١٦٩٧٧) .

٢٨٥٠٩) نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها (الطبرانى عن ابن عباس) [الكنز]

أخـرجه الطـبرانى (٩٦/١١ ، رقم ١١١٦١) من طريق أبى أحمد الزبيرى عن أبى سعيد بن عوذ

المكى عن مجاهد ، وقال الهيثمى (٣١٥/١) : ((فيه أبو سعيد بن عوذ المكى لم أجد من ذكره)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٩٩/٧ ، ترجمة ٢٢٠٣ أبو سعيد بن عوذ) ، وقال : ((قال ابن معين : ليس به بأس)) ، ثم ذكر هذا الحديث وغيره ثم قال : ((مقدار ما يرويه غير محفوظ)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قد عرفه الهيثمى فى موضع آخر (١٦٥/٧) فقال : ((وفيه أبو سعيد بن عوذ وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى)) .

وقد أخذه الهيثمى من الذهبى فإنه قال : ((أبو سعيد بن عوذ المكتب حدث عن بعض التابعين اسمه رجاء بن الحارث ، ضُعِّف ، روى أحمد بن أبى مريم عن ابن معين ليس به بأس ، وروى غيره عن ابن معين ضعيف)) .

ورجاء بن الحارث ذكره البخارى وابن حبان فى الأسماء ولم يذكرا له كنية ، ولا ذكراه فى الكنى ، وجزم ابن أبى حاتم بما ذكره الذهبى فقال : ((رجاء بن الحارث أبو سعيد بن العوذ المعلم المكى ، روى عن ابن المرتفع ومجاهد ، روى عنه الفضل بن موسى السينانى وأبو أحمد الزبيرى وأبو نعيم ... عن يحيى بن معين أنه قال : أبو سعيد بن عوذ ضعيف)) . وقال الحافظ فى رجاء : ((ولم يذكر الحاكم أبو أحمد فى الكنى اسمه بل ذكره فى من لم يعرف اسمه)) ، ثم تبع الحافظُ الذهبيَّ فى ذكره فى الأسماء والكنى جميعا . انظر : التاريخ الكبير (٣١٣/٣ ، ترجمة ١٠٦٥) ، الجرح والتعديل (٥٠١/٣ ، ترجمة ٢٢٦٩) ، الثقات (٣٠٥/٦ ، ترجمة ٧٨٤٤) ، المقتنى فى سرد الكنى (٢٧٦/١ ، ترجمة ٢٦٨٥) ، الميزان (٧٠/٣ ، ترجمة ٢٧٦٣ رجاء – ٣٧٣/٧ ، ترجمة ١٠٢٥١ أبى سعيد) ، اللسان (٤٥٥/٢ ، ترجمة ١٨٣٩ رجاء – ٥٢/٧ ، ترجمة ٤٩٢ أبى سعيد) .

تنبيه : اضطربت المطبوعات فى اسمه ، ففى المعجم الكبير والمجمع فى هذا الموضع : ((أبو سعيد بن عود)) ، وفى الموضع الآخر منهما : ((أبو سعيد بن عون)) ، وفى الكامل : ((عوذ)) ، وجمع بين الوجهين الأخيرين فى اللسان ، فوقع فى صدر الترجمة : ((أبو سعيد بن عون)) ، ثم نقل كلام ابن عدى ووقع فيه : ((عوذ)) .

وقد نص الحافظ عليه فذكره فى التبصير تحت ((عوذ)) بذال معجمة ، وهو الذى وقع فى الميزان ، ويصير ما عداه تصحيف ، وقد أصلحناه فى كلام من نقلنا عنهم على الصواب ، حيث ثبت أنه مجرد تصحيف من النساخ ، وليس فى اسمه اختلاف أو خطأ قديم والله أعلم . انظر : المعجم الكبير (٢٢١/١ ، رقم ٦٠١) ، المجمع (١٦٥/٧) ، اللسان (٥٢/٧ ، ترجمة ٤٩٢) ، تبصير المنتبه (٩٧٦/٣) .

٢٨٥١٠) نهى عن النياحة (أبو داود عن أم عطية) [الكنز]

أخرجه أبو داود (١٩٣/٣ ، رقم ٣١٢٧) .

٢٨٥١١) نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل وحده أو يسافر وحده (أحمد عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٩١/٢ ، رقم ٥٦٥٠) . وقال الهيثمى (١٠٤/٨) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٥١٢) نهى عن الوسم فى الوجه (أبو يعلى ، والطبرانى عن العباس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٥٩/١٢، رقم ٦٧٠١) ، والطبرانى كما مجمع الزوائد (١٠٩/٨) ، وقال الهيثمى : ((رجالهما ثقات وفى بعضهم خلاف إلا أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده (يعنى العباس)) . وأخرجه أيضا : الضياء (٣٨٦/٨، رقم ٤٧٧) .

٢٨٥١٣) نهى عن الوسم فى الوجه والضرب فى الوجه (أحمد ، ومسلم ، والترمذى ، وأبو داود عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣١٨/٣ ، رقم ١٤٤٦٤) ، ومسلم (١٦٧٣/٣ ، رقم ٢١١٦) ، والترمذى (٢١٠/٤ ، رقم ١٧١٠) ، وأبو داود (٢٦/٣ ، رقم ٢٥٦٤) .

٢٨٥١٤) نهى عن الوشم (أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢١/٢ ، رقم ٤٧٢٤) ، ومسلم (١٦٧٧/٣ ، رقم ٢١٢٤) ، والترمذى (٢٣٦/٤ ، رقم ١٧٥٩) .

٢٨٥١٥) نهى عن الوصال وقال إن اليهود والنصارى تفعل ذلك ولكن صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا (أحمد ، والطبرانى عن ليلى امرأة بشير ابن الخصاصية عن زوجها) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٢٥/٥ ، رقم ٢٢٠٠٥) ، والطبرانى (٤٤/٢ ، رقم ١٢٣١) ، وقال الهيثمى (١٥٨/٣) : ((ليلى لم أجد من ذكرها ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

تقدم تحت طرف ((إنما يفعل ذلك النصارى)) أنها صحابية لا خلاف فى ذلك .

٢٨٥١٦) نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة (الطبرانى عن زيد بن ثابت) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١٢٢/٥ ، رقم ٤٨١٠) .

٢٨٥١٧) نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتأمن من العاهة (أحمد عن عائشة) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٠٥/٦ ، رقم ٢٤٧٨٨) .

٢٨٥١٨) نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلا (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن سهل بن أبى حثمة) [الكنز]

أخرجه البخارى (٧٦٤/٢ ، رقم ٢٠٧٩ ، ٢٠٨١ ، ٢٢٥٤) ، ومسلم (١٧٠/٣ ، رقم ١٥٤٠) ، وأبو داود (٢٥١/٣ ، رقم ٣٣٦٣) .

٢٨٥١٩) نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا (أبو داود عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٢٥١/٣ ، رقم ٣٣٦١) .

٢٨٥٢٠) نهى عن بيع الثمر حتى يطيب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٩٥/٣ ، رقم ١٥٢٩٠) ، والبخارى (٧٦٤/٢ ، رقم ٢٠٧٧) ، ومسلم (١١٦٧/٣ ، رقم ١٥٣٦) .

٢٨٥٢١) نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١١/١١ ، رقم ١٠٨٧٠) ، وقال الهيثمى (١٠٢/٤) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من طرق ورجال بعضها ثقات)) .

٢٨٥٢٢) نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو (البخارى عن أنس) [الكنز]

أخرجه البخارى (٧٦٦/٢ ، رقم ٢٠٨٥ ، ٢٠٩٤) .

٢٨٥٢٣) نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٧٦/٢ ، رقم ٨٨٧١) ، ومسلم (١١٥٣/٣ ، رقم ١٥١٣) ، وأبو داود

(٢٥٤/٣ ، رقم ٣٣٧٦) ، والترمذى (٥٣٢/٣ ، رقم ١٢٣٠) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٢٦٢/٧ ، رقم ٤٥١٨) ، وابن ماجه (٧٣٩/٢ ، رقم ٢١٩٤) .

٢٨٥٢٤) نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (أحمد عن سمرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٢/٥ ، رقم ٢٠١٥٥) .

٢٨٥٢٥) نهى عن بيع الذهب بالورق دينا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن البراء وزيد بن أرقم) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٦٨/٤ ، رقم ١٩٢٩٣) ، والبخارى (٧٦٢/٢ ، رقم ٢٠٧٠) ، ومسلم (١٢١٢/٣ ، رقم ١٥٨٩) ، والنسائى (٢٨٠/٧ ، رقم ٤٥٧٧) .

٢٨٥٢٦) نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وقال هو الربا (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى قلابة) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٩/٤ ، رقم ١٦٢٩٧) ، (٢٠/٤ ، رقم ١٦٣١٠) ، وأبو يعلى (١٢٥/٣ ، رقم ١٥٥٤) ، وقال الهيثمى (١١٥/٤) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٥٢٧) نهى عن بيع السلاح فى الفتنة (الطبرانى ، والبيهقى عن عمران) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (١٣٦/١٨ ، رقم ٢٨٦) . قال فى الهيثمى (٨٧/٤) : ((فيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك)) ، والبيهقى (٣٢٧/٥ ، رقم ١٠٥٦٢) قال : ((بحر السقاء ضعيف لا يحتج به)) .

٢٨٥٢٨) نهى عن بيع السنتين (الطبرانى عن سمرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٠٩/٧ ، رقم ٦٨٧٠) ، وقال الهيثمى (١٠٤/٤) : ((رجاله موثقون)) .

٢٨٥٢٩) نهى عن بيع السنتين أو الثلاثة أو يشترى فى رءوس النخل بكيل أو تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٤/٤) : ((إسناده حسن وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس)) .

٢٨٥٣٠) نهى عن بيع السنين (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٩/٣ ، رقم ١٤٣٥٩) ، ومسلم (١١٧٥/٣ ، رقم ١٥٣٦) ، وأبو داود (٢٥٤/٣ ، رقم ٣٣٧٤) ، والنسائى (٢٩٤/٧ ، رقم ٤٦٢٦) ، وابن ماجه (٧٤٧/٢ ، رقم ٢٢١٨) .

ومن غريب الحديث : ((بيع السنين)) : هو أن يبيع ثمر الشجرة عامين أو ثلاثة أو أكثر ، ويسمى بيع المعاومة .

٢٨٥٣١) نهى عن بيع الشاة باللحم (الحاكم ، والبيهقى عن سمرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٤١/٢ ، رقم ٢٢٥١) ، وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقى (٢٩٦/٥ ، رقم ١٠٣٤٩) ، وقال : هذا إسناد صحيح .

٢٨٥٣٢) نهى عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه مسلم (١١٦٢/٣ ، رقم ١٥٣٠) ، والنسائى (٢٦٩/٧ ، رقم ٤٥٤٧) .

٢٨٥٣٣) نهى عن بيع الصرف (أحمد ، وأبو يعلى عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٨/٣ ، رقم ١١٠٦٢) ، وأبو يعلى (٤٦٤/٢ ، رقم ١٢٨٥) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٥٣٤) نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان (البزار عن أبي هريرة) [الكنز]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٩٩/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه مسلم بن أبي مسلم الجرمى لم أجد من ترجمه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمى تقدم بيان أنه قد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وترجمه ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ . وذلك تحت طرف ((لا يقولن أحدكم زرعتُ)) .

٢٨٥٣٥) نهى عن بيع العربان (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٨٣/٢ ، رقم ٦٧٢٣) ، وأبو داود (٢٨٣/٣ ، رقم ٣٥٠٢) ، وابن ماجه (٧٣٨/٢ ، رقم ٢١٩٢) ، قال الحافظ فى التلخيص (١٧/٣) : ((فيه راو لم يسم وسمى فى رواية لابن ماجه : عبد الله بن عامر الأسلمى ، وقيل : هو ابن لهيعة ، وهما ضعيفان)) .

٢٨٥٣٦) نهى عن بيع الغرر (الطبرانى عن ابن عباس ، والطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو ، والطبرانى فى الأوسط عن سهل) [المناوى]

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٨٠/٤) ، وقال الهيثمى : ((فيه النضر أبو عمر وهو متروك)) .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٨/٨ ، رقم ٨٠٨٧) ، وقال الهيثمى (٨٠/٤) : ((رجاله ثقات)) .

حديث سهل : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٨/٥ ، رقم ٥٥١٥) ، وقال الهيثمى (٨٠/٤) : ((رجاله رجال الصحيح ، خلا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى وثقه أبو حاتم ، ولم يتكلم فيه أحد)) ، وقد تقدم الكلام عنه .

٢٨٥٣٧) نهى عن بيع الكالئ بالكالئ (الحاكم ، والبيهقى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٦٥/٢ ، رقم ٢٣٤٢) ، والبيهقى (٢٩٠/٥ ، رقم ١٠٣١٦) ، وقال: ((موسى هذا هو ابن عبيدة الربذى ، وشيخنا أبو عبد الله قال فى روايته : عن موسى بن عقبة ، وهو خطأ)) .

٢٨٥٣٨) نهى عن بيع المحفلات (البزار عن أنس) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٨/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف)) .

٢٨٥٣٩) نهى عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلة (الطبرانى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٢٣٠/١١ ، رقم ١١٥٨١) ، قال الهيثمى (١٠٤/٤) : ((فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور)) .

٢٨٥٤٠) نهى عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل أن تدرك (أحمد ، وأبو داود عن على) [الفتح]

أخرجه أحمد (١/١١٦ ، رقم ٩٣٧) ، وأبو داود (٢/٢٥٥ ، رقم ٣٣٨٢) .

٢٨٥٤١) نهى عن بيع المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وقال كسبهن حرام (أبو يعلى عن على) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١/٤٠١، رقم ٥٢٧) ، قال الهيثمى (٤/٩١) : ((فيه ابن نبهان (يعنى الحارث) وهو متروك)).

٢٨٥٤٢) نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة (مسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه مسلم (٣/١١٦٥ ، رقم ١٥٣٥) ، وأبو داود (٣/٢٥٢ ، رقم ٣٣٦٨) ، والترمذى (٣/٥٢٩ ، رقم ١٢٢٦ ، ١٢٢٧) ، وقال : حسن صحيح .

٢٨٥٤٣) نهى عن بيع الولاء وعن هبته (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢/٩ ، رقم ٤٥٦٠) ، والبخارى (٢/٨٩٦ ، رقم ٢٣٩٨) ، ومسلم (٢/١١٤٥ ، رقم ١٥٠٦) ، وأبو داود (٣/١٢٧ ، رقم ٢٩١٩) ، والترمذى (٣/٥٣٧ ، رقم ١٢٣٦) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٧/٣٠٦ ، رقم ٤٦٥٨) ، وابن ماجه (٢/٩١٨ ، رقم ٢٧٤٧) .

٢٨٥٤٤) نهى عن بيع حبل الحبلة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢/٥ ، رقم ٤٤٩١) ، والبخارى (٢/٧٥٣ ، رقم ٢٠٣٦) ، ومسلم (٣/١١٥٣ ، رقم ١٥١٣) ، وأبو داود (٣/٢٥٥ ، رقم ٣٣٨٠) ، والترمذى (٣/٥٣١ ، رقم ١٢٢٩) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٧/٢٩٣ ، رقم ٤٦٢٣) ، وابن ماجه (٢/٧٤٠ ، رقم ٢١٩٧) .

٢٨٥٤٥) نهى عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث (مسلم ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه مسلم (٣/١١٩٧ ، رقم ١٥٦٥) ، والنسائى (٧/٣١٠ ، رقم ٤٦٧٠) .

٢٨٥٤٦) نهى عن بيع فضل الماء (مسلم ، وابن ماجه عن جابر . أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن إياس بن عبد) [الكنز]

حديث جابر : أخرجه مسلم (٣/١١٩٧ ، رقم ١٥٦٥) ، وابن ماجه (٢/٨٢٨ ، رقم ٢٤٧٧) .

حديث إياس بن عبد : أخرجه أحمد (٣/٤١٧ ، رقم ١٥٤٨٢) ، وأبو داود (٣/٢٧٨ ، رقم ٣٤٧٨) ، والترمذى (٣/٥٧١ ، رقم ١٢٧١) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٧/٣٠٧ ، رقم ٤٦٦١– ٤٦٦٣) ، وابن ماجه (٢/٨٢٨ ، رقم ٣٤٧٦) .

وإياس بن عبد أبو عوف المزنى ، صحابى نزل الكوفة ، انظر : الإصابة (١/١٦٥ ، ترجمة ٣٨٣) ، التهذيب (٣/٤٠٦ ، ترجمة ٥٩١) .

٢٨٥٤٧) نهى عن بيع ما لم يقبض وعن ربح ما لم يضمنوا وعن شرطين فى شرط وعن بيع وقرض وعن بيع وسلف (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٢١/٩ ، رقم ٩٠٠٧) ، وقال الهيثمى (٨٥/٤) : ((فيه يحيى بن صـــالح الأيلى قال الذهبى : روى عنه يحيى بن بكير مناكير . قلت (القائل الهيثمى) : ولم أجد لغير الذهبى فيه كلاما ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : بلى تكلم فيه العقيلى ونقل الهيثمى نفسه ذلك ، وقد تقدم تحت طرف ((الحـــج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)) ، وتكلم فيه أيضا ابن عدى فقال بعد أن أورد له عدة أحاديث : ((روى عـــن يحـــيى بـــن صـــالح الأيلى غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة)) والله أعلم . انظر : العقيلى (٤٠٩/٤، تـــرجمة ٢٠٣٥) ، الكامل (٢٤٥/٧ ، ترجمة ٢١٤٤) ، الميزان (١٩٠/٧ ، ترجمة ٩٥٥٢) ، اللسان (٢٦٢/٦ ، ترجمة ٩٢٠) ، تهذيب التهذيب تميزا (٢٠٢/١١ ، ترجمة ٣٧٣) .

٢٨٥٤٨) نهـــى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل (الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى حنيفة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٣٣٥/٤ ، رقم ٤٣٦١) ، وقال الهيثمى (٨٥/٤) : ((فى طريق عبد الله بن عمرو مقال)) .

٢٨٥٤٩) نهى عن بيعتين فى بيعة (أحمد ، والبزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخـــرجه أحمد (٧١/٢ ، رقم ٥٣٩٥) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٨٥/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٥٥٠) نهى عن بيعتين فى بيعة (الترمذى ، والنسائى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٥٣٣/٣ ، رقم ١٢٣١) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٢٩٥/٧ ، رقم ٤٦٣٢) .

٢٨٥٥١) نهـــى عـــن بيعـــتين فى بيعة وقال مطل الغنى ظلم وإذا أحيل أحدكم على ملىء فليحتل (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كما فى مجمع الزوائد (١٣١/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن عرفة وهو ثقة)) .

٢٨٥٥٢) نهى عن تقليب السلاح فى المسجد (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٨/٤ ، رقم ٤٠٢٤) ، وقال الهيثمى (٢٦/٢) : ((فيه أبو البلاد ضعفه أبو حاتم)) .

٢٨٥٥٣) نهى عن تلقى البيوع (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١/٨ ، رقم ١٤٨٨٠) ، وابن أبى شيبة (٣٩٧/٤ ، رقم ٢١٤٤٤) .

٢٨٥٥٤) نهى عن تلقى الجلب (ابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٧٣٥/٢ ، رقم ٢١٧٩) .

٢٨٥٥٥) نهـــى عـــن ثلاث التختم بالذهب ولبس القسى والميثرة (الطبرانى عن جعدة بن هبيرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٨٥/٢ ، رقم ٢١٨٩) ، وقال الهيثمى (١٤٦/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٥٥٦) نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم (أحمد ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣١٧/٣ ، رقم ١٤٤٥١) ، والنسائى (١٩٠/٧ ، رقم ٤٢٩٥) .

٢٨٥٥٧) نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد (الترمذى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخـــرجه التـــرمذى (٥٧٨/٣ ، رقم ١٢٨١) ، وقال : لا يصح من هذا الوجه وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وضعفه .

٢٨٥٥٨) نهى عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وثمن الخمر وعن مهر البغى وعن عسب الفحل (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٣/٦ ، رقم ٦٠٣٥) ، وقال الهيثمى (٩١/٤) : ((إسناد حسن)) .

٢٨٥٥٩) نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغى (البخارى عن أبى جحيفة) [الكنز]

أخرجه البخارى (٧٣٥/٢ ، رقم ١٩٨٠) .

٢٨٥٦٠) نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن السنور (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن جابر) [الكنز]

أخـــرجه أحمـــد (٣٣٩/٣ ، رقم ١٤٦٩٣) ، وأبو داود (٢٧٨/٣ ، رقم ٣٤٧٩) ، والترمذى (٥٧٧/٣ ، رقـــم ١٢٧٩) ، وقال : فى إسناده اضطراب ، والنسائى (١٩٠/٧ ، رقم ٤٢٩٥) ، وابن ماجه (٧٣١/٢ ، رقم ٢١٦١) .

٢٨٥٦١) نهى عن ثمن الكلب وقال طعمة جاهلية (أحمد عن جابر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥٣/٣ ، رقم ١٤٨٤٤) ، وقال الهيثمى (٩١/٤) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٥٦٢) نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٣/٥ ، رقم ٥٥٦١) ، وقال الهيثمى (٩١/٤) : ((فيه ضرار بن صرد أبو نعيم وهو ضعيف جدا)) .

٢٨٥٦٣) نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى مسعود) [الكنز]

أخـــرجه البخارى (٧٧٩/٢ ، رقم ٢١٢٢) ، ومسلم (١١٩٨/٣ ، رقم ١٥٦٧) ، وأبو داود (٢٦٧/٣ ، رقـــم ٣٤٢٨) ، والتـــرمذى (٤٣٩/٣ ، رقم ٢١٣٣) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (١٨٩/٧ ، رقم ٤٢٩٢) ، وابن ماجه (٧٣٠/٢ ، رقم ٢١٥٩) .

٢٨٥٦٤) نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وكسب الحجام وحلوان الكاهن وعسب الفحل (الطبرانى عن البراء بن عازب . وكان للبراء تيس يطرقه من طلبه ولا يمنعه أحدا ولا يعطى أجر الفحل) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى (٢٥/٢، رقم ١١٧٦) ، وقال الهيثمى (٨٧/٤) : ((فيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشى* ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) . قلت : هو كما قال رحمه الله تعالى ، فلم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، ولا على مرويات إلا فى هذا الموضع من الكبير .

٢٨٥٦٥) نهى عن جز السبال (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٢/٨ ، رقم ٨٩٠٨) ، وقال الهيثمى (١٦٧/٥) : ((المقدام بن داود وهو ضعيف)) .

٢٨٥٦٦) نهى عن جلد الحد فى المساجد (ابن ماجه عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٨٦٧/٢ ، رقم ٢٦٠٠) ، وقال البوصيرى (١١٤/٣) : ((إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة)) .

٢٨٥٦٧) نهى عن حلقِ القفا إلا عند الحجامة (الطبرانى عن عمر) [الفتح]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٢٠/٣ ، رقم ٢٩٦٩) ، وفى الصغير (١٦٦/١ ، رقم ٢٦١) ، قال الهيثمى (١٦٩/٥) : ((فيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) .

٢٨٥٦٨) نهى عن خاتم الذهب (مسلم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه مسلم (١٦٥٤/٣ ، رقم ٢٠٨٩) .

٢٨٥٦٩) نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد (ابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١٢٠٢/٢ ، رقم ٣٦٤٣) .

٢٨٥٧٠) نهى عن خصاء الخيل والبهائم (أحمد عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٤/٢ ، رقم ٤٧٦٩) .

٢٨٥٧١) نهى عن خواتيم الذهب والقسية والميثرة الحمراء المشبعة من العصفر (أبو يعلى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١١١/٥، رقم ٢٧٢٤) ، وقال الهيثمى (١٤٦/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٥٧٢) نهى عن ذبائح الجن (البيهقى عن الزهرى مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٣١٤/٩ ، رقم ١٩١٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((ذبائح الجن)) : ما ذبح على اسم الجن ، أو لدفع أذاهم ، كأن يبنى الرجل دارا فإذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة لئلا يضر أهلها الجن .

٢٨٥٧٣) نهى عن ذبيحة المجوسى وصيد كلبه وطائره (الدارقطنى عن جابر) [الفتح]

أخرجه الدارقطنى (٢٩٤/٤) .

٢٨٥٧٤) نهى عن ذبيحة نصارى العرب (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥٥/٨) .

٢٨٥٧٥) نهى عن رضاع الحمقى (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧/١ ، رقم ٦٥) . قال الهيثمى (٢٦٢/٤) : ((فيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف)) .

٢٨٥٧٦) نهى عن ركوب النمور (ابن ماجه عن أبى ريحانة) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١٢٠٥/٢ ، رقم ٣٦٥٥) .

٢٨٥٧٧) نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها أحسبه قال : فإنها تذكر الآخرة (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٥٨/٣) ، وقال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٥٧٨) نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحى بعد ثلاث ثم قال :

إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تحبسوها فوق ثلاث فاحتبسوا ما بدا لكم (أحمد ، وأبو يعلى عن على) [المناوى]

أخرجه أحمد (١/١٤٥، رقم ١٢٣٥) ، وأبو يعلى (١/٢٤٠، رقم ٢٧٨) ، وقال الهيثمى (٤/٢٦) : ((فيه النابغة ذكره ابن أبى حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه)) . وقال فى موضع آخر (٣/٥٨) : ((فيه ربيعة بن النابغة قال البخارى : لم يصح حديثه عن علىّ فى الأضاحي)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الحسينى : مجهول . وقال الحافظ : لا أعرف حاله .

وقال الحسينى : ((قال ابن أبى حاتم : يقال : نابغة بن مخارق بن سليم)) . وقال الحافظ فى التعجيل : ((وقال ابن أبى حاتم : نابغة بن مخارق بن سليم . قلت : مخارق بن سليم شيبانى أخرج له النسائى وذكر صاحب التهذيب أنه روى عنه ولداه قابوس وعبد الله ، ولم يذكر نابغة)) .

قلت : لفظ كلام ابن أبى حاتم ((نابغة روى عن على رضى الله عنه فى زيارة القبور ، ويقال : نابغة بن مخارق بن سليم عن أبيه عن على ، روى عنه ابنه ربيعة بن نابغة سمعت أبى يقول ذلك)) ، فسياق الحسينى لكلام ابن أبى حاتم أجود من سياق الحافظ ، فإنه أخل به ، ولا يفيد كلام ابن أبى حاتم إلا تمريض هذا القول ، وكأنه وهمٌ ممن قاله ، ويصير كلام الحافظ متجها لمن وهم فى تسميته هكذا ، ومؤكدا لما أشار إليه ابن أبى حاتم لا متعقبا عليه . انظر : الجرح والتعديل (٨/٥٠٩ ، ترجمة ٢٣٣٣) ، الإكمال (ص ٤٣١ ، ترجمة ٩٠٢) ، اللسان (٦/١٤٣ ، ترجمة ٤٩٨) ، التعجيل (ص ٤١٨ ، ترجمة ١٠٩٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور)) .

٢٨٥٧٩) نهى عن سب الأموات (الحاكم عن زيد بن أرقم) [الكنز]

أخرجه الحاكم (١/٥٤١ ، رقم ١٤١٩) .

٢٨٥٨٠) نهى عن سب الديك (البزار ، والطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه البزار (٥/١٦٨، رقم ١٧٦٣) ، والطبرانى (١٠/١٦ ، رقم ٩٧٩٦) ، وقال الهيثمى (٨/٧٧) : ((فى إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجى وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٥٨١) نهى عن سبع النوح والغناء والتصاوير والشعر والذهب والخز والسروج والحرير (الطبرانى عن معاوية) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٩/٣٧٣ ، رقم ٨٧٨) ، وقال الهيثمى (٨/١٢٠) : ((رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات)) .

٢٨٥٨٢) نهى عن سلف وبيع وشرطين فى بيع وبيع ما ليس عندك وربح ما لم يضمن (الطبرانى عن حكيم بن حزام) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٣/٢٠٧ ، رقم ٣١٤٦) ، قال الهيثمى (٤/٨٥) : ((فيه العلاء بن خالد الواسطى وثقه ابن حبان وضعفه موسى بن إسماعيل)) .

٢٨٥٨٣) نهى عن شريطة الشيطان (أبو داود عن ابن عباس وأبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣/١٠٣ ، رقم ٢٨٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((شريطة الشيطان)) : قيل هى الذبيحة التى لا تقطع أوداجها

ويستعـــصى ذبحها وهو من شرط الحجام ، وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وإنما أضافها إلى الشيطان ؛ لأنه هو الذى حملهم على ذلك وحسَّن هذا الفعل لديهم وسوَّله لهم .

٢٨٥٨٤) نهى عن صبر الروح وخصاء البهائم (البيهقى عن ابن عباس وأبى هريرة) [الكنز]

حديث ابن عباس : أخرجه البيهقى (٢٤/١٠ ، رقم ١٩٥٧٥) .

٢٨٥٨٥) نهى عن صفقتين فى صفقة واحدة (أحمد ، والبزار عن عبد الله بن مسعود) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٣٩٨/١ ، رقـــم ٣٧٨٣) ، والبزار (٣٨٤/٥ ، رقم ٢٠١٧) ، وقال الهيثمى (٨٤/٤) : ((رجال أحمد ثقات)) .

٢٨٥٨٦) نهى عن صوم أيام التشريق (عبد الله بن أحمد ، والبزار عن يونس بن شداد) [المناوى]

أخـــرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٧٧/٤ ، رقم ١٦٧٥٢) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٠٣/٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يونس بن شداد الأزدى ذكره غير واحد فى الصحابة اعتمادا على حديثه هذا ، وإنما رواه سعيد بن بشير عن قتادة ، وقد تقدم أنه حدث عنه بمناكير لا يتابع عليها ، وقال ابن أبى حاتم فى العلل : ((سألت أبى عن حديث رواه محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن خالد بن عثمة قال حدثنا سعيد بن بشير الدمشقى عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى الشعثاء عن يونس بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب . قال أبى : هذا إسناد مضطرب ؛ أبو قلابة عن أبى الشعثاء لا يجىء ، وذلك أن الذى يعرف أبـــو الشعثاء جابر بن زيد ، وأبو قلابة عن جابر بن زيد يستحيل ، ويونس بن شداد لا نعرفه)) ، وقال ابن منده وأبو نعيم ولم يتعقبهما ابن الأثير : ((مجهول)) ، وتبعهما الحسينى فقال : ((غير معروف)) ، وأظنه الراجح .

أمـــا من ترجموا له فى الصحابة فإما أشاروا إلى علته على طريقتهم فى الإيماء كما فعل ابن أبى حاتم نفـــسه فى الجرح والتعديل فقال : ((يونس بن شداد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صـــيام أيـــام التشريق من رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى الشعثاء عنه)) ، أو صرحوا بجهالـــته كابن منده وأبى نعيم ، أو لدخوله فى شرطه بذكر كل من احتمل صحبته ووردت ولو من طريق معلـــول كالحافظ ، لكن الحافظ لم يستوعب كل ما قيل فيه ولا أعمل فيه مسبر نقده كعادته فى الاستقراء والـــنقد رحمـــه الله تعـــالى والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٢٤٠/٩ ، ترجمة ١٠٠٩) ، الاستيعاب (١٥٩٠/٤ ، ترجمة ٢٨٢٨) ، معرفة الصحابة (٣٥٥/١٩) ، أسد الغابة (١٣٤/٣) ، الإكمال للحسينى (ص ٤٨١ ، ترجمة ١٠١٦) ، الإصابة (٦٩١/٦ ، ترجمة ٩٣٨٤) ، التعجيل (ص ٤٥٩ ، ترجمة ١٢١٢).

٢٨٥٨٧) نهى عن صوم الفطر والنحر (البخارى ، ومسلم عن عمر وعن أبى سعيد) [الكنز]

حديث عمر : أخرجه البخارى (٧٠٢/٢ ، رقم ١٨٨٩) ، ومسلم (٧٩٩/٢ ، رقم ١١٣٧) .

حديث أبى سعيد : أخرجه البخارى (٧٠٢/٢ ، رقم ١٨٩٠) ، ومسلم (٨٠٠/٢ ، رقم ٨٢٧) .

٢٨٥٨٨) نهـــى عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق ويوم الفطر ويوم الأضحى ويوم الجمعة مختصة من الأيام (الطيالسى عن أنس) [الكنز]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨١ ، رقم ٢١٠٥) .

٢٨٥٨٩) نهى عن صوم ستة أيام من السنة يوم الأضحى ويوم الفطر وأيام التشريق واليوم الذى يشك فيه من رمضان (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٠٣/٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف)) .

٢٨٥٩٠) نهى عن صوم ستة أيام من السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة أيام التشريق ويوم الشك (أبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه أبو يعلى (٢٩٢/٥، رقم ٢٩١٣) ، و(١٤٩/٧، رقم ٤١١٧) ، وقال الهيثمى (٢٠٣/٣) : ((ضعيف من طرقه كلها)) .

٢٨٥٩١) نهى عن صوم عرفة بعرفات (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (١٨/٣، ٢٣٢٧) ، وقال الهيثمى (١٨٩/٣) : ((فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وفيه كلام كثير وقد وثق)) .

٢٨٥٩٢) نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخـــرجه أحمـــد (٣٠٤/٢ ، رقم ٨٠١٨) ، وأبو داود (٣٢٦/٢ ، رقم ٢٤٤٠) ، وابن ماجه (٥٥١/١ ، رقم ١٧٣٢) ، والحاكم (٦٠٠/١ ، رقم ١٥٨٧) ، وقال : صحيح على شرط البخارى .

٢٨٥٩٣) نهـــى عـــن صومين وعن صلاتين وعن لباسين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين فأما الصومان فيوم الفطر ويوم الأضحى وأما الصلاتان فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وأما اللباسان بأن يحتبى فى ثوب واحد ولا يكـــون بين عورته وبين السماء شىء فتدعى تلك الصماء وأما المطعمان كأن يأكل بشماله ويمينه صحيحة أو يأكل متكئا وأما البيعتان فيقول الرجل تبيع لى وأبيع لك وأما النكاحان فنكاح البغى ونكاح على الخالة والعمة (الطبرانى عن عبد الله) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٠١/١٠ ، رقم ١٠٠٨٧) ، وقال الهيثمى (٨٦/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٥٩٤) نهى عن صيام ثلاثة أيام تعجيل يوم التروية ويوم الأضحى ويوم الفطر (الطبرانى فى الأوسط والصغير عن عبد الله بن مسعود) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٣/٤ ، رقم ٤٤٦٩) ، وفى الصغير (٣٧١/١ ، رقم ٦٢١) ، وقال الهيثمى (٢٠٣/٣) : ((فيه سعيد بن مسلمة وقد ضعفه البخارى وجماعة ووثقه ابن حبان وقال يخطئ)).

٢٨٥٩٥) نهى عن صيام ثلاثة أيام تعجيل يوم قبل الرؤية والفطر والأضحى (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٩١/١٠، رقم ١٠٠٥١) ، وقال الهيثمى (١٤٨/٣) : ((فيه سعيد بن مسلمة وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ، وضعفه جماعة)) .

٢٨٥٩٦) نهى عن صيام رجب كله (ابن ماجه ، والطبرانى عن ابن عباس) [الفتح]

أخـــرجه ابن ماجه (٥٥٤/١ ، رقم ١٧٤٣) ، وقال البوصيرى (٧٧/٢) : ((فيه داود بن عطاء المدنى وهو متفق على تضعيفه)) ، والطبرانى (٢٨٧/١٠ ، ١٠٦٨١) .

٢٨٥٩٧) نهى عن صيام يوم الجمعة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن جابر) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٢٩٦/٣ ، رقـم ١٤١٨٧) ، والبخارى (٧٠٠/٢ ، رقم ١٨٨٣) ، ومسلم (٨٠١/٢ ، رقم ١١٤٣) ، وابن ماجه (٥٤٩/١ ، رقم ١٧٢٤) .

٢٨٥٩٨) نهى عن صيام يوم السبت (البيهقى ، والضياء عن عبد الله بن بسر المازنى) [الكنز]

أخرجه الضياء (٥٥/٩ ، رقم ٤٢) .

٢٨٥٩٩) نهـى عن صيام يوم قبل رمضان والأضحى والفطر وأيام التشريق (البيهقى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٠٨/٤ ، رقم ٧٧٤٢) ، وقال : ((أبو عباد هو عبد الله بن سعيد المقبرى غير قوى)) .

٢٨٦٠٠) نهى عن ضرب الدف ولعب الصنج وضرب الزمارة (الخطيب عن على) [الفتح]

أخرجه الخطيب (٣٠٠/١٣) .

ومـن غريب الحديث : ((الصنج)) : صفائح صغيرة مستديرة تثبت فى أطراف الدف ، أو فى أصابع الراقصة يُدق بها عند الطرب .

٢٨٦٠١) نهى عن ضرب المصلين (أبو يعلى عن أبى بكر) [المناوى]

أخـرجه أبـو يعلى (١٦٩/٧، رقم ٤١٤٤) ، وقال الهيثمى (٢٦٩/١) : ((فيه موسى بن عبيدة وهو متروك)) .

٢٨٦٠٢) نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل (أبو داود ، والحاكم عن ابن عباس) [الكنز]

أخـرجه أبـو داود (٣٤٤/٣ ، رقم ٣٧٥٤) ، والحاكم (١٤٣/٤ ، رقم ١٧٧٠) ، وقال : صحيح الإسناد . قال الحافظ المنذرى (١٠٥/٣) : ((الصحيح عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل)) .

ومن غريب الحديث : ((المتـباريين)) : هما المتفاخران المتعارضان اللذان يفعل كل واحد منهما فعل صاحبه ليُرى أيهما يغلب .

٢٨٦٠٣) نهـى عن عسب الفحل (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (١٤/٢ ، رقم ٤٦٣٠) ، والبخارى (٧٩٧/٢ ، رقم ٢١٦٤) ، وأبو داود (٢٦٧/٣ ، رقم ٣٤٢٩) ، والترمذى (٥٧٢/٣ ، رقم ١٢٧٣) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٣١٠/٧ ، رقم ٤٦٧١) .

٢٨٦٠٤) نهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان (أبو يعلى ، والدارقطنى أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أبو يعلى كما فى نصب الراية (١٤٠/٤) ، والدارقطنى (٤٧/٢) . قال الحافظ فى الدراية (١٩٠/٢) : ((فى إسناده ضعف)) ، وقال ابن الملقن فى البدر المنير (١٠٧/٢) : ((فى إسناده مجهول)) .

ومـن غـريب الحديث : ((وقفيز الطحان)) : هو أن يعطى الرجل قمحه للطحان ليطحنه له ويعطيه أجرته قفيزاً من دقيقه ، والقفيز : نوع من المكاييل .

٢٨٦٠٥) نهـى عـن عشرٍ عن الوشر والوشم والنتف ومكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل فى أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم وأن يجعل علـى منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم إلا لذى سلطان (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى ريحانة) [الفتح]

أخـرجه أحمـد (١٣٤/٤ ، رقـم ١٧٢٤٨) ، وأبو داود (٤٨/٤ ، رقم ٤٠٤٩) ، والنسائى (١٤٣/٨ ، رقم ٥٠٩١) .

٢٨٦٠٦) نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة (عبدان ، وأبو موسى عن إسحاق) [الفتح]

أخرجه عبدان ، وأبو موسى كما فى أسد الغابة (٨٣/١ ، ترجمة ٨٩ إسحاق) .

٢٨٦٠٧) نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عباس) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٣٣٢/١ ، رقم ٣٠٦٧) ، وأبو داود (٣٦٧/٤ ، رقم ٥٢٦٧) ، وابن ماجه (١٠٧٤/٢ ، رقم ٣٢٢٤) .

٢٨٦٠٨) نهى عن قتل الحيات التى فى البيوت وقال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذى على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع عن أهله ومسؤول عنهم وامـرأة الـرجل راعية على بيت زوجها وهى مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سـيده وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسؤول (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن أبى لبابة بن عبد المنذر) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢/٥ ، رقم ٤٥٠٦) ، والأوسط (١٧٠/٤، رقم ٣٨٩٠) ، وقال الهيثمى (٢٠٧/٥) : ((رجال الكبير رجال الصحيح)) .

٢٨٦٠٩) نهى عن قتل الخطاطيف (البيهقى عن عبد الرحمن بن معاوية المرادى مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى (٣١٨/٩ ، رقم ١٩١٦٤) ، وقال : منقطع .

وعـبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصارى الزرقى ، أبو الحويرث المدنى ، من الذين عاصروا صغار التابعين ، صدوق سيء الحفظ رمى بالإرجاء ، انظر : التهذيب (٤١٤/١٧ ، ترجمة ٣٩٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((الخطاطيف)) : جمع خطاف : ضرب من الطيور القواطع .

٢٨٦١٠) نهى عن قتل الصبر (أبو داود عن أبى أيوب) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٦٠/٣ ، رقم ٢٦٨٧) .

٢٨٦١١) نهى عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد (ابن ماجه عن أبى هريرة) [الكنز]

أخـرجه ابـن ماجـه (١٠٧٤/٢ ، رقم ٣٢٢٣) ، وقال البوصيرى (٢٣٨/٣) : ((هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومى)) .

٢٨٦١٢) نهـى عـن قتل الضفدع للدواء (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والحاكم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى) [الكنز]

أخـرجه أحمـد (٤٥٣/٣ ، رقم ١٥٧٩٥) ، وأبو داود (٣٦٨/٤ ، رقم ٥٢٦٩) ، والنسائى (٢١٠/٧ ، رقم ٤٣٥٥) ، والحاكم (٥٠٤/٣ ، رقم ٥٨٨٢) .

٢٨٦١٣) نهى عن قتل الضفدع وقال نقيقها تسبيح (الطبرانى فى الأوسط والصغير عن ابن عمرو) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٤/٤، رقم ٣٧١٦) ، والصغير (٣١٥/١، رقم ٥٢١) ، وقال

الهيثمى (٤١/٤) : ((فيه المسيب بن واضح وفيه كلام وقد وثق وبقية رجال رجال الصحيح)) .

٢٨٦١٤) نهى عن قتل المصلين (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار (١٠٠/١ ، رقم ٣٩) ، وقال الهيثمى (٢٩٦/١) : ((فيه موسى بن عبيدة وهو متروك)) .

٢٨٦١٥) نهى عن قتل النحلة وعن إحراق الطعام فى أرض العدو (الطبرانى فى الكبير والأوسط) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٨٩/١٢ ، رقم ١٣٤٣٦) ، والأوسط (١٦٠/٢، رقم ١٥٧٥) ، وقال الهيثمى (٤١/٤) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم)) .

٢٨٦١٦) نهى عن قتل النساء والصبيان (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه البخارى (١٠٩٨/٣ ، رقم ٢٨٥١) ، ومسلم (١٣٦٤/٣ ، رقم ١٧٤٤) ، وابن ماجه (٩٤٧/٢ ، رقم ٢٨٤١) .

٢٨٦١٧) نهى عن قتل النساء والصبيان وقال هما لمن غلب (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٠/٤، رقم ٤٢٢٧) ، وقال الهيثمى (٣١٨/٥) : ((فيه عطية العوفى وهو ضعيف)) .

٢٨٦١٨) نهى عن قتل النساء والولدان (الطبرانى عن كعب بن مالك) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٧٥/١٩ ، رقم ١٥٠) .

٢٨٦١٩) نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد (الطبرانى عن سهل بن سعد) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٢٧/٦، رقم ٥٧٢٨) ، وقال الهيثمى (٤١/٤) : ((فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف)) .

٢٨٦٢٠) نهى عن قتل حيات البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما يخطفان أو يطمسان البصر ويطرحان الحبل من بطون النساء ومن تركهما فليس منا (أحمد ، وأبو يعلى عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٩/٦، رقم ٢٤٠٥٦) ، وأبو يعلى (٢١٢/٨، رقم ٤٧٧٦) ، وقال الهيثمى (٤٨/٤) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٨٦٢١) نهى عن قتل عوامر البيوت إلا ما كان من ذى الطفيتين والأبتر قال فإنهما يكمهان الأبصار وتخدج منهن النساء (أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٦٢/٥، رقم ٢٢٣١٦) ، والطبرانى (١٧٤/٨، رقم ٧٧٢٦) ، وقال الهيثمى (٤٨/٤) : ((فيه فرج بن فضالة وقد وثق على ضعفه)) .

ومن غريب الحديث : ((يكمهان)) : يعميان ، وأصل الكمه أن يولد المولود أعمى ، فهذه الحيات من شدة ما تخطف البصر كأن لم يبصر المصاب قط . ((وتخدج)) : تلقى ولدها قبل أوانه .

٢٨٦٢٢) نهى عن قتل كل ذى روح إلا أن يؤذِى (الطبرانى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١١٦/١٢ ، رقم ١٢٦٣٩) ، قال الهيثمى (٤٢/٤) : ((فيه جويبر بن سعيد

وهو ضعيف)) .

٢٨٦٢٣) نهى عن قتلهن يعنى الحيات التى تكون فى البيوت (الطبرانى فى الأوسط عن ابن جعفر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤٨/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح خلا إبراهيم بن صالح الشيرازى شيخ الطبرانى فلم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم نقف له إلا على ترجمة مختصرة جدا عند الذهبى فى تاريخ الإسلام لا تكشف عن حاله فقال : ((إبراهيم بن صالح الشيرازى . حدث بمكة عن : حجاج بن نصير الفساطيطى . وعنه : الطبرانى)) ، وكأن الذهبى رحمه الله تعالى استقاها من المعجم الصغير للطبرانى ولم يزد عليها ، بل نقص منها فإن الطبرانى ذكر سنة وفاته على ما سيأتى نص كلامه .

وهو عندى أحد المحدثين الثقات المقلين ، فلنذيل بما وقفنا عليه بما يوضح ذلك :

فنقول وبالله التوفيق : هو إبراهيم بن صالح أبو إسحاق الشيرازى ، هكذا كناه ابن الأعرابى فى معجمه ، وذكر أنه حدثه بالبصرة ، كما ذكر الطبرانى فى الصغير أنه حدثه ((بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين وفيها (يعنى فى هذه السنة) مات)) ، وذكر المعافى بن زكريا فى الجليس الصالح أن على بن الجهم نزل عليه بشيراز . فعلى هذا يكون قد حدث ببلده وبالبصرة ، ومكة . وأخرج له الضياء فى المختارة .

له مشيخة وسط تدل على عناية لا بأس بها بالحديث فعامة مشايخه من الثقات وأغلبهم بصريون وبعضهم مكيون أو نيسابوريون ، وكأنه لم يسمع من أهل بلده شيراز مع كونها من حواضر الإسلام آنذاك واشتهر به الكثير من العلماء ، وكانت عادتهم البدء بالسماع من أهل البلد قبل الرحلة فيحتمل أنه لم يُقِمْ ببلده صغيرا ، أو لم يعتن بالسماع إلا على كبر وبعد الخروج من بلده لشعائر الحج أو للتجارة أو نحوها وهو ما يفسر قلة حديثه ، فروى عن : عثمان بن الهيثم البصرى ، وحجاج بن نصير البصرى ، وعمرو بن حكام البصرى ، وحديثه عنهم عند الطبرانى وغيره ، وعن الإمام عبد الله بن الزبير الحميدى المكى عند الدارقطنى والبيهقى فى سننهما ، والإمام سعيد بن منصور الخراسانى المكى ، والحافظ مسلم بن إبراهيم الفراهيدى البصرى عند البيهقى فى السنن ، والحافظ الكبير على بن حمشاذ النيسابورى عند البيهقى فى الشعب ، ومحمد بن معاوية النيسابورى عند ابن جميع ، وعلى بن الجهم الشاعر الناصبى الهالك (ت ٢٤٩ هـ) عند المعافى بن زكريا . وروى عنه جماعة من الأئمة الثقات وغيرهم منهم : الطبرانى (الحافظ الإمام الكبير) فى مصنفاته فى نحو ثلاثين موضعا ، ودعلج بن أحمد (الثقة الثبت الرحالة) عند الدارقطنى والخطيب فى موضح الأوهام ، وأحمد بن عبيد الصفار عند البيهقى ، وأحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابى فى معجمه وعند الدانى فى الفتن (وهو الحافظ الإمام الثقة الرحالة ت ٣٤٠ هـ) ، ومحمد بن محمد بن عثمان أبو بكر الزبيرى البصرى عند ابن جميع ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بعبدان الشافعى عند المعافى بن زكريا ، وأبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازى البَكَّارِىّ (ت ٣٤٨ هـ) عند ابن السمعانى والزبيدى فى التاج ، والله أعلم . انظر ترجمته : تاريخ الإسلام (١٨٢/٥) ، وانظر أهم مواضع حديثه والتى استقينا منها ما تقدم : المعجم الصغير (ص ١٤٦ ، رقم ٢٢٢) ، المختارة للضياء (١٧٣/٨ ، رقم ١٩٣ – ١٩٠/٩ ، رقم ١٧١) ، سنن الدارقطنى (١٥/١ ، رقم ٢٣) ، سنن البيهقى (١٧٦/١ ، ٢٢٠ ، رقم ٨٠٠ ، ٩٩٣ – ٢٥٩/٢ ، رقم ٣٢١٤ – ١٦١/٥ ، ١٩٧ ، رقم ٩٥٢٦ ، ٩٧٣٨ – ١٦٣/٨) ، شعب الإيمان (١٤٦/٢ ، رقم ١٤٠٩ – ٢٥٨/٦ ، رقم ٨٠٦٩) ، الموضح للخطيب (٤٣٢/١) ، معجم ابن الأعرابى (١٢٦/٣ ، رقم ١١٢٥) ، معجم ابن جميع (١٣٩/١) ، الجليس الصالح للمعافى بن زكريا (ص ٢٩٨) ، الفتن للدانى (٧٤٠/٣ ، رقم ٣٦٢) ، الأنساب لابن السمعانى (٣٨١/١) ، تاج العروس (مادة ب ك ر).

٢٨٦٢٤) نهى عن قسمة الضرار (البيهقى عن نُصَيْر مولى معاوية مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى (١٠/١٣٣ ، رقم ٢٠٢٣٥) ، وقال : ((مرسل)) . وقال الحافظ : ((وَهِمَ من ذكره فى الصحابة . وقال أبو حاتم الرازى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعنه سليمان بن موسى . قلت : وروايته فى المراسيل لأبى داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، واختلف فى ضبطه فقيل : بسكون الصاد المهملة (= نصر) . وقيل : بصيغة التصغير (=نُصَيْر) . وقيل : بالضاد المعجمة فيهما (= نضر ، أو نضير) ...)) انظر : الإصابة (٦/٥٠٨ ، ترجمة ٨٨٩٩) .

٢٨٦٢٥) نهى عن كسب الإماء (البخارى ، وأبو داود عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه البخارى (٢/٧٩٧ ، رقم ٢١٦٣) ، وأبو داود (٣/٢٦٦ ، رقم ٣٤٢٥) .

٢٨٦٢٦) نهى عن كسب الأمة إلا أن يكون لها عمل واصب يعرف (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٨٨ ، رقم ٨٠٥٢) ، وقال الهيثمى (٤/٩٢) : ((وفيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق)) .

ومن غريب الحديث : ((واصب)) : دائم ثابت من حرفة مباحة معلومة ، وإلا لم يحل له أخذ كسبها خشية أن تكون اكتسبته من الزنا .

٢٨٦٢٧) نهى عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو (أبو داود ، والحاكم عن رافع بن خديج) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٣/٢٦٧ ، رقم ٣٤٢٦) ، والحاكم (٢/٤٨ ، رقم ٢٢٧٩ ، ٢٢٨٠) ، وقال : صحيح الإسناد .

٢٨٦٢٨) نهى عن كسب الحجام (ابن ماجه عن أبى مسعود) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٢/٧٣٢ ، رقم ٢١٦٥) .

٢٨٦٢٩) نهى عن كل ذى نهبة وكل ذى خطفة وكل ذى ناب من السباع (أحمد ، والبزار ، والطبرانى عن أبى الدرداء) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/١٩٥، رقم ٢١٧٥٤) ، والبزار والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤/٤٠) ، وقال الهيثمى: ((قال البزار : إسناد حسن . قلت (القائل الهيثمى) : لأنه رواه عن سعيد بن المسيب عن أبى الدرداء ، وليس فيه عبد الله بن يزيد السعدى)) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الثقات (٧/١٣ ، ترجمة ٨٧٩١) .

قال مقيده عفا الله عنه : مراد الهيثمى أن إسناد البزار خلا من عبد الله بن يزيد ، أما أحمد وابن حبان فقد أخرجاه من طريق عبد الله بن يزيد قال : ((سألت سعيد بن المسيب عن الضبع فكرهها فقلت له : إن قومك يأكلونه ! قال : لا يعلمون . فقال رجل عنده : سمعت أبا الدرداء يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى نهبة وكل ذى خطفة وكل ذى ناب من السباع قال سعيد : صدق)) .

فقول سعيد بن المسيب آخره : صدق ، يحتمل وجوها ، ولهذا فإسقاط عبد الله بن يزيد على ما حكى الهيثمى عن البزار ، وجعله من رواية ابن المسيب عن أبى الدرداء يجعل الحديث معلولا ، وفى تحسين إسناده نظر ، والله أعلم .

٢٨٦٣٠) نهى عن كل ذى ناب من السبع وكل ذى مخلب من الطير وعن ثمن الميتة وعن

لحوم الحمر الأهلية وعن مهر البغى وعن عسب الفحل وعن مياثر الأرجوان (عبد الله بن أحمد عن على) [المناوى]

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته (١٤٧/١، رقم ١٢٥٣) ، وقال الهيثمى (٨٧/٤) : ((رجاله ثقات)).

٢٨٦٣١) نهى عن كل مزفت ينتبذ فيه (أحمد ، والطبرانى عن أبى يوب) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤١٤/٥ ، الرقم ٢٣٥٥٩) ، والطبرانى (١٥٨/٤، الرقم ٤٠٠٠) ، وقال الهيثمى (٥٨/٥) عن إسناد الطبرانى : ((فيه أبو إسحاق مولى بنى هاشم مستور ، وفيه رشدين بن سعد وفيه ضعف وقد وثق)) . انظر ترجمة أبى إسحاق : تهذيب الكمال (٣٢/٣٣ ، ترجمة ٧٢٠٦) .

٢٨٦٣٢) نهى عن كل مسكر ومفتر (أحمد ، وأبو داود عن أم سلمة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٩/٦ ، رقم ٢٦٦٧٦) ، وأبو داود (٣٢٩/٣ ، رقم ٣٦٨٦) .

٢٨٦٣٣) نهى عن لبس الحرير والذهب والشرب فى آنية الذهب والفضة والميثرة الحمراء ولبس القسى (أحمد ، وأبو يعلى عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٢٨/٦، الرقم ٢٥٩٥٣) ، وأبو يعلى (٢٢٣/٨، الرقم ٤٧٨٩) ، وقال الهيثمى (١٤٦/٥) : ((فيه خصيف (يعنى ابن عبد الرحمن) وفيه ضعف ووثقه جماعة)) .

٢٨٦٣٤) نهى عن لبس الخز (أحمد عن أبى سعيد أو عن عمران أنه قال : أشهد على رسول الله) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٢٩/٤، رقم ١٩٨٦٢) ، وقال الهيثمى (١٤١/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٦٣٥) نهى عن لبس الذهب قيل أو يربط المسك بشيء من ذهب قال أفلا تربطونه بالفضة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب (أحمد عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٣/٦ ، رقم ٢٤٠٩٣) ، وقال الهيثمى (١٤٨/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٦٣٦) نهى عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح ثم رخص فى تفضيض الأقداح (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن أم عطية) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٨/٢٥ ، رقم ١٦٧) ، والأوسط (٣٢٩/٣ ، رقم ٣٣١١) ، وقال الهيثمى (١٤٩/٥) : ((فيه عمر بن يحيى الأيلى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عمر بن يحيى ترجمنا تحت طرف ((أول ما يوضع فى ميزان العبد)) ، والله أعلم .

٢٨٦٣٧) نهى عن لبستين المشهورة فى حسنها والمشهورة فى قبحها (الطبرانى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣٥/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه بزيع وهو ضعيف)) .

٢٨٦٣٨) نهى عن لبن الجلالة (أبو داود ، والحاكم عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أبو داود (٣٥١/٣ ، رقم ٣٧٨٦) ، والحاكم (٤٠/٢ ، رقم ٢٢٤٧) ، قال : صحيح الإسناد.

٢٨٦٣٩) نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأمر بلحوم الخيل أن تؤكل (الطبرانى فى الكبير والأوسط غن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٠/١٢ ، رقم ١٢٨٢٠) ، وفى الأوسط (٥٠/٦ ، رقم ٥٧٦٠) ، وقال الهيثمى (٤٧/٥) : ((رجالهما رجال الصحيح خلا محمد بن عبيد المحاربى وهو ثقة)) .

٢٨٦٤٠) نهى عن لطم خدود الدواب وقال إن الله قد جعل لكم عصيا وسياطا (أحمد عن المقدام بن معدى كرب) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٣١/٤، رقم ١٧٢١٩) ، وقال الهيثمى (١٠٦/٨) : ((فيه راو لم يسم ، وبقية مدلس)).

٢٨٦٤١) نهى عن لقطة الحاج (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى) [الكنز]

أخرجه (٤٩٩/٣ ، رقم ١٦١١٤) ، ومسلم (١٣٥١/٣ ، رقم ١٧٢٤) ، وأبو داود (١٣٩/٢ ، رقم ١٧١٩) .

وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى ابن أخى طلحة بن عبيد الله ، قيل : أسلم يوم بيعة الرضوان يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم فتح مكة . انظر : ، انظر : الإصابة (٣٣٢/٤ ، ترجمة ٥١٦٣) ، التهذيب (٢٧٤/١٧ ، ترجمة ٣٨٩٨) .

٢٨٦٤٢) نهى عن متعة النساء فى حجة الوداع (الطبرانى فى الأوسط عن محمد ابن الحنفية عن على) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٥/٥ ، رقم ٥٥٠٤) ، وقال الهيثمى (٢٦٥/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٦٤٣) نهى عن محاش النساء (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٧/٧ ، رقم ٧٧٢٢) ، قال الهيثمى (٢٩٩/٤) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٦٤٤) نهى عن مصمت الحرير وأما ما كان سداه كتان أو قطن فلا بأس به (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٥/١١ ، رقم ١٠٨٨٨) ، وقال الهيثمى (١٤٥/٥) : ((وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((مصمت الحرير)) : الذى كله من حرير سداه ولُحمته .

٢٨٦٤٥) نهى عن نبيذ الجرْ (أحمد عن سويد بن مقرن) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٤٧/٣ ، رقم ١٥٧٤٢) ، وقال الهيثمى (٥٧/٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا هلال المزنى وهو ثقة)) .

٢٨٦٤٦) نهى عن نبيذ الجر وعن لحوم الأضاحى أن نمسكها فوق ثلاثة أيام وعن زيارة القبور وقال إنى نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا فيما بدا لكم فإن الوعاء لا تحل شيئا ولا تحرمه ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة (البزار وأحمد عن أنس) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٣٧/٣ ، رقم ١٣٥١٢) ، (٢٥٠/٣ ، رقم ١٣٦٤٠) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٧/٤) ، وقال الهيثمى : ((فيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف)) .

٢٨٦٤٧) نهى عن نتف الشيب (الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه الترمذى (١٢٥/٥ ، رقم ٢٨٢١) ، والنسائى (١٣٦/٨ ، رقم ٥٠٦٨) ، وابن ماجه

(١٢٢٦/٢ ، رقم ٣٧٢١) .

٢٨٦٤٨) نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان فى المسجد كما يوطن البعير (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن عبد الرحمن بن شبل) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٢٨/٣ ، رقم ١٥٥٧١) ، وأبو داود (٢٢٨/١ ، رقم ٨٦٢) ، والنسائى (٢١٤/٢ ، رقم ١١١٢) ، وابن ماجه (٤٥٩/١ ، رقم ١٤٢٩) ، والحاكم (٣٥٢/١ ، رقم ٨٣٣) ، وقال : صحيح .

ومن غريب الحديث : ((نقرة الغراب)) : يريد المبالغة فى تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . ((وافتراش السبع)) : هو أن يضع ساعديه على الأرض فى السجود .

٢٨٦٤٩) نهى عن نكاح السر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٨/٧ ، رقم ٦٨٧٤) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن الزهرى إلا رجاء بن أبى سلمة ، ولا عن رجاء إلا ضمرة ، تفرد به محمد بن الوزير)) ، وعنه محمد بن عبد الصمد بن أبى الجراح شيخ الطبرانى ، قال الهيثمى (٢٨٥/٤) : ((لم يتكلم فيه أحد ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٢٧٣/١٩ ، رقم ٦٦٧ قطعة من المفقود) ، وفى الشاميين (٦١/٢ ، رقم ٩٢١) من نفس الطريق ، وأبو نعيم فى الحلية (٩٣/٦) من طريقه وقال : ((غريب من حديث الزهرى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن عبد الصمد بن أبى الجراح المقرى المصيصى أخرج له الطبرانى فى الكبير والأوسط والشاميين هذا الحديث ، وأخرج له آخر فى إقامة الحدود فى الكبير (٨٦/١٩ ، رقم ١٩٥) ، والصغير (١٦٦/٢ ، رقم ٩٦٦) ، هذا كل ما له عنده ، وترجمته عزيزة ، وكلام الهيثمى يوهم أنهم ترجموه ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وليس كذلك ، بل لم يترجموه أصلا اللهم إلا ابن عساكر (١٢٢/٥٤ ، ترجمة ٦٦٦١) فقد ذكر له ترجمة مختصرة استقاها من حديثيه اللذين أخرجهما الطبرانى ، فقال : ((محمد بن عبد الصمد بن أبى الجراح ويقال : ابن الجراح المصيصى المقرئ ، سمع بدمشق محمد بن وزير بن الحكم السلمى وبغيرها محمد بن قدامة المصيصى روى عنه الطبرانى)) ، ثم ذكر إسناد الحديثين ، فابن عساكر لم يعرفه إلا من خلال الطبرانى .

هذا كل ما له عند الطبرانى ومن طريقه أبى نعيم ، ولم نجد له شيئا عند غيرهما ، ولا راويا له غير الطبرانى ، مع قلة حديثه جدا ، فمثله يقال فيه على طريقة الذهبى : ((لا يكاد يعرف)) .

ودلالة السلب التى لجأ إليه الهيثمى هنا بأنه لم يتكلم فيه أحد مما يوهم أنه معروف غير مجرَّح ، كان أولى أن يستعملها مع غيره ممن هو أشهر حالا وأكثر حديثا وشيوخا وتلاميذ كإبراهيم بن صالح الشيرازى شيخ الطبرانى المتقدم ذكره قريبا ، والذى قال فيه الهيثمى : ((لم أعرفه)) ، أو كغيره ممن عرفهم المتقدمون كالبخارى وابن أبى حاتم وابن حبان وترجموا لهم وسكتوا عنهم ، ومع هذا يقول فيهم الهيثمى رحمه الله : لم أعرفه ، أو لم أجد من ذكره ، أو لم أجد من ترجمه ونحوه ، والله أعلم .

٢٨٦٥٠) نهى عن هذه الظروف ثم رخص فيها وقال اشربوا فيما شئتم واجتنبوا كل مسكر ونهى عن زيارة القبور وقال زوروها فإن فيها عظة (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٦/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٦٥١) نهى عن وصال ثلاث قيل إنك تواصل قال إنى أظل يطعمنى ربى ويسقينى

(الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢/٣٤٥ ، رقم ١٣٣٠٠) ، وقال الهيثمى (٣/١٥٨) : ((فيه سهل بن سنان النهرتيرى ولم أجد من ترجمه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو كما قال الهيثمى مع قلة حديثه جدا له نحو حديثين ، وقلة من وقفنا عليه من شيوخه وضعفهم فروى عن عمرو بن عبد الغفار (متروك) شيخه فى هذا الحديث ، وعن أحمد بن أبى أوفى (يخالف الثقات ويخلط فى الإسناد) ، وعنه : عبدان بن أحمد عند الطبرانى ، والفضل بن الحسن الأهوازى عند الدارقطنى فى العلل . انظر حديثه : المعجم الكبير (١٧/٩٣ ، رقم ٢٢١) ، العلل للدارقطنى (٩/٧٠) ، الحلية (٧/١٦٤ ، ١٧٠) ، وانظر أحمد بن أبى أوفى : الميزان (١/٢١٧ ، ترجمة ٢٩٩) ، اللسان (١/١٣٨ ، ترجمة ٤٣٤) .

ويحصل مما تقدم أن سهل بن سنان هذا يروى المناكير إما سندا أو متنا مع قلة حديثه ، مما يدل على أنه ليس من أهل هذا الشأن وإن كانت النكارة ممن فوقه ، فما وجد سهل هذا غير المناكير يرويها والله أعلم .

وشيخه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى فات الهيثمى التنبيه عليه وهو أولى بالذكر من سهل بن سنان ، فقد تركه الجمهور واستنكروا حديثه ، واتهمه ابن عدى بالوضع ، وفى المقابل ذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر : الميزان (٥/٣٢٨ ، ترجمة ٦٤٠٩) ، اللسان (٤/٣٦٩ ، ترجمة ١٠٨٦) .

٢٨٦٥٢) نهى فى وقعة أوطاس أن يقع الرجل على حامل حتى تضع (الطبرانى فى الأوسط والصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٢١، رقم ٢٩٧٤) ، والصغير (١/١٦٧، رقم ٢٦٢) ، وقال الهيثمى (٥/٤) : ((فيه بقية ، والحجاج بن أرطاة وكلاهما مدلس)) .

٢٨٦٥٣) نهى يوم حنين عن المتعة (الطبرانى فى الأوسط عن ثعلبة بن الحكم) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٦٨، رقم ٨٦٠٠) ، وقال الهيثمى (٤/٢٦٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا شريك (يعنى ابن عبد الله النخعى) وهو ثقة)) .

وثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط الليثى ، صحابى ، انظر : الإصابة (١/٤٠١ ، ترجمة ٩٣٢) .

٢٨٦٥٤) نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٨/١٣٠، رقم ٧٥٩٣) ، وقال الهيثمى (٤/٣٠٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٦٥٥) نهى يوم خيبر أن يُوقَع على الحبالى وقال : تسقى زرع غيرك (أبو يعلى عن يحيى بن سعيد بن دينار عن ثقة فذكره) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣/١٦٨، رقم ١٥٩٥) ، وقال الهيثمى (٤/٣٠٠) : ((يحيى (يعنى ابن سعيد بن دينار مولى آل الزبير) لم أعرفه ، وابن أبى الزناد ضعيف وقد وثق)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يحيى بن سعيد بن دينار مولى آل الزبير هكذا قال الطبرانى ، ولم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، فلنترجم له بما تيسر لنا عنه :

فنقول : هو يحيى بن سعيد بن دينار السعدى مولى آل الزبير ، روى عن : أبيه سعيد بن دينار ، وأبى وجزة يزيد بن عبيد ، وعن شيخ من بنى سعد بن بكر لم يسمه ، روى عنه : ابن أبى الزناد كما فى

حديثنا هذا ، ومحمد بن عمر الواقدى وهو راويته ، وحال الواقدى مشهور فقد تركه الجمهور وكذبه أكثرهم ، وكان يروى عن الشيوخ المجهولين المناكيرَ ، فيحيى بن سعيد بن دينار هذا يصلح أن يكون من شيوخ الواقدى المجهولين هؤلاء ، لولا رواية ابن أبى الزناد عنه هذا الحديث ، أما سائر مروياته على قلتها فمن طريق الواقدى ، وعامتها مناكير ، وقد روى شيئا من أخبار معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه .

ومع هذا فقد أخرج ليحيى بن سعيد هذا : الحاكم فى المستدرك ، أخرج له حديثا فى الفضائل من طريق الواقدى ، والله أعلم . انظر : المستدرك (٢٤٤/٤ ، رقم ٦٩١١) . وانظر طرفا من مروياته : أمثال الحديث للرامهرمزى (ص ١٢٠ ، رقم ٨٤) ، مسند الشهاب (٩٦/٢ ، رقم ٩٥٧) ، تاريخ الطبرى (٢٠٩/٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٥١٥) ، الطبقات الكبرى (٥٠٢/١ ، ٢٢٣/٨ - ٧٣/١ من الجزء المستمم) ، تالى تلخيص المتشابه (٥٠٩/٢) ، تاريخ دمشق (٢٠٤/١٤ ، ٢٦٩/٢٧ ، ٢٧٦ ، ٧٩/٢٩ ، ٥٩ / ٢٣٦) ، التهذيب (٤١٢/٦) ، التلخيص الحبير (١٤٥/٣) .

٢٨٦٥٦) نهى يوم خيبر أن يباع سهم حتى يقسم وأن يوطأ الحبالى حتى يضعن وعن ثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة وأحل ثلاثة أشياء كان نهى عنها : أحل لهم لحوم الأضاحى وزيارة القبور والأوعية (الطبرانى عن عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٥/٤، رقم ٣٥٧٣) ، وقال الهيثمى (١٠١/٤) : ((عمران (يعنى ابن حيان) لم يروه عنه غير حميد (يعنى ابن على الرقاشى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هاهنا نكتتان فى نسب والد عمران ، وفى صحبته :

أولهما فى نسبه : فقيل : هو حيان بن نملة الأنصارى أبو عمران ، هكذا سماه ابن منده ، وذكره غيره فى الصحابة وقالوا : حيان الأنصارى ، أو حيان أبو عمران الأنصارى ، قال الحافظ : ((... ولم أر من سمى أباه نملة إلا ابن منده ، وإنما قالوا : حيان الأنصارى)) .

قلت : تبع ابن منده على ذلك : أبو نعيم ، وابن الأثير .

وثانيهما فى صحبته : فقد قال البخارى فى ترجمته : ((حيان الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عمران)) ، وذكر نحوه ابن أبى حاتم ، لكن البخارى فى ترجمة ابنه عمران قال : ((عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سماعا)) ، فيفيد ذلك أن البخارى لا يثبت صحبته لأنه لم يذكر سماعا إنما أرسله ، وتبعه على ذلك ابن حبان فقد ترجم لحيان فى التابعين وقال : ((يروى المراسيل)) ، ولكن قال أبو نعيم : ((ذكره البخارى فى الصحابة ، وفى صحبته اختلاف)) ، وقال ابن الأثير : ((ذكره البخارى فى الصحابة ، وخالفه غيره)) ، وقال الحافظ : ((ذكره البخارى ، وفى صحبته نظر)) ، فتعقبهم على البخارى غير مستجه لأنه سبقهم إلى أن فى صحبته نظر ، نعم ذكره البخارى فى غير محله ، وكان الأولى ذكر ما قاله فى ترجمة حيان الأب ، لا عمران ابنه ، فلما لم يستحضر أبو نعيم وابن الأثير والحافظ كلامه فى ابنه تعقبوه ، وإنما يتجه تعقبهم على ابن أبى حاتم ، وعلى ابن عبد البر فإنه جزم بصحبته فقال : ((له صحبة يعد فى الكوفيين شهد مع على صفين)) والله أعلم . انظر ترجمة حيان الأنصارى : الاستيعاب (٣١٧/١) ، معرفة الصحابة (٤١٢/٦) ، أسد الغابة (٢٩٦/١) ، الإصابة (١٤٥/٢ ، ترجمة ١٨٩٠) ، التاريخ الكبير (٥٣/٣ ، ترجمة ٢٠٢) ، الجرح والتعديل (٢٤٣/٣ ، ترجمة ١٠٧٩) ، الثقات (١٧١/٤ ، ترجمة ٢٣٣٣) . وانظر ترجمة عمران بن حيان : التاريخ الكبير (٤١٨/٦ ، ترجمة ٢٨٣٧) ، الجرح والتعديل (٢٩٦/٦ ، ترجمة ١٦٤٥) ، الثقات (٢٤١/٧ ، ترجمة ٩٨٧٦).

٢٨٦٥٧) نهى يوم خيبر عن بيع الخمس حتى يقسم وعن أن يطأن النساء حتى يضعن ما فى بطونهن (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٧/٧، رقم ٧٦٦٣) ، وقال الهيثمى (٤/٥) : ((فيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف)) . انظر : الميزان (٨٧/٥ ، ترجمة ٥٦٣٨) ، اللسان (١٧٠/٤ ، ترجمة ٤١٩) .

٢٨٦٥٨) نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة وألبانها وظهورها (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٥٠/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٦٥٩) نهانـــا أو نهينا أن نصلى فى مسجد مشرف (ابن أبى شيبة ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عمر) [ز]

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٢٧٥/١ ، رقم ٣١٥٤) ، والطبرانى (٤٠٧/١٢ ، رقم ١٣٤٩٩) ، والبيهقى (٤٣٩/٢ ، رقم ٤١٠٠) . وقال الهيثمى (١٦/٢) : ((ليث بن أبى سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهى أن يصلى فى مسجد مشرف)) .

[حرف الهاء]

٢٨٦٦٠) هؤلاء خير منك ومن أجدادك يؤمنون بالله واليوم الآخر والذى نفسى بيده لقد رضى الله عنهم (الطبرانى عن مالك بن ربيعة السلولى)

أخرجه الطبرانى (٢٧٥/١٩ ، رقم ٦٠٥) عن مالك بن ربيعة : ((أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشجرة والهدى معكوفا قبل أن يبلغ محله ، وأن رجلا من المشركين قال : يا محمد ما يحملك على أن تدخل هؤلاء علينا ونحن كارهون ؟ ...)) فذكره ، قال الهيثمى (١٤٥/٦) : ((فيه إسحاق بن إدريس وهو متروك)) .

٢٨٦٦١) هؤلاء ولاة الأمر بعدى يعنى أبا بكر وعمر وعثمان (ابن عدى ، والحاكم عن سفينة)

أخرجه ابن عدى (٤٣٩/٢ ، ترجمة ٥٥٣ حشرج بن نباتة الأشجعى) ، وقال : ((أحاديثه حسان وإفرادات وغرائب وقد قمت بعذره فيما أنكروه عليه ، وهو عندى لا بأس به وبرواياته ، على أن أحمد ويحيى قد وثقاه)) ، والحاكم (١٤/٣ ، رقم ٤٢٨٤) وقال ((: صحيح الإسناد)) .

٢٨٦٦٢) ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته يعنى الحكم (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٣٩/١٢ ، رقم ١٣٦٠٢) ، قال الهيثمى (٢٤٢/٥) : ((فيه حسين بن قيس الرحبى وهو ضعيف)) .

والحكم هو الحكم بن أبى العاص الأموى ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة ثم غضب النبى صلى الله عليه وسلم عليه لأمور عدة وجد عليه منها ، ونفاه إلى الطائف ثم أعيد إلى المدينة فى خلافة عثمان ومات بها ، وهو والد مروان بن الحكم الخليفة الأموى ، والذى انتقل ملك بنى أمية إليه وإلى نسله بعد أن بويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ورد فى الباب عدة آثار فى أن نسل الحكم سيتولون الأمور ، وهذا من أعلام نبوته . انظر : الإصابة (١٠٤/٢ ، ترجمة ١٧٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((شيعته)) : أتباعه وأنصاره .

٢٨٦٦٣) ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم (الحاكم عن كعب بن عجرة)

أخرجه الحاكم (٨٥/٢ ، رقم ٢٤٠٦) . وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله : ((لا والله إبراهيم بن نسطاس واه)) . وفيه : ((بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحاء إذ هبط عليهم أعرابى فقال : من القوم ؟ أين تريدون ؟ قيل : بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما لى أراكم بذة هيئتكم ، قليلاً سلاحكم ؟ قالوا : ننتظر إحدى الحسنيين إما أن نقتل فالجنة وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة قال : أين نبيكم ؟ قالوا : ها هوذا . فقال : يا نبى الله لى مصلحة آخذ مصلحتى ثم ألحق . قال : اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدراً وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ، ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وهو يصف الناس للقتال فدخل فى الصف فاقتتل الناس فكان فيمن استشهده الله ، ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى الشهداء وعمر معه فقال ...)) فذكره .

٢٨٦٦٤) هات ما مدحت به ربك (أحمد عن الأسود بن سريع)

أخرجه أحمد (٤٣٥/٣ ، رقم ١٥٦٢٣) عن الأسود بن سريع قال : ((أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنى قد حمدت ربى تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك)) ، قال الهيثمى (٦٦/٩) : ((رواه أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات وفى بعضهم خلاف)) . وله بقية تأتى تحت طرف ((هذا رجل لا يحب الباطل)) .

٢٨٦٦٥) هات وابدأ بمدح الله (البغوى ، والطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن الأسود بن سريع قال : قلت يا رسول الله مدحت الله بمدحة ومدحتك بمدحة قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (٢٨٧/١ ، رقم ٨٤٢) ، وابن عدى (٢٠٠/٥ ترجمة ١٣٥١ على بن زيد بن جدعان القرشى) ، وقال : ((مع ضعفه يكتب حديثه)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٩/٤ ، رقم ٤٣٦٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٤/٤ ، رقم ١٦٣٤٣) .

٢٨٦٦٦) هاتان الركعتان فيهما رُغُب الدهر يعنى ركعتى الفجر (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٠٥/١٢ ، رقم ١٣٤٩٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦٦/١ ، رقم ١٨٦) .

٢٨٦٦٧) هاتان السجدتان لمن ظن منكم أنه زاد فى صلاته أو نقص (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٣٢/١٠ ، رقم ٩٨٥٣) .

٢٨٦٦٨) هاتوا ابنىَّ حتى أعوذهما مما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (ابن سعد عن ابن عباس . ابن سعد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (٧٢/١٠ ، رقم ٩٩٨٤) ، قال الهيثمى (١١٣/٥) : ((فيه محمد بن ذكوان وثقه شعبة وابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات)) . وابن عساكر (٢٢٤/١٣) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٠٤/٤ ، رقم ١٤٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((لامة)) : حاسدة تصيب وتؤذى .

٢٨٦٦٩) هاتيها فقد بلغت محلها (الطبرانى عن ميمونة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل من طعام ؟ قلت : لا إلا أعظم أُعْطِيَتْها مولاة لنا من الصدقة قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (٢٩/٢٤ ، رقم ٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((بلغت محلها)) : أى أنها لما تصرفت فيها بالهدية لصحة ملكها لها عن طريق الصدقة انتقلت من حكم الصدقة إلى حكم الهدية ، وكانت تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف الصدقة .

٢٨٦٧٠) هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هى من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التى معك قال أختى ثم رجع إليها فقال لا تُكذبينى فإنى أخبرتهم أنك أختى والله إنْ على الأرض مؤمن

غـيرى وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى إلا على زوجى فلا تسلط علىَّ هذا الكافر فَغُطَّ حتى ركض بـرجله فقالت اللهم إن يمت يقال هى قتلته فأُرسل فقام إليها فقامت توضأ وتصلى وتقول اللـهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى إلا على زوجى فلا تسلط علىَّ هذا الكافـر فغـط حتى ركض برجله فقالت اللهم إن يمت يقال هى قتلته فأرسل فقال والله ما أرسـلتم إلى إلا شـيطانا أرجعوها إلى إبراهيم وأعطوها هاجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرتَ أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢/٧٧٢ ، رقم ٢١٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((فغط)) : فاختنق حتى صار كأنه مصروع . ((ركض برجله)) : ضرب بها .

٢٨٦٧١) هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا (الخطيب عن عائشة) [الفتح]

أخرجه الخطيب (٢/٩٤) .

٢٨٦٧٢) هاجروا من الدنيا وما فيها (أبو نعيم فى حلية الأولياء عن عائشة) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٢٦٠) .

٢٨٦٧٣) هاشـم والمطلـب كهـاتين لعن الله من فرق بينهما ربونا صغارا وحملونا كبارا (البيهقى عن زيد بن على مرسلاً)

أخرجه البيهقى (٦/٣٦٥ ، رقم ١٢٨٥٥) .

٢٨٦٧٤) هاهنا أحد من بنى فلان إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدَيْن عليه (أحمد ، والرويانى ، والحاكم ، والطيالسى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن سمرة)

أخـرجه أحمد (٥/٢٠ ، رقم ٢٠٢٣٥) ، والرويانى (٢/٦٧ ، رقم ٨٤٥)، والحاكم (٢/٣٠ ، رقم ٢٢١٣) ، والطيالسى (ص ١٢١ ، رقم ٨٩١) ، والطبرانى (٧/١٧٨ ، رقم ٦٧٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٤٠١ ، رقم ٥٥٤٥) .

٢٨٦٧٥) هاهـنا أرض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان (الترمذى – حسن صحيح – عن ابن عمر)

أخـرجه التـرمذى (٤/٥٣٠ ، رقم ٢٢٦٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وفيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق ويقول ... فذكره .

٢٨٦٧٦) هاهـنا اتزر فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور (أحمد ، والحاكم عن جابر بن سليم الهجيمى)

أخرجه أحمد (٣/٤٨٢ ، رقم ١٥٩٩٧) ، والحاكم (٤/٢٠٦ ، رقم ٧٣٨٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

وجابر بن سليم . وقيل: سليم بن جابر أبو جُرى الهجيمى، ورجح البخارى الأول ، وهو مشهور بكنيته ، له صحبة ، انظر: الإصابة (١/٤٣١ ، ترجمة ١٠١٨) ، (٧/٦٥ ، ترجمة ٩٦٧٨) .

٢٨٦٧٧) هاهنا تسكب العبرات يعنى عند الحَجَر الأسود (ابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (٩٨٢/٢ ، رقم ٢٩٤٥) . قال البوصيرى (١٩٣/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والحاكم (٦٢٤/١ ، رقم ١٦٧٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٦/٣ ، رقم ٤٠٥٦) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٤٥ ، رقم ٧٦٠) ، وابن خزيمة (٢١٢/٤ ، رقم ٢٧١٢) . وفيه أن ابن عمر قال : ((استقبل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلاً ثم التفت فإذا هو بعمر يبكى فقال ...)) فذكره .

٢٨٦٧٨) هبط آدم وحواء عُريانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكى ويقول يا حواء قد آذانى الحر فجاءه جبريل بقطن وأمرها أن تغزل وعلمها وأمر آدم بالحياكة وعلمه وأمره بالنسيج وكان آدم لم يجامع امرأته فى الجنة حتى هبط منها للخطيئة التى أصاباها بأكلهما الشجرة وكان كل واحد منهما ينام على حدة ينام أحدهما فى البطحاء والآخر من ناحية أخرى حتى أتاه جبريل فأمره أن يأتى أهله وعلمه كيف يأتيها فلما أتاها جاءه جبريل فقال كيف وجدت امرأتك قال صالحة (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٤١٣/٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٤/٤ ، رقم ٦٩٩٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : فيه سعيد بن ميسرة قال الحاكم وابن حبان : ((يروى الموضوعات عن أنس)) ، وكذبه يحيى القطان وغيره ، وقد تقدمت مصادر ترجمته ، والله أعلم .

٢٨٦٧٩) هبط جبريل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك تأتى يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا (الرافعى عن أبى هريرة)

أخرجه الرافعى (١٢٨/٣) .

٢٨٦٨٠) هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض فبشرانى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقلت أبوهما خير منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٤٣/٤ ، رقم ٦٩٩٣) .

٢٨٦٨١) هجاهم حسان فشفى واشتفى (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١٩٣٥/٤ ، رقم ٢٤٩٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٨/٤ ، رقم ٣٥٨٢) ، والبيهقى (٢٣٨/١٠ ، رقم ٢٠٨٩٥) . وفيه أنه قاله لما أمر حسان بن ثابت أن يهجو المشركين وكانوا قبلُ قد هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٨٦٨٢) هجر المسلم أخاه كسفك دمه (ابن قانع عن أبى حدرد الأسلمى . أبو نعيم عن حدرد بن حدرد الأسلمى)

حديث أبى حدرد : أخرجه ابن قانع (٢٨٣/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٦/٤ ، رقم ٧٠٠٢) .

حديث حدرد بن حدرد : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٠٤/٦ ، رقم ٢٠٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من هجر أخاه)) .

٢٨٦٨٣) هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل باليمن أبواك قال نعم قال أذنا لك قال لا قال ارجع إلى أبويك فإن فعلا وإلا فبرهما (أحمد عن أبى سعيد قال : هاجر رجل من اليمن إلى النبى صلى الله عليه ... فذكره) [المناوى]

أخـــرجه أحمد (٣/٧٥ ، رقم ١١٧٣٩) ، وقال الهيثمى (٨/١٣٧) : ((إسناده حسن)) . وكأن الرجل أراد الهجرة بعد فتح مكة ، فأخبره صلى الله عليه وسلم بأنه تقبل منه هجر الشرك ، وبقى الجهاد ، وكما قال صلى الله عليه وسلم فى الحديث الآخر : ((لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية)) .

٢٨٦٨٤) هدايا الأمراء غلول (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن أبى حميد الساعدى وعن أبى سعيد وعن أبى هريرة . الرافعى عن جابر)

حديث أبى حميد : أخرجه أيضًا : أبو عوانة (٤/٣٩٥ ، رقم ٧٠٧٣) .

حديث أبى سعيد أخرجه أيضًا : الخليلى فى الإرشاد (١/٤٤٤) ، رقم ١١٥) .

حديث أبى هريرة أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٥ ، رقم ٧٨٥٢) ، قال الهيثمى (٤/١٥١) :((فيه أحمد بن معاوية الباهلى وهو ضعيف)) .

حـــديث جابر : أخرجه الرافعى (٢/٢٣٢) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٧/١١٠) والطبرانى فى الأوسط (٥/١٦٨ ، رقم ٤٩٦٩) ، قال الهيثمى (٤/١٥١) : ((إسناده حسن)) ، والديلمى (٤/٣٢٦ ، رقم ٦٩٤٧) .

٢٨٦٨٥) هدايا السلطان سحت وغلول (ابن عساكر عن عبد الله بن سعد)

أخرجه ابن عساكر (١٥/١٧) .

٢٨٦٨٦) هدايا العمال حرام كلها (أبو يعلى عن حذيفة)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٦/٣٥٤ ، رقم ٢٢٠٥) .

٢٨٦٨٧)هدايا العمال غلول (أحمد ، والطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى عن أبى حميد الساعدى)

أخـــرجه أحمـــد (٥/٤٢٤ ، رقم ٢٣٦٤٩) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٤٩) ، قال الهيثمـــى : ((رواه الطـــبرانى مـــن روايـــة إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهى ضعيفة)) . وابن عدى (١/٣٠٠ تـــرجمة ١٢٧ إسماعـــيل بن عياش) ، وقال : ((ممن يكتب حديثه ويحتج به فى حديث الشاميين خاصة)) ، والبيهقى (١٠/١٣٨ ، رقم ٢٠٢٦١) . وأخرجه أيضا : البزار (٩/١٧٢ ، رقم ٣٧٢٣) .

٢٨٦٨٨) هدم المتعةَ النكاحُ والطلاقُ والعدةُ والميراثُ (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابـــن حـــبان (٩/٤٥٦ ، رقـــم ٤١٤٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١/٥٠٣ ، رقم ٦٦٢٥) ، والدارقطنى (٣/٢٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((المتعة)) : زواج المتعة .

٢٨٦٨٩) هدية الأمراء غلول (ابن جرير عن جابر)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٧/١١٠) ، والديلمى (٤/٣٢٦ ، رقم ٦٩٤٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢/١٠) ، وضعفه الحافظ فى التلخيص (٤/١٨٩) .

٢٨٦٩٠) هدية الله للمؤمن السائل على بابه (أبو نعيم ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٤/٣٢٤ ، رقم ٦٩٤٤) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١/١٢٠ ، رقم ١٤٩) .

٢٨٦٩١) هذا أسبغ الوضوء وهو وضوئى ووضوء خليل الله إبراهيم ومن توضأ هكذا يعنى ثلاثـــا ثلاثا ثم قال عند فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (ابن ماجه عن ابن عمر) [الفتح]

أخـــرجه ابن ماجه (١/١٤٥ ، رقم ٤١٩) . وفى الحديث : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضـــأ واحدة واحدة فقال : هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به : ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال : هذا وضوء القدر من الوضوء ، وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال ...)) فذكره.

ومن غريب الحديث : ((هذا وضوء القدر)) : أى القدر الذى لا يلام صاحبه عليه لأنه وسط بين الأمرين .

٢٨٦٩٢) هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شىء فقال زياد بن لبيد الأنـــصارى كيف يُختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنـــصارى فماذا يغنى عنهم (الترمذى ، والحاكم عن أبى الدرداء . وأحمد ، وابن ماجه ، والحاكم عن زياد بن لبيد) [الفتح]

حديث أبى الدرداء : أخرجه الترمذى (٥/٣١ ، رقم ٢٦٥٣) ، والحاكم (١/١٧٩ ، رقم ٣٣٨) .

حديث زياد بن لبيد : أخرجه أحمد (٤/١٦٠ ، رقم ١٧٥٠٨) ، (٤/٢١٨ ، رقم ١٧٩٤٨) ، وابـــن ماجه (٢/١٣٤٤، رقم ٤٠٤٨) ، والحاكم (١/١٨٠ ، رقم ٣٣٩) ، و(٣/٦٨١ ،رقم ٦٥٠٠) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

ومن غريب الحديث : ((يختلس العلم من الناس)) : يختطف ويسلب علم الوحى منهم . وهذا هو المشاهد اليوم ، فإن علوم الشرع بين أيدى الناس لا يكاد يقدر على تحصيلها إلا بشق الأنفس ، ويبذل الراغب اليوم فى العلم أضعاف الجهد الذى كان يبذل قديما رغم تيسر الكتب ، وتيسر ما يعين على العلم ، فـــلا يكاد يحصّل منه إلا القليل ، كأن بينه وبين العلم حجاب ، ومن حصل منه شيئا لا يكاد يعمل به إلا قلـــيلا كـــالأمم السابقة عندهم كتبهم ولا ينفعهم العلم بها ، أو لا يكاد ينتفع به فى رفع إشكال أو معرفة حكـــم قضية ، ويظل الناس فى حيرة من أمرهم رغم وجود الكتاب والسنة بين أيديهم ، وهذا هو الحال الواقـــع الآن ، ولا يبقـــى مـــن يقدر على تحصيل العلم والعمل الحقيقيين إلا الأفراد القلائل وهم الطائفة الظاهـــرة على الحق ، ولكن لا يسمع لكلمتهم ، ولا يأبه لعلمهم ، ولا يتأسى بعملهم ، فيجمع بين هذا الحديث وحديث الطائفة بأن هذا فى رفع العلم الشرعى من بين عامة الناس ، وحديث الطائفة فى بقائه محفوظا عند الطائفة الظاهرة على الحق ، وهذا من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم .

٢٨٦٩٣) هذا أوان يرفع العلم فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله وكيف يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب فقال له إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما فى أيديهم من كتاب الله تعالى (البزار عن عوف بن مالك الأشجعى) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار (٧/١٧٥ ، رقم ٢٧٤١) ، وقال الهيثمى (١/٢٠٠) : ((فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب : كان ثقة مأمونا وضعفه الباقون)).

٢٨٦٩٤) هـــذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم أمله وثم أمله وثم أمله (أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس) [الفتح]

أخـــرجه أحمد (٢٥٧/٣ ، رقم ١٣٧٢٢) ، والترمذى (٥٦٨/٤ ، رقم ٢٣٣٤) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه (١٤١٤/٢ ، رقم ٤٢٣٢) ، وابن حبان (٢٦٣/٧ ، رقم ٢٩٩٨) .

٢٨٦٩٥) هـــذا الأمـــر إلى قريش فمن ناوأهم فيه أو ابتزهم تحات كما تحات الورق (ابن جرير عن كعب)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٥٢٩/٢ ، رقم ١١١٧) .

٢٨٦٩٦) هـــذا الأمـــل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب (البخارى ، والترمذى عن أنس) [الفتح]

أخـــرجه البخارى (٢٣٥٩/٥ ، رقم ٦٠٥٥) . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم خَطَّ خطوطا فقال ...فذكره .

٢٨٦٩٧) هـــذا الإنـــسان وهذا أجله محيط به وهذا الذى هو خارج أمله وهذه الخطوط الـــصغار الأعراض فإن أخطأ هذا نهشه هذا وإن أخطأ هذا نهشه هذا (أحمد ، والبخارى ، وابن ماجه ، والترمذى عن ابن مسعود) [الفتح]

أخـــرجه أحمـــد (٣٨٥/١ ، رقم ٣٦٥٢) ، والبخارى (٢٣٥٩/٥ ، رقم ٦٠٥٤) ، وابن ماجه (١٤١٤/٢ ، رقم ٤٢٣١) ، والترمذى (٦٣٥/٤ ، رقم ٢٤٥٤) وقال : حديث صحيح .

٢٨٦٩٨) هـــذا الـــذى تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فُرِّجَ عنه (النسائى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه النسائى (١٠٠/٤ ، رقم ٢٠٥٥) . والحديث ورد فى سعد بن معاذ رضى الله عنه لما توفى .

٢٨٦٩٩) هذا القرع نكثر به طعامنا (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه عن جابر بن طارق) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٥٢/٤ رقم ١٩١٢٣) ، وابن ماجه (١٠٩٨/٢ ، رقم ٣٣٠٤) .

٢٨٧٠٠) هذا الموقف وعرفة كلها موقف (ابن ماجه عن على) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٠٠١/٢ ، رقم ٣٠١٠) .

٢٨٧٠١) هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم (أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٨٠/٢ ، رقم ٦٦٨٤) ، وابن ماجه (١٤٦/١ ، رقم ٤٢٢) .

٢٨٧٠٢) هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب (البخارى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه البخارى (١٤٦٨/٤ ، رقم ٣٧٧٣) .

٢٨٧٠٣) هذا حجر رمى به فى النار منذ سبعين خريفا فلهو يهوى فى النار الآن حين انتهى إلى قعرها (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٧١/٢ ، رقم ٨٨٢٦) ، ومسلم (٢١٨٤/٤ ، رقم ٢٨٤٤) عن أبى هريرة قال : ((كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((وجبة)) : سقطة .

٢٨٧٠٤) هذا خالى فليرنى امرؤ خاله (الترمذى ، والحاكم عن جابر) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٦٤٩/٥ ، رقم ٣٧٥٢) وقال : حسن غريب ، والحاكم (٥٦٩/٣ ، رقم ٦١١٣) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) . قال الترمذى : ((وكان سعد بن أبى وقاص من بنى زهرة ، وكانت أم النبى صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة ، فلذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى)) .

٢٨٧٠٥) هذا رجل لا يحب الباطل ، يعنى عمر بن الخطاب (أحمد عن الأسود بن سريع) [ز]

أخرجه أحمد (٤٣٥/٣ ، رقم ١٥٦٢٣) عن الأسود بن سريع قال : ((أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنى قد حمدت ربى تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك . قال : هات ما حمدت به ربك عز وجل . قال : فجعلت أنشده فجاء رجل أدلم فاستأذن . قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بين بين . قال : فتكلم ساعة ثم خرج . قال : فجعلت أنشده . قال : ثم جاء فاستأذن قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بين بين . ففعل ذاك مرتين أو ثلاثا . قال قلت : يا رسول الله من هذا الذى أستنصتنى له ...)) فذكره ، قال الهيثمى (٦٦/٩) : ((رواه أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات وفى بعضهم خلاف)) .

ومن غريب الحديث : ((أدلم)) : أسود طويل .

٢٨٧٠٦) هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل فيه الشياطين (أحمد ، والنسائى عن أنس) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٣٦/٣ ، رقم ١٣٤٩٩) ، والنسائى (١٢٨/٤ ، رقم ٢١٠٣) .

٢٨٧٠٧) هذا عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم ومن شاء فليصم ومن شاء فليفطر (البيهقى عن معاوية) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٨٩/٤ ، رقم ٨١٩٩) .

٢٨٧٠٨) هذا قبر أبى رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه (أبو داود عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أبو داود (١٨١/٣ ، رقم ٣٠٨٨) .

٢٨٧٠٩) هذا قبر فلان بعثته ساعيا على بنى فلان فغل نمرة فَدُرِّعَ الآن مثلها من نار (أحمد ، والنسائى عن أبى رافع) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٩٢/٦ ، رقم ٢٧٢٣٦) ، والنسائى (١١٥/٢ ، رقم ٨٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((فَدُرِّعَ)) : أُلْبِس عِوَضَها دِرْعًا من نار .

٢٨٧١٠) هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف هذا المنحر ومنى كلها منحر (الترمذى عن على) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٢٣٢/٣ ، رقم ٨٨٥) وقال : حسن صحيح .

٢٨٧١١) هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم (أبو داود عن على) [الفتح]

أخرجه أبو داود (١٩٣/٢ ، رقم ١٩٣٥) .

٢٨٧١٢) هذا كما قال قوم موسى لموسى {اجعل لنا إلها كما لهم آلهة} [الأعراف ، ١٣٨] لتركبن سنن من كان قبلكم (ابن أبي شيبة عن أبي واقد الليثى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى حنينا مر بشجرة يعلق المشركون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فقالوا : اجعل لنا ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره) [ز]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧ / ٤٧٩ ، رقم ٣٧٣٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل)) ، ((إنها السنن قلتم)) ، ((سبحان الله هذا كما قال قوم موسى)) ، ((قلتم والذى نفسى بيده)) .

٢٨٧١٣) هذا ممن قضى نحبه يعنى طلحة (الترمذى عن طلحة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٣٥٠/٥ ، رقم ٣٢٠٣) وقال : حسن غريب .

٢٨٧١٤) هذا منى يعنى الحسن ، وحسين من على (أبو داود عن المقداد بن معد يكرب) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٦٨/٤ ، رقم ٤١٣١) .

٢٨٧١٥) هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار فيما دون الكعبين (أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن حذيفة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤٠٠/٥ ، رقم ٢٣٤٥٠) ، والترمذى (٢٤٧/٤ ، رقم ١٧٨٣) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٢٠٦/٨ ، رقم ٥٣٢٩) ، وابن ماجه (١١٨٢/٢ ، رقم ٣٥٧٢) .

٢٨٧١٦) هذا والذى نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد (الترمذى عن أبي هريرة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٥٨٣/٤ ، رقم ٢٣٦٩) ، وقال : حسن صحيح غريب .

٢٨٧١٧) هذا يوم عاشوراء لم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر (البخارى ، ومسلم عن معاوية) [الفتح]

أخرجه البخارى (٧٠٤/٢ ، رقم ١٨٩٩) ، ومسلم (٧٩٥/٢ ، رقم ١١٢٩) .

٢٨٧١٨) هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (الترمذى ، وابن حبان عن أسامة بن زيد) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٦٥٦/٥ ، رقم ٣٧٦٩) ، وقال : ((هذا حديث حسن غريب)) ، وابن حبان (٤٢٣/١٥ ، رقم ٦٩٦٧) .

٢٨٧١٩) هذان السمع والبصر (أحمد فى فضائل الصحابة ، والترمذى عن عبدالله بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر ... فَذكره) [الفتح]

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (٤٣٢/١ ، رقم ٦٨٦) ، والترمذى (٦١٣/٥ ، رقم ٣٦٧١) ، وقال : ((هذا حديث مرسل)) .

٢٨٧٢٠) هذان جماعة (أحمد ، والطبرانى عن أبي أمامة أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى فقال ألا رجل يتصدق على هذا يصلى معه فقام رجل فصلى معه ... فذكره) [ز]

أخرجه أحمد (٢٥٤/٥ ، رقم ٢٢٢٤٣) ، والطبرانى (٢١٢/٨ ، رقم ٧٨٥٧) ، وقال الهيثمى

(٤٥/٢) : ((له طرق كلها ضعيفة)) .

٢٨٧٢١) هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا على يعنى أبا بكر وعمر (الترمذى عن أنس ، وعن على) [الفتح]

حديث أنس : أخرجه الترمذى (٦١٠/٥ ، رقم ٣٦٦٤) ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

حديث على : أخرجه الترمذى (٦١١/٥ ، رقم ٣٦٦٥) ، وقال : غريب من هذا الوجه .

٢٨٧٢٢) هذه إدام هذه (أبو داود عن يوسف بن عبد الله بن سلام مرسلا) [الفتح]

أخــرجه أبو داود (٢٤٤/٢ ، رقم ٣٢٥٩) ، و(٢٢٥/٣ ، رقم ٣٢٥٩) وفى الحديث عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على كسرة فقال ...فذكره .

٢٨٧٢٣) هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم (أحمد عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٧٩/٢ ، رقم ٨٩١٠) .

٢٨٧٢٤) هذه بتلك السَّبْقَة (أحمد ، وأبو داود عن عائشة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٦٤/٦ ، رقم ٢٦٣٢٠) ، وأبو داود (٣٤/٢ ، رقم ٢٥٧٨) . وفى الحديث عن عائــشة رضى الله عنها قالت : خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أَبْدُن فقال للناس : تقدموا ، ثم قال لى : تعالى أسابقك ، فسابقته فسبقته ، فسكت عنى حتى إذا حَمَلْتُ اللحم وبَدُنْتُ ونسيت خرجت معه فى بعض أسفاره فقال للناس : تقدموا ، فتقدموا ثم قال : تعالى أسابقك ، فسابقته فسبقنى ، فجعل يضحك وهو يقول ...فذكره .

٢٨٧٢٥) هذه ثم ظهور الحُصُر (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى ، وأبو يعلى ، والبيهقى عن أبى واقد الليثى . أحمد ، والطبرانى ، وأبو يعلى عن أبى هريرة قال : قالت سودة وزينب لا يحركنا البعير أبدا بعد ما سمعنا من النبى صلى الله عليه وسلم تعنيان قوله .... ، فكن أزواجه يحججن إلا هما) [ز]

حــديث أبى واقد الليثى : أخرجه أحمد (٢١٨/٥ ، رقم ٢١٩٥٥) ، وأبو داود (٥٣٨/١ ، رقــم ١٧٢٢) ، والطــبرانى (٢٥٢/٣ ، رقم ٣٣١٨) ، وأبو يعلى (٣٢/٣ ، رقم ١٤٤٤) ، والبيهقى (٣٢٧/٤ ، رقم ٨٤٠٥) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٢٤/٦ ، رقم ٢٦٧٩٤) ، والطبرانى (٣٣/٢٤ ، رقم ٨٩)، وأبو يعلى (٦٤/١٣ ، ٦٩ ، رقم ٧١٥٤ ، ٧١٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما هى هذه)) .

ومــن غــريب الحديث : ((هذه)) : أى هذه الحجة مفروضة عليكن . والمعنى : عليكن لزوم البيت ولا يجب عليكن الحج مرة أخرى بعد هذه الحجة .

٢٨٧٢٦) هــذه ثم ظهــور الحــصر قاله صلى الله عليه وسلم لأزواجه فى حجة الوداع (البخارى ، وأبو داود عن أبى واقد) [الفتح]

أخرجه أبو داود (١٤٠/٢ ، رقم ١٧٢٢) .

٢٨٧٢٧) هذه رحمة يجعلها الله فى قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

(أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أسامة بن زيد) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٠٤/٥ ، رقم ٢١٨٢٤) ، والبخارى (٤٣١/١ ، رقم ١٢٢٤) ، ومسلم (٦٣٥/٢ ، رقم ٩٢٣) ، وأبو داود (٢١٠/٢ ، رقم ٣١٢٥) ، والنسائى (٢١/٤ ، رقم ١٨٦٨) ، وابن ماجه (٥٠٦/١ ، رقم ١٥٨٨) .

٢٨٧٢٨) هذه صلاة البيوت يعنى السبحة بعد المغرب (أبو داود عن كعب بن عجرة) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣١/٢ ، رقم ١٣٠٠) .

٢٨٧٢٩) هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى حميد) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤٢٤/٥ ، رقم ٢٣٦٥٢) ، والبخارى (١٦١٠/٤ ، رقم ٤١٦٠) ، ومسلم (١٠١١/٢ ، رقم ١٣٩٢) .

٢٨٧٣٠) هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف (الترمذى عن على) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٢٣٢/٣ ، رقم ٨٨٥) ، وقال : حسن صحيح .

٢٨٧٣١) هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت فى الحج إلى يوم القيامة (أحمد ، ومسلم عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٣٦/١ ، رقم ٢١١٥) ، ومسلم (٩١١/٢ ، رقم ١٢٤١) .

٢٨٧٣٢) هذه معاتبة الله لعبده بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى كم قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير (الترمذى عن عائشة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٢٢١/٥ ، رقم ٢٩٩١) ، وقال : حسن غريب .

٢٨٧٣٣) هذه وهذه سواء يعنى الخنصر والإبهام (أحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٣٩/١ ، رقم ٣١٥٠) ، والبخارى (٢٥٢٦/٦ ، رقم ٦٥٠٠) ، والترمذى (١٤/٤ ، رقم ١٣٩٢) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٥٦/٨ ، رقم ٤٨٤٧) ، وابن ماجه (٨٨٥/٢ ، رقم ٢٦٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((سواء)) : يعنى فى الدية لا فرق بين أصابع اليد فى مقدار الدية وهى عُشْر دية النفس .

٢٨٧٣٤) هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٨٠/٢ ، رقم ٦٦٨٤) ، وأبو داود (٣٣/١ ، رقم ١٣٥) ، والنسائى (٨٨/١ ، رقم ١٤٠) ، وابن ماجه (١٤٦/١ ، رقم ٤٢٢) .

٢٨٧٣٥) هكذا فإنما الاستئذان من النظر (أبو داود عن سعد) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣٤٤/٤ ، رقم ٥١٧٤) . وفى الحديث : أن رجلا وقف على باب النبى صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب مستقبل الباب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هكذا

عنك (أى تنح عن الباب إلى جهة أخرى) ... فذكره .

٢٨٧٣٦) هكذا نبعث يوم القيامة (الترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٥/٦١٢ ، رقم ٣٦٦٩) ، وابن ماجه (١/٣٨ ، رقم ٩٩) ، والحاكم (٣/٧١ ، رقم ٤٤٢٨) عن ابن عمر : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما وقال ...)) فذكره .

٢٨٧٣٧) هل أخذتك أم ملدم قط قال وما أم ملدم قال حر يكون بين الجلد والعظم قال لا قال فهل أخذك هذا الصداع قال وما الصداع قال عروق تضرب على الإنسان فى رأسه قال لا قال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (أحمد ، وهناد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٣٢ ، رقم ٨٣٧٦) ، قال الهيثمى (٢/٢٩٤) : ((إسناده حسن)) . وهناد (١/٢٤٦ ، رقم ٤٢٦) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ١٧٤ ، رقم ٤٩٥)، والحاكم (١/٤٩٨ ، رقم ١٢٨٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٧٧ ، رقم ٩٩٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((أم ملدم)) : هى الحمى . ((رجل من أهل النار)) : يعنى لم يمرض قط فيكفر عنه من ذنوبه ، فلن يجد إلا النار تكفرها عنه .

٢٨٧٣٨) هل أدلكم على اسم الله الأعظم دعاء يونس فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة قال ألا تسمع قوله عز وجل { ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين } [الأنبياء : ٨٨] فأيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد وإن برأ برأ مغفورا له (الحاكم عن سعد)

أخرجه الحاكم (١/٦٨٥ ، رقم ١٨٦٥) .

٢٨٧٣٩) هل أصبح أحد منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا يا رسول الله ثم قال هل عاد أحد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا ثم قال هل تصدق أحد منكم اليوم قال أبو بكر أنا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استعلى به الضحك ثم قال والذى نفسى بيده ما جمعهن فى يوم واحد مؤمن إلا دخل بهن الجنة (الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٨/٢٠٤ ، رقم ٧٨٢٦) ، وقال الهيثمى (٣/١٦٣) : ((فيه عبيد الله بن زحر وفيه كلام وقد وثق)) .

٢٨٧٤٠) هل أنت إلا أصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن جندب البجلى . البغوى ، وابن منده عن يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن ابن الأسود النهدى عن أبيه ، قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث)

حديث جندب : أخرجه الطيالسى (ص ١٢٦ ، رقم ٩٣٧) ، وأحمد (٤/٣١٢ ، رقم ١٨٨١٩) ، والبخارى (٣/١٠٣١ ، رقم ٢٦٤٨) ، ومسلم (٣/١٤٢١ ، رقم ١٧٩٦) ، والترمذى (٥/٤٤٢ ، رقم ٣٣٤٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٦/١٤٣ ، رقم ١٠٣٩٣) ، وأبو عوانة (٤/٣٤٢ ، رقم ٦٩٠٧) ، وابن حبان (١٤/٥٣٨ ، رقم ٦٥٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة

(٥/٢٨٠ ، رقم ٢٦٠٧١) ، والحميدى (٢/٣٤١ ، رقم ٧٧٦) ، والرويانى (٢/١٣٨ ، رقم ٩٥٤) والبيهقى (٧/٤٣ ، رقم ١٣٠٧٤) ، وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه فذكره .

حديث الأسود النهدى : أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (١/٩٨ ترجمة ١٣١ الأسود بن أبى الأسود) ، ثم ذكر ابن الأثير قول أبى نعيم : ((والصحيح ما رواه الثورى وشعبة وابن عيينة وغيرهم عن الأسود عن جندب ...)) وذكره . وأورده الحافظ فى الإصابة أيضًا (٧/١٥ ، ٩٥١٩) ترجمة أبى الأسود وساقه بالإسناد المتقدم وعزاه للباوردى . وقال : ((فى سنده نظر)) .

٢٨٧٤١) هل أنت مبلغ عنى قومك ما آمرك به قل لهم لا يجمع أحدهم بيعا وسلفا ولا يبع أحدهم بيع غرر ولا يبع أحدهم ما ليس عنده (الطبرانى عن عتاب بن أسيد)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٦٢ ، رقم ٤٢٥) ، قال الهيثمى (٤/٨٦) : ((فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف)) .

٢٨٧٤٢) هل أنت مستوص هل أنت مستوص إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان رشدا فأمضه وإن كان سوى ذلك فانته (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن وهيب بن الورد المكى . ابن المبارك ، وهناد عن خالد بن أبى كريمة عن عبد الله بن مسور الهاشمى)

ووهيب بن الورد المكى من كبار أتباع التابعين ، ثقة من رجال مسلم ، انظر : التهذيب (٣١/١٦٩ ، ترجمة ٦٧٧١) .

حديث عبد الله بن مسور الهاشمى : أخرجه ابن المبارك (ص ١٤ ، رقم ٤١) ، وهناد (١/٣٠١ ، رقم ٥٣١) . وضعفه العراقى فى المغنى (٣/١٨٥) .

وعبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب أبو جعفر القرشى الهاشمى المدائنى ، قال أحمد : ((كان يضع الحديث ويكذب)) ، قال أبو حاتم : ((الهاشميون لا يعرفونه وهو ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لا يوجد لها أصل فى أحاديث الثقات)) ، انظر: التاريخ الكبير (٥/١٩٥ ، ترجمة ٦١٦) ، الجرح والتعديل (٥/١٦٩ ، ترجمة ٧٨٢) .

٢٨٧٤٣) هل أنتم تاركون لى أمرائى إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم (مسلم عن عوف بن مالك الأشجعى)

أخرجه مسلم (٣/١٣٧٣ ، رقم ١٧٥٣) .

٢٨٧٤٤) هل أنتم تاركون لى أمرائى لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره (أبو داود عن عوف بن مالك الأشجعى)

أخرجه أبو داود (٣/٧١ ، رقم ٢٧١٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٢٧ ، رقم ٢٤٠٤٣) ، وابن حبان (١١/١٧٥ ، رقم ٤٨٤٢) ، والبيهقى (٦/٣١٠ ، رقم ١٢٥٦٣) .

٢٨٧٤٥) هل أنتم منتهون أصلاتان معا (ابن أبى شيبة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما إلى الصبح فإذا رجل يركع قال ... فذكره)

أخرجه أيضًا : البزار (٦/١٠٢ ، رقم ٢١٦٠) ، والطبرانى فى الكبير (١١/٢١٢ ، رقم ١١٥٣٠) ، وفى الأوسط (٧/٥١ ، رقم ٦٨٢١) ، قال الهيثمى (٢/٢٥٢) : فيه ((حسين بن عبد الله ، وهو ضعيف)) .

٢٨٧٤٦) هل بعثتم معها بجارية تضرب بالدف وتغنى . قالت : تقول ماذا ؟ قال : تقول :

أتيناكم أتيناكم ... فحيونا نحييكم

لولا الذهب الأحمر ... ما حلت بواديكم

ولولا الحبة السمراء ... ما سمنت عذاريكم

(الطبرانى فى الأوسط عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما فعلت بفلانة قالت أهديناها إلى زوجها ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٣١٥ ، رقم ٣٢٦٥) ، وقال الهيثمى (٤/٢٨٩) : ((فيه رواد بن الجراح وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وفيه ضعف)) .

٢٨٧٤٧) هل بقى أحد من والديك قال أمى قال فأبل الله عذرًا فى برها إذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد وإذا رضيت عليك أمك فاتق الله وبرها (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/١٩٩ ، رقم ٢٩١٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٥/١٤٩ ، رقم ٢٧٦٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/١٧٩ ، رقم ٧٨٣٥) ، والضياء (٥/٢٢٧ ، رقم ١٨٥٧) ، وقال المنذرى فى الترغيب (٣/٢١٦) : ((رواه أبو يعلى والطبرانى فى الصغير والأوسط وإسنادهما جيد)) .

ومن غريب الحديث : ((فأبل الله عذرا)) : أعطه وأبلغ العذر فيها إليه ، والمراد : أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها .

٢٨٧٤٨) هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال إنهم كانوا عبادا لى يعبدوننى لا يشركون بى شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب {سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار} [الرعد: ٢٤] (أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢/١٦٨ ، رقم ٦٥٧٠) ، والبزار (٦/٤٢٦ ، رقم ٢٤٥٧) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٥٩) : ((رجالهم ثقات)) .

٢٨٧٤٩) هل تدرون أى يوم ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم يقول الله يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ثم قال إنى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ثم قال إنى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وإنما أنتم فى الناس أو قال فى

الأمم كالشامة فى جنب البعير أو كالرقمة فى ذراع الدابة إنما أمتى جزء من ألف جزء (البزار عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم} [الحج:١] إلى آخر الآية ... فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧٠/٧) ، قال الهيثمى : ((فى الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة)) .

٢٨٧٥٠) هل تدرون أى يوم هذا إن هذا أوسط أيام التشريق هل تدرون أى بلد هذا هذا المشعر الحرام إنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم ألا هل بلغت (الطبرانى عن سراء بنت نبهان)

أخرجه الطبرانى (٣٠٧/٢٤ ، رقم ٧٧٧) ، وأخرجه أيضا فى الأوسط (٤٧/٣ ، رقم ٢٤٣٠) ، قال الهيثمى (٢٧٣/٣) : ((رجاله ثقات)) .

وسراء بنت نبهان الغنوية ، ويقال : سَرًّا ، صحابية وكانت من أرباب البيوت والرئاسة فى الجاهلية ، رضى الله عنها ، انظر : التهذيب (١٩٤/٣٥ ، ترجمة ٧٨٥٧) ، الإصابة (٦٩٥/٧ ، ترجمة ١١٢٨٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خطبنا رسول الله)) ((ليبلغ أقصاكم)) .

٢٨٧٥١) هل تدرون أين كنت وفيم كنت إنه أتانى آت من ربى فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا فى شفاعتى (أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن أبى موسى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٠٤/٤ رقم ١٩٦٣٤) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٦٨/١٠) ، وقال الهيثمى : ((أحد أسانيد الطبرانى رجاله ثقات)) .

٢٨٧٥٢) هل تدرون كم بين السماء والأرض بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء إلى سماء خمسمائة سنة وكثف كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض والله سبحانه وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بنى آدم شىء (أحمد ، والترمذى – حسن – وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى الأسماء والصفات عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه أحمد (٢٠٦/١ ، رقم ١٧٧٠) ، والترمذى (٤٢٤/٥ ، رقم ٣٣٢٠) ، وقال : ((حسن غريب)) . وأبو يعلى (٧٥/١٢ ، رقم ٦٧١٣) ، وابن خزيمة كما فى سبل الهدى والرشاد (١١٧/٣) ، والحاكم (٣١٦/٢ ، رقم ٣١٣٧) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٣٨٩/٢ ، رقم ٨١٦) . وأخرجه أيضًا: ابن ماجه (٦٩/١ ، رقم ١٩٣) ، وابن عدى (٢٠٠/٧ ترجمة ٢١٠٤ يحيى بن العلاء الرازى) ، وقال : ((بيّن الضعف على روايته وحديثه)) .

ومن غريب الحديث : ((أوعال)) : مفردها وعل ، وهو العنز الوحشى ، والمراد ملائكة على صورة الأوعال .

٢٨٧٥٣) هـل تـدرون ما اسم هذا الجبل هذا رحمة جبل من جبال الجنة اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه (الطبرانى عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٦/١٧ ، رقم ١٢) ، قال الهيثمى (٦٨/٦) : ((رواه الطبرانى من طريق كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف عند الجمهور وقد حسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٥٨/٦ ترجمة ١٥٩٩ كثير بن عبد الله بن عمرو) ، وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه)) .

٢٨٧٥٤) هل تدرون ما الشديد إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الـرقوب إن الـرقوب الذى له الولد لم يقدم منهم شيئا تدرون ما الصعلوك إن الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئا (البيهقى فى شعب الإيمان عن حفصة ، أو ابن حفصة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٠/٣ ، رقم ٣٣٤١) .

٢٨٧٥٥) هـل تـدرون ما الكنود هو الكفور الذى ينزل وحده ويمنع رفده ويشبع بطنه ويجيع عبده ولا يعطى فى النائبة قومه منهم الوليد بن المغيرة (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (٣٣٨/٤ ، رقم ٦٩٧٧) .

٢٨٧٥٦) هل تدرون ما الكوثر هو نهر أعطانيه ربى فى الجنة عليه خير كثير ترد عليه أمتى يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أنس)

أخـرجه أحمـد (١٠٢/٣ ، رقـم ١٢٠١٥) ، ومسلم (٣٠٠/١ ، رقم ٤٠٠) ، وأبو داود (٢٠٨/١ ، رقـم ٧٨٤) ، والنسائى (١٣٣/٢ ، رقم ٩٠٤) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٠/٧ ، رقم ٣٩٥١) ، وأبو عوانة (٤٤٨/١ ، رقم ١٦٥٥) ، والبيهقى (٤٣/٢ ، رقم ٢٢٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((يختلج)) : أى ينزع ويقتطع .

٢٨٧٥٧) هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا ندرى قال إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فـوق السابعة بحر بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك (أبو داود ، والترمذى عن العباس) [الكنز]

أخـرجه أبـو داود (٢٣١/٤ ، رقم ٤٧٢٣) ، والترمذى (٤٢٤/٥ ، رقم ٣٣٢٠) ، وقال : حسن غريب .

٢٨٧٥٨) هـل تدرون ما هذا هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله يتعاطى الأمل فيختلجه الأجـل دون ذلك (أحمد عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم غرز عودا ثم غرز إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (١٧/٣ ، رقم ١١١٤٨) ، قال الهيثمى (٢٥٥/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير على بن على الرفاعى وهو ثقة)) .

٢٨٧٥٩) هل تدرون ما هذا هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله إلى قوم لا يشكرونه

ولا يدعونه هل تدرون ما فوقكم فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف هل تدرون كم بينكم وبينها بينكم وبينها خمسمائة سنة هل تدرون ما فوق ذلك فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عدَّ سبع سموات ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض هل تدرون ما فوق ذلك فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد مثل ما بين السماءين هل تدرون ما الذى تحتكم فإنها الأرض هل تدرون ما الذى تحت ذلك فإن تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة والذى نفس محمد بيده لو أنكم دليتم رجلاً بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ثم قرأ {هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم} [الحديد : ٣] (الترمذى – غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥/٤٠٣ ، رقم ٣٢٩٨) . وقال : ((غريب)) .

ومن غريب الحديث : ((العَنان)) : السحاب . ((زوايا الأرض)) : جمع راوية ؛ حوامل الماء . ((الرقيع)) : اسم لسماء الدنيا وقيل لكل سماء والجمع أرقعة . ((موج مكفوف)) : ممنوع من الاسترسال حفظاً من الله أن يقع على الأرض . ((لو أنكم دليتم)) : أرسلتم .

٢٨٧٦٠) هل تدرون ما هذا هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا قالوا ففيم إذن نعمل إن كان هذا أمر قد فرغ منه قال بل سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل فرغ ربكم من العباد فرغ ربكم من الخلق فريق فى الجنة وفريق فى السعير العمل إلى خواتمه (ابن جرير عن رجل من الصحابة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٥/٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتدرون ما هذان الكتابان)) .

ومن غريب الحديث : ((أجمل على آخرهم)) : أحصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص .

٢٨٧٦١) هل تدرون ما يقول ربكم فإن ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علىَّ عهد أن أدخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علىَّ إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له (الطبرانى فى الأوسط عن كعب بن عجرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٩٢ ، رقم ٤٧٦٤) ، قال الهيثمى (١/٣٠٢) : ((فيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف)) .

٢٨٧٦٢) هل تدرون ما يقول ربكم قال وعزتى وجلالى لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢٢٨ ، رقم ١٠٥٥٥) ، قال الهيثمى (١/٣٠٢) : ((فيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبى حاتم وذكر له راو واحد [كذا بالأصل] ولم يوثقه ولم يجرحه)) . وأخرجه أيضا : الشاشى (٢/٢٨٥ ، رقم ٨٦١) .

٢٨٧٦٣) هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائى عن زيد بن خالد الجهنى)

أخرجه أحمد (١١٧/٤ ، رقم ١٧١٠٢) ، والبخارى (٢٩٠/١ ، رقم ٨١٠) ، ومسلم (٨٣/١ ، رقم ٧١) ، والنسائى (٥٦٢/١ ، رقم ١٨٣٣) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص٨٠) ، وأبو داود (١٦/٤ ، رقم ٣٩٠٦) ، وابن حبان (٤١٧/١ ، رقم ١٨٨) ، وأبو عوانة (٢٦/١) ، والبيهقى (٣٥٧/٣ ، رقم ٦٢٤٣) .

٢٨٧٦٤) هل تدرون من المؤمن المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب ولو أن عبدا اتقى الله فى جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث الناس به ويزيدون قالوا وكيف يزيدون قال لأن التقى لو يستطيع أن يزيد فى بره لزاد وكذلك الفاجر يتحدث الناس بفجوره ويزيدون لأنه لو يستطيع أن يزيد فى فجوره لزاد (الحكيم ، والحاكم فى تاريخه عن أنس)

ذكره الحكيم (٨٣/٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٩/٥ ، رقم ٦٩٤٣) وقال : ((تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت وروايته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليها والله تعالى أعلم)) .

٢٨٧٦٥) هل تدرون من هذا هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم خذوا عنه فوالذى نفسى بيده ما شُبِّهَ علىَّ منذ أتانى قبل يومى هذا وما عرفته حتى ولَّى (ابن حبان عن عمر)

أخرجه ابن حبان (٣٩٧/١ ، رقم ١٧٣) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٨٢/٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله)) ، ((الإيمان أن تؤمن بالله)) ، ((الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه)) .

٢٨٧٦٦) هل تدرى أين تغرب هذه فإنها تغرب فى عين حامية (أبو داود عن أبى ذر)

أخرجه أبو داود (٣٧/٤ ، رقم ٤٠٠٢) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٦٧/٢ ، رقم ٢٩٦١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وفيه أن أبا ذر قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار والشمس عند غروبها فقال ... فذكره .

٢٨٧٦٧) هل ترك دينا قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فقال ثلاثة كيات بأصابعه (أحمد فى حديث طويل عن سلمة بن الأكوع) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٧/٤ ، رقم ١٦٥٥٧) ، وقال الهيثمى (٢٤٠/١٠) : ((رواه أحمد فى حديث طويل ، ورجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٧٦٨) هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها فإنكم سترون ربكم حتى إن أحدكم ليحاضره ربه محاضرة فيقول عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول له رب ألم تغفر لى فيقول بمغفرتى صرت إلى هذا (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٢٧/٦) وقال : ((غريب)) .

ومن غريب الحديث : ((ليحاضره)) : يخاصمه .

٢٨٧٦٩) هل ترون قبلتى هاهنا فوالله ما يخفى علىَّ خشوعكم ولا ركوعكم إنى لأراكم من وراء ظهرى (مالك ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١/١٦٧ ، رقم ٣٩٩) ، والبخارى (١/١٦١ ، رقم ٤٠٨) ، ومسلم (١/٣١٩ ، رقم ٤٢٤) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢/٤٢٧ ، رقم ٩٦١) ، وأحمد (٢/٣٠٣ ، رقم ٨٠١١) ، وأبو يعلى (١١/٢٢٠ ، رقم ٦٣٣٥) ، وأبو عوانة (٢/١٣٨) ، وابن حبان (١٤/٢٥٠ ، رقم ٦٣٣٧) .

٢٨٧٧٠) هـل ترون ما أرى إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو عوانة ، والحاكم عن أسامة بن زيد)

أخرجه أحمد (٥/٢٠٠ ، رقم ٢١٧٩٦) ، والبخارى (٢/٦٦٤ ، رقم ١٧٧٩)، ومسلم (٤/٢٢١١ ، رقم ٢٨٨٥) ، والحاكم (٤/٥٥٣ ، رقم ٨٥٤٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : الحميدى (١/٢٤٨ ، رقم ٥٤٢) ، والبزار (٧/١٩ ، رقم ٢٥٦٥) ، ونعيم بن حماد (١/٣٤ ، رقم ٢٥) ، وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أشرف على أطم من آطام المدينة ... فذكره .

٢٨٧٧١) هل تستطيعين أن تمشى عنها قالت نعم قال فامشى عن أمك قالت أويجزئ ذلك عنها قال نعم أرأيت لو كان عليها دين ثم قضيته عنها هل كان يقبل منك قالت نعم قال الله أحق بذلك (الطبرانى فى الكبير عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عن سنان بن عبد الله الجهنى أن عمته حدثته أنها قالت توفيت أمي وعليها مشى إلى الكعبة ... فذكره) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى كما فى أسد الغابة (٣/٤٧٤) حيث أسنده من طريق الطبرانى ، وكما فى مجمع الزوائد (٤/١٩١) ، وقال الهيثمى : ((محمد بن كريب ضعيف)). وأخرجه أيضا : من طريق محمد بن كريب : ابن أبى شيبة (٣/١١٤ ، رقم ١٢٦٠٢) ، ومن طريقه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦/٨٢ ، رقم ٣٢٩٥) ، ومن طريقهما أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤/٤٨٦-٤٨٧ ، رقم ٧٤٤٤ ، ترجمة عمة سنان) . وأخرجه ابن عدى (٦/٢٥١-٢٥٢ ، ترجمة ١٧٢٩ محمد بن كريب) ، وقال : ((وعامة هذه الأحاديث مما يحتمل وهو مع ضعفه يكتب حديثه)) .

وسنان بن عبد الله الجهنى على ما ذكر ابن خزيمة وأبو نعيم والحافظ هو صاحب القصة ، وهو الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم ، فأجابه ، فيكون له صحبة ، قال أبو نعيم والحافظ : ((سنان بن عبد الله الجهنى له ذكر فى حـديث ابن عباس)) ، ثم أخرج ابن خزيمة وأبو نعيم الحديث من طريق موسى بن سلمة الهذلى قال : ((انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين فقلت لابن عباس : إن لى والدة أفأعتمر عنها . قال : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهنى أن يسأل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمها ماتت فلم تحج أفيجزى عن أمها أن تحج عنها قال نعم)) ، وعزا الحافظ هذا الطريق لابن خزيمة فى صحيحه ، للحكم بأن صحبته ثابتة من طريق على شرط الصحة عند ابن خزيمة .

إلا أن البخارى ترجم لسنان هذا فقال : ((منكر الحديث)) ، وتبعه ابن عدى وحكى كلامه ، ثم ساق الحديث، وقـال : ((ولا أعلـم لسنان عن عمته عن النبى هذا ، وهذا يروى عن سنان من هذا الطريق الذى ذكرته)) ، فتبعهما الذهبى فترجم له ، واقتصر على ذكر كلام البخارى . فتعقبه الحافظ فى اللسان فقال بعد أن ساق فى صدر الترجمة كلام الذهبى على طريقته : ((وذكره ابن عدى وقال : لا أعلم له غيره ، وذكره ابن حبان فى الصحابة ، فإن صحت صحبته فالإنكـار علـى مـن بعده ، وليس من شرط هذا الكتاب ، وقد أوضحت فى كتابى فى الصحابة أنه صحابى صحيح

الـصحبة، والله الموفق)) ، وذلك لكون صحبته ثبتت على شرط الصحة عند ابن خزيمة كما تقدم . انظر ترجمة سنان : التاريخ الكبير (١٦١/٤ ، ترجمة ٢٣٣٦) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٤ ، ترجمة ١٠٨٤) ، الثقات (١٧٨/٣ ، ترجمة ٥٨١) ، الكامل (٤٤٠/٣ ، ترجمة ٨٥٦) ، الميزان (٣٢٩/٣ ، ترجمة ٣٥٦٦) ، اللسان (١١٥/٣ ، ترجمة ٣٨٧) ، الإصابة (١٨٩/٣ ، ترجمة ٣٥٠٩) ، وانظر : علل الترمذى بترتيب القاضى (ص ١٣٦) ، وفتح البارى (٦٥/٤) .

قلـت : أصاب الحافظ رحمه الله تعالى ، والإنكار فى هذا الحديث على محمد بن كريب ، ضعفوه ، وقـال أحمـد : ((منكر الحديث يجيء بعجائب عن ابن عباس عن حصين بن عوف ، ويسند الأحاديث ، وحمـل عليه)) . وقال البخارى : ((منكر الحديث)) ، وقال ابن حبان : ((كان منكر الحديث جدا ، يروى عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به)) .

قلـت : حـديث محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن حصين بن عوف أنه ((سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أبى شيخ كبير وعليه حجة الإسلام ولا يستطيع أن يسافر)) ، أخرجه العقيلى ، فهو حديثنا أيضا اضطرب فيه محمد بن كريب هذا فتارة يرويه عن حصين بن عوف ، وتارة عن سنان بن عبد الله عن عمته ، فيصير المحفوظ ما رواه ابن خزيمة وأبو نعيم من وجه آخر عن ابن عباس عن سنان بن عبد الله أن امرأته أمرته أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم . انظر ترجمة محمد بن كريب : الضعفاء لابن حبان (٢٦٢/٢، ترجمة ٩٤٣)، الضعفاء للعقيلى (١٢٧/٤، ترجمة ١٦٨٦)، التهذيب (٣٣٦/٢٦ ، ترجمة ٥٥٧٢).

وقـد ترجم أبو نعيم وتبعه ابن الأثير لعمة سنان بن عبد الله ، ثم ساق الحديث من طريق محمد بن كـريب ، عـن كريب ، عن ابن عباس ، قال : حدثنى سنان بن عبد الله الجهنى ، قال : حدثتنى عمتى ، قالـت : ((قلـت : يا رسول الله ، أمى ماتت ...)) فذكر الحديث ، وإنما تثبت صحبتها إن كان الحديث محفوظا ، وقد علمت ما فيه . انظر : معرفة الصحابة (٤٨٦/٢٤–٤٨٧) ، أسد الغابة (٤٧٤/٣) .

تنبـيه : وقـع فى المجمـع : ((عن ابن عباس وعن سنان بن عبد الله)) ، ووقع فى الجامع الأزهر للمناوى ((عن ابن عباس أو عن سنان بن عبد الله)) والصواب ما أثبتناه .

٢٨٧٧٢) هل تسمعُ النداءَ بالصلاةِ فقال نعم قال فأجب (مسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والبيهقى عن أبى هريرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجلٌ أعمى فقال يا رسول الله ، إنـه ليس لى قائد يقودنى إلى المسجد فسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُرَخِّصَ له فيصلى فى بيته فرَخَّص له فلما ولَّى دعاه فقال ... فذكره) [ز]

أخـرَجَه مـسلم (٤٥٢/١ ، رقـم ٦٥٣) ، والنـسائى (١٠٩/٢ ، رقم ٨٥٠) ، وأبوعوانة (٣٥٢/١ ، رقم ١٢٦١) ، والبيهقى (٥٧/٣ ، رقم ٤٧٢٥) .

٢٨٧٧٣) هل تسمع يا بلال ما أسمع قال والله يا رسول الله ما أسمع قال ألا تسمع أهل هذه القبور يعذبون يعنى قبور الجاهلية (أحمد عن أنس) [المناوى]

أخـرجه أحمـد (٢٥٩/٣ ، رقم ١٣٧٤٥) من حديث أنس قال : أخبرنى بعض من لا أتهمه من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال الهيثمى (٥٦/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٧٧٤) هـل تسمعون ما أسمع أطَّت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد (ابن منده ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن أبيه)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٤/٧٦ ، ترجمة ٣٧٤٣ العلاء بن سعد) ، وابن عساكر من طريق ابن منده (٥٢/٣٨١) .

ومن غريب الحديث : ((أطت)) ، ((تئط)) : بمعنى صوتت .

٢٨٧٧٥)هل تسمعون ما أسمع إنى لأسمع أطيط السماء ولا تلام أن تئط ما فيها موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم (ابن أبى حاتم فى التفسير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن حكيم بن حزام)

أخرجه ابن أبى حاتم (١/٢٩٢ ، رقم ١٠٧٠ ، ٩١٣٢ ، ١٠٩٠٨) ، وأبو الشيخ (٣/٩٨٦ ، رقم ٥٠٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١/٤٢٢ ، رقم ٥٩٧) ، والطبرانى (٣/٢٠١، رقم ٣١٢٢) ، وابن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (١/٢٥٨ ، رقم ٢٥٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٢١٧) .

٢٨٧٧٦)هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صَحْوًا ليس معها سحاب وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون فى النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغُبَّر أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه فيرفعون رءوسهم وقد تحول فى الصورة التى رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل وكالركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله فى استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا

ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤة فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندى أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أى شىء أفضل من هذا فيقول رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن خزيمة عن أبى سعيد ، وروى النسائى ، وابن ماجه بعضه)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٩ ، رقم ٢١٧٩) ، وأحمد (١٦/٣ ، رقم ١١١٤٣) ، والبخارى (١٦٧١/٤ ، رقم ٤٣٠٥) ، ومسلم (١٦٧/١ ، رقم ١٨٣) ، والنسائى (١١٢/٨ ، رقم ٥٠١٠) ، وابن ماجه (٦٣/١ ، رقم ١٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((غبر)) : باقى . ((مكدوس)) : المكدوس هو المدفوع من ورائه .

٢٨٧٧٧) هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما فيلقى العبد فيقول أى فُلْ ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فإنى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول أى فُلْ ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فإنى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول هاهنا إذن ثم يقال الآن يبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من الذى يشهد علىَّ فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢٢٧٩/٤ ، رقم ٢٩٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((لا تضارون)) : لا يصيبكم ضر . ((أى فُلْ)) : منادى مرخم أصله :

أى فلان ، قال النووى : ((وهو ترخيم على خلاف القياس))(1) .((تَرْأس)) : تصبح رئيس القوم وكبيرهم . ((وتربع)) : أى تأخذ المرباع وهو ربع الغنيمة .

٢٨٧٧٨) هل تقرءون القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (البيهقى فى القراءة عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت) [الكنز]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ٦٨، رقم ١٣٠ ، ١٣١) .

٢٨٧٧٩) هل تقرءون خلفى شيئا من القرآن لا تفعلوا إلا بأم القرآن سرا فى أنفسكم (الطبرانى عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت)

أخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣١٩/١) وقال : ((مرسل)) . والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ٦٧ ، رقم ١٢٨) كلاهما عن مكحول عن عبادة بن الصامت .

٢٨٧٨٠) هل تقرءون معى إذا كنتم فى الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (البزار ، والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو) [المناوى]

أخرجه البزار والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٠/٢) ، وقال الهيثمى : ((فيه مسلمة بن على وهو ضعيف)).

٢٨٧٨١)هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع كل من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من قضائه بين

---

(١)الترخيم حذف حرف أو حرفين من آخر المنادى ، لغرض بلاغى كتقرب من المنادى ، وإدخال الطمأنينة عليه . وذكر الإمام النووى أنه على خلاف القياس يعنى القاعدة النحوية ، لأن الخالى من تاء التأنيث إن لم يكن عَلَما فلا يرخم ، وأيضا القاعدة فى ضبط المرخم إما أن ينوى المحذوف فيظل ضبط ما بقى من حروفه على ما هو عليه فيصير (أى فُلَ) ، وهو الأجود لغة ، ويجوز ألا ينوى المحذوف ويجعل الباقى كأنه آخر الاسم ، فيأخذ حكم المنادى فيرفع (أى فُلُ) ، ومع هذا فإنه ورد بسكون اللام على خلاف ذلك . انظر : شرحى النووى والسيوطى على الحديث ، وانظر بخصوص الترخيم وأحكامه : التوضيح (١٤٧/٢ – ١٥١) ، ومعجم علوم اللغة العربية للدكتور محمد سليمان الأشقر ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م ، ص ١٢٢ – ١٢٣ . وهو من أفيد ما ألف لغير المتخصصين فى علوم اللغة العربية جميعها ، مع الضبط والإتقان ، والاعتماد على المصادر والمراجع المعتمدة ، فجمع بين دقة العبارة ، وسهولة الاستخدام ، وعموم الفائدة ، فلا ينبغى أن تخلو منه مكتبة قارئ للعربية ، فرضى الله عن مؤلفه وعن كل من ساهم فى خدمة لغتنا العربية الشريفة .

العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا إله إلا الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل الجنة دخولا مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلنى الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى أعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله لك ذلك ومثله معه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة . أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد وقال لك ذلك وعشرة أمثاله)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٥٣٣/٢ ، رقم ١٠٩١٩) ، والبخارى (٢٧٧/١ ، رقم ٧٧٣) ، ومسلم (٢٢٧٩/٤ ، رقم ٢٩٦٨) .

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (١٦/٣ ، رقم ١١١٤٣) ، والبخارى (١٦٧١/٤ ، رقم ٣٠٥) ، ومسلم (١٦٧/١ ، رقم ١٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((يوبق)) : يهلك . ((يخردل)) : تقطعه كلاليب النار فيهوى فى النار . ((امتحشوا)) : حرّق جلدهم . ((قشبنى)) : سمنى وأهلكنى . ((ذكاؤها)) : لهبها .

٢٨٧٨٢) هل تملك لسانك فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير (البيهقى فى شعب الإيمان عن الأسود بن أصرم)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٠/٤ ، رقم ٤٩٣١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٨١/١ ، رقم ٨١٧) ، والضياء (٢٣٧/٤ ، رقم ١٤٤٠) .

٢٨٧٨٣) هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة فتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ما أعطاه الله لك حل ، ساعِدُ الله أشدُّ مِنْ ساعدِك وموسَى الله أحدُّ من موساك (أبو نعيم فى الحلية ، وأحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى الأحوص عن أبيه)

أخرجه أحمد (٤٧٣/٣ ، رقم ١٥٩٢٩) ، والطبرانى (٢٧٩/١٩ ، رقم ٦١٤) ، و(٢٧٧/١٩ ، رقم ٦٠٨) ، والحاكم (٧٦/١ ، رقم ٦٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٠/١٠ ، رقم ١٩٤٩٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٣٢/١٢ ، رقم ٥٦١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٩/٦ ، رقم ٨٠٧٥) . قال الهيثمى (٣٢/٤) : ((رواه الطبرانى فى الكبير وسماه عوف بن مالك فى هذا الحديث وفى السنن بعضه من حديث مالك بن نضلة أبى أبى المليح وفى إسناد الطبرانى عبد الرحمن المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط)) .

ومن غريب الحديث : ((ساعدُ الله أشدُّ مِنْ ساعِدِكَ)) : أراد أن الله لو أراد أن يحرمها لحرمها ، ولكنه أباحها طيبة للناس لينتفعوا بها ، فليس لهم أن يحرموها .

٢٨٧٨٤) هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم (أبو نعيم فى الحلية عن مصعب بن سعد عن أبيه)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٩٠/٨) .

٢٨٧٨٥) هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم (البخارى عن مصعب بن سعد عن أبيه)

أخرجه البخارى (١٠٦١/٣ ، رقم ٢٧٣٩) .

٢٨٧٨٦) هل جزاء الإحسان إلا الإحسان هل تدرون ما يقول ربكم هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة (أبو نعيم ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٣٧/٤ ، رقم ٦٩٧٥) .

٢٨٧٨٧) هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم أن أصلى على رجل روحه مرتهن فى قبره لا تصعد روحه إلى السماء فلو ضمن رجل فيه قمت وصليت عليه فإن صلاتى تنفعه (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٨/٥، رقم ٥٢٥٣) . وقال الهيثمى (٤٠/٣) : و((فيه عبد الحميد بن أمية وهو ضعيف)) . انظر ترجمته : الميزان (٢٤٤/٤ ، ترجمة ٤٧٦٨) ، اللسان (٣٩٤/٣ ، ترجمة ١٥٦٦) .

٢٨٧٨٨) هل قرأ أحد منكم آنفا فى الصلاة إنى أقول ما لى أنازع القرآن (الطبرانى عن عبد الله ابن بحينة)

أخرجه أيضًا : أحمد (٣٤٥/٥ ، رقم ٢٢٩٧٢) ، قال الهيثمى (١١٠/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والطبرانى فى الأوسط (١٩٤/٧ ، رقم ٧٢٥١) .

٢٨٧٨٩) هل قرأ أحد منكم بـ { سبح اسم ربك الأعلى } قد قلت ما لى أنازعها (عبد الرزاق عن عمران بن حصين)

أخرجه عبد الرزاق (١٣٦/٢ ، رقم ٢٧٩٨) .

٢٨٧٩٠) هل قرأ معى أحد قد عجبت قلت من هذا الذى ينازعنى القرآن إذا قرأ الإمام فلا تقرءوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها (الحاكم وتعقب عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الحاكم (٣٦٤/١ ، رقم ٨٧١) .

٢٨٧٩١) هل قرأ معى أحد منكم آنفا فى الصلاة إلى قوله ما لى أنازع القرآن (مالك عن

أبي ذر . الشافعي ، وأحمد، وابن أبي شيبة، والترمذى – حسن – والنسائى، وابن ماجه ، والبيهقى ، وابن حبان عن أبي هريرة . أحمد ، والطبرانى عن عبد الله ابن بحينة)

حديث أبي هريرة: أخرجه مالك (١/٨٦، ، رقم ١٩٣) . وأحمد (٢/٣٠١ ، رقم ٧٩٩٤) ، وابن أبي شيبة (١/٣٣٠ ، رقم ٣٧٧٦) ، والترمذى (٢/١١٨ ، رقم ٣١٢) وقال : ((حسن)) . والنسائى (٢/١٤٠ ، رقم ٩١٩) ، وابن ماجه (١/٢٧٦ ، رقم ٨٤٨) ، والبيهقى (٢/١٥٧ ، رقم ٢٧١٦) ، وابن حبان (٥/١٥١ ، رقم ١٨٤٣) .

حديث عبد الله ابن بحينة : أخرجه أحمد (٥/٣٤٥ ، رقم ٢٢٩٧٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧/١٩٤ ، رقم ٧٢٥١) ، قال الهيثمى (٢/١١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٧٩٢) هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٢/٢٠٠ ، رقم ٢٧٤٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٧/٢٨٨ ، رقم ١٤٤٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((اللهو)) : الطبل ونحوه .

٢٨٧٩٣) هل لك إلى بيعة ولك الجنة (أحمد عن أبي ذر ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/١٧٢ ، رقم ٢١٥٤٨) ، وقال الهيثمى (٣/٩٣) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٧٩٤) هل لك مال فقدم مالك بين يديك فإن المرء مع ماله إن قدمه أحب أن يلحقه وإن خلفه أحب أن يتخلف معه (ابن المبارك عن عبد الله بن عبيد قال قال رجل يا رسول الله ما لى لا أحب الموت قال ... فذكره)

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢٤ ، رقم ٦٣٤) . وعبد الله بن عبيد هو : عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثى ، ثقة من التابعين تقدم ، فالحديث مرسل .

٢٨٧٩٥) هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار (ابن عساكر عن أبي راشد الأزدى)

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٩٢) . وأبو راشد الأزدى هو : عبد الرحمن بن عبد صحابى تقدم .

٢٨٧٩٦) هل من أحد يمشى على الماء إلا ابتلت قدماه كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٢٣ ، رقم ١٠٤٥٧) .

٢٨٧٩٧) هل من كسرة يا عائشة فأتيته بقرص فوضعه على فيه وقال هل دخل بطنى منه شىء كذلك قبلة الصائم إنما الإفطار مما دخل وليس مما خرج (أبو يعلى عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٨/٧٥ ، رقم ٤٦٠٢) ، وقال الهيثمى (٣/١٦٧) : ((فيه من لم أعرفه)) .

٢٨٧٩٨) هل من لهو (أحمد عن زوج بنت أبي لهب قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٤/٦٧ ، رقم ١٦٦٧٧). قال الهيثمى (٤/٢٨٩): ((فيه معبد بن قيس ولم أعرفه)).

ومعبد بن قيس قال الحسينى فى الإكمال : ((معبد بن قيس عن عبد الله بن عميرة وعنه سماك بن

حـــرب ، مجهـــول عن مثله)) ، وتعقبه الحافظ بقوله : ((إنما هو سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحـــنف بن قيس ، كذا وقع فى بعض النسخ الصحيحة على الصواب ووقع فى بعض النسخ محرفا مقلوبا والحـــديث عـــن الأحـــنف عن العباس بن عبد المطلب)) ، انظر: الإكمال (ص ٤١٦ ، ترجمة ٨٦٦) ، وتعجيل المنفعة (ص٤٠٨ ، ترجمة ١٠٥٥) .

٢٨٧٩٩) هل من والديك حى قال لا قال فاسق الماء قال كيف أسقيه قال اكفهم آلته إذا حضروا واحمله إليهم إذا غابوا عنه (أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض عن رجل منهم) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٣٦٨/٥ ، رقم ٢٣١٧٣) وفيه ((عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض عن رجل مـــنهم)) ، والطبرانى (٣٧٠/١٧ ، رقم ١٠١٤) ، تحت ترجمة عياض بن مرثد العامرى ، وقال : ((وقد اخـــتلف فى صحبته)) ، ثم أخرجه عن ((عياض بن مرثد أو عن مرثد بن عياض العامرى يحدث رجلا : أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم)) ، ثم أخرجه (رقم ١٠١٥) عن ((عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض عن رجـــل مـــنهم : أنـــه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم)) . قال الهيثمى (١٣١/٣) : ((جَهَّلَ الحسينىُّ عياضَ بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، وقد رواه الطبرانى عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم والراوى ثقة مـــن رجال الصحيح ، فارتفعت الجهالة)) . وقد ذكره الحافظ فى القسم الأول من الإصابة ، وقال فى التعجيل : ((وقال شيخنا الهيثمى منكرا على الحسينى : ليس عياض بمجهول ، بل هو صحابى بمقتضى هذه الرواية . قلت : وعلى تقدير أن يكون السائل غيره فلا يعد حضوره السؤال فيكون هو صحابى أيضا)) . انظر : الإكمال (ص ٤٠٢ ، ترجمة ٨٣٢) ، الإصابة (٧٥٩/٤ ، ترجمة ٦١٤٦) ، التعجيل (ص ٣٢٦ ، ٣٩٧ ، ترجمة ٨٣٥ ، ١٠٢٢) .

٢٨٨٠٠) هـــل منكم أحد طعم اليوم من كان لم يطعم منكم فليصم ومن طعم فليتم بقية يومه وآذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم يعنى يوم عاشوراء (ابن حبان عن محمد بن صيفى الأنصارى)

أخرجه ابن حبان (٣٨٢/٨ ، رقم ٣٦١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أصمتم)) ((أمنكم)) ((أفيكم)) .

ومن غريب الحديث : ((أهل العروض)) : تقال لمكة والمدينة واليمن .

٢٨٨٠١) هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا فعلت كذا فسكتوا ثم أقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله صـــلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله إنهم ليتحدثون وإنهن ليتحدثـــنه فقـــال هل تدرون مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا فى السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه ألا إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٥٢/٢ ، رقم ٢١٧٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥٤٠/٢ ، رقم ١٠٩٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((كعاب)) : هى المرأة حين يبدو ثديها للنهود أى للارتفاع .

٢٨٨٠٢)هل منكم من أحد يريد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا من رغب فى الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ومن زهد فى الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالفجر والبخل ولا المحبة إلا بالاستخراج فى الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه الله ثواب خمسين صدِّيقا (أبو نعيم فى الحلية عن الحسن مرسلاً)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٢/٦) و (١٣٥/٨) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٠/٧ ، رقم ١٠٥٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((بالاستخراج فى الدين)) : يعنى بامتحال المخارج والحيل فى الدين يستجلب بذلك محبتهم باستخراج المخارج لما فيه هواهم وإن كان فيما يسخط الله . وفى هذا إعلام لمن يفتى الناس بأنه لا ينبغى له أن يطلب محبة الناس بذلك . والحديث مع إرساله صحيح من حيث المعنى ، والواقع يؤيده فكله قد كان .

٢٨٨٠٣) هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به إنما حرم أكلها (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، النسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس . الطبرانى عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة . ابن حبان عن ابن عباس عن ميمونة)

حديث ابن عباس : أحمد (٢٦١/١ ، رقم ٢٣٦٩)، ومسلم (٢٧٦/١، ، رقم ٣٦٣) ، وأبو داود (٦٥/٤ ، رقم ٤١٢٠) ، والترمذى (٢٢٠/٤ ، رقم ١٧٢٧) ، والنسائى (١٧٢/٧ ، رقم ٤٢٣٨) .

حديث ابن عباس عن سودة بنت زمعة : أخرجه الطبرانى (٣٧/٢٤ ، رقم ١٠٠) .

حديث ابن عباس عن ميمونة : أخرجه ابن حبان (١٠٦/٤ ، رقم ١٢٩١) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١١٩٣/٢ ، رقم ٣٦١٠) ، والطبرانى (١٤/٢٤ ، رقم ٢٤) .

٢٨٨٠٤)هلا انتفعتم بجلدها إنما حرم أكلها (مالك ، والشافعى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن ابن عباس قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم شاة ميتة قال ... فذكره)

أخرجه مالك (٤٩٨/٢ ، رقم ١٠٦٢) ، والشافعى (ص١٠) ، وأحمد (٣٢٩/١ ، رقم ٣٠٥٢) ، والبخارى (٥٤٣/٢ ، رقم ١٤٢١) ، ومسلم (٢٧٦/١ ، رقم ٣٦٣) ، والنسائى (١٧٢/٧ ، رقم ٤٢٣٥) ، وابن حبان (١٠٠/٤ ، رقم ١٢٨٤) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١٧٩/١ ، رقم ٥٥٢) ، والبيهقى (٢٣/١ ، رقم ٨١) .

٢٨٨٠٥) هلا تركت الشيخ حتى آتيه إنا لنحفظه لأيادى ابنه علينا (الحاكم وتعقب عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبى بكر ، قال الذهبى : القاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر)

أخرجه الحاكم (٢٧٢/٣ ، رقم ٥٠٦٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((عبد الله بن عبد الملك الفهرى منكر الحديث)) . وأخرجه أيضا : البزار (١٥٦/١ ، رقم ٧٩) . قال الهيثمى (٥٠/٩) : ((فيه عبد الله بن عبد الملك الفهرى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عرفه الذهبي وأراد به عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر القرشى الفهرى ، قال أبو زرعة : ((ضعيف الحديث)) ، وقال ابن حبان : ((كان ممن يأتى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم)) ، وقال العقيلى : ((منكر الحديث)) ، والله أعلم . انظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٥ ، ترجمة ٦٧٩) ، المجروحين (١٧/٢ ، ترجمة ٥٤٤) ، الميزان (١٤٢/٤ ، ترجمة ٤٤٣٨) ، اللسان (٣١١/٣ ، ترجمة ١٢٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((لأيادى)) أيادى : نِعَم وأفضال .

٢٨٨٠٦) هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أجيئه يعنى أبا أبى بكر (الحاكم عن أسماء)

أخرجه الحاكم (٤٨/٣ ، رقم ٤٣٦٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٨٧/١٦ ، ٧٢٠٨) .

٢٨٨٠٧) هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه يعنى ماعزا (أبو داود ، والحاكم ، والطبرانى عن نعيم بن هزال)

أخرجه أبو داود (١٤٥/٤ ، رقم ٤٤١٩) ، والحاكم (٤٠٤/٤ ، رقم ٨٠٨٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٣٨/٥ ، رقم ٢٨٧٦٧) ، وأحمد (٢١٦/٥ ، رقم ٢١٩٤٠) ، والنسائى (٢٩٠/٤ ، رقم ٧٢٠٥) ، والبيهقى (٢٢٨/٨ ، رقم ١٦٧٧٨) .

٢٨٨٠٨) هلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب (أبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن جندب البجلى)

أخرجه أبو يعلى (٩١/٣ ، ١٥٢٢) ، والطبرانى (١٧٦/٢ ، رقم ١٧٢٣) ، قال الهيثمى (٢٧/١) : ((فى إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما)) . وفى الحديث عن جندب قال : ((إنى لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشير من سريته فأخبره بالنصر الذى نصر الله سريته وبفتح الله الذى فتح لهم وقال : يا رسول الله بينما نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله تعالى إذ لحقت رجلا بالسيف فلما حس أن السيف مواقعه وهو يسعى ويقول : إنى مسلم إنى مسلم . قال صلى الله عليه وسلم : فقتلته ؟ فقال : يا رسول الله إنما تعوذ ...)) فذكره .

٢٨٨٠٩) هلا قلت خذها وأنا الغلام الأنصارى فإن مولى القوم منهم (أبو نعيم عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه) . (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والديلمى عن عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبيه [ز])

حديث عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٣٢/١٣ ، رقم ٤١٨١) فى ترجمة عبد الرحمن أبو عقبة الفارسى مولى الأنصار ، قال : ((شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا ، فضربت رجلا ، فقلت : خذها منى ، وأنا الغلام الفارسى ، قال : فسمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

وقال الحافظ : ((عبد الرحمن الفارسى الأزرق أبو عقبة ذكره ابن قانع وغيره فى الصحابة ... وأخرجوا من رواية يحيى بن العلاء عن داود بن الحصين عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : شهدت أحدا ... الحديث وقد تقدم فى ترجمة عقبة والد عبد الرحمن من طريق ابن إسحاق عن داود عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه على الصواب ، ويحيى بن العلاء ضعيف وروايته مقلوبة)) . انظر : الإصابة (٢٤٧/٥ ، ترجمة ٦٧٢٠) .

حديث عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبيه : أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٠/٦ ، رقم ٣٣٥٧٩) ،

وأحمد (٥/٢٩٥ ، رقم ٢٢٥٦٨) ، وأبو داود (٤/٣٣٢ ، رقم ٥١٢٣) ، وابن ماجه (٢/٩٣١ ، رقم ٢٧٨٤) ، والديلمى (٤/٣٤١ ، رقم ٦٩٨٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : رووه جميعا من طريق جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق فقالوا : ((عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبيه)) ، فجعلوا الحديث من مسند أبى عقبة الفارسى ، فيحصل أن فيه اختلافا آخر على ابن إسحاق ، فقيل : عن عبد الرحمن بن عقبة ، وقيل : عن عبد الرحمن بن أبى عقبة ، قيل : وأبو عقبة اسمه رُشَيْد . ولم يرجح الحافظ من هذا الخلاف شيء .

قال الحافظ فى ترجمة عقبة الفارسى : ((وقد روى ابن أبى خيثمة وأبو داود وابن ماجه وابن منده (قلت : وابن أبى شيبة وأحمد أيضا) من طريق هذا الحديث من رواية جرير بن حازم عن ابن إسحاق فقال : عبد الرحمن بن أبى عقبة ، والذى فى المغازى عبد الرحمن بن عقبة اسم لا كنية ، فإن كان جرير ضبطه فيحتمل أن يكون رُشَيْد اسمه ، وأبو عقبة كنيته)) . وقال الحافظ فى الكنى : ((أبو عقبة الفارسى مولى الأنصارى اسمه رُشَيْد تقدم)) ، وقال فى رشيد : ((رُشَيْد بالتصغير الفارسى مولى بنى معاوية من الأنصار ... – فذكر الحديث – وروى نحو هذه القصة ابنُ إسحاق لكنه قال : عقبة الفارسى ، وسيأتى فى العين ، وقد جزم بعضهم بأنه أبو عقبة رشيد)) ، والله أعلم .

فيحصل أن لهذا الصحابى فى الإصابة أربع تراجم بأربع صور وهو شخص واحد اختلف فيه على ما تقدم : ١– رشيد الفارسى (الإصابة ٢/٤٨٥ ، ترجمة ٢٦٥٧) . ٢– عبد الرحمن والد عقبة ، وهو الذى صوب الحافظ أنه وهم قلبه يحيى بن العلاء (الإصابة ٥/٢٤٧ ، ترجمة ٦٧٢٠) . ٣– عقبة والد عبد الرحمن (الإصابة ٤/٥٢٩ ، ترجمة ٥٦٢٥) . ٤– أبو عقبة والد عبد الرحمن (الإصابة ٧/٢٧٨ ، ترجمة ١٠٢٥٦ أبى عقبة) .

٢٨٨١٠) هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٢٤ ، رقم ٨٢٨٧) ، والبخارى (٣/١٣١٩ ، رقم ٣٤١٠) .

٢٨٨١١) هلاك أمتى فى الكتاب واللبن أما الكتاب فيقرءون القرآن ويتأولونه على غير تأويله ويحبون اللبن فيبدون فيدعون الجماعات والجمع (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (٤/١٥٥ ، رقم ١٧٤٥١) ، قال الهيثمى (٨/١٠٥) : ((فيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٠٤ ، رقم ٣٠٠٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣/٢٨٥ ، رقم ١٧٤٦) ، والديلمى (٤/٣٤٦ ، رقم ٦٩٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((فيبدون)) : يسكنون البادية .

٢٨٨١٢) هلاك أمتى فى ثلاث فى العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت (البزار ، وابن أبى عاصم فى السنة ، والعقيلى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عباس وضعف . الطبرانى فى الأوسط عن أبى قتادة)

حديث ابن عباس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/١٤١) ، قال الهيثمى : ((فيه هارون بن هارون وهو منكر الحديث)) . وابن أبى عاصم (١/١٤٣ ، رقم ٣٢٦) ، والعقيلى (٤/٣٥٩ ، ترجمة ١٩٦٩ هارون بن هارون الأزدى) وقال : ((قال البخارى : ليس بذاك)) ، والطبرانى (١١/٨٩ ، رقم ١١١٤٢) .

حـديث أبي قـتادة : أخـرجه الطـبرانى فى الأوسط (٣٩/٤ ، رقم ٣٥٥٥) ، وفى الصغير (٢٦٨/١ ، رقم ٤٤٠) ، قال الهيثمى : ((فيه سويد بن عبد العزيز ، وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٢٨٨١٣) هلك المتقذرون (أبو نعيم فى الحلية عن أبي هريرة . قال وكيع : يعنى المرق يقع فيه الذباب فيراق) . (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة [المناوى])

حـديث أبي هريـرة : أخـرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧٩/٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٤/٤ ، رقم ٦٩٩٦) . قال المناوى (٣٥٦/٦) : ((تفرد به عبد الله بن سعيد بن أبي هند وقد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة ضعفه أبو حاتم)) .

حـديث عائـشة : أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٦ ، رقم ٦٦٧٢) ، وقال الهيثمى (١٠٦/١) : ((فيه عبدالله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف جدا)) .

ومـن غريب الحديث : ((المتقذرون)) : الذين يأتون القاذورات من الذنوب ، إلى هذا المعنى ذهـب شـراح الجامع الصغير كالمناوى والعزيزى والحفنى ، وقد فسره بالقاذورات ابن الأثير فى النهاية ، فحملوه على القاذورات المعنوية لا الحسية ، وأشار المناوى إلى أنه يحتمل أن يكون تفسير وكيع له من باب ذكر سبب الورود ، يعنى والعبرة إنما هى بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .

٢٨٨١٤) هلك المتنطعون (أحمد ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٨٦/١ ، رقم ٣٦٥٥) ، ومسلم (٢٠٥٥/٤ ، رقم ٢٦٧٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٤/٤ ، رقم ٦٩٩٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا هلك المتنطعون)) .

٢٨٨١٥) هلـك المكثـرون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم (أحمد ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى عن أبي سعيد . الطبرانى عن عبد الرحمن بن أبزى)

حديث أبي سعيد : أخرجه أحمد (٥٢/٣ ، رقم ١١٥٠٩) ، وهناد (٣٣٣/١) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٠ ، رقم ٨٨٨) ، وأبو يعلى (٣٣٩/٢ ، رقم ١٠٨٣) .

حـديث عـبد الرحمن بن أبزى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٢١/٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه عمران بن سليمان قال فيه الأزدى : يعرف وينكر)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمـر فى الجامع (٢٨٣/١١ ، رقم ٢٠٥٤٧) ، وإسحاق بن راهويه (٢٩١/١ ، رقم ٢٦٦) ، وأورده الدارقطنى فى العلل (٢٨٢/٨ ، رقم ١٥٦٩) .

٢٨٨١٦) هلـك كـسرى ثم لا كـسرى بعـده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله (مسلم عن أبي هريرة)

أخرجه مسلم (٢٢٣٧/٤ ، رقم ٢٩١٨) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢٩٣/١ ، رقم ٢٦٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده)) .

٢٨٨١٧) هلكت الرجال حين أطاعت النساء (الطبرانى ، وأحمد ، والحاكم عن أبي بكرة)

أخرجه الطبرانى (٢٠/ ٢٧٩ ، رقم ١٨١٢ – قطعة من المفقود) ، وأحمد (٤٥/٥ ، رقم ٢٠٤٧٣) ، والحـاكم (٣٢٣/٤ ، رقم ٧٧٨٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : البزار (١٣٧/٩ ، رقم ٣٦٩٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣٥/١ ، رقم ٤٢٥) ، والديلمى (٣٤٥/٤ ، رقم ٦٩٩٧) .

٢٨٨١٨)هلم إلى الغداء المبارك يعنى السحور (أبو داود ، والنسائى عن العرباض بن سارية)

أخرجه أبو داود (٣٠٣/٢ ، رقم ٢٣٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (٧٩/٢ ، رقم ٢٤٧٣) .

٢٨٨١٩) هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج (الطبرانى عن السيد الحسين)

أخرجه الطبرانى (١٣٥/٣ ، رقم ٢٩١٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٠٩/٤ ، رقم ٤٢٨٧) . قال الهيثمى (٢٠٦/٣) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((شوكة)) : قتال ، وشوكة القتال شدته .

٢٨٨٢٠) هلم قال إنى صائم قال هلم أحدثك أن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة (الطبرانى فى الكبير عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل قال دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال هلم فقال إنى صائم ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/١ ، رقم ٧٦٧) ، وقال الهيثمى (١٦١/٣) : ((فيه عباد بن السرى ولم أجد من ترجمه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تصحف عليه ، وصوابه كما عند الطبرانى : هناد بن السرى ، وهو ابن مصعب بن أبي بكر ، الإمام الحافظ الزاهد الثقة ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣١١/٣٠ ، ترجمة ٦٦٠٣) ، تهذيب التهذيب (٦٢/١١ ، ترجمة ١٠٩) ، التقريب (ص٥٧٤ ، ترجمة ٧٣٢٠) .

٢٨٨٢١) هلموا إلى الغداء المبارك يعنى السحور (أحمد ، وابن حبان عن عرباض بن سارية)

أخرجه أحمد (١٢٦/٤ ، رقم ١٧١٨٣) ، وابن حبان (٢٤٤/٨ ، رقم ٣٤٦٥) .

٢٨٨٢٢) هلموا إلىَّ هذا رسول من رب العالمين جبريل نفث فى رُوعى أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تأخذوه بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته (البزار عن حذيفة)

أخرجه البزار (٣١٤/٧ ، رقم ٢٩١٤) . قال المنذرى (٣٣٩/٢) : ((رواته ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة فإنه لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل)) . وقال الهيثمى (٧١/٤) : ((فيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قدامة بن زائدة بن قدامة الكاهلى ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم نقف له على ترجمة عند غيره والله أعلم . انظر : الثقات (٢١/٩ ، ترجمة ١٤٩٦٣) .

وكذلك ابنه زائدة بن زائدة بن قدامة الكاهلى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم نقف له على ترجمة عند غيره ، انظر : الثقات (٢٥٨/٨ ، ترجمة ١٣٣٢٣) .

٢٨٨٢٣) هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة الأكثرون إلا من قال فى عباد الله هكذا وهكذا وقليل ما هم والذى نفسى بيده ما من رجل يموت فيترك غنما أو إبلا أو بقرا لم يؤد زكاته إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمن حتى تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت أخراها عادت أولاها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبي ذر) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٥٢/٥ ، رقم ٢١٣٨٩) ، والبخارى (٢٤٤٧/٦ ، رقم ٦٢٦٢) بشطره الأول ،

ومسلم (٢/٦٨٦ ، رقم ٩٩٠) ، والترمذى (٣/١٢ ، رقم ٦١٧) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٥/١٠ ، رقم ٢٤٤٠) ، وابن ماجه (٢/١٣٨٤ ، رقم ٤١٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((الأكثرون)) : أى أموالا .

٢٨٨٢٤) هم خدم أهل الجنة (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، والبزار عن سمرة قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين ...فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٧/٢٤٤ ، رقم ٦٩٩٣) ، والأوسط (٢/٣٠٢ ، رقم ٢٠٤٥) ، وقال الهيثمى (٧/٢١٩) : ((فيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٨٢٥) هم ضخام الهام ثبت الأقدام أنصار الحق فى آخر الزمان أشد قوما على الدجال يعنى بنى تميم (البزار عن أبى هريرة من طريق سلام عن منصور بن زاذان ، وقال : سلام هذا أحسبه سلام المدائنى ، وهو لين الحديث . وسلام المدائنى ضعفه غير واحد ووثقه النسائى وبقية رجاله رجال الصحيح وإن كان غيره فلا يعرف) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٤٧) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار من طريق سلام عن منصور بن زاذان ، وقال : سلام هذا أحسبه سلام المدائنى وهو لين الحديث)) .

٢٨٨٢٦) هم مع آبائهم يعنى أولاد المشركين (الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١١/١٦ ، رقم ١٠٨٩٣) ، قال الهيثمى (٥/٣١٦) : ((فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٨٢٧) هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (الطبرانى عن عمارة بن روية)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٢١) ، قال الهيثمى : ((فيه محمد بن أبان وهو ضعيف)) .
وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٥/٣٧٠ ، رقم ٥٥٨٥) ، وابن قانع (٢/٢٤٤) . وعمارة بن رُوَيْبة الثقفى أبو زهرة صحابى نزل الكوفة ، وتأخر إلى بعد السبعين ، انظر الإصابة (٤/٥٨١، ترجمة ٥٧١٩) .

٢٨٨٢٨) هما جنتك ونارك يعنى الوالدين (ابن ماجه عن أبى أمامة)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٠٨ ، رقم ٣٦٦٢) . قال البوصيرى (٤/٩٩) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

٢٨٨٢٩) هما ريحانتاى من الدنيا يعنى الحسن والحسين (أحمد ، والبخارى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢/٩٣ ، رقم ٥٦٧٥) ، والبخارى (٥/٢٢٣٤ ، رقم ٥٦٤٨) .

٢٨٨٣٠) هما ستران الزوج والقبر (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٢٣ ، رقم ١٢٦٥٧) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٨/١٥١ ، رقم ٨٢٤٠) ، وفى الصغير (٢/٢٣٠ ، رقم ١٠٧٨) ، قال الهيثمى (٤/٣١٢) : ((فيه خالد بن يزيد القسرى ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى)) .

٢٨٨٣١) همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء الرواية (ابن عساكر عن الحسن مرسلا) [الفتح]

أخرجه ابن عساكر (٦٧/١٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((الرعاية)) : قال المناوى : التفهم والتدبر والإتقان . ((الرواية)) : مجرد التلقى عن المشايخ وحفظ ما يلقونه بغير فهم لمعناه . قال الماوردى : يشير إلى أنه ربما عنى المتعلم بالحفظ

من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظا لألفاظ المعانى قيما بتلاوتها وهو لا يتصورها .

٢٨٨٣٢) هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالمًا مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب وابن مسعود إلى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين فقيل ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ قال لا غنى بى عنهما إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر (الطبرانى فى الكبير عن عمرو بن العاص) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٢/٩) ، وقال الهيثمى: ((فيه راو لم يسم)) .

٢٨٨٣٣) هن أغلب يعنى النساء (الطبرانى عن أم سلمة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (٣٦٢/٢٣ ، رقم ٨٥١) . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى حجرة أم سلمة فمر ابنها عمر أو عبد الله بين يديه ، فقال بيده هكذا فرجع ، فمرت زينب فقال بيده هكذا فمضت ، فقال ... فذكره .

٢٨٨٣٤) هنيئا لك يا عبد الله بن جعفر أبوك يطير مع الملائكة فى السماء (الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن جعفر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧٣/٩) وقال الهيثمى: ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضا : المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٠٦/٢، رقم ٢١١٩) ، وأشار إليه ابن حجر فى الفتح (٧٦/٧ ، رقم ٣٥٠٦) وكلاهما حسن سند الطبرانى .

٢٨٨٣٥) ههنا أحد من بنى فلان إن صاحبكم مأسور بدينه (أحمد ، وأبو داود عن سمرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٠/٥ رقم ٢٠٢٤٤) ، وأبو داود (٢٤٦/٣ ، رقم ٣٣٤١) .

ومن غريب الحديث : ((مَأسور)) : محبوس عن دخول الجنة .

٢٨٨٣٦) ههنا فَصَلِّ ثلاث مرات (الطبرانى فى الكبير عن عطاء بن أبى رباح مرسلا قال جاء الشريد فقال إنى نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/٧ ، رقم ٧٢٥٨) ، وقال الهيثمى (١٩٢/٤) : ((رجاله ثقات)) .

٢٨٨٣٧) هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد يعنى الالتفات (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى عن عائشة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٧٠/٦ ، رقم ٢٤٤٥٧) ، والبخارى (٢٦١/١ ، رقم ٧١٨) ، وأبو داود (٢٣٩/١ ، رقم ٩١٠) ، والنسائى (٨/٣ ، رقم ١١٩٦) .

٢٨٨٣٨) هو الطهور ماؤه الحل ميتته (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى هريرة ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر وعن ابن الفراسى) [الفتح]

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٩٢/٢ ، رقم ٩٠٨٨) ، وأبو داود (٢١/١ ، رقم ٨٣) ، والترمذى (١٠١/١ ، رقم ٦٩) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٥٠/١ ، رقم ٥٩) ، وابن ماجه (١٣٦/١ ، رقم ٣٨٦) ، وابن حبان (٤٩/٤ ، رقم ١٢٤٣) ، و(٦٢/١٢ ، رقم ٥٢٥٨) ، والحاكم (٢٣٧/١، رقم ٤٩١) ، و(٢٣٩/١ ، رقم ٤٩٧، ٤٩٨).

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/٣٧٣ ، رقم ١٥٠٥٤) ، وابن ماجه (١/١٣٧ ، رقم ٣٨٨) ، وابن حبان (٤/٥١ ، رقم ١٢٤٤) ، والحاكم (١/٢٤٠ ، رقم ٥٠٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢/١٨٦ ، رقم ١٧٥٩) .

حديث ابن الفراسى : أخرجه ابن ماجه (١/١٣٦ ، رقم ٣٨٧) .

وابن الفراسى هذا لا يعرف حاله ولا اسمه ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل : عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال الترمذى فى العلل (ص ٤١ ، رقم ٣٤ بترتيب القاضى) : ((قال البخارى : حديث ابن الفراسى فى ماء البحر مرسل ، وابن الفراسى لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، والفراسى له صحبة)) ، انظر : تهذيب الكمال (٣٤/٤٦٧ ، ترجمة ٧٧٥١) ، تهذيب التهذيب (١٢/٣٣٠ ، ترجمة ١٦٣٨) ، التقريب (ص٦٩٨ ، ترجمة ٨٤٨٥)، الإصابة (٥/٣٦٠ ، ترجمة ٦٩٧٥).

٢٨٨٣٩) هو الطهور ماؤه الحل ميته (الطبرانى عن عبد الله المدلجى . الطبرانى عن العَرَكى) [المناوى]

حديث عبد الله المدلجى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٢١٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه عبد الجبار بن عمر ضعفه البخارى والنسائى ووثقه محمد بن سعد)) . وأخرجه أيضا : ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة (٢/٥٥٦) .

حديث العَرَكى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٢١٥) ، وقال الهيثمى : ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضا : الطحاوى فى مشكل الآثار (٩/٣٢ ، رقم ٣٤٠٢) ، وابن قتيبة فى الغريب (١/٣١٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٣/٤١٠) من طريق الطبرانى .

والعَرَكى (بفتحتين وكسر الكاف) قال ابن منيع والبغوى : ((بلغنى أن اسمه عبد)) ، وجزم به ابن بشكوال ، ثم قال : ((وقيل اسمه عبد الله المدلجى)) ، ثم أخرجه من هذا الوجه ، وأخرجه الطبرانى فيمن اسمه عبيد ، وقال أبو نعيم : ((قيل : إن اسمه عبيد)) ، ثم حكاه عن الطبرانى . وقال ابن السمعانى : ((هذه اللفظة (يعنى العركى) تشبه النسبة ، وهو اسم الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن التوضئ بماء البحر)) . والصواب على ما ذكر ابن الأثير والنووى والحافظ أن العركى ليس اسمه وإنما هو وصف له ، فالعركى هو صياد السمك ويوصف به أيضا الملاح ، قال الحافظ : ((عركى بفتحتين وكسر الكاف ذكره ابن أبى حاتم فى حرف العين ، وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سأله عن ماء البحر وتبعه ابن السمعانى فى الأنساب ، فقال : هذا اسم يشبه النسبة فذكر حديثه ... وتعقبه النووى بأن ذكره فى الأسماء وَهْم ، فإن العركى وصف وهو ملاح السفينة . قلت (القائل الحافظ) : والذى أعرفه عند أهل اليمن أنه صياد السمك ، وربما قالوا : العروكي)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وهذا الذى حكاه الحافظ عن أهل اليمن مذكور فى اللغة والحديث ، فقد قال ابن قتيبة فى الغريب بعد أن أورد إسناد الحديث : ((قال الأصمعى : العَرَكى صائد السَّمَك ، والجميع عَرَكٌ ، وفى كتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من يهود : (إنَّ عليكم رُبْع ما أخرجت نخلكم ورُبْع ما صاد عُروككم ورُبْع المِغْزَل) ... وقال أبو عمرو : إنّما سُمّى الملاّحون عَرَكاً لأنّهم يصيدون السَّمَك)) ، وذكر نحوه الأزهرى والزمخشرى وابن الأثير فى النهاية ، وقال فى ابن منظور فى اللسان : ((وإنما قيل للملاحين عَرَكٍ لأهم يصيدون السمك، وليس بأن العَرَك اسم لهم)) . انظر : الجرح والتعديل (٧/٣٩ ، ترجمة ٢١٤) ، الغريب لابن قتيبة (١/٣١٠) ، علل الدارقطنى (٩/٧ ، حيث جمع طرق الحديث) ، معرفة الصحابة (١٣/٤٠٩ – ٤١٠) ، الأنساب (٤/١٨٢) ، الإكمال لابن

ماكولا (٦٥/٧) ، غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال (٥٥٥/٢- ٥٥٦) ، تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٤٢/٤-٥٤٣) ، أسد الغابة (٢٣٢/٢) ، تهذيب الأسماء للنووى (٥٨٥/٢) ، والمجموع للنووى (٨٢/١) ، الإصابة (٣٨٨/٤ ، ترجمة ٥٢٨٥) ، (٢٧١/٥ ، ترجمة ٦٧٨٣) ، التلخيص الحبير (١٢/١) ، وانظر مادة (ع ر ك) فى : تهذيب اللغة ، الفائق ، النهاية ، اللسان ، تاج العروس ، والله أعلم .

٢٨٨٤٠)هو حر كله ليس لله شريك (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى عن والد أبى المليح) [الفتح]

أخرجه أحمد (٧٥/٥ ، رقم ٢٠٧٣٥) ، وأبو داود (٢٣/٤ ، رقم ٣٩٣٣) ، والنسائى فى السنن الكبرى (١٨٦/٣ ، رقم ٤٩٧٠) .

وأبو المليح هو : أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلى ، تقدم التعريف به وبوالده .

٢٨٨٤١) هو حر كله وليس لله تعالى شريك (أحمد عن سمرة قال أعتق رجل من هذيل شقصا من مملوك ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد كما فى مجمع الزوائد (٢٤٨/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٨٤٢) هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة و بالشام منهم أربعة فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير عَرَبًا كُلُّها وأما الشامية فلخم وجُذَام وعاملة وغسان (أحمد ، ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس قال سئل صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣١٦/١ ، رقم ٢٩٠٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٣/١) ، وقال الهيثمى (١٩٣/١) : ((فيه ابن لهيعة وهو ضعيف)) .

٢٨٨٤٣) هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعنى ولد الزنى (أحمد عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٠٩/٦ ، رقم ٢٤٨٢٨) ، وقال الهيثمى (٢٥٧/٦) : ((رواه أحمد عن أسود بن عامر عن إسرائيل بن يونس عن إبراهيم بن إسحاق عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، وإبراهيم بن إسحاق لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : إبراهيم بن إسحاق الذى يروى عنه إسرائيل هو : إبراهيم بن الفضل المخزومى المدنى ، أبو إسحاق ، ويقال : إبراهيم بن إسحاق ، وهو متروك ، من رجال التهذيب ، قال الحافظ : ((قال صاحب الكمال فى أول ترجمته يقال فيه : إبراهيم بن إسحاق ، وقد سبق إلى ذلك البخارى وابن حبان وأبو أحمد الحاكم ، ووقع كذلك فى مسند أحمد ، وخص ابن عدى ذلك برواية إسرائيل عنه . وقال الدارقطنى فى حديث : ... رواه إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق وهو إبراهيم بن الفضل)) .

وعبارة البخارى : ((إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومى المدنى منكر الحديث ، عن المقبرى ، روى إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق ، وقال ابن الفضل)) ، وقال ابن حبان : ((إبراهيم بن الفضل المخزومى أبو إسحاق من أهل المدينة ، وهو الذى يقال له : إبراهيم بن إسحاق المخزومى ، وكان فاحش الخطأ روى عنه إسرائيل)) ، وقال ابن عدى : ((إبراهيم بن الفضل المدني يكنى أبا إسحاق المخزومي ... روى إسرائيل عن إبراهيم أبو إسحاق هو ابن الفضل)) ، هكذا قال ابن عدى : ((إبراهيم أبو إسحاق)) على الصواب ، فكأن إبراهيم تارة يذكره على الصواب وتارة على يقول ((إبراهيم بن إسحاق)) ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٣١١/١، ترجمة ٩٨٩) ، الضعفاء لابن حبان (١٠٤/١، ترجمة ١٥) ، الكامل (٢٣٠/١ ، ترجمة ٦٤) ، تهذيب الكمال

(١٦٥/٢ ، ترجمة ٢٢٤) ، تهذيب التهذيب (١٣١/١ ، ترجمة ٢٧٠) ، التقريب (ص٩٢ ، ترجمة ٢٢٨) .

٢٨٨٤٤) هـو عليها صدقة وهو منها لنا هدية (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أنس . البخارى ، ومسلم عن عائشة) [الفتح]

حديث أنس : أخرجه أحمد (١١٧/٣، رقم ١٢١٨٠) ، والبخارى (٥٤٣/٢، رقم ١٤٢٤) ، ومسلم (٧٥٦/٢، رقم ١٠٧٤) ، وأبو داود (٥٢٠/١ ، رقم ١٦٥٥) ، والنسائى (٢٨٠/٦ ، رقم ٣٧٦٠) .

حديث عائشة : أخرجه البخارى (٥٤٣/٢ ، رقم ١٤٢٢) ، ومسلم (٧٥٦/٢ ، رقم ١٠٧٥) .

٢٨٨٤٥) هـون عليـك فإنى لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد (ابن ماجه ، والحاكم عن أبى مسعود البدرى ، والحاكم عن جرير) [الفتح]

حـديث أبى مـسعود البدرى : أخـرجه ابن ماجه (١١٠١/٢ ، رقم ٣٣١٢) ، والحاكم (٥٠/٣ ، رقم ٤٣٦٦) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

حـديث جريـر : أخـرجه الحاكم (٥٠٦/٢ ، رقم ٣٧٣٣) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)). وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦٤/٢ ، رقم ١٢٦٠) .

٢٨٨٤٦) هـى اللوطية الصغرى يعنى إتيان المرأة فى دبرها (أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخـرجه أحمد (١٨٢/٢ ، رقم ٦٧٠٦) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٤) ، والأوسط (٢٨٦/٥ ، رقم ٥٣٣٤) ، وقال الهيثمى (٢٩٨/٤) : ((رجال أحمد والبزار رجال الصحيح)) .

٢٨٨٤٧) هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر يعنى تبارك (الترمذى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه الترمذى (١٦٤/٥ ، رقم ٢٨٩٠) ، وقال : حسن غريب.

٢٨٨٤٨) هى حق يعنى العتيرة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر قال سئل صلى الله عليه وسلم عنها يوم عرفة ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٧/٦ ، رقم ٦٢٣٠) .

٢٨٨٤٩) هى فى كل رمضان يعنى ليلة القدر (أبو داود عن ابن عمر) [الفتح]

أخـرجه أبو داود (٥٣/٢ ، رقم ١٣٨٧) ، وقال : ((رواه سفيان وشعبة عن أبى إسحاق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه إلى النبى صلى الله عليه وسلم)) .

٢٨٨٥٠) هى لك أو لأخيك أو للذئب قاله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن ضالة الغنم (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٦٨/٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٨/١ ، رقم ١٩٠) وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا يحيى بن أيوب)) ، وقال الهيثمى (١٦٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٨٥١) هـى هـذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر فى البيوت قاله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة فى حجة الوداع (أبو يعلى عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣١٢/١٢ ، رقم ٦٨٨٥) ، وقال الهيثمى (٢١٤/٣) : ((رجال أبى يعلى ثقات)).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما هى هذه أى حجة الوداع)) ، ((هذه ثم ظهور الحصر)) .

[المحلى من الهاء]

٢٨٨٥٢) الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر (أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٠٣/٢ ، ٢٢٤ ، رقم ٦٨٩٠ ، ٧٠٩٥) ، والبزار (٤٠٨/٦ ، رقم ٢٤٣٤) كلاهما من طريق العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو ، وقال البزار : ((هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو ، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق)) ، وقال الهيثمى (٢٥٣/٥) : ((رواه أحمد والبزار وأحد إسنادى أحمد حسن ورواه الطبرانى)) .

٢٨٨٥٣) الهجرة هجرتان إحداهما أن يهجر السيئات والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل (أحمد ، والطبرانى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية وابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٩٢/١ ، رقم ١٦٧١)، والطبرانى (٣٨١/١٩ ، رقم ٨٩٥) ، وحسنه ابن كثير (١٩٦/٢).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة)) .

٢٨٨٥٤) الهجـرة هجـرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فأما البادى فيجيب إذا دُعِىَ ويطيع إذا أُمِرَ وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجرًا (النسائى ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عمرو)

أخرجه النسائى (١٤٤/٧ ، رقم ٤١٦٥) ، والطبرانى (٣٨١/١٩ ، رقم ٨٩٥) ، والبيهقى (٢٤٣/١٠ ، رقم ٢٠٩٢٨) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٠٠ ، رقم ٢٢٧٢) ، وأحمد (١٥٩/٢ ، رقم ٦٤٨٧) ، وابن حبان (٥٧٩/١١ ، رقم ٥١٧٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧/٧ ، رقم ٦٧٥٠) ، والحاكم (٥٥/١ ، رقم ٢٦) .

٢٨٨٥٥) الهدايا للأمراء غلول (عبد الرزاق عن جابر وحُسِّن)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٧/٨، ، رقم ١٤٦٦٥) .

٢٨٨٥٦) الهـدى الصـالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة (الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٠٦/١٢ ، رقم ١٢٦٠٩) ، وقال الهيثمى (٩٠/٨) : ((فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف)).

٢٨٨٥٧) الهدية إلى الإمام غلول (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٩٩/١١ ، رقم ١١٤٨٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧٧/٧ ، رقم ٦٩٠٢) . قال الهيثمى (١٥١/٤) : ((فيه اليمان بن سعيد ، وهو ضعيف)) . وضعفه الحافظ فى الفتح (٢٢١/٥) .

٢٨٨٥٨) الهدية تذهب بالسمع والقلب (الطبرانى عن عصمة بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٨٣/١٧، ، رقم ٤٨٨) ، قال الهيثمى (١٥١/٤) : ((فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جدًّا)) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٢٩٤/٢) . قال المناوى (٣٥٧/٦) : ((قال السخاوى سنده ضعيف)) . وأورده القارى فى الموضوعات الكبرى (ص ١٠٣، ، رقم ٣٩٣) ، وقال : ((ضعيف)) .

٢٨٨٥٩) الهدية تعور عين الحكيم (الديلمى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه الديلمى (٣٣٥/٤ ، رقم ٦٩٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((تعور عين الحكيم)) : أى تصيره أعور لا يبصر إلا بعين الرضى فقط وتعمى عين السخط .

٢٨٨٦٠) الهدية رزق من الله طيب فإذا أهدى إلى أحدكم فليقبلها وليعط خيرًا منها (الحكيم عن ابن عمرو)

ذكره الحكيم (١٢٢/٢) .

٢٨٨٦١) الهدية رزق من رزق الله فمن قبلها فإنما يقبلها من الله ومن يردها فإنما يردها على الله (أبو عبد الرحمن السلمى عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٤٨/٤ ، رقم ٧٠٠٩) .

٢٨٨٦٢) الهدية لنا والصدقة عليها يعنى بَريرة (ابن النجار عن أبى بكر)

٢٨٨٦٣) الهر سَبُع (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة ، وفيه عيسى بن المسيب ضعيف)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧/١ ، رقم ٣٤٣) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢٢٢/١ ، رقم ١٧٨) ، وأحمد (٤٤٢/٢ ، رقم ٩٧٠٦) ، وأبو يعلى (٤٧٨/١٠ ، رقم ٦٠٩٠) ، والدارقطنى (٦٣/١).

وعيسى بن المسيب البجلى الكوفى عن الشعبى وغيره قال يحيى والنسائى والدارقطنى : ((ضعيف)) . والله أعلم . انظر: الميزان (٣٨٩/٥ ، ترجمة ٦٦١٣) ، اللسان (٤٠٥/٤ ، ترجمة ١٢٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((الهر سَبُع)) : أى أنها من فصيلة السباع فليست بنجس .

٢٨٨٦٤) الهر ليس بنجس إنما هو من متاع البيت (البزار عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٣/٢) ، قال الهيثمى : ((وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف)) .

٢٨٨٦٥) الهر من الطوافين عليكم أو من الطوافات (ابن أبى شيبة عن أبى قتادة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧/١ ، رقم ٣٣٧) .

والحديث أصله عند مالك وأبى داود والترمذى وغيرهم بطرف : ((إنها ليست بنجس)) .

٢٨٨٦٦) الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت (ابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٣١/١ ، رقم ٣٦٩) ، والحاكم (٣٨٥/١ ، رقم ٩٣٥) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢٠/٢ ، رقم ٨٢٨) ، والديلمى (٣٤٩/٤ ، رقم ٧٠١٣) .

٢٨٨٦٧) الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين (أحمد عن أبى بكرة)

أخرجه أحمد (٤٢/٥ ، رقم ٢٠٤٤٩) . وأخرجه أيضا : البزار (١٠٥/٩، ، رقم ٣٦٤٦) ، قال الهيثمى (١٤٥/٣) : ((فيه عمران بن داود القطان ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام)) .

تنبيه : قوله : ((الهلال لرؤيته)) : كذا فى المخطوط ، وفى مصدر التخريج وغيره ((صوموا الهلال لرؤيته)).

٢٨٨٦٨) الهم نصف الهرم (الديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه الديلمى (٣٥٠/٤ ، رقم ٧٠١٤) .

٢٨٨٦٩) الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم به (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢/٢٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((الهوى)) : حب الشىء والميل إليه، ويغلب على ما كان خلافاً للحق .

٢٨٨٧٠) الهين اللين السهل القريب (الطبرانى فى الأوسط عن أنس قال سئل صلى الله عليه وسلم عمن يحرم على النار ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٦/٨ ، رقم ٨٢٥٦) ، وقال الهيثمى (٧٥/٤) : ((فيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف)) .

[حرف الواو]

٢٨٨٧١) وَأْىُ المؤمن حق واجب (أبو داود فى مراسيله عن زيد بن أسلم مرسلا) [الفتح]

أخرجه أبو داود فى المراسيل (ص٣٥٢ ، رقم ٥٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((وَأْىُ)) : وعد .

٢٨٨٧٢) وأى داء أدوى من البخل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن جابر . يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، وأبو الشيخ فى الأمثال ، والوليد بن أبان فى كتاب الجود ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن كعب بن مالك عن أبيه . أبو الشيخ عن ابن عمر . أبو عروبة فى الأمثال ، وأبو الشيخ ، والوليد بن أبان ، والطبرانى ، وابن عدى ، والحاكم ، والخطيب عن أبى هريرة . هناد عن حبيب بن أبى ثابت مرسلاً)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣٠٧/٣ ، رقم ١٤٣٤٠) ، والبخارى (١١٤٢/٣ ، رقم ٢٩٦٨) . وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سيدكم يا بنى سلمة ؟ قالوا : الجد بن قيس إلا أن فيه بخلاً قال ... فذكره .

حديث كعب بن مالك : أخرجه أبو الشيخ فى الأمثال (ص ١٢٣ ، رقم ٨٦) ، والطبرانى (٨١/١٩ ، رقم ١٦٣) والخطيب فى كتاب البخلاء (ص٥٤ ، رقم ٣١) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص٥٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (١٩٩/١ ، رقم ٣١٧) ، قال الهيثمى (٣١٥/٩) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخى الطبرانى ، ولم أر من ضعفهما)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٠/٧ ، رقم ١٠٨٥٧) .

حديث ابن عمر : أخرجه أبو الشيخ فى الأمثال (ص ١٢٤ ، رقم ٨٧) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو الشيخ فى الأمثال (ص ١١٩ ، رقم ٨٢) ، وابن عدى (٤٠٣/٣ ترجمة ٨٢٦ سعيد بن سليم)، وقال : ((هو فى عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس))، والحاكم (٢٤٢/٣ ، رقم ٤٩٦٥) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٠/٧ ، رقم ١٠٨٥٦) . وأورده الدارقطنى فى العلل (٤٠/٨ ، رقم ١٣٩٩) وقال : ((والمرسل أشبه)) .

حديث حبيب : أخرجه هناد (٣٣٥/١ ، رقم ٦١٤) .

ومن غريب الحديث : ((أدوى)) : أقبح.

٢٨٨٧٣) وأى وضوء أفضل من الغسل (الحاكم عن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل قال ... فذكره)

أخرجه الحاكم (٢٥٥/١ ، رقم ٥٤٥) ، وقال : ((محمد بن عبد الله بن بزيع ثقة وقد أوقفه غيره)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٧١/١ ، رقم ١٠٤٠) .

٢٨٨٧٤)وأين أنت يا نعيمان من مهيعة وكانت أرضا وبيئة (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط عن أبى رافع بن خديج قال قال نعيمان يا رسول الله بى وعك شديد من الحمى ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٢/٤ ، رقم ٤٢٩٧) ، والأوسط (٣١/٧ ، رقم ٦٧٦٢) ، وقال الهيثمى (٣٠٧/٢) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس)) ، وقال فى موضع آخر : (٩٤/٥) : ((فيه عبد الله بن يزيد

البكرى وهو ضعيف)) .

٢٨٨٧٥) واكلى ضيفك فإن الضيف يستحى أن يأكل وحده (البيهقى فى شعب الإيمان عن ثوبان) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠١/٧ ، رقم ٩٦٣٣) .

٢٨٨٧٦) والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا متى ذاك يا نبى الله قال إذا رأيتم النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشربت الخمر لا يستخفى بها وشرب المصلون فى آنية أهل الشرك من الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستنفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء (الحاكم وتعقب ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٤٨٣/٤ ، رقم ٨٣٤٩) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((سليمان هو اليمامى ضعفوه والخبر منكر)) ، وابن عدى (٢٧٦/٣ ، ترجمة ٧٤٨ سليمان بن داود) وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره : ((عامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه عليه أحد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٦/٤ ، رقم ٥٤٦٦) ، وقال : ((تفرد به سليمان بن داود وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٩٥/٥ ، رقم ٥٠٦١) ، قال الهيثمى (١٠/٨) : ((فيه سليمان بن داود اليمامى ، وهو متروك)) . والديلمى (٣٧٩/٤ ، رقم ٧١٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((السروج)) : مفردها سرج ، وهو الذى يوضع على ظهر الخيل ، وكانت عادة النساء أن يركبن الهوادج التى توضع على الجمال ، ولا يركبن على ظهور الخيل . ((القينات)) : المغنيات . ((فاستنفروا)) استنفروا : تجهزوا ، والمراد الاستعداد للقيامة فإنه إذا وقع ذلك كان علامة على قربها ، وكل هذا قد وقع فاللهم سلم .

٢٨٨٧٧) والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٦/٨ ، رقم ٨٨٢٨) ، وقال الهيثمى (١١٧/٣) : ((فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٨٧٨) والذى بعثنى بالحق ليكونن بعدى فترة فى أمتى يبتغى فيها المال من غير حله ويسفك فيها الدماء ويستبدل بها الشعر من القرآن (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٣٧٨/٤ ، رقم ٧٠٩٩) .

٢٨٨٧٩) والذى بعثنى بالحق ما اقتبس فى آل محمد نار منذ ثلاثين يوما فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز وإن شئت علمتك كلمات علمنيهن جبريل قولى يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين (أبو الشيخ فى فوائد الأصبهانيين ، والديلمى عن فاطمة البتول وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى ، قال أبو حاتم والدارقطنى : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات)

أخرجه الديلمى (٤٣٤/٥ ، رقم ٨٦٥٦) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٤٠٣/١) . وفيه : ((أن فاطمة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا ؟ قال ...)) فذكره .

وإسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلى الكوفى ثم الأصبهانى انتهى إليه علو الإسناد بأصبهان ذكره إبراهيم بن أرومة فأثنى عليه وقال : ((شيخ مثل إسماعيل ضيعوه)) ، وقال أبو نعيم الأصبهانى : كان عبدان بن أحمد يوازى إسماعيل هذا بإسماعيل بن أبان وقال : ((وقع بأصبهان فلم يعرف قدره)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات فقال : ((يغرب كثيرا)) ، وقال أبو الشيخ : ((غرائب حديثه تكثر)) ، وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث)) ، وضعفه الدارقطنى وابن عقدة والعقيلى والأزدى ، وقال الخطيب : ((صاحب غرائب ومناكير)) ، وقال الذهبى : ((أتى بحديث باطل هو الآفة فيه)) ، فتعقبه الحافظ بأن فى هذا الحديث سعد بن طريف متهم بالكذب ، والظاهر أن إسماعيل هذا برئ من عهدته ، والله أعلم . انظر: الجرح والتعديل (١٩٠/٢ ، ترجمة ٦٤٣) ، الثقات (١٠٠/٨ ، ترجمة ١٢٤٢٦) ، الميزان (٣٩٩/١ ، ترجمة ٩٢٣) ، اللسان (٤٢٥/١ ، ترجمة ١٣٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((اقتبس)) : أوقد .

٢٨٨٨٠) والذى لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه وإنه لعله أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة يُغدى عليكم ويراح فيه بالجفان (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى ، وسعيد بن منصور عن طلحة بن عمرو النضرى)

أخرجه أحمد (٤٨٧/٣ ، رقم ١٦٠٣١) ، وابن حبان (٧٧/١٥ ، رقم ٦٦٨٤) ، والضياء (١٤٦/٨ ، رقم ١٥٩) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٧٤/١) ، والبيهقى (٤٤٥/٢ ، رقم ٤١٣٤) .

وطلحة بن عمرو النضرى ، قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال كان من أهل الصفة ، انظر : الإصابة (٥٣٤/٣ ، ترجمة ٤٢٧٤) .

٢٨٨٨١) والذى لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث التارك الإسلام المفارق للجماعة والثيب الزانى والنفس بالنفس (ابن النجار عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : أحمد (١٨١/٦ ، رقم ٢٥٥١٤) ، ومسلم (١٣٠٣/٣ ، رقم ١٦٧٦) ، والنسائى (٩٠/٧ ، رقم ٤٠١٦) ، وابن حبان (٢٥٦/١٠ ، رقم ٤٤٠٧) ، والدارقطنى (٨٢/٣) .

٢٨٨٨٢) والذى نفس أبى القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليصلحن الشحناء وليعرضن المال فلا يقبله أحد ثم لئن قام على قبرى فقال يا محمد لأجيبه (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٦٢/١١ ، رقم ٦٥٨٤) ، وقال الهيثمى (٢١١/٨) : ((هو فى الصحيح باختصار ، ورجاله رجال الصحيح)) .

٢٨٨٨٣) والذى نفس أبى القاسم بيده ما أهل مهل ولا كبر مكبر على شرف من الأرض إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتكبيره وتهليله حتى ينقطع منقطع التراب (أبو الشيخ عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (١٩٧/٦ ، ترجمة ١٦٧٢ محمد بن أبى حميد) ، وقال : ((قال يحيى بن معين : منكر الحديث ليس حديثه بشىء)) ، والفاكهى فى أخبار مكة (٤١٥/١ ، رقم ٨٩٨) ، والديلمى (٣٧٢/٤ ، رقم ٧٠٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((منقطع التراب)) : آخره ومنتهاه ؛ يعنى حيث ينتهى طرفه .

٢٨٨٨٤) والــذى نفــس محمد بيده إن العبد ليأتى يوم القيامة وله حسنات أمثال الجبال الرواسى يظن أنه سيدخل بها الجنة فلا تزال مظلمته تأتيه حتى ما تبقى له حسنة وحتى يجعل عليه أمثال الجبال الرواسى ويؤمر به إلى النار (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٣٦٤/٤ ، رقم ٧٠٥٠) .

٢٨٨٨٥) والــذى نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أصحابه ويعدهم الخير وأما المنكر فيقول إليكم إليكم وما يستطيعون له إلا لزوما (أحمد عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٣٩١/٤ ، رقم ١٩٥٠٥) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٧٢ ، رقم ٥٣٥) ، والديلمــى (٣٧٥/٤ ، رقــم ٧٠٩١) ، قال الهيثمى (٢٦٢/٧) : ((رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط)) .

ومن غريب الحديث : ((خليقتان ينصبان)) : يعنى مخلوقان حسيان يبصران بالأعين ، وفى هذا الحديث – كحديث ذبح الموت – دليل على تشكل المعنويات وتصورها فى صور مرئية بالعين ، وفيه دليل لما لا يزال الأولياء يتحدثون عنه من أنواع ذلك .

٢٨٨٨٦) والذى نفس محمد بيده إنْ على الأرض من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دَينا أو ضياعا فأنا مولاه وأيكم ما ترك مالا فإلى العصبة من كان (مسلم عن أبى هريرة)

أخــرجه مــسلم (١٢٣٧/٣ ، رقــم ١٦١٩) . وأخـــرجه أيـــضا : البيهقى (٢٣٨/٦ ، رقم ١٢١٤٩) ، وأبو عوانة (٤٤٥/٣ ، رقم ٥٦٣٢) .

٢٨٨٨٧) والــذى نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفــات بــشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى فيما بين شفير النار وقعرها سبعين خريفا (الطبرانى عن معاذ . الحاكم عن أبى هريرة)

حــديث معاذ : أخرجه الطبرانى (١٦٩/٢٠ ، رقم ٣٦١) ، قال الهيثمى (٣٩٠/١٠) : ((فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الحاكم (٦٣٩/٤ ، رقم ٨٧٦٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((خلفات)) : جمع خلفة وهى الحامل من النوق .

٢٨٨٨٨) والــذى نفــس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب ينفخ عليها صــاحبها فلــم تتغير ولم تنقص والذى نفسى بيده إن مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا لم تكسر ولم تفسد (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٨/٥ ، رقم ٥٧٦٧) وقال : والصواب موقوف . وأخرجه أيضا :

عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٠٥/١١ ، رقم ٢٠٨٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((ينفخ عليها)) : يعنى يعرضها على النار وينفخ عليها بالمنفاخ ليزيد من قوة النار .

٢٨٨٨٩) والذى نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الأحمر (البخارى ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى (٢٣٩٢/٥ ، رقم ٦١٦٣) ، ومسلم (٢٠٠/١ ، رقم ٢٢١) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص٤٣ ، رقم ٣٢٤) ، وأحمد (٤٣٧/١ ، رقم ٤١٦٦) ، وابن ماجه (١٤٣٢/٢ ، رقم ٤٢٨٣) ، والبزار (٢٣٧/٥ ، رقم ١٨٥٠) ، وأبو عوانة (٨٤/١ ، رقم ٢٥٠) ، والبيهقى (١٨٠/٣ ، رقم ٥٤١٠) .

٢٨٨٩٠) والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولا يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة . سعيد بن منصور ، والطبرانى عن أبى موسى)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٥٠/٢ ، رقم ٨٥٩٤) ، ومسلم (١٣٤/١ ، رقم ١٥٣) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٩٧/١ ، رقم ٣٠٨) ، وابن منده فى الإيمان (٥٠٨/١ ، رقم ٤٠١) .

حديث أبى موسى : أخرجه سعيد بن منصور فى التفسير (٤٦١/٣ ، رقم ١٠٣١) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦١/٨، ٢٦٢) .

٢٨٨٩١) والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٢٤٠/٦ ، رقم ٢٦٠٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((الخلوف)) : تغير رائحة الفم .

٢٨٨٩٢) والذى نفس محمد بيده لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابدا لأن العابد لنفسه والعالم لغيره (ابن النجار عن ابن مسعود وفيه عمرو بن الحصين)

أخرجه أيضا : الديلمى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٣٥، ٣٣٦ ، رقم ٨٦٤) عن ابن مسعود.

٢٨٨٩٣) والذى نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة وجهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيئ وغطفان (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٧٣٢/٥ ، رقم ٣٩٥٠) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٩٥٥/٤ ، رقم ٢٥٢١) .

٢٨٨٩٤) والذى نفس محمد بيده لقتل المؤمن أعظم عند الله يوم القيامة من زوال الدنيا (الطبرانى عن عمر [الكنز]) . (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن عمرو [ز])

حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣١/٤، رقم ٤٣٤٩) .

٢٨٨٩٥) والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم عن أنس . الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ،

والترمذى ، والنسائى عن البراء)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٧٤ ، رقم ٢٠٥٧) ، وأحمد (٢٣٨/٣، رقم ١٣٥١٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣٦١ ، رقم ١٢٠٠) ، ومسلم (١٩١٦/٤ ، رقم ٢٤٦٩) . وأخرجه أيضا : النسائى (١٩٩/٨ ، رقم ٥٣٠٢) ، وفى الحديث أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها ... فذكره .

حديث البراء : أخرجه الطيالسى (ص ٩٧ ، رقم ٧١٠) ، وأحمد (٢٩٤/٤ ، رقم ١٨٦١٨) ، والبخارى (٢٤٤٨/٦ ، رقم ٦٢٦٤) ، ومسلم (١٩١٦/٤ ، رقم ٢٤٦٨) ، والترمذى (٦٨٩/٥ ، رقم ٣٨٤٧) وقال : ((حسن صحيح)) ، والنسائى فى الكبرى (٦٢/٥ ، رقم ٨٢٢١) . وأخرجه أيضا : هناد (١١٤/١ ، رقم ١٤٣) ، وابن ماجه (٥٥/١ ، رقم ١٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((وما تعجبون من ذا)) .

٢٨٨٩٦) والذى نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ضلالا بعيدا إنكم حظى من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء (ابن سعد ، وأحمد ، والحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن ثابت الأنصارى . الطبرانى عن أبى الدرداء . البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن الحارث)

حديث عبد الله بن ثابت : أخرجه أحمد (٢٦٥/٤ ، رقم ١٨٣٦١) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٧٣/١) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جابرا الجعفى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١١٣/٦ ، رقم ١٠١٦٤) ، وابن قانع (٩١/٢) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٧٤/١) ، قال الهيثمى : ((وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدى ولم أر من ترجمه وبقية رجاله موثقون)) .

قال مقيده عفا الله عنه : القاسم بن محمد أبو عامر الأسدى ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، والله أعلم . انظر :التاريخ الكبير (١٦٤/٧ ، ترجمة ٧٣٢) ، الجرح والتعديل (١١٩/٧ ، ترجمة ٦٨٠) .

حديث عبد الله بن الحارث : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٧/٤ ، رقم ٥٢٠١) .

٢٨٨٩٧) والذى نفس محمد بيده لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا على قتل مؤمن إلا أدخلهم الله جميعا جهنم ولا يبغضنا أهل البيت أحد إلا كبه الله فى النار (البزار عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩٦/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء)) .

٢٨٨٩٨) والذى نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتى لاتبعنى (الدارمى عن جابر)

أخرجه الدارمى (١٢٦/١ ، رقم ٤٣٥) .

٢٨٨٩٩)والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم فى المسألة ما سأل رجل رجلا وهو يجد ليلة تبيته (أحمد ، والنسائى ، والرويانى ، وأبو عوانة ، والضياء عن عائذ بن عمرو بن هلال المزنى)

أخرجه أحمد (٥/٦٥ ، رقم ٢٠٦٦٥) ، والنسائى (٥/ ٩٤ ، رقم ٢٥٨٦) ، والرويانى (٢/٣٤ ، رقم ٧٧٦) ، والضياء (٨/٢٣٥ ، رقم ٢٧٩) .

٢٨٩٠٠) والذى نفس محمد بيده لو كان أُحُد عندى ذهبا لأحببت أن لا يأتى علىَّ ثلاث وعندى منه دينار أجد من يقبله منى ليس شىء أرصده فى دَيْن علىَّ (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣١٦ ، رقم ٨١٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((أرصده)) : أستبقيه وأحتفظ به .

٢٨٩٠١) والذى نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يرانى ثم لأن يرانى أحب إليه من أهله وماله معهم (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣١٣ ، رقم ٨١٢٦) ، ومسلم (٤/١٨٣٦ ، رقم ٢٣٦٤) .

٢٨٩٠٢) والذى نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحون قردة وخنازير باستحلالهم المحرمات واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وبأكلهم الربا ولبسهم الحرير (عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن عبادة بن الصامت ، وعن عبد الرحمن بن غنم ، وعن أبى أمامة ، وعن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٥/٣٢٩ ، رقم ٢٢٨٤٢) ، قال الهيثمى (٨/١٠) : ((فيه فرقد (يعنى السبخى) ، وهو ضعيف)) .

٢٨٩٠٣) والذى نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر (ابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٨٩ ، رقم ٤١٤٧) . قال البوصيرى (٤/٢٢٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا: أحمد (٣/٢٣٨ ، رقم ١٣٥٢٢)، وأبو يعلى (٥/٣٩٣ ، رقم ٣٠٦٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/٣٥٩ ، رقم ٨٨٧٠) ، والبيهقى (٦/٣٦ ، رقم ١٠٩٧٧) .

٢٨٩٠٤) والذى نفس محمد بيده ما امتلأت دار حَبرة إلا امتلأت عَبرة وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة (ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك (ص ٨٩ ، رقم ٢٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((حبرة)) : نعمة وسعة عيش . ((عبرة)) : دمعة ، والمراد لا تمتلئ دار نعمة إلا جاء بعدها هم وحزن ودموع . ((ترحة)) : حزن .

٢٨٩٠٥) والذى نفس محمد بيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه . وما يرى من الشمس إلا اليسير (سمويه ، وسعيد بن منصور عن أنس)

أخرجه أيضًا : الضياء (٧/١٢٠ ، رقم ٢٥٤٨) .

٢٨٩٠٦) والذى نفس محمد بيده ما خرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه أو مثله (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٢/٢١٣) .

٢٨٩٠٧) والذى نفس محمد بيده ما عمل أحد قط سرا إلا ألبسه الله رداء علانيته إن خيرا

فخيرا وإن شرا فشرا (ابن جرير عن عثمان)

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١٤٩/٨) .

٢٨٩٠٨) والذى نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به فى الجنة وأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من ذراريكم مساكن فى الجنة ولقد وعدنى ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب (ابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن رفاعة الجهنى)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٢/٢ ، رقم ٤٢٨٥) قال البوصيرى (٢٥٦/٤) : ((هذا إسناد فيه مقال)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٣/١ ، رقم ٤٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((يسدد)) : يستقيم ويقتصد فى فعله . ((تبوءوا)) : تسكنوا .

٢٨٩٠٩) والذى نفسى بيده إن إبراهيم ليرغب فى شفاعتى (الحاكم فى تاريخه عن أبى بن كعب)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٢٩/٧) والديلمى (٣٧٧/٤ ، رقم ٧٠٩٦) .

٢٨٩١٠) والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة سنة (أحمد ، والترمذى – غريب – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والبيهقى فى البعث ، والضياء عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى قوله {وفرش مرفوعة} [الواقعة : ٣٤] فذكره)

أخرجه أحمد (٧٥/٣ ، رقم ١١٧٣٧) ، والترمذى (٤٠١/٥ ، رقم ٣٢٩٤) وقال : ((غريب)) . وابن حبان (٤١٨/١٦ ، رقم ٧٤٠٥) وأبو الشيخ (١٠٩٦/٣ ، رقم ٥٩٣) ، والبيهقى فى البعث والنشور (ص ٣١٩ ، رقم ٢٩٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٥٢٨/٢ ، رقم ١٣٩٥) ، والديلمى (٤٢١/٤ ، رقم ٧٢٢٨) .

٢٨٩١١) والذى نفسى بيده إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة خردل لم يعطها إلا أولياءه وأحبَّاءه من خلقه (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٤٨/١٢ ، رقم ١٣٣١٠) ، قال الهيثمى (٢٨٨/١٠) : ((فيه يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((السخلة)) : هى ولد الضأن والمعز ساعة الولادة .

٢٨٩١٢) والذى نفسى بيده إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم والمشرب والشهوة والجماع قيل فإن الذى يأكل ويشرب يكون له الحاجة قال حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فإذا البطن قد ضَمَر (أحمد ، وهناد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والضياء عن زيد بن أرقم)

أخرجه أحمد (٣٦٧/٤ ، رقم ١٩٢٨٨) ، وهناد (٧٣/١ ، رقم ٦٣) ، وعبد بن حميد (ص ١١٣ ، رقم ٢٦٣) ، والدارمى (٤٣١/٢ ، رقم ٢٨٢٥) ، وابن حبان (٤٤٣/١٦ ، رقم ٧٤٢٤) ، والطبرانى (١٧٨/٥ ، رقم ٥٠٠٨) ، قال الهيثمى (٤١٦/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط وفى الكبير ، وأحمد ، والبزار ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة)) .

ومن غريب الحديث : ((ضَمَر)) : انهضم وانضم .

٢٨٩١٣) والـــذى نفسى بيده إن الرجل من أهل الجنة ليفضى فى الغداة الواحدة إلى مائة عذراء (هناد عن ابن عباس) . (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة [المناوى])

حديث ابن عباس : أخرجه هناد (٨٧/١، رقم ٨٨) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٢٦/٤، رقم ٢٤٣٦).

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الصغير (٦٨/٢ ، رقم ٧٩٥) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢١٩/١، رقم ٧١٨) ، و(٢٦٣/٥ ، رقم ٥٢٦٧) .

٢٨٩١٤) والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته (ابن ماجه عن معاذ)

أخرجه ابن ماجه (٥١٣/١ ، رقم ١٦٠٩) . قال البوصيرى (٥٢/٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٦٤/٤ ، رقم ٧٠٤٩) .

٢٨٩١٥) والـــذى نفسى بيده إن الشملة التى أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخـــرجه الـــبخارى (١٥٤٧/٤ ، رقم ٣٩٩٣) ، ومسلم (١٠٨/١ ، رقم ١١٥) ، وأبو داود (٦٨/٣ ، رقم ٢٧١١) ، والنسائى (٢٤/٧، رقم ٣٨٢٧) .

٢٨٩١٦) والذى نفسى بيده إن الله ليوحى إلى شجر الجنة أن اشغلى عبادى الذين شغلوا أنفـــسهم بذكرى عن المعازف والمزامير فيسمعهم بأصوات ما سمع الخلائق مثلها بالتسبيح والتقديس (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٣٧٣/٤ ، رقم ٧٠٨٤) .

٢٨٩١٧) والذى نفسى بيده إن فى الجنة لبابا يسمى الريان ينادى يوم القيامة أين الصائمون هلموا إلى باب الريان لا يدخل معهم أحد غيرهم (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (١٤٦/٥١) .

٢٨٩١٨) والذى نفسى بيده إن فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلـــت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى تطعنوا على ولى الله وتسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار وكان ذلك كله رضا لله (الديلمى عن أبى ذر)

أخرجه الديلمى (٣٦٨/٤ ، رقم ٧٠٦٨) .

٢٨٩١٩) والذى نفسى بيده إنه لفى نهر من أنهار الجنة ينغمس فيه يعنى ماعزا فقال هزال أنا أمرته أن يأتيك يا رسول الله قال لو سترته بملحفتك كان خيرا (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٣٩٠/١٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا هزال بئس ما صنعت)) ، ويأتى فيه التعريف بهزال .

ومن غريب الحديث : ((بملحفتك)) : الملحفة الدثار أو المعطف .

٢٨٩٢٠) والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أســـد الله وأســـد رسوله (البغوى ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده)

أخرجه البغوى كما فى سبل الهدى والرشاد (١١/٩٠) ، والطبرانى (٣/١٤٩ ، رقم ٢٩٥٢) ، والحاكم (٣/٢١٩ ، رقم ٤٨٩٨) ، وتعقبه الذهبى بقوله: ((يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة واه)) . قال الهيثمى (٩/٢٦٨) : ((يحيى وأبوه لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما يحيى فهو يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة فذكره ابن أبى حاتم وقال : ((روى عن جده سألت أبى عنه فقال : ليس بقوى)) ، وقال ابن معين : ليس بشىء . انظر : الجرح والتعديل (٩/١٦٦ ، ترجمة ٦٨٧) ، الميزان (٧/٢٠٠ ، ترجمة ٩٥٧٩) ، اللسان (٦/٢٦٦ ، ترجمة ٩٣٥) .

وأما أبوه فليس له ذكر فى الإسناد فالحديث عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده والله أعلم.

٢٨٩٢١) والذى نفسى بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيم انتطحتا (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٢٩ ، رقم ١١٢٥٦) ، وأبو يعلى (٢/٥٣٠ ، رقم ١٤٠٠) ، قال الهيثمى (١٠/٣٤٩) : ((إسناده حسن)) .

٢٨٩٢٢) والذى نفسى بيده إنه ليخفف عن المؤمن حتى يكون أهون عليه من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا يعنى يوم القيامة (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن حبان ، والبيهقى فى البعث ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٧٥ ، رقم ١١٧٣٥) ، وأبو يعلى (٢/٥٢٧ ، رقم ١٣٩٠) ، قال الهيثمى (١٠/٣٣٧) : ((إسناده حسن على ضعف فى راويه)) . وابن حبان (١٦/٣٢٩ ، رقم ٧٣٣٤) .
وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (١/٣٢٤) .

٢٨٩٢٣) والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسْوَدِ من الجنة من مسيرة ألف عام (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٤٣٦ ، رقم ١٣٥٩٥) ، قال الهيثمى (١٠/٤٢٠) : ((فيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣/٣١٩) . وفى الحديث : ((جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال النبى صلى الله عليه وسلم : سل واستفهم . فقال : يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت مثل ما عملت به إنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ...)) فذكره .

٢٨٩٢٤) والذى نفسى بيده إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قبل رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلى مدخل فيؤتى من قبل يمينه فتقول الزكاة ليس قبلى مدخل ثم يؤتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس من قبلى مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس ليس من قبلى مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس للغروب فيقال ما تقول فى هذا الرجل الذى كان فيكم فيقول أشهد أنه رسول الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت وعليه تبعث إن شاء الله فيفسح

له فى قبره مد بصره فذلك قول الله عز وجل {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة} [إبراهيم:٢٧] فيقال افتحوا له بابا إلى النار فيفتح له باب إلى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت الله تعالى فيزداد غبطة وسرورا ويقال له افتحوا له بابا إلى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما أعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا فيعاد الجلد إلى ما بدأ منه وتجعل روحه فى نسم طير تعلق فى شجر الجنة وأما الكافر فيؤتى فى قبره من قبل رأسه فلا يوجد شىء ويؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شىء فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول فى هذا الرجل الذى كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدى لاسمه فيقال محمد فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فذلك قول الله عز وجل {ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا} فيقال افتحوا له بابا إلى الجنة فيفتح له باب إلى الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما أعد الله لك لو أنت أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يقال له افتحوا له بابا إلى النار فيفتح له باب إليها فيقال هذا منزلك وما أعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٦/٣ ، رقم ٢٦٣٠) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو بهذا التمام إلا حماد بن سلمة ، تفرد به أبو عمر الضرير)) ، وقال الهيثمى (٥١/٣) : ((إسناده حسن)) .

٢٨٩٢٥) والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن يعنى {قل هو الله أحد} [الإخلاص:١] (ابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن حبان (٧١/٣ ، رقم ٧٩١) . وأخرجه أيضا : مالك (٢٠٨/١ ، رقم ٤٨٥) ، وأحمد (٣٥/٣ ، رقم ١١٣٢٤) ، والبخارى (١٩١٥/٤ ، رقم ٤٧٢٦) ، وأبو داود (٧٢/٢ ، رقم ١٤٦١) ، والنسائى (١٧١/٢ ، رقم ٩٩٥) ، وأبو يعلى (١١٩/٣ ، رقم ١٥٤٨) ، والبيهقى (٢١/٣ ، رقم ٤٥٤٠) .

٢٨٩٢٦) والذى نفسى بيده إنى لأحبكم إن الأنصار قضوا ما عليهم وبقى ما عليكم فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (ابن سعد عن أنس)

أخرجه ابن سعد (٢٥٢/٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٠٥/٣ ، رقم ١٣١٥٩) ، وأبو يعلى (٤٢٧/٦ ، رقم ٣٧٩٨) ، وابن حبان (٢٥٦/١٦ ، رقم ٧٢٦٦) . وفيه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فإذا هو بوجوه الأنصار فقال ...)) فذكره .

٢٨٩٢٧) والذى نفسى بيده إنى لأنظر فى الصلاة إلى من ورائى كما أنظر إلى من بين يدى فسوُّوا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم (عبد الرزاق عن أبى هريرة وهو صحيح)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٩/٢ ، رقم ٣٧٣٧) .

٢٨٩٢٨) والذى نفسى بيده إنى لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر ولا رياء وما من الناس إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينتظرون الفرج وإن معى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فإذا رأيت

ربى خررت له ساجدا شكرا له فيقال ارفع رأسك قُلْ تُطاع واشفع تشفع فيخرج من النار من قد أجرم برحمة الله وشفاعتى (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٣٧٦) ، قال الهيثمى : ((إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١/٨٣ ، رقم ٨٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٢٨٩٢٩) والذى نفسى بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢/٨٣٤ ، رقم ٢٢٣٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٢٩٨ ، رقم ٧٩٥٥) ، وإسحاق بن راهويه (١/١٣٢ ، رقم ٥٦) .

٢٨٩٣٠) والذى نفسى بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون إنى رحمة بعثنى الله ولا يتوفانى حتى يظهر الله دينه لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على يدى وأنا العاقب (الطبرانى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (٢/١٢٣ ، رقم ١٥٣٢) ، قال الهيثمى (٦/٦٨) : ((رواه الطبرانى وجادة من طريق أحمد بن صالح المصرى قال: وجدت فى كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ورجاله ثقات)) .

٢٨٩٣١) والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى)

أخرجه الطيالسى (ص ١٨٩ ، رقم ١٣٣٣) ، وأحمد (٤/١١٥ ، رقم ١٧٠٧٩) ، والبخارى (٢/٩٧١ ، رقم ٢٥٧٥) ، ومسلم (٣/١٣٢٤ ، رقم ١٦٩٧) ، والنسائى (٨/٢٤١ ، رقم ٥٤١١) ، والترمذى (٤/٣٩ ، رقم ١٤٣٣) ، وابن ماجه (٢/٨٥٢ ، رقم ٢٥٤٩) . والحديث فى الأعرابيين اللذين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله إن ابنى كان عسيفا – يعنى أجيرا – على هذا فزنى بامرأته فافتديت ابنى منه بشاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبرونى أن على ابنى جلد مائة وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره .

٢٨٩٣٢) والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه ما حرم الله عليه (الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢/٢٥٧ ، رقم ٧٤٨٢) . قال المنذرى (٢/٣٤٦) : ((إسناده جيد)) . وقال الهيثمى (١٠/٢٩٣) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق)) .

٢٨٩٣٣) والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتى رجلا فيسأله أعطاه أو منعه (مالك ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (٢/٩٩٨ ، رقم ١٨١٥) ، والبخارى (٢/٥٣٥ ، رقم ١٤٠١) ، والنسائى (٥/٩٦ ، رقم ٢٥٨٩) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٦٩ ، رقم ٣٥٠٨) .

٢٨٩٣٤) والذى نفسى بيده لآنيته –يعنى الحوض– أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها

فى الليلة المظلمة المصْحية آنية الجنة من شرب منها ليس يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وأبو عوانة عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٥) ، ومسلم (١٧٩٨/٤ ، رقم ٢٣٠٠) ، والترمذى (٦٣٠/٤ ، رقم ٢٤٤٥) وقال : حسن صحيح غريب .

ومن غريب الحديث : ((المصحية)) : التى لا غيم فيها . ((يشخب)) : الشخب : السيلان .

٢٨٩٣٥) والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا أوَلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة . الطبرانى عن ابن مسعود)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٩١/٢ ، رقم ٩٠٧٣) ، ومسلم (٧٤/١ ، رقم ٥٤) ، وأبو داود (٣٥٠/٤ ، رقم ٥١٩٣) ، والترمذى (٥٢/٥ ، رقم ٢٦٨٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٢٦/١ ، رقم ٦٨) ، وابن حبان (٤٧١/١ ، رقم ٢٣٦) .

حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٨٣/١٠ ، رقم ١٠٣٩٦) . قال الهيثمى (٣٠/٨) : ((فيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

٢٨٩٣٦) والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدِّين إلا البلاء (مسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢٢٣١/٤ ، رقم ١٥٧) ، وابن ماجه (١٣٤٠/٢ ، رقم ٤٠٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((وليس به الدِّين إلا البلاء)) : ليس الداعى له على هذا الفعل الدين ولكن البلاء .

٢٨٩٣٧) والذى نفسى بيده لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترسها فى الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو واريتها وراء هذا الحائط (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٣/١١ ، رقم ٦١٨٣) ، وقال الهيثمى (٣٣١/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)).

٢٨٩٣٨) والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والضياء عن حذيفة)

أخرجه الطيالسى (ص ٥٩ ، رقم ٤٣٩) ، وأحمد (٣٨٩/٥ ، رقم ٢٣٣٥٠) ، والترمذى (٤٦٨/٤ ، رقم ٢١٧٠) وقال : حسن . وابن ماجه (١٣٤٢/٢ ، رقم ٤٠٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((تجتلدوا)) : تضربوا بها ؛ يعنى مقاتلة المسلمين بينهم .

٢٨٩٣٩) والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده (أحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وابن حبان ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٨٣/٣ ، رقم ١١٨٠٩) ، وعبد بن حميد (ص ٢٧٧ ، رقم ٨٧٧)، والترمذى (٤٧٦/٤، رقم ٢١٨١) وقال : ((حسن غريب)) . وابن حبان (٤١٨/١٤ ، رقم ٦٤٩٤) ، والحاكم (٥١٤/٤ ، رقم ٨٤٤٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٧٠/٤ ، رقم ٧٠٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((عذبة)) : طرف . ((شراك نعله)) : الشراك هو أحد سيور النعل التى تكون على ظهر القدم .

٢٨٩٤٠) والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول وتظهر التحوت قيل وما الوعول والتحوت قال الوعول وجوه الناس والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٥٩٠/٤ ، رقم ٨٦٤٤) وقال : ((حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح)) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٥٨/١٥ ، رقم ٦٨٤٤) ، والطبرانى فى الأوسط (١٢١/٤ ، رقم ٣٧٦٧) . قال الهيثمى (٣٢٤/٧ – ٣٢٥) : ((فيه محمد بن سليمان بن والبة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن سليمان بن والبة ترجم له البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر: التاريخ الكبير (٩٨/١ ، ترجمة ٢٧٥) ، الجرح والتعديل (٢٦٨/٧ ، ترجمة ١٤٦٣) ، الثقات (٤١٦/٧ ، ترجمة ١٠٦٨٤) .

٢٨٩٤١) والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده (أحمد ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١٤/١ ، رقم ١٤) ، والنسائى (١١٥/٨ ، رقم ٥٠١٥) .

٢٨٩٤٢) والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم – أو قال أحدهم – حتى يحبكم لحبى أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب (الحاكم ، والطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن جعفر)

أخرجه الحاكم (٦٥٧/٣ ، رقم ٦٤١٨) . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٢/٧ ، رقم ٧٧٦١) . وأخرجه أيضا : فى الصغير (٣٩٩/١ ، رقم ٦٦٧) ، قال الهيثمى (٨٨/١) : ((فيه أصرم بن حوشب وهو متروك الحديث)) . وهو طرف من حديث طويل وفيه : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وأتاه ابن عباس فقال : إنى انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأونى نكسوا واستثنونى ...)) فذكره .

٢٨٩٤٣)والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير (أحمد ، والنسائى عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٠٦/٣ ، رقم ١٣١٦٩) ، والنسائى (١١٥/٨ ، رقم ٥٠١٧) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٣٣/١) ، وابن منده فى الإيمان (٤٤١/١ ، رقم ٢٩٤) ، والقضاعى (٦٣/٢ ، رقم ٨٨٨) .

٢٨٩٤٤) والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه (مسلم عن أنس)

أخرجه مسلم (٦٨/١ ، رقم ٤٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٣٩/٥ ، رقم ٢٩٦٧) .

٢٨٩٤٥) والذى نفسى بيده لا يبغضن أهل البيت أحد إلا كبه الله فى النار (ابن حبان ، والحاكم وتعقب ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه ابن حبان (٤٣٥/١٥ ، رقم ٦٩٧٨) ، والحاكم (١٦٢/٣ ، رقم ٤٧١٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٨٩٤٦) والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا رحيمٌ قالوا كلنا رحيم قال لا حتى ترحم العامة (الحكيم عن أبى هريرة . الحكيم عن الحسن مرسلاً)

حديث أبى هريرة : أخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤٢٤ ، رقم ١٤٥٤) ، والديلمى (٣٦٨/٤ ، رقم ٧٠٦٧) .

حديث الحسن : أخرجه أيضًا : ابن المبارك (ص ٣٥٢ ، رقم ٩٩٠) ، وذكره الحكيم (١٣٣/٤) غير منسوب .

٢٨٩٤٧)والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فإنما عم الرجل صنو أبيه (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى عن المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . الحاكم عن العباس)

حديث المطلب بن ربيعة : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٢/٦ ، رقم ٣٢٢١١) ، وأحمد (١٦٥/٤ ، رقم ١٧٥٥١) ، والترمذى (٦٥٢/٥ ، رقم ٣٧٥٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٥١/٥ ، رقم ٨١٧٦) . وفيه : ((أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال : ما أغضبك ؟ قال : يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا بغير ذلك ...)) فذكره .

حديث العباس : أخرجه الحاكم (٣٧٦/٣ ، رقم ٥٤٣٣) . وأخرجه أيضا : البزار (١٤٠/٤ ، رقم ١٣١٥) .

٢٨٩٤٨) والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قيل وما بوائقه قال غشه وظلمه (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود)

أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق (٣٩٨/١ ، رقم ٣٧٥) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٩٢/٥ ، رقم ٢٠٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم)) .

٢٨٩٤٩) والذى نفسى بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم قالوا يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس برحمة أحدكم صاحبه يرحم الناس كافة (رواه أبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢٥٠/٧ ، رقم ٤٢٥٨) ، وقال الهيثمى (١٨٧/٨) : ((رجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس)) .

٢٨٩٥٠) والذى نفسى بيده لا يُكْلم أحد فى سبيل الله والله أعلم بمن يُكْلم فى سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشخب اللون لون الدم والريح ريح المسك (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٤٢/٢ ، رقم ٧٣٠٠) ، والبخارى (١٠٣٢/٣ ، رقم ٢٦٤٩) ، ومسلم (١٤٩٥/٣ ، رقم ١٨٧٦) .

٢٨٩٥١) والذى نفسى بيده لا يلى مسلم يتيما فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه

إلا رفعه الله بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه الخرائطى (٢/١٥٨ ، رقم ٦١٧) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٣/٨٦) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٨٥٢ ، رقم ٩٠٥) ، والديلمى (٤/٣٦٢ ، رقم ٧٠٤٢) .

٢٨٩٥٢) والذى نفسى بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٤٦ ، رقم ٨٨٢٨) ، وقال الهيثمى (٣/١١٧) : ((فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات)) . وفى الحديث : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا أمة محمد ، والذى بعثنى بالحق لا يقبل الله يوم القيامة صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صدقته ويصرفها إلى غيرهم ...)) فذكره .

٢٨٩٥٣) والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتَدْعُنَّه فلا يستجيب لكم (أحمد ، والترمذى – حسن – والسراج عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٥/٣٨٨ ، رقم ٢٣٣٤٩) ، والترمذى (٤/٤٦٨ ، رقم ٢١٦٩) وقال : ((حسن)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٨٤ ، رقم ٧٥٥٨) ، والديلمى (٤/٣٦٦ ، رقم ٧٠٥٩) .

٢٨٩٥٤) والذى نفسى بيده لتخرجن من هذا المسجد فتن كصياصى البقر (أبو نعيم عن سبرة بن أبى سبرة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠/ ١٢٦، رقم ٣١٧٣) .

٢٨٩٥٥) والذى نفسى بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله شراد البعير قيل يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة قال من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى (الطبرانى فى الأوسط ، وابن حبان عن أبى سعيد . ولفظ الطبرانى فى الأوسط : دخل النار)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٢٤٦ ، رقم ٨٠٨) ، قال الهيثمى (١٠/٧٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن حبان (١٥/٤٣٥ ، رقم ٦٩٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((شرد على الله)) : فارق الجماعة وخرج عن طاعة الله .

٢٨٩٥٦) والذى نفسى بيده لتركبن سَنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل (أحمد ، والطبرانى عن سهل بن سعد)

أخرجه أحمد (٥/٣٤٠ ، رقم ٢٢٩٢٩) ، والطبرانى (٦/٢٠٤ ، رقم ٦٠١٧) .

٢٨٩٥٧) والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٣/١٦٠٩ ، رقم ٢٠٣٨) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (ص ٤١٢ ، رقم ١١٦٩) ، وأبو يعلى (١١/٤١ ، رقم ٦١٨١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/١٤٤ ، رقم ٤٦٠٢) . وفى الحديث : ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر فقال : ما أخرجكما من بيوتكما

هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يا رسول الله . قال : وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكما قوموا ، فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت : مرحبا وأهلا . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء . إذ جاء الأنصارى فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ، ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى . قال : فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال : كلوا من هذه . وأخذ المدية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياك والحلوب . فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا ؛ قال صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إياك والحلوب)) .

٢٨٩٥٨) والذى نفسى بيده لتفتحن عليكم فارس والروم ولَتُصَبَنَّ عليكم الدنيا صبًّا وليكثرن عندكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله (الطبرانى عن عبد الله بن بسر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٢) ، قال الهيثمى : ((فيه يحيى بن سعيد العطار الحمصى ، وثقه محمد بن مصفى ، وضعفه الجمهور)) .

٢٨٩٥٩) والذى نفسى بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع ولكنى أتألفهما ليسلما ووكلت جعيلا إلى إيمانه (ابن إسحاق فى المغازى عن محمد بن إبراهيم التيمى وهو مرسل حسن ، وله شاهد موصول إسناده صحيح من حديث أبى ذر ، رواه الرويانى فى مسنده ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر)

حديث محمد بن إبراهيم التيمى المرسل : أخرجه ابن إسحاق كما فى الإصابة (١/٤٩٠ ، رقم ١١٧٤) . وأخرجه أيضا : وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٥٣). وقال ابن حجر : ((هذا مرسل حسن ، وله شاهد موصول من حديث أبى ذر عند الرويانى وابن عبد الحكم فى فتوح مصر)) .

حديث أبى ذر : أخرجه أيضا : ابن اسحاق كما فى السيرة لابن هشام (٥/١٧٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٥٣). وفى الحديث : أن قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمرى ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((طلاع الأرض)) : أى ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل .

٢٨٩٦٠) والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (أحمد عن عائشة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٦/٢٤٠، رقم ٢٦٠٧٧) .

٢٨٩٦١) والذى نفسى بيده لساق عبد الله يعنى ابن مسعود يوم القيامة أشد وأعظم من أحد وحراء (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٩/٧٨ ، رقم ٨٤٥٣) . قال الهيثمى (٩/٢٨٩) : ((رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى من طرق ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبى النجود وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان)) .

٢٨٩٦٢) والذى نفسى بيده لسماع آية من كتاب الله أعظم أجرا من مثل صَبِير يتصدق به ولقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شىء دون العرش (أبو الشيخ ، والديلمى عن صهيب)

أخرجه الديلمى (٣٦٩/٤ ، رقم ٧٠٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((صبير)) : اسم جبل باليمن .

٢٨٩٦٣) والـذى نفسى بيده لعبد الله فى الموازين يوم القيامة أثقل من أحد (الطبرانى عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها)

أخرجه الطبرانى (٧٨/٩ ، رقم ٨٤٥٤) . وأورده الذهبى فى النبلاء (٤٨٠/١) .

٢٨٩٦٤) والـذى نفسى بيده لقتل المؤمن أعظم عند الله يوم القيامة من زوال الدنيا (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٨٧/٢٠ ، رقم ١٤٠٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٣١/٤ ، رقم ٤٣٤٩) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٣٣٩/٢ ، رقم ٢٥٤٢) وأخرجه البيهقى (٢٢/٨) موقوفا على ابن عمرو وقال : ((وهو المحفوظ)) .

٢٨٩٦٥) والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا (النسائى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه النسائى (٨٢/٧، رقم ٣٩٨٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٤/٤، رقم ٥٣٤١) .

٢٨٩٦٦) والـذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها (النسائى ، وابن قانع ، والبيهقى عن رفاعة بن رافع قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى قال ... فذكره)

أخرجه النسائى (١٤٥/٢ ، رقم ٩٣١) ، والبيهقى (٩٥/٢ ، رقم ٢٤٤٣) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٢٥٤/٢ ، رقم ٤٠٤) وقال : ((حسن)) . والطبرانى (٤١/٥ ، رقم ٤٥٣٢) ، والحاكم (٢٥٧/٣ ، رقم ٥٠٢٣) . قال الحافظ فى الفتح (٦٠٠/١٠) : ((وسنده لا بأس به وأصله فى صحيح البخارى دون ذكر العطاس)) .

ومن غريب الحديث : ((ابتدرها)) : سابق إليها أيهم يرفعها لمحل العرض .

٢٨٩٦٧) والـذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدى يعنى الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له (أحمد ، والنسائى ، وابن حبان ، والضياء عن أنس . ولفظ ابن حبان : كما يحب ربنا ويرضى)

أخرجه أحمد (١٥٨/٣ ، رقم ١٢٦٣٣) . قال الهيثمى (٩٧/١٠) : ((رجاله ثقات)) . والنسائى فى الكبرى (٩٢/٦ ، رقم ١٠١٧٣) ، وابن حبان (١٢٥/٣ ، رقم ٨٤٥) ، والضياء (٢٥٨/٥ ، رقم ١٨٨٦) .

٢٨٩٦٨) والذى نفسى بيده لقد سأل الله باسمه العظيم الذى إذا دُعى به أجاب وإذا سئل به أعطى (أحمد ، والنسائى ، وابن حبان عن أنس قال : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٢٦٥/٣ ، رقم ١٣٨٢٤) ، و(١٥٨/٣ ، رقم ١٢٦٣٢) ، قال الهيثمى

(١٠/١٥٦) : ((رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وإن كان ثقة)) . والنسائى فى الكبرى (١/٣٨٦ ، رقم ١٢٢٣) ، وابن حبان (٣/١٧٥ ، رقم ٨٩٣) .

٢٨٩٦٩) والـذى نفسى بيده لقد ظننت أن إبراهيم ليرغب فى شفاعتى (الحاكم فى تاريخه عن أبى بن كعب) [الكنز]

٢٨٩٧٠) والـذى نفسى بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عن ذلك من أمتى لما رأيت من حرصك على العلم والذى نفسى بيده لما يهمنى من انقصافهم على باب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى لهم وشفاعتى لمن يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه (ابن حبان ، والحاكم عن أبى هريرة قال قلت : يا رسول الله ما رد إليك ربك فى الشفاعة قال ... فذكره)

أخرجه ابن حبان (١٤/٣٨٤ ، رقم ٦٤٦٦) ، والحاكم (١/١٤١ ، رقم ٢٣٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٣٠٧ ، رقم ٨٠٥٦) ، قال الهيثمى (١٠/٤٠٤) : ((رجاله رجال الصحيح غير معاوية بن معتب وهو ثقة)) . والحارث كما فى بغية الباحث (٢/١٠١٢ ، رقم ١١٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((انقصافهم)) : تدافعهم وازدحامهم .

٢٨٩٧١) والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمـر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلـم أحـدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مِرْمَاتين حسنتين لشهد العشاء (مالك ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخـرجه مالـك (١/١٢٩ ، رقـم ٢٩٠) ، والـبخارى (١/٢٣١ ، رقم ٦١٨) ، والنسائى (٢/١٠٧ ، رقم ٨٤٨) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ٥٢) ، وابن حبان (٥/٤٥١ ، رقم ٢٠٩٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٥٦ ، رقم ٢٨٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((مرماتين)) : المرماة بكسر الميم ظلف الشاة وقيل: السهم الصغير .

٢٨٩٧٢) والذى نفسى بيده لكأنى أنظر إليه فى الجنة يعوم عومان الدعموص يعنى عامر بن الأكوع (الطبرانى عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٥ ، رقم ٦٢٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((الدعموص)) : هو دويبة تكون فى الماء، والمراد أنهم صغار الجنة لا يفارقونها .

٢٨٩٧٣) والذى نفسى بيده للدنيا أهون عند الله من هذه على أهلها يعنى شاة ميتة مر بها صلى الله عليه وسلم (أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخـرجه أحمد (١/٣٢٩ ، رقم ٣٠٤٨) ، وأبو يعلى (٤/٤٦٣ ، رقم ٢٥٩٣) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٨٧) ، وقال الهيثمى: ((فيه محمد بن مصعب وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهم رجال الصحيح)).

٢٨٩٧٤) والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد (الحاكم ، والطبرانى عن معاوية بن قرة عن أبيه . أبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود)

حديث معاوية عن أبيه : أخرجه الحاكم (٣/٣٥٨ ، رقم ٥٣٨٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

والطبرانى (٢٨/١٩ ، رقم ٥٩) وفى الحديث أن معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان ابن مسعود على شجرة يجتنى لهم منها فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقة ساقيه ... فذكره.

حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٢٧/١) .

٢٨٩٧٥) والذى نفسى بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن الزهرى مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (١١٣/٦ ، رقم ١٠١٦٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٨/٤ ، رقم ٥٢٠٥) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١٠/١١ ، ٢٠٠٦١) ، وإسحاق بن راهويه (١٩٩/١ ، رقم ٢٠) .

٢٨٩٧٦) والذى نفسى بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذى نفسى بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٣٨/٣ ، رقم ١٣٥١٨) ، وأبو يعلى (٢٢٦/٧ ، رقم ٤٢٢٦) ، قال الهيثمى (٢١٥/١٠) : ((رجاله ثقات)) . والضياء (٣٧٧/٤ ، رقم ١٥٤٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٧٧/٤ ، رقم ٧٠٩٥) .

٢٨٩٧٧) والذى نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها إنسانا (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧١/٧ ، رقم ٦٨٨٤) ، وقال الهيثمى (٢٩٦/٤) : ((فيه من لم أعرفه*)) .

٢٨٩٧٨) والذى نفسى بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الأرض لفسدت فكيف بمن يكون طعامه (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٣٢٢/٢ ، رقم ٣١٥٨) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٤٤ ، رقم ٢٦٤٣) ، والطبرانى (٦٨/١١ ، رقم ١١٠٦٨) .

٢٨٩٧٩) والذى نفسى بيده لو أنكم لا تذنبون فتستغفرون الله فيغفر لكم لذهب بكم ثم جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ولو أنكم تخطئون حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تتوبون لتاب الله عليكم (ابن زنجويه عن أبى هريرة)

٢٨٩٨٠) والذى نفسى بيده لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الارض ورضوا به لأدخلهم الله جميعا جهنم ، والذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا كبه الله فى النار (ابن حبان ، والحاكم عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه ابن حبان (٤٣٥/١٥ ، ٦٩٧٨) ، والحاكم (٣٩٢/٤ ، رقم ٨٠٣٦) .

٢٨٩٨١) والذى نفسى بيده لو سكتُّ لأعطيتنى أذرعا ما دعوتُ به (الترمذى فى الشمائل ، والبغوى ، والطبرانى عن أبى عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية (ص ١٤١ ، رقم ١٧٠) ، والطبرانى (٣٣٥/٢٢ ، رقم ٨٤٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٨٤/٣ ، رقم ١٦٠١٠) ، قال الهيثمى (٣١١/٨) : ((رجالهما رجال الصحيح غير

شـهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد)) . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يطلب من أبى عبيد ذراع الشاة ، فلما طلب الثالثة قال أبو عبيد : وهل للشاة إلا ذراعان ؟ ... فذكره .

٢٨٩٨٢) والـذى نفسى بيده لو كنتم تكونون فى بيوتكم على الحال الذى تكونون عليها عندى لصافحتكم الملائكة ولأظلتكم بأجنحتها ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (أحمد ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن حنظلة الأسيدى) [الفتح]

أخـرجه أحمـد (١٧٨/٤ رقـم ١٧٦٤٦) ، ومسلم (٢١٠٦/٤ ، رقم ٢٧٥٠) ، والترمذى (٦٦٦/٤ ، رقم ٢٥١٤) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (١٤١٦/٢ ، رقم ٤٢٣٩) .

٢٨٩٨٣) والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمـد (٣٠٩/٢ ، رقـم ٨٠٦٨) ، ومـسلم (٢١٠٦/٤ ، رقم ٢٧٤٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١٨١/١١ ، رقم ٢٠٢٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٠/٥ ، رقم ٧١٠٢) .

٢٨٩٨٤) والذى نفسى بيده لو لم تكونى مسكينة لجررناك على وجهك أتغلب إحداكن أن تـصاحب صويحبة فى الدنيا معروفا فإذا حال بينه وبينه مَنْ هو أولى به منه استرجع ثم قال رب آسـنى مـا أمضيت فأعنى على ما أبقيت فوالذى نفس محمد بيده إن أحدكم ليبكى فيستعبر له صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم (الطبرانى عن قيلة بنت مخرمة)

أخـرجه الطـبرانى (١٠/٢٥) ، قال الهيثمى (١٢/٦) : ((رجاله ثقات)) . ومن طريقه المزى فى التهذيب (٣٥/ ٢٧٩)، وهو طرف من حديث طويل فى قصة هجرتها وإسلامها ، وفيه عدة أطراف مرفوعة.

وللحـديث أطراف أخرى منها : ((من محمد رسول الله لِقَيْلَةَ)) ، ((المسلم أخو المسلم)) ، ((يا مسكينة عليك السكينة)) .

ومن غريب الحديث : ((استرجع)) : قال إنا لله وإنا إليه راجعون . ((آسنى)) : عزِّنى وصبِّرنى .

٢٨٩٨٥) والذى نفسى بيده لولا أن تقول فيك يا على طوائف من أمتى بما قالت النصارى فى عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلب به البركة (الطبرانى فى الكبير عن أبى رافع) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى (٣٢٠/١ ، رقم ٩٥١) ، وقال الهيثمى (١٣١/٩) : ((رواه الطبرانى من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى ، وكلاهما ضعيف)) .

٢٨٩٨٦) والذى نفسى بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عنى ولا أجـد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت أنى أقـتل فى سـبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخـرجه أحمـد (٣٨٤/٢ ، رقم ٨٩٧٠) بشطره الأول ، و(٣٨٤/٢ ، رقم ٨٩٧١) بشطره الثانى ، والبخارى (١٠٣٠/٣ ، رقم ٢٦٤٤) ، ومسلم (١٤٩٧/٣ ، رقم ١٨٧٦) ، والنسائى (٨/٦ ، رقم ٣٠٩٨).

٢٨٩٨٧) والـذى نفـسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شىء قتل

ولا يدرى المقتول فى أى شىء قتل (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٤/٢٢٣١ ، رقم ٢٩٠٨) .

٢٨٩٨٨) والــذى نفسى بيده ليختصمن كل شىء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٩٠ ، رقم ٩٠٦٠) . قال الهيثمى (١٠/٣٤٩) : ((إسناده حسن)) .

٢٨٩٨٩) والذى نفسى بيده ليخرجن من أمتى أناس من قبورهم فى صورة القردة والخنازير بمداهنتهم فى المعاصى وكفهم عن النهى وهم يستطيعون (أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف)

أخــرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣/٤٤ ، رقم ٤٠٧٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٣٧٥ ، رقم ٧٠٨٩) وعزاه المصنف فى الدر المنثور (٣/١٢٧) للخطيب فى رواة مالك .

٢٨٩٩٠) والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه الأحمق فى معيشته والذى نفسى بــيده لــيدخلن الجنة الذى قد محشته النار بذنبه والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه (الطبرانى ، والبيهقى فى البعث عن حذيفة)

أخرجه الطبرانى (٣/١٦٨ ، رقم ٣٠٢٢) ، والبيهقى فى البعث (١/٥٧ ، رقم ٥٤) . وأخرجه أيــضا : فى الأوسط (٥/٢٥٠ ، رقم ٥٢٢٧) . قال الهيثمى (١٠/٢١٦) : ((فى إسناد الكبير سعد بن طالب أبو غيلان ، وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف ، وبقية رجال الكبير ثقات)) . وقال ابن كثير (٢/٢٥٢) : ((هــذا حــديث غــريب جــدًّا ، وســعد لا أعرفه)) . انظر : التاريخ الكبير (٤/٦٣ ، تــرجمة ١٩٧١) ، الجــرح والتعديل (٤/٨٧ ، ترجمة ٣٨٠) ، الثقات (٨/٢٨٣ ، ترجمة ١٣٤٦٠) ، الميزان (٣/١٨١ ، ترجمة ٣١٢٠) ، اللسان (٣/١٧ ، ترجمة ٦١) .

٢٨٩٩١) والذى نفسى بيده ليعودن هذا الأمر كما بدأ وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ حتى يكون كل إيمان بالمدينة (أبو نعيم عن جابر)

أخــرجه أيــضًا : الحــاكم (٤/٥٠١ ، رقم ٨٤٠٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والديلمى (٤/٣٧٢ ، رقم ٧٠٧٨) .

٢٨٩٩٢) والــذى نفــسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٥٤٠ ، رقم ١٠٩٨٧) ، ومسلم (٢/٩١٥ ، رقم ١٢٥٢) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٥/٢ ، رقم ٨٥٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((بفج الروحاء)) : موضع بين مكة والمدينة .

٢٨٩٩٣) والــذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل ابن مريم فيكم حكما مقسطا وإماما عدلا فيكــسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحتى تكون الــسجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمد (٢/٥٣٨ ، رقم ١٠٩٥٧) ، والبخارى (٣/١٢٧٢ ، رقم ٣٢٦٤) ، ومسلم (١/١٣٥ ، رقـم ١٥٥) ، والتـرمذى (٤/٥٠٦ ، رقـم ٢٢٣٣) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٢/١٣٦٣ ، رقم ٤٠٧٨) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١/٩٨ ، رقم ٣١١) ، والبيهقى (٩/١٨٠ ، رقم ١٨٣٩٥) .

٢٨٩٩٤) والذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها يعنى أم القرآن وإنها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح - والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمد (٢/٣٥٧ ، رقم ٨٦٦٧) ، والترمذى (٥/١٥٥ ، رقم ٢٨٧٥) وقال : ((حسن صـحيح)) . وأخرجه أيضاً : النسائى فى الكبرى (٦/٣٥١ ، رقم ١١٢٠٥) ، وأبو يعلى (١١/٣٦٧ ، رقم ٦٤٨٢) ، والبيهقى فى السنن (٢/٣٧٥ ، رقم ٣٧٦٩) .

٢٨٩٩٥) والـذى نفـسى بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (أحمد ، وابن حبان عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٣٨١ ، رقم ٣٦١٨) ، وابن حبان (٧/١٩٩ ، رقم ٢٩٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٢/٢٠٧) ، وهناد (١/٢٤١ ، رقم ٤١٠) ، والبيهقى (٣/٣٧٢ ، رقم ٦٣٢٣) .

٢٨٩٩٦) والذى نفسى بيده ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل فى دين الله (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٤/٣٧١ ، رقم ٧٠٧٥) .

٢٨٩٩٧) والذى نفسى بيده ما من أحد يتوب قبل موته بيوم إلا قبل الله توبته (البغوى عن رجل من الصحابة)

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى سننه (٣/١٢٠١ ، رقم ٥٩٧) .

٢٨٩٩٨) والـذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت إحدى أمهاتها إلا وهى هاتكـة كل ستر بينها وبين الرحمن (أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء)

أخرجه أحمد (٦/٣٦١ ، رقم ٢٧٠٨٣) ، والطبرانى (٢٤/٢٥٣ ، رقم ٦٤٦) ، قال الهيثمى (١/٢٧٧) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح)) . وابن عساكر (٣٧/٣١٣) .

٢٨٩٩٩) والذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت زوجها أو أمهاتها إلا هى هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن (الطبرانى عن أم الدرداء)

أخرجه الطبرانى (٢٥/٧٣ ، رقم ١٧٩) .

٢٩٠٠٠) والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢/١٠٦٠ ، رقم ١٤٣٦) .

٢٩٠٠١) والذى نفسى بيده ما من شىء وعُدتموه فى الآخرة إلا قد عُرض علىّ فى مقامى هـذا حتى لقد عرضت على النار فأقبل إلى منها شرر حتى حاذى خبائى هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت أى رب وأنا فيهم فصرفها الله عنكم فأدبرت قطعا كأنها الزرابى فنظرت نظرة

فـرأيت عمران بن حرثان بن الحارث أحد بنى غفار متكئا فى جهنم على قوسه ورأيت فيها الحميرية صاحبة القطة التى ربطتها فلا هى أطعمتها ولا هى بعثتها (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٣١٥/١٧ ، رقم ٨٧٢) . قال الهيثمى (٨٨/٢) : ((رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى أحمد بن محمد بن رشدين)) . وأخرجه أيضا : الرويانى (١٦٣/١ ، رقم ١٩٤) ، وابن حبان (٣٤٤/١٤ ، رقم ٦٤٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((خبائى)) : الخباء ؛ بيت من شعر أو وبر أو صوف يكون على عمودين أو ثلاثة ، وقد يراد به المنزل .

وعمران بن حرثان هو الذى كان يسرق الحجيج بمحجنه .

٢٩٠٠٢) والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا فقيرا لا يكسوه إلا لله إلا كان فى جوار الله وفى ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيًّا وميتا (الحاكم عن عمر)

أخرجه الحاكم (٢١٤/٤ ، رقم ٧٤١٠) . وقال : ((حديث لم يحتج الشيخان رضى الله عنهما بإسناده)) . وسيأتى الحديث فى مسند عمر من قسم الأفعال .

ومن غريب الحديث : ((سمل من أخلاقه)) : أى ثوب قديم قد بلى .

٢٩٠٠٣) والذى نفسى بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها فى حق إلا كانت تقع فى يد الرحمن يربيها كما يربى أحدكم فصيله أو فلوه حتى إن التمرة واللقمة لتصير مثل الجبل العظيم (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٤٧/٢) .

٢٩٠٠٤) والذى نفسى بيده ما يسرنى أن أُحُدًا تحول لآل محمد ذهبا أنفقه فى سبيل الله أموت يوم أموت وأدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما لدين إن كان على (أحمد ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٣٠٠/١ ، رقم ٢٧٢٤) ، والطبرانى (٣٢٧/١١ ، رقم ١١٨٩٩) ، قال الهيثمى (١٢٣/٣) : ((رجاله ثقات)) .

٢٩٠٠٥) والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة ثم قيل له ادخل الجنة بسلام (سمويه ، وابن جرير عن أبى سعيد وأبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٩/٥) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/٢ ، رقم ٢٢١٨) ، وابن منده (٥٧١/٢ ، رقم ٤٧٧) ، والحاكم (٢٦٢/٢ ، رقم ٢٩٤٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (١٨٧/١٠ ، رقم ٢٠٥٤٩) .

٢٩٠٠٦) والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب

الجنة الثمانية يوم القيامة حتى إنها لتصطفق (النسائى ، ومحمد بن نصر ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وسمويه ، والحاكم ، والبيهقى ، وسعيد بن منصور عن أبى هريرة وأبى سعيد معا)

أخرجه النسائى (٨/٥ ، رقم ٢٤٣٨) ، وابن خزيمة (١٦٣/١ ، رقم ٣١٥) ، وابن حبان (٤٣/٥ ، رقم ١٧٤٨) ، والحاكم (٣١٦/١ ، رقم ٧١٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى (١٨٧/١٠ ، رقم ٢٠٥٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((لتصطفق)) : لتضطرب .

٢٩٠٠٧) والشاة إن رحمتها رحمك الله (الطبرانى ، وأحمد ، والحاكم وتعقب عن معاوية بن قرة عن أبيه . الطبرانى عن معقل بن يسار)

حديث معاوية بن قرة عن أبيه : أخرجه الطبرانى (٢٣/١٩ ، رقم ٤٥) ، وأحمد (٤٣٦/٣ ، رقم ١٥٦٣٠) ، والحاكم (٦٧٦/٣ ، رقم ٦٤٨٢) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((عدى بن الفضل هالك)) .

وأخرجه أيضا : البزار (٢٥٥/٨ ، رقم ٣٣١٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١٤٢/٣ ، رقم ٢٧٣٦) ، قال الهيثمى (٣٣/٤) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير ، وله ألفاظ كثيرة ، ورجاله ثقات)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٢/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨١/٧ ، رقم ١١٠٦٩) .

حديث معقل بن يسار : أخرجه الطبرانى (٢٠٤/٢٠ ، رقم ٤٦٦) . قال الهيثمى (٣٣/٤) : ((فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به)) . وأخرجه أيضا : الرويانى (٣٢٧/٢ ، رقم ١٢٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨١/٧ ، رقم ١١٠٦٨) .

٢٩٠٠٨) والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت (ابن سعد ، والحاكم وتعقب عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه . أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وأبو داود ، وابن سعد ، وابن حبان ، والحاكم عن عبد الله بن عدى بن الحمراء الخزاعى)

حديث عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه : أخرجه الحاكم (٣١٢/٣ ، رقم ٥٢١٠) . وأخرجه أيضاً : ابن عساكر (٤٩٢/١١) من طريق ابن سعد .

حديث عبد الله بن عدى : أخرجه أحمد (٣٠٥/٤ ، رقم ١٨٧٣٧) ، والترمذى (٧٢٢/٥ ، رقم ٣٩٢٥) . وقال : ((حسن غريب صحيح)) . وابن حبان (٢٢/٩ ، رقم ٣٧٠٨) ، والحاكم (٣١٥/٣ ، رقم ٥٢٢٠) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٧٧ ، رقم ٤٩١) ، وابن ماجه (١٠٣٧/٢ ، رقم ٣١٠٨) .

عبد الله بن عدى بن الحمراء القرشى الزهرى ، يكنى أبا عمر وأبا عمرو ، قال البخارى : له صحبة ، وهو من مسلمة الفتح ، والله أعلم . انظر: الإصابة (١٧٧/٤ ، ترجمة ٤٨٢٥) .

٢٩٠٠٩) والله إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطئة وطئها رب العالمين بوَجٍّ (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى عن خولة بنت حكيم)

أخرجه أحمد (٤٠٩/٦ ، رقم ٢٧٣٥٥) ، والطبرانى (٢٣٩/٢٤ ، رقم ٦٠٩) ، قال الهيثمى (٥٤/١٠) : ((أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات إلا أن عمر بن عبد العزيز لا أعلم له سماعا من خولة)) ، والبيهقى (٢٠٢/١٠ ، رقم ٢٠٦٥٢) . وأخرجه أيضا : الحميدى (١٦٠/١ ، رقم ٣٣٤) ، وإسحاق بن راهويه (٤٦/١ ، رقم ٤) . والكلام فى الحديث عن الأبناء .

والحديث عند الترمذى (٣١٧/٤ ، رقم ١٩١٠) بشطره الأول وحسب ، دون ذكر وطئة وج ، ووج هى الطائف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون)) .

٢٩٠١٠) والله إنهما لأثقل فى الميزان من أحد يعنى ساقى ابن مسعود (الطبرانى عن أبى الطفيل)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٨٩/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو متروك)) .

٢٩٠١١) والله إنى لأحبكما لحب الله إياكما إن الملائكة لتحبكما لحب الله إياكما أحب الله من أحبكما وصل الله من وصلكما قطع الله من قطعكما أبغض الله من أبغضكما فى دنياكما وآخرتكما قاله لأبى بكر وعمر (ابن عساكر عن أبى سعيد ، وفيه داود بن سليمان الشيبانى ضعيف)

أخرجه ابن عساكر (٥٦/٥٤) . وانظر ترجمة داود بن سليمان : الميزان (١٣/٣ ، ترجمة ٢٦١٢) ، اللسان (٤١٨/٢ ، ترجمة ١٧٢٧) .

٢٩٠١٢) والله إنى لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقى (مسلم ، وأبو داود عن عائشة)

أخرجه مسلم (٧٨١/٢ ، رقم ١١١٠) ، وأبو داود (٣١٢/٢ ، رقم ٢٣٨٩) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ١٠٤) ، والبيهقى (٢١٣/٤ ، رقم ٧٧٧٩) .

٢٩٠١٣) والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٣٢٤/٥ ، رقم ٥٩٤٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٤١/٢ ، رقم ٨٤٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤/٦ ، رقم ١٠٢٧٠) ، وابن حبان (٢٠٤/٣ ، رقم ٩٢٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٨/١ ، رقم ٦٣٩) ، والديلمى (٣٥٦/٤ ، رقم ٧٠٢٤) .

٢٩٠١٤) والله إنى لأسمع بكاء الصبى وأنا فى الصلاة فأخفف مخافة أن تفتتن أمه (الترمذى – حسن صحيح – عن أنس)

أخرجه الترمذى (٢١٤/٢ ، رقم ٣٧٦) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : مسلم (٣٤٣/١ ، رقم ٤٧٠) وابن حبان (٥١٠/٥ ، رقم ٢١٣٩) .

٢٩٠١٥) والله إنى لأغار والله أغير منى (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٢٦/٢ ، رقم ٨٣٠٤) ، وقال الهيثمى (٣٢٨/٤) : ((فيه كامل أبو العلاء وفيه كلام لا يضر وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وكامل بن العلاء أبو العلاء التميمي وثقه غير واحد ، ولينه بعضهم ، انظر : التهذيب (٩٩/٢٤ ، ترجمة ٤٩٣٤) .

٢٩٠١٦) والله الذى لا إله إلا هو ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والله الذى لا إله إلا هو ليغفرن الله يوم القيامة للفاجر فى دينه والأحمق فى معيشته (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (٣٥٧/٤ ، رقم ٧٠٢٧) .

٢٩٠١٧) والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك قاله لأبى طالب (البخارى ، ومسلم عن سعيد بن المسيب عن أبيه)

أخرجه البخارى (٤٥٧/١ ، رقم ١٢٩٤) ومسلم (٥٤/١ ، رقم ٢٤) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٢٤/١ ، رقم ٢٢) وابن حبان (٢٦٢/٣ ، رقم ٩٨٢)، وابن منده (١٧٩/١ ، رقم ٣٧).

٢٩٠١٨) والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا إن شاء الله (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٢٨٢ ، رقم ١١٧٤٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٥/٧٨ ، رقم ٢٦٧٤) ، وابن حبان (١٠/١٨٥ ، رقم ٤٣٤٣) ، والطبرانى فى الأوسط (١/٣٠٠ ، رقم ١٠٠٤) ، قال الهيثمى (٤/١٨٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والبيهقى (١٠/٤٧ ، رقم ١٩٧١٢) ، والديلمى (٤/٣٦٠ ، رقم ٧٠٣٦) .

٢٩٠١٩) والله لـئن أحببته فى الله فإن لك بحبه الجنة والقه بها فإنه أبقى فى المودة وخير فى المعاد (ابن النجار عن سلمان)

٢٩٠٢٠) والله لأن يَلَجَّ أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى افترض الله عليه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣١٧ ، رقم ٨١٩٣) ، والبخارى (٦/٢٤٤٤ ، رقم ٦٢٥٠) ، ومسلم (٣/١٢٧٦ ، رقم ١٦٥٥) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤/٤٢ ، رقم ٥٩٦٢) ، والبيهقى (١٠/٣٢ ، رقم ١٩٦٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((يَلَجّ)) : يتمادى فى الأمر ولو تبين خطؤه والمعنى أن من حلف يمينا تتعلق بأهله يتضررون به فعليه الحنث والتكفير عن يمينه وإلا فاستمراره على يمينه مع إقامة الضرر عليهم أكثر إثما من الحنث .

٢٩٠٢١) والله لأن يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم (أبو داود عن سهل بن سعد)

أخرجه أبو داود (٣/٣٢٢ ، رقم ٣٦٦١) . والحديث أصله فى الصحيحين : البخارى (٣/١٠٧٧ ، رقم ٢٧٨٣) ، ومسلم (٤/١٨٧٢ ، رقم ٢٤٠٦) بلفظ : ((فوالله)) .

٢٩٠٢٢) والله لا أزال بين ظهرانيهم ينازعونى ردائى ويصيبنى غبارهم حتى يكون الله يريحنى منهم (ابن سعد عن عكرمة قال قال العباس : يا رسول الله لو اتخذت عرشا فإن الناس قد آذوك قال ... فذكره)

أخرجه ابن سعد (٢/١٩٣) .

٢٩٠٢٣) والله لا تجدون بعدى أعدل عليكم منى ثلاثا (أحمد عن أبى سعيد . الطبرانى والحاكم عن أبى برزة)

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٣/٦٥ ، رقم ١١٦٣٩) .

حديث أبى برزة : أخرجه الحاكم (٢/١٦٠ ، رقم ٢٦٤٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٥٥٩ ، رقم ٣٧٩١٧) ، وأحمد (٤/٤٢١ ، رقم ١٩٧٩٨) ، قال الهيثمى (٦/٢٢٩) : ((رواه أحمد ، والأزرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٠٢٤) والله لا تدع مضر عبدا إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (أحمد عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٥/٣٩٥ ، رقم ٢٣٣٩٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦/٣٤٥ ، رقم ٦٥٨٣) ، والحاكم (٤/٥١٧ ، رقم ٨٤٥١) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . قال الهيثمى

(٣١٣/٧) : ((رواه أحمد بأسانيد والبزار من طرق والطبرانى فى الأوسط باختصار وأحد أسانيد أحمد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((ذنب تلعة)) : التَّلْعة هى ما ارتفع من الأرض وما انحدر منها . ويقال لمسيل ما بين التلعتين ((ذَنَب التلعة)) ، والمقصود وصفهم بالذل والضعف وقلة المنعة .

٢٩٠٢٥) والله لا تقتسم ورثتى بعدى دينارا ما تركت من شىء بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (١١٤/٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٨١/١٤ ، رقم ٦٦١٢) .

ومن غريب الحديث : ((مؤنة)) : قوت .

٢٩٠٢٦) والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده (الحاكم عن فاطمة بنت عتبة)

أخرجه الحاكم (٥٢٨/٢ ، رقم ٣٨٠٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

وفاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية أخت هند أم معاوية ، وزوج عقيل بن أبى طالب رضى الله عنهما ، وهى صحابية ، انظر : الإصابة (٦٧/٨ ، ترجمة ١١٦٠٠) .

٢٩٠٢٧) والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من قال جار لا يأمن جاره بوائقه قالوا ما بوائقه قال شره (أحمد ، والحاكم عن أبى هريرة . أحمد عن أبى شريح الكعبى)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٣٦/٢ ، رقم ٨٤١٣) ، والحاكم (٥٣/١ ، رقم ٢١) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

حديث أبى شريح : أخرجه أحمد (٣٨٥/٦ ، رقم ٢٧٢٠٦) .

٢٩٠٢٨) والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله من قال الذى لا يأمن جاره بوائقه (أحمد ، والبخارى عن أبى شريح)

أخرجه أحمد (٣١/٤) و (٣٨٥/٦ ، رقم ٢٧٢٠٦) ، والبخارى (٢٢٤٠/٥ ، رقم ٥٦٧٠).

٢٩٠٢٩) والله لا يخرج من النار من دخلها حتى يكونوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كألف سنة مما تعدون (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٣٥٨/٤ ، رقم ٧٠٢٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٨٦/٣ ، ترجمة ٧٥٤ سليمان بن مسلم) ، وقال : ((أحاديثه بمقدار ما يرويه لا يتابع عليه)) . وحكم عليه الذهبى بالوضع فى الميزان (٣١٥/٣) .

٢٩٠٣٠) والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولقرابتى (أحمد عن المطلب بن ربيعة)

أخرجه أحمد (٢٠٧/١ ، رقم ١٧٧٧) . وأخرجه أيضا : فى فضائل الصحابة (٩١٨/٢ ، رقم ١٧٥٧) . وفيه : أنه دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث فإذا رأونا سكتوا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ... فذكره .

٢٩٠٣١) والله لا يلقى الله حبيبه فى النار (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والحاكم ، وسعيد بن منصور عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٣٥/٣ ، رقم ١٣٤٩٢) ، قال الهيثمى (٢١٣/١٠) : ((رواه أحمد ، والبزار ،

ورجالهما رجال الصحيح)) . وأبو يعلى (٣٩٧/٦ ، رقم ٣٧٤٧) ، والحاكم (١٩٥/٤ ، رقم ٧٣٤٧) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وفيه : ((كان صبي على ظهر الطريق فمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناس من أصحابه فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها فسعت وحملته ، وقالت : ابني ابني فقال القوم : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ...)) فذكره .

٢٩٠٣٢) والله لتصلين والله لا تعصى الله جهارا (ابن منده ، وأبو نعيم عن الحكم بن مرة)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٤١/٢ ، ٤٢ ، ترجمة ١٢٢٧) ، والإصابة (١٠٩/٢ ، ترجمة ١٧٩١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٧/٦ ، رقم ١٨٢٠) ، جميعا فى ترجمة الحكم بن مرة أنه صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يصلي فأساء ... فذكره . وقال ابن منده : ((فى صحبته وإسناد حديثه نظر)) . أخرجه أيضًا : بحشل فى تاريخ واسط (ص ٤٩) .

وسيأتى فى مسند الحكم بن مرة من قسم الأفعال .

٢٩٠٣٣) والله لقد آمنت بى حين كفر بى الناس وواستنى حين طردنى الناس وأعطتنى مالها فأنفقته فى سبيل الله ورزقنى الله منها الولد وما رزقنى من واحدة منكن يعنى خديجة (الطبرانى ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه الطبرانى (١٣/٢٣ ، رقم ٢١) ، قال الهيثمى (٢٢٤/٩) : ((رواه الطبرانى وأسانيده حسنة)) . والخطيب (١٣٧/١٢) .

٢٩٠٣٤) والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد (الطبرانى فى الكبير عن زهير بن علقمة قال : جاءت امرأة فى ابن لها مات فكأن القوم عَنَّفُوها فقالت : قد مات لى اثنان سوى هذا منذ دخلت فى الإسلام ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٧٣/٥ ، رقم ٥٣٠٧) ، وقال الهيثمى (٧/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٠٣٥) والله لقد رأيت كلامك يصعد فى السماء حتى فتح باب فدخل فيه (أحمد عن عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا دخل فى الصف فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله بكرة وأصيلا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٣٥٦/٤ ، رقم ١٩١٧١) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢٨٤/١ ، رقم ١٧١) .

٢٩٠٣٦) والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه فوجلت قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت منهم الجوارح ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وبحسن الدرجة عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة (ابن السنى ، وابن شاهين ، والديلمى عن على)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب (٢٨١/١ ، رقم ٢٥١) ، والديلمى (٣٦٠/٤ ، رقم ٧٠٣٥) .

٢٩٠٣٧) والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو عوانة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدى أسك ميت فقال بكم تحبون أن هذا لكم قالوا ما نحب أنه لنا بشىء وما نصنع به قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٣/٣٦٥ ، رقم ١٤٩٧٢) ، ومسلم (٤/٢٢٧٢ ، رقم ٢٩٥٧) ، وأبو داود (١/٤٨ ، رقم ١٨٦) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (ص ٣٤٩ ، رقم ٩٨٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١/٣٣٤ ، رقم ٩٦٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٢٦ ، رقم ١٠٤٦٧) ، والبيهقى (١/١٣٩ ، رقم ٦٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((أسكُّ)) : يطلق على ما صغرت أذنه ولزقت برأسه أو اصطلمت وقطعت .

٢٩٠٣٨) والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها (البزار عن أبى الدرداء قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة منبوذة ... فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٨٧) ، قال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) .

٢٩٠٣٩) والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفا فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئا ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئا فقال أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأكون فيه حتى أموت فذهب فإذا براحلته تجر خطامها فوالله لله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته (أحمد ، ومسلم عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٤/٢٧٥ ، رقم ١٨٤٤٦) ، ومسلم (٤/٢١٠٣ ، رقم ٢٧٤٥) .

٢٩٠٤٠) والله لَيَبْعَثَنَّه الله يوم القيامة يعنى الحَجَرَ له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق (الترمذى – حسن – عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٣/٢٩٤ ، رقم ٩٦١) وقال : ((حسن)) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٢/٩٨٢ ، رقم ٢٩٤٤) ، والديلمى (١/١٤٨ ، رقم ٢٣٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليبعثن الله الحجر)) .

ومن غريب الحديث : ((الحجر)) : هو الحجر الأسود .

٢٩٠٤١) والله ليشفعن عثمان بن عفان فى سبعين ألفا من أمتى قد استوجبوا النار حتى يدخلهم الله الجنة (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/١٢٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٣٦٠ ، رقم ٧٠٣٤) .

٢٩٠٤٢) والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١/١٣٦ ، رقم ١٥٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٤٩٣ ، رقم ١٠٤٠٩) ، وأبو عوانة (١/٩٨ ، رقم ٣١٣)، وابن حبان (١٥/٢٢٧ ، رقم ٦٨١٦)، وابن منده (١/٥١٤ ، رقم ٤١٢).

ومن غريب الحديث : ((القلاص)) : جمع قلوص وهى الشابة من الإبل .

٢٩٠٤٣) والله ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم (البزار عن محمد بن على عن إبراهيم بن سعد عن أبيه وعن محمد بن على مرسلا قال كان قوم عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء على فلما دخل خرجوا فتلاوموا ... فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار (٤/٣٤ ، رقم ١١٩٥) ، وقال الهيثمى (٩/١١٥) : ((رجاله ثقات)) .

٢٩٠٤٤) والله مـا الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه فى اليم فلينظر بم يرجع (ابن المبارك ، وهناد ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن المستورد بن شداد)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٠ ، رقم ٤٩٦) ، وهناد (١/٢٩٥ ، رقم ٥١٧) ، وأحمد (٤/٢٢٩ ، رقم ١٨٠٤٣) ، ومسلم (٤/٢١٩٣ ، رقم ٢٨٥٨) ، وابن ماجه (٢/١٣٧٦ ، رقم ٤١٠٨) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢/٣٧٨ ، رقم ٨٥٥) ، وابن أبى شيبة (٧/٧٥ ، رقم ٣٤٣٠٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/١٢٤ ، رقم ٨٣٥) ، وابن حبان (١٤/٢٩ ، رقم ٦١٥٩) ، والطبرانى (٢٠/٣٠١ ، رقم ٧١٣) والقضاعى (٢/٢٩٢ ، رقم ١٣٨٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٢٤ ، رقم ١٠٤٥٩) .

٢٩٠٤٥) والله ما تعدل الدنيا جديا ذكرا من الغنم (هناد عن الحسن مرسلاً)

أخرجه أيضًا : أحمد فى الزهد (ص٣٩٨) .

٢٩٠٤٦) والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق فى بطنه شىء حتى قاءه (أحمد ، وأبـو داود ، والنسائى ، وابن قانع ، والبغوى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والحاكم ، وسعيد بن منصور عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى عن جده أمية بن مخشى أن رجلا أكل عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسم فلما كان فى آخر لقمة قال بسم الله أوله وآخره فقال النبى صلى الله عليه وسلم... فذكره . قال البغوى : ولا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث . وكذا قال البخارى وابن السكن)

أخـرجه أحمد (٤/٣٣٦ ، رقم ١٨٩٨٣) ، وأبو داود (٣/٣٤٧ ، رقم ٣٧٦٨) ، والنسائى فى الكـبرى (٤/١٧٤ ، رقـم ٦٧٥٨ ، ١٠١١٣) ، وابـن قانع (١/٤٨) ، و البغوى والبخارى كما فى الإصابة (١/١١٩) ، والطبرانى (١/٢٩١ ، رقم ٨٥٤) ، وابن السنى (٢/٣٨٠، رقم ٤٦٠) ، والحاكم (٤/١٢١ ، رقـم ٧٠٨٩) وقـال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢/٦) ، وابـن سـعد (٧/١٢) ، والـضياء (٤/٣٤٢ ، رقم ١٥١٠) وانظر كلام البغوى والدارقطنى والبخارى وابن السكن فى الإصابة (١/١١٩ ، ترجمة ٢٦٠) .

والمثنى بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الخزاعى ، مستور . والله أعلم. انظر:تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٧ ، ترجمة ٥٧٧٤) ، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤ ، ترجمة ٥٩) ، التقريب (ص٥١٩ ، ترجمة ٦٤٧٢) .

وجـده أمية بن مخشى الخزاعى ويقال الأزدى ، قال البخارى وابن السكن : له صحبة ، وقال : البغوى لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث ، انظر : الإصابة (١/١١٩ ، ترجمة ٢٦٠) .

٢٩٠٤٧) والله مـا سـرنى أن لى أحدا ذهبا كله ثم أورثه (الطبرانى فى الكبير عن سمرة بن جندب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٣ ، رقم ٧٠٧٤) ، وقال الهيثمى (٣/١٢٣) : ((فى إسناده ضعف)) .

قلنا : وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٢٩٠٤٨) والله مـا عَلَّمْتَه إذ كان جاهلا ولا أطعمتَه إذ كان ساغبا (ابن سعد ، والطبرانى عن عباد بن شرحبيل)

أخـرجه ابـن سعد (٧/٥٤) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٦١ ، رقم ١١٦٩) ، وأحمد (٤/١٦٦ ، رقم ١٧٥٥٦) ، وأبو داود (٣/٣٩ ، رقم ٢٦٢٠) ، والنسائى (٨/٢٤٠ ، رقم ٥٤٠٩) ،

والحاكم (١٤٨/٤ ، رقم ٧١٨٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وفى الحديث : قال عباد : أصابتنا سنة فأتيت المدينة فدخلت حائطا فأخذت سنبلا ففركته وأكلت منه وحملت فى ثوبى فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ثوبى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ... فذكره .

وعباد بن شرحبيل اليشكري ثم الغُبَري ، وقال الغبرى : ((ماله غيره)) ، وقال الحافظ : ((بإسناد صحيح)) ، انظر : الإصابة (٦١٥/٣ ، ترجمة ٤٤٦٩) .

٢٩٠٤٩) والله ما من نبى إلا وولدَ الأنبياءَ غيرى وإن ابنيكِ سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة يحيى وعيسى قاله لفاطمة (الطبرانى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على)

أخرجه الطبرانى (٣٦/٣ ، رقم ٢٦٠٣) ، قال الهيثمى (١٨٢/٩) : ((رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف)) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص٢٣٢ ، رقم ١٣١) .

٢٩٠٥٠)والله يا تميمة لا ترجعين إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره (الطبرانى عن عائشة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤١/٤) وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٩/٧ ، رقم ٧٤٦٩) ، قال الهيثمى (٣٤١/٤) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس)) .

وتميمة بنت وهب صحابية ، قال الحافظ : ((لا أعلم لها غير قصتها)) ، وعبد الرحمن هو : عبد الرحمن بن الزَّبِير ، قال الحافظ : ((بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطيا القرظي من بني قريظة ، ويقال : هو ابن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس)) ، انظر : الإصابة (٣٠٥/٤ ، ترجمة ٥١٢٥ – ٥٤٥/٧ ، ترجمة ١٠٩٥٥) .

٢٩٠٥١) والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ، أنا أو خاصف النعل (الحاكم عن على)

أخرجه الحاكم (٣٣٢/٤ ، رقم ٧٨١٩) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٦٣٤/٥ ، رقم ٣٧١٥) وقال : ((حسن صحيح غريب)) .

ومن غريب الحديث :((خاصف النعل)) : المراد به على بن أبي طالب حيث كان يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك الوقت .

٢٩٠٥٢) وايم الله لا أقبل بعد يومى هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجرا قرشيا أو أنصاريا أو دوسيا أو ثقفيا (أبو داود عن أبي هريرة) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٢٩٠/٣ ، رقم ٣٥٣٧) .

٢٩٠٥٣) وجب الخروج على كل ذات نطاق يعنى فى العيدين (أحمد عن عمرة بنت رواحة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٥٨/٦ ، رقم ٢٧٠٥٩) ، وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٦١/١٣، رقم ٧١٥٢) ، وقالا : ((عن أخت عبد الله بن رواحة)) ، ولم يسمياها . والطبرانى (٣٣٩/٢٤ ، رقم ٨٤٧) وقال : عن ((أخت عبد الله بن رواحة عمرة)) . وقال الهيثمى (٢٠٠/٢) : ((فيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها)).

وعمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارية الخزرجية ، وهى أخت عبد الله بن رواحة

الشاعر المشهور ، وهي امرأة بشير بن سعد والد النعمان ، انظر : الإصابة (٣١/٨ ، ترجمة ١١٤٩٨) .

٢٩٠٥٤) وجـب عليكم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذى نهيتم عنه فإذا خفتم ذلك فقد حل لكم السكوت (أبو نعيم ، والديلمى عن مسور)

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧/ ٤٩٥ ، رقم ٥٥٧٨) ، والديلمى (٣٩١/٤ ، رقم ٧١٣٣) . وقد أخرجه أبو نعيم تحت ترجمة ((مسور أبى عبد الله)) ، وترجم له الحافظ فقال : ((مسور بن فلان والد أبى عبد الله)).

٢٩٠٥٥) وجبت أنتم شهداء الله فى الأرض (الترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة) [الفتح]

حديث أنس : أخرجه الترمذى (٣٧٣/٣ ، رقم ١٠٥٨) ، وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٤٧٨/١ ، رقم ١٤٩١٢) ، وابن حبان (٢٩٤/٧ ، رقم ٣٠٢٥) .

حـديث أبى هريـرة : أخـرجه أحمد (٤٩٨/٢ ، رقم ١٠٤٧٦) ، وابن ماجه (٤٧٨/١ ، رقم ١٤٩٢) ، وابن حبان (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٠٢٤) .

٢٩٠٥٦) وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك (أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الفتح]

أخـرجه أحمد (١٨٥/٢ ، رقم ٦٧٣١) ، وابن ماجه (٨٠٠/٢ ، رقم ٢٣٩٥) . وفى الحديث : ((أن رجلا قال يا رسول الله إنى أعطيت أمى حديقة حياتها وإنها ماتت فلم تترك وارثا غيرى فقال صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

٢٩٠٥٧) وجبت محبة الله على من أُغضب فحلم (ابن عساكر عن عائشة) [الفتح]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٤/١٤)

٢٩٠٥٨) وجـد فى المقام حجر مكتوب فيه أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨٤/٤ ، رقم ٧١١٦) .

ومن غريب الحديث : ((ذو بكة)) : بكة من أسماء مكة وقيل موضع البيت ؛ وسميت بكة لأنها تبك أعناق الجبابرة أى تدقها .

٢٩٠٥٩) وجـدت الحسنة نورًا فى القلب وزينا فى الوجه وقوة فى العمل ووجدت الخطيئة سوادًا فى القلب ووهنا فى العمل وشينا فى الوجه (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦١/٢) .

٢٩٠٦٠) وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإنى لا أحل المسجد لحائض ولا جنب (أبو داود عن عائشة) [الفتح]

أخـرجه أبـو داود (٦٠/١ ، رقم ٢٣٢) . وفى الحديث: ((جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة فى المسجد فقال : وَجِّهوا هذه البيوت عن المسجد ، ثم دخل النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة ، فخرج إليهم بَعْدُ فقال ...)) فذكره .

٢٩٠٦١) وددت أن { تـبارك الـذى بـيده الملك } فى قلب كل مؤمن (الحاكم ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٧٥٣/١ ، رقم ٢٠٧٦) ، وقال : ((صحيح)) . وابن عساكر (٢٧٠/٢٦) .

٢٩٠٦٢) وددت أن عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن نأكلها (أبو داود وضعفه ، وابن ماجه ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٣٥٩/٣ ، رقم ٣٨١٨) وقال : ((منكر)) . وابن ماجه (١١٠٩/٢ ، رقم ٣٣٤١) ، والبيهقى (٣٢٦/٩ ، رقم ١٩٢١٣) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٥ ، رقم ٦٠٠٢) . وأورده أيضًا : ابن أبى حاتم فى العلل (١٩/٢ ، رقم ١٥٣١) .

ومن غريب الحديث : ((ملبقة)) : مخلوطة .

٢٩٠٦٣) وددت أنك لم تخرجى من الدنيا حتى تكفلى يتيما أو تجهزى غازيا (العقيلى ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه العقيلى (١٢٥/١ ، ترجمة ١٥٠أيفع) قال : ((لا يتابع عليه ، لا يعرف إلا به)) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٠/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه نفيع أبو داود الأعمى وهو كذاب)) . وفى الحديث : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من خثعم فقال : كيف تجدينك ؟ فقالت : لا أرانى إلا لما بى ميتة فقال ...)) فذكره .

٢٩٠٦٤) وددت أنى لقيت إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٥/٣ ، رقم ١٢٦٠١) . قال الهيثمى (٦٦/١٠) : ((فى إسناد أحمد : جسر وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : جسر هو ابن فرقد ، ووقع فى بعض النسخ المطبوعة من المسند : (حسن عن ثابت عن أنس) والصواب ما ذكره الهيثمى .

٢٩٠٦٥) وددت أنى لقيت إخوانى قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابى وإخوانى قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى ثم قال يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبنى فأحبوك بحبك إياى فأحبهم أحبهم الله (ابن عساكر عن البراء)

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٥٤) .

٢٩٠٦٦) وراءك أى لَكَاعِ (النسائى ، والطبرانى فى الأوسط عن زينب بنت أم سلمة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٦/٩ ، رقم ٩٠٩٦) . وأخرجه أيضا : فى الكبير (٢٨١/٢٤ ، رقم ٧١٢) ، قال الهيثمى (٢٦٩/١) : ((إسناده حسن)) . وأبو بكر الإسماعيلى فى معجم الشيوخ (٥٣٤/٢) . وفى الحديث أن زينب بنت أم سلمة قالت : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهى ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((لكاع)) : تقال فى وصف المرأة بالحمق ، يريد ممازحتها بذلك ، وردها عن الدخول عليه ، وأمرها بأن ترجع إلى الوراء ، وكانت طفلة صغيرة آنذاك ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج أمها وهى رضيعة ، وتوفى وهى دون العاشرة ، وكانت فقهية عالمة حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث وروت الكثير عن أمهات المؤمنين ، وكانت أسماء بنت أبى بكر أرضعتها فهى أخت أولاد الزبير بن العوام ، وروى القطيعى قصتها هذه من طريق عطاف بن خالد عن أمه قالت : ((فرأيت زينب وهى عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء)) ، وفى رواية ذكرها أبو عمر ابن عبد البر : ((فلم

يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت)) . انظر : الإصابة (٦٧٥/٧ ، ترجمة ١١٢٣٥) .

٢٩٠٦٧) ورسول الله صلى الله عليه وسلم معك يحب العافية (الطبرانى ، والعقيلى عن أبى الدرداء أن رجلا قال : يا رسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر قال ... فذكره . فيه إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال العقيلى : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات . وقال الذهبى : هذا حديث منكر)

أخرجه الطبرانى (٢٥٩/٢٠ ، رقم ١٧٦٦ – قطعة من المفقود) ، والعقيلى (٤٥/١ ، ترجمة ٣١ إبراهيم بن البراء) وقال : ((يحدث عن الثقات بالبواطيل)). وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٥/٣ ، رقم ٣١٠٢) ، والصغير (١٩٢/١ ، رقم ٣٠٤) وقال : لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم تفرد به بكر . قال الهيثمى (٢٩٠/٢) : ((رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه إبراهيم بن البراء وهو ضعيف)) .

وإبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصارى ، قال ابن عدى : ((ضعيف جدا حدث بالبواطيل)) ، انظر : الكامل لابن عدى (٢٥٥/١ ، ترجمة ٨٥) ، الميزان (١٣٩/١ ، ترجمة ٤٩) ، اللسان (٣٧/١ ، ترجمة ٧٣) .

٢٩٠٦٨) وزن أصحابنا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو رجل صالح (الشيرازى فى الألقاب ، وابن منده وقال غريب ، وابن عساكر عن عرفجة الأشجعى)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٢٢/٤ ، ترجمة ٣٦٣١ عرفجة بن شريح) ، وابن عساكر (١٦٩/٣٩) من طريق ابن منده وقال : ((قال ابن منده: غريب بهذا الإسناد ولا يعرف إلا من هذا الوجه)) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢٠١/١ ، رقم ٢٠٢) .

٢٩٠٦٩) وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان (الطبرانى عن أسامة بن شريك . ابن منده ، وابن قانع عن جبر المحاربى) . (ابن قانع ، والطبرانى فى الأوسط عن عرفجة [ز])

حديث أسامة بن شريك : أخرجه الطبرانى (١٨٦/١ ، رقم ٤٩٠) . قال الهيثمى (٦٠/٩) : ((رواه يزيد بن هارون ، ورواه سعدويه عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عرفجة . قلت : وفى إسناد هذا أيضًا عبد الأعلى بن أبي المساور)) .

حديث جبر المحاربى : أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٣١٦/١ ، ترجمة ٦٧٢ جبر الأعرابى المحاربى) ، وابن قانع (١٤٢/١ ، ١٤٣) . وجبر الأعرابى المحاربى ذكره غير واحد فى الصحابة ، وهو غير جبر بن عتيك ، قال ابن حجر فى الإصابة (٤٥٢/١ ، ترجمة ١٠٦٨) : ((قال ابن منده : غريب بهذا الإسناد ، وقال أبو موسى : ذكره ابن منده فى آخر ترجمة جبر بن عتيك والصواب أنه غيره)) .

حديث عرفجة : أخرجه ابن قانع (٢٨٢/٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٨/١ ، رقم ٨١٣) ، وضعفه الهيثمى (٥٩/٩) .

٢٩٠٧٠) وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم (الخطيب وضعفه عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (١٩٣/٢ ترجمة ٦١٨) وقال : ((رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يداه)) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٠/١ ، رقم ٨٣) من طريق الخطيب وقال : ((لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .

٢٩٠٧١) وُزِنتُ بأمتى فوضعت فى كفة وأمتى فى كفة فرجحت بأمتى ثم وضع أبو بكر مكانى فرجح بأمتى ثم وضع عمر مكانه فرجح ثم وضع عثمان مكانه فرجح بهم ثم رفع الميزان (ابن عساكر عن ابن عمر ، وأبى أمامة) . (وابن عباس [ز])

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (٣٩/١٧٠) .

حديث أبى أمامة : أخرجه ابن عساكر (٤٤/١٣٥) .

حديث ابن عباس : أخرجه ابن عساكر (٥٩/ ٣٢٤) .

٢٩٠٧٢) وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ثم وزن عمر فرجح بهم ثم وزن عثمان فرجح بهم ثم رفع الميزان (ابن عدى عن ابن عباس ، وقال غير محفوظ)

أخرجه ابن عدى (٦/٣٢٥ ، ترجمة ١٨٠٦ معروف بن أبى معروف البلخى) ، وقال : ((ليس بمعروف)).

٢٩٠٧٣) وزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر (ابن عساكر عن ابن عباس وأنس وأبى سعيد)

حديث ابن عباس : أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٢) .

حديث أنس : أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٥) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٥) .

وأخرجه أيضا : الديلمى من حديث أنس وأبى سعيد معا (٤/٣٨٢ ، رقم ٧١١١) .

٢٩٠٧٤) وسطوا الإمام وسدوا الخلل (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١/١٨٢ ، رقم ٦٨١) .

٢٩٠٧٥) وَصَب المؤمن كفارة لخطاياه (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١/٤٩٨ ، رقم ١٢٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٥٨ ، رقم ٩٨٣٥) .
وأورده أيضًا : ابن أبى حاتم فى العلل (١/٣٥٨ ، رقم ١٠٦٢) ، والدارقطنى فى العلل (٨/١٢٦ ، رقم ١٤٥١) .

ومن غريب الحديث : ((وصب)) : أى ألم وسقم دائم .

٢٩٠٧٦) وصلتك رحم وجزيت خيرا يا عم (البيهقى ، وتمام عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبى طالب فقال ... فذكره)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢/٢٢٧ ، رقم ٦٣٧) ، وتمام فى الفوائد (١/١٤٣ ، رقم ٣٢٥) .
وأخرجه أيضا : ابن عدى (١/٢٦٠ ، ترجمة ٩٣ إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمى) ، وقال : ((عامة أحاديثه غير محفوظة)) ، والخطيب (١٣/١٩٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٩٠٤ ، رقم ١٥١٠) وقال : ((قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر)) .

٢٩٠٧٧) وضع الله عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه (ابن عدى ، والبيهقى عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن عدى (٢/٣٤٦ ، ترجمة ٤٧٩ الحسن بن على النخعى) وقال : ((هو بيِّن الأمر فى الضعفاء)) . والبيهقى (٧/٣٥٧ ، رقم ١٤٨٧٣) .

٢٩٠٧٨) وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه (البيهقى عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٨٤/٦ ، رقم ١١٢٣٦) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٥٢/٦) وقال : ((غريب)) .

٢٩٠٧٩) وضع منبرى على تُرعة من ترع الجنة وما بين منبرى وبيتى روضة من رياض الجنة (ابن النجار عن عمر)

أخرجه أيضًا : أحمد (٤١٢/٢ ، رقم ٩٣٢٧) .

٢٩٠٨٠) وضعت منبرى على ترعة من ترع الجنة (سمويه ، والضياء عن عمر)

أخرجه الضياء (٣٠٣/١ ، رقم ١٩٤) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٧٩/١٧) وضعفه .

ومن غريب الحديث : ((ترعة)) : الروضة على المكان المرتفع . يريد أن العبادة فى هذا الموضع مؤدية للجنة .

٢٩٠٨١) وضوء النوم أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسة وجهك ويديك ورجليك كمسحة المتيمم (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٢٨/٨ ، رقم ٧٥٨٤) ، قال الهيثمى (٢٤٨/١) : ((فيه العلاء بن كثير الليثى وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٢٩٠٨٢) وعدنى جبريل موعدا وإنه أبطأ علىَّ ثم قال إنما منعنى من ذلك صوت جرس أو صورة فى بيت (الطبرانى فى الأوسط عن عمر بن الخطاب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٩/٧ ، رقم ٧١٨١) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا عمرو بن منصور ، تفرد به سهل بن بحر)) ، وقال الهيثمى (١٧٣/٥) : ((فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف)) .

٢٩٠٨٣) وعدنى ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربى (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والطبرانى ، وابن حبان ، والضياء ، والدارقطنى فى الصفات عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٨/٥ ، رقم ٢٢٣٥٧) ، والترمذى (٦٢٦/٤ ، رقم ٢٤٣٧) وقال : ((حسن غريب)) . والطبرانى (١١٠/٨ ، رقم ٧٥٢٠) ، وابن حبان (٢٣٠/١٦ ، رقم ٧٢٤٦) ، والدارقطنى فى الصفات (ص ٣٧ ، رقم ٥٠) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١٤٣٣/٢ ، رقم ٤٢٨٦) ، والمحاملى (٢٦٥/١ ، رقم ٦٠) ، والديلمى (٣٨٢/٤ ، رقم ٧١١٣) .

ومن غريب الحديث : ((حثيات)) : جمع حثية مقدار ما يعطى بالكف دفعة واحدة بغير وزن .

٢٩٠٨٤) وعدنى ربى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون قلت أى رب زدنى قال لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفا قلت أى رب إنهم لا يكملون قال إذًا نكملهم لك من الأعراب (ابن سعد عن عمرو بن عمير)

أخرجه ابن سعد (٧٤/٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا)) ، ((عرضت علىَّ الأمم)) .

٢٩٠٨٥) وعدنى ربى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ أن لا يعذبهم (الحاكم وتعقب عن أنس)

أخرجه الحاكم (١٦٣/٣ ، رقم ٤٧١٨) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((بل منكر لم يصح)) .

٢٩٠٨٦) وعزة ربى إنها أيادى بعضها فوق بعض يد المعطى يضعها فى يد الله ويده الوسطى ويد أخرى أسفل من ذلك ويقول ربى بعزتى حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدى وبعزتى لأحلينك بما رحمت عبدى وبعزتى لأخلفن عليك بما أعطيت عبدى (ابن عساكر عن سعيد بن عمار عن الحارث بن النعمان الليثى عن أنس ، وسعيد والحارث متروكان)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/٢١) .

ومن غريب الحديث : ((لأحلينك)) : لأزيننك وأكسوك الحلى .

٢٩٠٨٧) وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى دعاهم الله فأجابوه وسألوه فأعطاهم (ابن زنجويه عن ابن عمر)

٢٩٠٨٨) وفد الله ثلاثة الغازى والحاج والمعتمر (النسائى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى عن أبى هريرة) . (الفاكهى فى أخبار مكة . جابر [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه النسائى (١١٣/٥ ، رقم ٢٦٢٥) ، وابن حبان (٤٤٧/٩ ، رقم ٣٦٩٢) ، والحاكم (٦٠٨/١ ، رقم ١٦١١) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٧/٨) وقال : ((غريب)) . والبيهقى (٢٦٢/٥ ، رقم ١٠١٦٧) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (١٣٠/٤ ، رقم ٢٥١١) ، وأبو عوانة (٥١٥/٤ ، رقم ٧٥٤٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٥/٣ ، رقم ٤١٠٣) .

حديث جابر : أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٤١٨/١ ، رقم ٩٠٥) .

٢٩٠٨٩) وفروا اللحى وخذوا من الشوارب وانتفوا الآباط واحذروا الفلقتين (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٦/٥ ، رقم ٥٠٦٢) ، وقال الهيثمى (١٦٨/٥) : ((فيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف)) .

٢٩٠٩٠) وفروا عثانينكم وقصوا سبالكم (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٥ ، رقم ٦٤٠٥) .

٢٩٠٩١) وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واد (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة . أبو نعيم عن عبد الرحمن بن حاطب)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٧/٤ ، رقم ٣٩٦٣) . قال الهيثمى (٣١٣/١) : ((رجاله رجال الصحيح)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٠٣/١٣ ، رقم ٤١١٠) .

٢٩٠٩٢) وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس

فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرنى شيطان (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن ابن عمرو)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٨٢ ، رقم ٣٢٢٩) ، وأحمد (٢/٢٢٣ ، رقم ٧٠٧٧) ، ومسلم (١/٤٢٧ ، رقم ٦١٢) ، وأبو داود (١/١٠٩ ، رقم ٣٩٦) ، والنسائى (١/٢٦٠ ، رقم ٥٢٢) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١/٣٦٦ ، رقم ١٥٩١) .

٢٩٠٩٣) وَقِّروا من تعلمون منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم (أبو إسحاق المستملى فى معجمه ، وابنه إسحاق* فى فوائده ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٦/١٥٩ ، ترجمة ١٦٤٩ محمد بن عبد الملك) وقال : ((كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جداً)) . والخطيب فى الجامع (١/٣٤٣ ، رقم ٧٨٤) ، والديلمى (٤/٣٨٧ ، رقم ٧١٢٥) .

٢٩٠٩٤) وقع فى نفس موسى هل ينام الله فأرسل إليه ملكا فأرقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين فى كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينام ويكاد يلتقيان ثم يستيقظ فتحبس إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان ضرب له مثلا أن الله لو كان ينام لم تستمسك السموات والأرض (أبو يعلى عن عكرمة عن أبى هريرة وضعف ، ورواه عبد الرزاق فى تفسيره عن عكرمة موقوفا عليه)

حديث عكرمة عن أبى هريرة : أخرجه أبو يعلى (١٢/٢١ ، رقم ٦٦٦٩) . وأخرجه أيضا : الخطيب (١/٢٦٨) ، والديلمى (٤/٣٨٧ ، رقم ٧١٢٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٤٠ ، رقم ٢٣) من طريق الخطيب وقال : ((قال الخطيب : هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبان موصولا مرفوعا وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله، لم يذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبا هريرة)) .

حديث عكرمة الموقوف : أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (١/١٠٢) . وأخرجه أيضا : الطبرى (٣/٧) من طريق عبد الرزاق .

٢٩٠٩٥) وقفت على باب الجنة فرأيت أكثر من يدخلها الفقراء ورأيت أصحاب الجد محبوسين ووقفت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء (ابن قانع عن أسامة بن زيد)

أخرجه ابن قانع (١/٩) .

ومن غريب الحديث : ((الجد)) : أى الحظ والسعادة والغنى .

٢٩٠٩٦) وُقيت شَرَّكم ووقيتم شرها (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها فذهبت قال ... فذكره)

أخرجه البخارى (٣/١٢٠٥ ، رقم ٣١٣٩) ، ومسلم (٤/١٧٥٥ ، رقم ٢٢٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٥٠٥ ، رقم ١١٦٤٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (١/٤٢٢ ، رقم ٤٠٠٤) ، وأبو يعلى (٩/٩١ ، رقم ٥١٥٨) ، والشاشى (١/٤٢١ ، رقم ٤٣٨) ، وابن حبان (٢/٤٨٤ ، رقم ٧٠٨) ، والطبرانى (١٠/١١٩ ، رقم ١٠١٥٩) .

٢٩٠٩٧) وكاء السَّه العينان فمن نام فليتوضأ (أبو داود عن على)

أخرجه أبو داود (٥٢/١ ، رقم ٢٠٣) .

٢٩٠٩٨) وكل بالركن اليمانى سبعون ملكا فمن قال اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال آمين ومن فاوض الركن الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٩٨٥/٢ ، رقم ٢٩٥٧) . قال البوصيرى (١٩٥/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٨٥/٤ ، رقم ٧١١٩) إلى قوله ((آمين)) .

٢٩٠٩٩) وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شىء إلا أحرقته (الطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٨/٨ ، رقم ٧٧٠٥) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١١٥٣/٤ ، رقم ٦٣٥٢٣) . قال الهيثمى (١٣١/٨) : ((فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدًّا)) .

٢٩١٠٠) وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك البصر تسعة أملاك يذبون عنه كما تذبون عن قصعة العسل من الذباب فى اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل جبل وسهل كلهم باسط يده فاغر فاه وما لو وكل فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن قانع ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان (ص ٩٦ ، رقم ٧٥) ، والطبرانى (١٦٧/٨ ، رقم ٧٧٠٤) ، قال الهيثمى (٢٠٩/٧) : ((فيه عفير بن معدان وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٨٤/٤ ، رقم ٧١١٧) .

ومن غريب الحديث : ((يذبون عنه)) : يدفعون عنه .

٢٩١٠١) وكل بالنفوس شيطان يقال له الهو فهو يخيل إليها ويتراءى أن ينتهى إذا عرج بها فإذا انتهت إلى السماء فما رأت فهو الرؤيا التى تصدق (الحكيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً)

ذكره الحكيم (١١٧/٣) .

٢٩١٠٢) وكيف لا أحبهما وهم ريحانتاى من الدنيا أشمهما يعنى الحسن والحسين (الطبرانى ، والضياء عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى (١٥٥/٤ ، رقم ٣٩٩٠) . وفيه عن أبى أيوب قال : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه فقلت : أتحبهما يا رسول الله ؟ قال ...)) فذكره .

٢٩١٠٣) وكيف لا أُسَرُّ وقد أتانى جبريل فبشرنى أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما (الطبرانى عن حذيفة)

أخرجه الطبرانى (٣٧/٣ ، رقم ٢٦٠٨) ، قال الهيثمى (١٨٣/٩) : ((فيه عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمى ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى عاصم بن بهدلة خلاف)) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٢٣٠/١٠) ولكن قال : ((عبد الرحمن بن عامر أبى الأسود)) ، وقال الخطيب : ((وهو مولى لبنى

هاشم كوفى قدم بغداد وحدث بها عن عاصم بن بهدلة روى عنه الهيثم بن خارجة)) ، وقال الذهبى : لا يدرى من هو ، والله أعلم . انظر : تاريخ بغداد (٢٣٠/١٠ ، ترجمة ٥٣٦٠) ، الميزان (٢٩٢/٤ ، ترجمة ٤٩٠٢) .

٢٩١٠٤) ولد آدم كلهم تحت لوائى يوم القيامة وأنا أول من يفتح له باب الجنة (أبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن عساكر عن حذيفة وسنده حسن)

أخرجه الرافعى فى التدوين (٣٦٦/٢) من طريق أبى الحسن فى الطوالات .

٢٩١٠٥) ولد الحكم ملعونون (ابن عساكر عن ابن الزبير)

أخرجه ابن عساكر (٢٧١/٥٧) وقال : ((غريب)) . والحكم هو الحكم بن أبى العاص الأموى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ها إن هذا سيخالف كتاب الله)) .

٢٩١٠٦) ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم (الطيالسى ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٢١ ، رقم ١٥٨٠) ، وأبو داود (٢٨٩/٣ ، رقم ٣٥٢٩) ، والحاكم (٥٢/٢ ، رقم ٢٢٩٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (٤٨٠/٧ ، رقم ١٥٥٢٢) .

وأخرجه أيضا : أحمد (١٢٦/٦ ، رقم ٢٤٩٩٥) ، والعقيلى (١١٤/٢ ، ترجمة ٥٨٦ سعيد بن مسلمة الأموى) وقال : ((قال البخارى : منكر الحديث فى حديثه نظر)) .

٢٩١٠٧) ولد الزنا شر الثلاثة (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣١١/٢ ، رقم ٨٠٨٤) ، وأبو داود (٢٩/٤ ، رقم ٣٩٦٣) ، والحاكم (٢٣٣/٢ ، رقم ٢٨٥٣) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٥٧/١٠ ، رقم ١٩٧٧٢) .

وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٦٩/٢ ، رقم ١٢٨٢) وقال : ((هذا حديث لا يصح)).

٢٩١٠٨) ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس . البيهقى ، وأحمد عن عائشة)

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٨٥/١٠ ، رقم ١٠٦٧٤) ، والبيهقى (٥٨/١٠ ، رقم ١٩٧٧٩) وقال : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٧ ، رقم ٧٢٩٤) .

حديث عائشة : أخرجه البيهقى (٥٨/١٠ ، رقم ١٩٧٧٨) ، وقال : ((ليس بالقوى)) . وأحمد (١٠٩/٦ ، رقم ٢٤٨٢٨) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى (٧٦٩/٢ ، رقم ١٢٨٣) .

٢٩١٠٩) ولد الزنا لا خير فيه نعلان أجهز بهما غازيا أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا (الطبرانى عن ميمونة بنت سعد)

أخرجه الطبرانى (٣٤/٢٥ ، رقم ٥٨) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (١٠٨/١ ، رقم ٣) ، وأحمد (٤٦٣/٦ ، رقم ٢٧٦٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعلان أجاهد فيهما)) .

٢٩١١٠) ولد الزنا لا يرث ولا يورث (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٩١/٤ ، رقم ٧١٣٤) . وأورده : ابن حبان فى الضعفاء (٢٦٤/٢ ، ترجمة ٩٤٨) .

٢٩١١١) ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء ثم قرأ صلى الله عليه وسلم {ولا تزر

وازرة وزر أخرى} [الأنعام:١٦٤] (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٩/٤ ، رقم ٤١٦٥) ، وقال الهيثمى (٢٥٧/٦) : ((فيه جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ولم أعرفه)) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١١٢/٤، ٧٠٥٣) وقال : ((صحيح الإسناد ، وقد صح ضده بإسنادين صحيحين)) ، ووافقه الذهبى فقال : ((صحيح وصح ضده)) .

قال مقيده عفا الله عنه : جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : نزل الموصل وحدث بها ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين . وأخرج الحاكم الحديث من طريق جعفر هذا ، وقال : ((صحيح الإسناد)) ، ووافقه الذهبى كما تقدم . والله أعلم . انظر : الثقات (١٦٢/٨، ترجمة ١٢٧٦٠) ، تاريخ بغداد (١٧٥/٧ ، ترجمة ٣٦١٥) .

٢٩١١٢) ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه (الحاكم ، وأبو داود فى مراسيله ، والبيهقى عن رجل من أهل الشام)

أخرجه الحاكم (٣٧٩/٤ ، رقم ٧٩٨٨) ، وأبو داود فى المراسيل (٢٦٥/١ ، رقم ٣٦٢) ، والبيهقى (٢٥٩/٦ ، رقم ١٢٢٨٢) .

٢٩١١٣) ولد لسليمان بن داود ولد فقال للشياطين أين نواريه من الموت فقالوا نذهب به إلى المشرق قال يصل إليه الموت قالوا فإلى المغرب قال يصل إليه الموت قالوا إلى البحار قال يصل إليه قالوا نضعه بين السماء والأرض ونزل عليه ملك الموت فقال يا ابن داود إنى أمرت بقبض نسمة طلبتها فى المشرق فلم أصبها فطلبتها فى المغرب فلم أصبها وطلبتها فى البحار وطلبتها فى تخوم الأرضين فلم أصبها فبينا أنا أصعد إذ أصبتها فقبضتها وجاء جسده حتى وقع على كرسيه فهو قول الله عز وجل { ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب} [ص:٣٤] (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٢/٦ ، رقم ٥٩٦٠) ، وقال الهيثمى (٩٩/٧) : ((فيه يحيى بن كثير صاحب البصرى وهو متروك ، وابنه كثير ضعيف أيضا)) ، وكلاهما كان شيعيا ، روى عنهما مناكير . انظر ترجمة يحيى بن كثير أبى النضر صاحب البصرى : تهذيب الكمال (٥٠٢/٣١ ، ترجمة ٦٩٠٦) ، تهذيب التهذيب (٢٣٤/١١ ، ترجمة ٤٣٩) ، التقريب (ص ٥٩٥ ، ترجمة ٧٦٣١) . وترجمة ابنه كثير بن يحيى : الميزان (٤٩٦/٥ ، ترجمة ٦٩٥٨) ، اللسان (٤٨٤/٤ ، ترجمة ١٥٣٤) ، التعجيل (ص ٣٤٩ ، ترجمة ٩٠٣) .

٢٩١١٤) ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبى إبراهيم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٩٤/٣ ، رقم ١٣٠٣٧) ، ومسلم (١٨٠٧/٤ ، رقم ٢٣١٥) ، وأبو داود (١٩٣/٣ ، رقم ٣١٢٦) ، وابن حبان (١٦٢/٧ ، رقم ٢٩٠٢) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (١٣٦/١) ، وابن أبى شيبة (٦٣/٣ ، رقم ١٢١٢٦) ، والبيهقى (٦٩/٤ ، رقم ٦٩٤٢) .

تنبيه : عزو الحديث للبخارى تبع فيه المصنفُ الحافظَ ابن حجر فى الإصابة (١٧٥/١) و (١٩٧/٧) ، وهو إنما فعل ذلك توسعا ؛ لأن أصل القصة عند البخارى (٤٣٩/١ ، رقم ١٢٤١) لكن دون هذه العبارة المذكورة هنا . وقد نص الحافظ على أنها من أفراد مسلم فى كتابه فتح البارى (١٧٣/٣) و (٥٨٩/٩) .

٢٩١١٥) ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن سمرة)

أخرجه أحمد (١٠/٥ ، رقم ٢٠١٢٦) ، والطبرانى (٢١٠/٧ ، رقم ٦٨٧٣) ، والحاكم (٥٩٥/٢ ، رقم ٤٠٠٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٩١١٦) ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم وولد حام بربر والقبط والسودان (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٨/٦٢) .

٢٩١١٧) ولد نوح ثلاثة فسام أبو العرب وحام أبو الحبشة ويافث أبو الروم (الطبرانى عن عمران بن حصين وسمرة معا)

أخرجه الطبرانى (١٤٥/١٨ ، رقم ٣٠٩) . قال الهيثمى (١٩٣/١) : ((رجاله موثقون)) .

٢٩١١٨) ولم لا يبطئ عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس أنه قيل يا رسول الله لقد أبطأ عنك جبريل قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٢٤٣/١ ، رقم ٢١٨١) ، قال الهيثمى (١٦٧/٥) : ((فيه أبو كعب مولى ابن عباس قال أبو حاتم لا يعرف إلا فى هذا الحديث)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤/٣ ، رقم ٢٧٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((لا تستنون)) : لا تدلكون أفواهكم بالسواك . ((رواجبكم)) : جمع راجبة وهى ما بين عقد الأصابع من الداخل .

٢٩١١٩) ولِمَ يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها (مسلم ، وأبو داود عن أبى سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره)

أخرجه مسلم (١٠٦٣/٢ ، رقم ١٤٣٨) ، وأبو داود (٢٥١/٢ ، رقم ٢١٧٠) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٣٣٠/٢ ، رقم ٧٤٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٤٤/٥ ، رقم ٩٠٩٠) .

٢٩١٢٠) ولو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح (أحمد ، والبيهقى) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٢٨/٢، رقم ٩٥٢١) ، والبيهقى (٣٣٨/٨، رقم ١٧٤٣٣) .

٢٩١٢١) ولو كنت متخذا من أمتى خليلا دون ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخى وصاحبى (سعيد بن منصور عن ابن الزبير ، والبخارى عن ابن عباس) [الكنز]

حديث ابن عباس : أخرجه البخارى (١٣٣٨/٣ ، رقم ٣٤٥٦) .

٢٩١٢٢) وليس الأجر إلا ذلك (الطبرانى فى الكبير عن عصمة قال نفر : إنا نمر بهذه الأسواق فننظر الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما نشترى به فهل لنا فى ذلك أجر ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٨٣/١٧ ، رقم ٤٨٧) ، قال الهيثمى (١٨/٥) : ((فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)) .

٢٩١٢٣) وما أنا والدنيا وما أنا والرَّقْم (أبو داود عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٧٢/٤ ، رقم ٤١٤٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢١/٢ ، رقم ٤٧٢٧) ،

وعبد بن حميد (ص ٢٥١ ، رقم ٧٨٤) . وفيه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة فوجد على بابها سترا فلم يدخل ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((الرقم)) : النقش .

٢٩١٢٤) وما تحزنون إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة ثم خرجتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلىَّ (ابن منده ، وابن عساكر عن خالد بن سعيد بن العاص)

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (٦٧/١٦) .

٢٩١٢٥) وما تعجبون من ذا لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا يا غلام اذهب به إلى أبى جهم بن حذيفة وقل له يبعث إلىَّ بالخميصة (الطبرانى عن عطارد بن حاجب)

أخرجه الطبرانى (١٥/١٨ ، رقم ٢٢) ، قال الهيثمى (٣٠٩/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ)) .

ومن غريب الحديث : ((بالخميصة)) : الخميصة : ثوب أحمر أو أسود له أعلام .

٢٩١٢٦) وما تعدون الشهادة إلا من قتل فى سبيل الله إن شهداءكم إذن لقليل القتل فى سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والمغموم يعنى الهدم شهادة والمجنوب شهادة والمرأة تموت بجمع شهيدة (النسائى عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه)

أخرجه النسائى (٥١/٦ ، رقم ٣١٩٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن شهداء أمتى ...)) .

ومن غريب الحديث : ((المجنوب)) : أى الذى أصابته ذات الجنب .

٢٩١٢٧) وما سبيل الله إلا مَنْ قُتِلَ ، مَن سعى على والديه ففى سبيل الله ومن سعى على عياله ففى سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففى سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو فى سبيل الشيطان (الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٤/٤ ، رقم ٤٢١٤) ، والبيهقى فى الكبرى (٢٥/٩ ، رقم ١٧٦٠٢) . وأخرجه أيضا : فى شعب الإيمان (٢٩٩/٧ ، رقم ١٠٣٧٧) . قال الهيثمى (١٤٤/٨) : ((رواه البزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه ، وفيه رياح بن عمرو وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩١٢٨) وما عليكم لو تركتمونى فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاما فحضرتموه (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٣٣/٤ ، رقم ٦٧٩٦) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (٢٦٨/٢) ، والطبرانى (١٧٣/١١ ، رقم ١١٤٠١) . وهذا قاله النبى صلى الله عليه وسلم فى عمرة القضاء حين تزوج ميمونة ، فأتاه حويطب وكيل قريش ليعلمه أن الأيام الثلاثة قد انتهت وأن عليه الخروج ، فذكره .

ومن غريب الحديث : ((فأعرست)) : أعرست : أعرس الرجل إذا دخل بامرأته عند بنائه بها .

٢٩١٢٩) ومـــا كان عليك أن لا تغتسل ما لم تنزل (أبو يعلى ، والبزار عن ابن عباس قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه فقال ما حبسك قال كنت من حين أتانى رسولك على المرأة فاغتسلت ... فذكره) [المناوى]

أخــرجه أبــو يعلى (٦٢/٥ ، رقم ٢٦٥٤) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٦٥/١) ، وقال الهيثمي: ((فيه أبو سعد البقال وهو ضعيف)) .

٢٩١٣٠)وما كان لكم أن تنزروا رسول الله على الصلاة (مسلم عن ابن شهاب قال ذكر لى)

أخــرجه مسلم (٤٤١/١ ، رقم ٦٣٨) . وفيه : ((أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من اللـــيالي بصلاة العشاء وهي التي تدعي العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطـــاب : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم : ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((تنزروا)) : تلحوا عليه فيها .

٢٩١٣١) ومـــا لى لا أضـــحك وهذا جبريل يخبرنى عن الله أن الله باهى بى وبعمى العباس وبأخـــى على بن أبى طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهى بأمتى أهل السماء الدنيا (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٣٢٣/٢٦) .

٢٩١٣٢)وما لى لا أغضب وأنا آمر بالأمر ولا أتبع (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه عن البراء)

أخــرجه أحمد (٢٨٦/٤ ، رقم ١٨٥٤٦) والنسائى فى الكبرى (٥٦/٦ ، رقم ١٠٠١٧) ، وابن ماجــه (٩٩٣/٢ ، رقــم ٢٩٨٢) ، قال البوصيرى (١٩٩/٣) : ((هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه أبا إسحاق اختلط بآخره)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٣٣/٣ ، رقم ١٦٧٢) . قال الهيثمى (٢٣٣/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩١٣٣) ومـــا لى لا أَوْهَـــمُ ورفغ أحدكم بين ظفره وأنامله (الطبرانى عن ابن مسعود . البيهقى فى شعب الإيمان عن قيس بن أبى حازم مرسلاً)

حـــديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٨٥/١٠ ، رقم ١٠٤٠١) ، قال الهيثمى (١٦٨/٥) : ((رواه الطبرانى ، والبزار باختصار ، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبرانى)) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٧٩/٥ ، رقم ١٨٩٣) ، والعقيلى (٢٢١/٢ ، ترجمة ٧٦٣ الضحاك بن زيد الأهوازى) وقال : ((يخالف فى حديثه)) .

حديث قيس : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤/٣ ، رقم ٢٧٦٦) . قال الحافظ (الفتح ٣٤٥/١٠) : ((رجاله ثقات مع إرساله)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٢٢١/٢ ، ترجمة ٧٦٣ الضحاك بن زيد الأهوازى) .

ومن غريب الحديث : ((أوهم)) : أسهو . ((رفغ)) : وسخ . أى لا يقلمون أظفارهم ويتركون الوسخ بها .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما لى لا أوهم)) .

٢٩١٣٤) وما لى لا تطيب نفسى ولا يظهر بشرى وإنما فارقنى جبريل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك

قال إن الله عز وجل وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلى الله عليك (الطبرانى فى الكبير عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وأسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك فى يومك ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٥/١٠٠ ، رقم ٤٧٢٠) ، وقال الهيثمى (١٠/١٦١) : ((فيه محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبرانى لا يعرف وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى وقع فى الطبرانى (إبراهيم بن الوليد الطبرانى) وهو ابن سلمة الأزدى ذكره أبو حاتم وقال : صدوق ، وكان مؤدبا للمأمون ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ((يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه لأن أباه ليس بشىء فى الحديث)) ، انظر : الجرح والتعديل (٢/١٤٢ ، ترجمة ٤٦٦) ، الثقات (٨/٨٤ ، ترجمة ١٢٣٤٧) .

٢٩١٣٥) وما يدريك أن الله أكرمه أما هو فقد جاءه اليقين والله إنى لأرجو له الخير والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى (أحمد ، والبخارى عن أم العلاء)

أخرجه أحمد (٦/٤٣٦ ، رقم ٢٧٤٩٧) ، والبخارى (١/٤١٩ ، رقم ١١٨٦) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (ص ٣١٥ ، رقم ٩٠٢) ، وابن سعد (٣/٣٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٣٨٥ ، رقم ٧٦٣٤) . وفيه : ((أن أم العلاء قالت لما مات عثمان بن مظعون : رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله . فقال ...)) فذكره .

٢٩١٣٦) وما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه (البيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن أبى هريرة أن رجلا قتل شهيدا فبكته باكية فقالت وا شهيداه فقال صلى الله عليه وسلم ... فذكره)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٦١ ، رقم ٥٠١٠) والخطيب فى كتاب البخلاء (ص ٣١ ، رقم ٦) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١/٥٢٣ ، رقم ٦٦٤٦) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٠٢ – ٣٠٣) : ((فيه عصام بن طليق وهو ضعيف)) . وابن عدى (٥/٣٧٠ ، ترجمة ١٥٣٣ ترجمة عصام بن طليق) وقال : ((قليل الحديث ولا أعرف له حديثا منكرا فأذكره)) .

٢٩١٣٧) وما يدريك أنها رقية قد أصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى سعيد أن نفرا رقوا لديغا بفاتحة الكتاب على قطيع من الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره)

أخرجه أحمد (٣/١٠ ، رقم ١١٠٨٥) والبخارى (٢/٧٩٥ ، رقم ٢١٥٦) ، ومسلم (٤/١٧٢٧ ، رقم ٢٢٠١) ، وأبو داود (٤/١٤ ، رقم ٣٩٠٠) ، والترمذى (٤/٣٩٨ ، رقم ٢٠٦٣) وقال : ((حسن)) . والنسائى فى الكبرى (٦/٢٥٥ ، رقم ١٠٨٦٨) وابن ماجه (٢/٧٢٩ ، رقم ٢١٥٦) .

٢٩١٣٨) وما يدريك إنى رسول الله ولا أدرى ما يفعل بى (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٣/٢١٠ ، رقم ٤٨٦٩) . وفى الحديث : ((لما مات عثمان بن مظعون قالت : امرأته هنيئا لك الجنة يا عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال ...)) فذكره .

٢٩١٣٩) وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن على . أبو داود عن أبى هريرة . أحمد ، والحاكم عن ابن عباس . أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى عن جابر)

حديث على : أخرجه أحمد (٧٩/١ ، رقم ٦٠٠) ، والبخارى (١٠٩٥/٣ ، رقم ٢٨٤٥) ، ومسلم (١٩٤١/٤ ، رقم ٢٤٩٤) وأبو داود (٤٧/٣ ، رقم ٢٦٥٠) والترمذى (٤٠٩/٥ ، رقم ٣٣٠٥) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢٧/١ ، رقم ٤٩) ، وابن حبان (٤٢٤/١٤ ، رقم ٦٤٩٩) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو داود (٢١٣/٤ ، رقم ٤٦٥٤) .

حديث ابن عباس : أخرجه الحاكم (١٤٣/٣ ، رقم ٤٦٥٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣٥٠/٣ ، رقم ١٤٨١٦) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٢١/١١ ، رقم ٤٧٩٧) . قال الهيثمى فى المجمع (٣٠٣/٩) : ((رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٩١٤٠) وما يعجبك منها لقد رحمها الله برحمتها صبيها (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (١٩٦/٤ ، رقم ٧٣٤٩) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٥ ، رقم ٨٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قد أوجب لها بها الجنة)) .

٢٩١٤١) وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت فقيدا وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٦٥/٢٠ ، رقم ١٢٠) ، قال الهيثمى (٢٣/٨) : ((فيه عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى وهو ضعيف)) . وأورده أيضًا : الحكيم (٨٥/٤) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣١/٦ ، رقم ٧٩٨٠) . وفيه : ((أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنى رجل أحب الجمال وإنى أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال ...)) فذكره .

٢٩١٤٢) وما يمنعنى لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم إنه لا ينبغى للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه إن الله عفو يحب العفو {وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم} [النور : ٢٢] (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠/٧ ، رقم ١٣٥١٩) ، وأحمد (٤١٩/١ ، رقم ٣٩٧٧) ، والطبرانى (١٠٩/٩ ، ترجمة ٨٥٧٢) ، قال الهيثمى (٢٧٥/٦) : ((أبو ماجد الحنفى ضعيف)) ، والخرائطى (٤٤٠/١ ، رقم ٤١٥) . والحاكم (٤٢٤/٤ ، رقم ٨١٥٥) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٣٣١/٨ ، رقم ١٧٣٩٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٨٧/٩ ، رقم ٥١٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((فهلا قبل أن تأتينى به)) .

٢٩١٤٣) وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أن لكل عبد صلى علىَّ صلاة يكتب له بها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض على كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا (عبد الرزاق عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى

صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورا فقلت له قال ... فذكره)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٤ ، رقم ٣١١٣) .

٢٩١٤٤) ومن يطيق مكافأة أهل النعم ، ومن حَسَدَ الناس لم يشف غيظه (ابن شاهين عن الْحُلَيْس بن زيد الضبى)

أخرجه ابن شاهين كما فى أسد الغابة (٢/٤٨ ، ترجمة ١٢٤٠ حليس بن زيد) .

والْحُلَيْس (بالتصغير) بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف الضبى ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه ودعا له بالبركة ، انظر : الإصابة (٢/١١٧ ، ترجمة ١٨١٢) .

٢٩١٤٥) وهبتُ خالتى فاختة بنت عمرو غلاما وأمرتها أن لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حجاما (الطبرانى عن جابر)

أخرجه الطبرانى (٢٤/٤٣٩ ، رقم ١٠٧٣) . قال الهيثمى (٤/٩٣) : ((فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فاختة خالة النبى صلى الله عليه وسلم هى : فاختة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، هكذا ساق نسبها الواقدى والبيهقى وتبعهما ابن الأثير والحافظ فى ترجمة مولاها ماتع ، وأما فى ترجمتها فقال أبو نعيم وتبعه ابن الأثير والحافظ : ((فاختة بنت عمرو الزهرية)) ولم يذكروا وجه كونها خالته ، ولا صرح به أحد من أهل السير فيما رأيت ، والذى يظهر لى أنها أخت جدته صلى الله عليه وسلم لأبيه ، فجدته لأبيه صلى الله عليه وسلم هى : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، ففاختة أخت إحدى إمهاته صلى الله عليه وسلم فتكون خالته ، ويؤكد ذلك أنه ورد وصف حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بأنه خاله . وأما قول من قال فى فاختة : ((الزهرية)) ، فلا أدرى وجهه ، وقد علمتَ من نسبها أنها ليست زهرية ، بل مخزومية من مخزوم قريش ، وأظن أنهم توهموها زهرية من كونها خالته فنسبوها إلى بنى زهرة قبيلة السيدة آمنة بنت وهب والدة النبى صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، انظر ترجمة فاختة : معرفة الصحابة (٢٣/٤٣٢) ، أسد الغابة (٣/٣٩٢) ، الإصابة (٨/٤٧ ، ترجمة ١١٥٧٠) ، وانظر نسبها فى : مغازى الواقدى (ص ٩٣٣) ، دلائل النبوة للبيهقى (٥/٢٣١ ، رقم ١٩٢٠) ، أسد الغابة (٢/٤٥٢ ماتع) ، الإصابة (٥/٧٠٢ ، ترجمة ٧٥٨٨ ماتع) ، وانظر أيضا : ابن هشام (١/١٠٨) ، عيون الأثر (٢/٣٦٩) ، السيرة لابن كثير (١/١٠٣) ، سبل الهدى والرشاد (٦/١٠٠) .

٢٩١٤٦) وهذه جماعة (الطبرانى عن أبى أمامة قال : جاء رجل ولم يدرك الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : صل ، ثم قال : ألا أحد يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فقال ... فذكره) [ز]

أخرجه الطبرانى (٨/٢٤٨ ، رقم ٧٩٧٤) ، وقال الهيثمى (٢/٤٥) : ((له طرق كلها ضعيفة)) .

٢٩١٤٧) وهل الأجر إلا فى ذلك (الطبرانى عن عصمة بن مالك أن نفرا قالوا : يا رسول الله نرى الفواكه فى السوق فنشتهيها وليس معنا شىء نشترى به فهل لنا فى ذلك أجر قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٨٣ ، رقم ٤٨٧) . قال الهيثمى (٥/١٨) : ((فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((فنشتهيها)) : نرغب فى الأكل منها ، فلا يجدون ثمنها ، فمن صبر على ذلك

فلـه أجر ، بل عبر صلى الله عليه وسلم بأسلوب القصر ((وهل الأجر إلا فى ذلك)) لبيان عظم الأجر فى الصبر على قلة المال ، وعدم القدرة على الوصول على رغائب النفس المباحة من المآكل أو المشرب أو غير ذلك ، وأن من صبر على ذلك كان له من الأجر العظيم ما يتضاءل إلى جانبه أى ثواب حتى كأنه لا ثواب إلا فى ذلك .

٢٩١٤٨) وهـل تـرك لـنا عقـيل من رباع (أحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطنى عن أسامة بن زيد)

أخـرجه أحمـد (٢٠٢/٥ ، رقـم ٢١٨١٤) ، والبخارى (٥٧٥/٢ ، رقم ١٥١١) ، ومسلم (٩٨٤/٢ ، رقـم ١٣٥١) ، وأبـو داود (١٢٥/٣ ، رقم ٢٩١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٠/٢ ، رقـم ٤٢٥٥) ، وابـن ماجـه (٩١٢/٢ ، رقـم ٢٧٣٠) ، وابن خزيمة (٣٢٢/٤ ، رقم ٢٩٨٥) ، وابن حبان (٥٥٢/١١ ، رقم ٥١٤٩) ، والدارقطنى (٦٢/٣ ، رقم ٢٣٩) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢١٨/٦ ، رقم ١٢٠٠٦) . قاله لما سئل : أين تنزل فى دارك بمكة ؟

ومـن غريب الحديث : ((رباع)) : جمع رَبْع ، وهو الدار وما حولها من مرافقها ، وكان عقيل قـد ورث أبا طالب ، هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا على رضى الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقـيل وطالب لم يسلما بعد ، وكان قد آل للنبى صلى الله عليه وسلم نصيب أبيه من دار هاشم بن عبد مـناف وفيها وُلِدَ صلى الله عليه وسلم ، فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم استولى عقيل وطالب على الـدار كلها باعتبار ما ورثاه من أبيهما لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار ترك النبى صلى الله عليه وسلم لحقه مـنها بالهجرة ، وفُقِدَ طالب ببدر ، فباع عقيل الدار كلها ، وأمضى النبى صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلـية تألـيفا لقلوب من أسلم منهم . وقيل : إن تلك الدار كانت قائمة على ملك عقيل وإنما لم ينزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها دور هجروها فى الله تعالى فلم يرجعوا فيما تركوه .

٢٩١٤٩) وهـل تلد الإبل إلا النوق (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – صحيح غريب - والبيهقى عن أنس)

أخـرجه أحمـد (٢٦٧/٣ ، رقم ١٣٨٤٤) ، وأبو داود (٣٠٠/٤ ، رقم ٤٩٩٨) ، والترمذى (٣٥٧/٤ ، رقـم ١٩٩١) وقال : ((حسن صحيح غريب)) . والبيهقى (٢٤٨/١٠ ، رقم ٢٠٩٥٧) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤١٢/٦ ، رقم ٣٧٧٦) ، والضياء (٢٦٩/٥ ، رقم ١٨٩٩) . وفيه : ((أن رجـلاً استحمل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : إنا حاملوك على ولد الناقة . فقال : يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة ؟ قال ...)) فذكره .

٢٩١٥٠) وهـل هـو إلا بَضْعَة منك (ابن حبان عن طلق أن رجلا قال : يا رسول الله إن أحدنا يكون فى الصلاة فيحتك فتصيب يده ذكره قال ... فذكره)

أخرجه ابن حبان (٤٠٣/٣ ، رقم ١١٢٠) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (٤٧٧/١ ، رقم ٣٢٩٩) ، والنسائى (١٠١/١ ، رقم ١٦٥) ، وابن الجارود (ص ١٨ ، رقم ٢١) .

٢٩١٥١) وهـل يدرك أهلُ بدر وأهلُ أحد ما يدرك الفقير القانع (أبو يعلى عن أبى هريرة قال : خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده فى يدى فأتى على رجل رث الهيئة قال : أبو فلان ما بلغ بك ما أرى ؟ قال : السقم والضر يا رسول الله . قال : ألا أعلمك كلمات يذهب الله عنك السقم والضر . قال : لا ما يسرنى بها أنى شهدت معك بدرا وأحدا

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢٣/١٢ ، رقم ٦٦٧١) ، وقال الهيثمى (٥٢/٧) : ((فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف وفيه توثيق لين ، ولكن حرب بن ميمون وبقية رجاله ثقات)) .

٢٩١٥٢) ويح أم خريم لو أقلَّ الخلوقَ ونقص من الشعر وشمر الإزار (ابن عساكر عن خريم بن فاتك)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/١٦) . وفيه : ((أن خريم بن فاتك أقبل وعليه حلة وقد رجل شعره وتطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

٢٩١٥٣) ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون تأكلها عافية الطير والسباع ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن محجن بن الأدرع)

أخرجه أحمد (٣٢/٥ ، رقم ٢٠٣٦٢) ، والطبرانى (٢٩٧/٢٠ ، رقم ٧٠٦) ، والحاكم (٤٧٤/٤ ، رقم ٨٣١٥) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦٠/٣ ، رقم ٢٤٧٦) ، قال الهيثمى (٣١٠/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أهل المدينة لتدعنها للعوافى)) ، ((لتتركن المدينة)) ، ((المدينة طيبة)) .

٢٩١٥٤) ويح ابن آدم كيف يزهو وإنما هو رعاف يسيل ويح ابن آدم كيف يزهو وإنما هو غدًا جيفة تؤذى من مر به ، ابن آدم من التراب خلق وإليه يصير (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٣٨٩/٤ ، رقم ٧١٢٨) .

٢٩١٥٥) ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية (أبو يعلى ، والبزار ، والحاكم عن حذيفة ، وأبى مسعود معا . أبو يعلى عن أبى هريرة . ابن عساكر عن أم سلمة . الخطيب عن عمرو بن العاص)

حديث حذيفة وأبى مسعود : أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٤٠٦/١٢ ، رقم ٤٥٣٨) ، والبزار (٣٥١/٧ ، رقم ٢٩٤٨) ، والحاكم (٤٤٢/٢ ، رقم ٥٦٧٦).

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو يعلى (٤٠٣/١١ ، رقم ٦٥٢٤) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤١٢/٤٣) .

حديث أم سلمة : أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٤٣) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٥٦/٥ ، رقم ٨٥٤٦) .

حديث عمرو بن العاص : أخرجه الخطيب (٤٢٩/١١) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٦١/٢ ، رقم ٦٤٩٩) .

٢٩١٥٦) ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف (الحسن بن سفيان ، وابن عساكر عن سلمة بن الأكوع ، وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذى ضعيف)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٩٧/٤ ، رقم ٧١٤٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٤١/٩ ، رقم ٢٩٩٦) من طريق الحسن بن سفيان .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أنا محمد النبى)) .

٢٩١٥٧) ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار (أحمد ، والبخارى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٩٠/٣ ، رقم ١١٨٧٩) ، والبخارى (١٠٣٥/٣ ، رقم ٢٦٥٧) ، وابن حبان (٥٥٤/١٥ ، رقم ٧٠٧٩) .

٢٩١٥٨) ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت (الطبرانى عن عصمة بن مالك الخطمى . ابن عدى عن أبى هريرة وابن عمر معا)

حديث عصمة بن مالك الخطمى : أخرجه الطبرانى (١٨٠/١٧ ، رقم ٤٧٨) ، قال الهيثمى (١٧٩/٥) : ((فيه الفضل بن المختار)) .

حديث أبى هريرة وابن عمر : أخرجه ابن عدى (٣٠/٣ ، ترجمة ٥٩٣ خالد بن عمرو) وقال : ((روى أحاديث مناكير)) . والحديث قاله لرجل باعه إبلاً بتأخير فلقى الرجل عليا فأخبره فقال على : ارجع إليه فقل : يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضينى ؟ ففعل فقال : أبو بكر . فقال له على : فإن حدث بأبى بكر ؟ ففعل فقال : عمر ، فقال : قل له إن حدث بعمر؟ ففعل فقال له ... فذكره .

٢٩١٥٩) ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بنِى إسرائيل كانوا إذا أصابهم شىء مِن البولِ قرضوه بِالمقارِيضِ فنهاهم فَعُذِّب فِى قبرِهِ (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى عن عبد الرحمن بن حسنة) [ز]

أخرجه أحمد (١٩٦/٤ ، رقم ١٧٧٩٣) ، والنسائى (٢٦/١ ، رقم ٣٠) ، وابن ماجه (١٢٤/١ ، رقم ٣٤٦) ، وأبو يعلى (٢٣٢/٢ ، رقم ٩٣٢) .

٢٩١٦٠) ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل لك من إبل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى سعيد أن أعرابيا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال فذكره)

أخرجه أحمد (١٤/٣ ، رقم ١١١٢٠) ، والبخارى (٥٢٧/٢ ، رقم ١٣٨٤) ، ومسلم (١٤٨٨/٣ ، رقم ١٨٦٥) ، وأبو داود (٣/٣ ، رقم ٢٤٧٧) ، والنسائى (١٤٣/٧ ، رقم ٤١٦٤) ، وابن حبان (٤١/٨ ، رقم ٣٢٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((يترك)) : ينقصك .

٢٩١٦١) ويحك إن لم يكن العدل عندى فعند من يكون دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر فى النصل فلا يوجد شىء ثم فى القدح فلا يوجد شىء ثم فى الفوق فلا يوجد شىء سبق الفرث والدم (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢١٩/٢ ، رقم ٧٠٣٨) . قال الهيثمى (٢٢٨/٦) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٤٥٣/٢ ، رقم ٩٢٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا لم أعدل أنا فمن يعدل)) .

ومن غريب الحديث : ((الفرث)) : هى بقايا الطعام فى الكرش .

٢٩١٦٢) ويحك إنه لا يُستشفع بالله على أحد من خلقه إن شأن الله أعظم من ذلك ويحك

أتـــدرى ما الله إن الله فوق عرشه وعرشه على سمواته وأرضه مثل القبة وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب (أبو داود ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، والرويانى ، والدارقطنى فى الصفات ، والطبرانى ، والضياء عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده)

أخـــرجه أبو داود (٢٣٢/٤ ، رقم ٤٧٢٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١٥٠/١ ، رقم ١٢٢) ، والدارقطنى فى الصفات (ص ٣١ ، رقم ٣٨) ، والطبرانى (١٢٨/٢ ، رقم ١٥٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((يُستشفع)) : يُطلب الشفاعة به على أحد .

٢٩١٦٣) ويحك أوليس أحق أهل الأرض أن يتقى اللهَ أنا (أحمد عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠٢١) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٩٠/٢ ، رقم ١١٦٣). وهو من طرف من حديث طويل تقدم عامته فى مواضعه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا لَمْ أعدلْ فمن ذا يعدلُ بعدى)) ، ((إن من ضئضئ هذا قـــوما)) ، ((إنه يخرج من ضئضئ هذا)) ، ((إنى لم أومر أن أنقب)) ، ((من يطع الله إذا عصيته)) ، ((ويلك أولست أحق أهل الأرض)) .

٢٩١٦٤) ويحك أوليس الدهر كله غدا (ابن قانع عن عوف بن سراقة عن أخيه جعال بن سراقة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى أحد : يا رسول الله قيل لى إنك تقتل غدا قال ... فذكره)

أخرجه ابن قانع (١٥٣/١) . وعوف بن سراقة وأخوه جعال بن سراقة الضمرى ، من الصحابة ، وحـــضرا مـــن الـــنبى صلى الله عليه وسلم بعض مغازيه ، انظر : الإصابة (٤٨١/١ ، ترجمة ١١٥٧ – ٧٤٠/٤ ، ترجمة ٦١٠١) .

٢٩١٦٥)ويحك بعدى إذا رأيت البناء قد علا سلعا فالْحَقْ بالمغرب أرض قضاعة فإنه سيأتى عليك يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين خير من كذا وكذا قاله لأبى ذر (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (٢٠٠/٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((سلعا)) : هو اسم جبل قرب المدينة المنورة .

٢٩١٦٦) ويحك قطعت عنق أخيك والله لو سمعها ما أفلح أبدا إذا أثنى أحدكم على أخيه فليقل إن فلانا ولا أزكى على الله أحدا (الطبرانى عن أبى بكرة)

أخـــرجه الطبرانى كما فى تخريج أحاديث الإحياء (١٨٤/١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥١/٥ ، رقم ٢٠٥٣١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويلك قطعت عنق صاحبك)) .

٢٩١٦٧) ويحـــك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل أوعند من يلتمس العدل بعدى يوشك أن يأتـــى قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه ويقرءون كتاب الله محلقة رءوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم (الحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الحاكم (١٥٩/٢ ، رقم ٢٦٤٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٢٩١٦٨) ويحـــك يـــا أبا سفيان قد جئتك بالدنيا والآخرة فأسلموا تسلموا (الطبرانى عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه)

أخرجه الطبراني (٧٦/٧ ، رقم ٦٤١٩) ، قال الهيثمى (١٧٠/٦) : ((فيه حرب بن الحسن الطحان وهو ضعيف وقد وثق)) .

٢٩١٦٩) ويحك يا أعرابي إنما لبستها لأقمع بها الكبر (الطبراني فى الأوسط عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عقد عقدة بين كتفيه فقال له أعرابي ما هذا يا رسول الله ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبراني فى الأوسط (٢٢١/٧ ، رقم ٧٣٢٧) ، وقال الهيثمى (١٣٦/٥) : ((فيه منصور بن عمار ضعيف)) .

٢٩١٧٠) ويحك يا أنس دع ابني وثمرة فؤادى فإن من آذى هذا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله (الطبراني عن أنس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقد على قفاه إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدره ثم بال عليه فجئت أميطه عنه قال ... فذكره)

أخرجه الطبراني (٤٢/٣ ، رقم ٢٦٢٧) ، قال الهيثمى (٢٨٤/١) : ((فيه نافع أبو هرمز ، وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٢٩١٧١) ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (الطيالسى ، وأحمد ، وابن سعد عن أبي سعيد . أبو يعلى عن أبي قتادة . الدارقطنى فى الأفراد عن أبي اليسر وزياد بن الغَرِد معا . أحمد ، وابن سعد عن ابن عمرو)

حديث أبي سعيد الخدرى : أخرجه الطيالسى (ص ٨٤ ، رقم ٦٠٣) ، وأحمد (٢٢/٣ ، ترجمة ١١١٨٢) ، وابن سعد (٢٥٢/٣) . وأخرجه أيضا : الطبراني فى الأوسط (٢٥٢/٨ ، رقم ٨٥٥١) ، قال الهيثمى (٢٩٦/٩) : ((إسناده حسن)) . وابن عساكر (٤٣/ ٤١٢) .

حديث أبي قتادة : أخرجه أيضًا : ابن سعد (٢٥٣/٣) .

حديث أبي اليسر وزياد بن الغَرِد : أخرجه الدارقطنى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٥٢/١٠) . وأخرجه أيضا : ابن قانع ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٧١/٨ ، رقم ٢٦٨٩) .

وأبو اليسر كعب بن عمرو تقدم . وزياد بن الغرد ، قال ابن حبان : له صحبة . وقد اختلف فى اسم أبيه ، قال الحافظ : ((والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة ، وقيل : بقاف بدل الغين ، وقيل : الفرد بالفاء أو ابن أبي الفرد)) ، وقال ابن الأثير : ((ورأيته فى نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين)). انظر : الثقات (١٤٢/٣ ، ترجمة ٤٧٥) ، الاستيعاب (٥٣٣/٢ ، ترجمة ٨٣٢) ، أسد الغابة (٣٩٠/١) ، الإصابة (٥٨٦/٢ ، ترجمة ٢٨٦٤) .

حديث ابن عمرو : أخرجه أحمد (١٦١/٢ ، رقم ٦٤٩٩) ، وابن سعد (٢٥٣/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اللهم بارك فى عمار)) ((بؤسا لك يا ابن سمية))

٢٩١٧٢) ويحك يا سالم أما علمت أن الدم كله حرام لا تَعُدْ (أبو نعيم عن أبي هند الحجام)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤١٩/٩ ، رقم ٣٠٤٤) قال ابن حجر فى التلخيص (٣٠/١) ((فى إسناده أبو الحجاف وفيه مقال)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٩٦/٤ ، رقم ٧١٤٥) . وفى الحديث : ((أن سالما أبا هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم فشرب الدم ...)) فذكره .

وأبو هند الحجام اختلف فى اسمه كثيرا ، فقيل : سالم ، وقيل : عبد الله ، وقيل غير ذلك ، وقيل : هما اثنان ، فسالم الحجام صاحب القصة ، غير أبى هند الحجام راويها ، وأبو هند مولى فروة بن عمرو البياضى من الأنصارى ، وكان رضى الله عنه قد تخلف عن بدر وشهد المشاهد بعدها ، وقد حجم النبى صلى الله عليه وسلم مرات ، انظر : الإصابة (١٣/٣ ، ترجمة ٣٠٥٣ – ٤٤٦/٧ ، ترجمة ١٠٦٧٧) .

٢٩١٧٣) ويحك يا شاب هلا بالقرآن تغنى (أبو نعيم ، والديلمى عن زيد بن أرقم)

حديث زيد بن أرقم : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٥٥/٨ ، رقم ٢٦١٩) ، والديلمى (٣٩٦/٤ ، رقم ٧١٤٦) . وفيه ((بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى بعض سكك المدينة إذ مر بشاب وهو يغنى فقال ...)) فذكره .

وقع فى الجامع الكبير وتبعه فى الكنز (ح ٢٨٠١) عزوه (لأبى نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام . الديلمى عن زيد بن أرقم) ، وليس لسالم هذا ذكر عند أبى نعيم ، ولا ترجمة له عند غيره .

٢٩١٧٤) ويحكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (البخارى ، ومسلم عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (١٥٩٨/٤ ، رقم ٤١٤١) ، ومسلم (٨٢/١ ، رقم ٦٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٥٥/٧ ، رقم ٣٧١٧٤) ، وأحمد (٨٥/٢ ، رقم ٥٥٧٨) ، وأبو يعلى (٤٣٤/٩ ، رقم ٥٥٨٦) .

٢٩١٧٥) ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأى امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسها فلتأخذ قسطا هنديا (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٢٢٨/٤ ، رقم ٧٤٥٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٢٢/٣ ، رقم ١٩١٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويلكن لا تقتلن أولادكن)) .

ومن غريب الحديث : ((عذرة)) : العذرة هى وجع وورم فى حلق الصبى .

٢٩١٧٦) ويحهن لن يزلن يبكين بعد منذ الليلة مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم (أحمد ، والحاكم عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٨٤/٢ ، رقم ٥٥٦٣) ، والحاكم (٢١٥/٣ ، رقم ٤٨٨٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٩١٧٧) ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ما تكون فيأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا بجناحه فلا يدخلها (أحمد عن محجن) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٢/٥ ، رقم ١٨٩٩٧) ، وقال الهيثمى (٣٠٨/٣) : ((رجاله رجال الصحيح خلا رجاء بن أبى رجاء وقد وثقه ابن حبان)) .

٢٩١٧٨) ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلها يجد على كل فج منها ملكا مصلتا بالسيف (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (٢٣٠/١٨ ، رقم ٥٧٣) ، قال الهيثمى (٣٠٩/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف منها : ((ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون)) .

ومن غريب الحديث : ((فج)) : طريق واسع . ((مصلتا بالسيف)) : مجردا من غمده.

٢٩١٧٩) ويل أمها من قرية يدعها أهلها كأينع ما تكون قيل من يأكل من ثمرها قال عافية الطير والسباع ولا يدخلها الدجال كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك فصده (الطبرانى فى الأوسط عن محجن) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٠/٣ ، رقم ٢٤٧٦) ، وقال الهيثمى (٣١٠/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩١٨٠) ويل لأصحاب المئين من الإبل إلا من قال بالمال هكذا وهكذا قد أفلح المزهد المجهد (أحمد عن رجل)

أخرجه أحمد (٣٤/٥ ، رقم ٢٠٣٧٦) ، قال الهيثمى (١٢١/٣) : ((فيه رجل لم يسم)) .

٢٩١٨١) ويل لأمتى مما فى صلب هذا (ابن بخيت فى جزئه ، وابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن أبى العاص فقال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٧/٥٧) من طريق ابن بخيت . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٤٤/٢ ، رقم ١٥٢٠) ، قال الهيثمى (٢٤١/٥) : ((فيه من لم أعرفه*)) .

وابن بخيت هو : أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبرى البغدادى ، قال الذهبى : ((الشيخ العالم الثقة المحدث ... وله جزء مشهور)) ، توفى رحمه الله سنة (٣٧٢ هـ) ، انظر : سير الأعلام (٣١١/١٦ ، ٣٣٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ها إن هذا سيخالف كتاب الله)) ، ((ولد الحكم ملعونون)) .

٢٩١٨٢) ويل لأمتى من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراء زمانهم ربحا لأنفسهم لا أربح الله تجارتهم (الحاكم فى تاريخه عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٩٨/٤ ، رقم ٧١٥٤) .

٢٩١٨٣) ويل لأمتى من هذا وولد هذا (ابن عساكر عن ضمرة بن حبيب قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم يفعل وقال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/٥٧) وقال : ((منقطع)) ، يريد أنه مرسل ، فإن ضمرة بن حبيب ثقة من التابعين ، وقد تقدم التعريف به ، وذكر العديد من مراسيله .

٢٩١٨٤) ويل لبنى أمية ثلاث مرات (ابن منده ، وأبو نعيم عن حمران بن جابر اليمامى . ابن قانع عن سالم الحضرمى . قال مقيده عفا الله عنه : وهو وهم) . (ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم عن سلمى بن حنظلة الحنفى اليمامى [ز])

حديث حمران بن جابر : أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٥٠/٢ ، ترجمة ١٢٤٨) ، والإصابة (١٢٠/٢ ، ترجمة ١٨٢٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٧٢/٦ ، رقم ٢١٠٢) جميعا فى ترجمة حمران بن جابر اليمامى أبى سالم جد عبد الله بن بدر . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٠/٣ ، رقم ١٦٨٠) ، والديلمى (٤٠٠/٤ ، رقم ٧١٥٩) ، وقد ذكره غير واحد فى الصحابة كما رأيت ، وهو أحد الوفد بنى حنيفة الذين وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر : تاريخ المدينة لابن شبة (٦٠٠/٢) .

حديث سالم الحضرمى : أخرجه ابن قانع (٢٨٤/١) ، وقال : ((سالم ولم ينسب وهو الحضرمى حدثنا محمد بن إسماعيل البندار نا أبو غسان مالك بن الخليل نا قيس بن محمد الاصبهانى نا محمد بن جابر عن

عبد الله بن بدر عن أبيه عن جده أن سالما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه سلم يقول : ويل لبنى أمية ثلاثا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وهو وهم نبهنا عليه فى المتن لئلا يغتر به ، وسيأتى بيان ذلك .

حديث سلمى بن حنظلة الحنفى اليمامى : أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٦٤٥/٢ ، ترجمة ١٠٣٦) ولم يسق لفظه ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٤٧١/١) ، الإصابة (١٥٩/٣ ، ترجمة ٣٤١٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٢/١٠ ، رقم ٣٢٦٥) ، بلفظ : ((ويل لبنى أمية من فلان)).

قال مقيده عفا الله عنه : سالم الحضرمى كذا قال ابن قانع ، إن كان محفوظا وأظنه وهم بُنِيَ على تصحيف ، وصوابه ((عن جده أبى سالم)) ، أو هو أحد الوجوه التى اضطرب الحديث عليها ، لكن الاحتمال الأول أقوى عندى أن يكون الوهم فيه من ابن قانع لأنه لم يتابعه عليه أحد ممن صنف فى الصحابة ، بخلاف وهْم الرواة المتقدمين ومن خرج الحديث منهم فإنهم يترجمون لما يقع من ذلك وينبهون على وهمه .

فالحديث رواه من تقدم جميعا من طريق محمد بن جابر وعليه مدار الحديث عن عبد الله بن بدر عن جدته أم سالم عن جده أبى سالم حمران بن جابر ، أو عن جده أبى سالم سلمى بن حنظلة . ووقع لابن قانع من هذا النمط من التصحيف مواضع نبه عليها الحافظ ، لكن لم ينبه على هذا الموضع ، ولا ترجم لسالم هذا لا هو ولا من سبقه كابن عبد البر وأبى نعيم وابن الأثير ، وإنما تفرد به ابن قانع .

وقال ابن أبى حاتم : ((سلمى بن حنظلة السحيمى أبو سالم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عبد الله بن بدر عن أمه عن أم سالم عن جده أبى سالم سلمى بن حنظلة)) ، وذكره كذلك فى ((سلمى)) : ابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والحافظ ، وقال ابن عبد البر : ((له حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس له غيره)) ، لكنه لم يسق لفظه .

فقد ترجموا لحمران على أنه جد عبد الله بن بدر ، فذكروا له هذا الحديث ، وترجموا لسلمى بن حنظلة على أنه جد عبد الله بن بدر أيضا فذكروا له الحديث نفسه ، والحديث مخرجه واحد عندهم جميعا ، ولم ينبهوا على أن فيه قولا آخر لا فى ترجمة حمران ولا سلمى ، ولا على الاضطراب فيه ، فلله الحمد وله الكمال وحده ، على أن الواقدى وابن سعد ذكرا حمران وسلمى جميعا فى وفد حنيفة ، وكان أميرهم سلمى هذا . والله أعلم . انظر ترجمة سلمى بن حنظلة : الجرح والتعديل (٣١٩/٤ ، ترجمة ١٣٩٠) ، الطبقات الكبرى (٣١٦/١) ، الاستيعاب (٦٤٥/٢ ، ترجمة ١٠٣٦) ، معرفة الصحابة (٢٨١/١٠) ، أسد الغابة (٤٧١/١) ، السيرة لابن كثير (٩٩/٤) ، الإصابة (١٥٩/٣ ، ترجمة ٣٤١٤) .

أما عبد الله بن بدر هذا فهو : عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر السحيمى الحنفى اليمامى ، ثقة من التابعين يروى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، ولم يرفعوا فى نسبه أكثر من ذلك ، ومع كونه من التابعين فلا يحتمل أن يكون جده المذكور فى الحديث فوق شمر المذكور فى نسبه ، فأرجح أن يكون جده أبو سالم هو جده لأمه ، وقد وقع فى بعض وجوه الحديث ((عن أمه عن جدته أم سالم عن جده)) ، وهو يؤيد ما رجحناه أنه جده لأمه . انظر ترجمته : التهذيب (٣٢٤/١٤ ، ترجمة ٣١٧٥) .

أما علة هذا الحديث فهو محمد بن جابر راويه عن عبد الله بن بدر ، قال أبو حاتم وأبوزرعة : ((صدوق إلا أن فى حديث تخاليط . و أما أصوله فهى صحاح)) ، وقال الحافظ : ((صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا ، وعمى فصار يلقن)) ، فهو علة الاضطراب فى هذا الحديث إن شاء الله فمداره عليه كما تقدم ، والله أعلم . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥٦٥/٢٤ ، ترجمة ٥١١٠) ، تهذيب

التهذيب (٩/٧٧ ، ترجمة ١١٦) ، التقريب (ص ٤٧١ ، ترجمة ٥٧٧٧) .

٢٩١٨٥) ويـل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار إلا قسم اليمين قاله لابن الزبير (أبو نعيم فى الحلية عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير مرسلاً)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٣٠) .

٢٩١٨٦) ويل للأعقاب من النار (أحمد ، وابن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور ، والضياء عن جابر . البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو . عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبي هريرة . مالك ، والشافعي ، وعبد الرزاق ، ومسلم ، وابن ماجه ، والضياء عن عائشة . عـبد الرزاق ، وسعيد بن منصور عن أبي ذر . الطبرانى عن أبي أمامة الباهلى وأخيه معا . أحمد ، والطبرانى عن معيقيب)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/٣١٦ ، رقم ١٤٤٣٢) ، وابن أبي شيبة (١/٣٢ ، رقم ٢٦٨) .

حديث ابن عمرو : أخرجه البخارى (١/٣٣ ، رقم ٦٠) ، ومسلم (١/٢١٤ ، رقم ٢٤١) ، وأبو داود (١/٢٤ ، رقم ٩٧) ، والنسائى (١/٧٧ ، رقم ١١١) ، وابن ماجه (١/١٥٥ ، رقم ٤٥٥) .

حـديث أبي هريـرة : أخـرجه عـبد الـرزاق (١/٢٠ ، رقم ٥٨) ، وأحمد (٢/٤٨٢ ، رقـم ١٠٢٥٣) ، والـبخارى (١/٧٣ ، رقـم ١٦٣) ، ومسلم (١/٢١٤ ، رقم ٢٤٢) ، والترمذى (١/٥٨ ، رقم ٤١) ، وابن ماجه (١/١٥٤ ، رقم ٤٥٣) ، وابن حبان (٣/٣٦٨ ، رقم ١٠٨٨) .

حـديث عائشة : أخرجه مالك (١/١٩ ، رقم ٣٥) ، والشافعى (ص ١٧٥) ، وعبد الرزاق (١/٢٣ ، رقم ٦٩) ، ومسلم (١/٢١٣ ، رقم ٢٤٠) وابن ماجه (١/١٥٤ ، رقم ٤٥١) .

حديث أبي ذر : أخرجه عبد الرزاق (١/٢٢ ، رقم ٦٤) .

حديث أبي أمامة : أخرجه الطبرانى (٨/٢٨٩ ، رقم ٨١١٠) ، و(٨/٢٨٩ ، رقم ٨١٠٩) ، قال الهيثمى (١/٢٤٠) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من طرق ففى بعضها عن أبي أمامة وأخيه ، وفى بعضها عن أبي أمامة فقط ، وفى بعضها عن أخيه فقط ، ومدار طرقه كلها على ليث بن أبي سليم وقد اختلط)) .

حـديث معيقـيب : أخـرجه أحمـد (٣/٤٢٦ ، رقم ١٥٥٤٩) والطبرانى (٢٠/٣٥٠ ، رقم ٨٢٢) ، قال الهيثمى (١/٢٤٠) : ((فيه أيوب بن عتبة والأكثر على تضعيفه)) .

٢٩١٨٧) ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار (أحمد ، وابن خزيمة ، والطبرانى ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والحاكم ، والبيهقى فى المعرفة ، والضياء عن عبد الله بن الحارث بن جزء)

أخرجه أحمد (٤/١٩١ ، رقم ١٧٧٤٣) ، وابن خزيمة (١/٨٤ ، رقم ١٦٣) ، والطبرانى كما فى مجمـع الزوائد (١/٢٤٠) ، قال الهيثمى (١/٢٤٠) : ((رجال أحمد والطبرانى ثقات)) . والطحاوى (١/٣٨) ، والـدارقطنى (١/٩٥ ، رقـم ١) ، والحاكم (١/٢٦٧ ، رقم ٥٨٠) وقال : ((صحيح)) ، والبيهقى فى المعـرفة (١/٢١١) ، والضياء (٩/٢١٤ ، رقم ٢٠٣) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢١٦ ، رقم ٧٩) ، والبيهقى (١/٧٠ ، رقم ٣٣١) ، والديلمى (٤/٣٩٣ ، رقم ٧١٣٩) .

٢٩١٨٨) ويـل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون ربنا بخلوا بحقوقنا التى فرضت لنا

عليهم فى أموالهم فيقول الله وعزتى وجلالى لأقربنكم ولأباعدنهم (العسكرى فى المواعظ ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٧/٥ ، رقم ٤٨١٣). وأخرجه أيضا : فى الصغير (١٣/٢ ، رقم ٦٩٣) ، قال الهيثمى (٦٢/٣) : ((فيه الحارث بن النعمان وهو ضعيف)) . والديلمى (٣٩٢/٤ ، رقم ٧١٣٧) .

٢٩١٨٩) ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا (البيهقى عن عائشة . البيهقى ، والديلمى عن أبى هريرة)

حديث أبى هريرة : أخرجه البيهقى (٩٧/١٠ ، رقم ٢٠٠١١) ، والديلمى (٣٩٢/٤ ، رقم ٧١٣٦) .

٢٩١٩٠)ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليأتين على أحدهم يوم يود لو أنه معلق بالنجم مذبذب وأنه لم يتأمر على اثنين (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة)

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٨٨/٨ ، رقم ٤٧٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٧/٤ ، رقم ٣٨٨٠) . قال الهيثمى (١٩٩/٥) : ((فيه عمر بن سعد النصرى وهو ضعيف ، وليث بن أبى سليم مدلس)) .

وللحديث أطراف منها : ((ويل للعرفاء ويل للأمراء)) .

٢٩١٩١) ويل للذى يحدث بالحديث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له (أحمد، وأبو داود ، والترمذى - حسن - والطبرانى، والحاكم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٥/٥ ، رقم ٢٠٠٥٨) ، وأبو داود (٢٩٧/٤ ، رقم ٤٩٩٠) ، والترمذى (٥٥٧/٤ ، رقم ٢٣١٥) وقال : حسن . والطبرانى (٤٠٣/١٩ ، رقم ٩٥١) ، والحاكم (١٠٨/١ ، رقم ١٤٢) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٨٢/٢ ، رقم ٢٧٠٢) ، وهناد (٥٥٤/٢ ، رقم ١١٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (٥٠٩/٦ ، رقم ١١٦٥٥) ، والرويانى (١٠٧/٢ ، رقم ٩١٠) .

٢٩١٩٢)ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضئون (الدارقطنى وضعفه عن عائشة)

أخرجه الدارقطنى (١٤٧/١) وقال : ((عبد الرحمن العمرى ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٩٨/٤ ، رقم ٧١٥١) .

٢٩١٩٣) ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٩٤/٤ ، رقم ٧١٤١) . وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويل للمالك)) .

٢٩١٩٤) ويل للعراقيب من النار (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والطيالسى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن جابر . ابن أبى شيبة ، ومسلم عن أبى هريرة. ابن أبى شيبة، والطبرانى، والدارقطنى عن أبى أمامة. أحمد، وابن أبى شيبة، وابن ماجه عن عائشة)

حديث جابر : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢/١ ، رقم ٢٧١) ، والطيالسى (ص ٢٤٨ ، رقم ١٧٩٧) ، وابن ماجه (١٥٥/١ ، رقم ٤٥٤) ، وأبو يعلى (٥٢/٤ ، رقم ٢٠٦٥) ، والطحاوى (٣٨/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥/٩) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٦٩/٣ ، رقم ١٥٠٠٨) .

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢/١ ، رقم ٢٧٠) ، ومسلم (٢١٤/١ ، رقم ٢٤٢) . وأخرجه أيضا : ابن الجارود (ص ٣١ ، رقم ٧٨) .

حديث أبى أمامة : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢/١ ، رقم ٢٧٢) ، والطبرانى (٢٩٠/٨ ،

رقم ٨١١٥) ، والدارقطنى (١٠٨/١) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٤٠/٦ ، رقم ٢٤١٦٩) ، وابن أبى شيبة (٣٢/١ ، رقم ٢٦٧) ، وابن ماجه (١٥٤/١ ، رقم ٤٥٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٠٠/٧ ، رقم ٤٤٢٦).

ومن غريب الحديث : ((للعراقيب)) : جمع عرقوب ، وهو العصب الغليظ فوق عقب الإنسان .

٢٩١٩٥) ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده (ابن أبى شيبة ، ونعيم فى الفتن ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٣/٧ ، رقم ٣٧٢٥٢) ، ونعيم بن حماد (١٤٠/١ ، رقم ٣٤٤) ، وأبو داود (٩٧/٤ ، رقم ٤٢٤٩) والحاكم (١٩٠/١ ، رقم ٣٦٧) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٢/٤ ، رقم ٥٣٣٠) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٦٥/٨) ، والديلمى (٣٩٥/٤ ، رقم ٧١٤٢) .

٢٩١٩٦) ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى (الحاكم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٥٣٠/٤ ، رقم ٨٤٨٩) وقال : ((على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات)).

٢٩١٩٧) ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد عشرة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخَبَث (الطبرانى عن عائشة عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٤١٦/٢٣ ، رقم ١٠٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب)) .

ومن غريب الحديث : ((الخبث)) : الفساد والفجور .

٢٩١٩٨) ويل للعرب من شر قد اقترب فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل المتمسك يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر العضاه (الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٣٩٥/٤ ، رقم ٧١٤٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٩٠/٢ ، رقم ٩٠٦١) . قال الهيثمى (٢٨٢/٧) : ((فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((خبط)) : أصل الخبط فى اللغة : الورق الساقط عند خبط الشجرة بالعصا ليسقط ورقها فتراعه الدواب . ((العضاه)) : هو كل شجر عظيم له شوك .

٢٩١٩٩) ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من الماشى والماشى خير من الساعى وويل للساعى فيها من الله يوم القيامة (نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة)

أخرجه نعيم بن حماد (١٧٦/١ ، رقم ٤٦٧) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٩٧/١٥ ، رقم ٦٧٠٥) .

٢٩٢٠٠) ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا إن استطعتم (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٤٨٦/٤ ، رقم ٨٣٥٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٩٢٠١) ويل للعرب من شر قد اقترب يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه أو قبر

رَحِمِه فيقول ليتنى مكانك ولا أعاين ما أعاين (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٤/٢٥٠) .

٢٩٢٠٢) ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمناء ليودن أقوام يوم القيامة لو أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا يذبذب بهم بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا من أمر الناس شيئا (الطيالسى ، وأحمد ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٢٩ ، رقم ٢٥٢٣) ، وأحمد (٢/٣٥٢ ، رقم ٨٦١٢) ، قال الهيثمى (٥/٢٠٠) : ((رجاله ثقات)) . والحاكم (٤/١٠٢ ، رقم ٧٠١٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (١٠/٩٧ ، رقم ٢٠٠١١) ، وابن عساكر (٢١/٢٧٦) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١/٨٤ ، رقم ٦٢١٧) .

وللحديث أطراف منها : ((ويل للأمراء ويل للعرفاء)) .

٢٩٢٠٣) ويل للعقب من النار (النسائى ، وابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (١/٧٧ ، رقم ١١٠) ، وابن جرير فى تفسيره (٦/١٣١) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٢٥ ، رقم ٢٤٨٦) ، وأحمد (٢/٤٠٧ ، رقم ٩٢٧٢) ، وأبو عوانة (١/٢١١ ، رقم ٦٨٧) ، والخطيب (١/١٧٥) .

٢٩٢٠٤) ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك (البزار عن حذيفة . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس)

حديث حذيفة : أخرجه البزار (٧/٢٨٨ ، رقم ٢٨٨٠) . قال الهيثمى (١٠/٣٤٨) : ((فيه من لم أعرفهم*)) .

حديث أنس : أخرجه الخرائطى (٢/٢٥ ، رقم ٤٩٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٧/٨٠ ، رقم ٤٠٠٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤٧ ، رقم ٧٤٦٠) .

٢٩٢٠٥) ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للغنى من الفقير وويل للفقير من الغنى وويل للضعيف من الشديد وويل للشديد من الضعيف (سمويه عن أنس)

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧/٨٠ ، رقم ٤٠٠٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤٧ ، رقم ٧٤٦٠).

٢٩٢٠٦) ويل للمتألين من أمتى الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار (البخارى فى التاريخ عن جعفر العبدى وقال : مرسل)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢/١٩١ ، رقم ٢١٥٨) وقال : ((مرسل)) .

وجعفر العبدى هو : جعفر بن زيد العبدى ، قال الحافظ : ((تابعى أرسل حديثا فذكره على بن سعد فى الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن المعتمر عن ليث عن زيد عن جعفر العبدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمساكين من أمتى . قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو تابعى معروف وإلا فما أعرفه . قلت : هو هو ، فقد ذكره البخارى فى التاريخ ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته من طريق معتمر وقال : هو مرسل)) ، الإصابة (١/٥٥٠ ، رقم ١٣٤١) وعزاه للحسن بن عرفة ، والبخارى .

٢٩٢٠٧) ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٨٣ ، رقم ٤١٢٩) . قال البوصيرى (٤/٢٢٠) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

٢٩٢٠٨) ويــل للنــساء من الأحمرين الذهب والزعفران (أبو نعيم عن عزة الأشجعية) . (ابن حبان ، والديلمى عن أبى هريرة [ز])

حــديث عزة الأشجعية : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٧٦/٢٣ ، رقم ٧١٣٠) . وأورده أيضًا : ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٨٨٦/٤ترجمة ٤٠٣٥) . وقال العراقى كما فى فيض القدير (٣٦٨/٦) : ((سنده ضعيف)) .

وعزة الأشجعية هى مولاة أبى حازم الأشجعى (التابعى الثقة من رجال الجماعة) التى أعتقته ، وقد روى عنها هذا الحديث ، انظر : الإصابة (٢٥/٨ ، ترجمة ١١٤٧٥) .

حــديث أبى هريرة : أخرجه ابن حبان (٣٠٧/١٣ ، رقم ٥٩٦٨) ، والديلمى (٣٩٣/٤ ، رقم ٧١٣٨) .

٢٩٢٠٩) ويــل للــوالى من الرعية إلا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة (الرويانى عن عبد الله بن مغفل المزنى)

أخرجه الرويانى (٩٠/٢ ، رقم ٨٧٧) .

٢٩٢١٠)ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (١٤٣/٧) ، وقال : ((غريب من حديث الثورى تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصارى)) .

٢٩٢١١)ويل لمن قتل اللاهين قالوا وما اللاهون قال الولدان (الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٩٩/٤ ، رقم ٧١٥٧) .

٢٩٢١٢) ويــل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها يعنى {إن فى خلق السموات والأرض} [آل عمران : ١٩٠] (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٠٠/٤ ، رقم ٧١٥٨) .

٢٩٢١٣) ويــل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل ، وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل (سعيد بن منصور عن جبلة مرسلا [الفتح]) . (ابن عبد البر فى جامع العلم عــن ســفيان الثورى مرسلا . الخطيب فى اقتضاء العلم العمل عن سليمان بن الربيع مولى العباس مرفوعا . أبو نعيم عن ابن مسعود . ابن عبد البر ، وأبو نعيم ، والخطيب فى اقتضاء العلم العمل عن أبى الدرداء موقوفا عليهما [ز])

حديث جبلة المرسل : قال المناوى فى الفيض (٣٧٠/٦) : ((جبلة فى الصحب والتابعين متعدد فكان ينبغى تمييزه ، رواه أحمد وأبو نعيم عن ابن مسعود بلفظ : ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وويل لمن يعلم ثم لا يعمل سبع مرات . لكن ظاهر صنيعهما أنه موقوف)) .

قــال مقيده عفا الله عنه : هو جبلة بن سحيم على ما ذكر العجلونى فى كشف الخفا أن ((النجم رواه عــن جــبلة بن سحيم مرسلا)) ، ومقصوده بالنجم كما ذكر فى مقدمته : العلامة محمد نجم الدين الغــزى فى كــتابه ((اتفاق ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن)) ، والله أعلم . انظر : كشف الخفا (٤٥٣/٢ ، رقم ٢٩٢٢ – ١/٨) .

وجــبلة بــن سحيم ثقة من التابعين ، روى عن ابن عمر وابن الزبير وغيرهما من الصحابة ، وقد

أخرج له الجماعة ، انظر : التهذيب (٤٩٨/٤ ، ترجمة ٨٩٨) .

حديث سفيان الثورى المرسل : أخرجه ابن عبد البر فى جامع العلم (٤٣٩/١ ، رقم ٤١٨) عن الثورى قال : بلغنا عن النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكر نحوه .

حديث سليمان بن الربيع مولى العباس المرفوع : أخرجه الخطيب فى اقتضاء العلم العمل (ص ٦٦ ، رقم ٦٤) .

وسليمان بن الربيع مولى العباس هذا لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١٥٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣١/١) .

حديث أبى الدرداء الموقوف : أخرجه ابن عبد البر فى جامع العلم (٣٤٩/٢ ، رقم ٧٩٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢١١/١) ، والخطيب فى اقتضاء العلم العمل (ص ٦٧ ، رقم ٦٥) .

٢٩٢١٤) ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل (أبو نعيم فى الحلية عن حذيفة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١١/٤) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى اقتضاء العلم العمل (ص ٦٥ ، رقم ٦٣) .

٢٩٢١٥) ويل لمن يكثر ذكر الله بلسانه ويعصى الله فى عمله (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٤٠٠/٤ ، رقم ٧١٦٠) .

٢٩٢١٦) ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره (أحمد ، وهناد ، وعبد بن حميد ، والترمذى - غريب - وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى البعث ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٥/٣ ، رقم ١١٧٣٠) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٩ ، رقم ٩٢٤) ، والترمذى (٣٢٠/٥ ، رقم ٣١٦٤) وقال : ((غريب)) . وأبو يعلى (٥٢٣/٢ ، رقم ١٣٨٣) ، وابن حبان (٥٠٨/١٦ ، رقم ٧٤٦٧) ، والحاكم (٦٣٩/٤ ، رقم ٨٧٦٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى فى البعث (٤٨٢/١ ، ٤٤٨) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (ص ٩٦ ، رقم ٣٣٤) ، والديلمى (٤٠١/٤ ، رقم ٧١٦٤) .

٢٩٢١٧) ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقى الله (البخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (١٥٨١/٤ ، رقم ٤٠٩٤) ، ومسلم (٧٤٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويحك أوليس أحق أهل الأرض أن يتقى الله أنا)) .

٢٩٢١٨) ويلك قطعت عنق صاحبك من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حَسِيبه ولا أزكى على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه (أحمد، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٤٥/٥ ، رقم ٢٠٤٨٠) ، والبخارى (٩٤٦/٢ ، رقم ٢٥١٩) ، ومسلم (٢٢٩٦/٤ ، رقم ٣٠٠٠) ، وأبو داود (٢٥٤/٤ ، رقم ٤٨٠٥) ، وابن ماجه (١٢٣٢/٢ ، رقم ٣٧٤٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويحك قطعت عنق أخيك)) .

٢٩٢١٩) ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل (البخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (١٣٢١/٣ ، رقم ٣٤١٤) ، ومسلم (٧٤٤/٢ ، رقم ١٠٦٤) . وأخرجه

أيضا : النسائى (١٥٩/٥ ، رقم ٨٥٦٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويحك ومن يعدل)) .

٢٩٢٢٠) ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل وعند من يلتمس العدل بعدى يوشك أن يأتى قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله وهم أعداؤه يقرءون كتاب الله محلقة رءوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : ابن أبي عاصم فى السنة (٤٦٠/٢ ، رقم ٩٤٤) ، والحاكم (١٥٩/٢ ، رقم ٢٦٤٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويحك ومن يعدل)) .

٢٩٢٢١) ويلكن لا تقتلن أولادكن أيما امرأة كان بابنها العذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه (الشاشى ، وأبو نعيم ، وأبو مسعود بن الفرات الرازى فى جزئه المشهور ، والحاكم ، والضياء عن جابر)

أخرجه الحاكم (٤٥٠/٤ ، رقم ٨٢٤١) وقال : ((صحيح الإسناد على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٢٢/٣ ، رقم ١٩١٢) .

وأبو مسعود بن الفرات الرازى هو : أحمد بن الفرات بن خالد تقدم التعريف به .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن)) .

ومن غريب الحديث : ((تسعطه)) : تستعمل السعوط وهو دواء يوضع فى الأنف .

٢٩٢٢٢) وَيْهَا يا أُصَيْل دع القلوب تقرّ (أبو موسى فى الذيل عن بديح بن سدرة السلمى)

أخرجه أبو موسى فى الذيل كما فى الإصابة (٩٢/١ ، ترجمة ٢١٥ أصيل بن سفيان) . وفيه عن بديح قال : ((قدم أصيل الهذلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فقال صلى الله عليه وسلم : يا أصيل كيف تركت مكة ؟ فقال : حسن أبطحها وانتشر سلمها وأعذق ثمارها وأحجر إذخرها فقال صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره . والذى فى الإصابة : ((أبو موسى فى الذيل ... عن محمد بن عبد الرحمن القرشى عن بديح ويقال ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى)) . وأخرجه أيضا : أبو الفتح الأزدى فى المخزون فى علم الحديث (ص ٢٠ ، رقم ٤) عن محمد بن عبد الرحمن القرشى عن بديح ، وقال : ((أصيل لا نحفظ أن أحدا روى عنه ، إلا بديح وحده)) . ووقع فى أسد الغابة : ((رواه محمد بن عبد الرحمن القرشى ، عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمي)) ، ولم يتبين لنا من هو ، ولا ما الصواب فى اسمه . وقد رُوِىَ حديث أصيل من وجوه أخرى بنحوه ، فأخرجه الخطابى فى الغريب (٢٧٨/١) ، والأزرقى فى أخبار مكة (٤٢/٣ ، رقم ٨٥٨) عن الزهرى مرسلا . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى جزء المطر والرعد والبرق (ص ٨١ ، رقم ٧٩) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٢٥٣/٢ ، رقم ٧٢٩) عن حزام بن هشام عن أبيه مرسلا . وهو حزام بن هشام بن حبيش بن خالد الخزاعى .

وحديث أُصَيْل عن مكة مشهور فى كتب الأدب واللغة والغريب ، وذكره السخاوى والعجلونى كشاهد لقولهم ((حب الوطن من الإيمان)) ، انظر : المقاصد الحسنة (ص ١٨٣ ، رقم ٣٨٦) ، كشف الخفا (٤١٣/١-٤١٤ ، رقم ١١٠٢) ، المحكم والفائق واللسان مادة (ع ذ ق – ح ج ن) ، والنهاية والتاج (ايهاً من الهمزة) ، والبيان والتبيين (١٦٨/١) ، وربيع الأبرار (٢١٨/١) ، ونثر الدر (٥٠/١) .

[المحلى من الواو]

٢٩٢٢٣) الوائدة والموءودة فى النار (أبو داود عن ابن مسعود)

أخرجه أبو داود (٢٣٠/٤ ، رقم ٤٧١٧) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٢١/١٦ ، رقم ٧٤٨٠) ، والبزار (٢٢٠/٥ ، رقم ١٨٢٥) ، والشاشى (١١٨/٢ ، رقم ٦٤٨) ، والطبرانى (١٣٨/١٠ ، رقم ١٠٢٣٦) .

٢٩٢٢٤) الوائدة والموءودة فى النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم (أحمد ، والنسائى ، والبغوى ، والطبرانى عن سلمة بن يزيد الجعفى)

أخرجه أحمد (٤٧٨/٣ ، رقم ١٥٩٦٥) ، قال الهيثمى (١١٩/١) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٥٠٧/٦ ، رقم ١١٦٤٩) ، والطبرانى (٣٩/٧ ، رقم ٦٣١٩) .

٢٩٢٢٥) الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١١٢/٢ ، رقم ٢٤٩٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الراكب شيطان)) .

٢٩٢٢٦) الواعد بالعدَة مثل الدين أو أشد (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٤٣٥/٤ ، رقم ٧٢٦٣) .

٢٩٢٢٧) الوالد أوسط أبواب الجنة – وأدرج فيه من قول أبى الدرداء على ما بينته رواية الطبرانى – فأَضعِ ذلك الباب أو احفظه (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (٤٥١/٦ ، رقم ٢٧٥٩٢) ، والترمذى (٣١١/٤ ، رقم ١٩٠٠) وقال : ((صحيح)) . وابن ماجه (١٢٠٨/٢ ، رقم ٣٦٦٣) ، وابن حبان (١٦٧/٢ ، رقم ٤٢٥) ، والحاكم (٢١٥/٢ ، رقم ٢٧٩٩) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٣٢ ، رقم ٩٨١) ، وهناد بن السرى (٤٨٢/٢ ، رقم ٩٨٧) ، والحميدى (١٩٤/١ ، رقم ٣٩٥) ، وابن أبى شيبة (٢١٨/٥ ، رقم ٢٥٤٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٢/٦–١٨٣ ، رقم ٧٨٤٧ ، ٧٨٤٨) ، وفى الأربعين الصغرى (ص ٨٣ ، رقم ٦٠) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٢٥٠/٣ ، رقم ١١٢٣) ، والمحاملى فى أماليه (٣/١ ، رقم ٢) ، والبرجلانى فى جزء الكرم والجود (ص ٦٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقول السيوطى ((وأدرج فيه ...)) إلخ ، رواية المصادر التى ذكرناها جميعا على إدراج قوله ((فأضع ...)) إلخ فى متن الحديث ، ومسند أبى الدرداء مما فقد من الطبرانى ، ولم يذكره الخطيب فى الفصل للوصل المدرج فى النقل ، ولا السيوطى فى الجزء الذى لخص فيه تقريب المنهج للحافظ ، وسماه المدرج إلى المدرج ، فإن صح كلام السيوطى هنا فيستدرك عليهم ، والله أعلم .

٢٩٢٢٨) الوالى العادل ظل الله ورمحه فى الأرض فمن نصحه فى نفسه وفى عباد الله أظله الله بظله ومن غشه فى نفسه وفى عباد الله خذله الله يوم القيامة (ابن شاهين ، والأصبهانى معًا فى الترغيب وهو ضعيف)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب كما فى الأمالى للحافظ (ص ١١٥) ، وقال الحافظ : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى فضيلة العادلين (ص١٢٤ ، رقم ١٨) . والسهمى فى تاريخ جرجان

(ص٦٩) عن أبي بكر الصديق .

٢٩٢٢٩) الواهب أحق بهبته ما لم يُثَب (البيهقي وضعفه ، وابن النجار عن أبي هريرة)

أخرجه البيهقي (١٨١/٦ ، رقم ١١٨٠٤) وقال : ((وهذا المتن بهذا الإسناد أليق ، وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف عند أهل العلم بالحديث ، وعمرو بن دينار عن أبي هريرة منقطع)) . وأخرجه أيضا : الدارقطني (٤٤/٣) ، والديلمي (٤٣٥/٤ ، رقم ٧٢٦٤) . قال المناوي (٣٧١/٦) : ((قال ابن حجر : سنده ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((ما لم يُثَب)) : ما لم يعطه الموهوب ثواب هبته من هدية أو شفاعة أو قضاء حاجة ونحوها .

٢٩٢٣٠) الوتر بليل (أحمد ، وأبو يعلى عن أبي سعيد)

أخرجه أحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠١٤) ، وأبو يعلى (٤١٦/٢ ، رقم ١٢٠٨) .

٢٩٢٣١) الوتر ثلاث كثلاث المغرب (الطبراني في الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٥/٧ ، رقم ٧١٧٠) . قال الهيثمي (٢٤٢/٢) : ((فيه أبو بحر البكراوي ، وفيه كلام كثير)) .

٢٩٢٣٢) الوتر حق على كل مسلم فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة فمن غلب فليومئ إيماءً (الطيالسي ، والدارمي ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والدارقطني ، والحاكم ، والطبراني ، والبيهقي ، والضياء عن أبي أيوب)

أخرجه الطيالسي (ص٨١ ، رقم ٥٩٣) ، والدارمي (٤٤٨/١ ، رقم ١٥٨٢) ، وأبو داود (٦٢/٢ ، رقم ١٤٢٢) ، والنسائي (٢٣٨/٣ ، رقم ١٧١٠) ، وابن ماجه (٣٧٦/١ ، رقم ١١٩٠) ، وابن حبان (١٦٧/٦ ، رقم ٢٤٠٧) ، والدارقطني (٢٣/٢) ، والحاكم (٤٤٤/١ ، رقم ١١٣١) ، والطبراني (١٤٧/٤ ، رقم ٣٩٦٥) ، والبيهقي (٢٤/٣ ، رقم ٤٥٥٦) . وأخرجه أيضا : الطبراني في الأوسط (٢٦٧/٢ ، رقم ١٩٤٤) ، قال الهيثمي (٢٤٠/٢) : ((في إسناده أشعث بن سوار ضعفه أحمد وجماعة ، ووثقه ابن معين)) .

٢٩٢٣٣) الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن منيع ، وابن نصر ، والحاكم ، والبيهقي ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٢ ، رقم ٦٨٦٣) ، وأحمد (٣٥٧/٥ ، رقم ٢٣٠٦٩) ، وأبو داود (٦٢/٢ ، رقم ١٤١٩) ، وابن نصر كما في مختصر كتاب الوتر للمقريزي (ص ٢٦ ، رقم ٥) ، والحاكم (٤٤٨/١ ، رقم ١١٤٦) ، والبيهقي (٤٦٩/٢ ، رقم ٤٢٥١) .

٢٩٢٣٤) الوتر حق وليس كالمغرب (عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن يوسف وصالح بن كيسان ومحمد بن إسماعيل عن سعد بن أبي وقاص معضلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٣/٣ ، رقم ٤٥٦٨) .

٢٩٢٣٥) الوتر ركعة من آخر الليل (الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والبيهقي عن ابن عمر . الطيالسي ، وأحمد ، والطبراني ، والبيهقي عن ابن عباس)

حـــديث ابن عمر : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٠ ، رقم ١٩٢٦) ، وابن أبى شيبة (٩٥/٢ ، رقـــم ٦٨٩٦) ، ومــسلم (٥١٨/١ ، رقــم ٧٥٢) ، وأبو داود (٦٢/٢ ، رقم ١٤٢١) ، والنسائى (٢٣٢/٣ ، رقم ١٦٩١)، وابن حبان (٣٥٤/٦، ، رقم ٢٦٢٥) ، والبيهقى (٢٢/٣ ، رقم ٤٥٤٧) .

حـــديث ابـــن عـــباس : أخرجه الطيالسى (ص ٣٦١ ، رقم ٢٧٦٤) ، وأحمد (٣١١/١ ، رقم ٢٨٣٧) ، والطبرانى (٣٦/١١ ، رقم ١٠٩٦٣) ، قال الهيثمى (٢٦٤/٢) : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ، ولكنه مدلس)) . والبيهقى (٢٢/٣ ، رقم ٤٥٤٦) .

٢٩٢٣٦) الوتـــر علـــى أهل القرآن (النسائى ، والطبرانى فى الأوسط عن علقمة عن ابن مسعود . عبد الرزاق عن عكرمة مرسلاً)

حـــديث علقمة عن ابن مسعود : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٤/٦ ، رقم ٦٦٢٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (١٧٥/٢ ، رقم ٩٧٩) .

حديث عكرمة المرسل : أخرجه عبد الرزاق (٥/٣ ، رقم ٤٥٧٤) .

٢٩٢٣٧) الوتـــر علـــىَّ فريضة وهو لكم تطوع والأضحى على فريضة وهو لكم تطوع (عامر بن محمد البسطامى فى معجمه ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٢٨/٤ ، رقم ٧٢٤٥) .

٢٩٢٣٨) الوتر واجب على كل مسلم (البزار عن ابن مسعود)

أخـــرجه البزار (٦٧/٥ ، رقم ١٦٣٧) . قال الهيثمى (٢٤٠/٢) : ((فيه النضر أبو عمر ، وهو ضعيف جدًّا)) .

٢٩٢٣٩) الوتر يُقْضَى ولو إلى سنة (الديلمى عن معاذ)

أخرجه الديلمى (٤٢٩/٤ ، رقم ٧٢٤٩) .

٢٩٢٤٠) الوَحْدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر (الحاكم وتعقب، والبيهقى فى شعب الإيمان، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ ، والعسكرى فى الأمثال عن أبى ذر)

أخـــرجه الحاكم (٣٨٧/٣ ، رقم ٥٤٦٦) وتعقبه الذهبى بقوله: ((لم يصح)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٦/٤ ، رقم ٤٩٩٣) ، والخرائطى (٢٥٦/٢ ، رقم ٧٠٨) ، وأبو الشيخ ، والعسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٥١ ، رقم ١٢٦١) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٢٣٧/٢ ، رقم ١٢٦٦) ، والديلمى (٤٣٤/٤ ، رقم ٧٢٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((وإملاء الخير)) : أفعالك وأقوالك التى تمليها على الملك .

٢٩٢٤١) الوُدُّ الذى يتوارث فى أهل الإسلام (الطبرانى عن رافع بن خديج)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٧٩/٤ ، رقم ٤٤١٩) . قال الهيثمى (٢٨٠/١٠) : ((فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو متروك)) .

٢٩٢٤٢) الود والعداوة يتوارثان (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن النجار عن أبى بكر)

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (١٠٤/١ ، رقم ١٠٣) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٩٥/٤ ،

رقم ٧٣٤٤) . قال المناوى (٣٧٣/٦) : ((أبو بكر فى كتاب الغيلانيات ، ورواه الحاكم وصححه فتعقبه الذهبى بأن فيه يوسف بن عطية هالك)) . والديلمى (٤٣٩/٤ ، رقم ٧٢٧٤) ، والبخارى فى التاريخ (١٢١/١ ، رقم ٣٥٧) .

٢٩٢٤٣) الود يتوارث والبغض يتوارث (الطبرانى ، والحاكم وتعقب عن عفير بن أبى عفير)

أخرجه الطبرانى (١٨٩/١٧ ، رقم ٥٠٧) ، والحاكم (١٩٤/٤ ، رقم ٧٣٤٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وتعقبه الذهبى بقوله: ((فيه انقطاع)) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٥٦/١ ، رقم ٢١٨) . قال المناوى (٣٧٣/٦) : ((قال الحاكم : صحيح ، وشنع عليه الذهبى بأن المليكى واه وبأن فيه انقطاعًا)) .

وعفير بن أبى عفير الأنصارى هكذا نسبه ابن أبى حاتم وتبعه غير واحد ، ولم ينسبه البخارى ولا ابن حبان ، وقال البخارى وابن أبى حاتم : ((له صحبة)) وتبعهما غير واحد على ذكره فى الصحابة ، وقال ابن حبان : ((إسناد خبره ليس بشيء)) ، انظر : التاريخ الكبير (٣٦/٧ ، ترجمة ١٩٤) ، الجرح والتعديل (٨١/٧ ، ترجمة ٣٧٠) ، الثقات (٣٢٢/٣ ، ترجمة ١٠٥٤) ، الإصابة (٥١٤/٤ ، ترجمة ٥٥٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الود يُوَرَّث)) .

٢٩٢٤٤) الوَرِعُ الذى يقف عند الشبهة (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٧٨/٢٢ ، رقم ١٩٣) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٧٦/١٣ ، رقم ٧٤٩٢) . قال الهيثمى (٢٩٤/١٠) : ((فيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك)) .

٢٩٢٤٥)الوَرَعُ سيد العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئا فذلك مخافة الله فى السر والعلانية والاقتصاد فى الفقر والغنى والعدل عند الرضا والسخط ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٢٨١/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٧/٤ ، رقم ٧٢٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خشية الله رأس كل حكمة)) .

٢٩٢٤٦) الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبسر بالبسر والشعير بالشعير والملح بالملح عينًا بعين أو قال وزنًا بوزن ولا بأس بالدينار وبالورق اثنين بواحد يدًا بيد ولا بأس بالبر بالشعير اثنين بواحد ولا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يدًا بيد (الطيالسى عن أنس وعبادة بن الصامت)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٥ ، رقم ٢١٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((الورق)) : أى الفضة .

٢٩٢٤٧) الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردًا وسلامًا كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار ضجيجًا من بردهم ثم ينجى الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًّا (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى فى التاريخ ، وابن ماجه فى تفسيره ، وأبو أحمد الحاكمَ فى الكنى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان وحسنه عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٢٨/٣ ، رقم ١٤٥٦٠) ، قال الهيثمى (٥٥/٧) : ((رجاله ثقات)) . وعبد بن حميد (ص ٣٣٣ ، رقم ١١٠٦) ، والبخارى فى تاريخه ، وابن ماجه فى تفسيره كما فى تهذيب الكمال

(٣٨٥/٣٣ ، ترجمة ٧٤١٥ أبي سمية) ، والحاكم (٦٣٠/٤ ، رقم ٨٧٤٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٦/١ ، رقم ٣٧٠) وقال : ((إسناد حسن)) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (١٠٠٥/٢ ، رقم ١١٢٧) والديلمى (٤٣٧/٤ ، رقم ٧٢٧٠) .

٢٩٢٤٨) الوزغ فويسق (النسائى ، وابن حبان)

أخرجه النسائى (٢٠٩/٥ ، رقم ٢٨٨٦) ، وابن حبان (٤٥٢/١٢ ، رقم ٥٦٣٦) ، والبيهقى (٢١٠/٥ ، رقم ٩٨٢٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٧٩/٦ ، رقم ٢٦٤٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((الوزغ)) : دويبة من الحشرات المؤذيات وهى سام أبرص .

٢٩٢٤٩) الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة (أبو داود ، والنسائى عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٤٦/٣ ، رقم ٣٣٤٠) ، والنسائى (٢٨٤/٧ ، رقم ٤٥٩٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٣١/٦ ، رقم ١٠٩٤٢) .

٢٩٢٥٠) الوَسْق ستون صاعًا (ابن ماجه عن جابر . أحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة عن أبي سعيد)

حديث جابر بن عبد الله : أخرجه ابن ماجه (٥٨٧/١ ، رقم ١٨٣٣) . قال البوصيرى (٩٣/٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

حديث أبي سعيد : أخرجه أحمد (٨٣/٣ ، رقم ١١٨٠٢) ، وابن ماجه (٥٨٦/١ ، رقم ١٨٣٢) ، وأبو يعلى (٣٠٦/٢ ، رقم ١٠٣٤) ، وابن خزيمة (٣٨/٤ ، رقم ٢٣١٠) .

٢٩٢٥١) الوسوسة فى الصلاة من الدين من صريح الإيمان ولا تكاد تخطئ مؤمنًا (الأذرعى عن عقيل بن مدرك السلمى)

٢٩٢٥٢) الوسوسة محض الإيمان (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة عن إبراهيم مرسلاً)

ورد أيضا من قول سعيد بن جبير عند البخارى فى التاريخ (٢٠٠/٢ ، رقم ٢١٨٩) .

٢٩٢٥٣) الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فاسألوا الله أن يؤتينى الوسيلة (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن أبي سعيد)

أخرجه أحمد (٨٣/٣ ، رقم ١١٨٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٩/١ ، رقم ٢٦٣) . قال الهيثمى (٣٣٢/١) : ((فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٣/٤ ، رقم ٧٢٥٨) .

٢٩٢٥٤) الوضوء شطر الإيمان والسواك شطر الوضوء ولولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ركعتان يستاك فيهما العبد أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها (ابن أبي شيبة عن حسان بن عطية مرسلاً)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٦/١ ، رقم ١٨٠٣) .

٢٩٢٥٥) الوضوء علينا مما خرج وليس علينا مما دخل (الطبرانى فى الكبير عن أبي أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢١٠/٨ ، رقم ٧٨٤٨) ، وقال الهيثمى (٢٥٢/١) : ((فيه عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وهما ضعيفان لا يحل الاحتجاج بهما)) .

٢٩٢٥٦) الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنتان (الحاكم فى تاريخه عن عائشة)

أخـــرجه أيضًا : الديلمى (٤/٤٢٦ ، رقم ٧٢٤١) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ١٠١) .

٢٩٢٥٧) الوضـــوء قـــبل الطعـــام وبعده ينفى الفقر وهو من سنن المرسلين (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/١٦٤ ، رقم ٧١٦٦) ، وقال الهيثمى (٥/٢٣) : ((فيه نهشل بن سعيد وهو متروك)).

٢٩٢٥٨) الوضـــوء للـــصلاة عـــند المكاره من الكفارات وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات فذلك الرباط (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٧٠ ، بعد ، رقم ٢٨٩٧) .

٢٩٢٥٩) الوضوء مرة مرة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠/٣٣٢ ، رقم ١٠٨٢١) .

٢٩٢٦٠) الوضـــوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتحليل تسليمها ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفى كل ركعتين تسليم (البيهقى فى القراءة عن أبى سعيد)

أخـــرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ٢٦ ، رقم ٣٦) ، وفى السنن الكبرى (٢/٣٨٠ ، رقم ٣٧٨٧) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١/٣٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الدعاء مفتاح الرحمة)) ، ((مفتاح الجنة الصلاة)) ، ((مفتاح الصلاة الطهور)) .

٢٩٢٦١) الوضوء مما أنضجت النار (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١/٥٠ ، رقم ١٩٤) .

٢٩٢٦٢) الوضوء مما خرج وليس مما دخل (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى وضعفه عن ابن عباس)

أخـــرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٣٢٠) ، والبيهقى (١/١١٦ ، رقم ٥٦٧) . وأخرجه أيضا : الديلمـــى (٤/٤٢٦ ، رقـــم ٧٢٤٢) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٣٦٥ ، رقم ٦٠٦) وقال : ((حديث لا يصح)) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ١٠١) .

٢٩٢٦٣) الوضـــوء ممـــا مست النار (مسلم عن زيد بن ثابت . الطبرانى عن أم حبيبة . الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن زيد)

حـــديث زيد بن ثابت : أخرجه مسلم (١/٢٧٢ ، رقم ٣٥١) . وأخرجه أيضا : الدارمى (١/٢٠٠ ، رقم ٧٢٦) .

حـــديث أم حبيبة : أخرجه الطبرانى (٢٣/٢٣٨ ، رقم ٤٦٣) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٢٢ ، رقم ١٥٩٢) ، وأحمد (٦/٤٢٧ ، رقم ٢٧٤٤٦) ، وأبو يعلى (١٣/٦٦ ، رقم ٧١٤٥) .

حديث عبد الله بن زيد : أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (١/١١٦ ، رقم ٣٦٢) . قال الهيثمى (١/٢٤٩) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٢٦٤) الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط (الترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (١/١١٤ ، رقم ٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((توضئوا مما مست النار)) .

ومن غريب الحديث : ((أقط)) : أى اللبن المحمض يجمد حتى يستحجر ويطبخ ، أو يطبخ به . والثور قطعة منه .

٢٩٢٦٥) الوضوء من القيء وإن كان قَلْسًا يغلبه فليتوضأ (عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه معضلاً)

أخرجه عبد الرزاق (١/١٣٨ ، رقم ٥٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((قلسا)) : القليل من القيء .

٢٩٢٦٦) الوضوء من كل دم سائل (الدارقطنى وضعفه عن تميم الدارى)

أخرجه الدارقطنى (١/١٥٧) .

٢٩٢٦٧) الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخــرجه الطيالسى (ص ١٥٤ ، رقم ١١٢٩) ، وأحمد (٥/٢٦١ ، رقم ٢٢٣٠٧) ، والطبرانى (٨/١٢٥ ، رقم ٧٥٧٠) . قال الهيثمى (١/٢٢٣) : ((رواه أحمد من طريق صحيحة)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤/٤٢٤ ، رقم ٧٢٣٦) .

٢٩٢٦٨) الوقت الأول من الصلاة أفضل من الوقت الآخر كفضل الآخرة على الدنيا (أبو الشيخ عن ابن عمر) . (الديلمى عن معاذ [ز])

حديث معاذ : أخرجه الديلمى (٤/٤٢٨ ، ٧٢٤٤) .

٢٩٢٦٩) الــوقت الأول مــن الــصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله (الترمذى ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (١/٣٢١ ، رقم ١٧٢) ، والبيهقى (١/٤٣٥ ، رقم ١٨٩٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١/٢٤٩) ، والديلمى (٤/٤٢٧ ، رقم ٧٢٤٣) .

٢٩٢٧٠) الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله (البيهقى عن على)

أخرجه البيهقى (١٠/٢٩٤ ، رقم ٢١٢٣١) .

٢٩٢٧١) الــولاء لُحمــة كلُحمــة النسب لا يباع ولا يوهب (الطبرى ، والخطيب عن عبد الله بن أبى أوفى) . (الشافعى ، وابن حبان ، والحاكم عن ابن عمر [ز])

حديث عبد الله بن أبى أوفى : أخرجه الخطيب (١٢/٦١) .

حــديث ابن عمر : أخرجه الشافعى (ص ٣٣٨) ، وابن حبان (١١/٣٢٦ ، رقم ٤٩٥٠) ، والحاكم (٤/٣٧٩ ، رقم ٧٩٩٠) .

٢٩٢٧٢) الــولاء لمن أعتق (عبد الرزاق ، والخطيب عن ابن عمر . أحمد عن ابن عباس . الضياء عن أبى بكر)

حديث ابن عمر : أخرجه عبد الرزاق (٩/٩ ، رقم ١٦١٦٦) ، والخطيب (١٣/٢٨٤) .

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢٨١/١ ، رقم ٢٥٤٢) .
حديث أبى بكر : أخرجه الضياء (٩٩/١ ، رقم ١٧) .

٢٩٢٧٣) الولاء لمن أعطى الوَرِق وولى النعمة (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٨٩٦/٢ ، رقم ٢٣٩٩) ، ومسلم (١١٤٣/٢ ، رقم ١٥٠٤) ، وأبو داود (١٢٦/٣ ، رقم ٢٩١٦) ، والترمذى (٤٣٧/٤ ، رقم ٢١٢٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٣٠٠/٧ ، رقم ٤٦٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اشتريها فإن الولاء لمن أعطى الثمن)) ، ((اشتريها فأعتقيها)) ، ((إنما الولاء لمن أعتق)) .

٢٩٢٧٤) الولد ثمرة القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة (أبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٣٠٥/٢ ، رقم ١٠٣٢) . قال الهيثمى (١٥٥/٨) : ((فيه عطية العوف ، وهو ضعيف)) .

٢٩٢٧٥) الولد ريحانة وريحانتى الحسن والحسين (العسكرى فى الأمثال عن على)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٣١/٤ ، رقم ٧٢٥٣) .

٢٩٢٧٦) الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين وإلا فاضرب على كتفه فقد أعذرت إلى الله فيه (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى فى الأوسط عن زيد بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة عن أبيه عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٠/٦ ، رقم ٦١٠٤) وقال : ((عن جده أبى جبيرة)) ، قال الهيثمى (١٥٩/٨) : ((فيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك))، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٧/١)، وقال : ((هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفى إسناده مجاهيل لا يعرفون)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٠/٤ ، رقم ٧٢٥٢) . وأورده القارى فى الموضوعات الكبرى (ص ٥٦ ، رقم ١٨٥) ، وعزاه للطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم والدارقطنى ، وقال : ((سنده ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : زيد بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة بن الضحاك المدنى ، أبو جبيرة الأنصارى ، هو متروك كما قال الهيثمى .

وأما أبوه : جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة فلم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر إلا أن الحاكم فى المستدرك أخرج له (٤٧٢/٣ ، رقم ٥٧٦٥) فى إسناد حديث آخر فى الوضوء بعد الأكل من طريق الليث بن سعد عن زيد بن جبيرة بن محمود عن أبيه جبيرة عن سلمة بن سلامة بن وقش الصحابى .

وقال الذهبى وتبعه الحافظ : ((أبو جبيرة الأنصارى عن أبيه عن صحابى إسناد مجهول ، قال ابن المدينى : لم يرو عنه غير الليث بن سعد ، قال : وأبوه مجهول)) ، وزاد الحافظ : ((ويحتمل أن يكون هو زيد بن جبيرة المذكور فى التهذيب)) . قلت : ويستدرك على الحافظ كلام الدارقطنى فإنه قال : ((زيد بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة الأنصارى عن أبيه ، لا يعرف أبوه إلا به)) ، يعنى فهو مجهول لأن القاعدة التى قرروها وذكرناها مرارا أن من تفرد عنه راويا لم ترتفع عنه جهالة العين ، فوافق كلام الدارقطنى فيه كلام ابن المدينى .

قال مقيده عفا الله عنه : هو هو إن شاء الله ، فنزل من كونه إسنادا مجهولا إلى كونه واهيا ، فإن

زيد متروك كما علمت ، واستفدنا أن أباه جهَّله ابن المدينى والدارقطنى ، وتبعه الذهبى والحافظ ، ولم يفردوه بالترجمة ، فيستدرك وينقل إليه كلام ابن المدينى والدارقطنى والذهبى والحافظ .

وجده هو : جده الأعلى أبو جبيرة بن الضحاك الأنصارى ، صحابى ، وقد بينه الطبرانى فى الأوسط فقال : ((عن جده أبى جبيرة)) ، وعليه فيحتمل أن يكون مع ما فيه من ضعف منقطعا فإن أبى جبيرة يروى عنه ابنه محمود ، ولم يذكروا رواية حفيده جبيرة عنه ، والله أعلم . انظر ترجمة زيد : الضعفاء للدارقطنى (٢٣٢ نقلا عن الجامع فى الجرح والتعديل(١) للنورى وآخرين ١٢٤/١) . التهذيب (٣٤/١٠ ، ترجمة ٢٠٩٣) ، الميزان (٣٤٨/٧ ، ترجمة ١٠٠٦١) ، اللسان (٢٤/٧ ، ترجمة ٢٣١) . وانظر ترجمة أبى جبيرة : الإصابة (٦٣/٧ ، ترجمة ٩٦٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((مكانفته)) : حفظه وصيانته والقيام على أمره . ((فاضرب على كتفه)) : كناية عن ترك الولد ليستقل بنفسه ، ويسعى فى أسباب الكسب . ((أعذرت إلى الله)) : أقمت عذرك بين يدى الله بما قمت به من تربيته والقيام على أمره حتى بلغ السن التى ينبغى أن يستقل فيها بنفسه .

٢٩٢٧٧) الولد للفراش (ابن عساكر عن الحسين بن على)

أخرجه ابن عساكر (٢٩١/٣١) .

٢٩٢٧٨) الولد للفراش وللعاهر الحجر (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة . عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . أحمد ، وأبو داود ، والعدنى ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، والضياء عن عمر . ابن ماجه عن أبى أمامة . أحمد ، والطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر عن واثلة . الطبرانى ، والحاكم عن عبد الله بن حذافة . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث عائشة : أخرجه البخارى (٧٢٤/٢ ، رقم ١٩٤٨) ، ومسلم (١٠٨٠/٢ ، رقم ١٤٥٧) ، وأبو داود (٢٨٢/٢ ، رقم ٢٢٧٣) ، والنسائى (١٨٠/٦ ، رقم ٣٤٨٤) ، وابن ماجه (٦٤٦/١ ، رقم ٢٠٠٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٧ ، رقم ١٣٨٢١) ، وأحمد (٢٣٩/٢ ، رقم ٧٢٦١ ، ٧٧٤٩، ٨٩٩١) ، والبخارى (٢٤٩٩/٦ ، رقم ٦٤٣٢) ، ومسلم (١٠٨١/٢ ، رقم ١٤٥٨) ، والترمذى (٤٦٣/٣ ، رقم ١١٥٧) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٨٠/٦ ، رقم ٣٤٨٢) ، وابن ماجه (٦٤٧/١ ، رقم ٢٠٠٦) .

---

(١) كتاب الجامع فى الجرح والتعديل ، جمع فيه أقوال العديد من أئمة الجرح والتعديل ممن تناثر كلامهم فى كتب العلل والسؤالات والأجزاء ونحوها ، جمعه ورتبه : السيد أبو المعاطى النورى ، وجسر عبد المنعم شلبى ، وأحمد عبد الرزاق عيد ، ومحمود محمد خليل الصعيدى ، جزاهم الله خيرا ، بيروت : عالم الكتب ، ط١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ، ٢ مج . وهو جهد مشكور فتحوا به هم وصاحب الفرائد على مجمع الزوائد وقلة أمثالهم ما أغلق من باب التأليف فى هذا العلم ، فجزاهم الله خيرا . ومن تأمل المؤلفات الواردة تحت عنوان علم الرجال من دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة لمحيى الدين عطية وآخرين ، بيروت : دار ابن حزم ، ط٢ ، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م ، (١٤٥/١–٢٣٣ الفصل الرابع علم الرجال) يعلم قلة من اعتنى فى المعاصرين بالتأليف فى هذا النوع من العلم ، على أن مؤلفى هذا الدليل فاتهم ذكر هذين الكتابين .

حديث عمر : أخرجه أحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧٣) ، وأبو يعلى (١٧٧/١ ، رقم ١٩٩) ، والطحاوى (١٠٤/٣) .

حديث أبى أمامة : أخرجه ابن ماجه (٦٤٧/١ ، رقم ٢٠٠٧) .

حديث واثلة : أخرجه الطبرانى (٨٣/٢٢ ، رقم ٢٠١) ، وتمام (٨٧/٢ ، رقم ١٢٠٤) ، وابن عساكر (٣٢/٢٧) .

حديث عبد الله بن حذافة : أخرجه الحاكم (٧٣١/٣ ، رقم ٦٦٥١) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١٨٣/١١ ، رقم ١١٤٣٤) .

٢٩٢٧٩) الولد مبخلة مجبنة وإن آخر وطأة وطئها الله بِوَجٍّ (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن يعلى بن مرة العامرى)

أخرجه أحمد (١٧٢/٤ ، رقم ١٧٥٩٨) ، والطبرانى (٢٧٥/٢٢ ، رقم ٧٠٤) ، قال الهيثمى (٥٤/١٠) : ((رجالهما ثقات)) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٥٠/١ ، رقم ٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((وج)) : اسم مكان بناحية الطائف .

٢٩٢٨٠) الولد محزنة مجبنة مجهلة مبخلة وإن آخر وطأة وطئها الله بوَجٍّ (الطبرانى عن خولة بنت حكيم)

أخرجه الطبرانى (٢٤١/٢٤ ، رقم ٦١٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣١/٤ ، رقم ٧٢٥٥). قال الهيثمى (٥٤/١٠) : ((رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجالها ثقات إلا أن عمر بن عبد العزيز لا أعلم له سماعًا من خولة)) .

٢٩٢٨١) الولد من ريحان الجنة (الحكيم عن خولة بنت حكيم) . (ابن عدى عن عائشة [ز])

حديث خولة بنت حكيم : ذكره المناوى (٣٧٨/٦) وعزاه إلى الحكيم .

حديث عائشة : أخرجه ابن عدى (١٤٩/٤ ، ترجمة ٩٧٧ عبد الله بن لهيعة) وقال : ((حديثه حسن كأنه يستبان عمن روى عنه وهو ممن يكتب حديثه)) .

٢٩٢٨٢) الولد من كسب الوالد (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٩/٥ ، رقم ٥١٣٦) .

٢٩٢٨٣) الوليمة أول يوم حق والثانى معروف واليوم الثالث سمعة ورياء (أحمد ، والدارمى ، وأبو داود ، والنسائى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والبيهقى عن زهير بن عثمان الثقفى وما له غيره . ابن ماجه عن أبى هريرة . ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً . الطبرانى عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث زهير بن عثمان الثقفى : أخرجه أحمد (٢٨/٥ ، رقم ٢٠٣٤٠) ، والدارمى (١٤٣/٢ ، رقم ٢٠٦٥) ، وأبو داود (٣٤١/٣ ، رقم ٣٧٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٣٧/٤ ، رقم ٦٥٩٦) ، وابن قانع (٢٤٠/١) ، والطبرانى (٢٧٢/٥ ، رقم ٥٣٠٦) ، والبيهقى (٢٦٠/٧ ، رقم ١٤٢٨٦) . قال الحافظ فى الإصابة (٥٧٥/٢ ، رقم ٢٨٣٢) : ((سنده لا بأس به)) .

وزهير بن عثمان الثقفى مختلف فى صحبته ، فأثبتها جماعة ونفاها البخارى وابن السكن .

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن ماجه (٦١٧/١ ، رقم ١٩١٥) . قال البوصيرى (١٠٩/٢) : ((هذا إسناد

فيه عبد الملك بن حسين ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٢٦/٢ ، رقم ٢١١٦) .

حديث الحسن : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣/٧ ، رقم ٣٥٩١٤) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٩٧/٩ ، رقم ٨٩٦٧) .

٢٩٢٨٤) الوليمة الأولى حق والثانية معروف والثالثة فخر وحرج (الطبرانى عن وحشى)

أخرجه الطبرانى (١٣٦/٢٢ ، رقم ٣٦٢) . قال الهيثمى (٢٥٢/٩) : ((رجاله وثقهم ابن حبان)) .

ومن غريب الحديث : ((حرج)) : إثم .

٢٩٢٨٥) الوليمة حق فمن لم يُجبْ فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقًا وخرج مغيرًا (البيهقى ، والبزار عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٢٦٥/٧ ، رقم ١٤٣٢٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من دعى)) ((من مشى)) .

٢٩٢٨٦) الوليمة حق وسنة فمن دُعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله والخُرْسُ والإعْذَار والتوكير أنت فيه بالخيار (الطبرانى فى الأوسط عن أبي هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٣/٤ ، رقم ٣٩٤٨) ، وقال الهيثمى (٥٢/٤) : ((فيه يحيى بن عثمان التيمى وثقه أبو حاتم الرازى وابن حبان وضعفه البخارى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((الوليمة)) : الطعام الذى تُدْعَى إليه بعينك ويتكلف فيه الداعى لك . ((الخُرْسُ)) : اسم للطعام الذى يُدْعى إليه عند الولادة . ((الإعذار)) : اسم للطعام الذى يُطعم فى الختان . ((التوكير)) : اسم للطعام الذى يطعم عند الزواج .

٢٩٢٨٧) الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٤٣٩/٤ ، رقم ٧٢٧٥) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٢٠٧/١ ، رقم ٣١٤) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٤٦٧/٥) وقال : ((وإن كان معناه حقًّا فهو موضوع)) . ووافقه الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ١٠١).

٢٩٢٨٨) الويل لبنى إسرائيل إنه حرم عليهم الشحوم فيطرّونه ثم يبيعونه ثم يأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٨/٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (١١٧/٢ ، رقم ٥٩٨٢) . قال الهيثمى (٨٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد (يعنى البنانى) ، وقد وثقه ابن حبان)) .

ومن غريب الحديث : ((فيطرّونه)) : يقال : طرّى الطعام إذا فتقه وقلبه وخلطه بالبهار ونحوه ليكون معدا للأكل ، وعليه فيكون المقصود من تطرية الشحوم : إعدادها وإذابتها وتجويدها لتكون معدة للاستفادة منها فى صنع الطعام .

حرف الياء

[يا النداء مع الهمزة]

٢٩٢٨٩) يا آل محمد من حج منكم فليهل بعمرة فى حجة (ابن حبان عن أم سلمة)

أخرجه ابن حبان (٢٣١/٩ ، رقم ٣٩٢٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٤٢/١٢ ، رقم ٧٠١١) .

ومن غريب الحديث : ((فليهل)) : فليحرم .

٢٩٢٩٠) يا أبا أمامة أَعِزَّ أمر الله يعزك الله (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (٣٥٤/٥ ، رقم ٨٤١٦) .

٢٩٢٩١) يا أبا أمامة ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها وما غابت عليه الشمس وطلعت إذا مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة والذى نفسى بيده إنه ليستوى قاعدا ثم ليقولن يا فلان ابن فلانة فيقول أرشدنا إلى ما عندك يرحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير فيقول قم بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته ويكون الله حجيجهما دونه قيل إن كنت لا أحفظ اسم أمه قال فانسبه إلى حواء (ابن النجار عن أبى أمامة)

٢٩٢٩٢) يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبى (أحمد ، والطبرانى ، وتمام ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٧/٥ ، رقم ٢٢٣٥٣) . قال الهيثمى (٦٣/١) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والطبرانى (١٠٣/٨ ، رقم ٧٤٩٩) . قال الهيثمى (٢٧٦/١٠) : ((رجاله وثقوا)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٧٢/٢ ، ترجمة ٣٠٢ بقية بن الوليد) وقال : ((إذا روى عن الشاميين فهو ثبت وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم وربما كان الوهم من الراوى عنه ، وبقية صاحب حديث)) .

٢٩٢٩٣) يا أبا أمامة أنت منى وأنا منك (ابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه ابن عساكر (٦١/٢٤) .

٢٩٢٩٤) يا أبا أمامة ما أنا وامرأة سفعاء الخدين سفعاء المعصمين آمنت بربها وتحننت على ولدها إلا كهاتين والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بآبائها كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع وإن أكرمكم عند الله أتقاكم فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٨/٤ ، رقم ٥١٣٦) وقال : ((فيه سلم بن سالم البلخى غير قوى وقد رواه عن رجل مجهول)) .

ومن غريب الحديث : ((سفعاء)) : السفعاء هى المرأة الشاحبة التى فى وجهها سواد وتغير .

٢٩٢٩٥) يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع أسمع أصوات اليهود يعذبون فى قبورهم (الطبرانى

وهو لفظه ، وأحمد ، والبخارى ومسلم ، والنسائى عن البراء عن أبى أيوب)

أخـــرجه الطبرانى (٤/١٢٠ ، رقم ٣٨٥٧) ، وأحمد (٥/٤١٧ ، رقم ٢٣٥٨٦) ، والبخارى (١/٤٦٣ ، رقـــم ١٣٠٩) ، ومـــسلم (٤/٢٢٠٠ ، رقم ٢٨٦٩) ، والنسائى (٤/١٠٢ ، رقم ٢٠٥٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٧/٣٩٤ ، رقم ٣١٢٤) ، والطيالسى (ص٨٠ ، رقم ٥٨٨) ، وابن أبى شيبة (٣/٥١ ، رقم ١٢٠٣٥) .

٢٩٢٩٦) يـــا أبـــا أيـــوب ألا أدلك على تجارة قلت بلى قال صل بين الناس إذا تفاسدوا وأقرب بينهم إذا تباعدوا (البزار عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٨/٨٠) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمرى وهو متروك)) .

٢٩٢٩٧) يـــا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا (الطيالسى ، وعبد بن حميد ، والطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطيالسى (ص ٨١ ، رقم ٥٩٨ ، ص ١٠٥ ، رقم ٢٣٢) ، وعبد بن حميد (ص ١٠٥ ، رقم ٢٣٢) ، والطبرانى (٤/١٣٨ ، رقم ٣٩٢٢) ، قال الهيثمى (٨/٧٩) : ((فيه ابن عبيدة (يعنى موسى الربذى) وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٤٩٠ ، رقم ١١٠٩٤) .

٢٩٢٩٨) يا أبا أيوب إن طلاق أم أيوب كان حُوبا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (٢٥/١٣٦ ، رقم ٣٢٨) ، قال الهيثمى (٩/٢٦٢) : ((فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((حوبا)) : إثما .

٢٩٢٩٩) يـــا أبـــا أيـــوب لا تعيره بالفارسية فلو أن الدين معلق بالثريا لنالته أبناء فارس (الشيرازى فى الألقاب عن سفينة)

ذكره الحافظ فى الإصابة (٣/٢٩٢ ، ترجمة ٣٧٨٠ سكينة) وقال : قال أبو موسى : ((هذا وهم وإنما هو سفينة بالفاء لا بالكاف . قلت : وكذا رويناه من طريق عبد الغنى أبى سعيد المصرى بإسناده عن أبى حاتم كذلك)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لو أن الدين معلق ...)) .

٢٩٣٠٠) يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى صدرك إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه {سوف أستغفر لكم ربى} [يوسف : ٩٨] يقـــول حتى تأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم فى وسطها فإن لم تستطع فقم فى أولها فصل أربع ركعات تقرأ فى الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الثانية بفاتحة الكتاب و{حم} الدخان وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و{الم . تنزيل} السجدة وفى الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فـــرغت مـــن التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علىَّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل آخر ذلك اللهم ارحمنى بترك المعاصـــى أبدا ما أبقيتنى وارحمنى أن أتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللـــهم بديـــع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن

بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وأن تعمل به بدنى فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع يجاب بإذن الله والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط (الترمذى – حسن غريب – والطبرانى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والحاكم وتعقب عن ابن عباس . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فتعقب . وقال الذهبى : هذا حديث منكر شاذ أخاف أن يكون مصنوعا وقد حيرنى والله جودة سنده)

أخرجه الترمذى (٥/٥٦٣ ، رقم ٣٥٧٠) وقال : ((حسن غريب)) عن ابن عباس قال ((بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ...)) ، ولذلك يعرف هذا الحديث بحديث حفظ القرآن . والطبرانى (١١/٣٦٧ رقم ١٢٠٣٦) ، وابن السنى (٣/١١٣ ، رقم ٥٧٨) ، والحاكم (١/٤٦١ ، رقم ١١٩٠) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) وتعقبه الذهبى بقوله: ((هذا حديث شاذ أخاف أن يكون موضوعا ، وقد حيرنى والله جودة إسناده)) . وابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٣٨) ، وتعقبه الضياء بقوله : ((وقد ذكر شيخنا أبو الفرج ابن الجوزى أن هذا الحديث لا يصح لتفرد الوليد بن مسلم به . وقال : قال علماء النقل : كان يروى عن الأوزاعى أحاديث ، هى عند الأوزاعى عن شيوخ ضعفاء ، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعى ، مثل نافع والزهرى فيسقط أسماء الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعى عنهم . قلت (القائل هو الضياء) : وهذا القول لم يذكر شيخنا من قاله ، وقد اتفق البخارى ومسلم على إخراج حديثه فى "صحيحيهما" ... وقد رواه الطبرانى من غير حديثه)). وانظر الضعيفة (٦/٤٥٧) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (٢/٢٥٩ ، رقم ١٧٩٢) . قال المنذرى (٢/٢٣٦) : ((طريق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدًّا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام ابن الجوزى الذى حكاه عن علماء النقل ، محكى معناه عن غير واحد من علماء الجرح والتعديل ، وأقربهم لعبارة ابن الجوزى كلام الدارقطنى ، فانظر ذلك فى ترجمة الوليد من التهذيب (٣١/٨٦ ، ترجمة ٦٧٣٧) .

وقال الذهبى : ((ومن أنكر ما أتى حديث حفظ القرآن رواه الترمذى ... وإذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعى فليس بمعتمد لأنه يدلس عن كذابين فإذا قال حدثنا فهو حجة)) ، انظر : الميزان (٧/١٤ ، ترجمة ٩٤١٣) .

والحديث عند الترمذى والحاكم والخطيب من روايته عن ابن جريج عن عطاء وعكرمة ، أما الوليد فصرح بالسماع من ابن جريج ، لكن ابن جريج مدلس أيضا وقد عنعنه ، وتحتمل العنعنة أن تكون منه ، أو من الوليد فإنه يدلس تدليس تسوية ، قال الشيخ الألبانى رحمه الله – محقا فيما قال – متعقبا على كلام الذهبى : ((الصواب اشتراط تصريح الوليد بالتحديث فى شيخه وسائر الرواة الذين فوقه ، لنأمن بذلك من شر تدليسه تدليس التسوية ، ولولا ذلك لكان إسناد هذا الحديث صحيحاً ، لكون الوليد قد قال فيه : حدثنا ابن جريج كما رأيت ، فلما لم يتابع التصريح بالتحديث فوق ذلك قامت العلة فى الحديث ؛ لاحتمال أن يكون بين ابن جريج وعطاء وعكرمة أحد الضعفاء ؛ فدلسه الوليد)) .

وقد تابع ابن جريج عليه عن عكرمة : أبو صالح ، ويحتمل أن يكون باذام أبا صالح مولى أم هانئ بنت أبى طالب عند الطبرانى ، فهو يروى عن عكرمة ، وهو ضعيف ، انظر : التهذيب (٤/٦ ، ترجمة ٦٣٦٤) .

وذهب ابن الجوزى فى الموضوعات إلى أنه أبو صالح إسحاق بن نجيح ، وهو كذاب ، لكن الاحتمال الأول أقرب عندى ، انظر ترجمة إسحاق هذا : التهذيب (٤٨٣/٢ ، ترجمة ٣٨٦) .

٢٩٣٠١) يا أبا الدرداء أتمشى أمام من هو خير منك فى الدنيا والآخرة ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر (أبو نعيم فى الحلية ، وابن النجار عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٥/٣) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (١٥٢/١ ، رقم ١٣٥) ، والخطيب (٤٣٨/١٢) ، والديلمى (٣٥١/٥ ، رقم ٨٤٠١) ، وابن عساكر (٢٠٩/٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتمشى أمام من هو خير منك)) .

٢٩٣٠٢) يا أبا الدرداء أتمشى قدام رجل لم تطلع الشمس بعد النبيين على رجل أفضل منه (الطبرانى فى الأوسط عن جابر قال رآه صلى الله عليه وسلم يمشى بين يدى أبى بكر ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٣/٧ ، رقم ٧٣٠٦) ، وقال الهيثمى (٤٤/٩) : ((فيه إسماعيل بن يحيى التيمى وهو كذاب)) .

٢٩٣٠٣) يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما وارض بقسم الله لك تكن من أغنى الناس (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى الدرداء)

أخرجه الخرائطى (٢٤١/١ ، رقم ٢٣٢) .

٢٩٣٠٤) يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس ألا إن وجوهها كنانة ولسانها أسد وفرسانها قيس إن لله يا أبا الدرداء فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا فى الأرض يقاتل بهم أعداءه وهم قيس يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس قال يا رسول الله من أى قيس قال من سليم (تمام ، وابن عساكر وقال : غريب جدا عن أبى الدرداء . وفيه سليمان بن أبى كريمة ضعفه أبو حاتم وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير)

أخرجه تمام (٢٢٣/١ ، رقم ٥٣٤) ، وابن عساكر (٢٧٢/٢٦) وقال : ((غريب جدًّا)) .

وسليمان بن أبى كريمة الشامى تقدم ذكره مرارا ، وانظر ترجمته : الميزان (٣١٢/٣ ، ترجمة ٣٥٠٥) ، اللسان (١٠٢/٣ ، ترجمة ٣٣٩) .

٢٩٣٠٥) يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولربك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه صم وأفطر وقم ونم وائت أهلك (أبو نعيم فى الحلية عن أبى جحيفة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨٨/١) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١١٥/٤٧) .

٢٩٣٠٦) يا أبا الدرداء اذهب فناد من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقد وجبت له الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق فأعدت عليه ثلاث مرات فقال وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبى الدرداء (النسائى فى عمل اليوم والليلة عن أبى الدرداء) [ز]

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٦٠٢/١ ، رقم ١١٢٦) .

٢٩٣٠٧) يا أبا الدرداء قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا

قــوة إلا بــالله إنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهى كنوز الجنة (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (٤٤/٢ ، رقم ٤٧٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عليك بسبحان الله)) ، ((قل سبحان الله)) .

٢٩٣٠٨) يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالى ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام (أحمد عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (٤٤٤/٦ ، رقم ٢٧٥٤٧). وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٤١/٢ ، رقم ٢٧٥٢).

٢٩٣٠٩) يــا أبا الدرداء ما تقول قلت أذكر الله قال أفلا أعلمك ما هو أفضل من ذكرك اللــيل مع النهار والنهار مع الليل قلت بلى قال سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد كل شىء سبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله ملء ما أحصى كتابه (الطبرانى فى الكبير ، البزار عن أبى الدرداء قال : أبصرنى النبى صلى الله عليه وسلم أحرك شفتى ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى والبزار كما فى مجمع الزوائد (٩٤/١٠) ، وقال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه اختلط ، وأبو إسرائيل الملائى حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح)) .

٢٩٣١٠) يا أبا الفضل ألا أبشرك لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى قاله للعباس (ابن عدى ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلاً)

أخرجه ابن عدى (٣٤١/٦ ترجمة ١٨١٩ موسى بن عمير القرشى) وقال : ((عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه)) . وابن عساكر (٣٤١/٢٦) .

٢٩٣١١) يا أبا المنذر أتدرى أى آية فى كتاب الله معك أعظم قال آية الكرسى قال ليهنك العلــم أبا المنذر فوالذى نفسى بيده إن لها لسانا يوم القيامة وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بن كعب . وروى صدره مسلم ، وأبو داود ، والحاكم إلى قوله أبا المنذر)

أخــرجه الطيالسى (ص ٧٤ ، رقم ٥٥٠) ، وأحمد (١٤١/٥ ، رقم ٢١٣١٥) ، وعبد بن حميد (ص ٩٢ ، رقــم ١٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٦/٢ ، رقم ٢٣٨٧) ، ومسلم (٥٥٦/١ ، رقم ٨١٠) ، وأبو داود (٧٢/٢ ، رقم ١٤٦٠) ، والحاكم (٣٤٤/٣ ، رقم ٥٣٢٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٩٣١٢) يا أبا المنذر إنى أُمرت أن أعرض عليك القرآن قال يا رسول الله وذُكرت هناك قال نعم باسمك ونسبك فى الملإ الأعلى (الطبرانى عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب)

أخرجه الطبرانى (٢٠٠/١ ، رقم ٥٣٩) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٤١/١ ، رقم ٤٤٤) ، قال الهيثمى (٣١٢/٩) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط بأسانيد ورجال الرواية وثقوا)) . والضياء (٤١/٤ ، رقم ١٢٦٧) .

٢٩٣١٣) يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بــيده الخير وهو على كل شىء قدير مائة مرة فى كل يوم فأنت يومئذ أفضل الناس عملا إلا من قال مثل ما قلت وأكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول

ولا قوة إلا بالله ولا تنسين الاستغفار فى صلاتك فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله (أبو نعيم عن أبى المنذر الجهنى) [الكنز]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٦/٢١ ، رقم ٦٣٩٠) .

وأبو المنذر الجهنى ذكره غير واحد فى الصحابة ، انظر : الإصابة (٣٨٧/٧ ، ترجمة ١٠٥٧٥) .

٢٩٣١٤) يا أبا الهيثم إياك واللبون اذبح لنا عناقا (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٢٦١/٤ ، رقم ٧٥٧٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((اللبون)) : أى ذات اللبن . ((عناقا)) : العناق : الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحَوْل .

٢٩٣١٥) يا أبا الوليد يا عبادة بن الصامت إذا رأيت الصدقة كتمت وقلت واستؤجر على الغزو وخُرِّبَ العامر وعمّر الخراب والرجل يَتمَرَّس بأمانته كما يتمرس البعير بالشجر فإنك والساعة كهاتين (عبد الرزاق ، والطبرانى عن عبد الله بن زُبَيْب الجندى)

أخرجه عبد الرزاق (٢٣١/٥ ، رقم ٩٤٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن نقطة فى تكملة الإكمال (١٠/٣ ، رقم ٢٦٩٢) من طريق الطبرانى وعبد الرزاق .

وقال أبو نعيم : ((مختلف فى صحبته)) ، وقال ابن منده : ((ذُكِرَ فى الصحابة ولا يصح)) ، ووافقه الحافظ فإنه ذكره فى القسم الأخير ممن لا تصح صحبته ، وذُكِر فى الكتب على سبيل الوهم والغلط البين ، وقال : ((لولا جزم ابن أبى حاتم بأنه هو والذى قبله واحد وأن الحديث مرسل لأوردته فى القسم الأول)) ، قلت : أظنه يريد بالذى قبله قول ابن أبى حاتم : ((عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبرى روى عن أبيه روى عنه شعيث بن عبد الله سمعت أبى يقول ذلك)) ، أما كلام ابن أبى حاتم الذى ذكره الحافظ فكأنه سقط من الجرح والتعديل المطبوع فليس فيه إلا ما ذكرنا .

وقد جزم البخارى بأنهما اثنان ، وأن حديث عبد الله بن زبيب صاحب حديثنا هذا مرسل ، فقال : ((عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبرى سمع أباه روى عنه شعيث . عبد الله بن زبيب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبادة روى عنه كثير بن سويد مرسل)) . وجزم بأنهما اثنان أيضا : ابن نقطة فى تكملة الإكمال حيث اقتصر ابن ماكولا فى الإكمال فى باب زبيب على زبيب بن ثعلبة ، فاستدرك عليه ابن نقطة عبد الله بن زبيب هذا راوى حديثنا ، والذى يروى عنه كثير بن عطاء ، ثم أسند ابن نقطة الحديث من طريق الطبرانى عن إسحاق الدبرى راوى المصنف عن عبد الرزاق ، وجزم بأنهما اثنان أيضا الحافظ فى التبصير فقال : ((زبيب، بالضم وموحدتين – مصغر: ابن ثعلبة العنبري، له صحبة. وعبد الله بن زبيب الجندى تابعى ، روى عنه كثير بن عطاء)) .

وذكر ابن حبان فحسب ((عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبرى الأعرابى)) وقال : ((يروى عن أبيه وله (يعنى للأب) صحبة)) ، ولم يذكر عنه راويا إلا ابنه شعيثا ، انظر : التاريخ الكبير (٩٤/٥ ، ترجمة ٢٦٥) ، الجرح والتعديل (٦٢/٥ ، ترجمة ٢٨٢) ، الثقات (٢٠/٥ ، ترجمة ٣٦٣٤) ، الإصابة (١٨٨/٥ ، رقم ٦٦٠٤) ، الإكمال لابن ماكولا (١٦٣/٤) ، تكملة الإكمال لابن نقطة (١٠/٣-١١ ، رقم ٢٦٩٢ – ٢٦٩٣) ، تبصير المنتبه (١٥٢/١).

أما الراوى عنه فالذى وقع عند عبد الرزاق وابن نقطة والحافظ ((كثير بن عطاء الجندى)) ، والذى ذكره البخارى ((كثير بن سويد)) ، قال ابن ماكولا : ((وهو الأشبه بالصواب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كثير بن عطاء لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، أما كثير بن سويد ، فترجم له البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقالوا جميعا :

((كـثير بن سويد الجندى يعد فى أهل اليمن عن عبد الله بن زبيب روى عنه معمر)) والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٧ ، ترجمة ٩٢٥) ، الجرح والتعديل (١٥٢/٧ ، ترجمة ٨٥٠) ، الثقات (٣٥١/٧ ، ترجمة ١٠٣٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((يتمرس)) : يتلعب .

٢٩٣١٦) يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق (الحاكم عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (١٦٢/٢ ، رقم ٢٦٥٢) وقال : ((له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها)) .

٢٩٣١٧) يا أبا برزة أمط الأذى عن الطريق فإن لك بذلك صدقة (الطبرانى عن أبى برزة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٥٥/٥ ، رقم ٨٤٢٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أمط الأذى عن الطريق)) .

٢٩٣١٨) يــا أبا بكر إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها فإن رياض الجنة المساجد فأكثروا فيه الرتع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٣٠٥/٥ ، رقم ٨٢٦٧) . ومن غريب الحديث : ((فارتعوا)) : فتنعموا .

٢٩٣١٩) يا أبا بكر إذا رأيت الناس يسارعون فى الدنيا فعليك بالآخرة واذكر الله عند كل حجـــر ومدر يذكرك إذا ذكرته ولا تحقرن أحدا من المسلمين فإن صغير المسلمين عند الله كبير (السلمى ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٠٢/٥ ، رقم ٨٢٥٦) .

٢٩٣٢٠) يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر قال وما رضوانه الأكبر قال إن الله يتجلى للخلق عامة ولك خاصة (ابن مردويه عن أنس . الحاكم وتعقب عن جابر)

حديث جابر : أخرجه الحاكم (٨٣/٣ ، رقم ٤٤٦٣) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١١/٥) .

٢٩٣٢١) يا أبا بكر ألا أدلك على ما هو أسرع إيابا وأكثر مغنما من صلى الغداة فى جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٧/١٠) ، وقال الهيثمى : ((فيه حميد مولى ابن علقمة وهو ضعيف)) . انظر : التهذيب (٤١٥/٧ ، ترجمة ١٥٤٧) .

٢٩٣٢٢) يــا أبا بكر ألا تحب قومًا بلغهم أنك تحبنى فأحبوك بحبك إياى فأحبهم الله (أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن أنس) . (الديلمى ، وابن عساكر عن ابن أبى أوفى [ز])

حديث أنس : أخرجه أبو الشيخ ، وأبو نعيم كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٦٠/١١) .

حديث ابن أبى أوفى : أخرجه الديلمى (٣٠٦/٥ ، رقم ٨٢٦٩) ، وابن عساكر (٣٠/ ١٣٨) .

٢٩٣٢٣) يا أبا بكر إن أفضل الناس عندى فى الصحبة وذات يده ابن أبى قحافة (الطبرانى عن معاوية)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٤٢/١٩ ، رقـــم ٧٩١) . وأخـــرجه أيضا : فى الأوسط (١١٥/٧ ، رقم ٧٠١٧) ، قال الهيثمى (٤٢/٩) : ((إسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((وذات يده)) : ماله .

٢٩٣٢٤) يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس (الحاكم عن سهل)

أخرجه الحاكم (٨٢/٣ ، رقم ٤٤٥٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٢٩٣٢٥) يا أبا بكر إن الله أعطانى ثواب من آمن بى منذ خلق آدم إلى أن بعثنى وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بى منذ بعثنى إلى يوم القيامة (الخطيب ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن على)

أخرجه الخطيب (٢٥٦/٤) ، والديلمى (٣٠٦/٥ ، رقم ٨٢٧٠) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٨٩/١ ، رقم ٢٩٣) وقال : ((هذا لا يصح)) .

٢٩٣٢٦) يا أبا بكر إن الله سماك الصديق (الديلمى عن أم هانئ)

أخرجه الديلمى (٣٠٧/٥ ، رقم ٨٢٧١) .

٢٩٣٢٧) يا أبا بكر إن المصيبة فى الدنيا جزاء (هناد ، وابن جرير عن مسلم مرسلاً)

أخرجه هناد (٢٥٠/١ ، رقم ٤٣٤) ، وابن جرير فى تفسيره (٢٩٤/٥) كلاهما من طريق الأعمش عن مسلم مرسلا . والأعمش يروى عن اثنين ممن يسمى مسلما : مسلم بن عمران البطين الكوفى وهو الأشبه ، ومسلم بن صبيح أبى الضحى ، وهو مشهور بكنيته ، وكلاهما ثقة من رجال الجماعة . انظر ترجمة سليمان بن مهران الأعمش : التهذيب (٧٦/١٢ ، ترجمة ٢٥٧٠) .

٢٩٣٢٨) يا أبا بكر إن لك عندى يدا الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فأنت منى بمنزلة قميصى من جسدى وحرك صلى الله عليه وسلم قميصه بيده (الطبرانى فى الكبير عن زيد بن أبى أوفى وفيه من لم أعرفه) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٢٠/٥ ، رقم ٥١٤٦) .

٢٩٣٢٩) يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا (البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة) [الفتح]

أخرجه البخارى (٣٢٤/١ ، رقم ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٧/٢ ، رقم ٨٩٢) ، والنسائى (١٩٥/٣ ، رقم ١٥٩٣) ، وابن ماجه (٦١٢/١ ، رقم ١٨٩٨) . وفى الحديث : ((دخل أبو بكر وعندى جاريتين من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت عائشة : وليستا بمغنيتين . فقال أبو بكر : أمزامير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وذلك فى يوم عيد ...)) فذكره .

٢٩٣٣٠) يا أبا بكر إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه الحاكم (٥٣٣/١ ، رقم ١٣٩٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢/٧ ، رقم ٩٣١٨) .

٢٩٣٣١) يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار (الحاكم ، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٤٥٠/٢ ، رقم ٣٥٥٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٨٣/٢٥) .

٢٩٣٣٢) يا أبا بكر إنى رأيتنى البارحة على قليب أنزع فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا وضرب الناس بعطن (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٣٩/١٠ ، رقم ١٠٢٤٣) ، قال الهيثمى (٧١/٩) : ((فيه أيوب بن جابر وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا)) .

ومن غريب الحديث : ((قليب)) : القليب هى البئر التى لم تبن جوانبها بالحجارة ونحوها .

٢٩٣٣٣) يا أبا بكر إنى لا أحب أن يعيننى على طهورى غيرى (ابن النجار عن أبى بكر)

وأورده الماوردى فى الحاوى (١٣٤/١) . وقال الحافظ فى التلخيص (٩٧/١) : ((وذكر الماوردى فى الحاوى أن أبا بكر هم بصب الماء على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أحب أن يشاركنى فى وضوئى أحد . ولم أجده ثم قال : إن تعيين أبى بكر وهم وإنما هو عمر)) .

٢٩٣٣٤) يا أبا بكر الدنيا تطاولت لى بعنقها ورأسها فقلت إليك عنى إليك عنى فقالت أما إنك إن انفلت منى فلن ينفلت منى من بعدك (أبو نعيم فى الحلية عن أبى بكر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٤/٦) .

٢٩٣٣٥) يا أبا بكر الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل إن من الشرك أن يقول الرجل ما شاء الله وشئت ومن الند أن يقول الرجل لولا فلان لقتلنى فلان أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك صغار الشرك وكباره تقول كل يوم ثلاث مرات اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم (الحكيم عن ابن جريج بلاغا)

ذكره الحكيم (١٤٢/٤) . ومن غريب الحديث : ((الند)) : المثل والنظير ؛ أى يجعل لله ندا .

٢٩٣٣٦) يا أبا بكر انتظر بها القضاء (ابن سعد عن علباء بن أحمر اليشكرى : أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ... فذكره)

أخرجه ابن سعد (١٩/٨) .

٢٩٣٣٧) يا أبا بكر سدد وقارب تنج (أبو نعيم فى الحلية عن أبى بكر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٦١/٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٠٨/٥ ، رقم ٨٢٧٤) .

٢٩٣٣٨) يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شىء ومليكه أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءا أو أجره إلى مسلم (الترمذى – حسن غريب – عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٥٤٢/٥ ، رقم ٣٥٢٩) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩٦/٢ ، رقم ٦٨٥١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٤١٣ ، رقم ١٢٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((أقترف)) : أكتسب .

٢٩٣٣٩) يا أبا بكر لعانين وصديقين لا ورب الكعبة (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

ذكره الحكيم (٣٦٤/١) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٤/٤ ، رقم ٥١٥٤) . وفى الحديث : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على أبى بكر رضى الله عنه وهو يلعن بعض رقيقه ، فالتفت إليه فقال ...)) فذكره .

٢٩٣٤٠) يا أبا بكر ليت أنى لقيت إخوانى فإنى أحبهم الذين لم يرونى وصدقونى وأحبونى حتى إنى لأحب إلى أحدهم من والده وولده (أبو الشيخ فى الأذان ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٠٨/٥ ، رقم ٨٢٧٥) .

٢٩٣٤١) يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أنس عن أبى بكر قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم وأنا فى الغار لو أن أحدهم نظر تحت

قدميه لأبصرنا قال ... فذكره . أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عباس)

حـديث أنـس عن أبى بكر : أخرجه أحمد (٤/١ ، رقم ٩١١) ، والبخارى (١٣٣٧/٣ ، رقم ٣٤٥٣) ، ومسلم (١٨٥٤/٤ ، رقم ٢٣٨١) ، والترمذى (٢٧٨/٥ ، رقم ٣٠٩٦) وقال : ((حسن صحيح غريب)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٤٨/٦ ، رقم ٣١٩٢٩) ، وعبد بن حميد (ص ٣٠ ، رقم ٢) ، وأبو يعلى (٦٨/١ ، رقم ٦٦) ، وابن عساكر (٤/٣٠) .

حديث ابن عباس : أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٤ ، رقم ٢) .

٢٩٣٤٢) يا أبا ثعلبة كُلْ ما ردت عليك قوسك وكلبك المعلم ويدك فكل ذكيًّا وغير ذكيٍّ (أبو داود عن أبى ثعلبة)

أخرجه أبو داود (١١٠/٣ ، رقم ٢٨٥٦) .

٢٩٣٤٣)يا أبا ثعلبة مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فإذا رأيت شحًّا مطاعا وهوًى متبعا ودنيا مؤثـرة ورأيت أمرا لا بد لك من طلبه فعليك نفسك ودعهم وعوامهم فإن وراءكم أيام الصبر صبْرٌ فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله (الحاكم عن أبى ثعلبة)

أخـرجه الحـاكم (٣٥٨/٤ ، رقـم ٧٩١٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٢٥٧/٥ ، رقم ٣٠٥٨) وقال : ((حسن غريب)) . وابن حبان (١٠٨/٢ ، رقم ٣٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((مؤثرة)) : مفضلة على أمور الدين .

٢٩٣٤٤) يا أبا جحيفة أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا فى الدنيا (الحكيم عن المقدام بن معد يكرب . البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى جحيفة)

حديث المقدام : ذكره الحكيم (١٢٤/٣) .

حديث أبى جحيفة : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦/٥ ، رقم ٥٦٤٣) .

٢٩٣٤٥) يا أبا جهل يا عتبة يا شيبة يا أمية هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإنى قد وجدت مـا وعدنى ربى حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها قال والذى نفسى بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون جوابا (أحمد ، ومسلم عن أنس)

أخـرجه أحمـد (٢١٩/٣ ، رقم ١٣٣٢٠) ، ومسلم (٢٢٠٣/٤ ، رقم ٢٨٧٤) . وأخرجه أيـضا : النـسائى فى الكـبرى (٦٦٥/١ ، رقم ٢٢٠٢) ، وابن حبان (٤٢٣/١٤ ، رقم ٦٤٩٨) ، وأبو يعلى (٧٢/٦ ، رقم ٣٣٢٦) . قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ولقتلى المشركين ببدر .

٢٩٣٤٦) يـا أبا حذيم إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمـس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون (أحمد ، وأبو يعلى ، ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقى فى مسنده ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم عن جده)

أخـرجه أحمد (٦٧/٥ ، رقم ٢٠٦٨٤) . قال الهيثمى (٢١١/٤) : ((رجاله ثقات)) . وابن سعد (٧١/٧) ، وابن قانع (٢٠٣/١) ، والطبرانى (١٣/٤ ، رقم ٣٥٠٠) . وأبو يعلى ويعقوب بن سفيان والمنجنيقى فى مسنده كما فى الإصابة (١٣٣/٢ ، ترجمة ١٨٥٧ حنظلة بن حذيم بن حنيفة) وقال الحافظ : ((رواه الطبرانى بطوله منقطعا)) .

٢٩٣٤٧) يـا أبا حسن أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن تقول اللهم اغفر لى ذنبى وطيب لى كسبى ووسع لى فى خلقى وقنعنى بما قضيت لى ولا تذهب نفسى إلى شىء صرفته عنى (الرافعى عن سهل بن سعد عن على)

أخرجه الرافعى (٢٥٨/١) .

٢٩٣٤٨) يـا أبا ذر أتدرى فيما ينتطحان قال لا قال لكن الله يدرى وسيقضى بينهما يوم القيـامة (الطيالـسى ، وأحمد عن أبى ذر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين تنتطحان قال ... فذكره)

أخرجه الطيالسى (ص ٦٥ ، رقم ٤٨٠) ، وأحمد (١٦٢/٥ ، رقم ٢١٤٧٦) .

٢٩٣٤٩) يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقـر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى فى قلـبه فلا يضره ما لقى من الدنيا ومن كان الفقر فى قلبه فلا يغنيه ما أكثر له فى الدنيا وإنما يضر نفسه شحها (النسائى ، وابن حبان عن أبى ذر) [الفتح]

أخـرجه ابـن حـبان (٤٦١/٢ ، رقم ٦٨٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (١٥٤/٢، رقم ١٦٤٣) ، وقال الهيثمى (٢٣٧/١٠) : ((فيه من لم أعرفه)) .

٢٩٣٥٠) يـا أبا ذر إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها نحو الشام ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بيـنك وبين ذلك قال فآخذ سيفى فأضرب به من حال بينى وبين أمرك قال لا ولكن تسمع وتطيع ولو عبد حبشى (الحاكم ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢٣٧/٧ ، رقم ٢٦٩٦) ، وابن عساكر (١٩١/٦٦) .

٢٩٣٥١) يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (الترمذى ، والنسائى عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه الترمذى (١٣٤/٣ ، رقم ٧٦١) وقال : حديث حسن ، والنسائى (٢٢٢/٤، رقم ٢٤٢٤) .

٢٩٣٥٢) يـا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك (أحمد ، والبخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن أبى ذر) [الفتح]

أخـرجه أحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٣/١ ، رقم ١١٤) ، ومسلم (٢٠٢٥/٤ ، رقم ٢٦٢٥) والترمذى (٢٧٤/٤ ، رقم ١٨٣٣) وقال : حسن صحيح .

٢٩٣٥٣) يـا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرقة وتعاهد جيرانك أو اقسم فى جيرانك (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، والحميدى ، والخطيب ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر) [ز]

أخـرجه أحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٥٣ ، رقم ١١٤) ، والحمـيدى (٧٦/١ ، رقـم ١٣٩) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (١٤٥/٢-١٤٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٧/٧ ، رقم ٩٥٣٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا طبخت قدرا)) .

٢٩٣٥٤) يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك

كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال تعفف قال يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد يعنى القبر كيف تصنع قلت الله ورسوله أعلم قال اصبر قال يا أبا ذر أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع قلت الله ورسوله أعلم قال اقعد فى بيتك وأغلق عليك بابك قال فإن لم أترك قال فأت من أنت منهم فكن فيهم قال فآخذ سلاحى قال إذن تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك حتى يبوء بإثمه وإثمك (أحمد ، وأبو داود ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٥/١٤٩ ، رقم ٢١٣٦٣) ، وأبو داود (٢/٥٠٢، رقم ٤٢٦١) ، وابن حبان (١٥/٧٨ ، رقم ٦٦٨٥) ، والحاكم (٤/٤٧٠ ، رقم ٨٣٠٥) .

٢٩٣٥٥) يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كئودا لا يصعدها إلا المخفون فقال رجل يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال نعم وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث لكنت من المثقلين (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٠٦ ، رقم ٤٨٠٩) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٦٣) : ((فيه جنادة بن مروان ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لكلام أبي حاتم تتمة لا بد منها قال : ((ليس بقوى أخشى أن يكون كذب فى حديث عبد الله بن بسر أنه رأى فى شارب النبى صلى الله عليه وسلم بياضا بحيال شفتيه)) ، من ثم قال الذهبى : ((اتهمه أبو حاتم)) ، وقد تبعه الهيثمى على هذا ، فنقل كلام الذهبى هذا فى موضع ، وذكر أنه متهم فى موضع ، وضعفه فى آخر، وقد سبق ذلك كله . وقال ابن الجوزى : ((قال الرازى : ليس بالقوى أخشى أن يكون كذب فى الحديث)) .

لكن الحافظ تعقب الذهبى وابن الجوزى فقال والصواب معه : ((أراد أبو حاتم بقوله كذب : أخطأ ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج له هو والحاكم فى الصحيح ، وأما قول ابن الجوزى عن أبي حاتم أنه قال : أخشى أن يكون كذب فى الحديث ؛ فاختصاره مفض إلى رد حديث الرجل جميعه ، وليس كذلك إن شاء الله تعالى)) . وبه يعلم أن صنيع سبط ابن العجمى فى الكشف الحثيث عمن اتهم بوضع الحديث متعقب أيضا ، فإنه حكى كلام الذهبى ثم قال : ((الذى اتهمه به رأيته فى ترجمته فى الجرح والتعديل ...)) ، ثم ساق كلام أبي حاتم ، فأثبت سبط ابن العجمى التهمة عليه ، وليس كذلك كما علمت من كلام الحافظ .

وقد أحسن الذهبى إذا حكى كلام أبي حاتم بلفظه فى تاريخ الإسلام ، ولم يرتب عليه أنه متهم ، أما فى المغنى فقال : ((ضعفه أبو حاتم واتهمه)) ، وقد ظهر لك من أين أتى الذهبى رحمه الله بذلك ، وعلمت ما فيه . وإنما قال الحافظ ذلك ، لأن أول كلام أبي حاتم أنه ((ليس بالقوى)) فيتعارض مع قوله ((كذب)) ، فاقتضى السياق أنه أراد الكذب بمعناه اللغوى وهو مطلق الخطأ ، لا الاصطلاحى ، وإنما صرف كلام أبي حاتم إلى معناه اللغوى ، لأن المحفوظ عن عبد الله بن بسر أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم ((يطر شاربه طرا)) ، فرواه جنادة من حديث عبد الله بن بسر بمعناه فإن مقتضى قص الشارب قصا بليغا أن يظهر بياض البشرة فوق الشفتين ، فلما غاير جنادة فى ألفاظه على هذا النحو ، ولم يأت به على وجهه ، غالطا فى ذلك ، قال أبو حاتم ما قال . فلا ينبغى المبادرة بحمل الكذب على المعنى الاصطلاحى إلا بعد تثبت ، بل شرط بعضهم أن يفسر ذلك ليتضح الحال ، ولهذا الاستخدام نماذج من كلامهم ، وقد ذكر نحوه الحافظ فى ترجمة ((أبى طعمة الأموى مولى عمر بن عبد العزيز)) ، ونبه عليه الإمام الصيرفى فقال : ((إذا قالوا : فلان كذاب ، لا بد من بيانه ، لأن الكذب يحتمل الغلط ...)) ، وقال ابن الوزير اليمانى : ((أطلق

كثير من المحدثين اسم الكذاب على من هو كاذب فى اعتقاده أو غالط فى بعض روايته لأن اسم الكذب يتناوله فى اللغة ...)) ، وتبعه التهانوى ، وجمع الشيخ أبو غدة لذلك بعض نماذج .

وعضد الحافظ ذلك بصنيع الحاكم ، وابن حبان وهو متعنت فى الجرح فلو كان كما فهم الذهبى لسارع إلى جرحه ، وقد تقدم تحت طرف ((نهى عن الخليطين)) التنبيه على أن الأولى عدم اختصار كلام الأئمة ، وهذا نموذج آخر على صحة هذا ، وقد قال الخطيب : ((ومذاهب النقد للرجال غامضة دقيقة)) ، فلا ينبغى لنا – وقد رأيت الأكابر كيف ينتقد بعضهم بعضا فى هذه الدقائق – العجلة خاصة فى فهمنا لكلام المتقدمين قبل استقرار المصطلح ، فربما كان لأحدهم مصطلحه الخاص ، أو استعمل الكلمة بمعناه اللغوى ثم اشتهر لها بعده معنى عرفى أو اصطلاحى ، ولا يعنى كلامنا التوقف فى كل اتهام بالكذب صدر من أئمة الجرح والتعديل ، فإن ذلك تعطيل لكلامهم خاصة فيمن افتضح وتوافقوا على لمزه ، وإنما عنينا التثبت من معانى ألفاظهم قبل حملها على هذا المعنى أو ذاك ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٥١٦/٢ ، ترجمة ٢١٣٤) ، الضعفاء لابن الجوزى (١٧٦/١ ، ترجمة ٦٩٣)، الميزان (١٥٧/٢ ، ترجمة ١٥٧٥) ، المغنى فى الضعفاء (١٣٧/١ ، ترجمة ١١٩٣) ، تاريخ الإسلام (١١٠/٤) ، اللسان (١٣٩/٢ ، ترجمة ٦٠٥) ، الكشف الحثيث (ص ٨٧ ، ترجمة ٢٠٢) ، المستدرك (٥٤٥/٤ ، رقم ٨٥٢٤) ، ولم يتيسر لنا الوقوف على موضعه من صحيح ابن حبان أو ثقاته. وانظر فيما يخص مبحث استعمال الكذب بمعناه اللغوى فى كلامهم : الكفاية (ص ١٠٩) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/١٢ ، ترجمة ٦٥٦ أبى طعمة) ، تدريب الراوى (٣٠٦/١) ، تنقيح الأنظار لابن الوزير مع شرحه توضيح الأفكار للصنعانى (١٤٧/٢) ، الرفع والتكميل (ص ١٥١ ، ١٦٨) ، قواعد فى الجرح والتعديل (ص ١٧٠) . وحديث الشارب : أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٦١/٢ ، رقم ٩٢٢ – ١٣٠/٢ ، رقم ١٠٤٧ ، ١٠٤٨) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٨٩/٦) ، وأورده الضياء فى المختارة معلقا (٥٣/٩ ، رقم ٣١) .

٢٩٣٥٦) يا أبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معى فى الجنة (أبو نعيم عن أنس) [الكنز]

أخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٠/٥، رقم ٨٣٦٩) .

٢٩٣٥٧) يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل فى الميزان من غيرهما عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذى نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما (أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٥٣/٦ ، رقم ٣٢٩٨) ، والطبرانى فى الأوسط (١٤٠/٧ ، رقم ٧١٠٣) ، وقال الهيثمى (٢٢/٨) : ((رجال أبى يعلى ثقات)).

٢٩٣٥٨) يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٤٥/٥ ، رقم ٢١٣٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧/٦ ، رقم ٩٨٤٢) ، و(٣٨٥/٦ ، رقم ١١٣٠٣) ، وابن ماجه (١٢٥٦/٢ ، رقم ٣٨٢٥) ، وابن حبان (١٠١/٣ ، رقم ٨٢٠) .

٢٩٣٥٩) يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير من قال ذلك غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (أبو داود عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٨١/٢ ، رقم ١٥٠٤) .

٢٩٣٦٠)يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم غُفر له وأُدخل الجنة يعنى الذى رجم (أحمد عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٩/٥ ، رقم ٢١٥٩٤) . قال الهيثمى (٢٦٦/٦) : ((فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس)) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (١٤٢/٣) .

٢٩٣٦١) يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك (عبد الرزاق ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط عن أبى ذر) [الكنز]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٦/١ ، رقم ٩١٢) .

٢٩٣٦٢) يا أبا ذر إن العبد المسلم يصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة (أحمد ، والرويانى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٩/٥ ، رقم ٢١٥٩٦) . قال الهيثمى (٢٤٨/٢) : ((رجاله ثقات)) .

٢٩٣٦٣) يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله (أبو داود عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٣٤٠/٤ ، رقم ٥١٥٧) .

٢٩٣٦٤) يـا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزى وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، وابن سعد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والحاكم عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله ألا تستعملنى قال ... فذكره)

أخـرجه الطيالسى (ص ٦٦ ، رقم ٤٨٥) وابن أبى شيبة (٤١٩/٦ ، رقم ٣٢٥٤٠) ، ومسلم (١٤٥٧/٣ ، رقـم ١٨٢٥) ، وابـن سـعد (٢٣١/٤) ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠٣/١٠) ، والحاكم (١٠٣/٤ ، رقم ٧٠٢٠) .

٢٩٣٦٥)يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صُلِّيَتْ لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك (مسلم ، والترمذى عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه مسلم (٤٤٨/١ ، رقم ٦٤٨) ، والترمذى (٣٣٢/١ ، رقم ١٧٦) وقال : حسن .

٢٩٣٦٦) يـا أبا ذر إنه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة وإنما يضرك من الدنيا ما كان للدنيا (أبو نعيم عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٦٦/١٣، ترجمة ٥٠٨٠) .

٢٩٣٦٧) يا أبا ذر إنى أراك ضعيفا وإنى أحب لك ما أحب لنفسى لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم (مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى ذر)

أخـرجه مسلم (١٤٥٧/٣ ، رقم ١٨٢٦) ، وأبو داود (١١٤/٣ ، رقم ٢٨٦٨) ، والنسائى (٢٥٥/٦ ، رقـم ٣٦٦٧) ، وابن حبان (٣٧٥/١٢ ، رقم ٥٥٦٤) ، والحاكم (١٠٣/٤ ، رقم ٧٠١٧) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٣٥/٩ ، رقم ٤٠٤٥) ، وأبو عوانة (٣٧٩/٤ ، رقم ٧٠٢٠) .

٢٩٣٦٨) يا أبا ذر إنى رأيت أنى وزنت بأربعين أنت فيهم فوزنتهم (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (١٩١/٦٦) .

٢٩٣٦٩) يا أبا ذر إنى لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم {ومن يتق الله يجعل

لــه مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق:٢-٣] (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى ذر) [الفتح]

أخــرجه أحمد (١٧٨/٥ ، رقم ٢١٥٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٤/٦ ، رقم ١١٦٠٣) ، وابــن ماجه (١٤١١/٢ ، رقم ٤٢٢٠) ، وابن حبان (٥٣/١٥ ، رقم ٦٦٦٩) ، والحاكم (٥٣٤/٢ ، رقم ٣٨١٩) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٩٣٧٠) يا أبا ذر اعقل ما أقول لك لَعَنَاقٌ يأتى رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهبا يتركه وراءه يا أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا اعقل يا أبا ذر ما أقول لك إن الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة (أحمد عن أبى ذر) [المناوى]

أخــرجه أحمد (١٨١/٥ ، رقم ٢١٦١٠) ، وقال الهيثمى (٢٥٨/٥) : ((فيه أبو الأسود الغفارى وهو ضعيف)) . انظر : الميزان (٣٢٨/٧ ، ترجمة ٩٩٧٢) ، اللسان (١٠/٧ ، ترجمة ٦٠) .

ومــن غريب الحديث : ((عَنَاقٌ)) : أنثى المعز صغيرة السن أتى عليها أربعة أشهر . والمراد أن تصدق الإنسان بعناق يعطيها لرجل من المسلمين خير له من أن يترك لورثته من بعده مثل جبل أحد ذهبا .

٢٩٣٧١) يا أبا ذر البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا (ابن منده عن أنيس بن الضحاك الأسلمى وقال : غريب وفيه انقطاع)

أخــرجه ابــن منده كما فى أسد الغابة (١٥٧/١ ، ترجمة ٢٦٨ أنيس بن الضحاك) ، والإصابة (١٣٦/١ ، ٢٩٠) عن أنيس بن الضحاك قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم ... ، فلم يذكر سماعا .

قال أبو حاتم : ((أنيس بن الضحاك هذا لا نعرفه ، قد رُوِىَ عن أنيس بن الضحاك رجل من أهل حمص يقال له : أبو رؤبة ليس من التابعين ، وهو يَروى عن التابعين ، فلا ندرى هو أبو رؤبة أو غيره)) .

وقال الحافظ : ((قال أبو حاتم : لا يعرف . وروى ابن منده من طريق بقية قال حدثنا حسان بن سليمان عــن عمرو بن مسلم عن أنيس بن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى ذر : يا أبا ذر ألبس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغاً . قال ابن منده : غريب وفيه إرسال ، وجزم ابن حبــان وابن عبد البر بأنه هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغد يا أنيس على امرأة هذا الحديث (يعنى حديث العسيف المشهور وفيه رجم المرأة لكونها محصنة) ، وفيه نظر ، والظاهر فى نقدى أنه غيره)) . ووافق النووىُّ ابنَ حبان وابنَ عبد البر فيما ذهبا إليه ، ووصف هذا القول بأنه الصحيح المشهور .

ولم يحــك الحــافظ كــلام أبى حاتم بتمامه ، على أنه فرق بينهما وترجم للصحابى الآخر صاحب حــديث العــسيف فقــال : ((أنيس الأسلمى)) ، وترجم لأنيس بن الضحاك هذا راوى حديثنا ، لكن لم يتعرض لما تردد فيه أبو حاتم من أنه قد يكون أبا رؤبة .

قـــال مقــيده عفــا الله عنه : ولم يجزم ابن عبد البر بما حكاه عنه الحافظ ، بل ذكر فى ((أنيس)) صــاحب حــديث العسيف هذا قولين ، فقال : ((أنيس بن الضحاك الأسلمى روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمــرو بن مسلم ، رُوى عنه أيضا حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبى ذر : ألبس الخشن الضيق ، يعــد فى الشاميين ، ومخرج حديثه عنهم ، وقد قيل : إنه الذى قيل فيه واغد يا أنيس)) ، وقال فى الترجمة قبلها : ((أنيس بن مرثد بن أبى مرثد ... يقال : إنه الذى قال له رسول الله فى حديث أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى : واغدا يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها)) ، فليس فى كلام ابن عبد البر جزم .

ويحصل أن راوى حديثنا اختلفوا فيه على قولين : أولهما : أنه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم،

وحملوه على أنه أنيس الأسلمى صاحب حديث العسيف ، جزم بذلك ابن حبان ، وحكاه ابن عبد البر .

والثانى : أنه ليس بصحابى وحديثه مرسل ، وهذا القول هو حاصل ما ذكره أبو حاتم وابن منده الحافظ ، وزاد أبو حاتم بأنه يحتمل أن يكون من تابع التابعين وهو أنيس بن الضحاك بن مخمر أبو رؤبة الشامى ، وأبوه وشيوخه من التابعين يروون عن الصحابة ، فإن لم يكن هو فلا يدرى أبو حاتم من هو .

وهذا القول هو الراجح عندى ، لأنه يُرْوَى من طريق حسان بن سليمان ، وهو إن شاء الله : أبو على الساحلى من صغار أتباع التابعين ، يروى عن الثورى والأوزاعى ، وهما من طبقة كبار أتباع التابعين .

ويرويه حسان عن عمرو بن مسلم ، ويحتمل أن يكون اثنين ، كلاهما ممن عاصر صغار التابعين ، وروايتهما عن التابعين ، فيحتمل أن يكون : عمرو بن مسلم الجندى ، اليمانى ، أو عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثى ، وهما من رجال مسلم ولهما ترجمة فى التهذيب ، وعليه فيعد أن يدركا أحد من الصحابة ، فأنيس الذى روى عنه أحدهما ليس بصحابى ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٤/٢ – ٣٣٥ ، ترجمة ١٢٦٦ ، ١٢٧١) ، الثقات (٧/٣ ، ترجمة ١٨) ، الاستيعاب (١١٣/١– ١١٤) ، شرح مسلم (٢٠٧/١١) ، تهذيب الأسماء للنووى (١٣٨/١) ، الإصابة (١٣٨/١ ، ترجمة ٢٩٦) . وانظر : تاريخ دمشق (٤٣٥/١٢ ، ترجمة ١٢٦٤ حسان بن سليمان) ، التهذيب (٢٤٠/٢٢ ، ترجمة ٤٤٥٠ عمرو بن مسلم الليثى – ٢٤٣/٢٢ ، ترجمة ٤٤٥١ عمرو بن مسلم الجندى) .

ومن غريب الحديث : ((مساغا)) : مسلكا ومدخلا .

٢٩٣٧٢) يا أبا ذر انظر إلى أرفع رجل فى المسجد فى عينك قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت هذا قال انظر إلى أوضع رجل فى المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق قلت هذا قال والذى نفسى بيده هذا عند الله يوم القيامة خير من ملء الأرض مثل هذا (أحمد ، وهناد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والرويانى ، والحاكم ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٥٧/٥ ، رقم ٢١٤٣٣) ، وهناد (٤١٦/٢ ، رقم ٨١٥) ، وأبو يعلى كما فى فتح البارى (٢٧٧/١١) ، وابن حبان (٤٥٦/٢ ، رقم ٦٨١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧٧/٧ ، رقم ٣٤٣١٦) ، والبزار (٤١٤/٩ ، رقم ٤٠١٨) . قال الهيثمى (٢٦٥/١٠) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط بأسانيد ، ورجال أحمد وأحد إسنادى البزار والطبرانى رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((أوضع)) : أدنى وأقل منزلة وهيبة . ((أخلاق)) : جمع الخلق وهو البالى .

٢٩٣٧٣) يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة (الطبرانى عن أبى ذر) [الكنز]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص٦٠ ، رقم ٤٤٤) .

٢٩٣٧٤) يا أبا ذر بلغنى أنك عيرت اليوم رجلا بأمه يا أبا ذر ارفع رأسك فانظر ثم اعلم أنك لست بأفضل من أحمر فيها ولا أسود إلا أن تفضله بعمل يا أبا ذر إذا غضبت فإن كنت قائما فاقعد وإن كنت قاعدا فاتكئ وإن كنت متكئا فاضطجع (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى ذر) [الكنز]

أخرجه ابن أبى الدنيا كما فى تخريج أحاديث الأحياء (١٣٨/٣) وقال العراقى : ((إسناد صحيح)) .

٢٩٣٧٥) يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال يا رسول الله وللإنس شياطين قال نعم قال يا رسول الله الصلاة ماذا هى قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قال فالصوم قال فرض مجزئ قال فالصدقة قال أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال فأيها

أفضل قال جهد من مقل أو سر إلى فقير قال أى الأنبياء كان أول قال آدم قال أو نبى كان آدم قال نعم نبى مكلم قال كم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جم غفير قال يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسى (الطيالسى ، وأحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى ذر . أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

حديث أبى ذر : أخرجه الطيالسى (ص ٦٥ ، رقم ٤٧٨) ، وأحمد (١٧٨/٥ ، رقم ٢١٥٨٦) ، قال الهيثمى (١٦٠/١) : ((فيه المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط)) . والنسائى (٢٧٥/٨ ، رقم ٥٥٠٧) ، والحاكم (٣١٠/٢ ، رقم ٣١١٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٧/٢ ، رقم ٢٣٩٠) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٨٤/٢ ، رقم ٢٥٧٩) ، والحارث كما فى بغية الباحث (١٩٥/١ ، رقم ٥٣) .

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٢٦٥/٥ ، رقم ٢٢٣٤٢) ، والطبرانى (٢١٧/٨ ، رقم ٧٨٧١) ، قال الهيثمى (١٥٩/١) : ((مداره على علىّ بن يزيد (يعنى الألهانى) وهو ضعيف)) .

٢٩٣٧٦) يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت فى حثالة وشبك بين أصابعه قال ما تأمرنى يا رسول الله ؟ قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم فى أعمالهم (الحاكم ، والبيهقى فى الزهد عن أبى ذر) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٣٨٦/٣ ، رقم ٥٤٦٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه)) ، والبيهقى فى الزهد الكبير (١١١/٢ ، رقم ١٩٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٥١/١ ، رقم ٤٧٠) ، وقال : ((لا يروى هذا الحديث عن أبى ذر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو توبة)) ، وقال الهيثمى (٢٨٣/٧) : ((فيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك)) .

تنبيه : عزاه فى الكنز لابن ماجه مع من ذكرنا ، وليس هو فيه ، وقد ذكره الهيثمى فى الزوائد مما يدل على أنه ليس فيه ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((خالقوا الناس بأخلاقهم)) : قال مقيده عفا الله عنه : يعنى قابلوهم بما يناسب أخلاقهم التى صاروا عليها ، فإن شاع بينهم الكذب فقابلوهم بعدم التصديق ، وإن شاع بينهم الخيانة فلا تأمنوهم ، وهكذا ، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بعده ((وخالفوهم فى أعمالهم)) : يعنى إن كذبوا فاصدقوا ، وإن خانوا فكونوا أمناء ، وهكذا .

ولا يصح حمله على ظاهر معنى صيغة المفاعلة لغة وهى المقابلة بالمثل ، وإلا صار المعنى : اكذبوا إذا كذبوا وخونوا إذا خانوا ، وهو معنى باطل قطعا ، وما كان النبى صلى الله عليه وسلم ليأمر به ، وذلك أن صيغة المفاعلة فى اللغة تعنى فى أصل اللغة التشارك بين اثنين فأكثر فى الفعل ، بأن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمثله ، هكذا ذكره من وقفت على كلامه من علماء الصرف .

وعندى أن صيغة المفاعلة تعنى المقابلة بما يناسب فعل الأول وليس المثلية فحسب ، فقولهم ((قاتله)) تعنى أن الأول قام بمقاتلة الثانى ، فقابله الثانى بما يناسبه إما بقتاله أيضا ، أو بدفعه عن نفسه ، فيصح لغة أن يقال فيه أيضا : قاتله ، والعالم باللغة إذا رأى الصورة التى ذكرناه صح منه أن يقال : قاتله . وهذا المعنى لم أجد من صرح به ، وإنما صرحوا بالمثلية . قال المحقق السعد التفتازانى : ((فاعل ... تأسيسه على أن يكون بين اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به)) . وقال الإمام السيوطى : ((فاعل للاشتراك فى الفاعلية والمفعولية معنى ، كضارب زيد عمرا ، فإن كلا من زيد وعمرو من جهة المعنى فاعل ومفعول إذ فعل كل واحد منهما بصاحبه مثل ما فعل الآخر)) . وقال شيخ الإسلام الباجورى : ((وأصل هذا الباب أن يكون بين اثنين ، فَعَلَ كل منهما بصاحبه ما فعله الآخر

به ، لكن تدل الصيغة صريحا على حصول الفعل من أحدهما متعلقا بالآخر ، وضمنا على العكس)) ، وقال الحملاوى : ((فَاعَــلَ يكثــر استعماله فى معنيين أحدهما : التشارك بين اثنين فأكثر وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمــثله)). وقــال الشيخ محيى الدين عبد الحميد : ((المفاعلة معناها نسبة حدث الفعل الثلاثى إلى الفاعل متعلقا بالمفعول صــراحة ، وإلى المفعول متعلقا بالفاعل ضمنا)) . هذا ما حضرنى الآن من نصوصهم ، والله أعلم . انظر : شرح السعد التفتازانى على تصريف العزى (ص ٦) ، همع الهوامع للسيوطى (٢٤/٦) ، شرح الباجورى على متن الترصيف فى علم التصريف (ص ١٥) ، شذا العرف للحملاوى (ص ٤١) ، دروس فى التصريف لمحيى الدين عبد الحميد (ص ٧٤) .

٢٩٣٧٧) يــا أبــا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة ولأن تغــدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير لك من أن تصلى ألف ركعة (ابن ماجه عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (٧٩/١ ، رقم ٢١٩) .

٢٩٣٧٨) يــا أبــا ذر مــا أحب أن لى مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخــرجه أحمــد (١٦٠/٥ ، رقــم ٢١٤٦٢) ، والبخارى (٥١٠/٢ ، رقم ١٣٤٢) ، ومسلم (٦٨٩/٢ ، رقم ٩٩٢) ، وابن حبان (٥١/٨ ، رقم ٣٢٥٩) .

٢٩٣٧٩) يــا أبا ذر ما أحبُّ لى أُحُدًا ذهبا أَمْسَى ثالثةً وعندى منه دينار إلا دينارًا أُرْصده لدين إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا يا أبا ذر الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وهناد ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخــرجه أحمــد (١٥٢/٥ ، رقم ٢١٣٨٥) ، والبخارى (٢٣١٢/٥ ، رقم ٥٩١٣) ، ومسلم (٦٨٧/٢ ، رقم ٩٤) ، وهناد (٣٣٢/١ ، رقم ٦٠٦) ، وابن حبان (١١٨/٨ ، رقم ٣٣٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((أرصده)) : أى أعده وأرقبه .

٢٩٣٨٠) يــا أبا ذر هل تدرى أين تذهب الشمس إذا غابت فإنها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها فتستأذن فى الرجوع فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فترجع إلى مطلعها فذلك مستقرها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن أبى ذر) [الفتح]

أخــرجه أحمــد (١٥٢/٥ ، رقم ٢١٣٩٠) ، والبخارى (١١٧٠/٣ ، رقم ٣٠٢٧) ، ومسلم (١٣٨/١ ، رقم ١٥٩) ، والترمذى (٤٧٩/٤ ، رقم ٢١٨٦) وقال : حسن صحيح .

٢٩٣٨١) يــا أبــا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس) . (أحمد عن أبى رافع [ز])

حــديث ابــن عباس : أخرجه الطبرانى (٣٧٩/١١ ، رقم ١٢٠٥٩) ، والبيهقى (٣٢/٧ ، رقــم ١٣٠٢٣) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١٣/٥ ، رقم ٢٧٢٨) ، قال الهيثمى (٩١/٣) : ((فيه محمد بن أبى ليلى وفيه كلام)) . والطحاوى (٧/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩٧/٧) .

حديث أبى رافع : أخرجه أحمد (٨/٦ ، رقم ٢٣٩١٤) .

٢٩٣٨٢) يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة (أحمد عن الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع)

أخرجه أحمد (٩/٦ ، رقم ٢٣٩١٦) وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٤٨٣/١ ،

رقم ٤١٧) ، والبزار (٩/٣٢٠ ، رقم ٣٨٦٩) ، قال الهيثمى (٤٢/٤) : ((رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح)) . والرويانى (٤٥٦/١ ، رقم ٦٨٥) .

٢٩٣٨٣) يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليًّا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء (الطبرانى عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/١ ، رقم ٩٥٥) ، قال الهيثمى (١٣٤/٩) : ((فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ، ويحيى بن الحسن بن الفرات لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل محمد بن عبيد الله بن رافع ، قال البخارى : ((منكر الحديث)) . وقال أبو حاتم : ((منكر الحديث جدا)) ، وقال ابن عدى : ((وهو فى عداد شيعة الكوفة ، ويروى من الفضائل أشياء لا يتابع عليها)) ، وقال الدارقطنى : ((متروك وله معضلات)) ، وهذا الحديث فى الفضائل ، وبما يؤيد به بدعته ، فلا يُؤْمَن فيه ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٦/٢٦ ، ترجمة ٥٤٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٩ ، ترجمة ٥٣٣) ، التقريب (ص ٤٩٤ ، ترجمة ٦١٠٦) .

وأما يحيى بن الحسن بن الفرات ، فلم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، فلنترجم له بما تيسر عنه فنقول وبالله التوفيق : هو يحيى بن الحسن بن الفرات بن أبى عبد الرحمن التميمى القزاز الكوفى أخو زياد بن الحسن ، وهو من أهل بيت حديث ، قال الدارقطنى فى أخيه زياد : ((لا بأس به ، ولا يحتج به ، وأبوه وجده ثقتان)) .

قلت : أما أخوه يحيى فهو نحوه حديثا وتلاميذ ، ولكنه أكثر شيوخا فروى عن : أبى عبد الرحمن المسعودى ، وأخوه زياد بن الحسن ، وعلى بن هاشم ، ومحمد بن أبى حفص العطار ، وحبان بن على ، والحارث بن عمران الجعفرى ، وإبراهيم بن الحكم بن ظهير ، وعمرو بن ثابت ، وإسماعيل بن أبان الأزدى ، وعبد الله بن منتصر ، ومحمد بن عمر ، وسعيد بن خثيم ، وغالب الأسدى ، والحسن بن هذيل ، وعلى بن هيس .

وعنه : حمدان بن إبراهيم العامرى ، وعبيد بن كثير التمار ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى ، وأبو الحسن على بن محمد بن خبية القرشى ، وأحمد بن يحيى الأودى الصوفى ، الحسن بن محمد ، ويحيى بن الحسن بن عبد الواحد .

والحاصل عندى من حاله أنه معروف بالحديث سماعا وإسماعا ، لكن كثيرا من مروياته فى فضائل على بن أبى طالب ، ويغلب عليها النكارة ، فلا أدرى النكارة منه أم ممن سواه ، وأظنه شيعيا ، وقد قال المزى فى صدر ترجمة أبيه : ((الحسن بن الفرات ، والد زياد بن الحسن ، ويحيى بن الحسن)) ، ومن كان من شيوخه أو تلاميذه من رجال التهذيب فإنك ستجد المزى قد ذكر يحيى هذا فى تراجمهم ، مما يدل على أنه معروف عنده .

على أن العقيلى والذهبى ذكرا شيخه أبا عبد الرحمن المسعودى الشيعى ، وذكرا له حديثا موضوعا من رواية يحيى بن الحسن بن الفرات عنه ، وجعلا العهدة فيه على المسعودى ، فاقتضى ذلك أن يحيى مأمون ، ولا يحتمل مثل هذا وإلا كان العهدة عليه فيه ، وقد ذكرنا سابقا أن قاعدتهم أن الحمل على الأعلى لا يكون إلا بعد أَمْن الأدنى .

وقال الذهبى فى ترجمة تلميذه عبيد بن كثير : ((عبيد بن كثير العامرى الكوفى التمار أبو سعيد عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن أخيه زياد بن الحسن عن أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة أدخلت عليه)) .

ومع هذا ففى القلب من حديثه شيء فإن الراوى الذى يترك العلم بسعته والسماع عن المشايخ والثقات – وقد كانوا فى عصره كثرة – بما يُعْرف ، ثم يذهب يسمع المناكير فى مناقب سيدنا على بن أبى

طالب بما لا يحتاج إليه سيدنا على فى زيادة شرف ولا منقبة ، ويجعل جُلّ سماعه ومروياته فى ذلك فقد أضر – يعنى هذا الراوى – بنفسه وبحديثه ، حتى ولو لم تكن النكارة فيها منه ، نعم لا يعيبون سماع ذلك ممن اتسع سماعه وكثرت مشايخه ورحل شرقا وغربا وطوف البلاد ، أما من جعل ذلك جل همه فلا ، والله أعلم .

ثم وقفت للأصفهانى على كلام له فى مقاتل الطالبيين (ص ١٤٩) أفاد أنه كان من وجوه الزيدية الشيعة فصح ما كنت ظننته ، فإنه قال فى ترجمة محمد بن القاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : ((ومعه جماعة من وجوه الزيدية منهم : يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز ، وعباد بن يعقوب الرواجنى ...)) ، وعباد بن يعقوب هذا الذى جُعِل قرين يحيى بن الحسن ، هو على الصفة التى وصفناها فى قرينه يحيى ، فعباد شيعى جَلْد ، قال ابن عدى : ((معروف فى أهل الكوفة ، و فيه غلو فى التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه فى فضائل أهل البيت ، وفى مثالب غيرهم)) ، فسبحان الله ، ففى الحديث ((الرَّجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)) ، فأظن قرينه يحيى على الحال نفسها .

انظر حديثه : المعجم الكبير (أرقام : ٩٥٥ ، ١٧٥٦ ، ٦٧٠٨ ، ١٢٢٩٩ ، ١٢٣٦٩) ، الأوسط (٣٥٤٢ ، ٣٥٤٣ ، ٤٧٩٧ ، ٥٥٢٣) ، الصغير (٤٣٣) ، سنن الدارقطنى (٣٠٣/١) ، الذرية الطاهرة للدولابى (٩٧ ، ١٤٤) ، الأمالى لابن بشران (٧٨١) ، الأمالى الشجرية (١١١/١) ، جزء ابن الغطريف (٣٥) ، معجم ابن الأعرابى (٤٧٦ ، ٢٢٣٧) ، العقيلى (٣٦٢/٤) ، معرفة الصحابة (٨١٥ ، ١٤٠١) ، تاريخ دمشق (٥٤١/٤٢) ، مقاتل الطالبيين (ص ٦٩ ، ٧٦ ، ١٢١) ، الإكمال لابن ماكولا (١٢٠/٣) ، بغية الطلب فى تاريخ حلب (١٠٠/١). وانظر ترجمة الحسن بن الفرات : التهذيب (٣٠١/٦ ، ترجمة ١٢٦٥) . وترجمة زياد بن الحسن بن الفرات : التهذيب (٤٥٢/٩ ، ترجمة ٢٠٣٦) . وترجمة عبيد بن كثير : الميزان (٣٠/٥ ، ترجمة ٥٤٤٣) ، اللسان (١٢٣/٤ ، ترجمة ٢٦٤) . وترجمة أبى عبد الرحمن المسعودى : العقيلى (٢٧٥/٢ ، ترجمة ٨٣٨) ، الميزان (٣٩٣/٧ ، ترجمة ١٠٣٨٤) . وترجمة عباد بن يعقوب : التهذيب (١٧٥/١٤ ، ترجمة ٣١٠٤) .

٢٩٣٨٤) يا أبا رافع هل تسمع الذى أسمع هذا فلان بن فلان يعذب فى قبره فى شملة اغتلها يوم خيبر (البزار عن أبى رافع) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٢٧/٩ ، رقم ٣٨٨٢) ، وقال الهيثمى (٣٣٨/٥) : ((فيه غسان بن عبيد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٩٣٨٥)يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مُخْلِيًا به فإنما هو خلق من خلق الله فالله أعلى وأعظم (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والطبرانى عن أبى رزين العقيلى قال : قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك فى خلقه قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (١١/٤ ، رقم ١٦٢٣١) ، وأبو داود (٢٣٤/٤ ، رقم ٤٧٣١) ، وابن ماجه (٦٤/١ ، رقم ١٨٠) ، والحاكم (٦٠٥/٤ ، رقم ٨٦٨٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والطبرانى (٢٠٦/١٩ ، رقم ٤٦٥) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٤٧ ، رقم ١٠٩٤) ، وعبد الله بن أحمد فى السنة (٢٤٦/١ ، رقم ٤٥١) .

ومن غريب الحديث : ((مخلياً)) : خاليا به ، لا يزاحمه شىء فى الرؤية .

٢٩٣٨٦) يا أبا رزين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون اللهم كما وصله فيك فَصِلْهُ (الطبرانى فى الأوسط عن أبى رزين العقيلى)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٦/٨ ، رقم ٨٣٢٠) ، قال الهيثمى (١٧٣/٨) : ((فيه عمرو بن الحصين وهو متروك)) .

ومن غريب الحديث : ((شيعه)) : صحبه مودعاً .

٢٩٣٨٧) يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (١٤/٣ ، رقم ١١١١٧) ، ومسلم (١٥٠١/٣ ، رقم ١٨٨٤) ، والنسائى (١٩/٦ ، رقم ٣١٣١) ، وابن حبان (٤٧٣/١٠ ، رقم ٤٦١٢) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤٦٦/٤ ، رقم ٧٣٥٨) .

٢٩٣٨٨) يا أبا سفيان أنت كما قال القائل كل الصيد فى جوف الفَرَا (الديلمى عن نصر بن عاصم الليثى عن أبيه)

أخرجه الديلمى (٣٦٧/٥ ، رقم ٨٤٥٧) . وأخرجه أيضا : الرامهرمزى فى الأمثال (ص١٢٩ ، رقم ٨٢) ، قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٣ ، رقم ٨٢٦) ، وتبعه العجلونى (١٦٠/٢) : ((سنده جيد ، لكنه مرسل)) . وفيه : ((أن أبا سفيان استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فحجب قليلا ثم أذن له ، فلما دخل قال : ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الْجَلْهَمَتَيْن . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره ، وهو مثل يضرب لمن يُفضل على أقرانه وإنما قصد تألفه بهذا القول .

قال مقيده عفا الله عنه : قول السخاوى ((مرسل)) ترجيح منه أن عاصما الليثى ليس بصحابى ، وهو خلاف ما ذكره شيخه الحافظ فى القسم الأول من الإصابة فإنه قال : ((عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام – بمهملتين – بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى أبو نصر ذكره ابن أبى خيثمة وغيره فى الصحابة ... قال البغوى : ولا أدرى له صحبة أم لا . قلت (القائل الحافظ) : قد أخرجه الطبرانى من الوجه الذى أخرجه منه البغوى فزاد فى أوله ما يدل على صحبته ...)) ، والله أعلم ، انظر : الإصابة (٥٧٤/٣ ، ترجمة ٤٣٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((الْجَلْهَمَتَيْن)) : جانبى وادى المدينة ، أراد أنه ظن ألا يأذن له حتى يأذن لما بين جانبى الوادى من حجارة . ((الفرا)) : الحمار الوحشى وجمعه فِراء . وأصل المثل : أن ثلاثة نفر خرجوا متصيدين ، فاصطاد أحدهم أرنباً ، والآخر ظبياً ، والثالث حماراً ، فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظبى بما نالاه وتطاولا عليه ، فقال الثالث : كل الصيد فى جوف الفرا . أى : هذا الذى رزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما . وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشى . وعلى هذا فقيل فى المراد به هنا أقوال فقيل : أراد : كل شيء لهؤلاء من المنزلة فإن لك وحدك مثل مالهم كلهم . وقيل : معناه إذا حجبتك قنع كل محجوب . وقيل : معناه أنك فى الرجال كالفَرا فى الصيد ، يضرب لمن يفضل على أقرانه .

٢٩٣٨٩) يا أبا طلحة وما يمنعنى أن لا أكون كذلك وإنما فارقنى جبريل آنفا فقال لى يا محمد إن ربى بعثنى إليك وهو يقول إنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا رد الله مثل صلاته عليك وإلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ولا يكون لصلاته منتهى دون العرش ولا تمر بملك إلا قال صلوا على قائلها كما صلى على محمد الطيب (الخطيب عن أنس عن أبى طلحة ، وقال : تفرد به أبو الجنيد حسين بن خالد الضرير ، وليس بثقة)

أخرجه الخطيب (٤٠/٨) ، عن أبى طلحة قال : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم أره قط فرحا ولا أطيب نفسا منه يومئذ ، فقلت : يا رسول الله بأبى أنت وأمى لم أرك قط

أشد فرحا ولا أطيب نفسا منك يعنى اليوم ...)) ، وذكر الخطيب ما نقله السيوطى وقال : ((قال يحيى بن معين : أبو الجنيد الضرير ليس بثقة)) .

٢٩٣٩٠) يـــا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عـــن وجهـــك شرر جهنم (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن عمر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال ... فذكره)

أخـــرجه ابـــن عساكر (٣٩٣/١٨) من طريق أبى بكر الشافعى . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٨/٣ ، رقم ٣١٧٢) .

٢٩٣٩١) يا أبا عبيدة لا تأمنن على أحد بعدى (الحكيم عن أبى عبيدة بن الجراح)

ذكره الحكيم (١٢٠/١) .

٢٩٣٩٢) يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٠ ، رقم ٢٠٨٨) ، وأحمد (١١٩/٣ ، رقم ١٢٢٢٠) ، والبخارى (٥/ ٢٢٧٠ ، رقـــم ٥٧٧٨) ، والترمذى (١٥٤/٢ ، رقم ٣٣٣) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٩١/٦ ، رقم ١٠١٦٥) ، وابن ماجه (١٢٢٦/٢ ، رقم ٣٧٢٠) ، وأبو عوانة (٤٠٧/١ ، رقم ١٥٠١) ، والطحاوى (١٩٤/٤) ، وابن حبان (٨٢/٦ ، رقم ٢٣٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٥١/١ ، رقم ٤٠٤٢) ، ومسلم (١٦٩٢/٣ ، رقم ٢١٥٠) ، وأبو داود (٢٩٣/٤ ، رقم ٤٩٦٩) .

أبو عمير بن أبى طلحة هذا هو أخو أنس بن مالك لأمه أم سليم من أبى طلحة رضى الله عن الجميع ، وكان أبو عمـــير طفلا صغيرا فكان النبى صلى الله عليه وسلم يلاطفه ، ويسأله عن طائره ، وقد مات الطائر فرآه صلى الله عليه وسلم حزينا ، فلاطفه بالسؤال ليخفف عنه . وأبو عمير هذا توفى صغيرا ، وهو المذكور فى قصة أم سليم المشهورة حين توفى ، والتى أخرجها البخارى (٥١٥٣) ومسلم (٢١٤٤) ، وقد مضت تحت طرف ((انظروا حُب الأنصار التمرَ)) .

ومن غريب الحديث : ((النُّغَيْر)) : نوع من العصافير أحمر المنقار ، ويقال : هو البلبل ، وكان لأبى عمير واحدا منها .

٢٩٣٩٣) يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله درجة يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقانى فأكثر السجود (أحمد ، وأبو يعلى ، والرويانى عن أبى فاطمة الأزدى واسمه أنيس)

أخرجه أحمد (٤٢٨/٣ ، رقم ١٥٥٦٦) ، قال الهيثمى (٢٤٩/٢) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام)) . والرويانى (٥٠١/٢ ، رقم ١٥٣٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٢٣/٢٢ ، رقم ٨١٢) .

٢٩٣٩٤) يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقانى فأكثر من السجود (الطبرانى عن أبى فاطمة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٢٣/٢٢ ، رقـــم ٨١٢) تحـــت ترجمة أبى فاطمة الضمرى من طريق أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى فاطمة به . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٢٨/٣ ، رقم ١٥٥٦٥) تحت ترجمة أبى فاطمـــة ولم ينـــسبه ، وقال : عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى فاطمة الأزدى أو الأسدى ، قال الهيثمى (٢٤٩/٢) : ((رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام)) .

وقد تقدم الكلام على أبى فاطمة والخلاف فيه تحت طرف ((أيسركم أن تصحوا ولا تسقموا)).

٢٩٣٩٥) يا أبا كاهل أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا يعنى الكذب (الطبرانى عن أبى كاهل)

أخرجه الطبرانى (٣٦١/١٨ ، رقم ٩٢٧) ، قال الهيثمى (٨٠/٨) : ((فيه أبو داود الأعمى وهو كذاب)) .

وأبو كاهل قيس بن عائذ الأحمسى ، صحابى مشهور بكنيته ، انظر : التهذيب (٢١١/٣٤ ، ترجمة ٧٥٧٩) ، الإصابة (٤٨٧/٥ ، ترجمة ٧٢٠٣ – ٣٤٠/٧ ، ترجمة ١٠٤٤٠) .

٢٩٣٩٦) يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه أحيا الله قلبك ولا يميته حتى يموت بدنك اعلم يا أبا كاهل أنه لن يغضب رب العزة على من كان فى قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة إنه من قَلّتْ حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة (الطبرانى عن أبى كاهل)

أخرجه الطبرانى (٣٦١/١٨ ، رقم ٩٢٨) ، وللحديث تتمة : ((اعلمن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى أربعين يوما وأربعين ليلة فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل يوم ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه أذى القبر ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة قال : قلت كيف يبر والديه إذا كانا ميتين ؟ قال : برهما أن يستغفر لوالديه ولا يسب والدى أحد فيسب والديه ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء فى درجاتهم ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا بى وشوقا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر بكل واحدة ذنوب حول)) .

قال الهيثمى (٢١٩/٤) : ((فيه الفضل بن عطاء ذكره الذهبى وقال : إسناده مظلم)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٤٥٠/٣ ترجمة ١٥٠٢ الفضل بن عطاء) وقال : ((إسناده مجهول فيه نظر)) . ولفظ الذهبى فى الميزان ووافقه الحافظ : ((الفضل بن عطاء عن الفضل بن شعيب عن أبى منظور بسند مظلم والمتن باطل)) ثم ذكرا الحديث ، انظر : الميزان (٤٢٩/٥ ، ترجمة ٦٧٤٣) ، اللسان (٤٤٥/٤ ، ترجمة ١٣٦١) .

٢٩٣٩٧) يا أبا كاهل ضع الطهور منك مواضعه وأبق فضل طهورك لأهلك لا يعطش أهلك ولا تشق على خادمك (ابن عدى ، والطبرانى عن أبى كاهل)

أخرجه ابن عدى (١٠٢/٧ ، ترجمة ٢٠١٨ الهيثم بن جماز) ، وقال : ((أحاديثه أفراد غرائب عن ثابت (يعنى البنانى) وفيها ما ليس بالمحفوظ)) . والطبرانى (٣٦٠/١٨ ، رقم ٩٢٦) . قال الهيثمى (٢٣٣/١) : ((فيه الهيثم بن جماز وهو متروك)) .

٢٩٣٩٨) يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث (أحمد ، والطبرانى عن الحسين بن السائب بن أبى لبابة عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٤٥٢/٣ ، رقم ١٥٧٨٨) ، والطبرانى (٣٢/٥ ، رقم ٤٥٠٩) . وأخرجه أيضا :

الحاكم (٧٣٣/٣ ، رقم ٦٦٥٨) . أبو لبابة تقدم التعريف به ، وابنه السائب بن أبي لبابة ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وثبت أن له رؤية ، انظر : التهذيب (١٩١/١٠ ، ترجمة ٢١٧٢) ، الإصابة (٢٣٩/٣ ، ترجمة ٣٦٣٩) . وحفيده الحسين بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصارى من صغار التابعين مقبول الحديث ، انظر : التهذيب (٣٧٨/٦ ، ترجمة ١٣١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يجزى عنك الثلث)) .

٢٩٣٩٩) يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود (البخارى ، والترمذى عن أبي موسى)

أخرجه البخارى (١٩٢٥/٤ ، رقم ٤٧٦١) ، والترمذى (٦٩٣/٥ ، رقم ٣٨٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن عبد الله بن قيس)) ، ((لقد أوتى هذا من مزامير آل داود)) .

٢٩٤٠٠) يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ فى بيتك فقمنا واستمعنا قراءتك (الطبرانى فى الكبير عن أبي موسى) [المناوى]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٦٦/١٣ ، رقم ٧٢٧٩) ، وقال الهيثمى (٣٥٩/٩) : ((رجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعرى ووثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة)) .

قلت : وقال أبو حاتم : ((ليس بقوى يكتب حديثه)) . وقال أبو زرعة والنسائى : ((ضعيف الحديث)) . وقال أبو داود : ((متروك الحديث)) . وتعقبه الذهبي ووافقه الحافظ بقوله : ((وهذا تجاوز فى الحد فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد فلا يستحق الترك)) . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٥/٣ ، ترجمة ١٦٠٤) ، الثقات (٢٦٤/٦ ، ترجمة ٧٦٥٨) ، الميزان (٤٢٩/٢ ، ترجمة ٢٤٧١) ، اللسان (٣٨٨/٢ ، ترجمة ١٥٩٢) .

٢٩٤٠١) يا أبا مويهبة انطلق فإنى قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع السلام عليكم يا أهل البقيع ليَهنِ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه لو تعلمون ما أنجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة شر من الأولى يا أبا مويهبة إنى قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربى والجنة فاخترت لقاء ربى والجنة (أحمد ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن منده ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

أخرجه أحمد (٤٨٨/٣ ، رقم ١٦٠٣٩) ، و(٤٨٩/٣ ، رقم ١٦٠٤٠) ، وابن سعد (٢٠٤/٢) ، والبغوى كما فى الإصابة (٣٩٣/٧ ، ترجمة ١٠٥٨٩ أبي مويهبة) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٣٠/٦ ، ترجمة ٦٢٩٣ أبي مويهبة) ، والطبرانى (٣٤٦/٢٢ ، رقم ٨٧١) ، و(٣٤٧/٢٢ ، رقم ٨٧٢) ، قال الهيثمى (٢٤/٩) : ((رواه أحمد والطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما ثقات إلا أن الإسناد الأول عن عبيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة ، والثانى عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة)) . والحاكم (٥٧/٣ ، رقم ٤٣٨٣) ، وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وابن عساكر (٢٩٩/٤) ، (٢٠٧/٣١) من طريق ابن منده . وأخرجه أيضا : الدارمى (٥٠/١ ، رقم ٧٨) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٣/١ ، رقم ٤٦٧) ، والرويانى (٤٨٣/٢ ، رقم ١٥٠٨) .

٢٩٤٠٢) يا أبا هاشم لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله (أحمد ، وهناد ، وابن حبان ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبي هاشم بن عتبة القرشى)

أخرجه أحمد (٢٩٠/٥ ، رقم ٢٢٥٤٩) ، وهناد (٣١٥/١ ، رقم ٥٦٥) ، وابن حبان (٤٤٢/٢ ، رقم ٦٦٨) ، والطبرانى (٣٠٢/٧ ، رقم ٧١٩٩) ، وابن عساكر (٢٨٩/٦٧) . وأخرجه أيضا : النسائى (٢١٨/٨ ، رقم ٥٣٧٢) ، وابن ماجه (١٣٧٤/٢ ، رقم ٤١٠٣) .

وأبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشى يكنى أبا سفيان العبشمى اختلف فى اسمه فقيل : مهشم ، وقيل : خالد ، وقيل غير ذلك ، قال ابن السكن : ((أسلم يوم فتح مكة)) ، انظر: الإصابة (٤٢٢/٧ ، ترجمة ١٠٦٦٤) .

٢٩٤٠٣) يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٣١/١ ، رقم ١٩٦) ، وقال الهيثمى (٢٢٠/١) : ((إسناده حسن)) .

٢٩٤٠٤) يا أبا هريرة أطب الكلام وأطعم الطعام وأفش السلام وتهجد بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام (بقى بن مخلد فى مسنده ، وأبو نعيم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٥٩/٩) .

٢٩٤٠٥) يا أبا هريرة أولم ولو بشاة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٨/١ ، رقم ٨٤٦) ، وقال الهيثمى (٥١/٤) : ((فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ، وابن معين فى روايتين ، وضعفه الأئمة وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشى المخزومى العائذى المدنى ويقال المكى ، تقدم ذكره ونقل كلام الهيثمى فيه بنحو ما هاهنا مرارا ، ولم يأذن الله بالوقوف على كلامه ونقده إلا الآن ، فالله المستعان ، ففى كلام الهيثمى رحمه الله تعالى نظر من وجهين ، أولهما فى حكايته كلام ابن حبان ، والثانى فى حكايته كلام ابن معين .

أما أولهما : فقوله ((وثقه ابن حبان وقال : يخطئ)) ، فالظاهر أنه نقله عن التهذيب فإن المزى قال فيه : ((ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال : يخطئ)) .

وتعقبه الحافظ فقال : ((وقد ذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال : (لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد) . وما فى الثقات فلم أر ما نقله المؤلف (يعنى المزى) عنه بل فيه : (عبد الله بن المؤمل المخزومى يروى عن عطاء ، وعنه منصور بن سقير ، وليس هو بصاحب أبى الزبير الذى روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف) ، فهذا ابن حبان إنما وثق هذا لأنه ظنه غيره ، والحق أنه هو ، ولفظة (يخطئ) لم أرها فيه)) ، وذهب الحافظ لمثله فى التقريب فإنه قال : ((عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومى المكى ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة بخ ت ق)) ثم قال فى الترجمة بعده مباشرة : ((عبد الله بن المؤمل شيخ لمنصور بن سقير ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال هو غير الذى قبله ، فوهم هو هو)) .

قلت : وعبارة ابن حبان فى الضعفاء : ((عبد الله بن المؤمل المخزومى شيخ من أهل مكة يروى عن أبى الزبير ، روى عنه ابن المبارك ، كان قليل الحديث منكر الرواية ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لأنه لم يتبين عندنا عدالته فيقبل ما انفرد به ، وذاك أنه قليل الحديث لم يتهيأ اعتبار حديثه بحديث غيره لقلته ، فيحكم له بالعدالة أو الجرح ، ولا يتهيأ إطلاق العدالة على من ليس نعرفه بها يقينا ، فيقبل ما انفرد به ، فعسى نحل الحرام ونحرم الحلال برواية من ليس بعدل ، أو نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اعتمادا منا على رواية من ليس بعدل عندنا ، كما لا يتهيأ إطلاق الجرح على من ليس يستحقه بإحدى الأسباب التى ذكرناها من أنواع الجرح فى أول الكتاب ، وعائذ بالله من هذين الخصلتين أن نجرح العدل من غير علم ، أو نعدل المجروح من غير يقين ، ونسأل الله الستر)) .

وآثرت ذكر عبارته بتمامه لجليل ما اشتملته من علم ، فرب وَهْمٍ أتى بفائدة ، وقد قررنا سلفا أن قاعدتهم العظمى نقد مرويات الراوى ، وكلام ابن حبان هنا يوضحه ، ويوضح أيضا نموذجا لذلك .

والنظر الثانى : قوله ((وثقه ابن معين فى راويتين)) ، وما وثقه ابن معين ، وإنما قال فى رواية الدورى :

((صالح الحديث)) ، وقال فى رواية أحمد بن سعد بن أبى مريم : ((لا بأس)) ، وقال فى رواية عثمان بن سعيد الدارمى ، وأبى بكر بن أبى خيثمة ، ومعاوية بن صالح : ((ضعيف)) . فقوله ((صالح الحديث)) ، ((ولا بأس به)) فى أدنى مراتب التعديل ، وهما متقاربان فى المعنى ، بل قال الحافظ الذهبى فى مقدمة الميزان : ((ولم أتعرض لذكر من قيل فيه : محله الصدق ، ولا من قيل فيه : لا بأس به ، ولا من قيل : هو صالح الحديث ، أو يكتب حديثه ، أو هو شيخ ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق)) ، وبه تعلم أن كلام ابن معين فيه إلى التضعيف أقرب منه إلى التوثيق ، والله أعلم . انظر : الثقات (٢٨/٧ ، ترجمة ٨٨٥٤) ، الضعفاء لابن حبان (٢٧/٢ ، ترجمة ٥٥٩) ، تهذيب الكمال (١٨٧/١٦ ، ترجمة ٣٥٩٩) ، تهذيب التهذيب (٤٢/٦ ، ترجمة ٨٧) ، التقريب (ص ٣٢٥ ، ترجمة ٣٦٤٨ ، ٣٦٤٩) . وانظر : الميزان (١١٤/١) ، الرفع والتكميل (ص ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٣) .

٢٩٤٠٦) يا أبا هريرة ارض بما قُسم لك تكن غنيا وكن ورعا تكن أعبد الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله عز وجل (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢١٨/٢ ، رقم ١٠٥٧) ، وقال : ((لم يروه عن هشام بن حسان إلا يوسف بن هارون)) ، وقال الهيثمى (٢٩٦/١٠) : ((فيه من لم أعرفهم*)) .

٢٩٤٠٧) يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختَصِ على ذلك أو ذر (البخارى ، والنسائى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه البخارى (١٩٥٣/٥ ، رقم ٤٧٨٨) ، والنسائى (٥٩/٦ ، رقم ٣٢١٥) ، عن أبى هريرة قال : ((قلت : يا رسول الله إنى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العَنَت ولا أجد ما أتزوج به النساء ، فسكت عنى ، ثم قلت مثل ذلك ، فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((فاختَصِ)) : من الاختصاء وهو إزالة الخصيتين . ((العَنَت)) : الزنا ، كما يطلق على الإثم والفجور والأمر الشاق والمكروه .

٢٩٤٠٨) يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٢٨/٨) ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار وقال : لا نعلم فى زر غبا تزدد حبا حديثا صحيحا ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك)) .

٢٩٤٠٩) يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإن فى كثرة الضحك فساد القلب (ابن ماجه عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٤١٠/٢ ، رقم ٤٢١٧) ، وقال البوصيرى (٢٤٠/٤) : ((إسناد حسن)) .

٢٩٤١٠) يا أبا هريرة لا تدخل على الأمراء فإن غُلبت على ذلك فلا تجاوز سنتى ولا تخافن سيفه وسوطه أن تأمرهم بتقوى الله وطاعته (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٩/١ ، رقم ٢٢٧) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، تفرد به عبد المنعم بن بشير)) ، وقال الهيثمى (٢٣١/٥) : ((فيه عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم وهو ضعيف)) .

٢٩٤١١) يـــا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه وقليل ما هم يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه هل تدرى ما حق الناس على الله وما حـــق الله على الناس قال فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٠٩/٢ ، رقم ٨٠٧١) ، وقال الهيثمى (٥٠/١) : ((رجاله ثقات أثبات)) .

٢٩٤١٢) يـــا أبا يزيد إنى أحبك حبين حبا لقرابتك منى وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إيـــاك قاله لعقيل بن أبى طالب (ابن سعد ، والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن أبى إسحاق مرسلاً . الحاكم عن حذيفة)

حـــديث أبى إسحاق المرسل : أخرجه ابن سعد (٤٣/٤) ، والطبرانى (١٩١/١٧ ، رقم ٥١٠) ، قـــال الهيثمى (٢٧٣/٩) : ((رواه الطبرانى مرسلاً ورجاله ثقات)) . والحاكم (٦٦٧/٣ ، رقم ٦٤٦٤) ، وابن عساكر (١٨/٤١) .

حديث حذيفة : أخرجه الحاكم (٦٦٧/٣ ، رقم ٦٤٦٥) .

٢٩٤١٣)يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى (أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن أبى أمامة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٦٢/٥ ، رقـــم ٢٢٣١٩) ، ومسلم (٧١٨/٢ ، رقم ١٠٣٦) ، والترمذى (٥٧٣/٤ ، رقم ٢٣٤٣) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : الرويانى (٣٠٣/٢ ، رقم ١٢٥١) .

٢٩٤١٤) يـــا ابـــن آدم إنك لا تقوم بعقوبة الله هلاَّ قلت {ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار} [البقرة : ٢٠١] (هناد عن الحسن مرسلاً)

أخرجه هناد (٢٥٤/١ ، رقم ٤٤١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سبحان الله إنك لا تطيقه)) .

ومن غريب الحديث : ((لا تقوم بعقوبة الله)) : لا تطيقها ، ولا تقدر على تحملها .

٢٩٤١٥) يـــا ابـــن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يزد لك فى عمرك وييسر لك يـــسرك ويجنب عسرك ويبسط لك فى رزقك يا ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ولا تعص ربك فتسمى جاهلا (الحارث عن أبى هريرة وأبى سعيد) [ز]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٨١٣/٢ ، رقم ٨٤١) .

٢٩٤١٦) يا ابن آدم ارض من الدنيا بالقوت فإن القوت لمن يموت كثير (أبو نعيم عن سمرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨٤/٥ ، رقم ٨١٩٦) .

٢٩٤١٧)يا ابن آدم كنتَ بخيلاً ما دمت حيا فلما حضرتك الوفاة عمدت إلى مالك تبدده فـــلا تجمع خصلتين إساءة فى الحياة وإساءة عند الموت انظر إلى قرابتك الذين يحرمون ولا يرثون فأوصِ إليهم بمعروف (الديلمى عن زيد بن ثابت)

أخرجه الديلمى (٥/٢٨٤ ، رقم ٨١٩٨) .

٢٩٤١٨) يا ابن آدم لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدى الله حتى تسأل عن أربعة عمرك فيما أفنيته وجسدك فيما أبليته ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته (أبو نعيم فى الحلية ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٧٣) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى تاريخه (٨/٤٤) وقال : ((الحسين بن داود البلخى ليس بثقة ، حديثه موضوع)) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٩١٧ ، رقم ١٥٣٣) وقال : ((لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .

٢٩٤١٩) يا ابن آدم لك ما نويت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت ومن مات بطريق كان من أهل ذلك الطريق (ابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه عساكر (٦٧/٢٠٦) .

٢٩٤٢٠) يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب (الدارقطنى ، والديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٥/٢٨٣ ، رقم ٨١٩٢) .

٢٩٤٢١) يا ابن آدم هل تدرى ما تمام النعمة فإن تمام النعمة الفوز من النار ودخول الجنة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى فى الأدب ، والترمذى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الأسماء عن معاذ)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٦ ، رقم ٢٩٣٥٦) ، وأحمد (٥/٢٣١ ، رقم ٢٢٠٧٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٢٥٣ ، رقم ٧٢٥) ، والترمذى (٥/٥٤١ ، رقم ٣٥٢٧) وقال : ((حسن)) . والطبرانى (٢٠/٥٦ ، رقم ٩٨) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٦٦ ، رقم ١٠٧) .

٢٩٤٢٢) يا ابن أبى طالب أراك حزينا فمر بعض أهلك يؤذن فى أذنك فإنه دواء للهم (الديلمى عن على)

٢٩٤٢٣) يا ابن أخى إن هذا يوم من ملك فيه بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له ، يعنى يوم عرفة (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٦١ ، رقم ٤٠٧١) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٤/٢٦٠ ، رقم ٢٨٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ابن أخى إن هذا يوم من ملك فيه سمعه)) .

٢٩٤٢٤) يا ابن أخى لا تبيعن شيئا حتى تقبضه (أحمد ، والبيهقى عن حكيم بن حزام)

أخرجه أحمد (٣/٤٠٢ ، رقم ١٥٣٥١) ، والبيهقى (٥/٣١٣ ، رقم ١٠٤٦٦) ، وقال : ((هذا إسناد حسن متصل)) . وأخرجه أيضا : ابن الجارود (ص ١٥٤ ، رقم ٦٠٢) ، وابن حبان (١١/٣٥٨ ، رقم ٤٩٨٣) .

٢٩٤٢٥) يا ابن أم عبد تدرى من أفضل المؤمنين إيمانا أفضل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا الموطئون أكنافا لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره بوائقه (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه عساكر (٣٨/٣٠٠) .

٢٩٤٢٦) يا ابن أم عبد هل تدرى ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة فإن حكم الله فيهم

أن لا يجهز على جريحها ولا يتبع مدبرها ولا يقتل أسيرها ولا يقسم فيئها (الحاكم ، والبيهقى وضعفه ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (١٦٨/٢ ، رقم ٢٦٦٢) والبيهقى (١٨٢/٨ ، رقم ١٦٥٣٢) وقال : ((تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف)) . وابن عساكر (٢٦٤/٥٠) .

٢٩٤٢٧) يا ابن الأكوع ملكت فأسجح (البخارى عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه البخارى (١٥٣٦/٤ ، رقم ٣٩٥٨) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٤٣٢/٣ ، رقم ١٨٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٤٣/٦ ، رقم ١٠٨١٤) . وقد ترجم لها البخارى فقال : ((باب غزوة ذى قرد ، وهى الغزوة التى أغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث)) ، وفى الحديث : ((خرجت قبل أن يؤذن بالأولى (يعنى الصبح) وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد ، قال : فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال : أُخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : من أخذها ؟ قال : غطفان . قال : فصرخت ثلاث صرخات : يا صباحاه . قال : فأسمعت ما بين لابتى المدينة ، ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم بذى قرد ، وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى ، وكنت راميا حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة قال : وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت : يا نبى الله إنى قد حميتُ القومَ الماءَ وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال ...)) .

ومن غريب الحديث : ((فأسجح)) : أحسن وارفق ، أى : لا تأخذ بالشدة بل ارفق فقد حصلت النكاية فى العدو بما فعلت . وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم . ((بذى قرد)) : ماء على مسافة سفر نحو يوم من المدينة مما يلى غطفان . ((يا صباحاه)) : كلمة يقولها المستغيث ، وتقال أيضا لاستنفار من كان غافلا عن عدوه ليتأهب للقائه ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكأن القائل يا صباحاه يقول : قد غشينا العدوُّ . ((حميت القومَ الماء)) : منعتهم الماء . والذين أغاروا جماعة من بنى فزارة على رأسهم عيينة بن حصن الفزارى وهم من غطفان ، وذلك قبل إسلامهم ، وقد أسلم عيينة قبيل الفتح ، فحضره وشهد وقعة حنين .

٢٩٤٢٨) يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تماشى رسول الله (أحمد ، والطيالسى ، وابن ماجه ، والباوردى ، والطبرانى عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية ، فيدخل فى نوع ما اتفق اسم الشيخ والراوى عنه)

أخرجه أحمد (٨٣/٥ ، رقم ٢٠٨٠٦) ، قال الهيثمى (٣٩٨/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة)) . والطيالسى (ص ١٥٣ ، رقم ١١٢٤) ، وابن ماجه (٤٩٩/١ ، رقم ١٥٦٨) ، والطبرانى (٤٣/٢ ، رقم ١٢٣٠) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٤١/٧ ، رقم ٣١٧٠) ، والحاكم (٥٢٨/١ ، رقم ١٣٨٠) . وما اتفق اسم الشيخ والراوى عنه هو نوع من أنواع المتفق والمفترق من علوم الحديث ، انظر : تدريب الراوى (٣١٦/٢) .

٢٩٤٢٩) يا ابن الخطاب أتدرى مما تبسمت إليك إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٨٢/١١ ، رقم ١١٤٣٠) ، قال الهيثمى (٧٠/٩) : ((فيه رشدين بن سعد وهو مختلف فى الاحتجاج به)) .

٢٩٤٣٠) يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (أحمد ، ومسلم عن ابن عباس عن عمر)

أخرجه أحمد (٣٠/١ ، رقم ٢٠٣) ، ومسلم (١٠٧/١ ، رقم ١١٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٩٦/١١ ، رقم ٤٨٥٧) ، وابن أبى شيبة (٣٩٥/٧ ، رقم ٣٦٨٨٥) ، والبزار (٣١٠/١ ، رقم ١٩٨) .

٢٩٤٣١) يا ابن الصامت إن جبريل رقانى برقية برئت ألا أعلمكها قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين باسم الله يشفيك (أحمد عن عبادة بن الصامت) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٢٣/٥ ، رقم ٢٢٨١١) ، وقال الهيثمى (١١٠/٥) ((فيه سلمان رجل من أهل الشام ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٤٣٢) يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام يقول الله أَنفق أُنفق عليك ولا ترد فيشتد عليك الطلب إن فى هذه السماء بابا مفتوحا ينزل فيه رزق كل امرئ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢١٦/١٠) .

٢٩٤٣٣) يا ابن القشب تصلى الصبح أربعا (ابن أبى شيبة عن جعفر عن أبيه قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد وأخذ بلال فى الإقامة فقام ابن بحينة يصلى ركعتين فضرب النبى صلى الله عليه وسلم منكبه وقال ... فذكره)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٨/٢ ، رقم ٦٤٣٠) .

وابن القشب أو ابن بحينة هو : عبد الله بن مالك بن القشب ، يعرف بابن بحينة وهى أمه ، تقدم .

٢٩٤٣٤) يا ابن حابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} هما المعوذتان (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن حابس الجهنى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥١٧/٢ ، رقم ٢٥٧٤) . وأخرجه أيضا : الخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٠٨/٣ ، رقم ١٠٢٦) كلاهما من طريق على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير قال : أظنه عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن حابس الجهنى أخبره : ((أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : يا ابن حابس)) .

هكذا وقع فى شعب الإيمان ، وتبعه السيوطى (لوحة ٩٦٢/١) ، لكن جعل أول المتن ((يا حابس)) ، ووضعه فى الترتيب هكذا (يا حابس) بإسقاط (ابن) ، ونقله عن السيوطى كذلك فى كنز العمال (ح ٢١٢٩) ، مما يعنى أنه هكذا فى الأصول العتيقة لشعب الإيمان والجامع الكبير وليس تصحيفا من الطابع ، وهكذا وقع بخط السيوطى بالحاء المهملة . ولم أقف على ترجمة ابن حابس الجهنى هذا ، ووقع عند الخرائطى : ((ابن عائش الجهنى)) ، والحديث قيل فيه أيضا عن ابن عابس الجهنى ، وقيل غير ذلك ، وسيأتى تحت طرف ((يا ابن عابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون)) .

٢٩٤٣٥) يا ابن حابس إن فيها شفاء من وجع الرأس والأضراس والنعاس والبرص والجنون (ابن سعد عن بكير بن الأشج قال : بلغنى أن الأقرع بن حابس دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فى القمحدوة فقال لم احتجمت وسط رأسك قال ... فذكره)

أخرجه ابن سعد (٤٤٧/١) .

ومن غريب الحديث : ((القَمَحْدُوَة)) : ما أشرف على القفا من عظم الرأس .

٢٩٤٣٦) يـا ابن حذافة لا تُسمعنى وسَمِّع الله (ابن سعد ، وابن نصر ، والطبرانى ، وابن عساكر عن الزهرى عن أبى سلمة : أن عبد الله بن حذافة قام يصلى فجهر بالقراءة قال ... فذكره . أحمد ، والبيهقى عنه عن أبى هريرة)

حديث الزهرى عن أبى سلمة : أخرجه ابن سعد (١٩٠/٤) ، وابن نصر كما فى مختصر قيام الليل (ص ١٨٦ ، رقم ١٤٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٥/٢) ، وابن عساكر (٣٥٥/٢٧) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٢٦/٢ ، رقم ٨٣٠٩) ، قال الهيثمى (٢٦٥/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والبيهقى (١٦٢/٢ ، رقم ٢٧٣٥) .

٢٩٤٣٧) يـا ابـن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والـبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدى هذه من رأسك (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن ابن حوالة)

أخـرجه أحمـد (٢٨٨/٥ ، رقـم ٢٢٥٤٠) ، وأبو داود (١٩/٣ ، رقم ٢٥٣٥) ، والحاكم (٤٧١/٤ ، رقـم ٨٣٠٩) وقـال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٦٩/٩ ، رقم ١٨٣٣٣) ، والضياء (٢٧٦/٩ ، رقم ٢٣٩) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٤٣٦/٨ ، ترجمة ٣٦١٥) .

ومن غريب الحديث : ((البلابل)) : أى البلايا .

٢٩٤٣٨) يـا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخرى التى قبلها كنفجة أرنب كأنها صياصى بقر هذا وأصحابه يومئذ على الحق يعنى عثمان (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن حوالة)

أخـرجه الطيالسى (ص ١٧٦ ، رقم ١٢٤٩) ، وأحمد (١٠٩/٤ ، رقم ١٧٠٤٥) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٩/٩) ، قال الهيثمى : ((رجالهما رجال الصحيح)) . والضياء (٢٨٣/٩ ، رقم ٢٤٧) .

٢٩٤٣٩) يـا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة (الواقدى ، وابن عساكر عن عطاء بن أبى مسلم مرسلاً)

أخرجه الواقدى فى المغازى (٣٠٨/١) ، وابن عساكر (١٢٠/٢٨) .

٢٩٤٤٠) يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (البزار عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـرجه البـزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩٦/٩) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٢/٨ ، رقم ٨٥٥١) ، قال الهيثمى (٢٩٦/٩) : ((إسناده حسن)) .

٢٩٤٤١) يـا ابـن عـابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } هاتين السورتين (النسائى ، وابن سعد ، والبغوى عن ابن عابس الجهنى)

أخـرجه النـسائى فى الكـبرى (٤٣٨/٤ ، رقم ٧٨٤١) ، وابن سعد (٢١٢/٢) ووقع فيه (ابن عائش) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤١٧/٣ ، رقم ١٥٤٨٦) فى مسند ابن عابس ، و (١٥٢/٤ ، رقم ١٧٤٢٧) فى عقبة بن عامر ، وابن أبى عاصم فى الآحاد (٣٥/٥ ، رقم ٢٥٧٤) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٧٥/٢ ، رقم ١٧١٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : هاهنا فى صحابى هذا الحديث إشكال ، وغموض ، واضطراب على وجوه :

الــوجه الأول : ابــن عامر ، عند النسائى وغيره ، وهو عقبة بن عامر بن عبس الجهنى الصحابى المشهور ، وهو الصواب المحفوظ .

الــوجه الــثانى : ابن عابس الجهنى ، وهو ما وقع فى مسند أحمد ، وقد ترجم له فى الموضع الأول الــذى ذكــرناه بقــوله ((حديث ابن عابس عن النبى صلى الله عليه وسلم)) ، وهكذا وقع مطبوعا عند النـــسائى فى الكـــبرى ، وابـــن أبى عاصم ، وابن أبى حاتم ، قال الذهبى : ((صحابى)) ، وقد ترجموا له فى الــتهذيب وفــروعه بــالعين المهملة ثم ألف وباء موحدة وآخره سين مهملة ، ولم ينصوا على ذلك لكنه مقتــضى التــرتيب ، ولم يذكــروا له اسما ، ولا حديثا غيره ، قال المزى : ((روى عنه أبو عبد الله شيخ لمحمــد بــن إبراهيم التيمي)) ، ولم يذكروا له راويا غيره . فإن كانت رواية (ابن عابس) محفوظة فالمراد به عقــبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى بن عمرو الجهنى الصحابى المشهور أمير مصر ودفينها ، خاصة وأن الإمام أحمد قد أخرجه مرة فى مسند عقبة بن عامر رضى الله عنه كما سبق .

ثم وقفت على كلام أبى حاتم فيه قد ذهب إلى ما ذكرته فلله الحمد ، ففى العلل لابنه : ((سألت أبى عن حديث رواه الولــيد قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنى [يحيى عن] محمد بن إبراهيم قال حدثنى أبو عبد الله أن ابن عابس الجهنى أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا ابن عابس ألا أدلك أو قال ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟ قال : بلى يا رسول الله . فقال : {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} هاتين السورتين . قال أبى : يقال إن ابــن عابس هو عقبة بن عامر بن عابس)) . فيصير مما سبق أن هذا الوجه محفوظ أيضا ، والصواب فيه أنه عقبة بن عامر ابن عابس (ويقال : عبس كما فى التهذيب) أيضا نسب لجده ، وليس برجل آخر على ما ذهب إليه من ترجموا له .

وقــد أخــرج الطــبرانى فى الكبير (٣٤٤/١٧ ، رقم ٩٤٨) حديثا آخر من طريق الزهرى عن عقــبة بن عامر أبى عابس الجهنى ، وقد اختلف فى كنية عقبة على وجوه ذكرها فى التهذيب منها : ((أبو عــبس)) ، فسواء كان ما وقع فى الطبرانى صوابا على أنه كنيته ، أو تصحف من (ابن عابس) فيكون اسم جده لا كنيته ، فعلى الوجهين فإنه يؤيد كلام أبى حاتم .

الوجه الثالث : ابن عائش أو عايش (بالتسهيل) الجهنى ، وهو الذى وقع عند ابن سعد كما تقدم ذكره ، وبه أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٤٨٨/١ ، رقم ٤٣٦) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٠٨/٣ ، رقم ١٠٢٦) ، وأبـــو موسى المدينى كما فى أسد الغابة ، قال ابن الأثير بعد أن جعل عليه علامة أبى موسى : ((ذكره جعفر وابن أبى عاصم ...)) ثم ساق الحديث ، ثم قال : ((أخرجه أبو موسى . وعائش بالياء تحتها نقطتان (يقصد عايش بتسهيل الهمزة) وبالشين المعجمة)) . ووافقه ابن ماكولا فذكره فى باب ((عائش)) آخره شين معجمة ، ثم ذكر له حديثـــنا هذا ، وتبعه الذهبى والحافظ فى التبصير كأصله ، لكن لم يذكرا الحديث . والأشبه أن هذا الوجه خطأ محض ، جـــوَّده بعض المتقدمين ظانا صوابه ، فتابعه المتأخرون عليه حرصا على ألا يفوتهم صحابى ، ولم ينتقدوه . ورضى الله عن الناقدين الذهبى والحافظ فقد ذكراه فى مختصراهما على التهذيب فى ((ابن عابس)) ، وذكراه فى المشتبه فى ((ابن عائش)) استرواحا ومتابعة لمن سبقهما ، وأعفيا آلة النقد من العمل فى هذا الموضع والتى قلما يعفياها فرحمهما الله تعالى .

الوجه الرابع : ابن حابس الجهنى ، وقد مضى أنه وقع عند البيهقى : ((ابن حابس)) بالحاء المهملة ، وتبعه السيوطى ، انظر طرف ((يا ابن حابس ألا أخبرك ...)) . والأشبه أن هذا الوجه تصحيف محض .

الــوجه الخامس : أبو حابس الجهنى ، ذكره السيوطى الحديث فى الدر المنثور (٦٨٤/٨) فقال : ((وأخـــرج ابن سعد والنسائى والبغوى والبيهقى عن أبى حابس الجهنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا حابس ...)) فذكره ، والأشبه أن هذا الوجه تصحيف محض أيضا ، على أن أبا حابس هذا

ترجم له الحافظ فى الإصابة فقال : ((أبو حابس الجهنى ذكره الطبرى فى الصحابة واستدركه ابن فتحون)) ولم يزد ، فإن كان روى حديثنا هذا فيكون قد تصحف أيضا ، وإلا فغيره .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث محفوظ عن عقبة بن عامر الجهنى وقد سبق بطرف ((ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون)) ، ومداره عند من اختلفوا فيه على الوجوه التى تقدمت عدا الأول المحفوظ على يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي عبد الله ، وأظن الاضطراب فيه إما من أبي عبد الله هذا فإنه لا يعرف ، ولم يذكروا عنه راويا غير إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وهو ثقة لكن له أفراد ومناكير ، قال أحمد : ((فى حديثه شيء ، يروى أحاديث مناكير أو منكرة)) ، ووثقه جماعة . والحديث محفوظ عن عقبة بن عامر بألفاظ شتى من غير طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، فرواه عنه : سعيد المقبرى ، وأبو عمران أسلم ، وجبير بن نفير ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ويزيد بن رومان ، وعبد الله بن خبيب ، ومكحول ، وغيرهم جميعا عن عقبة بن عامر به ، أخرجها جميعا النسائى فى الكبرى فى موضع واحد وذكر ضمنها الرواية بابن عابس ، وابن عامر .

وقد ترجموا لابن عابس ولابن عائش ولأبي حابس الجهنيين تراجم مستقلة ، والحديث واحد ومخرجه واحد ، واتحاد الحديث والمخرج والراوى ورسم الاسم والنسبة هو قاعدة الجمع بين من فُرِّق ، وهى قاعدتهم التى أسسوها ، وما زدنا على أن عملنا بها فيما استروحوا فيه رضى الله عنهم من عناء الجمع والاستقراء والنقد والتحرير ، وهم أئمة ذلك وأهله ، ليتركوا لنا نزرا يسيرا نشاغبهم به تشبثا بأذيالهم عسى الله يرحمنا بحبهم ، ويحشرنا فى زمرتهم .

أما ابن عابس فأفرد له الإمام أحمد ترجمة فى مسنده ، وترجم له ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل ذاهلا عما ذكره فى العلل ، وتبعه المزى فى التهذيب ، فالذهبى ، فالحافظ ، ولم ينبهوا على أنه عقبة بن عامر ولو احتمالا ، مع ظهوره ، ولا على ما وقع من الاختلاف فى حديثه ، عدا الإمام أحمد فإنه أعاده فى مسند عقبة ، وفرقوا بينه وبين عقبة بن عامر الجهنى وهو واحد .

وأما ابن عائش فترجم له أبو موسى وابن ماكولا وابن الأثير والذهبى والحافظ فى التبصير وأصله ، وفرقوا بينه وبين عقبة بن عامر وهما واحد ، ولا ذكر لابن عابس وابن عائش الجهنيين إلا فى هذا الحديث ، بل ولا وجود لهما إن شاء الله إلا فى شخص عقبة بن عامر .

وعندى فى أن الخطأ ممن ؟ احتمال ثالث يحتاج إلى مزيد نظر ، أن يكون يحيى بن أبي كثير هو الذى لم يضبط الحديث ، مع كونه ثقة ثبتا ، ولكن هذا لا ينفى وقوعه فى الخطأ ، وقد اختلف عليه فيه : فتارة يقول : ((عن محمد بن إبراهيم عن أبي عبد الله)) ، وتارة يسقط ذكر أبي عبد الله ، وتارة يقول : ((عن محمد بن إبراهيم عن أبي عبد الرحمن)) ، بل أقول : ويحتمل ألا وجود لأبي عبد الله هذا أصلا ذاك الذى أفردوه بالترجمة أيضا فى التهذيب وفروعه ، بل قد تكون كنية محمد بن الحارث بن إبراهيم التيمى فإنه يكنى بها ، وقد أدرك العديد من الصحابة فلا تبعد روايته عن عقبة بن عامر ، وبيان احتمال كون الوهم من يحيى بن أبي كثير أن الخرائطى فى مكارم الأخلاق (١٠٨/٣ ، رقم ١٠٢٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٧/٢ ، رقم ٢٥٧٤) أخرجاه من طريق على بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال : ((أظنه عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن حابس الجهنى أخبره : ((أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : يا ابن حابس ...)) الحديث ، فقوله ((أظنه عن)) يدل على أن يحيى لم يضبطه ، كما أنه أسقط منه ذكر أبي عبد الله ، وأخرجه أحمد فى الموضع الأول (٤١٧/٣ ، رقم ١٥٤٨٦) وأبو عبيد فى فضائل القرآن فى الموضع المذكور من طريق شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، فلم يذكرا أيضا أبا عبد الله هذا ، وقد صرح محمد بن إبراهيم فى الموضعين بالسماع من ابن عابس ، ولا يحفظ عنه أنه مدلس ، وأخرجه أحمد أيضا فى موضع ثالث (١٤٤/٤ ، رقم ١٧٣٣٦) من طريق شيبان أيضا عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن أبا عبد الرحمن أخبره أن ابن عابس الجهنى ، وأبو عبد الرحمن هذا إن

كان محفوظا فيشبه أن يكون أبا عبد الرحمن الحبلى واسمه عبد الله بن يزيد ، يروى عن عقبة بن عامر ، فيحتمل أن يكون صوابه ((محمد بن إبراهيم عن عبد الله)) فيكون اسما للحبلى لا لقب ، وعلى هذا الاحتمال أيضا يكون أبو عبد الله المدنى الذى ترجموا له فى التهذيب وفروعه لا وجود له ، بل إما كنية محمد بن إبراهيم ، أو اسم أبى عبد الرحمن الحبلى .

وقد جمع فى التهذيب بين أبى عبد الله الذى يروى عن ابن عابس ، وأبى عبد الله الذى يروى عن أبى هريرة ، لاتحاد الراوى عنهما وهو : محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال المزى : ((أبو عبد الله يعد فى أهل المدينة روى عن أبى هريرة وعن ابن عابس الجهنى فى التعوذ بالمعوذتين روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي)) ، والجمع بينهما من المزى أو من صاحب الكمال ، وتبعه عليه الذهبى والحافظ . أما المتقدمون كالبخارى وتبعه ابن أبى حاتم وابن حبان فإنما ترجموا للراوى عن أبى هريرة فحسب قال البخارى : ((أبو عبد الله سمع أبا هريرة قال سعد بن حفص عن شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم عن أبى عبد الله قال : اجعل صلاتك معهم سبحة)) ، وفرقوا بينه وبين عدة ممن يكنى أبا عبد الله ممن يروى عن أبى هريرة لاختلاف المخرج ، ولاحظ اتحاد إسناد الحديثين اللذين فيهما ذكر أبى عبد الله عن أبى هريرة وعن ابن عابس فإنه قالهما يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم ، فجمع بينهما المزى ومن تبعه لذلك . ولم يترجم البخارى ولا ابن أبى حاتم ولا ابن حبان لأبى عبد الله الراوى عن ابن عابس ، ولم يذكر مسلم ولا الدولابى ولا الذهبى فى كناهم أيا منهما على كثرة من ذكروا فى أبواب أبى عبد الله فقد فتشتها مرارا ، لكن من اتبع الصيد غفل ، فإن صح أنهم لم يذكروا أيا منهما فإنه يقوى ما أميل إليه أن يحيى بن أبى كثير لم يحفظ فى قوله ((عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى عبد الله)) ، وأن صوابه ((...عن محمد بن إبراهيم التيمى أبى عبد الله)) .

ويحصل مما ذكرناه : ١- أن المحفوظ الذى رواه جماعة أن الحديث عن عقبة بن عامر بن عبس الجهنى رضى الله عنه ، ومن قال (يا ابن عامر) فقد أصاب أيضا وهو واضح ، وتحمل عليه رواية ((ابن عابس)) ، و ((ابن عائش)) ، فهو اسم جده ، تصحف فى الثانية ، والصواب الجمع بين تراجمهم ، وعدم الفرق .

٢ – وأن أبا عبد الله عن ابن عابس ، وعنه محمد بن إبراهيم أظنه لا وجود له ، بل إما كنية محمد هذا نفسه وهو الأشبه ، أو اسم أبى عبد الرحمن الحبلى .

هذا ما ظهر لى ، أقرره وأنا وَجِلٌ من عظم شأن من أخالفهم فيه ، وكونه يترتب عليه وجود أربعة تراجم (ابن عابس – ابن عائش – أبى حابس – أبى عبد الله عن ابن عابس) تُرجم لأصحابها استقلالا ، وإنما غايتها أن تكون مجرد إحالات ، وما زلت أعجب من عدم إشارة أحد من هؤلاء الأكابر الذين ترجموا لهم لطرق الحديث والخلاف الذى وقع فى أى ممن ترجموا لهم ، فضلا عن التعرض بالنقد ، ولولا الاستئناس بإشارة الإمام أحمد بإخراجه فى مسند عقبة مرة ، وكلام أبى حاتم ، ومقتضى صنيع النسائى على طريقته فى بيان علل الحديث بجمع طرقه ، لولا ذلك ما قوى القلب على مخالفتهم بمثل ذلك ، فالله لطيف بعبده ، يرزقه التوفيق ، فلست أسعد بشىء من التوفيق فيما مضى أكثر من هذا الموضع.

انظر ترجمة ابن عابس الجهنى : الجرح والتعديل (٣٢٣/٩ ، ترجمة ١٤٠٥) ، تهذيب الكمال (٤٥٥/٣٤ ، ترجمة ٧٧٣٨) ، الكاشف (٤٨٠/٢ ، ترجمة ٦٩١٥) ، تهذيب التهذيب (٣٢٥/١٢ ، ترجمة ١٥٦٠) ، التقريب (ص ٦٩٥ ، ترجمة ٨٤٧٤) . وترجمة ابن عائش الجهنى : الإكمال لابن ماكولا (١٩/٦) ، أسد الغابة (٢٦٦/٣) ، تبصير المنتبه (٢١١/١) . وترجمة أبى حابس الجهنى : الإصابة (٨١/٧ ، ترجمة ٩٧١٥) . وترجمة عقبة بن عامر بن عبس الجهنى : الإصابة (٥٢٠/٤ ، ترجمة ٥٦٠٥) . وترجمة محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى : التهذيب (٣٠٣/٢٢ ، ترجمة ٥٠٢٣) . وترجمة أبى عبد الله عن ابن عابس وأبى هريرة : التهذيب (٣٤/ ٣٤ ، ترجمة ٧٤٨٠) ، الكاشف (٤٣٩/٢ ، ترجمة ٦٧١٩) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/١٢ ، ترجمة ٧٢٢) ، التقريب (ص ٦٥٥ ، ترجمة ٨٢١٦) . وترجمة أبى عبد الله عن أبى هريرة : التاريخ الكبير (٤٨/١ ، ترجمة ٤١٤

الكنى) ، الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٠ ، ترجمة ١٩٠٩) ، الثقات (٥/ ٥٧٨ ، ترجمة ٦٣٦١) . وباب أبي عبد الله : الكنى لمسلم (١/ ٤٦٥–٥١١) ، والدولابي (٤/ ٤٩١ – ٥/ ٥٩) ، المقتنى (١/ ٣٤٥ – ٣٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا ابن حابس)) .

٢٩٤٤٢) يا ابن عباس إن الأذان متصل بالصلاة فلا يؤذن أحدكم إلا وهو طاهر (أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن ابن عباس)

أخرجه أبو الشيخ كما فى نصب الراية (١/ ٢٩٢) .

٢٩٤٤٣) يا ابن عباس بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه وبيت لا خل فيه قفار أهله وبيت لا تمر فيه جياع أهله (أبو الشيخ عن ابن عباس)

أخرجه أبو الشيخ كما فى كشف الخفا (١/ ٣٤٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/ ٣٥٩ ، رقم ٨٤٣٥) . قال المناوى (٣/ ٢٠٩) : ((فيه عبد الله بن هارون الفروى ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له مناكير ، واتهمه بعضهم أى بالوضع)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى الصغير ، قال الذهبى فى الميزان : ((له مناكير ولم يترك ، ذكره ابن عدى وطعن فيه)) ، ثم ساق حديثين مما أورده له ابن عدى ، وقد ذكر له ابن عدى ثلاثة أحاديث ذكر أنها باطلة أو لا أصل لها ، وأنه لم ير له أنكر من هذه الأحاديث التى ذكرها ، وقال ابن أبي حاتم : ((قيل لى إنه يتكلم فيه)) ، وقال أبو أحمد الحاكم : ((منكر الحديث)) ، وقال الدارقطنى : ((متروك الحديث)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ((يخطىء ويخالف)) ، وقال الحافظ : ((ضعيف)) .

فهذا كلام أئمة النقد فيه ، لم أقف على من اتهمه ، ولا يقال : كلام ابن عدى يقتضى ذلك ، بل معناه هو ما قال الإمام الناقد الذهبى : ((له مناكير ولم يترك)) ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٤/ ١٠٠ ، ترجمة ٧٥٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٩١ ، ترجمة ٨١٥) ، التقريب (ص ٦٥٩ ، ترجمة ٨٢٦١) ، الميزان (٤/ ٢١٦ ، ترجمة ٤٦٦٤ – ٧/ ٤٠٢ ، ترجمة ١٠٤٤٠) ، المغنى (١/ ٣٦١ ، ترجمة ٣٤٠٢ – ٢/ ٧٩٩ ، ترجمة ٧٦٢٣) .

٢٩٤٤٤) يا ابن عباس سائر الجسد أحمل للبأس من الوجه (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٧/ ٩٨) ، عن ابن عباس قال : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة قد وسمتها حلقتين فى خديها فلما رآها قال ... – فذكره – قال ابن عباس : والذى بعثك بالحق لأجعلنهما فى أقصى عظم منها فجعلهما فى الجاعرتين)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وفيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمى ، تركوه ، وقد تقدم ذكره مرارا .

٢٩٤٤٥) يا ابن عباس لا تأكل بأصبعين فإنها أكلة الشيطان وكل بثلاثة أصابع (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/ ١٢٦ ، رقم ١١٢٥١) ، قال الهيثمى (٥/ ٢٥) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٤٤٦) يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يضىء لك كضياء الشمس (الحاكم وتعقب عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٤/ ١١٠ ، رقم ٧٠٤٥) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((واه)) .

٢٩٤٤٧) يا ابن عمر كل شىء يمس الأرض من الثياب ففى النار (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٩٨/٢ ، رقم ٥٧٢٧) ، والطبرانى (٣٨٧/١٢ ، رقم ١٣٤٣٣) .

٢٩٤٤٨) يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لأبويك من قبلى فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسى ظن أنه لا ينجو من أهوال ذلك اليوم يا ابن عمر دينك دينك إنما هو لحمك ودمك فانظر عمن تأخذ خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا (ابن عدى عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣٠/١ ، رقم ١٨٦) من طريق ابن عدى ، والخطيب فى الكفاية (ص١٢١) .

٢٩٤٤٩) يا ابن عمر ما هكذا أمر الله قد أخطأت السنة والسنة أن تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء تطليقة وأمره أن يراجعها قال صلى الله عليه وسلم إذا هى حاضت ثم طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك قال أرأيت لو طلقتها ثلاثا أكان لى أن أراجعها قال صلى الله عليه وسلم إذن بانت منك وكانت معصية (الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته تطليقة وهى حائض ثم أراد أن يتبعها بطلقتين فبلغه صلى الله عليه وسلم ...فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما مجمع الزوائد (٣٣٦/٤) ، وقال الهيثمى : ((لابن عمر حديث فى الصحيح بغير هذا السياق ... وفيه على بن سعيد الرازى ، قال الدارقطنى : ليس بذاك وعظمه غيره وبقية رجاله ثقات)) .

٢٩٤٥٠) يا ابن عوف ألا أعلمك كلمات تقولهن حين تدخل المسجد وحين تخرج إنه ليس عبد إلا ومعه شيطان فإذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخل السلام عليك أيها النبى ورحمة الله اللهم افتح لى أبواب رحمتك مرة ويقول اللهم أعنى على حسن عبادتك وهون علىَّ طاعتك ثلاثا وحين يخرج يقول السلام عليك أيها النبى ورحمة الله اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم ومن شر ما خلقت واحدة ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا دخلت بيتك بسم الله ثم سلم على نفسك وأهلك ثم تسمى على ما أتاك من رزقك وتحمده حين تفرغ (الدارقطنى فى الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى سبل الهدى والرشاد (٣٢٠/١١) .

٢٩٤٥١) يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد أن الجنة لا تحل إلا لمؤمن (أبو داود عن العرباض)

أخرجه أبو داود (١٧٠/٣ ، رقم ٣٠٥٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٨٤/٧ ، رقم ٧٢٢٦) ، والبيهقى (٢٠٤/٩ ، رقم ١٨٥٠٨) .

٢٩٤٥٢) يا ابن عوف كيف فعلت فى استلام الركنين قلت كل ذلك قد فعلت استلمت وتركت فقال صلى الله عليه وسلم أصبت (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن ابن عوف وروياه مرسلا ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه البزار (٢٦٦/٣ ، رقم ١٠٥٧) ، وقال : ((هذا الحديث لا نعلمه روى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن عبد الرحمن بن عوف)) ، والطبرانى فى الأوسط (١١٤/٢ ، رقم ١٤٢٨) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله (يعنى ابن عمر) إلا القاسم (يعنى ابن يحيى) تفرد به مقدم (يعنى ابن محمد بن يحيى)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٣٨٨/١ ، رقم ٦٥٠) ، وقال الهيثمى (٢٤١/٣) : ((رواه البزار والطبرانى فى الصغير متصلا ، وشيخ البزار فى المرفوع أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطى* ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

٢٩٤٥٣) يـــا ابـــن مـــسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن تفيض الأشرار فيضا يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يُصدق الكاذب وأن يُكذب الصادق يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يُؤتمن الخائن ويُخون الأمين يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يَسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن فى القبيلة أذل من النَّقَد يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة أن يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تُكْنَف المساجدُ وأن تعلو المنابر يا ابن مسعود إن من أعـــلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشـــراطها أن تظهـــر المعازف وشرب الخمور يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها شرب الخمور يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر الشرط والهمازون والغمازون واللمازون يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخـــرجه الطـــبرانى (١٠/٢٢٨ ، رقم ١٠٥٥٦) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٥/١٢٧ ، رقم ٤٨٦١) . قال الهيثمى (٧/٣٢٣) : ((فيه سيف بن مسكين وهو ضعيف)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أعلام الساعة)) .

ومـــن غريب الحديث : ((الأطباق)) : البعداء والأجانب . ((النَّقَد)) : صغار الغنم . ((تُكْنَف المـــساجدُ)) : يتخذ فيها الكنف ، وهى المراحيض ، وكانت العرب تستخبث أن تتخذ الكنف فى البيوت ، لأنها تـــصير البـــيوت وبية ممرضة مؤذية لأهلها لشدة حرارة الجو عندهم ، فما بالك بأن تتخذ فى المساجد ، وكانت العمـــارة الإســـلامية الأصيلة وإلى عهد قريب تلتزم بهذا الأدب وتجعل دورات المياه خارج المسجد خلفه حتى لا تحمل الريح الرائحة الخبيثة إلى المصلّى . وقد تصحفت هذه الكلمة فى المعجمين الكبير والصغير إلى ((تكثف)) .

٢٩٤٥٤) يـــا ابن مسعود هل تدرى أى عرى الإيمان أوثق قلت الله ورسوله أعلم قال فإن أوثق عرى الإيمان الولاية فى الله والحب فى الله والبغض فى الله يا ابن مسعود هل تدرى أى المؤمنين أفضل أفضل الناس أحسنهم عملا إذا فقهوا فى دينهم يا ابن مسعود هل تدرى أى المؤمـــنين أعلم أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان فى عمله تقصير وإن كان يزحف على استه زحفا يا ابن مسعود هل علمت أن بنى إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم يـــنج مـــنها إلا ثلاث فرق وهلك سائرهن فرقة أقامت فى الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأُخذت وقتلت ونشرت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبَرَت حتى لحقت بالله ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لهم قوة ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين ذكرهم الله فقال { ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم } هم الذين آمنوا بى وصدقونى { وكثير منهم فاسقون }

[الحديد : ٢٧] الذين لم يؤمنوا بى ولم يصدقونى ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسقهم الله (عبد بن حميد ، والحكيم ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود)

ذكـــره الحكيم (٨٦/١) ، وأخرجه الطبرانى (١٧١/١٠ ، رقم ١٠٣٥٧) ، قال الهيثمى (٢٦٠/٧) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف)) . والحاكم (٥٢٢/٢ ، رقم ٣٧٩٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٩/٧ ، رقم ٩٥١٠) .

ومن غريب الحديث : ((عرى)) : جمع عروة وهى ما يستمسك به ويعتصم .

٢٩٤٥٥) {يـــا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها} إلى آخر الآية ..واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا} [النساء : ١] {يـــا أيهـــا الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون} [الحشر : ١٨] تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن المنذر بن جرير عن أبيه)

أخـــرجه الطيالـــسى (ص ٩٢ ، رقـــم ٦٧٠) ، وأحمـــد (٣٥٨/٤ ، رقم ١٩١٩٧) ، ومسلم (٧٠٤/٢ ، رقـــم ١٠١٧) ، والنـــسائى (٧٥/٥ ، رقم ٢٥٥٤) ، وابن ماجه (٧٤/١ ، رقم ٢٠٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٥٠/٢ ، رقم ٩٨٠٣) ، وابن حبان (١٠١/٨ ، رقم ٣٣٠٨) .

٢٩٤٥٦)يـــا أُبى إن ربى أرسل إلى أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتى فأرسل إلىَّ الثانية أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتى فأرسل إلىَّ الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها قال فقلت اللهم اغفر لأمتى اللهم اغفر لأمتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلىَّ فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم (أحمد ، ومسلم عن أبى) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٢٧/٥ ، رقم ٢١٢٠٩)، ومسلم (٥٦١/١ ، رقم ٨٢٠) .

٢٩٤٥٧)يا أبى إنه أنزل القرآن على سبعة أحرف كلهم شاف كاف (النسائى عن أُبى) [الفتح]

أخرجه النسائى (١٥٣/٢ ، رقم ٩٤٠) .

٢٩٤٥٨)يا أبى إنى أقرئت القرآن فقيل لى على حرف أو حرفين فقال الملك الذى معى قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لى على حرفين أو ثلاثة فقال الملك الذى معى قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف ثم قال ليس منها إلا شاف كاف إن قلت سميعا عليما وإن قلت عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب (أبو داود عن أُبى) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٧٦/٢ ، رقم ١٤٧٧) .

٢٩٤٥٩) يا أخا تنوخ إنى كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله يمزقه ويمزق ملكه وكتبت إلى النجاشـــى بـــصحيفة فخـــرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش خير (أحمد عن التنوخى رسول هرقل)

أخرجه أحمد (٤٤١/٣ ، رقم ١٥٦٩٣) ، وفيه قصة طويلة ، وهو من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم .

قال مقيده عفا الله عنه : وليس فى القصة ما يفيد إن كان التنوخى هذا رسول هرقل أسلم أم لا ، ولم يزد الحسينى وتبعه الحافظ على قولهما : ((التنوخى رسول هرقل روى عنه سعيد بن أبى راشد)) ، وقد ترجم له الإمام

أحمد فى المسند بقوله ((حديث التنوخى عن النبى صلى الله عليه وسلم)) ، فذكر القصة بطولها عن سعيد بن أبى راشد وأولها : ((لقيت التنوخى رسول هرقل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص ، وكان جارا لى شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب فقلت ألا تخبرنى عن رسالة هرقل إلى النبى صلى الله عليه وسلم ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فقال بلى)) ، هذا كل ما نعرفه عنه ، على أن ابن عساكر وتبعه المزى والحافظ وصفوه فى ترجمة سعيد بن أبى راشد الراوى عنه بالتنوخى النصرانى رسول قيصر ، ولم يذكروا عنه راويا إلا سعيد بن أبى راشد ، ولا عن سعيد بن أبى راشد إلا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، والله أعلم . انظر سعيد بن أبى راشد : تاريخ دمشق (٥٧/٢١ ، ترجمة ٢٤٧٣) ، التهذيب (٤٢٦/١٠ ، ترجمة ٢٢٦٧) ، تهذيب التهذيب (٢٣/٤ ، ترجمة ٣٨) ، وترجمة التنوخى : الإكمال للحسينى (ص٥٧٧ ، ترجمة ١٢٥٤) ، تعجيل المنفعة (ص٥٣٥ ، ترجمة ١٤٧١) .

٢٩٤٦٠) يا أخا ثقيف سل عن حاجتك وإن شئت أخبرتك عما جئت تسأل عنه قال ذاك أعجب إلى قال فإنك تسألنى عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك فصل أول الليل وآخره ونم وسطه فإذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يدك على ركبتيك وفرّج بين أصابعك ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر وصم الليالى البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٢٥/١٢ ، رقم ١٣٥٦٦) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٥/٥ ، رقم ٨٨٣٠) .

٢٩٤٦١) يا أخا سبأ لا بد من صدقة (أبو داود ، والطبرانى ، والباوردى ، والضياء من طريق فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيض عن جده أبيض بن حمال)

أخرجه أبو داود (١٦٤/٣ ، رقم ٣٠٢٨) ، والطبرانى (٢٧٧/١ ، رقم ٨٠٦) ، ومن طريقه الضياء (٦١/٤ ، رقم ١٢٨٨) .

٢٩٤٦٢) يا أخا صداء إنك لمطاع فى قومك أفلا أؤمرك عليهم قال نعم ففعل (الطبرانى فى الكبير عن زياد بن الحارث الصدائى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٥ ، رقم ٥٢٨٥) ، وقال الهيثمى (٢٠٤/٥) : ((فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلم فيه ، وبقية رجاله ثقات)).

٢٩٤٦٣) يا إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا (ابن ماجه ، والبيهقى عن البراء)

أخرجه ابن ماجه (١٤٠٣/٢ ، رقم ٤١٩٥) ، قال البوصيرى (٢٣٤/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) ، والبيهقى (٣٦٩/٣ ، رقم ٦٣٠٧) . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ... فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا)) ، ((أى إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا)).

٢٩٤٦٤) يا أخى اذكرنا فى صالح دعائك ولا تنسنا (أحمد ، وابن سعد ، وابن ماجه عن ابن عمر عن عمر)

أخرجه أحمد (٥٩/٢ ، رقم ٥٢٢٩) ، وابن سعد (٢٧٣/٣) ، وابن ماجه (٩٦٦/٢ ، رقم ٢٨٩٤) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٥٥٩/٥ ، رقم ٣٥٦٢) ، وأبو يعلى (٤٠٥/٩ ، رقم ٥٥٥٠) . قال الهيثمى (٢١١/٣) : ((فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وفيه كلام كثير لغفلته وقد وثق)) .

٢٩٤٦٥) يا أسامة أتشفع فى حد من حدود الله (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن عائشة)

أخرجه البخارى (١٢٨٢/٣ ، رقم ٣٢٨٨) ، ومسلم (١٣١٥/٣ ، رقم ١٦٨٨) ، وأبو داود (١٣٢/٤ ، رقم ٤٣٧٣) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٣٧/٤ ، رقم ١٤٣٠) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٧٣/٨ ، رقم ٤٨٩٩) ، وابن ماجه (٨٥١/٢ ، رقم ٢٥٤٧) ، وابن حبان (٢٤٨/١٠ ، رقم ٤٤٠٢) ، وأبو عوانة (١١٨/٤ ، رقم ٦٢٤٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما أهلك الذين من قبلكم)) .

٢٩٤٦٦) يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة (الطيالسى ، والبزار عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أسامة بن زيد . قال البزار ولم نعلم لأبى عبد الرحمن عنه غيره . مسلم عن جندب)

حديث أسامة بن زيد : أخرجه الطيالسى (ص ٨٧ ، رقم ٦٢٦) ، والبزار (٦٣/٧ ، رقم ٢٦١٢) . والحديث فى قصة قتله للرجل الذى ظنه تعوذ بالشهادة خوف القتل .

حديث جندب : أخرجه مسلم (٩٧/١ ، رقم ٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كيف لك بلا إله إلا الله)) .

٢٩٤٦٧) يا أسامة لا تشفع فى حد (ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه)

أخرجه ابن سعد (٦٩/٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٧٣/٥ ، رقم ٢٨٠٧٣) .

٢٩٤٦٨) يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله قال ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتلافانى الله منه برحمة (البخارى فى تاريخه ، والطبرانى ، وابن السكن ، والشيرازى فى الألقاب ، والضياء عن أسد بن كرز القسرى وحسن)

أخرجه البخارى فى التاريخ (٤٩/٢) ، والطبرانى (٣٣٤/١ ، رقم ١٠٠١) ، قال الهيثمى (٣٥٧/١٠) : ((فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات)) ، وابن السكن كما فى الإصابة (٥٣/١ ، ترجمة ١٠٣ أسد بن كرز) ، والضياء (٢١١/٤ ، رقم ١٤٢٩) .

وأسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس الجبلى ثم القسرى ، جد خالد بن عبد الله القسرى أمير العراق ، له صحبة ورواية ، عداده فى أهل الشام ، أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم قوسا فقبله منه ، انظر : الإصابة (٥٣/١ ، ترجمة ١٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((يتلافانى)) : أى يتغمدنى ويسترنى .

٢٩٤٦٩) يا أسماء ألا أبشرك إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما فى الجنة (الواقدى ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر)

أخرجه الواقدى فى المغازى (٣١١/١) ، وابن عساكر (٢٥٧/٢٧) من طريق الواقدى .

٢٩٤٧٠) يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها شىء إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه (أبو داود ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٦٢/٤ ، رقم ٤١٠٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨٦/٧ ، رقم ١٣٢٧٤) . وأخرجه أيضا : فى شعب الإيمان (١٦٥/٦ ، رقم ٧٧٩٦) .

٢٩٤٧١) يا أسماء لا تقولى هُجْرا ولا تضربى صدرا (ابن عساكر عن أسماء بنت عميس)

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٢٨٢/٨) .

٢٩٤٧٢) يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل فسلم على وأخبرنى أنه لقى المشركين يوم كذا قال فأصبت فى جسدى من مقاديمى ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ثم أخذت اللواء بيدى اليمنى فقطعت ثم أخذته بيدى اليسرى فقطعت فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئتُ وآكل من ثمارها ما شئت (أبو سهل بن زياد القطان فى الرابع من فوائده ، والحاكم ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٢٣٢/٣ ، رقم ٤٩٣٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٨٦/٧ ، ٨٧ ، رقم ٦٩٣٢ ، ٦٩٣٦) بنحوه فى الموضع الأول ، وبه فى الثانى ، وهما بإسناد واحد من طريق سعدان بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس . قال الهيثمى (٢٧١/٩) : ((وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . قلنا : سعدان فى إسناد الحاكم أيضا ، تقدم الكلام عليه تحت طرف ((إنى ألبستها قميصى)) . وقد ساق الهيثمى لفظ الموضع الأول للأوسط ثم ذكر ما تقدم ، ثم ساق لفظ الموضع الثانى وهو نحو المثبت ثم قال (٢٧٢/٩) : ((رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما حسن)) ، ولم يتبين لنا الموضع المشار إليه إلا أن يكون بنحوه عند الطبرانى فى الكبير ، فانظر أطراف الحديث.

وأبو سهل بن زياد القطان هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان ، قال الخطيب : ((وكان صدوقا أديبا شاعرا رواية للأدب عن أبوى العباس ثعلب والمبرد وأبى سعيد السكرى وكان يميل إلى التشيع ، وروى عنه الدارقطنى والمرزبانى وغيرهما من المتقدمين)) ، قلت : وروى عنه الحاكم فى عدة مواضع من المستدرك ، وقال الذهبى : ((الإمام المحدث الثقة مسند العراق)) ، توفى رحمه سنة (٣٥٠ هـ) . انظر : تاريخ بغداد (٤٥/٥ ، ترجمة ٢٤٠٤) ، سير الأعلام (٢٤٠٤/١٥) ، انظر أول حديث له فى المستدرك (٢٨١/١ ، رقم ٦١٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن جبريل أخبرنى أن الله استشهد جعفرًا)) ، ((رأيت جعفر بن أبى طالب)) ، وبقسم الاستدراكات بطرف ((إن جعفر بن أبى طالب)) .

ومن غريب الحديث : ((مقاديمى)) المقادم : ما استقبلك من الجبهة والناصية يريد أنه لم يضرب فارا .

٢٩٤٧٣) يا أسيد أتحب الجنة قال نعم قال أحب لأخيك ما تحب لنفسك (عبد الله بن أحمد ، وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٧٠/٤ ، رقم ١٦٧٠٦) ، وابن قانع (٤٢/١) . وقال الهيثمى فى المجمع (١٨٦/٨) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٠٨/٥ ، رقم ٨٥٧٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الحافظ فى الإصابة (٢٣٧/١ ، ترجمة ٥٣٧ أسيد) : ((أسيد بن كرز القسرى كذا وقع عند البغوى وصوابه أسد بفتح الهمزة والمهملة)) . وقد تقدمت ترجمة أسد بن كرز .

قلت : إنما وقع فى الحديث نداؤه بالتصغير ، وهو من أساليب العرب ، يستخدمون التصغير مع النداء للتودد للمنادى ، فلا يعنى هذا أن اسمه كذلك ، وسيأتى فى الحديث التالى ((يا أسيم)) تصغير أسامة ، والله أعلم .

٢٩٤٧٤) يا أسيم أما إنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها ذراعا ما قلت لك (أبو يعلى عن أسامة بن زيد)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب (٦٢/١١ ، رقم ٣٩٠٣). وأخرجه أيضا : ابنُ عساكر (٣٦٩/٤). وفيه : أن امرأة أهدت النبى صلى الله عليه وسلم شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسامة بن زيد : يا أسيم ناولنى ذراعها ففعل فأكلها ثم قال يا أسيم ناولنى الذراع فقلت : يا رسول الله قلت لى ناولنى فناولتكها فأكلتها ثم قلت

لى : ناولنى فناولتكها فأكلتها ثم قلت لى ناولنى الذراع وإنما الشاة ذراعان فقال ... فذكره .

٢٩٤٧٥) يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة (أحمد عن الوازع)

أخرجه أحمد حديث ، رقم (٢٨٤٢٩نسخة المكنز التجريبية) ، وقال الهيثمى (٩/٢) : ((فيه هند بنت الوازع ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات)) . وانظر جامع المسانيد (١٢/٣٤٥) .

وهـند بـنت الـوازع بـن الزارع بن عامر أم أبان كما قال الهيثمى ، فقد تفرد عنها مطر بن عـبد الـرحمن ، وذكـرها الذهبى فى الميزان ، ومقتضى ما ذكره أنها مجهولة ، وقد اختلف عليها فى هذا الحديث فقيل : عنها عن أبيها . وقيل : عنها عن أبيها عن جدها وسيأتى فى الحديث التالى . وقال الحافظ : مقـبولة ، انظـر : تهـذيب الكمـال (٣٥/٣٢٦ ، تـرجمة ٧٩٤٧) ، تهذيب التهذيب (١٢/٤٨٥ ، ترجمة ٢٩١٠) ، التقريب (ص٧٥٥ ، ترجمة ٨٧٠٠) ، الميزان (٧/٣٢٢ ، ترجمة ٩٩٣٧) . والله أعلم .

وأبـوها : الوازع بن الزارع ذكره فى الصحابة أحمد وابن قانع وأبو بكر بن أبى على وآخرون ، انظر : الإصابة (٦/٥٩٣ ، ترجمة ٩٠٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فيك لخصلتين)) .

٢٩٤٧٦) يا أشج إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله (الباوردى عن زارع)

أخـرجه أيضا : ابن قانع (١/٢٤١) . والزارع بن عامر ويقال بن عمرو العبدى أبو الوازع من عبد القيس ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع الأشج ، انظر : الإصابة (٢/٥٤٦ ، ترجمة ٢٧٧٧) .

٢٩٤٧٧) يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والتؤدة (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخـرجه ابـن ماجـه (٢/١٤٠١ ، رقم ٤١٨٧) . قال البوصيرى (٤/٢٣٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى خلق أفعال العباد (ص ٥٩) .

٢٩٤٧٨) يا أشج إنى إن أرخصت لكم فى مثل هذه شربته فى مثل هذه حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه مال إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف (أحمد عن رجل من وفد عبد القيس)

أخرجه أحمد (٣/٤٣٢ ، رقم ١٥٥٩٧) . قال الهيثمى (٨/١٧٨) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((ثمل)) : سكر . ((فهزر)) : الهزر هو الضرب الشديد .

٢٩٤٧٩) يا أصحاب محمد لقد أرانى الله الليلة منازلكم فى الجنة وقدر منازلكم من منزلى يا على ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلى فى الجنة فإن منزلك فى الجنة مقابل منزلى يا أبا بكر إنى لأعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا هو أبو بكر بن أبى قحافة يا عمر لقد رأيت فى الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فأعجبنى حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر فقال لفتى من قريش فظننته لى فذهبت لأدخله فقال لى رضوان هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته يا عثمان إن لكل نبى رفيقا فى الجنة وأنت رفيقى فى الجنة يا طلحة ويا زبير إن لكل نبى حواريا وأنتما حوارى ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بُطِّئ بك عنى حيث خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئتَ وقد عرقتَ عرقا شديدا فقلت ما أبطأك عنى لقد خشيت أن تكون قد هلكت فقلت يا رسول الله كثرة مالى ما

زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالى من أين اكتسبته وفيما أنفقته (الطبرانى ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى ، وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عمار بن سيف يرويان المناكير)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٦/٣٥) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٧٧/٨ ، رقم ٣٣٤٣) . قال المنذرى (٦٦/٤) : ((رواه البزار واللفظ له والطبرانى ورواته ثقات إلا عمار بن سيف وقد وثق)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام السيوطى فى عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ، أبو محمد الكوفى ، بحاجة لإيضاح لئلا يوهم خلاف الراجح من حاله فلا بد من بيانه ، فهو من رجال الجماعة : الشيخين فمن دونهما ، وأطلق غير واحد أنه ثقة ، وقيده آخرون بأنه مع ذلك يتفرد ويغرب ، وهذا هو الراجح فيه ، وقال أبو حاتم : ((صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين)) ، وقال الذهبى : ((الحافظ العالم))، وقال أيضا : ((الحافظ ، ثقة يغرب)) ، وقال فى موضع ثالث : ((ثقة صاحب حديث ، قال ابن معين : يروى المناكير عن المجهولين ...)) ، فيتقى من حديثه ما يغرب به ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٨٦/١٧ ، ترجمة ٣٩٤٩) ، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦ ، ترجمة ٥٢٧) ، التقريب (ص٣٤٩ ، ترجمة ٣٩٩٩) ، الكاشف (٦٤٢/١ ، ترجمة ٣٣٠٥) ، تذكرة الحفاظ (٣١٢/١ ، ترجمة ٢٩١) ، الميزان (٣١٣/٤ ، ترجمة ٤٩٥٧) .

وعمار بن سيف الضبى أبو عبد الرحمن الكوفى وَصِىّ سفيان الثورى ، فقد ذكر غير واحد أنه يروى المناكير ، بل قال البخارى : ((لا يتابع ، منكر الحديث ، ذاهب)) ، وقال الدارقطنى : ((متروك)) ، انظر : تهذيب الكمال (١٩٤/٢١ ، ترجمة ٤١٤٦) ، تهذيب التهذيب (٣٥٢/٧ ، ترجمة ٦٥٣) ، التقريب (ص٤٠٧ ، ترجمة ٤٨٢٦) .

٢٩٤٨٠) يا أعرابى إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله قال الله صدقت وإذا قلت لا إله إلا الله قال الله صدقت وإذا قلت الله أكبر قال الله صدقت وإذا قلت اللهم اغفر لى قال الله قد فعلت وإذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت وإذا قلت اللهم ارزقنى قال الله قد فعلت (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣١/١ ، رقم ٦١٩) . وأخرجه أيضا : الضياء (١١/٥ ، رقم ١٦١٣) .

٢٩٤٨١) يا أعرابى إن الله قد غضب على سبطين من بنى إسرائيل فمسخهم دواب يدبون فى الأرض فلا أدرى لعل هذا منها يعنى الضب فلست آكلها ولا أنهى عنها (الطيالسى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٦ ، رقم ٢١٥٣) ، ومسلم (١٥٤٦/٣ ، رقم ١٩٥١) .

ومن غريب الحديث : ((سبطين)) : السبط من اليهود كالقبيلة من العرب .

٢٩٤٨٢) يا أفلح تَرِّبْ وجهك (الترمذى – غريب – عن أم سلمة)

أخرجه الترمذى (٢٢٠/٢ ، رقم ٣٨١) . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى غلاما يقال له أفلح إذا سجد نفخ . فذكره .

٢٩٤٨٣) يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر ألفا من قلة (ابن ماجه ، وابن أبى حاتم فى العلل ، والعسكرى فى الأمثال ،

وأبو القاسم البغوى ، وابن منده ، والباوردى ، وأبو نعيم من طريق أبى سلمة العاملى عن الزهــرى عن أنس . قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك والحديث باطل . قال ابن حجر فى الإصابة : وأخرجه ابن منده من طريق أخرى عن أكثم بن الجون الخزاعى نفــسه ، وأشــار إليها ابن عبد البر . قلت (القائل السيوطى) : وأخرجها أيضًا أبو نعيم ، والبيهقى ، وأبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان . وأخرجه ابن عساكر من طريق أبى سلمة العاملى وأبى بشر قالا حدثنا الزهرى عن أنس . قال ابن عساكر : أبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى . وأخرجه ابن عساكر أيضًا من طريق الحكم بن عبد الله بن خطاف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة . والحكم هو أبو سلمة العاملى)

الحـــديث من طريق أبى سلمة العاملى عن الزهرى عن أنس : أخرجه ابن ماجه (٢/٩٤٤ ، رقــم ٢٨٢٧) ، قال البوصيرى (٣/١٦٩) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وابن أبى حاتم فى العلل (٢/٢٩٦ ، رقم ٢٣٩٨) ، والعــسكرى فى الأمثال ، والبغوى كما فى الإصابة (١/١٠٧ ، ترجمة ٢٤٠ أكثم بن الجون) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (١/١٣٤ ، ترجمة ٢١٩ أكثم بن صيفى) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣/٢٨٢ ، رقم ٩٩١) .

حديث أكثم بن الجون الخزاعى : أشار إليه ابن عبد البر فى الاستيعاب (١/١٤٢) ، وأخرجه أبــو نعيم فى المعرفة (٣/٢٨٠ ، رقم ٩٨٩) ، والبيهقى (٩/١٥٧ ، رقم ١٨٢٦٣) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (١/١٣٤ ، ترجمة ٢١٩ أكثم بن صيفى) .

ومن طريق العاملى وأبى بشر معا عن الزهرى عن أنس : أخرجه ابن عساكر (١٥/١٢) وقال : ((وأبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى والله أعلم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى تركوه ، خاصة فى حديثه عن الزهرى ، قال ابن حبان : ((كان لا يبالى ما دفع إليه قرأه ، روى عن الزهرى أشياء موضوعة لم يروها الزهرى قط)) ، وتكلم أيضا فى حديثه عن الزهرى غير واحد كأبى زرعة وأبو داود ، وغيرهما . انظر : تهذيب الكمال (٣١/٧٦ ، ترجمة ٦٧٣٤) ، تهذيب التهذيب (١١/١٣ ، ترجمة ٢٥١) ، التقريب (ص ٥٨٣ ، ترجمة ٧٤٥٣) .

طــريق الحكم بن عبد الله بن خطاف عن سعيد بن المسيب عن عائشة : أخــرجه ابن عساكر (١٥/١٢) .

وأبو سلمة العاملى الحكم بن عبد الله بن خطاف تقدم أنه متروك ، ورماه أبو حاتم أيضا بالكذب .

ومــن غريب الحديث : ((الطلائع)) : هم القوم يبعثون ليطلعوا على أمر العدو كالجواسيس واحدها طليعة . ((السرايا)) : جمع سرية وهى القطعة من الجيش تخرج منه تغير وترجع إليه .

٢٩٤٨٤) يــا أكثم لا يصحبك إلا أمين ولا يأكل طعامك إلا أمين وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب قوم يبلغون اثنى عشر ألفا (أبو نعيم عن أكثم بن الجون)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٧/٣٨) من طريق أبى نعيم .

٢٩٤٨٥) يــا أم أيمن أما علمت أن أخى عيسى كان لا يخبئ عشاء لغداء ولا غداء لعشاء يأكل من ورق الشجر ويشرب من ماء المطر يلبس المسوح ويبيت حيث يمسى ويقول يأتى كل يوم برزقه (الحكيم عن أنس)

ذكــره الحكــيم (١/١٠٥) . وفيه أن أنس رضى الله عنه قال : كنت خادم رسول الله صلى الله

عليه وسلم عشر سنين فأهدى لى طَيْران فتعشى بأحدهما ، وخبأت له أم أيمن الآخر فلما أصبح قال : يا أم أيمن هل عندك من غداء ؟ قالت أحد الطيرين قال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((المسوح)) : هو الخشن من الثياب .

٢٩٤٨٦) يـــا أم أيمن قومى إلى تلك الفخارة فأهريقى ما فيها قلت قد شربته قال أما إنه لا يفجع بطنك بعده أبدا (الحاكم عن أم أيمن)

أخـــرجه الحاكم (٧٠/٤ ، رقم ٦٩١٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٨٩/٢٥ ، رقم ٢٣٠) . قال الهيثمى (٢٧١/٨) : ((فيه أبو مالك النخعى وهو ضعيف)) . وفيه عن أم أيمن قالت : ((قام الرسول صـــلى الله علـــيه وسلم إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت ما فى الفخارة وأنا لا أشعر فلما أصبح النبى صلى الله عليه وسلم قال ...)) فذكره .

٢٩٤٨٧) يـــا أم العـــلاء أبشرى فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما يذهب النار خبث الذهب والفضة (أبو داود عن أم العلاء)

أخرجه أبو داود (١٨٤/٣ ، رقم ٣٠٩٢) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٥١ ، رقم ١٥٦٤) .

٢٩٤٨٨) يا أم الفضل إنك حامل بغلام فإذا وضعتيه فائتنى به ففعلت فأذن فى أذنه اليمنى وأقـــام فى أذنه اليسرى وألبأه من ريقه وسماه عبد الله ثم قال اذهبى بأبى الخلفاء (الطبرانى فى الأوسط عن أم الفضل) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٢/٩ ، رقم ٩٢٥٠) ، وقال الهيثمى (١٨٧/٥) : ((فيه أحمد بن راشـــد الهلالى . وقد اتهم بهذا الحديث)) . وأم الفضل بنت الحارث ، زوج سيدنا العباس بن أبى طالب ، وام عبد الله بن العباس رضى الله عنهم .

قـــال الـــذهبى ووافقه الحافظ : ((أحمد بن راشد الهلالى عن سعيد بن خثيم بخبر باطل فى ذكر بنى العباس ... فسرد حديثا ركيكا ... رواه أبو بكر بن أبى داود وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذى اختلقه بجهل)) ، انظر : الميزان (٢٣٤/١ ، ترجمة ٣٧٤) ، اللسان (١٧١/١ ، ترجمة ٥٤٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اذهبى بأبى الخلفاء)) .

٢٩٤٨٩) يـــا أم حارثـــة إنها جنات فى جنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها (الترمذى – حسن صحيح غريب – عن أنس)

أخـــرجه الترمذى (٣٢٧/٥ ، رقم ٣١٧٤) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦٠/٣ ، رقم ١٣٧٦٧) . وفى الحديث : ((أن الربيع بنت النضر أتت النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحارث بن سراقة أصيب يوم بدر ، أصابه سهم غرب فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أخبرنى عن حارثة لئن كان أصاب خيرا احتسبت وصبرت وإن لم يصب الخير اجتهدت فى الدعاء)) .

والـــربيع بـــنت النـــضر صحابية جليلة ، وهى : الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنـــصارية أخـــت أنـــس بن النضر وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر : الإصابة (٦٤٢/٧ ، ترجمة ١١١٦٧) .

وحارثـــة بن سراقة بن الحارث بن عدى الأنصارى النجارى ، يقال : إنه أول شهيد من الأنصار ببدر ، رضى الله عنه ، انظر : الجرح والتعديل (٢٥٤/٣ ، ترجمة ١١٣٤) ، الإصابة (٦١٤/١ ، ترجمة ١٥٢٦) .

٢٩٤٩٠) يـــا أم حارثـــة إنها جنة فى جنان وإن حارثة فى الفردوس الأعلى فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس الأعلى (الطبرانى ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٢٣١/٣ ، رقم ٣٢٣٥) ، وابن حبان (٢٣٨/٣ ، رقم ٩٥٨) .

٢٩٤٩١) يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وإن حارثة لفى الفردوس الأعلى (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس)

أخـــرجه الطيالسى (ص ٢٧١ ، رقم ٢٠٢٩) ، وأحمد (١٢٤/٣ ، رقم ١٢٢٧٤) ، والبخارى (١٠٣٤/٣ ، رقـــم ٢٦٥٤) وابن حبان (٥٢٠/١٠ ، رقم ٤٦٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٦٣/٧ ، رقـــم ٣٦٧١٣) ، والنـــسائى فى الكـــبرى (٦٥/٥ ، رقم ٨٢٣٢) ، والحاكم (٢٢٩/٣ ، رقم ٤٩٣٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأبو يعلى (٢١٩/٦ ، رقم ٣٥٠٠)

٢٩٤٩٢) يـــا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشرا وهلليه عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا واستغفريه عشرا فإنك إذا سبحت عشرا قال هذا لى وإذا حمدت قال هذا لى وإذا استغفرت قال قد غفرت لك (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أم رافع)

أخرجه ابن السنى (٢٠٣/١ ، رقم ١٠٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٧/٥، رقم ٨٦٦٥) .

٢٩٤٩٣) يـــا أم رومان استوصى بعائشة خيرا واحفظينى فيها (ابن سعد عن حبيب مولى عروة مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٧٨/٨) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥/٤ ، رقم ٦٧١٦) ، عن حبيب قال : ((لما ماتت خديجة حزن عليها النبى صلى الله عليه و سلم ، فأتاه جبريل عليه السلام بعائشة فى مهد فقال : يا رسول الله هذه تذهب ببعض حزنك ، وإن فى هذه لخلفا من خديجة ثم ردها ، فكان رسول الله صلى الله علـــيه و سلم يختلف إلى بيت أبى بكر ويقول : يا أم رومان استوصى بعائشة خيرا ، واحفظينى فيها فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها و لا يشعرون بأمر الله فيها)) ، يعنى من زواجها منه صلى الله عليه وسلم .

وأم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب الفراسية من بنى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، امرأة أبى بكر الصديق ووالدة عبد الرحمن وعائشة ، وقد بقيت بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم دهرا ، على الراجح عند الحافظ وبين وهم من قال إنها توفيت سنة ست هجرية ، بل كانت موجودة فى واقعة الإفك سنة تـــسع حيث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة ((حتى تستأمرى أبويك)) ، وسمع منها مسروق فى خلافة عمر بن الخطاب ، انظر : الإصابة (٢٠٦/٨ ، ترجمة ١٢٠٢٣) ، تهذيب التهذيب (٤٩٤/١٢ ، ترجمة ٢٩٤٥) .

٢٩٤٩٤) يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان (ابن سعد عن أم سلمة)

أخرجه ابن سعد (١٦٦/٨) .

٢٩٤٩٥) يا أم سلمة إنه لم يكتب على النساء الجهاد (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخـــرجه الطبرانى (٢٥٦/١ ، رقم ٧٤٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٥/٨) من طريق الطبرانى . وأخـــرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٤٧/٣ ، رقم ٣٣٦٣) ، والصغير (٢٠٣/١ ، رقم ٣٢٤) . قال الهيثمى (٣٢٤/٥) : ((رواه الطبرانى عن شيخه جعفر بن سليمان بن حاجب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقـــات)) . وفـــيه أن أم ســـلمة قالت : ((يا رسول الله أخرج معك للغزو فقال ... - فذكره - قالت : أداوى الجرحى وأعالج العير وأسقى الماء قال فنعم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى المؤدب ، لا ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر ، أخرج له الطبرانى فى قرابة خمسة مواضع من مصنفاته ، جميعها من حديثه عن محبوب بن موسى أبى صالح الفراء ، بهذا الحديث ، وحديث آخر فحسب فالله أعلم بحاله ، والله أعلم . انظر حديثه الآخر : المعجم الكبير (٨/٢٤٠ ، رقم ٧٩٣٤) .

٢٩٤٩٦) يا أم سلمة إنه ليس آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ (الترمذى – حسن – عن أم سلمة)

أخرجه الترمذى (٥/٥٣٨ ، رقم ٣٥٢٢) وقال : ((حسن)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٣٠١ ، رقم ٢٦٦١٨) .

٢٩٤٩٧) يا أم سلمة إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا فتقول يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقا فى دار الدنيا فزوجنيه يا أم سلمة ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة (الطبرانى ، والخطيب عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٣/٣٦٧ ، رقم ٨٧٠) ، والخطيب (٦/١٧٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٧٨ ، رقم ٣١٤١) ، قال الهيثمى (٧/١١٩) ، (١٠/٤١٨) : ((فيه سليمان بن أبى كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدى)) . وابن عدى (٣/٢٦٢ ، ترجمة ٧٤٠ سليمان بن أبى كريمة) وقال : ((هذا الحديث منكر)) . وابن الجوزى فى العلل (٢/٦٤٩ ، رقم ١٠٧٧) وقال : ((هذا حديث لا يصح)) . وفى الحديث أن أم سلمة قالت : ((يا رسول الله المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها ؟ ...)) فذكره .

٢٩٤٩٨) يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فإن الوحى لم ينزل على ومعى أحد من نسائى إلا عائشة فإن الوحى نزل على وهى معى فى لحاف (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٣/٣٦٢ ، رقم ٨٥٠) .

٢٩٤٩٩) يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فإنه والله ما نزل الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها (البخارى ، والترمذى ، والنسائى عن عائشة . أحمد ، وابن سعد ، والحاكم عن أم سلمة)

حديث عائشة : أخرجه البخارى (٣/١٣٧٦ ، رقم ٣٥٦٤) والترمذى (٥/٧٠٣ ، رقم ٣٨٧٩) وقال : ((حسن غريب)) . والنسائى (٧/٦٨ ، رقم ٣٩٤٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٣٩٢ ، رقم ٣٠١١) .

حديث أم سلمة : أخرجه أحمد (٦/٢٩٣ ، رقم ٢٦٥٥٥) ، وابن سعد (٨/١٦٣) ، والحاكم (٤/١٠ ، رقم ٦٧٢٨) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : النسائى (٧/٦٨ ، رقم ٣٩٥٠) ، وابن حبان (١٦/٤٣ ، رقم ٧١٠٩) ، وأبو يعلى (١٢/٤٥٣ ، رقم ٧٠٢٤) .

٢٩٥٠٠) يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد فأبشرى يا أم سليم فإنك إن تخلصى من وجعك هذا تخلصى من الذنوب كما يخلص الحديد من خبثه (الخطيب عن أم سليم الأنصارية)

أخرجه الخطيب (٣/٤١١) .

٢٩٥٠١) يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والله أكبر عشرا ثم سَلِى ما شئت فإنه يقول لك نعم ثلاث مرات (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٧/٢٧١ ، رقم ٤٢٩٢) ، قال الهيثمى (١٠/١٠١) : ((فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٨/٤٢٦) .

٢٩٥٠٢) يـا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان أنس)

أخرجه مسلم (٢٠٠٩/٤ ، رقم ٢٦٠٣) ، وابن حبان (٤٤٤/١٤ ، رقم ٦٥١٤) .

٢٩٥٠٣) يـا أم سـليم إن عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى (العقيلي عن ابن عباس)

أخـرجه العقيلي (٤٧/٢ ، ترجمة ٤٧٧ داهر بن يحيى) وقال : ((كان ممن يغلو في الرفض لا يتابع علـى حديثه)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٢٨/٤ ، ترجمة ١٠٤٦ عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر) ، وقال : ((عامة ما يرويه في فضائل علي وهو فيه متهم)) . كلاهما بلفظ : ((يا أم سلمة)) . ولعله الصواب ، فقد أخرجه كذلك بهذا اللفظ ابن عساكر (٤٢/٤٢) من طريق العقيلي ، و (١٦٩/٤٢) من طريق ابن عدى .

٢٩٥٠٤) يا أم سليم عمرة في رمضان تجزئك من حجة (الخطيب عن أم سليم) . (الطبراني ، وابن عدى عن ابن عباس [ز])

حديث أم سليم : أخرجه الخطيب (١١٧/١٠) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني (١٤٨/١١ ، رقم ١١٣٢٢) ، وابن عدى (١٤٣/٧ ، ترجمة ٢٠٥٤ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح) وقال : ((له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعنده غرائب))

٢٩٥٠٥) يـا أم عطية إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أضوأ للوجه وأحظى عند الزوج (ثعلب في أماليه . والطبراني في الصغير ، وابن عدى ، والبيهقي ، والخطيب عن أنس)

أخـرجه الطـبراني في الصغير (٩١/١ ، رقم ١٢٢) ، وابن عدى (٢٢٨/٣ ترجمة ٧٢٣ زائدة بن أبي الـرقاد) وقـال : ((قال البخاري : منكر الحديث)) . والبيهقي (٣٢٤/٨ ، رقم ١٧٣٤٠) ، والخطيب (٣٢٨/٥) . وأخرجه أيضا : الطبراني في الأوسط (٣٦٨/٢ ، رقم ٢٢٥٣) . قال الهيثمي (١٧٢/٥) : ((إسناده حسن)) .

وثعلـب هو : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني مولاهم المعروف بثعلب إمـام الكوفـيين في النحو واللغة ، قال الخطيب : ((وكان ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجـة والمعـرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدما عند الشيوخ مذ هو حدث)) ، قال السيوطي : ((انتهـى علم الكوفيين (يعني في العربية) إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السّكّيت وأبي العباس أحمد بن يحـيى ثعلب وكانا ثقتين أمينين)) ، وإذا قالوا : ((إمام الكوفيين)) فالمراد به ثعلب على ما أفاد السيوطي ، وأكثر من النقل عن أماليه في المزهر ، وكذلك إذا قال الكوفيون في كلامهم : ((أبو العباس)) فهو المراد ، ومات رحمه الله سنة (٢٩١ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد (٢٠٤/٥ ، ترجمة ٢٦٨١) ، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٢٠٥/١ ، ترجمة ١٨٦) ، المزهر في علوم اللغة (٣٥٣/٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا خفضت)) ، ((اخفضي ولا تنهكي)) .

٢٩٥٠٦) يا أم عطية اخفضي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج (البيهقي ، والخطيب في المتفق والمفترق ، وابن منده ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس مرسلاً)

أخرجه البيهقي (٣٢٤/٨ ، رقم ١٧٣٣٩) ، وقال : ((قال يحيى بن معين : الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري)) وابن عساكر (٢٨٢/٢٤) من طريق ابن منده .

قال مقيده عفا الله عنه : الضحاك بن قيس الفهرى صحابى اختلف فى صحبته وقد تقدم ، وقد اضطرب فى هذا الحديث على ما ذكره الحافظ ، وقد ترجم للضحاك هذا فارقا بينه وبين الفهرى فقال : ((الضحاك بن قيس قال النبى صلى الله عليه وسلم يا أم عطية اخفضى ولا تنهكي)) ، ثم ذكر كلام ابن معين ، وبين الاضطراب فى حديثه ، ولم يرجح شيئا والله أعلم . انظر : الإصابة (٥٠٤/٣ ، ترجمة ٤٢٢١) .

ومن غريب الحديث : ((أسرى للوجه)) : أجلى له .

٢٩٥٠٧) يا أم فلان اجلسى فى أى نواحى السكك شئت أجلس إليك (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (١١٩/٣ ، رقم ١٢٢١٨) ، ومسلم (١٨١٢/٤ ، رقم ٢٣٢٦) ، وأبو داود (٢٥٧/٤ ، رقم ٤٨١٨) ، وابن حبان (٣٨٦/١٠ ، رقم ٤٥٢٧) .

٢٩٥٠٨) يا أم قيس أترين هذه المقبرة يبعث الله منها سبعين ألفا يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب يعنى البقيع (الطبرانى عن أم قيس بنت محصن)

أخرجه الطبرانى (١٨١/٢٥ ، رقم ٤٤٥) . قال الهيثمى (١٣/٤) : ((فيه من لم أعرفه*)). وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٢٧ ، رقم ١٦٣٥) ، والحاكم (٧٧/٤ ، رقم ٦٩٣٤) .

٢٩٥٠٩) يا أم مبشر من كان له ثلاثة أفراط من ولده أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم قالت أو فرطان قال أو فرطان (الطبرانى عن أم مبشر)

أخرجه الطبرانى (١٠٣/٢٥ ، رقم ٢٧٠) ، وقال الهيثمى (٩/٣) : ((فيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف)) .

وقد أخرجه الطبرانى فى ترجمة أم مبشر الأنصارية ، وهى أم مبشر امرأة البراء بن معرور وزيد بن حارثة ، تقدمت .

٢٩٥١٠) يا أم معقل حجى على بعيرك فإن الحج من سبيل الله (الطبرانى عن أم معقل)

أخرجه الطبرانى (١٥٤/٢٥ ، رقم ٣٧٠) .

٢٩٥١١) يا أم هانئ إذا أصبحت فسبحى الله مائة وهلليه مائة واحمديه مائة وكبريه مائة فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة ومائة تكبيرة كمائة بدنة تهدينها ومائة تهليلة لا تبقى ذنبا قبلها ولا بعدها (الطبرانى عن أم هانئ)

أخرجه الطبرانى (٤١٠/٢٤ ، رقم ٩٩٥) .

٢٩٥١٢) يا أم هانئ اتخذى غنما فإنها تغدو وتروح بخير (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٠٢/٨) .

٢٩٥١٣) يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق (الطبرانى عن أم هانئ)

أخرجه الطبرانى (٤٠٦/٢٤ ، رقم ٩٨٦) . قال الهيثمى (٢٣٨/٢) : ((فيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المدينى وجماعة ووثقه ابن معين وابن حبان)) . وفيه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقال ...)) فذكره .

٢٩٥١٤) يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار أبهذا أمرتم ألم أنهكم عن هذا أوليس قد هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء تأمنوا

فتــــته ذروا المراء فإن المراء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فإن المؤمن لا يمارى ذروا المراء فإن الممارى قد تمت خسارته ذروا المراء فكفى بك إثما أن لا تزال مماريا ذروا المراء فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فإنى زعيم بثلاثة أبيات فى الجنة فى ربضها وأعلاها وأسفلها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فإنه أول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ذروا المراء فإن الشيطان قد أيس أن يعبد ولكن قد رضى بالتحريش وهو المراء فى الدين ذروا المراء فإن بنى إسرائيل افترقوا على إحـــدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتى ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها على الضلالة إلا السواد الأعظم من كان على ما أنا عليه وأصحابى من لم يمار فى الدين دين الله ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب (الديلمى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وأنس وواثلة معا)

أخرجه الديلمى (٣٠١/٥ ، رقم ٨٢٥٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٢٥/٢ ، تــرجمة ٨٩٩ كـــثير بن مروان) وقال : منكر . وفيه : ((... خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتمارى فى شىء من الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال ...)) فذكره .

وللحديث طرف آخر : ((اتقوا الله يا أمة محمد)) .

٢٩٥١٥) يـــا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن أنس) . (الدارمى عن ابن عباس [ز])

حـــديث أنـــس : أخـــرجه الطيالـــسى (ص ٢٧٢ ، رقـــم ٢٠٤٨) ، وأحمـــد (٢٥٤/٣ ، رقـــم ١٣٦٩٥) ، والـــبخارى (٢٢٩١/٥ ، رقـــم ٥٨٤٩) ، ومسلم (١٨١١/٤ ، رقم ٢٣٢٣) ، والنـــسائى فى الكبرى (١٣٥/٦ ، رقم ١٠٣٦٣) ، وابن حبان (١١٨/١٣ ، رقم ٥٨٠٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١٦/٧ ، رقم ٤٠٦٤) ، وعبد بن حميد (ص ٣٩٨ ، رقم ١٣٤٢) .

حديث ابن عباس : أخرجه الدارمى (٣٨٢/٢ ، رقم ٢٧٠١) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((رويدك)) : من أرود يرود كأمهل يمهل وزناً والمعنى ارفق قليلاً . ((القوارير)) : جمع قارورة وهى الزجاجة ، كنى بها عن النساء لرقتهن وضعفهن .

٢٩٥١٦) يا أنس أتدرى ما جاءنى به جبريل من عند صاحب العرش قال إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على (البيهقى ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحى فلما سرى عنه قال ... فذكره)

أخرجه البيهقى ، والخطيب كما فى سبل الهدى والرشاد (٣٨/١١) ، وابن عساكر (١٣/٣٧) .

٢٩٥١٧) يـــا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذى سبق إلى قلبك فإن الخير فيه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس)

أخـــرجه ابن السنى (١٤٩/٣ ، رقم ٥٩٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٦٥/٥ ، رقم ٨٤٥١) . قـــال المناوى (٤٥٠/١) : ((فيه إبراهيم بن البراء قال الذهبى فى الضعفاء : اتهموه بالوضع عن أبيه وهو ضعيف ، وقال النووى فى الأذكار : إسناده غريب فيه من لم أعرفهم ، وقال ابن حجر فى الفتح بعد عزوه لابن السنى : هذا الحديث لو ثبت كان هو المعتمد لكن إسناده واه جدا)) . وإبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصارى تقدم ذكره .

٢٩٥١٨) يا أنس أسبغ الوضوء يزد فى عمرك وسلم على أهلك يكثر خير بيتك ويا أنس

سَلِّم على من لقيت من أمتى تكثر حسناتك ويا أنس لا تبيتن إلا وأنت طاهر فإنك إن مت مت شهيدا وصَلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك وصَلِّ بالليل والنهار تحبك الحفظة ووقِّر الكبير وارحم الصغير تلقنى غدا (ابن عدى ، والعقيلى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٤١٨/١ ، ترجمة ٢٣١ أزور بن غالب) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) . والعقيلى (١١٨/١ ترجمة ١٤٣ أزور بن غالب) وقال : ((لهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت)) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٣٧٦/١ ، رقم ٦٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٨/٦ ، رقم ٨٧٦٤) .

٢٩٥١٩) يا أنس أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم (أبو الشيخ عن أنس)

أخرجه أيضًا : الخطيب (٣٥/١٣) ، والديلمى (٣٦٤/٥ ، رقم ٨٤٤٨) ، والرافعى (١٣٣/٤) .

ومن غريب الحديث : ((المبرم)) : المحكم .

٢٩٥٢٠) يا أنس أما علمت أن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم تنفس عنه كربة أو تفرج عنه غما أو تزجى له صنعة أو تقضى عنه دينا أو تخلفه فى أهله (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص ٤٥ ، رقم ٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((تزجى)) : تيسرها وتسوقها إليه .

٢٩٥٢١) يا أنس إن الله أعطانى الكوثر الليلة نهر فى الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد قبلى ولا يطعمه من خفر ذمتى ووتر عترتى وقتل أهل بيتى (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢٥١/٢ ، ترجمة ٤٢٩ حماد بن يحيى بن المختار) وقال : ((وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن عطية غير حماد بن المختار هذا وليس بالمعروف)) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٠٢/١ ، رقم ٤٨٥) وقال : ((لا يصح)) .

ومن غريب الحديث : ((خفر ذمتى)) : نقض عهدى . ((ووتر عترتى)) : قتلهم .

٢٩٥٢٢) يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال لها البصرة أو البصيرة فإن مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير (أبو داود عن موسى بن أنس عن أبيه . ابن عدى عن حفص بن النضر بن أنس عن أبيه عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

حديث أنس من طريق موسى : أخرجه أبو داود (١١٣/٤ ، رقم ٤٣٠٧) .

حديث أنس من طريق حفص : أخرجه ابن عدى (٧٦/٥ ، ترجمة ١٢٥٥ عمار بن زربى أبى المعتمر الضرير) . وقال : ((هذا غير محفوظ)) ، والموضوعات (٦٠/٢) .

ومن غريب الحديث : ((أمصارًا)) : بلدانا . ((وكلاءها)) : عشبها .

٢٩٥٢٣) يا أنس إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٣٧٩/١ ، رقم ٦٣٤) . قال الهيثمى (٢١٦/١) : ((فيه عمر بن حفص المكى وثقه ابن حبان ، وقال الذهبى: لا يدرى من هو)) . قال الحافظ فى الدراية (٦٢/١) : ((فى إسناده ضعف)) .

٢٩٥٢٤) يا أنس ائت البساط لا يطأ عليه بقدمه (الخطيب عن أنس قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم على بساط فأتاه مجذوم فقال ... فذكره)

أخرجه الخطيب (٢٩٥/١٠) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٧٠/٢ ، رقم ١٤٥٨) وقال : ((لا يصح)) .

٢٩٥٢٥) يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد (البيهقى عن أنس)

أخرجه البيهقى (٢٨٤/٢ ، رقم ٣٣٦٠) .

٢٩٥٢٦) يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى (العسكرى فى الأمثال عن أنس)

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٩٧/٧ ، رقم ٤١٨٣) .

٢٩٥٢٧) يا أنس انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلىٌّ سيد العرب فلما جاء قال يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا هذا على فأحبوه بحبى وأكرموه بكرامتى فإن جبريل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله (الطبرانى عن السيد الحسن . وقال ابن كثير : هذا حديث منكر)

أخرجه الطبرانى (٨٨/٣ ، رقم ٢٧٤٩) . قال الهيثمى (١٣٢/٩) : ((فيه إبراهيم بن إسحاق الصينى وهو متروك)) .

٢٩٥٢٨) يا أنس ضع بصرك فى الصلاة عند موضع سجودك قال هذا شديد قال ففى المكتوبة إذن (البيهقى عن أنس)

أخرجه البيهقى (٢٨٤/٢ ، رقم ٣٣٥٩) من طريق الربيع بن بدر عن عنطوانة عن الحسن عن أنس به ، وقال : ((رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة ، والربيع بن بدر ضعيف)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٤٢٧/٣ ، ترجمة ١٤٦٨ عنطوانة) وقال : ((مجهول والحديث لا يعرف إلا به)) . وابن عدى (١٢٧/٣ ، ترجمة ٦٥١ الربيع بن بدر) وقال : ((عنطوانة لم ينسب ... ، والربيع عامة حديثه ورواياته عمن يروى عنهم مما لا يتابعه أحد عليه)) .

٢٩٥٢٩) يا أنس كتاب الله القصاص (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه أحمد (١٢٨/٣ ، رقم ١٢٣٢٤) ، والبخارى (٩٦١/٢ ، رقم ٢٥٥٦) ، وأبو داود (١٩٧/٤ ، رقم ٤٥٩٥) ، والنسائى (٢٧/٨ ، رقم ٤٧٥٧) ، وابن ماجه (٨٨٤/٢ ، رقم ٢٦٤٩) . وفيه : ((أن الربيع ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر : أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال ... – فذكره – فرضى القوم وعفوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره)) . فأنس المذكور فى المتن فى قوله ((يا أنس)) هو أنس بن النضر بن ضمضم الأنصارى الخزرجى عم أنس بن مالك ، وأخو الربيع بنت النضر ، وهو من أجلاء الصحابة ، استشهد رضى الله عنه فى أحد ، بخلاف أنس راوى الحديث فإنه أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصارى خادم النبى صلى الله عليه وسلم . انظر أنس بن النضر : الإصابة (١٣٢/١ ، ترجمة ٢٨٣) .

٢٩٥٣٠) يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها (العقيلى فى الضعفاء عن أنس) [ز]

أخرجه العقيلى (٤٥٣/٣ ، ترجمة ١٥٠٦ الفضل بن حرب البجلى) وقال : ((مجهول بالنقل ،

حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به)) .

٢٩٥٣١) يا أنس ما آمن بى من بات جاره جائعا إلى جنبه وهو يعلم (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٦٤/٥ ، رقم ٨٤٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع)) .

٢٩٥٣٢) يا أنس من حُمَّ ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن حُمَّ عشرة أيام نودى من السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (الديلمى عن أبان عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٦٥/٥ ، رقم ٨٤٥٣) . ومن غريب الحديث : ((حُمَّ)) : أى أصابته الحمى.

٢٩٥٣٣) يا أَنَّة اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد فليكن بها منزلك ولا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد فتشهده (الباوردى عن عائشة)

أخرجه الباوردى كما فى الإصابة (١٣٥/١ ، ترجمة ٢٨٨ أنة المخنث) وقال : ((أخرجه من طريق إبراهيم بن مهاجر عن أبى بكر بن حفص قال قالت عائشة لمخنث كان بالمدينة يقال له أَنَّة : ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبى بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ... الحديث)) . وقد ضبط الحافظ اسمه فقال : ((يقال له أَنَّة بفتح الهمزة وتشديد النون)) . انظر : الفتح (٣٣٤/٩) ، وتبصير المنتبه (٥/١) .

٢٩٥٣٤) يا أنيس إن المسلمين يتمصرون بعدى أمصارا مما يمصرون مصرا يقال لها البصرة فإن أنت وردتها فإياك وفيضها وسوقها وباب سلطانها فإنها سيكون بها خسف ومسخ وقذف آية ذلك الزمان أن يموت العدل ويفشو فيه الجور ويكثر فيه الزنى ويفشو فيه شهادة الزور (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٧/٦ ، رقم ٦٠٩٥) ، وقال : ((لا يروى عن زياد الأبرص إلا بهذا الإسناد))، وقال الهيثمى (١١/٨) : ((فيه جماعة لم أعرفهم*)) . وأنيس تصغير أنس ، وهو أنس بن مالك راوى الحديث.

٢٩٥٣٥) يا أهبان أما إنك إن بقيت بعدى فسترى فى أصحابى اختلافا فإن بقيت إلى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين (الطبرانى عن أهبان بن صيفى)

أخرجه الطبرانى (٢٩٥/١ ، رقم ٨٦٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٤٢/٧ ، ترجمة ٢١٤٠ يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى) ، وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) .

وأهبان بن صيفى أبو مسلم الغفارى ، صحابى ، مات بالبصرة ، انظر : الإصابة (١٤٢/١ ، ترجمة ٣٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((عراجين)) : أغصان النخيل .

٢٩٥٣٦) يا أهل الإسلام أقرضوا الله من أموالكم يضاعف لكم أضعافا كثيرة (ابن سعد عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً)

٢٩٥٣٧) يا أهل الإسلام الموتة أتتكم بالموجبة لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راتبة جاء الموت بما فيه بالروح والراحة فى جنة عالية لأولياء الله فى دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها جاء الموت بما جاء به الخزى والندامة والكرة الخاسرة فى نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ألا إن لكل ساع غاية وإن غاية

كل ساع الموت فسابق ومسبوق (أبو الشيخ فى أماليه ، وابن عساكر عن الوضين بن عطاء عـــن تميم عن بريدة بن عطية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتى المسجد فيقوم عليه فينادى بأعلى صوته ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٨/٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((بالموجبة)) : بما يوجب النار أو يوجب الجنة . ((لا ردة)) : لا رجوع بعد الموت للدنيا .

٢٩٥٣٨) يا أهل البقيع لا يفترق بيِّعان إلا عن رضا (البيهقى عن أنس . ابن جرير عن أبى قلابة مرسلاً)

حديث أنس : أخرجه البيهقى (٢٧١/٥ ، رقم ١٠٢٢٧) .

حـــديث أبى قلابـــة : أخرجه ابن جرير فى التفسير (٣٤/٥) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥١/٨ ، رقم ١٤٢٦٨) .

٢٩٥٣٩) يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سَفْر (أبو داود عن عمران بن حصين قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فأقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلى إلا ركعتين يقول ... فذكره)

أخرجه أبو داود (٩/٢ ، رقم ١٢٢٩). وأخرجه أيضا : البيهقى (١٥٧/٣، ، رقم ٥٢٨٧).

ومن غريب الحديث : ((سفر)) : مسافرون ، فلا يقتدى بنا .

٢٩٥٤٠) يا أهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (هناد عن عبيد بن عمير مرسلاً . أبو نعيم فى الحلية عن ابن أم مكتوم)

حـــديث عبـــيد : أخـــرجه هـــناد (٢٧١/١ ، رقم ٤٧٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٤) .

حديث ابن أم مكتوم : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/٢) .

٢٩٥٤١) يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن على)

أخرجه أبو داود (٦١/٢ ، رقم ١٤١٦) ، والنسائى فى السنن الكبرى (١٧١/١ ، رقم ٤٤٠) ، وابن ماجـــه (٣٧٠/١ ، رقم ١١٦٩) ، والحاكم (٤٤١/١ ، رقم ١١١٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٤٨/١ ، رقم ١٢٦١) ، والترمذى (٣١٦/٢ ، رقم ٤٥٣) وقال : ((حسن)) . والضياء (١٣٨/٢ ، رقم ٥٠٨) .

٢٩٥٤٢) يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته آناء الليل والنهار وأفشوه وتغنوا به وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فإن له ثوابا (البيهقى عن عبيدة الأملوكى)

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٠/٢ ، رقم ٢٠٠٧) . وعبيدة الأملوكى ، وقيل: المليكى ، قال ابن السكن: ((يقال له صحبة)) ، انظر: الإصابة (٤٢٨/٤ ، ترجمة ٥٣٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((لا توسدوا)) : لا تناموا عنه . ((لا تعجلوا ثوابه)) : لا تتعجلوا ثواب قراءته بأخذ الأجر عنها .

٢٩٥٤٣) يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته فى آناء الليل والنهار وتغنوه

وتدبـــروا مـــا فـــيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فإن له ثوابا (الطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن عبيدة الأملوكى)

أخـــرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٢/٢) ، قال الهيثمى : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٣١/١٣ ، رقم ٤٢٩٥) ، وابن عساكر (٣٨٦/١٣) من طريق أبى نعيم .

٢٩٥٤٤) يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإنى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا قالـــوا يـــا رسول الله هل يسمعون قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم اليوم لا يجيبون (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٦٠/١٠ ، رقم ١٠٣٢٠) . قال الهيثمى (٩١/٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((أهل القليب)) : هم الكفار الذين قُتلوا يوم بدر .

٢٩٥٤٥) يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإنى وجدت ما وعدنى ربى حقا قالوا يا رسول الله تكلم أقواما موتى قال لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق (الحاكم عن عائشة)

أخـــرجه الحاكم (٢٤٩/٣ ، رقم ٤٩٩٥) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٧٦/٦، رقم ٢٦٤٠٤) ، وإسحاق بن راهويه (٥٧٣/٢، رقم ١١٤٨) ، وابن حبان (٥٦٢/١٥، رقم ٧٠٨٨).

٢٩٥٤٦) يـــا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا يا رسول الله وهل يسمعون قال يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون (الطبرانى عن عبد الله بن سيدَان عن أبيه)

أخـــرجه الطـــبرانى (١٦٥/٧ ، رقـــم ٦٧١٥) ، قال الهيثمى (٩١/٦) : ((عبدَ الله بن سيدان مجهول)) .

وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٣٦/١٠ ، رقم ٣٢٤١) ، وأبو موسى المدينى كما فى أسد الغابة (١/ ٤٩٦) . ســيدَان والــد عبد الله ، ليس له إلا هذا الحديث ، وقد ذكره الطبرانى وأبو نعيم وأبو موسى ومن تبعهم فى الصحابة ، انظر أيضا : الإصابة (٢٣٦/٣ ، ترجمة ٣٦٣٣) ، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢٣٨/٣ ، ترجمة ٣١٢٩).

٢٩٥٤٧) يـــا أهل المدينة إن الله يعرِضُ عن الخمر تعريضا لا أدرى لعله سيترل فيها أمر ثم قال بعد يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إلىّ تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شىء فلا يشربها (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٥ ، رقم ٥٥٦٩) وأخرجه أيضا : الحاكم (٣٠٦/٢ ، رقم ٣١٠٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٩٥٤٨) يـــا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام فشكوا إليه أن لهم عيالا وخدما فقال كلوا وأطعموا واحبسوا (ابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن حبان (٢٥٢/١٣ ، رقم ٥٩٢٨) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٥٦٢/٣ ، رقم ١٩٧٣) .

٢٩٥٤٩) يـــا أهل المدينة لتدعنها للعوافى أربعين عاما قيل وما العوافى قال الطير والسباع (الطبرانى عن عوف بن مالك)

أخـــرجه الطـــبرانى (٥٥/١٨ ، رقم ٩٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣/٦ ، رقم ٢٤٠٢٢) ، والرويانى (٣٨٨/١ ، رقم ٥٩١) .

٢٩٥٥٠) يا أهل قباء ما هذا الطهور الذى خصصتم به فى هذه الآية {فيه رجال يحبون أن

يتطهـــروا} [التوبة:١٠٨] قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٣١ ، رقم ٣٠٠٧) ، وقال الهيثمى (١/٢١٣) : ((فيه شهر بن حوشب وقد اختلفوا فيه ولكنه وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة)) .

٢٩٥٥١) يـــا أهل مكة إنكم فى وسط من الأرض بحذاء وسط السماء وبأقل الأرض مطرا فأقلوا من اتخاذ الماشية (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٥/٢٩٦ ، رقم ٨٢٣٢) .

٢٩٥٥٢) يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة فى أدنى من أربع بُرُد من مكة إلى عسفان (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٩٦ ، رقم ١١١٦٢) . قال الهيثمى (٢/١٥٧) : ((رواه الطبرانى فى الكبير مـــن روايـــة ابـــن مجاهـــد عن أبيه وعطاء ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٣/١٣٧ ، ترجمة ٥١٨٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : ابن مجاهد سماه البيهقى فقال : ((عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه وعطاء بن أبى ربـــاح)) وهو : عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكى ، متروك وكذبه الثورى . والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (١٨/٥١٦ ، ترجمة ٣٦٠٦) ، تهذيب التهذيب (٦/٤٠٠ ، ترجمة ٨٣٩) ، التقريب (ص٣٦٨ ، ترجمة ٤٢٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((بُرُد)) : هى ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع .

٢٩٥٥٣) يا أيمن إن قومك أسرع العرب هلاكا (الحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن أيمن بن خريم الأسدى)

أخـــرجه ابـــن قانع (١/٥٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣/٢١٥ ، رقم ٩٤٧) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن عساكر (١٠/٣٧) من طريق الحسن بن سفيان .

وأيمـــن بـــن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدى ، أبو عطية الشامى الشاعر ، مخـــتلف فى صـــحبته ، انظـــر : تهذيب الكمال (٣/٤٤٣ ، ترجمة ٥٩٨) ، تهذيب التهذيب (١/٣٤٣ ، ترجمة ٧٢٤) ، التقريب (ص ١١٧ ، ترجمة ٥٩٦) .

[يا أيها]

٢٩٥٥٤) يـــا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فإن الرب عند ظن عبده (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٨ ، رقم ١٠١٢) .

٢٩٥٥٥) يـــا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم (الديلمى عن الضحاك بن قيس)

أخرجه الديلمى (٥/٢٧١ ، رقم ٨١٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يقول أنا خير شريك)) ، وتقدم فيه أن الضحاك هو ابن قيس الفهرى .

٢٩٥٥٦) يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده (أحمد عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٦٨/١ ، رقم ٢٤١٩) . قال الهيثمى (١٧٢/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٥٥٧) يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصِلُوا الأرحام وصَلُّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام (الترمذى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، وابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والحاكم ، والطبرانى ، والضياء ، وابن زنجويه عن عبد الله بن سلام)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٧/٧ ، رقم ٣٥٨٤٧) ، وأحمد (٤٥١/٥ ، رقم ٢٣٨٣٥) ، وعبد بن حميد (ص ١٧٩ ، رقم ٤٩٦) ، والدارمى (٤٠٥/١ ، رقم ١٤٦٠) ، والترمذى (٦٥٢/٤ ، رقم ٢٤٨٥) ، وقال : صحيح . وابن ماجه (٤٢٣/١ ، رقم ١٣٣٤) ، وابن سعد (٢٣٥/١) ، والحاكم (١٤/٣ ، رقم ٤٢٨٣) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والضياء (٤٣٣/٩ ، رقم ٤٠٤) .

٢٩٥٥٨) يا أيها الناس أقلوا الخروج بعد هَدأة الرِّجْل فإن لله دواب يبثها فى الأرض تفعل ما تؤمر وإذا سمعتم نهيق حمار أو نباح كلب فاستعيذوا بالله من الشيطان فإنها ترى ما لا ترون (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٤٥/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف)).

٢٩٥٥٩) يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربى على أعجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى أبلغت قالوا بلغ رسول الله ثم قال أى يوم هذا قالوا يوم حرام ثم قال أى شهر هذا قالوا شهر حرام ثم قال أى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا أبلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب (أحمد عن أبى نضرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤١١/٥ ، رقم ٢٣٥٣٦) ، وقال الهيثمى (٢٦٦/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٥٦٠) يا أيها الناس ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان (أحمد عن عمرو بن العاص قال : كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبى حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه ففعلت مثله ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤ ، رقم ١٧٨٤٣) ، وقال الهيثمى (٣٠٠/٩) ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٥٦١) يا أيها الناس أما تستحيون تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تعمرون وتأملون ما لا تدركون ألا تستحيون من ذلك (الطبرانى عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/٢٥ ، رقم ٤٢١) ، قال الهيثمى (٢٨٤/١٠) : ((فيه الوازع بن نافع وهو متروك)) .

وأم الوليد ، قال الحافظ : ((ذكرها الدارقطنى فى الإخوة وقال روى حديثها الطرائفى وفيها نظر)) ، ثم ذكر حديثها هذا الذى أخرجه الطبرانى ، وابن منده من وجهين جميعا عن الوزاع ، قال الحافظ : ((والطريقان ضعيفان)) . انظر : الإصابة (٣٢٢/٨ ، ترجمة ١٢٢٩٥) .

٢٩٥٦٢) يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا ذلك له يا أيها الناس إنى راض عن

أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية يا أيها الناس احفظونى فى أختانى وأصهارى وأصحابى لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا خيرا (سيف بن عمر فى الفتوح ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والخطيب ، والضياء ، وابن النجار ، وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده ، قال ابن منده : هذا حديث غريب)

أخرجه ابن قانع (١/٢٧١) ، وسيف بن عمر ، وابن شاهين كما فى الإصابة (٣/٢٠٥ ، ترجمة ٣٥٥٤ سهل بن مالك) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٢/٤٧٦ ، ترجمة ٢٣١١ سهل بن مالك) ، والطبرانى (٦/١٠٤ ، رقم ٥٦٤٠) ، قال الهيثمى (٩/١٥٧) : ((فيه جماعة لم أعرفهم*)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٩/٢٤٢ ، رقم ٢٩٢٦) ، والخطيب (٢/١١٩) ، وابن عساكر (٢١/٨١) من طريق ابن منده وقال : ((قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٤/١٤٧ ، ترجمة ٧١٥ محمد بن يوسف المسمعى) وقال : ((إسناده مجهول ولا يتابع عليه من جهة ولا يعرف إلا به)) ، والديلمى (٥/٢٨١ ، رقم ٨١٨٧) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٤/٧٥٩ ، رقم ٦١٤٧) وضعفه .

وسهل بن يوسف بن سهل بن مالك بن عبيد الأنصارى أبو همام ، مجهول الحال ، قال ابن عبد البر : ((لا يعرف ولا أبوه)) ، انظر: الميزان (٨/١٢٢ ، ترجمة ٤٣٦) ، اللسان (٣/١٢٢ ، ترجمة ٤٢٤ – ٦/٣٢٤ ، ترجمة ١١٥٤) .

وجده هو : سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصارى ، أخو كعب بن مالك الشاعر المشهور ، قال ابن حبان : ((له صحبة)) ، انظر: الإصابة (٣/٢٠٥ ، ترجمة ٣٥٥٤) .

٢٩٥٦٣) يا أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله وأجملوا فى الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (الحاكم ، والبيهقى عن جابر . الحاكم ، وابن عساكر عن أنس)

حديث جابر : أخرجه الحاكم (٢/٥ ، رقم ٢١٣٥) والبيهقى (٥/٢٦٥ ، رقم ١٠١٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى السنة (١/١٨٣ ، رقم ٤٢٠) وابن ماجه (٢/٧٢٥ ، رقم ٢١٤٤) وضعفه البوصيرى .

حديث أنس : أخرجه ابن عساكر (١٤/٥٣) .

٢٩٥٦٤) يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علىَّ صلاةً فى دار الدنيا إنه قد كان فى الله وملائكته كفاية إذ يقول {إن الله وملائكته يصلون على النبى} الآية [الأحزاب : ٥٦] فأمر بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٥/٢٧٧ ، رقم ٨١٧٥) .

٢٩٥٦٥) يا أيها الناس إن الأنصار عيبتى ونعلى وكرشى التى آكل فيها فاحفظونى فيهم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (ابن سعد عن أبي سعيد)

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن عيبتى ...)) .

٢٩٥٦٦) يا أيها الناس إن الحُمَّى رائد الموت وسجن الله فى الأرض وهى قطعة من النار فإذا أخذتكم فبردوا لها الماء فى الشنان وصبوا عليكم ما بين الصلاتين يعنى المغرب والعشاء (الطبرانى عن عبد الله وقيل عبد الرحمن بن المرقع)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٥/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه فريح بن عبيد والحبر بن هارون ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٦٩/١ ، رقم ٥٩) ، والديلمى (٢٧٧/٥ ، رقم ٨١٧٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما فريح بن عبيد فلم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، ولا ذكر له إلا فى هذا الموضع من المجمع ، والله أعلم .

وأما الحبر بن هارون فقد ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر: الجرح والتعديل (٤١٩/٨ ، ترجمة ١٩٠٩) ، الثقات (٥٢٦/٧ ، ترجمة ١١٢٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((الشنان)) : جمع شن وهو القربة البالية .

٢٩٥٦٧) يا أيها الناس إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وإنما هى اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربى (ابن عساكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٢٢٤/٢٤) .

٢٩٥٦٨) يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة والصدقة وذكر الله وقد رأيت منكم خمسين ألفا أو سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن أسماء بنت أبى بكر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥٤/٦ ، رقم ٢٧٠٣٧) ، والطبرانى (٩٠/٢٤ ، رقم ٢٤٠) ، وقال الهيثمى (٤١٠/١٠) : ((رجالهما ثقات)) .

٢٩٥٦٩) يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلى إنه ليس من شىء توعدونه إلا وقد رأيته فى صلاتى هذه ولقد جىء بالنار حين رأيتمونى تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها حتى قلت يا رب وأنا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن به قال إنما تعلق بمحجنى وإن غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا وجىء بالجنة فذلك حين رأيتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى فمددت يدى وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لى أن لا أفعل (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه أحمد (٣١٧/٣ ، رقم ١٤٤٥٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣١١ ، رقم ١٠١٢) ، ومسلم (٦٢٣/٢ ، رقم ٩٠٤) ، وابن خزيمة (٣١٨/٢ ، رقم ١٣٨٦) ، وابن حبان (٨٧/٧ ، رقم ٢٨٤٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢١٧/٢ ، رقم ٨٣٠٤) ، وأبو داود (٣٠٦/١ ، رقم ١١٧٨) .

٢٩٥٧٠) يـــا أيها الناس إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى ألا إنه لا يحل لى ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة (الباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان وقال : إنه خطأ)

أخـــرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٨٨/١ ، ترجمة ١٣٣٧ خارجة بن عمرو) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٩٤/٧ ، رقم ٢٢٤٤) ، قال الحافظ فى الإصابة (٢٢٥/٢ ، ترجمة ٢١٤٣ خارجة بن عمرو حليف آل أبى ســفيان) : ((قـــال ابن منده: وهم فيه الفريابى عن عبد الحميد فقال خارجة بن عمرو وإنما هو عمرو بن خارجة . قلت (القائل الحافظ) : تابعه جنادة بن المغلس فقال : خارجة بن عمرو)). وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٦/١٧ ، رقم ٧٢) ، فى مـــسند عمرو بن خارجة من طريق ((الفريابى ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثنى خارجة بن عمرو وكـــان حليفا لأبى سفيان فى الجاهلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ، فأفاد صنيع الطبرانى أنه يرجح أن صوابه عمرو بن خارجة على ما قال ابن منده ، قال الهيثمى (٣٣٩/٥) : ((فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف)) .

وقد تقدم التعريف بعمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدى حليف آل أبى سفيان ، فغاية وهم الفريابى فيه أنه قلب اسمه ، لا أنه رجل آخر .

قال مقيده عفا الله عنه : وقول السيوطى ((وأبو نعيم عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان وقال : إنه خطأ)) ، يوهم أن أبا نعيم تكلم على ما وهم فيه الفريابى فى قوله ((خارجة بن عمرو)) ، وليس كذلك بل تكلم على وهم آخر وقع لابن منده فيه حيث قال – كما فى أسد الغابة – ((عن الفريابى عن عبد الحميد بن جعفر)) ، قال أبو نعيم : ((وأخطأ فيه بعض المتأخرين فقال الفريابى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، وهو ابن بهرام وليس بابن جعفر)) ، وبعض المتأخرين عند أبى نعيم يقصد به ابن منده كما هو معروف ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((وبرة)) : خيط صوف .

٢٩٥٧١) يـــا أيها الناس إن الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وإن الله تعـــالى يـــوفى عـــبده ما كتب له من الرزق فأجملوا فى الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـــرجه أبو يعلى (٤٦١/١١ ، رقم ٦٥٨٣) ، وقال الهيثمى (٧٠/٤) : ((فيه عبيد بن تسطاس مولى كثير بن الصلت ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : عبيد بن نسطاس ، مولى كثير بن الصلت ، ترجم له المزى تمييزا ، وقال ابـــن حجر : مقبول . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٩/١٩ ، ترجمة ٣٧٤٠) ، تهذيب التهذيب (٦٩/٧ ، ترجمة ١٦٣) ، التقريب (ص٣٧٨ ، ترجمة ٤٣٩٦) .

٢٩٥٧٢) يـــا أيها الناس إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض وهى حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يؤخذ لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر فقال إلا الإذخر (ابن ماجه عن صفية بنت شيبة)

أخـــرجه ابن ماجه (١٠٣٨/٢ ، رقم ٣١٠٩) قال البوصيرى (٢١٧/٣) : ((فى إسناده أبان بن صالح وهو ضعيف)) .

٢٩٥٧٣) يا أيها الناس إن الله حيى كريم فإذا اغتسل أحدكم فليستتر (الطبرانى عن يعلى بن منية)

أخرجه الطبرانى (٢٥٩/٢٢ ، رقم ٦٧٠) . وأخرجه أيضا : النسائى (٢٠٠/١ ، رقم ٤٠٦) .

٢٩٥٧٤) يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا ولو شاء ردها إلينا فى حين غير هذا فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها كما كان يصليها لوقتها إن الشيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلى فأضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى حتى نام (مالك عن زيد بن أسلم مرسلاً)

أخرجه مالك (١٤/١ ، رقم ٢٦) . وفيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ليلة بطريق مكة ووكل بلالاً أن يوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا .

٢٩٥٧٥) يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان رجل بر تقى كريم على الله وفاجر شقى هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب (الترمذى – غريب – والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٣٨٩/٥ ، رقم ٣٢٧٠) وقال : ((غريب)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٤/٤ ، رقم ٥١٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((عبية)) : الكبر والفخر .

٢٩٥٧٦) يا أيها الناس إن الله قد حرم دماءكم وأموالكم وأولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر وكحرمة هذا الشهر من السنة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلابى)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٨٨/١) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٣٥٥/٢) ، والعقيلى (١٠١/٢ ، ترجمة ٥٦٤ سعيد بن بشير المصرى) وقال : ((هذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد من غير وجه عن جماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بأسانيد ثابتة)) .

وقيس بن كلاب الكلابى صحابى ، والد عطية بن قيس ، انظر : الإصابة (٤٩٧/٥ ، ترجمة ٧٢٣٣) .

٢٩٥٧٧) يا أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعونى فلا أجيبكم وتسألونى فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا أنصركم (أحمد ، والبزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٥٩/٦ ، رقم ٢٥٢٩٤) ، وقال الهيثمى (٢٦٦/٧) : ((فيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل)) .

٢٩٥٧٨) يا أيها الناس إن الناس يكثرون وإن الأنصار يقلون فمن ولى منكم أمرا ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (أحمد عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٨٩/١ ، رقم ٢٦٢٩) .

٢٩٥٧٩) يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب ولا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن مخشى بن حجير عن أبيه . الطبرانى عن أبى غادية الجهنى)

حديث حجير : أخرجه الطبرانى (٣٤/٤ ، رقم ٣٥٧٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٣٠٢/٣ ، رقم ١٦٨٢) ، وابن عبد البر معلقا فى الاستيعاب (٣٣٣/١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٢٤٥/١) ، والإصابة (٤١/٢ ، ترجمة ١٦٤٠) جميعا فى ترجمة حجير بن أبى حجير الهلالى والد مخشى ، وقال ابن منده : ((غريب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مخشى بن حجير أو ابن حجر لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، لكن قال الحافظ فى الإصابة: ((إسناده صالح)) . والله أعلم .

وأبوه حجير بن أبى حجير الهلالى أو الحنفى ويقال : حجر بغير تصغير ، ذكروه فى الصحابة كما رأيت .

حديث أبي غادية الجهني : أخرجه الطبراني (٢٢/٣٦٣ ، رقم ٩١٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٧٦) .

٢٩٥٨٠) يا أيها الناس إن دين الله فى يسر (الطبرانى عن عروة الفقيمى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٦٢) وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٦٩ ، رقم ٢٠٦٨٨) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٣٩٧ ، رقم ١١٩٠) ، وأبو يعلى (١٢/٢٧٤ ، رقم ٦٨٦٣) ، وابن قانع (٢/٢٦٢) . قال الهيثمى (١/٦٢) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود وضعفه النسائى وغيره ، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم ، هكذا ذكره المزى)) . وقد تقدم الكلام على رجاله تحت طرف ((أيها الناس إن دين الله يسر)) .

٢٩٥٨١) يا أيها الناس إن ربكم حيي كريم يستحيى أن يمد أحدكم يده إليه فيردهما خائبتين (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٧/١٤٢ ، رقم ٤١٠٨) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١/٦٧٥ ، رقم ١٨٣٢) وقال : ((إسناده صحيح)) .

٢٩٥٨٢) يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٨٩ ، رقم ٥١٣٧) .

٢٩٥٨٣) يا أيها الناس إن على أهل كل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى ، والطبرانى عن مخنف بن سليم)

أخرجه أحمد (٥/٧٦ ، رقم ٢٠٧٥٠) ، وأبو داود (٣/٩٣ ، رقم ٢٧٨٨) ، والترمذى (٤/٩٩ ، رقم ١٥١٨) وقال : حسن غريب . والنسائى (٧/١٦٧ ، رقم ٤٢٢٤) ، وابن ماجه (٢/١٠٤٥ ، رقم ٣١٢٥) ، والبيهقى (٩/٣١٢ ، رقم ١٩١٢٨) والطبرانى (٢٠/٣١١ ، رقم ٧٣٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٥/١١٩ ، رقم ٢٤٣٠٣) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٢٩٧ ، رقم ٢٣١٨) .

٢٩٥٨٤) يا أيها الناس إن قريشا أهل أمانة فمن بغاهم العواثر أكبه الله فى النار لوجهه (أحمد عن رفاعة بن رافع) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤/٣٤٠ ، رقم ١٩٠١٥) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٦) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب اللغة : ((العواثر)) : جمعُ عاثِر وهى حِبالة الصائِد ، أو جمعُ عاثِرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم : عثرَ بهم الزمانُ إذا أخنَى عليهم .

٢٩٥٨٥) يا أيها الناس إن كل ربا موضوع وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (أبو يعلى عن أبي حرة الرقاشى عن عمه) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣/١٣٩ ، رقم ١٥٦٩) ، وقال الهيثمى (٤/١١٦) : ((فيه على بن زيد وهو ضعيف وقد وثق ، وأبو حرة وثقه أبو داود وضعفه ابن معين)) .

٢٩٥٨٦) يا أيها الناس إن لكل ملك حمى وإن حمى الله فى الأرض حلاله وحرامه والمشتبهات بين ذلك ولو أن راعيا رعى بجنبات حمى لا تلبث غنمه أن ترعى فى وسطه فدعوا الشبهات (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخـرجه أيـضًا : أبو عوانة (٣٩٨/٣ ، رقم ٥٤٦٥) ، والمزى فى التهذيب (١٤٦/١٧) من طريق أبى نعيم .

٢٩٥٨٧) يـا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فى الأرض اغدوا وروحـوا فى ذكر الله وذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه (الحاكم وتعقب ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن جابر)

أخـرجه الحـاكم (٦٧١/١ ، رقم ١٨٢٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأبو يعلى (٣٩٠/٣ ، رقم ١٨٦٥) ، والبـزار كمـا فى المطالب العالية (٤٩٣/٩ عقب ٣٤٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٧/٣ ، رقم ٢٥٠١) ، قال الهيثمى (٧٧/١٠) : ((فيه عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجـالهم رجـال الصحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٨/١ ، رقم ٥٢٨) ، وابن عساكر (٧٩/٥٦) .
وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٨١/٢ ترجمة ٦٣٤ عمر بن عبد الله) وقال : ((كان ممن يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره فى الكتب إلا على سبيل الاعتبار)).

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((وثقه غير واحد)) فيه نظر ما أطلق توثيقه غير ابن سعد ، ومشاه غير واحد أحمد وابن معين والبزار قالوا : ((ليس به بأس)) ، وضعفه غير واحد ، واتفق الكل على أنه كان كثير الإرســال ، وهو من صغار التابعين ،توفى رحمه الله سنة (١٤٥ هـ) والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٢٠/٢١ ، ترجمة ٤٢٧١) ، تهذيب التهذيب (٤١٤/٧ ، ترجمة ٧٨٤) ، التقريب (ص ٤١٤ ، ترجمة ٤٩٣٤) .

٢٩٥٨٨) يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى مسعود)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٥/١ ، رقم ٤٦٥٧) ، وأحمد (١١٨/٤ ، رقم ١٧١٠٦) ، والبخارى (٢٤٩/١ ، رقـم ٦٧٢) ، ومـسلم (٣٤٠/١ ، رقـم ٤٦٦) ، وابن ماجه (٣١٥/١ ، رقم ٩٨٤) .
وأخـرجه أيـضا : الدارمـى (٣٢٢/١ ، رقـم ١٢٥٩) ، وابن حبان (٥٠٨/٥ ، رقم ٢١٣٧) ، وأبو عوانة (٤٢٠/١ ، رقم ١٥٥٥) .

٢٩٥٨٩) يـا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك فإن الغلول عارٌ على أهله يوم القيامة وشنار ونار (ابن ماجه عن عبادة بن الصامت)

أخرجه ابن ماجه (٩٥٠/٢ ، رقم ٢٨٥٠) . قال البوصيرى (١٧٣/٣) : ((هذا إسناد حسن)) .
وفـيه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم حنين إلى جنب بعير من المقسم ثم تناول وبرة من البعير فجعلها بين إصبعيه ثم قال : ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((شنار)) : عيب وعار .

٢٩٥٩٠) يـا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها فإذا الإنسان دفن وتفرق عنه أصحابه جاءه ملـك فى يده مطراق فأقعده قال ما تقول فى هذا الرجل فإن كان مؤمنا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول له صدقت ثم يفتح له باب إلى النار فيقول هذا منزلك لو كفرت بربك فأما إذ آمنت فهذا منزلك فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له اسكن ويفسح له

فى قبره وإن كان كافرا أو منافقا فقيل له ما تقول فى هذا الرجل فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شـيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فإن الله أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلـق الله كلهم غير الثقلين فقال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك فى يده مطراق إلا هيلَ عند ذلك فقال {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت} [إبراهيم : ٢٧] (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى ذِكر الموت ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وابن جرير ، والبيهقى فى عذاب القبر عن أبى سعيد وصحح)

أخرجه أحمد (٣/٣ ، رقم ١١٠١٣) . قال الهيثمى (٤٨/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن أبى عاصـم فى السنة (٤١٧/٢ ، رقم ٨٦٥) . وابن جرير فى تفسيره (٢١٤/١٣) ، والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((يقمعه)) :يضربه بمقمع من حديد ذى رأس معوجة . ((هيل)) : فزع .

٢٩٥٩١) يـا أيها الناس إن هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح فمـن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشدة ألا وإن الله خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار عقـبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سببا وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ ليعطى ويبتلى ليجزى فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واهجروا لذيذ عاجلها لكريه آجلها ولا تسعوا فى عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد أراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٨١/٥ ، رقم ٩١٨٦) .

٢٩٥٩٢) يا أيها الناس أنزل الله كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه فما أحل فى كـتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم فى كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة (أبو نصر السجزى فى الإبانة وقال : حسن غريب عن أنس)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٦٤/٣) وقال : ((غريب)) . والضياء (١٣٤/٦ ، رقم ٢١٣٤) .

٢٩٥٩٣) يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا {كما بدأنا أول خلق نعيده} [الأنبـياء:١٠٤] ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمـتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقـول كما قال العبد الصالح {كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم} [المائدة:١١٧] فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عباس) [الفتح]

أخـرجه أحمد (٢٣٥/١ ، رقم ٢٠٩٦) ، والبخارى (١٢٧١/٣ ، رقم ٣٢٦٣) ، ومسلم (٢١٩٤/٤ ، رقم ٢٨٦٠) ، والترمذى (٦١٥/٤ ، رقم ٢٤٢٣) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى (١١٧/٤ ، رقم ٢٠٨٧) .

٢٩٥٩٤) يا أيها الناس إنكم فى دار هدنة وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع فأعدوا الجهاز لبعد المفازة (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٧٩/٥ ، رقم ٨١٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((هدنة)) : موادعة إلى حين .

٢٩٥٩٥) يا أيها الناس إنكم قد أصبتم خيرا وأجرا وإنا مُجَمِّعُون فمن أراد أن يُجَمِّع معنا فليجمع ومن أراد أن يرجع إلى أهله فليرجع (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٣٥/١٢ ، رقم ١٣٥٩١) ، قال الهيثمى (١٩٥/٢) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسماعيل بن إبراهيم التركى عن زياد بن راشد أبى محمد السماك ولم أجد من ترجمهما)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كأنه تصحف فى نسخة الهيثمى فلم يعرفهما ، والذى وقع فى معجم الطبرانى المطبوع : ((حدثنا محمد بن يوسف التركى ثنا عيسى بن إبراهيم البركى ثنا سعيد بن راشد السماك ثنا عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر)) ، أما عيسى بن إبراهيم فهو الشعيرى المعروف بالبركى يكنى أبا إسحاق ، وقيل فى كنيته غير ذلك ، صدوق ربما وهم ، يروى عن السماك ، ويروى عنه محمد بن يوسف التركى . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٥٨٠/٢٢ ، ترجمة ٤٦١٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٣/٨ ، ترجمة ٣٨٠) ، التقريب (ص٤٣٨ ، ترجمة ٥٢٨٤) .

وأما سعيد بن راشد فهو أبو محمد المازنى البصرى السماك ، قال البخارى : ((منكر الحديث)) وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث منكر الحديث)) . والله أعلم. انظر: التاريخ الكبير (٤٧١/٣ ، ترجمة ١٥٧٢) ، الجرح والتعديل (١٩/٤ ، ترجمة ٨٠) ، المجروحين (٣٢٤/١ ، ترجمة ٣٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((مجمعون)) : مجتمعون لصلاة الجمعة .

٢٩٥٩٦) يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء وحمراء وفى البيوت ما فيها فإذا لقيتم عدوكم فقُدُما قُدُما فإنه ليس أحد منكم يحمل فى سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين فإذا تأخر استترتا منه فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له ثم تجيئان فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه وتقولان له مرحبا فقد آن لك ويقول هو مرحبا فقد آن لكما (ابن أبى عاصم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن منده ، والطبرانى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة عن جِدَار . قال ابن منده : غريب . وقال ابن الجوزى عن النسائى : هذا حديث باطل . وقال البغوى : ليس هو عندى بصحيح . وروى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة مرفوعا ولم يذكر جدارا . ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا من كلام يزيد وهو الصواب . وكذا قال الدارقطنى فى العلل هذا هو الصواب والأول ليس بالمحفوظ)

حديث يزيد بن شجرة عن جِدَار مرفوعا : أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٤/٥ ، رقم ٢٦٥٤) ، والبغوى كما فى الإصابة (٤٦٦/١ ، ترجمة ١١١٠ جدار) ، وابن قانع (١٦٠/١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٣٢٦/١ ترجمة ٧٠٨ جدار الأسلمى) ، والطبرانى (٢٨٩/٢ ، رقم ٢٢٠٣) ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٨٥/٢ ، رقم ٩٦١) وقال : ((قال النسائى : هذا حديث باطل)) . قال الهيثمى (٢٩٤/٥) : ((رواه البزار والطبرانى، وفى إسناد البزار إسماعيل بن ابراهيم التيمى ، وفى إسناد الآخر فهد بن عوف وكلاهما ضعيف جدًّا)) .

وقد رووه جميعا كما قال الحافظ : ((من طريق العباس بن الفضل بن عمرو الأنصارى عن القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأنصارى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة عن جدار ... والعباس ضعيف جدا ... وقال الدارقطنى : ليس بالمحفوظ والصواب قول منصور والأعمش (يعنى موقوفا) قاله فى العلل)) .

حديث يزيد بن شجرة الموقوف : قال الحافظ : ((قال ابن منده : غريب (يعنى حديث جدار) ،

وقد رواه يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة بطوله ولم يذكر جدارا ، وكذا رواه منصور عن مجاهد عن يزيد لكن وقفه ، قلت (القائل الحافظ) : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد)) .

قلنا : فأما طريق يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة : فقد رواه موقوفا ، ورفع منه بعد قوله فقدما قدما : ((فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما تقدم عبد خطوة فى سبيل الله إلا تقدم إليه الحور العين ...)) فذكره ، أخرجه : ابن أبى شيبة (٢٠٤/٤) ، وسعيد بن منصور (٢٥٨/٢، رقم ٢٥٦٤) ، وعبد بن حميد (ص ١٦٣، رقم ٤٤١) ، وهناد بن السرى فى الزهد (١٢٢/١، رقم ١٥٨) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤٧/٢٢ ، رقم ٦٤٢) .

قال ابن أبى حاتم فى المراسيل (ص ٢٣٥ – ٢٣٦) : ((سمعت أبى وسئل عن يزيد بن شجرة له صحبة فقال : فى بعض الحديث أن له صحبة ، وسمعت أبى مرة أخرى يقول : يزيد بن شجرة ليست له صحبة ، روى يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة ، فقال أبى : أخطأ يزيد بن أبى زياد ما ليزيد بن شجرة صحبة . وقال أبو زرعة : يزيد بن شجرة ليست له صحبة صحيحة ، ومن يقول له صحبة يخطىء ، ويزيد بن أبى زياد رفع هذا الحديث)) .

وأما طريق الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا : فأخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٧/٤) ، وسعيد بن منصور (٢٦٠/٢ ، رقم ٢٥٦٧) .

وأما طريق منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا : فأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (ص ٣٨ ، رقم ٢٢ ، وفى الزهد (ص٤٣ ، رقم ١٣٣) ، وعبد الرزاق (٢٥٦/٥ ، رقم ٩٥٣٨) ، وهناد فى الزهد (١٢٣/١ ، رقم ١٦١) ، والطبرانى (٢٤٦/٢٢ ، رقم ٦٤١) ، والحاكم (٥٦٤/٣ ، رقم ٦٠٨٧) .

وقال ابن معين عن يزيد بن شجرة : ((له صحبة فأما حديث جدار فليس بصحيح ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد شجرة شيئا ، والحديث حديث منصور)) . وقال البغوى نحوه ، وزاد أن الزهرى لم يسمع من يزيد .

ويزيد بن شجرة مختلف فى صحبته ، فقال ابن معين والبخارى وابن حبان وابن أبى حاتم : ((له صحبة)) ، ونفاها أبو حاتم وأبو زرعة وابن منده ، وتوفى رحمه الله غازيا سنة (٥٨ هـ) ، انظر : الإصابة (٦٦٢/٦ ، ترجمة ٩٢٧٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : هكذا حكاه الحافظ عن ابن أبى حاتم ، وفيه نظر ، بل حكاه بصيغة التمريض ثم فنده ، وعبارته : ((يقال له صحبة روى عنه مجاهد سمعت أبى يقول ذلك ، نا عبد الرحمن قال : سمعت أبا زرعة يقول : روى محمد بن فضيل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قوله ، لا يذكر النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح ، وأخطأ ابن فضيل فيما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فى حديثه)) والله أعلم .

٢٩٥٩٧) يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إن الذى تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم (أبو داود ، والترمذى – حسن – عن أبى موسى)

أخرجه أبو داود (٨٧/٢ ، رقم ١٥٢٦) ، والترمذى (٥٠٩/٥ ، رقم ٣٤٦١) ، وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٢٧٤/١ ، رقم ٦١٨) .

٢٩٥٩٨) يا أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به ولكن سددوا وقاربوا و أبشروا (أحمد ، وأبو داود عن الحكم بن حزن) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢١٢/٤ ، رقم ١٧٨٨٩) ، وأبو داود (٢٨٧/١ ، رقم ١٠٩٦) .

٢٩٥٩٩) يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ولكن سددوا وقاربوا

وأبشروا (سعيد بن منصور ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن سعد ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن عدى ، والبيهقى ، والضياء عن الحكم بن حزن الكلفى)

أخرجه أحمد (٢١٢/٤ ، رقم ١٧٨٨٩) ، وأبو داود (٢٨٧/١ ، رقم ١٠٩٦) ، وابن سعد (٥١٦/٥) ، وابن خزيمة (٣٥٢/٢ ، رقم ١٤٥٢) ، وأبو يعلى (٢٠٤/١٢ ، رقم ٦٨٢٦) ، وابن قانع (٢٠٧/١) ، والبيهقى (٢٠٦/٣ ، رقم ٥٥٤١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢١٣/٣ ، رقم ٣١٦٥).

والحكم بن حزن الكلفى له صحبة ، ووفادة ، انظر : الإصابة (٩٩/٢ ، ترجمة ١٧٧٢) .

٢٩٦٠٠) يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا {كما بدأنا أول خلق نعيده} [الأنبياء : ١٠٤] ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح {كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم} [المائدة : ١١٧] فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٣ ، رقم ٢٦٣٨) ، وأحمد (٢٥٣/١ ، رقم ٢٢٨١) ، والبخارى (١٦٩١/٤ ، رقم ٤٣٤٩) ، ومسلم (٢١٩٤/٤ ، رقم ٢٨٦٠) ، والترمذى (٣٢١/٥ ، رقم ٣١٦٧) ، وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١١٧/٤ ، رقم ٢٠٨٧) .

٢٩٦٠١) يا أيها الناس إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له صار لى والدا وصرت له فرطا (ابن قانع عن حنظلة الكاتب)

أخرجه ابن قانع (٢٠٢/١) .

٢٩٦٠٢) يا أيها الناس إنما أنا بشر رسول أذكركم بالله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربى لما أخبرتمونى فبلغت رسالات ربى كما ينبغى لها أن تبلغ وإن كنت بلغت رسالات ربى لما أخبرتمونى أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وهذا القمر وزوال النجوم عن مطالعها لموت رجال من عظماء أهل الأرض وإنهم قد كذبوا ولكن هن آيات من آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يُحدث له منهم توبة فقد أُريت فى مقامى وأنا أصلى ما أنتم لاقون فى دنياكم وآخرتكم ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبى تحيى وإنه متى خرج يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشىء من عمل سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يسوق الناس إلى بيت المقدس فيحصرون حصرا شديدا ويُؤْزَلُون أزلاً شديدا فيصبح فيهم عيسى ابن مريم فيهزمهم الله وجنوده حتى إن جذم الحائط وغصن الشجرة لينادى المؤمن يقول هذا كافر استتر بى تعال فاقتله ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أشياء يتفاقم شأنها فى أنفسكم وحتى تساءلون بينكم هل ذكر نبيكم من هذا ذكرا وحتى تزول الجبال عن مراتبها ثم يكون على أثر ذلك القبض القبض أى الموت (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن

خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، وابن جرير ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن سمرة)

أخرجه أحمد (١٦/٥ ، رقم ٢٠١٩٠) . قال الهيثمى (٣٤١/٧) : ((رجاله رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان)) . وابن خزيمة (٣٢٥/٢ ، رقم ١٣٩٧) ، والطحاوى (٣٣٢/١) ، وابن حبان (١٠١/٧ رقم ٢٨٥٦) ، والطبرانى (١٨٩/٧ ، رقم ٦٧٩٧) ، والحاكم (٤٧٨/١ ، رقم ٢٣٠) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (٣٣٩/٣ ، رقم ٦١٥٤) .

وأبو تِحّى شيخ من الأنصار ، ليس له ذكر إلا فى هذا الحديث ، انظر : الإصابة (٥٢/٧ ، ترجمة ٩٦٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((ويُؤْزَلُون أزْلاً شديدا)) : يقحطون ويُضيق عليهم . ((جذم الحائط)) : أى بقية الحائط أو قطعة من الحائط . ((مراتبها)) : مقامها الراسخ .

٢٩٦٠٣) يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم ولعله أن يكون قد قرب منى خُفوفٌ مِنْ بين أظهركم فمن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو من ماله شيئا هذا عرض محمد وشعره وبشره وماله فليقم فليقتص ولا يقولن أحد منكم إنى أتخوف من محمد العداوة والشحناء ألا وإنهما ليسا من طبيعتى وليسا من خلقى (أبو يعلى ، وابن عساكر عن الفضل بن العباس)

أخرجه أبو يعلى (٢٠١/١٢ ، رقم ٦٨٢٤) ، وابن عساكر (٩٢/٤) . قال الهيثمى (٩ /٢٦) : ((فى إسناد أبى يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنه قد دنا منى خفوف)) ، ((أيها الناس من كان عنده)) ، ((الحق بعدى مع عمر)) ، ((يا أيها الناس إنى قد دنا منى خفوف)) .

ومن غريب الحديث : ((خفوفٌ)) : قرب الرحيل يريد الإنذار بموته .

٢٩٦٠٤) يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة (الرامهرمزى فى الأمثال ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الرامهرمزى (ص ٣٤) ، والحاكم (٩١/١ ، رقم ١٠٠) وقال : ((صحيح على شرطهما)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٢ ، رقم ١٤٠٤) ، وابن عساكر (٤٠١/٥) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٩٠/٢ ، رقم ١١٦١) .

٢٩٦٠٥) يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (مالك فى رواية محمد بن الحسن ، والشافعى فى مختصر الربيع ، والبويطى ، والطيالسى ، والحميدى ، والبغوى ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن جرير ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى عن عمر)

أخرجه مالك – رواية ابن الحسن – (ص ٣٤١ ، رقم ٩٨٣) ، والطيالسى (ص ٩ ، رقم ٣٧) ، والحميدى (١٦/١ ، رقم ٢٨) ، والبخارى (٢٥٥١/٦ ، رقم ٦٥٥٣) ، ومسلم (١٥١٥/٣ ، رقم ١٩٠٧) ، وأبو داود (٢٦٢/٢ ، رقم ٢٢٠١) ، والترمذى (١٧٩/٤ ، رقم ١٦٤٧) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٣/٧ ، رقم ٣٧٩٤) ، وابن ماجه (١٤١٣/٢ ، رقم ٤٢٢٧) ، وابن الجارود (ص ٢٧ ، رقم ٦٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١٢٥/٣ ، رقم ٨٩٠) ، والطحاوى (٩٦/٣) ، وابن حبان (١١٣/٢ ، رقم ٣٨٨) ، والدارقطنى (٥٠/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما الأعمال بالنيات)) .

٢٩٦٠٦) يا أيها الناس إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق (الطبرانى عن عصمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٧٩/١٧ ، رقم ٤٧٣) ، وقال الهيثمى (٣٣٤/٤) : ((فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)) .

٢٩٦٠٧) يا أيها الناس إنما هذه الصلوات فى البيوت (البيهقى عن كعب بن عجرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فلما فرغ رأى الناس يسبحون ... فذكره)

أخرجه البيهقى (١٨٩/٢ ، رقم ٢٨٦١) .

ومن غريب الحديث : ((يسبحون)) : يصلون النافلة .

٢٩٦٠٨) يا أيها الناس إنه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله يا أيها الناس إنه لا دين لمن دان بفرية باطل ادعاها على الله يا أيها الناس إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله (أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٩٤/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٨٠/٥ ، رقم ٨١٨٥).

٢٩٦٠٩) يا أيها الناس إنه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا (ابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : القضاعى (٢٢٨/١ ، رقم ٣٥١) ، وابن عدى (٢٠٧/٧ ، ترجمة ٢١٠٨ يحيى بن المتوكل الباهلى) وقال : ((عامة أحاديثه غير محفوظة)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس لا غش بين المسلمين)) .

٢٩٦١٠) يا أيها الناس إنه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وصلوا أرحامكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم (الطبرانى ، وابن عساكر ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٣٨/٨ ، رقم ٧٦٢٢) ، وابن عساكر (٥١/٢٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اتقوا الله وصلوا خمسكم)) .

٢٩٦١١) يا أيها الناس إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم (النسائى ، والبيهقى عن أبى أمامة عن عبادة بن الصامت)

أخرجه النسائى (١٣١/٧ ، رقم ٤١٣٨) ، والبيهقى (٣٣٦/٦ ، رقم ١٢٧١١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣١٩/٥ ، رقم ٢٢٧٧٠) ، والضياء (٢٩٠/٨ ، رقم ٣٥٥) .

٢٩٦١٢) يا أيها الناس إنه لم يبعث نبى قط إلا عاش نصف ما عاش الذى كان قبله وإنى أوشك أن أدعى فأجيب وإنى تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله (الطبرانى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (١٧١/٥ ، رقم ٤٩٨٦) .

٢٩٦١٣) يا أيها الناس إنه ليس لى من هذا الفىء شىء ولا هذا وأشار إلى وبرة من سنام بعير إلا الْخُمُس والخمس مردود عليكم فأدوا الخِياط والمخيط (ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والنسائى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أبو داود (٦٣/٣ ، رقم ٢٦٩٤) ، والنسائى (١٣١/٧ ، رقم ٤١٣٩) .

٢٩٦١٤) يـــا أيهـــا الناس إنه ليس نفس تأتى عليها مائة سنة فيعبأ الله بها شيئا (البزار عن أبى ذر) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٨٦/٩ ، رقم ٣٩٧١)، وقال : ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبى ذر إلا بهذا الإسناد)) ، وقال الهيثمى (١٩٩/١) : ((فيه على بن زيد وهو ضعيف ، عن عبدالله بن قدامة بن صخر ولا أدرى من هو)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن قدامة بن صخر ، ترجم له الحافظ فى تهذيبه وقال : ((سمع منه على بن زيد ابـــن جدعان ، لقيه على باب دار الإمارة بالبصرة ودله عليه الحسن البصرى ، وقال البخارى فى قصة هود من أحاديث الأنبـــياء وقـــال أبو ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم : من اعتجن بمائه يعنى بماء بئر ثمود ، وقد وصله البزار مطولا من طـــريق حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان قال : وقال لى الحسن البصرى : سل عبد الله بن قدامة فذكره ، ولم أجد لعبد الله بن قدامة هذا ذكرا إلا فى هذا الحديث)) . والله أعلم . انظر : تهذيب التهذيب (٣١٥/٥ ، ترجمة ٦٢٠).

٢٩٦١٥) يا أيها الناس إنه ما كان من حلْف فى الجاهلية فإن الإسلام لم يزده إلا شدة ولا حلْـــفَ فى الإســـلام والمسلمون يد على مَن سواهم تكافأ دماؤهم يجير عليهم أدناهم ويرد علَيهم أقصاهم ترد سراياهم على قعدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا فى ديارهم (أحمد ، والبيهقى عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٨٠/٢ ، رقم ٦٦٩٢) ، والبيهقى (٣٣٥/٦ ، رقم ١٢٧٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢٦/٤ ، رقم ٢٢٨٠) .

ومـــن غريب الحديث : ((جلب)) : أى يتبع الرجل فرسه رجلا فيزجره . ((جنب)) : أى أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه .

٢٩٦١٦) يـــا أيهـــا الناس إنها كانت أبينت لى ليلة القدر وإنى خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحيفان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة (أحمد ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (١٠/٣ ، رقم ١١٠٩١) ، ومسلم (٨٢٦/٢ ، رقم ١١٦٧) .

٢٩٦١٧) يـــا أيها الناس إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدى فكل حجيج نفـــسه والله خليفتى على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا وشمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإنى سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبى قبلى إنه يبدأ فيقول أنا نبى ولا نبى بعدى ثم يثنى فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلى بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وإن من فتنته أن يقول للأعرابى أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنى ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان فى صورة أبيه وأمه فيقولان يا بنى اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى يلقى شقين ثم يقول انظروا إلى عبدى هذا

فـإنى أبعثه ثم يزعم أن له ربا غيرى فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربى الله وأنت عدو الله وأنت الدجال والله ما كنت قط أشد بصيرة بك منى اليوم وإن من فتنته أن يأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتـنته أن يمر بالحى فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحى فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفى الخبث منها كما ينفى الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قيل فأين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقـدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلى بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم فرجع ذلك الإمام ينكص يمشى القهقرى فيتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلى بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودى كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح فى الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى إن لى فيك ضربة لن تسبقنى بها فيدركه عند باب لد الشرقى فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوافى به يهودى إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا ينطق إلا قال يـا عبد الله المسلم هذا يهودى فتعال اقتله وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالسراب ويصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسى قيل يا رسول الله كيف نصلى فى الأيام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون فى هذه الأيام الطوال ثم صلوا فيكون عيسى ابن مريم فى أمتى حكما عدلا وإماما مقسطا يـدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الـشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده فى فى الحية فلا تضره وتُفِرُّ الولـيدةُ الأسدَ فلا يضرها ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكـون الأرض كفاثـور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيـشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب أبدا قيل فما يغلى الثور قـال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء فى السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمـر الـسماء فى السنة الثانية فتحبس ثلثى مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثى نباتها ثم يأمر الله السماء فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا

تنبت خضرا فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله قيل فما يُعيش الناس فى ذلك الزمان قال التهليل والتكبير ويُجرَى ذلك عليهم مجرى الطعام (نعيم بن حماد فى الفتن ، وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والرويانى ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والحاكم ، وتمام ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه نعيم بن حماد (٢/٥١٧ ، رقم ١٤٤٦) ، وابن ماجه (٢/١٣٥٩ ، رقم ٤٠٧٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٤٤٦ ، رقم ١٢٤٩) ، والرويانى (٢/٢٩٥ ، رقم ١٢٣٩) ، والحاكم (٤/٥٨٠ ، رقم ٨٦٢٠) وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتمام فى فوائده (١/٢٥٥ ، رقم ٢٥٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٨/١٤٦ ، رقم ٧٦٤٤) ، وابن عساكر (٢/٢٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((فيعيث)) : فيفسد . ((ساج)) : الطيلسان الأخضر . ((يتواقى)) : يتقى ويستتر . ((الغرقدة)) : ضرب من شجر العضاة . ((حمة)) : سم . ((كفاثور)) فاثور : خوان وهو ما يوضع عليه الطعام وقيل : هو طست أو جام (إناء) من ذهب أو فضة .

٢٩٦١٨) يا أيها الناس إنى أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لى اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون (أبو يعلى ، والضياء عن عمر) [ز]

أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (١/١٧٣) ، قال الهيثمى : ((وفيه عبدالرحمن بن إسحق ضعفه أحمد وجماعة)) . الضياء فى المختارة (١/٢١٦ ، رقم ١١٥) ، عن عمر قال : ((انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به فى أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فى يدك يا عمر قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودى بالصلاة جامعة . فقالت الأنصار : أُغضب نبيكم صلى الله عليه وسلم ، السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ...)) فذكره .

٢٩٦١٩) يا أيها الناس إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف فإنى أراكم من أمامى ومن خلفى وايم الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والحاكم عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/٢٩٠ ، رقم ١٤١١٩) ، ومسلم (١/٣٢٠ ، رقم ٤٢٦) ، والنسائى (٣/٨٣ ، رقم ١٣٦٣) ، والدارمى (١/٣٤٥ ، رقم ١٣١٧ ، ٢/٣٩٦ ، رقم ٢٧٣٥) ، وابن خزيمة (٣/٤٧ ، رقم ١٦٠٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/١١٧ ، رقم ٧١٥٦) ، وأبو يعلى (٧/٤١ ، رقم ٣٩٥٢) .

٢٩٦٢٠) يا أيها الناس إنى بينما أنا على الحوض أتى بكم رفقة رفقة فذهبت طائفة منكم ها هنا وها هنا فقلت ما لهم هلموا إلىّ فصرخ صارخ فقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا (أحمد ، والطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه أحمد (٦/٢٩٧ ، رقم ٢٦٥٨٨) ، والطبرانى (٢٣/٤١٣ ، رقم ٩٩٧) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦/٤٤٩ ، رقم ١١٤٦٠) .

٢٩٦٢١) يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى (الترمذى – حسن غريب – عن جابر)

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٢ ، رقم ٣٧٨٦) وقال : ((حسن غريب)) .

٢٩٦٢٢)يا أيها الناس إنى فرط لكم على الحوض وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر الأسود وآنيته كعدد النجوم وإنى رأيت ناسا من أمتى لما دنوا منى خرج عليهم رجل فمال بهم عنى ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك فلم يفلت منهم إلا كمثل النعم قال أبو بكر لعَلّى منهم يا نبى الله قال لا ولكنهم قوم يخرجون بعدكم يصنعون ويمشون القهقرى (الحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (١/١٥٠ ، رقم ٢٥٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٢٩٦٢٣)يا أيها الناس إنى فرط لكم وإنكم واردون علىَّ الحوضَ حوض أعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم قدْحان من فضة وإنى سائلكم حين تردون علىَّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى أهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علىَّ الحوضَ (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخطيب عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه الطبرانى (٣/٦٧ ، رقم ٢٦٨٣) بإسنادين جمع بينهما فى موضع واحد ، قال الهيثمى (٩/١٦٥) : ((فيه زيد بن الحسن الأنماطى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات)) . وقال الهيثمى أيضا (١٠/٣٦٣) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة)) . وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٥٥) ، والخطيب (٨/٤٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس إنى فرطكم)) .

٢٩٦٢٤)يا أيها الناس إنى فرط لكم وأوصيكم بعترتى خيرا وإن موعدكم الحوض والذى نفسى بيده ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا منى أو كنفسى فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم وأخذ بيدى على وقال هذا هو (أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢/١٦٥ ، رقم ٨٥٩) ، وقال الهيثمى (٩/١٣٤) : ((فيه طلحة بن جبر وثقه ابن معين فى رواية وضعفه الجوزجانى وبقية رجاله ثقات)) .

٢٩٦٢٥)يا أيها الناس إنى قد أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لى الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون (أبو يعلى عن عمر) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١/١٧٣) ، و(١/١٨٢) ، وقال الهيثمى : ((فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعفه أحمد وجماعة)) .

ومن غريب الحديث : ((لا تتهوكوا – المتهوكون)) : التهوك كالتهور وهو الوقوع فى الأمر بغير رَوِيَّة ، والمتهوك : الذى يقع فى كل أمر ، وقيل : هو التحير .

٢٩٦٢٦) يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى (الترمذى عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول ... فذكره) [ز]

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٢ ، رقم ٣٧٨٦) ، وقال : حسن غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى أوشك أن أُدْعى فأجيب)) ، ((إنى تارك فيكم الثقلين من بعدى)) .

٢٩٦٢٧) يـــا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (١٠/١١٤ ، رقم ٢٠١٢٣) .

٢٩٦٢٨) يـــا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وســـنة نبـــيه إن كل مسلم أخ المسلم المسلمون إخوة ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا من بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (الحاكم عن ابن عباس) [ز]

أخـــرجه الحـــاكم (١/١٧١ ، رقم ٣١٨) ، وهو طرف من حديث خطبة حجة الوداع ، قال الحاكم : ((وقد احتج البخارى بأحاديث عكرمة ، واحتج مسلم بأبى أويس ، وسائر رواته متفق عليهم ، وهذا الحديث بخطبة النبى صلى الله عليه وسلم متفق على إخراجه فى الصحيح)) .

٢٩٦٢٩)يا أيها الناس إنى قد دنا منى خفوف من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهرى فليستقد منه ألا ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليستقد منه ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالى فليستقد منه ولا يقولن رجل إنى أخشى الشحناء من قبل رسول الله ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتى ولا من شأنى ألا وإن أَحَبَّكم إلىّ من أخذ حقا إن كان له أو حللنى فلقيت الله وأنا طيب النفس ألا وإنى لا أرى ذلك بمغن عنى حتى أقوم فيكم مرارا يا أيها الناس من كان عنده شىء فليرده ولا يقل فضوح الدنيا ألا وإن فضوح الدنيا خير من فضوح الآخرة (الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى عن الفضل بن عباس) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى (١٨/٢٨٠ ، رقـــم ٧١٨) ، والأوسط (٣/١٠٤ ، رقم ٢٦٢٩) ، وقال : ((لا يروى هذا الحديث عن الفضل إلا بهذا الإسناد تفرد به الحارث بن عبد الملك)) ، وأبو يعلى (٩/٢٦ ، رقـــم ٦٨٢٤) ، وقـــال الهيثمـــى (٩/٢٦) : ((فى إسناد أبى يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات ، وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم)).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنه قد دنا منى خفوف)) ، ((أيها الناس من كان عنده)) ، ((الحق بعدى مع عمر)) ، ((يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم)) .

٢٩٦٣٠) يـــا أيها الناس إنى قد كنت آذن لكم فى الاستمتا ع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شىء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا (مسلم ، وابن ماجه عن الربيع بن سبرة عن أبيه)

أخرجه مسلم (٢/١٠٢٥ ، رقم ١٤٠٦) ، وابن ماجه (١/٦٣١ ، رقم ١٩٦٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٠٥ ، رقم ١٥٣٨٧) ، والدارمى (٢/١٨٨ ، رقم ٢١٩٥) ، وابن الجارود (ص ١٧٥ ، رقم ٦٩٩) .

٢٩٦٣١) يـــا أيها الناس إنى قد كنت أريت ليلة القدر وقد انتزعت منى وعسى أن يكون ذلـــك خيرا ورأيت كأن فى ذراعى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة (أبو يعلى ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٢/٣٢٥ ، رقم ١٠٦٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٨٦ ، رقم ١١٨٣٤) .

٢٩٦٣٢) يا أيها الناس إنى قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله وإنى قد يوشك أن أدعى فأجيب وإنى مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فقال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور يا أيها الناس إن الله مولاى وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يا أيها الناس إنى فرطكم وإنكم واردون علىَّ الحوض حوض أعرض ما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنى سائلكم حين تردون علىَّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى أهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض (الحكيم ، والطبرانى عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد)

ذكره الحكيم (٢٥٨/١) ، وأخرجه الطبرانى (١٨٠/٣ ، رقم ٣٠٥٢) ، قال الهيثمى (١٦٥/٩) : ((فيه زيد بن الحسن الأنماطى قال أبو حاتم : منكر الحديث، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات)) .

٢٩٦٣٣) يا أيها الناس إنى لست قلت هذا ولكن الله عز وجل قاله (الطبرانى عن خفاف بن إيماء الغفارى قال : قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال : اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوانا وعصية عصيت الله ورسوله أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ثم خر ساجدا فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال ...) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢١٦/٤ ، رقم ٤١٧٣) ، قال الهيثمى (١٣٨/٢) : ((فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أَسْلَمُ سالمها الله)) ، ((غفار غفر الله لها)) ، ((لَعَنَ الله لِحْيانا)) .

٢٩٦٣٤) يا أيها الناس إنى لو استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدى فليحل وليجعلها عمرة (ابن الجارود عن جابر) [ز]

أخرجه ابن الجارود (ص ١٢٢ ، رقم ٤٦٥) ، وهو طرف من حديث حجة النبى صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣٥) يا أيها الناس أنيبوا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى يا أيها الناس إنما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير يا أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٨ ، رقم ٨٠٢٠) ، قال الهيثمى (٢٥٦/١٠) : ((رواه الطبرانى من حديث فضال عن أبى أمامة وفضال ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((نجدان)) : طريقان .

٢٩٦٣٦) يا أيها الناس أهلوا بعمرة إلا من كان معه هدى فإنه قد دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٠٣/١٢ ، رقم ١٣٤٨٧) .

٢٩٦٣٧)يا أيها الناس أى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فأى يوم هذا قالوا يوم حرام قال ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (الطبرانى عن حجير) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٤/٤ ، رقم ٣٥٧٢) ، وقال الهيثمى (٢٧٠/٣) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من رواية مخشى بن حجير ولم أجد من ترجمه)). قلت : حجير هو ابن أبى حجير الهلالى أو الحنفى تقدم قريبا .

٢٩٦٣٨) يا أيها الناس أى شهر أحرم قالوا هذا الشهر أى يوم أحرم قالوا هذا اليوم وهو يوم النحر قال فأى بلد أعظم عند الله حرمة قالوا هذا قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت فقال الناس نعم فرفع يديه إلى السماء ثم قال اللهم اشهد ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب (الطبرانى فى الأوسط عن وابصة بن معبد الجهنى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٦/٤ ، رقم ٤١٥٦) ، وقال الهيثمى (٢٦٩/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٦٣/٣ ، رقم ١٥٨٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٩٠/٢ ، رقم ١٠٥٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل فى إسنادهم جميعا شداد مولى عياض ، لم يذكروا عنه راويا إلا جعفر بن برقان ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ولهذا قال الذهبى فى الميزان : ((لا يعرف)) ، وقال فى الكاشف : ((وثق)) ، وهى عبارة عادة ما يستعملها مع من ذكره ابن حبان . وقال الحافظ : ((مقبول يرسل)) . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٦/١٢ ، ترجمة ٢٧١١) ، تهذيب التهذيب (٢٨٠/٤ ، ترجمة ٥٥٧) ، التقريب (ص٢٦٤ ، ترجمة ٢٧٦٠) .

٢٩٦٣٩) يا أيها الناس أى يوم أَحْرَمُ أى يوم أَحْرَمُ أى يوم أَحْرَمُ قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ألا لا يجنى والد على ولده ولا ولد على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم أبدا ولكن ستكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها ألا إن المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه شىء إلا ما أحل من نفسه ألا وإن كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله وإن كل دم كان فى الجاهلية موضوع وأول دم أضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا وإن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يَأْذَنَّ فى بيوتكم لمن تكرهون ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن فى كسوتهن وطعامهن (الترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه)

أخرجه الترمذى (٢٧٣/٥ ، رقم ٣٠٨٧) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٤٤٤/٢ ، رقم ٤١٠٠) ، وابن ماجه (١٠١٥/٢ ، رقم ٣٠٥٥) .

٢٩٦٤٠) يــا أيها الناس أى يوم هذا قالوا هذا يوم حرام قال فأى بلد هذا قالوا هذا بلد حـــرام قال فأى شهر هذا قالوا هذا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحـــرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى عن ابن عباس . ابن ماجه عن ابن عمر . الطبرانى عن عمار . أحمد ، والبغوى عن أبى غادية الجهنى)

حديث ابن عباس : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٥/٧ ، رقم ٣٧٢٦٦) ، والبخارى (٦١٩/٢ ، رقم ١٦٥٢) .

حديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه (١٣٠٠/٢ ، رقم ٣٩٤٣) .

حديث أبى غادية : أخرجه أحمد (٧٦/٤ ، رقم ١٦٧٤٥) ، قال الهيثمى (٢٨٤/٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٦٤١) يــا أيها الناس أى يوم هذا وأى شهر هذا وأى بلد هذا أليس شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم اللهم هل بلغت اللهم اشهد (أحمد ، وابن سعد ، والحكيم عن العداء بن خالد . أحمد عن أبى أمامة . البزار عن وابصة)

حديث العداء بن خالد : أخرجه أحمد (٣٠/٥ ، رقم ٢٠٣٥١) ، وابن سعد (٥١/٧) .

حديث وابصة : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٣٩/١) ، قال الهيثمى : ((رجاله موثقون)) .

٢٩٦٤٢) يا أيها الناس أى يومكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أى شهركم قالوا الله ورسوله أعلم قال شهركم شهر حرام ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم فيسألكم عن أموالكم ثم رفع يديه إلى السماء فقال اللهم اشهد عليهم ذكره مرارا (الطبرانى عن عبد المجيد العقيلى عن العداء بن خالد الكلابى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٤/٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٠/٥ ، رقم ٢٠٣٥١) ، وأبو داود (٥٩٢/١ ، رقم ١٩١٧) ، كلاهما من حديث عبد المجيد العقيلى عن العداء بن خالد الكلابى ، قال الهيثمى (٢٥٤/٣) : ((روى أبو داود منه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم قائما فى الركابين ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : يما يقال له الرجيع ، وقال : أليس هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ، ورجال الطبرانى موثقون)) .

٢٩٦٤٣) يا أيها الناس إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان (أحمد عن أبى بكر)

أخـــرجه أحمـــد (٥/١ ، رقم ١٦) . قال الحسينى فى البيان والتعريف (٣١٧/١) : قال الحافظ العراقـــى : ((إســـناده حسن)) . وأخرجه أيضا : الضياء (١٤٤/١ ، رقم ٥٨) . والبيهقى فى السنن (١٩٦/١٠) وقال : ((هذا موقوف وهو الصحيح ، وقد روى مرفوعا)) .

٢٩٦٤٤) يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر . الديلمى عن محمود بن لبيد)

حديث جابر : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٣ ، رقم ٣١٤١) .

حـــديث محمـــود بـــن لبـــيد : أخرجه الديلمى (٢٧٣/٥ ، رقم ٨١٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٦٧/٢ ، رقم ٩٣٧) ، وابن أبى شيبة (٢٢٧/٢ ، رقم ٨٤٠٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٣ ، رقم ٣١٤١).

٢٩٦٤٥)يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عنى فمن قال عنى فلا يقولن إلا حقا وصدقا فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار (أحمد ، والدارمى ، وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والحاكم ، والضياء عن أبى قتادة)

أخرجه أحمد (٢٩٧/٥ ، رقم ٢٢٥٩١) ، والدارمى (٨٩/١ ، رقم ٢٣٧) ، وابن ماجه (١٤/١ ، رقم ٣٥) ، والحاكم (١٩٤/١ ، رقم ٣٧٩) وقال : ((على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٩٥/٥ ، رقم ٢٦٢٤٤) ، وهناد (٦٣٩/٢ ، رقم ١٣٨٨) .

٢٩٦٤٦) يا أيها الناس أيقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله لو أن السموات والأرض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب (الطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٣٣/١٢ ، رقم ١٢٦٨١) ، قال الهيثمى (٢٩٧/٧) : ((رجاله رجال الصحيح ، غير عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة)) . وابن عدى (٣٦٧/٥ ، ترجمة ١٥٢٨ عطاء بن مسلم الخفاف) وقال : ((فى حديثه بعض ما ينكر عليه)) . والبيهقى (٢٢/٨ ، رقم ١٥٦٤٢) .

٢٩٦٤٧)يا أيها الناس أيما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بى عن المصيبة التى تصيبه بغيرى فإن أحدا من أمتى لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتى (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (٥١٠/١ ، رقم ١٥٩٩) قال البوصيرى (٤٩/٢) : ((فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف)) .

٢٩٦٤٨) يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس . قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ولم أر من صححه)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٣٦/٤ ، رقم ٤٥٧٠) ، والديلمى (٢٧٢/٥ ، رقم ٨١٥٩) .

٢٩٦٤٩) يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ليس لامرئ شىء فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله الناس فليبدأ فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله (الباوردى ، وابن السكن ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن تميم بن نذير أبى قتادة العدوى)

أخرجه الباوردى ، وابن السكن كما فى الإصابة (٣٧٨/١ ترجمة ٨٦٤ تميم بن نذير العدوى أبى قتادة) وقال : ((رجاله ثقات)) ، والخرائطى (٦٧/٢ ، رقم ٥٢٨) .

وتميم بن نذير العدوى ، وقيل فى اسمه : بدير بن قنفذ ، يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وهو غير أبى قتادة الأنصارى الصحابى الجليل المشهور . قال البزار: ((أدرك (يعنى أبا قتادة العدوى) الجاهلية وسمع من عمر بن الخطاب وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا)) ، وأخرجه الباوردى وابن السكن فى الصحابة ، وقال ابن السكن : ((ليس فى حديثه ما يدل على صحبته وقد أدخله جماعة فى المسند)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات فى طبقات التابعين ، وابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى البصريين ممن أدرك عمر والله أعلم . انظر: الإصابة (٣٧٨/١، ترجمة٨٦٤) .

٢٩٦٥٠) يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق : ٢– ٣] (الطبرانى ،

وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية عن معاذ بن جبل)

أخرجه الطبرانى (٩٧/٢٠ ، رقم ١٩٠) ، قال الهيثمى (١٢٥/٧) : ((فيه إسماعيل بن عمرو البجلى وهو ضعيف)) . وأبو نعيم فى الحلية (٩٦/٦) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٧٠/٥ ، رقم ٨١٥٤) .

٢٩٦٥١) يا أيها الناس اتقوا الله فى أزواجكم وفيما خولكم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد)

أخرجه الخرائطى (٢٤/٢ ، رقم ٤٨٩) .

٢٩٦٥٢) يا أيها الناس اتقوا الله وإن أُمِّر عليكم عبد حبشى مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والحاكم ، وابن سعد عن أم الحصين الأحمسية)

أخرجه أحمد (٤٠٢/٦ ، رقم ٢٧٣٠١) والترمذى (٢٠٩/٤ ، رقم ١٧٠٦) وقال : ((حسن صحيح)) . والحاكم (٢٠٦/٤ ، رقم ٧٣٨١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٥ ، رقم ١٥٦٠) .

٢٩٦٥٣) يا أيها الناس اتقوا الله واستحيوا من الكرام فإن الملائكة لا تفارقكم إلا عند إحدى ثلاث إذا كان الرجل يجامع امرأته وإذا كان على الخلاء قال ونسيت الثالثة قال النبى صلى الله عليه وسلم فإذا اغتسل أحدكم فليتوار بالاغتسال إلى جدار أو إلى جنب بعير أو يستر عليه أخوه (عبد الرزاق عن مجاهد مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٥/١ ، رقم ١١٠١) .

٢٩٦٥٤) يا أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٢/٨ ، رقم ٨٠١٧) ، وفى الأوسط (٧٨/٣ ، رقم ٢٥٤٢) ، قال الهيثمى (١٠٦/٣) : ((فيه فضالة بن جبير ضعيف)) .

٢٩٦٥٥) يا أيها الناس اتقوا ربكم فإنكم إن اتقيتم الله يوشك أن يشبعكم من زيت وقمح الشام (الطبرانى عن سهل بن سعد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢٧/٦ ، رقم ٥٧٣١) ، وقال الهيثمى (٣٢٥/١٠) : ((فيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف)) .

٢٩٦٥٦) يا أيها الناس احفظونى فى أبى بكر فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى (عبدان المروزى ، وابن قانع عن بهزاد)

أخرجه ابن قانع (١٠٦/١) .

وبهزاد أبو مالك ذكره فى الصحابة غير واحد ، وقال ابن عبد البر : ((لا يعرف إلا من هذا الوجه)) . قال الحافظ : ((فى إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمى وقد اتهموه بالكذب)) ، انظر : الإصابة (٣٣٠/١ ، ترجمة ٧٤٨ بهزاد أبى مالك) .

٢٩٦٥٧) يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه (أحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بن كعب)

أخرجه أحمد (١٣٦/٥ ، رقم ٢١٢٧٩) ، وعبد بن حميد (ص ٨٩ ، رقم ١٧٠) ، والترمذى (٦٣٦/٤ ، رقم ٢٤٥٧) وقال : حسن صحيح . والحاكم (٤٥٧/٢ ، رقم ٣٥٧٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٤/١ ، رقم ٥١٧) .

٢٩٦٥٨) يا أيها الناس ارْبَعُوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى موسى)

أخرجه البخارى (١٠٩١/٣ ، رقم ٢٨٣٠) ، ومسلم (٢٠٧٦/٤ ، رقم ٢٧٠٤) ، وأبو داود (٨٧/٢ ، رقم ١٥٢٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٩٤/٤، رقم ١٩٥٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٣٩٨/٤ ، رقم ٧٦٧٩) ، وأبو يعلى (٢٣١/١٣ ، رقم ٧٢٥٢) ، وابن أبى عاصم (٢٧٤/١ ، رقم ٦١٨) . وفيه أن أبا موسى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((ارْبَعُوا)) : ارفقوا بها .

٢٩٦٥٩) يا أيها الناس ارْبَعُوا على أنفسكم فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرًا إن الذى تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته (أحمد ، والطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤٠٢/٤ ، رقم ١٩٦١٤) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٦٧ ، رقم ٤٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩٨/٤ ، رقم ٧٦٨٠) ، والبزار (٢٢/٨ ، رقم ٢٩٩٤) .

٢٩٦٦٠) يا أيها الناس استثنوا ولو بعد شهر (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٧٣/٥ ، رقم ٨١٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((استثنوا)) : قولوا إن شاء الله .

٢٩٦٦١) يا أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه فإنى أستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أو كل يوم مائة مرة أو أكثر من مائة مرة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والطبرانى ، وابن مردويه عن أبى بردة عن رجل من المهاجرين . الحكيم عن أبى بردة عن الأغر)

حديث أبى بردة عن رجل من المهاجرين : أخرجه ابن أبى شيبة (٥٧/٦ ، رقم ٢٩٤٤٨) ، وأحمد (٢٦٠/٤ ، رقم ١٨٣١٩) ، والطبرانى (٣٠١/١ ، رقم ٨٨٦) .

حديث أبى بردة عن الأغر : ذكره الحكيم (١٣٣/٢) .

٢٩٦٦٢) يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك ألا لا تجنى أم على ولدها (النسائى ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم عن طارق المحاربى)

أخرجه النسائى (٥٥/٨ ، رقم ٤٨٣٩) ، وأبو يعلى فى المفاريد (ص١٥٨ ، رقم ١٠٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٥٥/١١ ، رقم ٣٤٨٧) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٨٩٠/٢ ، رقم ٢٦٧٠) ، والحاكم (٦٦٨/٢ ، رقم ٤٢١٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٩٦٦٣) يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر فى المسجد فإن بنى إسرائيل لم يُلْعَنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبختروا فى المساجد (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (١٣٢٦/٢ ، رقم ٤٠٠١) ، قال البوصيرى (١٨١/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((التبختر)) : التثنى والتمايل فى خيلاء .

٢٩٦٦٤) يا أيها الناس تداووا فإن الله لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام والسام الموت

(الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (١٥٣/١١ ، رقم ١١٣٣٧) . قال الهيثمى (٨٥/٥) : ((فيه طلحة بن عمرو الحضرمى وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢١٢ ، رقم ٦٢٥) ، والطحاوى (٣٢٣/٤) .

٢٩٦٦٥) يا أيها الناس تداووا فإن الله لم ينزل داء بعد إلا أنزل له دواء (أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الطب كما فى سبل الهدى والرشاد (١١٩/١٢) .

٢٩٦٦٦) يا أيها الناس تدرون فى أى شهر أنتم وفى أى بلد أنتم وفى أى يوم أنتم قالوا يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا اسمعوا منى تعيشوا ألا لا تظالموا ألا لا تظالموا ثلاثا إنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت فى الجاهلية تحت قدمى هذه إلى يوم القيامة وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تَظْلِمون ولا تُظْلَمون ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض ألا و{ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كـــتاب الله يـــوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم} [التوبة : ٣٦] ألا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ولكنه فى التحريش بينهم فاتقوا الله فى النساء فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإن لكم عليهن حقا لا يوطئن فرشكم أحدًا غيركم ولا يأذن فى بيوتكم لأحد تكرهونه فـــإن خفـــتم نـــشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ولهن رزقهن وكسوهن بالمعروف فإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ألا ومن كانت عنده أمانة فلـــيؤدها إلى من ائتمنه عليها ألا هل بلغت ألا هل بلغت ألا هل بلغت ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مُبلَّغ أسعد من سامع (أحمد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن مردويه عن أبى حرة الرقاشى عن عمه)

أخـــرجه أحمـــد (٧٢/٥ ، رقم ٢٠٧١٤) ، قال الهيثمى (٢٦٦/٣) : ((أبو حرة الرقاشى وثقه أبو داود وضعفه ابن معين ، وفيه على بن زيد وفيه كلام)) .

ومن غريب الحديث : ((عوان)) : أسيرات .

٢٩٦٦٧) يـــا أيهـــا الناس تدرون ما مثلى ومثلكم إنما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتـــيهم فبعـــثوا رجلا يتراءى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم ثلاث مرات (أحمد ، والرويانى ، وسعيد بن منصور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٣٤٨/٥ ، رقم ٢٢٩٩٨) ، قال الهيثمى (١٨٨/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضاً : الرامهرمزى (ص١٩ ، رقم ٧) .

٢٩٦٦٨) يا أيها الناس تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ألا لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء وابن عمه

طاوٍ إلى جنبه ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شىء (أبو الشيخ عن أنس)

ومن غريب الحديث : ((فصاله)) : جمع فصيل وهو ولد الناقة الصغير . ((رواء)) : شبعانة من رضاعة اللبن . ((طاوٍ)) : جائع ، قد بات طاويا لبطنه بدون طعام .

٢٩٦٦٩) يا أيها الناس تعلموا فإنما الأيدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطِى الوسطى ويد المعطَى السفلى فتعففوا ولو بحزم الحطب ألا هل بلغت ألا هل بلغت (ابن سعد ، والطبرانى عن عدى الجذامى)

أخرجه الطبرانى (١٧/١١٠ ، رقم ٢٧٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٣٠٨ ، رقم ٢٨٤٤). قال الهيثمى (٤/٢٣٠) : ((رواه أبو يعلى والطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه راويا لم يُسَمَّ)) .

وعدى الجذامى صحابى ، فرق بعضهم بينه وبين عدى بن زيد الجذامى ، ورجح الحافظ أنهما واحد . انظر : الإصابة (٤/٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ترجمة ٥٤٨٧ ، ٥٥٠١) .

٢٩٦٧٠) يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إنى لأتوب إلى الله فى اليوم مائة مرة (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والطحاوى ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن قانع ، والباوردى ، والبغوى عن الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهينى . ابن مردويه عن أبى هريرة)

حديث الأغر بن يسار المزنى : أخرجه الطيالسى (ص ١٦٦ ، رقم ١٢٠٢) ، وأحمد (٤/٢١١ ، رقم ١٧٨٨٣) ، وعبد بن حميد (ص ١٤١ ، رقم ٣٦٣) ، ومسلم (٤/٢٠٧٥ ، رقم ٢٧٠٢) ، والطحاوى (٤/٢٨٩) ، وابن حبان (٣/٢٠٩ ، رقم ٩٢٩) ، وابن قانع (١/٥٠) .

٢٩٦٧١) يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا اليوم بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصِلُوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية تؤجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى يومى هذا فى شهرى هذا فى عامى هذا إلى يوم القيامة فريضة مكتوبة من وجد إليها سبيلا فمن تركها فى حياتى أو بعد موتى جحودا بها واستخفافا بحقها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع الله له شملا ولا بارك له فى أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له ألا ولا حج له ألا ولا صدقة له ألا ولا زكاة له ألا ولا صوم له ألا ولا بركة حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه ألا لا تؤم امرأة رجلا ولا يؤم أعرابى مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه (عبد بن حميد ، وابن ماجه ، والبيهقى وضعفه عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٤٤ ، رقم ١١٣٦) ، وابن ماجه (١/٣٤٣ ، رقم ١٠٨١) ، قال البوصيرى (١/١٢٩) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والبيهقى (٣/١٧١ ، رقم ٥٣٥٩) وقال: ((عبيد الله بن محمد هو العدوى منكر الحديث لا يتابع على حديثه)). وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣/٣٨١ ، رقم ١٨٥٦) .

٢٩٦٧٢) يا أيها الناس خذوا عنى مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد عامى هذا (النسائى عن جابر . الطبرانى عن ابن عمرو)

حديث جابر : أخرجه النسائى (٥/٢٧٠ ، رقم ٣٠٦٢) .

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣/٢٦٩) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط

(٢٦٢/٢ ، رقم ١٩٢٩) . قال الهيثمى (٢٦٩/٣) : ((فيه سليمان بن داود الصنعانى ولم أجد من ذكره)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى وقع فى الأوسط ((محمد بن إسماعيل بن أبى فديك عن سليمان بن داود بن قيس عن أبيه عن موسى بن عقبة)) ، وهو سليمان بن داود بن قيس الفراء الدباغ المدنى ، يروى عن أبيه ، ترجمه البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ((شيخ لا أفهمه كما ينبغى)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات ونسبه بالصنعانى ، وقال الأزدى : ((تكلم فيه)) ، وأبوه ثقة من رجال مسلم ، والله أعلم . انظر: التاريخ الكبير (١١/٤ ، ترجمة ١٧٩٥) ، الجرح والتعديل (١١١/٤ ، ترجمة ٤٨٩) ، الثقات (٢٧٥/٨ ، ترجمة ١٣٤٢٠) ، الميزان (٨٩/٣ ، ترجمة ٢٩٧١) ، اللسان (١١١/٤ ، ترجمة ٤٨٨) .

٢٩٦٧٣) يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم فقال أعرابى يا نبى الله وكيف يقبض العلم وهذا القرآن بين أظهرنا فقال أى ثكلتك أمك وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بالحَرف مما جاءهم به أنبياؤهم ألا وإن ذهاب العلم أن يذهب أهله ثلاث مرات (أحمد ، والدارمى ، والطبرانى ، وأبو الشيخ فى تفسيره ، وابن مردويه عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٦/٥ ، رقم ٢٢٣٤٤) ، والدارمى (٨٩/١، رقم ٢٤٠) ، والطبرانى (٢١٥/٨ ، ٢٣٢ ، رقم ٧٨٦٧ ، ٧٩٠٦) . قال الهيثمى (٢٠٠/١) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وعند ابن ماجه طرف منه ، وإسناد الطبرانى أصح لأن فى إسناد أحمد على بن يزيد وهو ضعيف جدًّا ، وهو عند الطبرانى من طرق فى بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه وليس ممن يتعمد الكذب ، والله أعلم)) .

ومن غريب الحديث : ((يتعلقوا)) : يتمسكوا ويحافظوا .

٢٩٦٧٤) يا أيها الناس ردوا علىَّ ردائى فوالله لو أنكم بعدد شجر تِهَامة نَعَمًا لقسمته عليكم ثم لا تلقونى بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا يا أيها الناس ليس لى من هذا الفىء ولا هذه الوبرة إلا الخمس والخمس مردود فيكم فأدوا الخياط والمِخْيَط فإن الغُلُول يكون على أهله عارا ونارا وشنارا يوم القيامة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والنسائى ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٢/٧ ، رقم ٣٦٩٦٢) ، وأحمد (١٨٤/٢ ، رقم ٦٧٢٩) ، والنسائى (٢٦٢/٦ ، رقم ٣٦٨٨) ، والبيهقى (٣٣٦/٦ ، رقم ١٢٧١٢) .

٢٩٦٧٥) يا أيها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فإن الدم وإن وقع فى الأرض فإنه يقع فى حرز الله تعالى (الطبرانى فى الأوسط عن على ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى متروك الحديث)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٦/٨ ، رقم ٨٣١٩) ، وقال الهيثمى (١٧/٤) : ((فيه عمرو بن الحصين العقيلى ، وهو متروك الحديث)) .

٢٩٦٧٦) يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله ثم قرأ {فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور} [الحج : ٣١] (أحمد ، والترمذى – غريب – والبغوى ، وابن قانع عن أيمن بن خريم الأسدى . قال الترمذى : ولا يعرف له سماع من النبى صلى الله عليه وسلم . أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والباوردى ، وابن قانع ، والضياء عن خريم بن فاتك)

حديث أيمن بن خريم : أخرجه أحمد (١٧٨/٤ ، رقم ١٧٦٤٠) ، والترمذى (٥٤٧/٤ ،

رقم ٢٢٩٩) وقال : ((غريب)) . وابن قانع (٥٣/١) .

حديث خريم بن فاتك : أخرجه أحمد (٣٢١/٤ ، رقم ١٨٩١٨) ، وأبو داود (٣٠٥/٣ ، رقم ٣٥٩٩)، وابن ماجه (٧٩٤/٢ ، رقم ٢٣٧٢) ، والطبرانى (٢٠٩/٤ ، رقم ٤١٦٢) . وخريم بن فاتك الأسدى ، له صحبة ، ويقال : شهد بدرا ، والصحيح أنه أسلم مع قومه بنى أسد بعد الفتح . انظر : الإصابة (٢٧٥/٢ ، ترجمة ٢٢٤٨) .

٢٩٦٧٧) يا أيها الناس على رِسْلكم عليكم بالسكينة إن البر ليس بالإيضاع (الطبرانى عن الفضل بن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٧٢/١٨ ، رقم ٦٨٥) . وفيه قال الفضل : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فى حجة الوداع ، فلما نفر الناس واندفعوا وسمع زجرهم للإبل قال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((بالإيضاع)) : بالسير السريع .

٢٩٦٧٨) يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٦٩/١ ، رقم ٢٤٢٧) ، وأبو داود (١٩٠/٢ ، رقم ١٩٢٠) ، والحاكم (٣٠٩/٣ ، رقم ٥٢٠٠) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢٦٥/٤ ، رقم ٢٨٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((بإيجاف)) : سرعة السير بالخيل أو الإبل .

٢٩٦٧٩) يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإن البر ليس فى إيضاع الإبل (أحمد ، والنسائى عن أسامة بن زيد)

أخرجه أحمد (٢٠١/٥ ، رقم ٢١٨٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٥/٢ ، رقم ٤٠١٤) .

٢٩٦٨٠) يا أيها الناس عليكم بالسكينة يا أيها الناس عليكم بالسكينة (أحمد عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٤٤/١ ، رقم ٢١٩٣) ، وقال الهيثمى (٢٥٦/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٦٨١) يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه ذهاب أهله وعليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدرى متى يفتقر إلى ما عنده وعليكم بالعلم وإياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق فإنه سيجىء قوم يتلون كتاب الله ينبذونه وراء ظهورهم (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٧٠/٩ ، رقم ٨٨٤٥) ، وقال الهيثمى (١٢٦/١) : ((أبو قلابة لم يسمع من ابن مسعود)).

ومن غريب الحديث : ((وعليكم بالعتيق)) : العلم القديم الذى كانت الأمة عليه ، قبل أن تطرأ الحوادث والأحوال الفاسدة ، ويغير الناس ، ويفتون بما لم يكن يعرف فيمن كان قبلهم . ولهذا فإن الأخذ بالعتيق الذى كان عليه علماء الأمة منذ الأزل هو العصمة من الزلل ، ولا يعنى ذلك عدم الاجتهاد فيما طرأ من أمور جديدة ، ولكن المراد : السير على منهج المتقدمين وطرائقهم فى الفقه والفهم والاستنباط ، وإسلام القلب والروح واللسان والفكر وعربيتها .

٢٩٦٨٢) يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ، العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس بعد (الطبرانى ، والخطيب عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٢٠/٨ ، رقم ٧٨٧٥) ، والخطيب (٢١٢/٢) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٨٣/١ ، رقم ٢٢٨) ، قال البوصيرى (٣١/١) : ((هذا إسناد فيه على بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه)).

٢٩٦٨٣) يا أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد عليكم بالقصد فإن الله لن يملَّ حتى تملوا (ابن ماجه عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١٤١٧/٢، رقم ٤٢٤١)، قال البوصيرى (٢٤٥/٤) : ((هذا إسناد حسن)) .
وأخرجه أيضا : ابن حبان (٧٢/٢ ، رقم ٣٥٧) ، وأبو يعلى (٣٣٣/٣ ، رقم ١٧٩٦) .

٢٩٦٨٤) يا أيها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا محمد بن عبد الله ، عبدُ الله ورسوله والله ما أحب أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنى الله (أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن حبان ، وسمويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٣/٣ ، رقم ١٢٥٧٣) ، وعبد بن حميد (ص ٣٩٧ ، رقم ١٣٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٦/٤ ، رقم ٤٨٧١) ، والضياء (٢٦/٥ ، رقم ١٦٢٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٧١/٦ ، رقم ١٠٠٧٨) .

٢٩٦٨٥) يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دُووِم عليه وإن قلَّ (البخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه البخارى (٢٢٠١/٥ ، رقم ٥٥٢٣) ، ومسلم (٥٤٠/١ ، رقم ٧٨٢) .

٢٩٦٨٦) يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى لكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار (ابن خزيمة وقال : إن صح هذا الخبر . والبيهقى فى شعب الإيمان ، والأصبهانى فى الترغيب عن سلمان . قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه : مداره على علىِّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، ويوسف بن زياد الراوى عنه ضعيف جدا ، وتابعه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عند البيهقى فى شعب الإيمان قال ابن حجر : وإياس ما عرفته انتهى)

أخرجه ابن خزيمة (١٩١/٣ ، رقم ١٨٨٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٥/٣ ، رقم ٣٦٠٨) من طريق يوسف بن زياد ، ومن طريق إياس بن عبد الغفار . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٤١٢/١ ، رقم ٣٢١) ، وابن عدى (٢٩٣/٥ ترجمة ١٤٣٢ عبد العزيز بن عبد الله) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قوله ((ويوسف بن زياد الراوى عنه ضعيف جدا)) ، لم يرو يوسف عن على بن زيد مباشرة ، بل بينهما واسطة هو همام بن يحيى على ما وقع عند ابن خزيمة والبيهقى ، ويوسف ابن زياد البصرى ، قال البخارى وأبو حاتم : ((منكر الحديث)) . وقال الدارقطنى : ((هو مشهور بالأباطيل)) ، والله أعلم . انظر : الميزان (٢٩٧/٧ ، ترجمة ٩٨٧٦) ، اللسان (٣٢١/٦ ، ترجمة ١١٤٩) .

وتستدرك على كتب التراجم هذه الترجمة : إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد بن جدعان ، وعنه

عبد الله بن بكر السهمى ، أخرج له البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٠٥ ، رقم ٣٦٠٨) ، معدود فى أتباع التابعين ، قال الحافظ : ((ما عرفته)) ، لم نقف له على ذكر فى غير هذا الموضع .

٢٩٦٨٧) يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا قيل كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم (أحمد عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢/٥٠٨ ، رقم ١٠٦١٥) .

٢٩٦٨٨) يا أيها الناس كأن الموت على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأنما نشيع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون نبوِّئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسيتم كل واعظة وأمنتم كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع لله فى غير منقصة وأنفق من مال جمعه فى غير معصية وخالط أهل الفقه وجانب أهل الشك والبدعة وصلحت علانيته وعزل الناس عن شره (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٢٩) ، قال الهيثمى : ((فيه النضر بن محرز وغيره من الضعفاء)) ، وذكره أيضا : الحكيم (١/٢٤١) . انظر : الميزان (٧/٣٤ ، ترجمة ٩٠٩٢) ، اللسان (٦/١٦٤ ، ترجمة ٥٧٦) .

٢٩٦٨٩) يا أيها الناس كتب عليكم الحج فقيل أفى كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوها ولم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فهو تطوع (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٢٥٥ ، رقم ٢٣٠٤) ، والحاكم (٢/٣٢١ ، رقم ٣١٥٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (٤/٣٢٦ ، رقم ٨٤٠٠) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢/٣١٩ ، رقم ٣٥٩٩) .

٢٩٦٩٠) يا أيها الناس لا ترفعونى فوق قدرى فإن الله اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا (الحاكم عن الحسن بن على)

أخرجه الحاكم (٣/١٩٦ ، رقم ٤٨٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا أزال بينكم)) ، ((لا ترفعونى فوق حقى)) .

٢٩٦٩١) يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب من مائهم فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعودا من الله غير مكذوب ثم جاءهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق السموات ومغاربها منهم إلا رجل كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله أبو رغال (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٢/٣٧١ ، رقم ٣٣٠٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩/٣٧ ، رقم ٩٠٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((الفج)) : الطريق الواسع . ((فعتوا)) : عصوا وتكبروا وتجبروا .

٢٩٦٩٢) يا أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخيشن فى دين الله (أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٦٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٨٦ ، رقم ١١٨٣٥) ، والحاكم (٣/١٤٤ ، رقم ٤٦٥٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((أخيشن)) : تصغير أخشن وهو ضد اللّين .

٢٩٦٩٣) يا أيها الناس لا تغتروا بالله فإن الله لو كان مُغْفِلا شيئا لأغفل عن الذرة والخردلة والبعوضة (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٢٧٤/٥ ، رقم ٨١٦٧) .

٢٩٦٩٤) يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف (ابن سعد عن أم جندب الأزدية)

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٨) .

٢٩٦٩٥) يا أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ألا ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار (البغوى عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده)

أخرجه البغوى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٨٤/٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٢٢ ، رقم ٧٥٥) ، و فى الأوسط (٢٦/٢ ، رقم ١١١٥) ، قال الهيثمى (٢٢٨/١) : ((عيسى بن سبرة وأبوه وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدا منهم)) . والآحاد والمثانى (٣٣٨/٣ ، رقم ١٧٢٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الأوسط : ((عيسى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس قال حدثنى عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده)) . وقد أخرجه فى الكبير فى ترجمة أبى سبرة الأنصارى وقال : ((عن يحيى ابن يزيد بن عبد الله بن أنيس حدثنى عبد الله بن سبرة عن جده أبى سبرة)) . والذى فى الآحاد والمثانى : ((يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس حدثنى عيسى بن سبرة مولى قريش عن أبيه عن جده)) .

فظهر من هذا أن ما وقع فى الأوسط والمجمع ((عيسى بن يزيد)) تصحيف ، وصوابه : يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصارى الأنيسى ، أبو زكريا المدنى ، نسبه فى الكبير إلى جده ، وهو صدوق ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤١٧/٣١ ، ترجمة ٦٨٦٧) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٢١٣ ، ترجمة ٣٩٨) ، التقريب (ص٥٩٣ ، ترجمة ٧٥٩٠) .

أما شيخ يحيى الأنيسى هذا : فوقع فى الأوسط والآحاد ((عيسى بن سبرة)) ، وهو الأشبه ، وذكره المزى فى شيوخ يحيى الأنيسى ، فما وقع فى الكبير ((عبد الله بن سبرة)) أظنه تصحيفا .

وأما جد عيسى فترجم له الطبرانى فقال : ((أبو سبرة الأنصارى)) ، وترجم له أبو نعيم وتبعه ابن الأثير فقال : ((أبو سبرة الجهنى يعد فى المدنيين ، حديثه عند أولاده)) ، وقال الحافظ : ((حيان مولى قريش ذكره ابن السكن وقال : معدود فى أهل المدينة ، وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن على بن النفيلى عن يحيى بن عبد الله بن أنيس عن عيسى بن سبرة بن حيان مولى قريش عن أبيه عن جده ... ووقع لنا حديثه بعلو فى المعرفة لابن منده لكن لم يسمه بل ذكره فى الكنى فقال : أبو سبرة وساق الحديث من طريق أبى جعفر العقيلى ، وكذا أخرجه أبو نعيم عن الطبرانى بسند آخر كلاهما من طريق النفيلى ، ورويناه أيضا فى فوائد سمويه كذلك ولم أره سمى إلا فى رواية ابن السكن هذه)) . انظر : معرفة الصحابة (١٨٥/٢٠) ، أسد الغابة (١٨٣/٣) ، الإصابة (١٤٦/٢ ، ترجمة ١٨٩٣ حيان أبى سبرة) .

ولم نجد على هذا القول لعيسى بن سبرة بن حيان ، ولا لوالده سبرة ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر .

وهناك قولان آخران ذكرهما الحافظ فى موضع آخر أن جد عيسى هو معبد بن عوسجة ، وقيل : أبو سبرة الجعفى ، قال الحافظ : ((معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك الجهنى والد سبرة

تقدم ذكره فى ترجمة سبرة بن أبى سبرة وأن ابن قانع زعم أن أبا سبرة المذكور هنا هو معبد هذا ، وذكر الذهبى أن أبا سبرة هو جد عيسى بن سبرة بن أبى سبرة الراوى عن أبيه عن جده ، وقال غيره : إنه الجعفى ، وهو الأظهر)) .

قال مقيده عفا الله عنه : القول بأن جد عيسى هو أبو سبرة الجهنى هو ظاهر صنيع أبى نعيم وابن الأثير ، لكن ذكراه فى الكنى ولم يسمياه ، ولم يترجما لمعبد بن عوسجة هذا فى الأسماء أصلا ، وفرق الحافظ فى الكنى بين أبى سبرة الجعفى ، وأبى سبرة الجهنى ، وأبى سبرة جد عيسى فقال : ((أبو سبرة الجعفى هو يزيد بن مالك سماه محمد بن عبد الله بن نمير وتقدم حديثه فى ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبى سبرة ... أبو سبرة الجهنى هو معبد بن عوسجة تقدم . أبو سبرة جد عيسى بن سبرة تقدم فى حيان فى الحاء المهملة قال البغوى : أظنه سكن المدينة ثم ساق حديثه من طريق ابن أنيس عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده)) . وهذا الذى ذكره الحافظ فى الكنى هو الأشبه عندى ، فإن أبا سبرة الجعفى له ولدان لهما صحبة أيضا : أحدهما يسمى عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى ، والآخر هو : سبرة بن أبى سبرة ، وهو الذى غَيَّر النبى صلى الله عليه وسلم اسم ولده إلى عبد الرحمن ، ولم يذكروا أن له ولدا يسمى عيسى .

وأبو سبرة الجهنى معبد بن عوسجة ابنه يسمى سبرة ولم يذكروا أن له حفيدا يسمى عيسى بل الربيع ، وابنه سبرة بن معبد يقال : أبو ثرية ، ويقال : أبو بلجة ، ويقال : أبو الربيع ، المدنى ، له صحبة أيضا ، وهو من رجال التهذيب .

أما أبو سبرة جد عيسى هذا فهو المدنى مولى قريش ، وهو الذى قال فيه ابن السكن : اسمه حيان ، وابنه وحفيده لم نقف على ترجمة لهما ، وهو غير أبى سبرة الجهنى على الراجح خلافا لأبى نعيم وابن الأثير ، وهو أيضا غير أبى سبرة الجعفى ، وقد فرق الطبرانى وأبو نعيم وابن الأثير أيضا بين أبى سبرة صاحب حديثنا هذا ، وبين أبى سبرة الجعفى والله أعلم . انظر أبى سبرة الجعفى يزيد بن مالك : المعجم الكبير (٢٩٥/٢٢ ، رقم ٧٥٣) ، الاستيعاب (١٥٧٩/٤ ، ١٦٦٧ ، ترجمة ٢٧٩٣ ، ٢٩٨٥) ، معرفة الصحابة (١٨٨/٢٠) ، الإصابة (٧/ ١٦٨ ، ترجمة ٩٩٨٢) ، وانظر ابنيه عبد الرحمن وسبرة : الإصابة (٣٢/٣ ، ترجمة ٣٠٩٠ سبرة) ، التعجيل (ص ١٤٥ ، ترجمة ٣٥٤٠ سبرة) ، الإصابة (٣٠٨/٤ ، ترجمة ٥١٢٩ عبد الرحمن) . وانظر أبى سبرة الجهنى معبد بن عوسجة : معجم الصحابة (٩٦/٣ ، ترجمة ١٠٦١) ، الإصابة (١٦٧/٦ ، ترجمة ٨١٠٦ – ١٦٩/٧ ، ترجمة ٩٩٨٦) . وابنه سبرة بن معبد : الإصابة (٣١/٣ ، ترجمة ٣٠٨٩) ، التهذيب (٢٠٣/١٠ ، ترجمة ٢١٨١) ، تهذيب التهذيب (٣٩٣/٣ ، ترجمة ٨٤٧) . وانظر أبى سبرة جد عيسى: الإصابة (١٦٩/٧ ، ترجمة ٩٩٨٧) .

٢٩٦٩٦) يا أيها الناس لا يتلقين أحد منكم سوقا ولا يبيعن مهاجر لأعرابى ومن ابتاع مُحَفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها مثل أو قال مثلى لبنها قمحا (الطبرانى ، والبيهقى وضعفه عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٣١٩/٥ ، رقم ١٠٥٠٤) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٧١/٣ ، رقم ٣٤٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((محفلة)) : هى التى حبس اللبن فى ضرعها تغريرا للمشترى .

٢٩٦٩٧) يا أيها الناس لا يحل لى مما أفاء الله عليكم إلا الخُمس والخُمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الغم والهم (الطبرانى ، والحاكم عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الحاكم (٥١/٣ ، رقم ٤٣٧٠) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (٢٤١/٣) ، والبيهقى (٢٠/٩ ، رقم ١٧٥٧٧) ، والضياء من طريق الطبرانى (٢٩٤/٨ ، رقم ٣٦١) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((إن هذه من غنائمكم)) ، ((ألا إن هذا من غنائمكم)) ، ((يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم)) .

٢٩٦٩٨) يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ولا يصب بعضكم بعضا وإذا رأيتم الجمرة فارمـــوا بمـــثل حـــصى الخذف (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والطبرانى ، والبيهقى عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب الأزدية)

أخـــرجه أحمـــد (٣٧٩/٦ ، رقم ٢٧١٧٥) ، وأبو داود (٢٠٠/٢ ، رقم ١٩٦٦) ، وابن ماجه (١٠٠٨/٢ ، رقـــم ٣٠٢٨) ، وابن سعد (٣٠٦/٨) ، والطبرانى (١٦٠/٢٥ ، رقم ٣٨٨) ، والبيهقى (١٢٨/٥، رقم ٩٣٢٣) . قال الهيثمى (٣/٩) : ((رواه أحمد والطبرانى ورجاله وثقوا وفى بعضهم ضعف)).

وأم جـــندب الأزدية والدة سليمان بن عمرو ، صاحبية ، شهدت حجة الوداع ، انظر : الإصابة (١٨٢/٨ ، ترجمة ١١٩٣٧) .

٢٩٦٩٩) يا أيها الناس لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه (الحاكم عن ابن عمر)

أخـــرجه الحاكم (٤٨١/٢ ، رقم ٣٦٥٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٣٣/٢ ، رقم ٦١٧٣) .

٢٩٧٠٠) يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يفرق بينهما إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق (ابن ماجه عن ابن عباس . الطبرانى عن عصمة بن مالك)

حديث ابن عباس : أخرجه ابن ماجه (٦٧٢/١ ، رقم ٢٠٨١) ، قال البوصيرى (١٣١/٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

حـــديث عصمة بن مالك : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٤/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)) .

٢٩٧٠١) يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شىء فى الصلاة أخذتم فى التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شىء فى صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت (البخارى عن سهل بن سعد)

أخرجه البخارى (٤١٤/١ ، رقم ١١٧٧) . وأخرجه أيضا : النسائى (٧٧/٢ ، رقم ٧٨٤) .

٢٩٧٠٢) يا أيها الناس ما لكم حين نابكم فى صلاتكم شىء أخذتم فى التصفيق إنما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال فمن نابه شىء فى صلاته فليقل سبحان الله (الشافعى فى سننه عن سهل بن سعد)

أخرجه الشافعى فى مسنده (ص ٢٠١ ، رقم ١٣٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من نابه شىء فى صلاته)) .

٢٩٧٠٣) يا أيها الناس ما لى أوذى فى أهلى فوالله إن شفاعتى لتنال حى حاء وحكم وصداء وسلهب يوم القيامة (الطبرانى ، وابن منده عن أبى هريرة وابن عمر وعمار معا) [الكنز]

أخـــرجه الطبرانى (٢٥٩/٢٤ ، رقم ٦٦٠) ، عنهم قالوا : ((قدمت درة بنت أبى لهب المدينة مهاجرة فنزلت دار رافع بن المعلى الزرقى فقال لها نسوة جالسين إليها من بنى زريق : أنت بنت أبى لهب الذى يقول الله عز وجل {تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب} ، ما يغنى عنك مهاجرك . فأتت درة النبى صلى الله

علـــيه وسلم فشكت إليه ما قلنا لها فسكنها وقال : اجلسى ، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال ...)) فذكره ، قال الهيثمى (٢٥٨/٩) : ((فيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقى وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجاله ثقات)) ، وابن منده كما فى الإصابة (٦٣٤/٧ ، ترجمة ١١١٤٨ درة بنت أبى لهب) ، وقال الحافظ : ((درة بنت أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم أسلمت وهاجرت)) . انظر ترجمة عبد الرحمن بن بشير : الميزان (٢٦٢/٤ ، ترجمة ٤٨٢٧) ، اللسان (٤٠٧/٣ ، ترجمة ١٦٠٦) .

٢٩٧٠٤) يا أيها الناس ما هذا الكتاب الذى تكتبون أكتاب مع كتاب الله يوشك أن يغضب الله لكـــتابه فـــلا يدع فى رقٍّ ولا فى يد أحد منه شيئا إلا أذهبه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ قال من أراد الله به خيرا ألقى فى قلبه لا إله إلا الله (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((رق)) : الرق الجلد يكتب فيه . وهو بفتح الراء ، والكسر لغة فيه.

٢٩٧٠٥) يـــا أيها الناس ما هذه الخفة ما هذا الترف أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان (الحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخـــرجه الحاكم (٦٠٦/٣ ، رقم ٦٢٤٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وفيه : ((أن عبد الله بن عمـــرو قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة له ، ففزع الناس فخرجت وعلىّ سلاحى فنظـــرت إلى ســـالم مولى أبى حذيفة عليه سلاحه يمشى وعليه السكينة فقلت لأقتدين بهذا ... فجلس عند باب رسول الله وجلست معه فخرج رسول الله مغضبا فقال ...)) فذكره .

٢٩٧٠٦) يـــا أيهـــا الناس ما يحملكم أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش فى النار فالكـــذب كلــــه يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال رجل يكذب امرأته ليرضيها ورجل يكذب فى خديعة حرب ورجل يكذب بين امْرَأَين مسلمين ليصلح بينهما (أحمد ، وابن جرير ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٥٤/٦ ، رقم ٢٧٦١١) ، قال الهيثمى (١٤٢/١) : ((فيه شهر بن حوشب وهو مخـــتلف فـــيه)) ، وابـــن جريـــر فى تهذيب الآثار (١٧١/٤ ، رقم ١٤٥٦) ، والطبرانى (١٦٦/٢٤ ، رقم ٤٢١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٢/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٤/٤ ، رقم ٤٧٩٦) .

٢٩٧٠٧) يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل أن تدعوا الله فلا يستجيب لكـــم وقبل أن تستغفروه فلا يغفر لكم إن الأمر بالمعروف لا يقرب أجلا وإن الأحبار من الـــيهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ثم عمهم البلاء (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩٥/٢ ، رقم ١٣٦٧) ، وقال : ((لم يروه هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى العابد إلا إسحاق بن إبراهيم الجحدرى ، تفرد به ابن دنوقا (يعنى إبراهيم بن عبد الرحيم) ...)) ، وقال الهيثمى (٢٦٦/٧) : ((فيه من لم أعرفهم*)) .

٢٩٧٠٨) يا أيها الناس من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبى بن كعب ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتنى فإن الله جعلنى واليا وقاسما (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس عن عمر موقوفا) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٢٧ ، رقم ٣٧٨٣) ، وقال الهيثمى (١/١٣٥) : ((فيه سليمان بن داود بن الحصين لم أر من ذكره)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بلى ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٤/١١١ ، ٤٨٨) .

٢٩٧٠٩) يا أيها الناس من عمل منكم لنا عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتى به يوم القيامة من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذه وما نُهِى عنه انتهى (أحمد ، وأبو يعلى ، والبيهقى عن عدى بن عميرة الكندى)

أخرجه أحمد (٤/١٩٢ ، رقم ١٧٧٥٣) ، والبيهقى (٧/١٦ ، رقم ١٢٩٥١) . وأخرجه أيضا : مسلم (٣/١٤٦٥ ، رقم ١٨٣٣) ، وأبو داود (٣/٣٠٠ ، رقم ٣٥٨١) ، وابن حبان (١١/٤٦٨ ، رقم ٥٠٧٨) من طريق أبى يعلى .

٢٩٧١٠) يا أيها الناس من ولى منكم عملا فحجب بابه عن ذى حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ومن كانت الدنيا همته حرَّم الله عليه جِوارى فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الدحداح)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٣٠١ ، رقم ٧٦٥) ، قال الهيثمى (٥/٢١١) : ((رواه الطبرانى عن شيخه جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الجفرى ولم أعرفهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأبو نعيم فى الحلية (٨/١٣٠) وقال : ((غريب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : جبرون بن عيسى ، ويحيى بن سليمان ترجمنا لهما تحت طرف ((من أشرب قلبه حب الدنيا)) .

ومن غريب الحديث : ((يلج)) : يدخل .

٢٩٧١١) يا أيها الناس هل تدرون لم جمعتكم إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة فى البحر حتى غروب الشمس فجلسوا فى أَقْرُب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن

تكون شيطانة فقال أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمـــر قلنا له نعم قال أما إنها يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة الطبرية قلنا عن أى شأنها تـــستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين زُغَر قالوا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هـــى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإنى مخبركم عـــنى أنا المسيح وإنى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض فلا أدع قرية إلا هبطـــتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علىَّ كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة مـــنهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فإنه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه فى بحر الشام أو فى بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو (أحمد ، ومسلم عن فاطمة بنت قيس) [الفتح]

أخرجه أحمد (٦/٣٧٣ ، رقم ٢٧١٤٥) ، ومسلم (٤/٢٢٦١ ، رقم ٢٩٤٢) .

٢٩٧١٢) يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فما قل وكفى خير مما كثر وألهى (ابن النجار عن أبى أمامة)

أخرجه أيضا : الرافعى فى التدوين (٢/٤٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما طلعت شمس قط)) .

[يا النداء مع سائر الحروف]

٢٩٧١٣) يا براء إياك والقوارير لا يَسْمعن صوتك (أبو نعيم عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٥٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٩١ ، رقم ٨٥٢٥) . وفيه أن البراء بن مالك كان حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فقال له ... فذكره .

٢٩٧١٤) يا براء من قرأ {قل هو الله أحد} مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل أن يتكلم رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صدِّيقا (الديلمى عن البراء بن عازب ، وفيه سليمان بن الربيع وهو ضعيف عن كادح بن رحمَة وهو كذاب)

أخرجه الديلمى (٥/٣٩١ ، رقم ٨٥٢٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما سليمان بن الربيع فهو النهدى الكوفى ، تركه الدارقطنى وقال : ((غيّر أسماء مشائخ)) . والله أعلم. انظر: الميزان (٣/٢٩٣ ، ترجمة ٣٤٦٢) ، اللسان (٣/٩١ ، ترجمة ٣٠٥) .

وأما كادح بن رحمة الزاهد أبو رحمة العرنى الكوفى فقد قال ابن عدى : ((أحاديثه وعامة ما يرويه غـــير محفوظ ولا يتابع عليه فى أسانيده ولا فى متونه ويشبه حديثه حديث الصالحين فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يـــتابعهم علـــيه أحد)) ، وكذبه الأزدى ، وقال الحاكم وأبو نعيم : ((روى عن مسعر والثورى أحاديث

موضوعة)) ، والله أعلم . وانظر : الميزان (٤٨٣/٥ ، ترجمة٦٩٣٣) ، واللسان (٤٨٠/٤ ، ترجمة ١٥١٧).

٢٩٧١٥) يا بريدة إذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد يا بريدة إذا جلست فى صلاتك فلا تتركن التشهد والصلاة علىَّ (الدارقطنى وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه الدارقطنى (٣٣٩/١) .

٢٩٧١٦) يا بريدة ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد ، وابن حبان ، وسمويه ، والحاكم ، والضياء عن ابن عباس عن بريدة)

أخرجه أحمد (٣٤٧/٥ ، رقم ٢٢٩٩٥) ، وابن حبان ، وسمويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٩٥/١١) ، والحاكم (١١٩/٣ ، رقم ٤٥٧٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) ، والضياء كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٩٥/١١) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٣٠/٥ ، رقم ٨٤٦٧) ، وابن أبى شيبة (٣٧٤/٦ ، رقم ٣٢١٣٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٥/٤ ، رقم ٢٣٥٧) .

٢٩٧١٧) يا بريدة إن عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر (الديلمى عن بريدة)

أخرجه الديلمى (٣٩٢/٥ ، رقم ٨٥٢٨) .

٢٩٧١٨) يا بريدة لا يَكِلّ بصرك ولا يذهب سمعك أنت نور لأهل المشرق (الحاكم فى تاريخه عن بريدة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٠٠/٥ ، رقم ٨٥٤٨) .

٢٩٧١٩) يا بشير ألا تحمد الله الذى أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم لانْتَفَكَتِ الأرض بمن عليها (الطبرانى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية)

أخرجه الطبرانى (٤٥/٢ ، رقم ١٢٣٦) ، وابن عساكر (٣١٠/١٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٧٧/٣ ، رقم ٢٨٤٩) . قال الهيثمى (٦٠/٣) : ((رجاله ثقات)) . وفيه أن بشيرا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله طالت عزوبتى ونأيت – بَعُدتُ – عن دار قومى فقال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((لانتفكت)) : انقلبت .

٢٩٧٢٠) يا بشير لا جهاد ولا صدقة فبم إذن تدخل الجنة (أحمد ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن بشير بن الخصاصية)

أخرجه أحمد (٢٢٤/٥ ، رقم ٢٢٠٠٢) والطبرانى (٤٤/٢ ، رقم ١٢٣٣) ، قال الهيثمى (٤٢/١) : ((رجاله موثقون)) . والحاكم (٨٩/٢ ، رقم ٢٤٢١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨/٢ ، رقم ١١٢٦) ، والخطيب (١٩٥/١) ، وابن عساكر (٣٠٩/١٠) من طريق الحسن بن سفيان . وفيه : أن بشيرا قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم لأبايعه فاشترط علىَّ أن أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأصلى الخمس ... فقلت يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما الصدقة والجهاد فقبض النبى صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها وقال ... فذكره .

٢٩٧٢١) يا بلال إذا أذنت فَتَرسَّل فى أذانك وإذا أقمت فاحْدُر واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شرابه والمُعتَصِر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى ترونى (عبد بن حميد ، والترمذى وضعفه ، والشاشى ، وأبو الشيخ فى

الأذان ، والحاكم عن أبي هريرة إلى قوله لقضاء حاجته)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣١٠ ، رقم ١٠٠٨) ، والترمذى (٣٧٣/١ ، رقم ١٩٥ ، ١٩٦) ، وقال : ((إسناد مجهول)) . والحاكم (٣٢٠/١ ، رقم ٧٣٢) وقال : ((ليس فى إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٩٢/٧ ، ترجمة ٢٠٩٧ يحيى بن مسلم البكاء) وقال : ((ليس بالمعروف)) .

ومن غريب الحديث : ((فترسل)) : تأنَّ ولا تعجل . ((فاحدُر)) : أسرع وعجِّل . ((المعتصر)) : هو من يؤذيه بول أو غائط .

٢٩٧٢٢) يا بلال أصبِحوا بالصبح فإنه خير لكم (الطبرانى عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال)

أخرجه الطبرانى (٣٣٩/١ ، رقم ١٠١٦) .

٢٩٧٢٣) يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها (أحمد ، وأبو داود ، والبغوى عن رجل من خزاعة . البغوى عن رجل من أسلم . الطبرانى ، والضياء عن سلمان بن خالد الخزاعى . الخطيب عن على . الخطيب عن بلال)

حديث رجل من خزاعة : أخرجه أحمد (٣٦٤/٥ ، رقم ٢٣١٣٧) ، وأبو داود (٢٩٦/٤ ، رقم ٤٩٨٥) .

حديث سلمان بن خالد الخزاعى : أخرجه الطبرانى (٢٧٦/٦ ، رقم ٦٢١٤) .

حديث على : أخرجه الخطيب (٤٤٢/١٠) .

حديث بلال : أخرجه الخطيب (٤٤٢/١٠) .

٢٩٧٢٤) يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نَفَسا يفرغ الآكل من طعامه فى مَهَل ويقضى المتوضئ حاجته فى مهل (أحمد عن أبي بن كعب)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (١٤٣/٥ ، رقم ٢١٣٢٣) . قال الهيثمى (٤/٢) : ((رواه عبد الله بن أحمد من زياداته من رواية أبي الجوزاء عن أبي (يعنى ابن كعب) وأبو الجوزاء لم يسمع من أُبَىّ)) .

٢٩٧٢٥) يا بلال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال وكيف لى بذلك قال إذا رُزقت فلا تَخْبَأ وإذا سُئلت فلا تَمْنَع قال وكيف لى بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار (الطبرانى ، والحاكم وتُعقِّب عن أبي سعيد الخدرى عن بلال)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٢٥/٣) ، قال الهيثمى : ((فيه طلحة بن زيد القرشى وهو ضعيف)) . والحاكم (٣٥٢/٤ ، رقم ٧٨٨٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا بلال رددت السائل)) .

٢٩٧٢٦) يا بلال بم سبقتنى إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامى فأتيت على قصر مُربَّع مُشْرِف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت أنا عربى لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت أنا قرشى لمن هذا القصر قالوا لرجل من أمة محمد فقلت أنا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال ما أذنت قط إلا صليت

ركعتين وما أصابنى حدث قط إلا توضأت وصليت ركعتين فقال بهذا (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٥/٣٥٤ ، رقم ٢٣٠٤٦) ، والترمذى (٥/٦٢٠ ، رقم ٣٦٨٩) وقال : ((صحيح غريب)) . وابن خزيمة (٢/٢١٣ ، رقم ١٢٠٩) ، وابن حبان (١٥/٥٦١ ، رقم ٧٠٨٦) ، والحاكم (١/٤٥٧ ، رقم ١١٧٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

ومن غريب الحديث : ((خشخشتك)) : الخشخشة هى صوت احتكاك الشىء اليابس ، والمراد به هنا صوت نعليه .

٢٩٧٢٧)يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته عندك فى الإسلام منفعة فإنى سمعت الليلة دَفَّ نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندى من أنى لم أتطهر طهورا فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن أصلى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٤٣٩ ، رقم ٩٦٧٠) ، والبخارى (١/٣٨٦ ، رقم ١٠٩٨) ، ومسلم (٤/١٩١٠ ، رقم ٢٤٥٨) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢/٢١٣ ، رقم ١٢٠٨) ، وابن حبان (١٥/٥٦٠ ، رقم ٧٠٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((دَف نعليك)) : صوت مشيتك .

٢٩٧٢٨) يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تَخبَأ شيئا رزقته ولا تمنع شيئا سئلته (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (١٠/٢٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا بلال الق الله فقيرًا)) .

٢٩٧٢٩) يا بلال قم فأَذِّن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٦/٢٤٣٦ ، رقم ٦٢٣٢) .

٢٩٧٣٠) يا بلال قم فناد بالصلاة (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (١/٢٨٥ ، رقم ٣٧٧) . وأخرجه أيضا : البخارى (١/٢١٩ ، رقم ٥٧٩) ، والترمذى (١/٣٦٢ ، رقم ١٩٠) وقال : ((حسن صحيح غريب)) .

٢٩٧٣١) يا بلال لا تخش من ذى العرش إقلالا إن الله يأتى برزق كل غد (الخطيب ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه الخطيب (١٤/٣١٤) .

٢٩٧٣٢) يا بلال ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله يعنى الأذان (عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والباوردى ، والرويانى ، وابن عساكر ، وأبو الشيخ فى الأذان عن شيخ يقال له الحفص عن أبيه عن جده)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٤١ ، رقم ٣٦١) ، والرويانى (٢/١٠ ، رقم ٧٣٤) ، وابن عساكر (١٠/٤٦٧) من طريق أبى يعلى . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٨٩ ، رقم ٨٥١٩) ، جميعا عن حسين بن على الجعفى عن شيخ يقال له : الحفص عن أبيه عن جده .

٢٩٧٣٣) يـا بلال ناد فى الناس أن الخليفة بعدى أبو بكر يا بلال ناد فى الناس أن الخليفة بَعدَ أبي بكر عمر يا بلال ناد فى الناس أن الخليفة من بعد عمر عثمان يا بلال امض أَبَى اللهُ إلا ذلك (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخـرجه أبـو نعيم فى الخلفاء الرشدين (ص ٣٢٣ ، رقم ١٩٨) ، والخطيب (٤٢٩/٧) ، ومن طريقه ابن عساكر (١٧٤/٣٩) .

٢٩٧٣٤) يا بلال ناد فى الناس من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة قال إذن يتكلوا قال وإن اتكلوا (الطبرانى عن بلال ، وفيه المنهال بن خليفة منكر الحديث)

أخـرجه الطبرانى (٣٦٦/١ ، رقم ١١٢٣) ، قال الهيثمى (١٨/١) : ((فيه المنهال بن خليفة وهو منكر الحديث)) .

٢٩٧٣٥) يـا بـلال نـوِّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم (البغوى ، وسمويه ، والطبرانى عن رافع بن خديج)

أخـرجه الطبرانى (٢٧٧/٤ ، رقم ٤٤١٤) ، قال الهيثمى (٣١٦/١) : ((من رواية هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، وقد ذكرهما ابن أبى حاتم ولم يذكر فى أحد منهما جرحا ولا تعديلا ، قلت : وهرير ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (١٣٩/١ ، ١٤٤ ، رقم ٣٨٥ ، ٤٠٠) ، ومحمد بن الحسن الشيبانى فى الحجة (٥/١) جميعا من طريق هرير بن عبد الرحمن بن رافع عن جده رافع .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام الهيثمى كذا وقع فى المجمع المطبوع وفيه نظر من وجوه :

١- أن الحديث من رواية هرير بن عبد الرحمن عن جده مباشرة ، ليس فيه ذكر عبد الرحمن ، والله أعلم.

٢- أن عـبد الرحمن بن رافع بن خديج ترجم له أيضا بخلاف ابن أبى حاتم : البخارى ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات أيضا ، انظر : التاريخ الكبير (٢٨٠/٥ ، ترجمة ٩١٣) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٥ ، ترجمة ١١٠١) ، الثقات (٧٦/٥ ، ترجمة ٣٩٣١) .

٣- ما ذكره الهيثمى أن هرير بن عبد الرحمن بن رافع لم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا ولا تعديلا ، ليس كذلك ، فقد ذكره ابن أبى حاتم ، وذكر فيه تعديلا ، فروى من طريق عثمان بن سعيد قال : ((قلت ليحيى بن معين : هرير الذى يروى عنه أبو إسماعيل المؤدب من هو فقال : ثقة)) . انظر : التاريخ الكبير (٨/ ٢٥٢ ، ترجمة ٢٩٠٠) ، الجرح والتعديل (١٢١/٩ ، ترجمة ٥١٢) ، الثقات (٥٨٩/٧ ، ترجمة ١١٦١٤) .

٢٩٧٣٦) يا بلال هل تسمع ما أسمع ألا تسمع أهل القبور يعذبون (الحاكم عن أنس)

أخـرجه الحـاكم (٩٨/١ ، رقم ١١٨) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٥١/٣ ، رقم ١٢٥٥٢) ، قال الهيثمى (٥٦/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٧٣٧) يـا بنت أبى أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتانى أناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان (البخارى ، وأبو داود عن أم سلمة)

أخـرجه البخارى (١٥٨٩/٤ ، رقم ٤١١٢) ، وأبو داود (٢٣/٢ ، رقم ١٢٧٣) . وأخرجه أيـضا : مسلم (٥٧١/١ ، رقم ٨٣٤) . وفيه : أن أم سلمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رأته يصليهما فلما سألت عن ذلك قال ... فذكره .

٢٩٧٣٨) يـا بـنت عميس لا غسل عليكن ولا جمعة ولا حلاق ولا تقصير إلا أن تأخذ إحـداكن لنفـسها أو من كان منها بمحرم من أطراف شعرها مقدم رأسها يوم النحر إذا حجت (الطبرانى عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (١٣٨/٢٤ ، رقم ٣٦٧) .

٢٩٧٣٩) يا بنى إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا فإن الجدود فى نواصى الرجال (أبو نعيم عن سهل بن صخر موقوفا ، وفيه يوسف بن خالد السمتى)

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٣٣/٩ ، رقم ٢٩٢١) ، وقال : ((موقوفا ، ورواه بعض المتأخرين (يعـنى ابـن منده) مرفوعا)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٠٥/٦ ، رقم ٥٦٤١) ، قال الهيثمى (٤/ ٢٣٦) : ((فيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف)) . والديلمى (٣٦٨/٥ ، رقم ٨٤٦٢) كلاهما عن سهل بن صخر موقوفا أيضا من قوله . وابن منده مرفوعا كما فى الإصابة (٢٠٠/٣ ، ترجمة ٣٥٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((الجدود)) : جمع الجد وهو الحظ والنصيب .

٢٩٧٤٠) يا بنى أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المُبْرَم (الخطيب ، وابن عساكر ، والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطى* فى الأحاديث السباعية ، والرافعى عن أنس)

أخـرجه الخطيب (٣٥/١٣) ، وابن عساكر (٢٠٨/٦١) ، والرافعى (١٨١/٣) من طريق الحافظ أبى محمد عبد الصمد بن أحمد السليطى فى الأحاديث السباعية . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٦٤/٥ ، رقم ٨٤٤٨) .

٢٩٧٤١) يـا بنى إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد على وضوء كتب له شهادة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٣ ، رقم ٢٧٨٣) .

٢٩٧٤٢) يا بنى إن استطعت أن لا تزال على الوضوء فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١٤٨/٣) .

٢٩٧٤٣)يا بنى إياك والالتفات فى الصلاة فإن الالتفات فى الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففى التطوع لا فى الفريضة يا بنى إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك يا بنى إن قدرت أن تصبح وتمسى ليس فى قلبك غش لأحد فافعل يا بنى وذلك من سنتى ومن أحيا سنتى فقد أحبنى ومن أحبنى كان معى فى الجنة (الترمذى – حسن غريب – عن سعيد بن المسيب عن أنس . قال : ولا نعرف لسعيد عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله انتهى)

أخرجه الترمذى (٤٦/٥ ، رقم ٢٦٧٨) ، وقال : ((ذاكرت به محمد بن إسماعيل (يعنى البخارى) فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره)) .

٢٩٧٤٤)يا بنى اكتم سرى تكن مؤمنا يا بنى عليك بإسباغ الوضوء يحبك حافظاك ويزد فى عمرك ويا أنس بالغ فى الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة تُبَلّ أصول الشعر وتنقى البَشَر ويا بنى إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فافعل فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة ويا بنى إن استطعت أن لا تزال تصلى

فافعل فإن الملائكة لا تزال تصلى عليك ما دمت تصلى ويا أنس إذا ركعت فأَمْكِن كفيك من ركبتيك وفرِّج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ويا بنى إذا رفعت رأسكَ من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يُقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ويا بنى إذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ولا تَنقُر نقر الديك ولا تُقْعِ إقعاء الكلب ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع وافْرِش ظهر قدميك الأرض وضع أليتيك على عقبيك فإن ذلك أيسر عليك يوم القيامة فى حسابك وإياك والالتفات فى الصلاة فإن الالتفات فى الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففى النافلة لا فى الفريضة يا بنى إن قدرت أن تجعل من صلاتك فى بيتك فافعل فإنه يكثر خير بيتك ويا بنى إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك ويا بنى إذا دخلت منزلك فسلم يكن بركة على نفسك وعلى أهلك ويا بنى إن استطعت أن تصبح وتمسى وليس فى قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك فى الحساب ويا بنى إن اتبعت وصيتى فلا يكن شيء أحب إليك من الموت يا بنى إن ذلك من سنتى ومن أحيا سنتى فقد أحبنى ومن أحبنى كان معى فى درجتى فى الجنة (أبو يعلى ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، والطبرانى فى الصغير عن سعيد بن المسيب عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٣٠٦/٦ ، رقم ٣٦٢٤) ، والطبرانى فى الصغير (١٠١/٢ ، رقم ٨٥٦) ، قال الهيثمى (٢٧٢/١) : ((رواه أبو يعلى والطبرانى فى الصغير ، وفيه محمد بن الحسن بن أبى يزيد وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٢٣/٦ ، رقم ٥٩٩١) ، والرافعى (٣٩/٢) من طريق أبى الحسن القطان . قلنا : ومحمد بن الحسن بن أبى يزيد ذكر فى إسناد أبى يعلى وحده . والله أعلم .

٢٩٧٤٥) يا بنى بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه (أبو داود ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٣٣/٢ ، رقم ٢١٠٢) ، والطبرانى (٣٢١/٢٢ ، رقم ٨٠٨) ، والحاكم (١٧٨/٢ ، رقم ٢٦٩٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) ، والبيهقى (١٣٦/٧ ، رقم ١٣٥٥٦) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٧٥/٩ ، رقم ٤٠٦٧) ، والدارقطنى (٣٠٠/٣) ، وأبو يعلى (٣١٨/١٠ ، رقم ٥٩١١) . قال الحافظ فى التلخيص الحبير (١٦٤/٣) : ((إسناده حسن)) . وفيه : ((أن أبا هند – وكان مولى لبنى بياضة – حَجَم النبى صلى الله عليه وسلم فقال ...)) فذكره . والمراد زوجوه من بناتكم واخطبوا إليه بناته .

٢٩٧٤٦) يا بنى خطمة اجعلوا مؤذنكم أفضلكم فى أنفسكم (البيهقى عن صفوان بن سليم مرسلاً)

أخرجه البيهقى (٤٢٦/١ ، رقم ١٨٥١) .

٢٩٧٤٧) يا بنى سلمة ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢/٢ ، رقم ٦٠٠٧) ، وأحمد (١٠٦/٣ ، رقم ١٢٠٥٢) ، والبخارى (٢٣٣/١ ، رقم ٦٢٥) ، وابن ماجه (٢٥٨/١ ، رقم ٧٨٤) .

٢٩٧٤٨) يا بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٣٢/٣ ، رقم ١٤٦٠٦) ، ومسلم (٤٦٢/١ ، رقم ٦٦٥) ، وابن حبان

(٣٩٠/٥ ، رقم ٢٠٤٢) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢٣٠/١ ، رقم ٤٥١) ، وأبو يعلى (١١٥/٤ ، رقم ٢١٥٧) . وفيه : أنه خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ... فذكره .

٢٩٧٤٩) يا بنى سلمة ما الرقوب فيكم قالوا الذى لا ولد له قال بل هو الذى لا فرط له ما المعدم فيكم قالوا الذى لا مال له قال بل هو الذى يَقْدُمُ وليس له عند الله خير (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٣٣/٦ ، رقم ٣٤٠٨) .

٢٩٧٥٠) يا بنى سلمة وأى داء أدوأ من الشح صلوا على صاحبكم (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن زيد بن ثابت)

أخرجه الخرائطى (٣٩٣/١ ، رقم ٣٧١) .

٢٩٧٥١) يا بنى عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو حُمَة أو جهد أو لأواء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٠/١٢ ، رقم ١٢٧٨٨) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٢٦/٨ ، رقم ٨٤٧٤) ، قال الهيثمى (١٣٧/١٠) : ((فيه صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٨/٧ ، رقم ١٠٢٣٠) .

٢٩٧٥٢) يا بنى عبد المطلب أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام (الطبرانى عن السيد الحسين)

أخرجه الطبرانى (١٣٥/٣ ، رقم ٢٩١١) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٧٠/٢ ، رقم ١٩٥٤) ، قال الهيثمى (١٧/٥) : ((فيه عمرو بن ثابت البكرى وهو متروك)) .

٢٩٧٥٣) يا بنى عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها (ابن سعد عن عبد الله بن المغيرة مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٣٩٠/١) .

٢٩٧٥٤) يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثا سألته أن يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدى ضالكم وسألته أن يجعلكم جودا نُجُدا رحماء فلو أن رجلا صَفَن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار (الطبرانى ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٧٦/١١ ، رقم ١١٤١٢) . والحاكم (١٦١/٣ ، رقم ٤٧١٢) وقال : ((حسن صحيح على شرط مسلم)) ، ووافقه الذهبى . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٣٦٩/٢ ، رقم ٢٦٢٤) وقال : ((قال أبى : هذا حديث منكر)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقع فى المجمع عقب ذكره هذا الحديث (١٧١/٩) : (((رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن زكريا الغلابى وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات فإن فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير . قلت : روى هذا عن سفيان الثورى ، وبقية رجاله رجال الصحيح)). وكلام الهيثمى على حديث آخر سقط من المجمع ، أما حديثنا فرواه الطبرانى عن ((العباس بن الفضل الأسفاطى ثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى أبى عن حميد بن قيس عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس)) ، ليس فيه من ذكرهم الهيثمى . والحديث الساقط المروى بالإسناد الذى ذكره الهيثمى ويصلح لنفس الباب ((باب فى فضل أهل البيت رضى الله عنهم)) هو : ((لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم لله ولقرابتى))، وقد سقط من المجمع ، ولم يذكره السيوطى، وقد ذكرناه فى الاستدراكات.

ومن غريب الحديث : ((جودًا)) : أهل جود وكرم . ((نُجُدًا)) : أهل شجاعة وبأس ، ومفردها نجيد ، وقيل هو السريع الإجابة إلى ما دعى إليه . ((صفن)) : قام .

٢٩٧٥٥) يا بنى عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم عليها الناس لنزعت (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – عن على)

أخرجه أحمد (٧٥/١ ، رقم ٥٦٢) ، والترمذى (٢٣٢/٣ ، رقم ٨٨٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : البزار (١٦٤/٢ ، رقم ٥٣٢) ، وأبو يعلى (٢٦٤/١ ، رقم ٣١٢) .

ومن غريب الحديث : ((ولولا أن يغلبكم)) : يريد لولا خوفى أن يعتقد الناس أن السقاية من مناسك الحج فيزدحمون على السقاية من زمزم بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقاء لاستقيت معكم لزيادة فضيلته . والحديث يفيد أن المتبادر من أفعال النبى صلى الله عليه وسلم أنها للقربة والتأسى ، وأن هذا هو الأصل فيها ، ولا ينبغى صرفها إلى العادة إلا بقرينة .

٢٩٧٥٦) يا بنى عبد المطلب ويا بنى عبد مناف إن وليتم من هذا الأمر شيئا فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت يصلى أى ساعة من ليل أو نهار (الطبرانى عن جبير بن مطعم)

أخرجه الطبرانى (١٤٢/٢ ، رقم ١٦٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدًا)) .

٢٩٧٥٧) يا بنى عبد المطلب يمكنكم من الجنة إطعام الطعام وطيب الكلام يا بنى عبد المطلب أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام (هناد عن محمد بن المنكدر مرسلاً . ابن عساكر عن السيد الحسين بن على بن أبى طالب)

حديث محمد بن المنكدر المرسل : أخرجه هناد (٣٤٧/١ ، رقم ٦٤٦) .

حديث السيد الحسين مرفوعا : ابن عساكر (٣٧٤/٢٦) .

٢٩٧٥٨) يا بنى عبد مناف إن وليتم هذا الأمر بعدى فلا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٥٩/١١ ، رقم ١١٣٥٩) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٥٨/١ ، رقم ٥٩٧) ، وفى الصغير (٥٥/١ ، رقم ٥٥) . قال الهيثمى (٢٢٩/٢) : ((رواه الطبرانى فى الصغير وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك)) .

٢٩٧٥٩) يا بنى عبد مناف إنى نذير إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشى أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه يا صباحاه أُتيتم أُتيتم (أحمد ، ومسلم ، والطبرانى عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو)

أخرجه أحمد (٦٠/٥ ، رقم ٢٠٦٢٤) ، ومسلم (١٩٣/١ ، رقم ٢٠٧) ، والطبرانى (٢٧٢/٥ ، رقم ٥٣٠٥) . وزهير بن عمرو الهلالى ، صحابى ، قال البغوى : ((لا أعلم له إلا حديث الإنذار)) ، يعنى هذا الحديث ، انظر : الإصابة (٥٧٧/٢ ، ترجمة ٢٨٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((يربأ)) : يتطلع لهم ويحفظهم .

٢٩٧٦٠) يا بنى عبد مناف لا أعرفنكم منعتم أحدا يطوف بالبيت أن يصلى أى ساعة شاء من ليلة أو نهار (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٤/٥ ، رقم ٥٥٦٦) ، وقال الهيثمى (٢٤٥/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد الكريم عن مجاهد فإن كان هو الجزرى فهو ثقة وإن كان ابن أبى المخارق فهو ضعيف ، والله أعلم)) . وأخرجه أيضا : فى الكبير (٤١٠/١٢ ، رقم ١٣٥١١) ، وقال الهيثمى (٢٤٥/٣) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عمران بن محمد بن أبى ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد ، فإن كان عبد الكريم هو الجزرى فرجاله ثقات ، وإن كان هو ابن أبى المخارق فالحديث ضعيف)) .

٢٩٧٦١) يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن جبير بن مطعم)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٠/٣ ، رقم ١٣٢٤٣) ، وأحمد (٨٠/٤ ، رقم ١٦٧٨٢) ، وأبو داود (١٨٠/٢ ، رقم ١٨٩٤) ، والترمذى (٢٢٠/٣ ، رقم ٨٦٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٢٨٤/١ ، رقم ٥٨٥) ، وابن ماجه (٣٩٨/١ ، رقم ١٢٥٤) ، والدارمى (٩٦/٢ ، رقم ١٩٢٦) ، وابن خزيمة (٢٦٣/٢ ، رقم ١٢٨٠) ، والطحاوى (١٨٦/٢) ، وأبو يعلى (٤١٢/١٣ ، رقم ٧٤١٥) ، وابن حبان (٤٢١/٤ ، رقم ١٥٥٣) ، والدارقطنى (٤٢٤/١) ، والطبرانى (١٤٢/٢ ، رقم ١٦٠١) ، والحاكم (٦١٧/١ ، رقم ١٦٤٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٩٢/٥ ، رقم ٩١١٢) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ١٦٧) ، والحميدى (٢٥٥/١ ، رقم ٥٦١) ، وعبد الرزاق (٦١/٥ ، رقم ٩٠٠٤) .

٢٩٧٦٢) يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار (الدارقطنى عن جابر . الطبرانى عن جبير بن مطعم . الطبرانى عن ابن عمر)

حديث جابر : أخرجه الدارقطنى (٤٢٤/١) .

حديث جبير بن مطعم : أخرجه الطبرانى (١٤٢/٢ ، رقم ١٦٠١) . وأخرجه أيضا : النسائى (٢٨٤/١ ، رقم ٥٨٥) ، وابن ماجه (٣٩٨/١ ، رقم ١٢٥٤) ، وابن حبان (٤٢١/٤ ، رقم ١٥٥٣) ، والحاكم (٦١٧/١ ، رقم ١٦٤٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى (٤١٠/١٢ ، رقم ١٣٥١١) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٦٤/٥ ، رقم ٥٥٦٦) . قال الهيثمى (٢٢٩/٢) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد الكريم عن مجاهد فإن كان هو الجزرى فهو ثقة وإن كان ابن أبى المخارق فهو ضعيف والله أعلم)) .

٢٩٧٦٣) يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب لا أعرفن ما منعتم أحدًا من الناس أن يصلى عند هذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار (الطبرانى عن جبير بن مطعم)

أخرجه الطبرانى (١٤٢/٢ ، رقم ١٥٩٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا بنى عبد المطلب لا تمنعوا أحدًا)) .

٢٩٧٦٤) يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتم واعلموا أن أولى الناس بى يوم القيامة المتقون وإن تكونوا أنتم مع قرابتكم فذلك لا يأتينى الناس بالأعمال وتأتونى بالدنيا تحملونها على أعناقكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا ثم تقولون يا محمد

فأقول هكذا أُعرض بوجهى عنكم فتقولون يا محمد أنا فلان بن فلان فأقول أما النسب فأعرف وأما العمل فلا أعرف نَبَذتم الكتاب فارجعوا فلا قرابة بينى وبينكم (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٦٧/٣) .

٢٩٧٦٥) يا بنى فهر يا بنى عدى يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مُصَدِّقِى قالوا نعم ما جرَّبنا عليك إلا صدقا قال فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد (البخارى ، ومسلم عن ابن عباس)

أخرجه البخارى (١٧٨٧/٤ ، رقم ٤٤٩٢) ، ومسلم (١٩٣/١ ، رقم ٢٠٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٣٧/٦ ، رقم ١١٤٢٦) .

٢٩٧٦٦) يا بنى قصى يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف أنا النذير والموت المغير والساعة الموعد (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١٠/١١ ، رقم ٦١٤٩) ، وقال الهيثمى (٢٢٧/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير ضمام بن إسماعيل وهو ثقة)) .

٢٩٧٦٧) يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلُّها ببَلاَلها (مسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٩٢/١ ، رقم ٢٠٤) ، والنسائى (٢٤٨/٦ ، رقم ٣٦٤٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥١٩/٢ ، رقم ١٠٧٣٦) ، وإسحاق بن راهويه (٢٦١/١ ، رقم ٢٢٨) ، وأبو عوانة (٨٨/١ ، رقم ٢٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((سأبلها ببلالها)) : سأصلها بحقها لا أنقصكم شيئا.

٢٩٧٦٨) يا بنى لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (الطبرانى عن ابن عباس) [ز]

أخرجه الطبرانى (٣٨٧/١١ ، رقم ١٢٠٧٨) .

٢٩٧٦٩) يا بنى لا تُرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٣٧٠/٥ ، رقم ٨٤٦٧) .

٢٩٧٧٠) يا بنى هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هى أوساخ الناس (أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمى عن أبيه وأكثر من عشرين من الصحابة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٩٥/١٨ ، رقم ٥٦٤٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٩٥/٥ ، رقم ٨٢٣١) .

٢٩٧٧١) يا بنى هاشم اشتروا أنفسكم من النار وأوسعوا فى فكاك رقابكم وافتكُّوا أنفسكم من الله عز وجل فإنى لا أملك لكم من الله عز وجل شيئا (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٥/٨، رقم ٧٨٩٠) ، وقال الهيثمى (٨٦/٧) : ((فيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك)).

٢٩٧٧٢) يا بنى هاشم لا أغنى عنكم من الله شيئا يا بنى هاشم إن أوليائى منكم المتقون يا بنى هاشم اتقوا النار ولو بشق تمرة يا بنى هاشم لا ألفينكم تأتون بالدنيا تحملونها على

ظهوركم ويأتون بالآخرة يحملونها (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٦١/١٨ ، رقم ٣٥٤) .

٢٩٧٧٣) يا بنى هاشم يا بنى قُصَى يا بنى عبد مناف أنا النذير والموت المُغِير والساعة المَوعِد (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (١٠/١١ ، رقم ٦١٤٩) ، قال الهيثمى (٢٢٧/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير ضمام بن إسماعيل وهو ثقة)) . والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٨٥/٣) .

٢٩٧٧٤) يا بنية أحسنى إلى أبى عبد الله فإنه أشبه أصحابى بى خُلُقا (الطبرانى عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته وهى تغسل رأس عثمان قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (٧٦/١ ، رقم ٩٨) ، قال الهيثمى (٨١/٩) : ((رجاله ثقات)) .

٢٩٧٧٥)يا بنية خَمِّرى عليك نحرك ولا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا (البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر عن الحارث بن الحارث الغامدى وصُحِّح)

أخرجه البغوى كما فى الإصابة (١/ ٥٦٧ ، ترجمة ١٣٨٨ الحارث بن الحارث) ، وابن قانع (١٨٢/١) ، والطبرانى (٤٣٢/٢٢ ، رقم ١٠٥٢) ، قال الهيثمى (٢١/٦) : ((رجاله ثقات)) . وابن عساكر (٤٠٧/١١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٦٥/٤ ، رقم ٢٤٠٤) .

والحارث بن الحارث الغامدى له صحبة ، وروى عدة أحاديث .

ومن غريب الحديث : ((خمرى)) : غطى . ((نحرك)) : أعلى صدرك .

٢٩٧٧٦)يا بنية قومى اشهدى رزق ربك ولا تكونى من الغافلين فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن فاطمة وعلى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٨١/٤ ، رقم ٤٧٣٥) وقال : ((إسناده ضعيف)) .

٢٩٧٧٧) يا بنية كيف وجدت بعلك أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد يعنى عثمان (ابن عدى ، وابن عساكر عن عائشة . قال الذهبى فى الميزان : هذا موضوع)

أخرجه ابن عدى (١٣٤/٥ ترجمة ١٢٩٦ عمرو بن الأزهر العتكى) وقال : ((أحاديثه غير محفوظة)) . وابن عساكر (٢٨/٣٩) من طريق ابن عدى ، وأورده الذهبى فى الميزان (٢٩٨/٥ ، ترجمة ٦٣٣٤ عمرو بن الأزهر العتكى) وقال : ((هذا موضوع)) .

٢٩٧٧٨) يا بنية لك رقة الولد وعلىٌّ أعزُّ علىَّ منك (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٦٦/١١ ، رقم ١١٠٦٣) ، قال الهيثمى (٢٠٢/٩) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٧٧٩)يا بنية ما يبكيك لا تبكى فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل (الحاكم وتعقب عن أبى ثعلبة الخشنى)

أخرجه الحاكم (١٦٩/٣ ، رقم ٤٧٣٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وتعقبه الذهبى بقوله: ((يزيد بن سنان هو الرهاوى ضعفه أحمد وغيره وعقبة (يعنى ابن رويم) نكرة لا يعرف)) .

٢٩٧٨٠) يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة (ابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والحاكم عن محمد بن ثابت بن شماس عن أبيه)

أخرجه ابن قانع (١٢٦/١) ، والطبرانى (٦٧/٢ ، رقم ١٣١٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٩٦/٤ ، رقـم ١٢٤٠) ، والحاكم (٢٦٠/٣ ، رقم ٥٠٣٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٢٣٩/١١ ، رقم ٢٠٤٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٨/١ ، رقم ٤٢) ، وابن حبان (٥٦٤/١ ، رقم ٢٢٧٠ – موارد) .

وثابت بن شماس هو : ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى الخزرجى ، الصحابى الجليل ، خطيب الأنصار ، شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد رضى الله عنه بوقعة اليمامة ، انظر : الإصابة (٣٩٥/١ ، ترجمة ٩٠٥) .

٢٩٧٨١) يا ثابت اقبل الحديقة وطلقها تطليقة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـرجه الطـبرانى (٣٤٧/١١ ، رقـم ١١٩٦٩) . وفيه : ((أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر فى الإسلام فسألها أن ترد عليه حديقته فرضيت فقال لثابت ...)) فذكره .

والحديث أصله فى الصحيحين بطرف : ((اقبل الحديقة وطلقها تطليقة)) .

٢٩٧٨٢) يـا ثوبان اذهب بهذا إلى بنى فلان واشتر لفاطمة قلادة من عَصَب وسوارين من عاج فإن هؤلاء أهل بيتى ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا (أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ثوبان)

أخـرجه أحمـد (٢٧٥/٥ ، رقـم ٢٢٤١٧) ، وأبو داود (٨٧/٤ ، رقم ٤٢١٣) ، والطبرانى (١٠٣/٢ ، رقـم ١٤٥٣) ، والبيهقـى فى شعب الإيمان (٣١/٥ ، رقم ٥٦٥٩) . وأخرجه أيضا : الرويانى (٤٢٨/١ ، رقم ٦٥٥) ، وابن عدى (٢٧٠/٢ ، ترجمة ٤٣٤ حميد الشامى ويقال : حميد بن أبى حمـيد) مـن طريق أبى يعلى . وقال : ((إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره)) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٠٠/٢ ، رقم ١٣٣٦) وقال : ((لا يصح)).

ومن غريب الحديث : ((عَصَب)) : برود يمنية .

٢٩٧٨٣)يا جابر أبشرك بخير إن الله أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال تمنَّ علىَّ عبدى ما شئت أعطكه قال يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى إليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى قال إنه قد سَلَف منى أنك إليها لا ترجع (أبو نعيم فى الحلية عن عائشة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/٢) .

٢٩٧٨٤) يـا جابر إذا كان واسعا فخَالفْ بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حَقْوك (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن الجارود ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر . ولفظ البخارى : إن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به)

أخـرجه الـبخارى (١٤٢/١ ، رقم ٣٥٤) ، ومسلم (٢٣٠١/٤ ، رقم ٣٠٠٦) ، وأبو داود (١٧١/١ ، رقـم ٦٣٤) ، وابن الجارود (ص ٥٢ ، رقم ١٧٢) ، وابن حبان (٧٩/٦ ، رقم ٢٣٠٥) ، والحاكم (٣٨٤/١ ، رقم ٩٣٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

ومن غريب الحديث : ((حقوك)) : وهو معقد الإزار ، والمراد هنا أن يبلغ السُّرَّة .

٢٩٧٨٥) يا جابر ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله إن الله أحيا أباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا فقال أبعد ما قضيت فى الكتاب أنهم إليها لا يرجعون (الطبرانى عن جابر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣١٧/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه حماد بن عمرو وهو كذاب)) .

٢٩٧٨٦) يا جابر ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ما كلم الله أحدًا قط إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدى تمن على أعطك قال يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية فقال الرب إنه سبق منى أهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائى (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وابن خزيمة ، والضياء عن جابر)

أخرجه الترمذى (٢٣٠/٥ ، رقم ٣٠١٠) وقال : ((حسن غريب)) . وابن ماجه (٦٨/١ ، رقم ١٩٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٦٧/١ ، رقم ٦٠٢) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١٤٢/٢ ، رقم ٥٥٦) . وأخرجه أيضاً : المزى فى تهذيب الكمال (٣٩٤/١٣) من طريق الطبرانى .

ومن غريب الحديث : ((كفاحا)) : أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٩٧٨٧) يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت فى القرآن فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٢ ، رقم ٢٣٦٧) .

٢٩٧٨٨) يا جابر أما علمت أن الله أحيا أباك فقال له تمن على الله ما أحببت فقال أُردُّ إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى فقال إنى قضيت أنهم لا يرجعون (أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والشاشى ، والطبرانى ، والضياء عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٦١/٣ ، رقم ١٤٩٢٤) ، وعبد بن حميد (ص ٣١٧ ، رقم ١٠٣٩) ، وأبو يعلى (٦/٤ ، رقم ٢٠٠٢) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٥٣٢/٢ ، رقم ١٢٦٥) ، وابن حبان (٤٩٠/١٥ ، رقم ٧٠٢٢) .

٢٩٧٨٩) يا جابر إن الله أحيا أباك وكلمه قال له تمن فقال أتمنى أن ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان وترجعنى إلى نبيك فأقاتل فى سبيلك فأقتل مرة أخرى قال إنى قضيت أنهم لا يرجعون (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (١٣٠/٢ ، رقم ٢٥٥٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٢٩٧٩٠) يا جابر إن كان واسعا فخالف بين طرفيه وإن كان ضيقا فاشدد على حقوك (البيهقى ، وأبو داود عن جابر) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٣٩/٢ ، رقم ٣١٠٦) ، أبو داود (١٧١/١ ، رقم ٦٣٤) .

٢٩٧٩١) يا جُبَيْب كلما أذنبت فَتُبْ قال يا رسول الله إذن تكثر ذنوبى قال عفو الله أكثر من ذنوبك يا جُبَيْب بن الحارث (الحكيم ، والباوردى عن عائشة)

ذكره الحكيم (٢١٧/١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٢٢/٥ ، رقم ٤٨٥٤) ، والرافعى (٥٠٤/٢) . وضعفه الحافظ ابن رجب فى جامع العلوم والحكم (ص١٦٤) ، والهيثمى فى المجمع (٢٠٠/١٠) .

وجُبَيْب بن الحارث ، بالجيم مصغرا ، ذكره غير واحد فى الصحابة لحديثه هذا ، قال ابن السكن : ((لم يصح إسناد حديثه)) ، وقد كثر التصحيف فيه إلى حبيب ، وخبيب ، والصواب ما أثبتناه بالجيم ، وليس فى الصحابة من اسمه جبيب غيره ، قال الحافظ فى التبصير : ((صحابى فَرْد)) ، انظر : الاستيعاب (٢٧١/١) ، الإكمال لابن ماكولا (٣٠٠/٢) ، الإصابة (٤٥٩/١ ، ترجمة ١٠٨٦) ، التبصير (٩٩/١) .

٢٩٧٩٢) يا جبريل أيصلى ربك جل ذكره وتعالى جده قال نعم قلت ما صلاته قال سبوح قدوس سبقت رحمتى غضبى (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى فى الصغير (٤٨/١ ، رقم ٤٣) ، وقال : ((لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم (يعنى قائد الأعمش) تفرد به الجعفى (يعنى يحيى بن سليمان)) ، وقال الهيثمى (٢١٣/١٠) : ((رجاله وثقوا)).

٢٩٧٩٣) يـا جـبريل هذا ابن عمى هذا ابن العباس قال ما أشد وضح ثيابه أما إن ذريته ستسود بعده لو سلم علينا رددنا عليه فلما رجعت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس ما منعك أن تُسَلِّمَ قلت بأبى وأمى رأيتك وأنت تناجى دحية بن خليفة فكرهت أن تنقطع عليكما مناجاتكما قال وقد رأيته قلت نعم قال أما إنه سيذهب بصرك ويُرَدُّ عليك فى موتك (الطبرانى عن ابن عباس قال : مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وعلىّ ثياب بيض وهو يناجى دحية بن خليفة الكلبى وهو جبريل وأنا لا أعلم فلم أُسَلِّم ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٣٧/١٠ ، رقم ١٠٥٨٦) ، وقال الهيثمى (٢٧٦/٩) : ((فيه من لم أعرفه*)) .

٢٩٧٩٤) يـا جـرهد غـطِّ فخذك فإن الفخذ عورة (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والدارمى ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والبغوى ، والبـاوردى ، وابـن قانـع ، والطبرانى ، والدارقطنى ، والحاكم ، والضياء عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده)

أخـرجه الطيالسى (ص ١٦٢ ، رقم ١١٧٦) ، وأحمد (٤٧٩/٣ ، رقم ١٥٩٧٤) ، وأبو داود (٤٠/٤ ، رقـم ٤٠١٤) ، والتـرمذى (١١١/٥ ، رقم ٢٧٩٧) وقال : ((حسن غريب)) . والدارمى (٣٦٤/٢ ، رقـم ٢٦٥٠) ، والطحاوى (٤٧٥/١) ، وابن حبان (٦٠٩/٤ ، رقم ١٧١٠) ، وابن قانع (١٩/٣) ، والطبرانى (٢٧١/٢ ، رقم ٢١٣٨) ، والدارقطنى (٢٢٤/١) ، والحاكم (٧٣٨/٣ ، رقم ٦٦٨٤) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٣٧٨/٢ ، رقم ٨٥٧) ، وابن أبى شيبة (٣٤٠/٥ ، رقم ٢٦٦٩٢) .

٢٩٧٩٥) يـا جريـر إذا قلـت فسدِّد ولا تَكَلَّفْ إذا قضيت حاجتك (ابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلاً)

٢٩٧٩٦) يا جرير لا عليك أن تمسك عليك مالك فإن لهذا الأمر مدة (الطبرانى عن جرير)

أخـرجه الطبرانى (٣٢٧/٢ ، رقم ٢٣٦٩) ، قال الهيثمى (٦٥/٤) : ((فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٠/٩ ، رقم ٩٤٢٠) .

وعمرو بن عبد الغفار هو : عمرو ابن أخى الحسن بن عمرو الفقيمى على ما سماه الطبرانى ، قال ابـن عدى : ((اتهم بوضع الحديث)) ، انظر : الكامل (١٤٦/٥ ، ترجمة ١٣١١) ، الميزان (٣٢٨/٥ ، ترجمة ٦٤٠٩) ، اللسان (٣٦٩/٤ ، ترجمة ١٠٨٩) .

٢٩٧٩٧) يـا جـنادة أمـا وجـدت فيها عظما تسمه إلا الوجه أما إن أمامك القصاص (الدارقطنى فى المؤتلف ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والضياء عن جنادة بن جراد العيلانى . قال ابن السكن : لا أعلم له غيره)

أخرجه الدارقطنى فى المؤتلف وابن قانع (١٥٥/١) ، وابن السكن ، وابن شاهين كما فى الإصابة

(٥٠٤/١ ، ترجمة ١٢٠٥) وقال: ((قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره)) . ، والطبرانى (٢٨٣/٢ ، رقـم ٢١٧٩) ، قال الهيثمى (١١٠/٨) : ((فيه من لم أعرفهم*)) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٥٥/٢ ، رقم ١٢٥٦) ، والبيهقى (٣٦/٧ ، رقم ١٣٠٤٢) . وفيه : ((أن جنادة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها فى أنفها فقال ...)) فذكره .

وجـنادة بـن جـراد العيلانى الباهلى أحد بنى عيلان بن جنادة ، وقيل : ابن جراد وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر : الإصابة (٥٠٤/١ ، ترجمة ١٢٠٥).

٢٩٧٩٨) يا جندب ما هذه الضجعة فإنها ضجعة الشيطان (أبو نعيم فى الحلية عن أبي ذر)

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٥٢/١) .

٢٩٧٩٩) يا جنيدب إن هذه ضجعة أهل النار (ابن ماجه عن أبي ذر)

أخرجه ابن ماجه (١٢٢٧/٢ ، رقم ٣٧٢٤) . قال البوصيرى (١١٦/٤) : ((هذا إسناد فيه مقال)) . وفيه : ((عن أبي ذر قال : مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع على بطنى ، فركضنى برجله ...)) .

٢٩٨٠٠) يا جهر أسمِع ربك ولا تُسمِعْنى (الطبرانى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه . قال ابن عبد البر : ما له غيره . ورواه ابن قانع فقال : عن عبد الله بن حجر ، ورواه أبو أحمد العسكرى فقال : عن عبد الله بن جابر . قال ابن حجر فى الإصابة : فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول)

أخـرجه الطبرانى (٢٨٨/٢ ، رقم ٢٢٠٠) تحت ترجمة ((جهر أبي عبد الله)) ، قال الهيثمى (٢/ ١١٠) : ((عـبد الله بن جهر لم أجد من ذكره)) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٣٦٧/١ ، ترجمة ٨٢٠ جهر أبي عبد الله) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٥٢/٥ ، رقم ١٦٢١) ، وابن قانع كما فى الإصابة (٥٢٠/١ ، تـرجمة ١٢٤٨ جهـر أبي عـبد الله) ، والعسكرى كما فى أسد الغابة (٣١٧/١ ، ترجمة ٦٧٤ جبر أبي عبد الله) . وفيه أن جهرًا قال : قرأت خلف النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال ... فذكره .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن جهر لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، والله أعلم.

٢٩٨٠١) يـا حـازم بن حرملة أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة (ابن ماجه ، وابن سعد ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم فى الوحدان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم فى الكنى ، والضياء عن حازم بن حرملة الأسلمى بالحاء المهملة ، وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة ، قال ابن حجر فى الإصابة : فصحّف . وقال البغوى : لا أعلم لحازم غيره)

أخرجه ابن ماجه (١٢٥٧/٢ ، رقم ٣٨٢٦) . قال البوصيرى (١٣٦/٤) : ((إسناده فيه مقال)) ، وابـن أبي عاصـم فى الـوحدان ، وابن قانع كما فى الإصابة (٣/٢ ، ترجمة ١٥٣٦ حازم بن حرملة بن مـسعود) ، قـال الحافظ : ((إسناده حسن)) ، والطبرانى (٣٢/٤ ، رقم ٣٥٦٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٥٧/١) مـن طـريق الحـسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٠٩/٣ ، ترجمة ٣٧٠) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤٦/٢ ، رقم ١٠٠٠) .

وحـازم بن حرملة بن مسعود الغفارى ، يعد فى أهل المدينة وله صحبة ، انظر : الإصابة (٣/٢ ، ترجمة ١٥٣٦) .

٢٩٨٠٢) يا حامل القرآن تزيَّن بالقرآن يزينك الله ولا تتزين به للناس فيشينك الله وينبغى لحامل القرآن أن يكون أطول الناس ليلا إذا الناس ناموا وأن يكون أطول الناس حزنا إذا الناس فرحوا (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٢٩٨/٥ ، رقم ٨٢٣٩) .

٢٩٨٠٣) يا حبيبى أنت أشبه الناس بخلقى وخلقى وخلقت من الطينة التى خلقت منها (الطبرانى فى الأوسط عن جابر قاله لجعفر لما قدم من الحبشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٤/٦ ، رقم ٦٥٥٩) ، وقال الهيثمى (٢٠٩/٥) : ((فيه مكى بن عبد الله الرعينى وهو ضعيف)) ، وقال فى موضع آخر من المجمع (٢٧٢/٩) : ((فيه مكى بن عبد الله الرعينى وهذا من مناكيره)) .

٢٩٨٠٤) يا حذيفة أما إنه سيأتى على الناس زمان القائم خير من الماشى والقاعد خير من القائم والقاتل والمقتول فى النار (الطبرانى عن عمار)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٨/٧) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٣٠/٤ ، رقم ٤٣٤٦) . قال الهيثمى (٣٠٨/٧) : ((فيه يزيد بن مروان الخلال وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ضعفه أبو داود ، وضعفه الدارقطنى جدا ، وقال يحيى بن معين : ((كذاب)) . قال عثمان الدارمى : ((قد أدركته وهو ضعيف قريب مما قال يحيى)) ، والله أعلم . انظر : الميزان (٢٦٢/٧ ، ترجمة ٩٧٥٨) ، اللسان (٢٩٣/٦ ، ترجمة ١٠٤٨) .

٢٩٨٠٥) يا حذيفة إن فى كل طائفة من أمتى قوما شُعْثا غُبْرا إياى يريدون وإياى يبتغون يقيمون كتاب الله أولئك منى وأنا منهم وإن لم يرونى (أبو نعيم فى الحلية عن حذيفة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/١) .

٢٩٨٠٦) يا حذيفة إنه مَن خُتم له بصومِ يومٍ أراد به الله أدخله الله الجنة ومن أطعم طعاما أراد به الله أدخله الله الجنة ومن كسا عاريا أراد به الله أدخله الله الجنة (أبو يعلى ، وابن عساكر عن حذيفة)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/١٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٩٥/٥ ، رقم ٨٥٣٨) .

٢٩٨٠٧) يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر قال فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاضٌ على جِذْلٍ خير لك من أن تتبع أحدا منهم (الحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (٤٧٨/٤ ، رقم ٨٣٣٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٢٧١/١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٨٦/٥ ، رقم ٢٣٣٣٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٨/٥ ، رقم ٨٠٣٣) ، والطيالسى (ص ٥٩ ، رقم ٤٤٢) .

٢٩٨٠٨) يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلّمه واتبع ما فيه (البيهقى فى شعب الإيمان عن حذيفة)

أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٢٧/٢ ، رقم ١٩٤١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٢٣/١ ، رقم ١١٧).

٢٩٨٠٩) يا حذيفة ما تدرى ما حق الله على العباد يعبدونه لا يشركون به شيئا يا حذيفة تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك يغفر لهم (البزار عن حذيفة)

أخــرجه البــزار (٣١٩/٧ ، رقم ٢٩١٨) . قال الهيثمى (٥٠/١) : ((رجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعى ثقة ، ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى سند البزار (سماك بن حذيفة بن اليمان عن أبيه حذيفة) ، وأخرج البــزار لــه حديثين عن حذيفة ، وقال عقبهما : ((وهذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا فى هذا الحديث)) ، وليس فيه سماك بن الوليد ، وسماك بن حذيفة لم نقف له على ترجمة ، ولا ذكره المزى فيمن روى عن حذيفة . أما سماك بن الوليد الذى وقع فى كلام الهيثمى فهو أبو زميل الحنفى ، فهو كما قال الهيثمى ، والله أعلم . انظر : التهذيب (١٢٧/١٢ ، ترجمة ٢٥٨٣) .

٢٩٨١٠) يا حرملة اجتنب المنكر وائت المعروف وما سَرَّ أذنك أن تسمع من القوم يقولون لــك إذا قمــت من عندهم فأته وما أساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه (أبو نعيم فى الحلية عن حرملة بن إياس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٩/١) .

وحرملة بن إياس هو : حرملة بن عبد الله بن إياس العنبرى ، صحابى نزل البصرة ، وقد ينسب إلى جده ، وبعضهم قال : بل هما اثنان ، ورده الذهبى والحافظ ، وكان رضى الله عنه كثير الصلاة ، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام . انظر : الإصابة (٥١/٢ ، ترجمة ١٦٦٨) .

٢٩٨١١) يــا حـــسان أجب عن رسول الله اللهم أيِّده بروح القدس (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن حسان وأبى هريرة)

أخــرجه أحمــد (٢٢٢/٥ ، رقم ٢١٩٨٦) ، والبخارى (١٧٣/١ ، رقم ٤٤٢) ، والنسائى فى الكــبرى (٥١/٦ ، رقم ١٠٠٠٠) ، وابن حبان (٥٣٢/٤ ، رقم ١٦٥٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٩٣٣/٤ ، رقم ٢٤٨٥) .

٢٩٨١٢) يــا حـــسان أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع عنك آثامها فى شــعرها وروايــتها فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة فقال يا حسان لا تعد تنــشدنى هذه القصيدة إنى ذُكرتُ عند قيصر وعنده أبو سفيان وعلقمة بن عُلاَثة فأما أبو سفيان فتناول منى وأما علقمة فَحسن القول وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، وابن عساكر عن محمد بن مسلمة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص ٦٩ ، رقم ٧٤) ، وابن عساكر (١٤٧/٤١) .

وعلقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص العامرى أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان من أشراف العرب وعقلائهم ، وقد أطال ابن عساكر فى ترجمته جدا ، وانظر : الإصابة (٥٥٣/٤ ، ترجمة ٥٦٧٩) .

٢٩٨١٣) يا حسان اهجُ المشركين وجبريل معك إذا حارب أصحابى بالسلاح فحارب أنت باللسان (الخطيب ، وابن عساكر عن حسان بن ثابت)

أخرجه الخطيب (٩٨/٣) ، وابن عساكر (١٧/١٢) .

٢٩٨١٤) يا حفصة إياك وكثرة الكلام فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تميت القلب وعليك بكثرة الكلامَ بذكر الله فإنه يحيى القلب (الديلمى عن حفصة)

أخرجه الديلمى (٤٣٢/٥ ، رقم ٨٦٥٢) .

٢٩٨١٥) يــا حكــيم إن هــذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه والسائل منها كالآكل ولا يشبع (الحاكم عن خالد بن حزام)

أخــرجه الحــاكم (٤/٢ ، رقم ٢١٣٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) ووافقه الذهبى ، من طريق ((بكــير بــن عــبد الله بن الأشج عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام عن جده خالد بن حزام أن حكــيم بــن حزام : أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أصيب فرساى يا رسول الله فأعطاه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

قال مقيده عفا الله عنه : فى الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ثلاثة أمور :

أولها : أن البخارى وأبو حاتم ترددا فى نسبه ومعرفته .

وثانــيها : أن الحافظ بحث إن كان الضحاك بن عبد الله القرشى والضحاك بن عثمان بن عبد الله واحدا أم اثنين واستظهر التفرقة .

وثالــثها : أن فى جــده خالد بن حزام بحث فيمن هو ، وهل هو توفى مهاجرا إلى الحبشة . فنقول وبالله التوفيق :

الأمــر الأول : أن الــبخارى وأبو حاتم ترددا فى نسب الضحاك بن عبد الله ومعرفته ، لكن هما وغيرهمــا مــن المصنفين فى الرجال عرفوا ابنه المغيرة ، وحفيده عيسى ، وابن أخيه الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، وهو غيره عندى جزما .

قال البخارى وتبعه أبو حاتم : ((الضحاك بن عبد الله القرشى عن أنس ، روى عنه بكير بن الأشج وعثمان ، إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه ؛ لأن عيسى بن مغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام)).

قلت : قد ساق فى المستدرك نسبه كما رأيت فقال : ((الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام)) ، فهذا يرفع تردد البخارى وأبو حاتم .

ثم ذكر البخارى وتبعه أبو حاتم بعده بترجمة ((الضحاك عم الضحاك بن عثمان القرشى المدنى)) ، ففرقا بينهما ، وهما واحد فالضحاك عم الضحاك بن عثمان هو جد عيسى بن مغيرة بن الضحاك . وهو : الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، والد المغيرة ، وجد عيسى بن المغيرة .

الأمر الثانى : أن الحافظ بحث إن كان الضحاك بن عبد الله القرشى والضحاك بن عثمان بن عبد الله واحدا أم اثــنين واســتظهر التفرقة ، فقد ترجم له الحافظ فى التعجيل وقال : ((الضحاك بن عبد الله القرشى عن أنس ، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج ، أخرج حديثه أحمد والنسائى وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير فى صلاة الضحى ست ركعات فى السفر ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، والبخارى فى التاريخ وزاد : إن لم يكن ابن خالد بن حزام القرشى الأسدى ، وإلا فلا أعرفه . وتبعه ابن أبى حاتم وزاد أنه روى عن حكيم بن حزام . وفى التهذيب : الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدى ، فيحتمل أن يكون هو نُسب إلى جــده ، لكــن فى ترجمة ابن عثمان أنه روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، والراوى عن أنس روى عنه بكير المذكور ، والظاهر التفرقة ، وأيضا فليست لابن عثمان رواية عن أنس ، ورواية النسائى له فى السنن الكبرى فلم يترجمه المزى فى التهذيب ، وأغفله الحسينى مع أنه على شرطه فى رجال أحمد)) .

قلت : أو لعل المزى والحسينى توهماه ابن أخيه الضحاك بن عثمان بن عبد الله ، وهو من رجال التهذيب فلهذا لم يترجم له المزى ترجمة مستقلة ، ولم يذكره الحسينى توهما كونه فى التهذيب فيخرج عن شرط الإكمال .

وقول الحافظ : ((الظاهر التفرقة)) بقرينة ما ذكره ، وهناك أيضا قرائن أخرى تؤيد التفرقة بينهما ، وتثبت نسبه على ما ذكرناه ، منها :

١- أن المزى والحافظ ذكرا فى الرواة عن الضحاك بن عثمان : ((عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله الحزامى ابن ابن عمه)) ، هكذا ذكراه وقطعا بقرابته منه أنه ((ابن ابن عمه)) ، فدل ذلك على أن الضحاك بن عبد الله القرشى هو عم الضحاك بن عثمان بن عبد الله ، وأن لعبد الله بن خالد بن حزام ابنين : عثمان والضحاك .

٢- وذكر المزى وتبعه الحافظ أيضا فى ترجمة المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام أنه روى عن عم جده حكيم بن حزام مرسل ، ولو كان الضحاك بن عبد الله القرشى والضحاك بن عثمان بن عبد الله واحدا ، لكان حكيم هو عم جد والد المغيرة ، لا عم جده مباشرة .

٣- أنهما ذكرا فى الرواة عن حكيم بن حزام : ((ابن ابن أخيه الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام)) هكذا نصا عليه مكررا (ابن) مرتين ، ولو كان الضحاك بن عبد الله القرشى والضحاك بن عثمان بن عبد الله واحدا لتكررت (ابن) ثلاث مرات .

٤- أن البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان فرقوا – وهو الصحيح – بين الضحاك بن عبد الله القرشى ، وبين الضحاك بن عثمان الحزامى ، على ما سماه البخارى ، وساق نسبه كاملا ابن أبى حاتم وابن حبان . على أن البخارى وابن أبى حاتم وإن فرقا بينهما ، فقد فرقا أيضا – وفيه نظر – بين الضحاك بن عبد الله القرشى ، وبين الضحاك عم الضحاك بن عثمان كما تقدم التنبيه عليه . فجعلوهما ثلاثة والأشبه أنهما اثنان .

ولهذا أجزم بأن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام هو ابن أخى الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، وليس هو هو نُسِبَ إلى جده .

الأمر الثالث : فى جده خالد بن حزام : فقال المزى فى ترجمة ابن أخيه الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام : ((وجده خالد بن حزام ، أخو حكيم بن حزام ، ويقال : ابن ابنه)) . ويؤيد القول الأول أن جده هو أخو حكيم أن المزى والحافظ قالا فى ترجمة المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام أنه ((روى عن عم جده حكيم بن حزام مرسل)) .

على أن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى أخو حكيم بن حزام ، اختلف فيه ، فقيل : هاجر إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات فى الطريق فنزل فيه {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله} . وقيل : لا يصح ، ولم يذكره أكثر من سَمَّى المهاجرين إلى الحبشة ، هذا حاصل ما ذكره الحافظ فى الإصابة ، ولم يذكر هذا الحديث ، وهو على القول بأن جد الضحاك هو خالد بن حزام أخو حكيم يفيد أنه كان حيا بعد غزوة خيبر ، وهذا هو الأشبه .

ويحصل مما تقدم عدة فوائد مهمة :

١- الجزم بالفرق بين الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، وبين الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، والأول عم الثانى ، والجزم أيضا بالجمع بين الضحاك بن عبد الله القرشى ، والضحاك عم الضحاك بن عثمان اللذين ذكرهما البخارى وأبو حاتم . وهذا الموضع من الجمع والفرق لم يذكره الخطيب البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق فيستدرك عليه .

٢- أن الضحاك بن عبد الله القرشى نسبه كاملا هو : الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، ترجم له البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه

جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج حديثه ابن خزيمة والحاكم فى صحيحيهما ، ووافق الذهبىُّ الحاكمَ على تصحيحه . فليس هو بالمجهول على ما ذهب إليه الأستاذ الأرنؤوط فى تحقيقه لمسند أحمد .

٣- أن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام له رواية فى سنن النسائى الكبرى ، وذكر المزى فى تحفة الأشراف أن حديثه من رواية ابن الأحمر ، لكن فاته الترجمة له فى تهذيب الكمال ، كما أشار الحافظ فى التعجيل ، لكن لم يستدركه فى تهذيب التهذيب ولا التقريب ، ولا الذهبى فى الكاشف ، فيستدرك عليهم ، وهذه فائدة جليلة ، وقد أشار العلامة الجليل الأستاذ محمد عوامة حفظه الله تعالى فى مقدمته على تحقيقه للكاشف أن سبط ابن العجمى وهو معاصر للحافظ ابن حجر (ت ٨٤١ هـ) استدركه فى حاشيته على الكاشف ، فليراجع فإن هذه الطبعة ليست عندى الآن ، والحمد لله على التوفيق للصواب .

٤- الأشبه أن جد الضحاك هو : خالد بن حزام الصحابى أخو حكيم بن حزام ، وأن حديثه هذا عند الحاكم يدل على أنه عاش لما بعد خيبر ، ولم يمت مهاجرا للحبشة على ما قيل . والله أعلم .

انظر : ترجمة الضحاك بن عبد الله ، والضحاك عم الضحاك بن عثمان : التاريخ الكبير (٤/٣٣٤ ، ترجمة ٣٠٢٧ ، ٣٠٢٩) ، الجرح والتعديل (٤/٤٥٩ ، ترجمة ٢٠٢٥ ، ٢٠٢٨) ، الثقات (٤/٣٨٨ ، ترجمة ٣٤٩٥) ، ومقدمة الأستاذ عوامة لتحقيق الكاشف (١/١٣٩) . وترجمة الضحاك بن عثمان : التاريخ الكبير (٤/٣٣٤ ، ترجمة ٣٠٣٠) ، الجرح والتعديل (٤/٤٦٠ ، ترجمة ٢٠٢٩) ، الثقات (٦/٤٨٢ ، ترجمة ٨٦٨٤) ، التهذيب (١٣/٢٧٢ ، ترجمة ٢٩٢٢) . وخالد بن حزام : الإصابة (٢/٢٢٩ ، ترجمة ٢١٥٦) . وحكيم بن حزام : تهذيب الكمال (٧/١٧١ ، ترجمة ١٤٥٤) ، تهذيب التهذيب (٢/٣٨٤ ، ترجمة ٧٧٥) . والمغيرة بن الضحاك بن عبد الله : تهذيب الكمال (٢٨/٣٧٦ ، ترجمة ٦١٣٣) ، تهذيب التهذيب (١٠/٢٣٥ ، ترجمة ٤٧٤) . وحديث الضحاك بن عبد الله عن أنس فى صلاة الضحى : أخرجه أحمد (٣/١٤٦ ، ١٥٦ ، رقم ١٢٥٠٨ ، ١٢٦١١) ، وابن خزيمة (٢/٢٣٠ ، رقم ١٢٢٨) ، والحاكم (١/٤٥٩ ، رقم ١١٨٣) ، والنسائى فى رواية ابن الأحمر كما فى تحفة الأشراف (٣/١٨٨ ، رقم ٩٢٠) .

٢٩٨١٦) يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسَخاوة نَفْس وحُسْن أكلة بورك له فيه ومن أخذه باسْتِشْراف نفس وسُوء أكلة لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليَد السفلى وابدأ بمن تعول (الطبرانى عن حكيم بن حزام)

أخرجه الطبرانى (٣/١٩٠ ، رقم ٣٠٨٢) .

٢٩٨١٧) يا حكيم مِنْ أحلِّ الكسب ما مشت فيه هاتان يعنى الرجلين وما عمل فيه هاتان يعنى اليدين وعرقت فِيه هذه يعنى الجبين (الديلمى عن حكيم بن حزام)

أخرجه الديلمى (٥/٤١٤ ، رقم ٨٥٩٥) .

٢٩٨١٨) يا حمزة إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ورب مُتخوِّض فى مال الله ومال رسوله له النار (الحكيم عن خولة بنت قيس الأنصارية امرأة حمزة)

أخرجه أيضًا : الترمذى (٤/٥٨٧ ، رقم ٢٣٧٤) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن حبان (٧/١٥٠ ، رقم ٢٨٩٢) .

وخولة بنت قيس بن قهد (بالقاف) بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد ، الصحابية الجليلة ، امرأة حمزة بن عبد المطلب ، وأمها الفريعة بنت زرارة أخت أسعد بن زرارة ، انظر : الإصابة (٧/ ٦٢٥، ترجمة ١١١٢٦) .

٢٩٨١٩) يا حمزة نفس تحييها أحب إليك أو نفس تميتها قال نفس أحييها قال عليك بنفسك (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٧٥/٢ ، رقم ٦٦٣٩) .

٢٩٨٢٠) يا حملة القرآن إن أهل السموات يذكرونكم عند الله فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه ليزداد لكم حبًّا ويحببكم إلى عباده (أبو نعيم عن صهيب) . (الديلمى عن الحسين [ز])

الحسين بن على : أخرجه الديلمى (٢٩٨/٥ ، رقم ٨٢٤٠) .

٢٩٨٢١) يا حميراء أما شعرت أن الأنين اسم من أسماء الله يستريح به المريض (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٣١/٥ ، رقم ٨٦٤٧) .

٢٩٨٢٢) يا حميراء إن ويحك أو ويسك رحمة فلا تجزعى منها ولكن اجزعى من الويل (أبو الحسن* فى الحربيات عن عائشة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٣٢/٥ ، رقم ٨٦٤٩) . وعزاه الحافظ فى الفتح (٥٥٣/١٠) إلى الخرائطى فى مساوئ الأخلاق وقال : ((سنده واه)) .

ومن غريب الحديث : ((ويحك أو ويسك)) : كلمة تقال عند الترحم .

٢٩٨٢٣) يا حميراء من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (٨٢٦/٢ ، رقم ٢٤٧٤) ، قال البوصيرى (٨١/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

٢٩٨٢٤) يا خالد إنها ستكون بعدى أحداث وفتن وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والطبرانى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، والحاكم عن خالد بن عرفطة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٧) ، وأحمد (٢٩٢/٥ ، رقم ٢٢٥٥٢) ، ونعيم بن حماد (١٥٦/١ ، رقم ٣٩٩) ، والطبرانى (١٨٩/٤ ، رقم ٤٠٩٩) ، قال الهيثمى (٣٠٢/٧) : ((فيه على بن زيد وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات)) ، وابن قانع كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٩ ، رقم ٨٤٦) ، والحاكم (٣١٦/٣ ، رقم ٥٢٢٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٦٦/١ ، رقم ٦٤٦) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٣٨/٣ ، ترجمة ٤٦٣ خالد بن عرفطة) ، جميعا عن خالد بن عرفطة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكره ، .

٢٩٨٢٥) يا خالد ذروا لى أصحابى متى يُنْكَ أنف المرء يُنْكَ المرء ولو كان أُحُد ذهبا تنفقه قيراطا قيراطا فى سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن (الواقدى ، وابن عساكر عن إياس بن سلمة عن أبيه)

أخرجه الواقدى فى المغازى (٣٥٥/١) ، وابن عساكر (٢٣٤/١٦) ، عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : ((لما قدم خالد بن الوليد على النبى صلى الله عليه وسلم يعنى بعد ما صنع ببنى جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع قال : يا خالد أخذت بأمر الجاهلية قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله . قال : وأعانه

عمر بن الخطاب على خالد . فقال خالد : أخذهم بقتل أبيك . فقال عبد الرحمن بن عوف : كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي بيدى ، وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ... وغالظ عبدَ الرحمن ، وأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالد وغضب عليه وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال ...)) ، وذكر قصة إسلام بنى جذيمة وأن خالد قاتلهم رغم ذلك .

ومن غريب الحديث : ((ينك)) : يُغلَب وينهزم .

٢٩٨٢٦) يا خالد لا تسب عمارا فإنه من يعادِ عمارا يعاده الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا يسبه الله ومن يسفهَ عمارا يسفهه الله ومن يحقر عمارا يحقره الله (الطيالسى ، وسمويه ، والطبرانى ، والحاكم عن خالد بن الوليد)

أخرجه الطيالسى (ص ١٥٨ ، رقم ١١٥٦) ، والطبرانى (١١٢/٤ ، رقم ٣٨٣٠) ، والحاكم (٤٣٩/٣ ، رقم ٥٦٧٠) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٧٤/٥ ، رقم ٨٢٧١) .

٢٩٨٢٧) يا خالد لِمَ تؤذى رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله (أبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والخطيب ، والحاكم ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٣٠٨/١١ ، رقم ٤١٠٩) ، وابن حبان (٥٦٥/١٥ ، رقم ٧٠٩١) ، والطبرانى (٧٦/٢٠ ، رقم ١٣٨٢ – قطعة من المفقود) ، قال الهيثمى (٣٤٩/٩) : ((رجاله ثقات)) . والخطيب (١٤٩/١٢) ، وابن عساكر (٢٤١/١٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٣٤٨/١ ، رقم ٥٨٠) . وفيه : ((شكى عبدُ الرحمن بنُ عوف خالدَ بنَ الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .

٢٩٨٢٨) يا خباب خمس إن فعلتَ بهن رأيتنى وإن لم تفعل بهن لم ترنى تعبد الله ولا تشرك به شيئا وإن قطعت وحرقت وتؤمن بالقدر تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تشرب الخمر فإن خطيئتها تَفْرَع الخطايا كما أن شجرها تعلو الشجر وبر والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شىء من الدنيا وتعتصم بحبل الجماعة فإن يد الله على الجماعة يا خباب إنك إن رأيتنى يوم القيامة لم تفارقنى (الطبرانى عن خباب)

أخرجه الطبرانى (٨١/٤ ، رقم ٣٧٠٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إياك والخمر)) .

ومن غريب الحديث : ((تفرع الخطايا)) : تزيد على باقى الخطايا .

٢٩٨٢٩) يا خريم بن فاتك لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجل تُوفِّى شعرك وتُسبل إزارك (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم فى الحلية عن خريم بن فاتك)

أخرجه أحمد (٣٢٢/٤ ، رقم ١٨٩٢١) ، قال الهيثمى (١٢٣/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن سعد (٣٨/٦) ، والطبرانى (٢٠٧/٤ ، رقم ٤١٥٦) ، والحاكم (٢١٦/٤ ، رقم ٧٤١٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٣/١) .

ومن غريب الحديث : ((تُوفِّى شعرك)) : توفره وتتركه كثيرا غزيرا والمراد استحسان ترك ذلك .

٢٩٨٣٠) يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك وإن احتجت إليه رَفَدك (الخطيب فى الجامع عن خفاف ابن ندبة)

أخرجه الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (٢٣٥/٢ ، رقم ١٧١٠) .

وخفاف ابن ندبة هو : خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف السُّلَيْمى ، المعروف بابن ندبة (بنون) وهى أمه ، قال ابن الكلبى : ((شهد الفتح وكان معه لواء بنى سليم وكان شاعرا مشهورا)) ، وقال الأصمعى : ((شهد حنينا وثبت على إسلامه فى الردة)) . وقال ابن عبد البر : ((لا أعلم له غيره)) ، انظر : الاستيعاب (٤٥١/٢) ، الإصابة (٣٣٦/٢ ، ترجمة ٢٢٧٥).

٢٩٨٣١) يا خولة لا نصبر على حر ولا برد يا خولة إن الله أعطانى الكوثر وهو نهر فى الجنة وما خَلْقٌ أحَبّ إلىّ ممن يَرِدُه مِن قومك يا خولة رب متخوض فى مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة (الطبرانى عن خولة بنت قيس)

أخرجه الطبرانى (٢٣١/٢٤ ، رقم ٥٨٨) ، قال الهيثمى (٢٠/٥) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح)) .

٢٩٨٣٢)يا خولة لا نصبر على حر ولا نصبر على برد (البيهقى فى شعب الإيمان عن خولة بنت قيس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٥ ، رقم ٥٩١٣) .

٢٩٨٣٣) يا ذا الأذنين (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح غريب – والبيهقى عن أنس)

أخرجه أحمد (١١٧/٣ ، رقم ١٢١٨٥) ، وأبو داود (٣٠١/٤ ، رقم ٥٠٠٢) ، والترمذى (٣٥٨/٤ ، رقم ١٩٩٢) ، وقال : ((صحيح غريب)) . والبيهقى (٢٤٨/١٠ ، رقم ٢٠٩٥٨) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٩١/٧ ، رقم ٤٠٢٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٥/٤ ، رقم ٢٢٢٤) جميعا أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله لأنس ، يداعبه بذلك .

٢٩٨٣٤) يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد (الطيالسى ، وأحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره)

أخرجه الطيالسى (ص ١٢٩ ، رقم ٩٦٢) ، وأحمد (٣٧٨/٦ ، رقم ٢٧١٧٢) ، والطبرانى (٢٣٩/٤ ، رقم ٤٢٤٢) . قال الهيثمى (٣٤٦/٩) : ((رواه الطبرانى ، وامرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكرها غير واحد فى الصحابة ، فأخرج الإمام أحمد حديثها فى مسانيد النساء تحت ترجمة ((حديث امرأة رافع بن خديج رضى الله عنها)) ، بخلاف الطبرانى فإنه أخرجه فى مسند رافع ، وقال الحافظ : ((أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج ذكرها الباوردى فى الصحابة)) ، ثم ذكر لها هذا الحديث ، وقد تبعه الحافظ على الترجمة لها فى الصحابة فذكرها فى القسم الأول .

قلت : لم يتفرد الباوردى بذكر أم عبد الحميد ، بل ذكرها أيضا فى الصحابة : ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، وقد سبق أن الإمام أحمد أفرد لها ترجمة فى مسانيد النساء .

وذكر محمد بن حبيب فى المحبر فى المبايعات مما يقتضى الصحبة : أم عميس بنت مسلمة الأنصارية أخت محمد بن سلمة كانت امرأة رافع بن خديج ، وتبعه ابن الأثير والحافظ ، وذكروا أنه يقال : إنها هى التى نزل فيها {وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا} ، ولم يتعرضوا لكونها هى أم عبد الحميد أو غيرها ، ولم يذكروا لها سوى حديث نزول الآية المذكورة ، والظاهر أنها امرأة أخرى لرافع ، ولا يكفى كون كل منهما كانت امرأة لرافع

أن تكـونا واحـدة ، لكون التعدد كان الأصل عندهم وقلما تزوج الرجل منهما بواحدة ، والله أعلم . انظر أم عـبد الحميد : معرفة الصحابة (٢٧٨/٢٤) ، أسد الغابة (٤٤٩/٣) ، الإصابة (٢٥٤/٨ ، ترجمة ١٢١٤٩) .
وأم عميس : المحبر لابن حبيب (٤١١/١) ، أسد الغابة (٤٥٤/٣) ، الإصابة (٢٧٠/٨ ، ترجمة ١٢١٨٩) .
ومن غريب الحديث : ((القطبة)) : هى نصل السهم .

٢٩٨٣٥) يا رب هذا عمى وصنو أبى وهؤلاء أهل بيتى فاسترهم من النار كسترى إياهم بملاءتى هذه فأمـنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين (الطبرانى عن أبى أسيد الساعدى قال : دخل صلى الله عليه وسلم بيت العباس فتقارب إليه بنوه فأشمل عليهم ملاءة ، وذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/١٩ ، رقم ٥٨٤) ، وقال الهيثمى (٢٧٠/٩) : ((إسناده حسن)) .

٢٩٨٣٦) يـا ربـاح ترب وجهك (ابن أبى شيبة ، والنسائى ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أم سلمة)

أخـرجه ابـن أبى شـيبة (٦٧/٢ ، رقـم ٦٥٤٩) ، والباوردى كما فى الإصابة (٤٥٢/٢ ، تـرجمة ٢٥٦٤ ربـاح مـولى أم سلمة) ، والطبرانى (٣٢٤/٢٣ ، رقم ٧٤٢) ، والحاكم (٤٠٤/١ ، رقم ١٠٠١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٢٥٢/٢ ، رقم ٣١٨٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٢٣/٦ ، رقم ٢٦٧٨٧) ، والترمذى (٢٢١/٢ ، رقم ٣٨١، ٣٨٢) وقال : ((إسناده ليس بذاك))، وابن حبان (٢٤١/٥ ، رقم ١٩١٣) ، وأبو يعلى (٣٨٥/١٢ ، رقم ٦٩٥٤) .

٢٩٨٣٧) يا رباح لا تنفخ فى الصلاة فإنه من نفخ فقد تكلم (الحاكم فى تاريخه عن أم سلمة)

أخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٩٦/١ ، رقم ٥٤٨) ، والديلمى (٤٠٧/٥ ، رقم ٨٥٧٠) .

٢٩٨٣٨) يا ربيعة بن أمية اصرخ أيها الناس أتدرون أى شهر هذا ؟ فصرخ ، فقال الناس : الشهر الحرام فقال : اصرخ : أتدرون أى بلد هذا ؟ قالوا : البلد الحرام . قال : اصرخ : أيهـا الناس أتدرون أى يوم هذا ؟ قالوا : الحج الأكبر . قال : اصرخ فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وقضى حجه وقال حين وقف بعرفة هذا الموقف وكل عرفة موقف وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفة موقف (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٧٢/١١ ، رقم ١١٣٩٩) ، وقال الهيثمى (٢٧١/٣) : ((رجاله ثقات)) .

وربـيعة بـن أمـية ، قال الحافظ : ((أسلم يوم الفتح وكان شهد حجة الوداع ، وجاء عنه فيها حـديث مسند فذكره لأجله فى الصحابة من لم يمعن النظر فى أمره منهم ، فلو لم يرد فى أمره إلا هذا لكان عده فى الصحابة صوابا ، لكن ورد أنه ارتد فى زمن عمر ، فإنه شرب الخمر وهرب من عمر إلى الشام ثم هـرب إلى قيـصر فتنـصر ومات عنده)) ، يعنى فلا يعد فى الصحابة ، لأن شرط الصحبة أن يرى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ويموت على الإيمان ، انظر : الإصابة (٥٢٠/٢ ، ترجمة ٢٧٥٤) .

٢٩٨٣٩) يـا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترًا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه برىء (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، والطبرانى عن رويفع بن ثابت)

أخرجه أحمد (١٠٨/٤ ، رقم ١٧٠٣٦) ، وأبو داود (٩/١ ، رقم ٣٦) ، والنسائى (١٣٥/٨ ، رقم ٥٠٦٧) ، والطحاوى (١٢٣/١) ، والطبرانى (٢٨/٥ ، رقم ٤٤٩١) .

ورويفع بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثة من بنى مالك بن النجار ، له صحبة ، نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا إفريقية ، انظر: الإصابة (٥٠١/٢ ، ترجمة ٢٧٠١) .

ومن غريب الحديث : ((من عقد لحيته)) : أى عالجها حتى تنعقد وتتجعد ، وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب تكبرا وعُجبا فأمرهم بإرسالها .

٢٩٨٤٠) يا زاهر إن تكن عند الناس كاسدا فإنك لست عند الله بكاسد إذا قدمت المدينة فانزل علىَّ وإذا أنا بدوت نزلت عليك (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١٤٩/٢) .

وزاهر الذى ناداه النبى صلى الله عليه وسلم هو : زاهر بن حَرَام الأشجعى ، صحابى ولحديثه هذا قصة لطيفة ذكرها الحافظ ، قال : ((كان رضى الله عنه بدويا لا يأتى النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية ، فرآه النبى صلى الله عليه وسلم يبيع سلعة فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبيع شيئا له فى السوق فاحتضنه من خلفه فقال له : من هذا أرسلنى ، والتفت فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من يشترى منى هذا العبد . وجعل هو يلصق ظهره بصدر النبى صلى الله عليه وسلم ويقول : إذا تجدنى كاسدا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد أخرجه البغوى ...)) ، انظر : الإصابة (٥٤٧/٢ ، ترجمة ٢٧٨٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن لكل حاضرة بادية)) .

ومن غريب الحديث : ((بدوت)) : نزلت البادية .

٢٩٨٤١) يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته (أبو نعيم فى الحلية عن الزبير)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧٣/١٠) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٨٤/٤ ، ترجمة ١٠٠٠ عبد الله بن محمد بن يحيى) وقال : ((أحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه)) .

٢٩٨٤٢) يا زيد أعط زكاة رأسك مع الناس وإن لم تجد إلا صاعا من حنطة (الطبرانى عن زيد بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (١٢٠/٥ ، رقم ٤٨٠٦) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٣٥/٢ ، رقم ٢١٥٣) . قال الهيثمى (٨١/٣) : ((فيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق وهو ضعيف)) .

٢٩٨٤٣) يا زيد تعلَّمْ لى كتاب يهود فإنى والله ما آمن يهود على كتابى (أحمد عن زيد بن ثابت)

أخرجه أحمد (١٨٦/٥ ، رقم ٢١٦٥٨) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٦٧/٥ ، رقم ٢٧١٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والطبرانى (١٣٣/٥ ، رقم ٤٨٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((كتاب يهود)) : لغتهم المكتوبة ، والحديث أصل فى ندب تعلم لغة العدو لأمن مكرهم ، ومع تشابك العلاقات فى عصرنا الحالى على كافة الأصعدة أصبح من الضرورة فهم الآخر فهما عميقا ولأقصى درجة فى فكره وثقافته واتجاهاته الحضارية ، وفهم رؤية الآخر لنا ، مع ضرورة أن يبقى المتعلم عربى الفكر والجنان والقلب مخلصا لحضارته وقيمه وثقافته ، ولا ينبغى أن تمسخ المعرفةُ بلغة الآخر هويةَ المتعلم الحضارية .

٢٩٨٤٤) يـــا زيـــد لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة (الطبرانى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (٥/١٩٠ ، رقم ٥٠٥٢) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٦/١٠٩ ، رقم ٥٩٥١) ، والخطيب (٨/٤١٠) . وفيه : أن زيد بن أرقم رمدت عيناه فعاده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ... فذكره .

٢٩٨٤٥) يـــا سائب انظر أخلاقك التى كنت تصنعها فى الجاهلية فاجعلها فى الإسلام اقرِ الضيف وأكرم اليتيم وأحسن إلى جارك (أحمد ، والبغوى عن السائب بن عبد الله المخزومى)

أخرجه أحمد (٣/٤٢٥ ، رقم ١٥٥٣٩) ، قال الهيثمى (٨/١٩٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٢٢ ، رقم ٦٩٢) ، والإبانة لابن بطة (٢/١٢٤ ، رقم ٦١٤) من طريق البغوى ، عن السائب بن عبد الله قال : ((جيء بى إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة جاء بى عثمان بن عفان وزهير فجعلوا يثنون عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعلمونى به قد كان صاحبى فى الجاهلية قال : نعم يا رسول الله فنعم الصاحب كنت فقال ...)) فذكره ، قيل : هو السائب بن أبى السائب المذكور فى حديثه بعده ، وقيل هو غيره . وانظر ترجمته : الإصابة (٣/٢٢ ، ترجمة ٣٠٦٨) .

٢٩٨٤٦) يـــا سائب قد كنت تعمل أعمالا فى الجاهلية لا تقبل منك وهى اليوم تقبل منك (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن السائب بن أبى السائب)

أخـــرجه أحمـــد (٣/٤٢٥ ، رقم ١٥٥٤٤) ، والطبرانى (٧/١٣٩ ، رقم ٦٦١٨) ، قال الهيثمى (١/٩٤) : ((رجالـــه رجـــال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (١/٣٠١) ، عن السائب بن أبى السائب ((أنه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام فى التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بأخى وشريكى كان لا يدارى ولا يمارى ، يا سائب ...)) فذكره .

والـــسائب بن أبى السائب واسم أبى السائب صيفى بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، قيل : السائب بن عبد الله المذكور فى الحديث قبله هو السائب بن أبى السائب . انظر : الإصابة (٣/٢٢ ، ترجمة ٣٠٦٧) .

٢٩٨٤٧) يـــا سراقة ألا أخبرك بأعظم الصدقة إن أعظم الصدقة أجرا ابنتك فإنها مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم عن سراقة بن مالك)

أخرجه أحمد (٤/١٧٥ ، رقم ١٧٦٢٢) ، وابن ماجه (٢/١٢٠٩ ، رقم ٣٦٦٧) ، قال البوصيرى (٤/١٠٠) : ((هـــذا إســـناد رجاله ثقات إلا أن على بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك)) . والطبرانى (٧/١٢٩ ، رقم ٦٥٩٢) ، والحاكم (٤/١٩٥ ، رقم ٧٣٤٥) ، وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٢٩٨٤٨) يـــا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار أما أهل النار فكل جَعْظَرِى جَوَّاظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون (أحمد ، والحاكم ، والطبرانى عن سراقة بن مالك)

أخـــرجه أحمـــد (٤/١٧٥ ، رقـــم ١٧٦٢١) ، والحاكم (٣/٧١٧ ، رقم ٦٥٩٧) ، والطبرانى (٧/١٢٩ ، رقـــم ٦٥٨٩) . وأخـــرجه أيضا : فى الأوسط (٣/٢٨٣ ، رقم ٣١٥٧) . قال الهيثمى (١٠/٢٦٥) : ((إسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((جعظـــرى)) : فظ غليظ متكبر . ((جواظ)) : هو الذى يجمع المال من أى جهة ويمنع صرفه فى سبيل الله .

٢٩٨٤٩) يا سراقة اعمل لما جف به القلم وجرت به المقادير فإن كُلاًّ ميسرٌ (الطبرانى عن

سراقة بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٢٨/٧ ، رقم ٦٥٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((فيما جف به القلم)) ، ((اعمل يا سراقة)) .

٢٩٨٥٠) يـا سـعد أَحِّدْ أَحِّدْ (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة قال أبصر النبى صلى الله عليه وسلم سعدا وهو يدعو بأصبعيه ... فذكره) [ز]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٧/٦ ، رقم ٢٩٦٨٢) . وسعد هو سعد بن أبى وقاص ، والحديث مروى عنه أيضا .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أَحِّدْ أَحِّدْ)) .

٢٩٨٥١) يا سعد إذا استأذنت فلا تستقبل الباب (الديلمى عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه الديلمى (٤٠٥/٥ ، رقم ٨٥٦٣) .

٢٩٨٥٢) يا سعد أعندى تَمَنَّى الموت لئن كنتَ خُلقت للنار وخُلقَتْ لك ما النار بالشىء يستعجل إليها ولئن كنت خلقت للجنة وخلقت لكَ لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك (أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٦/٥ ، رقم ٢٢٣٤٧) ، والطبرانى (٢١٧/٨ ، رقم ٧٨٧٠)، وقال الهيثمى (٢٠٣/١٠): ((فـيه يزيد بن على الألهانى وهو ضعيف)) . وابن عساكر (٤٢٣/١٤) ، عن أبى أمامة قال : ((جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبى وقاص فأكثر البكاء فقال : يا ليتنى مت ...)) ، فذكره .

٢٩٨٥٣) يـا سـعد أفـلا أخبرك بأعجب من ذلك قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم (ابن عساكر عن سعد بن أبى وقاص أنه قال : يا رسول الله أتيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء قال ... فذكره)

أخـرجه ابن عساكر (٢٠١/٦٥) ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى حى من قريش فرجع إليه وهو يظهر التكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما سعد فقد رأى عجبا . فقال يـا رسـول الله أتيـتك مـن عند قوم هم وأنعامهم سواء إنما همتهم ما لبسوا على ظهورهم وأكلوا فى بطونهم ... – فذكره – فانصرف سعد فقال : يا أهلاه يا أهلاه هلموا إلى بيعة فى طلب نعيم لا يزول نجهد أنفـسنا . قال عبد الملك بن عمير (الراوى عن سعد) : فبايعوه ، فأدركت عجوزا شهدت تلك البيعة قلنا نأتيها فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالا منها بذكر الله)) .

٢٩٨٥٤) يا سعد ألا أدلك على صدقة خفيفةٍ مؤْنَتُها عظيمٍ أجرها تسقى الماء (الطبرانى عن سعد بن عبادة)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٦، رقم ٥٣٨٥) . قال الهيثمى (١٣٢/٣) : ((فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف)).

٢٩٨٥٥) يـا سعد إنى لأعطى الرجل وغيرُه أحبُّ إلىَّ منه خشية أن يَكُبَّه الله فى النار على وجهه (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه)

أخرجه أحمد (١٨٢/١ ، رقم ١٥٧٩) ، ومسلم (١٣٢/١ ، رقم ١٥٠) ، وأبو داود (٢٢١/٤ ، رقم ٤٦٨٥) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٨/١ ، رقم ٢٧) ، والبزار (٢٩٨/٣ ، رقم ١٠٨٨) .

٢٩٨٥٦) يا سعد إياك أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء (ابن جرير ، والحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٥٥٦/١ ، رقم ١٤٥١) . وأخرجه أيضا : الرامهرمزى (ص ٤٠ ، رقم ١٥)

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال ... فذكره .

٢٩٨٥٧) يا سعد ارم فداك أبي وأمي (البخارى عن على)

أخرجه البخارى (١٤٩٠/٤ ، رقم ٣٨٣٣) . وسعد هو سعد بن أبي وقاص .

٢٩٨٥٨) يـــا ســـعد عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة علـــيك وأن لا تـــنازع الأمر أهله إلا أن يدعوك إلى خلاف ما فى كتاب الله فإن دعوك إلى خلاف ما فى كتاب الله فاتبع كتاب الله (البزار عن سعد بن عبادة) [المناوى]

أخـــرجه البزار (١٨٩/٩ ، رقم ٣٧٣٥) ، وقال : ((هذا الحديث قد روى كلامه عن النبى من غير وجه ، ولا نعلم أنه يروى عن سعد بن عبادة إلا من هذا الوجه ، وإنما ذكرناه عن سعد بن عبادة لعزة روايـــته عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحصين بن عمر لين الحديث ، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوه على ما فيه)) ، وقال الهيثمى (٢٢٧/٥) : ((فيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا)).

وحصين بن عمر الأحمسى أبو عمر ، ويقال : أبو عمران ، الكوفى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال على بن المدينى : ليس بالقوى ، روى عن مخارق أحاديث منكرة ، وقال الحافظ : متروك ، انظر : تهذيب الكمال (٥٢٦/٦ ، ترجمة ١٣٦٣) ، تهذيب التهذيب (٣٣١/٢١ ، ترجمة ٦٦٨) ، التقريب (ص١٧٠ ، ترجمة ١٣٧٨) .

٢٩٨٥٩) يـــا ســـعد لقد دعوت فى يوم وساعة بكلمات لو دعوت على من بين السماء والأرض لاســـتجيب لك فأبشر يا سعد يعنى سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام (الطبرانى عن ابن عمر)

أخـــرجه الطـــبرانى (٤٤٣/١٢ ، رقـــم ١٣٦١١) ، قال الهيثمى (١٥٧/١٠) : ((فيه يحيى بن عـــبد الله الـــبابلتى وهو ضعيف)) ، عن ابن عمر : ((سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وصلى بالـــناس العـــصر وهو قاعد فى الركعتين الأوليين ، فمر كلب ليقطع عليه صلاته فأشفق أن يمر عليه فدعا ســـعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله بقدرته فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من صلاته ونظر إلى الكلـــب قـــد هلك قال : من الداعى منكم على هذا الكلب ؟ فلم يتكلم أحد فأعاد نبى الله صلى الله علـــيه وسلم فقال سعد عند ذلك : أنا الداعى عليه يا رسول الله بأبي أنت و أمى أشفقت أن يقطع عليك صـــلاتك فدعـــوت عليه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : كيف دعوت عليه يا سعد ؟ فقال سعد : سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والاكرام أهلك هذا الكلب أن يقطع على نبيك صلاته ...)) فذكره .

٢٩٨٦٠) يا سفيان بن سهل لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين (ابن ماجه ، وأحمد ، والبغوى ، والطبرانى عن المغيرة بن شعبة)

أخـــرجه ابن ماجه (١١٨٣/٢ ، رقم ٣٥٧٤) ، قال البوصيرى (٨٥/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأحمد (٢٤٦/٤ ، رقم ١٨١٧٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٢٦/١ ، رقم ٢٢٣٥) ، والطـــبرانى (٤٢٣/٢٠ ، رقم ١٠٢٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١٦٧/٥ ، رقم ٢٤٨٣٥) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٨/٥ ، رقم ٩٧٠٤) ، والبغوى فى الجعديات (٣٢٦/١ ، رقم ٢٢٣٥) .

وسفيان بن سهل الثقفى ذكروه فى الصحابة لهذا الحديث المثبت لصحبته قطعا ، لكن لا أخبار عنه سوى ذلك ، رضى الله عنه ، انظر : معرفة الصحابة (١٤/١٠) ، أسد الغابة (٤٥٧/١) ، الإصابة (١٢٣/٣ ، ترجمة ٣٣١٥) .

٢٩٨٦١) يـا سـلمان أتدرى ما الجمعة فيها جمع أبوك آدم من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غفر له (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٣٧ ، رقم ٦٠٩٢) . قال الهيثمى (٢/١٧٤) : ((إسناده حسن)) .

٢٩٨٦٢)يا سلمان أحدثك عن يوم الجمعة ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ويصيب من طـيب أهله إن كان لهم طيب وإلا فالماء ثم يأتى المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلى إلا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٣٧ ، رقم ٦٠٨٩) ، قال الهيثمى (٢/١٧٤) : ((إسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((المقتلة)) : المراد الكبائر .

٢٩٨٦٣)يا سلمان أكثر أن تقول يا رب اقض عنى الدين وأغننى من الفقر (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٣٣ ، رقم ٦٠٧٨).

٢٩٨٦٤) يا سلمان أنت منا أهل البيت أتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر (الطبرانى عن زيد بن أبى أوفى ، وفيه من لم أعرفه*) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٥/٢٢٠ ، رقم ٥١٤٦) .

٢٩٨٦٥) يا سلمان المبتلَى مستجاب دعواته فادع وتخير من الدعاء وادع أنت وأؤمن أنا (الديلمى عن سلمان)

أخرجه الديلمى (٥/٣٨٧ ، رقم ٨٥١٠) .

٢٩٨٦٦)يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك فى دينك وجسدك إلى مدة أجلك (البغوى ، والطبرانى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والحاكم عن سلمان)

أخـرجه الطـبرانى (٦/٢٤٠ ، رقم ٦١٠٦) . قال الهيثمى (٢/٢٩٩) : ((فيه عمرو بن خالد القرشى ، وهو ضعيف)) ، وابن السنى (٣/٥١ ، رقم ٥٤٧) ، والحاكم (١/٧٣٤ ، رقم ٢٠١٤) .

٢٩٨٦٧) يـا سلمان كُلُّ طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو الحلال أكْلُه وشُرْبُه ووضوءه (الدارقطنى وضعفه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سلمان)

أخـرجه الـدارقطنى (١/٣٧) ، وقال : ((لم يروه غير بقية عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى وهو ضـعيف)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١/٢٥٣ ، رقم ١١٢٥) ، وابن عدى (٣/٤٠٥ ، ترجمة ٨٣٠ سعيد بن أبى سعيد الزبيدى) وقال : ((شيخ مجهول)) .

٢٩٨٦٨) يا سلمان لا تبغضنى فتفارق دينك قال كيف أبغضك قال تبغض العرب فتبغضنى (الطيالـسى ، وأحمـد ، والترمذى – حسن غريب – والبغوى ، والطبرانى ، وأبو يعلى ، والرويانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن سلمان)

أخـرجه الطيالـسى (ص ٩١ ، رقـم ٦٥٨) ، وأحمد (٥/٤٤٠ ، رقم ٢٣٧٨٢) ، والترمذى (٥/٧٢٣ ، رقم ٣٩٢٧) وقال : ((حسن غريب)) . والطبرانى (٦/٢٣٨ ، رقم ٦٠٩٣) ، وأبو يعلى فى معجمـه (١/٧٥ ، رقم ٥٧) ، والحاكم (٤/٩٦ ، رقم ٦٩٩٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٢٩ ، رقم ١٦٠٧) .

٢٩٨٦٩) يا سلمان لا تسجد لى أرأيت لو مت أكنت ساجدا لقبرى لا تسجد لى واسجد للحى الذى لا يموت (الديلمى عن سلمان)

أخرجه الديلمى (٣٨٧/٥ ، رقم ٨٥١٠) .

٢٩٨٧٠) يـــا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادة إكراما له إلا غفر الله له (الطبرانى ، والحاكم عن أنس عن سلمان)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٢٧/٦ ، رقم ٦٠٦٨) . قال الهيثمى (١٧٤/٨) : ((فيه عمران بن خالد الخزاعـــى وهو ضعيف)) . والحاكم (٦٩٢/٣ ، رقم ٦٥٤٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٠/٢ ، رقم ١٥٧٦) ، وفى الصغير (٥٠/٢ ، رقم ٧٦١)

٢٩٨٧١) يـــا سلمان يوم الجمعة فيه جُمع أبوك ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أُمر ثم يخرج من بيته حتى يأتى الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضى صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٣٧/٦ ، رقم ٦٠٩١) .

٢٩٨٧٢) يـــا سلمان يوم مكان يوم ولك حسنة يادخالك السرور على أخيك المؤمن يعنى بفطره والأكل معه (السلمى عن سلمان)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٦/٥ ، رقم ٨٥٠٩) .

٢٩٨٧٣) يـــا سلمة بن الأكوع لو كنت تأخذ طريق العقيق لشيَّعْتُك حين تخرج وتلقيتك حين تقدم (أبو نعيم عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٠٥/٥ ، رقم ٨٥٦٤) .

٢٩٨٧٤) يا سليك قم فاركع ركعتين خفيفتين (الطبرانى عن جابر)

أخرجه الطبرانى (١٦١/٧ ، رقم ٦٦٩٧) عن جابر قال : ((جاء رجل يقال له سليك من غطفان والـــنبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ...)) فذكره . وسليك بن عمرو أو ابن هدبة الغطفانى له صحبة ، وقد تقدم .

٢٩٨٧٥) يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما (ابن حبان عن جابر)

أخرجه ابن حبان (٢٤٧/٦ ، رقم ٢٥٠٢) . وأخرجه أيضا : مسلم (٥٩٧/٢ ، رقم ٨٧٥) .

٢٩٨٧٦) يا سهل إن رزقك الله مالا فاشتر به عبدا فإن الله جعل الخير فى غُرَر الرجال (ابن شاهين ، وابن منده عن سهل بن صخر الليثى . البغوى ، والطبرانى عنه موقوفا)

حـــديث ســـهل بن صخر الليثى المرفوع : أخرجه ابن شاهين وابن منده (كما فى الإصابة ٢٠٠/٣ ، ترجمة ٣٥٣٦ سهل بن صخر) ، قال الحافظ: ((قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)) .

حـــديث ســـهل بن صخر الليثى الموقوف : أخـــرجه البغوى (كما فى الإصابة ٢٠٠/٣ ، تـــرجمة ٣٥٣٦) وقال بعد أن ساق الحديث موقوفا وسمى الصحابى سهلا : لا أعلم له عن النبى صلى الله علـــيه وســـلم شـــيئا . وأخـــرجه الطـــبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣٦/٤) ، والإصابة (٢٠٠/٣ ، ترجمة ٣٥٣٦) ولكن سماه : سهيلا . قال الهيثمى: ((فيه يوسف بن خالد السمتى ، وهو ضعيف)) .

وقد ذكره من تقدم فى الصحابة ، فاختلفوا فى اسمه هل هو سهل أم سهيل ، واختلفوا فى حديثه ، هل هو مرفوع أم موقوف .

٢٩٨٧٧) يا سهيل ابن البيضاء إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وعبد بن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم عن سهيل ابن البيضاء)

أخرجه أحمد (٤٥١/٣ ، رقم ١٥٧٧٦) ، وابن أبى شيبة كما فى سبل الهدى والرشاد (٣٧٧/٧) ، وابن حبان (٤٢٨/١ ، رقم ١٩٩) ، وعبد بن حميد (ص ١٧٢ ، رقم ٤٧٢) ، والبغوى كما فى الإصابة (٢١١/٣ ، ترجمة ٣٥٧٠ سهيل بن السمط) ، وابن قانع (٢٧٠/١) ، والطبرانى (٢١٠/٦ ، رقم ٦٠٣٤) ، وقال الهيثمى (١٦/١) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ومداره على سعيد بن الصلت قال ابن أبى حاتم : قد روى عن سهيل ابن بيضاء مرسلا ، وابن عباس متصلا)) . والحاكم (٧٣٠/٣ ، رقم ٦٦٤٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : وسهيل ابن البيضاء ، هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى ، وهو وأخوه سهل من أجلاء الصحابة ، أما سهيل فكان ممن كتم الإسلام بمكة ، وكان ممن قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم ، وأجبرته قريش على الخروج معهم يوم بدر ، فأسر ، فشهد له عبد الله بن مسعود بأنه رآه يصلى بمكة ، فأطلقه صلى الله عليه وسلم ، وقد توفى رضى الله عنه سنة تسع فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وصلى عليه فى المسجد ، ولهذا قال أبو حاتم : ((روى عن سهيل ابن بيضاء مرسلا)) ، لأن راويه عن سهيل هو سعيد بن الصلت بن عبد الله بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، ولم يدرك سهيلا ، فحديثه عنه مرسل ، وقد أخرجه البغوى على ما ذكر الحافظ موصولا من طريق سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس (وهو صحابى) عن سهيل ابن بيضاء ، قال الحافظ : ((وأكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس)) ، هذا محصل ما ذكره الحافظ فى ترجمة سهيل ابن بيضاء ، مرجّحا له على القول بأن صاحب قصة الأسر يوم بدر إنما هو سهل لا سهيل. انظر: الإصابة (١٩٤/٣ ، ٢٠٨ ، ترجمة ٣٥٢٢ ، ٣٥٦٣) ، وترجمة سعيد بن الصلت : التعجيل (ص ١٥٣ ، ترجمة ٣٧٣) .

٢٩٨٧٨) يا شباب قريش لا تَزْنُوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٣٩٨/٤ ، رقم ٨٠٦٢) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (٣٦٠/١ ، رقم ٢٧٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر شباب قريش)) .

٢٩٨٧٩)يا شباب قريش لا تَزْنُوا من سلم له شبابه فله الجنة (أبو يعلى عن أبى طلحة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١٨/٣ ، رقم ١٤٢٧) ، وقال الهيثمى (٢٥٣/٤) : ((إسناده منقطع ، وفيه من لم أعرفه*)) .

٢٩٨٨٠)يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكترون الذهب والفضة فاكتر أنت هؤلاء الكلمات اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وأسألك حسن عبادتك وأسألك يقينا صادقا وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن شداد بن أوس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٦ ، رقم ٢٩٣٥٨) ، وأحمد (١٢٣/٤ ، رقم ١٧١٥٥) ، وابن حبان (٣١٠/٥ ، رقم ١٩٧٤) ، والطبرانى (٢٧٩/٧ ، رقم ٧١٣٥) ، والحاكم (٦٨٨/١ ، رقم ١٨٧٢) وقال :

((صحيح على شرط مسلم)) . وأبو نعيم فى الحلية (٦/٧٧) . وأخرجه أيضا : النسائى (٣/٥٤ ، رقم ١٣٠٤) .

٢٩٨٨١) يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتيك (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطحاوى ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والباوردى ، والحاكم ، والطبرانى عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية . الطبرانى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عصمة بن مالك)

حديث بشير : أخرجه الطيالسى (ص ١٥٣ ، رقم ١١٢٤) ، وأحمد (٥/٨٣ ، رقم ٢٠٨٠٣) ، وأبو داود (٣/٢١٧ ، رقم ٣٢٣٠) ، والنسائى (٤/٩٦ ، رقم ٢٠٤٨) ، وابن ماجه (١/٤٩٩ ، رقم ١٥٦٨)، والطحاوى (١/٥١٠)، وابن حبان (٧/٤٤١، ، رقم ٣١٧٠) ، والحاكم (١/٥٢٩ ، رقم ١٣٨١) ، والطبرانى (٢/٤٣ ، رقم ١٢٣٠) . وفيه : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمشى بين القبور فرأى رجلا يمشى بين القبور فى نعليه فقال ...)) فذكره .

حديث عصمة بن مالك : أخرجه الطبرانى (١٧/١٨٥ ، رقم ٤٩٥) . قال الهيثمى (٣/٦١) : ((إسناده ضعيف)) ، وابن السنى (٢/٢٦١ ، رقم ٣٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((السبتيتين)) : واحدها سبتية وهى نعل لا شعر عليها.

٢٩٨٨٢) يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه من غش المسلمين فليس منهم (الطبرانى عن قيس بن أبي غرزة)

أخرجه الطبرانى (١٨/٣٥٩ ، رقم ٩٢١) . قال الهيثمى (٤/٧٩) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢/٢٣٣ ، رقم ٩٣٣) قاله لرجل يبيع طعاما .

وقيس بن أبي غَرَزَة (بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة) بن عمير بن وهب الغفارى وقيل : الجهنى أو البجلى ، قال ابن أبي حاتم : كوفى له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة سكن الكوفة . والله أعلم. انظر: الإصابة (٥/٤٩٣ ، ترجمة ٧٢٢٢) .

قلت : أظنه جد الحافظ المجود أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفارى الكوفى ، والذى تقدم ترجمته تحت طرف ((إن الحسن والحسين سيدا)) .

٢٩٨٨٣) يا صاحب المِقْراة لا تخبره هذا تَكَلّف لها ما أخذت فى بطونها يعنى السباع ولنا ما بقى شراب وطهور (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٥/٣٠٢ ، رقم ٨٢٥٥) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١/٢٦ ، رقم ٣٠) . وفيه : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على رجل جالس عند مقراة فسأله عمر : أوَلَغَت السباع الليلة فى مقراتك ؟ فقال ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((المقراة)) : الحوض الذى يجمع فيه الماء .

٢٩٨٨٤) يا صحار بن عياش أطب شرابك واسق جارك (ابن قانع ، والطبرانى عن صحار بن عياش)

أخرجه ابن قانع (٢/٩) ، والطبرانى (٨/٧٤ ، رقم ٧٤٠٦) . قال الهيثمى (٥/٦٧) : ((فيه مصعب بن المثنى جهله الذهبى)) .

وصحار بن عياش ، ويقال : عباس ، ويقال : عابس ، له صحبة سكن البصرة ومات بها ، انظر : الإصابة (٣/٤٠٨ ، ترجمة ٤٠٤٥) .

٢٩٨٨٥) يـا صـخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم (ابن سعد ، وأحمد ، والدارمى ، والطبرانى ، والبغوى ، وابن قانع عن صخر بن العَيْلَة)

أخرجه ابن سعد (٣١/٦) ، وأحمد (٣١٠/٤ ، رقم ١٨٨٠٠) ، والدارمى (٤٨٥/١ ، رقم ١٦٧٣) ، والطبرانى (٢٥/٨ ، رقم ٧٢٧٩) . والبغوى كما فى الإصابة (٤١٦/٣ ، رقم ٤٠٥٣) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٧٥/٣ ، رقم ٣٠٦٧) . وصخر بن العَيْلَة صحابى من مسلمة الفتح ، سكن الكوفة رضى الله عنه .

٢٩٨٨٦) يـا صفوان قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن صفوان بن أمية)

أخـرجه أحمـد (٤٠١/٣ ، رقـم ١٥٣٤٤) ، والطـبرانى (٤٩/٨ ، رقم ٧٣٣٣) ، والحاكم (١٢٦/٤ ، رقم ٧١٠٣) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٢٨٠/٧ ، رقم ١٤٤٠٢) .

وصفوان بن أمية بن خلف أبو وهب القرشى الجمحى ، أحد سادات قريش، وأحد أشراف الطلقاء يوم الفتح ، وقد شهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشرك ، واستعار منه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحا، فقـال : طـوعا أو كرها ؟ فقال : بل طوعا ، عارية مضمونة ، فأعاره . ووهب له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم فأكثر ، فقال : أشهد ما طابت بهذا إلا نفس نبى ، فأسلم وأقام بمكة ، ثم قدم المدينة ، فنزل على العباس ، فقال له رسـول الله صـلى الله عليه وسلم : على من نزلت ؟ فقال : على العباس . فقال : ذاك أبر قريش بقريش ، ارجع أبا وهـب، فإنه لا هجرة بعد الفتح ، وقال له : فمن لأباطح مكة . فرجع صفوان فأقام بمكة حتى مات بها ، وقد مضت له عدة أحاديث ، انظر : الإصابة (٤٣٢/٣ ، ترجمة ٤٠٧٧) ، التهذيب (١٨٠/١٣ ، ترجمة ٢٨٨١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أَدْنِ العظم من فيك)) ، ((قرِّب اللحم من فيك)) .

٢٩٨٨٧) يـا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب إنى لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتم (الترمذى – حسن غريب – عن عائشة)

أخـرجه التـرمذى (٥٥٤/٤ ، رقـم ٢٣١٠) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٥٦/١ ، ترجمة ٤٦٥) .

٢٩٨٨٨) يـا صـهيب ليأتين على الناس زمان كثير أمراؤه قليل فقهاؤه كذاب خطباؤه مـراءون قراؤه يتفقهون فى غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب ألا وإن النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا (الديلمى عن صهيب)

أخرجه الديلمى (٤١٠/٥ ، رقم ٨٥٨١) .

٢٩٨٨٩) يـا طـارق استعد للموت قبل نزول الموت (العقيلى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن طارق بن عبد الله المحاربى)

أخـرجه العقيلـى (١٠٥/١ ، ترجمة ١٢٤ إسحاق بن ناصح) ، وقال : ((ليس هذا الموت محفوظا من حديث قيس (يعنى ابن الربيع) ولا غيره ، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد)) ، والطبرانى (٣١٤/٨ ، رقم ٨١٧٤) ، قال الهيثمـى (٣٠٩/١٠) : ((فـيه إسحاق بن ناصح قال أحمد : كان من أكذب الناس)) . والحاكم (٣٤٧/٤ ، رقم ٧٨٦٨) ، وقال : ((صحيح)) ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٢/٧ ، رقم ١٠٥٥١) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى رحمه الله ((فيه إسحاق بن ناصح قال أحمد : كان من أكذب الناس)) فيه وهم تبع فيه الذهبيَّ رحمه الله ، وقد نبه على ذلك الوهم الحافظُ .

وبيانه أن الذهبى ترجم لإسحاق فى الميزان فقال : ((إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع . قال أحمد : كان من أكـذب الناس يحدث عن البتى عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : كذب على قـيس . إسحاق بن نجيح الملطى ... قال أحمد : هو من أكذب الناس . قال يحيى : معروف بالكذب)) . فتعقبه الحافظ فقال بعد أن نقل كلام الذهبى فى صدر الترجمة على عادته : ((وقد وقع للمؤلف (يعنى الذهبى) هنا وهم عجيب تبع فيه ابـن الجوزى ، وذلك أن قول أحمد المذكور إنما هو فى إسحاق بن نجيح الملطى ، وقد أعاده المؤلف فى ترجمة إسحاق بن نجـيح على الصواب ، وسبب الوهم أولا فيه أن ترجمة ابن ناصح فى كتاب ابن أبى حاتم قبل ترجمة ابن نجيح فانتقل بصر الناقل من ترجمة إلى ترجمة والله أعلم . وأما قول أبى حاتم فى أنه كذب على قيس فكذا هو فى ترجمة إسحاق بن ناصح . وأما إسحاق بن نجيح فقد ذكره المزى فى التهذيب ، فلهذا لم أذكره هنا)) ، ثم ذكر الحافظُ كلامَ العقيلى بتمامه .

قلت : الذهبى نقل هذه الترجمة بحروفها من ابن الجوزى ، ثم نقل ترجمة ابن نجيح أيضا منه وأضاف إليها شـيئا ، فابن الجوزى سابق أيضا فى إعادة ذكر كلام أحمد فى ترجمة ابن نجيح . وقد أبعد الذهبى رحمه الله بالوهم خطوة فى المغنى فثبت على نقل كلام أحمد فى ترجمة ابن ناصح ، وحذفه من ترجمة ابن نجيح . على أن ابن الجوزى وتـبعه الذهبى ذكرا كلام الإمام أحمد بتمامه فى الترجمة الخطأ ، واختصراه فى الترجمة الصواب ، فإن عبارة أحمد بتمامها كما حكاها عبد الله فى العلل ((سمعت أبى يقول : إسحاق بن نجيح الملطى هو من أكذب الناس يحدث عن البتى عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة)) ، وهذه العبارة تغيرت ألوانا فى المصادر ، خاصة لفظة ((البتى)) فصيرت فى بعضها ((النبى صلى الله عليه وسلم)) وهو تصحيف ، وصيرت تارة ((التيمى)) كما فى اللسان وهو محتمل لكون سليمان التيمى يروى عن ابن سيرين ، أما الصواب المثبت ((البتى)) فهو من العلل ، والكامل ، والميزان ، وتهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب وهو : عثمان بن مسلم البتى كما فسره الحافظ ، وسقط بعضها من الجرح والتعديل وضعفاء العقيلى ، وبعضا آخر من ضعفاء ابن الجوزى بحيث صارت لا تفهم على وجهها فى أى منها .

ويُستَدْرَك على الحافظ أن ابن حبان ذكره فى الثقات ، وقال : ((يغرب)) ، وأخرج الحاكم حديثه هـذا فى مستدركه ، وقال صحيح ، ووافقه الذهبى كما مضى ذكره ، كما أن ابن أبى حاتم لم يتفرد بذكر كـلام الإمـام أحمد فى ترجمة ابن نجيح وحسب ، بل وافقه العقيلى ، وكلاهما من تلاميذ عبد الله بن أحمد وتبعهما ابن عدى فالمزى فالحافظ فرووه عن عبد الله عن الإمام أحمد فى ترجمة ابن نجيح على الصواب .

وبقـى كلام أبى حاتم فى ابن ناصح : ((كذب على قيس)) والأشبه أنه يريد أخطأ وغلط على قيس بن الـربيع فى هذا الحديث فلا يتابع عليه كما أفاده العقيلى ، والله أعلم . انظر : العلل لعبد الله بن أحمد (٢/٣٠ ، تـرجمة ١٤٥٤) ، الجـرح (٢/٢٣٥ ، تـرجمة ٨٣١ ، ٨٣٢) ، العقيلى (١/١٠٥ ، ترجمة ١٢٣) ، الثقات (٨/١١٥ ، تـرجمة ١٢٥٠٠) ، الكامل (١/٣٣٠ ، ترجمة ١٥٥) ، ابن الجوزى (١/١٠٤ ، ترجمة ٣٣٤) ، تهـذيب الكمـال (٢/٤٨٥ ، ترجمة ٣٨٧) ، تهذيب التهذيب (١/٢٢١ ، ترجمة ٤٧٦) ، الميزان (١/٣٥٣ ، ترجمة ٧٩٦) ، المغنى فى الضعفاء (١/٧٤ ، ترجمة ٥٨٧) ، اللسان (١/٣٧٦ ، ترجمة ١١٧١) .

٢٩٨٩٠) يا طلحة أنت ممن قضى نحبه (ابن منده ، وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر . ابن عساكر عن عائشة)

حـديث أسمـاء : أخرجه ابن منده كما فى سبل الهدى والرشاد (١١/٣٠٩) ، وابن عساكر (٢٥/٨٢) من طريق ابن منده .

حديث عائشة : أخرجه ابن عساكر (٣٠/٢٠) .

٢٩٨٩١) يا طلحة إنه ليس فى ديننا قطيعة الرحم ولكن أحببت أن لا يكون فى دينك ريبة

(الطبرانى عن أبى مسكين عن طلحة بن البراء)

أخرجه الطبرانى (٣١١/٨ ، رقم ٨١٦٣) ، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ((ابسط يدك . قال : وإن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ قال : لا قال : ثم عدت إليه فقال : ابسط يدك أبايعك قال : علام ؟ قلت : على الإسلام قال : وإن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ قلت : لا ثم عدت إليه الثالثة وكان له والدة وكان من أبر الناس بها فقال له صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره . قال الهيثمى (٣٦٥/٩) : ((عبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : طلحة بن البراء بن عميرة بن وبرة الأنصارى رضى الله عنه ، وكان رضى الله عنه من أكثر الناس أدبا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد ذُكِرَ فى قصة إسلامه أيضا : ((أنه جعل يدنو منه صلى الله عليه وسلم ويلتصق به ويقبل قدميه فقال له : يا رسول الله مرنى بما أحببت لا أعصى لك أمرا فعجب النبى صلى الله عليه وسلم لذلك وهو غلام ...)) فذكر الحديث بنحوه ، وقد توفى رضى الله عنه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكروا ((أنه توفى ليلا فقال : ادفنونى وألحقونى بربى ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنى أخاف عليه اليهود وأن يصاب فى سببى ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح فجاء حتى وقف على قبره وصفّ الناس معه ثم رفع يديه وقال : اللهم ألق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك)) ، وفى رواية : ((لا ترسلوا إليه فى هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ولكن إذا أصبحتم فاقرءوه منى السلام وقولوا له فليستغفر لى)) ، فانظر إلى حفظه الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فى وفاته ، رضى الله عنه وضحك إليه ، وإلينا معهم بجنا لهم .

ولهذا قال ابن أبى حاتم : ((توفى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عروة بن رويم عن أبى مسكين الأنصارى عنه مرسل)) ، وهذه هى النكتة من ذكر السيوطى للتابعى هنا على غير عادته بقوله ((عن أبى مسكين عن طلحة بن البراء)) ، ليشير إلى انقطاعه ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٤٧٢/٤ ، ترجمة ٢٠٧٦) ، الإصابة (٥٢٤/٣ ، ترجمة ٤٢٦٢) .

وعبد ربه بن صالح القرشى الدمشقى الذى لم يعرفه الهيثمى : ترجمه البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر: التاريخ الكبير (٧٩/٦ ، ترجمة ١٧٧١) ، الجرح والتعديل (٤٤/٦ ، ترجمة ٢٢٨) ، الثقات (١٥٥/٧ ، ترجمة ٩٤٤٢) .

٢٩٨٩٢) يا طلحة إنه ليس من نبى إلا وله رفيق من أمته معه فى الجنة وإن عثمان بن عفان رفيقى ومعى فى الجنة (الحاكم وتُعقِّب عن عثمان وطلحة معا)

أخرجه الحاكم (١٠٤/٣ ، رقم ٤٥٣٧) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((قاسم هذا قال البخارى : لا يصح حديثه)) . وطلحة هو ابن عبيد الله أحد العشرة المبشرين رضى الله عنهم .

٢٩٨٩٣) يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك أنا معك فى أهوال القيامة حتى أنجيك منها (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، والديلمى ، وابن عساكر عن عمر)

أخرجه الديلمى (٤٠١/٥ ، رقم ٨٥٥٣) ، وابن عساكر (٣٩٣/١٨) . وطلحة أيضا هو ابن عبيد الله.

٢٩٨٩٤) يا طهمان إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى وإن مولى القوم من أنفسهم (البغوى ، والباوردى ، وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

أخرجه البغوى كما فى الإصابة (٤٠٦/٢ ، ترجمة ٢٤٤١ ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم)، وابن عساكر (٢٧٣/٤) .

وطهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اختلف فى اسمه فقيل : ذكوان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : مهران ، قال الحافظ : وهو أصحها .

٢٩٨٩٥) يا طيبة يا سيدة البلدان (أبو نعيم عن ابن عمر قال : ما طلع النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة قافلا من سفر إلا قال ... فذكره)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٠٠/٥ ، رقم ٨٢٤٦) .

٢٩٨٩٦) يا عائشة أتعرفين هذه قينة بنى فلان أتحبين أن تغنيك قالت نعم فغنتها فقال لقد نفخ الشيطان فى منخريها (أحمد ، والطبرانى عن السائب بن يزيد)

أخرجه أحمد (٤٤٩/٣ ، رقم ١٥٧٥٨) ، قال الهيثمى (١٣٠/٨) : ((رجاله رجال الصحيح)) ، والطبرانى (١٥٨/٧ ، رقم ٦٦٨٦) .

٢٩٨٩٧) يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعَّفه ، والخطيب فى رواة مالك عن عائشة)

ذكره الحكيم (٢٦٤/٢) ، وأخرجه البيهقى فى الشعب (١٣٢/٤ ، رقم ٤٥٥٧) وقال : ((أحمد الموقرى ضعيف ، ورواه أيضًا خالد بن إسماعيل المخزومى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وهو أيضًا ضعيف ، ورُوى عن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين عن هشام والله أعلم بصحته)) . وأخرجه أيضا : الخطيب (٢٢٨/١١).

٢٩٨٩٨) يا عائشة أخذك شيطانك ما من آدمى إلا له شيطان قالت وأنت قال وأنا ولكن دعوت الله عليه فأسلم (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (١١٥/٦ ، رقم ٢٤٨٨٩) ، والحاكم (٣٥٢/١ ، رقم ٨٣٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (١١٦/٢ ، رقم ٢٥٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٣٢٨/١ ، رقم ٦٥٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٠/١ ، رقم ١٩٧) عنها : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت : فغرت عليه قالت : فجاء فرأى ما أصنع فقال : مالك يا عائشة أغرت ؟ فقلت : ومالى أن لا يغار مثلى على مثلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

٢٩٨٩٩) يا عائشة إذا دخل عليك صبى جارك فضعى فى يده شيئا فإن ذلك يجر مودة (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٢٧/٥ ، رقم ٨٦٣٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٥ ، رقم ٣٣٧) .

٢٩٩٠٠) يا عائشة إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب فقالت يا نبى الله ألست سيد العرب قال أنا إمام المسلمين وسيد المتقين إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب (الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلاً . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية)

أخرجه الخطيب (٨٩/١١) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢١٥/١ ، رقم ٣٤١) وقال : ((لا أصل له وإسناده منقطع)) .

٢٩٩٠١) يا عائشة إذا عبرتم الرؤيا فعبروها على خير فإن الرؤيا تكون على ما عبرها صاحبها (أبو نعيم عن عائشة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٤٢٦ ، رقم ٨٦٢٩) .

٢٩٩٠٢) يا عائشة أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله (مسلم ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه مسلم (٣/١٦٦٨ ، رقم ٢١٠٧) ، والنسائى (٨/٢١٤ ، رقم ٥٣٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أشد الناس عذابا)) .

٢٩٩٠٣) يا عائشة أقلى من المعاذير (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٥/٤٢٨ ، رقم ٨٦٣٥) .

٢٩٩٠٤) يا عائشة أكرمى كريما فإنها ما نَفَرَت عن قوم قط فعادت إليهم (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (٢/١١١٢ ، رقم ٣٣٥٣) . قال البوصيرى (٤/٣١) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

وفيه : أن عائشة قالت : ((دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فرأى كِسْرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال ...)) فذكره .

٢٩٩٠٥) يا عائشة أكنت تخافين أن يَحيف الله عليك ورسوله بل أتانى جبريل فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غَنَم كَلْب لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر (البيهقى وضعفه عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨٠ ، رقم ٣٨٢٦) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٣٧ ، رقم ١٥٠٩) ، وابن ماجه (١/٤٤٤ ، رقم ١٣٨٩) . وفيه : ((أن عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلتها فخرجت فإذا هو بالبقيع فأخبرته أنها ظنت أنه ذهب إلى بعض نسائه قال ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان ليلة النصف)) ، ((إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان)).

ومن غريب الحديث : ((غنم كلب)) : أى أغنام قبيلة بنى كلب .

٢٩٩٠٦) يا عائشة ألا أستحيى ممن تستحيى منه الملائكة إن الملائكة تستحيى من عثمان (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٢٥٤ ، رقم ١١٦٥٦) . قال الهيثمى (٩/٨٢) : ((فيه النضر أبو عمر وهو متروك)) .

٢٩٩٠٧) يا عائشة ألا أستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة والذى نفس رسول الله بيده إن الملائكة لتستحيى من عثمان كما تستحيى من الله ورسوله ولو دخل وأنتِ قريب منى لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٣٢٧ ، رقم ١٣٢٥٣) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٢/٣٧٩ ، رقم ٦٩٤٧) . قال الهيثمى (٩/٨٢) : ((فيه إبراهيم بن عمر بن أبان وهو ضعيف)) .

٢٩٩٠٨) يا عائشة ألا أُعَجِّبك لقد دخل علىَّ مَلَكٌ آنفًا ما دخل علىَّ قط فقال إن ابنى هذا يعنى الحسين مقتول وقال إن شئت أريتك تُرْبة يقتل فيها فتناول المَلَكُ بيده فأرانى تُرْبة حمراء (الطبرانى عن عائشة)

أخرجه الطبرانى (٣/١٠٧ ، رقم ٢٨١٥) .

٢٩٩٠٩) يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض تقولين سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما يحب وكما يرضى وكما ينبغى له (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة وقال : تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٢٤/٥ ، رقم ٨٦٢٤) . وهمام بن مسلم قال ابن حبان : ((يسرق الحديث ، ويحدث به ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث فلما فحش ذلك منه وكثر فى روايته بطل الاحتجاج به)) ، وذكر له الذهبى حديثا أبطله ، وتبعه الحافظ ، ثم ذكر له حديثا آخر باطلا ، انظر : الضعفاء لابن حبان (٩٦/٣ ، ترجمة ١١٧٢) ، الميزان (٩١/٧ ، ترجمة ٩٢٥٩) ، اللسان (١٩٩/٦ ، ترجمة ٧١٠) .

٢٩٩١٠) يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (أبو نعيم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦/٥ ، رقم ٥٦٤٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٢٨/٥ ، رقم ٨٦٣٦) .

٢٩٩١١) يا عائشة أما شَعَرت ما عاهَدْتُ عليه ربى فيما بينى وبينه قلت يا رب إنى بشر أغضب كما يغضب البشر فأى المسلمين دعوتُ عليه فاجعلها عليه صلاة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما علمت يا عائشة)) .

٢٩٩١٢) يا عائشة أما علمت أن أجسادنا تنبت على أرواح أهل الجنة فما خرج منها من شىء ابتلعته الأرض (البيهقى فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة . قال البيهقى : هذا من موضوعات حسين بن علوان)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢١٦/٦ ، رقم ٢٣٢١) ، والخطيب (٦٢/٨) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٨٧/١ ، رقم ٢٨٨) ، وقال : ((لا يصح)) ، عن عائشة : ((كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل الغائط دخلت فى أثره ، فلا أرى شيئا إلا أنى كنت أشم رائحة الطيب ، فذكرت ذلك له ...)) فذكره ، قال البيهقى : ((فهذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغى ذكره ؛ ففى الأحاديث الصحيحة والمشهورة فى معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان)) .

والحسين بن علوان ، قال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعا . انظر : الميزان (٢٩٨/٢ ، ترجمة ٢٠٣٠) ، اللسان (٢٩٩/٢ ، ترجمة ١٢٤٤) .

٢٩٩١٣) يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين (أبو الحسن القطان فى منتخباته ، والطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٣/٥ ، رقم ٤٩٥١) ، قال الهيثمى (٧/٢) : ((فيه بزيع اتهم بالوضع)) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٤٩٠/١) ، والديلمى (٤٢٨/٥ ، رقم ٨٦٣٧) .

وبزيع بن حسان أبو الخليل ، قال ابن حبان : ((يأتى عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها)) ، وقال الدارقطنى : ((كل شيء له باطل)) ، وقال الحاكم : ((يروى أحاديث موضوعة ويرويها عن الثقات)) . وقال الذهبى وتبعه الحافظ : ((متهم)) . انظر : الميزان (١٥/٢ ، ترجمة ١١٦١) ، اللسان (١١/٢ ، ترجمة ٣٨) .

٢٩٩١٤) يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء (الدارقطنى

فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات عن عائشة)

أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريق الدارقطنى (١٨٧/١ ، رقم ٢٨٩) وقال : ((قال الدارقطنى : تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم الرازى : كان كذابا)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٢٧/٥ ، رقم ٨٦٣٢) . وقد تقدم قبله بحديث من وجه آخر فيه كذاب أيضا . وانظر ترجمة محمد بن حسان هذا : الميزان (١٠٥/٦ ، ترجمة ٧٣٧٧) ، اللسان (١٢٠/٥ ، ترجمة ٤٠٨) .

٢٩٩١٥) يا عائشة أما عند ثلاثة فلا يذكر أحدٌ أحدا عند الميزان حتى يثقل أو يخف وعند تطاير الكتب فإما أن يعطى بيمينه أو يعطى بشماله وحين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم ويتغيظ عليهم ويقول ذلك العنق وكِّلتُ بثلاثة وكلت بمن دعا مع الله إلها آخر ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد فينطوى عليهم ويرمى بهم فى غمرات ، ولجهنم جسر أدق من الشعر وأحدّ من السيف عليه كلاليب وحسك يأخذون من شاء الله والناس عليه كالطَّرْف وكالبَرْق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب ، والملائكة يقولون رب سلم سلم فناج مسلم ومخدوش مسلم ومكور فى النار على وجهه (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (١١٠/٦ ، رقم ٢٤٨٣٧) ، قال الهيثمى (٣٥٩/١٠) : ((فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٩١٦) يا عائشة أما كان معك لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو (البخارى عن عائشة : أنها زفَّت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكره)

أخرجه البخارى (١٩٨٠/٥ ، رقم ٤٨٦٧) .

٢٩٩١٧) يا عائشة إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه (الترمذى ، وابن سعد ، والحاكم وتعقب عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٢٤٥/٤ ، رقم ١٧٨٠) وقال : ((غريب)) . وابن سعد (٧٦/٨) ، والحاكم (٣٤٧/٤ ، رقم ٧٨٦٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تستخلقى ثوبا)) : لا تعديه خَلَقًا باليا .

٢٩٩١٨) يا عائشة إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ليست لهم توبة يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برىء وهم منى براء (الحكيم ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ فى التفسير ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣٨/٤) وقال : ((غريب)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٥ ، رقم ٧٢٣٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٨/١ ، رقم ٤)، والديلمى (٤٢٢/٥، رقم ٨٦١٧).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم)) . وسيأتى أيضا فى مسند عمر .

٢٩٩١٩) يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم برىء وهم منى براء (الطبرانى فى الصغير عن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٣٣٨/١ ، رقم ٥٦٠) . قال الهيثمى (٢٢/٧) : ((إسناده جيد)) .

٢٩٩٢٠) يا عائشة إن الرفق لو كان خَلْقا ما رأى الناس خَلْقا أحسن منه ولو كان الخُرْق خلقا ما رأى الناس خلقا أقبح منه (الحاكم فى الكنى عن عائشة)

قال العجلونى (٢٠٩/٢) : ((رواه العسكرى عن عائشة)) .

ومن غريب الحديث : ((خَلْقا)) : يريد ظاهرا محسوسا مرئيا .

٢٩٩٢١) يـــا عائشة إن الله إذا أراد أن يجعل الصغير كبيرا جعله وإذا أراد أن يجعل الكبير صغيرا جعله (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٢٦/٥ ، رقم ٨٦٢٨) .

٢٩٩٢٢) يـــا عائشة إن الله أفتانى فيما استفتيته فيه جاءنى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند رأسى للذى عند رجلى ما وجع الرجل قال مَطْبوب قال مَن طَبَّه قال لبيد بن الأعصم قال فى أى شىء قال فى مُشْط ومُشاطة وجُفٍّ طَلْعة ذكر قال فـــأين هو قال فى بئر ذى أَرْوان يا عائشة والله لكأن ماءها نُقَاعة الحِنَّاء ولكأن نخلها رءوس الشياطين (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن عائشة)

أخـــرجه أحمـــد (٦٣/٦ ، رقـــم ٢٤٣٩٣) ، والبخارى (٢٢٥٢/٥ ، رقم ٥٧١٦) ، ومسلم (١٧١٩/٤ ، رقـــم ٢١٨٩) ، وابـــن ماجه (١١٧٣/٢ ، رقم ٣٥٤٥) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ٣٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨٠/٤ ، رقم ٧٦١٥) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((مطبوب)) : مسحور ، كنوا بالطبِّ عن السحر تفاؤلا بالشفاء . ((ومشاطة)) : هى الشعر الذى يسقط عن الرأس واللحية عند التسريح . ((وجفّ طَلْعة ذكر)) : هو وعاء طَلْع النخلة ، أى : الغشاء الذى يكون فوقه . ((بئر ذى أَرْوان)) : هى بئر لبنى زريق بالمدينة . ((نُقَاعة الحِنَّاء)) : هو ما يُنقع فيه الحناء ، أى متغير اللون جدا . ((ولكأن نخلها رءوس الشياطين)) : فى القبح والكراهة وسوء المنظر .

٢٩٩٢٣) يا عائشة إن الله جميل يحب الجمال إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيئ من نفسه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عائشة ، وفيه أيوب بن مدرك متروك)

أخـــرجه ابـــن الـــسنى (٣٢٥/١ ، رقـــم ١٧٢) ، وفيه أن عائشة قالت: كان نفر من أصحاب رســـول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه على الباب فخرج يريدهم وفى الدار ركوة فيها ماء فجعل ينظر فى الماء ويسوى شعره ولحيته فقلت: يا رسول الله وأنت تفعل هذا ؟ فقال ...فذكره . وأخرجه أيضا : ابـــن عـــدى (٣٤٧/١ ، ترجمة ١٨٠ أيوب بن مدرك) وقال : ((يتبين على رواياته أنه ضعيف)) . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٨٧/٢ ، رقم ١١٤٤) وقال : ((قال ابن عدى : هذا حديث منكر)) .

وأيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفى اليمامى وقيل الدمشقى قال ابن معين : ((ليس بشىء)) ، وقال مـــرة : ((كذاب)) ، وقال أبو حاتم والنسائى : ((متروك)) ، انظر : الميزان (٤٦٣/١ ، ترجمة ١١٠٢) ، اللسان (٤٨٨/١ ، ترجمة ١٥١٢) .

لكن أوله ورد من وجوه عدة فانظر أطراف ((إن الله جميل يحب الجمال)) .

٢٩٩٢٤)يـــا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن عائشة)

أخـــرجه أحمد (٢٠٨/٦ ، رقم ٢٥٧٨٣) ، ومسلم (٢٠٥٠/٤ ، رقم ٢٦٦٢) ، وأبو داود (٢٢٩/٤ ،

رقم ٤٧١٣) ، وابن ماجه (٣٢/١ ، رقم ٨٢) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦٣٣/١ ، رقم ٢٠٧٤) .

٢٩٩٢٥) يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن عائشة)

أخرجه أحمد (٣٧/٦ ، رقم ٢٤١٣٦) ، والبخارى (٢٥٣٩/٦ ، رقم ٦٥٢٨) ، ومسلم (١٧٠٦/٤ ، رقم ٢١٦٥) ، والترمذى (٦٠/٥ ، رقم ٢٧٠١) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٢١٦/٢ ، رقم ٣٦٨٩) ، وابن حبان (٣٥٣/١٤ ، رقم ٦٤٤١) .

٢٩٩٢٦) يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (٢٠٠٣/٤ ، رقم ٢٥٩٣) .

٢٩٩٢٧) يا عائشة إن الله زوجنى مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم فى الجنة (ابن السنى عن عائشة)

أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٥٩/٣ ، رقم ٦٠٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٢٣/٥ ، رقم ٨٦٢٠) .

٢٩٩٢٨) يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢٥١/٤ ، رقم ٤٧٩٢) .

٢٩٩٢٩) يا عائشة إن شرار الناس الذين يُكْرَمُون اتقاء ألسنتهم (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢٥١/٤ ، رقم ٤٧٩٣) .

٢٩٩٣٠) يا عائشة إن على كل شعرة جنابة (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (١١٠/٦ ، رقم ٢٤٨٤١) ، قال الهيثمى (٢٧٢/١) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلا لم يسم)) .

٢٩٩٣١) يا عائشة إن عينىَّ تنامان ولا ينام قلبى (مالك ، والبخارى ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه مالك (١٢٠/١ ، رقم ٢٦٣) ، والبخارى (٣٨٥/١ ، رقم ١٠٩٦) ، ومسلم (٥٠٩/١ ، رقم ٧٣٨) ، والنسائى (٢٣٤/٣ ، رقم ١٦٩٧) وفى الكبرى (٤٤٦/١ ، رقم ١٤٢١). وأخرجه أيضا : مسلم (٥٠٩/١ ، رقم ٧٣٨) ، وأبو داود (٤٠/٢ ، رقم ١٣٤١) ، والترمذى (٣٠٢/٢ ، رقم ٤٣٩) وقال : حسن صحيح .

٢٩٩٣٢) يا عائشة إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن فمن شاء أن يقلبه من الضلالة إلى الهدى ومن الهدى إلى الضلالة فعل (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٧/٢ ، رقم ١٥٣٠) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن مبارك (يعنى ابن فضالة) إلا معلى (يعنى ابن الفضل) تفرد به إبراهيم (يعنى ابن بسطام)) ، وقال الهيثمى (٢١٠/٧) : ((فيه العلاء بن الفضل ، قال ابن عدى : فى بعض ما يرويه نكرة ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كذا وقع فى المجمع ، وهو تصحيف من الطابع صوابه ((المعلى بن الفضل)) ، وهو الذى قال فيه ابن عدى ما نقله الهيثمى ، وهو غير العلاء بن الفضل ، وكلاهما ضعيف ، وقد نص الإمام مسلم على أن الذى يروى عن مبارك بن فضالة هو أبو الحسن المعلى بن الفضل الأزدى ، وقد ذكره ابن حبان فى

الثقات ، والله أعلم . انظر : الكنى لمسلم (١/٢٢٦ ، ترجمة) ، الثقات (٩/١٨١ ، ترجمة ١٥٨٩١) ، الكامل (٦/٣٧٤ ، ترجمة ١٨٥٧) ، الميزان (٦/٤٧٦ ، ترجمة ٨٦٨١) ، اللسان (٦/٦٤ ، ترجمة ٢٥٠) .

٢٩٩٣٣) يـا عائـشة إن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له (ابن حبان عن عائشة)

أخرجه ابن حبان (٢/٣٩١ ، رقم ٦٢٤) . وأخرجه أيضا : الحميدى (١/١٣٦ ، رقم ٢٨٤) .

٢٩٩٣٤) يـا عائـشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه (الترمذى – حسن صحيح – عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٤/٣٥٩ ، رقم ١٩٩٦) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : البخارى (٥/٢٢٥٠ ، رقم ٥٧٠٧) ، ومسلم (٤/٢٠٠٢ ، رقم ٢٥٩١) .

٢٩٩٣٥) يا عائشة إن هذا إدام هذا يعنى التمر والخبز (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٦٩ ، رقم ٨٦٠٢) ، قال الهيثمى (٥/٤١) : ((فيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب)) . انظر: الميزان (٧/٦٥ ، ترجمة ٩١٧٨) ، اللسان (٦/١٨١ ، ترجمة ٦٤٠).

٢٩٩٣٦)يا عائشة إنه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (أحمد عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إن ابن جُدْعَان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٦/٩٣ ، رقم ٢٤٦٦٥) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١/٩٤ ، رقم ٢٩٠) ، وابن حبان (٢/٣٩ ، رقم ٣٣٠) ، والحاكم (٢/٤٣٩ ، رقم ٣٥٢٤) عن عائشة قالت : ((يا رسول الله ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه ...)) فذكره . وابن جدعان هو : عبد الله بن جُدْعَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى قبيلة أبى بكر الصديق ، وكان ابن جدعان من رؤساء قريش ، وهو الذى عقدت قريش فى داره لشرفه ونسبه فيهم حلف الفضول أو حلف المطيبين ، الذى تحالفوا فيه على نصرة المظلوم ، وقد كان من الأجواد المشهورين المطعمين فى السنين المحلة والاوقات المرملة ، وكانت له جفنة ضخمة بالمطاف لا يصل إليها الآخذ منها إلا راكبا ، وسقط فيها صغير فغرق ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستظل بظلها ، وقد توفى قبل بعث النبى صلى الله عليه وسلم على ما يفيده حديث قصة إسلام صهيب فى المستدرك ، وولد له بعد وفاته ابنه : أبو مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان ، وله صحبة . انظر : المستدرك (٣/٤٤٩) ، الإصابة (٢/٥٧٥ ، ترجمة ٢٨٣١) ، سبل الهدى والرشاد (٢/١٥٤) ، وقد عقد ابن كثير بابا لأخباره فى السيرة (١/١١٦– ١١٧) .

والحديث أصله فى صحيح مسلم بطرف : ((لا ينفعه)) .

٢٩٩٣٧) يا عائشة إنه ليس أحد يدَّان دَينا يعلم الله منه أنه حريص على قضاء ذلك الدَّين إلا لم يزل معه من الله حافظ (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٥/٤٢٤ ، رقم ٨٦٢٥) .

٢٩٩٣٨) يـا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومـن حـرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والحكيم ، وأبو نعيم ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

وأخرجه الحكيم (١/٤١٢) ، وأبو نعيم (٩/١٥٩) ، والخرائطى (٢/١٩٦ ، رقم ٦٥٣). وأخرجه أيضا :

العقيلى (٣٢٤/٢ ، ترجمة ٩١٥ عبد الرحمن بن أبى بكر) وقال : ((روى من غير هذا الوجه بأسانيد جياد مختلفة)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أعطى حظه من الرفق)) ، ((من حرم حظه من الرفق)) .

٢٩٩٣٩) يا عائشة إنها كانت تأتينا عهد خديجة أما علمت أن كرم الوِدِّ من الإيمان (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٢٥/٥ ، رقم ٨٦٢٧) . وسيأتى أيضا فى مسند عائشة بطرف : ((جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وسلم)) . وهذه المرأة هى حسانة المزنية ، كان اسمها جثامة فغيره النبى صلى الله عليه وسلم إلى حسانة ، انظر : الإصابة (٥٨٠/٧ ، ترجمة ١١٠٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((الوِد)) : بالكسر أى الحميم .

٢٩٩٤٠) يا عائشة إنهم ليسوا بالأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرهم وإذا دُعُوا أجابوا فليسوا بالأعراب (أحمد ، أبو يعلى ، البزار عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لبنا فلم نأخذه وقلت نهانا عن طعام الأعراب فبلغه صلى الله عليه وسلم ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٣٣/٦، رقم ٢٥٠٥٤) ، أبو يعلى (٢٠٩/٨ ، رقم ٤٧٧٣) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٩/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٢٩٩٤١) يا عائشة إنى على أمتى بالعمد أخوف من الخطأ (العقيلى عن عائشة)

أخرجه العقيلى (١٧٥/١ ، ترجمة ٢١٩ ثابت بن عجلان) وقال : ((لا يتابع عليه)) .

٢٩٩٤٢) يا عائشة أول من يهلك من الناس قومك (أحمد عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٧٤/٦ ، رقم ٢٤٥٠١) ، وقال الهيثمى (٢٧/١٠) : ((فى إسناده مقال)) .

٢٩٩٤٣) يا عائشة إياك ومُحقَّرات الذنوب فإن لها من الله طالبا (أحمد ، والحكيم ، وأبو يعلى عن عوف بن الحارث الخزاعى ابن أخى عائشة لأمها عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٥١/٦ ، رقم ٢٥٢١٨) ، والحكيم (٣٥٥/٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٠/٧ ، رقم ٣٤٣٣٧) ، وابن ماجه (١٤١٧/٢ ، رقم ٤٢٤٣) ، قال البوصيرى (٢٤٥/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٤/٥ ، رقم ٧٢٦١) ، وابن عساكر (٣٠٠/٢١) من طريق أبى يعلى .

ومن غريب الحديث : ((محقرات)) : صغائر الذنوب .

٢٩٩٤٤) يا عائشة اتَّخذتِ الدنيا بَطْنَك أكْثَرُ مِن أكلة كل يوم سَرَفٌ والله لا يحب المسرفين (البيهقى وضعفه عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢/٥ ، رقم ٥٦٦٥) وقال : ((فى إسناده ضعف)) .

٢٩٩٤٥) يا عائشة اتقى النار ولو بشق تمرة (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس)

٢٩٩٤٦) يا عائشة ارفقى فإن الله إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عطاء بن يسار مرسلاً)

أخرجه أيضا موصولا عن عطاء عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم : أحمد (١٠٤/٦ ، رقم ٢٤٧٧٨) . قال الهيثمى (١٩/٨) : ((ورجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٩٤٧) يا عائشة استترى من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان

(أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٧٩ ، رقم ٢٤٥٤٥) . قال الهيثمى (٣/١٠٥) : ((رواه كله أحمد وروى البزار بعضه ، وفيه أبو هلال وفيه بعض كلام وهو ثقة)) .

٢٩٩٤٨) يــا عائشة استعيذى بالله من شر هذا فإن هذا هو الغاسق إذا وقب يعنى القمر (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والحاكم عن عائشة)

أخــرجه أحمد (٦/٢٣٧ ، رقم ٢٦٠٤٢) ، والترمذى (٥/٤٥٢ ، رقم ٣٣٦٦) قال : ((حسن صــحيح)) ، وابن السنى (٣/٢٤٨ ، رقم ٦٤٧) ، والحاكم (٢/٥٨٩ ، رقم ٣٩٨٩) وقال : ((صحيح الإســناد)) . وأخــرجه أيــضا : الطيالسى (ص ٢٠٨ ، رقم ١٤٨٦) ، وعبد بن حميد (ص ٤٣٩ ، رقم ١٥١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٨٣ ، رقم ١٠١٣٧) .

٢٩٩٤٩) يــا عائــشة اشترى نفسك من الله لا أغنى عنك شيئا ولو بشق تمرة (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/١٠٦) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف)) .

٢٩٩٥٠) يــا عائــشة اغسلى هذين الثوبين أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه (الخطيب وقال : منكر . وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٩/٢٤٥) ، وقال : ((منكر)) . وابن عساكر (٦/٣٩٣) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٦٨٤ ، رقم ١١٣٨) .

٢٩٩٥١) يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣/٣١٠) .

٢٩٩٥٢) يا عائشة اهجرى المعاصى فإنها خير الهجرة وحافظى على الصلوات فإنها أفضل البر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخــرجه الطــبرانى فى الأوســط (٤/٢٣٨ ، رقم ٤٠٧٧) من طريق محمد بن يحيى بن يسار عن حسين بن صدقة ، قال الهيثمى (١/٣٠٢) : ((فيه محمد بن يحيى بن يسار وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : العقيلــى (٤/١٤٩ ، ترجمة ١٧١٧) وقال : ((مدينى مجهول بالنقل وحسين بن صدقة نحوه ، وحديثه غير محفــوظ ولا يــتابع عليه)) فذكره . وقال الذهبى وتبعه الحافظ : ((محمد بن يحيى بن يسار عن حسين بن صــدقة نكرة كشيخه حدث عنه أحمد البزى بحديث منكر)) يعنى حديثنا هذا . انظر : الميزان (٦/٣٦٦ ، ترجمة ٨٣١٤) ، اللسان (٥/٤٢٤ ، ترجمة ١٣٨٨) .

٢٩٩٥٣) يــا عائشة بنت أبى بكر يا حفصة بنت عمر ويا أم سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا أم الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا أنفسكم من النار واسعوا فى فكاك رقابكم فإنى لا أملك لكم من الله شيئا ولا أغنى (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٨/٢٢٥ ، رقم ٧٨٩٠) ، وقال الهيثمى (٧/٨٦) : ((فيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك)) .

٢٩٩٥٤) يا عائشة بيت لا تَمْرَ فيه جِياعٌ أهله (أحمد ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٧٩/٦ ، رقم ٢٥٤٩٧) ، ومسلم (١٦١٨/٣ ، رقم ٢٠٤٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بيت لا تمر فيه)) .

٢٩٩٥٥) يا عائشة تواضعى فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين (أبو الشيخ عن عائشة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٢٧/٥ ، رقم ٨٦٣٤) .

٢٩٩٥٦) يا عائشة حولى هذا فإنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا (ابن المبارك ، والنسائى ، وأحمد عن عائشة)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٣٥ ، رقم ٤٠٠) ، والنسائى (٢١٣/٨ ، رقم ٥٣٥٣) ، وأحمد (٤٩/٦ ، رقم ٢٤٢٦٤) . وفى الحديث عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ...فذكره .

والحديث أصله فى صحيح مسلم بطرف : ((حولى هذا)) .

٢٩٩٥٧) يا عائشة ذلك مَثابة الله العبد بما يصيبه من الحمَّى والكَبَر والبضاعة يضعها فى كُمِّه فيفقدها فيفزع لها فيجدها فى كمه حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التِّبْرُ الأحمر من الكير (ابن جرير عن عائشة : أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} [النساء : ١٢٣] قال ... فذكره)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٩٥/٥) .

٢٩٩٥٨) يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع قولى اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا (الحاكم ، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٧٠٢/١ ، رقم ١٩١٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٥٤/ ١١٢) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢١٩ ، رقم ١٥٦٩) وأحمد (١٤٦/٦ ، رقم ٢٥١٨٠) .

٢٩٩٥٩) يا عائشة عليك بتقوى الله والرفق فإن الرفق لم يكن فى شىء قط إلا زانه ولا نزع من شىء قط إلا شانه (أحمد ، وأبو داود ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، وابن حبان ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

أخرجه أحمد (٥٨/٦ ، رقم ٢٤٣٥٢) ، وأبو داود (٣/٣ ، رقم ٢٤٧٨) ، وابن حبان (٣١٠/٢ ، رقم ٥٥٠) ، والخرائطى (٢٠١/٢ ، رقم ٦٥٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٩/٥ ، رقم ٢٥٣٠٤).

٢٩٩٦٠) يا عائشة قومك أسرع أمتى بى لحاقا (أحمد عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٨١/٦ ، رقم ٢٤٥٦٣) ، وقال الهيثمى (٢٨/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٩٦١) يا عائشة كنت لك كأبى زرع لأم زرع إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق (الطبرانى عنها) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٧٣/٢٣ ، رقم ٢٧٠) ، وقال الهيثمى (٢٤١/٩) : ((فيه من لم أعرفه ،

وعبد الجبار بن سعيد المساحقى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة لم أعرفه ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد فيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدنى ، قال ابن حبان : ((يروى عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعة المعضلات كان ممن يتصور له الشيء فيعرض عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره))، والله أعلم . انظر : المجروحين (١٣٨/٢ ، ترجمة ٧٤٠) ، الميزان (٣٧٢/٤ ، ترجمة ٥١٣١) ، اللسان (٢٨/٤ ، ترجمة ٧٥) . وانظر ترجمة المساحقى : الميزان (٢٣٩/٤ ، ترجمة ٤٧٤٥) ، اللسان (٣٨٨/٣ ، ترجمة ١٥٤٢).

٢٩٩٦٢) يا عائشة لا تتكلفى للضيف فتُملّيه ولكن أطعميه مما تأكلين (أبو عبد الله محمد بن باكويه الشيرازى ، والرافعى عن عياض بن أبى قرصافة عن أبيه)

أخرجه الرافعى (٤٢٤/١) من طريق أبى عبد الله محمد بن باكويه .

ومحمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازى الصوفى ، ونقل الذهبى عن عبد الغفار : ((شيخ الصوفية فى وقته العالم بطريقهم الجامع لحكاياتهم وسيرهم ، سمع الحديث وروى إلا أن الثقات توقفوا فى سماعاته)) ، وقال الذهبى فى موضع آخر : ((الإمام الصالح المحدث شيخ الصوفية)) ، توفى سنة (٤٢٨ هـ) ، انظر : تاريخ دمشق (٣٧٠/٥٣) ، الميزان (١٨٠/٨ ، ترجمة ٦٤٢) ، سير الأعلام (٥٤٤/١٧) ، اللسان (٢٣٠/٥ ، ترجمة ٨٠٩) .

٢٩٩٦٣) يا عائشة لا تحصى فيحصى الله عليك (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٠٨/٦ ، رقم ٢٤٨١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٢/٣ ، رقم ٣٤٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨/٢ ، رقم ٢٣٣٠) .

٢٩٩٦٤) يا عائشة لا تُقتّرى فيقتر الله عليك إنكن لتكفرن العشير وتغلبن ذا الرأى على رأيه إذا شبعتن خَجِلتن وإذا جعتن دَقِعتن (ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلا)

ومن غريب الحَديث : ((خجلتن)) : أراد الكسل والتوانى لأن الخَجِل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل المراد ها هنا : الأشر والبطر . ((دقعتن)) : الدَّقَع الخضوع فى طلب الحاجة ، مأخوذ من الدقعاء وهو التراب : يعنى أنهن يلصقن بالأرض من الفقر والخضوع .

٢٩٩٦٥) يا عائشة لا تكونى فاحشة (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١٧٠٦/٤ ، رقم ٢١٦٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢٩/٦ ، رقم ٢٥٩٦٦) عن عائشة قالت : ((أتى النبى صلى الله عليه وسلم أناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم قال : وعليكم . قالت عائشة قلت : بل عليكم السام والذام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة لا تكونى فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا ؟ فقال : أو ليس قد رددت عليهم الذى قالوا ، قلت وعليكم)) .

٢٩٩٦٦) يا عائشة لا يرجعن من عندك سائل ولو بظلف محرق (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٦/٣) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل ضعيف جدا كما تقدم عن الهيثمى ، قال الحاكم : ((ذاهب الحديث)) ، وقال الذهبى : ((واه)) والله أعلم . انظر : الكامل (٢٦٢/٤ ، ترجمة ١٠٩٩) ، الميزان (١١٨/٤ ، ترجمة ٤٣٨١) ، اللسان (٢٩٩/٣ ، ترجمة ١٢٤٥) .

٢٩٩٦٧)يا عائشة لو شئتُ لأجرى الله معى جبال الذهب والفضة (ابن سعد ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٤٦٥/١) ، والخطيب (١٠٢/١١) .

٢٩٩٦٨) يا عائشة لو شئت لأسمعتُك تضاغيهم فى النار يعنى أطفال المشركين (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٢٢/٥ ، رقم ٨٦١٨) .

ومن غريب الحديث : ((تضاغيهم)) : صياحهم وبكاءهم .

٢٩٩٦٩)يا عائشة لو شئت لسارت معى جبال الذهب جاءنى مَلَك إن حُجْزَته لتساوى الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا فنظرت إلى جبريل فأشار إلى أن ضع نفسك فقلت نبيا عبدا (ابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٣٨١/١) ، وأبو يعلى (٣١٨/٨ ، رقم ٤٩٢٠) ، وقال الهيثمى (١٩/٩) : ((إسناده حسن)) . وابن عساكر (٧٤/٤) .

٢٩٩٧٠) يا عائشة لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٦/٥ ، رقم ٤٧١٨) ، وقال الهيثمى (٢٧/٨) : ((فيه ابن لهيعة وهو لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٩٧١) يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهُدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٥٧٤/٢ ، رقم ١٥٠٩) ، ومسلم (٩٦٩/٢ ، رقم ١٣٣٣) ، والنسائى (٢١٦/٥ ، رقم ٢٩٠٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣٩/٦ ، رقم ٢٦٠٧١) .

ومن غريب الحديث : ((وألزقته بالأرض)) : أى ألصقت بابه بالأرض بحيث لا يبقى مرتفعا .

٢٩٩٧٢)يا عائشة لولا أن قومك عهدهم بالجاهلية حديث لنقضت الكعبة وألزقتها بالأرض فإن قومك إنما رفعوها لئلا يدخلها إلا من شاءوا وجعلت لها بابا غربيا يدخل من هذا ويخرج من هذا ولألحقتها بأساس إبراهيم فإن قومك استقصروا فى شأنها وتركوا منها فى الحجر (الطبرانى عن عروة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩١/٣) ، قال الهيثمى: ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٧٦/٢ ، رقم ١٨٦٨) .

٢٩٩٧٣) يا عائشة لولا قومك حديثٌ عهدُهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٥٩/١ ، رقم ١٢٦) .

٢٩٩٧٤) يا عائشة ليس كل الناس مُرْخًى عليه (الحكيم عن جابر)

ذكره الحكيم (٣٢/٢) . ومن غريب الحديث : ((مرخى عليه)) : موسعا عليه .

٢٩٩٧٥)يا عائشة ما أزال أجد الطعام الذى أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى

من ذلك السم (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (١٦١١/٤ ، رقم ٤١٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كما يضاعف لنا الأجر)) ، ((ما زالت أكلة خيبرتعتادنى)) .

٢٩٩٧٦) يا عائشة ما من أحد إلا وقد غلَبه شيطانُه إلا عُمَرَ فإنه غلَب شيطانَه (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٣٠/٥ ، رقم ٨٦٤٥) .

٢٩٩٧٧) يا عائشة ما يؤمننى أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (٦١٦/٢ ، رقم ٨٩٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦٦/٦ ، رقم ٢٤٤١٤) ، والبخارى (١٨٢٧/٤ ، رقم ٤٥٥١) ، وأبو داود (٣٢٦/٤ ، رقم ٥٠٩٨) ، عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك ، فسألته ...)) فذكره .

٢٩٩٧٨) يا عائشة ما يخفى علىَّ حين تغضبين علىَّ وحين ترضين أما حين ترضين فتقولين لا ورب محمد وأما حين تغضبين فتقولين لا ورب إبراهيم (ابن سعد ، والطبرانى عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٧٩/٨) ، والطبرانى (٤٥/٢٣ ، رقم ١١٩) .

والحديث أصله فى الصحيحين بطرف : ((إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية)) .

٢٩٩٧٩) يا عائشة متى عهدتنى فحَّاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٥٨/٦ ، رقم ٢٥٢٩٣) ، والبخارى (٢٢٤٤/٥ ، رقم ٥٦٨٥) ، ومسلم (٢٠٠٢/٤ ، رقم ٢٥٩١) ، وأبو داود (٢٥١/٤ ، رقم ٤٧٩٣) . وفيه : ((أن رجلا استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة ، فلما دخل عليه ألان له القول . قالت عائشة فقلت : يا رسول الله قلتَ له الذى قلتَ ثم ألنت له القول ...)) .

٢٩٩٨٠) يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزقٌ عَرَضَه الله إليك (أحمد ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (٧٧/٦ ، رقم ٢٤٥٢٤) ، قال الهيثمى (١٠٠/٣) : ((رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبد الله (يعنى ابن حنطب) مدلس واختلف فى سماعه من عائشة)) . والبيهقى (١٨٤/٦ ، رقم ١١٨٢٣) .

٢٩٩٨١) يا عائشة من سقى الماء حيث يوجد فكأنما أعتق نفسا ومن سقى الماء حيث لا يوجد فكأنما أحيا نفسا ومَن أُخذ من منزله ملْحٌ فطُيِّب به طعام كان كمن تصدق بذلك الطعام على أهله ومن أُخذت من منزله نار لَم ينتفع من تلك النار بشىء إلا كان له صدقة (ابن زنجويه ، وابن عساكر عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ما لا يحل منعه قال : الماء والملح والنار ... فذكره . وفى سنده مبهم)

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن زنجويه (٣٧٧/٢) ، والمبهم هو الراوى عن السيدة عائشة : شيخ من عبد قيس ، ولم يسم .

٢٩٩٨٢) يا عائشة هؤلاء الخلفاء بعدى يعنى أبا بكر وعمر وعثمان (الحاكم وتُعقِّب عن عائشة)

أخرجه الحاكم (١٠٣/٣ ، رقم ٤٥٣٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) ، وتعقبه

الذهبي بقوله: ((أحمد بن عبد الرحمن بن وهب منكر الحديث)) .

٢٩٩٨٣)يا عائشة هذا المنزل لولا كثرة الهوام (البغوى عن سفيان بن أبي نمر عن عمه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقيق قال ... فذكره)

أخرجه أيضا : ابن أبي حاتم فى ترجمة أخي أبي نمر من الجرح والتعديل (٣٢٨/٩ ، ترجمة ١٤٤٢) . وابن السكن فجعله من حديث أبي نمر كما فى الإصابة (٤١٦/٧ ، رقم ١٠٦٥٠ أبي نمر جد شريك بن عبد الله بن أبي نمر).

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر عن أبيه عن عمه أخي أبي نمر ، وقال ابن أبي حاتم أيضا : ((عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر أبو حرب روى عن أبيه عن عمه أخي أبي نمر عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن طلحة التيمى)) ، فجعله من حديث عم سفيان ، وهو موافق لما ذكره السيوطي عن البغوى . لكن أخرجه ابن السكن من طريق عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر عن عمه عن أبيه ، فجعله من حديث أبي نمر ، وقال ابن السكن : ((عبد الحكم هذا هو ابن أخي شريك بن أبي نمر)) . وقد وقع فى الإصابة هكذا (عبد الحكم) ، وذكره ابن أبي حاتم فى باب (عبد الحكيم) بزيادة الياء ، ولم ينبه الحافظ على ما وقع عند ابن أبي حاتم والبغوى من الاختلاف فى راوى الحديث ، لكن أخو أبي نمر لم يذكره غير ابن أبي حاتم ، كما أن سفيان بن أبي نمر لا ترجمة له ، أما على رواية ابن السكن فعم عبد الحكم هو : عبد الله بن أبي نمر والد شريك ، ولا ترجمة له أيضا ، والله أعلم بما هو المحفوظ من ذلك . وترجمة أبي نمر جد شريك عزيزة ، وقد ذكر البخارى وتبعه ابن حبان فى ترجمة حفيده شريك : أن أبا نمر شهد بدرا مع المشركين . وقال الباجى : ((جده أبو نمر شهد أحدا مع المشركين قال رميت : يومئذ بخمسين مرماة ، ثم هداه الله إلى الإسلام بعد)) ، ولم يذكره الحافظ فى ترجمة أبي نمر ، فيستدرك عليه ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٦/٤ ، ترجمة ٢٦٤٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص ٨١ ، ترجمة ٥٨٦) ، التعديل والتجريح للباجى (١١٦٣/٣ ، ترجمة ١٣٩٢) .

٢٩٩٨٤)يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته فذهبت تزيد فقال النبى صلى الله عليه وسلم إلى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٣٩/١ ، رقم ٧٨٢) ، وقال الهيثمى (٢٤٣/٩) ((رجاله رجال الصحيح)) .

٢٩٩٨٥) يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام (البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة . الطبرانى عن أم سليم)

حديث عائشة : أخرجه البخارى (١١٧٧/٣ ، رقم ٣٠٤٥) ، والترمذى (٧٠٥/٥ ، رقم ٣٨٨١) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٦٩/٧ ، رقم ٣٩٥٤) ، وابن ماجه (١٢١٨/٢ رقم ٣٦٩٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٥/٢٣ ، رقم ٨٦) .

حديث أم سليم : أخرجه الطبرانى (١٢٧/٢٥ ، رقم ٣١٠) . قال الهيثمى (٢٤٣/٩) : ((فيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف)) .

٢٩٩٨٦) يا عائشة هل علمت أن الله دلنى على الاسم الذى إذا دُعى به أجاب قالت علمنى إياه قال إنه لا ينبغى لك يا عائشة (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (١٢٦٨/٢ ، رقم ٣٨٥٩) . قال البوصيرى (١٤٦/٤) : ((هذا إسناد فيه مقال)) .

٢٩٩٨٧) يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسةَ غَنَمٍ أضاعها ربُّها بأفسد لها من حب المرء

المـال والشرف لدينه (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والحاكم عن عاصم بن أبى البَدَّاح بن عاصم بن عدى عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٧٣ ، رقم ٤٥٩) ، والحاكم (٣/٤٧٤ ، رقم ٥٧٧١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٧ ، رقم ١٩٥٠) ، والضياء (٨/١٧٦ ، رقم ١٩٥) . والطبرانى فى الأوسط (٨/١٢٥ ، رقم ٨١٦٦) ، قال الهيثمى (١٠/٢٥٠) : ((إسناده حسن)) .

وعاصم بن أبى البَدَّاح ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٤١ ، ١٨٨٨) .

وأبوه : أبو البَدَّاح بن عاصم بن عدى بن الجد الأنصارى البلوى ، يقال : اسمه عدى ، وكنيته أبو عمرو ، وأبو البَدَّاح لقب ، ثقة ، ووهم من قال : له صحبة ، انظر : تهذيب الكمال (٣٣/٦٥ ، ترجمة ٧٢١٩) ، تهذيب التهذيب (١٢/٢٠ ، ترجمة ٩٢) ، التقريب (ص٦٢١ ، ترجمة ٧٩٥١) .

وجده : عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلوى العجلانى حليف الأنصارى كان سيد بنى عجلان يكنى أبا عمرو ويقال : أبا عبد الله ، واتفقوا على ذكره فى البدريين ، ويقال : إنه لم يشهدها بل خرج فكُسر فرده النبى صلى الله عليه وسلم من الروحاء واستخلفه على العالية من المدينة ، انظر: الإصابة (٣/٥٧٢ ، ترجمة ٤٣٥٦) .

٢٩٩٨٨) يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مُذَمَّما وأنا محمد ويلعنون مذمما وأنا محمد (ابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/١٤٢ ، رقم ١٤٠١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش)).

٢٩٩٨٩) يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء فى الأرض إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، والبغوى ، والطحاوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك . وذكر الأزدى ، وابن السكن وغير واحد أنه تفرد بالرواية عنه ، ووجدنا له راويا آخر وهو على بن الأقمر عند الطبرانى)

أخرجه الطيالسى (ص ١٧١ ، رقم ١٢٣٢) ، وأحمد (٤/٢٧٨ ، رقم ١٨٤٧٨) ، وأبو داود (٤/٣ ، رقم ٣٨٥٥) ، والترمذى (٤/٣٨٣ ، رقم ٢٠٣٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٤/٣٦٨ ، رقم ٧٥٥٣) ، وابن ماجه (٢/١١٣٧ ، رقم ٣٤٣٦) ، وابن حبان (٢/٢٣٦ ، رقم ٤٨٦) ، والطبرانى (١/١٧٩ ، رقم ٤٦٤) ، والبغوى فى الجعديات (١/٣٧٨ ، رقم ٢٥٨٦) ، والطحاوى (٤/٣٢٣) ، وابن قانع (١/١٣) ، والحاكم (١/٢٠٨ ، رقم ٤١٦) وقال : ((صحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٠٠ ، رقم ١٥٢٨) ، والضياء (٤/١٦٩ ، رقم ١٣٨٤) .

وأسامة بن شريك الثعلبى ، ذكروه فى الصحابة وذكر غير واحد كما قال السيوطى أن زياد بن علاقة تفرد عنه ، وقد ذكر المزى فى ترجمة أسامة أن يروى عنه أيضا : على بن الأقمر ،

٢٩٩٩٠) يا عباد الله وضع الله الحَرَج إلا من اقترض عِرْض امرئ مسلم ظلما فذلك الذى

حَـرِجَ وهلـك (الطيالـسى ، وأحمـد ، والبخارى فى الأدب ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطحاوى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، والدارقطنى ، والبغوى ، والباوردى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أسامة بن شريك)

أخـرجه الطيالـسى (ص ١٧١ ، رقـم ١٢٣٢) ، وأحمـد (٢٧٨/٤ ، رقم ١٨٤٧٧) ، والبخارى فى الأدب المفـرد (ص ١٠٩ ، رقـم ٢٩١) ، وابن ماجه (١١٣٧/٢ ، رقم ٣٤٣٦) ، والطحاوى (٢٣٨/٢) ، وابن خـزيمة (٢٣٧/٤ ، رقـم ٢٧٧٤) ، وابن حبان (٤٢٦/١٣ ، رقم ٦٠٦١) ، والطبرانى (١٧٩/١ ، رقم ٤٦٣) ، والدارقطنى (٢٥١/٢) ، والبغوى فى الجعديات (٣٧٨/١ ، رقم ٢٥٨٦) ، والحاكم (٤٤١/٤ ، رقم ٨٢٠٦) وقال: ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٤/٦ ، رقم ٧٩٩٠) ، والضياء (١٦٧/٤ ، رقم ١٣٨١) .

وللحديث طرف آخر : ((لا حرج إلا على رجل)) .

٢٩٩٩١) يـا عبادة اسمع وأطع فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلـوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية لله بواحا (ابن حبان ، والطبرانى ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت)

أخرجه ابن حبان (٤٢٨/١٠ ، رقم ٤٥٦٦) ، وابن عساكر (٣٤/١٥) .

ومن غريب الحديث : ((بواحا)) : جهارا .

٢٩٩٩٢) يـا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا (البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس)

أخـرجه البخارى (٢٠٢٣/٥ ، رقم ٤٩٧٩) ، وأبوداود (٢٧٠/٢ ، رقم ٢٢٣١) ، والنسائى (٢٤٥/٨ ، رقـم ٥٤١٧) ، وابـن ماجـه (٦٧١/١ ، رقم ٢٠٧٥) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٩٦/١٠ ، رقم ٤٢٧٣) .

٢٩٩٩٣) يا عباس إن الله بدأ فتح هذا الأمر بى وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذى يصلى بعيسى عليه السلام (الدارقطنى فى الأفراد ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمار بن ياسر)

أخـرجه الخطـيب (١١٧/٤) ، وابن عساكر (٣٥٠/٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٥٧/٢ ، رقم ١٤٣٧) وقال : ((لا بأس بإسناده)) .

٢٩٩٩٤) يا عباس أنت عمى وإنى لا أغنى عنك من الله شيئا ولكن سل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده : أنه قال يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٢٠٦/١ ، رقم ١٧٦٦) ، وابن سعد (٢٨/٤) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٧٥/١٠) ، قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبى زياد وهو حسن)).

٢٩٩٩٥) يـا عباس أنت عمى وصنو أبى وخير من أخلف بعدى من أهلى إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدكَ منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى (الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل)

أخرجه الخطيب (٦٣/١) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٩١/١ ، رقم ٤٧١) وقال : ((هذا الحديث لا يصح)) .

٢٩٩٩٦) يا عباس إنه لا يكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة وسيلى من ولدك فى آخر الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى وليس بمهدى ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لأمتى منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب بأموالها هو وأتباعه على غير دين الإسلام فإذا بويع لصبيه فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم وخروج أهل الغرب من بيوتهم (الطبرانى فى الأوسط عن عقبة بن عامر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٧/٦ ، رقم ٦٤٦٠) ، وقال : ((لايروى هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة)) ، وقال الهيثمى (١٨٨/٥) : ((فيه عبد الأول بن عبد الله المعلم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الأول بن عبد الله المعلم هو أبو نعيم المصرى ، قال الذهبى : ((يروى عن ابن وهب بلايا هو آفتها وعنه محمد بن عبد الله بن عرس)) ، انظر : المغنى فى الضعفاء (ص٣٦٥ ، ترجمة ٣٤٥٣) .

٢٩٩٩٧) يا عباس ثلاثة لا يدعهن قومك الطعن فى النسب والنياحة والاستمطار بالأنواء (الطبرانى عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣/٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه الحسن بن دينار وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٠٢/٢ ، ترجمة ٤٤٦ الحسن بن دينار) ، وقال : ((هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)) .

٢٩٩٩٨) يا عباس يا عم النبى نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها (ابن سعد عن الضحاك بن حمزة مرسلاً . ابن سعد ، والبيهقى عن محمد بن المنكدر مرسلاً . البيهقى عن محمد بن المنكدر عن جابر)

حديث الضحاك : أخرجه ابن سعد (٢٧/٤) .

حديث محمد بن المنكدر المرسل : أخرجه ابن سعد (٢٧/٤) ، والبيهقى (٩٦/١٠ ، رقم ٢٠٠٠٣) وقال : ((هذا هو المحفوظ مرسل)) .

حديث جابر : أخرجه البيهقى (٩٦/١٠ ، رقم ٢٠٠٠٣) .

٢٩٩٩٩) يا عباس يا عم رسول الله أكثر من الدعاء بالعافية (الطبرانى ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٣٠/١١ ، رقم ١١٩٠٨) . قال الهيثمى (١٧٥/١٠) : ((فيه هلال بن خباب وهو ثقة ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات)) . والحاكم (٧١١/١ ، رقم ١٩٣٩) وقال : ((صحيح على شرط البخارى)) .

٣٠٠٠٠) يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية فى الدنيا والآخرة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – عن العباس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤/٦ ، رقم ٢٩١٨٥) ، وأحمد (٢٠٩/١ ، رقم ١٧٨٣) ، والترمذى (٥٣٤/٥ ، رقم ٣٥١٤) وقال : ((صحيح)) .

٣٠٠٠١) يا عباس يا عم رسول الله لا تتمن الموت إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك

خير لك وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى عن أم الفضل قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم وهو يشتكى وتمنى الموت) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٣٩/٦ ، رقم ٢٦٩١٦) ، وأبو يعلى (٥٠٣/١٢، رقم ٧٠٧٦) ، والطبرانى (٢٨/٢٥ ، رقم ٤٤) ، وقال الهيثمى (٢٠٢/١٠) : ((رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا هند بنت الحارث فإن كانت هى القرشية أو الفراسية فقد احتج بها فى الصحيح وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل هى هند بنت الحارث الخثعمية ، امرأة عبد الله بن شداد بن الهاد ، ذكرها ابن حبان فى الثقات ، وروت عن أم الفضل لبابة بنت الحارث حديثين ، قال المزى : عن أم الفضل لبابة بنت الحارث حديثين أحدهما فى النهى عن تمنى الموت ، والآخر قوله : "يظهر الدين حتى يجاوز البحار" ، وقال الحافظ : مقبولة . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٢٢/٣٥ ، ترجمة ٧٩٤٣) ، تهذيب التهذيب (٤٨٤/١٢ ، ترجمة ٢٩٠٦) ، التقريب (ص٧٥٤ ، ترجمة ٨٦٩٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عم رسول الله)) .

٣٠٠٠٢) يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رَملِ عالجٍ غفرها الله لك إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة فإن لم تفعل ففى عمرك مرة (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (٢٩/٢ ، رقم ١٢٩٧) ، وابن ماجه (٤٤٣/١ ، رقم ١٣٨٧) ، وابن خزيمة (٢٢٣/٢ ، رقم ١٢١٦) وقال : ((إن صح الخبر فإن فى القلب من هذا الإسناد شيئا)) . والطبرانى (٢٤٣/١١ ، رقم ١١٦٢٢) ، والحاكم (٤٦٣/١ ، رقم ١١٩٢) ، والبيهقى (٥١/٣ ، رقم ٤٦٩٥) .

وهذا الحديث مشهور بحديث صلاة التسابيح ، قال المنذرى (٢٦٨/١) : ((قد صححه جماعة منهم أبو بكر الآجرى وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصرى وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسى رحمهم الله تعالى)) .

وقد جمع الحافظ طرق الحديث وتكلم عليها فى بعض مجالس إملائه على الأذكار للنووى ، وقال عن حديث ابن عباس هذا : ((حديث حسن)) ، وتعقب كلام ابن الجوزى ، وقال : ((أطلقت عليه الصحة أو الحسن جماعة من الأئمة منهم أبو داود ، وأبو بكر الآجرى ، وأبو بكر الخطيب ، وأبو سعد السمعانى ، وأبو موسى المدينى ، وأبو الحسن بن المفضل ، والمنذرى ، وابن الصلاح)) ، ثم نقل عن التقى السبكى أن حديثها حسن . انظر : مجالس أمالى الأذكار فى صلاة التسبيح ، بتحقيق كيلانى خليفة ، القاهرة : مؤسسة قرطبة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، ص ٣٥ ، ٧٧ ، ٨١ .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عم ألا أصلك ألا أحبوك)) .

٣٠٠٠٣) يا عبد الرحمن أردفْ أختك عائشة فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقَبلة (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها)

أخرجه أحمد (١٩٨/١ ، رقم ١٧١٠) ، وأبو داود (٢٠٦/٢ ، رقم ١٩٩٥) ، والحاكم (٥٤٢/٣ ، رقم ٦٠١٧) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٧٤/٢ ، رقم ١٨٦٣) ، والبزار (٢٣٦/٦ ، رقم ٢٢٦٩).

٣٠٠٠٤) يـا عـبد الرحمن أعاذك الله من أمراء يكونون بعدى من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم علي جورهم فليس منى ولا يَرِدُ عليَّ الحوضَ يا عبد الرحمن إن الصيام جنة والصلاة بـرهان يـا عبد الرحمن إن الله أبي عليَّ أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت فالنار أولى به (الحاكم ، والخطيب عن عبد الرحمن بن سمرة)

أخرجه الحاكم (١٤١/٤ ، رقم ٧١٦٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والخطيب (١٠٩/١٢) .

٣٠٠٠٥) يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوتة لها جناح تطير بك فى الجنة (أبو نعيم عن عبد الرحمن بن ساعدة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٩/١٣ ، رقم ٤١١٣) ، وفى صفة الجنة (٤١/٢ ، رقم ٤٥٣) . وأخـرجه أيضا : الطـبرانى كما فى الترغيب (٣٠٤/٤) ، وقال المنذرى: ((رواته ثقات)) . وابن قانع بـنحوه كمـا فى الإصـابة (٣٠٧/٤ ، ترجمة ٥١٢٧) ، والديلمى (٣٨٢/٥ ، رقم ٨٤٩٧) وقد ذكر الحـافظ أن الحديث اختلف فيه وأن المحفوظ : عبد الرحمن بن سابط مرسلاً على ما رواه الإمام الترمذى . انظر : سنن الترمذى (٦٨١/٤ ، رقم ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤) ، والإصابة (٢٢٨/٥ ، ترجمة ٦٦٩١) .

والحديث أصله عند الترمذى بطرف : ((إن يدخلك الله الجنة)) .

٣٠٠٠٦) يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأَعْمِرها من التَّنْعيم (البخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه البخارى (٥٥٢/٢ ، رقم ١٤٤٦) ، ومسلم (٨٨١/٢ ، رقم ١٢١٣) .

٣٠٠٠٧) يـا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء (الطبرانى عن عبد الرحمن بن سمرة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠) ، قال الهيثمى : ((إسناده حسن)) .

٣٠٠٠٨) يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وُكلتَ إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أُعنتَ عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عـن يمينك وَأْتِ الذى هو خير (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن عبد الرحمن بن سمرة)

أخـرجه أحمـد (٦٣/٥ ، رقم ٢٠٦٤٧) ، وابن أبى شيبة (٤١٩/٦ ، رقم ٣٢٥٤٣) ، والبخارى (٢٤٤٣/٦ ، رقـم ٦٢٤٨) ، ومسلم (١٢٧٣/٣ ، رقم ١٦٥٢) ، وأبو داود (١٣٠/٣ ، رقم ٢٩٢٩) ، والترمذى (١٠٦/٤ ، رقم ١٥٢٩) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٠/٧ ، رقم ٣٧٨٤) .

٣٠٠٠٩) يـا عبد الرحمن بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأَقْرِض الله

يُطْلق لك قدميك (ابن سعد ، وابن عدى ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه)

أخرجه ابن سعد (٣/١٣١) ، وابن عدى (٣/١٢ ، ترجمة ٥٧٧ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن) وقال : ((لم أر فى أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل فى الرواية ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه)) ، والحاكم (٣/٣٥٢ ، رقم ٥٣٥٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((خالد بن يزيد ضعفه جماعة)) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٩٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٠٦ ، رقم ٣٣٣٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٢/٤٢١ ، ترجمة ١٦١٦) .

٣٠٠١٠) يا عبد الرحمن كفاك الله أمر دنياك فأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن قاله لابن عوف (الديلمى عن عمر)

أخرجه الديلمى (٥/٤١٧ ، رقم ٨٦٠٣) .

٣٠٠١١) يا عبد الرحمن لا تأكل الربا ولا تطعمه ولا تزرع إلا فى أرض ترثها أو تورثها أو تمنحها (الطبرانى فى الأوسط عن المسور بن مخرمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٢٢ ، رقم ٧٣٣٠) ، وقال الهيثمى (٤/١٢٠) : ((فيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف وقد وثقه دحيم)) . وفيه : ((مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض لعبد الرحمن بن عوف فيها زرع فقال ...)) فذكره .

٣٠٠١٢) يا عبد الرحمن لا تغلبن على اسم العشاء (البخارى فى التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢/١٥٣) .

٣٠٠١٣) يا عبد الرحمن لا تغلبن على اسم صلاتكم فإن الله سماها العشاء وإنما سماها الأعراب عتمة من أجل إعتام إبلهم (عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٦٦ ، رقم ٢١٥٣) .

٣٠٠١٤) يا عبد الله ألم أُخْبَر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك فصم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله قال إنى أجد قوة قال فصم صيام نبى الله داود ولا تزد عليه نصف الدهر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/١٩٨ ، رقم ٦٨٦٧) ، والبخارى (١/٣٨٧ ، رقم ١١٠٢) ، ومسلم (٢/٨١٣ ، رقم ١١٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢/١٧٦ ، رقم ٢٩٢٣) .

ومن غريب الحديث: ((هجمت عينك)) : أى ضعف بصرها . ((ونفهت)) : كلّت وتعبت.

٣٠٠١٥) يا عبد الله إن يدخلك الله الجنة كان لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى عن سليمان بن بريدة عن أبيه)

أخرجه الطيالسى (ص ١٠٨ ، رقم ٨٠٦) ، وأحمد (٥/٣٥٢ ، رقم ٢٣٠٣٢) ، والترمذى (٤/٦٨١ ، رقم ٢٥٤٣) .

٣٠٠١٦) يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك فالتمسناه فلم نجده فقال الأعرابى : واغدراه . فنهمه الناس وقالوا : قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه فإن لصاحب الحق مقالا . فردد ذلك عليه مرتين أو ثلاثا فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه : اذهب إلى خويلة بنت حكيم بن أمية فقل لها : رسول الله يقول لك : إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فأسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله . فـذهب إليها الرجل ثم رجع الرجل فقال قالت : نعم هو عندى يا رسول الله فابعث من يقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : اذهب به فأوفه الذى له قال فذهب به فأوفاه الذى له قالت فمر الأعرابى برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى أصحابه فقال : جزاك الله خيرا فقد أوفيت وأطيبت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولئك خيار عباد الله الموفون المطيبون (أحمد ، والبزار عن عائشة قالت : ابتاع صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخرة فالتمس صلى الله عليه وسلم ذلك فلم يجده ... فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥٥) ، والبزار كما فى المجمع (١٣٩/٤) ، وقال الهيثمى : ((إسناد أحمد صحيح)) .

٣٠٠١٧) يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد ثم قال فلعلك شربته ومن أمرك أن تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك (الحكيم ، والحاكم عن ابن الزبير)

ذكره الحكيم (١٨٦/١) ، وأخرجه الحاكم (٦٣٨/٣ ، رقم ٦٣٤٣) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٣٠/١) .

٣٠٠١٨) يا عبد الله ارفع الإزار فإن ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين فى النار (أحمد عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٩٦/٢ ، رقم ٥٧١٣) ، وقال الهيثمى (١٢٣/٥) : ((فى إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٠١٩) يا عبد الله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل واعدد نفسك مع الموتى (هناد عن ابن عمر)

أخرجه هناد (٢٨٨/١ ، رقم ٥٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اعبد الله كأنك تراه)) ، ((كن فى الدنيا كأنك غريب)) .

٣٠٠٢٠) يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أى حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمرو)

أخرجه أبو داود (١٤/٣ ، رقم ٢٥١٩) ، والحاكم (٩٥/٢ ، رقم ٢٤٣٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (١٦٨/٩ ، رقم ١٨٣٢٩)

٣٠٠٢١) يا عبد الله بن عمرو ست خصال كائنة فيكم قبض نبيكم وفيض المال حتى يصير إلى أحدكم ألف دينار فيظل ساخطا وفتنة تكون فى بيت كل امرئ منكم وموت كقعاص

الغـــنم وهدنـــة تكـــون بينكم وبين بنى الأصفر يجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ويكونون أولى بالغدر منكم وفتح مدينة القسطنطينية (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه أبو جناب الكلبى وهو مدلس)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ست فيكم أيتها الأمة)) .

٣٠٠٢٢) يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى موسى)

أخـــرجه أحمـــد (٤١٧/٤ ، رقم ١٩٧٦٠) ، والبخارى (٢٦٩٠/٦ ، رقم ٦٩٥٢) ، ومسلم (٢٠٧٦/٤ ، رقـــم ٢٧٠٤) ، وأبـــو داود (٨٧/٢ ، رقم ١٥٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٣٨/٦ ، رقم ١١٤٢٧) ، وابن ماجه (١٢٥٦/٢ ، رقم ٣٨٢٤) .

٣٠٠٢٣) يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون (أبو يعلى ، الطبرانى فى الأوسط عن أنس قال : سار رجل مع النبى صلى الله عليه وسلم على بعير فلعنه ...فذكره) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٥/٦ ، رقم ٣٦٢٢) ، والأوسط (٢٨٩/٤، رقم ٤٢٢٤) ، وقال الهيثمى (٧٧/٨) : ((رجال أبى يعلى رجال الصحيح)) .

٣٠٠٢٤) يـــا عـــبد الله لا تكـــن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٧٠/٢، رقم ٦٥٨٤) ، والبخارى (٣٨٧/١، رقم ١١٠١) ، ومسلم (٨١٤/٢ ، رقم ١١٥٩) ، والنسائى (٢٥٣/٣ ، رقم ١٧٦٣) ، وابن ماجه (٤٢٢/١ ، رقم ١٣٣١).

٣٠٠٢٥) يـــا عبد الله هنيئا لك مريئا خلقت من طينتى وأبوك يطير مع الملائكة فى السماء (ابن عساكر عن على بن عبد الله بن جعفر عن أبيه)

أخرجه ابن عساكر (٢٦١/٢٧) .

٣٠٠٢٦) يـــا عبـــيدة أنـــتم أهل البيت لا يصيبكم خصاصة إلا فرجها الله (أبو نعيم عن عبيدة بن صَيفى الجعفى)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٢١/١٣، رقم ٤٢٨٩). وأخرجه أيضا: الديلمى (٣٧٥/٥ ، رقم ٨٤٧٦).

وعبـــيدة بن صيفى الجعفى ويقال : الجهنى ، صحابى ، هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وحمل إليه صدقة ماله وقال : يا رسول الله ادع لذريتى فذكره .... انظر: الإصابة (٤٢٧/٤ ، ترجمة ٥٣٩٢) .

٣٠٠٢٧) يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به فأُسوةٌ مَا لَكَ بنا (أحمد عن عائشة)

أخـــرجه أحمد (١٠٦/٦ ، رقم ٢٤٧٩٧) . قال الهيثمى (٣٠١/٤) : ((رجال إسناده ثقات)) . وفـــيه : ((أن امرأة عثمان بن مظعون كانت تختضب وتتطيب فتركت ذلك ، فدخلت على عائشة فسألتها فقالت : أمُشهد أم مغيب؟ فقالت: مُشهد كمغيب عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء . فأخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فلقى عثمان فقال له ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتؤمن بما نؤمن به)) .

٣٠٠٢٨) يا عثمان إذا اشتريت فاكتل وإذا بعت فَكِلْ (أحمد ، والبيهقى عن عثمان)

أخـــرجه أحمـــد (٦٢/١ ، رقم ٤٤٤) ، قال الهيثمى (٩٨/٤) : ((إسناده حسن)) . وأخرجه البيهقى

(٣١٥/٥ ، رقم ١٠٤٧٧) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٣/٢ ، رقم ٣٧٩) .

٣٠٠٢٩) يا عثمان أرغبت عن سنتى فإنى أنام وأصلى وأصوم وأفطر وأنكح النساء فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٤٨/٢ ، رقم ١٣٦٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥١) .

٣٠٠٣٠) يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبرنى عن الله ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان فى قلبه ثابتا (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٦/٣) .

٣٠٠٣١) يا عثمان أُمَّ القوم ومن أَمَّ القومَ فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت (ابن عساكر عن عثمان بن أبى العاص)

أخرجه ابن عساكر (٢٨١/٤٦) .

٣٠٠٣٢) يا عثمان أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب لا تنتهى إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنده آخذ بحُجْزَتك يشفع لك عند ربك قالوا يا رسول الله ولنا فى فرطنا مثل ما لعثمان بن مظعون قال نعم لمن صبر واحتسب (الحاكم فى تاريخه عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤١٨/٥ ، رقم ٨٦٠٩) . وفيه : ((أن عثمان بن مظعون مات له ابن فحزن عليه ، وغاب عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة ، فسأل عنه فأخبروه بوفاة ابنه وحزنه عليه وأنه اتخذ فى داره مصلي يتعبد فيه فأمرهم أن يدعوه إليه فلما أتاه قال له ...)) فذكره .

٣٠٠٣٣) يا عثمان أما لك فىَّ أسوة حسنة تقوم الليل وتصوم النهار إن لأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٢/٤) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢١٦/١٣ ، رقم ٧٢٤٢) . قال الهيثمى (٣٠٢/٤) : ((رواه أبو يعلى والطبرانى بأسانيد وبعض أسانيد الطبرانى رجالها ثقات)) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون رضى الله عنه .

٣٠٠٣٤) يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أما لك فىَّ أسوة فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا (عبد الرزاق ، والطبرانى عن عائشة)

أخرجه عبد الرزاق (١٥٠/٧ ، رقم ١٢٥٩١) ، والطبرانى (٣٨/٩ ، رقم ٨٣١٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٨٥/١ ، رقم ٩) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون رضى الله عنه .

٣٠٠٣٥) يا عثمان إن الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف فإن كنت منا فاصنع كما نصنع (الطبرانى عن أبى أمية الطائفى عن جده سعيد بن العاص)

أخرجه الطبرانى (٦٢/٦ ، رقم ٥٥١٩) . قال الهيثمى (٢٥٢/٤) : ((فيه إبراهيم بن زكريا وهو ضعيف)) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون رضى الله عنه .

ومن غريب الحديث : ((شرف)) : مكان مرتفع .

٣٠٠٣٦) يا عثمان إن الله لم يبعثنى بالرهبانية وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة (ابن

سعد عن أبي قلابة مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٣٩٥/٣) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون رضى الله عنه .

٣٠٠٣٧) يـــا عثمان إن الله مُقَمِّصُك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقـــانى (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب عن عائشة . الطبرانى عن زيد بن أرقم ، قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان)

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٨٦/٦ ، رقم ٢٤٦١٠) ، والترمذى (٦٢٨/٥ ، رقم ٣٧٠٥) وقال : ((حسن غريب)) . وابن ماجه (٤١/١ ، رقم ١١٢) ، والحاكم (١٠٦/٣ ، رقم ٤٥٤٤) وقال : ((صحيح عالى الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة)) .

حـــديث زيـــد بـــن أرقم : أخرجه الطبرانى (١٩٢/٥ ، رقم ٥٠٦١) . قال الهيثمى (٥٦/٩) : ((فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجمهور ووثق فى رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه)) .

ومن غريب الحديث : ((مقمصك قميصا)) : أراد بالقميص هنا الخلافة .

٣٠٠٣٨) يـــا عـــثمان إن الله مقمصك قميصا يريدك الناس على خلعه فلا تخلعه فإن أنت خلعته لم ترحْ رائحة الجنة (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٤/٣٩) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان رضى الله عنه .

٣٠٠٣٩) يـــا عـــثمان إن كساك الله قميصا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٩٠/١ ، رقم ١٤٢) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣١٩/٨ ، رقم ٨٧٤٩) ، قـــال الهيثمى (١٧٨/٥) : ((فيه مطلب بن شعيب قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا وبقية رجاله وثقوا)) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان رضى الله عنه .

٣٠٠٤٠) يـــا عثمان إن لك فى أسوة وإن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٠١/٤) ، وقد ذكر الهيثمى عدة روايات للحديث ثم قال : ((أســـانيد أحمـــد رجالهـــا ثقات إلا أن طريق إن أخشاكم أسندها أحمد ووصلها البزار برجال ثقات)) ، والحديث قاله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون رضى الله عنه .

٣٠٠٤١) يا عثمان إنك ستؤتى الخلافة من بعدى وسيريدك المنافقون على خلعها فلا تخلعها وصم فى ذلك اليوم تفطر عندى (ابن عدى عن أنس)

أخـــرجه ابن عدى (٢٧/٣ ، ترجمة ٥٩٠ خالد بن محمد) وقال : ((هو قليل الحديث وفى حديثه بعض النكرة)) .

٣٠٠٤٢) يا عثمان بن مظعون اتق الله فإن لأهلك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم (أحمد عن عائشة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥١) ، وذكر الهيثمى عدة روايات للحديث (٣٠١/٤) وقال : ((روى أبو داود منه طرفا رواه أحمد والبزار بنحوه ... وأسانيد أحمد رجالها ثقات)) .

٣٠٠٤٣) يـا عـثمان بن مظعون من صلى الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كانَ له فى الفردوس سبعون درجة بُعْد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرَس الجواد المُضَمَّر سبعين سنة ومن صلى صلاة الظهر فى جماعة كان له فى جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة ومن صلى العصر فى جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب فى جماعة فهى كحجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء فى جماعة كان كقيام ليلة القدر (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٦٠ ، رقم ٢٨٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((كحضر)) : قدر جرى . ((المضمر)) : المجهز للسباق بالعلف والتمرين .

٣٠٠٤٤) يـا عـثمان ما سألنى عنها أحد قبلك تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمـده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميـت وهو على كل شىء قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا من الأجر وأما الثالثة فترفع له درجة فى الجنة وأما الرابعة فيزوج من الحور العين وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ألف ملـك وأما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا من الأجـر كمن حج واعتمر وقبلت حجته وعمرته فإن مات فى يومه طبع بطابع الشهداء (يوسف القاضـى* فى سـننه ، وأبو يعلى ، والعقيلى ، وابن أبى عاصم ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء عن عـثمان بن عفان أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى {له مقاليد السموات والأرض} [الزمر : ٦٣] قال ... فذكره . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وهو غير مُسَلَّم له)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٠/٤٠٨ ، رقم ٣٧٩٥) ، قال الهيثمى (١٠/١١٥): ((فـيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف)) . والعقيلى (٤/٢٣١ ، ترجمة ١٨٢٥ مخلد أبى الهذيل) وقال : ((فى إسـناده نظر)) . وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٢/١٥٩) ، وقال ابن كثير فى تفسيره (٤/٦٢) : ((حديث غـريب جـدا وفى إسـناده نظر)) ، وابن السنى (١/١٣٦ ، رقم ٧٣) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (١/٢٦ ، رقـم ١٩) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٤٤) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٤/١٦٣) من طريق أبى الحسن فى الطوالات ، قال المنذرى (١/٢٦٢) : ((رواه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنى وهو أصلحهم إسنادا وغيرهم ، وفيه نكارة ، وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله أعلم)) .

٣٠٠٤٥) يا عثمان هذا جبريل يأمرنى عن الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها يعـنى صداق رقية وعلى مثل عشرتها (ابن منده عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان وقال : غريب . ابن عساكر عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلاً . قال ابن عساكر : وهو المحفوظ)

حديث عثمان : أخـرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٧/٣٨٤، ترجمة ٧٥٧٣ السيدة أم كلثوم بنت النبى صلى الله عليه وسلم). وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٩/٣٨) من طريقه وقال : ((قال ابن منده : غريب)).

حديث أبي هريرة : أخرجه ابن عساكر (٣٩/٣٩) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٤/٤ ، رقم ٦٨٦٠).
حديث سعيد بن المسيب : أخرجه ابن عساكر (٣٨/٣٩) .

٣٠٠٤٦) يـــا عثمان هذا جبريل يخبرنى أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها (ابن ماجه ، والطبرانى ، وابن عساكر عن الأعرج عن أبي هريرة)

أخـــرجه ابـــن ماجه (٤٠/١ ، رقم ١١٠) ، قال البوصيرى (١٨/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والطبرانى (٤٣٦/٢٢ ، رقم ١٠٦٣) ، وابن عساكر (٤٠/٣٩) .

٣٠٠٤٧) يـــا عدتـــى عند كربتى ويا صاحبى عند شدتى ويا ولى نعمتى يا إلهى وإله آبائى لا تكلنى إلى نفسى فأقترب من الشر وأتباعد من الخير وآنسنى فى قبرى من وحشتى واجعل لى عهدا يوم القيامة مسئولا (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٦٧/٥ ، رقم ٨١٤٥) . والرافعى (١٤٠/٣) .

٣٠٠٤٨) يـــا عدى بن حاتم أسلم تسلم فلعلك إنما يمنعك من الإسلام أنك ترى بمن حولى خصاصة وأنك ترى الناس علينا إلبا هل رأيت الحيرة فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغـــير جـــوار حتى تطوف بالبيت وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطى ماله صدقة (أحمد ، والحاكم عن عدى بن حاتم)

أخرجه أحمد (٣٧٧/٤ ، رقم ١٩٣٩٧) ، والحاكم (٥٦٤/٤ ، رقم ٨٥٨٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

ومن غريب الحديث : قوله : ((إلبا)) : الإلب بالفتح والكسر : القوم يجتمعون على عداوة إنسان .

٣٠٠٤٩) يا عدى بن حاتم أسلم تسلم قال ما الإسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقـــدر خـــيره وشره حلوه ومره يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر يـــا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتى الظعينة من الحيرة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحدا يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا (الطبرانى ، والخطيب ، وابن عساكر عن عدى بن حاتم)

أخـــرجه الطـــبرانى (٨١/١٧ ، رقم ١٨٢) ، قال الهيثمى (٤٠٣/٩) : ((فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك)) . والخطيب (٦٨/١١) ، وابن عساكر (٧٦/٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((خفير)) : حارس .

٣٠٠٥٠) يـــا عدى بن حاتم أسلم تسلم قال وما الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (ابن ماجه عن عدى بن حاتم)

أخرجه ابن ماجه (٣٤/١ ، رقم ٨٧) قال البوصيرى (١٤/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

٣٠٠٥١) يا عدى بن حاتم كيف أنت إذا خرجت الظعينة من قصور اليمن حتى تأتى الحيرة لا تخـــاف إلا الله والذئب على غنمها قال فأين طيئ ومقامها قال إذن يكفيها الله وما سواها (الطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (٧٧/١٧ ، رقم ١٦٩) .

٣٠٠٥٢) يـا عدى بن حاتم ما أَفَرَّك أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله ما أفرك أن يقـال الله أكـبر فهل شيء أكبر من الله إن المغضوب عليهم اليهود وإن الضالين النصارى (أحمد ، والطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخـرجه أحمـد (٣٧٨/٤ ، رقم ١٩٤٠٠) ، والطبرانى (٩٩/١٧ ، رقم ٢٣٧) ، قال الهيثمى (٢٠٨/٦) : ((رجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة)) .

ومن غريب الحديث : ((ما أفرك)) : أى ما الذى جعلك تفر وهرب .

٣٠٠٥٣) يـا عدى لا تَزْدَرِينَّ أصحابى ليفتحن كنوز كسرى ولتخرجن الظَّعينة من المدينة إلى الحـيرة فى جوار هذا البيت وليَتَشاحننَّ على هذا المال فى أول النهار ثم يطرحه فى آخره فلا يقبله أحد (الطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (١٠٤/١٧ ، رقم ٢٥٢) .

٣٠٠٥٤) يا عقبة {قل هو الله أحد} و {قل أعوذ برب الفلق} و{قل أعوذ برب الناس} ما تعوذ بمثلهن أحد (النسائى عن عقبة بن عامر)

أخرجه النسائى (٢٥١/٨ ، رقم ٥٤٣٠) .

٣٠٠٥٥) يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطى من حـرمك وتعفو عمن ظلمك ألا ومن أراد أن يبسط له فى رزقه ويمد له فى عمره فليتق الله وليصل رحمه (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى ، والحاكم عن عقبة بن عامر)

أخـرجه أحمـد (١٥٨/٤ ، رقـم ١٧٤٨٨) ، والطبرانى (٢٦٩/١٧ ، رقم ٧٣٩) ، والحاكم (١٧٨/٤ ، رقـم ٧٢٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٢٢ ، رقم ١٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٢/٦ ، رقم ٧٩٥٩) .

٣٠٠٥٦) يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قُرئتا {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} يا عقبة اقرأ بهما كلما قمتَ ونمتَ ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما (أحمد ، والنسائى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر)

أخـرجه أحمـد (١٥٣/٤ ، رقم ١٧٤٣٠) ، والنسائى (٢٥٢/٨ ، رقم ٥٤٣٦) ، والطبرانى (٣٣٥/١٧ ، رقـم ٩٢٦) ، والحاكم (٣٦٦/١ ، رقم ٨٧٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١١/٢ ، رقم ٢٥٦١) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٧٣/٢ ، رقم ١٤٦٢) ، وابن خزيمة (٢٦٨/١ ، رقم ٥٣٥).

٣٠٠٥٧) يا عقبة بن عامر أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك (أحمد ، والطبرانى ، والخطيب عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (٢٥٩/٥ ، رقم ٢٢٢٨٩) ، والطبرانى (٢٧٠/١٧ ، رقم ٧٤١) ، والخطيب (٢٧٠/٨).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أملك عليك لسانك)) .

٣٠٠٥٨) يـا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ {قل أعوذ برب الفلق} فإن استطعت أن لا تفوتك فى صلاة فافعل (ابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن حبان (١٥٠/٥ ، رقم ١٨٤٢) ، والطبرانى (٣١١/١٧ ، رقم ٨٦١) ، والحاكم (٥٨٩/٢ ، رقم ٣٩٨٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٣/٢ ، رقم ٢٥٦٦) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٣٨/٤ ، رقم ٧٨٤٠) ، والدارمى (٥٥٣/٢ ، رقم ٣٤٣٩) .

٣٠٠٥٩) يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما يعنى المعوذتين (أبو داود ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر)

أخرجه أبو داود (٧٣/٢ ، رقم ١٤٦٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١١/٢ ، رقم ٢٥٦٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٤٥/١٧ ، رقم ٩٥٠) .

٣٠٠٦٠) يا عقيل والله إنى أحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبى طالب إياك وأما أنت يا جعفر فإن خَلْقَك يشبه خَلْقَى وخُلُقَك يشبه خُلُقى وأما أنت يا على فأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى (ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبى طالب)

أخرجه ابن عساكر (١٨/٤١) .

٣٠٠٦١) يا عكاف هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال وأنت موسر بخير قال وأنا موسر بخير قال أنت إذن من إخوان الشياطين ولو كنت فى النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تمرسون ما للشيطان من سلاح أبلغ فى الصالحين من النساء إلا المتزوجون أولئك المطهرون المبرءون من الخنا ويحك يا عكاف إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف قيل ومن كرسف يا رسول الله قال رجل يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم فى امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذبذبين قال زوجنى يا رسول الله قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميرى (أحمد عن أبى ذر) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٦٣/٥ ، رقم ٢١٤٨٨) ، وقال الهيثمى (٢٥٠/٤) : ((فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات)) . وعكاف هو : عكاف بن وداعة الهلالى ، صحابى ، ليس له ذكر إلا فى هذا الحديث ، وقد روى من طرق ، فذكروه فى الصحابة ، قال الحافظ : ((والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب)) ، انظر : الإصابة (٥٣٦/٤ ، ترجمة ٥٦٤٠) ، التعجيل (ص ٢٨٩ ، ترجمة ٧٤٨) .

وكذلك كريمة بنت كلثوم صحابية ، لا ذكر لها إلا فى هذا الحديث ، انظر : الثقات (٣٥٨/٣ ، ترجمة ١١٨٣) ، الإصابة (٩٤/٨ ، ترجمة ١١٦٨١) .

٣٠٠٦٢) يا على أتحب هذين الشيخين يعنى أبا بكر وعمر أحبهما تدخل الجنة (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٢٤٦/١) وقال : ((غريب)) .

٣٠٠٦٣) يا على أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تُقْعِ بين السجدتين (الترمذى وضعفه عن على)

أخرجه الترمذى (٧٢/٢ ، رقم ٢٨٢) وقال : ((لا نعرفه من حديث على إلا من حديث أبى

إسحاق عن الحارث عن على وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور)) .

٣٠٠٦٤) يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش أنت أولهم إيمانا بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم فى الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية (أبو نعيم فى الحلية عن معاذ)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦٥/١) .

٣٠٠٦٥) يا على إذا تقرب الناس إلى الله فى أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العَقْل تسبقهم بالدرجات والزُّلْفَى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة (أبو نعيم فى الحلية عن على)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨/١) .

٣٠٠٦٦) يا على إذا حَزَبَكَ أمر فقل اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بركنك الذى لا يرام واغفر لى بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائى رب كم من نعمة أنعمتها على قَلَّ لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قَلَّ لك عندها صبرى فيا من قَلَّ عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويا من قَلَّ عند بليته صبرى فلم يخذلنى ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ويا ذا النعماء التى لا تحصى أبدا أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وبك أدْرَأُ فى نحور الأعداء والجبارين والطغاة والمتمردين (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٢١/٥ ، رقم ٨٣١٧) .

ومن غريب الحديث : ((حزبك)) : أى إذا نزل بك هم أو أصابك غم . ((أدرأ)) : أدفع .

٣٠٠٦٧) يا على إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء (الديلمى عن على ، وفيه عمرو بن شمر)

أخرجه الديلمى (٣٢٤/٥ ، رقم ٨٣٢٣) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٢٣٧/١) . وقد تقدم عمرو بن شمر ، وأنه كذاب زائغ .

٣٠٠٦٨) يا على أسبغ الوضوء وإن شق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تُنْزِ الخيل على الحمر ولا تجالس أصحاب النجوم (أحمد ، وأبو يعلى ، والخطيب عن على)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (٧٨/١ ، رقم ٥٨٢) ، قال الهيثمى (٢٣٦/١) : ((فيه القاسم بن عبد الرحمن وفيه ضعف)) . وأبو يعلى (٣٧٦/١ ، رقم ٤٨٤) ، والخطيب (٤٣٤/٧) .

٣٠٠٦٩) يا على ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك مع أنه مغفور لك قل اللهم لا إله إلا أنت الحليم الكريم تباركت سبحانك رب العرش العظيم (الطبرانى عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا)

أخرجه الطبرانى (١٩٢/٥ ، رقم ٥٠٦٠) ، قال الهيثمى (١٨٠/١٠) : ((فيه حُبَيْب بن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ، والله أعلم . انظر : الميزان (١٩٦/٢ ، ترجمة ١٧٢٦) ، اللسان (١٧٤/٣ ، ترجمة ٧٨٢) .

٣٠٠٧٠) يا على ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك لا إله إلا الله

العلـــى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين (أحمد ، والحاكم عن على)

أخرجه أحمد (٩٢/١ ، رقم ٧١٢) ، والحاكم (١٤٩/٣ ، رقم ٤٦٧٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) .
وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١١٤/٥ ، رقم ٨٤١١) ، وابن حبان (٣٧١/١٥ ، رقم ٦٩٢٨) .

٣٠٠٧١) يـــا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبى (الطـــبرانى عـــن الـــبراء وزيد بن أرقم معا . الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص . الطبرانى عن أم سلمة)

حديث البراء وزيد : أخرجه الطبرانى (٢٠٣/٥ ، رقم ٥٠٩٥) . قال الهيثمى (١١١/٩) : ((رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

حـــديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه الطيالسى (ص ٢٨ ، رقم ٢٠٥) ، وأحمد (١٧٩/١، رقم ١٥٤٧) ، والبخارى (١٣٥٩/٣ ، رقم ٣٥٠٣) ، ومسلم (١٨٧٠/٤، رقم ٢٤٠٤) ، والترمذى (٦٤١/٥ ، رقم ٣٧٣١) وقال : ((حسن)) . وابن ماجه (٤٢/١ ، رقم ١١٥) .

حـــديث أم سلمة : أخرجه الطبرانى (٣٧٧/٢٣ ، رقم ٨٩٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣١٠/١٢ ، رقـــم ٦٨٨٣) ، قال الهيثمى (١٠٩/٩) : ((رواه أبو يعلى والطبرانى ، وفى إسناد أبى يعلى محمد بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٠٧٢) يـــا على إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهـــورنا وأزواجـــنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا (ابن عساكر عن على وفيه إسماعـــيل بـــن عمـــرو البجلى ضعيف ، قال ابن عدى : حدَّث بأحاديث لا يتابع عليها . الطبرانى عن محمد بن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن جده)

حديث على : أخرجه ابن عساكر (١٦٩/١٤) .

حديث أبى رافع : أخرجه الطبرانى (٣١٩/١ ، رقم ٩٥٠) ، قال الهيثمى (١٣١/٩) : ((رواه الطبرانى من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى وكلاهما ضعيف)) .

٣٠٠٧٣) يـــا علـــى إن الإسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتى (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٢٤١/٤٣) .

٣٠٠٧٤) يـــا على إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علـــى ظهيرا فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم فى أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر أنتم خَلائف نبوتى وعَقْد ذمتى وحجتى على أمتى لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا (أبو نعيم فى فضائلَ الصحابة ، وابن عساكر عن على . ابن عساكر عن حذيفة)

حـــديث على : أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣٦٣ ، رقم ٢٣٥) ، وابن عساكر (١١٩/٤٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٤/٥ ، رقم ٨٢٩٥) .

حديث حذيفة : أخرجه ابن عساكر (٦٣/١٤) .

٣٠٠٧٥)يا على إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينة الأبرار عند الله الزهد فى الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ولا ترزأ الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما (أبو نعيم فى الحلية عن عمار بن ياسر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧١/١) .

ومن غريب الحديث : ((ترزأ)) : تصيب ، وأصل الرزء النقص .

٣٠٠٧٦) يا على إن جبريل زعم أنه يحبك قال وقد بُلغتَ أنه يحبنى جبريل قال نعم ومن هو خير من جبريل الله يحبك (الحسن بن سفيان عن أبى الضحاك الأنصارى)

أخرجه الحسن بن سفيان كما فى الإصابة (٢٢٥/٧ ،ترجمة ١٠١٥٢ أبى الضحاك الأنصارى) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٤/٥ ، رقم ٨٢٩٦) . وأبو الضحاك الأنصارى ، قال الحافظ : ((ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده)) ، ثم ذكر له هذا الحديث ، انظر: الإصابة (٢٢٥/٧ ، ترجمة ١٠١٥٢) .

٣٠٠٧٧)يا على إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليس بها (أبو يعلى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والحاكم وتعقب عن على)

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٣٣/٩) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء (ص ٩٩ ، رقم ٥٤) ، والحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبى بقوله: ((الحكم بن عبد الملك وهاه ابن معين)). وأخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد فى زوائده (١٦٠/١ ، رقم ١٣٧٦) ، والبزار (١١/٣ ، رقم ٧٥٨) ، وابن أبى عاصم (٤٨٤/٢ ، رقم ١٠٠٤) ، قال الهيثمى (١٣٣/٩) : ((فى إسناد عبد الله وأبى يعلى : الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ، وفى إسناد البزار : محمد بن كثير القرشى الكوفى وهو ضعيف)) .

٣٠٠٧٨)يا على إن لك كنزا فى الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة نظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والحكيم ، والحاكم ، وأبو نعيم فى المعرفة عن على)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤ ، رقم ١٧٢٢٧) ، وأحمد (١٥٩/١ ، رقم ١٣٧٣) ، قال الهيثمى (٦٣/٨) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات)) . والحكيم (١٨١/٣) ، والحاكم (١٣٣/٣ ، رقم ٤٦٢٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٦٧/١ ، رقم ٣٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((قرنيها)) : أى طرف الجنة وجانبيها .

٣٠٠٧٩)يا على إن وليت الأمر بعدى فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب (أحمد عن على)

أخرجه أحمد (٨٧/١ ، رقم ٦٦١) ، قال الهيثمى (١٨٥/٥) : ((فيه قيس غير منسوب والظاهر أنه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٨/٦ ، رقم ٩٩٩٤) .

٣٠٠٨٠) يا على أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٣٢/٥ ، رقم ٨٣٤٧) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢٠) ، وابن حبان فى الضعفاء (٣٨٠/١ ، ترجمة ٥١٥) .

٣٠٠٨١) يا على أنت تغسل جثتى وتؤدى دينى وتوارينى فى حفرتى وتفى بذمتى وأنت صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٣٣٢/٥ ، رقم ٨٣٤٦) .

٣٠٠٨٢) يا على أنت منى بمترلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الطبرانى عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (١٤٧/٢٤ ، رقم ٣٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٦٩/٦ ، رقم ٢٧١٢٦) ، قال الهيثمى (١٠٩/٩) : ((رجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت على وهى ثقة)) .

٣٠٠٨٣) يا على إنك امرؤ مستخلف وإنك مقتول وهذه مخضوبة من هذه يعنى لحيته من رأسه (الطبرانى فى الأوسط وفى الكبير عن جابر بن سمرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٨/٧ ، رقم ٧٣١٨) ، والكبير (٢٤٧/٢ ، رقم ٢٠٣٨) ، وقال الهيثمى (١٣٦/٩) : ((فيه ناصح بن عبد الله وهو متروك)) .

٣٠٠٨٤) يا على إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين (الطبرانى فى الأوسط عن على بن أبى طالب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٧/٤ ، رقم ٣٩٣٤) ، وقال الهيثمى (١٣١/٩) : ((فيه جابر الجعفى وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((مقمحين)) : الإقماح : رفع الرأس وغض البصر . يقال : أقمحه الغُلُّ : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه .

٣٠٠٨٥) يا على إنك عبقريهم (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٤٣٦/٨) . ومن غريب الحديث : ((عبقريهم)) : سيدهم وكبيرهم الفائق عليهم .

٣٠٠٨٦) يا على إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصى فى الصلاة ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسى ولا المعصفر ولا تركب على المياثر الحمر فإنها من مراكب الشيطان (عبد الرزاق ، والبيهقى عن على وضعفه)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤/٢ ، رقم ٢٨٣٦) ، والبيهقى (٢١٢/٣ ، رقم ٥٥٨١) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٥ ، رقم ١٨٢) ، وأحمد (١٤٦/١ ، رقم ١٢٤٣) ، والترمذى (٧٢/٢ ، رقم ٢٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((القسى)) : هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر . ((المياثر)) : هى من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج .

٣٠٠٨٧) يا على إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تلبس المعصفر ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسى ولا تركبن على ميثرة حمراء فإنها من مياثر إبليس (القاضى عبد الجبار فى أماليه عن على)

أخرجه أيضًا : الرافعى (٢٩٣/٢) من طريق القاضى عبد الجبار فى أماليه .

٣٠٠٨٨) يا على أوصيك بالعرب خيرا أوصيك بالعرب خيرا (الطبرانى عن على)

أخرجه الطبرانى (٨/٤ ، رقم ٣٤٨١) . وأخرجه أيضا : البزار (٣١٨/٢ ، رقم ٧٤٩) ، قال الهيثمى (٥٢/١٠) : ((رجال البزار وثقوا على ضعفهم)) . وابن عدى (٤٢/٦ ، ترجمة ١٥٨٦ قيس بن

الربيع) ، وقال : ((عامة رواياته مستقيمة وإنه لا بأس به)) .

٣٠٠٨٩) يـا على اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لن يضيع لذى حق حقه (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن على)

أخرجه الخرائطى (١٤٤/٢ ، رقم ٦٠٦) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٢٣/٥ ، رقم ٨٣٢٢م) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٣) .

٣٠٠٩٠) يا على الناس رجلان فعاقل يصلح للعفو وجاهل يصلح للعقوبة (ابن عساكر عن على قال : لما أنفذنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٦/٢٠) .

٣٠٠٩١) يا على الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٢٦٣/٢ ، رقم ٢٩٤٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٣/٤ ، رقم ٤١٥٠) . قال الهيثمى (١٠٠/٩) : ((فيه من لم أعرفه* ، ومن اختلف فيه)) . وابن عساكر (٤٢/ ٦٤) .

٣٠٠٩٢)يا على بن أبى طالب يا فاطمة جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ويا على إنه يكون بعدى فى المؤمنين جهاد قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا بالله قال على الإحداث فى الدين إذا ما عملوا بالرأى ولا رأى فى الدين إنما الدين من الرب أمره ونهيه قال على يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم تمض فيه سنة منك قال تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأى خاصة فلو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحق به منك لقدمك فى الإسلام وقرابتك من رسول الله وصهرك وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبى طالب إياى ونزل القرآن وأنا حريص على أن أرعى له فى ولده (الطبرانى عن ابن عباس قال : لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر أنزل الله عليه {إذا جاء نصر الله والفتح} إلى آخرها ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٧١/١١ ، رقم ١٢٠٤٢) ، وقال الهيثمى (١٨٠/١) : ((فيه عبد الله بن كيسان قال البخارى : منكر الحديث)) ، وهو عبد الله بن كيسان المروزى ، تقدم ذكره مرارا ، وانظر ترجمته : التهذيب (٤٨٠/١٥ ، ترجمة ٣٥٠٨) .

٣٠٠٩٣) يا على تبرئ ذمتى وتقتل على سنتى (البزار عن أبى رافع) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٢٢/٩ ، رقم ٣٨٧٣) ، قال الهيثمى (١٣٨/٩) : ((فيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا)) .

٣٠٠٩٤) يا على تَعَلَّم القرآن وعلمه الناس فلك بكل حرف عشر حسنات فإن مت مت شهيدا يا على تعلم القرآن وعلمه الناس فإن مت حجَّت الملائكة إلى قبرك كما يحج الناس إلى بيت الله العتيق (أبو نعيم عن على)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٢٠/٥ ، رقم ٨٣١٤) مختصرا .

٣٠٠٩٥)يا على ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفؤا (أحمد ، والترمذى – غريب منقطع – والعسكرى فى الأمثال ، والحاكم ، والبيهقى عن على)

أخرجه أحمد (١/١٠٥ ، رقم ٨٢٨) ، والترمذى (٣/٣٨٧ ، رقم ١٠٧٥) وقال : ((غريب وما أرى إسناده بمتصل)) . والحاكم (٢/١٧٦ ، رقم ٢٦٨٦) وقال : ((غريب صحيح)) . والبيهقى (٧/١٣٢ ، رقم ١٣٥٣٥) .

٣٠٠٩٦) يا على جزاك الله والإسلام خيرا فكَّ الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد يقضى عن أخيه دينا إلا فك الله عنه رهانه يوم القيامة قيل يا رسول الله ألعلى خاصة قال لا بل للمسلمين عامة (البيهقى وضعفه عن على)

أخرجه البيهقى (٦/٧٣ ، رقم ١١١٨١) وقال : ((فيه عطاء بن عجلان ضعيف)) .

٣٠٠٩٧) يا على سألت الله ثلاثا أن يقدمك فأبى علىَّ إلا أن يقدم أبا بكر (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٥/٣١٦ ، رقم ٨٣٠٢) .

٣٠٠٩٨) يا على ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (ابن عساكر عن عمار بن ياسر)

أخرجه ابن عساكر (٤٢/٤٧٣) .

٣٠٠٩٩) يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم (أحمد ، والنسائى ، والحاكم عن على)

أخرجه أحمد (١/٨٨ ، رقم ٦٦٤) ، والنسائى (٨/١٧٧ ، رقم ٥٢١٠) ، والحاكم (٤/٢٩٨ ، رقم ٧٧٠٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : البزار (٢/١١٩ ، رقم ٤٧٥) .

٣٠١٠٠) يا على سيكون فى أمتى قوم ينتحلون حب أهل البيت لهم نبر يسمون الرافضة قاتلوهم فإنهم مشركون (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢/٢٤٢ ، رقم ١٢٩٩٨) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٢) : ((إسناده حسن)) .

٣٠١٠١) يا على سيولد لك ولد بعدى قد نحلته اسمى وكنيتى (البيهقى ، وابن عساكر عن على)

أخرجه البيهقى (٩/٣٠٩ ، رقم ١٩١١٢) ، وابن عساكر (٥٤/٣٢٧) .

٣٠١٠٢) يا على طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك (الطبرانى ، والحاكم وتعقب ، والخطيب عن عمار بن ياسر)

أخرجه الحاكم (٣/١٤٥ ، رقم ٤٦٥٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((بل سعيد (يعنى ابن محمد الوراق) وعلى (يعنى ابن الحزور) متروكان)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣/١٧٨ ، رقم ١٦٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/٣٣٧ ، رقم ٢١٥٧) ، قال الهيثمى (٩/١٣٢) : ((فيه على بن الحزور وهو متروك)) .

٣٠١٠٣) يا على غط فخذك فإنها من العورة (البيهقى عن على)

أخرجه البيهقى (٢/٢٢٨ ، عقب رقم ٣٠٤٩) . وأخرجه أيضا : الضياء (٢/١٤٥ ، رقم ٥١٥) .

٣٠١٠٤) يا على فى العرش مكتوب أنا الله محمد رسولى (أبو نعيم عن على)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٥/٢٣٨ ، ترجمة ١٣٨٦ عاصم بن سليمان العبدى) وقال : ((عامة أحاديثه وما يروى مناكير إما متنا أو إسنادا والضعف بيِّن على أخباره)) .

٣٠١٠٥) يا على قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والطيب واللباس يوم الجمعة (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٣٣/٥ ، رقم ٨٣٥٠) .

٣٠١٠٦) يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٢٨/٥ ، رقم ٨٣٣٤) .

٣٠١٠٧) يا على كن سخيا فإن الله يحب السخى وكن شجاعا فإن الله يحب الشجاع وكن غيورا فإن الله يحب الغيور وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها فإن لم يكن لها أهلا كنت أنت لها أهلا (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن على)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج (ص ٥٢ ، رقم ٤٤) .

٣٠١٠٨) يا على لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والرويانى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٣٥٧/٥ ، رقم ٢٣٠٧١) ، وأبو داود (٢٤٦/٢ ، رقم ٢١٤٩) ، والترمذى (١٠١/٥ ، رقم ٢٧٧٧) وقال : ((حسن غريب)) . والرويانى (٦٩/١ ، رقم ٢٢) ، والحاكم (٢١٢/٢ ، رقم ٢٧٨٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٩٠/٧ ، رقم ١٣٢٩٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦/٤ ، رقم ١٧٢١٨) ، والطحاوى (١٥/٣) .

٣٠١٠٩) يا على لا تفتح على الإمام فى الصلاة (أبو داود عن على)

أخرجه أبو داود (٢٣٩/١ ، رقم ٩٠٨) . وقال : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها .

٣٠١١٠) يا على لا تُقْعِ إقْعاء الكلب (ابن ماجه عن على)

أخرجه ابن ماجه (٢٨٩/١ ، رقم ٨٩٥) .

٣٠١١١) يا على لا يحل لأحد أن يُجنِب فى هذا المسجد غيرى وغيرك (الترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى ، والبيهقى وضعفه عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٦٣٩/٥ ، رقم ٣٧٢٧) وقال : ((حسن غريب)) . وأبو يعلى (٣١١/٢ ، رقم ١٠٤٢) ، والبيهقى (٦٥/٧ ، رقم ١٣١٨١) .

٣٠١١٢) يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله إيمانا وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة (أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦٦/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٢٠/٥ ، رقم ٨٣١٥) .

٣٠١١٣) يا على ما خاب من استخار ولا ندم من استشار يا على عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا على اغد بسم الله فإن الله بارك لأمتى فى بكورها (الخطيب عن على)

أخرجه الخطيب (٥٤/٣) .

٣٠١١٤) يا على ما من أهل بيت كانوا فى حبرة إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة يا على كل

نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع إلا هم أهل النار يا على عليك بالصدق وإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الاعتبار كما فى كشف الخفا (٢/ ١٩٣) ، وابن عساكر (١٢٢/٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((حبرة)) : الحبرة هى النعمة وسعة العيش .

٣٠١١٥) يا على مثل الذى لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فكلما دنا نفاسها أسقطت فلا هى ذات حمل ولا هى ذات ولد يا على مثل المصلى كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله كذلك المصلى لا تقبل له نافلة حتى يؤدى الفريضة (الرامهرمزى فى الأمثال ، والبيهقى ، وابن عساكر ، وابن النجار عن على وفيه موسى بن عبيدة ضعيف)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ٨٨، ، رقم ٥٥)، والبيهقى (٣٨٧/٢ ، رقم ٣٨١٧) وقال : ((فيه موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه فى إسناده)) . وابن عساكر (٤٠١/٣٧) .

٣٠١١٦) يا على مر نساءك أن لا يصلين عَطَلًا ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء لا يتشبهن بأكف الرجال (ابن النجار عن على)

أخرجه أيضًا : ابن أبى حاتم فى العلل (١٤٠/١ ، رقم ٣٨٨) من طريق عمرو بن خالد الواسطى وقال : ((قال أبى : عمرو هذا هو عمرو بن خالد الواسطى وهو متروك الحديث)) . والخطيب فى موضح أوهام الجمع (٣٢٣/٢ ، ٣٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((عَطَلاً)) : ليس عليهن حَلْىٌ .

٣٠١١٧) يا على مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سَيْرا (الطبرانى فى الأوسط عن على)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٢/٦ ، رقم ٥٩٢٩) ، قال الهيثمى (٥٢/٢) : ((فيه رائطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكرها)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجه الطبرانى من طريق رائطة بنت عبد الله بن محمد بن على قالت حدثنى أبى عن أبيه ، فنسبها معروف ، فهى رائطة أو ريطة بنت أبى هاشم عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب ، امرأة زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، ووالدة يحيى بن زيد المقتول بخراسان ، له ذكر وأخبار فى التاريخ ، لكن لم نقف لها على ترجمة مفردة فيما بين أيدينا من مصادر ، انظر : الطبقات الكبرى (٣٢٥/٥) ، لباب الأنساب والألقاب (١٧/١) .

٣٠١١٨) يا على معك يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضى (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (١٣٥/٩) ، وقال الهيثمى : ((فيه سلام بن سليمان المدائنى وزيد العمى وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجالهما ثقات)) . وأخرجه أيضا : فى الصغير (١٩٣/٢ ، رقم ١٠١٤) ، وقال : ((لم يروه عن شعبة إلا سلام (يعنى ابن سليمان)) .

٣٠١١٩) يا على من فارقنى فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقنى (الحاكم وتعقب عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (١٥٨/٣ ، رقم ٤٧٠٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبى بقوله: ((بل منكر)) .

٣٠١٢٠) يا على من هذا فأَصبْ فإنه أوفق لك (الترمذى – حسن غريب – عن أم المنذر)

أخرجه الترمذى (٣٨٢/٤ ، رقم ٢٠٣٧) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : أحمد

(٣٦٤/٦ ، رقم ٢٧٠٩٨) ، والحاكم (٢٢٧/٤ ، رقم ٧٤٥٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((من هذا فأصب)) : يريد كُلْ من هذا الطعام .

٣٠١٢١) يـا علي يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن عمر)

أخـرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣٦٦ ، رقم ٢٣٨) ، وابن عساكر (٣٩٣/١٨) .

وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٧/٣ ، رقم ٣١٧٢) .

٣٠١٢٢) يا عم أقم بمكانك الذى أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة (أبو يعلى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر ، وابن النجار عن سهل بن سعد)

أخـرجه أبو يعلى (٥٥/٥ ، رقم ٢٦٤٦) عن سهل : ((أستأذن العباس بن عبد المطلب النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة)) ، والطبرانى (١٥٤/٦ ، رقم ٥٨٢٨) ، قال الهيثمى (٢٦٩/٩) : ((فيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك)) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٢٥٥ ، رقم ١٤٣) ، وابن عساكر (٢٩٧/٢٦) .

وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٠١/١ ، ترجمة ١٢٨ إسماعيل بن قيس) وقال : ((عامة ما يرويه منكر)) .

٣٠١٢٣) يـا عم ألا أحبوك ألا أجيزك إن الله فتح هذا الأمر بى ويختمه بولدك (الخطيب ، وابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٩/٢٦) من طريق الخطيب .

٣٠١٢٤) يـا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك تصلى يا عم أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون فى كل ركعة وهى ثلاثمائة فى أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج – وفى لفظ مثل زبد البحر – غفر الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها فى كل يوم قال إن لم تستطع أن تصليها فى كل يوم فصلها فى كل جمعة فإن لم تستطع فصلها فى كل شهر فإن لم تستطع فصلها فى كل سنة (الترمذى – غريب – وابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى رافع . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ . وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبى رافع عن العباس . وقال : إنما هو من رواية أبى رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم)

أخـرجه التـرمذى (٣٥٠/٢ ، رقـم ٤٨٢) وقـال : ((غـريب)) . وابن ماجه (٤٤٢/١ ، رقم ١٣٨٦) ، والطبرانى (٣٢٩/١ ، رقم ٩٨٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٧/١ ، رقم ٦١٠) ، وابـن الجـوزى فى الموضوعات (١٤٤/٢) ، وابن عساكر (٢٤٢/٥٢) ، وقال : ((كذا قال عن العباس وإنما هو من رواية أبى رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عباس يا عماه ألا أعطيك)) .

٣٠١٢٥) يا عم إن الله قد عصمنى من الجن والإنس (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٥٦/١١ ، رقم ١١٦٦٣) ، قال الهيثمى (١٧/٧) : ((فيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : النضر بن عبد الرحمن هو أبو عمر الخزاز تركه الأكثرون ، انظر: تهذيب الكمال (٣٩٣/٢٩ ، ترجمة ٦٤٣٠) ، تهذيب التهذيب (٣٩٤/١٠ ، ترجمة ٨٠٦) ، التقريب (ص٥٦٢ ، ترجمة ٧١٤٤) .

٣٠١٢٦) يا عم النبى إن الله ابتدأ الإسلام بى وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذى يتقدم عيسى ابن مريم (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٥٨/٥ ، رقم ٨٤٣١) .

٣٠١٢٧)يا عم رسول الله إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا (ابن مردويه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن مردويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٥٧/١١) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣٠٤ ، رقم ١٨٠) ، والخطيب (٢٩٣/١١) ، وابن عساكر (٢٢٥/٣٠) .

٣٠١٢٨)يا عم رسول الله لا تَتَمنَّ الموت فإن تك محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا إلى إحسانك خير لك وإن تك مسيئا فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك فلا تتمن الموت (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم عن هند بنت الحارث عن أم الفضل : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم وعباس يشتكى فتمنى عباس الموت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره)

أخرجه أحمد (٣٣٩/٦ ، رقم ٢٦٩١٦) ، قال الهيثمى (٢٠٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير هند بنت الحارث فإن كانت هى القرشية أو الفراسية فقد احتج بها فى الصحيح وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها)) . وابن سعد (٢٣/٤) ، والطبرانى (٢٨/٢٥ ، رقم ٤٤) ، والحاكم (٤٨٩/١ ، رقم ١٢٥٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . قلت : تقدم أنها الخثعمية ، وأنها معروفة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عباس يا عم رسول الله لا تتمن الموت)) .

٣٠١٢٩) يا عم لا تمش عريانا (ابن النجار عن العباس)

٣٠١٣٠) يا عم ولدك قوم لجج وخيرهم الأبعد (الطبرانى فى الأوسط عن العباس وضعف)

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢١٩/٢ ، رقم ١٠٥٨) وقال : ((لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد تفرد به ولده عنه)) . قال الهيثمى (١٥٤/٨) : ((فيه مجاهيل ولا يصح)) . والديلمى (٣٥٧/٥ ، رقم ٨٤٢٨) .

٣٠١٣١) يا عمار ألا أخبرك بقوم أعجب منهم قوم علموا ما جهلوا ثم اشتهوا كشهوتهم (الطبرانى عن عمار)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٥/١) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٥٨/٤ ، رقم ١٤٣١) ، قال الهيثمى (١٨٥/١) : ((فيه عباد بن أحمد العزرمى قال الدارقطنى : متروك)) . وفيه : ((أن عمار بن ياسر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حى من قيس يعلمهم شرائع الإسلام فإذا هم قوم كأنهم الإبل الوحشية طامحة أبصارهم ليس لهم هم إلا شاة أو بعير فلما عاد وأخبر النبى صلى الله عليه وسلم قال ...)) ، فذكره .

٣٠١٣٢) يا عمار إن آخر شىء من الدنيا ضيحة لبن (الطبرانى عن عمار وإسناده حسن) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٩) ، قال الهيثمى : ((إسناده حسن)) . وأخرجه

أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٤٢/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((آخر شربة تشربها من الدنيا)) ، ((اللهم بارك فى عمار ويحك)) .

٣٠١٣٣) يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع على ودع الناس إنه لن يدلك على رَدَى ولن يخرجك من الهدى (الديلمى عن عمار بن ياسر وعن أبى أيوب)

أخرجه الديلمى (٣٨٤/٥ ، رقم ٨٥٠١) عن أبى أيوب .

ومن غريب الحديث : ((رَدَى)) : هلاك .

٣٠١٣٤) يا عمار إن لله ملكا أعطاه أسماع الخلائق كلها وهو قائم على قبرى إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتى يصلى علىَّ صلاةً إلا سماه باسمه واسم أبيه قال يا محمد صلى فلان عليك كذا وكذا فيصلى الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا (الطبرانى عن عمار)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٢/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه نعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحميرى اسمه عمران قال البخارى : لا يتابع على حديثه . وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠١٣٥) يا عمار إنك لحريص على الجهاد وإنك لمن أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية (الطبرانى عن عمرو بن العاص) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٣٠/١٩ ، رقم ٧٥٨) ، قال الهيثمى (٢٩٧/٩) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠١٣٦) يا عمار إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق يكون آخر زادك شربة من لبن (الطبرانى عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩٧/٩)قال الهيثمى : ((فيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف)) ، قلت نعم : وتركه غير واحد من المحققين . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٧ ، ترجمة ٥٩٣٩) ، الكاشف (٢٦٠/٢ ، ترجمة ٥٤٢٦) ، تهذيب التهذيب (١٢٢/١٠ ، ترجمة ٢٤٩) ، التقريب (ص ٥٣٠ ، ترجمة ٦٦٤١) .

٣٠١٣٧) يا عمار تقتلك الفئة الباغية (ابن عساكر عن زيد بن أبى أوفى)

أخرجه ابن عساكر (٤٢٨/٤٣) .

٣٠١٣٨) يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمنى من الماء الأعظم والدم والقىء (أبو يعلى ، والعقيلى ، والطبرانى عن عمار)

أخرجه أبو يعلى (١٨٥/٣ ، رقم ١٦١١) ، والعقيلى (١٧٦/١ ، ترجمة ٢٢٠ ثابت بن حماد) وقال : ((حديثه غير محفوظ مجهول بالنقل)) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٨٣/١) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١٢٧/١) ، والطبرانى فى الأوسط (١١٣/٦ ، رقم ٥٩٦٣) . قال الهيثمى (٢٨٣/١) : ((مداره على ثابت بن حماد وهو ضعيف جدًّا)) . وابن عدى فى الكامل (٩٨/٢ ، ترجمة ٣١٦ ثابت بن حماد) وقال : ((ثابت بن حماد له غير هذه الأحاديث أحاديث يخالف فيها وفى أسانيدها الثقات ، وأحاديثه مناكير ومقلوبات)) . وأورده البيهقى معلقا وقال : ((هذا باطل لا أصل له وإنما رواه ثابت بن حماد عن على بن زيد عن ابن المسيب عن عمار ، وعلى بن زيد غير محتج به ، وثابت بن حماد متهم بالوضع)) ، وانظر ترجمته : الميزان (٨٢/٢ ، ترجمة ١٣٥٩) ، اللسان (٧٥/٢ ، ترجمة ٢٩٢) .

٣٠١٣٩) يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل قال غسيل فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا يعطيك الله قرة عين فى الدنيا والآخرة (البزار عن جابر قال : أقبل عمر وعليه

قميص أبيض ... فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧٤/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه جابر بن زيد الجعفى وهو ضعيف)) .

٣٠١٤٠) يا عمر ألا أدلك على خَتَن خير لك من عثمان وأدل عثمان على خَتَن خير له منك زوجنى ابنتك وأزوج عثمان ابنتى (الحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر عن عثمان . ابن عساكر عن على)

حديث عثمان : أخرجه الحاكم (١١٥/٣ ، رقم ٤٥٦٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى فى الدلائل (١٧٠/٣ ، رقم ١٠٢٠) ، . وابن عساكر (٣٦/٣٩) . وأخرجه أيضا : الضياء (٤٦٢/١ ، رقم ٣٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((خَتَن)) : خَتَن الرجل هو زوج ابنته أو أخته .

٣٠١٤١) يا عمر إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذابا مغفرة ومغفرة عذابا (أحمد ، وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٣٠/٤ ، رقم ١٦٤١٣) ، قال الهيثمى (١٥١/٧) : ((رجاله ثقات)) . وفى الحديث : ((قرأ رجل عند عمر فغير عليه فقال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغير على . قال : فاجتمعنا عند النبى صلى الله عليه وسلم قال : فقرأ الرجل على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له : قد أحسنت . قال : فكأن عمر وجد من ذلك فقال ...)) فذكره ، والحديث أصل فى القراءات .

٣٠١٤٢) يا عمر إن غضبك عز ورضاك حكم (أبو نعيم ، وابن عساكر عن عقيل بن أبى طالب)

أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٣٥٥/١ ، رقم ٢٨٢)، وابن عساكر (٧٢/٤٤) من طريق أبى نعيم.

٣٠١٤٣) يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا أن تأمرنى بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رُعْته (الطبرانى ، والحاكم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام)

أخرجه الطبرانى (٢٢٢/٥ ، رقم ٥١٤٧) . قال الهيثمى (٢٤٠/٨) : ((رجاله ثقات)) . والحاكم (٧٠٠/٣ ، رقم ٦٥٤٧) وقال : صحيح الإسناد . وفيه : ((أن يهوديا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجلس بين أصحابه فأغلظ القول وعنّف النبى صلى الله عليه وسلم فى دَين له عليه ، فغضب عمر حتى هم بسيفه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((رعته)) : أخفته .

٣٠١٤٤) يا عمر إنك رجل قوى لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف إن وجدت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله فهلل وكبر (أحمد ، والعدنى ، والبيهقى عن عمر . البغوى عن شيخ من خزاعة)

حديث عمر : أخرجه أحمد (٢٨/١ ، رقم ١٩٠) ، قال الهيثمى (٢٤١/٣) : ((فيه راو لم يسم)) . والبيهقى (٨٠/٥ ، رقم ٩٠٤٣) .

حديث شيخ من خزاعة : أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣٦/٥ ، رقم ٨٩١٠) ، والبيهقى (٨٠/٥ ، رقم ٩٠٤٤) .

٣٠١٤٥) يا عمر إنك لا تُسْأَل عن أعمال الناس إنما تسأل عن الغيبة (الحاكم فى الكنى عن أبى عطية)

أخرجه أبو أحمد الحاكم كما فى الإصابة (٢٧٧/٧ ، ترجمة ١٠٢٥٣ أبى عطية) وقال أبو أحمد : ((أبو عطية أن رجلا توفى روى عنه خالد بن معدان وهو خليق أن يكون عداده فى الصحابة)) ، وأورده ابن عبد البر فى الاستيعاب

(١٧١٦/٤ ، ترجمة ٣٠٩٤ أبي عطية الوادعي) . وفى الحديث : ((أن رجلاً توفى فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم: يا رسول الله لا تصل عليه فإنه رجل فاجر ، فقال : هل رآه أحد منكم على شيء من عمل الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا فى سبيل الله . فصلى النبى عليه ومشى إلى قبره فجعل يحثو عليه التراب ويقول: إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة . ثم نظر إلى عمر وقال ...)) فذكره .

وقال الحافظ : ((أبو عطية غير منسوب ذكره الطبرانى وغيره فى الصحابة ، وأخرج البغوى وأبو أحمد الحاكم من طريق إسماعيل بن عياش والطبرانى من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبى عطية أن رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وخلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبى عطية الوادعى وقال : قيل اسم أبى عطية مالك بن أبى عامر ، وتعقبه أبو الوليد ابن الدباغ بأن أبا عطية صاحب الترجمة لم ينسب ، وقد أفرده أبو أحمد الحاكم عن الوادعى ، وذكر الاختلاف فى اسم الوادعى ، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه ، وهو كما قال قال أبو أحمد ... ووقع فى كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح ، وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوحَ أيضا ترجمته فيمن لا يعرف اسمه فقال : روى أبو بكر بن أبى مريم عن حماد بن سعد عنه هكذا ذكر محمد بن إسماعيل . قلت (القائل الحافظ) : وكأن ابن عساكر لما رأى رواية أبى بكر بن أبى مريم عن المذبوح وهو شامى ، وخالد بن معدان شامى أيضا ظن أنه هو ، والذى يظهر لى أنه غيره كما صنع أبو أحمد)) .

٣٠١٤٦) يا عمر ارجع فإن غضبك عِزٌّ ورضاك حُكْم إن الله فى السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان قال عمر وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فأتى جبريل فقال يا نبى الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء قال نعم قال اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذى الملك والملكوت وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذى العزة والجبروت وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان الحى الذى لا يموت (ابن جرير ، وأبو نعيم فى الحلية عن سعيد بن جبير مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢١٠/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٧٧/٤) .

٣٠١٤٧) يا عمر لا تَبُل قائما (عبد الرزاق ، والبيهقى ، وابن ماجه ، والحاكم عن عمر)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٨ ، رقم ١٥٩٢٤) ، والبيهقى (١٠٢/١ ، رقم ٤٩٦) ، وابن ماجه (١١٢/١ ، رقم ٣٠٨) ، والحاكم (٢٩٥/١ ، رقم ٦٦١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الترمذى (١٧/١ ، رقم ١٢) ، وأبو عوانة (٢٥/٤ ، رقم ٥٨٩٨) .

٣٠١٤٨) يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما (أبو نعيم عن أبى بكر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣١٠/٥ ، رقم ٨٢٨٣) . وفيه : ((أن أبا بكر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقته فأخفاها وقال : هذه صدقتى ولله عندى معاد ، وجاء عمر بصدقته فأظهرها وقال : ولى عند الله معاد . فقال النبى صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((وترت قوسك)) : شددته .

٣٠١٤٩) يا عمر يكون فى أمتى فى آخر الناس رجل يقال له أويس القرنى يصيبه بلاء فى جسده فيدعو الله فيذهب به إلا لمعة فى جنبه إذا رآها ذكر الله فإذا رأيته فأقرئه منى السلام وأْمُره أن يدعو لك فإنه كريم على ربه بار بوالدته لو يقسم على الله لأبره يشفع لمثل ربيعة

ومضر (الخطيب ، وابن عساكر عن عمر . قال الخطيب : هذا غريب جدا من رواية يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب لم أكتبه إلا من هذا الوجه)

أخرجه ابن عساكر (٤٣١/٩) من طريق الخطيب .

٣٠١٥٠) يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار أنفق وأطعم ولا تَصرَّ صَرًّا فيعسر عليك الطلب واعلم أن الله يحب النظر النافذ عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب (ابن عساكر عن عمران بن حصين)

أخرجه ابن عساكر (١٣٨/٥٢) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٥٢/٢ ، رقم ١٠٨٠) .

٣٠١٥١) يا عمرو إنك لذو رأى رشيد فى الإسلام (الطبرانى ، والضياء عن طلحة)

أخرجه الطبرانى (١١٥/١ ، رقم ٢٠٩) . قال الهيثمى (٣٥٢/٩) : ((فيه من لم أعرفه*)).

٣٠١٥٢) يا عمرو إنى أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأَزْعَب لك من المال زُعْبَة صالحة يا عمرو نعمًّا بالمال الصالح للرجل الصالح (أحمد ، والحاكم ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمرو بن العاص)

أخرجه أحمد (٢٠٢/٤ ، رقم ١٧٨٣٥) ، والحاكم (٣/٢ ، رقم ١٣٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأبو يعلى (٣٢١/١٣ ، رقم ٧٣٣٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩١/٢ ، رقم ١٢٤٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٩١/٣ ، رقم ٣١٨٩) ، قال الهيثمى (٦٤/٤) ، (٣٥٣/٩) : ((رواه أحمد ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورواه أبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((أزعب لك من المال زعبة)) : أدفع لك من المال دفعة .

٣٠١٥٣) يا عمرو بايع فإن الإسلام يجبّ ما قبله وإن الهجرة تجبّ ما كان قبلها (أحمد ، والطبرانى عن راشد مولى حبيب بن أبى أوس الثقفى قال حدثنى عمرو من فيه إلى أذنى) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٩٨/٤ ، رقم ١٧٨١٢) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٥١/٩) ، وقال الهيثمى : ((رجالهما ثقات)) .

٣٠١٥٤) يا عمرو بن زرارة إن الله قد أحسن كل شىء خلقه يا عمرو بن زرارة إن الله لا يحب المسبلين يا عمرو بن زرارة هذا موضع الإزار (الطبرانى عن أبى أمامة . أحمد عن عمرو بن فلان الأنصارى)

حديث أبى أمامة : أخرجه الطبرانى (٢٣٢/٨ ، رقم ٧٩٠٩) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : ((بينما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة إزار ورداء قد أسبل فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله ويقول : اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك حتى سمعها عمرو بن زرارة فالتفت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنى حمش الساقين ، فقال...)) فذكره ، قال الهيثمى (١٢٤/٥) : ((رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات)) .

حديث عمرو بن فلان : أخرجه أحمد (٢٠٠/٤ ، رقم ١٧٨١٧) عن الوليد بن سليمان أن القاسم بن عبد الرحمن حدثهم عن عمرو بن فلان الأنصارى قال : ((بينا هو يمشى قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم)) فذكر القصة بتمامها ، قال الهيثمى (١٢٤/٥) : ((رجاله ثقات)) .

وقال الحافظ فى الإصابة (٤/٧٠٤ ، ترجمة ٦٠١٠) : ((سنده حسن)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لكن فيه علة ، فالحديثان مخرجهما واحد من طريق القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، فتارة يقول عن أبى أمامة ، وتارة يقول عن عمرو بن فلان لم يذكر سماعا بل قال ((حدثهم عن عمرو)) ، وسيأتى أن القاسم اضطرب فيه على وجوه أخرى .

ولا ذكر لعمرو بن زرارة الأنصارى ، ولا لعمرو بن فلان الأنصارى إلا فى هذا الحديث ، وأظنهما واحدا ، لاتحاد الحديث والمخرج ، وإن فرقهما الحافظ فى الإصابة ، ولم ينبه على الاختلاف الذى وقع فيه ، وقد ترجم أبو نعيم وابن الأثير لعمرو بن زرارة ، ولم ينبهوا على الوجه بعمرو بن فلان ولا أفردوه بالترجمة ، ثم وجدت الحافظ فى الفتح ذهب إلى أنهما واحد فلله الحمد ، فقد قال الحافظ : ((وأخرج الطبرانى من حديث أبى أمامة بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة إزار ورداء قد أسبل ... وأخرجه أحمد من حديث عمرو نفسه لكن قال فى روايته عن عمرو بن فلان)) ، وهو صريح فى أنهما واحد .

قلت : وقد روى من وجه آخر عن القاسم بن الرحمن عن عمرو بن سفيان الثقفى ، وقد ذكره غير واحد فى الصحابة ، قال الحافظ فى ترجمته : ((وقد أخرج ابن منده من طريق محمد بن راشد عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن سفيان الثقفى أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسبل إزاره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف إزاره فقال : ارفع يا عمرو فإن الله لا يحب المسبلين ، وقد رواه على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة فقال : رأى رجلا مسبلا فذكر نحوه ، ويأتى فى عمرو بن شُعْثُم)) ، فأشار إلى أن الحديث واحد ، وأن المبهم الواقع فى بعض روايات حديث أبى أمامة هو عمرو بن سفيان الثقفى هذا ، ثم قال فى ترجمة عمرو بن شُعْثُم : ((عمرو بن شُعْثُم الثقفى ذكره ابن السكن فى آخر ترجمة عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفى فقال : وقد روى عن القاسم بن عبد الرحمن الشامى عن عمرو بن شُعْثُم الثقفى أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفع إزارك فإن خلق الله كله حسن انتهى ، ولم يسق سنده ، وضبط شعثم بضم المعجمة وسكون العين المهملة وضم المثلثة ، وسمى ابن قانع أباه سعيدا فصحفه ونسبه فقال : عمرو بن سعيد بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن ثقيف ، ثم ساق الحديث من طريق على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عمرو بن سعيد وقد تقدم فى عمرو بن سفيان)) ، ولم يستحضر الحافظ فى هذه المواضع أنه قيل فيه أيضا : عمرو بن زرارة ، أو عمرو بن فلان .

ومع اتحاد الحديث والمخرج يبعد احتمال تعدد الواقعة أو الأشخاص ، والأشبه أن الجميع واحد ، وهو مجموع كلام الحافظ فإنه قضى بأن عمرو بن سفيان وعمرو بن شعثم والرجل المبهم فى حديث أبى أمامة واحد ، وقضى فى موضع آخر أن عمرو بن زرارة – الواقع أيضا فى إحدى الروايات عن أبى أمامة – وعمرو بن فلان واحد ، فيحصل أن الكل واحد .

وكل هذا من اضطراب القاسم بن عبد الرحمن الشامى فيه ، وهو صاحب مناكير وغرائب ، والأشبه بالصواب منها : عمرو بن سفيان الثقفى فإنه ثابت وجوده فى غير هذا الحديث ، وذكره غير واحد فى الصحابة كما سبق ، قال الحافظ : ((قال البخارى : يعد فى الشاميين . وقال الحاكم أبو أحمد : شهد حنينا مع المشركين ثم أسلم . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه والباوردى وابن السكن : له صحبة)) . قلت : وذكر ابن حبان أيضا أن له صحبة . أما سائر الوجوه الأخرى التى اضطرب فيها القاسم فلا ذكر لها إلا فى هذا الحديث ، وقد روى فى الإسبال حديث آخر من طريق المغيرة بن شعبة أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله لسفيان بن سهل ، وقد تقدم بطرف ((يا سفيان بن سهل لا تسبل)) ، فهذا يحمل على التعدد لاختلاف المخرج ، ولا يدخل فيما نحن فيه . والله أعلم . انظر عمرو بن زرارة : معرفة الصحابة

(٣٨٣/١٤) ، أسد الغابة (٣٤٨/٢) ، الإصابة (٦٣٠/٤ ، ترجمة ٥٨٣٦) ، فتح البارى (٢٦٤/١٠) . عمرو بن فلان : الإصابة (٧٠٤/٤ ، ترجمة ٦٠١٠) ، التعجيل (ص ٣١٧ ، ترجمة ٨٠٧) . عمرو بن سفيان الثقفى : التاريخ الكبير (٣١٠/٦ ، ترجمة ٢٤٩٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٦ ، ترجمة ١٢٩٥) ، الثقات (٢٧٦/٣ ، ترجمة ٨٩٥) ، الإصابة (٦٤٠/٤ ، ترجمة ٥٨٥٣) . عمرو بن سعيد : معجم الصحابة لابن قانع (٢١٥/٢ ، ترجمة ٧١٩).

٣٠١٥٥) يا عمرو هل أريك دابة الجنة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشى فى الأسواق هذا دابة الجنة وأشار إلى على بن أبى طالب (الطبرانى عن عمرو بن الحَمِق)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٨/٩) ، قال الهيثمى : ((فيه جماعة ضعفاء)) .

٣٠١٥٦) يا عوف احفظ خلالا ستا بين يدى الساعة إحداهن موتى ثم فتح بيت المقدس ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم ويزكى به أموالكم ثم تكون الأموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته ثم يكون بينكم وبين بنى الأصفر هدنة فيغدرون فيسيرون إليكم فى ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . زاد الطبرانى : ففسطاط المسلمين فى أرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها دمشق (ابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن عوف بن مالك الأشجعى . الحاكم عن أبى هريرة)

حديث عوف : أخرجه ابن ماجه (١٣٤١/٢ ، رقم ٤٠٤٢) ، والطبرانى (٤٢/١٨ ، رقم ٧٢) ، والحاكم (٤٦٥/٤ ، رقم ٨٢٩٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . ونعيم بن حماد (٥٠/١ ، رقم ٧٢) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٦٦/١٥ ، رقم ٦٦٧٥) ، وأحمد (٢٢/٦ ، رقم ٢٤٠١٧) ، والبيهقى (٢٢٣/٩ ، رقم ١٨٥٩٧) ، وابن أبى شيبة (٤٨٠/٧ ، رقم ٣٧٣٨٢).

حديث أبى هريرة : أخرجه الحاكم (٤٦٥/٤ ، رقم ٨٢٩٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اعدد ستا بين يدى الساعة)) .

٣٠١٥٧) يا عوف بن مالك أليس تنتج إبلك وهى صحيحة آذانها فتعمد إلى بعضها فتجدعها فتقول هذه بحيرة وتعمد إلى بعضها فتشق آذانه ثم تقول هذه صُرُم فلا تفعل ساعد الله أَشدّ من ساعدك ومُوسَى الله أَحدّ من موساك كُلُّ ما آتاك الله حلالا ولا تحرم من مالكَ شيئا يا عوف بن مَالك غلامك الذى يطيعك ويتبع أمرك أحب إليك أم غلامك الذى لا يطيعك ولا يتبع أمرك فكذلك أنتم عند ربكم (الطبرانى عن أبى الأحوص عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٢٧٩/١٩ ، رقم ٦١٤) . قال الهيثمى (٣٢/٤) : ((فيه عبد الرحمن المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط)) .

ومن غريب الحديث : ((صرم)) : جمع صريم وهو الذى قطعت أذنه .

٣٠١٥٨) يا عويمر حافظ أن لا تبيتن إلا على وتر وركعتى الضحى مقيما ومسافرا وصيام ثلاثة أيام من كل شهر تستكمل الزمان كله (الحكيم عن أبى الدرداء)

ذكره الحكيم (١٩٥/٣) . وعويمر هو اسم أبى الدرداء .

٣٠١٥٩) يا عياض لا تزوجن عجوزًا ولا عاقرا فإنى مكاثر بكم الأمم (الطبرانى ، والحاكم وتعقب عن عياض بن غنم)

أخرجه الطبرانى (٣٦٨/١٧ ، رقم ١٠٠٨) ، قال الهيثمى (٢٥٨/٤) : ((فيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف)) . والحاكم (٣٢٩/٣ ، رقم ٥٢٧٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبى بقوله: ((معاوية بن يحيى ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٢٧٨/٢) ، وابن عدى (١٤٥/٥ ، ترجمة ١٣٠٩ عمرو بن الوليد الأغضب) وقال : ((له أحاديث حسان غرائب وأرجو أنه لا بأس به)) .

٣٠١٦٠) يا غلام ألا أحبوك ألا أنحلك ألا أعطيك أربع تصليهن فى كل يوم فتقرأ أم القرآن وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تفعل فى صلاتك مثل ذلك فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى بها عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك وحتى أناصحك فى التوبة خوفا منك وحتى أخلص لك النصيحة حبا لك وحتى أتوكل عليك فى الأمر حَسَنَ الظن بك سبحان خالق النور فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥/١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٤/٣ ، رقم ٢٣١٨) ، قال الهيثمى (٢٨٢/٢) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من طريقين فى الأول عبد القدوس بن حبيب وهو متروك ، وفى الثانى يحيى بن عقبة بن أبى العيزار وهو ضعيف)) .

٣٠١٦١) يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر فى اليقين واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير فإن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢٣/١١ ، رقم ١١٢٤٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٠٧/١ ، رقم ٢٨٠٤) ، والضياء (٢٣/١٠ ، رقم ١٣) .

٣٠١٦٢) يا غلام إنى أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والحاكم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٩٣/١ ، رقم ٢٦٦٩) ، والترمذى (٦٦٧/٤ ، رقم ٢٥١٦) وقال : ((حسن صحيح)) . والحاكم (٦٢٣/٣ ، رقم ٦٣٠٢) وقال : ((عالٍ من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس)) ، وابن السنى

(٣٠٩/٢ ، رقم ٤٢٤) ، والضياء (٢٥/١٠ ، رقم ١٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٣٠/٤ ، رقم ٢٥٥٦) .

٣٠١٦٣) يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك قضى القضاء وجفت الأقلام وطويت الصحف (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٦/١ ، رقم ١٩٥) .

٣٠١٦٤) يا غلام زودك الله التقوى ووجَّهك فى الخير وكفاك الهم يا غلام قَبِل الله حجك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك (ابن السنى عن ابن عمر)

أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٦٩/٢ ، رقم ٥٠٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٩٢/١٢ ، رقم ١٣١٥١) ، وفى الأوسط (١٦/٥ ، رقم ٤٥٤٨) ، قال الهيثمى (٢١١/٣) : ((فيه مسلمة بن سالم الجهنى ضعفه الدارقطنى)) .

٣٠١٦٥) يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن عمر بن أبى سلمة)

أخرجه البخارى (٢٠٥٦/٥ ، رقم ٥٠٦١) ، ومسلم (١٥٩٩/٣ ، رقم ٢٠٢٢) ، وابن ماجه (١٠٨٧/٢ ، رقم ٣٢٦٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦/٤ ، رقم ١٦٣٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٥/٤ ، رقم ٦٧٥٩) .

٣٠١٦٦)يا غلام لِمَ تَرم النخل كُلْ مما يسقط اللهم أشبع بطنه (الحاكم عن رافع بن عمرو)

أخرجه الحاكم (٥٠٢/٣ ، رقم ٥٨٧٤) . وأخرجه أيضًا: أحمد (٣١/٥، ، رقم ٢٠٣٥٨) ، وأبو داود (٣٩/٣ ، رقم ٢٦٢٢) .

٣٠١٦٧) يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت (النسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (١٨٥/٦ ، رقم ٣٤٩٦) ، وابن ماجه (٧٨٧/٢ ، رقم ٢٣٥١) ، والحاكم (١٠٨/٤ ، رقم ٧٠٣٩) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٨٣/٢ ، رقم ٢٢٧٧) ، والحميدى (٤٦٤/٢ ، رقم ١٠٨٣) ، وأحمد (٢٤٦/٢ ، رقم ٧٣٤٦) ، والدارمى (٢٢٣/٢ ، رقم ٢٢٩٣) . وفى الحديث : ((إن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : فداك أبى وأمى إن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد نفعنى وسقانى من بئر أبى عنبة ، فجاء زوجها وقال : من يخاصمنى فى ابنى ؟ ...)) فذكره .

٣٠١٦٨) يا فاطمة ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (١٧٠/٣ ، رقم ٤٧٤٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠١٦٩) يا فاطمة ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين (البخارى ، ومسلم عن عائشة عن فاطمة)

أخرجه البخارى (٢٣١٧/٥ ، رقم ٥٩٢٨) ، ومسلم (١٩٠٤/٤ ، رقم ٢٤٥٠) .

٣٠١٧٠) يا فاطمة أما إنى ما آليت أن أنكحتك خير أهلى (ابن سعد عن عكرمة مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢٣/٨) . ومن غريب الحديث : ((ما آليت)) : ما قصَّرت .

٣٠١٧١) يا فاطمة إن الله بعث أباك بأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أبى ثعلبة الخشنى)

أخرجه الطبرانى (٢٢٥/٢٢ ، رقم ٥٩٥) ، قال الهيثمى (٢٦٣/٨) : ((فيه يزيد بن سنان أبو فروة وهو مقارب الحديث مع ضعف كثير)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠/٢) ، وابن عساكر (٢٣٠/٤٠) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٦٦٤/١ ، رقم ١٧٩٧) وقال : ((رواته مجمع عليهم بأنهم ثقات إلا أبا فروة يزيد بن سنان)) .

٣٠١٧٢) يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك (أبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن على)

أخرجه أبو يعلى فى المعجم (ص ١٩٠ ، رقم ٢٢٠) ، والطبرانى (١٠٨/١ ، رقم ١٨٢) ، قال الهيثمى (٢٠٣/٩) : ((إسناده حسن)). والحاكم (١٦٧/٣ ، رقم ٤٧٣٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبى بقوله: ((حسين بن زيد منكر الحديث)) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٢٥١ ، رقم ١٤١) ، وابن عساكر (١٥٦/٣) من طريق أبى يعلى . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٦٣/٥ ، رقم ٢٩٥٩) ، وابن عدى (٣٥١/٢ ، ترجمة ٤٨١ الحسين بن زيد بن على) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به إلا أنى وجدت فى بعض حديثه النكرة)) .

٣٠١٧٣) يا فاطمة إنما السكنى والنفقة للتى لزوجها عليها رجعة (ابن سعد عن فاطمة بنت قيس)

أخرجه ابن سعد (٢٧٤/٨) .

٣٠١٧٤) يا فاطمة إنه لم يبعث نبى إلا عمر الذى بعده نصف عمره وإن عيسى ابن مريم بعث لأربعين وإنى بعثت لعشرين (ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلاً . أبو نعيم فى الحلية عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم)

حديث يحيى بن جعدة المرسل : أخرجه ابن سعد (٣٠٨/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٥/٥ ، رقم ٨٦٥٨) .

حديث يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم : أخرجه أبو نعيم (٦٨/٥) بنحوه .

٣٠١٧٥) يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد فى يدها سلسلة من نار (الطيالسى ، وأحمد ، والنسائى ، والرويانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٣٣ ، رقم ٩٩٠) ، وأحمد (٢٧٨/٥ ، رقم ٢٢٤٥١) ، والنسائى (١٥٨/٨ ، رقم ٥١٤٠) ، والرويانى (٤٠٩/١ ، رقم ٦٢٧) ، والحاكم (١٦٥/٣ ، رقم ٤٧٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٤١/٤ ، رقم ٧٣٤٧) . وفى الحديث : ((جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يدها فتخ (خواتيم ضخام) فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليها الذى صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب وقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة فى يدها ...)) فذكره .

٣٠١٧٦) يـــا فاطمة احلقى رأسه وتصدقى بزنة شعره فضة (الترمذى – حسن غريب – والحاكم ، والبيهقى عن على)

أخـــرجه التـــرمذى (٩٩/٤ ، رقم ١٥١٩) وقال : ((حسن غريب)) . والحاكم (٢٦٥/٤ ، رقم ٧٥٨٩) وقال: ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٣٠٤/٩ ، رقم ١٩٠٨١) وقال : ((منقطع)) . قاله لفاطمة حين ولدت الحسن.

٣٠١٧٧) يـــا فاطمـــة بنت رسول الله اعملى لله خيرا فإنى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة يا عباس يا عم رسول الله اعمل لله خيرا فإنى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة يا حذيفـــة مـــن شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وآمن بما جئت به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ومن صام رمضان يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم عليه النار ومن تَصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة ومن حج بيت الله يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له وحرم عليه النار ووجبت له الجنة (البزار عن سماك بن حذيفة عن أبيه . وقال البزار : لا نعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا فى هذا الإسناد)

أخـــرجه البـــزار (٣٢٠/٧ ، رقم ٢٩١٩) وقال : ((لا نعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا فى هذا الحـــديث)) . قـــال الهيثمى (٥٠/١) : ((رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة وقال البزار : لا نعلمه إلا فى هذا الحديث ، وقطرى لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قطرى هو الخشاب عينه البزار فى إسناد الحديث السابق لحديثنا ، وقد ذكره البخارى ولم يذكـــر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم. انظر: التاريخ الكبير (٢٠٣/٧ ، ترجمة ٨٩٣) ، الجرح والتعديل (١٤٨/٧ ، ترجمة ٨٢٩) ، الثقات (٣٤٦/٧ ، ترجمة ١٠٣٧٥) .

٣٠١٧٨)يا فاطمة بنت محمد اشترى نفسك من النار فإنى لا أملك لك شيئا يا صفية بنت عبد المطلب يا صفية عمة رسول الله اشترى نفسك من النار فإنى لا أملك لك من الله شيئا يا عائشة اشترى نفسك من النار ولو بشق تمرة يا عائشة لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٨/٣ ، رقم ٣٠٤١) .

٣٠١٧٩) يا فاطمة قولى يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنه كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ولا إلى أحد من الناس (الطبرانى فى الصغير عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٧٠/١ ، رقم ٤٤٤) ، وقال : ((لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به نصر بن على)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٤٣/٤ ، رقم ٣٥٦٥) ، وقال الهيثمى (١٨٠/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابى عن أبى مدرك عن أنس ، وقد ذكر الـــذهبى سلمة فى الميزان فقال : مجهول كشيخه أبى مدرك ، وقد وثق ابن حبان سلمة وذكر له هذا الحديث فى ترجمته ، وفى الميزان أبو مدرك قال الدارقطنى : متروك ، فلا أدرى هو أبو مدرك هذا أو غيره ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠١٨٠)يا فاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله هذا لنا خاصة قال بل لنا وللمسلمين عامة (الحاكم وتعقب عن أبى سعيد)

أخـــرجه الحـــاكم (٢٤٧/٤ ، رقم ٧٥٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبي بقوله: ((عطـــية (يعـــنى ابـــن سعد العوفى) واه)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٣٧/٢ ، ترجمة ٤٦٣ داود بن عـــبد الحميد) وقال : ((له رواية أخرى من غير هذا الوجه لينة أيضا)) ، وابن أبي حاتم فى العلل (٣٨/٢ ، رقم ١٥٩٦) وقال : ((سمعت أبي يقول : هو حديث منكر)) .

٣٠١٨١) يـــا فاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولى إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبـــذلك أمـــرت وأنا من المسلمين قيل يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة قال بل للمسلمين عامة (الطبرانى ، والحاكم وتعقب ، والبيهقى عن عمران بن حصين)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٣٩/١٨ ، رقم ٦٠٠) ، والحاكم (٢٤٧/٤ ، رقم ٧٥٢٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبي بقوله: ((أبو حمزة ضعيف جداً)) . والبيهقى (٢٣٨/٥ ، رقم ١٠٠٠٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦٩/٣ ، رقم ٢٥٠٩) ، قال الهيثمى (١٧/٤) : ((فيه أبو حمزة الثمالى وهو ضعيف)) .

٣٠١٨٢) يـــا فاطمة قومى فاشهدى أضحيتك أما إن لك بكل قطرة تقطر من دمها مغفرة لكـــل ذنب أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع فى ميزانك هى لآل محمد وللناس عامة (البيهقى عن على)

أخرجه البيهقى (٢٨٣/٩ ، رقم ١٨٩٤٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٣/٥ ، رقم ٨٦٥٥) .

٣٠١٨٣) يا فاطمة ما لى لا أسمعك بالغداة والعشى تقولين يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى (الخطيب عن أبي هريرة)

أخرجه الخطيب (٤٨/٨) .

٣٠١٨٤)يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به أن تقولى يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٣٢٨/٤ ، ترجمة ١١٦٠ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) وقال : ((حسن الحديث يكتب حديثه)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٦/١ ، رقم ٧٦٠) .

٣٠١٨٥)يـــا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن واعلم أن الخلائق لو أرادوك بشىء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا (الطبرانى عن عبد الله بن جعفر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٠/٧) ، وقال الهيثمى : ((فيه على بن أبي على القرشى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى السنة (١٣٧/١ ، رقم ٣١٥) .

٣٠١٨٦) يا فتى لقد شققت علىَّ أنا ها هنا منذ ثلاث أنتظرك (أبو داود ، وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحَمْسَاء)

أخـــرجه أبو داود (٢٩٩/٤ ، رقم ٤٩٩٦) ، وابن سعد (٥٩/٧) . وأخرجه أيضا : الضياء (٢٦٠/٩ ، رقـــم ٢٢٦) ، والبيهقـــى (١٩٨/١٠ ، رقم ٢٠٦٢٤) . وفى الحديث : ((أن عبد الله بن أبي الحَمْسَاء قال : بايعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث بيع فبقى له على شيء فواعدته أن آتيه فى مكانه بذلك فنسيت يومى ذلك ومن الغد فأتيته يوم الثالث فوجدته فى مكانه فقال ...)) فذكره . وانظر ترجمته : الإصابة (٦٣/٤ ، ترجمة ٤٦٣٧) .

٣٠١٨٧) يا فتيان قريش لا تزنوا فإنه من سلم شبابه دخل الجنة (الطيالسى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٦٠ ، رقم ٢٧٥٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٥/٤ ، رقم ٥٤٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم)) .

٣٠١٨٨) يـــا فديك أقم الصلاة وأدِّ الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا (ابن حبان ، والبيهقى ، وابن عساكر عن صالح بن بشير بن فديك قال : قال فديك : يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك قال ... فذكره)

أخـــرجه ابـــن حـــبان (٢٠٢/١١ ، رقـــم ٤٨٦١) ، والبيهقـــى (١٧/٩ ، رقم ١٧٥٥١) ، وابن عساكر (٣٣٩/١٤) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١٣٥/٧) .

وفديك العقيلى والد بشير ، صحابى هو وابنه بشير ، انظر : الإصابة (٣٥٦/٥ ، ترجمة ٦٩٦٧) .

٣٠١٨٩)يـــا فديك أقم الصلاة وصم شهر رمضان وحج البيت واقرِ الضيف واسكن أى أرض قومك شئت (البغوى ، والباوردى عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه . قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا)

أخـــرجه الـــبغوى ، والـــباوردى كمـــا فى الإصابة (٣٣٥/١ ، ترجمة ٧٥٦ بشير بن فديك) . وأخـــرجه أيضا : ابن عساكر (٢٤١/٤٨) وقال : ((قال أبو القاسم البغوى : وقد روى هذا الحديث من وجه آخر متصلا ، ولا أعلم لفديك حديثا غير هذا)) .

٣٠١٩٠)يا فلان أفلا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلى إذا صلى كيف يصلى فإنما يصلى لنفسه إنى والله لأبصر من ورائى كما أبصر من بين يدى (مسلم ، والنسائى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه مسلم (٣١٩/١ ، رقم ٤٢٣) ، والنسائى (١١٨/٢ ، رقم ٨٧٢) .

٣٠١٩١) يـــا فـــلان ألا تتقى الله ألا تنظر كيف تصلى إن أحدكم إذا قام يصلى إنما يقوم يناجى ربه فلينظر كيف يناجيه إنكم ترون أنى لا أراكم إنى والله لأرى من خلف ظهرى كما أرى من بين يدى (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٣٦١/١ ، رقم ٨٦١) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابـــن خـــزيمة (٢٤١/١ ، رقم ٤٧٤) . وفيه : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه وفى آخر الصفوف رجل يسىء صلاته فلما سلم ناداه فقال ...)) فذكره .

٣٠١٩٢) يـــا فـــلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلى إذا صلى كيف يصلى فإنما يصلى لنفسه إنى والله لأبصر من وراءى كما أبصر من بين يدى (الحاكم عن أبى هريرة)

أخـــرجه أيضاً : مسلم (٣١٩/١ ، رقم ٤٢٣) ، والنسائى (١١٨/٢ ، رقم ٨٧٢) ، وأبو عوانة (٤٣٤/١ ، رقم ١٦١٤) ، والبيهقى فى الشعب (١٣٤/٣ ، رقم ٣١١٣ من طريق الحاكم) .

٣٠١٩٣) يـــا فـــلان أيُّما كان أحب إليك أن تتمتع به عمرك أو لا تأتى غدا إلى باب من

أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك (النسائى عن معاوية بن قرة عن أبيه)

أخرجه النسائى (١١٨/٤ ، رقم ٢٠٨٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣١/١٩ ، رقم ٦٦) ، والبيهقى (٥٩/٤ ، رقم ٦٨٨١) . وفيه : ((أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كان له ابن صغير فهلك فامتنع أن يحضر إلى مجلس النبى صلى الله عليه وسلم فلما سأل عنه وأُخبر بموت ابنه لقيه فعزاه ...)) فذكره .

٣٠١٩٤) يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر فقل سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أربعا يعطيك الله أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك أما أربعا لدنياك فإنـك تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج وأما أربعا لآخرتك فقل اللهم اهدنى من عندك وأفضْ علىَّ من رزقك وانشُر علىَّ من رحمتك أما إنه إن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن رغبة عنهن ولا نسيانا لم يأت بابا من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحا (ابن السنى عن ابن عباس)

أخرجه ابن السنى (٢٥٢/١ ، رقم ١٣٢) . وقبيصة هنا هو قبيصة بن المخارق على ما دل عليه حديث ((يا قبيصة ما مررت بحجر)) .

٣٠١٩٥) يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فتحل له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عـيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجَا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك فما سواهن من المسألة فسُحْت يأكلها صاحبها سُحْتا (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان عن قبيصة بن المخارق)

أخرجه أحمد (٤٧٧/٣ ، رقم ١٥٩٥٧) ، ومسلم (٧٢٢/٢ ، رقم ١٠٤٤) ، وأبو داود (١٢٠/٢ ، رقم ١٦٤٠) ، والنسائى (٨٩/٥ ، رقم ٢٥٨٠) ، وابن حبان (١٩٠/٨ ، رقم ٣٣٩٦) .

وقبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبى ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة أبو بشر الهلالى ، صحابى ، نزل البصرة ، وكان من أشراف العرب ، وولى سجستان ، رضى الله عنه ، انظر : الإصابة (٤١٠/٥ ، ترجمة ٧٠٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((ذوى الحجا)) : أصحاب العقل .

٣٠١٩٦) يا قبيصة قل ثلاث مرات إذا صليت صلاة الغداة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظـيم وبحمـده ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنك إذا قلت ذلك أَمنْتَ ياذن الله من العمى والجذام والبرص وقل اللهم اهدنى من عندك وأَفِض علىَّ من فضلكَ وأَنزِل علىَّ من رحمتك وأنزل علىَّ من بركاتك (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٦٨/١٨ ، رقم ٩٤٠) ، قال الهيثمى (١١١/١٠) : ((فيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف)) . وقبيصة هنا هو قبيصة بن المخارق على ما دل عليه حديث ((يا قبيصة ما مررت بحجر)) .

٣٠١٩٧) يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك يا قبيصة إذا صليت الفجر فقل سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج يا قبيصة قل اللهم إنى أسألك ما عندك فأفض علىَّ مِنْ فضلك وانشر علىَّ رحمتك وأنزل علىَّ من بركاتك (أحمد عن قبيصة بن مخارق)

أخرجه أحمد (٦٠/٥ ، رقم ٢٠٦٢١) ، قال الهيثمى (١٣٢/١) : ((فيه رجل لم يسم)) .

٣٠١٩٨) يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر (الطبرانى ، وابن شاهين عن قتادة الرهاوى)

أخرجه الطبرانى (١٤/١٩ ، رقم ٢٠) ، قال الهيثمى (٢٨٣/١) : ((رجاله ثقات)) ، وابن شاهين كما فى الإصابة (٤١٨/٥ ، رقم ٧٠٨٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٧/٥ ، رقم ٢٦١٨) . وقتادة الرهاوى والد هشام ، وقد أمره صلى الله عليه وسلم بذلك عند إسلامه .

ومن غريب الحديث : ((السدر)) : هو شجر النبق كان يستعمل ورقه للاغتسال .

٣٠١٩٩) يا قتادة لا تسبن قريشا فإنه لعلك أن ترى منهم رجالا تَزْدَرِى عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وَتغْبِطُهم إذا رأيتهم لولا أن تَطْغَى قريش لأخبرتهم بالذى لهم عند الله (أحمد عن قتادة بن النعمان)

أخرجه أحمد (٣٨٤/٦ ، رقم ٢٧٢٠٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٩/٢ ، رقم ١٥٣٠) ، والطبرانى (٦/١٩ ، رقم ١٠) ، قال الهيثمى (٢٣/١٠) : ((رواه أحمد مرسلاً ومسندا وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبرانى مسندا ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد وهو ثقة ، وفى بعض رجال الطبرانى خلاف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : جعفر بن عبد الله بن أسلم إنما ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفيما عداه لم يصرح أحد بتوثيقه إلا الهيثمى ، وترجم له البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الحافظ : مقبول ، والله أعلم . التاريخ الكبير (١٩٤/٢ ، ترجمة ٢١٦٩) ، الثقات (١٣٥/٦ ، ترجمة ٧٠٥٥) ، (ص ١٤٠ ، ترجمة ٩٤٥) .

٣٠٢٠٠) يا قسرة اذكرى الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة وأطيعى زوجك يكفيك خير الدنيا والآخرة وبَرِّى والديك يكثر خير بيتك (أبو نعيم عن قسرة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٦٠/٢٣، رقم ٧١٧٥). وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٩٨/٥، رقم ٨٥٤٣). وقسرة بنت رؤاس الكندية ، قال أبو عمر : بكسر القاف وسكون المهملة . وقال غيره : بالشين المعجمة وقيل بفتح القاف مع إهمال السين ، صحابية ، انظر: الإصابة (٨٢/٨ ، ترجمة ١١٦٥٠) .

٣٠٢٠١) يا قوم اطلبوا الجنة واهربوا من النار جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها والنار لا ينام هاربها ألا وإن الآخرة مُحَفَّفة اليوم بالمكاره وإن الدنيا محففة بالشهوات (الطبرانى عن كليب بن حزن)

أخرجه الطبرانى (٢٠٠/١٩ ، رقم ٤٤٩) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٧٣/٤ ، رقم ٣٦٤٣) . قال الهيثمى (٢٣٠/١٠) : ((فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جدًّا)) .

وكليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو العقيلى، صحابى ، انظر : الإصابة (٦٢٢/٥، ترجمة ٧٤٥٨).

٣٠٢٠٢) يا قوم بهذا أهلكت الأمم إن القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض (الطبرانى عن ابن عمرو قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتنازعون فى القرآن قال فذكره)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٧١/١) ، وقال الهيثمى : ((فيه صالح بن أبى الأخضر وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٠٢/٥ ، رقم ٥٣٧٨) ، واللالكائى (٦٢٨/٤ ، رقم ١١٢٠) .

٣٠٢٠٣) يا قيس عسى إن مد بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول الحق معهم

(الطبرانى عن قيس بن خرشة)

أخرجه الطبرانى (١٨/٣٤٥ ، رقم ٨٧٨) . قال الهيثمى (٧/٢٦٥) : ((هو مرسل)) . وقال الحافظ : ((رجاله ثقات لكن فى السند انقطاع ورجل لم يسم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٥/١٧٩ ، رقم ٢٧١٢) ، والحسن بن سفيان فى مسنده كما فى الإصابة (٥/٤٦٤ ، ترجمة ٧١٦٨) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٦/٢٧٩ ، رقم ٥١٥٢) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٣/١٢٨٧) .

وقيس بن خرشة من بنى قيس بن ثعلبة ذكره الطبرانى وغير واحد فى الصحابة ، قال ابن عبد البر : ((أراد عبيد الله بن زياد قتله لأنه كان شديدا على الولاة قوالا بالحق فلما أعد له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشىء وخبره فى ذلك عجيب)) ، وسيأتى قصته بتمامها .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((مرسل)) يريد منقطع كما قال الحافظ ، أما قول الحافظ ((ورجل لم يسم)) فبيانه أن الطبرانى والحسن بن سفيان وأبو نعيم أخرجوه من طريق حرملة بن عمران قال : سمعت يزيد بن أبى حبيب يحدث محمد بن يزيد بن زياد الثقفى قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب ذو الكتابين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ليهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شىء لا يهراق ببقعة من الأرض فغضب قيس ثم قال : وما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا من الغيب الذى استأثر الله به ؟ فقال كعب : ما من الأرض شىء إلا وهو مكتوب فى التوراة الذى أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج فيه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومَن قيس بن خرشة ؟ فقال (وفى رواية الحسن بن سفيان فقال له) : رجلٌ من قيس وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك ؟ قال: والله ما أعرفه ؟ قال : فإنه قيس بن خرشة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول بالحق . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا قيس ...)) فذكره ، وزاد ابن عبد البر وغيره فى روايته : ((قال قيس : لا والله لا أبايعك على شىء إلا وفيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذن لا يضرك بشر . قال: فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فأرسل إليه فقال : أنت الذى تفترى على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفترى على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن هو ؟ قال : مَن ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن ذلك ؟ قال : أنت وأبوك والذى أمركما ؟ قال : وأنت الذى تزعم أنه لا يضرك بشر . قال : نعم . قال : لتعلمن اليوم أنك كاذب ايتونى بصاحب العذاب فمال قيس عند ذلك فمات رحمة الله تعالى عليه)) .

فالرجل الذى لم يسم الذى أشار إليه الحافظ هو المذكور فى قوله ((رجل من قيس)) ، فحمله الحافظ رحمه الله على أن هذا الرجل المبهم هو القائل ، وهو فاعل الفعل ((فقال)) ، ومقوله هو ((وما تعرفه إلخ)) فتكون العبارة هكذا : ((فقال رجلٌ من قيس : وما تعرفه)) ، ويساعد الحافظ على ذلك رواية ابن عبد البر وإن كان هو لم يذكرها ، وفيها ((فقال له رجل : تقول ومن قيس بن خرشة ، وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك)) .

وأخشى أن تكون رواية ابن عبد البر بالمعنى فتصرف فيها خاصة وأنه قد اتفق باقى من أخرجه على سياق واحد كما ذكرناه ، وظاهره أن يكون فاعل ((فقال)) ضمير مستتر يعود إلى يزيد بن أبى حبيب ، الذى يحدث محمدَ بنَ يزيد ، ومقول القول ((رجل من قيس ...إلخ)) ، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو يعود إلى قيس بن خرشة المسئول عنه ، فيصير حل العبارة هكذا : ((فقال يزيد بن أبى حبيب : قيس بن خرشة رجل من قيس ...)) ، وكذلك قائل ((فإنه قيس بن خرشة قدم ...إلخ)) هو يزيد بن أبى حبيب ، فليس فيه رجل لم يسم على هذه القراءة ، ويبقى فيه الإرسال فحسب ، فإن يزيد بن أبى حبيب عالم أهل مصر ، الثقة الفقيه ، كان كثير الإرسال ، وإنما استظهرنا ذلك لأن قيس بن خرشة من بنى قيس بن ثعلبة كما ذكروا فى ترجمته فيصدق عليه أنه ((رجل من قيس)) ، والله أعلم .

انظر ترجمة يزيد بن بى حبيب : تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢ ، ترجمة ٦٩٧٥) ، الكاشف (٣٨١/٢ ، ترجمة ٦٢٨٩) ، التقريب (ص ٦٠٠ ، ترجمة ٧٧٠١) .

٣٠٢٠٤) يا قيس لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبى رِغال . فقال سعد : يا رسول الله وما أبو رغال . قال : مُصَدِّق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف فى غنيمة قريبة من المائة شصاص أى بلا لبن إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من أنت قال أنا رسول رسول الله فرحب وقال هذه غنمى فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه فقال خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله فقال ما ينبغى لأحد أن يأتى نبى الله بهذا الخبر قبلى فأتى صاحب الغنم صالحا النبى عليه السلام فأخبره فقال صالح اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال (الحاكم ، والبيهقى عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى)

أخرجه الحاكم (٥٥٥/١ ، رقم ١٤٥٠) وقال : ((صحيح الإسناد على شرط مسلم)) . والبيهقى (١٥٧/٤ ، رقم ٧٤٤٨) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢١/٤ ، رقم ٢٢٧٢) .

٣٠٢٠٥) يا كعب إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك فى صلاة (البيهقى عن كعب بن عجرة)

أخرجه البيهقى (٢٣٠/٣ ، رقم ٥٦٧٧) وقال : ((هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن على الرقى هذا حفظه ، ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا توضأ أحدكم)) .

٣٠٢٠٦) يا كعب بل هى من قدر الله (ابن حبان عن كعب بن مالك : أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله قال ... فذكره)

أخرجه ابن حبان (٤٦٥/١٣ ، رقم ٦١٠٠) .

٣٠٢٠٧) يا كعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء أمراء يكونون من بعدى لا يقتدون بهديى ولا يستنون بسنتى فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منى ولست منهم ولا يردون على حوضى ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك منى وأنا منهم وسيردون على حوضى يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها (أحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، وابن زنجويه ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء ، وابن جرير ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٢١/٣ ، رقم ١٤٤٨١) . قال الهيثمى (٢٤٧/٥) : ((رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح)) . وعبد بن حميد (ص ٣٤٥ ، رقم ١١٣٨) ، والدارمى (٤٠٩/٢ ، رقم ٢٧٧٦) ، وابن

زنجويه فى الأموال (٣/١١٠ ، رقم ١٠٣١) ، وأبو يعلى (٣/٤٧٥ ، رقم ١٩٩٩) ، قال الهيثمى (١٠/٢٣٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبى إسرائيل وهو ثقة مأمون)) . وابن حبان (١٠/٣٧٢ ، رقم ٤٥١٤) ، والحاكم (٤/٤٦٨ ، رقم ٨٣٠٢) وقال : صحيح الإسناد . والطبرانى (١٩/١٤١ ، رقم ٣٠٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/٢٤٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٤٦ ، رقم ٩٣٩٩) .

٣٠٢٠٨) يا كعب خذ الشطر ودع الشطر (الطبرانى عن كعب بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٩/١٠٢ ، رقم ٢٠٣) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣/٣٠٤ ، رقم ٣٥٩٥) . وفيه : أن كعب بن مالك قال مر علىَّ النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ألزم غريما – مدينا – لى فأشار إلىّ بيده وقال ...)) فذكره.

٣٠٢٠٩) يا كعب كيف بك إذا كان عليك أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولا أنا منه ولا يرد على حوضى يا كعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به يا كعب الناس رجلان غاديان ورائحان غاد فى فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجامدة على الصفا (البيهقى فى شعب الإيمان عن كعب بن عجرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٥٧ ، رقم ٥٧٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((الجامدة)) : المياه المتجمدة . ((الصفا)) : الصخرة الملساء . يريد أن الصدقة تذهب بالخطيئة فلا يبقى منها شىء ، كالصخرة الملساء التى تساقطت على الثلوج فانحدرت عنها سريعا ، ولم يبق عليها شىء .

٣٠٢١٠) يا كعبة ما أطيب ريحك ويا حجر ما أعظم حقك والله للمسلم أعظم حقا منكما (العقيلى عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (١/١٨٧ ، ترجمة ٢٣٣) وقال : ((لا يتابع عليه)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢/١٤٣ ترجمة ٣٤٢) كلاهما فى ترجمة جعفر بن أبى جعفر الأشجعى ، وقال ابن عدى : ((منكر الحديث)) .

٣٠٢١١) يا لبيك نحن أخذنا فألك من فِيك اخرجوا بنا إلى خَضِرة (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الطب عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٧/٢٠ ، رقم ٢٣) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٤/١٨٥ ، رقم ٣٩٢٩) ، قال الهيثمى (٥/١٠٦) : ((فيه كثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات)) . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٣٤٧ ، رقم ١١١٧) . وفيه : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : هاكها خَضِرة فقال ... فذكره – فما سل فيها سيف)) .

٣٠٢١٢) يا ليته مات فى غير مولده إن الرجل إذا توفى فى غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/١٧٧ ، رقم ٦٦٥٦) . وأخرجه أيضا : النسائى (٤/٧ ، رقم ١٨٣٢) ، وابن ماجه (١/٥١٥ ، رقم ١٦١٤) ، وابن حبان (٧/١٩٦ ، رقم ٢٩٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٧٢ ، رقم ٩٨٨٧) . وفيه : ((توفى رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ...)) .

٣٠٢١٣) يا ليته مات فى غير مولده إن الرجل إذا مات فى غير مولده قِيس له من مولده إلى

منقطع أثره فى الجنة (الطبرانى عن ابن عمرو)

٣٠٢١٤) يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين (البغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقول ... فذكره . ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والديلمى عن أنس مثله)

حديث أبى طلحة : أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٢٣/٨ ، رقم ٨١٦٣) . قال الهيثمى (٣٢٨/٥) : ((فيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف)) . والديلمى (٢٦٦/٥ ، رقم ٨١٤٣) . وانظر عبد السلام بن هاشم : الميزان (٣٥٢/٤ ، ترجمة ٥٠٦٨) ، اللسان (٤٧/٦ ، ترجمة ٢٥١) .

حديث أنس : أخرجه ابن السنى (١٣٥/٢ ، رقم ٣٣٣) .

٣٠٢١٥) يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك (ابن ماجه ، والحاكم عن النواس بن سمعان) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٧٢/١ ، رقم ١٩٩) ، والحاكم (٧٠٦/١ ، رقم ١٩٢٦) ، و(٣٥٧/٤ ، رقم ٧٩٠٩) ، وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٣٠٢١٦) يا محمد بن مسلمة إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واكسر نبلك واقطع وَتَرَكَ واجلس فى بيتك (الطبرانى عن محمد بن مسلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٣٢/١٩ ، رقم ٥١٧) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١١/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنها ستكون فتن وفرقة واختلاف)) .

٣٠٢١٧) يا مخنف صل رحمك يطل عمرك وافعل المعروف يكثر خير بيتك واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة (أبو نعيم عن مخنف بن يزيد)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٩/١٨ ، رقم ٥٦٩٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٠٣/٥ ، رقم ٨٥٥٨) .

ومِخْنَفُ بن زيد النُّكرى – بالنون – قال الحافظ : ((ذكره ابن السكن وقال : يقال له صحبة وهو غير معروف ، ثم ساق له من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ... وعبد الرحمن قال ابن السكن : فى روايته نظر . وقال غيره : هو متروك)) ، انظر : الإصابة (٥٥/٦ ، ترجمة ٧٨٥٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : والنُّكرى بالنون ، نص عليه الحافظ فى الإصابة ، وقال فى ترجمة بنته سُنَيْنَة : ((سنينة بنونين مصغرة بنت مخنف بن زيد النُّكْرِيَّة بالنون المضمومة ، وقيل : بفتح الموحدة (= البَكرية) ...)) . وسبقه إلى ذلك ابن ماكولا فقال : ((سنينة بنت مخنف بن زيد النُّكرية لها صحبة ورواية حدثت عنها حبة بنت شماخ النكرية ، وقيل : بالباء فيهما)) ، وكذلك ابن الأثير فقال فى ترجمتها : ((النكرية بالنون ، وقيل : بالباء)) .

ولم يذكروه فى مظانه بباب ((البكرى والنكرى)) لا الذهبى ولا الحافظ فى التبصير كأصله ، ولا ابن السمعانى فى الأنساب ، ولا ابن ماكولا ، ولا ابن نقطة ، وإنما ذكره ابن ماكولا عرضا فى ((سنينة)) ، وذكر ابن السمعانى أن النكرى نسبة إلى بنى نُكْر ، وهم قوم من عبد القيس . فتستدرك هذه الترجمة عليهم ، خاصة الذهبى والحافظ ، فإنه يلزمهما على قاعدتهما فى حصر الأقل وهو هنا ((النكرى)) ، وإلا اقتضى عدم ذكرهما له دخوله فى الأكثر الذى لا يحصر وهو هنا ((البكرى)) ، وهو موافق للقول الذى ضعفه ابن ماكولا وابن الأثير والحافظ فى

ترجمة سينية ، والله أعلم . انظر : الأنساب (٥/٥٢٤) ، ابن ماكولا (٤٥١/١ النكرى – ٢٦٤/٤ سينية) ، أسد الغابة (٣٦٩/٣ سينية) ، الإصابة (٧١٥/٧ ، ترجمة ١١٣٤٤ سينية) ، تبصير المنتبه (٤٢/١) .

٣٠٢١٨) يا مسكينة عليك السكينة (الطبرانى عن قيلة بنت مخرمة)

أخرجه الطبرانى (٤٤٦/٢٥ ، رقم ١) . قال الهيثمى (١٢/٦) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣١٧/١) . وفيه : ((أن امرأة رأت النبى فهابته وأُرعدت فقيل للنبى فقال ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من محمد رسول الله لقَيْلَةَ)) ، ((المسلم أخو المسلم)).

٣٠٢١٩) يا معاذ أتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن (أحمد عن معاذ)

أخرجه أحمد (٢٢٨/٥ ، رقم ٢٢٠٣٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اتق الله حيثما كنت)) .

٣٠٢٢٠) يا معاذ إذا كان الشتاء فغلّس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم وصل الظهر إذا زالت الشمس وصل العصر والشمس بيضاء نقية وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب وصل العشاء وأعتم بها فإن الليل طويل وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأمد لهم حتى يدركوها وصل الظهر حين تتنفس الشمس وتتحرك الريح فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركوها وصل العصر والمغرب فى الشتاء والصيف على ميقات واحد (أبو نعيم فى الحلية عن معاذ)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٤٩/٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٧٤/٥ ، رقم ٨٤٧٥) .

٣٠٢٢١) يا معاذ أطع كل أمير وصل خلف كل إمام ولا تسبن أحدا من أصحابى (ابن عدى ، والبيهقى عن معاذ)

أخرجه ابن عدى (٢٧٩/٢ ، ترجمة ٤٤٣ حميد بن مالك اللخمى) وقال : ((أحاديثه مقدار ما يرويه منكر)) ، والبيهقى (١٨٥/٨ ، رقم ١٦٥٤٦) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٥٣/١ ، رقم ٩).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أطع كل أمير وصل خلف كل إمام)) .

٣٠٢٢٢) يا معاذ أفتان أنت فلولا صليت الصبح بـ{سبح اسم ربك الأعلى} {والشمس وضحاها} {والليل إذا يغشى} فإنه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن جابر) [الفتح]

أخرجه البخارى (٢٤٩/١ ، رقم ٦٧٣) ، ومسلم (٣٣٩/١ ، رقم ٤٦٥) ، وأبو داود (٢٦٩/١ ، رقم ٧٩٠) .

٣٠٢٢٣) يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل جبل صير أداه الله عنك فادع به يا معاذ {قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب} [آل عمران : ٢٦– ٢٧] رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة مَنْ سواك (الطبرانى عن معاذ)

أخـرجه الطبرانى (٢٠/١٥٤ ، رقم ٣٢٣) . قال الهيثمى (١٠/١٨٦) : ((فيه نصر بن مرزوق ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ)) .

قال مقيده عفا الله عنه : نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصرى الإسكندرى ، ترجمته عزيزة ، ومن تـرجمه لم يـوفه ، وهو من الحفاظ المكثرين الثقاة إن شاء الله ، سمع من ابن معين وأسد بن موسى والطبقة فأكثر ، وله مشيخة كبيرة جيدة تدل على عناية بالسماع ، وهو أحد من كان يرحل إليه فى سماع الحديث ، روى عـنه الأئمة كابن خزيمة وابن أبى حاتم وأبو عوانة والطحاوى والطبقة فأكثروا ، وأخرجوا حديثه فى الـصحاح ، وصرح بالثناء عليه اثنان منهما : أبو عوانة وابن أبى حاتم ، وأخرج له فى الصحيح اثنان أيضا : ابن خزيمة وابن حيان بواسطة . توفى رحمه الله سنة (٢٦١ ، أو ٢٦٢ هـ) . هذا حاصل ما انتهينا إليه فى ترجمته .

على أن له تراجم مقتضبة عند ابن أبى حاتم ، وأبى سليمان ابن زَبْر الربعى ، والذهبى ، والبدر العينى نذكرها ، ثم نـذيل عليها بما يوضح ما صدرنا به كلامنا عنه . قال ابن أبى حاتم : ((نصر بن مرزوق أبو الفتح المصرى ، روى عن الخصيب بن ناصح ، ووهب الله بن راشد ، ومحمد بن أسد (!) ، وخالد بن نزار ، كتبنا عنه وهو صدوق)) .

وقـال الحافظ أبو سليمان ابن زَبْر الربعى (ت ٣٧٨ هـ) صاحب كتاب مولد العلماء ووفياتهم فى وفيات سنة (٢٦١ هـ) : ((وفى ربيع الآخر من هذه السنة توفى نصر بن مرزوق)) ، وقال البدر العينى : ((نصر بن مروزق مولى ابن عمرو بن عبد الرحمن العتقى ، ذكره ابن يونس فى علماء مصر ، وقال : توفى فى شهر ربيع الأول سنة اثـنتين وستين ومائتين . قلت (القائل العينى) : هو من جملة مشايخ أبى جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحـدث . روى عـن الخصيب بن ناصح ، وسعيد بن أبى مريم ، ووهب الله بن راشد ، ومحمد بن سعد (!) ، وخالـد بن نزار ، وآخرين . ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل ، فقال: كتبنا عنه ، وهو صدوق)) . وذكره الذهبى فى أبى الفتح من الكنى فقال : ((نصر بن مرزوق الإسكندرانى عنه ابن خزيمة)) .

وكـان أحد من يرحل إليه فى زمنه ، يقول ابن الفرضى : ((إدريس بن يحيى بن أبى روح من أهل قرطبة كانت له رحلة سمع فيها من نصر بن مرزوق)) ، وقال أيضا : ((سعيد بن عثمان التجيبى ، مولى لهم يقـال لـه : الأعناقـى ، يكنى أبا عثمان . سمع من محمد بن وضاح وصحبه ... ورحل فلقى جماعة من أصحاب الحديث منهم : نصر بن مرزَوق ، كتب عنه مسند أسد بن موسى ، وغير ذلك من كتب أسد ، ومحمـد بـن عبد الله بن عبد الحكم ... وغيرهم ، وكان : ورعا زاهدا ، عالما بالحديث ، بصيرا بعلله)) ، وذكـر الـذهبى فى ترجمة سعيد بن عثمان أيضا من تاريخ الإسلام أنه سمع من ((نصر بن مرزوق صاحب أسـد بـن موسى)) . ونقلوا عن نصر بن مرزوق شيئا يسيرا فى مجال الجرح والتعديل ، وقد تتابعوا عند الكلام على الموطأ ورواته فى نقل قول نصر بن مرزوق : ((أثبت الناس فى الموطأ عبد الله بن سلمة القعنبى، وعبد الله بن يوسف التنيسى بعده)) ، وبعضهم يجعله من كلامه ، وبعضهم يرويه عنه عن ابن معين .

وبخلاف من مضى ذكرُه من شيوخه الذين ذكرهم ابن أبى حاتم والعينى فقد روى نصرُ بن مرزوق أيضا عن : ابن معين كما فى تهذيب الكمال وغيره ، وعمرو بن أبى سلمة ، وأسد بن موسى الحافظ الكبير وكانـت عـند نصر كتبه حتى وصفه الذهبى بأنه صاحب أسد بن موسى ، وعبد الله بن يوسف التنيسى راوى الموطأ ، وهؤلاء حديثه عنهم عند ابن خزيمة وأبى عوانة والطحاوى وغيرهم ، ويحيى بن حسان عند ابـن حـبان ، والقاسم بن كثير ، وإدريس بن يحيى عند أبى عوانة ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة فى الأوسط ، وعـبد الغفـار بن الحسن فى الكامل ، وأبى حازم عبد الغفار بن داود فى تاريخ أصفهان . وآدم بن أبى إياس ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث ، وعلى بن معبد ، ونعيم بن حماد المروزى ، وأبى عاصم النبيل ، ويحيى بن مسلمة بـن

قعنب وهؤلاء جميعا وأغلب من تقدم أيضا عند الطحاوى ، وعند الدانى فى الفتن ، وابن عبد البر فى التمهيد .

وممن روى عن نصر : ابنُ خزيمة وأخرج له فى صحيحه هو وابن حبان ، وعنه أيضا أبو عوانة وقال : ((حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح الرجل الصالح)) ، والطحاوى فأكثر ، وابن جرير الطبرى كما فى تهذيب الآثار والتدوين ، والدولابى فى الذرية الطاهرة ، وعلى بن سعيد الرازى الحافظ فى الأوسط ، وسعيد بن عثمان أبو عثمان الأعناقى الحافظ ، والحسن بن يوسف بن مليح وحديث كليهما عنه فى الفتن للدانى والتمهيد وغيرهما ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث المصرى فى الكامل لابن عدى ، وأحمد بن عبد الواحد الكتانى كما فى الإكمال ، ومحمد بن مسلم الجوربذى كما فى الرحلة للخطيب ، وعبد الله بن محمد الإسفراينى كما فى معرفة علوم الحديث ، ومحمد بن خالد بن يزيد البرذعى كما فى الجامع للخطيب ، وأبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندى عند ابن بطة ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو جعفر بن كمونة فى تاريخ أصفهان ، وإبراهيم بن محمد بن الضحاك شيخ ابن السنى ، وأحمد بن عمير بن يوسف شيخ الخولانى صاحب تاريخ داريا ، وسلم بن معاذ بن سلم فى تاريخ دمشق . ففى هؤلاء جماعة من الأكابر رووا عنه .

ومما ينبغى الانتباه إليه ما قاله العينى : ((ابن مرزوق : هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى نزيل مصر ، وأحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى ، وحيث ما وقع فى كتابه حدثنا ابن مرزوق فالمراد به هو إبراهيم بن مرزوق ، ومن مشايخه أيضًا نصر بن مرزوق ، ولكن لا يذكره إلا باسمه حتى لا يلتبس بإبراهيم بن مرزوق)) ، وهذا التنبيه مهم للتمييز بين مرويات إبراهيم بن مرزوق والذى ورد منسوبا لأبيه ((ابن مرزوق)) فى أكثر من أربعمائة موضع من شرح معانى الآثار وحده ، ومرويات نصر بن مرزوق والذى ورد فى أكثر من ثمانين موضعا . والله أعلم . انظر ترجمته : الجرح والتعديل (٤٧٢/٨ ، ترجمة ٢١٦٧) ، مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعى (٥٧٤/٢) ، مغانى الأخبار للعينى (١٢٨/٥ ، ٣٧٠ ، ترجمة ٢٤٦٥ ، ٣٣٥٨) ، تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (ص ٢٦ ، ٦٢) ، المقتنى فى سرد الكنى للذهبى (١٠/٢ ، ترجمة ٤٩٥٨) ، تاريخ الإسلام (٣٢٦/٥) . وانظر بعض كلامه فى الجرح والتعديل : تاريخ دمشق (٣٩٧/٣٣) ، سير الأعلام (٢٦٢/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٨٤/١) ، تاريخ الإسلام (٢١٦/٤) ، رفع الإصر (ص ١٨٠ ، ١٨١) . وانظر أهم المواضع التى استقينا منها شيوخه وتلاميذه : صحيح ابن خزيمة (ح ٧٩ ، ١١٩٢) ، صحيح ابن حبان (ح ٤٠٥٢) ، مسند أبى عوانة (٤٩٧/٤ ، رقم ٧٤٦٧ ، وانظر أيضا : ح ١٣٧٢ ، ١٩٦٤ ، ٤٨٢٧ ، ٥٦٢٠ ، ٧٠٩٤) ، تهذيب الآثار (ح ٨٧١) ، شرح معانى الآثار (٢٥/١ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٦٢ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٣١ ، ٢٠/٢ ، ١٩١/٣) ، مشكل الآثار (٣٤٦/٥) ، القناعة لابن السنى (ح ١٠) ، الذرية الطاهرة للدولابى (ح ١٦١) ، المعجم الأوسط (ح ٣٩١٥ ، ٣٩٢٠) ، الإبانة لابن بطة (ح ٥١) ، الكامل لابن عدى (٢٣٨/٣ ، ٢٦١ – ٩٩/٥) ، الفتن للدانى (ح ٢٠ ، ٤٧) ، معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٨) ، تاريخ أصفهان (٣٨٣/٨) ، تاريخ داريا (ص ١١١) ، تاريخ دمشق (١٥٥/٢٢) ، الجامع لأخلاق الراوى والسامع للخطيب (ح ١٦٨٢) ، الرحلة فى طلب الحديث للخطيب (ح ٤٠) ، الإكمال لابن ماكولا (١٤٥/٧) ، التدوين (٣٨٢/٣) ، تهذيب الكمال (٣٣٤/١٦) .

ومن غريب الحديث : ((جبل صير)) : جبل باليمن .

٣٠٢٢٤) يا معاذ ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان عليك أمثال الجبال قضاه الله {قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب} [آل عمران : ٢٦– ٢٧]

رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء قل اللهم أغننى من الفقر واقض عنى الدين وتوفنى فى عبادتك وجهاد فى سبيلك (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٢٠/١٥٩ ، رقم ٣٣٢) . قال الهيثمى (١٠/١٨٦) : ((فيه من لم أعرفه*)).

٣٠٢٢٥) يا معاذ إن أردت عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر والأمن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور والرى يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى يوم الضلالة فادرس القرآن فإنه ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان فى الميزان (الديلمى عن غضيف بن الحارث)

أخرجه الديلمى (٥/٣٧١ ، رقم ٨٤٧٠) .

٣٠٢٢٦) يا معاذ إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه (الطبرانى فى الأوسط عن معاذ)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٧٦ ، رقم ٨٣١٧) ، قال الهيثمى (١/١٧٠) : ((فيه عمرو بن الحصين وهو متروك)) .

٣٠٢٢٧) يا معاذ إنك تقدم على أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق كل شىء حتى تنتهى إلى الله لا تحجب دونه من جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب فقال معاذ إذا سُئلت واختصم إلى فيما ليس فى كتاب الله ولم أسمع منك فيه سنة فقال يا معاذ تواضع لله عز وجل يرفعك الله واسْتَدِقَّ الدنيا تلقك الحكمة فإنه من تواضع لله واسْتَدَقَّ الدنيا أظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه ولاَ تقضين ولا تقولن إلا بعلم فإن أشكل عليك أمر فاسأل ولا تستحى واستشر فإن المستشير معان والمستشار مؤتمن ثم اجتهد فإن الله إن يعلم منك الصدق يوفقك فإن التبس عليك فقف وأمسك حتى تتبينه أو تكتب إلىّ فيه ولا تضربن فيما لم تجد فى كتاب الله ولا فى سنتى على قضاء إلا عن ملأ واحذر الهوى فإنه قائد الأشقياء إلى النار وإذا قدمت عليهم فأقم فيهم كتاب الله وأحسن أدبهم وأقرئهم القرآن يحملهم القرآن على الحق وعلى الأخلاق الجميلة وأنزل الناس منازلهم فإنهم لا يستوون إلا فى الحدود لا فى الخير ولا فى الشر على قدر ما هم عليه من ذلك ولا تحابين فى أمر الله وأد إليهم الأمانة فى الصغير والكبير وخذ ممن لا سبيل عليه العفو وعليك بالرفق وإذا أسأت فاعتذر إلى الناس وعاجل التوبة وإذا أسروا عليك أمرا بجهالة فبين لهم حتى يعرفوا ولا تحاقدهم وأمت أمر الجاهلية إلا ما حسّنه الإسلام واعرض الأخلاق على أخلاق الإسلام ولا تعرضها على شىء من الأمور وتعاهد الناس فى المواعظ والقصد القصد والصلاة الصلاة فإنها قوام هذا الأمر اجعلوها همكم وآثروا شغلها على الأشغال وترفقوا بالناس فى كل ما عليهم ولا تفتنوهم وانظروا فى وقت كل صلاة فإنه كان أرفق بهم فصلوا بهم فيه أوله وأوسطه وآخره صلوا الفجر فى الشتاء وغلسوا بها وأطل فى القراءة على قدر ما يطيقون لا يملون أمر الله ولا يكرهونه وصلوا الظهر فى الشتاء مع أول الزوال والعصر فى أول وقتها والشمس حية والمغرب حين تجب القرص صلها فى الشتاء والصيف على ميقات واحد إلا من عذر وأخر العشاء شاتيا فإن الليل طويل إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم وإذا كان الصيف

فأسفر فإن الليل قصير فيدركها النوام وصل الظهر بعد ما يتنفس الظل وتبرد الرياح وصل العصر فى وسط وقتها وصل المغرب إذا سقط القرص والعشاء إذا غاب الشفق إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم وقال تعاهدوا الناس بالتذكير وأتبعوا الموعظة بالموعظة فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله ولا تخافوا فى الله لومة لائم واتقوا الله الذى إليه ترجعون يا معاذ إنى قد عرفت بلاءك فى الدين والذى ذهب من مالك وركبك من الدَّيْن وقد طَيَّبْتُ لك الهدية فإن أُهدى إليك شيء فاقبل (أبو نعيم ، وابن عساكر عن عبيد بن صخر بن لوذان) [الكنز]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٧٩/١٣ ، رقم ٤٢٦٩) بطرف يسير منه ، و(٣٨٠/١٣ ، رقم ٤٢٧٠) بطرف آخر منه ، وابن عساكر (٤١٠/٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن المستشير معان)) ، ((إنى قد عرفت بلاءك)) ، ((تعاهدوا الناس بالتذكرة)) .

ومن غريب الحديث : ((استدق الدنيا)) : استصغرها . ((ولا تحاقدهم)) : تثير الحقد بينك وبينهم .

٣٠٢٢٨) يا معاذ إنى مرسلك إلى قوم أهل كتاب فإذا سئلت عن المجرة التى فى السماء فقل هى لعاب حية تحت العرش (الطبرانى عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٨٥/٢ ، رقم ١٧٥٤) ، وقال الهيثمى (١٣٥/٨) : ((فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٤٤٩/٣ ، ترجمة ١٥٠١ الفضل بن مختار) ، وقال : ((منكر الحديث ... وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا لا يثبت)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تقدم أن الفضل صاحب أباطيل وعجائب ، وأظن هذا منها . ونزيد هنا أن أبا حاتم قال : ((هو مجهول ، وأحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل)) ، انظر : الجرح والتعديل (٦٩/٧ ، ترجمة ٣٩١).

٣٠٢٢٩) يا معاذ أوصيك وصية الأخ الشفيق أوصيك بتقوى الله وعد المريض وأسرع فى حوائج الأرامل والضعفاء وجالس الفقراء والمساكين وأنصف الناس من نفسك وقل الحق ولا تأخذك فى الله لومة لائم (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٤١/١) .

٣٠٢٣٠) يا معاذ المؤمن لدى الحق أسير يعلم أن عليه رقباء على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه إن المؤمن قيّده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله يا معاذ إن المؤمن لا يأمن قلبه ولا تسكن روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره إنه يتوقع الموت صباحا ومساء فالتقوى رقيبه والقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيته والحذر قرينه والوجل شعاره والصلاة كهفه والصوم جُنَّته والصدقة فكاكه والصدق أميره والحياء وزيره وربه من وراء ذلك كله بالمرصاد يا معاذ إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى عن كحل عينه يا معاذ إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأَنهيتُ إليك ما أَنهَى إلى جبريل فلا ألفينك تأتى يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك (أبو نعيم فى الحلية عن معاذ)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١/١٠) .

ومن غريب الحديث : ((محجته)) : المحجة : الطريق ، وقيل : جادة الطريق .

٣٠٢٣١) يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذن يتكلوا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أنس) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٥٧/٣ رقم ١٢٦٢٧) ، والبخارى (٥٩/١ ، رقم ١٢٨) ، ومسلم (٦١/١ ، رقم ٣٢) .

٣٠٢٣٢) يا معاذ بن جبل هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن معاذ)

أخرجه أحمد (٢٤٢/٥ ، رقم ٢٢١٤٩) ، والبخارى (٢٢٢٤/٥ ، رقم ٥٦٢٢) ، ومسلم (٥٨/١ ، رقم ٣٠) ، والترمذى (٢٦/٥ ، رقم ٢٦٤٣) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٤٣٥/٢ ، رقم ٤٢٩٦) ، وابن حبان (٨٢/٢ ، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥٥/٦ ، رقم ١٠٠١٤) .

٣٠٢٣٣) يا معاذ تدرى ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله يا معاذ هكذا حدثنى جبريل عن رب العزة (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٣٧٥/٥ ، رقم ٨٤٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٧١/١ ، ترجمة ١١١ إبراهيم بن رستم) وقال : ((ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات)) .

٣٠٢٣٤)يا معاذ رأيتَ تَدْرى لِمَ ذاك إنى صليت ما كتب لى ربى وأتانى ربى فقال يا محمد ما أفعل بأمتك قلت رب أنت أَعلَمَ فأعادها على ثلاثا أو أربعا فقال لى فى آخرها ما أفعل بأمتك قلت أنت أعلم يا رب قال إنى لا أخزيك فى أمتك فسجدت لربى وربك شاكر يحب الشاكرين (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٠٢/٢٠ ، رقم ١٩٩) . قال الهيثمى (٢٨٨/٢) : ((رواه الطبرانى فى الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكى عن معاذ ولم يدرك معاذا فقد ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين وهو من طريق بقية وقد عنعنه)) . وأخرجه أيضا : محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٢٤٨/١ ، رقم ٢٣٥) . وفيه أن معاذا قال : ((أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو قائم يصلى فلم يزل قائما حتى أصبح فسجد سجدة ظننت أن نفسه قبضت فيها فنظر إلى فقال ...)) فذكره .

٣٠٢٣٥) يا معاذ عسى أن لا تلقانى بعد عامى هذا ولعلك أن تمر بمسجدى هذا وقبرى (الطبرانى عن معاذ) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢١/٢٠ ، رقم ٢٤٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣٥/٥ ، رقم ٢٢١٠٥) ، وقال الهيثمى (٢٢/٩) : ((رواه أحمد بإسنادين ... رجالهما رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان)) .

٣٠٢٣٦) يا معاذ قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتسب الناس (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٥/٨ ، رقم ٧٨٢٨) ، قال الهيثمى (٢٧٣/٤) : ((فيه على بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٠٤/٤ ، رقم ٤٤٣٠) .

٣٠٢٣٧) يـا معاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة آلاف مرة ألا أدلك على كلمات هن أهون عليك وأكبر من عشرة آلاف وعشرة آلاف أن تقول لا إله إلا الله عدد كلماته لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله ملء سمواته لا إله إلا الله مثل ذلك معه والله أكبر مثل ذلك معه والحمد لله مثل ذلك معه لا يحصيه ملك ولا غيره (ابن النجار عن أبي شبل عن جده وكان من الصحابة)

أخـرجه أيضا : الطـبرانى فى الدعاء (ص٤٦٦ ، رقم ١٦٣٠) ، وابن أبي الدنيا كما فى جامع العلـوم والحكـم (ص ٤٥٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٩١/٢٢ ، رقم ٦٦٩٠) ، وأبو موسى المدينى ومن طريقه ابن الأثير كما فى أسد الغابة (٢٧٢/٣) .

وأبو شبل المخزومى عن جده وكان من الصحابة ، هكذا ترجم له أبو نعيم وأبو موسى وابن الأثير فى المبهمات ، والحافظ أيضا فإنه قال فى القسم الرابع من الكنى : ((أبو شبل غير منسوب ذكره الدولابى فى الصحابة وهو وهم وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق عن رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل عن جده وكان من الصحابة وسيأتى بيانه فى المبهمات)) ، على أنه لم يبيضه فخلت النسخة التى حققها الأستاذ الكبير العلامة المحقق على محمد البجاوى ، ونقل عن خاتمة نسختين مما اعتمد عليه أن آخر كتاب النساء من الإصابة هو آخر ما وجد بخط الحافظ ، وبقى عليه المبهمات . انظر : الإصابة (٢١٤/٧ ، ترجمة ١٠١٢٤) .

٣٠٢٣٨) يا معاذ لا تكن فتانا إما أن تخفف على قومك وإما أن تصلى معى (أحمد ، وسمويه عن رجل من بنى سلمة)

أخرجه أحمد (٧٤/٥ ، رقم ٢٠٧١٨) . قال الهيثمى (٧٢/٢) : ((معاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذى من بنى سلمة لأنه استشهد بأحد ومعاذ تابعى ، ورجال أحمد ثقات)) .

٣٠٢٣٩) يـا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر (أبو داود عن حَزْم بن أبي كعب) [الفتح]

أخـرجه أبـو داود (٢١٠/١ ، رقم ٧٩١) . وحَزْم بن أبي كعب ذكره غير واحد من المتأخرين فى الصحابة ، انظر : الإصابة (٦١/٢ ، ترجمة ١٨٠٢) .

٣٠٢٤٠) يـا معاذ ليهدى الله على يديك رجلا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حُمْر النَّعَم (أحمد عن معاذ)

أخـرجه أحمـد (٢٣٨/٥ ، رقـم ٢٢١٢٧) . قال الهيثمى (٣٣٤/٥) : ((رجاله ثقات إلا أن دويد بن نافع لم يدرك معاذا)) .

٣٠٢٤١) يـا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق وما خلق الله شـيئا على وجه الأرض أحب إليه من العتاق وإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه (ابن عدى ، والبيهقى ، والديلمى عن معاذ)

أخـرجه ابن عدى (٢٧٩/٢ ، ترجمة ٤٤٣ حميد بن مالك) وقال : ((أحاديثه مقدار ما يرويه منكر)) ، والبيهقـى (٣٦١/٧ ، رقم ١٤٨٩٧) ، والديلمى (٣٧٨/٥ ، رقم ٨٤٨٥) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٣٥/٤) ، وابـن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٤٣/٢ ، رقم ١٠٦٦) وقال بعد أن ساق له طريقا آخر : ((هذا

حديث لا يصح ومدار الطريقين على حميد بن مالك وقد ضعفه يحيى والرازى وقال ابن عدى : ما يرويه منكر)) .

٣٠٢٤٢) يـــا معــاذ ما لك لا تأتينا كل غداة قال يا رسول الله إنى أسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن آتيك قال أفلا أعلمك سبع كلمات هن أخف عليك وأثقل فى الميزان ولا تحـصيه الملائكة ولا أهل الأرض قال بلى قال قل لا إله إلا الله عدد رضاه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله عدد ملائكته لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله ملء سمواته لا إله إلا الله ملء أرضه لا إله إلا الله ملء ما بينهما (ابن تُركان ، والديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٣٧٢/٥ ، رقم ٨٤٧١) .

وابن تُركان : شيخ همذان أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان التميمى الخفاف ، هكذا ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى وفيات سنة (٤٠٢ هـ) عن خمس وثمانين سنة ، وقال فى السير : ((ابن تركان المحدث الصالح الصدوق ... قال شيرويه : ثقة صدوق ولد سنة سبع عشرة وثلاث مئة ومات فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربـع مـئة ، وقـبره يزار رحمه الله)) ، ثم أعاد ذكره فى آخر السنة فقال : ((شيخ همذان أبو العباس أحمد بن إبـراهيم بـن أحمـد بن تركان التميمى الخفاف وله رحلة سمع فيها من أبى سهل بن زياد)) ، ولم يذكر شيئا من مصنفاته ، وذكر الرافعى فى التدوين أن له كتاب التائبين عن الذنوب ، وقد وجدت له ذكرا وسطا فى التراجم بين شيوخ وتلاميذ . وقد فات ابن ماكولا عقد باب لـ ((بركان وتركان)) ، فاستدركه عليه ابن نقطة فى التكملة ، وذكر عدة ممن عرف بابن تركان ، وفاته ذكر أبى العباس هذا مع كونه أشهر بين المحدثين ممن ذكرهم ، فيستدرك علـيه ، والله أعلم . انظر ترجمته : تذكرة الحفاظ (١٠٦٢/٣) ، سير الأعلام (١١٥/١٧ ، ١٥٧) ، التدوين (٢٢٦/١ ، ٥٠٤/٢) ، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢٦١/١) . وانظر عنه : التقييد (١٧٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٨٧٩/٣) ، سـير الأعلام (٣٣٨/١٥ – ٥٢٠/١٦ – ٩/١٨ ، ١٠١ ، ٣٠٠) ، لسان الميزان (١٨/٣) ، التدوين (٩١/٣) ، العلل المتناهية (٨٥٨/٢) .

٣٠٢٤٣) يـــا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال ألا أخبر الناس قال دعهم فليتنافسوا فى الأعمال فإنى أخاف أن يتكلوا (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٤٦/٢٠ ، رقم ٧٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤/٣) ، وقال : ((صحيح ثابت)) .

٣٠٢٤٤) يا معاذ هل سمعت منذ اليوم حسًّا إنه أتانى آت من ربى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم قال دعهم فليستبقوا الصراط (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٥٩/٢٠ ، رقم ١٠٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٠٤/٢ ، ترجمة ٤٤٧ الحسن بن أبى جعفر) وقال : ((هو عندى ممن لا يتعمد الكذب وهو صدوق)) .

٣٠٢٤٥) يـــا معــاذ والله إنى لأحبك أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، والطبرانى ، وابن حبان ، وابن السنى عن معاذ بن جبل)

أخـرجه أحمـد (٢٤٤/٥ ، رقم ٢٢١٧٢) ، وأبو داود (٨٦/٢ ، رقم ١٥٢٢) ، والنسائى فى الكـبرى (٣٢/٦ ، رقـم ٩٩٣٧) ، والحاكم (٤٠٧/١ ، رقم ١٠١٠) وقال : ((صحيح الإسناد على شـرط الـشيخين)) . والطـبرانى (٦٠/٢٠ ، رقـم ١١٠) ، وابن حبان (٣٦٥/٥ ، رقم ٢٠٢١) ،

وابن السنى (١/٢٢٥ ، رقم ١١٨) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٧١ ، رقم ١٢٠) .

٣٠٢٤٦) يا معاشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة (الحاكم عن قيس بن أبى غرزة)

أخرجه الحاكم (٢/٥ ، رقم ٢١٣٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣/٢٤٢ ، رقم ٣٣٢٦) ، والبيهقى (٥/٢٦٥ ، رقم ١٠١٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر التجار إن الشيطان)) .

ومن غريب الحديث : ((فشوبوه)) : اخلطوه ، أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجرى بينهم من الكذب.

٣٠٢٤٧) يا معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٣/٢٤٣ ، رقم ٥٧٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (١/٢٠٥ ، رقم ٥٩١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/٣٧٢ ، رقم ٣٤٣٣) ، وفى الصغير (١/٢٢٣ ، رقم ٣٥٨) . قال الهيثمى (٢/١٧٣) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠٢٤٨) يا معاشر الناس أحبوا قريشا فإنه من أحب قريشا فقد أحبنى ومن أبغض قريشا فقد أبغضنى وإن الله حبب إلىّ قومى فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ألا إن الله علم ما فى قلبى من حبى لقومى فسرنى فيهم قال الله {وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون} [الزخرف : ٤٤] فجعل الذكر والشرف لقومى فى كتابه ثم قال {وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين} [الشعراء : ٢١٤-٢١٥] يعنى قومى فالحمد لله الذى جعل الصديق من قومى والشهيد من قومى والأئمة من قومى إن الله قلّب العباد ظهرا وبطنا فكان خير العرب قريش وهى الشجرة المباركة التى قال الله فى كتابه {ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة} يعنى بها قريشا {أصلها ثابت} يقول أصلها كرم {وفرعها فى السماء} [إبراهيم : ٢٤] يقول الشرف الذى شرفهم الله بالإسلام الذى هداهم له وجعلهم أهله ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة {لإيلاف قريش} إلى آخرها (الطبرانى ، وابن مردويه عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (١٧/٨٦ ، رقم ٢٠١) . قال الهيثمى (١٠/٢٤) : ((فيه حسين السلولى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تصحف عليه رحمه الله ، وصوابه كما فى الطبرانى : ((حصين السلولى)) ، وهو : حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة يروى عن الأعمش ، قال الدارقطنى : ((يضع الحديث)) ، ونقل ابن الجوزى عن ابن حبان قوله : ((لا يجوز الاحتجاج به)) ، والله أعلم . انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (١/٢٠٠ ، ترجمة ٩٢٦) ، الميزان (٢/٣١٤ ، ترجمة ٢١٠٠) ، اللسان (٢/٣١٩ ، ترجمة ١٣٠٨) .

٣٠٢٤٩) يا معاشر قريش لا يغلبنكم الموالى على التجارة فإن الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر وباب واحد للصانع وما أملق تاجر صدوق إلا تاجر حلاّف مهين (الديلمى وابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٢٨٧/٥ ، رقم ٨٢٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((أملق)) : افتقر . ((مهين)) : حقير .

٣٠٢٥٠) يا معاوية إن ملكت فأحسن (الطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال البيهقى : ضعيف إلا أن للحديث شواهد)

أخرجه الطبرانى (٣٦١/١٩ ، رقم ٨٥٠) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٢٥/٧ ، رقم ٢٧٧٠) قال البيهقى : ((إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف عند أهل المعرفة بالحديث)) ، وابن عساكر (١١٠/٥٩) من طريق البيهقى وقال : ((قال البيهقى : إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف إلا أن للحديث شواهد)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٧/٦ ، رقم ٣٠٧١٥) ، والديلمى (٣٩٤/٥ ، رقم ٨٥٣٤) . قال الذهبى فى السير (١٣١/٣) : ((ابن مهاجر ضعيف والخبر مرسل)) . وانظر ترجمة إسماعيل بن إبراهيم : تهذيب الكمال (٣٣/٣ ، ترجمة ٤١٨) ، تهذيب التهذيب (٢٤٤/١ ، ترجمة ٥١٤) ، التقريب (ص١٠٥ ، ترجمة ٤١٧) .

٣٠٢٥١) يا معاوية إن وليت أمرًا فاتق الله واعدل (أحمد ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن معاوية)

أخرجه أحمد (١٠١/٤ ، رقم ١٦٩٧٥) ، وأبو يعلى (٣٧٠/١٣ ، رقم ٧٣٨٠) ، قال الهيثمى (٣٥٦/٩) : ((رجالهما رجال الصحيح)) . وابن عساكر (١٠٨/٥٩) من طريق أبى يعلى .

٣٠٢٥٢) يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل (البيهقى ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٨٠/٢٣) من طريق البيهقى .

٣٠٢٥٣) يا معشر أصحابى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانته فى ماله وإن الله سائلكم عنه (الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعى متروك)

أخرجه الخطيب (٣٥٦/٦) ، وابن عساكر (٣٠٨/٨) . وعبد القدوس تقدم أنهم أجمعوا على ترك حديثه ، وكذبه بعضهم .

٣٠٢٥٤) يا معشر الأنصار ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بى ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم قالوا بلى يا رسول الله قال أفلا تقولون جئتنا خائفا فأمناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك قالوا بل لله المنة علينا ولرسوله (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (١٠٤/٣ ، رقم ١٢٠٤٠) .

٣٠٢٥٥) يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فألفكم الله بى وكنتم عالة فأغناكم الله بى أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبى إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٠/٧ ، رقم ٣٧٠٠١) ، وأحمد (٤٢/٤ ، رقم ١٦٥١٧) ، والبخارى

(١٥٧٤/٤ ، رقم ٤٠٧٥) ، ومسلم (٧٣٨/٢ ، رقم ١٠٦١) .

٣٠٢٥٦) يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٩٦/١٢ ، رقم ١٢٨٧٩) . قال الهيثمى (٣١/١٠) : ((فيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف وقد وثق)) .

٣٠٢٥٧) يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم أموالكم ولا تُعْمِرُوها فإنه من أَعْمَر شيئا حياته فهو له حياته وموته (الطيالسى ، والنسائى عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٤٠ ، رقم ١٧٤٣) ، والنسائى (٢٧٤/٦ ، رقم ٣٧٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥١٠/٤ ، رقم ٢٢٦٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تُعْمِرُوها)) : لا تجعلوها عُمْرَى ، وهى أن يعطى الرجل الرجل الدار ويقول له : أبحتها لك مدة عمرك وحياتك .

٣٠٢٥٨) يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا فى الطهور فما طهوركم قالوا نستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكموه (ابن ماجه ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الجارود ، والدارقطنى ، والحاكم ، وابن مردويه ، والضياء عن جابر وأبى أيوب وأنس)

أخرجه ابن ماجه (١٢٧/١ ، رقم ٣٥٥) قال البوصيرى (٥٣/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٤١٦/٧ ، رقم ١٠٨١١) ، وابن الجارود (ص ٢٢ ، رقم ٤٠) ، والدارقطنى (٦٢/١) وقال : ((عتبة بن أبى حكيم ليس بقوى)) . والحاكم (٢٥٧/١ ، رقم ٥٥٣) وقال : ((صحيح)) . والضياء (٢١٨/٦ ، رقم ٢٢٣١) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٠٥/١ ، رقم ٥١٥) .

٣٠٢٥٩) يا معشر الأنصار أنتم الشعار والناس دثار فلا أوتين من قبلكم (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والضياء عن عباد بن بشر الأنصارى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣١/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه من لم يرو عنه إلا واحد وبقية رجاله ثقات)) . والضياء (٢٤٤/٨ ، رقم ٢٩٧) من طريق الطبرانى . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٨٩/٥ ، رقم ٨٢١٠) ، والمزى فى التهذيب (١٠٧/١٤) من طريق الطبرانى .

ومن غريب الحديث : ((الشعار)) : هو ما ولى جلد الإنسان من اللباس . ((دثار)) : هو ما يكون من الثياب فوق الشعار مما يستدفأ به .

٣٠٢٦٠) يا معشر الأنصار اسمعوا ما يقول سيدكم إن سعدا لغيور وأنا أغير منه والله أغير منى (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى (٣٦/٢ ، رقم ٥٠٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٠/٣ ، رقم ٢٧٩٧) . قال الهيثمى (٣٢٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وفيه : ((أن سعدا لما نزل قوله تعالى {والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء} ، قال : لو أنى رأيت مع أهلى رجلا أنتظر حتى أجيء بأربعة ، لا والذى بعثك بالحق ولو رأيته لعاجلته بالسيف فقال النبى صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتعجبون من غيرة سعد)) ، ((أنا أغير من سعد)) ، ((سعد غيور وأنا أغير منه)) .

٣٠٢٦١) يـا معشر الأنصار تهادوا فإن الهدية تسل السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدى إلىَّ كراع لقبلت ولو دعيت إلى ذراع لأجبت (الطبرانى فى الأوسط ، والبزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٦/٢ ، رقم ١٥٢٦) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٦/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه عائذ بن شريح وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٠٥/٢ ، رقم ٩٢٣٩) .

٣٠٢٦٢) يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب تسرولوا واتزروا وخالفوا أهل الكتاب تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب (أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٤/٥ ، رقم ٢٢٣٣٧) ، قال الهيثمى (١٣١/٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر)) . والطبرانى (٢٣٦/٨ ، رقم ٧٩٢٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٥ ، رقم ٦٤٠٥) .

ومـن غـريب الحديث : ((حمروا وصفروا)) : اصبغوا بالأحمر والأصفر لِحَاكُم ورءوسكم . ((تسرولوا واتزروا)) : البسوا السراويل والأُزُر . ((تخففوا وانتعلوا)) : البسوا الخفاف والنعال . ((سبالكم)) : السبال جمع سبلة وهى ما على الشفة العليا من شعر الشارب . ((عثانينكم)) : لحَاكم .

٣٠٢٦٣) يـا معشر الأنصار كنتم فى الجاهلية إذْ لا تعبدون الله تحملون الكَلَّ وتفعلون فى أمـوالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا منَّ الله عليكم بالإسلام ونبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع والطير أجر (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (١٤٨/٤ ، رقم ٧١٨٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٢٦٤) يا معشر الأنصار لا تُبايِعُون على الهجرة إنما يُهاجر الناس إليكم من لقى الله وهو يحب الأنصار لقى الله وهو يحبه ومن لقى الله وهو يبغض الأنصار لقى الله وهو يبغضه (الطبرانى عن أبى أسيد الساعدى)

أخرجه الطبرانى (٢٦٧/١٩ ، رقم ٥٩١) ، قال الهيثمى (٣٩/١٠) : ((فيه عبد الحميد بن سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٧/٣ ، رقم ١٧٠٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الطبرانى ((عبد المجيد بن سهل عن عبد الرحمن بن الغسيل)) ، وكذلك وقع اسم أبيه فى الثقات والتعديل للباجى ((سهل)) مكبرا ، وهو : عبد المجيد بن سُهيل (مصغرا) بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو محمد ، ويقال : أبو وهب المدنى ، هكذا ذكره البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى ، وهكذا ترجموا له فى التهذيب وفروعه وغيره من كتب الرجال . وقد روى عنه مالك ، قال الحافظ : ((حكى ابن عبد البر أن بعض الرواة عن مالك سماه عبد الحميد ، وهو فى البخارى عبد المجيد كالجمهور)) ، والله أعلم . انظر: الجرح والتعديل (٦٤/٦ ، ترجمة ٣٣٦) ، الثقات (١٣٦/٧ ، ترجمة ٩٣٤٩) ، التعديل والتجريح للباجى (٩٢١/٢ ، ترجمة ١٠٠٠) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/١٨ ، ترجمة ٣٥٠٩) ، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٦ ، ترجمة ٧٢٣) .

٣٠٢٦٥) يا معشر الأنصار ما حديث أتانى ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبونَ برسول الله حتى تدخلوا بيوتكم لو أخذت الناس شعبا وأخذت الأنصار شِعبا أخذتُ شعب الأنصار (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وأَبو عوانة عن أنس)

أخـرجه أحمـد (١٥٧/٣ ، رقم ١٢٦٢٩) ، والبخارى (١٥٧٦/٤ ، رقم ٤٠٨٢) ، ومسلم

(٧٣٥/٢ ، رقم ١٠٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧/٥ ، رقم ٨٣٢٧) .

٣٠٢٦٦) يا معشر الأنصار ما قَالَة بلغتنى عنكم وجِدَة وجدتموها فى أنفسكم ألم آتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فأغناكم الله وأعداء فألف الله بينَ قلوبكم قالوا بلى قال ألا تجيبونى يا معشر الأنصار أما والله لو شئتم لقلتم فصدقتم أتيتنا مُكذَّبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فواسيناك أوجدتم فى أنفسكم يا معشر الأنصار فى لُعَاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليُسْلموا ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار (أحمد ، وعبد بن حميد ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٦/٣ ، رقم ١١٧٤٨) . قال الهيثمى (٣٠/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع)) . وعبد بن حميد (ص ٢٨٦ ، رقم ٩١٥) .

ومن غريب الحديث : ((جدة)) : حزن . ((لعاعة)) : بقية يسيرة .

٣٠٢٦٧) يا معشر الأنصار موعدكم حوضى (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٦١/١٠) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٢٦٨) يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق (الدارمى ، والترمذى – حسن صحيح – والضياء ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن جرير ، والحاكم ، والبيهقى عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده . البيهقى فى شعب الإيمان عن البراء)

حديث إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده : أخرجه الدارمى (٣٢٢/٢ ، رقم ٢٥٣٨) ، والترمذى (٥١٥/٣ ، رقم ١٢١٠) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٧٢٦/٢ ، رقم ٢١٤٦) ، وابن حبان (٢٧٦/١١ ، رقم ٤٩١٠) ، والطبرانى (٤٤/٥ ، رقم ٤٥٤٢) ، والحاكم (٨/٢ ، رقم ٢١٤٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٢٦٦/٥ ، رقم ١٠١٩٤) .

حديث البراء : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٩/٤ ، رقم ٤٨٤٨) .

٣٠٢٦٩) يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشُوبوا بيعكم بالصدقة (الترمذى – حسن صحيح – عن قيس بن أبى غرزة وقال : وما له غيره)

أخرجه الترمذى (٥١٤/٣ ، رقم ١٢٠٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٥٧/١٨ ، رقم ٩١٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معاشر التجار إن هذا البيع)) .

٣٠٢٧٠) يا معشر التجار إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق وبر وأدى الأمانة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٦٨/١٢ ، رقم ١٢٤٩٩) . قال الهيثمى (٧٢/٤) : ((فيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (٣٩٣/١ ، رقم ١١٧٨) .

٣٠٢٧١) يـــا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن قيس بن أبي غرزة) [الفتح]

أخـــرجه أحمـــد (٦/٤ ، رقـــم ١٦١٨٠) ، وأبـــو داود (٢٤٢/٣ ، رقم ٣٣٢٦) ، والنسائى (٢٤٧/٧ ، رقم ٤٤٦٣) ، وابن ماجه (٧٢٦/٢ ، رقم ٢١٤٥) ، والحاكم (٧/٢ ، رقم ٢١٤١) .

٣٠٢٧٢) يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة (أبو يعلى ، والرويانى ، والضياء عن البراء)

أخـــرجه الـــرويانى (٢٨٢/١ ، رقـــم ٤٢٠) . وأخـــرجه أيضا : الترمذى فى العلل (ص ١٧٨ ، رقم ٣٠٩) وقال : ((سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : عمرو بن دينار لم يسمع من البراء وبينهما عندى رجل)) .

٣٠٢٧٣) يـــا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السالفة المكيال والميزان (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٣٢/٦ ، رقم ١٠٩٤٩) .

٣٠٢٧٤) يا معشر التجار إياكم والكذب (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٥٦/٢٢ ، رقم ١٣٢) ، قال الهيثمى (٧٣/٤) : ((فيه محمد بن إسحاق الغنوى ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : محمد بن إسحاق الغنوى هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن العكاشى الغنوى ، من ولد عكاشة بن محصن سكن الشام ، قال أبو حاتم : ((كذاب)) ، وقال ابن حبان : ((كان ممن يضع الحديث على الثقات)) . وقد تقدم ذكره والترجمة له .

٣٠٢٧٥) يا معشر التجار أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٩٨/١١ ، رقم ١٢١١٩) . قال الهيثمى (١٢٩/١٠): ((رجاله رجال الصحيح، غير الربيع بن ثعلب وأبي إسماعيل المؤدب وكلاهما ثقة)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٩/٢ ، رقم ٢٠٠٣).

والـــربيع بـــن ثعلب وثقه غير واحد ، وكان من الصالحين ، انظر : الجرح والتعديل (٤٥٦/٣ ، ترجمة ٢٠٦٠) ، الثقات (٢٤٠/٨ ، ترجمة ١٣٢١٩) ، تاريخ بغداد (٤١٨/٨ ، ترجمة ٤٥٢٥) .

وأبـــو إسماعـــيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادى ، وثقه جماعة أيضا ، انظر : تهذيب الكمال (٩٩/٢ ، ترجمة ١٧٨) ، تهذيب التهذيب (١٠٨/١ ، ترجمة ٢٢٠) ، التقريب (ص ٩٠ ، ترجمة ١٨١).

٣٠٢٧٦) يـــا معشر الذين أسلَمُوا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان فى قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تُعَيِّـــروهم ولا تَتَّبعوا عثراتهم فإنه من يَتَّبع عثرة أخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفـــضحه ولو فى قعر بيته قيل يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى إن المؤمن ليعمل بالذنوب فيَهتِك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شىء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فإنهم يُعيِّرون ولا يُغَيِّرون فتَحُفُّ عليه الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فإن تاب قَبِل الله منه وردَّ عليه ستوره ومع كل ستر تسعة أستار فإن تتابع فى الذنوب قالت الملائكة يا ربنا إنه قد غلَبنا وأقْذَرنا فيقول للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا

فى بيت مُظْلم فى ليلة مظلمة فى جُحْر أبدَى الله عنه وعن عورته (الحكيم عن جبير بن نفير مرسلاً)

ذكره الحكيم (٢/٢٠٧) .

٣٠٢٧٧) يـــا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء (سعيد بن منصور ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن ابن مسعود)

أخرجه سعيد بن منصور (١٦٣/١ ، رقم ٤٨٩) ، وأحمد (٣٧٨/١ ، رقم ٣٥٩٢) ، والبخارى (١٩٥٠/٥ ، رقـــم ٤٧٧٨) ، ومسلم (١٠١٨/٢ ، رقم ١٤٠٠) ، وأبو داود (٢١٩/٢ ، رقم ٢٠٤٦) ، والتـــرمذى (٣٩٢/٣ ، رقـــم ١٠٨١) ، والنسائى (١٧٠/٤ ، رقم ٢٢٤٢) ، وابن ماجه (٥٩٢/١ ، رقم ١٨٤٥) ، وابن حبان (٣٣٥/٩ ، رقم ٤٠٢٦) .

٣٠٢٧٨) يـــا معـــشر الـــشباب من استطاع منكم الطول فلينكح أو فليتزوج وإلا فعليه بالصوم فإن له وجاء (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار والطـــبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٢/٤) ، وقال الهيثمى : ((رجال الطبرانى ثقات)) ، وذكره الألبانى فى السلسلة الصحيحة عن البزار فى الزوائد (ص١٤٦) وقال : إسناده صحيح . انظر : السلسلة الصحيحة (٣٨٢/٥ ، رقم ٢٣٨٣) .

٣٠٢٧٩)يا معشر العرب إنى رسول الله إلى الأنام كافة أدعوهم إلى عبادة الله وحده وأنى رسوله وعبده وأن تحجوا البيت وأن تصوموا شهرا من اثنى عشر شهرا وهو رمضان فمن أجابنى فله الجنة نُـــزُلا وثـــوابا ومن عصانى كانت له النار مُنْقلبا (ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هانئ بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمرو العذرى عن آبائه عن زمل بن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٤٩٠/١١) وقال : ((غريب جدًّا)) .

ومحمـــد بن الحارث بن هانئ بن الحارث عن آبائه ، قال الذهبى وتبعه الحافظ : ((حدث عنه تمام الـــرازى ولا يدرى من هو ولا آباؤه فلا يعتمد على ما رواه)) ، انظر : الميزان (٩٧/٦ ، ترجمة٧٣٤٥) ، واللسان (١١١/٥ ، ترجمة٣٧٩) .

وأما زمل بن عمرو فهو : زمل بن عمرو بن عنز بن خشاف بن خديج العذرى ، ويقال : زمل بن ربيعة ويقال له : زميل مصغر ، له وفادة على النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر: الإصابة (٥٦٧/٢ ، ترجمة ٢٨١٨) .

٣٠٢٨٠) يا معشر العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العشور (أحمد عن سعيد بن زيد)

أخـــرجه أحمد (١٩٠/١ ، رقم ١٦٥٤) ، قال الهيثمى (٨٧/٣) : ((فيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤١٦/٢ ، رقم ١٠٥٧٦) ، والطحاوى (٣٠/٢) .

٣٠٢٨١) يـــا معشر الفقراء أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٢٩١/٥ ، رقم ٨٢١٦) .

٣٠٢٨٢) يـــا معـــشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام (ابن ماجه ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١٣٨١/٢ ، رقم ٤١٢٤) . قال البوصيرى (٢١٧/٤): ((هذا إسناد ضعيف)) . وابن عساكر (٢١٣/٥٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٥/٧ ، رقم ٣٤٣٨٧) .

٣٠٢٨٣) يا معشر الفقراء إن الله رضى لى أن أتأسى بمجالسكم فقال {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى} [الكهف : ٢٨] فإنها مجالس الأنبياء قبلكم (الديلمى عن أنس) . (الديلمى عن أبى هريرة [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه الديلمى (٢٩٠/٥ ، رقم ٨٢١٣) .

٣٠٢٨٤) يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء وأَوْلُوا معروفكم المؤمنين (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠٨/٤٨) .

٣٠٢٨٥) يا معشر المسلمين اتقوا الزنا فإن فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما التى فى الدنيا فيذهب ببهاء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر وأما التى فى الآخرة فيورث السخط وسوء الحساب والخلود فى النار (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، وأبو الفتح الراشدى فى جزئه ، والرافعى عن حذيفة)

أخرجه الخرائطى (٤٨٤/١ ، رقم ٤٥٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١١/٤) وقال : ((غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٩/٤ ، رقم ٥٤٧٥) وقال : ((هذا إسناد ضعيف ، مسلمة بن على الخشنى متروك ، وأبو عبد الرحمن الكوفى مجهول)) . والرافعى (٤٤/٢) من طريق أبى الفتح الراشدى .

والراشدى هو : الحسن بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عمر الراشدى أبو الفتح القزوينى ، قال الرافعى : ((من الشيوخ المكثرين جمعاً وكتبة وسماعاً وسفراً)) ، له الفوائد المسموعة ، وغير ذلك ، ويمكن من تتبع مواضعه فى التدوين وحده عمل ترجمة حافلة له ، فإنه ذكره فى أزيد من مائتى موضع يعرف منها شيوخه وتلاميذه ومسموعاته ، ولم يذكر وفاته ، لكن ذكر أن أبا طاهر بن الوفاء البيع سمع منه سنة (٤٢٢ هـ) ، أما ما عداه من المصادر المشهورة فأغفلوا ذكره ، والله أعلم . انظر : التدوين (٦٤/٤ ترجمته - ١٠٧/٣) .

٣٠٢٨٦) يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم وإياكم والبغى فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغى وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جارٍ إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله إثم إلا فيما نفعت به مؤمنا ودفعتَ به عن دين وإن فى الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها إلا الصور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨/٦ ، رقم ٥٦٦٤) ، وقال الهيثمى (١٤٩/٨) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن كثير عن جابر الجعفى وكلاهما ضعيف جدا)) .

٣٠٢٨٧) يا معشر المسلمين احذروا البَغْى فإنه ليس من عقوبة هى أحضر من عقوبة بغى وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم وإياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع

من أهلها وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام وما يجد ريحها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله وإن فى الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشترى إلا الصور من الرجال والنساء يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة (ابن عساكر عن محمد بن الفرات الجرمى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ، ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال أبو داود : روى أحاديث موضوعة)

أخرجه ابن عساكر (٨١/١٨) . وانظر محمد بن الفرات التميمى : تهذيب الكمال (٢٦٩/٢٦ ، ترجمة ٥٥٤٠) ، تهذيب التهذيب (٣٥٢/٩ ، ترجمة ٦٥٠) ، التقريب (ص٥٠١ ، ترجمة ٦٢١٧) .

٣٠٢٨٨) يا معشر المسلمين لا تغتابوا المسلمين (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن مسعود)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٨٦ ، رقم ٩٥) .

٣٠٢٨٩) يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود (ابن ماجه ، والطبرانى عن على بن شيبان الحنفى)

أخرجه ابن ماجه (٢٨٢/١ ، رقم ٨٧١) . قال البوصيرى (١٠٨/١) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) .

٣٠٢٩٠) يا معشر المسلمين ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبى مهنته ويمس من طيب إن كان لأهله وعليكم بالسواك (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٨/٣ ، رقم ٢٩٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما على أحدكم إن وجد سعة)) .

٣٠٢٩١) يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل وإن وجد طيبا فلا عليه أن يمس منه وعليكم بهذا السواك (الطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى (١٤٩/٤ ، رقم ٣٩٧١) ، قال الهيثمى (١٧٢/٢) : ((فيه معاوية بن يحيى الصدفى وفيه كلام كثير)) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى فى العلل (٩٥/٦ ، رقم ١٠٠٣) .

٣٠٢٩٢) يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه أذاه فى أهلى فوالله ما علمت على أهلى إلا خيرا لقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلى إلا معى (البخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه البخارى (٩٤٢/٢ ، رقم ٢٥١٨) ، ومسلم (٢١٢٩/٤ ، رقم ٢٧٧٠) . قاله يشتكى رأس المنافقين عبد الله بن أبى ابن سلول الذى اتهم صفوان بن المعطل فى حادثة الإفك وأشاع ذلك .

٣٠٢٩٣) يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك (البيهقى عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه البيهقى (٢٩٩/١ ، رقم ١٣٢٦) .

٣٠٢٩٤) يا معشر المهاجرين إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التى هى عليها اليوم هم عيبتى التى أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم (أحمد عن بعض الصحابة . ابن سعد عن عائشة وعن بعض الصحابة)

حديث بعض الصحابة : أخرجه أحمد (٣/٥٠٠ ، رقم ١٦١١٩) ، قال الهيثمى (١٠/٣٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

حديث عائشة : أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٠) .

حديث بعض الصحابة : أخرجه ابن سعد (٢/٢٥١) .

٣٠٢٩٥)يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا إنهم عيبتى التى أويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (الحاكم ، والطبرانى عن كعب بن مالك)

أخرجه الحاكم (٤/٨٨ ، رقم ٦٩٧٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والطبرانى (١٩/٧٩ ، رقم ١٥٨) ، قال الهيثمى (١٠/٣٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٢٩٦) يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا ولا ينقصوا المكيال والميزان إلا أُخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان فى أيديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم (ابن ماجه ، وأبو نعيم ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٣٢ ، رقم ٤٠١٩) ، وأبو نعيم (٨/٣٣٣) ، والحاكم (٤/٥٨٣ ، رقم ٨٦٢٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٩٧ ، رقم ٣٣١٥) ، وابن عساكر (٣٥/٢٦٠) .

٣٠٢٩٧) يا معشر المهاجرين والأنصار إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة (أبو داود ، والحاكم عن جابر)

أخرجه أبو داود (٣/١٨ ، رقم ٢٥٣٤) ، والحاكم (٢/١٠٠ ، رقم ٢٤٥١) .

٣٠٢٩٨) يا معشر الموالى شراركم من تزوج فى العرب ويا معشر العرب شراركم من تزوج فى الموالى (أبو نعيم عن عتبة بن طويع المازنى)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٥/١٩٥، رقم ٤٧٩٣). وأخرجه أيضا: الديلمى (٥/٢٨٨ ، رقم ٨٢٠٩).

وعتبة بن طويع المازنى ، قال الحافظ : ((قال ابن منده : ذُكِرَ فى الصحابة ولا يثبت ، وذكره ابن شاهين فى عقبة (بالقاف بدل المثناة) ، وأخرجا من طريق ابن جريج عن يزيد بن عبد الله بن سفيان عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ...)) فذكره . انظر : الإصابة (٤/٤٣٥ ، ترجمة ٥٤٠٨) .

٣٠٢٩٩) يا معشر الناس إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح فى الطعام فمن ولى من أمرهم شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم (ابن سعد عن ابن عباس)

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٢) .

٣٠٣٠٠) يا معشر الناس لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عباسا (الطبرانى عن عصمة بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٨٥ ، رقم ٤٩٤) . قال الهيثمى (٩/٢٦٩) : ((فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)).

٣٠٣٠١) يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر (ابن أبى شيبة عن جابر . ابن أبى شيبة عن أبى سعيد)

حديث جابر : أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٠٤ ، رقم ٤٦٥١) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٣) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٠٤ ، رقم ٤٦٥٢) .

٣٠٣٠٢) يـا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشى وإقامته فقلن كما يقول فإن لكُنَّ بكل حرف ألف ألف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر (الطبرانى عن ميمونة)

أخرجه الطبرانى (٢٤/١١ ، رقم ١٥ ، ٢٤/١٦ ، رقم ٢٨) ، قال الهيثمى (١/٣٣٢) : ((رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين فى أحدهما عبد الله الجزرى عن ميمونة ولم أعرفه* ، وعباد بن كثير فيه ضعف وقد وثقه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم*)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (١/٢٧٥ ، رقم ١٠٧٢) .

٣٠٣٠٣) يـا معـشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشى يؤذن ويقيم فقلن كما يقول فإن الله يكتب لكُنَّ بكل كلمة مائة ألف حسنة ويرفع لكن ألف درجة ويحط عنكن ألف سيئة قلن هـذه للنـساء فما للرجال قال للرجال ضعفان (ابن عساكر ، وابن صصرى فى أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث)

أخرجه ابن عساكر (٥٥/٧٥) .

٣٠٣٠٤) يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم لأنكن إذا أُعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن وإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه الطبرانى (٢٤/١٦٨ ، رقم ٤٢٦) . قال الهيثمى (٤/٣١١) : ((فيه شهر وهو ضعيف وقد وُثِّقَ ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥١٨ ، رقم ٩١٢٧) .

٣٠٣٠٥) يا معشر النساء اتقين الله والتمسن من مرضاة أزواجكن فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه (أبو نعيم عن على)

أخـرجه أبـو نعـيم فى أخـبار أصبهان (٦/٩٥ ، رقم ٤٠١٩٩) . وأخرجه أيضا : البزار (٢/٢٨٩ ، رقم ٧١٢) ، قال الهيثمى (٤/٣٠٩) : ((فيه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربى وهو متروك)) . والديلمى (٥/٢٩٣ ، رقم ٨٢٢٤) .

٣٠٣٠٦) يا معشر النساء تصدقن فإنى أريتكن أكثر أهل النار تكثرن اللعن وتكفرن العشير مـا رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للُبِّ الرجل الحازم من إحداكن قلنا وما نقصان عقلنا وديننا قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضـت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد . ابن ماجه عن ابن عمر . ابن حبان ، والحاكم عن ابن مسعود)

حديث أبى سعيد : أخرجه البخارى (١/١١٦ ، رقم ٢٩٨) ، ومسلم (١/٨٧ ، رقم ٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٣/٥٤ ، رقم ٥٧٤٤) .

حـــديث ابن عمر : أخـــرجه ابن ماجه (١٣٢٦/٢ ، رقم ٤٠٠٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦٦/٢ ، رقم ٥٣٤٣) ، ومسلم (٨٦/١ ، رقم ٧٩) .

حـــديث ابـــن مسعود : أخرجه ابن حبان (١١٥/٨ ، رقم ٣٣٢٣) ، والحاكم (٢٠٧/٢ ، رقم ٢٧٧٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٣٠٧) يـــا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإنى رأيتكن أكثر أهل النار إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين (مسلم عن ابن عمر . أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن أبي هريرة)

حـــديث ابـــن عمر : أخرجه مسلم (٨٦/١ ، رقم ٧٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦٦/٢ ، رقم ٥٣٤٣) ، وابن ماجه (١٣٢٦/٢ ، رقم ٤٠٠٣) .

حـــديث أبي هريرة : أخرجه مسلم (٨٦/١ ، رقم ٨٠) ، والترمذى (١٠/٥ ، رقم ٢٦١٣) وقال : ((صحيح غريب)) .

٣٠٣٠٨) يـــا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم إنكن تكثرن اللعـــن وتكفرن العشير وما وجد من ناقص الدين والرأى أغلب للرجال ذوى الأمر على أمورهم من النساء أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل وأما نقص دينهن فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة (الحاكم عن أبي سعيد)

أخـــرجه الحـــاكم (٢٠٧/٢ ، رقـــم ٢٧٧٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٥١/١ ، رقم ٩٢) .

٣٠٣٠٩) يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة (أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، والحاكم ، وابن حبان عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود . الطبرانى عن جمرة بنت قحافة)

حـــديث زينب : أخـــرجه أحمد (٣٦٣/٦ ، رقم ٢٧٠٩٣) والترمذى (٢٨/٣ ، رقم ٦٣٥) والنـــسائى فى الكبرى (٣٨٠/٥ ، رقم ٩٢٠٠) ، والحاكم (٦٤٦/٤ ، رقم ٨٧٨٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وابن حبان (٥٨/١٠ ، رقم ٤٢٤٨) .

حـــديث جمرة بنت قحافة : أخـــرجه الطبرانى (٢١٠/٢٤ ، رقم ٥٣٩) . وجمرة بنت قحافة الكندية ، صحابية ، شهدت حجة الوداع ، انظر: الإصابة (٥٥٤/٧ ، ترجمة ١٠٩٧٧) .

٣٠٣١٠) يا معشر النساء لا تحلين الذهب أما لكن فى الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به يوم القيامة (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن سعد ، والطبرانى عن خولة أخت حذيفة بن اليمان)

أخـــرجه أحمـــد (٣٩٨/٥ ، رقـــم ٢٣٤٢٨) ، وأبو داود (٩٣/٤ ، رقم ٤٢٣٧) ، والنسائى (١٥٦/٨ ، رقـــم ٥١٣٧) ، وابـــن سعد (٣٢٦/٨) ، والطبرانى (٢٤٣/٢٤ ، رقم ٦٢١) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٦٢/٢ ، رقم ٢٦٤٥) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٤/٦ ، رقم ٣٢٨٦) . وخولة بنت اليمان العبسية أخت حذيفة، لها صحبة ، انظر: الإصابة (٦٢٧/٧ ، ترجمة١١١٣٢).

٣٠٣١١) يا معشر النسوان أما إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال فيغسلن ويطيبن ويدفعن إلى أزواجهن على براذين الحمر والصفر والخضر معهن الولدان كأنهن اللؤلؤ المنثور (أبو الشيخ عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٩٣/٥ ، رقم ٨٢٢٥) .

٣٠٣١٢) يا معشر اليهود أرونى اثنى عشر رجلا منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله يحط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى غضب عليهم فلم يجبه أحد منهم فقال أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المُقَفِّى آمنتم أو كذبتم (الطبرانى ، والحاكم عن عوف بن مالك)

أخرجه الطبرانى (٤٦/١٨ ، رقم ٨٣) ، قال الهيثمى (١٠٦/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والحاكم (٤٦٩/٣ ، رقم ٥٧٥٦) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٥/٦ ، رقم ٢٤٠٣٠) ، وابن حبان (١١٨/١٦ ، رقم ٧١٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((المُقَفِّى)) : هو المُوَلِّى الذاهب ، والمراد أنه آخر الأنبياء المُتَّبِع لهم ، فإذا قفى فلا نبى بعده .

٣٠٣١٣) يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٦٥/١٢ ، رقم ١٢٧٧٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٥/٤ ، رقم ٥٤٢٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦١/٧ ، رقم ٦٨٥٠) ، قال الهيثمى (٢٥٣/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه الحاكم (٣٩٨/٤ ، رقم ٨٠٦٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا فتيان قريش لا تزنوا)) .

٣٠٣١٤) يا معشر قريش أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح (الطبرانى عن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦/٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٣١/٧ ، رقم ٣٦٥٦١) ، وأبو يعلى (٣٢٤/١٣ ، رقم ٧٣٣٩) ، قال الهيثمى (١٦/٦) : ((فيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن ، وبقية رجال الطبرانى رجال الصحيح)) .

٣٠٣١٥) يا معشر قريش إن أوليائى منكم المتقون فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائى وإن كان غيركم أتقى لله فهو أولى بى إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى العصا (الديلمى عن أبى سعيد) . (الديلمى عن ابن عمر[ز])

حديث ابن عمر : أخرجه الديلمى (٢٨٥/٥ ، رقم ٨١٢٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((لحاكم)) : لحاه خاصمه ونازعه ، ولعل المراد نزعه عنكم . ((تلحى العصا)) : يزال قشرها .

٣٠٣١٦) يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بنى قصى أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من

النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لك ضرا ولا نفعا إن لك رحما وسأبلها ببلالها (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٦٠ ، رقم ٨٧١١) ، والترمذى (٥/٣٣٨ ، رقم ٣١٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن منده فى الإيمان (٢/٨٧٨ ، رقم ٩٣٩) .

٣٠٣١٧) يا معشر قريش إنكم الولاة من بعدى لهذه الأمة فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءهم البينات وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش احفظونى فى أصحابى وأبنائهم وأبناء أبنائهم رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار (الطبرانى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٢ ، رقم ٢) . قال الهيثمى (٥/١٩٤) : ((فيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٣١٨) يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها فإنكم بأقل الأرض مطرا واحرثوا فإن الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجماجم (أبو داود فى مراسيله ، والبيهقى عن على بن الحسين مرسلاً)

أخرجه أبو داود فى المراسيل (ص ٣٦٣ ، رقم ٥٤٠) ، والبيهقى (٦/١٣٨ ، رقم ١١٥٣٣).

ومن غريب الحديث : ((الجماجم)) : جمع جمجمة ما ينصب بالزرع لدفع الطير أو العين .

٣٠٣١٩) يا معشر قريش اتبعونى تطأ العرب أعقابكم بلى والله وفارس والروم (الديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه الديلمى (٥/٢٨٦ ، رقم ٨٢٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((تطأ العرب أعقابكم)) : المراد يتبعونكم ويكون لكم عليهم التقدم والسلطان .

٣٠٣٢٠) يا معشر قريش اتقوا الله ولا تمنعوا من الحاج شيئا مما ينتفع به فإن فعلتم فأنا خصمكم يوم القيامة (أبو نعيم عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٢٨٧ ، رقم ٨٢٠٤) .

٣٠٣٢١) يا معشر قريش احفظونى فى أصحابى وأبنائهم وأبناء أبنائهم رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار (الطبرانى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٧/١٢ ، رقم ٢) ، وقال الهيثمى (٥/١٩٤) : ((فيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٣٢٢) يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سلينى من مالى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة . مسلم عن عائشة)

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (٣/١٠١٢ ، رقم ٢٦٠٢)، ومسلم (١/١٩٢، رقم ٢٠٦) ، والنسائى (٦/٢٤٩ ، رقم ٣٦٤٦) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢/٣٩٥ ، رقم ٢٧٣٢) .

حديث عائشة : أخرجه مسلم (١/١٩٢ ، رقم ٢٠٥) .

٣٠٣٢٣) يا معشر قريش لا ألفين أناسا يأتونى يجرون الجنة وتأتونى تجرون الدنيا اللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتى ألا إن خيار أئمتكم خيار الناس وشرار قريش شرار الناس وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم (البخارى فى التاريخ ، وابن عساكر عن شريح بن الحارث عن أبى أمامة ، والحارث بن الحارث الغامدى ، وكثير بن مرة ، وعمير بن الأسود معا)

أخرجه البخارى فى التاريخ (٢/٢٦١) ، ومن طريقه ابن عساكر (١١/٤٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٣٠٢ ، رقم ٢٨٣١) .

والحارث الغامدى تقدم أن له صحبة ، وكثير بن مرة تقدم أيضا أنه اختلف فى صحبته ، والأغلب أنه تابعى قديم ، أما عمير بن الأسود فاختلف فى صحبته ، وقيل : له إدراك ، وذكره الحافظ فى القسم الثالث من المخضرمين الذين لم تصح صحبتهم ، وكان من أشبه الناس صلاة بالنبى صلى الله عليه وسلم ، معدودا فى علماء أهل الشام ، وعبادهم ، قال ابن عبد البر : ((أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات وأنه مات فى خلافة معاوية)) ، انظر : الإصابة (٥/١٥٩ ، ترجمة ٦٥٣١) .

٣٠٣٢٤) يا معشر محارب نصركم الله لا تسقونى حَلْب امرأة (ابن سعد ، والبغوى عن ابن أبى شيخ)

أخرجه ابن سعد (٦/٤٣) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى مجمع الزوائد (٥/٨٣) ، قال الهيثمى : ((فيه جماعة لم أعرفهم*)) . وابن السكن وابن شاهين والباوردى كما فى الإصابة (٤/١٣١ ، رقم ٤٧٥٩) ، وأبو موسى المدينى كما فى أسد الغابة (٢/١٢٥) ، والديلمى (٥/٢٩١ ، رقم ٨٢١٧) .

وابن أبى شيخ ، قال الحافظ : ((لا يأتى فى الروايات إلا مبهما ، قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وفى إسناده نظر . قلت (القائل الحافظ) : تفرد بتسميته أيضا ابن أبى داود فقال : عبد الله بن أبى شيخ المحاربى)) .

ومحارب عدة قبائل فى العرب ، أشهرها : بطن من قريش وهم بنو محارب بن فِهر وهو قريش بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وبطن من عبد القيس وهم : بنو مُحارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وبطن من قيس عيلان : وهم بنو محارب بن زياد بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ، ونزار هذا هو الذى تتفرع منه أكبر القبائل العدنانية : مضر ، وربيعة ، وإياد ، وأنمار ، انظر : جمهرة أنساب العرب لابن الكلبى .

ومن غريب الحديث : ((حَلْب امرأة)) : لبنا قد حلبته امرأة .

٣٠٣٢٥) يا معشر من أسلم بلسانه ولم يُفْضِ الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جَوْف رَحْله (الترمذى – حسن غريب – عن ابن عمر . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث ابن عمر : أخرجه الترمذى (٤/٣٧٨ ، رقم ٢٠٣٢) وقال : ((حسن غريب)) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١١/١٨٦ ، رقم ١١٤٤٤) ، قال الهيثمى (٨/٩٤) : ((رجاله ثقات)) . ومن غريب الحديث : ((جوف رحله)) : المراد وسط منزله مخفيا عن الناس .

٣٠٣٢٦) يا معشر من أسلم ولم يدخل الإيمان فى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره وأَبدَى عورته ولو كان فى ستر بيته

(الطبرانى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٢ ، رقم ١١٥٥) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٠٧/٣ ، رقم ٢٩٣٦) .

قال الهيثمى (٩٤/٨) : ((فيه رميح بن هلال الطائى قال أبو حاتم : مجهول لم يرو عنه غير أبى تميلة يحيى بن واضح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقال ابن حبان : ((ينفرد عن المشاهير بالمناكير)) ، انظر : الجرح والتعديل (٥٢٢/٣ ، ترجمة ٢٣٦٠) ، الميزان (٨٢/٣ ، ترجمة ٢٧٩٦) ، اللسان (٤٦٤/٢ ، ترجمة ١٨٧١) .

٣٠٣٢٧) يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته حتى يخرقه الله عليه فى بطن بيته (العقيلى عن ابن عباس)

أخرجه العقيلى (٨٣/١ ، ترجمة ٩٣ إسماعيل بن شبيب الطائفى) وقال : ((أحاديثه مناكير ليس منها شىء محفوظ)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٥١/٦ ، ترجمة ١٥٩٣ قدامة بن محمد بن قدامة) وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره : ((هذه الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة)) .

ومن غريب الحديث : ((يخرقه)) : يكشف ستره ويفضحه .

٣٠٣٢٨) يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف بيته (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، وأبو يعلى ، والضياء ، والنسائى عن البراء . أحمد ، وأبو داود ، وابن أبى الدنيا ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى برزة الأسلمى)

حديث البراء : أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ٣٣ ، رقم ٢٨) ، وأبو يعلى (٢٣٧/٣ ، رقم ١٦٧٥) ، قال الهيثمى (٩٣/٨) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١٢٠ ، رقم ١٦٧) .

حديث أبى برزة : أخرجه أحمد (٤٢٠/٤ ، رقم ١٩٧٩١) ، وأبو داود (٢٧٠/٤ ، رقم ٤٨٨٠) ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ٣٤ ، رقم ٢٩) ، والبيهقى (٢٤٧/١٠ ، رقم ٢٠٩٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١٢١ ، رقم ١٦٨) ، وأبو يعلى (٤١٩/١٣ ، رقم ٧٤٢٣) .

٣٠٣٢٩) يا معشر يهود أسلموا تسلموا اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وأنى أريد أن أُجلِيَكم من هذه الأرض فمن وَجَد منكم بماله شيئا فَلْيَبِعْه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٥٤٧/٦ ، رقم ٦٥٤٥) ، ومسلم (١٣٨٧/٣ ، رقم ١٧٦٥) ، وأبو داود (١٥٥/٣ ، رقم ٣٠٠٣) .

٣٠٣٣٠) يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن محمد بن جحش)

أخرجه أحمد (٢٩٠/٥ ، رقم ٢٢٥٤٨) ، قال الهيثمى (٥٢/٢) : ((رجاله ثقات)) . والطبرانى (٢٤٥/١٩ ، رقم ٥٥٠) ، والحاكم (٢٠٠/٤ ، رقم ٧٣٦١) ، والبيهقى (٢٢٨/٢ ، رقم ٣٠٤٧) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (١٩/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٥٢/٦ ، رقم ٧٧٥٨) .

٣٠٣٣١) يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول (ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى صلى الله عليه وسلم)

أخرجه ابن سعد (٣٠٥/٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٦/٥ ، رقم ٨٦٦٢) .

٣٠٣٣٢) يا نار كونى بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية (ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قال : عذب المشركون عمارا بالنار فكان النبى صلى الله عليه وسلم يمر بيده على رأسه ويقول ... فذكره . قال ابن عساكر : عمرو بن ميمون أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٢/٤٣) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٢٤٨/٣) . وعمرو بن ميمون الأودى ، أبو عبد الله الكوفى ، أدرك الجاهلية ولم يلق النبى صلى الله عليه وسلم ، ثقة أخرج له الجماعة ، انظر : التهذيب (٢٦١/٢٢ ، ترجمة ٤٤٥٨) .

٣٠٣٣٣) يا نساء الأنصار اختضبن غمسا واخفضن ولا تنهكن فإنه أحظى عند أزواجكن وإياكن وكفر المنعمين (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٧١/٥) ، قال الهيثمى : ((فيه مندل بن على وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٦/٦ ، رقم ٨٦٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((غمسا)) : يقال : اختضبت المرأة غمسا : إذا غمست يديها فى الحناء من غير تصوير . ((المنعمين)) : يعنى الزوج ، قاله مندل بن على أحد رواة هذا الحديث .

٣٠٣٣٤) يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والطبرانى عن حواء)

أخرجه مالك (٩٣١/٢ ، رقم ١٦٦٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٣/٣ ، رقم ٣٤٦٢) ، والطبرانى (٢٢٠/٢٤ ، رقم ٥٥٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦٤/٤ ، رقم ١٦٦٦٢) ، والدارمى (٤٨٤/١ ، رقم ١٦٧٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٥٦ ، رقم ١٢٢) .

وحواء جدة عمرو بن معاذ الأنصارية ، قال الحافظ : ((فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم بجيد (بموحدة وجيم مصغرا) وهما واحدة)) ، وهى صحابية ، انظر: الإصابة (٥٩٠/٧ ، ٥٩٦ ، ترجمة ١١٠٦٥ ، ١١٠٧٦).

ومن غريب الحديث : ((كُراع)) : أى ذراع الشاة .

٣٠٣٣٥) يا نساء المؤمنين تهادين ولو بفرسن شاة فإنه يثبت المودة ويذهب الضغائن (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٦/٦ ، رقم ٥٩٤١) وقال : ((الطيب بن سليمان المؤدب يكنى أبا حذيفة بصرى ثقة)) ، وقال الهيثمى (١٤٦/٤) : ((فيه الطيب بن سليمان وثقه الطبرانى ، وضعفه الدارقطنى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر : الثقات (٣٢٨/٨ ، ترجمة ١٣٧١٠) ، الميزان (٤٧٣/٣ ، ترجمة ٤٠٣٧) ، اللسان (٢١٤/٣ ، ترجمة ٩٦٦) .

٣٠٣٣٦) يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة)

أخرجه أحمد (٣٧٠/٦ ، رقم ٢٧١٣٤) ، وابن سعد (٣١٠/٨) ، والطبرانى (٧٣/٢٥ ، رقم ١٨٠) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٥٤ ، رقم ١٥٧٠) ، وأبو داود (٨١/٢ ، رقم ١٥٠١) ، والترمذى

(٥/٥٧١ ، رقم ٣٥٨٣) وقال : ((غريب)) .

وهانــئ بن عثمان هو : الجهنى أبو عثمان الكوفى ، مقبول ، انظر: تهذيب الكمال (٣٠/١٤١ ، ترجمة ٦٥٤٥) ، تهذيب التهذيب (١١/٢١ ، ترجمة ٤٤) ، التقريب (ص٥٧٠ ، ترجمة ٧٢٦١) .

وأمه : حميضة بنت ياسر ، مقبولة الحديث ، انظر: تهذيب الكمال (٣٥/١٦٠ ، ترجمة ٧٨٢٤) ، تهذيب التهذيب (١٢/٤٤١ ، ترجمة ٢٧٧١) ، التقريب (ص٧٤٦ ، ترجمة ٨٥٧٠) .

وأمـا جـدتها فهى : يسيرة أم ياسر ، ويقال : بنت ياسر ، ويقال : أسيرة الأنصارية ، وتكنى أم حميـضة ، كانـت من المهاجرات ، وقيل : من الأنصار ، انظر: الإصابة (٨/١٦٣ ، ترجمة ١١٨٨٣) ، وتهذيب التهذيب (١٢/٤٨٥ ، ترجمة ٢٩٠٩) .

٣٠٣٣٧) يـا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمـد (٢/٢٦٤ ، رقـم ٧٥٨١) ، والـبخارى (٢/٩٠٧ ، رقم ٢٤٢٧) ، ومسلم (٢/٧١٤ ، رقم ١٠٣٠) .

٣٠٣٣٨) يـا نعايا العرب يا نعايا العرب يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية (أبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن زيد المازنى)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٩/٢٦٦ ، رقم ٣٢٩٥)، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦/٢٥٥)، قـال الهيثمـى : ((رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن بديل ابن ورقاء وهو ثقة)) ، والضياء (٩/٣٧١ ، رقم ٣٤٢) من طريق الطبرانى ، ورقم (٣٤٣) من طريق أبى يعلى . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شـعب الإيمان (٥/٣٣٢ ، رقم ٦٨٢٤) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢/١٢٤ ، رقم ١٨٦٤) وقال : ((قال أبى : ليس هذا الحديث من حديث عباد بن تميم إنما روى هذا الحديث عن الزهرى عن رجل قال قال شداد بن أوس قوله ، وكان بمكـة رجل يقال له عبد الله بن بديل الخزاعى وكان صاحب غلط فلعله أخذه عنه)) . وأخرجه ابن عدى (٤/٢١٣ ، ترجمة ١٠٢٠عبد الله بن بديل بن ورقاء) وقال : ((لم أر للمتقدمين فيه كلاما)) ، وأبو نعيم فى الحلية (٧/١٢٢) .

ومـن غريب الحديث : ((يا نعايا العرب)) : نعى الميت أذاع موته وندبه ، والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن ، يريد أن العرب هلكت . ((والشهوة الخفية)) : كل شىء من المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه .

٣٠٣٣٩) يا نعمان صل ركعتين تجوز فيهما وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما (أبو نعيم عن جابر)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨/٣١٥، رقم ٥٧٦٨). وأخرجه أيضا: الديلمى (٥/٤٠٣ ، رقم ٨٥٥٨).

٣٠٣٤٠) يا نفس ما لك تلوذين كل ملاذ (ابن سعد عن أبى الحويرث مرسلاً)

أخـرجه ابـن سعد (٢/٢٥٧) عن أبى الحويرث : ((أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية حتى كان فى مرضه الذى توفى فيه فإنه لم يكن يدعو بالشفاء وطفق يقول ...)) فذكـره . وأبـو الحويرث أظنه : عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصارى صدوق سيِّئ الحفظ رمى بالإرجاء ، عاصر صغار التابعين ، تقدم ذكره .

٣٠٣٤١)يا نقادة ابغنى ناقة حلبانة ركبانة غير أن لا تُوَلِّهْ ذات ولد فى ولدها (الطبرانى عن نقادة الأسدى)

أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٩٦/٨)، قال الهيثمى: ((فى إسناده إسحاق الفروى وهو متروك)).

قال مقيده عفا الله عنه : هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروى ، تركه من المتقدمين النسائى ، ووهاه أبو داود جدا ، وذهب الجمهور إلى أنه صدوق ، صحيح الكتب ، لكن كف بصره فساء حفظه ، فربما تلقن ، فضعفوه بذلك ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٧١/٢ ، ترجمة ٣٨٠) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/١ ، ترجمة ٤٦٧) ، التقريب (ص ١٠٢، ترجمة ٣٨١) .

٣٠٣٤٢) يا نقادة بَقِّ داعى اللبن (الطبرانى عن نقادة الأسدى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٦/٨) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١١٢/٤ ، رقم ٣٧٤٣) . قال الهيثمى : ((فى إسناده إسحاق الفروى وهو متروك)) . وله رواية أخرى عند الطبرانى بإسناد آخر ، قال الهيثمى (١٩٦/٨) : ((فيه يعقوب بن محمد الزهرى وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تقدم الكلام على سنده ((أولَمْ أرك تسم فى الوجه)) ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تغالوا بالشاة)) .

٣٠٣٤٣) يا نيام ، الله عليكم ، يا بنى مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر (ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نيام فقال ... فذكره)

أخرجه ابن قانع كما فى الإصابة (١١٩/٢ ، ترجمة ١٨١٧) فى ترجمة حماس غير منسوب .

قال مقيده عفا الله عنه : لم يذكر له الحافظ حديثا غيره ، ولا عزاه لغير ابن قانع ، ولم نقف على موضعه فى المطبوع من معجم ابن قانع . وحميد بن حماس لم نقف على ترجمته ، ولا ذكر له فى غيره أيضا . وابن قانع كثير التصحيف فاحشه ، وقد انتقده الحافظ فى مواضع كثيرة ، ففى القلب من هذه الترجمة شيء مع تفرد ابن قانع بها ، والله أعلم .

٣٠٣٤٤) يا هؤلاء أليس تعلمون أنى رسول الله أليس تعلمون أن الله أنزل فى كتابه من أطاعنى فقد أطاع الله من طاعة الله أن تطيعونى وإن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا أجمعين (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٢١/١٢ ، رقم ١٣٢٣٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٩٣/٢ ، رقم ٥٦٧٩) ، قال الهيثمى (٦٧/٢) : ((رجاله ثقات)) . والخطيب (٢٦٤/١٢) .

٣٠٣٤٥) يا هبار سب من يسبك (ابن عساكر عن مجاهد مرسلاً . الواقدى ، وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده) . (سعيد بن منصور عن ابن أبى نجيح [ز])

حديث مجاهد المرسل : أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢١٤/٥ ، رقم ٩٤١٧) .

حديث سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده : أخرجه الواقدى فى المغازى (٣٤٧/١).

حديث ابن أبى نجيح : أخرجه سعيد بن منصور فى السنن (ص٢٨٦ ، رقم ٢٦٤٦) .

وفى الحديث : ((أن هبارا كان يكثر من سب النبى وإيذائه ثم أسلم وطلب من النبى صلى الله عليه وسلم أن يقتص منه فعفا عنه النبى ، فكان هبار يُسَبُّ بعد ذلك فلا ينتصف من أحد فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم حلمه وما يُؤذى به فقال له ...)) فذكره . وهبار بن الأسود تقدم التعريف به تحت طرف ((إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا هبَّارا)) .

٣٠٣٤٦) يا هذا كف من جشائك فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعا (الحاكم وتعقب عن أبى جحيفة)

أخرجه الحاكم (١٣٥/٤ ، رقم ٧١٤٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى بقوله:

((فهد بن عوف قال المدينى: كذاب، وعمر هالك)) .

٣٠٣٤٧) يا هذه اعلمى أن الله قد غفر لأبيك بطواعيتك لزوجك (الحكيم عن أنس)

ذكـره الحكـيم (١٥٣/٢) . وأخـرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٠٤ ، رقم ١٣٦٩) ، والحارث (٥٥٣/١ ، رقم ٤٩٩) . وفيه : ((أن رجلا خرج غازيا وأوصى امرأته ألا تخرج ؛ فمرض أبوها فأرسـلت تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم لزيارته فأمرها بطاعة زوجها ، فتوفى أبوها فأرسلت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها مثل ذلك ، ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم وأرسل إليها ...)) فذكره .

قـال مقيده عفا الله عنه : مداره على ((يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس)) ، ويوسف هذا هو الصفار ، متروك ، تقدم ذكره مرارا ، والله أعلم .

٣٠٣٤٨) يـا هـذه هل يسرك أن يحليك الله عز وجل يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم قاله لخالة أسماء وقد دخلت عليه صلى الله عليه وسلم بسوارين من ذهب (أحمد ، الطبرانى عن أسماء بنت يزيد) [المناوى]

أخـرجه أحمد (٤٥٤/٦ ، رقم ٢٧٦١٣) ، والطبرانى (١٦١/٢٤ ، رقم ٤١٠) ، وقال الهيثمى (١٤٨/٥) : ((فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه)) .

٣٠٣٤٩) يـا هزال بئس ما صنعت بيتيمك لو سترت عليه بطرف ردائك لكان خيرا لك (ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن سعد (٣٢٣/٤) ، عن هزال قال : ((كان أبو ماعز قد أوصى إلى بابنه ماعز وكان فى حجرى أكفله بأحسن ما يكفل به أحد أحدا فجاءنى يوما فقال لى : إنى كنت أطالب مهيرة امرأة كنت أعرفها حتى نلت منها الآن ما كنت أريد ، ثم ندمت على ما أتيت فما رأيك فأمره أن يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبره فأتى رسول الله فاعترف عنده بالزنى وكان محصنا ...)) فذكر الحديث فى قصة رجم ماعز الأسلمى .

وهـزال بـن يزيد بن ذئاب الأسلمى له صحبة ، ونعيم ابنه مختلف فى صحبته والحديث تارة يروى عنه مرفوعا كما فى الحديث التالى ، وتارة عنه عن أبيه ، انظر : الإصابة (٤٦٢/٦ ، ٥٣٦ ، ترجمة ٨٧٨٩ ، ٨٩٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفسى بيده إنه لفى نهر من أنهار الجنة)) .

٣٠٣٥٠) يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والطبرانى عن يزيد بن نعيم عن أبيه)

أخـرجه أحمـد (٢١٧/٥ ، رقـم ٢١٩٤٢) ، وأبو داود (١٣٤/٤ ، رقم ٤٣٧٧) ، والحاكم (٤٠٣/٤ ، رقـم ٨٠٨٠) وقـال : صحيح الإسناد . والطبرانى (٢٠١/٢٢ ، رقم ٥٣٠) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٠٦/٤ ، رقم ٧٢٧٨) .

٣٠٣٥١) يا وائل بن حُجْر إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها (الطبرانى عن وائل بن حجر)

أخـرجه الطـبرانى (١٩/٢٢ ، رقم ٢٨) ، قال الهيثمى (١٠٣/٢) : ((رواه الطبرانى من طريق ميمونة بنت حجر عن عمتها أم يحيى بنت عبد الجبار ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : أم يحيى بنت عبد الجبار واسمها جَشَّة بنت عبد الجبار بن وائل ، قال ابن نقطة : ذكرها ابن منده فى تاريخ النساء ، انظر: تكملة الإكمال (٢٥٠/٢ ، ترجمة ١٥٢٠) .

٣٠٣٥٢) يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس والإثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل عن وابصة الأسدى)

أخرجه أحمد (٢٢٨/٤ ، رقم ١٨٠٣٠) ، والطبرانى (١٤٨/٢٢ ، رقم ٤٠٣) ، والبيهقى فى الدلائل (٥٠/٧، رقم ٢٥٥٠). وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٢٠/٢، رقم ٢٥٣٣) ، وأبو يعلى (١٦٠/٣ ، رقم ١٥٨٦).

ووابصة بن معبد بن عتبة أبو سالم الأسدى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، انظر : الإصابة (٥٩٠/٦ ، ترجمة ٩٠٩١) .

٣٠٣٥٣) يا وابصة جئت تسألنى عن البر والإثم البر ما انشرح له صدرك والإثم ما حاك فى نفسك وإن أفتاك عنه الناس (الطبرانى ، وابن عساكر عن وابصة الأسدى)

أخرجه الطبرانى (١٤٧/٢٢ ، رقم ٤٠٢) ، وابن عساكر (٣٤٠/٦٢) .

٣٠٣٥٤) يا واثلة اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر (تمام ، وابن عساكر عن واثلة)

أخرجه ابن عساكر (٣٥٦/٦٢) من طريق تمام . وأخرجه أيضا : الخطيب (٧١/١٣) . قاله لواثلة بن الأسقع الصحابى المشهور حين أسلم ، وذلك قبل تبوك وشهدها ، وكان من أهل الصفة ، ثم سكن الشام ، وهو آخر الصحابة بها وفاة ، انظر : الإصابة (٥٩١/٦ ، ترجمة ٩٠٩٣) .

٣٠٣٥٥) يا وحشى اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله (الطبرانى عن وحشى)

أخرجه الطبرانى (١٣٩/٢٢ ، رقم ٣٧٠) . قال الهيثمى (١٢١/٦) : ((إسناده حسن)) .

ووحشى بن حرب ، قاتل حمزة قتله يوم أحد ، وذلك قبل إسلام وحشى ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، وشارك فى حروب الردة ، وهو الذى قتل مع عبد الله بن زيد الأنصارى مسيلمةَ الكذابَ لعنه الله ، ثم شارك فى الفتوح ، انظر : الإصابة (٦٠١/٦ ، ترجمة ٩١١٥) .

٣٠٣٥٦) يا وزَّان زِن وأرجح (البغوى عن سويد بن قيس)

أخرجه البغوى كما فى الإصابة (٤٩/٦ ، ترجمة ٧٨٤٢) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٦٥ ، رقم ١١٩٢) ، وأحمد (٣٥٢/٤ ، رقم ١٩١٢١) ، والدارمى (٣٣٨/٢ ، رقم ٢٥٨٥) ، وأبو داود (٢٤٥/٣ ، رقم ٣٣٣٦) ، والترمذى (٥٩٨/٣ ، رقم ١٣٠٥) ، والنسائى (٢٨٤/٧ ، رقم ٤٥٩٢) ، وابن ماجه (٧٤٨/٢ ، رقم ٢٢٢٠) ، وابن الجارود (ص ١٤٥ ، رقم ٥٥٩) ، وابن حبان (٥٤٧/١١ ، رقم ٥١٤٧) ، والحاكم (٣٥/٢ ، رقم ٢٢٣٠) .

وسويد بن قيس أبو مرحب العبدى ، صحابى ، انظر : الإصابة (٢٢٨/٣ ، ترجمة ٣٦٠٩) .

٣٠٣٥٧) يا ولى الإسلام وأهله ثبتنى به حتى ألقاك (الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٦/١ ، رقم ٦٦١) ، قال الهيثمى (١٧٦/١٠) : ((رجاله ثقات)) . والخطيب (١٦٠/١١) ، والضياء (٢٧٠/٦ ، رقم ٢٢٩٠) من طريق الطبرانى .

٣٠٣٥٨) يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب فماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب فإن أصابونى كان الذى أرادوا وإن الله أظهرنى عليهم دخلوا فى الإسلام وافرين وإن لم يقبلوا قاتلوا وبهم قوة فما تظن قريش فوالله لا أزال أجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتى

يُظهرنى الله أو تَنْفَرد هذه السالفة (الطبرانى عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم)

أخرجه الطبرانى (١٥/٢٠ ، رقم ١٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٢٣/٤ ، رقم ١٨٩٣٠).

ومن غريب الحديث : ((السالفة)) : هى صفحة العنق وانفرادها كناية عن الموت.

٣٠٣٥٩) يـا ويحهن إنهن ها هنا حتى الآن مرهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم (الطـبرانى ، والبيهقى عن ابن عمر قال : رجع النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هلكاهن قال : لكن حمزة لا بواكى له . فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة عنده فاستيقظ وهن يبكين فقال ... فذكره . الحاكم ، والبيهقى عن أنس)

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى (١٤٦/٣، رقم ٢٩٤٤)، والبيهقى (٧٠/٤ ، رقم ٦٩٤٦).
وأخرجه أيضا : ابـن أبى شيبة (٦٣/٣ ، رقم ١٢١٢٧) ، وأحمد (٩٢/٢ ، رقم ٥٦٦٦) ، وأبو يعلى (٢٧١/٦ ، رقم ٣٥٧٦) ، والضياء (١٧٨/٧ ، رقم ٢٦١١) .

حديث أنس : أخرجه الحاكم (٥٣٧/١ ، رقم ١٤٠٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٧٠/٤ ، رقم ٦٩٤٦) .

٣٠٣٦٠) يـا يزيد بن أسد أتحب الجنة فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك (الحاكم عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى عن أبيه عن جده)

أخـرجه الحـاكم (١٨٦/٤ ، رقم ٧٣١٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وخالد ضعيف ، تقدم التعريف به وبأبيه وجده تحت طرف ((لا تشرك بالله شيئا)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أَحِبَّ للناسِ)) .

٣٠٣٦١) يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك (ابن سعد ، وابن جرير ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والبخارى فى التاريخ عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده يزيد بن أسد)

أخـرجه ابـن سعد (٤٢٨/٧) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٧٠/٤ ، رقم ١٦٧٠٧) ، وأبـو يعلى (٢١٣/٢ ، رقم ٩١١) ، والطبرانى (٢٣٨/٢٢ ، رقم ٦٢٥) ، وقال الهيثمى (١٨٦/٨) : ((رجالـه ثقات)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٠١/٧ ، رقم ١١١٢٩) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٤٩/٢) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٦١ ، رقم ٤٣٤) .

٣٠٣٦٢) يـا يهـودى من كُلٍّ يخلق الإنسان من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة فمنها العظم والعصب وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة فمنها اللحم والدم (أحمد ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٦٥/١ ، رقم ٤٤٣٨) ، وأبو الشيخ (١٦٢٨/٥ ، رقم ١٠٧٢٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٣٩/٥ ، رقم ٩٠٧٥) ، والطبرانى (١٧٢/١٠ ، رقم ١٠٣٦٠) ، والبزار كما فى مجمع الـزوائد (٢٤١/٨) ، وقال الهيثمى : ((رواه أحمد والطبرانى والبزار بإسنادين ، وفى أحد إسناديه عامر بن مدرك وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط)) .

[الياء مع سائر الحروف]

٣٠٣٦٣) يأبى الله لبنى تميم إلا خيرا ثُبّت الأقدام عِظام الهَامِ رُجَّح الأحلام هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها أشد الناس على الدجال فى آخر الزمان (العقيلى ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (٤/٨٤ ، ترجمة ١٦٤٠ محمد بن شجاع النبهانى) وقال : ((الرواية فى هذا الباب فيها لين وليس فيها شىء صحيح)) . والخطيب (٩/١٩٤) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٩٤٢ ، رقم ١٠٣٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/١٣٨ ، رقم ٨٢٠٦) ، قال الهيثمى (١٠/٤٣) : ((فيه سلام بن صبيح وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((ناوأها)) : عاداها.

٣٠٣٦٤) يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا (الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر)

أخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٨٣ ، رقم ٨٨٣١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٢/٢٧٧ ، رقم ٢٩١٣) من طريق الحسن بن سفيان .

٣٠٣٦٥) يأبى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخزرج لقد أيّدنى الله بفئتين ولو علم الله أن فى العرب أشد منهما أَلْسُنًا وأَذْرُعًا لأيدنى الله بهم (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (١/٢٥٢ ، ترجمة ٨٢ إبراهيم بن صرمة) وقال : ((عامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن أو تنقلب عليه الأسانيد ، وبين على أحاديثه ضعفه)) . وفى الحديث : ((أن أبا جهل وجّه إلى النبى صلى الله عليه وسلم لأملأن المدينة عليك خيلا ورَجْلا فقال ...)) فذكره .

٣٠٣٦٦) يأتى أحدكم الشيطان فيلبس عليه فى صلاته فلا يدرى أزاد أم نقص فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٠٥ ، رقم ٣٤٦٥) .

٣٠٣٦٧) يأتى أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف للناس إنما الصدقة عن ظهر غنى (عبد بن حميد ، والدارمى ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن محمود بن لبيد عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٧ ، رقم ١١٢١) ، والدارمى (١/٤٧٩ ، رقم ١٦٥٩) ، وأبو داود (٢/١٢٨ ، رقم ١٦٧٣) ، وابن خزيمة (٤/٩٨ ، رقم ٢٤٤١) ، وأبو يعلى (٤/٦٥ رقم ٢٠٨٤) ، وابن حبان (٨/١٦٥ ، رقم ٣٣٧٢) ، والحاكم (١/٥٧٣ ، رقم ١٥٠٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٤/١٨١ ، رقم ٧٥٦٦) .

٣٠٣٦٨) يأتى الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله (أحمد ، والبخارى ، والترمذى – صحيح – وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٢٣ ، رقم ١٢٢٦٦) والبخارى (٦/٢٦٠٩ ، رقم ٦٧١٥) ، والترمذى (٤/٥١٤ ، رقم ٢٢٤٢) وقال : صحيح ، وأبو عوانة كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/١٧٩) ، وابن حبان (١٥/٢١٥ ، رقم ٦٨٠٤) .

٣٠٣٦٩) يأتـى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيترل بعض السباخ التى بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال أن يقتله الثانية فلا يسلط عليه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٣٦ ، رقم ١١٣٣٦) ، والبخارى (٢/٦٦٥ ، رقم ١٧٨٣) ، ومسلم (٤/٢٢٥٦ ، رقم ٢٩٣٨) ، وابن حبان (١٥/٢١١ ، رقم ٦٨٠١) .

٣٠٣٧٠) يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قُبيس له لسان وشفتان يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التى يصافح بها خلقه (أحمد ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/٢١١ ، رقم ٦٩٧٨) ، والحاكم (١/٦٢٧ ، رقم ١٦٨١) وقال : ((قد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٤/٢٢١ ، رقم ٢٧٣٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١/١٧٧ ، رقم ٥٦٣) ، قال الهيثمى (٣/٢٤٢) : ((فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال : يخطئ . وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((أبى قُبيس)) : جبل مشرف على الحرم المعظم من الشرق .

٣٠٣٧١) يأتـى الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فإن كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك (الطبرانى عن عتبة بن عبد السلمى)

أخرجه الطبرانى (١٧/١١٨ ، رقم ٢٩٢) ، قال الهيثمى (٢/٣١٤) : ((فيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام وحديثه عن أهل الشام مقبول وهذا منه)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/١٨٥ ، رقم ١٧٦٨٨) .

٣٠٣٧٢) يأتـى الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولْيَنْته (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٣/١١٩٤ ، رقم ٣١٠٢) ، ومسلم (١/١٢٠ ، رقم ١٣٤) .

٣٠٣٧٣) يأتـى الشيطان الإنسان فيقول من خلق السموات فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله حتى يقول فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسله (أحمد ، وعبد بن حميد ، والطبرانى عن خزيمة بن ثابت . الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو)

حديث خزيمة : أخرجه أحمد (٥/٢١٤ ، رقم ٢١٩١٦) ، وعبد بن حميد (ص ١٠١ ، رقم ٢١٥) ، والطبرانى (٤/٨٥ ، رقم ٣٧١٩) ، قال الهيثمى (١/٣٢) : ((فيه ابن لهيعة)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (١/٢٩٣ ، رقم ٦٥٠) .

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٥١ ، رقم ١٨٩٦) ، قال الهيثمى (١/٣٤) : ((رجاله رجال الصحيح ، خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبرانى)) .

٣٠٣٧٤) يأتـى القرآن وأهله الذين كانوا يعملون به فى الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران يأتيان كأنهما غيايتان وبينهما شرق أو كأنهما غمامتان سوداوان أو كأنهما ظلتان من طير

صواف تجادلان عن صاحبهما (الترمذى – حسن غريب – والطبرانى عن النواس بن سمعان)

أخرجه الترمذى (٥/١٦٠ ، رقم ٢٨٨٣) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١٤٧/٨) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٣٢٠/٢ ، رقم ١٤١٨) .

ومن غريب الحديث : ((غيايتان)) : سحابتان . ((شَرْق)) : المقصود به هنا الضوء .

٣٠٣٧٥) يأتى الله بالعبد يوم القيامة حتى يجعله فى حجابه فيقول له اقرأ صحيفتك فيقرأ ويقرره بذنب ذنب ويقول أتعرف أتعرف فيقول نعم يا رب فيلتفت يمنة ويسرة فيقول لا بأس عليك يا عبدى إنك فى سترى ليس بينى وبينك أن يطلع على ذنوبك غيرى اذهب فقد غفرتها لك فيقال له ادخل الجنة وأما الكافر فيقال على رءوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٧/٧) ، وقال الهيثمى : ((فيه القاسم بن بهرام وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٨٠/٤ ، رقم ٣٩١٥) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا مالك بن مغول ولا رواه عن مالك بن مغول إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة)) .

٣٠٣٧٦) يأتى الله بقوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس فقال أبو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم فقراء المهاجرين يحشرون من أقطار الأرض طوبى للغرباء طوبى للغرباء قيل من الغرباء قال ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم (الطبرانى ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٩/١٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢٢/٢ ، رقم ٧٠٧٢) ، والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ١١٦ ، رقم ٢٠٣) ، قال الهيثمى (٢٥٩/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير ... وله فى الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح)) .

٣٠٣٧٧) يأتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دُبُر أُحُد ثم تَصْرِف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٥٧/٢ ، رقم ٩٨٩٧) ، ومسلم (١٠٠٥/٢ ، رقم ١٣٨٠) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٥١٥/٤ ، رقم ٢٢٤٣) وقال : ((حسن صحيح)) .

٣٠٣٧٨) يأتى المقتول متعلقا رأسه بإحدى يديه مُتَلَبِّبًا قاتله بيده الأخرى تشخب أوداجه دما حتى يأتى به تحت العرش فيقول المقتول لله رب هذا قتلنى فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به إلى النار (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٠٦/١٠ ، رقم ١٠٧٤٢) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٨٦/٤ ، رقم ٤٢١٧) . قال الهيثمى (٢٩٧/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٣٧٩) يأتى جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم قيل فكيف بمن كان مستكرها قال يصيبهم كلهم ذلك ثم يبعث الله كل امرئ منهم على نيته (أحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن حفصة)

أخرجه أحمد (٢٨٧/٦ ، رقم ٢٦٥٠١) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٣٢٨/١ ، رقم ٩٣٦) .

٣٠٣٨٠) يأتى زمان يغزو فئامٌ من الناس فيقال فيكم من صَحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيُفْتَح عليهم ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صَحِبَ أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيُفْتَح ثم يأتى زمان فيقال فيكم مَن صحب صاحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح (البخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (١٣١٦/٣ ، رقم ٣٣٩٩) ، ومسلم (١٩٦٢/٤ ، رقم ٢٥٣٢) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٨٦/١١ ، رقم ٤٧٦٨) .

٣٠٣٨١) يأتى على أمتى زمان يتمنون الدجال بما يلقون من الفتن (البزار عن حذيفة)

أخرجه البزار (٢٦٧/٧ ، رقم ٢٨٤٩) ، قال الهيثمى (٢٨٥/٧) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠٣٨٢) يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض (الحاكم فى تاريخه ، والخطيب عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٣٠٢/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٤٢/٥ ، رقم ٨٦٨٢) .

٣٠٣٨٣) يأتى على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء (أبو نعيم عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم كما فى كشف الخفا (٥٤٢/٢) . وأخرجه أيضا : نعيم بن حماد (٧٥/١ ، رقم ١٦٠) ، والديلمى (٤٤٩/٥ ، رقم ٨٧٠٢) .

٣٠٣٨٤) يأتى على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ قيل يا رسول الله ومن خفيف الحاذ قال قليل العيال (ابن عساكر عن حذيفة)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٤/٣٧) .

٣٠٣٨٥) يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر (الترمذى غريب)

أخرجه الترمذى (٥٢٦/٤ ، رقم ٢٢٦٠) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٥٥/٥ ، ترجمة ١٢٢٩عمر بن شاكر) وقال : ((أحاديثه غير محفوظة)) .

٣٠٣٨٦) يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم (أبو الحسن القطان فى منتخباته عن أنس)

أخرجه أيضاً : الرافعى (٢٢٢/٢) من طريق أبى الحسن القطان . وابن عدى (٥٥/٥ ، ترجمة ١٢٢٩ عمر بن شاكر) وقال : ((أحاديثه غير محفوظة)) ، والديلمى (٤٤٥/٥ ، رقم ٨٦٩٣) .

وأبو الحسن القطان صاحب المنتخبات والطوالات وغيرها هو : أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزوينى ، قال الرافعى : ((الفقيه ، إمام كبير له من كل علم حظ موفور كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة ونحو)) . وقال الذهبى : ((الحافظ الإمام القدوة محدث قزوين وعالمها ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وارتحل فى هذا الشأن فكتب الكثير سمع أبا حاتم الرازى وأبا عبد الله ابن ماجه صاحب السنن وخلقا ... قال الخليلى : شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة ... وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير أبو الحسن مثل نفسه فى الفضل والزهد أدام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح وفضائله أكثر من أن تعد)) ، (ت ٣٤٥هـ) ، رحمه الله تعالى . انظر : التدوين (٣١٨/٣) ، تذكرة الحفاظ (٨٥٦/٣ ، ترجمة ٨٣٣) .

٣٠٣٨٧) يأتـى على الناس زمان القرآن فى واد وهم فى واد غيره (الحكيم عن حيان بن حجر مرسلا) [الكنز]

أخرجه الحكيم (٩٨/٤) من حديث أبي مُعيد عن حيان بن حجر . وأبو مُعيد هو حفص بن غيلان ، وهو صدوق فقيه لكنه رمى بالقدر ، وأخشى أن يكون هذا الحديث على إرساله مما يؤيد بدعته ، انظر: تهذيب الكمال (٧٠/٧ ، ترجمة ١٤١٦) ، تهذيب التهذيب (٣٦٠/٢ ، ترجمة ٧٢٧) ، التقريب (ص ١٧٤، ترجمة ١٤٣٢) .

وحـيان بن حجر الدمشقى ، تفرد عنه حفص بن غيلان ، قال الذهبى وتبعه الحافظ : ((حيان بن حجر عـن أبي الغاديـة المزنى وعنه حفص ، لا يدرى من ذا)) . قال مقيده عفا الله عنه : ترجم له ابن عـساكر وذكر له عن أبي الغادية حديثا فى الفتن ، والله أعلم . انظر : تاريخ دمشق (٣٦٨/١٥ ، ترجمة ١٨٣٨) ، الميزان (٣٩٩/٢ ، ترجمة ٢٣٨٧) ، اللسان (٣٦٩/٢ ، ترجمة ١٥٢٢) .

وقـد وقـع فى المطبوع من نوادر الأصول ((أبي معبد بن حبان أو حبان بن حجر)) ، وهو تصحيف ، والـصواب ما أثبتناه . ووقع فى كنز العمال (٢٩١١٨) : ((جبار بن صخر)) ، وهو تصحيف أيضا ، وإن كان هـناك فى الـصحابة من يسمى كذلك ، لكنه غير مراد هنا ، وهو جبار بن صخر بن أمية الأنصارى السلمى ، صحابي جليل عقبى بدرى ، رضى الله عنه ، وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم ، له حديثان فحسب ليس هذا أحدهما ، ولهذا جزمنا بأن ما وقع فى الكنز تصحيف ، والله أعلم ، انظر : الإصابة (٤٤٩/١ ، ترجمة ١٠٥٧) .

٣٠٣٨٨) يأتى على الناس زمان المتمسك فيه بسنتى عند اختلاف أمتى كالقابض على الجمر (الحكيم عن ابن مسعود)

ذكره الحكيم (٣٢٧/٢) .

٣٠٣٨٩)يأتى على الناس زمان تمطر السماء مطرا ولا تنبت الأرض شيئا (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٥٥٩/٤ ، رقم ٨٥٦٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الضياء (٢١٤/٧ ، رقم ٢٦٥٦) .

٣٠٣٩٠) يأتى على الناس زمان عَضُوض يَعَضُّ الموسر على ما فى يديه (أحمد عن على)

أخرجه أحمد (١١٦/١ ، رقم ٩٣٧) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٥٥/٣ ، رقم ٣٣٨٢) ، والبيهقى (١٧/٦ ، رقم ١٠٨٥٩) .

٣٠٣٩١) يأتى على الناس زمان علماؤها ميتة وحكماؤها ميتة تكثر المساجد والقراء حتى لا يجدون عالما إلا الرجل بعد الرجل (أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٤٢/٥ ، رقم ٨٦٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((والقراء)) : حفاظ القرآن على ما جرى به الاستعمال ، ويحتمل أن يراد به من يعرفون القراءة وليسوا بأميين ، وكلا الاحتمالين حاصل الآن ، مع كثرة المساجد جدا كما هو مشاهد ، وقلة العلمـاء الحقيقيين جدا الذين رزقهم الله العلم والعمل ، فالواقع يؤيد صحة معنى هذا الحديث ، والذى يعد من علامات النبوة . فكثرة القراء بمعنى حفاظ القرآن أن ينصب عناية الناس على حفظه دون العمل به ، وكثرة القراء أيضا بمعنى العارفين بالقراءة مما يساعدهم على تحصيل المعلومات الكثيرة دون منهج فتكثر البلبلة والتشويش بسبب ذلـك ، ولا زلنا نسمع مشايخنا يفرقون بين المعلومات والعلم ، وأن كثرة المعلومات فحسب لا تنفع وحدها دون علم مبنى على منهج وقواعد وأصول يستطيع المرء من خلالها أن يحسن استقبال المعلومات ونقدها وتحليلها والاستفادة منها.

٣٠٣٩٢) يأتـى علـى الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٤٤٤/٥ ، رقم ٨٦٨٧) .

ومـن غريب الحديث : ((لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية)) : لا يمكن تحصيل أسباب المعاش والرزق إلا بالمعصية ، وهذا هو الغالب اليوم بالفعل ، فنسأل الله العافية .

٣٠٣٩٣) يأتـى على الناس زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى بكرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٤/٦ ، رقم ٦٠١٢) وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن أبى كعب صـاحب الحرير إلا بسطام بن حبيب تفرد به داود بن رشيد ولا يروى عن أبى بكرة إلا بهذا الإسناد)) ، وقال الهيثمى (٢٨٠/٧) : ((فيه بسطام بن حبيب ولم أعرفه)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : لا ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر ، فلنترجم له بما تيسر عنه ، وهو قليل الحديث جدا ، وقفنا له على هذا الحديث وحديث ((سافروا تصحوا وتغنموا)) من حديث ابن عباس أخـرجه ابـن عـبد الـبر والبيهقى ، وقد تقدم ، روى عن : أبى كعب البصرى صاحب الحرير واسمه عبد ربه بن عبيد الأزدى عند الطبرانى ، والقاسم بن عبد الرحمن عند ابن عبد البر والبيهقى ، وتفرد عنه : داود بـن رشيد الهاشمى مولاهم ، أبو الفضل الخوارزمى (ثقة من رجال الشيخين) ، فبسطام هذا لا يكاد يعـرف ، روى ما لا يتابع عليه على ما ذكره الطبرانى ، وكذلك حديثه فى السفر لا يروى عن ابن عباس إلا من طريقه . انظر : التمهيد (٣٧/٢٢) ، سنن البيهقى (١٠٢/٧ ، رقم ١٣٣٦٧) .

٣٠٣٩٤) يأتى على الناس زمان لا يتبع فيه العالم ولا يستحى فيه من الحكيم ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير يقتل بعضهم بعضا على الدنيا قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يمشى الصالح فيهم مستخفيا أولئك شرار خلق الله لا ينظر الله إليهم يوم القيامة (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٤٤١/٥ ، رقم ٨٦٨١) .

ومـن غريب الحديث : ((لا يتبع فيه العالم)) : لا يسمع لقوله ، ولا يؤخذ بعلمه . وأغلب ما ذكر فى هذا الحديث هو حاصل اليوم .

٣٠٣٩٥) يأتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه إلا من فر من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالثعلب بأشباله وذلك فى آخر الزمان إذا لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله فإذا كان كذلك حلت العزبة يكون فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى أبويه إن كان له أبـوان فإن لم يكن له أبوان فعلى يدى زوجته وولده فإن لم تكن له زوجة ولا ولد فعلى يد الأقـارب والجيران يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التى يهلك فيها (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الزهد ، والخليلى ، والرافعى عن ابن مسعود)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١٨/٢)، والبيهقى فى الزهد (ص ١٨٣ ، رقم ٤٣٩) ، والرافعى (٢١/٢). وأخرجه أيضا : الحارث فى بغية الباحث (٧٧٣/٢ ، رقم ٧٧٤) ، والديلـمى (٤٤٧/٥ ، رقم ٨٦٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((العزبة)) عدم التزوج . وما أصدق هذا الحديث على زماننا .

٣٠٣٩٦) يأتى على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن المقدام بن معد يكرب وهو ضعيف)

أخرجه نعيم بن حماد (١/٢٥٥ ، رقم ٧١٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/١٣٣ ، رقم ١٧٢٤٠) ، والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى مجمع الزوائد (٤/٦٥) ، قال الهيثمى : ((مدار طرقه كلها على أبى بكر بن أبى مريم وقد اختلط)).

٣٠٣٩٧) يأتى على الناس زمان ما يبالى الرجل من أين أصاب المال من حلال أو حرام (النسائى عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (٧/٢٤٣ ، رقم ٤٤٥٤) .

٣٠٣٩٨) يأتى على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يَتَهَنَّ بالعيش (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٢٧٨ ، رقم ٦٥٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/١٠٢) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢/٣٧٤ ، رقم ٢٢٦٩) ، وفى الصغير (١/٢٧ ، رقم ٧) .

٣٠٣٩٩) يأتى على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٢٢٣ ، رقم ٧٣٦) ، وقال الهيثمى (٧/٢٨٧) : ((فيه من لم أعرفهم*)).

٣٠٤٠٠) يأتى على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك شرار الخلق لا خلاق لهم عند الله (السلمى عن على)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٤٤٤ ، رقم ٨٦٨٨) .

٣٠٤٠١) يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعوون عن قبيح وإن بايعتهم واربوك وإن ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة وذو الأمر منهم غاوٍ فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٢/٣٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((واربوك)) : خادعوك . ((عارم)) : خبيث شرير . ((شاطر)) : فاجر .

٣٠٤٠٢) يأتى على الناس زمان يأكلون فيه الربا فمن لم يأكله منهم ناله من غباره (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٤٩٤ ، رقم ١٠٤١٥) . وأخرجه أيضا : النسائى (٧/٢٤٣ ، رقم ٤٤٥٥) ، وأبو يعلى (١١/١٠٥ ، رقم ٦٢٣٣) . وهو من رواية الحسن عن أبى هريرة وفى سماعه منه خلاف مشهور.

٣٠٤٠٣) يأتى على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلا (ابن خزيمة عن أنس)

أخرجه ابن خزيمة (٢/٢٨١ ، رقم ١٣٢١) . وأخرجه أيضا : الضياء (٦/٢٢٤ ، رقم ٢٢٣٩) ، وأبو يعلى (٥/١٩٩ ، رقم ٢٨١٧) .

٣٠٤٠٤) يأتى على الناس زمان يتحلقون فى مساجدهم وليس همهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٣٥٩/٤ ، رقم ٧٩١٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٤٠٥) يأتى على الناس زمان يتخللون فيه الكلام بألسنتهم كما تتخلل البقر بألسنتها (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن سعد)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ٢١ ، رقم ٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١١٠ ، رقم ١٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((يتخللون)) : يتشدقون فى الكلام ويفخمون به ألسنتهم .

٣٠٤٠٦) يأتى على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيعون حدوده ويل لهم مما جمعوا وويل لهم مما ضيعوا إن أولى الناس بهذا القرآن من جمعه ولم يُر عليه أثره (أبو نعيم عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم كما فى سبل الهدى والرشاد (١٣٣/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٤٣/٥ ، رقم ٨٦٨٦) .

٣٠٤٠٧) يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الدجال لما يلقون فى الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا (أبو نعيم عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣١٠/٤ ، رقم ٤٢٨٩) ، قال الهيثمى (٢٨٥/٧) : ((رجاله ثقات)) . والديلمى (٤٣٩/٥ ، رقم ٨٦٧٤) .

٣٠٤٠٨) يأتى على الناس زمان يجتمعون فى مساجدهم ويصلون وليس فيهم مؤمن (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٣/٦ ، رقم ٣٠٣٥٥) .

٣٠٤٠٩) يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة وأوساطهم للتجارة وفقراؤهم للمسألة وقراؤهم للسمعة والرياء (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٤٤٤/٥ ، رقم ٨٦٨٩) .

٣٠٤١٠) يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة وأوساطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة (الخطيب ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الخطيب (٢٩٦/١٠) . وأورده أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٦٤/٢ ، رقم ٩٢٧) وقال : ((لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون)) .

٣٠٤١١) يأتى على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور (أحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٤٧/٢ ، رقم ٩٧٦٦) ، قال الهيثمى (٢٨٧/٧) : ((رواه أحمد عن شيخ عن أبى هريرة ، وبقية رجاله ثقات)) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٨٨/١ ، رقم ٥٠٠) .

٣٠٤١٢) يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج منها أحد رغبة عنها إلا

أخلف الله فيها من هو خير منه ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد (عبد الله بن أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : مسلم (١٠٠٥/٢ ، رقم ١٣٨١) ، وابن حبان (٥١/٩ ، رقم ٣٧٣٤) .

٣٠٤١٣) يأتـى علـى الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله ادع لخاصة نفسك أستجب لك فأما العامة فإنى عليهم ساخط (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم (١٧٥/٦) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٤٥/٥ ، رقم ٨٦٩٢) .

٣٠٤١٤) يأتـى على الناس زمان يربى الرجل فيه جروا خير من أن يربى ولدا (الحاكم فى تاريخه عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : الرافعى (٢٠٢/٢) ، والديلمى (٤٤٢/٥ ، رقم ٨٦٨٤) .

٣٠٤١٥) يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم (ابن السنى عن جابر)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١٤٨/١ ، رقم ٢٣٨) ، والديلمى (٤٤١/٥ ، رقم ٨٦٧٩) .

٣٠٤١٦) يأتى على الناس زمان يسلب الرجل إيمانه وما يشعر يُسَلُّ منه كما يسل القميص (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (٤٤٥/٥ ، رقم ٨٦٩٠) .

٣٠٤١٧) يأتى على الناس زمان يشاركهم الشيطان فى أولادهم قيل وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم قال وكيف نعرف أولادنا من أولادهم قال بقلة الحياء وقلة الرحمة (أبو الشيخ عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٤٠/٥ ، رقم ٥) .

٣٠٤١٨) يأتـى علـى الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم مَن صَاحَب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم مَن صَاحَب أصحاب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم مَن صَاحَب مَن صَاحَب أصحاب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن جابر بن عبد الله عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧/٣ ، رقم ١١٠٥٦) ، والبخارى (١٣٣٥/٣ ، رقم ٣٤٤٩) ، ومسلم (١٩٦٢/٤ ، رقم ٢٥٣٢) ، وابن حبان (٨٦/١١ ، رقم ٤٧٦٨) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٣٢٨/٢ ، رقم ٧٤٣) .

٣٠٤١٩) يأتـى على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب فيا ليت العلماء فى ذلك الزمان تَحَامَقوا (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٣٩/٥ ، رقم ٨٦٧١) .

ومن غريب الحديث : ((تحامقوا)) : تكلفوا الحماقة .

٣٠٤٢٠) يأتـى على الناس زمان يقعد الرجل إلى قوم فما يمنعه أن يقوم إلا مخافة أن يقعوا فيه (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٤٤١/٥ ، رقم ٨٦٧٨) .

٣٠٤٢١) يأتى على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلى بهم (ابن ماجه ، وأحمد ، وابن سعد ، والطبرانى عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر)

أخرجه ابن ماجه (٣١٤/١ ، رقم ٩٨٢) ، وأحمد (٣٨١/٦ ، رقم ٢٧١٨١) ، وابن سعد (٣٠٩/٨) ، والطبرانى (٣١٠/٢٤ ، رقم ٧٨٣) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٥٢ ، رقم ١٥٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٨/٦ ، رقم ٣٤١٦) .

وسلامة بنت الحر الفزارية ، لها صحبة ، انظر: الإصابة (٧٠٣/٧ ، ترجمة ١١٣٠٣) .

٣٠٤٢٢) يأتى على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاته (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٤١٤/٥٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٩/٥ ، رقم ٨٦٧٢) .

٣٠٤٢٣) يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة (البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٦/٣ ، رقم ٢٩٦٢) .

٣٠٤٢٤) يأتى على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والدماء تسفك (الطبرانى عن مخول السلمى)

أخرجه الطبرانى (٣٢٢/٢٠ ، رقم ٧٦٣) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٣٧/٣ ، رقم ١٥٦٨) ، قال الهيثمى (٣٠٥/٧) : ((فى إسناد أبى يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف ، وفى إسناد الطبرانى سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف)) . وابن حبان (١٩٦/١٣ ، رقم ٥٨٨٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : ليس فى إسناد الطبرانى سليمان بن داود وإنما هو فى إسناد الحديث قبله فانتقل نظر الهيثمى رحمه الله ، أو سقط من نسخته ، وأيضا فى إسناد الطبرانى : ابن مسمول . ومخول بن يزيد السلمى صحابى تقدم ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((ترتكس)) : تزدحم وتتردد .

٣٠٤٢٥) يأتى على الناس زمان يكون خير الناس منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة استوى على متنه ثم طَلَب الموتَ مَظَانَّه ورجل دخل فى شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويدع الناس إلا من خير (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٤٦٠/١٠ ، رقم ٤٦٠٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٣/٤ ، رقم ١٩٣٢٥).

ومن غريب الحديث : ((طلب الموت مَظَانَّه)) : فى مواطنه التى يرجى فيها لشدة رغبته فى الجهاد.

٣٠٤٢٦) يأتى على الناس زمان يكون عامتهم يقرءون القرآن ويجتهدون فى العبادة ويشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قراءتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين هم أتباع الدجال الأعور (الإسماعيلى فى معجمه ، والديلمى عن ابن مسعود . قال فى اللسان : هذا خبر منكر)

أخرجه أبو بكر الإسماعيلى فى المعجم (٦١١/٢ ، رقم ٢٤٠) وقال : ((حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازى بعسكر مكرم أبو على بخبر منكر)) فذكره ، والديلمى (٤٤٣/٥ ، رقم ٨٦٨٥) . وقال الحافظ فى اللسان (٢١٢/٢ ، ترجمة ٩٤٠) : ((الحسن بن سهل ... روى عن

أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبرا منكرا ، وعنه الإسماعيلى فى معجمه)) .

٣٠٤٢٧) يأتــى على الناس زمان يلعبون بها ولا يلعب بها إلا كل جبار والجبار فى النار ، يعنى الشطرنج (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٤٤٠/٥ ، رقم ٨٦٧٦) .

٣٠٤٢٨) يأتى على جهنم يوم ما فيها من بنى آدم أحد تَخْفِق أبوابها (الخطيب عن أبى أمامة)

أخرجه الخطيب (١٢٢/٩) .

ومن غريب الحديث : ((تخفق أبوابها)) : تضطرب .

٣٠٤٢٩) يأتــى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل (ابن سعد ، وأحمد ، ومسلم ، والحاكم عن عمر)

أخــرجه ابــن ســعد (١٦٣/٦) ، ومسلم (١٩٦٩/٤ ، رقم ٢٥٤٢) ، والحاكم (٤٥٦/٣ ، رقم ٥٧١٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٧٩/١، رقم ٣٤٢).

٣٠٤٣٠) يأتى عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق (البيهقى فى شعب الإيمان عن حذيفة . نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة موقوفا)

حديث حذيفة المرفوع : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٠/٢ ، رقم ١١١٤) .

حديث حذيفة الموقوف : أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٨/١ ، رقم ٥٠٣) .

٣٠٤٣١) يأتــى عليكم زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور (أحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة)

أخــرجــه أحمد (٢٧٨/٢ ، رقم ٧٧٣٠) ، قال الهيثمى (٢٨٧/٧) : ((رواه أحمد وأبو يعلى عن شــيخ عــن أبى هريــرة وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٨/١ ، رقم ٥٠٠) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٢٨٧/١١، ، رقم ٦٤٠٣) ، وإسحاق بن راهويه (١٩٧/١، ، رقم ١٥٠).

٣٠٤٣٢) يأتــى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير الــبرية يمــرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيــتموهم فاقــتلوهم فإن فى قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والبيهقى ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن على)

أخــرجه الطيالــسى (ص ٢٤ ، رقم ١٦٨) ، والبخارى (١٣٢١/٣ ، رقم ٣٤١٥) ، ومسلم (٧٤٦/٢ ، رقم ١٠٦٦) ، وأبو داود (٢٤٤/٤ ، رقم ٤٧٦٧) ، والبيهقى (١٨٧/٨ ، رقم ١٦٥٥٨) ، وأبــو عوانة كما فى سبل الهدى والرشاد (١٣١/١٠) ، وأبو يعلى (٢٢٥/١ ، رقم ٢٦١) ، وابن حبان (١٣٦/١٥ ، رقم ٦٧٣٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٨١/١ ، رقم ٦١٦) .

٣٠٤٣٣) يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدى العلماء برتوة (ابن عساكر عن عمر بن سعد عن محمد بن كعب القرظى مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٤٠٦/٥٨) .

٣٠٤٣٤)يأتــى معــى من أمتى يوم القيامة مثل السيل والليل فتحطم الناس حطمة فتقول

الملائكة لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع سائر الأمم والأنبياء (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٤٤/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف)) .

٣٠٤٣٥) يأتى من أفناء الناس ونوازع القبائل قوم لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا فى الله وتصافوا فى الله يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها يفزع الناس ولا يفزعون وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (ابن جرير عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١٣٢/١١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٤٣/٥ ، رقم ٢٢٩٥٧) ، وابن المبارك (ص ٢٤٨ ، رقم ٧١٤) .

٣٠٤٣٦) يأتى هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق (أحمد عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٤٧/١ ، رقم ٢٢١٥) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٩٨٢/٢ ، رقم ٢٩٤٤) .

٣٠٤٣٧) يأتى يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده (ابن عساكر عن عروة مرسلاً . أبو يعلى ، وابن عساكر عن عروة عن سعيد بن زيد . الحاكم ، وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه)

حديث عروة : أخرجه ابن عساكر (٦٣/٦) .

حديث سعيد بن زيد : أخرجه ابن عساكر (٥١١/١٩) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٢ ، رقم ٢٣٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٧/٢ ، رقم ٧٧٤) ، والضياء (٣٠٧/٣ ، رقم ١١١٠) .

حديث أسامة : أخرجه الحاكم (٢٣٨/٣ ، رقم ٤٩٥٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وابن عساكر (٣٤٥/١٩) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥٤/٥ ، رقم ٨١٨٨) .

٣٠٤٣٨) يؤتى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة فيقذفون فى نار جهنم فيدور أحدهم فى جهنم بقصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له ويلك بك اهتدينا فما بالك قال إنى كنت أخالف ما كنت أنهاكم (ابن النجار عن أبى أمامة)

٣٠٤٣٩) يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى جهنم صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ فى الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٠٣/٣ ، رقم ١٣١٣٤) ، وعبد بن حميد (ص ٣٩١ ، رقم ١٣١٣) ، ومسلم (٢١٦٢/٤ ، رقم ٢٨٠٧) ، وابن ماجه (١٤٤٥/٢ ، رقم ٤٣٢١) ، وأبو يعلى (٢٣١/٦ ، رقم ٣٥٢١) .

٣٠٤٤٠) يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بَذَجٌ فيقول الله يا ابن آدم أنا خير شريك ما عملت لى فأنا أجزيك به وما عملت لغيرى فاطلب ثوابه ممن عملت له (هناد عن أنس)

أخرجه هناد (٤٣٥/٢ ، رقم ٨٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((بذج)) : ولد الضأن ، وقيل هو أضعف ما يكون من الحُمْلان ، وجمعه بِذْجان.

٣٠٤٤١) يؤتــى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان ويوكل به ملك فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يُسْمِع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا وإن خف ميزانه نادى الملك بصوت يُسْمِع الخلائق شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٤/٦) . وأخرجه أيضا : الحارث (١٠٠٤/٢ ، رقم ١١٢٥) ، والديلمى (٤٦٢/٥ ، رقم ٨٧٦٢) .

٣٠٤٤٢) يؤتــى بالحجــر الأســود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن على)

أخرجه الحاكم (٦٢٨/١ ، رقم ١٦٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥١/٣ ، رقم ٤٠٤٠) .

٣٠٤٤٣) يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول أنتم خزان أرضى ورعاء عبيدى وفيكم بغيتى فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمة فيقول الله أنت أرحم بعبادى منى ويقول للذى تعدى ما حملك على الذى صنعت فيقول غضبة منى فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهــم ركنا من أركان جهنم (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن أنس ، وعبدة قال أبو داود : لا أحدث عنه . وسلمة شامى ثقة ، وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح فى هذا الحديث بالتحديث)

أخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى الأهوال (ص٢٤٢ ، رقم ٢٣٢) عن عبدة بن عبد الرحيم .

قــال مقيده عفا الله عنه : عبدة بن عبد الرحيم وثقه الجمهور خلافا لأبى داود ، وسلمة بن كلثوم مــن صــغار أتباع التابعين لم يدرك أنسا ولا من يروى عن أنس ، ففيه انقطاع . والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (٣١١/١١ ، ترجمة ٢٤٦٦ سلمة – ٥٣٩/١٨ ، ترجمة ٣٦١٧ عبدة) .

٣٠٤٤٤) يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان منها لله ثم يرمى بسائر ذلك فى النار (ابن المبارك عن عبادة بن الصامت . الديلمى عن أبى هريرة)

حديث عبادة : أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٢ ، رقم ٥٤٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الديلمى (٤٦٠/٥ ، رقم ٨٧٥٤) .

٣٠٤٤٥) يؤتى بالرجل الذى كان يغتاب الناس فى الدنيا فيقال له كل لحم أخيك ميتا كما أكلته حيا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٩/٦ ، رقم ٥٨٥٣) ، وقال الهيثمى (٩٢/٨) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٤٤٦) يؤتــى بالرجل من أمتى يوم القيامة وما له من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله (ابن لال ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه الخطيب (٣٣٠/٢) ، وابن عساكر (٣٤١/٣٦) .

٣٠٤٤٧) يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أى رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يا رب ما أسأل ولا أتمنى إلا أن تردنى إلى الدنــيا فأقتل فى سبيلك عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار

فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أى رب شر منزل فيقول له أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا فيقول أى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل فيرد إلى النار (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن أنس)

أخرجه أحمد (١٣١/٣ ، رقم ١٢٣٦٤) ، وعبد بن حميد (ص ٣٩٤ ، رقم ١٣٢٩) ، ومسلم (٢١٦١/٤ ، رقم ٢٨٠٥) والنسائى (٣٦/٦ ، رقم ٣١٦٠) وأبو عوانة (٤٥٨/٤ ، رقم ٧٣٣٠) ، وابن حبان (٣٤٧/١٦ ، رقم ٧٣٥٠) ، والحاكم (٨٥/٢ ، رقم ٢٤٠٥) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

ومن غريب الحديث : ((بطلاع الأرض)) : بملئها .

٣٠٤٤٨) يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصب عليهم الأجر صبا حتى إن أهل العافية ليتمنون فى الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٨٢/١٢ ، رقم ١٢٨٢٩) ، قال الهيثمى (٣٠٥/٢) : ((فيه مجاعة بن الزبير وثقه أحمد وضعفه الدارقطنى)) .

٣٠٤٤٩) يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك تَرْأَس وتَرْبَع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتنى (الترمذى – صحيح غريب – والضياء عن أبى هريرة وأبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٦١٩/٤ ، رقم ٢٤٢٨) وقال : ((صحيح غريب)) .

٣٠٤٥٠) يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة فيقول أى رب سل هذا فيم قتلنى فيقول أى رب أمرنى هذا فيؤخذ بأيديهما جميعا فيقذفان فى النار (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩٩/٧) ، قال الهيثمى : ((رجاله كلهم ثقات)) .

٣٠٤٥١) يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يَوَدُّ أنه لم يَقْضِ بين اثنين فى تمرة (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٦/٥٤) .

٣٠٤٥٢) يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم فإن أمر به ودفع فهوى فيها سبعين خريفا (البزار عن ابن مسعود ، ورواه ابن ماجه إلا أنه قال أربعين خريفا) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٢١/٥ ، رقم ١٩٣٩) ، وقال : ((هذا الحديث لا نعلم أسنده عن مجالد إلا يحيى بن سعيد ، قال : وسمعت عمرو بن على يذكر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأظن أن عمرو بن على حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى فى الرفع لأنى لم أسمع أحدا رفعه عن ابن فضيل إلا عمرو بن على فجمع فيه يحيى وابن فضيل)) ، وقال الهيثمى (١٩٣/٤) : ((رواه ابن ماجه إلا أنه قال : أربعين خريفا ، رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى وضعفه جماعة)) .

٣٠٤٥٣) يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فِرْقان من طير صاف يُحاجَّان عن صاحبهما (أحمد ، ومسلم عن النواس بن سمعان)

أخرجه أحمد (١٨٣/٤ ، رقم ١٧٦٧٤) ، ومسلم (٥٥٤/١ ، رقم ٨٠٥) .

٣٠٤٥٤) يؤتى بالمليك والمملوك والزوج والزوجة فيحاسب المليك والمملوك والزوج والزوجة حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا على لذة ويقال للزوج خطبت فلانة مع خطاب فزوجتكها وتركتهم (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٤٩/١٠) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار من رواية سعيد بن مسلمة الأموى عن ليث بن أبى سليم وكلاهما ضعيف وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٤٥٥) يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضجع ويذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٣١٥/٥ ، رقم ٣١٥٦) وقال : ((حسن صحيح)) .

٣٠٤٥٦) يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا (أحمد ، وهناد ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٦١/٢ ، رقم ٧٥٣٧) ، وهناد (١٥٧/١ ، رقم ٢١٢) ، وابن ماجه (١٤٤٧/٢ ، رقم ٤٣٢٧) ، والحاكم (١٥٦/١ ، رقم ٢٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٨٦/١٦ ، رقم ٧٤٥٠) .

٣٠٤٥٧)يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة ؟ فيقولون : لبيك ربنا قال : فيقال : هل تعرفون هذا فيقولون : نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء (أبو يعلى ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٢٧٨/٥ ، رقم ٢٨٩٨) ، ومن طريقه الضياء (٤٨/٧ ، رقم ٢٤٤٦) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٩٥/١٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٣/٤ ، رقم ٣٦٧٢) ، وقال الهيثمى (٣٩٥/١٠) : ((رجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحى وهو ثقة)) .

٣٠٤٥٨)يؤتى بالموت يومَ القيامة كالكبشِ الأملحِ حتى يوقفَ بين الجنة والنارِ فيقول يا أهلَ الجنة هذا الموتُ يا أهل النَارِ هذا الموتُ قال فيذبحُ وهم ينظرون فلو مات أحدٌ فرحاً لمات أهلُ الجنة فَرحاً ولو مات أحدٌ حُزْناً لمات أهلُ النارِ حزناً (ابن المبارك ، وأبو نعيم عن أبى سعيد الخدرى) [زَ]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٧٩ ، رقم ٢٨١) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٨٤/٨) .

٣٠٤٥٩) يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات والسيئات فيقول الله لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة إلا ذهبت بها (أبو الشيخ ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٦٢/٥ ، رقم ٨٧٦٣) .

٣٠٤٦٠) يؤتى بالهالك فى الفترة والمعتوه والمولود فيقول الهالك فى الفترة لم يأتنى كتاب ولا

رسول ويقول المعتوه أى رب لم تجعل لى عقلا أعقل به خيرا ولا شرا ويقول المولود لم أدرك العمل قال فيرفع لهم نار فيقال لهم ردوها أو قال ادخلوها فيدخلها من كان فى علم الله سعيدا أن لو أدرك العمل قال ويمسك عنها من كان فى علم الله شقيا أن لو أدرك العمل فيقول تبارك وتعالى إياى عصيتم فكيف برسلى بالغيب (البزار عن أبى سعيد الخدرى) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢١٦/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه عطية وهو ضعيف)) .

٣٠٤٦١)يؤتى بالوالى الذى كان يطاع فى معصية الله فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتندلق به أقتابه فيستدير فيها كما يستدير الحمار فى الرحى فيأتى عليه أهل طاعته من الناس فيقولون أى قُلَ أين ما كنت تأمرنا فيقول كنت آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره (الحاكم عن أسامة بن زيد)

أخرجه الحاكم (١٠٠/٤ ، رقم ٧٠١٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٠٦/٥ ، رقم ٢١٨٤٢) .

٣٠٤٦٢) يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيعثر به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فإن كان عادلا مضى وإن كان جائرا هوى فى النار سبعين خريفا (عبد بن حميد عن بشر بن عاصم)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٦٠ ، رقم ٤٣٠) .

٣٠٤٦٣)يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله فيكم طلبتى فلا يبقى جائر فى حكمه مرتش فى قضائه مُميلٌ سمعُه أحد الخصمين إلا هوى فى النار سبعين خريفا ويؤتى بالرجل الذى ضَرب فوق الحد فيقول الله عبدى لم ضربت فوق ما أمرتك فيقول غضبت لك فيقول أكان لغضبك أن يكون أشد من غضبى ويؤتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أكان لرحمتك أن تكون أشد من رحمتى (أبو يعلى عن حذيفة)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٣٥٤/٦ ، رقم ٢٢٠٥) .

٣٠٤٦٤) يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها (مسلم ، والترمذى عن ابن مسعود)

أخرجه مسلم (٢١٨٤/٤ ، رقم ٢٨٤٢) ، والترمذى (٧٠١/٤ ، رقم ٢٥٧٣) .

٣٠٤٦٥)يؤتى برجل كان واليا فيلقى فى النار فتندلق أقتابه فيدور فى النار كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون ألست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه (الحميدى ، والعدنى عن أسامة بن زيد)

أخرجه الحميدى (٢٥٠/١ ، رقم ٥٤٧) . وأخرجه أيضا : البخارى (١١٩١/٣ ، رقم ٣٠٩٤) ، ومسلم (٢٢٩٠/٤ ، رقم ٢٩٨٩) ، وأحمد (٢٠٧/٥ ، رقم ٢١٨٤٨) .

٣٠٤٦٦) يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع فى كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وأمسك بإبهامه على نصف أصبعه فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتوضع فى كفة أخرى فترجح بخطاياه وذنوبه (عبد بن حميد عن ابن عمرو)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٣٦ ، رقم ٣٣٩) .

٣٠٤٦٧) يؤتى برجل يوم القيامة ويمثل له القرآن قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويركب معاصيه فيقول أى رب حمَّلتَ آياتى بِئسَ حامل تعدى حدودى وضيع فرائضى وترك طاعتى وركب معصيتى فما يزال عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره فى النار ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول أى رب حمَّلتَ آياتى خيرَ حامل اتقى حدودى وعمل بفرائضى واتبع طاعتى واجتنب معصيتى فلا يزال له بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الإستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكأس الملك (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧/١٦٠) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار وفيه إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٤٦٨) يؤتى بصاحب الدَّين يوم القيامة فيقول الله فيم أتلفت أموال الناس فيقول يا رب إنك تعلم أنه أتى على إما حرق وإما غرق فيقول فإنى سأقضى عنك اليوم فيقضى عنه (الطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى بكر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤/١٣٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (١/١٩٧ ، رقم ١٧٠٧) ، والبزار (٦/٢٣٩ ، رقم ٢٢٧٢) ، قال الهيثمى (٤/١٣٣) : ((فيه صدقة الدقيقى وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة)) . وابن قانع (٢/١٦٣) .

٣٠٤٦٩) يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار مقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيما أجراه فإن كان أجراه فى طاعة الله ورضوانه فك عن التابوت وإن كان أجراه فى معصية الله هوى به التابوت سبعين خريفا حتى بارى القلم ولائق الدواة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/١٨٨ ، رقم ١١٤٥٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢/٢٦٠ ، رقم ١٩٢٢) وقال : ((تفرد به أبو يوسف))، قال الهيثمى (١/١٣٦) : ((فيه أبو يوسف الجيزى عن إسماعيل بن عياش ، والظاهر أن آفة هذا الحديث الجيزى لأن الطبرانى قال فى الأوسط : تفرد به الجيزى)) . والديلمى (٥/٤٦١ ، رقم ٨٧٥٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((أحمد بن محمد بن نافع قال حدثنا أبو يوسف الجيزى قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن بن جريج عن عطاء)) . وأحمد بن محمد بن نافع تقدم الكلام عليه ، وأن أبا نعيم أخرج له فى المستخرج .

وأبو يوسف الجيزى يعقوب بن إسحاق ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ((عن مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا عنه المواصلة)) . قلت : روى أيضا عن إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن الوليد ، وممن روى عنه : أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى شيخ الطبرانى ، وأبو يعلى الموصلى ، وعلى بن محمد بن حيون المصرى ، وأخرج له الضياء فى المختارة ، وهو مع قلة حديثه مشهور ذكره المؤلفون فى البلدان والأنساب والمشتبه فى ((الجيزى)) كالحازمى وابن السمعانى وابن ماكولا وياقوت والحافظ ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . وفى الحديث علة أخرى فهو من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين وهى ضعيفة ، فابن جريج مكى . وفيه علة ثالثة ، وهى عنعنة ابن جريج وهو جبل من جبال العلم ، وأثبت الناس فى عطاء لكنهم يحذرون من تدليسه ، قال الإمام أحمد : ((إذا قال ابن جريج : قال فلان وأُخبرت جاء بمناكير ، وإذا قال : أخبرنى وسمعت فحسبك به)) ، وقال الدارقطنى :

((تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح)) ، وأمره فى هذا مشهور .

ومع ما تقدم فإن رأى الهيثمى فى قوله ((والظاهر أن آفة هذا الحديث الجيزى)) هو رأى قوى ، فإنى وقفت للجيزى على نحو عشرة أحاديث نصفها غرائب ، فمثله يتوقف فى قبول حديثه حتى ولو لم يكن هو آفة تلك الغرائب ، ولا زالوا يعجبون من الرجل يقل حديثه ثم يذهب يتتبع الغرائب ، وإنما دفعنى عن الجزم بكلام الهيثمى رحمه الله صنيع ابن حبان والضياء ، وإعراض المتكلمين فى الضعفاء عن ذكره طبقة بعد طبقة ، على أن هذه الترجمة مع هذا تستدرك عليهم بسبب لمز الهيثمى له فأدخله ذلك فى شرطهم بذكر كل من ذُكِرَ بجرح ، والله أعلم ، انظر ترجمته : الثقات (٢٨٥/٩ ، ترجمة ١٦٤٦٧) ، الأماكن للحازمى (ص ٤٠) ، الأنساب (١٤٤/٢) ، الإكمال (٤٥/٣) ، معجم البلدان (٤٢/٢) ، تبصير المنتبه (٨٨/١) . وانظر حديثه : مسند أبى يعلى (ح ٢٠٤٣ ، ٢٣٤٩ ، ٢٧٨٢ ، ٣٤٨٥ ، ٣٨٣٣ ، ٤١٦٧ ، ٥٥٢٧ ، ٦٠١٨ ، ٦٠١٩) ، الأوسط (٢٩٦ ، ١٩٣٢) ، الأحاديث المختارة (١٦٨٢ ، ٢٠٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((لائق)) : مصلح .

٣٠٤٧٠) يؤتى بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون فى نار جهنم فيدور أحدهم فى جهنم بقصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له يا ويلك بك اهتدينا فما بالك قال إنى كنت أخالف ما كنت أنهاكم (ابن النجار عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أيضا : ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (٣٣١/٢ ، رقم ٧٨١) .

٣٠٤٧١) يؤتى بمداد طالب العلم يوم القيامة ودم الشهداء فيوزنان فلا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا (الرافعى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الرافعى (٤٨١/٣) .

٣٠٤٧٢)يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك فى الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان ما آتيته عقلا بأسعد بعقله منى ويقول الهالك فى الفترة لو أتانى منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهدك منى ويقول الهالك صغيرا يا رب لو آتيتنى عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره منى فيقول الرب إنى آمركم بأمر أفتطيعونى فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فتخرج عليهم قوابس يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شىء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شىء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون وعلى علمى خلقتكم وإلى علمى تصيرون ضُمِّيهم فتأخذهم النار (الحكيم ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن معاذ بن جبل)

أخرجه الطبرانى (٨٣/٢٠ ، رقم ١٥٨) ، قال الهيثمى (٢١٧/٧) : ((فيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخارى وغيره ورمى بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصورى : كان يتبع السلطان ، وكان صدوقا ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح)) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٥/٩) .

ومن غريب الحديث : ((قوابس)) : القبس الشعلة من النار .

٣٠٤٧٣)يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب بين يدى الله فيقول تبارك وتعالى ألقوا هذه

واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيرا فيقول عز وجل إن هذا كان لغير وجهى وإنى لا أقبل اليوم من العمل إلا ما ابتغى به وجهى (الطبرانى فى الأوسط عن أنس بن مالك) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٧/٣ ، رقم ٢٦٠٣) ، (١٨٣/٦ ، رقم ٦١٣٣) . قال الهيثمى (٣٥٠/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح)) .

٣٠٤٧٤) يأتيكم بعدى فتن كموج البحر يدفع بعضها بعضا (الطبرانى عن حذيفة)

أخرجه الطبرانى (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٢٤) .

٣٠٤٧٥) يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا (الترمذى – غريب – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٣٠/٥ ، رقم ٢٦٥١) .

٣٠٤٧٦) يأتيكم عكرمة بن أبى جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذى الحى ولا يبلغ الميت (الواقدى ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير)

أخرجه ابن عساكر (٦٢/٤١) من طريق الواقدى . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٦٩/٣ ، رقم ٥٠٥٥) .

٣٠٤٧٧) يأتينى جبريل على صورة دحية الكلبى (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٠/١ ، رقم ٧٥٨) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٧/١ ، رقم ٧) ، قال الهيثمى (٢٥٧/٨) : ((فيه عفير بن معدان وهو ضعيف)) .

٣٠٤٧٨) يأتينى صلصلة كصلصلة الجرس ويأتينى أحيانا فى صورة رجل يكلمنى كلاما وهو أهون علىَّ فيفصم عنى وقد وعيت (الطبرانى عن الحارث بن هشام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك يعنى جبريل ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٩/٣ ، رقم ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٣) ، وقال الهيثمى (٢٥٦/٨) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما ثقات)) .

٣٠٤٧٩) يأتينى من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر (الطبرانى عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصارى قال : قلت : يا محمد كيف يأتيك الذى يأتيك قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٣/٢٢ ، رقم ٤١١) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٨١/٨ ، رقم ٨٩٤٠) ، قال الهيثمى (٢٥٦/٨) : ((فيه المقدام بن داود وهو ضعيف)) .

قال الحافظ فى ترجمة ورقة بن نوفل الأسدى ابن عم السيدة خديجة : ((غاير الطبرى بين صاحب هذا الحديث ورقة بن نوفل الأنصارى وبين ورقة بن نوفل الأسدى)) ، ولم يذكر فيه الحافظ فى شأنه شيئا غير هذا ، ومقتضى كلامه أن غير الطبرى جعلوا صاحب هذا الحديث هو ورقة بن نوفل الأسدى ، انظر : الإصابة (٦٠٧/٦ ، ٦١٠ ، ترجمة ٩١٣٧ ، ٩١٣٨) .

٣٠٤٨٠) يؤجر الرجل فى نفقته كلها إلا فى التراب (الترمذى – صحيح – عن خباب)

أخرجه الترمذى (٦٥١/٤ ، رقم ٢٤٨٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العبد يؤجر)) .

٣٠٤٨١) يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل حتى ينظر إلى

ألـــف ذكر بين يديه من صلبه كل واحد قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هـــم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال شجر بالشام طول الشجرة عـــشرون ومائة ذراع فى السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم خيل ولا حديد وصنف منهم يفترش بأذنه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمـــل ولا خنزيـــر إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوســـط (١٥٥/٤ ، رقم ٣٨٥٥) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن إسحاق ولا عن محمد بن إسحاق إلا يحيى بن سعيد العطار)) ، وقال الهيثمى (٦/٨) : ((فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل استنكر حديثه غير واحد ، واتهمه ابن حبان وقال : ((قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات)) ، والله أعلم . انظر : الضعفاء لابن حبان (١٢٣/٣، ترجمة ١٢١٦) ، تهذيب الكمال (٣٤٣/٣١ ، ترجمة ٦٨٣٥) ، تهذيب التهذيب (١٩٣/١١ ، ترجمة ٣٦٠) ، التقريب (ص ٥٩١ ، ترجمة ٧٥٥٨) .

٣٠٤٨٢) يأخـــذ ألية كبش عربى ليست بأعظمها ولا أصغرها فيقطعها صغارا ثم يذيبها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءاً على ريق النفس فى عرق النسا (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٣٢٠/٢ ، رقم ٣١٥٣) وقال : ((صحيح)) .

٣٠٤٨٣) يؤخذ ألية كبش عربى ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فى عرق النسا (الحاكم عن أنس) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٢٢٩/٤ ، رقم ٧٤٦١) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٤٨٤) يأخـــذ الجبار سمواته وأرضيه بيده ثم يقول أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكـــبرون (ابـــن ماجه ، وابن جرير ، والطبرانى عن ابن عمر . الطبرانى فى السنة عن ابن عمرو وقال : هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير عن ابن عمر وعن ابن عمرو)

حـــديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه (٧١/١ ، رقم ١٩٨) و (١٤٢٩/٢، ، رقم ٤٢٧٥) ، وابن جرير فى التفسير (٢٧/٢٤) ، والطبرانى (٣٥٥/١٢ ، رقم ١٣٣٢٧) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٠٠/٤ ، رقم ٧٦٨٩) .

حـــديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٤/١) ، وقال الهيثمى :((رواه الطبرانى فى الكبير وقال : هكذا رواه يحيى بن بكير فقال عن عبد الله بن عمرو ، وقال غيره : عن عبد الله بن عمر ، ورجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٤٨٥) يـــؤدى المكاتـــب بحصته ما أدى دية حر وما بقى دية عبد (أحمد ، والترمذى ، والحاكم عن ابن عباس) [الفتح]

أخـــرجه أحمد (٣٦٩/١ ، رقم ٣٤٨٩) ، والترمذى (٥٦٠/٣ ، رقم ١٢٥٩) وقال : ((حديث حسن)) ، والحاكم (٢٣٧/٢ ، رقم ٢٨٦٥) ، وقال : ((صحيح على شرط البخارى)) .

٣٠٤٨٦) يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين (الطبرانى ، وأبو نعيم عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٣/١) ، قال الهيثمى : ((فيه رجل لم يسم)) . وأبو نعيم فى الحلية (١٢٣/٤) .

٣٠٤٨٧) يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون إنما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك يُلْهَمون التسبيح والحمد كما يُلْهَمون النفَس (أحمد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٤٩/٣ ، رقم ١٤٨١١) ، ومسلم (٢١٨١/٤ ، رقم ٢٨٣٥) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٣١٥ ، رقم ١٠٣٠) .

٣٠٤٨٨) يأكل التراب كل شىء من الإنسان إلا عجب ذنبه مثل حبة خردل منه تنبتون (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٢٨/٣ ، رقم ١١٢٤٨) ، وأبو يعلى (٥٢٣/٢ ، رقم ١٣٨٢) ، وابن حبان (٤٠٩/٧ ، رقم ٣١٤٠) ، والحاكم (٦٥١/٤ ، رقم ٨٨٠١) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((عجب ذنبه)) : عظم لطيف فى أصل الصلب عند العجز .

٣٠٤٨٩) يأكل الوالدان من مال ولدهما بالمعروف وليس للولد أن يأكل من مال والديه إلا بإذنهما (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٤٧٣/٥ ، رقم ٨٨٠٢) .

٣٠٤٩٠) يؤم القوم أقدمهم هجرة فإن كانوا فى الهجرة سواء فأفقههم فى الدين فإن كانوا فى الدين سواء فأقرؤهم للقرآن ولا يُؤم الرجل فى سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه (الحاكم عن أبى مسعود الأنصارى)

أخرجه الحاكم (٣٧٠/١ ، رقم ٨٨٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٢٤/١٧ ، رقم ٦١٧) ، والدارقطنى (٢٧٩/١) .

٣٠٤٩١) يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله (البزار عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٤/٢) ، قال الهيثمى : ((فيه الحسن بن على النوفلى الهاشمى وهو ضعيف وقد حسنه البزار)) .

٣٠٤٩٢) يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل فى رحله ولا فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته إلا بإذنه (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن أبى مسعود الأنصارى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠١/١ ، رقم ٣٤٥١) ، وأحمد (١١٨/٤ ، رقم ١٧١٠٤) ، وعبد الرزاق (٣٨٩/٢ ، رقم ٣٨٠٩) ، ومسلم (٤٦٥/١ ، رقم ٦٧٣) ، وأبو داود (١٥٩/١ ، رقم ٥٨٢) ، والترمذى (٤٥٨/١ ، رقم ٢٣٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٧٧/٢ ، رقم ٧٨٠) ، وابن ماجه (٣١٣/١ ، رقم ٩٨٠) ، والبيهقى (٩٠/٣ ، رقم ٤٩١١) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢١٧/١ ، رقم ٤٥٧) ، وابن الجارود (ص ٨٥ ، رقم ٣٠٨) ، وأبو عوانة (٣٧٦/١ ، رقم ١٣٦٣) ، وابن حبان (٥٠٠/٥ ، رقم ٢١٢٧).

٣٠٤٩٣) يؤم القوم أقرؤهم للقرآن (عبد الرزاق ، وأحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٣/٣ ، رقم ١٢٦٨٧) ، قال الهيثمى (٦٣/٢) : ((رجاله موثقون)) .

٣٠٤٩٤) يؤم القوم أكبرهم سنا (الطبرانى عن مالك بن الحويرث)

أخرجه الطبرانى (٢٨٨/١٩ ، رقم ٦٣٦) .

٣٠٤٩٥) يؤم القوم أكثرهم قرآنا فإن كانوا فى القرآن واحدا فأقدمهم هجرة فإن كانوا فى الهجرة واحدا فأفقههم فقها فإن كانوا فى الفقه واحدا فأكبرهم سنا (الحاكم ، والبيهقى عن أبى مسعود الأنصارى)

أخرجه الحاكم (٣٧٠/١ ، رقم ٨٨٦) ، والبيهقى (١١٩/٣ ، رقم ٥٠٦٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٢٠/١٧ ، رقم ٦٠٦) ، والدارقطنى (٢٨٠/١) .

٣٠٤٩٦) يؤم الناس فى الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم (ابن عساكر عن الأوزاعى عن ثابت بن ثوبان العنسى عن أبيه مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (١٧٩/١١) . وذكره ابن حجر فى الإصابة (٤١٤/١ ، ترجمة ٩٧١) وقال : ((ثابت بن ثوبان تابعى ومعروف ، وأبوه لم أجد له ذكرا إلا فى هذه الرواية فقط)) .

٣٠٤٩٧) يؤمر بأهل النار فيصفُّون فيمرُّ بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم يا فلان اشـــفع لى فيقول من أنت فيقول أما تعرفنى أنا الذى استسقيتنى ماء فسقيتك فيشفع له ويقول الرجل مثل ذلك فيقول أنا الذى استوهبتنى فوهبت لك (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص ٩٨ ، رقم ١١٧) .

٣٠٤٩٨) يؤمـــر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظـــروا إلى قصورها وإلى ما أعده الله لأهلها فيها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فـــيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها فيقولون ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا قال ذاك أردت منكم يا أشقياء كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطـــونى مـــن قلوبكم هبتم الناس ولم تهابونى وأجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر ، وابن النجار عن عدى بن حاتم)

أخـــرجه الطبرانى (٨٥/١٧ ، رقم ١٩٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمـــان (٣٢٧/٥ ، رقم ٦٨٠٩) ، وابن عساكر (٢٨/١٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٣٥/٥ ، رقم ٥٤٧٨) ، قال الهيثمى (٢٢٠/١٠) : ((فيه أبو جنادة وهو ضعيف)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : أبو جنادة السلولى هكذا ذكره الطبرانى وهو حصين بن مخارق تقدم أن الدارقطنى قال فيه : ((يضع الحديث)) ، فانظر طرف ((يا معاشر الناس أحبوا قريشا)) ، والله أعلم .

٣٠٤٩٩) يؤمر جبريل فى كل غداة فيدخل بحر النور فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا فيؤمر بهم إلى البيت المعمور فيصلون فيه ثم يؤمر بهم إلى حيث شاء فيسبحون إلى يوم القيامة (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٤٨٦/٥ ، رقم ٨٨٤٢) .

٣٠٥٠٠) يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم أمير (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٤٩١/٥ ، رقم ٨٨٥٧) .

٣٠٥٠١) يؤمكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا (ابن حزم فى كتاب الأعراب ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٤٩١/٥ ، رقم ٨٨٥٨) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٣٦٨/١ ، ترجمة ٤٨٩ صالح بن حسان الأنصارى) وقال : ((كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات)) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤١٨/١ ، ترجمة ٧٠٨) وقال : ((قال يحيى : صالح (يعنى ابن حسان) ليس بشىء ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات)) .

٣٠٥٠٢) يؤمكم أكثركم قرآنا (البغوى ، والخطيب عن عمرو بن سَلَمَة عن أبيه وما له غيره)

أخرجه الخطيب (٢٤٥/٢) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣٣٧/١) ، وأحمد (٧١/٥ ، رقم ٢٠٧٠٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦١/٥ ، رقم ٢٥٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٢/١ ، رقم ٨٦٤) .

وعمرو بن سَلَمَة بن قيس أبو بريد الجرمى البصرى ، اختلف فى صحبته ، قال المزى : ((كان يصلى بقومه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت له سماع ولا رؤية من النبى صلى الله عليه وسلم ، ووفد أبوه على النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد روى من وجه غريب أن عمْرا أيضا وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وليس بثابت)) ، وتعقبه الحافظ بأنه قد ثبتت وفادته من طريق صحيحة عند ابن منده ، وقد روى أبو نعيم فى الصحابة أيضا من طرق ما يقتضى ذلك ، وقال ابن حبان : له صحبة . ثم جزم الحافظ بصحبته فى التقريب فقال : ((صحابى صغير)) . انظر : تهذيب الكمال (٥٠/٢٢ ، ترجمة ٤٣٧٧) ، تهذيب التهذيب (٣٨/٨ ، ترجمة ٦٩) ، التقريب (ص ٤٢٢، ترجمة ٥٠٤٢) ، الإصابة (٦٤٣/٤ ، ترجمة ٥٨٦١) .

وأبوه سَلَمَة بن قيس صحابى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه ، انظر : الإصابة (١٥٩/٣ ، ترجمة ٣٤١٣) ، التهذيب (٣٣٤/١١ ، ترجمة ٢٤٧٩) .

٣٠٥٠٣) يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تجىء الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٢/٧ ، رقم ٣٧٢٤٤) ، وأحمد (٢٩١/٢ ، رقم ٧٨٩٧) ، قال الهيثمى (٢٩٨/٣) : ((رجاله ثقات)) . والحاكم (٤٩٩/٤ ، رقم ٨٣٩٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٣٩/١٥ ، رقم ٦٨٢٧) ، والبغوى فى الجعديات (٤١٢/١ ، رقم ٢٨١٠) .

٣٠٥٠٤) يبايع لرجل من أمتى بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فتأتيه عُصَبُ العراق وأَبْدالُ الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كَلبٌ فيهزمهم الله تعالى فكان يقال الخائب من خَاب من غنيمة كلب (ابن أبى شيبة ، والطبرانى ، والحاكم عن أم سلمة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٠/٧ ، رقم ٣٧٢٢٣) ، والطبرانى (٢٩٥/٢٣ ، رقم ٦٥٦) ، قال الهيثمى (٣١٤/٧) : ((فيه عمران القطان وثقه ابن حبان)) . والحاكم (٤٧٨/٤ ، رقم ٨٣٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((عصب العراق)) : جمع عصبة كالعصابة وهى الجماعة .

٣٠٥٠٥) يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه وينسى الجذع أو قال الجذل فى عينه (ابن المبارك عن أبى هريرة)

أخرجه ابن المبارك (ص ٧٠ ، رقم ٢١٢) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٢٠٧ ، رقم ٥٩٢) ، وابن حبان (٧٣/١٣ ، رقم ٥٧٦١) ، والقضاعى (٣٥٦/١ ، رقم ٦١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١١/٥ ، رقم ٦٧٦١) .

٣٠٥٠٦) يطئ أحدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٣/٨ ، رقم ٨٠٠١) . قال الهيثمى (١٧٥/٢) : ((فيه عمرو بن الوليد الشنى قال النسائى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله ثقات)) . انظر : الضعفاء للنسائى (ص٨٢ ، ترجمة ٤٦٢) ، والثقات (٤٤٣/٨ ، ترجمة ١٤٣٢٨) ، ووقع فى مطبوعة المجمع : ((عمرو بن الوليد السهمى)) ، وهو تصحيف ، وهو راو آخر صدوق وليس له ذكر فى السند ، ولا تكلم فيه النسائى بما ذكره الهيثمى ، والله أعلم ، انظر السهمى : التقريب (ص٤٢٨ ، ترجمة ٥١٣٣) .

٣٠٥٠٧) يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن قتادة مرسلاً)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٢٩/١ ، رقم ٩٣٩) .

٣٠٥٠٨) يبعث أهل الجنة يوم القيامة على صورة آدم فى ميلاد ثلاثة وثلاثين مُرْدا جُرْدا مُكَحَّلين ثم يذهب بهم إلى شجرة فى الجنة فيكتسون منها لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم (أبو الشيخ فى العظمة ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أبو الشيخ (١٠٧٩/٣ ، رقم ٥٨٢) ، وتمام (٣٤٧/١ ، رقم ٨٩١) ، وابن عساكر (٢٩/٦٢) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٥٦/٣) ، والضياء (٢٦٥/٧ ، رقم ٢٧١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا)) .

٣٠٥٠٩) يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن جابر)

أخرجه ابن عدى (٤١٢/٢ ، ترجمة ٥٣١ حبيب بن أبى حبيب) وقال : ((عامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد وأمره بين فى الكذابين)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٨/٢ ، رقم ١٧١٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٦٥/٥ ، رقم ٨٧٧٣) .

٣٠٥١٠) يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب ويبعث صالحا على ناقته كيما يوافى بالمؤمنين من أصحابه المحشر ويبعث بابْنَى فاطمة الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة وعلى بن أبى طالب على ناقتى وأنا على البراق ويبعث بلال على ناقة فينادى بالأذان وشاهده حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه (الطبرانى ، وأبو الشيخ ، والحاكم وتعقب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى (٤٣/٣ ، رقم ٢٦٢٩) ، والحاكم (١٦٦/٣ ، رقم ٤٧٢٧) وقال : ((صحيح على

شرط مسلم)) ، وتعقبه الذهبي بقوله: ((أبو مسلم (يعني قائد الأعمش) لم يخرجوا له)) ، والخطيب (١٤٠/٣) ، وابن عساكر (٤٥٨/١٠) . قلت : أبو مسلم قائد الأعمش هو : عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي ، ضعفه غير واحد جدا ، وقال ابن حبان : ((كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، ينفرد عن الأعمش و غيره بما لا يتابع عليه)) ، وقال أبو داود : ((عنده أحاديث موضوعة)) ، وقد تقدم ذكره مرارا ، انظر : تهذيب الكمال (٤٩/١٩ ، ترجمة ٣٦٣٨) ، تهذيب التهذيب (١٥/٧ ، ترجمة ٣٠) ، التقريب (ص ٣٧١، ترجمة ٤٢٩٥) .

٣٠٥١١) يبعث الله الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهْلُها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون فى ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا ريحهم يسطع كالمسك يخوضون فى الكافور لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون (أبو الشيخ فى الأذان عن أبى موسى)

أخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١١٧/٣ ، رقم ١٧٣٠) ، وابن عدى (١١٠/٤ ، ترجمة ٩٥٥ طلحة بن زيد الرقى) وقال : ((لطلحة هذا أحاديث مناكير)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٣ ، رقم ٣٠٤١) ، وابن عساكر (٣٩٣/٣٣) .

٣٠٥١٢) يبعث الله الحجر الأسود والركن اليمانى يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٨٢/١١ ، رقم ١١٤٣٢) ، قال الهيثمى (٢٤٢/٣) :((رواه الطبرانى فى الكبير من طريق بكر بن محمد القرشى عن الحارث بن غسان وكلاهما لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بكر بن محمد القرشى لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، وقال الألبانى : ((لم أجد من ترجمه)) . قلت : فلنترجم له بما تيسر عنه فنقول : هو قليل الحديث ، ومع هذا فأكثر روايته عن الضعفاء والمناكير بما لم يتابع هو أو من روى عنه عليه ، ولم يعتن الحفاظ بالسماع منه ولا برواية حديثه ، وعامته فى معاجم الطبرانى أفراد وغرائب نص الطبرانى على أنه تفرد بها بكر بن محمد أو أحد شيوخه ، روى عن : عوبد بن أبى عمران الجونى (منكر الحديث) ، وبزيع بن حسان أبى الخليل (متهم) ، وعبد الرحمن بن سعد بن عمار (اتهمه البخارى) ، وبقية بن الوليد ، وسعيد بن عبد الجبار الحمصى (واه ، رمى بالكذب) ، والحارث بن غسان (مجهول الحال) ، وكل هؤلاء حديثه عنهم عند الطبرانى ، وحبيب بن عيسى أبى محمد العجمى عند ابن الشجرى . روى عنه من شيوخ الطبرانى ، ولم يكثر الطبرانى عنهم : إبراهيم بن أحمد الوكيعى (ت ٢٨٩ هـ) شيخه فى حديثنا هذا وهو ثقة وثقه الدارقطنى ، وصالح بن شعيب الزاهد أبو شعيب البصرى المصرى معا (ت ٢٨٦ هـ) ، وعبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكرى (ت ٢٨٩ هـ) ، وقد ذكرهما الذهبى فى تاريخ الإسلام ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ، ومحمد بن يونس بن موسى عند أبى نعيم وابن الشجرى (ضعيف) . انظر : الكبير (ح ٧٤٦ ، ٢٧٩/٢٠ ، رقم ٦٦٠ – ١٣٨/٢٢ ، رقم ٣٦٦) ، الأوسط (ح ٢٦٦٥ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٧٦ ، ٣٦٧١) ، الصغير (ح ٤٩٩) ، معرفة الصحابة (ح ٩٩٠) ، الأمالى الشجرية (٣٣١/١) ، السلسلة الضعيفة (٢٣١/٥) . وانظر تراجم شيوخ الطبرانى : تاريخ الإسلام (١٧٩/٥ إبراهيم ، ١٩٨/٥ صالح ، ٢٠٤/٥ عبد الوارث) .

وأما الحارث بن غسان فهو المزنى ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ((شيخ مجهول)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم. انظر: التاريخ الكبير (٢٧٨/٢ ، ترجمة ٢٤٥٧) ، الجرح والتعديل (٨٥/٣ ، ترجمة ٣٩٣) ، الثقات (١٧٥/٦ ، ترجمة ٧٢٣٣) ، وانظر اللسان (١٥٥/٢ ، ترجمة ٦٨٦) .

٣٠٥١٣) يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء إنى لم أضع

فيكم علمي وأنا أريد أن أعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم (الطبراني عن أبي موسى)

أخرجه الطبراني (٢٠/١٩٩ ، رقم ١٦٤٧ – قطعة من المفقود) ، قال الهيثمي (١/١٢٦) : ((فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدًّا)) . وأخرجه أيضا : الروياني (١/٣٥٣ ، رقم ٥٤٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٠٢ ، رقم ٤٢٦٤) .

٣٠٥١٤) يبعث الله معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان (ابن عساكر عن ابن عمر . ابن حبان في الضعفاء ، ومحمد بن الحسين البزار في فوائده ، وابن عساكر ، والرافعي عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات)

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (٥٩/٩٢) .

حديث حذيفة : أخرجه ابن حبان في الضعفاء (١/٢١٣ ، ترجمة ١٨١ جعفر بن محمد الأنطاكي) وقال : ((موضوع لا أصل له)) . وابن عساكر (٥٩/٩٢) ، والرافعي (٤/٢٠) من طريق محمد بن الحسين البزار ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٣) . وقد تقدم الترجمة لمحمد بن الحسين البزار تحت طرف ((إن من موجبات المغفرة)) ، ووهمنا في قولنا هناك ((خرج له السيوطي في هذا الموضع وحسب)) ، بل خرج له هنا أيضا في فوائده ، كما أخرج له عن مشيخته حديثا بطرف ((صاحب الصف)) ، والذي أوقعنا في هذا الوهم أنه تصحف هنا في الجامع الكبير والكنز (ح ٣٣٦٥٢) إلى ((محمد بن الحسين الرازي)) ، والصواب ما أثبتناه كما في التدوين ، لكن لم نصوبه إلا الآن ، ووقت ترجمنا له في الموضع الأول ظنناه غيره .

٣٠٥١٥) يبعث الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا وجوههم كالقمر ليلة البدر (الديلمي عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمي (٥/٢٦٠ ، رقم ٨١٢٣) .

٣٠٥١٦) يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم السماء فيستسقى الأنبياء ويبعث الله صالحا على ناقته قيل يا رسول الله وأنت على العضباء قال أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء وفاطمة بنتي على العضباء ويؤتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويؤتى بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما فأول من يكسى من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعدُ (أبو نعيم ، وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٨/٤٩٧ ، رقم ١٦٧٥) ، وابن عساكر (١٠/٤٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((حوضي أشرب منه يوم القيامة)) .

٣٠٥١٧) يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك بعملك أم بنعمتي عندك قال يا رب أنت تعلم أني لم أعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما يبقى له حسنة إلا استغرقتها تلك النعمة فيقول يا رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له سيئة فيقال له هل كنت توالي أوليائي قال يا رب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادي أعدائي قال يا رب لم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شيء فيقول الله وعزتي وجلالي لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي ويعاد أعدائي (الحكيم ، والطبراني عن واثلة)

ذكره الحكيم (٧٨/٢) ، وأخرجه الطبرانى (٥٩/٢٢ ، رقم ١٤٠) ، قال الهيثمى (٣٤٩/١٠) : ((فيه بشر بن عون ، وهو متهم بالوضع)) ، وقد تقدم ذكره مرارا والترجمة له .

٣٠٥١٨) يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه إلى الجنة لا ينثنى عنها حتى ينتهى إلى أبوابها فيقول له حجبتها إليك فيقول إذًا لا أرجع وسيفه فى عنقه يقول إنى أعطيت هذا السيف فى الدنيا أجاهد به فلم أزل أجاهد به حتى قبضت وأنا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرا قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلى سبيلى إلا الآن ولقد حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حَمْضًا لا يردن الماء إلا خمسا وردن على عرقى لصدرن منه رواء (ابن المبارك عن ضمرة والمهاصر ابنى حبيب وحكيم بن عمير مرسلا)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٥ ، رقم ٥٥٦) . وضمرة والمهاصر ثقتان ، وحكيم صدوق يهم ، وثلاثتهم من التابعين .

ومن غريب الحديث : ((مقتور عليه)) : أى مضيق عليه فى الرزق . ((حَمْضًا)) : الحمض من النبات هو للإبل كالفاكهة لنا .

٣٠٥١٩) يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج أفواههم نارا ألم تر أن الله يقول {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا} [النساء : ١٠] (ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى عن أبى برزة)

أخرجه أبو يعلى (٤٣٤/١٣ ، رقم ٧٤٤٠) ، وابن حبان (٣٧٧/١٢ ، رقم ٥٥٦٦) ، قال المنذرى (١٨٩/٤) : ((رواه أبو يعلى ومن طريقه ابن حبان فى صحيحه من طريق زياد بن المنذر أبى الجارود عن نافع بن الحارث وهما واهيان متهمان عن أبى برزة)) . والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه زياد بن المنذر وهو كذاب)) . وقال المنذرى (٣٢٤/٣) فى كلامه على حديث آخر بنفس الإسناد : ((وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفى الأعمى تنسب إليه الجارودية من الروافض ، ونافع هو نفيع أبو داود الأعمى أيضا ، وكلاهما متروك متهم بالوضع)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٨٩/٣ ، ترجمة ٦٩٠ زياد بن المنذر أبى الجارود) ، وقال : ((قال يحيى : كذاب عدو الله ليس يساوى فلسا ... ويحيى بن معين إنما تكلم فيه وضعفه لأنه يروى أحاديث فى فضائل أهل البيت ويروى ثلب غيرهم ويفرط فلذلك ضعفه ، مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عن من يروى عنهم فيها نظر)) .

قال مقيده عفا الله عنه : زياد بن المنذر كذبه غير واحد منهم ابن حبان نفسه فقال فى الضعفاء : ((كان رافضيا يضع الحديث فى مثالب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ويروى عن فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول لا تحل كتابة حديثه)) ، لكن ذكر فى الثقات : ((زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبى برزة)) ، قال الحافظ : ((فهو هو غفل عنه ابن حبان)) ، وكلام الحافظ فى أن ذلك عن غفلة من ابن حبان فيه نظر يأتى ، لأن ابن حبان فرق بينهما عن قصد لا عن غفلة ، وإن كان القول بأنهما واحد هو الراجح . وممن ذهب أيضا إلى أنهما واحد وهو أبو الجارود الكذاب : ابنُ عدى كما تقدم .

ونافع بن الحارث قال المزى وتبعه الحافظ فى ترجمة زياد والمنذرى : ((هو نفيع أبو داود الأعمى)) ، وهو أيضا رافضى كذبه غير واحد ، ولكن فرق ابن حبان بين نافع بن الحارث عنه زياد ، وبين نفيع بن الحارث الأعمى ،

وكلاهما يروى عن أبي برزة ، وقد سبقه إلى هذا البخارى وتبعه العقيلى فالذهبي ففرقوا بينهما وترجموا لـ : ((نافع بن الحارث الهمدانى الكوفى)) ، و ((نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمدانى القاص)) . أما ابن حبان فذكر نافع فى الثقات ، وذكر نفيع فى الضعفاء واتهمه ، لكن الحافظ تغير اجتهاده ولم يرتض القول بأنهما واحد على ما ذهب إليه فى التهذيب ، فقال فى ترجمة نافع من اللسان : ((وذكر المنذرى فى الترغيب والترهيب أن نافع بن الحارث هذا هو نفيع بن داود الأعمى ، وكأنه صرح بذلك لأنه رأى رواية أبي داود عن أبي برزة ، ورأى قول من قال إن اسمه نافع ونفيع تصغيره ، ولكن قول البخارى هنا أنه كوفى يرد عليه ؛ لأن أبا داود بصرى)) .

وقول الحافظ رحمه الله ((لأن أبا داود بصرى)) فيه فائدة جليلة ، ووهم عجيب . أما الفائدة فهى أن اختلاف النسبة المؤثرة من قرائن الفرق . وأما الوهم ففى قوله ((بصرى)) بل اتفق أغلب من ترجم له من المتقدمين والمتأخرين على أنه كوفى ، ولم يذكر أحد ممن ترجمه أنه بصرى ، وذكر الحافظ نفسه أنه كوفى همدانى فى عامة كتبه : تهذيب التهذيب والتقريب واللسان ، وبهذا تذهب التكأة التى استند عليها الحافظ فى تأييد الفرق بينهما باختلاف البلد ، وهذا من جلالة رتبة الحافظ ، فحتى فى وهمه يفيدك ، ونزيد نحن وجوه الجمع بينهما باتحاد النسبة فذكر أغلب من ترجم لنفيع أبي داود أنه همدانى كوفى فاتحد بذلك مع ما ذكره البخارى فى نافع بن الحارث ، من ثم فالجمع بينهما أرجح وفاقا للمزى والمنذرى والحافظ فى رأيه الأول .

فلم يغفل ابن حبان على ما ذكر الحافظ ، فى زياد بن المنذر بل ذهب إلى أنهما اثنان ، أحدهما أبو الجارود المتهم الذى ترجمه فى الضعفاء ، والآخر زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث وكلاهما ذكره فى الثقات عن قصد لا عن غفلة ، فالفرق بين الزيادين مرتب عند ابن حبان على الفرق بين نافع ونفيع ، وإن كان الراجح أن كلا من الزيادين والنافعين واحد ، والله أعلم . انظر زياد : الضعفاء لابن حبان (٣٠٦/١ ، ترجمة ٣٦٢) ، الثقات (٣٢٦/٦ ، ترجمة ٧٩٤٦) ، تهذيب الكمال (٥١٧/٩ ، ترجمة ٢٠٧٠) ، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٣ ، ترجمة ٧٠٤) ، التقريب (ص ٢٢١ ، ترجمة ٢١٠١) . وانظر نفيع أبي داود الأعمى : التاريخ الكبير (١١٤/٨ ، ترجمة ٢٣٩٣) ، الجرح والتعديل (٤٨٩/٨ ، ترجمة ٢٢٤٣) ، العقيلى (٣٠٦/٤ ، ترجمة ١٩٠٨) ، الضعفاء لابن حبان (٥٥/٣ ، ترجمة ١١١٨) ، تهذيب الكمال (١٠/٣٠ ، ترجمة ٦٤٦٦) ، الكاشف (٣٢٥/٢ ، ترجمة ٥٨٧٠) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/١٠ ، ترجمة ٨٤٩) ، التقريب (ص ٥٦٥ ، ترجمة ٧١٨١) ، الميزان (٤٦/٧ ، ترجمة ٩١٢٢) ، اللسان (٤١٣/٧ ، ٤٦٢ ، ترجمة ٥٠٥٤ ، ٥٤٧٩) . وانظر نافع بن الحارث الهمدانى الكوفى : العقيلى (٢٨٦/٤، ترجمة ١٨٧٨) ، الثقات (٤٧١/٥ ، ترجمة ٥٧٧٥) ، اللسان (١٤٥/٦ ، ترجمة ٥٠٧).

٣٠٥٢٠) يبعث المؤمنون يوم القيامة جردا مردا مكحلين بنى ثلاثين سنة (أحمد عن معاذ بن جبل) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٣٢/٥ ، رقم ٢٢٠٧٧) ، وقال الهيثمى (٣٣٦/١٠) : ((إسناده حسن إلا أن شهرا لم يدرك معاذ بن جبل)) .

٣٠٥٢١) يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان قالت سودة واسوأتاه ينظر بعضنا إلى بعض قال شُغل الناس عن ذلك {لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه} [عبس : ٣٧] (الطبرانى ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث عن سودة بنت زمعة)

أخرجه الطبرانى (٣٤/٢٤ ، رقم ٩١) . قال الهيثمى (٣٣٣/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباس ، وهو ثقة)) . والحاكم (٥٥٩/٢ ، رقم ٣٨٩٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٤١٦/٥ ، رقم ٣٠٦٦) ، والبخارى فى التاريخ (٢٣٦/١) .

قال مقيده عفا الله عنه : كذا فى المجمع المطبوع ، والصواب كما فى معجم الطبرانى ((محمد بن أبى عياش)) ، وهو : محمد بن أبى موسى بن أبى عياش ، قال البخارى وابن أبى حاتم : ((محمد بن أبى موسى ويقال : ابن أبى عياش)) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقالوا : ((يروى عن عطاء بن يسار عن سودة روى عنه أبو أويس)) ، وهو ما وقع فى إسناد حديثنا هذا . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٦/١ ، ترجمة ٧٤٧) ، الجرح والتعديل (٨٤/٨ ، ترجمة ٣٥٢) ، الثقات (٤٢٦/٧ ، ترجمة ١٠٧٣٨) .

٣٠٥٢٢) يبعث الناس على نياتهم (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٩٢/٢ ، رقم ٩٠٧٩) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١٤١٤/٢ ، رقم ٤٢٢٩) ، وأبو يعلى (١٢١/١١ ، رقم ٦٢٤٧) .

٣٠٥٢٣) يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت عائشة فكيف بالعورات قال {لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه} [عبس : ٣٧] (الحاكم ، وابن مردويه عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٦٠٨/٤ ، رقم ٨٦٨٤) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٨٩/٦ ، رقم ٢٤٦٣٢) ، والنسائى (١١٤/٤ ، رقم ٢٠٨٣) .

٣٠٥٢٤) يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل ويكسونى ربى حلة خضراء ثم يؤذن لى فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن كعب بن مالك)

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣ ، رقم ١٥٨٢١) ، قال الهيثمى (٥١/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والطبرانى (٧٢/١٩ ، رقم ١٤٢) والحاكم (٣٩٥/٢ ، رقم ٣٣٨٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٥٢٥)يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٦٦/٣ ، رقم ١٣٨٤١) ، وأبو يعلى (٩٩/٧ ، رقم ٤٠٤١) . قال الهيثمى (٣٣٥/١٠) : ((فيه عبد الرحمن بن أبى الصهباء ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات)) . والضياء (٢٤٤/٧ ، رقم ٢٦٨٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٥٩/٣ ، ترجمة ١١٢٤ نافع أبى غالب الباهلي) وقال : ((شيخ يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، منكر الحديث يروى عن أنس بن مالك ما لا يتابع عليه على قلة روايته)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٤/١ ، رقم ٣٥٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : ابن أبى الصهباء ، ذكره أيضا البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم . التاريخ الكبير (٢٩٨/٥ ، ترجمة ٩٧٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٥ ، ترجمة ١١٧٥) ، الثقات (٨٥/٧ ، ترجمة ٩١١٦) .

ومدار عندهم على ابن أبى الصهباء عن نافع أبى غالب الباهلى ، وكلام ابن حبان عنه فى الضعفاء لم يذكره المزى ولا الحافظ فى ترجمته من التهذيب فيستدرك عليهما ، على أن ابن حبان ذكره أيضا فى الثقات وقال : ((لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد)) ، وقد وثقه غير واحد كابن معين وأبى حاتم والنسائى . والله أعلم . انظر : الثقات (٤٧١/٥ ، ترجمة ٥٧٧٢) ، تهذيب الكمال (١٦٩/٣٤ ، ترجمة ٧٥٦٠) ، تهذيب التهذيب (٣٧٠/١٠ ، ترجمة ٧٤٧) ، التقريب (ص ٦٦٤، ترجمة ٨٢٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((تطش عليهم)) : تمطر عليهم مطراً ضعيفاً.

٣٠٥٢٦) يُبعث جند إلى هذا الحرم فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِفَ بأولهم وآخرهم ولم ينج

أوسطهم قيل أرأيت إن كان فيهم مؤمنون قال تكون لهم قبورا (النسائى عن حفصة بنت عمر)

أخرجه النسائى (٢٠٧/٥ ، رقم ٢٨٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((تكون لهم قبوراً)) : أى يصير لهم ذلك المحل قبورا بلا عذاب فالموت والخسف يشملهم ظاهراً لكن حالهم بعد ذلك كحال المؤمن فى قبره لا كحال من خسف به استحقاقاً .

٣٠٥٢٧) يُبعث كل عبد على ما مات عليه (عبد بن حميد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر . الطبرانى ، والبغوى ، والحاكم فى الكنى عن زيد بن حارثة . الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عمر)

حديث جابر : أخرجه عبد بن حميد (ص ٣١٢ ، رقم ١٠١٣) ومسلم (٢٢٠٦/٤ ، رقم ٢٨٧٨) ، وابن حبان (٣١١/١٦ ، رقم ٧٣١٩) ، والحاكم (٤٩١/٢ ، رقم ٣٦٨٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٣١/٣ ، رقم ١٤٥٨٣) .

٣٠٥٢٨) يُبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه (ابن حبان عن جابر)

أخرجه ابن حبان (٣٠٤/١٦، رقم ٧٣١٣). وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣٨/٩، رقم ٩٠٧٦).

٣٠٥٢٩) يُبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بنى آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم يوقدون فيما بين ذلك فإذا كان عند صلاة الأولى نادى يا بنى آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فإذا حضرت العصر فمثل ذلك فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفر لهم فمدلج فى خير ومدلج فى شر (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٤١/١٠ ، رقم ١٠٢٥٢) . قال الهيثمى (٢٩٩/١) : ((فيه أبان بن أبى عياش وثقه أيوب وسلم العلوى وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٦٧/٥ ، رقم ٨٧٨٠) .

٣٠٥٣٠) يبعث ورقة يوم القيامة أمة وحده (الطبرانى عن أسماء بنت أبى بكر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٨٢/٢٤ ، رقم ٢١٧) ، وقال الهيثمى (٤١٦/٩) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٥٣١) يُبعث يوم القيامة أمة وحده بينى وبين عيسى (أبو يعلى ، والبغوى ، وابن عدى ، وتمام عن جابر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل قال ... فذكره . أحمد ، والطبرانى عن سعيد بن زيد)

حديث جابر : أخرجه أبو يعلى (٤١/٤ ، رقم ٢٠٤٧) ، قال الهيثمى (٤١٦/٩) : ((فيه مجالد وهذا مما مدح من حديث مجالد ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) ، والبغوى كما فى الإصابة (٦١٥/٢ ، ترجمة ٢٩٢٥ زيد بن عمرو) ، وابن عدى (٣١٩/١ ، ترجمة ١٤٣ إسماعيل بن مجالد) ، وقال : ((عنده عن أبيه مجالد غرائب ... وهو مع ضعفه يكتب حديثه)) . وتمام (١٥٢/٢ ، رقم ١٤٠٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٧٥/٢ ، رقم ٧٧٠) ، وعزاه الحافظ فى الفتح (١٤٥/٧) للبغوى .

حديث سعيد : أخرجه أحمد (١٨٩/١ ، رقم ١٦٤٨) ، والطبرانى (١٥١/١ ، رقم ٣٥٠) ،

قال الهيثمى (٤١٧/٩) : ((إسناده حسن)).

٣٠٥٣٢) يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء (عبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٩٠ ، رقم ١٣١٠) ، ومسلم (٢١٨٨/٤، رقم ٢٨٤٨)، وأبو يعلى (٢٣٣/٦، رقم ٣٥٢٤)، وابن حبان (٤٨٥/١٦، رقم ٧٤٤٨). وأخرجه أيضا : أحمد (١٣٢/٢ ، رقم ١٣٨١٩) .

٣٠٥٣٣) يُبلغه الله قوما ينفعهم به (الطبرانى ، والخطيب عن أبى الدرداء أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بنهر ومعه قعب فتوضأ وفضلت فضلة فردها فى النهر وقال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٢٠/١) ، قال الهيثمى (٢٢٠/١) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف)) . والخطيب (٣٤٨/٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (١٤٦/٣ ، ترجمة ١٢٥٥) ، والطبرانى فى الشاميين (٣٤٦/٢ ، رقم ١٤٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((قعب)) : القعب هو قدح يكفى لرى رجل واحد .

٣٠٥٣٤) يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف ومسخ وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببنى فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص وليرسلن عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط وعلى قبائل فيها وعلى دور فيها وليرسلن عليهم الريح العقيم التى أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دورهم بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم (الطيالسى، وعبد الله بن أحمد ، وسمويه ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة . الطيالسى عن سعيد بن المسيب مرسلاً . عبد الله بن أحمد عن عبادة بن الصامت)

حديث أبى أمامة : أخرجه الطيالسى (ص ١٥٥ ، رقم ١١٣٧) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٥٩/٥ ، رقم ٢٢٢٨٥) ، وسمويه كما فى سبل الهدى والرشاد (١٩٤/١٠) ، والخرائطى (٢٨٨/١ ، رقم ٢٧١) ، والحاكم (٥٦٠/٤ ، رقم ٨٥٧٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٦/٥ ، رقم ٥٦١٤) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٩٥/٦) .

حديث سعيد بن المسيب : أخرجه الطيالسى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٩٤/١٠) ، وأشار إليه ابن عساكر (٢٨٤/٢٥) .

حديث عبادة بن الصامت : أخرجه عبد الله بن أحمد كما فى سبل الهدى والرشاد (١٩٤/١٠) .

ومن غريب الحديث : ((خواص)) : جمع خاصة . ((حاصب)) : ريحاً عاصفاً تحمل حجارة.

٣٠٥٣٥) يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٢٤/٣ ، رقم ١٣٣٦٨) ، ومسلم (٢٢٦٦/٤ ، رقم ٢٩٤٤) ، وابن حبان (٢٠٩/١٥ ، رقم ٦٧٩٨) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣١٧/٦ ، رقم ٣٦٣٩) .

٣٠٥٣٦) يتبع الرجل من الحسنات يوم القيامة أمثال الجبال فيقول أنى هذا فيقال باستغفار ولدك لك (الطبرانى عن أبى سعيد الخدرى) [المناوى]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥١/٢، رقم ١٨٩٤) ، وقال الهيثمى (٢١٠/١٠) :

((فيه ضعفاء قد وثقوا)) .

٣٠٥٣٧) يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى معه عمله (ابن المبارك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى - حسن صحيح - والنسائى عن أنس)

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢٤ ، رقم ٦٣٦) ، وأحمد (١١٠/٣ ، رقم ١٢١٠١) ، والبخارى (٢٣٨٨/٥ ، رقم ٦١٤٩) ، ومسلم (٢٢٧٣/٤ ، رقم ٢٩٦٠) ، والترمذى (٥٨٩/٤ ، رقم ٢٣٧٩) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٥٣/٤ ، رقم ١٩٣٧) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٥٠٠/٢ ، رقم ١١٨٦) ، وابن حبان (٣٧٤/٧ ، رقم ٣١٠٧) .

٣٠٥٣٨) يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة (الدارقطنى فى الصفات ، والطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص ٢٩ ، رقم ٣٤) .

٣٠٥٣٩) يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة فى الجماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتى مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه (أحمد عن حارثة بن النعمان)

أخرجه أحمد (٤٣٣/٥ ، رقم ٢٣٧٢٨) .

٣٠٥٤٠) يترك للمكاتب الربع (الحاكم عن على)

أخرجه الحاكم (٤٣١/٢ ، رقم ٣٥٠١) .

٣٠٥٤١) يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايا فيزور أهل عليين من أسفل منهم ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين إلا المتحابين فى الله فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاءوا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٠/٨ ، رقم ٧٩٣٦) . قال الهيثمى (٢٧٩/١٠) : ((فيه بشر بن نمير وهو متروك)) .

ومن غريب الحديث : ((الحشايا)) : هى الفرش المحشوة .

٣٠٥٤٢) يتعافى الناس بينهم فى الحدود ما لم ترفع إلى الحكام فإذا رفعت إلى الحكام حكم بينهم بكتاب الله (أبو يعلى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢٧٦/٩ ، رقم ٥٤٠١) ، قال الهيثمى (٢٥٨/٦) : ((فيه العباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف)) .

٣٠٥٤٣) يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدت معكم الصلاة جميعا وصعدت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فيسألهم ربهم وهو أعلم ما تركتم عبادى يصنعون فيقولون جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين (مالك ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١٧٠/١ ، رقم ٤١١) ، والبخارى (٢٠٣/١ ، رقم ٥٣٠) ، ومسلم (٤٣٩/١ ، رقم ٦٣٢) ، والنسائى (٢٤٠/١ ، رقم ٤٨٥) ، وابن حبان (٢٩/٥ ، رقم ١٧٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (١٦٥/١ ، رقم ٣٢١) .

٣٠٥٤٤) يتقارب الزمان ويُقْبَضُ العلم ويُلْقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٦/٧ ، رقم ٣٧٢٧٨) ، وأحمد (٢٣٣/٢ ، رقم ١٨٦) ، والبخارى (٢٥٩٠/٦، ، رقم ٦٦٥٢)، ومسلم (٢٠٥٧/٤، ، رقم ١٥٧) ، وأبو داود (٩٨/٤ ، رقم ٤٢٥٥) .
وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١٣٤٥/٢ ، رقم ٤٠٥٢) ، وابن حبان (١٠٥/١٥ ، رقم ٦٧١١) .

٣٠٥٤٥) يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويؤذن أهل البيت (ابن ماجه عن أبى أيوب قال قلنا يا رسول الله ما الاستئناس قال ... فذكره)

أخرجه ابن ماجه (١٢٢١/٢ ، رقم ٣٧٠٧) . قال البوصيرى (١١٠/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) .
وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٤٢/٥ ، رقم ٢٥٦٧٤) ، والطبرانى (١٧٨/٤ ، رقم ٤٠٦٥) .

٣٠٥٤٦) يتلاعب بكم الشيطان فى صلاتكم من صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته (البخارى فى التاريخ ، والطبرانى فى الأوسط ، وتمام ، وابن عساكر عن عثمان)

أخرجه البخارى فى التاريخ (٣٥٤/٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٠/٥ ، رقم ٤٧٠٠) ، وتمام (٣١٦/١ ، رقم ٧٩٨) ، وابن عساكر (٣٦٢/٦٥) .

٣٠٥٤٧) يتناكح أهل الجنة بذَكَر لا يمل وشهوة لا تنقطع ولكن لا منى ولا منية (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٩٦/٨ ، رقم ٧٤٧٩) ، و(١٦٠/٨ ، رقم ٧٦٧٤) ، و(١٧٢/٨ ، رقم ٧٧٢١) ، وقال الهيثمى (٤١٦/١٠) : ((رواها كلها الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها وثقوا على ضعف فى بعضهم)) .

٣٠٥٤٨) يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له ومن يسألنى فأعطيه ومن يستغفرنى فأغفر له (مالك ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (٢١٤/١ ، رقم ٤٩٨) ، والبخارى (٣٨٤/١ ، رقم ١٠٩٤) ، ومسلم (٥٢١/١ ، رقم ٧٥٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٨٧/٢ ، رقم ١٠٣١٨) ، وأبو داود (٣٤/٢ ، رقم ١٣١٥) .

٣٠٥٤٩) يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى فيحسن صلاته ويستغفر الله ولا كفارة لها إلا ذلك إن الله يقول {أقم الصلاة لذكرى} [طه:١٤] (الطبرانى عن عبادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل غفل عن الصلاة حتى غربت الشمس أو طلعت ما كفارتها ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٣/١) ، قال الهيثمى : ((فيه إسحاق بن يحيى ولم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة)) .

٣٠٥٥٠) يتوضأ وضوءه للصلاة (الطبرانى عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنب ينام قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٠٥/١٧ ، رقم ٢٥٣) ، قال الهيثمى (٢٧٤/١) : فيه ((قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه آخرون ولم ينسب إليه كذب)) .

٣٠٥٥١) يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بَذَج فيوقف بين يدى الله فيقول الله أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثَمَّرته وتركته أكثر ما كان فارجعنى آتك به فيقول أرنى ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعنى آتك به

فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار (الترمذى وضعفه عن أنس)

أخرجه الترمذى (٤/٦١٨ ، رقم ٢٤٢٧) وقال : ((قد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه)) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (ص ١١٦ ، رقم ٣٩٤) .

٣٠٥٥٢) يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج – و ربما قال : كأنه جمل – يقول الله يا ابن آدم أنـا خـير قسيم انظر إلى عملك الذى عملته لى فأنا أجزيك وانظر إلى عملك الذى عملته لغيرى فيجازيك على الذى عملت له (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٧/١٥١ ، رقم ٤١٢١) ، وقال الهيثمى (١٠/٢٢١) : ((فيه مدلسون)) .

٣٠٥٥٣) يجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية فيفلجون عليه فيقال له سد ركنا من أركان جهنم (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٠٥) ، قال الهيثمى : ((فيه أغلب بن تميم وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٢/١٦٤ ، رقم ٤٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((فيفلجون)) : فيظفرون .

٣٠٥٥٤) يُجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى فى النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته فـيقال له ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال بلى ولكن لم أكن أفعله (أبو نعيم فى الحلية عن أسامة بن زيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/١١٢) .

٣٠٥٥٥) يُجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب اجعلنى لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة فيقول الله أنت أنتن من ذلك بل أنت وأهلك فى النار (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠/٧٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٥٩ ، رقم ٨٧٤٨).

ومن غريب الحديث : ((مصورة)) : أى محسوسة مرئية فى جسم ذى صورة .

٣٠٥٥٦) يجـاء بالدنـيا يـوم القيامة فيقال ميزوا ما كان منها لله وألقوا سائرها فى النار (أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد عن عبادة)

أخرجه أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد وصفة الزاهدين (ص ٤٦ ، رقم ٦٩) . وأخرجه أيضا : هناد (٢/٤٣٦ ، رقم ٨٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٤٢ ، رقم ١٠٥١٥) .

٣٠٥٥٧) يُجاء بالرجل يوم القيامة فَيُلْقَى فى النار فتندلق أقتابه فيدور بها فى النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه (أحمد ، البخارى ، ومسلم عن أسامة بن زيد)

أخـرجه أحمـد (٥/٢٠٥ ، رقم ٢١٨٣٢) ، والبخارى (٣/١١٩١ ، رقم ٣٠٩٤) ، ومسلم (٤/٢٢٩٠ ، رقم ٢٩٨٩) . ومن غريب الحديث : ((أقتابه)) : أمعاؤه وأحشاؤه .

٣٠٥٥٨) يُجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته فى كفة وسيئاته فى كفة فترجح السيئات

فتجيء بطاقة فتقع فى كفة الحسنات فترجح بها فيقول يا رب ما هذه البطاقة فما من عمل عملته فى ليلى ونهارى إلا وقد استقبلت به قال هذا ما قيل فيك وأنت منه برىء فينجو بذلك (الحكيم عن ابن عمر)

ذكره الحكيم (١/١٩٣) .

٣٠٥٥٩) يُجاء بالموت يوم القيامة فى صورة كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون هذا الموت فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت (مسلم ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (٤/٢١٨٨ ، رقم ٢٨٤٩) ، والطبرانى (١٢/٣٦١ ، رقم ١٣٣٤٦) .

٣٠٥٦٠) يُجاء بجهنم تُقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/١٩٢ ، رقم ١٠٤٢٨) ، قال الهيثمى (١٠/٣٨٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح وقد وثقه ابن حبان)) .

٣٠٥٦١) يُجاء بصاحب المال الذى أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله امض فقد أديت حق الله فىَّ ثم يجاء بصاحب المال الذى لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله ويلك ألا أديت حق الله فىَّ فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور (سعيد بن منصور ، والبيهقى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٧٩ ، رقم ١٠٦٥٧) من طريق سعيد بن منصور ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٢١٤) وابن عساكر (٤٧/١٥٤) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/٩٦ ، رقم ٢٠٠٢٩) .

٣٠٥٦٢) يُجاء يوم القيامة بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله فيقول الله للملائكة ألقوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيرا فيقول وهو أعلم إن هذا كان لغيرى ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما كان ابتغى به وجهى (الدارقطنى ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه الدارقطنى (١/٥١) ، وابن عساكر (٥٥/١٨٤) .

٣٠٥٦٣) يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شىء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحيى ربه من ذلك ويقول ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيى ربه من ذلك ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل

بغير نفس فيستحيى ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فأقوم فأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى فيؤذن لى فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى فيدعنى ما شاء أن يدعنى ثم يقول ارفع محمدُ قل تُسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه أدعو الثانية فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لـــربى ، فيدعنى ما شاء أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فأدعو الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى فيدعنى ما شاء أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقى إلا من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخـــرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٨ ، رقم ٢٠١٠) ، وأحمد (١١٦/٣ ، رقم ١٢١٧٤) ، وعبد بن حميد (ص ٣٥٧ ، رقم ١١٨٦) ، والبخارى (١٦٢٤/٤ ، رقم ٤٢٠٦) ، ومسلم (١٨٠/١ ، رقم ١٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٤/٦ ، رقم ١١٢٤٣) ، وابن ماجه (١٤٤٢/٢ ، رقم ٤٣١٢) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٣٨٢/١ ، رقم ٣٢٥) ، وابن حبان (٣٧٧/١٤ ، رقم ٦٤٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((فيهتمون)) : فيعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذى هم فيه . ((لـــست هُناكم)) : لست أهلاً لذلك . ((سماطين)) : السماط : الجماعة . ((فيحد لى حدًا)) : يجعل لى فى كل طور من أطوار الشفاعة حدًّا أقف عنده فلا أتعداه . ((ما بقى إلا من حبسه القرآن)) : من حكم عليه بالخلود ، يعنى قوله تعالى : {خالدين فيها} ونحوه .

٣٠٥٦٤) يجتمع الناس غدا فى الموقف ثم يلتقط منهم قذفة أصحابى ومبغضوهم فيحشرون إلى النار (القاضى أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر)

أخـــرجه أيضًا : السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٤٨٢ ، ترجمة ٩٦٩) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢٦١/٣ ، ترجمة ٣٤٨) ، والرافعى (٢٧٨/٣) من طريق القاضى أبى سعيد .

والقاضـــى أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد ترجم له ابن السمعانى فى التحبير (٢ /٧٤) فقال : ((أبـــو سعيد الصاعدى ... من أهل نيسابور ، كانت الرئاسة قد انتهت إليه والتقدم والقضاء بنيسابور ، وكانت له دنيا عريضة ، وكان يليق به القضاء لفضله وبيته ، وكان مكرما للغرباء متواضعا ، سمع الحديث الكـــثير ، وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وانتشرت رواياته ، كتب إلى الإجازة ، وكانت ولادته ســـنة أربـــع وأربعـــين وأربعمـــئة بنيسابور ، وتوفى بها يوم السبت الثامن عشر من ذى الحجة سنة سبع وعشرين)) ، يعنى وخمسمائة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

٣٠٥٦٥) يجـــتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقومون فيقال لهم

مـاذا عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا ووليت الأمور والسلطان غيرنا فيقول الله صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوى الأمور والسلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسى من نور مظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح ، غير أبى كـثير الزبيدى وهو ثقة)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٢٨/٧ ، رقم ٣٤٧١٥) . وأبو كثير الزبيدى هو : زهير بن الأقمر ، انظر : التهذيب (٢١٩/٣٤ ، ترجمة ٧٥٨٤) .

٣٠٥٦٦) يجـرى على المختلعة الطلاق ما كانت فى العدة (عبد الرزاق عن على بن طلحة الهاشمى مرسلاً ، وعن ابن مسعود موقوفا)

حديث على بن طلحة المرسل : أخرجه عبد الرزاق (٤٨٩/٦ ، رقم ١١٧٨٢) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه عبد الرزاق (٤٨٩/٦ ، رقم ١١٧٨٤) .

٣٠٥٦٧) يجرى هلاك هذه الأمة على يدى أغيلمة من قريش (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥٢٠/٢ ، رقم ١٠٧٤٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((هلاك أمتى على يدى غلمة)) .

٣٠٥٦٨) يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم (أبو داود ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والبيهقى عن على)

أخـرجه أبـو داود (٣٥٣/٤ ، رقم ٥٢١٠) ، وابن السنى (٤٢٣/١ ، رقم ٢٢٣) ، والبيهقى (٤٨/٩ ، رقم ١٧٧٢٥) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٦/٦ ، رقم ٨٩٢٢) .

٣٠٥٦٩) يجزئ عنك الثلث (الحاكم ، والبيهقى عن أبى لبابة أنه لما تاب الله عليه قال إنى أنخلع من مالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره) (الطبرانى عن كعب بن مالك عن أنه لما تاب الله عليه قال إنى أنخلع من مالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره [المناوى])

حـديث أبى لـبابة : أخـرجه الحـاكم (٧٣٣/٣ ، رقم ٦٦٥٨) ، والبيهقى (١٨١/٤ ، رقـم ٧٥٦٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٥٢/٣ ، رقم ١٥٧٨٨) ، والدارمى (٤٧٩/١ ، رقم ١٦٥٨) ، وأبو عوانة (٢١/٤ ، رقم ٥٨٨٦) .

حديث كعب بن مالك : أخرجه الطبرانى (٥٩/١٩ ، رقم ١٠٤) ، وقال الهيثمى (٢١٣/٤) : ((فيه يحيى الحمانى وهو ضعيف وقد وثق)) .

٣٠٥٧٠) يُجـزئ فى الوضوء رطلان من ماء (الترمذى عن أنس وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك بهذا اللفظ)

أخرجه الترمذى (٥٠٧/٢ ، رقم ٦٠٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٧٩/٣ ، رقم ١٢٨٦٢) .

٣٠٥٧١) يُجزئ فى الوضوء مد وفى الغسل صاع (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس)

أخـرجه الطـبرانى فى الأوسـط (٣٠٠/٧ ، رقـم ٧٥٥٥) ، قال الهيثمى (٢١٩/١) : ((فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٣٠٥٧٢) يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدقة شعرة (الحاكم ، وابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس)

أخرجه الحاكم (١/٣٨٢ ، رقم ٩٢٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وابن عساكر (٦٥/١٣٥) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢/١٢ ، رقم ٨٠٨) .

٣٠٥٧٣) يجزئ من الضرورة غبوق أو صبوح (الحاكم عن سمرة)

أخرجه الحاكم (٤/١٤٠ ، رقم ٧١٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((يجزئ)) : يكفى ويغنى ويقضى . ((الضرورة)) : المراد هنا الضرورة الشديدة التى تبيح أكل الميتة . والمعنى : أنه يجزئ من أكل الميتة فى حالة الضرورة الشديدة فى أول النهار وآخره يسد به الرمق.

٣٠٥٧٤) يجزئ من الوضوء المد ومن الجنابة الصاع (ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقى عن جابر)

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٦٦ ، رقم ٧٠٨) ، وعبد بن حميد (ص ٣٣٥ ، رقم ١١١٤) ، وابن خزيمة (١/٦٢ ، رقم ١١٧) والحاكم (١/٢٦٦ ، رقم ٥٧٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (١/١٩٥ ، رقم ٨٩٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٣٧٠ ، رقم ١٥٠١٨) .

٣٠٥٧٥) يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع (ابن ماجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن ماجه (١/٩٩ ، رقم ٢٧٠) قال البوصيرى (١/٤٠) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٤/١٩٩ ترجمة ١٠١٠ عبد الله بن فروخ) وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره : ((مقدار ما ذكرت من الحديث لعبد الله بن فروخ غير محفوظة وله غير هذا من الحديث)) .

٣٠٥٧٦) يجزئك من ذلك الوضوء (الطبرانى فى الأوسط عن أبي سعيد قال : بعث على رجلا إلى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله عن المذى وكره أن يكون هو السائل لمكانه من فاطمة فقال يرى الرجل المرأة فيمذى ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣١ ، رقم ٧٨٧٠) ، وقال الهيثمى (١/٢٨٤) : ((فيه أبو هارون العبدى وأجمعوا على ضعفه)) .

٣٠٥٧٧) يجزى من السواك الأصابع (البيهقى ، والضياء عن النضر بن أنس عن أبيه)

أخرجه البيهقى (١/٤٠ ، رقم ١٧٧) وقال : ((ضعيف)) . والضياء (٧/٢٥٢ ، رقم ٢٦٩٩) .

٣٠٥٧٨) يجمع الله أطفال أمة محمد فى حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول ما لى أراكم رافعى رءوسكم فيقولون يا ربنا الآباء والأمهات فى عطش ونحن فى هذه الحياض فيوحى إليهم أن اغرفوا فى هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والأمهات (الديلمى من طريقين عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٥/٢٦١ ، رقم ٨١٢٨) .

٣٠٥٧٩) يجمع الله الأمم فى صعيد واحد يوم القيامة فإذا بدا لله أن يصدع بين خلقه مَثَّلَ لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على

مكـــان رفيع فيقول من أنتم فيقولون نحن المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا فيقول وهل تعرفونه إن رأيتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه فيقولون نعم إنه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا فيقول أبشروا معشر المسلمين فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت فى النار يهوديا أو نصرانيا مكانه (أحمد عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤٠٧/٤ ، رقم ١٩٦٧١) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٩١، رقم ٥٤٠).

ومن غريب الحديث : ((يصدع)) : يحكم ويفصل .

٣٠٥٨٠) يجمـــع الله الأولـــين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء وينزل الله عز وجل فى ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسى ثم يناد مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أن يولى كل ناس منكم ما كانوا يعبدون فى الدنيا أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فى الدنيا فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الـــشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد وأمته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون إن لنا لإلهـــا ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه إن رأيتموه فيقولون إن بيننا وبينه علامة إن رأيناها عرفناه فيقول ما هى فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون إلى الـــسجود وهـــم سالمون ثم يقول ارفعوا رءوسكم فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نورا مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نورا أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضىء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا طفئ قام قال والرب تبارك وتعالى أمامهم حتى يمر فى النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة فيقول مروا فيمـــرون علـــى قـــدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومـــنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذى أعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزل كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطانى الله ما لم يعط أحدا إذ نجانى منها بعد إذ رأيتها قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم ويرى ما فى الجنة من خلال الباب فيقول رب أدخلنى الجنة فيقول الله عز وجل له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بينى وبينها حجابا لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم فيقول رب أعطنى ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له فلعلك إن

أعطيتكه أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأى منزل يكون أحسن قال ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأنما هو إليه حلم فيقول أعطنى ذلك المنزل فيقول الله جل جلاله فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره قال لا وعزتك لا أسأل غيره وأى منزل يكون أحسن منه قال فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله عز وجل مالك لا تسأل فيقول رب لقد سألتك حتى استحييت وأقسمت لك حتى استحييت فيقول الله تعالى ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه فيقول أتستهزئ بى وأنت رب العزة فيضحك الرب تبارك وتعالى من قوله فيقول الرب جل ذكره وتعالى اسمه ولكنى على ذلك قادر سل فيقول ألحقنى بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل فى الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك ما لك فيقول رأيت ربى فيقال له إنما هو منزل من منازلك ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت كأنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزائنك وعبد من عبيدك تحت يدى ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضى إلى جوهرة على غير لون الأخرى فى كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت فى عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد فى عينها سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لها لقد ازددت فى عينى سبعين ضعفا فتقول له وأنت قد ازددت فى عينى سبعين ضعفا فيقال له أشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٩/٣٥٩ ، رقم ٩٧٦٣) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٤٠ – ٣٤٣) : ((رواه كله الطبرانى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة)) .

٣٠٥٨١) يجمع الله الناس للحساب فيجىء فقراء المؤمنين يزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما عندنا للحساب ولا آتيتمونا شيئا نحاسب به فيقول الله صدق عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما (أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، وابن سعد ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم)

أخرجه أبو يعلى ، والحسن بن سفيان كما فى الإصابة (٣/١١٠ ، ترجمة ٣٢٧٢ سعيد بن عامر بن حذيم) ، والطبرانى (٦/٥٨ ، رقم ٥٥٠٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٢٤٦) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن عساكر (٢١/١٤٥) .

٣٠٥٨٢) يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدونه فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا

وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فإنكم لا تضارون فى رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى أهل النار فيطرح منهم فوج ثم يقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت قط قط فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف على السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لأهل الجنة ولأهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤/٦٩١ ، رقم ٢٥٥٧) وقال : ((حسن صحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((أوعبوا)) : من الإيعاب وهو الاستقصاء فى كل شىء .

٣٠٥٨٣) يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون حين تُزْلَفَ لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابنى إبراهيم خليل الله فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقوم فَيُؤْذَن له وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجرى بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط فيقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد وحتى يجىء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا وفى حافتى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت بأخذه فمخدوش ناج ومكردس فى النار (أحمد ، والبزار ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والحاكم عن أبى هريرة وحذيفة معا)

أخرجه البزار (٧/٢٦٠ ، رقم ٢٨٤٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١/٢٠١ ، رقم ١٦٧ ، ٣٢٤) ، والحاكم (٤/٦٣١ ، رقم ٨٧٤٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : مسلم (١/١٨٦ ، رقم ١٩٥) .

٣٠٥٨٤) يجمع الله الناس يوم القيامة فينادى مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم وصوركم ورزقكم أن يولى كل إنسان ما كان يعبد فى الدنيا ويتولى أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى قال فلينطلق كل إنسان منكم (الحاكم عن عبد الله بن مسعود)

أخرجه الحاكم (٤/٦٣٢ ، رقم ٨٧٥١) . وأخرجه أيضا : المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (١/٢٩٧ ، رقم ٢٧٨) موقوفا . وله حكم الرفع .

٣٠٥٨٥) يجمع الله يوم القيامة الناس فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادى أين الذين كانوا يحمدون الله فى السراء والضراء فيقومون وهم قليل فيدخلون

الجنة بغير حساب ثم يعود فينادى أين الذين كانت {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون} [السجدة : ١٦] فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادى ليقم الذين {كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} [النور : ٣٧] فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون (هناد ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه هناد (١٣٤/١ ، رقم ١٧٦) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى تفسير ابن كثير (٤٦١/٣).

ومن غريب الحديث : ((وينفذهم البصر)) : يحيط بهم ، والمعنى : لا يخفى على الرائى منهم شىء لاستواء الأرض .

٣٠٥٨٦) يجمع الناس فى صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى ثم ينادى مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول أين الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم ينادى مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم (الحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نعيم فى الحلية عن عقبة بن عامر)

أخرجه الحاكم (٤٣٣/٢ ، رقم ٣٥٠٨) وقال : ((صحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧٠/٣ ، رقم ٣٢٤٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩/٢) .

٣٠٥٨٧) يجند الناس أجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب عليكم بالشام فإنها صفوة الله من بلاده يسوق إليها صفوته من عباده عليكم بالشام فإن الله تكفل لى بالشام وأهله فمن أبى فليلحق بيمنه (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٥٥/٢٢ ، رقم ١٣٠) ، قال الهيثمى (٥٩/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين ، وفيهما المغيرة بن زياد وفيه خلاف وبقية رجال أحد الطريقين رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس يوشك)) .

٣٠٥٨٨) يجوز الجذع من الضأن أضحية (ابن ماجه ، والحسن بن سفيان عن هلال)

أخرجه ابن ماجه (١٠٤٩/٢ ، رقم ٣١٣٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٦٨/٦ ، رقم ٢٧١١٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٠٢/٨) ، وابن قانع (٢٠٣/٣) ، والديلمى (٤٧٦/٥ ، رقم ٨٨١٠) وفيه جهالة ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٥١/١٩ ، رقم ٥٩٥٤) من طريق الحسن بن سفيان . وانظر : خلاصة البدر المنير (٣٧٨/٢) .

٣٠٥٨٩) يجوز اللعب فى كل شىء غير ثلاث خلال فمن لعب بشىء منهن جاز وإن كره : إن نكح فقد جاز نكاحه وإن طلق فقد جاز طلاقه وإن أعتق فقد جاز عتاقه (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (٥٠٠/٥ ، رقم ٨٨٨٣) .

٣٠٥٩٠) يجىء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة فيأتى المدينة فيجد لكل نقب من أنقابها صفوفا من الملائكة فيأتى سبخة الجرف فيضرب رواقه فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أنس)

أخـرجه أحمـد (٣/١٩١ ، رقم ١٣٠٠٩) ، والبخارى (٦/٢٦٠٧ ، رقم ٦٧٠٦) ، ومسلم (٤/٢٢٦٥ ، رقم ٢٩٤٣) .

ومـن غـريب الحديث : ((الجرف)) : اسم موضع قريب من المدينة . ((رواقه)) : فسطاطه وموضع جلوسه .

٣٠٥٩١) يجـىء الـرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلنى فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فإنها لى ويجىء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول أى رب إن هـذا قتلنى فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فإنها ليست لفلان فيبوء بإثمه (النسائى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخـرجه النسائى (٧/٨٤ ، رقم ٣٩٩٧) ، والطبرانى (١٠/٩٦ ، رقم ١٠٠٧٥) ، وأبو نعيم (٤/١٤٧) ، والبيهقى (٨/١٩١ ، رقم ١٦٥٧٩) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٤١ ، رقم ٥٣٢٨) .

٣٠٥٩٢) يجـىء الرجل يوم القيامة من الحسنات بما يظن أنه ينجو بها فلا يزال رجل يجىء قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا يبقى له حسنة ثم يجىء من يطلبه ولم يبق من حسناته شىء فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٥٨ ، رقم ٦١٥٣) . وأخرجه أيضا : البزار (٦/٤٩٠ ، رقم ٢٥٢٤) .

قـال الهيثمى (١٠/٣٥٣) : ((رواه الطبرانى والبزار عن عبد الله بن إسحاق العطار عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن إسحاق العطار ، شيخ البزار ، أخرج عنه فى مواضع ، عن : خالد بن حمـزة العطـار ، وعبد الله بن رجاء ، وعفان ، وأبو عاصم النبيل ، وأفاد الشيخ الألبانى رحمه الله أنه عبد الله بن إسـحاق الجوهرى مستملى أبى عاصم ، وهو ثقة حافظ من رجال التهذيب ، روى عنه أصحاب السنن ، وهو يروى أيضا عن أبى عاصم وعبد الله بن رجاء ، لكن لم يذكروا فى ترجمته ((العطار)) ، بل اشتهر بالجوهرى ، ورغم هذا فمع اتحاد الطبقة والشيوخ فلا أستبعد أن يكون كما قال الشيخ الألبانى . وأشار صاحب كتاب الفرائد على مجمـع الزوائد (ص١٨٦ ، ترجمة ٢٨٧) إلى أنه عبيد بن إسحاق العطار ، وأظنه غيره ، فإن عبد الله بن إسحاق العطـار شيخ البزار أنزل طبقة من عبيد بن إسحاق العطار الذى يروى عنه البزار بواسطة ، وشيوخهما والرواة عنهما مختلفين ، فالأشبه أنه غيره . أما عبيد بن إسحاق فأخرج له الحاكم ، وقال فيه البخارى : عنده مناكير ولينه أبو حاتم ، وقال ابن حبان فى الثقات: يغرب ، والله أعلم . انظر عبد الله بن إسحاق الجوهرى : التهذيب (١٤/٣٠٤ ، تـرجمة ٣١٦٢) . انظر عبيد بن إسحاق : التاريخ الكبير (٥/٤٤١ ، ترجمة ١٤٣٧) ، الجرح والتعديل (٥/٤٠١ ، ترجمة ١٨٥٩) ، الثقات (٨/٤٣١ ، ترجمة ١٤٢٥٦) ، المستدرك (ح ٤١٨٩ ، ٦٥٢٠ ، ٦٥٤٦) .

وأما خالد بن حمزة العطار الأحمر كما قال المزى فى ترجمة شيخه عثمان بن غياث ، فلم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر ، وهو قليل الحديث جدا ، روى عن عثمان بن غياث ، وبهز بن حكيم ، وعنه عبد الله بن إسحاق العطار ، ومحمد بن يحيى بن المنذر شيخ ابن قانع ، فارتفعت جهالة عينه . والله أعلم . انظر : معجم الصحابة (٣/٧١) .

٣٠٥٩٣) يجـىء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظُلموا يقضون من الذين ظَلموا حتى ينزعوا ما فى أيديهم من الحسنات فإن لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى

يوردوا الدرك الأسفل من النار (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة الباهلى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/١١٨ ، رقم ٥٩٧٦) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٥٤) : ((رجاله وثقوا)) .

٣٠٥٩٤) يجيء القاتل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله (الخطيب عن أبى سعيد)

أخرجه الخطيب (٩/٣٥٠) .

٣٠٥٩٥) يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة (الترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن مردويه عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥/١٧٨ ، رقم ٢٩١٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والحاكم (١/٧٣٨ ، رقم ٢٠٢٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٤٧ ، رقم ١٩٩٧) .

٣٠٥٩٦) يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول لصاحبه أنا الذى أسهرت ليلك وأظمأت نهارك (ابن ماجه ، والحاكم عن بريدة)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٤٢ ، رقم ٣٧٨١) قال البوصيرى (٤/١٢٦) : ((هذا إسناد رجاله ثقات)) . والحاكم (١/٧٤٢ ، رقم ٢٠٤٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٥٩٧) يجيء المؤذنون أطول الناس أعناقا يعرفون بطول أعناقهم يوم القيامة (أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة)

٣٠٥٩٨) يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلنى فيقول فيم قتلت فلانا قال قتلت لتكون العزة لفلان قال هى لله (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/١٨٧ ، رقم ١٠٤٠٧) وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١/٢٣٤ ، رقم ٧٦٦) ، قال الهيثمى (٧/٢٩٧) : ((فيه الفيض بن وثيق وهو كذاب)) .

٣٠٥٩٩) يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب سل هذا فيم قتلنى حتى يدنيه من العرش (الترمذى – حسن – والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٥/٢٤٠ ، رقم ٣٠٢٩) ، والنسائى (٧/٨٧ ، رقم ٤٠٠٥) ، وابن ماجه (٢/٨٧٤ ، رقم ٢٦٢١) . وأخرجه أيضا : الضياء (١٠/٤٧ ، رقم ٤٢) .

٣٠٦٠٠) يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يا رب سل هذا فيم قتلنى فيقول الله فيم قتلت هذا فيقول فى ملك فلان (النسائى ، والطبرانى عن جندب . أحمد ، والبيهقى عن جندب قال حدثنى فلان)

حديث جندب : أخرجه النسائى (٧/٨٤، ، رقم ٩٨)، والطبرانى (٢/١٦٤، ، رقم ١٦٧٧) .

حديث جندب عن فلان : أخرجه أحمد (٥/٣٧٣ ، رقم ٢٣٢١٣) .

٣٠٦٠١) يجيء النبى يوم القيامة ومعه الرجل والنبى معه الرجلان ويجيء النبى ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله {وكذلك

جعلناكم أمة وسطا} عدلا {لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا} [البقرة : ١٤٣] (سعيد بن منصور ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى فى البعث عن أبى سعيد)

أخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره (٦١٨/٢ ، رقم ٢٢٢) ، وأحمد (٥٨/٣ ، رقم ١١٥٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٢٩٢/٦ ، رقم ١١٠٠٧) ، وابن ماجه (١٤٣٢/٢ ، رقم ٤٢٨٤) .

٣٠٦٠٢) يجىء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يبتغى بذلك وجه الله (ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومى متروك قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات)

أخرجه ابن عساكر (٤٦٠/١٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٣٧٢/١ ، رقم ٦٢٣) ، قال الهيثمى (٣٠٠/٩) : ((فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو ضعيف)) ، والديلمى (٤٩٧/٥ ، رقم ٨٨٧٤) . قال ابن عدى (٤١/٣ ترجمة ٦٠٠ خالد بن إسماعيل أبى الوليد المخزومى): ((يضع الحديث على ثقات المسلمين)).

٣٠٦٠٣) يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده يا رب ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقرأ وارقه ويزاد بكل آية حسنة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٦/٢ ، رقم ١٩٩٦) .

٣٠٦٠٤) يجىء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحَجَف فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح كأنى أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسوارى المسجد قيل يا رسول الله ومن هم قال الترك (الحاكم عن بريدة)

أخرجه الحاكم (٥٢١/٤ ، رقم ٨٤٦٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((الحجف)) : التروس ، والمراد : أن وجوههم مستديرة كالترس .

٣٠٦٠٥) يجىء قوم فى آخر الزمان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم فمن لقيهم فليقتلهم فإن فيه أجرا لمن قتلهم (الحكيم عن ابن مسعود)

٣٠٦٠٦) يجىء قوم من بعدى من أمتى يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا هم شر الخلق والخليقة (ابن جرير عن أبى ذر)

أخرجه أيضًا : مسلم (٧٥٠/٢ ، رقم ١٠٦٧) ، والدارمى (٢٨١/٢ ، رقم ٢٤٣٤) ، وابن حبان (١٣٥/١٥ ، رقم ٦٧٣٨) .

٣٠٦٠٧) يجىء قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه (ابن أبى شيبة عن جابر)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٩/٧ ، رقم ٣٧٩١٨) .

٣٠٦٠٨) يجىء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منها إلى الزندقة فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم فإنهم شيعة الدجال (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٩٩/٥ ، رقم ٨٨٧٩) .

٣٠٦٠٩) يجىء قوم يميتون السنة ويوغلون فى الدين فعلى أولئك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٤٩٩/٥ ، رقم ٨٨٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((ويوغلون)) : أراد التشدد والتعمق .

٣٠٦١٠) يجىء ناس يوم القيامة من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود (مسلم عن أبى موسى)

أخرجه مسلم (٢١٢٠/٤ ، رقم ٢٧٦٧) .

٣٠٦١١) يجىء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أى رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته وهو قوله {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس} [البقرة : ١٤٣] والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم أشهد عليكم (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والبيهقى فى الأسماء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣٢/٣ ، رقم ١١٣٠١) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٦ ، رقم ٩١٣) ، والبخارى (١٢١٥/٣ ، رقم ٣١٦١) ، والترمذى (٢٠٧/٥ ، رقم ٢٩٦١) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٢٩٢/٦ ، رقم ١١٠٠٧) ، وابن ماجه (١٤٣٢/٢ ، رقم ٤٢٨٤) ، وابن حبان (٣٩٧/١٤ ، رقم ٦٤٧٧) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٤٩٥/١ ، رقم ٤٥١) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٨/١ ، رقم ٢٦٤) .

٣٠٦١٢) يجىء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة فيقول المصحف يا رب حرقونى ومزقونى ويقول المسجد يا رب خربونى وعطلونى وضيعونى وتقول العترة يا رب طردونا وقتلونا وشردونا وأجثو بركبتى للخصومة فيقول الله ذلك إلىَّ وأنا أولى بذلك (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٤٩٩/٥ ، رقم ٨٨٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((العترة)) : عترة الرجل أخص أقاربه ، والمقصود عترة النبى صلى الله عليه وسلم ، وآله بيته الكرام .

٣٠٦١٣) يجير على أمتى أدناهم (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٥/٢ ، رقم ٨٧٦٦) ، والحاكم (١٥٣/٢ ، رقم ٢٦٢٤) ، والبيهقى (٩٤/٩ ، رقم ١٧٩٤٨) .

٣٠٦١٤) يجير على المسلمين أدناهم (الطبرانى عن أنس . أحمد ، والطبرانى عن عمرو . الطبرانى عن أم سلمة)

حديث أنس : أخرجه الطبرانى (٤٢٦/٢٢ ، رقم ١٠٤٨) ، و(٤٢٦/٢٢ ، رقم ١٠٤٩) ، قال الهيثمى (٣٢٩/٥) : ((فيه عباد بن كثير الثقفى ، وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٧٢/٥ ، رقم ٢٩٧٤) .

حديث عمرو بن العاص : أخرجه أحمد (١٩٧/٤ ، رقم ١٧٨٠٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٩/٥) ، قال الهيثمى : ((رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى وفيه رجل لم يسم وبقية رجال أحمد رجال الصحيح)).

حديث أم سلمة : أخرجه الطبرانى (٢٧٥/٢٣ ، رقم ٥٩٠) ، قال الهيثمى (٣٣٠/٥) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٩٥/٩ ، رقم ١٧٩٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المؤمنون تتكافأ دماؤهم)) ، ((المسلمون يد على من سواهم)) .

٣٠٦١٥) يجير على المسلمين بعضهم (أحمد عن أبى عبيدة . أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

حديث أبى عبيدة : أخرجه أحمد (١٩٥/١ ، رقم ١٦٩٥) . وأخرجه أيضا : البزار (١١٣/٤ ، رقم ١٢٨٨) ، وأبو يعلى (١٧٩/٢ ، رقم ٨٧٦) . قال الهيثمى (٣٢٩/٥) : ((فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس)) .

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ ، رقم ٢٢٢٠٩) ، والطبرانى (٢٣٢/٨ ، رقم ٧٩٠٧) .

٣٠٦١٦) يحب الإنسان الحياة والموت خير لنفسه ويحب الإنسان كثرة المال وقلة المال أقل لحسابه (ابن السنى ، وأبو موسى فى المعرفة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن زرعة بن عبد الله الأنصارى مرسلاً بزاى ثم راء . وقيل : براء أوله ثم زاى ساكنة . وقيل : هو صحابى)

أخرجه ابن السنى فى القناعة (ص ٣٨ ، رقم ٢٩) ، وأبو موسى كما فى أسد الغابة (٢٥٧/٢ ، ترجمة ١٧٤٩ زرعة بن عبد الله البياضى) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٦/٧ ، رقم ١٠٥٧٠) وقال : ((هذا مرسل)) .

وزرعة بن عبد الله ويقال : ابن عبد الرحمن الأنصارى البياضى المدنى ، ويقال : اسمه عتبة ، وقيل : رزعة ، قال أبو حاتم : ((لا أعلم له صحبة)) ، انظر : تهذيب الكمال (٣٤٧/٩ ، ترجمة ١٩٨٤) ، تهذيب التهذيب (٢٨١/٣ ، ترجمة ٦٠٥) ، التقريب (ص٢١٥ ، ترجمة ٢٠١٤) ، الإصابة (٤٨٢/٢، ترجمة ٦٥٢) ، أسد الغابة (٢٥٧/٢، ترجمة١٧٤٩) .

٣٠٦١٧) يحب الله العامل إذا عمل أن يحسن (الطبرانى عن كليب بن شهاب الجرمى)

أخرجه الطبرانى (١٩٩/١٩ ، رقم ٤٤٨) .

وكليب بن شهاب الجرمى والد عاصم ، قال ابن عبد البر : ((له ولأبيه صحبة)) ، انظر : الإصابة (٦٦٨/٥ ، ترجمة ٧٥٣٤) .

٣٠٦١٨) يحبس أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التى تظالموها فى الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم فى دخول الجنة فلأحدهم أعرف بمنزله فى الآخرة منه بمنزله كان فى الدنيا (الحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه الحاكم (٦١٦/٤ ، رقم ٨٧٠٦) وقال : ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) .

٣٠٦١٩) يحبنا الأطيبان من قريش : تيم بن مرة وزهرة بن كلاب (الرامهرمزى فى الأمثال عن عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده)

أخرجه الرامهرمزى فى الأمثال (ص ١٥٨ ، رقم ١٣٠) .

وتيم وكلاب ابنا مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر وهو قريش بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وتيم بن مرة هى قبيلة سيدنا أبى بكر الصديق . أما كلاب فولده : قصي بن كلاب ، وفيه البيت والشرف ، وزهرة بن كلاب . وقصى هذا هو جد سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم لأبيه، فهو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب . وزهرة جده صلى الله عليه وسلم لأمه ، فهى السيدة : آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . انظر : جمهرة أنساب العرب لابن الكلبى .

وعمرو بن الحصين العُقيلي ، وابن علاثة محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي ، متروكان تقدما .

٣٠٦٢٠) يحرم على النار كل هين لين قريب سهل (ابن النجار عن أبي هريرة)

أخرجه أيضًا : البيهقي في شعب الإيمان (٢٧١/٦ ، رقم ٨١٢٣) .

٣٠٦٢١) يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ (ابن جرير عن ابن عباس عن عائشة)

أخرجه أيضًا : أحمد (١٠٢/٦ ، رقم ٢٤٧٥٦) .

٣٠٦٢٢) يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (الطبراني في الأوسط ، والضياء عن أنس . البغوى عن أفلح بن أبي قعيس . الطبراني عن ثوبان . الطبراني عن أبي أمامة . ابن سعد ، والبغوى عن علي . أحمد ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه عن ابن عباس . أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه عن عائشة)

حديث أنس : أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٧/٢ ، رقم ٢٠٦٠) ، والضياء (٢٤/٥ ، رقم ١٦٢٥) .

حديث أفلح بن أبي القعيس : أخرجه البغوى كما في الإصابة (٩٩/١ ، ترجمة ٢٢٧ أفلح أخو أبي القعيس) . وأفلح بن أبي القعيس ويقال : أفلح بن قعيس ويقال : أفلح أخو أبي القعيس ، له صحبة ، وهو عم عائشة من الرضاعة وكان يستأذن عليها ، انظر: الإصابة (٩٩/١ ، ترجمة ٢٢٧) .

حديث ثوبان : أخرجه الطبراني (٩٨/٢ ، رقم ١٤٣٢) .

حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني (١٦٧/٨ ، رقم ٧٧٠٢) .

حديث علي : أخرجه ابن سعد (١١٠/١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٧٥/٧ ، رقم ١٣٩٤٦) ، والدارقطني في العلل (٢٢٠/٣ ، رقم ٣٧٢) .

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢٧٥/١ ، رقم ٢٤٩٠) ، ومسلم (١٠٧١/٢ ، رقم ١٤٤٧) ، والنسائي (١٠٠/٦ ، رقم ٣٣٠٦) ، وابن ماجه (٦٢٣/١ ، رقم ١٩٣٨) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (١٠٢/٦ ، رقم ٢٤٧٥٦) ، والبخاري (٢٢٧٩/٥ ، رقم ٥٨٠٤) ، ومسلم (١٠٧٠/٢ ، رقم ١٤٤٥) ، وأبو داود (٢٢١/٢ ، رقم ٢٠٥٥) ، والنسائي (٩٩/٦ ، رقم ٣٣٠٢)، وابن ماجه (٦٢٣/١ ، رقم ١٩٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٦/١٠ ، رقم ٤٢٢٣) .

٣٠٦٢٣) يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة (مالك عن عائشة ، ومسلم) [الكنز]

أخرجه مالك (٦٠١/٢ ، رقم ١٢٥٥) ، ومسلم (١٠٦٨/٢ ، رقم ١٤٤٤) .

٣٠٦٢٤) يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل أما تقرأ كتاب الله {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا} الآية [الأنبياء : ٤٧] (أحمد ، والترمذى – غريب – والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة : أن رجلا قال يا رسول الله إن لى لمملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم قال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٢٨٠/٦ ، رقم ٢٦٤٤٤) ، والترمذى (٣٢٠/٥ ، رقم ٣١٦٥) وقال : ((غريب)) . والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٧/٦ ، رقم ٨٥٨٦) . قال الهيثمى (٣٥٢/١٠) : ((رواة

الترمذى رواة أحمد ، وفى إسناد الصحابى الذى لم يسم – لأن أحمد رواه عن عائشة وبعض الصحابة – راو لم يسم أيضًا وبقية رجالهما رجال الصحيح)) .

٣٠٦٢٥) يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ولا تقوم السَّاعة إلا نهارا (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٢٠٧/٢٣) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٤/٤ ، ترجمة ٨٩٤ شهاب بن خراش بن حوشب) وقال : ((له أحاديث ليست بكثيرة وفى بعض رواياته ما ينكر عليه ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره)) .

٣٠٦٢٦) يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة فإن أدركتموه فلا تقربوه (نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٣٥/١ ، رقم ٩٦٩) .

٣٠٦٢٧) يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا من قبورهم المحشر ويبعث صالح على ناقته وأبعث أنا على البراق ويبعث ابناى الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة (الطبرانى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣/٣ ، رقم ٢٦٢٩) . وأخرجه أيضا : فى الصغير (٢٥٥/٢ ، رقم ١١٢٢) ، وقال الهيثمى (٣٣٣/١٠) : ((فيه أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعثمان بن يحيى بن صالح المصرى كذلك ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٦٢٨) يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم فى درجة واحدة (ابن عدى ، وابن لال ، وابن عساكر عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب)

أخرجه ابن عدى (٧٧/٢ ، ترجمة ٣٠٢ بقية بن الوليد) وقال : ((إذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه ، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم وربما كان الوهم من الراوى عنه ، وبقية صاحب حديث)) ، وابن عساكر (٣١١/٦١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٤٣/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٧٦/٥ ، رقم ٨٨١٤) ، قال الذهبى فى السير (٥٢٨/٨) : ((تفرد به مهنا ، وهو صدوق ، وفى سنده انقطاع)) .

٣٠٦٢٩) يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بُهْما قالوا وما بُهْما قال ليس معهم شىء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقضيه منه ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقضيه منه حتى اللطمة قالوا كيف وإنا إنما نأتى الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات (أحمد ، وأبو يعلى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن أنيس الأنصارى)

أخرجه أحمد (٤٩٥/٣ ، رقم ١٦٠٨٥) ، والخرائطى (٢/ ١٣٩ ، رقم ٦٠١) ، والطبرانى (٤٠٣/١٨ ، رقم ٩٧ – قطعة من المفقود) . قال الهيثمى (١٣٣/١) : ((فيه عبد الله بن محمد ضعيف)) . والحاكم (٤٧٥/٢ ، رقم ٣٦٣٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والضياء (٢٥/٩ ، رقم ١٠) .

وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٣٧ ، رقم ٩٧٠) .

٣٠٦٣٠) يحشر المؤذنون أطول الناس أعناقا لقولهم لا إله إلا الله (أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يحشر المؤذنين)) ، ((المؤذنون أطول الناس)) .

٣٠٦٣١) يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعى أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال من هؤلاء فيقال مؤذنو أمة محمد يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون (الخطيب ، وابن عساكر عن أنس ، وفيه داود بن الزِّبْرِقان متروك)

أخرجه الخطيب (٣٨/١٣) ، وابن عساكر (٤٦١/١٠) . وأخرجه أيضاً : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٨٩/١ ، رقم ٦٥٣) وقال : ((لا يصح)) . وانظر داود بن الزبرقان : تهذيب الكمال (٣٩٢/٨، ترجمة ١٧٥٩) ، تهذيب التهذيب (١٦٠/٣ ، ترجمة ٣٥١) ، التقريب (ص١٩٨ ، ترجمة ١٧٨٥) .

٣٠٦٣٢) يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال (أحمد ، والترمذى – حسن – عن عمرو بن شعيب عن أبيه جده)

أخرجه أحمد (١٧٩/٢ ، رقم ٦٦٧٧) ، والترمذى (٦٥٥/٤ ، رقم ٢٤٩٢) وقال : ((حسن)) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢٧٢/٢ ، رقم ٥٩٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ١٩٦ ، رقم ٥٥٧) .

٣٠٦٣٣) يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٣٩٠/٥ ، رقم ٦١٥٧) ، ومسلم (٢١٩٥/٤ ، رقم ٢٨٦١) ، والنسائى (١١٥/٤ ، رقم ٢٠٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٣١/١٦ ، رقم ٧٣٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((تقيل معهم حيث قالوا)) : تكون معهم وقت القيلولة .

٣٠٦٣٤) يحشر الناس على نياتهم (ابن ماجه ، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١٤١٤/٢ ، رقم ٤٢٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما يبعث الناس)) ، ((يبعث الناس)) .

٣٠٦٣٥) يحشر الناس فينادى مناد أليس عدلا منى أنْ أُوَلِّىَ كل قوم ما كانوا يعبدون ثم ترفع لهم آلهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى أحد غير هذه الأمة فيقال لهم ما لكم قالوا ما نرى إلهنا الذى كنا نعبد فيتجلى لهم تبارك وتعالى (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤٣/١٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٢/١ ، رقم ٨١) ، قال الهيثمى (٣٤٣/١٠) : ((فيه فرات بن السائب ، وهو ضعيف)) .

٣٠٦٣٦) يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفانى أبناء ثلاث وثلاثين فى خلق آدم وحسن يوسف وخلق أيوب مكحلين ذوى أفانين (الطبرانى عن المقداد بن الأسود)

أخرجه الطبرانى (٢٥٦/٢٠ ، رقم ٦٠٤) ، قال الهيثمى (٣٣٤/١٠) : ((فيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى وهو ضعيف وفيه توثيق لين)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٦٩/٥ ، رقم ٨٧٨٥).

ومن غريب الحديث : ((أفانين)) : خصلات من الشعر .

٣٠٦٣٧) يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك (أحمد ، والترمذى – حسن – عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٣/٢ ، رقم ٨٧٤٠) ، والترمذى (٣٠٥/٥ ، رقم ٣١٤٢) وقال : ((حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((حدب)) : مكان مرتفع .

٣٠٦٣٨) يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت عائشة يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض (مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه مسلم (٢١٩٤/٤ ، رقم ٢٨٥٩) ، والنسائى (١١٤/٤ ، رقم ٢٠٨٤) ، وابن ماجه (١٤٢٩/٢ ، رقم ٤٢٧٦) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢٣٩١/٥ ، رقم ٦١٦٢) .

٣٠٦٣٩) يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة قالت امرأة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا قال إن الأبصار يومئذ شاخصة (الطبرانى عن السيد الحسن)

أخرجه الطبرانى (٩٠/٣ ، رقم ٢٧٥٥) ، قال الهيثمى (٣٣٣/١٠) : ((فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف وقد وثق)) .

٣٠٦٤٠) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها مَعْلم لأحد (البخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن سهل بن سعد)

أخرجه البخارى (٢٣٩٠/٥ ، رقم ٦١٥٦) ، ومسلم (٢١٥٠/٤ ، رقم ٢٧٩٠) ، وابن حبان (٣١٢/١٦ ، رقم ٧٣٢٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٥٤٣/١٣ ، رقم ٧٥٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((النقى)) : خبز الدقيق الأبيض . ((معلم)) : شىء مرتفع أو يتخذ علامة .

٣٠٦٤١) يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم أمهاتهم حفاة عراة غرلا قالت عائشة ينظر بعضهم إلى بعض قال شغل الناس يومئذ عن النظر وسموا بأبصارهم إلى السماء موقوفون أربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون (ابن مردويه عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الخطيب (١٣١/١١) .

٣٠٦٤٢) يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرا يقبلان من جبل حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا جاءا قالا أين الناس فلا يريان أحدا فيقول أحدهما لصاحبه الناس فى دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس فيقول أحدهما لصاحبه الناس فى المسجد فيأتيا المسجد فلا يجدان فيه أحدا فيقولان أين الناس فيقول أحدهما لصاحبه أراهم فى السوق شغلتهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا السوق فلا يجدان فيها أحدا فينطلقان حتى يأتيا المدينة فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر فهما آخر الناس حشرا

(الحاكم ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن أبي سريحة الغفارى)

أخرجه الحاكم (٤/٦١٠ ، رقم ٨٦٩١) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) ، وتعقبه الذهبي فقال : ((إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد : متروك)) . وابن عساكر (٢٥/١٦) . وأخرجه أيضا : نعيم بن حماد فى الفتن (٦٢٩/٢ ، رقم ١٧٥٦) . وأبو سريحة حذيفة بن أسيد الغفارى صحابى ، تقدم .

٣٠٦٤٣) يحشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده بينى وبين عيسى (ابن عساكر عن الشعبى عن جابر وعن عروة مرسلاً)

حديث جابر : أخرجه ابن عساكر (٥١١/١٩) .

حديث عروة المرسل : أخرجه ابن عساكر (٥١١/١٩) .

٣٠٦٤٤) يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفانى المؤمنون منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنة فى خلق آدم وحُسن يوسف وقلب أيوب مردا مكحلين أولى أفانين قيل يا رسول الله كيف بالكافر قال يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين باعا وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد (أبو يعلى ، والطبرانى ، وابن مردويه عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه الطبرانى (٢٨٠/٢٠ ، رقم ٦٦٤) . قال الهيثمى (٣٣٤/١٠) : ((رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن)) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٦٠/ ١٨٥) من طريق أبى يعلى .

٣٠٦٤٥) يحشر معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدى العلماء نبذة (أحمد مرسلا عن عمر وفيه راشد وشريح لم يدرك عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١٠٨) .

٣٠٦٤٦) يحضر الجمعة ثلاثة نفر : رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهى كفارة إلى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله يقول {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها} [الأنعام : ١٦٠] (أحمد ، وأبو داود ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٢١٤/٢ ، رقم ٧٠٠٢) ، وأبو داود (٢٩١/١ ، رقم ١١١٣) ، والبيهقى (٢١٩/٣ ، رقم ٥٦٢٢) .

٣٠٦٤٧) يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام لا يحل لك فتأكل منه حتى تستغنى عنه (الطبرانى عن سمرة بن جندب قال : سأله أعرابى ما الذى يحرم عليه وما الذى يحل له ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٧/٧ ، رقم ٧٠٤٦) ، وقال الهيثمى (١٦٤/٤) : ((فيه مساتير)) .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتنغيظ عليكم)) .

٣٠٦٤٨) يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٩٦/٢ ، رقم ٦٨٤٧) ، قال الهيثمى (٢٨٤/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٦٤٩) يحمل الناس يوم القيامة على الصراط فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى

النار ثم ينجى الله برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين والصديقين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون حتى لا يبقى فى النار أحد فى قلبه مثقال ذرة من إيمان (أحمد ، والطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه أحمد (٤٣/٥ ، رقم ٢٠٤٥٧) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٥٩/١٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٩/٧ ، رقم ٣٤١٩٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٠٣/٢ ، رقم ٨٣٧) ، والبزار (١٢٢/٩ ، رقم ٣٦٧١) ، والطبرانى فى الصغير (١٤٢/٢ ، رقم ٩٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((تقادع)) : تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض .

٣٠٦٥٠) يَحْمِلُ هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، وهو مختلف فى صحبته . قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ولا يصح . قال أبو نعيم : وروى عن أسامة بن زيد وأبى هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة . ابن عدى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى حدثنا الثقة من أشياخنا . الخطيب ، وابن عساكر عن أسامة بن زيد . ابن عساكر عن أنس . الديلمى عن ابن عمر . العقيلى عن أبى أمامة . البزار ، والعقيلى عن ابن عمرو وأبى هريرة معا ، قال الخطيب : سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وقيل له : كأنه كلام موضوع . قال : لا هو صحيح سمعته من غير واحد)

حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٢٢/٢ ، رقم ٦٩٤) ، والبيهقى (٢٠٩/١٠ ، رقم ٢٠٧٠٠) ، وابن عساكر (٣٨/٧) وأخرجه أيضا : العقيلى (٢٥٦/٤ ، ترجمة ١٨٥٤ معان بن رفاعة السلامى) وقال : ((لا يعرف إلا به وقد رواه قوم مرفوعا من جهة لا تثبت)) .

حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى عن الثقة من أشياخه : أخرجه ابن عدى (٧٩/٢) ، والبيهقى (٢٠٩/١٠ ، رقم ٢٠٧٠١) ، وابن عساكر (٣٨/٧) من طريق ابن عدى .

حديث أسامة : أخرجه ابن عساكر (٣٩/٧) من طريق الخطيب .

حديث أنس : أخرجه ابن عساكر (٢٢٥/٥٤) .

حديث ابن عمر : أخرجه الديلمى (٥٣٧/٥ ، رقم ٩٠١٢) وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣١/٣ ، ترجمة ٥٩٣ خالد بن عمرو القرشى) وقال : ((هو بيّن الأمر فى الضعفاء)) .

حديث أبى أمامة : أخرجه العقيلى (٩/١) .

حديث ابن عمرو وأبى هريرة معا أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٠/١) ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار ، وفيه عمرو بن خالد القرشى كذبه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ونسبه إلى الوضع)) . والعقيلى (١٠/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يرث هذا العلم من كل خلف عدوله)) .

ومن غريب الحديث : ((انتحال)) : انتحل الشىء : ادعاه لنفسه وهو لغيره .

٣٠٦٥١) يحول الله ثلاث قرى زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين (أبو نعيم فى الحلية ، والخطيب فى كتاب فضائل قزوين ، والرافعى عن عمر بن صبح عن أبان عن أنس . وعمر كذاب وأبان متروك)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٢٣٧) ، والرافعى (١/٧) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٢/٢٢) .

٣٠٦٥٢) يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضى بينهم فيقول انظروا إلى جراحهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فينظروا إلى جراح المطعونين فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم (النسائى ، والطبرانى عن العرباض بن سارية)

أخرجه النسائى (٦/٣٧ ، رقم ٣١٦٤) ، والطبرانى (١٨/٢٥٠ ، رقم ٦٢٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/١٢٨ ، رقم ١٧٢٠٤) .

٣٠٦٥٣) يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة . الطبرانى عن ابن عمرو)

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٦١ ، رقم ٣٧٢٢٦) ، والبخارى (٢/٥٧٧ ، رقم ١٥١٤) ، ومسلم (٤/٢٢٣٢ ، رقم ٢٩٠٩)، والنسائى (٥/٢١٦، رقم ٢٩٠٤) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢/٤٨٥ ، رقم ١١٤٦) ، وابن حبان (١٥/١٥١ ، رقم ٦٧٥١) .

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣/٢٩٨) ، قال الهيثمى : ((فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس)) .

٣٠٦٥٤) يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها فلكأنى أنظر إليه أصيلع أفيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/٢٢٠ ، رقم ٧٠٥٣) ، قال الهيثمى (٣/٢٩٨) : ((فيه ابن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٩٢ ، رقم ٨٨٦٢) .

٣٠٦٥٥) يخرج أحدكم فى غُنَيمَةٍ إلى حاشية القرية فيشهد الصلاة ويئوب إلى أهله حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرضُ قال لو ارتفعت إلى رَدْهَة هى أعفى كلأً من هذه فيرتفع فلا يشهد من الصلوات إلا الجمعة حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال لو ارتفعت إلى ردهة هى أعفى كلأً من هذه فيرتفع حتى لا يشهد الصلوات الخمس ولا يدرى ما الجمعة حتى يطبع على قلبه (الحسن بن سفيان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى عن حارثة بن النعمان)

أخرجه الطبرانى (٣/٢٢٩ ، رقم ٣٢٢٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٦/٣٩ ، رقم ١٨٤٢) ، والبيهقى (٣/٢٤٧ ، رقم ٥٧٨٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٥١١ ، رقم ٨٩٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((غُنَيمة)) : تصغير غنم ، أى قطيع صغير من الغنم . ((حاشية القرية)) : الحاشية من كل شىء : طرفه وجانبه . ((رَدْهَة)) : نقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء ، وينبت حولها العشب .

٣٠٦٥٦) يخرج أقوام أحداء أشداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن يقرءونه فينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم فإذا رأيتموهم فاقتلوهم والمأجور من قتله هؤلاء (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى بكرة)

أخرجه أحمد (٣٦/٥ ، رقم ٢٠٣٩٨) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣١/٦) ، قال الهيثمى : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) ، ورواه الطبرانى ، والبزار . والبيهقى (١٨٧/٨ ، رقم ١٦٥٥٧) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٧١٤/٢ ، رقم ٧٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((الدقل)) : هو ردىء التمر ويابسه .

٣٠٦٥٧) يخــرج الأعور الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة (سمويه ، والحاكم عن ابن عمر عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (٥٧٣/٤ ، رقم ٨٦١١) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٦٥٨) يخــرج الأعور الدجال من يهودية أصبهان لم تخلق له عين والأخرى كأنها كوكب ممزوجة من دم تشوى فى الشمس شيا يتناول الطير من الجو له ثلاث صيحات يسمعها أهل المشرق والمغرب له حمار ما بين عرض أذنيه أربعين باعا يطأ كلَّ منهلٍ فى كل سبعة أيام يسير معه جبلان أحدهما فيه أشجار وثمار وماء وأحدهما فيه دخان ونار يقول هذه الجنة وهذه النار (الحاكم ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٥٧٣/٤ ، رقم ٨٦١١) ، وابن عساكر (١٠/٣٨) .

٣٠٦٥٩) يخرج الخمَّار من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ويقوم آكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه لا حجة له عند الله ويقوم المحتكر من قبره مكتوب بين عينيه يا كافر تبوأ مقعدك من النار (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٤٩٤/٥ ، رقم ٨٨٦٦) .

٣٠٦٦٠) يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفى فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحــا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تــستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها وهم فى ذلك دَارٌّ رزقهم حسنٌ عَيْشُهُم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم {وقفوهم إنهم مسئولون} ثم يقــال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك {يوم يجعل الولدان شيبا} وذلك {يوم يكشف عن ساق} (أحمد ، ومسلم عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦٦/٢ ، رقم ٦٥٥٥) ، ومسلم (٢٢٥٨/٤ ، رقم : ٢٩٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((أصغى)) : أمال . ((ليتاً)) : اللّيت : صفحة العنق .

٣٠٦٦١) يخــرج الدجال فى خفقة من الدين وإدبار من العلم فله أربعون ليلة يسيحها فى الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا فيقول للناس أنا ربكم وهو أعور وإن

ربكــم لــيس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ك ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابهما ومعه جبال من خبز والناس فى جهد إلا من اتبعه ومعه نهران أنا أعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخله الذى يسميه الجنة فهى النار ومن أدخل الذى يسميه النار فهى الجنة ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها لا يسلط على غيرها من الناس فيما يرى الناس فيقول للناس أيها الناس هل يفعــل مثل هذا إلا الرب فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحصرهم فيشتد حــصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فينادى من السحر فيقول يا أيها الناس ما يمــنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جنى فينطلقون فإذا هم بعيسى فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلوا صلاة الــصبح خرجوا إليه فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح فى الماء فيمشى إليه فيقتله حتى إن الشجر والحجر ينادى يا روح الله هذا يهودى فلا يترك ممن كان يتبعه أحدًا إلا قتله (أحمد ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن جابر)

أخــرجه أحمــد (٣٦٧/٣ ، رقــم ١٤٩٩٧) . قال الهيثمى (٣٤٤/٧) : ((رواه أحمد بإسنادين رجــال أحــدهما رجال الصحيح)) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٦٠/١ ، رقم ٥٢) ، والحاكم (٥٧٥/٤ ، رقم ٨٦١٣) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((خفقة من الدين)) : ضعف من الدين وقلة أهله . ((ينماث)) : يذوب .

٣٠٦٦٢) يخــرج الــدجال فيــتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذى خرج فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول أوما تؤمن بى فيقول أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشى الــدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له أتؤمن بى فيقول ما ازددت فــيك إلا بــصيرة ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس فيأخذه الدجال لــيذبحه فــيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذف فى النار وإنما ألقى فى الجنة هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين (مسلم ، وأبو يعلى عن ابن عباس عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (٢٢٥٦/٤ ، رقم : ٢٩٣٨) ، وأبو يعلى (٥٣٤/٢ ، رقم : ١٤١٠) .

ومن غريب الحديث : ((فيشبح)) : يمد على بطنه .

٣٠٦٦٣) يخرج الدجال مسيح الضلالة من قبل المشرق فى زمن اختلاف من الناس وفرقة

فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض فى أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها فيلقى المؤمنين شدة شديدة ثم ينزل عيسى ابن مريم من السماء فيؤم الناس فإذا رفع رأسه من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المؤمنون (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧/٣٤٩) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير على بن المنذر وهو ثقة)) .

٣٠٦٦٤) يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة (ابن جرير فى تهذيبه عن أبى بكر)

أخرجه أيضًا : الترمذى (٤/٥٠٩ ، رقم ٢٢٣٧) وقال : ((حسن غريب)) . وابن ماجه (٢/١٣٥٣ ، رقم ٤٠٧٢) ، والحاكم (٤/٥٧٣ ، رقم ٨٦٠٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والضياء (١/١١٦ ، رقم ٣٣) ، والديلمى (٥/٥١٢ ، رقم ٨٩٢٦) .

٣٠٦٦٥) يخرج الدجال من قبل أصبهان (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٨/١٥٤ ، رقم ٣٣٨) .

٣٠٦٦٦) يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتى الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذى يمن وقوم من قزوين قيل يا رسول الله وما قزوين قال قوم يكونون بآخرة يخرجون من الدنيا زهدا فيها يرد الله بهم قوما من الكفر إلى الإيمان (الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب فى فضائل قزوين كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/ ١٦٩) ، والرافعى (١/١٢) من طريق الخطيب فى فضائل قزوين .

٣٠٦٦٧) يخرج الدجال ومعه سبعون ألفا من الحاكة على مقدمته أشعر من فيهم يقول بدو بدو (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٥/٥١٣ ، رقم ٨٩٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((أشعر من فيهم)) : أكثرهم فصاحة وقدرة على قول الشعر ، فأشعرهم من يقول ما لا يفهم منه شيئا . ((بدو بدو)) : كناية عما لا يفهم . هذا ما ظهر لى فى معناه ، والمراد أن أتباع الدجال من الحمقى والجهلاء ومن لا عقل له ولا فهم . والله أعلم .

٣٠٦٦٨) يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره ثم إنما هى قيام الساعة (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، وأبو عوانة ، والحاكم ، والضياء عن حذيفة)

أخرجه الطيالسى موقوفا (ص ٥٨ ، رقم ٤٣٧) ، وأحمد (٥/٤٠٣ ، رقم ٢٣٤٧٣) ، وأبو داود (٤/٩٥ ، رقم ٤٢٤٤) ، وأبو يعلى ، وأبو عوانة كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/١٧٧) ، والحاكم (٤/٤٧٩ ، رقم ٨٣٣٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والضياء كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/١٧٧) . وأخرجه أيضا : البزار (٧/٣٦١ ، رقم ٢٩٦٠) .

٣٠٦٦٩) يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٠٨/٣ ، رقم ١٤٣٥١) ، ومسلم (١٧٨/١ ، رقم ١٩١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٢٦/١٦ ، رقم ٧٤٨٣) .

٣٠٦٧٠) يخـــرج المهـــدى فى أمتى خمسا أو سبعا أو تسعا ثم ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخـــر الأرض مـــن نباتها شيئا ويكون المال كدوسا يجيء الرجل إليه فيقول يا مهدى أعطنى أعطنى فيحثى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمل (أحمد عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٢١/٣ ، رقم ١١١٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فى أمتى المهدى يخرج)) .

ومن غريب الحديث : ((خمسا أو سبعاً أو تسعاً)) : أى سنين والشك من الراوى . ((كدوسا)) : مجموعا كثيرا .

٣٠٦٧١) يخـــرج الناس من المشرق والمغرب فى طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣٤/١) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف عند الأكثرين)) .

٣٠٦٧٢) يخرج رجل من أمتى يقول بسنتى ينزل الله له القطر من السماء وتخرج له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥/٢ ، رقم ١٠٧٥) ، وقال : ((روى هذا الحديث جماعة عن أبى الـــصديق فلم يدخل أحد ممن رواه بينه وبين أبى سعيد أحد إلا أبو واصل)) ، وقال الهيثمى (٣١٧/٧) : ((فيه من لم أعرفهم*)) .

٣٠٦٧٣) يخـــرج رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى وخلقه خلقى فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٣٦/١٠ ، رقم ١٠٢٢٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٣٧/١٥ ، رقم ٦٨٢٥) .

وللحديث أطراف منها : ((لو لم يبق من الدنيا)) .

٣٠٦٧٤) يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره (أبو داود عن على)

أخرجه أبو داود (١٠٨/٤ ، رقم ٤٢٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((على مُقَدِّمته)) : أى على مقدمة جيشه .

٣٠٦٧٥) يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيَقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يُمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة فيبلغ السفيانى فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفيانى بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٤/٥٦٥ ، رقم ٨٥٨٦) وقال : ((صحيح الإسناد على شرط الشيخين)) .

ومن غريب الحديث : ((لا يمنع ذنب تلعة)) : مثل يضرب للذلة وقلة المنعة .

٣٠٦٧٦) يخرج رجلان من النار فيعرضان على الله ثم يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول أى رب قد كنت أرجو إذ أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فينجيه الله (أحمد ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/٢٨٥ ، رقم : ١٤٠٧٣) ، وأبو عوانة (١/١٥٩ ، رقم ٤٦١) ، وابن حبان (٢/٤٠٠ ، رقم ٦٣٢) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٣٩١ ، رقم ١٣١٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢/٤١١ ، رقم ٨٥٣) .

٣٠٦٧٧) يخرج شارب الخمر من قبره يوم القيامة متورم بطنه متورم شدقاه مدلع لسانه يسيل لعابه على بطنه نار فى بطنه يأكله حتى يفرغ من الخلائق (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر)

وإسحاق بن بشر الكاهلى أبو حذيفة القرشى ، أصله من بلخ ونشأ ببخارى ثم سكن بغداد مدة ، صاحب كتاب المبتدأ ، تركوه ، وكذبه ابن المدينى والدارقطنى ، وقال ابن حبان: ((لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب)) ، انظر: الميزان (١/٣٣٥ ، ترجمة ٧٤٠) ، اللسان (١/٣٥٤ ، ترجمة ١٠٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((مدلع لسانه)) : مخرج لسانه حتى ترى حمرته .

٣٠٦٧٨) يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثوا (أحمد عن أبى سعيد وضعف)

أخرجه أحمد (٣/٨٠ ، رقم ١١٧٧٤) ، قال الهيثمى (٧/٣١٤) : ((فيه عطية العوفى وهو ضعيف ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٦٧٩) يخرج عنق من النار يوم القيامة أشد سوادا من القار فيتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولسان تتكلم به فتقول إنى أمرت بكل جبار عنيد ومن دعا مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس فتنضم عليهم فتقذفهم فى النار قبل الناس بخمسمائة سنة (ابن أبى شيبة ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، والدارقطنى فى الأفراد ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥١ ، رقم ٣٤١٤١) ، والبزار ، كما فى مجمع الزوائد (١٠/٣٩٢) ، وأبو يعلى (٢/٣٨٠ ، رقم ١١٤٦ ، والخرائطى (٢/١١٥ ، رقم ٥٧٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١/١٠٣ ، رقم ٣١٨) ، قال الهيثمى (١٠/٣٩٢) : ((أحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٦٨٠) يخرج عنق من النار يوم القيامة فيقول إنى وكلت اليوم بكل جبار عنيد وبمن جعل مع الله إلها آخر فينطوى عليهم فيطرحهم فى غمرات جهنم (أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٤٠ ، رقم ١١٣٧٢) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٢ ، رقم ٨٩٦) ، وأبو يعلى (٢/٣٨٠ ، رقم ١١٤٦) .

٣٠٦٨١) يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إنى وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين (أحمد ، والترمذى –

حسن صحيح غريب – وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٣٦/٢ ، رقم ٨٤١١) ، والترمذى (٧٠١/٤ ، رقم ٢٥٧٤) وقال : ((حسن غريب صحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٠/٥ ، رقم ٦٣١٧) .

٣٠٦٨٢) يخرج فى آخر أمتى المهدى يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعا أو ثمانيا (الحاكم عن أبى سعيد وابن عباس معا)

أخرجه الحاكم (٦٠١/٤ ، رقم ٨٦٧٣) عن أبى سعيد وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٦٨٣) يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبى يغترون أم على يجترئون فبى حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (ابن المبارك ، وهناد ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧ ، رقم ٥٠) ، وهناد (٤٣٧/٢ ، رقم ٨٦٠) ، والترمذى (٦٠٤/٤ ، رقم ٢٤٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((يختلون الدنيا بالدين)) : يطلبون الدنيا بعمل الآخرة . ((يلبسون للناس جلود الضأن)) : كناية عن إظهار اللين مع الناس .

٣٠٦٨٤) يخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرءون القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عظيم عند الله لمن قتلهم يوم القيامة (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وابن جرير عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٠٤/١ ، رقم ٣٨٣١) ، والترمذى (٤٨١/٤ ، رقم ٢١٨٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٥٩/١ ، رقم ١٦٨) .

٣٠٦٨٥) يخرج فى آخر الزمان قوم رؤساء جهال يفتون الناس فيضلون ويضلون (أبو نعيم ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٥١٣/٥ ، رقم ٨٩٢٩) .

٣٠٦٨٦) يخرج فى آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون إليه سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والنسائى ، والطبرانى ، والحاكم عن أبى برزة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٩/٧ ، رقم ٣٧٩١٧) ، وأحمد (٤٢٤/٤ ، رقم ١٩٨٢١) ، والنسائى (١١٩/٧ ، رقم ٤١٠٣) والحاكم (١٦٠/٢ ، رقم ٢٦٤٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .
وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٢٤ ، رقم ٩٢٣) ، والبزار (٢٩٤/٩ ، رقم ٣٨٤٦) . وفى الحديث : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتى بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئاً فقام رجل من ورائه . فقال : يا محمد ما عدلت فى القسمة . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً وقال : والله لا تجدون بعدى رجلاً هو أعدل منى ثم قال ...)) فذكره .

٣٠٦٨٧) يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الرامى فى النصل فلا يرى شيئا وينظر فى القدح فلا يرى شيئا وينظر فى الريش فلا يرى شيئا ويتمارى فى الفوق هل علق به من الدم شىء (البخارى ، ومسلم ، والنسائى فى حديث مالك عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (١٩٢٨/٤ ، رقم ٤٧٧١) ، ومسلم (٧٤٣/٢ ، رقم ١٠٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣١/٥ ، رقم ٨٠٨٩) . وأخرجه أيضا : مالك (٢٠٤/١ ، رقم ٤٧٨) ، وأحمد (٦٠/٣ ، رقم ١١٥٩٦).

٣٠٦٨٨) يخرج قوم فى آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة (أحمد ، والنسائى ، وابن جرير عن على)

أخرجه أحمد (٨١/١ ، رقم ٦١٦) ، والنسائى (١١٩/٧ ، رقم ٤١٠٢) .

وللحديث أطراف منها : ((سيخرج فى آخر الزمان)) .

٣٠٦٨٩) يخرج قوم فى آخر الزمان يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم التحليق إذا لقيتموهم فاقتلوهم (ابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (٦٢/١ ، رقم ١٧٥) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٤٤/٤ ، رقم ٤٧٦٦) .

٣٠٦٩٠) يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشىء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشىء ولا صيامكم إلى صيامهم بشىء يقرءون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذى يصيبهم ما قُضِىَ لهم على لسان نبيهم لاتَّكَلُوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس فيه ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض (مسلم ، وابن ماجه ، وأبو عوانة عن على)

أخرجه مسلم (٧٤٨/٢ ، رقم ١٠٦٦) ، وأبو داود (٢٤٤/٤ ، رقم ٤٧٦٨) . وأخرجه أيضا : البزار (١٩٧/٢ ، رقم ٥٨١) .

ومن غريب الحديث : ((ما قُضِى لهم على لسان نبيهم)) : ما كتب لذلك الجيش الذى يحاربهم من البشارة العظمى لقتالهم . ((عضد)) : العضد ما بين المرفق إلى الكتف .

٣٠٦٩١) يخرج قوم من أمتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم على بن أبى طالب (الطبرانى عن سعد وعمار معا)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣٥/٦) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٦٩/٤ ، رقم ٣٦٣٤) ، قال الهيثمى (٢٣٥/٦) : ((فيه عمر بن أبى عائشة ذكره الذهبى فى الميزان وذكر له هذا الحديث وقال: هذا حديث منكر)) . وابن أبى عاصم فى السنة (٥٩٩/٢ ، رقم ١٣٢٩) . و الذهبى فى الميزان (٢٥١/٥ ، ترجمة ٦١٦٠) : وقال: ((هذا حديث منكر)) .

٣٠٦٩٢) يخرج قوم من المشرق حلقان الرءوس يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم (أبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عباس . الخطيب ، وابن عساكر عن عمر)

حديث ابن عباس : أخرجه أبو نصر السجزى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/١٣٢) .
حديث عمر : أخرجه الخطيب كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/١٣٢) ، وابن عساكر (٢٣/٤٠٩) من طريق الخطيب .

٣٠٦٩٣) يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود عن عمران بن حصين) [الفتح]

أخرجه أحمد (٤/٤٣٤ رقم ١٩٩١١) ، والبخارى (٥/٢٤٠١ ، رقم ٦١٩٨) ، وأبو داود (٤/٢٣٦ ، رقم ٤٧٤٠) .

٣٠٦٩٤) يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين فى الجنة فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فإذا خرجوا من النار نبتوا كما ينبت الريش (الحاكم عن المغيرة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/٣٤٦ ، رقم ٥٥٠٧) ، قال الهيثمى (١٠/٣٧٩) : ((فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف)) .

٣٠٦٩٥) يخرج قوم من النار منتنين قد محشتهم النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميون (الطيالسى ، وأحمد ، وابن خزيمة عن حذيفة)

أخرجه الطيالسى (ص ٥٦ ، رقم ٤١٩) ، وأحمد (٥/٤٠٢ ، رقم ٢٣٤٧١) ، قال الهيثمى (١٠/٣٨٠) : ((رواه أحمد من طريقين ورجالهما رجال الصحيح)) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١/٤٣٧ ، رقم ٣٧٢) .

٣٠٦٩٦) يخرج قوم هلكي ولا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم فى الجنة (ابن أبى شيبة ، والعقيلى ، والطبرانى عن أبى بكرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٣٨ ، رقم ٣٧٧٨٦) ، والعقيلى (٣/١٩٦ ، ترجمة ١١٩٤ عمر بن الهجنع) وقال : ((لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به)) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٠) .

٣٠٦٩٧) يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله لأصغر نعمة أحسبه قال فى ديوان النعم خذى ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تنحى وتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فإذا أراد الله أن يرحم عبدا قال يا عبدى قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك أحسبه قال ووهبت لك نعمى (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٣٥٧) ، قال الهيثمى : ((فيه صالح المرى وهو ضعيف)) .

٣٠٦٩٨) يخرج من أمتى قوم يسيئون الأعمال يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢/٨٤ ، رقم ٥٥٦٢) . قال الهيثمى (٦/٢٢٩) : ((فيه أبو جناب ، وهو مدلس)) .
ومن غريب الحديث : ((قرنٌ)) : أى جماعة وقوم منهم .

٣٠٦٩٩) يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده (أحمد ، والبزار ، والطبرانى عن أبى بردة الظفرى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٦/١١ ، رقم ٢٣٩٢٦) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٦٧/٧) ، والطبرانى (١٩٧/٢٢ ، رقم ٥١٨) ، وقال الهيثمى (١٦٧/٧) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه عن جده وعبد الله ، ذكره ابن أبى حاتم وبقية رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيخرج من الكاهنين)) ، ((يكون فى أحد الكاهنين)) .

ومن غريب الحديث : ((الكاهنين)) : هما قريظة والنضير ، وهما قبيلا اليهود بالمدينة . والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا . وقيل : هو محمد بن كعب القرظى فقد كان من أولادهم ، وهو من التابعين ثقة عالم حجة صالح عالم بالقرآن ، ولد فى آخر خلافة على بن أبى طالب ، وكان أبوه من سبى قريظة أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ولم يقتل . انظر : التهذيب (٣٤٠/٢٦ ، ترجمة ٥٥٧٣) .

٣٠٧٠٠) يخرج من المشرق أقوام محلقة رءوسهم يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم عن سهل بن حنيف)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٥/٦ ، رقم ٣٠١٩٥) ، وأحمد (٤٨٦/٣ ، رقم ١٦٠٢٠) ، والبخارى (٢٥٤١/٦ ، رقم ٦٥٣٥) ، ومسلم (٧٥٠/٢ ، رقم ١٠٦٨) .

٣٠٧٠١) يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول أى رب إذ أخرجتنى منها فلا تعدنى فيها فينجيه الله منها (مسلم عن أنس)

أخرجه مسلم (١٨٠/١ ، رقم ١٩٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤١١/٢ ، رقم ٨٥٣) .

٣٠٧٠٢) يخرج من النار بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر (أبو نعيم عن أبى أمامة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١٨/٤ ، رقم ١٠٧٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٧٥/٨ ، رقم ٨٠٥٨) ، والديلمى (٥١٣/٥ ، رقم ٨٩٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من المؤمنين)) ، ((ليدخلن الجنة بشفاعة رجل)) .

٣٠٧٠٣) يخرج من النار رجل فيقول له ربه ما تعطينى إن أخرجتك فيقول يا رب أعطيك ما تسألنى فيقول له كذبت وعزتى قد سألتك ما هو أهون من ذلك فلم تعطنى سألتك أن تسألنى فأعطيك وتدعونى فأستجيب لك وتستغفرنى فأغفر لك (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٥١٢/٥ ، رقم ٨٩٢٤) .

٣٠٧٠٤) يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير (البخارى ، ومسلم عن جابر)

أخرجه البخارى (٢٣٩٩/٥ ، رقم ٦١٩٠) ، ومسلم (١٧٨/١ ، رقم ١٩١) .

٣٠٧٠٥) يخرج من النار قوم بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود عن عمران بن حصين)

أخرجه أحمد (٤٣٤/٤ ، رقم ١٩٩١١) ، والبخارى (٢٤٠١/٥ ، رقم ٦١٩٨) ، وأبو داود (٢٣٦/٤ ، رقم ٤٧٤٠) .

٣٠٧٠٦) يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين (البخارى عن أنس) [الفتح]

أخرجه البخارى (٢٣٩٩/٥ ، رقم ٦١٩١) .

٣٠٧٠٧) يخــرج مــن النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شَعِيرةً ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن بُرة ثم يخرج من النار من قــال لا إلــه إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس)

أخــرجه الطيالسى (ص ٢٦٥ ، رقم ١٩٦٦) ، وأحمد (١١٦/٣ ، رقم ١٢١٧٤) ، والبخارى (٢٦٩٥/٦ ، رقم ٦٩٧٥) ، ومسلم (١٨٢/١ ، رقم ١٩٣) ، والترمذى (٧١١/٤ ، رقم ٢٥٩٣) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٤٤٢/٢ ، رقم ٤٣١٢) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٨١/١ ، رقم ٤٠٨) ، وابن حبان (٥٢٨/١٦ ، رقم ٧٤٨٤) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٦٤/٦ ، رقم ١١٢٤٣) .

٣٠٧٠٨) يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٧١٤/٤ ، رقم ٢٥٩٨) وقال : ((حسن صحيح)) .

٣٠٧٠٩) يخرج من ثقيف ثلاثة الكذاب والذيال والمبير (نعيم فى الفتن عن أسماء بنت أبى بكر)

أخرجه نعيم بن حماد (١٣٤/١ ، رقم ٣٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((الذَّيَّال)) : المتبختر الذى يجر ذيله . ((والمُبِير)) : المهلك الذى يسرف فى إهلاك الناس .

٣٠٧١٠) يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو المبير (الحاكم عن أسماء بنت أبى بكر)

أخرجه الحاكم (٥٧١/٤، ، رقم ٨٦٠٢). وأخرجه أيضا : أحمد (٣٥٢/٦، ، رقم ٢٧٠١٩).
وللحديث أطراف أخرى منها: ((إن فى ثقيف)) ، ((سيخرج من ثقيف)) ، ((يكون فى ثقيف)).

٣٠٧١١) يخرج من ثقيف مبير وكذاب (الطبرانى عن ابن عمر)

وللحديث أطراف منها : ((إن فى ثقيف)) ، ((فى ثقيف)) ، ((يكون فى ثقيف)) .

٣٠٧١٢) يخــرج مــن خراسان رايات سود فلا يردها شىء حتى تنصب بإيلياء (أحمد ، والترمذى – غريب – ونعيم بن حماد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٥/٢ ، رقم ٨٧٦٠) ، والترمذى (٥٣١/٤ ، رقم ٢٢٦٩) وقال : ((غريب)) . ونعيم بن حماد فى الفتن (٢١٣/١ ، رقم ٥٨٤) .

٣٠٧١٣) يخرج من عَدَن أَبْيَنَ اثنا عشر ألفا ينصرون الله ورسوله هم خير مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُم (أحمد ، وابن عدى ، والطَبرانى عن ابن عباس)

أخــرجه أحمد (٣٣٣/١ ، رقم ٣٠٧٩) ، وابن عدى (١٧٦/٦ ، ترجمة ١٦٥٩ محمد بن الحسن ابــن آتــش) وقال : ((أسانيده ورجاله الذين يروى عنهم هم رجال اليمن وأسانيدهم وذلك يحتمل)) ، والطــبرانى (٥٦/١١ ، رقــم ١١٠٢٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٠٥/٤ ، رقم ٢٤١٥) ، قال الهيثمــى (٥٥/١٠) : ((رجالهما رجال الصحيح غير منذر الأفطس وهو ثقة)) . وهو منذر بن النعمان بن الأفطس ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، انظر : التعجيل (ص ٤١١ ، ترجمة ١٠٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((عدن أبين)) : مدينة باليمن .

٣٠٧١٤) يخرج من قبل المشرق قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (الطيالسى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٥٠ ، رقم ٢٦٨٧) .

٣٠٧١٥) يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضب الله (أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ ، رقم ٢٢٢٠٤) . قال الهيثمى (٢٣٤/٥) : ((رجاله ثقات)) . والطبرانى (٢٥٧/٨ ، رقم ٨٠٠٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٥٧/٥ ، رقم ٥٢٥١) ، والحاكم (٤٨٣/٤ ، رقم ٨٣٤٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٧١٦) يخرج نار من بحر حضرموت أو من حضرموت تسوق الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام (أبو يعلى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٠٥/٩ ، رقم ٥٥٥١) ، وقال الهيثمى (٦١/١٠) ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٧١٧) يخرج ناس من أمتى يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يُقْتَلُون فى جبل لبنان والخليل (ابن منده ، والطبرانى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عُدَيْس)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٤٧٤/٣ ترجمة ٣٣٥٢ عبد الرحمن بن عديس) بنحوه، والبيهقى فى الدلائل (٢٢٦/٧ ، رقم ٢٦٨٧) ، وابن عساكر (١٠٨/٣٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٢٢/٣ ، رقم ٣٢٨٩) ، قال الهيثمى (٢٤٢/٦) : ((فيه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح)) . وابن قانع (١٦٩/٢) ، والديلمى (٥١١/٥ ، رقم ٨٩٢٣) . وعبد الرحمن بن عُدَيْس بن عمرو بن كلاب بن دهمان أبو محمد البلوى ، صحابى ممن بايع النبى صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وشارك فى فتح مصر ، انظر : الإصابة (٣٣٤/٤ ، ترجمة ٥١٦٧) .

٣٠٧١٨) يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى سلطانه (ابن ماجه ، والطبرانى عن عبد الله بن الحارث بن جزء)

أخرجه ابن ماجه (١٣٦٨/٢ ، رقم ٤٠٨٨) قال البوصيرى (٢٠٥/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) ، والطبرانى كما فى سبل الهدى والرشاد (١٧١/١٠) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٤٣/٩ ، رقم ٣٧٨٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٤/١ ، رقم ٢٨٥) ، قال الهيثمى (٣١٨/٧) : ((فيه عمرو بن جابر ، وهو كذاب)) .

٣٠٧١٩) يخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الغثاء فى السيل (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٩٠/٣ ، رقم ١١٨٧٣) ، وأبو يعلى (٤٤٧/٢ ، رقم ١٢٥٤) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٥٧/١ ، رقم ٣٩٠) .

٣٠٧٢٠) يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف عنهم فيصيبهم ما أصابهم قيل فكيف بمن أُخرج مستكرها قال يصيبه ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته (الطبرانى فى الأوسط عن أم حبيبة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢١/٤ ، رقم ٤٠٣٠) ، وقال الهيثمى (٣١٥/٧) : ((فيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة)) .

٣٠٧٢١) يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع الدجال (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/٢٠٩ ، رقم ٦٩٥٢) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦/٢٣٠) ، قال الهيثمى : ((إسناده حسن)) . والحاكم (٤/٥٥٦ ، رقم ٨٥٥٨) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأبو نعيم فى الحلية (٦/٥٣) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٠٢ ، رقم ٢٢٩٣) .

٣٠٧٢٢) يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه سيماهم التحليق (أحمد ، والبخارى ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٦٤ ، رقم ١١٦٣٢) ، والبخارى (٦/٢٧٤٨ ، رقم ٧١٢٣) ، وأبو يعلى (٢/٤٠٨ ، رقم ١١٩٣) .

٣٠٧٢٣) يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا (البيهقى عن عتاب بن أسيد)

أخرجه البيهقى (٤/١٢١ ، رقم ٧٢٢٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١/٤٠٤ ، رقم ٥٦٣) .

٣٠٧٢٤) يد الرحمن فوق رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ (أبو الشيخ فى الأذان ، والطبرانى فى الأوسط ، والخطيب ، وابن النجار عن أنس وضعف)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٨١ ، رقم ١٩٨٧) وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن ثابت (يعنى البنانى) إلا عمر بن حفص)) ، قال الهيثمى (١/٣٢٦) : ((فيه عمر بن حفص العبدى ، وقد أجمعوا على ضعفه)) . والخطيب (١١/١٩٢) . قال مقيده عفا الله عنه : مع إجماعهم على ضعفه تركه الجمهور ، انظر : الميزان (٥/٢٢٦ ، ترجمة ٦٠٨١) ، اللسان (٤/٢٩٨ ، ترجمة ٨٣٢) .

٣٠٧٢٥) يد الله بُسْطَان لمسيء الليل ليتوب بالنهار ومسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (هناد ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى موسى)

أخرجه هناد (٢/٤٤٧ ، رقم ٨٨٥) ، وأبو الشيخ (٢/٤٣٠ ، رقم ٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٦٠ ، رقم ٣٤٢٠٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١/٢٧٣ ، رقم ٦١٥) .

ومن غريب الحديث : ((بُسْطان)) : مبسوطة .

٣٠٧٢٦) يد الله على الجماعة فإذا شذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة من الغنم (الطبرانى ، وابن قانع ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أسامة بن شريك)

أخرجه الطبرانى (١/١٨٦ ، رقم ٤٨٩) ، قال الهيثمى (٥/٢١٨) : ((فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو ضعيف)) ، وابن قانع (١/١٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢/٣٧٥ ، رقم ٧٣٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٢٥٧ ، رقم ٨١١٥) .

٣٠٧٢٧) يد الله على الجماعة والشيطان مع من خالف الجماعة يركض (الطبرانى عن عرفجة)

أخرجه الطبرانى (١٧/١٤٥ ، رقم ٣٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ستكون بعدى هنات)) .

٣٠٧٢٨) يد الله مع الجماعة (الترمذى – غريب – عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٤/٤٦٦ ، رقم ٢١٦٦) وقال : ((حسن غريب)) .

٣٠٧٢٩) يد الله مع القاضى حين يقضى ويد الله مع القاسم حين يقسم (أحمد ، والبيهقى عن أبى أيوب)

أخرجه أحمد (٥/٤١٤ ، رقم ٢٣٥٥٨) . قال الهيثمى (٤/١٩٣) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف)) . والبيهقى (١٠/١٣٢ ، رقم ٢٠٢٢٧) .

٣٠٧٣٠) يد الله مع القاضى ما لم يحف عمدا (أحمد ، والطبرانى عن معقل بن يسار المزنى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/٢٦ رقم ٢٠٣٢٠) ، والطبرانى (٢٠/٢٣٠ ، رقم ٥٣٩، ٥٤٠) ، قال الهيثمى (٤/١٩٣) : ((فيه أبو داود الأعمى وهو كذاب)) .

٣٠٧٣١) يد الله ملأى لا يغيضها نَفَقَةٌ سَحَّاءُ الليلَ والنهارَ أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٥٠٠ ، رقم ١٠٥٠٧) ، والبخارى (٦/٢٦٩٧ ، رقم ٦٩٧٦) ، ومسلم (٢/٦٩١ ، رقم ٩٩٣) ، والترمذى (٥/٢٥٠ ، رقم ٣٠٤٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١/٧١ ، رقم ١٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن يمين الله)) ، ((يمين الله)) .

ومن غريب الحديث : ((لا يغيضها)) : لا ينقصها . ((سحاء)) : دائمة العطاء .

٣٠٧٣٢) يد المعطى العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك إنها لا تجنى نفس على أخرى (الطيالسى ، والنسائى ، والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى ، والبيهقى ، والضياء عن ثعلبة بن زهدم الحنظلى . أحمد ، والطبرانى عن أبى رمثة . النسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن طارق المحاربى . أحمد عن رجل من بنى يربوع)

حديث ثعلبة بن زهدم : أخرجه الطيالسى (ص ١٧٧ ، رقم ١٢٥٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٢٤١ ، رقم ٧٠٣٨) ، وابن قانع (١/١٢٥) ، والطبرانى (٢/٨٥ ، رقم ١٣٨٤) ، والبيهقى (٨/٣٤٥ ، رقم ١٧٤٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/٤٢٧ ، رقم ١٠٦٩٤) .

حديث أبى رمثة : أخرجه أحمد (٢/٢٢٦ ، رقم ٧١٠٥) ، والطبرانى (٢٢/٢٨٣ ، رقم ٧٢٥) ، قال الهيثمى (٣/٩٨) : ((فيه المسعودى ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط)) . وأبو رمثة البلوى ، صحابى سكن مصر ، ومات بإفريقية ، انظر : الإصابة (٧/١٤٠ ، ترجمة ٩٨٩٧) .

حديث طارق المحاربى : أخرجه النسائى (٥/٦١ ، رقم ٢٥٣٢) ، وابن حبان (١٤/٥١٧ ، رقم ٦٥٦٢) ، والحاكم (٢/٦٦٨ ، رقم ٤٢١٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٦/٢٠ ، رقم ١٠٨٧٩) ، والضياء (٨/١٢٨ ، رقم ١٤٤) .

حديث رجل من بنى يربوع : أخرجه أحمد (٥/٣٧٧ ، رقم ٢٣٢٥٠) ، وقال الهيثمى (٣/٩٨) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٣٢٢ ، رقم ٢٨٦٣) .

٣٠٧٣٣) يد المعطى العليا ويد الآخذ السفلى إلى يوم القيامة (الطبرانى عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٧٥/٤ ، رقم ٤٤٠٣) ، وقال الهيثمى (٩٨/٣) : ((فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف)) .

٣٠٧٣٤) يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم وطوله ستون ذراعا فى عرض سبع أذرع (ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٣٢/١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٥/٧ ، رقم ٣٤٠٠٦) ، وأحمد (٢٩٥/٢ ، رقم ٧٩٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((جردا)) : جمع أجرد وهو الذى نزع عنه الشعر . ((مردا)) : جمع أمرد والمراد نقاء الخدين من الشعر .

٣٠٧٣٥) يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين (الطبرانى ، والضياء عن أنس)

أخرجه الضياء (٢٦٥/٧ ، رقم ٢٧١٦) من طريق الطبرانى . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢٧٨/٢ ، رقم ١١٦٤) . وعزاه الهيثمى فى المجمع (٣٩٩/١٠) للطبرانى فى الأوسط وقال : ((إسناده جيد)) .

٣٠٧٣٦) يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والطبرانى عن معاذ)

أخرجه أحمد (٢٤٣/٥ ، رقم ٢٢١٥٩) ، والترمذى (٦٨٢/٤ ، رقم ٢٥٤٥) وقال : ((حسن غريب)) . والطبرانى (٦٤/٢٠ ، رقم ١١٨) .

٣٠٧٣٧) يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون فى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية (البخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (٢٤٠٠/٥ ، رقم ٦١٩٢) ، ومسلم (١٧٢/١ ، رقم ١٨٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٥٦/١ ، رقم ٢٢٢) .

٣٠٧٣٨) يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود (البخارى عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (٢٣٩٦/٥ ، رقم ٦١٧٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا صار أهل الجنة إلى الجنة)) ، ((هل تعرفون هذا)) .

٣٠٧٣٩) يدخل أهل الجنة جردا مردا بيضا جعدا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين سنة وهم على خلق آدم صلى الله عليه وسلم ستون ذراعا فى سبعة أذرع (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧٥/٢ ، رقم ٨٠٨) ، وقال : ((لم يروه عن على بن زيد إلا حماد بن سلمة)) ، وقال الهيثمى (٣٩٩/١٠) : ((إسناده حسن)) .

٣٠٧٤٠) يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٣١/٢ ، رقم ٨٣٦٤) ، ومسلم (٢١٨٣/٤ ، رقم ٢٨٤٠) .

٣٠٧٤١) يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم (الترمذى – حسن صحيح غريب – والحاكم ، والبيهقى فى الدلائل عن عبد الله بن أبى الجدعاء وما له غيره . ابن عساكر عن ابن عباس . أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن واثلة بن الأسقع)

حديث ابن أبى الجدعاء : أخرجه الترمذى (٦٢٦/٤ ، رقم ٢٤٣٨) وقال : ((حسن صحيح

غـريب)) . والحـاكم (٤٦١/٣ ، رقـم ٥٧٢٩) ، والبيهقى فى الدلائل (١٩٧/٧ ، رقم ٢٦٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٣٩/٩) من طريق البيهقى .

وعبد الله بن أبى الجدعاء صحابى ، وقد تقدم له حديث آخر بطرف ((كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد)) .

حديث ابن عباس : أخرجه ابن عساكر (٤٤١/٩) .

حديث واثلة : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٥/١٠) ، وابن عساكر (٤٤١/٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليدخلن الجنة بشفاعة رجل)) .

٣٠٧٤٢) يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر (ابن أبى شيبة ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر عن الحسن مرسلاً)

أخـرجه ابن أبى شيبة (٣٩٧/٦ ، رقم ٣٢٣٤٣) ، والحاكم (٤٥٧/٣ ، رقم ٥٧٢١) ، وابن عساكر (٤٣٨/٩) من طريق البيهقى .

٣٠٧٤٣) يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من عدد مضر ويشفع الرجل فى أهل بيته ويشفع على قدر عمله (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٧٥/٨ ، رقم ٨٠٥٩) ، قال الهيثمى (٣٨٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير أبى غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف)) .

٣٠٧٤٤) يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى يقال له أويس فئام من الناس (ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٤٣٨/٩) .

٣٠٧٤٥) يدخل الجنة رجل لا يبقى فى الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا مرحبا مرحبا إلينا وأنت هو يا أبا بكر (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـرجه الطـبرانى (٩٨/١١ ، رقـم ١١١٦٦) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٨٢/١٥ ، رقـم ٦٨٦٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٥٤/١ ، رقم ٤٨١) ، قال الهيثمى (٤٦/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبى بكر السالمى ، وهو ثقة)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : السالمى يعجبنى توثيق الهيثمى له هنا ، فإنه لا ترجمة له فيما بين يدى من مـصادر مع شهرته ، وهو من طبقة شيوخ شيوخ الطبرانى وابن حبان ، وبداية من هذه الطبقة فما بعدها يكثـر عدم الترجمة لرجالها لخروج كثير منهم عن شرط أغلب كتب الرجال المتوافرة الآن ، فمنهم من هو أنـزل طـبقة من أن يترجم لهم البخارى ، وقد ترجم ابن أبى حاتم لمن كان من شيوخه أو شيوخه أبيه من هـذه الطـبقة أو تلك فحسب ولم يستوعب ، ومن لم يكن منهم من البلدان التى صنف فى تاريخ رجالها كـبغداد ودمـشق وقزوين وأصفهان فلأى شىء يذكرهم مصنفوها فيها ، ولا دخلوا فى شرط تاريخ من تـاريخ الـرجال التى اختصت برجال مصادر بعينها فلا هم على شرط الكمال أو الإكمال للحسينى أو التعجـيل ، ولا روى لهـم الطحاوى فيدخلون فى شرط مغانى الأخيار للعينى وهكذا ، من ثم كثر الفوت بدايـة من هذه الطبقة فما بعدها ، ممن هم يدخلون فى الطبقة العاشرة بتقسيم الحافظ فى التقريب من كبار الآخـذين عـن أتباع التابعين ممن هم فى طبقة الإمام أحمد ممن لم يلق التابعين ، فالطبقة الحادية عشر طبقة الإمـام البخارى ، فالثانية عشر طبقة الإمام الترمذى فما بعدها ، مع أن كثيرا ممن لا ترجمة له معروف فى

أهل الحديث ، وله كثير من الشيوخ والتلاميذ ، ومنهم من هو معدود من الحفاظ أو المحدثين ، وقد ترجمنا لكثير من هؤلاء ممن اقتضى العمل الوقوف على حديث لهم ، وأنا على جزم من أن فيما فقد من تواريخ ومصنفات تراجم لهؤلاء الرواة ، والحمد لله أن فيما توافر فى أعصارنا هذه من مصادر السنة ما يكفى فى كثير من الأحيان لمعرفة قدر هؤلاء الذين غابت عنا تراجمهم فيما فقد من تواريخ .

فلنترجم له بما تيسر عنه فهو : أبو بكر أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السالمى ، على ما ذكره المزى فى ترجمة شيخه محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، واشتهر بأبى بكر السالمى ونص البيهقى فى السنن الصغرى على أنه أحمد بن محمد بن أبى بكر المذكور ، ولم يذكره أصحاب الأنساب والمشتبه فى (السالمى) كابن ماكولا وابن القيسرانى والحافظ ، ولا ذكروا السالمى نسبة إلى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فتستدرك هذه النسبة عليهم ، على أنه أخرج له ابن حبان فى الصحيح ، ووثقه الهيثمى كما تقدم ، روى عن : أبو بكر بن أبى أويس الأعشى ، وعبد الله بن نافع ، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك . وروى عنه جماعة منهم : محمد بن إسحاق الصغانى ، والوليد بن بنان شيخ ابن حبان ، ومن شيوخ الطبرانى : عبيد الله بن محمد العمرى ، ومحمود بن على الأصبهانى ، وأحمد بن عمرو الخلال المكى ، ومحمد بن حنيفة الواسطى ، ومحمد بن عبد الله بن عرس ، ومحمود بن على الأصبهانى ، والله أعلم . انظر طرفا من حديثه ومواضع ذكره : المعجم الكبير (ح١٣١٠٦ ، ١٣١٥٧ ، ١٨٦/٢٣ ، ٤٤٠/٢٤)، الأوسط (ح ٤٨١ ، ٤٦١١ ، ٤٦١٢ ، ٦١٦٨ ، ٦٤٤٧ ، ٧٩٣٧ ، ٧٩٤٣)، السنن الصغرى للبيهقى (ح١٠٠٧) شعب الإيمان (٢٤٣٣) ، الزهد للبيهقى (ح ١٢٧) ، تاريخ بغداد (١٠٧/٢ ، ١١٢/٥ ، ٧١/٦) ، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٤١/١ ، ٣١١) ، المحدث الفاصل (ص ٤٣٨) ، وانظر (السالمى) : المؤتلف والمختلف لابن القيسرانى (ص ٧٧) ، والأنساب للسمعانى (٢٠٠/٣) .

٣٠٧٤٦) يدخل الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكرنا السبعين بيننا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تذاكرون فأخبرناه فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (البزار عن جابر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤٠٦/١٠) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق)) .

٣٠٧٤٧) يدخل الجنة فقراء المؤمنين قبل أغنيائها بأربعين خريفا (أحمد ، والترمذى عن جابر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٢٤/٣ ، رقم ١٤٥١٦) ، والترمذى (٥٧٨/٤ ، رقم ٢٣٥٥) ، وقال : ((حديث حسن)) .

٣٠٧٤٨) يدخل الجنة من أمتى زمرة وهم سبعون ألفا تضىء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه البخارى (٢٣٩٦/٥ ، رقم ٦١٧٦) ، ومسلم (١٩٨/١ ، رقم ٢١٧) .

٣٠٧٤٩) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألف قلنا زدنا فقال لكل رجل سبعون ألفا قلنا زدنا وكان صلى الله عليه وسلم على كثيب فحثى بيديه قلنا زدنا قال هذه فحثى بيديه قالوا : يا نبى الله أبعد الله من دخل النار بعد هذا (أبو يعلى عن أنس ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤١٧/٦ ، رقم ٣٧٨٣) .

٣٠٧٥٠) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/٤٠ ، رقم ١٢٤٠٩) .

٣٠٧٥١) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (أبو نعيم عن خباب بن الأرت)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٢/٧ ، رقم ٢١٣٣) . وأخرجه أيضا : البزار (٥٨/٦ ، رقم ٢١٢٠) .

٣٠٧٥٢) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون (البخارى عن ابن عباس . أحمد ، ومسلم عن عمران بن حصين . مسلم عن أبى هريرة . الطبرانى عن خباب . ورواه الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس ، وزاد بعد قوله ولا يتطيرون ولا يعتافون)

حديث ابن عباس : أخرجه البخارى (٢٣٧٥/٥ ، رقم ٦١٠٧) .

حديث عمران : أخرجه أحمد (٤٤٣/٤ ، رقم ١٩٩٩٨)، ومسلم (١٩٨/١ ، رقم ٢١٨) .

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (١٩٧/١ ، رقم ٢١٦) .

حديث خباب : أخرجه الطبرانى (٥٦/٤ ، رقم ٣٦١٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عرضت علىَّ الأمم)) .

ومن غريب الحديث : ((يعتافون)) : يقومون بالعيافة وهى زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ومرورها .

٣٠٧٥٣) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم فقام عكاشة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم (البزار عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤٠٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه عطية (يعنى العوفى) وهو ضعيف وقد وثق ، ومحمود بن بكر لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو محمود بن بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، شيخ البزار ، ولم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر ، ويتيسر عنه شىء يسير ، فلنترجم له به : حدث عن أبيه بكر ، وروى عنه : البزار ، وعبيد بن محمد بن صبيح الزيات الكوفى شيخ الطبرانى والإسماعيلى ، فارتفعت جهالة عينه ، وقفت له على أحاديث يرويها كلها نسخة عن أبيه بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن شيوخه ، وعامة حديثه له شواهد من غير الوجه الذى رواه ، وحديثه معروف فى الجملة ، ولكن بحاجة لأن ينتقد هل توبع عليه من الوجه الذى رواه أم لا ، فهو على قاعدة الحافظ فى التقريب : مقبول الحديث ، والله أعلم . انظر ما وقفنا عليه من حديثه : مسند البزار (ح ٢٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ١٠٤٠ ، ١٧٣٨، ١٩٤٤ ، ٢٠٠٣) ، المعجم الكبير (ح١٠٦٧٣) ، الدعاء للطبرانى (ح ٢٠٧٤) ، ومعجم شيوخ الإسماعيلى (٧٢٨/٣) ، تفسير ابن كثير (٣٧٧/٤) ، المطالب العالية (١٩٢٦) .

٣٠٧٥٤) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا يعم ذلك مهاجرتنا ويوفى ذلك طائفة من أعرابنا (ابن سعد عن أبى سعد الخير)

أخرجه ابن سعد (٥٠٢/٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٦/٤ ، رقم ٢٢١١) ، والطبرانى (٣٠٥/٢٢ ، رقم ٧٧٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن ربى وعدنى)) .

٣٠٧٥٥) يـدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه (البخارى ، ومسلم عن ابن عمر)

أخـرجه البخارى (٢٣٩٦/٥ ، رقم ٦١٧٨) ، ومسلم (٢١٨٩/٤ ، رقم ٢٨٥٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٣٠/٢، رقم ٦١٣٨)، وعبد بن حميد (ص ٢٤٥، رقم ٧٦١)، والبيهقى فى الشعب (٣٤٩/١، رقم ٣٨٦) .

٣٠٧٥٦) يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم بأربعين ليلة فيقول يا رب ماذا أشـقى أم سـعيد يقول الله ويكتبان أذكر أم أنثى فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والطبرانى عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفارى)

أخـرجه أحمـد (٦/٤ ، رقـم ١٦١٨٧) ، ومسـلم (٢٠٣٧/٤ ، رقم ٢٦٤٤) ، وابن حبان (٥٢/١٤ ، رقـم ٦١٧٧) ، والطبرانى (١٧٦/٣ ، رقم ٣٠٣٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٧/٢ ، رقم ١٠١٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا مر بالنطفة)) ، ((إذا مضت على النطفة)) ، ((إن النطفة تقع)) .

٣٠٧٥٧) يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته (ابن عساكر عن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٢١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الثقات (٣٦١/٤ ، ترجمة ٣٣٤٩ شريك بن خباشة النميرى) ، والطبرانى فى الشاميين (٥٥/١ ، رقم ٥٤) ، والديلمى (٥٠٨/٥ ، رقم ٨٩١١) .

٣٠٧٥٨) يدخل سالبك وقاتلك النار قاله لعمار (تمام ، وابن عساكر عن عمرو بن العاص)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٨/١٥) .

وللحديث أطراف منها : ((اللهم أولعت قريشا بعمار)) ، ((قاتل عمار وسالبه فى النار)) .

٣٠٧٥٩) يـدخل علـيكم الآن رجل من أهل الجنة . فدخل أبو بكر الصديق . ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة . فدخل عمر . ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليا فدخل على (الطبرانى عن أبى مسعود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا ثم قال ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٠/١٧، رقم ٦٩٥)، وقال الهيثمى (٥٨/٩) : ((فيه سعيد بن عبد الكريم وهو متروك)).

قال مقيده عفا الله عنه : ليس كما قال الهيثمى رحمه الله ، بل المتروك آخر غير الذى وقع عند الطبرانى ، والـذى أخـرجه من طريق ((كثير بن يحيى ثنا سعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفى عن يزيد بن أبى زياد عن عـبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى مسعود)) ، وسماه فى موضع آخر : ((سعيد بن عبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفي)) ، وسعيد هذا ذكره ابن أبى حاتم فقال : ((سعيد بن عبد الكريم بن سليط روى عن منصور بن المعتمر ، روى عـنه أبو مالك كثير بن يحيى بن كثير اليربوعى سمعت أبى يقول ذلك)) ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، فسعيد بن عبد الكريم الحنفى هذا يروى عن : يزيد بن أبى زياد ، ومنصور بن المعتمر ، وأيضا عن : داود بن أبى عوف ، وعمرو بن أبى المقدام ، وهم من صغار التابعين أو من الذين عاصروهم أو أخذوا عنهم ، وتلميذه كثير بن يحيى من طبقة كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، وعليه فيكون سعيد بن عبد الكريم الحنفى تخمينا من الوسطى من تبع الأتباع.

أمـا سعيد بن عبد الكريم المتروك الذى يشير إليه الهيثمى ، فقد ترجم فى الميزان تبعا لابن الجوزى لـسعيد بـن عبد الكريم الواسطى عنه أبو بكر بن عياش ، قال الأزدى : متروك ، ثم ذكر الذهبى وتبعه

الحـــافظ حديثا له من وجه آخر منكر السياق قد أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية وأعله بسعيد هذا ، وهو يروى عن : أبى عمير بن أنس بن مالك من الوسطى من التابعين عند أبى يعلى ، وأبى النعمان السعدى عـــند ابـــن الجوزى ، وعنه : أبو بكر بن عياش من كبار أتباع التابعين ، فسعيد بن عبد الكريم الواسطى الراوى عنه تخمينا من صغار التابعين أو ممن عاصروهم ، فهو من طبقة شيوخ سعيد بن عبد الكريم الحنفى .

فالراجح عندى مع اختلاف الطبقة والشيوخ والتلاميذ أن سعيد بن عبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفى الذى أخـــرج لـــه الطبرانى حديثنا هذا وترجمه ابن أبى حاتم ، غير سعيد بن عبد الكريم الواسطى المتروك الذى أخرج له ابن الجـــوزى وترجم له هو والذهبى والحافظ فى الضعفاء ، ومن ثم فقد وهم الهيثمى فيما ذكره ، فالمتروك ليس مقصودا فى حديثنا هذا ، والله أعلم . انظر سعيد الحنفى : الجرح والتعديل (٤٥/٤ ، ترجمة ١٩١) ، والطبرانى (٢٣٨/١٨ – ٢٢/ ٤٠٥ ، ٤٠٦) . وانظر سعيد الواسطى : العلل المتناهية (٩١٨) ، الضعفاء لابن الجوزى (٣٢٢/١ ، ترجمة ١٤١٥) ، الميزان (٢١٨/٣ ، ترجمة ٣٢٣٥) ، اللسان (٣٦/٣ ، ترجمة ١٣١) ، المطالب العالية (ح ٣١٥٩) .

٣٠٧٦٠) يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل سعد (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧٩/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن قيس الرقاشى ، قـــال العقيلـــى : لا يتابع على حديثه ، قلت (يعنى الهيثمى) : لا أدرى أى حديث عنى هذا أو غيره وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٧٦١) يدخل فقراء أمتى الجنة قبل الأغنياء بمائة عام (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٠/٨) .

٣٠٧٦٢)يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغنى يا ليتنى كـــنت عيلا قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الأبواب (أحمد عن رجال من الصحابة)

أخـــرجه أحمد (٣٦٦/٥ ، رقم ٢٣١٥٢) . قال الهيثمى (٢٦٠/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبى الحوارى ، وقد وثق على ضعفه)) . ومن غريب الحديث : ((عيلا)) : فقيرًا .

٣٠٧٦٣) يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢١٢/٨) .

٣٠٧٦٤) يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام قلنا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين إذا كان مهلكا بعثوا فيه وإذا كان مغنما بعثوا غيرهم وهم الذين يحجبون عن الأبواب (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣/١ ، رقم ٨٤) ، وقال الهيثمى (٢٥٩/١٠) : ((فيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ولم أعرفه ، وزيد العمى ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجاله ثقات)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى ، توفى سنة ست وثلاثـــين ومائتين ، ووالده الفضيل بن عياض أبو على الزاهد رفيع الذكر ، قال الذهبى : ((فيه لين ، قال ابن الجوزى : ضعيف)) ، وتعقبهما الحافظ فقال : ((ووثقه الدارقطنى فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزى بـــلا ســـبب ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج حديثه فى صحيحه ، وكذلك الحاكم ، ولم يذكره أحد ممن

صنف فى الضعفاء ، ثم رأيت سلف ابن الجوزى فقرأت بخطه فى كتاب الأباطيل للجوزقانى ...)) فذكر تضعيف الجوزقانى له . والله أعلم . انظر : التاريخ الصغير (٢/٣٦٧ ، ترجمة ٢٩٠٥) ، الضعفاء لابن الجوزى (٣/٢٣٥ ، ترجمة ٣٩٤١) ، الميزان (٧/٣٩٧ ، ترجمة ١٠٤٠٧) ، اللسان (٧/٧٩ ، ترجمة ٧٧٢) .

٣٠٧٦٥) يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٤٣ ، رقم ٨٥٠٢) ، والترمذى (٤/٥٧٨ ، رقم ٢٣٥٤) . وابن ماجه (٢/١٣٨٠ ، رقم ٤١٢٢) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦/٤١٢ ، رقم ١١٣٤٨) .

٣٠٧٦٦) يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا (أحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى عن جابر . الطبرانى عن ابن عمر . الطبرانى عن أبى الدرداء)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/٣٢٤ ، رقم ١٤٥١٦) ، وعبد بن حميد (ص ٣٣٦ ، رقم ١١١٧) ، والترمذى (٤/٥٧٨ ، رقم ٢٣٥٥) وقال : ((حسن)) .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى (١٢/٣١٥ ، رقم ١٣٢٢٣) ، قال الهيثمى (١٠/٢٦٠) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠٠ ، رقم ١٠٣٨١) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٦٠) ، قال الهيثمى : ((فيه محمد بن أبى كامل الموصلى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى فى معجمه (ص٧٨ ، ترجمة ٦٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن أبى كامل الموصلى هو : محمد بن جامع بن أبى كامل هكذا نسبه أبو يعلى وقال : ((شيخ صدق)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر معجم أبى يعلى (ص٧٨ ، ترجمة ٦٤) ، الثقات (٩/١٣٣ ، ترجمة ١٥٦٠١) .

٣٠٧٦٧) يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة سنة حتى إن الرجل من الأغنياء ليدخل فى غمارهم فيؤخذ بيده فيستخرج (الحكيم عن سعيد بن عامر بن حذيم)

٣٠٧٦٨) يدخل قوم النار حتى إذا صاروا فحما أخرجوا فأدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء فيقال الجهنميون (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٢/٣٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٢٥٥ ، رقم ١٣٧٠٣) .

وللحديث أطراف منها : ((إن أناسا يدخلون جهنم)) ، ((إنى لأول الناس)) .

٣٠٧٦٩) يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصى عددهم إلا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لى فى الشفاعة فأثنى على الله ساجدا كما أثنى عليه قائما فيقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٢٠/ ٨٥ ، رقم ١٤٠١– قطعة من المفقود) ، قال الهيثمى (١٠/٣٧٦) : ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (١/٨٠ ، رقم ١٠٣) .

٣٠٧٧٠) يَدْرُسُ الإسلام كما يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ولَيُسْرَى على كتاب الله فى ليلة فلا يبقى فى الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها (ابن ماجه ، وابن جرير فى تهذيبه ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن حذيفة)

أخـرجه ابـن ماجه (١٣٤٤/٢ ، رقم ٤٠٤٩) قال البوصيرى (٩٤/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجالـه ثقات)) . والحاكم (٥٢٠/٤ ، رقم ٨٤٦٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٦/٢ ، رقم ٢٠٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((يَـدْرُسُ)) : يبلى لا يبقى منه شىء . ((وشى)) : نقش . ((ليسرى)) : يـذهب بالليل فى ليلة واحدة . فاللهم نسألك ألا يدركنا هذا الزمان ولا ندركه ، فما زال القرآن والسنة والشريعة بين أظهرنا ، والعلماء بها متوافرون ، خاصة فى مدائن الإسلام الكبرى ، لكن المشاهد خاصة فى العقدين الأخيرين يشى بأن رفع ذلك سيكون سريعا ، على أن هذا الحديث كأنه قد وقع بتمامه فى أطراف بلاد الإسلام بأوروبا الشرقية ، وآسيا أبان الحكم الشيوعى .

٣٠٧٧١) يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدى إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعونى فيقول نعم يا رب فيقول أما إنك لم تدعنى بدعوة إلا استجيبت لك أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغَمٍّ نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول فإنى عجلتها لك فى الدنيا ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلـم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول إنى ادخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا ودعوتنى فى حاجة أقضيها لك فى يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول إنى ادخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا فلا يَدَعِ الله عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له فى الدنيا وإما أن يكون ادخر له فى الآخرة فيقولَ المؤمن فى ذلك المقام يا ليته لم يكن عُجِّلَ له شىء من دعائه (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٦٧١/١ ، رقم ١٨١٩) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الشعب (٤٩/٢ ، رقم ١١٣٣) .

٣٠٧٧٢) يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ولكن أتى على يدى إما حرق وإما سرق وإما وضيعة فيقول الله صدق عبدى وأنا أحق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز وجل بشىء فيضعه فى كفة ميزانه فيرجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته (أحمد ، وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الرحمن بن أبى بكر)

أخـرجه أحمـد (١٩٧/١ ، رقم ١٧٠٨) . قال الهيثمى (١٣٣/٤) : ((فيه صدقة الدقيقى وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة)) . ومن غريب الحديث : ((وضيعة)) : خسارة .

٣٠٧٧٣) يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدى فيم أذهبت أموال الناس فيقول يا رب لم تذهب إلا فى حرق أو غرق أو وضيعة فيدعو الله بشىء فيضعه فى ميزانه فيثقل (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبى بكر)

أخرجه ابن عساكر (٨/٢٣) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٣٩/٦ ، رقم ٢٢٧٢) .

٣٠٧٧٤) يدعـون إلى الله وليـسوا من الله فى شىء من قاتلهم كان أولى بالله منهم يعنى الخوارج (الطبرانى عن أبى زيد الأنصارى)

أخرجه الطبرانى (٢٩/١٧ ، رقم ٤٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٨/٢ ، رقم ٩٤١) .

٣٠٧٧٥) يُدْعَى أحدهم فَيُعْطَى كتابه بيمينه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه

ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا فى هذا حتى يأتيهم فيقول لهم أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم أخزه فيقول أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا (الترمذى – حسن غريب – وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٣٠٢/٥ ، رقم ٣١٣٦) وقال : ((حسن غريب)) . وأبو نعيم فى الحلية (١٥/٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣/١١ ، رقم ٦١٤٤) ، وابن حبان (٣٤٦/١٦ ، رقم ٧٣٤٩) .

٣٠٧٧٦) يُدْنَى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف – مرتين – فيقول سترتها فى الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد {هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين} (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن ابن عمر) [ز]

أخرجه أحمد (٧٤/٢ ، رقم ٥٤٣٦) ، والبخارى (١٧٢٥/٤ ، رقم ٤٤٠٨) ، ومسلم (٢١٢٠/٤ ، رقم ٢٧٦٨) .

٣٠٧٧٧) يدور المعروف على يدى مائة رجل آخرهم فيه كأولهم (أبو الشيخ ، وأبو مسعود سليمان ابن إبراهيم الأصبهانى فى معجمه ، وابن النجار عن عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٧٥/٥ ، رقم ٨٨٠٩) ، والترغيب لابن شاهين (٤٣/٢ ، رقم ٤٧٦) .

٣٠٧٧٨) يذهب الصالحون أسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالى الله بهم (الرامهرمزى فى الأمثال عن مرداس)

أخرجه الرامهرمزى (ص ١٢٥ ، رقم ٩٠) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٩٠/٢ ، رقم ٢٧١٩) ، والطبرانى (٢٩٨/٢٠ ، رقم ٧٠٨) .

٣٠٧٧٩) يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله تعالى بالة (أحمد ، والبخارى عن مرداس الأسلمى . الطبرانى عن المستورد بن شداد)

حديث مرداس : أخرجه أحمد (١٩٣/٤ ، رقم ١٧٧٦٥) ، والبخارى (٢٣٦٤/٥ ، رقم ٦٠٧٠) .

حديث المستورد : أخرجه الطبرانى (٣١٠/٢٠ ، رقم ٧٣٧) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٢٣/٣ ، رقم ٢٦٧٧) ، قال الهيثمى (٣٢١/٧) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠٧٨٠) يذهب مذمة الرضاع غرة عبد أو أمة (البزار عن عائشة ، الطبرانى عن عبادة لكنه قال وصف غرة عبد أو أمة) [المناوى]

حديث عائشة : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٦٢/٤) ، قال الهيثمى : ((رواه البزار عن أحمد بن بكار الباهلى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

حديث عبادة : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٢/٤) ، قال الهيثمى : ((إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقية رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((مَذَمَّة الرضاع)) : المذمة والذمام بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يُذَمُّ مُضيعها . والمعنى : أى شىء يسقط عنى حق الإرضاع فأكون بأدائه مؤديا حق المرضعة بكماله ،

وكانت العرب يستحبون أن يرضخوا للظئر (المرضعة) بشيء سوى الأجرة عند الفصال .

٣٠٧٨١) يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر (الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٥٠ ، رقم ٤٠٨) ، وقال : ((لم يروه عن هارون (يعنى ابن رئاب) إلا الربيع (يعنى ابن بدر)) ، وقال الهيثمى (٨/١٤٨) : ((فيه الربيع بن بدر وهو متروك)) .

٣٠٧٨٢) يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون إخوته لأبيه (أبو يعلى عن على) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١/٢٩٧ ، رقم ٣٦١) ، وقال الهيثمى (٤/٢٢٩) : ((رواه أبو يعلى ، ولا أعرف معناه ، وفيه الحارث (يعنى الأعور) وهو ضعيف وقد وثق)) . وإنما قال الهيثمى رحمه الله ((ولا أعرف معناه)) ، لنكارة متنه ، لأن الأخ سواء كان شقيقا أو لأب أو لأم يرث ، وإن اختلف القدر الموروث باختلاف جهته ، مع الحجب عن الميراث فى بعض الحالات ، وقد ثبتت به الأدلة من الكتاب والسنة كما هو مقرر فى محله ، يقول ابن رشد : ((أجمع العلماء على أن الأخوة للأم إذا انفرد الواحد منهم أن له السدس ... وأجمع العلماء على الأخوة للأب والأم أو للأب فقط يرثون فى الكلالة أيضا)) .
انظر : بداية المجتهد (٢/٣٤٤) ، وشرح الماردينى على الرحبية (ص ١٧-١٨ ، ٥٢-٥٣) .

٣٠٧٨٣) يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد (أحمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب وسنده حسن)

أخرجه أحمد (١/٤٦ ، رقم ٣٢٤) . قال الهيثمى (٤/٢٣١) : ((إسناده حسن)) .

٣٠٧٨٤) يرث الولاء من يرث المال (الترمذى وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (٤/٤٢٨ ، رقم ٢١١٤) وقال : ((ليس إسناده بالقوى)) .

٣٠٧٨٥) يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (الحاكم ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى)

أخرجه ابن عساكر (٧/٣٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢/٧٩ ، ترجمة ٣٠٢ بقية بن الوليد) وقال : ((إذا روى عن الشاميين فهو ثبت وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم وربما كان الوهم من الراوى عنه وبقية صاحب حديث)) ، والبيهقى (١٠/٢٠٩ ، رقم ٢٠٧٠٠) .

وإبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، قال الحافظ : ((تابعى أرسل حديثا فذكره ابن منده وغيره فى الصحابة)) ، ثم تعقبهم بما يفيد أنه مرسل .

قال مقيده عفا الله عنه : لكن كلام ابن منده صريح فى نفى صحبته ، وليس كما يوهم سياق الحافظ ، وقد قال أيضا أن حديثه مرسل : ابن حبان ، وابن عساكر ، ولم ينقل كلامهما الحافظ فيستدرك عليه ، أما عبارة ابن منده فساقها ابن عساكر بلفظها قال : ((إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى روى عنه معان بن رفاعة ذكر فى الصحابة ولا يصح ، روى الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش عن معان بن رفاعة حدثنى إبراهيم بن عبد الرحمن وكان من الصحابة ، ولم يتابع عليه)) ، فلم يذكر الحافظ قول ابن منده ((ولا يصح)) ، كما ناقشه فى روايته عن الحسن بن عرفة ((وكان من الصحابة)) ، بأن غير ابن منده رواه عن الحسن بن عرفة ولم يذكر قوله ((وكان من الصحابة)) ، والله أعلم . انظر : الثقات (٤/١٠ ، ترجمة ١٦٠٧) ، تاريخ دمشق (٧/٣٧ ، ترجمة ٤٤٢) ، الإصابة (١/٢٢٥ ، ترجمة ٥٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله)) .

٣٠٧٨٦) يرث هذا القرآن قوم يشربونه شرب اللبن لا يخلف تراقيهم (أبو نصر السجزى فى الإبانة ، والديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٥/٤٨١ ، رقم ٨٨٢٦) ، وفى المطبوع منه ((شرب الماء)) ، والمقصود على كل الاستخفاف بأمره .

٣٠٧٨٧) يـــرحم الله أبـــا ذر يمـــشى وحده ويموت وحده ويبعث وحده (الحاكم ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣/٥٢ ، رقم ٤٣٧٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٦٦/٢١٦) .

٣٠٧٨٨) يـــرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزما أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا (البخارى عن ابن عباس)

أخرجه البخارى (٢/٨٣٤ ، رقم ٢٢٣٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١/٣٤٧ ، رقم ٣٢٥٠) .

٣٠٧٨٩) يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا (البخارى عن ابن عباس)

أخرجه البخارى (٣/١٢٢٦ ، رقم ٣١٨٣) .

٣٠٧٩٠) يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التى تتباهى بها الملائكة (أحمد عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (١/٢٣٠ ، رقم ١٣٨٢٢) ، قال الهيثمى (١٠/٧٦) : ((إسناده حسن)) . وفى الحديث : ((كان عبد الله بن رواحة إذا لقى الرجل من أصحابه يقول : تعال نؤمن بربنا ساعة . فقال ذات يـــوم لـــرجل ، فغـــضب الرجل فجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة)) .

٣٠٧٩١) يرحم الله المتسرولات (العقيلى عن مجاهد قال :بلغنى أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبى صلى الله عليه وسلم قريب منها فأعرض عنها فقيل : إن عليها سراويل قال ... فذكره)

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣/١٣١ ، رقم ٥٠٤٣) .

٣٠٧٩٢) يـــرحم الله المتـــسرولات مـــن أمتى يرحم الله المتسرولات من أمتى يرحم الله المتـــسرولات مـــن أمتى يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نـــساءكم إذا خرجن (ابن عدى ، والعقيلى ، والخليلى فى مشيخته ، ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار فى فوائده ، والحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه ، وابن عساكر ، والرافعـــى عن على . وفيه الأصبغ بن نباتة متروك ، وقال أبو حاتم : هذا الحديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخـــرجه ابـــن عدى (١/٢٥٦ ترجمة ٨٦ إبراهيم بن زكريا المعلم) وقال : ((حدث عن الثقات بالبواطـــيل وهـــذا الحديث منكر)) . والعقيلى (١/٥٤ ، ترجمة ٤٤ إبراهيم بن زكريا) وقال : ((صاحب مـــناكير وأغالـــيط ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه ، والحديث يروى من جهة ابن عباس ، وأبى هريـــرة ثابت عنهما فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ)) . وابن عساكر (٨/٢٢٢) ، وابن الجوزى فى الموضـــوعات (٣/٤٦) . وأخرجه أيضا : الرافعى (١/٢٢٤) من طريق الخليلى والبزار فى فوائده وأبى ســـعد السمان فى مشيخته ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (١/٤٩٢ ، رقم ١٧٤٦) وقال : ((قال أبى :

هذا حديث منكر ، وإبراهيم مجهول)) . وانظر أصبغ بن نباتة : تهذيب الكمال (٣٠٨/٣ ، ترجمة ٥٣٧) ، تهذيب التهذيب (٣١٦/١ ، ترجمة ٦٥٨) ، التقريب (ص١١٣ ، ترجمة ٥٣٧) .

٣٠٧٩٣) يرحم الله المتسرولات من النساء (الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة)

وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٨/٦ ، رقم ٧٨٠٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((رحم الله المتسرولات)) .

٣٠٧٩٤) يرحم الله المحلقين قيل والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قيل والمقصرين قال والمقصرين فى الثالثة (أحمد ، وأبو يعلى ، عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٠/٣ ، رقم ١١١٦٥) ، و(٨٩/٣ ، رقم ١١٨٦٥) ، وأبو يعلى (٤٥٣/٢ ، رقم ١٢٦٣) ، وقال الهيثمى (٢٦٢/٣) : ((فيه أبو إبراهيم الأنصارى جهله أبو حاتم ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٧٩٥) يرحم الله زكريا ما كان عليه من ورثة ويرحم الله لوطا إن كان يأوى إلى ركن شديد (عبد الرزاق فى التفسير ، وابن عساكر عن قتادة مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٢٠٥/٤ ، رقم ١٦٨٢) ، وابن عساكر (١٧٢/٦٤) .
وأخرجه أيضا : ابن جرير فى التفسير (٤٨/١٦) .

٣٠٧٩٦)يرحم الله موسى لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذى قص (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٤١٢/٢ ، رقم ٣٤٣٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٧٩٧) يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٤١٢/٢ ، رقم ٣٤٣٥) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

وللحديث أطراف منها : ((ليس الخبر كالمعاينة)) .

٣٠٧٩٨) يرحمك الله فإنك غليم معلم (أحمد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٧٩/١ ، رقم ٣٥٩٨) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٣٦/١٥ ، رقم ٧٠٦١) . وفيه أن ابن مسعود قال : ((كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبى معيط فمرَّ بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال: يا غلام هل من لبن ؟ قال قلت : نعم ولكنى مُؤتمن . قال : فهل من شاة لم ينزِ عليها الفحل؟ فأتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه فى إناء فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع: اقلص. فقلص قال: ثم أتيته بعد هذا فقلت : يا رسول الله علمنى من هذا القول . قال : فمسح رأسى وقال ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((غليم)) : تصغير غُلام .

٣٠٧٩٩) يرحمنا الله وأخا عاد (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (١٢٦٦/٢، رقم ٣٨٥٢). قال البوصيرى (١٤٤/٤) : ((هذا إسناد صحيح)).

٣٠٨٠٠)يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم كلمح البصر ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرَّجُلِ ثم كمشيه (أحمد ، والترمذى – حسن – والحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٣٤/١ ، رقم ٤١٤١) ، والترمذى (٣١٧/٥ ، رقم ٣١٥٩) وقال : ((حسن)) . والحاكم (٦٢٩/٤، رقم ٨٧٤١) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)). وأخرجه أيضا: الدارمى (٤٢٤/٢، رقم ٢٨١٠).

ومن غريب الحديث : ((كحضر)) : قدر ما تعدو عدوة واحدة . ((كشد الرَّجُلِ)) : كعَدْوه وجَرْيه .

٣٠٨٠١) يــرد على قوم ممن كان معى فإذا رفعوا إلى رأيتهم اختلجوا دونى فأقول يا رب أصحابى أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٧/٧ ، رقم ٦٨٥٦) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٣٥١/٦ ، رقم ٦٥٩٨) . قال الهيثمى (٣٦٥/١٠) : ((رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح خلا على بن زيد وقد وثق على ضعف ورواه الطبرانى بأسانيد ورجاله كرجال أحمد)) .

٣٠٨٠٢) يَـرِدُ علـىَّ يوم القيامة رهطٌ من أصحابى فيجلون عن الحوض فأقول أى رب أصحابى فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٤٠٧/٥ ، رقم ٦٢١٣) .

ومن غريب الحديث : ((فيجلون)) : أى يُخرجون .

٣٠٨٠٣) يرد من صدقة الجانف فى حياته ما يرد من وصية المجنف عند موته (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٥٤٢/٥ ، رقم ٩٠٣٥) . وأخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (ص ١٧٦ ، رقم ١٩٤) وقال : ((لا يصح هذا الحديث لا يصح رفعه)) .

ومن غريب الحديث : ((الجانف)) : أى الظالم الجائر . وقيل : الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق .

٣٠٨٠٤) يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير فى وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيه السفن لجرت (ابن ماجه ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (١٤٤٦/٢ ، رقم ٤٣٢٤) . قال البوصيرى (٢٦٣/٤) : ((هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشى ، وهو ضعيف)) . وابن عساكر (١٠٠/٥٧) .

٣٠٨٠٥) يرســل على الكافر حيتان واحدة من قبل رأسه وأخرى من قبل رجليه يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا إلى يوم القيامة (أحمد ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٥٢/٦ ، رقم ٢٥٢٣٠) ، قال الهيثمى (٥٥/٣) : ((إسناده حسن)) . والخطيب (٣٨٤/٢) .

٣٠٨٠٦) يرســل عــنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لى ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس (أبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٣٧٥/٢ ، رقم ١١٣٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يخرج عنق من النار)) .

٣٠٨٠٧) يرفع الرجل الصحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بنى آدم تتبعه حتى ما يبقى له حسنة ويزاد عليه من سيئاتهم (الحاكم عن أبى عثمان النهدى عن سلمان وسعد وابن مسعود وغيرهم)

أخرجه الحاكم (٤٥/٢ ، رقم ٢٢٦٨) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٨٠٨) يــرفع الله بهــذا العلم أقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم فى الخير وتقتص آثارهم

وترمق أعمالهم وترغب الملائكة فى خلتهم وبأجنحتها تمسحهم (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم (٣٤٦/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٦٠/٥ ، رقم ٨١٢٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((وتقتص)) : تتبع وتقتفى . ((وترمق أعمالهم)) : أى يدام النظر إليها والمراد : أنه يقتدى بفعالهم .

٣٠٨٠٩) يـــزعمون أنك ميت وأنك قد قتلت نفسك كلا والله ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية قاله لعمار (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٤١٦/٤٣) .

٣٠٨١٠) يـــزوج الـــرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم ومائة حوراء فيجتمعن فى كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حزينة لم تسمع الخلائق بمثلها نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له (أبو الشيخ فى العظمة عن ابن أبى أوفى)

أخرجه أبو الشيخ (١١٠٨/٣ ، رقم ٦٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((حزينة)) : رقيقة .

٣٠٨١١) يزوج العبد فى الجنة سبعين زوجة قيل يا رسول الله أيطيقها فقال يعطى قوة مائة (البزار عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤١٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه من لم أعرفهم*)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (١٦٦/٣ ، ترجمة ١١٥٦ عمر بن سعيد الأبح) وقال : ((قال البخارى : منكر الحديث)) .

٣٠٨١٢) يزوج المؤمن فى الجنة ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا (ابن السكن ، وابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة عن أبيه عن جده)

أخـــرجه ابن السكن كما فى الإصابة (٢/ ٥ ، ترجمة ١٥٤٠ حاطب بن أبى بلتعة) ، وابن عساكر (٢٨١/٣٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٤٣/٥ ، رقم ٩٠٣٦) .

٣٠٨١٣) يزيد لا بارك الله فى يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبى وحبى حسين أتيت بتـــربته ورأيـــت قاتله أما إنه لا يقتل بين ظهرانى قوم فلا ينصرونه إلا عمهم بعقاب (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخـــرجه ابن عساكر كما فى سبل الهدى والرشاد (١١/ ١٥١) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى الموضوعات (٤٦/٢) .

٣٠٨١٤) يـــسألنى أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث (الطيالسى عن أبى أيوب)

أخرجه الطيالسى (ص ٨١ ، رقم ٥٩٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤١٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨٨) ، والطـــبرانى (١٨٤/٤ ، رقـــم ٤٠٨٦) ، قـــال الهيثمى (١٦٨/٥) : ((رجالهما رجال الصحيح خلا أبا واصل(يعنى سليمان بن فروخ) وهو ثقة)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تسألنى عن خبر السماء وتدع)) .

٣٠٨١٥) يسألونى عن الساعة وإنما علمها عند الله والذى نفسى بيده ما على الأرض نفس

منفوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٢٢ ، رقم ١٤٤٩١) ، ومسلم (٤/١٩٦٦ ، رقم ٢٥٣٨) ، وأبو عوانة كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/٦٩) ، وابن حبان (٧/٢٥٤ ، رقم ٢٩٨٧) ، والحاكم (٤/٥٤٤ ، رقم ٨٥٢٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((نفس منفوسة)) : أى مولودة .

٣٠٨١٦) يسبق المقتول فى سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر إلى الجنة سبعين خريفا ومرضى أمتى قبل أصحائهم سبعين خريفا والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين خريفا لما كان فيه من الملك (الطبرانى عن ابن عباس وضعف)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٢١ ، رقم ١٢٦٥١) ، قال الهيثمى (٥/٢٩٦) : ((رواه الطبرانى من رواية جويبر عن الضحاك ، وكلاهما ضعيف)) .

٣٠٨١٧) يستأنى بالجراحات سنة (الدارقطنى وضعفه ، والخطيب عن جابر)

أخرجه الدارقطنى (٣/٩٠) وقال : ((يزيد بن عياض ضعيف متروك)) ، والخطيب (١٢/٣٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((يستأنى)) : ينتظر ، ولا يعجل فى أخذ القصاص .

٣٠٨١٨) يستاك الصائم برطب السواك ويابسه أول النهار وآخره (الدارقطنى وضعفه ، والعقيلى وقال : غير محفوظ عن أنس)

أخرجه الدارقطنى (٢/٢٠٢) وقال : ((أبو إسحاق الخوارزمى ضعيف)) ، والعقيلى (١/٥٦ ، ترجمة ٤٨ إبراهيم بن عبد الرحمن) وقال : ((إبراهيم ليس بمعروف فى النقل ، والحديث غير محفوظ)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٤/٢٧٢ ، رقم ٨١١١) .

٣٠٨١٩) يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لى (مالك ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١/٢١٣ ، رقم ٤٩٧) ، وأحمد (٢/٣٩٦ ، رقم ٩١٣٧) ، وأبو داود (٢/٧٨ ، رقم ١٤٨٤) ، والترمذى (٥/٤٦٤ ، رقم ٣٣٨٧) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٢/١٢٦٦ ، رقم ٣٨٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣/٢٥٦ ، رقم ٩٧٥) .

٣٠٨٢٠) يستر المصلى من الدواب مثل مؤخرة الرحل بين يديه (عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٣ ، رقم ٢٢٩٢) .

٣٠٨٢١) يستوقد المسلمون من جعابهم وقسيهم وأترستهم ونشابهم سبع سنين يعنى يأجوج ومأجوج (الطبرانى عن النواس)

أخرجه أيضًا : الخطيب (٤/٥٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيوقد المسلمون)) . وسيأتى مطولا فى مسند النواس .

٣٠٨٢٢) يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٤/٤١٢ ، رقم ١٩٧١٤) ، والبخارى (٣/١١٠٤ ، رقم ٢٨٧٣) ، ومسلم (٣/١٣٥٩ ،

رقم ١٧٣٣) . وفيه : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا وأبا موسى إلى اليمن قال ...)) فذكره .

٣٠٨٢٣) يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضبت فاسكت (الطيالسى ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٠ ، رقم ٢٦٠٨) ، والطبرانى (١١/٣٣ ، رقم ١٠٩٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((علموا ويسروا)) .

٣٠٨٢٤) يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٠ ، رقم ٢٠٨٦) ، وأحمد (٣/١٣١ ، رقم ١٢٣٥٥) ، والبخارى (٥/٢٢٦٩ ، رقم ٥٧٧٤) ، ومسلم (٣/١٣٥٩ ، رقم ١٧٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣/٤٤٩ ، رقم ٥٨٩٠).

٣٠٨٢٥) يُسْرى على كتاب الله ليلا فيصبح الناس ليس منه آية ولا حرف فى جوف مسلم إلا نسخت (الديلمى عن حذيفة) . (الديلمى عن أبى هريرة [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه الديلمى (٥/٤٨٨ ، رقم ٨٨٤٨) .

٣٠٨٢٦) يسلط الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو عظامهم فيقولون بم سلط علينا ذلك فيقال بإيذائكم أهل الإيمان (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٥/٤٨٩ ، رقم ٨٨٥٢) .

٣٠٨٢٧) يسلط على الكافر فى قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولو أن تنينا منها نفخ فى الأرض ما أنبتت خضراء (أحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، وأبو يعلى ، والضياء ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٣٨ ، رقم ١١٣٥٢) ، قال الهيثمى (٣/٥٥) : ((رواه أحمد ، وأبو يعلى موقوفا (انظر : ٢/٤٩١ ، رقم ١٣٢٩) وفيه دراج وفيه كلام وقد وثق)) . وعبد بن حميد (ص ٢٩٠ ، رقم ٩٢٩) ، والدارمى (٢/٤٢٦ ، رقم ٢٨١٥) ، وابن حبان (٧/٣٩١ ، رقم ٣١٢١) .

٣٠٨٢٨) يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والأقل على الأكثر فمن أجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شيء له (الطبرانى عن عبد الرحمن بن شبل)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨/٣٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٤٤ ، رقم ١٥٧٠٤) والمزى فى تهذيب الكمال (١٧/١٦٦) من طريق الطبرانى . قال الهيثمى (٨/٣٦) : ((رواه الطبرانى واللفظ له ، وأحمد ورجالهما رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليسلم الراكب على الراجل)) .

٣٠٨٢٩) يسلم الراكب على الراجل ويسلم الراجل على القاعد ويسلم الأقل على الأكثر فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب السلام فليس منا (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عبد الرحمن بن شبل)

أخرجه ابن السنى (١/٣٩٧ ، رقم ٢١٠) .

٣٠٨٣٠) يسلم الراكب على الماشى والماشى على القائم والقليل على الكثير (الترمذى

– حسن صحيح – والطبرانى ، وابن السنى عن فضالة بن عبيد)

أخرجه الترمذى (٦٢/٥ ، رقم ٢٧٠٥) وقال : ((حسن صحيح)) . والطبرانى (٣١٢/١٨ ، رقم ٨٠٤) ، وابن السنى (٤٠٩/١ ، رقم ٢١٦) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٥٧/٢ ، رقم ٢٦٣٤) .

٣٠٨٣١) يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥١٠/٢ ، رقم ١٠٦٣٢) ، والبخارى (٢٣٠١/٥ ، رقم ٥٨٧٨) ، ومسلم (١٧٠٣/٤ ، رقم ٢١٦٠) ، وأبو داود (٣٥١/٤ ، رقم ٥١٩٨) ، والترمذى (٦١/٥ ، رقم ٢٧٠٣) .

٣٠٨٣٢) يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان جميعا أيهما ابتدأ بالسلام فهو أفضل (ابن السنى ، والشاشى ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن السنى فى اليوم والليلة (٤١٥/١ ، رقم ٢١٩) ، وابن حبان (٢٥١/٢ ، رقم ٤٩٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليسلم الراكب على الماشى)) .

٣٠٨٣٣) يسلم الرجال على النساء ولا يسلم النساء على الرجال (ابن السنى عن واثلة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٩٠/٥ ، رقم ٨٨٥٤) .

٣٠٨٣٤) يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (أبو داود ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٣٥١/٤ ، رقم ٥١٩٨) ، والترمذى (٦٢/٥ ، رقم ٢٧٠٤) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢٣٠١/٥ ، رقم ٥٨٧٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليسلم الصغير على الكبير)) .

٣٠٨٣٥) يسلم الصغير على الكبير ويسلم الواحد على الاثنين ويسلم القليل على الكثير ويسلم الراكب على الماشي ويسلم المار على القائم ويسلم القائم على القاعد (ابن السنى عن جابر)

أخرجه ابن السنى فى اليوم والليلة (٤١٣/١ ، رقم ٢١٨) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (ص ٤٣٥ ، رقم ٢٩٦٦) ، وابن عدى (٤٤٦/٢ ، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى) وقال : ((له أحاديث صالحة وعامة حديثه مناكير)).

٣٠٨٣٦) يسير الراكب فى ظل الفنن منها مائة سنة فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال يعنى سدرة المنتهى (الترمذى – حسن صحيح – والطبرانى ، والحاكم عن أسماء بنت أبى بكر)

أخرجه الترمذى (٦٨٠/٤ ، رقم ٢٥٤١) وقال : ((حسن غريب)) ، والطبرانى (٢٤/ ٨٧ ، رقم ٢٣٤) ، والحاكم (٥١٠/٢ ، رقم ٣٧٤٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

ومن غريب الحديث : ((الفنن)) : الغصن .

٣٠٨٣٧) يسير الفقه خير من كثير العبادة وخير أعمالكم أيسرها (الطبرانى عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه الطبرانى (١٣٥/١ ، رقم ٢٨٦) ، قال الهيثمى (١٢٠/١) : ((فيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جدًّا)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٨٨/٥ ، رقم ٨٨٤٧) .

٣٠٨٣٨) يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله

فيبعث جيشا إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فيسبى ناسا من أهل المدينة فيعوذ عائذ بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى تجمع إليه ثلاثمائة وأربع عشر فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين فإن زاد ساعة فأربع عشرة ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٤/٥ ، رقم ٥٤٧٣) ، قال الهيثمى (٣١٥/٧) : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٨٣٩) يشبه ريحان الجنة (الطبرانى عن ابن عباس قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بورد الحناء قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٠٦/١١ ، رقم ١١١٩٠) . قال الهيثمى (١٥٧/٥) : ((فيه ابن لهيعة وغيره ممن وثق وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٨٤٠) يشرب ناس من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه (ابن ماجه عن عبادة بن الصامت)

أخرجه ابن ماجه (١١٢٣/٢ ، رقم ٣٣٨٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لتستحلن طائفة من أمتى)) .

٣٠٨٤١) يشرب ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها (النسائى عن رجل) [الفتح]

أخرجه النسائى (٣١٢/٨ ، رقم ٥٦٥٨) .

٣٠٨٤٢) يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته يوم القيامة (أبو داود ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو داود (١٥/٣ ، رقم ٢٥٢٢) ، والبيهقى (١٦٤/٩ ، رقم ١٨٣٠٨) .

وللحديث أطراف منها : ((الشهيد يشفع)) .

٣٠٨٤٣) يُشَفِّع الله آدم يوم القيامة من جميع ذريته فى مائة ألف ألف وعشرة آلاف ألف (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٧/٧ ، رقم ٦٨٤٠) ، وقال الهيثمى (٣٨١/١٠) : ((فيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف)) .

٣٠٨٤٤) يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء (ابن ماجه عن عثمان)

أخرجه ابن ماجه (١٤٤٣/٢ ، رقم ٤٣١٣) . قال البوصيرى (٢٦٠/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٥/٢ ، رقم ١٧٠٧) .

٣٠٨٤٥) يشمت العاطس إذا عطس ثلاث مرات فإن عطس فهو زكام (ابن السنى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن السنى (٤٧٣/١ ، رقم ٢٤٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا عطس أحدكم)) ، ((شمت أخاك)) .

٣٠٨٤٦) يشمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فكف (أبو داود ، والترمذى ، وابن السنى عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى مرسلاً)

أخرجه أبو داود (٣٠٨/٤ ، رقم ٥٠٣٦) ، والترمذى (٨٥/٥ ، رقم ٢٧٤٤) وقال : ((غريب وإسناده مجهول)) ، وابن السنى فى اليوم والليلة (٤٧٧/١ ، رقم ٢٥١) .

٣٠٨٤٧) يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم (ابن ماجه عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه ابن ماجه (١٢٢٣/٢ ، رقم ٣٧١٤) .

٣٠٨٤٨) يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة فى قوله {إن قرآن الفجر كان مشهودا} [الإسراء : ٧٨])

أخرجه الترمذى (٣٠٢/٥ ، رقم ٣١٣٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٧٤/٢، رقم ١٠١٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨١/٦ ، رقم ١١٢٩٣) ، وابن ماجه (٢٢٠/١ ، رقم ٦٧٠).

٣٠٨٤٩) يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رءوس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب ثم يقول ألك عذر ألك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة (ابن ماجه ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٧/٢ ، رقم ٤٣٠٠) ، والحاكم (٧١٠/١ ، رقم ١٩٣٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٢٤/٥ ، رقم ٢٦٣٩) وقال : ((حسن غريب)) .

٣٠٨٥٠) يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية (الطبرانى عن أنس . أبو يعلى عن أم سلمة)

حديث أنس : أخرجه الطبرانى (٤٢/٣ ، رقم ٢٦٢٧) ، قال الهيثمى (٢٨٤/١) : ((فيه نافع أبو هرمز وقد أجمعوا على ضعفه)) .

حديث أم سلمة : أخرجه أبو يعلى (٣٥٢/١٢ ، رقم ٦٩٢١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان الغلام لم يطعم)) ، ((بول الغلام ينضح)) .

٣٠٨٥١) يصبح الناس مجدبين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا (ابن جرير ، والطبرانى عن معاوية الليثى)

أخرجه الطبرانى (٤٣٠/١٩ ، رقم ١٠٤٣) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٧٨ ، رقم ١٢٦٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٥/٢ ، رقم ٩٤٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٣/٣ ، رقم ٢٥٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يكون الناس مجدبين)) .

٣٠٨٥٢) يصبح على كل سُلاَمَى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى (مسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة عن أبى ذر)

أخرجه مسلم (٤٩٨/١، رقم ٧٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦/٥، رقم ٩٠٢٨)، وأبو عوانة (٤٥٧/٤، رقم ١٦٩٠) ، وابن خزيمة (٢٢٨/٢ ، رقم ١٢٢٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٦٧/٥ ، رقم ٢١٥١٣).

٣٠٨٥٣) يصبح على كل سُلاَمَى من أحدكم فى كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة ويجزئ أحدكم من ذلك ركعتا الضحى (أبو داود عن أبى ذر)

أخرجه أبو داود (٢/٢٧ ، رقم ١٢٨٦) .

٣٠٨٥٤) يصبح على كل سُلامَى من ابن آدم صدقة تسليمه على من لقى صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة وإماطته الأذى عن الطريق صدقة وبُضْعُهُ أهله صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان من الضحى قالوا يا رسول الله أحدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يأثم (أبو داود عن أبى ذر)

أخرجه أبو داود (٢/٢٦ ، رقم ١٢٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((وبُضْعُهُ أهله)) : مجامعته أهله .

٣٠٨٥٥) يصف الناس يوم القيامة صفوفا فيمر الرجل من أهل النار على الرجل من أهل الجنة فيقول يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول أما تذكر يوم ناولتك طَهورا فيشفع له ويقول : يا فلان أما تذكر يوم بعثتنى فى حاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له (ابن ماجه ، وهناد عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢١٥ ، رقم ٣٦٨٥) . قال البوصيرى (٤/١٠٥) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وهناد (١/١٤٢ ، رقم ١٨٧) .

٣٠٨٥٦) يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم (البخارى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه البخارى (١/٢٤٦ ، رقم ٦٦٢) ، تحت باب ((إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه)) .

٣٠٨٥٧) يصلى إذا ذكر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد فى الذى نسى الصلاة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٣٦ ، رقم ٨١٩٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢/٤٠٧ ، رقم ١١٩٠) ، قال الهيثمى (١/٣٢٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٨٥٨) يصلى المريض قائما إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع أن يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلى قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يصلى على جنبه الأيمن صلى مستلقيا رجله مما يلى القبلة (البيهقى عن الحسين بن على)

أخرجه البيهقى (٢/٣٠٧ ، رقم ٣٤٩٣) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢/٤٢) ، وذكره الذهبى فى الميزان (٢/٢٣١ ، ترجمة ١٨٣٢ الحسن بن الحسين العرنى) وقال : ((حديث منكر)) .

٣٠٨٥٩) يصلى المريض قائما فإن نالته مشقة صلى جالسا فإن نالته مشقة صلى نائما يومئ برأسه فإن نالته مشقة سبح (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٢١٠ ، رقم ٣٩٩٧) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حلبس تفرد به محمد بن يحيى بن فياض)) ، قال الهيثمى (٢/١٤٩) : ((قال (يعنى الطبرانى) : لم يروه عن ابن جريج إلا حلبس بن محمد الضبعى ، قلت (يعنى الهيثمى) : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : حلبس بن محمد الضبعى الكلابى أبو غالب البصرى ، قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، وقال ابن حبان : يروى عن سفيان الثورى ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به ، انظر : الضعفاء لابن حبان (١/٢٧٧ ، ترجمة ٢٨٩) ، الكامل (٢/٤٥٧ ، ترجمة ٥٦٧) ، الميزان (٢/٣٥٦ ، ترجمة ٢٢٣٦) ، اللسان (٢/٣٤٤ ، ترجمة ١٤٠٠) .

٣٠٨٦٠) يصلى على من مات من أهل القبلة (البخارى فى تاريخه عن على)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٠٢/١ ، ترجمة ٦٢٦ محمد بن علوان) وقال : ((مرسل)).

٣٠٨٦١) يصلى فى مرابض الغنم ولا يصلى فى أعطان الإبل (عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٧/١ ، رقم ١٥٩٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أتيتم على أعطان الإبل)) ، ((إذا أدركتك الصلاة فى مرابض)).

٣٠٨٦٢) يصليها إذا ذكرها (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٦/٨ ، رقم ٨١٩٩) ، قال الهيثمى (٣٢٢/١) : ((رجاله رجال الصحيح)).

٣٠٨٦٣) يصيب المدينة مطر لا يكن أهلها بيت من مدر (الشافعى ، وأبو نعيم فى المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا) [الكنز]

أخرجه الشافعى (٨٣/١) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى معرفة السنن والآثار (٣٧/٦ ، رقم ٢١١١) من طريق الشافعى .

ومن غريب الحديث : ((لا يكن أهلها)) : الكِنُّ : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ، والكنُّ وقاء كل شىء . وكن الشىء يكنه كنًّا وكنونا وأكنه وكننه ستره . والمراد : أن تلك البيوت من مدر لا تقى أهلها ولا ترد عنهم ما يصيبهم من المطر . وفى رواية الحديث الأخرى عن أبى هريرة ((لا يكنهم إلا مظال الشعر ...)) .

٣٠٨٦٤) يصيح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين فى الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ويصيح صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء والمساكين فى الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس فى شدة الحساب (ابن عساكر عن عمر . الشيرازى فى الألقاب ، والرافعى عن ابن عمر)

حديث عمر : أخرجه ابن عساكر (١٤٨/٥) .

حديث ابن عمر : أخرجه الرافعى (٤٩٢/٢) .

٣٠٨٦٥) يضحك الله إلى ثلاثة القوم إذا صفوا فى الصلاة وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه وإلى الرجل يقوم فى سواد الليل (ابن أبى شيبة ، وابن جرير عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٩/١ ، رقم ٣٥٣٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢٤٧/١ ، رقم ٥٦٠) .

٣٠٨٦٦) يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فَيُقْتَل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (٤٦٠/٢ ، رقم ٩٨٣) ، وأحمد (٤٦٤/٢ ، رقم ٩٩٧٧) ، والبخارى (١٠٤٠/٣ ، رقم ٢٦٧١) ، ومسلم (١٥٠٤/٣ ، رقم ١٨٩٠) ، والنسائى (٣٨/٦ ، رقم ٣١٦٦) ، وابن ماجه (٦٨/١ ، رقم ١٩١) ، وابن حبان (٤٤٨/١ ، رقم ٢١٥) .

٣٠٨٦٧) يُضْغَط المؤمن فيه يعنى القبر ضغطة تزول منها حمائله ويُملأ على الكافر نارا (أحمد ، والحكيم عن حذيفة . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ورد عليه ابن حجر فى القول المسدد)

أخـــرجه أحمد (٥/٤٠٧ ، رقم ٢٣٥٠٤) ، والحكيم (٢/١٠٠) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٣١) . وانظر : القول المسدد (ص ٢٨) .

ومـــن غريب الحديث : ((حمائله)) : عروق أنثييه وقيل : موضع حمائل السيف ، أى : عواتقه وصدره وأضلاعه .

٣٠٨٦٨) يـــضمن المقدم على الدابة ثلثى ما أصابت وهو راكب ويضمن الرديف الثلث (ابن عساكر عن واثلة)

أخرجه ابن عساكر (٤/٦٦) .

٣٠٨٦٩) يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب (أحمد عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٥/٢٥٢ ، رقم ٢٢٢٢٤) ، قال الهيثمى (١/٩٢) : ((هو منقطع بين الأعمش وأبى أمامة)) .

٣٠٨٧٠) يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب (البزار عن سعد وحسّن)

أخـــرجه البـــزار (٣/٣٤٠ ، رقم ١١٣٩) وقال : ((وهذا الحديث يروى عن سعد من غير وجه موقـــوفا ولا نعلـــم أســـنده إلا على بن هاشم عن الأعمش عن أبى إسحاق بهذا الإسناد)) ، قال الهيثمى (١/٩٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٨٧١) يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٩٣) ، قال الهيثمى : ((فيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف)) . والبيهقـــى فى شـــعب الإيمـــان (٤/٢٠٧ ، رقم ٤٨١١) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٤/٣٢٣ ، ترجمة ١١٥٦ عبيد الله بن الوليد الوصافى) وقال : ((هو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه)) ، والقضاعى (١/٣٤٤ ، رقم ٥٩٠) .

٣٠٨٧٢) يطـــبع المـــؤمن على كل شىء إلا الخيانة والكذب (الدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى عن سعد)

أخـــرجه الـــدارقطنى فى العلل (٤/٣٢٩ ، رقم ٦٠٢) قال : ((الموقوف أشبه بالصواب)) ، وابن عـــدى (١/٢٤٠ ، تـــرجمة ٧١ إبـــراهيم بن عثمان أبى شيبة العبسى) وقال : ((له أحاديث صالحة وهو ضعيف)) ، والبيهقى (١٠/١٩٧ ، رقم ٢٠٦١٧) .

٣٠٨٧٣) يطرق أحدكم الشيطان فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس (أحمد عن أبى هريرة) [ز]

أخـــرجه أحمد (٢/٣٦٤ ، رقم ٨٧٤٨) . وفيه عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله علـــيه وسلم فقال إنى رأيت رأسى ضُرِب فرأيته يتدهده (يتدحرج ويضطرب) فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ... فذكره .

ومـــن غريب الحديث : ((يطرق)) : فى أصل اللغة يزوره ليلا ، والمقصود هنا يراه فى النوم . ((فيتهول له)) : يفزع .

٣٠٨٧٤) يطعم عنه لكل يوم مسكين (البيهقى عن ابن عمر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال ... فذكره)

أخرجه البيهقى (٤/٢٥٤ ، رقم ٨٠٠٧) .

٣٠٨٧٥) يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر (البيهقى عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٢٥٤/٤ ، رقم ٨٠٠٦) وقال : ((هذا خطأ من وجهين أحدهما رفعه الحديث إلى النبى صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول ابن عمر ، والآخر قوله : نصف صاع . وإنما قال ابن عمر : مدا من حنطة)) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٤٥/٢ ، ترجمة ٩٢١ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى) ، وقال : ((كان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ ، يروى الشيء على التوهم ، ويحدث على الحسبان فكثر المناكير فى روايته فاستحق الترك ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين)) ، وهو أحد مشاهير الضعفاء ، مع كونه من كبار الفقهاء ، ومن صالحى المسلمين ، لكن اشتغل بالقضاء فساء حفظه جدا ، قال ابن خزيمة : ((ليس بالحافظ ، و إن كان فقيها عالما)) ، وقد تكرر ذكره ، وانظر : التهذيب (٦٢٢/٢٥ ، ترجمة ٥٤٠٦) .

٣٠٨٧٦) يطلع الله إلى خلقه فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن (ابن حبان ، والطبرانى ، وابن شاهين فى الترغيب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن معاذ)

أخرجه ابن حبان (٤٨١/١٢ ، رقم ٥٦٦٥) ، والطبرانى (١٠٨/٢٠ ، رقم ٢١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٢/٥ ، رقم ٦٦٢٨) ، وابن عساكر (٩٧/٥٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢٢٤/١ ، رقم ٥١٢) .

٣٠٨٧٧) يطلع الله على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا اثنين مشاحن أو قاتل نفس (أحمد ، والبزار عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٧٦/٢ ، رقم ٦٦٤٢) ، قال الهيثمى (٦٥/٨) : ((فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وبقية رجاله وثقوا)) .

٣٠٨٧٨) يطلع الله على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لمشرك أو مشاحن (البزار عن عوف) [المناوى]

أخرجه البزار (١٨٦/٧ ، رقم ٢٧٥٤) ، وقال الهيثمى (٦٥/٨) : ((فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة ، وابن لهيعة لين ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣٠٨٧٩) يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من فى الأرض فقال رجل من الأنصار ولا نحن يا رسول الله فسكت قال ولا نحن يا رسول الله فسكت قال ولا نحن يا رسول الله فقال فى الثالثة كلمة ضعيفة إلا أنتم (أحمد عن جبير) [المناوى]

أخرجه أحمد (٨٤/٤ رقم ١٦٨٢٥) ، و(٨٢/٤ ، رقم ١٦٠٨٤) ، وقال الهيثمى (٥٤/١٠) : ((أحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٥١/٨ ، رقم ٣٤٢٩) ، وأبو يعلى (٣٩٨/١٣ ، رقم ٧٤٠١) ، قال الهيثمى (٥٤/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٦/٤ ، رقم ٢٢٥٨) .

٣٠٨٨٠) يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر (الطبرانى عن جابر) [المناوى]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١١٠/٧ ، رقم ٧٠٠٢) ، وقال الهيثمى (٥٧/٩) : ((رجاله وثقوا وفى بعضهم خلاف)) .

٣٠٨٨١) يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر (الطبرانى عن جابر) [المناوى]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١١٠/٧ ، رقم ٧٠٠٢). قال الهيثمى (٥٧/٩) : ((رجاله

وثقوا وفى بعضهم خلاف)) .

٣٠٨٨٢) يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع فى السماء وتنتشر حتى تملأ السماء ثم ينادى مناد يا أيها الناس {أتى أمر الله فلا تستعجلوه} فوالذى نفسى بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقى منه شيئا أبدا وإن الرجل ليحتلب ناقته فما يشربه أبدا (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٣٢٥/١٧ ، رقم ٨٩٩) ، قال الهيثمى (٣٣١/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير ، محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو ثقة)) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٨٢/٤ ، رقم ٨٦٢٢) وقال : ((صحيح الإسناد على شرط مسلم)) .

٣٠٨٨٣) يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت جعلته عليا فطلع علىٌّ (أحمد عن جابر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥٦/٣ ، رقم ١٤٨٨١) ، وقال الهيثمى (١١٧/٩) : ((إسناده حسن)) .

٣٠٨٨٤) يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء أطهر (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٩/٨ ، رقم ٧٨٤٥) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٢٤/٤ ، ترجمة ١١٥٧ عبيد الله بن زحر) وقال : ((يقع فى أحاديثه ما لا يتابع عليه)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أتى أحدكم البراز)) .

٣٠٨٨٥) يطهره ما بعده (مالك ، والطبرانى عن أم سلمة أن امرأة قالت يا رسول الله إنى أطيل ذيلى وأمشى فى المكان القذر قال ... فذكره)

أخرجه مالك (٢٤/١ ، رقم ٤٥) ، والطبرانى (٣٥٩/٢٣ ، رقم ٨٤٥) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢٠٦/١ ، رقم ٧٤٢) ، وأبو داود (١٠٤/١ ، رقم ٣٨٣) ، والترمذى (٢٦٦/١ ، رقم ١٤٣) ، وابن ماجه (١٧٧/١ ، رقم ٥٣١) .

٣٠٨٨٦) يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون (مسلم ، وأبو داود عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (٢١٤٨/٤ ، رقم ٢٧٨٨) ، وأبو داود (٢٣٤/٤ ، رقم ٤٧٣٢) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٤١ ، رقم ٧٤٢) .

٣٠٨٨٧) يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحيى (ابن سعد عن أبى أيوب)

أخرجه ابن سعد (٢٠٥/٨) .

٣٠٨٨٨) يُظِل الله فى ظل عرشه يوم القيامة من أنظر معسرا أو أعان أخرق (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٨/٨ ، رقم ٧٩٢٠) ، وقال الهيثمى (١٣٤/٤) : ((فيه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو متروك)) .

٣٠٨٨٩) يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر وحتى تخوض الخيل فى سبيل الله ثم

يظهر قوم يقرءون القرآن يقولون من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه منا هل فى أولئك من خير أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار (الطبرانى فى الأوسط عن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢١/٦ ، رقم ٦٢٤٢) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٠٥/١ ، رقم ٢٨٣) ، قال الهيثمى (١٨٦/١) : ((رجال البزار موثقون)) .

٣٠٨٩٠) يظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب (أحمد عن سعد) [المناوى]

أخرجه أيضا : البزار (٦٣/٤ ، رقم ١٢٣٠) ، وقال : ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، وعبد الله بن جابر* هذا فلا نعلم روى عنه إلا يونس بن عمرو)) ، وقال الهيثمى (٢١١/٦) : ((فيه راو لم يسم)) .

٣٠٨٩١)يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال (الحاكم فى الكنى ، والحاكم عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص)

أخرجه أيضًا : الحاكم (٤٤٦/٣ ، رقم ٥٦٩٠) .

٣٠٨٩٢) يظهر فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام (عبد الله بن أحمد عن على)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٠٣/١ ، رقم ٨٠٨) . وأخرجه أيضا : البزار (١٣٨/٢ ، رقم ٤٩٩) ، قال الهيثمى (٢٢/١٠) : ((فيه كثير بن إسماعيل النواء وهو ضعيف)) .

٣٠٨٩٣) يظهر معدن فى أرض بنى سليم يقال له فرعون أو فرعان – وذلك بلسان أبي الجهم قريب من السواء – يخرج إليه شرار الناس أو يحشر إليه شرار الناس (أبو يعلى عن أبي هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٥/١١ ، رقم ٦٤٢١) ، من طريق أبي الجهم – وكان رجلا فارسيا ثقيل اللسان وكان من أصحاب أبي هريرة – عن أبي هريرة به . قال الهيثمى (٧٨/٣) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠٨٩٤) يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض البحر بالخيل فى سبيل الله ثم يأتى قوم يقرءون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منا ومن أفقه منا ومن أعلم منا هل فى أولئك من خير فأولئك منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار (ابن المبارك ، والطبرانى عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٥٢ ، رقم ٤٥٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٦/١) . وأخرجه أيضا : البزار (١٤٩/٤ ، رقم ١٣٢٣) ، وأبو يعلى (٥٦/١٢ ، رقم ٦٦٩٨) ، قال الهيثمى : ((فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف)) .

٣٠٨٩٥)يعاد الوضوء من الرعاف السائل (ابن عدى ، وابن عساكر عن يغنم بن سالم عن أنس . قال العقيلى : عند يغنم عن أنس وابن عباس نسخة أكثرها مناكير ، وقال ابن حبان : كان يضع على أنس)

أخرجه ابن عدى (٢٨٥/٧ ، ترجمة ٢١٨٣ يغنم بن سالم بن قنبر) وقال : ((أحاديث يغنم عامتها غير محفوظة)) ، وابن عساكر (٧٣/١٩) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٤١/٥ ، رقم ٩٠٢٨) . وعبارة العقيلى : ((منكر الحديث ، وعند يغنم عن أنس نسخة أكثرها مناكير)) . وعبارة ابن حبان : ((شيخ يضع

الحديث على أنس بن مالك روى عنه نسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار)) . انظر : العقيلى (٤/٤٦٦ ، ترجمة ٢١٠١) ، الضعفاء لابن حبان (٣/١٤٥ ، ترجمة ١٢٥٢) .

٣٠٨٩٦) يعـــاد الوضوء من سبع : إقطار البول والدم السائل والقيء ومن دسعة يملأ بها الفم والنوم المضطجع وقهقهة الرجل فى الصلاة ومن خروج الدم (البيهقى وضعفه عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى الخلافيات كما فى نصب الراية (١/٤٤) : قال الزيلعى: ((وفيه سهل بن عفان والجارود بن يزيد وهما ضعيفان)) . وقال الحافظ فى الدراية (١/٣٣ ، رقم ٢٥) : ((إسناده واه جدًّا)) .

ومن غريب الحديث : ((دسعة)) : هى الدفعة الواحدة من القيء .

٣٠٨٩٧) يعـــتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله يا آدم لولا أنى لعنت الكذابين وأبغضت الخلف والكذب وأوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العـــذاب ولكن حق القول منى لئن كُذبت رسلى وعصى أمرى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ويقول الله يا آدم اعلم أنى لا أدخل من ذريتك النار أحدا ولا أعذب منهم بالنار أحدا إلا من قد علمت بعلمى أنى لو رددته إلى الدنيا لعاد إلى شر ما كان فيه ولم يرجع ولم يعتب ويقول الله يـــا آدم قد جعلتك حكما بينى وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع إليك من أعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم أنى لا أدخل النار منهم إلا كل ظالم (ابن عـــساكر عـــن الفضل بن عيسى الرقاشى عن الحسن عن أبى هريرة ، والفضل ضعيف . وعن سعيد بن أنس عن الحسن قوله)

حـــديث أبى هريرة : أخرجه ابن عساكر (٧/٤٥٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢/٩٩ ، رقم ٨٥٥) ، قال الهيثمى (١٠/٣٤٨) : ((وفيه الفضل بن عيسى الرقاشى ، وهو كذاب)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((كذاب)) لم أقف على سلفه فيه ، وإنما اتفقوا على ضعفه واتهمـــوا بالقدر ، واستنكر حديثه الجمهور ووهوه ، وقد تقدم ترجمته من التهذيب ، وانظر أيضا : التاريخ الكبير (٧/١١٨ ، تـــرجمة ٥٢٨) ، الجرح والتعديل (٧/٦٤ ، ترجمة ٣٦٧) ، العقيلى (٣/٤٤٢ ، ترجمة ١٤٩٠) ، الكامل (٦/١٣ ، ترجمة ١٥٥٩) ، الميزان (٥/٤٣١ ، ترجمة ٦٧٤٦) ، الكاشف (٢/١٢٢ ، ترجمة ٤٤٧٣) .

حديث الحسن المقطوع : أخرجه ابن عساكر (٧/٤٥٥) . وسعيد بن أنس الراوى عنه : ذكر له البخارى حديثا عن أنس وقال : ((لا يتابع عليه)) ، فتبعه المصنفون فى الضعفاء على ذكره ، وزاد العقيلى : ((مجهول فى النقل)) ، ثم ذكـــر كلام البخارى ، فممن ذكره فى الضعفاء غير العقيلى : ابن عدى ، والذهبى ، والحافظ ، وخالفهم ابن حبان فذكـــره فى الثقات ، ولم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا ولا تعديلا . انظر : التاريخ الكبير (٣/٤٥٩ ، ترجمة ١٥٢٤) ، الجـــرح والتعديل (٤/٣ ، ترجمة ٦) ، الثقات (٤/٢٧٩ ، ترجمة ٢٨٩٧) ، العقيلى (٢/٩٨ ، ترجمة ٥٦٠) ، الكامل (٣/٤٠٨ ، ترجمة ٨٣٣) ، الميزان (٣/١٨٨ ، ترجمة ٣١٤٣) ، اللسان (٣/٢٤ ، ترجمة ٨٠) .

٣٠٨٩٨) يعترى الشيطانُ المرء عند أربع خصال : إذا نام وحده وإذا نام مستلقيا وإذا نام فى ملحفـــة معصفرة وإذا اغتسل بفضاء من الأرض فمن استطاع أن لا يغتسل بفضاء من الأرض فليفعل فإن كان لا بد فاعلا فليخط خطا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٤٩ ، رقم ١٨٨٨) ، قال الهيثمى (٥/١١٦) : ((فيه مروان بن سالم الغفارى وهو متروك)) .

٣٠٨٩٩) يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء ربعا (الطبرانى عن علقمة بن عبد الله المزنى عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (١٨/٤٩٥ ، رقم ٢٤١ – قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧/١٦٢ ، رقم ٧١٦٠) عن محمد بن فضاء عن أبيه عن علقمة به . قال الهيثمى (٤/٢٤٨) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن فضاء – بالفاء – وهو ضعيف)) . وانظر محمد بن فضاء بن خالد الأزدى الجهضمى : تهذيب الكمال (٢٦/٢٧٧ ، ترجمة ٥٥٤٤) ، تهذيب التهذيب (٩/٣٥٥ ، ترجمة ٦٥٦) ، التقريب (ص٥٠٢ ، ترجمة ٦٢٢٣) .

وأبوه فضاء بن خالد مجهول ، انظر : تهذيب الكمال (٢٣/١٨٤ ، ترجمة ٤٧٢٤) ، تهذيب التهذيب (٨/٢٤٠ ، ترجمة ٤٩٧) ، التقريب (ص٤٤٥ ، ترجمة ٥٣٩٣) .

٣٠٩٠٠) يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ربعا وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة (البيهقى عن محمد بن فضاء عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزنى عن أبيه)

أخرجه البيهقى (١٠/٢٧٤ ، رقم ٢١١٠٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧/١٦٢ ، رقم ٧١٦٠) ، قال الهيثمى (٤/٢٨٤) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ، وفيه محمد بن فضاء – بالفاء – وهو ضعيف)) .

٣٠٩٠١) يعجب الرب من عبده إذا قال رب اغفر لى ويقول علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى (أحمد عن على)

أخرجه أحمد (١/٩٧ ، رقم ٧٥٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ليعجب من العبد)) ، وسيأتى فى مسند على بن أبى طالب .

٣٠٩٠٢) يعجب ربك من راعى غنم فى رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى فيقول الله انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة (أحمد ، وسعيد بن منصور ، وأبو داود ، والنسائى ، والكجى ، والطبرانى ، والبيهقى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (٤/١٤٥ ، رقم ١٧٣٥٠) ، وأبو داود (٢/٤ ، رقم ١٢٠٣) ، والنسائى (٢/٢٠ ، رقم ٦٦٦) ، والطبرانى (١٧/٣٠١ ، رقم ٨٣٣) ، والبيهقى (١/٤٠٥ ، رقم ١٧٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤/٥٤٥ ، رقم ١٦٦٠) ، والرويانى (١/١٧٨ ، رقم ٢٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((شظية)) : قطعة مرتفعة فى رأس الجبل .

٣٠٩٠٣) يعجب ربنا من رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة (ابن خزيمة عن أنس)

أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (١/٣٦٢ ، رقم ٣١٠) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((يضحك الله إلى رجلين)) .

٣٠٩٠٤) يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شىء من الجوارح فيقول يا رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة بلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وأخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من الجوارح (أبو نعيم عن أبان عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٥٣٨ ، رقم ٩٠١٦) .

٣٠٩٠٥) يعذب المذنبون فى النار على قدر نقصان إيمانهم (الحاكم فى تاريخه عن ابن عباس عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٥٣٨ ، رقم ٩٠١٧) .

٣٠٩٠٦) يعذب الميت ببكاء أهله عليه (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (١/٤٢ ، رقم ٢٩٠) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٣/٩٧٢ ، رقم ١٦٩١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الميت ليعذب ببكاء)) .

٣٠٩٠٧) يعذب ناس من أهل التوحيد فى النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغُثَاءُ فى حِمَالَة السيل ثم يدخلون الجنة (أحمد ، وهناد ، والترمذى – حسن صحيح – عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٩١ ، رقم ١٥٢٣٥) ، وهناد (١/١٥٣ ، رقم ٢٠٦) ، والترمذى (٤/٧١٣ ، رقم ٢٥٩٧) وقال : حسن صحيح .

٣٠٩٠٨) يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف فى الأيدى فآخذ بيمينه وآخذ بشماله (الترمذى – منقطع – عن أبى هريرة . أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى عن أبى موسى)

حديث أبى هريرة : أخرجه الترمذى (٤/٦١٧ ، رقم ٢٤٢٥) وقال : ((لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبى موسى)) .

حديث أبى موسى : أخرجه أحمد (٤/٤١٤ ، رقم ١٩٧٣٠) ، وابن ماجه (٢/١٤٣٠ ، رقم ٤٢٧٧) ، قال البوصيرى (٤/٢٥٤) : ((هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع)) .

٣٠٩٠٩) يعرض على الله الأصم الذى لا يسمع والأحمق والهرم ورجل مات فى الفترة فأما الأصم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا وأما الأحمق فيقول رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفونى بالبعر وأما الهرم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا وأما الذى مات فى الفترة فيقول رب ما أتانى لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليُطيعُنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار قال فوالذى نفسى بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما (البزار عن الأسود بن سريع) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧/٢١٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/٢٤، رقم ١٦٣٤٤) ، والطبرانى (١/٢٨٧ ، رقم ٨٤١) ، وقال الهيثمى (٧/٢١٦) : ((رواه الطبرانى بنحوه وذكر بعده إسنادا إلى أبى هريرة قالا بمثل هذا أنه قال فى آخره : فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها ، هذا لفظ أحمد ورجاله فى طريق الأسود بن سريع وأبى هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما)).

٣٠٩١٠) يعرفنى الله نفسه يوم القيامة فأسجد سجدة يرضى بها عنى ثم أمدحه مدحة يرضى بها عنى ثم يؤذن لى فى الكلام ثم تمر أمتى على الصراط مضروب بين ظهرانى جهنم فيمرون أسرع من الطرف والسهم وأسرع من أجود الخيل ثم يخرج الرجل منهم يحبو وهى الأعمال وجهنم تسأل المزيد حتى يضع قدمه فيها فيتروى بعضها إلى بعض وتقول قط قط وأنا على الحوض قالوا وما الحوض قال والذى نفسى بيده إن شرابه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك وآنيته أكثر من عدد النجوم لا يشرب منه إنسان

فيظمأ أبدا ولا يصرف فيروى أبدا (أبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد عن أبى بن كعب)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٣/٧٦ ، رقم ٤٦٨٧). وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٣٦٨ ، رقم ٧٩٠) ، والديلمى (٥/٢٦٧ ، رقم ٨١٤٧) .

٣٠٩١١) يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٥/٢٣٩٣ ، رقم ٦١٦٧) .

٣٠٩١٢) يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمران بن حصين . البزار ، والبغوى ، والطبرانى عن يعلى ابن منية وأخيه سلمة معا ، وما لسلمة غيره)

حديث عمران : أخرجه أحمد (٤/٤٣٥ ، رقم ١٩٩١٤) ، والبخارى (٦/٢٥٢٦ ، رقم ٦٤٩٧) ، ومسلم (٣/١٣٠٠ ، رقم ١٦٧٣) ، والترمذى (٤/٢٧ ، رقم ١٤١٦) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٨/٢٩ ، رقم ٤٧٦٠) ، وابن ماجه (٢/٨٨٧ ، رقم ٢٦٥٧) . وأخرجه أيضا : البزار (٩/٧٣ ، رقم ٣٦٠٢) .

حديث يعلى وأخيه سلمة : أخرجه البغوى فى الجعديات (١/٥٥ ، رقم ٢٤٨) ، والطبرانى (٧/٥٥ ، رقم ٦٣٦٣) . وفيه : ((أن رجلاً عض يد رجلٍ فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يعمد أحدكم إلى أخيه)) .

٣٠٩١٣) يعطى الرجل منهم من القوة الواحدة أكثر من سبعين منكم (ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المؤتلف عن خارجة بن جَزْء العذرى قال سمعت رجلا بتبوك يقول يا رسول الله أيباضع أهل الجنة قال ... فذكره)

أخرجه ابن السكن كما فى الإصابة (٢/٢٢١ ، ترجمة ٢١٣٣) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٢/٨٣ ، ترجمة ١٣٢٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٧/١٩٦ ، رقم ٢٢٤٥) جميعا فى ترجمة خارجة بن جَزْء ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المؤتلف كما فى الإصابة (٢/٢٢١ ، ترجمة ٢١٣٣) . وقال الحافظ : ((فى إسناده ضعف)) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى البعث والنشور (١/٣٧٦ ، رقم ٣٥٤) . وخارجة بن جَزْء العذرى ، ذكره من تقدم فى الصحابة .

٣٠٩١٤) يعطى الشهيد ثلاثا أول دفعة من دمه تغفر له ذنوبه وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين وإذا وجب جنبه إلى الأرض وقع فى الجنة (الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى ، والرافعى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٥/٤٦٣ ، رقم ٨٧٦٧) ، وأورده الرافعى (٣/٤١٧) .

ومن غريب الحديث : ((وجب)) : سقط .

٣٠٩١٥) يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة ويزوج من الحور العين ويؤمن من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر ويحلى حلة الإيمان (أحمد ، وابن سعد عن قيس الجذامى)

أخرجه أحمد (٤/٢٠٠ ، رقم ١٧٨١٨) ، وابن سعد (٧/٤٢٦) .

وقيس الجذامى صحابى ، قال المزى : ((والمشهور أنه لا ينسب . وقيل : إنه قيس بن مرثد))، انظر : تهذيب الكمال (٨٨/٢٤، ترجمة ٤٩٢٧) ، تهذيب التهذيب (٣٦٣/٨، ترجمة ٧٢٩)، الإصابة (٥١٠/٥ ، ترجمة ٧٢٦٠).

٣٠٩١٦) يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أويطيق ذلك قال يعطى قوة مائة (الترمذى – صحيح غريب – عن أنس)

أخرجه الترمذى (٦٧٧/٤ ، رقم ٢٥٣٦) وقال : ((صحيح غريب)) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٦٩ ، رقم ٢٠١٢) ، وابن حبان (٤١٣/١٦ ، رقم ٧٤٠٠) ، والضياء (٩٣/٧ ، رقم ٢٥٠٥) .

٣٠٩١٧) يعطى المؤمن فى الجنة قوة مائة فى النساء من الجماع (الطيالسى ، والترمذى – صحيح غريب – وابن حبان ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٩ ، رقم ٢٠١٢) ، والترمذى (٦٧٧/٤ ، رقم ٢٥٣٦) وقال : ((صحيح غريب)) . وابن حبان (٤١٣/١٦ ، رقم ٧٤٠٠) ، والضياء (٩٣/٧ ، رقم ٢٥٠٥) .

٣٠٩١٨) يعظم أهل النار فى النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢٦/٢ ، رقم ٤٨٠٠) ، قال الهيثمى (٣٩١/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفى أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف وبقية رجاله أوثق منه)) .

وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٥٧ ، رقم ٨٠٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أهل النار يعظمون)) .

٣٠٩١٩) يعفى عنه كل يوم سبعين مرة يعنى المملوك (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (١١١/٢ ، رقم ٥٨٩٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اعف عنه فى كل يوم)) ، ((تعفو عنهم كل)) .

٣٠٩٢٠) يعق عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله والله أكبر اللهم لك وإليك هذه عقيقة فلان (البيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى (٣٠٣/٩ ، رقم ١٩٠٧٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اذبحوا على اسمه)) .

٣٠٩٢١) يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم (ابن ماجه عن يزيد بن عبد المزنى) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٠٥٧/٢ ، رقم ٣١٦٦) .

٣٠٩٢٢) يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١٧٦/١ ، رقم ٤٢٤) ، وأحمد (٢٤٣/٢ ، رقم ٧٣٠٦) ، والبخارى (٣/ ١١٩٣ ، رقم ٣٠٩٦) ، ومسلم (٥٣٨/١ ، رقم ٧٧٦) ، وأبو داود (٣٢/٢ ، رقم ١٣٠٦) ، والنسائى (٢٠٣/٣ ، رقم ١٦٠٧) ، وابن ماجه (٤٢١/١ ، رقم ١٣٢٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٩٣/٦ ، رقم ٢٥٥٣) .

٣٠٩٢٣) يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلتمس العقل انطلق فلا عقل لك (ابن ماجه ، والحاكم ، والطبرانى عن يعلى وسلمة ابنى أمية)

أخرجه ابن ماجه (٨٨٦/٢ ، رقم ٢٦٥٦) ، والحاكم (٤٧٩/٣ ، رقم ٥٧٩١) ، والطبرانى (٥٥/٧ ، رقم ٦٣٦٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢٢/٤ ، رقم ١٧٩٨٢) ، والنسائى (٣٠/٨ ، رقم ٤٧٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يعض أحدكم أخاه)) .

ومن غريب الحديث :((العقل)) أى الدية .

٣٠٩٢٤) يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم إنهن يردن ما تريدون (أبو نعيم فى الحلية عن الزبير)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٤٠/٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥١٦/٥ ، رقم ٨٩٣٨).

٣٠٩٢٥) يعمد أحدكم إلى جمرة من النار فيجعلها فى يده (مسلم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وقال ... فذكره)

أخرجه مسلم (١٦٥٥/٣ ، رقم ٢٠٩٠) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٩٢/١ ، رقم ١٥) .

٣٠٩٢٦) يعمد أحدكم إلى ماله فيتصدق به ثم يقعد فيتكفف الناس وإنما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول (ابن سعد عن جابر)

أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٤) .

٣٠٩٢٧) يعمد أحدكم فيبرك فى صلاته كما يبرك الجمل (أبو داود ، والترمذى وضعفه ، والنسائى ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٢٢/١ ، رقم ٨٤١) ، والترمذى (٥٧/٢ ، رقم ٢٦٩) وقال : ((غريب)) . والنسائى (٢٠٧/٢ ، رقم ١٠٩٠) ، والبيهقى (١٠٠/٢ ، رقم ٢٤٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا سجد أحدكم فلا يبرك)) .

٣٠٩٢٨) يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن عبد الله بن زمعة) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٧/٤ رقم ١٦٢٦٧، ١٦٢٦٨) ، والبخارى (١٨٨٨/٤ ، رقم ٤٦٥٨) ، ومسلم (٢١٩١/٤ ، رقم ٢٨٥٥) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٤٤٠/٥ ، رقم ٣٣٤٣) ، وقال : ((حسن صحيح)) .

٣٠٩٢٩)يعمد أحدكم فينخلع من ماله ثم يصير عيالا على الناس (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٥/٣ ، رقم ٣٤١٧) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٣٣٦ ، رقم ١١٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((عيالا)) : عالة وعبئا ، حيث أساء التصرف فى ما رزقه الله .

٣٠٩٣٠)يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٢٨٧/٢ ، رقم ٣٩١١) . قال البوصيرى (١٥٦/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يطرق أحدكم الشيطان)) .

٣٠٩٣١) يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته (أحمد ، ومسلم ، وابن أبى شيبة عن أم سلمة)

أخرجه أحمد (٦/٢٩٠ ، رقم ٢٦٥٣٠) ، ومسلم (٤/٢٢٠٨ ، رقم ٢٨٨٢) ، وابن أبى شيبة (٧/٤٦٠ ، رقم ٣٧٢١٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٥/١٥٦ ، رقم ٦٧٥٦) .

٣٠٩٣٢) يعوذ عائذ بهذا البيت فيبعث إليه جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فلم يفلت منهم إلا رجل يخبر عنهم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أم سلمة)

٣٠٩٣٣) يعيش كل نبى نصف عمر الذى قبله وإن عيسى ابن مريم مكث فى قومه أربعين عاما (ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢/٣٠٩) .

٣٠٩٣٤) يعيش هذا الغلام قرنا قاله لعبد الله بن بسر (أحمد ، وابن جرير ، والطبرانى ، وابن منده ، وتمام ، والحاكم ، والبيهقى فى الدلائل عن عبد الله بن بسر)

أخرجه أحمد (٤/١٨٩ ، رقم ١٧٧٢٥) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩/٤٠٥) ، قال الهيثمى : ((رجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ، ورجال الطبرانى ثقات)) . وابن جرير فى التفسير (١٥/٥٨) ، وتمام (١/٨٥ ، رقم ١٩٦) ، والحاكم (٤/٥٤٥ ، رقم ٨٥٢٤) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/٤٣٦ ، رقم ٢٨٦٢) . وأخرجه أيضا : البزار (٨/٤٣٠ ، رقم ٣٥٠١) ، قال الهيثمى (٩/٤٠٤) : ((رجال أحد إسنادى البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب الحضرمى وهو ثقة)) . والحارث كما فى بغية الباحث (٢/٩٣٧ ، رقم ١٠٣٢) ، والضياء (٩/٩٠ ، رقم ٧٢) . وانظر ترجمة الحسن بن أيوب : التاريخ الكبير (٢/٢٨٧ ، ترجمة ٢٤٩٣) ، الجرح والتعديل (٣/١ ، ترجمة ٢) ، الثقات (٤/١٢٦ ، ترجمة ٢١١٧) .

٣٠٩٣٥) يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن خزيمة ، والحاكم عن ابن الزبير عن عائشة)

حديث عائشة : أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٣٣ ، رقم ٤٩٩٤) ، وأحمد (٦/١٥٢ ، رقم ٢٥٢٣١) ، وابن خزيمة (١/١٢٦ ، رقم ٢٥٦) ، والحاكم (١/٢٦٧ ، رقم ٥٨٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٩٣٦) يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٢/٧٤٦ ، رقم ٢٠١٢) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٥/١٥٥ ، رقم ٦٧٥٥) .

٣٠٩٣٧) يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء (النسائى عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (٥/٢٠٦ ، رقم ٢٨٧٧) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١/٢٧٤ ، رقم ٦٣٨٧) .

٣٠٩٣٨) يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (١/١٥١ ، رقم ٩١) وقال : ((حسن صحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا ولغ الكلب)) .

٣٠٩٣٩) يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب (الديلمى عن أبى هريرة)

أخـرجه الديلمـى (٥٤٠/٥ ، رقم ٩٠٢٥) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٦٨/١) وقال : ((لا يثبت هذا مرفوعا ، والمحفوظ من قول أبى هريرة واختلف عنه)) .

٣٠٩٤٠) يغسل بول الجارية وينضح بول الصبى (عبد الرزاق عن قابوس بن المخارق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٠/١ ، رقم ١٤٨٧) . وقابوس بن مخارق تابعى لا بأس به ، تقدم .

٣٠٩٤١) يغـسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة (الحاكم عن على عن المقداد أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عمن أمذى ولم يجامع قال ... فذكره . النسائى عن عمار بن ياسر)

حديث المقداد : أخرجه أيضًا : النسائى (٩٦/١ ، رقم ١٥٣) .

حديث عمار : أخـرجه النسائى (٩٧/١ ، رقم ١٥٥) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٣٣/١ ، ترجمة ١٦ إياس بن خليفة) وقال : ((مجهول فى الرواية فى حديثه وهم)) . وابن حبان (٣٨٩/٣ ، رقم ١١٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا وجد أحدكم ذلك)) .

٣٠٩٤٢)يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطـبرانى ، والحـاكم عن أبى السمح . أبو داود ، وابن ماجه عن على . ابن أبى شيبة ، والحاكم فى الكنى عن زينب)

حديث أبى السمح : أخرجه أبو داود (١٠٢/١ ، رقم ٣٧٦) ، والنسائى (١٥٨/١ ، رقم ٣٠٤) ، وابن ماجه (١٧٥/١ ، رقم ٥٢٦) ، والطبرانى (٣٨٤/٢٢ ، رقم ٩٥٨) ، والحاكم (٢٧١/١ ، رقم ٥٨٩) .

حديث على : أخرجه أبو داود (١٠٣/١ ، رقم ٣٧٧) ، وابن ماجه (١٧٤/١ ، رقم ٥٢٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٩٧/١ ، رقم ٧٥٧) ، والبزار (٢٩٤/٢ ، رقم ٧١٧) .

حديث زينب : أخرجه ابن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (١٨/١ ، رقم ١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ينضح بول الغلام)) .

٣٠٩٤٣) يغـضب علىَّ أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا (أبو داود عن رجل من بنى أسد)

أخرجه أبو داود (١١٦/٢ ، رقم ١٦٢٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنه ليغضب على)) .

٣٠٩٤٤) يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢١١/٣) ، وقال الهيثمى : ((فيه شريك بن عبد الله النخعى وهـو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢٣٦/٢ ، رقم ١٠٨٩) ، والأوسط (٢٦٦/٨ ، رقم ٨٥٩٤) .

٣٠٩٤٥) يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّيْن (أحمد ، ومسلم عن ابن عمرو)

أخـرجه أحمـد (٢٢٠/٢ ، رقم ٧٠٥١) ، ومسلم (١٥٠٢/٣ ، رقم ١٨٨٦) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤٦٩/٤ ، رقم ٧٣٦٩) ، والحاكم (١٢٩/٢ ، رقم ٢٥٥٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٩٤٦) يغفر للمؤذن مد صوته ويجيبه كل رطب ويابس سمعه وله مثل أجر من صلى معه

(أبو الشيخ فى الأذان عن البراء)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم)) .

٣٠٩٤٧) يغفــر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه (عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤/١ ، رقم ١٨٦٤) .

٣٠٩٤٨) يفــتقد أهل الجنة قومًا كانوا معهم فى الدنيا فينطلقون إلى الأنبياء فيقولون لهم اشفعوا لنا فيشفعوا لهم فيخرجون من النار فيصب عليهم ماء الحياة فيكونون مثل الثعارير فيسمون الطلقاء وكلهم طلقاء (الشيرازى فى الألقاب عن جابر)

ومن غريب الحديث : ((الثعارير)) : صغار القثاء واحدها ثعرور .

٣٠٩٤٩)يفتقد أهل الجنة ناسا كانوا يعرفونهم فى الدنيا فيأتون الأنبياء فيذكرونهم فيشفعون فيهم فيشفعون فيقال لهم الطلقاء وكلهم طلقاء يصب عليهم ماء الحياة (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٣/٣ ، رقم ٣٠٤٤) ، وقال الهيثمى (٣٧٩/١٠) : ((إسناده حسن)).

٣٠٩٥٠) يفــضل الذكــر الخفى الذى لا تسمعه الحفظة على الذى تسمعه سبعين ضعفا (ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن عائشة)

أخــرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخلاص كما فى تخريج أحاديث الإحياء (٢١٢/٣) ، قال العراقى : ((ســنده ضــعيف)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان من طريق ابن أبى الدنيا (٤٠٧/١ ، رقم ٥٥٦) وقال : ((تفرد به معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الذكر الذى لا يسمعه الحفظة)) .

ومــن غــريب الحديث : ((الذكر الخفى)) : يعنى الذكر القلبى دون تحريك لسان ، وأعمال القلب لا يعلمها إلا الله ، من ثم فُضِّلَ ، والذكر القلبى هو الذكر الأساسى عند السادة النقشبندية خاصة ، وإن اتفــق الكل على فضله ، يقول الإمام النووى فى الأذكار (ص ٢٠) : ((الذكر يكون بالقلب ويكون باللسان والأفضلُ منه ما كانَ بالقلب واللسان جميعاً فإن اقتصرَ على أحدهما فالقلبُ أفضل ثم لا ينبغى أن يُتركَ الذكرُ باللسان مع القلب خوفاً من أن يُظنَّ به الرياء بل يذكرُ بهما جميعاً ويُقصدُ به وجهُ اللّه تعالى)) . وهذا الحــديث يصلح مع ما ورد فى الباب شاهدا للقوم – خصوصا السادة النقشبندية – على الذكر القلبى ، فصدق القوم فى قولهم : طريقنا مشيد على الكتاب والسنة ، فانفعنا اللهم بهم .

٣٠٩٥١) يفــضل الذكــر علــى النفقة فى سبيل الله سبعمائة ألف ضعف (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن معاذ بن أنس ، وليس فى سنده من تكلم فيه سوى ابن لهيعة)

أخــرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (١٩٦/١ ، رقم ١٧٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٠/٣ ، رقم ١٥٦٨٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف)) ، ((الذكر يفضل على النفقة)) .

٣٠٩٥٢) يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن أنتم شرقى النهر وهم غربيه (ابن سعد عن نهيك بن صريم السكونى)

أخرجه ابن سعد (٤٢٢/٧) .

ونُهَيْك بن صُرَيْم السكونى أو اليشكرى ، له صحبة ، انظر: الإصابة (٤٧٦/٦ ، ترجمة ٨٨٢٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لتقاتلن المشركين)) ، ((لا تزالون تقاتلون الكفار)) .

٣٠٩٥٣) يقال لأهل الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تعيشوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ورجاله ثقات)

للحديث أطراف أخرى منها : ((ينادى مناد إن لكم)) .

٣٠٩٥٤) يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٣٩٧/٥ ، رقم ٦١٧٩) .

٣٠٩٥٥) يقال لرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٥٦٢/٤ ، رقم ٨٥٧٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٠٩٥٦) يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شىء معه (أحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، ومحمد بن نصر عن أبى سعيد . ابن أبى شيبة عنه موقوفا)

حديث أبى سعيد المرفوع : أخرجه أحمد (٤٠/٣ ، رقم ١١٣٧٨) ، وابن ماجه (١٢٤٢/٢ ، رقم ٣٧٨٠) . قال البوصيرى (١٢٥/٤) : ((هذا إسناد فيه عطية العوفى وهو ضعيف)) . وأبو يعلى (٣٤٦/٢ ، رقم ١٠٩٤) .

حديث أبى سعيد الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١/٦ ، رقم ٣٠٠٥٥) .

٣٠٩٥٧) يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمرو . ابن أبى شيبة عنه موقوفا)

حديث عبد الله بن عمرو المرفوع : أخرجه أحمد (١٩٢/٢ ، رقم ٦٧٩٩) ، وأبو داود (٧٣/٢ ، رقم ١٤٦٤) ، والترمذى (١٧٧/٥ ، رقم ٢٩١٤) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٢٢/٥ ، رقم ٨٠٥٦) ، وابن حبان (٤٣/٣ ، رقم ٧٦٦) ، والحاكم (٧٣٩/١ ، رقم ٢٠٣٠)، والبيهقى (٥٣/٢ ، رقم ٢٢٥٣) .

حديث عبد الله بن عمرو الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١/٦ ، رقم ٣٠٠٥٧) .

٣٠٩٥٨) يقال للإمام العادل فى قبره أبشر فإنك رفيق محمد (أبو نعيم عن معاذ)

أخرجه أبو نعيم فى فضيلة العادلين (ص ٢٦ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٣٥/٥ ، رقم ٩٠٠٤) .

٣٠٩٥٩) يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (الديلمى عن عبد الرحمن بن سمرة)

أخرجه الديلمى (٥٣٥/٥ ، رقم ٩٠٠٥) .

٣٠٩٦٠) يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شىء

أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقال له قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك فى ظهر آدم أن لا تشرك بى شيئا فأبيت إلا أن تشرك بى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٢٧ ، رقم ١٢٣١١) ، والبخارى (٥/٢٣٩٩ ، رقم ٦١٨٩) ، ومسلم (٤/٢١٦٠ ، رقم ٢٨٠٥) ، وابن حبان (١٦/٣٤٨ ، رقم ٧٣٥١) .

٣٠٩٦١) يقال للعاق اعمل ما شئت من الطاعة فإنى لا أغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فإنى أغفر لك (أبو نعيم فى الحلية عن عائشة)

أخرجه أبو نعيم (١٠/٢١٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٥٧ ، رقم ٨٧٣٩) .

٣٠٩٦٢) يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١/٤٤ ، رقم ٨٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٢٦١ ، رقم ٧٥٤٠) .

٣٠٩٦٣) يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض (البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . البخارى عن ابن عمر)

حديث أبى هريرة : البخارى (٤/١٨١٢ ، رقم ٤٥٣٤) ، ومسلم (٤/٢١٤٨، رقم ٢٧٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٤٠١ ، رقم ٧٦٩٢) ، وابن ماجه (١/٦٨ ، رقم ١٩٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٣٧٤ ، رقم ٨٨٥٠) .

حديث ابن عمر : أخرجه البخارى (٦/٢٦٩٧ ، رقم ٦٩٧٧) .

٣٠٩٦٤) يقبض الله العلماء قبضا ويقبض العلم معهم فينشأ أحداث ينزو بعضهم على بعض نزو العير على العير ويكون الشيخ فيهم مستضعفا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٥٠ ، رقم ١٨٩٢) ، قال الهيثمى (١/٢٠١) : ((فيه حجاج بن رشدين بن سعد عن أبيه ، والحجاج ضعفه ابن عدى ، ولم يوثقه أحد ، وأبوه اختلف فى الاحتجاج به ، والأكثر على تضعيفه)) .

٣٠٩٦٥) يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر ويقول وعزتى وجلالى لا يتجاوزنى اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم بعضا حتى إنه ينصف الشاة الجماء من العضباء بنطحة نطحتها (الطبرانى عن ثوبان وضعف)

أخرجه الطبرانى (٢/٩٥ ، رقم ١٤٢١) . قال الهيثمى (١٠/٣٥٣) : ((فيه يزيد بن ربيعة ، وقد ضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٢٦٩ ، رقم ٨١٥٣) .

٣٠٩٦٦) يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى (ابن ماجه ، والهيثم بن كليب ، والرويانى ، والحاكم ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٦٧ ، رقم ٤٠٨٤) . قال البوصيرى (٤/٢٠٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . والرويانى (١/٤١٧ ، رقم ٦٣٧) ، والحاكم (٤/٥١٠ ، رقم ٨٤٣٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٠٩٦٧) يقتص الخلق بعضهم من بعض حتى الجماء من القرناء وحتى الذرة من الذرة (أحمد عن أبي هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٦٣/٢ ، رقم ٨٧٤١) ، وقال الهيثمى (٣٥٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٠٩٦٨) يقتص للعجماء من القرناء يوم القيامة (ابن عدى عن سلمان)

ابن عدى (٢٣٢/٢ ، ترجمة ٤٠٩ حجاج بن نصير) وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره : ((لا أعلم له شيئا منكرا غير ما ذكرت وهو فى غير ما ذكرته صالح)) . وأخرجه أيضا : العقيلى فى الضعفاء (٢٨٥/١ ، ترجمة ٣٤٦ حجاج بن نصير) موقوفا على سلمان وقال : ((هذا أولى)) . وأورده الدارقطنى فى العلل موقوفا وقال : ((هو الصواب)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العجماء لتقتص)) .

٣٠٩٦٩) يقتل ابنُ مريم الدجالَ بباب لُدٍّ (الترمذى – حسن صحيح – والطبرانى عن مجمع بن جارية)

أخرجه الترمذى (٥١٥/٤ ، رقم ٢٢٤٤) وقال : ((حسن صحيح)) . والطبرانى (٤٤٣/١٩ ، رقم ١٠٧٥) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٧٠ ، رقم ١٢٢٧) ، وأحمد (٤٢٠/٣ ، رقم ١٥٥٠٥) ، وابن حبان (٢٢١/١٥ ، رقم ٦٨١١) ، وابن عساكر (٥٠٩/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((باب لُدٍّ)) : بلدة قريبة من بيت المقدس .

٣٠٩٧٠) يقتل الحسين حين يعلوه القتير (الباوردى ، والطبرانى عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف)

أخرجه الطبرانى (١٠٥/٣ ، رقم ٢٨٠٨) . قال الهيثمى (١٩٠/٩) : ((فيه سعد بن طريف وهو متروك)) .

ومن غريب الحديث : ((القتير)) : هو أول ما يظهر من الشيب .

٣٠٩٧١) يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجرى (الطبرانى ، والخطيب ، وابن عساكر عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف متروك ، وقال ابن حبان : يضع الحديث ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه الطبرانى (١٠٥/٣ ، رقم ٢٨٠٧) . قال الهيثمى (١٩٠/٩) : ((فيه سعد بن طريف وهو متروك)) . والخطيب (١٤٢/١) ، وابن عساكر (١٩٨/١٤) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٤٠٨/١) . وعبارة ابن حبان فى الضعفاء (٣٥٧/١ ، ترجمة ٤٢٧) : ((كان يضع الحديث على الفور)) .

٣٠٩٧٢) يقتل الخوارج خيار أمتى وهم شرار أمتى (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٣٩/٦) ، وقال الهيثمى : ((فيه عطاء بن السائب وقد اختلط)) .

٣٠٩٧٣) يقتل الدجال دون باب لد بسبعة عشرة ذراعا (ابن عساكر عن مجمع بن جارية)

أخرجه ابن عساكر (٢٣١/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٧١/٥ ، رقم ٨٧٩٤) .

٣٠٩٧٤) يقتل القاتل ويحبس الممسك (الدارقطنى ، والبيهقى عن إسماعيل بن أمية مرسلاً)

أخرجه الدارقطنى (١٤٠/٣) ، والبيهقى (٥٠/٨ ، رقم ١٥٨٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((الممسك)) : أى الذى يمسك بالمقتول حتى يقتله القاتل .

٣٠٩٧٥) يقتل القاتل ويصبر الصابر (عبد الرزاق ، والدارقطنى عن إسماعيل بن أمية مرسلاً) [ز]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٧/٩ ، رقم ١٧٨٩٢) ، والدارقطنى (١٤٠/٣) .

٣٠٩٧٦) يقـتل المارقين أحبُّ الفئتين إلى الله وأقربُ الفئتين من الله (أبو يعلى ، والخطيب عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٢٨٨/٢ ، رقم ١٠٠٨) ، والخطيب (١٢٢/٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تمرق مارقة عند فرقة)) ، وسيأتى فى مسند أبى سعيد .

ومن غريب الحديث : ((المارقين)) : يعنى الخوارج .

٣٠٩٧٧) يقـتل المحـرم الأفعـى والعقرب والحدأة والكلب العقور والفويسقة (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٩/٣ ، رقم ١١٧٧٢) ، وأبو يعلى (٣٩٥/٢ ، رقم ١١٧٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الحية والعقرب والفويسقة)) .

٣٠٩٧٨) يقتل المحرم الحدأة والعقرب والكلب العقور والفأرة كل هؤلاء فويسقة (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (١٠٠/٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خمس كلهن فاسقة)) .

٣٠٩٧٩) يقتل المحرم الحية والذئب (البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلاً)

أخـرجه البيهقى (٢١٠/٥ ، رقم ٩٨٢٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤١٢/٣ ، رقم ١٥٤٧٥) ، وأبو داود فى المراسيل (ص ١٤٦ ، رقم ١٣٧) . قال الحافظ فى الفتح (٣٦/٤) : ((رجاله ثقات)) .

٣٠٩٨٠) يقـتل المحرم الحية والعقرب والسبع العادى والكلب العقور والفأرة الفويسقة (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخـرجه ابـن ماجـه (١٠٣٢/٢ ، رقم ٣٠٨٩) . قال البوصيرى (٢١٣/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٥٠/٣ ، رقم ١٤٨٣٣) ، والطحاوى (١٦٦/٢) .

٣٠٩٨١) يقـتل المحرم الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والحدأة والسبع العادى ويرمى الغراب ولا يقتله (أحمد ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٩/٣ ، رقم ١١٧٧٢) ، والبيهقى (٢١٠/٥ ، رقم ٩٨٢٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الحية والعقرب والفويسقة)) .

٣٠٩٨٢) يقتل المحرم السبع العادى والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب (الترمذى – حسن – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (١٩٨/٣ ، رقم ٨٣٨) وقال : ((حسن)) .

٣٠٩٨٣) يقتل المحرم الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور والفأرة (الطبرانى عن ابن عباس وابن عمر معا)

أخرجه الطبرانى (٣٥/١١ ، رقم ١٠٩٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خمس من الدواب)) .

٣٠٩٨٤) يقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء (يعقوب بن سفيان فى تاريخه عن

عائشة ، وفى سنده انقطاع)

أخرجه يعقوب بن سفيان كما فى الإصابة (٣٨/٢ ، ترجمة ١٦٣١ حجر بن عدى بن معاوية) وقال : ((فى سنده انقطاع)) .

للحديث أطراف أخرى منها : ((سيقتل بعذراء)) .

٣٠٩٨٥) يقتل بهذه الحرة خيار أمتى بعد أصحابى (البيهقى فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن أيوب بن بشير المعاوى مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٧٩/٧ ، رقم ٢٨١٥) ، وابن عساكر (١٨٢/٥٤) من طريق البيهقى والخطيب ثم قال : ((قال البيهقى : هذا مرسل)) . وأيوب بن بشير بن سعد بن النعمان المعاوى ثقة من كبار التابعين ، وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل عنه ، انظر : تهذيب الكمال (٤٥٣/٣ ، ترجمة ٦٠٣) ، تهذيب التهذيب (٣٤٦/١ ، ترجمة ٧٢٩) .

٣٠٩٨٦) يقتل فى جبل الخليل والقطران من أصحابى ناس (البغوى ، وابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب عن رجال من الصحابة)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٥٢) من طريق البغوى .

٣٠٩٨٧) يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره (الترمذى – غريب – والحاكم عن أبى أمامة فى قوله {ويسقى من ماء صديد يتجرعه} [إبراهيم : ١٦-١٧] قال ... فذكره)

أخرجه الترمذى (٧٠٥/٤ ، رقم ٢٥٨٣) وقال : ((غريب)) . والحاكم (٣٨٢/٢ ، رقم ٣٣٣٩) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦٥/٥ ، رقم ٢٢٣٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٧١/٦ ، رقم ١١٢٦٣) .

٣٠٩٨٨) يقرب من الجهاد طيب الكلام وإدامة الصيام والحج كل عام ولا يقرب منه شىء بعد (البيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من الصحابة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٤/٣ ، رقم ٣٨٩٤) .

٣٠٩٨٩) يقضى للنبيين يوم القيامة أول الناس ثم يقضى لفقراء المؤمنين على أثرهم فيسبحون فى الجنة سبعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٨٦/٥ ، رقم ٨٨٤١) .

٣٠٩٩٠) يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب (أحمد ، وابن ماجه عن أبى هريرة . عبد الرزاق عن أبى سعيد ، وعن الحسن مرسلاً . أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى عن عبد الله بن مغفل . البزار عن أنس . الباوردى ، والطبرانى عن الحكم بن عمرو الغفارى)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤٢٥/٢ ، رقم ٩٤٨٦) ، وابن ماجه (٣٠٥/١ ، رقم ٩٥٠) . قال البوصيرى (١١٦/١) : ((هذا إسناد صحيح)) .

حديث أبى سعيد : أخرجه عبد الرزاق (٢٧/٢ ، رقم ٢٣٥٠) .

حديث الحسن المرسل : أخرجه عبد الرزاق (٢٧/٢ ، رقم ٢٣٥١) .

حديث عبد الله بن مغفل : أخرجه أحمد (٨٦/٤ ، رقم ١٦٨٤٣) ، وابن ماجه (٣٠٦/١ ،

رقم ٩٥١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٤٧/٦ ، رقم ٢٣٨٦) .

حديث أنس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٠/٢) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)).

حديث الحكم بن عمرو : أخرجه الطبرانى (٢١١/٣ ، رقم ٣١٦١) : قال الهيثمى (٦٠/٢) : ((فيه عمر بن رديح ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن معين وابن حبان ، وبقية رجاله ثقات)) ، وقد تقدم مناقشة الحافظ الهيثمى فيما قاله .

٣٠٩٩١) يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة الحائض واليهودى والنصرانى والمجوسى والخنزير ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلاتك (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٢٧٥/٢ ، رقم ٣٣٠١) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٠٠ ، رقم ٥٧٦) ، والطحاوى (٤٥٨/١) .

٣٠٩٩٢) يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب الأسود (أبو داود ، وابن ماجه ، والبيهقى ، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (١٨٧/١ ، رقم ٧٠٣) ، وابن ماجه (٣٠٥/١ ، رقم ٩٤٩) ، والبيهقى (٢٧٤/٢ ، رقم ٣٣٠٠) ، والضياء (٥١٩/٩ ، رقم ٥٠١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٤٧/١ ، رقم ٣٢٤١) ، وابن حبان (١٤٨/٦ ، رقم ٢٣٨٧) .

٣٠٩٩٣) يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقى من ذلك مثل مؤخرة الرحل (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٣٦٥/١ ، رقم ٥١١) .

٣٠٩٩٤) يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كمؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الأسود قيل ما بال الأسود من الأحمر قال الكلب الأسود شيطان (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦١ ، رقم ٤٥٣) ، وأحمد (١٦١/٥ ، رقم ٢١٤٦٧) ، وأبو داود (١٨٧/١ ، رقم ٧٠٢) ، والترمذى (١٦١/٢ ، رقم ٣٣٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٦٣/٢ ، رقم ٧٥٠) ، وابن ماجه (٣٠٦/١ ، رقم ٩٥٢) ، والدارمى (٣٨٥/١ ، رقم ١٤١٤) ، وابن خزيمة (٢٠/٢ ، رقم ٨٣٠) ، وابن حبان (١٤٩/٦ ، رقم ٢٣٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا صلى الرجل وليس بين يديه)) ، ((إذا قام أحدكم يصلى)) .

٣٠٩٩٥) يقعد المقتول بالجادة فإذا مر به القاتل أخذه فيقول يا رب هذا قطع علىَّ صومى وصلاتى فيعذب القاتل والآمر به (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٠/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٣٢/٧) ، والديلمى (٤٧١/٥ ، رقم ٨٧٩٣) .

٣٠٩٩٦) يقول أهل النار هلموا فلنصبر فيصبروا خمسمائة عام فلما رأوا ذلك لا ينفعهم قالوا هلموا فلنجزع فيبكون خمسمائة عام فلما رأوا ذلك لم ينفعهم قالوا سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص (الطبرانى عن كعب بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٩/٨٤ ، رقم ١٧٢) . قال الهيثمى (٧/٤٣) : ((فيه أنس بن أبى القاسم ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى موضح أوهام الجمع (١/٤٩٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكر الخطيب أن أنس بن أبى القاسم هو : أنس بن مالك الصيرفى الكوفى ، وقد فرق بينهما ابن أبى حاتم ، ونقل عن أبيه فى الأول أنه مجهول ، وسكت عن الثانى ، وسئل عنه يحيى بن معين فلم يعرفه ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٢/٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ترجمة ١٠٣٨ ، ١٠٥٠) ، الميزان (١/٤٤٤ ، ترجمة ١٠٤٢) ، اللسان (١/٤٦٩ ، ترجمة ١٤٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((محيص)) : منجى ومهرب .

٣٠٩٩٧) يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت (ابن المبارك ، والطيالسى ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٧٠ ، رقم ٤٩٧) ، والطيالسى (ص ١٥٦ ، رقم ١١٤٨) ، وأحمد (٤/٢٤ ، رقم ١٦٣٤٩) ، وعبد بن حميد (ص ١٨٣ ، رقم ٥١٣) ، ومسلم (٤/٢٢٧٣ ، رقم ٢٩٥٨) ، والترمذى (٤/٥٧٢ ، رقم ٢٣٤٢) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٦/٢٣٨ ، رقم ٣٦١٣) ، وابن حبان (٨/١٢٠ ، رقم ٣٣٢٧) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢/٥٨٢ ، رقم ٣٩٦٩) وقال : ((صحيح الإسناد وليس من شرط الشيخين)) .

٣٠٩٩٨) يقول البلاء كل يوم إلى أين أتوجه فيقول الله إلى أحبائى وأُلى طاعتى أبلو بك أخبارهم وأختبر صبرهم وأمحص بك ذنوبهم وأرفع بك درجاتهم ويقول الرخاء كل يوم إلى أين أتوجه فيقول الله إلى أعدائى وأهل معصيتى أزيد بك طغيانهم وأضاعف بك ذنوبهم وأعجل بك لهم وأكثر بك غفلتهم (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٥/٤٧٥ ، رقم ٨٨٠٧) .

٣٠٩٩٩) يقول الرب من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه (الدارمى ، والترمذى - حسن غريب - والحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد)

أخرجه الدارمى (٢/٥٣٣ ، رقم ٣٣٥٦) والترمذى (٥/١٨٤ ، رقم ٢٩٢٦) وقال : ((حسن غريب)) . والحكيم (٣/٢٥٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٥٣ ، رقم ٢٠١٥) .

٣١٠٠٠) يقول الرب يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم قيل وما أهل الكرم يا رسول الله قال أهل مجالس الذكر فى المساجد (أحمد ، وابن حبان ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو يعلى ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٧٦ ، رقم ١١٧٤٠) ، قال الهيثمى (١٠/٧٦) : ((رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك)) . وابن حبان (٣/٩٨ ، رقم ٨١٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٠١ ، رقم ٥٣٥) ، وأبو يعلى (٢/٣١٣ ، رقم ١٠٤٦) .

٣١٠٠١) يقول العبد مالى مالى وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى

فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس (عبد بن حميد ، وأحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٨/٢ ، رقم ٨٧٩٩) ، ومسلم (٢٢٧٣/٤ ، رقم ٢٩٥٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٥/٨ ، رقم ٣٢٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((فاقتنى)) : ادَّخر ثوابه لآخرته .

٣١٠٠٢) يقـول العبد يوم القيامة يا رب ألم تجرنى من الظلم فيقول بلى فيقول إنى لا أجيز على نفسى إلا شاهدا منى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدًا لَكُنَّ وسحقا فعنكن كنت أناضل (أحمد ، ومسلم ، والنسائى وقال : غريب ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن أنس)

أخـرجه مسلم (٢٢٨٠/٤ ، رقم ٢٩٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥٠٨/٦ ، رقم ١١٦٥٣) وقـال : غـريب . وابن حبان (٣٥٨/١٦ ، رقم ٧٣٥٨) ، والحاكم (٦٤٤/٤ ، رقم ٨٧٧٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٥٧/٧ ، رقم ٣٩٧٧) .

٣١٠٠٣) يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بى ألم تعلم أنى بيت الظلمـة وبيت الفتنة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بى إذ كنت تمشى فَدَّادًا فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب القبر فيقول أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القـبر إنى إذن أعـود إليه خضراء ويعود جسده عليه نورا وتصعد روحه إلى رب العالمين (الحكيم ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الحجاج الثمالى)

ذكـره الحكـيم (١٠٥/٢) ، وأخـرجه أبـو يعلـى (٢٨٥/١٢ ، رقم ٦٨٧٠) ، والطبرانى (٣٧٧/٢٢ ، رقـم ٩٤٢) ، قال الهيثمى (٤٦/٣) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم وفيه ضعف لاختلاطه)) . وأبـو نعـيم فى الحلـية (٩٠/٦) . وأخـرجه أيضا : ابـن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٧١/٤ ، رقم ٢٤١٢) ، والطبرانى فى الشاميين (٣٦٠/٢ ، رقم ١٤٩٩) .

أبـو الحجاج الثمالى هو : عبد الله بن عبد ويقال : ابن عابد ، وثمالة بطن من الأزد نزل حمص ، قال أبو زرعة وابن السكن وابن حبان : له صحبة . ، انظر: الإصابة (١٦٣/٤ ، ترجمة ٤٨٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((فَدَّادًا)) :متكبراً .

٣١٠٠٤) يقول الله : الشاب المؤمن بقدرى الراضى بكتابى القانع برزقى التارك لشهوته من أجلى هو عندى كبعض ملائكتى (الديلمى عن عمر) (الديلمى عن أنس [ز])

حديث أنس : أخرجه الديلمى (٢٤٤/٥ ، رقم ٨٠٨١) .

٣١٠٠٥) يقول الله {فى سدر مخضود} [الواقعة : ٢٨] يخضد الله شوكه فيجعل الله مكان كل شوكة ثمرة فإنها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها على اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الآخر (الحاكم ، والبيهقى فى البعث عن أبى أمامة)

أخـرجه الحـاكم (٥١٨/٢ ، رقـم ٣٧٧٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى فى البعث (٢٨٣/١ ، رقم ٢٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((يخضد)) : يقطع .

٣١٠٠٦) يقـول الله أخرجوا من النار من ذكرنى أو خافنى فى مقام (ابن شاهين فى الترغيب فى

الذكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس ، وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه النسائى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٩/١ ، رقم ٧٤٠) .

٣١٠٠٧) يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى يوما أو خافنى فى مقام (الترمذى – حسن غريب – وابن خزيمة ، والحاكم عن أنس)

أخرجه الترمذى (٧١٢/٤ ، رقم ٢٥٩٤) وقال : ((حسن غريب)) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٨٨/١ ، رقم ٤١٣) ، والحاكم (١٤١/١ ، رقم ٢٣٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤٠٠/٢ ، رقم ٨٣٣).

٣١٠٠٨) يقول الله إذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى ماشيا أتيته هرولة (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى عن قتادة عن أنس . البخارى عن التيمى عن أنس عن أبى هريرة)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٥ ، رقم ١٩٦٧) ، وأحمد (١٢٢/٣ رقم ١٢٢٥٥) ، والبخارى (٢٧٤١/٦ ، رقم ٧٠٩٨) .

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (٢٧٤١/٦ ، رقم ٧٠٩٩) . وأخرجه أيضا : مسلم (٢٠٦٧/٤ ، رقم ٢٦٧٥) .

٣١٠٠٩) يقول الله إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فإذا جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى عشقنى وعشقته فإذا عشقنى وعشقته رفعت الحجاب فيما بينى وبينه وصيرت ذلك مغالبا عليه لا يسهو إذا سها الناس أولئك كلامهم كلام الأنبياء أولئك الأبطال حقا أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم (أبو نعيم فى الحلية عن الحسن مرسلاً)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٥/٦) .

٣١٠١٠) يقول الله إن سألنى عبدى أعطيته وإن لم يسألنى غضبت عليه (أبو الشيخ عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٤٢/٥ ، رقم ٨٠٧٦) .

٣١٠١١) يقول الله إن كنتم تحبون رحمتى فارحموا خلقى (أبو الشيخ ، وابن عساكر ، والديلمى عن أبى بكر)

أخرجه ابن عساكر (٥١/٤٨) ، والديلمى (٢٥٢/٥ ، رقم ٨١٠٣) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٠/٣ ، ترجمة ٥٩٣ خالد بن عمرو) وقال : ((أحاديثه عن الليث باطلة)) .

٣١٠١٢) يقول الله أنا الرحمن وهى الرحم جعلت لها شجنة منى من وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

ذكره الحكيم (١٨٩/٢) .

ومن غريب الحديث : ((بتته)) : أى قطعته من رحمتى .

٣١٠١٣) يقول الله أنا الله لا إله إلا أنا كلمتى من قالها أدخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمن والقرآن كلامى ومِنِّ خرج (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٢٢٥/١١) .

٣١٠١٤) يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا دعانى (أحمد عن أنس . مسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٢١٠/٣ ، رقم ١٣٢١٥) .

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (٢٠٦٧/٤ ، رقم ٢٦٧٥) ، والترمذى (٥٩٦/٤ ، رقم ٢٣٨٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٥/٢ ، رقم ٩٧٤٨) .

وللحديث أطراف منها : ((قال الله أنا عند ظن عبدى بى)) .

٣١٠١٥) يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منهم وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤١٣/٢ ، رقم ٩٣٤٠) ، والبخارى (٢٦٩٤/٦ ، رقم ٦٩٧٠) ، ومسلم (٢٠٦١/٤ ، رقم ٢٦٧٥) ، والترمذى (٥٨١/٥ ، رقم ٣٦٠٣) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٢٥٥/٢ ، رقم ٣٨٢٢) ، وابن حبان (٩٣/٣ ، رقم ٨١١) .

٣١٠١٦) يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢١٠٢/٤ ، رقم ٢٦٧٥) .

٣١٠١٧) يقول الله إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ولم يتكبر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئتى يطعم الجائع ويُؤوى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذاك الذى يسألنى فأعطيه ويدعونى فأستجيب له ويتضرع إلى فأرحمه فمثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان لا يتسنى ثمارها ولا يتغير حالها (الدارقطنى فى الأفراد عن على)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٤٢٠/٢ ، ترجمة ٥٣٧ حنظلة بن أبى سفيان الجمحى) وقال : ((لحنظلة أحاديث صالحة وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث)) . وأبو نعيم فى الحلية (١٨/٤) .

ومن غريب الحديث :((يتسنى)) أى يفسد .

٣١٠١٨) يقول الله إنى تفضلت على عبادى بثلاث ألقيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه وأذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل (الديلمى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الديلمى (٢٢٨/٥ ، رقم ٨٠٣٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقول الله تفضلت)) .

ومن غريب الحديث : ((ألقيت الدابة)) : سلطها على الحبة ، والمقصود بالدابة هنا السوس .

٣١٠١٩) يقول الله إنى لأجدنى أستحيى من عبدى يرفع يديه إلى ثم أردهما صفرا قالت الملائكة إلهنا

ليس لذلك بأهل قال الله لكنى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم أنى قد غفرت له (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٢/٣٤) .

٣١٠٢٠) يقول الله إنى لأستحيى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك ولأنا أعظم غفرا من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى (ابن أبى الدنيا فى كتاب العمر ، والحكيم ، وابن حبان فى الضعفاء ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى العمر والشيب (ص ٤٧ ، رقم ٢) ، وذكره الحكيم (٢/٣٤) ، وابن حبان فى الضعفاء (٢/٢٦٧ ترجمة ٩٥٠ محمد بن عبد الله بن زياد) وقال : ((منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال)) ، وأبو بكر فى الغيلانيات (١/٣٧٦ ، رقم ٣٧٠) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١/٣٥٧ ، ترجمة ١٨٩ أيوب بن ذكوان) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه)) .

٣١٠٢١) يقول الله إنى لأستحيى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام فتشيب لحية عبدى ورأس أمتى فى الإسلام أعذبهما فى النار بعد ذلك (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٥/١٥٣ ، رقم ٢٧٦٤) ، قال الهيثمى (٥/١٥٩) : ((فيه نوح بن ذكوان وغيره من الضعفاء)) .

٣١٠٢٢) يقول الله إنى لأهم بأهل الأرض عذابا فإذا نظرت إلى عمار بيوتى المتحابين فى وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٨٢ ، رقم ٢٩٤٦) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣/١٦٥ ، رقم ٤٤٣٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يقول إنى لأهم)) .

٣١٠٢٣) يقول الله ابن آدم أمرتك فتوليت ونهيتك فتماديت وسترت عليك فتجرأت وأعرضت عنك فما باليت يا من إذا مرض شكا وبكى وإذا عوفى تمرد وعصى يا من إذا دعاه العبيد عَدَا ولبيَّ وإن دعاه الجليل أعرض ونأى إن سألتنى أعطيتك وإن دعوتنى أجبتك وإن مرضت شفيتك وإن سلمت رزقتك وإن أقبلت قبلتك وإن تبت غفرت لك وأنا التواب الرحيم (الديلمى عن أبى هريرة عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٥/٢٣١ ، رقم ٨٠٤٤) .

٣١٠٢٤) يقول الله ابن آدم إن تقبل قِبَلى أملأ قلبك غنى وأنزع الفقر من بين عينيك وأكف عليك ضيعتك فلا تصبح إلا غنيا ولا تمسى إلا غنيا وإن أدبرت أو وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وأفسدت عليك ضيعتك فلا تصبح إلا فقيرا ولا تمسى إلا فقيرا (أبو الشيخ عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٢٣٤ ، رقم ٨٠٥٠) .

٣١٠٢٥) يقول الله ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى وإن ذكرتنى فى ملإٍ ذكرتك فى ملإٍ أفضل منهم وأكرم وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت منى

ذراعا دنوت منك باعا وإن مشيت إلى هرولت إليك (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس ، وفيه معمر بن زائدة قال العقيلى : لا يتابع على حديثه)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (١/١٨٩ ، رقم ١٦٧) . وانظر معمر بن زائدة : ضعفاء العقيلى (٤/٢٠٦، ترجمة ١٧٩٠)، الميزان (٤/٤٨١ ، ترجمة ٨٦٨٩) ، اللسان (٦/٦٦ ، ترجمة ٢٥٦).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قال الله عبدى إذا ذكرتنى)) .

٣١٠٢٦) يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها لك عشرا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة فإن عملتها كتبتها سيئة واحدة (الحاكم ، وابن النجار عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٤/٢٧٥ ، رقم ٧٦٢٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٢٣٢ ، رقم ٨٠٤٦) .

٣١٠٢٧) يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر (ابن جرير ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢/١٣) ، والحاكم (١/٥٧٩ ، رقم ١٥٢٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) ، والبيهقى (٣/٣٦٥ ، رقم ٦٢٨٥) بنحوه . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٤/١١٣ ، رقم ٢٤٧٩) ، وأبو يعلى (١١/٣٥٣ ، رقم ٦٤٦٦) .

٣١٠٢٨) يقول الله الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته (ابن عساكر عن عامر بن ربيعة)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/١٩٢) .

٣١٠٢٩) يقول الله الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحدا منهما ألقيته فى جهنم (ابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : ابن ماجه (٢/١٣٩٧ ، رقم ٤١٧٥) . قال البوصيرى (٤/٢٢٩) : ((هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخرة ولم يعرف حال عبد الرحمن بن محمد المحاربى هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده)) . والضياء (١٠/٢٧٢ ، رقم ٢٤٨) .

٣١٠٣٠) يقول الله المتحابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن العرباض)

أخرجه أحمد (٤/١٢٨ ، رقم ١٧١٩٨) ، وابن أبى الدنيا فى الإخوان (ص ٣٩ ، رقم ٢) ، والطبرانى (١٨/٢٥٨ ، رقم ٦٤٤) ، قال الهيثمى (١٠/٢٧٩) : ((رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما جيد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٦/١١١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٢/٨٣ ، رقم ٩٥٩) .

٣١٠٣١) يقول الله المجاهد فى سبيلى هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة (الترمذى – حسن صحيح غريب – والضياء عن أنس)

أخرجه الترمذى (٤/١٦٤ ، رقم ١٦٢٠) وقال : ((صحيح غريب)) . والضياء (٧/٢٠ ، رقم ٢٣٩٩) .

٣١٠٣٢) يقول الله انظروا فى ديوان عبدى فمن رأيتموه سألنى الجنة أعطيته ومن استعاذ بى من النار أعذته (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٢٦/٦) .

٣١٠٣٣) يقول الله تفضلت على عبيدى بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبدا وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهن ذو معيشة بمعيشته (الخطيب عن البراء)

أخرجه الخطيب (١٠٩/٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقول الله إنى تفضلت)) .

ومن غريب الحديث: ((السلو)) : النسيان والتسلى عن الحزن بالشواغل .

٣١٠٣٤) يقول الله ثلاث من النعم لا أسأل عبدى عن شكرهن وأسأله عما سوى ذلك بيت يسكنه وما يقيم به صلبه من الطعام وما يوارى به عورته من اللباس (هناد عن الضحاك مرسلاً)

أخرجه هناد (٣١٧/١ ، رقم ٥٦٨) .

٣١٠٣٥) يقول الله قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتزاورون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتناصرون من أجلى ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والطبرانى عن عمرو بن عبسة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى موضعين من كتاب الإخوان (ص ١٥٠ ، رقم ٩٨) و (ص٢٠١ ، رقم ١٥٥) مختصرا ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧٩/١٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٨٦/٤ ، رقم ١٩٤٥٧) ، قال الهيثمى (٢٧٩/١٠) : ((رجاله ثقات)) . والطبرانى فى الأوسط (٤٠/٩ ، رقم ٩٠٨٠) ، والصغير (٢٣٩/٢ ، رقم ١٠٩٥) .

٣١٠٣٦) يقول الله قربوا أهل لا إله إلا الله محمد رسول الله من ظل عرشى فإنى أحبهم (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٣٦/٥ ، رقم ٨٠٥٥) .

٣١٠٣٧) يقول الله قل لأمتك يقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايدة الشيطان وعند الصبح أسوأ غضبى (الديلمى عن ابن عباس عن أبى بكر)

أخرجه الديلمى (٢٤٨/٥ ، رقم ٨٠٩٣) .

٣١٠٣٨) يقول الله كل يوم للجنة طيبى لأهلك فتزداد طيبا فذلك البرد الذى يجده الناس بِسَحَرٍ من ذلك (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٤١٢/١٠) ، وقال الهيثمى : ((فيه عمرو بن

عبد الغفار وهو متروك)). وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٦٣/١ ، رقم ٧٥) ، وقال : ((لم يروه عن الأعمش إلا عمرو بن عبد الغفار ، تفرد به يوسف بن موسى أبو غسان)) .

٣١٠٣٩) يقول الله لأقطعن أمل كل مؤمل آمل دونى بالإياس ولألبسنه ثوب المذلة بين الناس ولأنحينه من قربى ولأبعدنه من وصلى أيؤمل عبدى غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى وأنا الحى الكريم ويرجو غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وبابى مفتوح لمن دعانى من ذا الذى أملنى لعظيم نوائبه فقطعت به دونها أم من ذا الذى رجانى لعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى جعلت آمال عبادى متصلة بى وملأت سماواتى من لا يمل تسبيحى فيا بؤسا للقانطين من رحمتى ويا شِقوة لمن عصانى ولم يراقبنى (الديلمى عن أبى ذر)

أخرجه الديلمى (٢٤٩/٥ ، رقم ٨٠٩٧) .

٣١٠٤٠) يقول الله لا أذهب بصفيتى عبدى فأرضى له ثوابا دون الجنة (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٦/٩) .

ومن غريب الحديث :((بصفيتى عبدى)) : عينيه .

٣١٠٤١) يقول الله لا إله إلا الله حصنى فمن دخله أمن عذابى (ابن النجار عن على . ابن النجار عن أنس)

حديث على : أخرجه أيضًا : القضاعى (٣٢٣/٢ ، رقم ١٤٥١) ، والديلمى (٢٥١/٥ ، رقم ٨١٠١) ، والرافعى (٢١٤/٢) ، وابن عساكر (٤٦٢/٥) .

٣١٠٤٢) يقول الله لست بناظر فى حق عبدى حتى ينظر عبدى فى حقى (الطبرانى عن ابن عباس وضعف)

أخرجه الطبرانى (٢١٢/١٢ ، رقم ١٢٩٢٢) ، قال الهيثمى (٥١/١) : ((فى إسناده سلام الطويل وهو متروك الحديث ولم أر من وثقه)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٧١/١ ، رقم ٥٣٦) ، وابن عدى (٣٠١/٣ ، ترجمة ٧٦٦ سلام بن سليم التميمى الطويل) وقال : ((عامة ما يرويه عمن يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٤/٢) .

٣١٠٤٣)يقول الله لعبده يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تَربع وترأس فيقول بلى أى رب فيقول أين شكر ذلك (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٧/٤ ، رقم ٤٦٠٨) .

٣١٠٤٤)يقول الله للعبد يوم القيامة ألم تدعنى لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعنى أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم (أبو الشيخ ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن سلام)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٤ ، رقم ٤٦١١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٤٧/٥ ، رقم ٨٠٩١) .

٣١٠٤٥) يقول الله للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده إنى لم أجعل علمى وحلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالى (الطبرانى ، وأبو نعيم

عن ثعلبة بن الحكم الليثى وحُسِّن)

أخرجه الطبرانى (٨٤/٢ ، رقم ١٣٨١) . قال الهيثمى (١٢٦/١) : ((رجاله موثقون)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٧٧/٤ ، رقم ١٢٩٤) . وثعلبة بن الحكم الليثى صحابى ، شهد حنينا ، انظر : الإصابة (٤٠١/١ ، ترجمة ٩٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقول الله يوم القيامة يا معشر العلماء)) .

٣١٠٤٦) يقول الله لملك الموت انطلق إلى وليى فائتنى به فإنى قد جربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب فائتنى به لأريحه من هموم الدنيا وغمومها فينطلق إليه ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من حنوط الجنة ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحانة واحد وفى رأسها عشرون لوناً لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ومعهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحتوشه الملائكة ويضع كل ملك منهم يده على عضو من أعضائه ويبسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الأذفر تحت ذقنه ويفتح له باب إلى الجنة فإن نفسه لتعلل عند ذلك بطرف الجنة مرة بأزواجها ومرة بكسوها ومرة بثمارها كما يعلل الصبى أهله إذا بكى وإن أزواجه ليبتهشن عند ذلك ابتهاشًا وتنزو الروح نزوًا ويقول ملك الموت اخرجى أيتها الروح الطيبة إلى سدر مخضود وطلح ممدود وماء مسكوب وملك الموت أشد تلطفًا به من الوالدة بولدها يعرف أن ذلك الروح حبيب إلى ربه كريم على الله فهو يلتمس بلطفه تلك الروح رضا الله عنه فسلّ روحه كما تسل الشعرة من العجين وإن روحه لتخرج والملائكة حوله يقولون {سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون} [النحل ٣٢] وذلك قوله {الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم} [النحل ٣٢] قال فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم قال روح من جهد الموت وروح يؤتى به عند خروج نفسه وجنة نعيم أمامه فإذا قبض ملك الموت روحه يقول الروح للجسد لقد كنت بى سريعًا إلى طاعة الله بطيئًا عن معصيته فهنيئًا لك اليوم فقد نجوت وأنجيت ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتبكى عليه بقاع الأرض التى كان يطيع الله عليها كل باب من السماء كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه أربعين ليلة فإذا اقبضت الملائكة روحه أقامت الخمسمائة ملك عند جسده لا يقلبه بنو آدم لشق إلا قلبته الملائكة عليهم السلام قبلهم وعلته بأكفان قبل أكفانهم وحنوط قبل حنوطهم ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ويصيح إبليس عند ذلك صيحة يتصرع منها بعض أعظام جسده ويقول لجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم؟ فيقولون إن هذا كان معصوماً فإذا صعد ملك الموت بروحه إلى السماء يستقبله جبريل فى سبعين ألفاً من الملائكة كلهم يأتيه من ربه فإذا انتهى ملك الموت إلى العرش خرت الروح ساجدة لربها فيقول الله لملك الموت انطلق بروح عبدى فضعه {فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب} [الواقعة ٢٨] فإذا وضع فى قبره جاءت الصلاة فكانت عن يمينه وجاء الصيام فكان عن يساره وجاء القرآن والذكر فكانا عند رأسه وجاء مشيه إلى الصلاة فكان عند رجليه وجاء الصبر فكان ناحية القبر ويبعث الله عنقاً من

العذاب فيأتيه عن يمينه فتقول الصلاة وراءك والله ما زال دائباً عمره كله وإنما استراح الآن حين وضـع فى قبره فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك فيأتيه من قبل رأسه فيقول له مثل ذلك فلا يأتيه العذاب من ناحية فيلتمس هل يجد لها مساغاً إلا وجد ولى الله قد أحرزته الطاعة فيخرج عـنه العذاب عندما يرى ويقول الصبر لسائر الأعمال أما إنه لم يمنعنى أن أباشره بنفسى إلا أنى نظرت ما عندكم فلو عجزتم كنت أنا صاحبه فأما إذا أجزأتم عنه فأنا ذخر له عند الصراط وذخر له عند الميزان ويبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصى وأنفاسهما كاللهب يطآن فى أشعارهما بين منكبى كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة إلا بالمؤمنين يقال لهما منكر ونكير وفى يد كل واحد منهما مطرقة لـو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيقولان له اجلس فيستوى جالساً فى قبره فتسقط أكفانه فى حقويه فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله وحده لا شريك له والإسلام دينى ومحمد نبـيى وهو خاتم النبيين فيقولان له صدقت فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه ومن خلفه وعـن يمينه وعن يساره ومن قبل رأسه ومن قبل رجليه ثم يقولان له انظر فوقك فينظر فإذا هو مفتوح إلى الجنة فيقولان له هذا منزلك يا ولى الله لما أطعت الله فوالذى نفس محمد بيده إنه لتصل إلى قلـبه فرحة لا ترتد أبداً فيقال له انظر تحتك فينظر تحته فإذا هو مفتوح إلى النار فيقولان يا ولى الله نجوت من هذا فوالذى نفسى بيده إنه لتصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبداً ويفتح له سبعة وسـبعون بابـاً إلى الجـنة يأتيه ريحها وبردها حتى يبعثه الله تعالى من قبره إلى الجنة وأما الكافر فيقول الله لملك الموت انطلق إلى عدوى فائتنى به فإنى قد بسطت له رزقى وسربلته نعمتى فأبى إلا معصيتى فائتنى به لأنتقم منه اليوم فينطلق إليه ملك الموت فى أكره صورة رآها أحد من الناس قط له اثنتا عشرة عيناً ومعه سفود من النار كثير الشوك ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ومعهم سياط من النار تأجج فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود فى أصل كل شعرة وعرق من عروقه ثم يلويه ليّاً شديداً فينزع روحه من أظفار قدميه فيلقيها فى عقبيه فيسكر عدوّ الله عند ذلك سكرة وتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ثم كذلك إلى حقويه ثم كذلك إلى صدره ثم كذلك إلى حلقه ثم تبسط الملائكة ذلك النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه ثم يقول ملك الموت اخرجى أيتها النفس اللعينة الملعونة إلى {سموم وحمـيم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم} [الواقعة ٤٣] فإذا قبض ملك الموت روحه قالت الروح للجسد جزاك الله عنى شرًّا فقد كنت بى سريعًا إلى معصية الله بطيئا بى عن طاعة الله فقد هلكت وأهلكت ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتلعنه بقاع الأرض التى كان يعصى الله تعالى عليها وتنطلق جنود إبليس إليه يبشرونه بأنهم قد أوردوا عبداً من بنى آدم النار فإذا وضع فى قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فتدخل اليمنى فى اليسرى واليسرى فى اليمنى ويبعث الله إليه حيات دهماء تأخذ بأرنبته وإبهام قدميه فتغوصه حتى تلتقى فى وسطه ويبعث الله إليه الملكين فيقولان له من ربك وما دينك فيقول لا أدرى فيقال له لا دريت ولا تليت فيضربانه ضربة يتطاير الشرار

فى قـبره ثم يعود فيقولان له انظر فوقك فينظر فإذا باب مفتوح إلى الجنة فيقولان له عدو الله لو كنت أطعت الله تعالى هذا منزلك فوالذى نفسى بيده إنه ليصل إلى قلبه حسرة لا ترتد أبدا ويفتح له باب إلى النار فيقال عدوّ الله هذا منزلك لما عصيت الله ويفتح له سبعة وسبعون باباً إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه من قبره يوم القيامة إلى النار (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، وأبو يعلى من طريق أبى يزيد الرقاشى عن تميم الدارى)

ذكره ابن كثير فى تفسيره (٢/٥٣٧) وعزاه لأبى يعلى الموصلى وقال : غريب . وعزاه فى المصنف فى الدر المنثور (٩/٤٠٣) لابن أبى الدنيا وأبى يعلى .

٣١٠٤٧) يقول الله لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى فى واحدة منهن كبيته فى النار (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١/٧٥) .

٣١٠٤٨) يقـول الله ما غضبت على أحد غضبى على عبد أتى معصية فيتعاظمها فى جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة أو كانت العجلة من شأنى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولو لم أرحـم عبادى إلا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا (الديلمى عن المنتجع)

أخرجه الديلمى (٥/٢٤٣ ، رقم ٨٠٧٨) . وأخرجه أيضا : الرافعى (٢/٤٥٢) .

والمنتجع النجدى ، ذكره أبو سعيد النقاش واستدركه أبو موسى فى الصحابة ، وكان من أهل نجد وكان له مائة وعشرون سنة ، ومدار حديثه على سند مجهول . انظر : الإصابة (٦/٢١١ ، ٨٢١١) .

٣١٠٤٩) يقول الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٤١٧ ، رقم ٩٣٨٢) ، والبخارى (٥/٢٣٦١ ، رقم ٦٠٦٠) .

٣١٠٥٠) يقول الله ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيرا له (ابن شاهين ، والضياء عنه عن أنس . قال ابن شاهين : هذا حديث غريب ليس فى الدنيا إسناد أحسن منه . قال ابن حجر : وله شاهد من حديث صهيب)

أخرجه الضياء (٥/٦٧ ، رقم ١٦٩٢) من طريق ابن شاهين .

٣١٠٥١) يقول الله من أخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم أر له ثوابا دون الجنة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى فى الأوسـط (٥/٣٠٠ ، رقـم ٥٣٧٢) ، وقال الهيثمى (٢/٣٠٩) : ((فيه مسلمة بن الصلت وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقد روى عنه أحمد بن حنبل)) .

٣١٠٥٢) يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة (هناد ، والترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخـرجه هـناد (١/٢٢٩ ، رقم ٣٨٠) ، والترمذى (٤/٦٠٣ ، رقم ٢٤٠١) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦/٤٤٥ ، رقم ١١٤٤٦) .

٣١٠٥٣) يقول الله من أعظم منى جودا أكلؤهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ومن كرمى أن أقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابى فلم أفتح له من ذا الذى سألنى فلم أعطه أبخيل أنا فيبخلنى عبدى (الديلمى عن أبى هدبة عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٤٧/٥ ، رقم ٨٠٩٢) .

٣١٠٥٤) يقول الله من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وإنى لأسرع شيئا إلى نصرة أوليائى إنى لأغضب لهم كما يغضب الليث الْحَرِبُ وما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وما تعبد لى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولا تقرب إلىَّ عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب إلىَّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا إن سألنى أعطيته وإن دعانى استجبت له وإن من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفه عنه ولو أعطيته إياه لدخله العجب وأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح له إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إنى أدبر عبادى بعلمى بقلوبهم إنى عليم خبير (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، والحكيم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الأسماء ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الأولياء (ص ٩ ، رقم ١) ، والحكيم (٢٣٢/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣١٨/٨) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٤٩٣/٢ ، رقم ٩١١) ، وابن عساكر (٩٥/٧) .

ومن غريب الحديث : ((الليث الحرب)) : الأسد الغضبان .

٣١٠٥٥) يقول الله من بر أحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه (الخطيب عن دينار عن أنس)

أخرجه الخطيب (١٧٥/١١) . ودينار بن عبد الله أبو مكيس متهم ، تقدم .

٣١٠٥٦) يقول الله من تواضع لى هكذا رفعته هكذا (أحمد ، وأبو يعلى ، والشاشى ، والطبرانى فى الصغير ، والضياء عن عمر)

أخرجه أحمد (٤٤/١ ، رقم ٣٠٩) قال أحمد ((وجعل يزيد (شيخ أحمد) باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء)) . قال الهيثمى (٨٢/٨) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأبو يعلى (١٦٧/١ ، رقم ١٨٧) ، والضياء (٣١٦/١ ، رقم ٢١٠) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٨١٩/٢ ، رقم ٨٥٤) ، والبزار (٢٧٨/١ ، رقم ١٧٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧٢/٨ ، رقم ٨٣٠٧) .

٣١٠٥٧) يقول الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (البخارى فى خلق أفعال العباد ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر . البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

حديث عمر : أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص ١٠٩) ، وابن شاهين فى الترغيب فى

فضائل الأعمال (١/١٧٦ ، رقم ١٥٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/٢٣٢ ، رقم ٢٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤١٣ ، رقم ٥٧٢) .

حديث جابر : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤١٣ ، رقم ٥٧٣) . وأخرجه أيضا : القضاعى (١/٣٤٠ ، رقم ٥٨٤) .

٣١٠٥٨) يقول الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته فوق ما أعطى السائلين (ابن أبى شيبة عن عمرو بن مرة مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٤ ، رقم ٢٩٢٧٣) .

٣١٠٥٩) يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسألتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين (ابن الأنبارى فى الوقف ، وأبو عمرو الدانى فى طبقات القراء عن أبى سعيد)

أخرجه أيضًا : العقيلي (٤/٤٨ ، ترجمة ١٦٠٠ محمد بن الحسن بن أبي يزيد) وقال : ((لا يتابع عليه)).

٣١٠٦٠)يقول الله من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته وربما سألنى وليى المؤمن الغنى فأصرفه من الغنى إلى الفقر ولو صرفته إلى الغنى لكان شرا له وربما سألنى وليى المؤمن الفقر فأصرفه إلى الغنى ولو صرفته إلى الفقر لكان شرا له إن الله قال وعزتى وجلالى وعلوى وبهائى وجمالى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواى على هوى نفسه إلا أثبتُّ أَجَلَهُ عند بصره وضَمِنَتِ السماء والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر (الطبرانى عن ابن عباس وحسن)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٤٥ ، رقم ١٢٧١٩) . قال الهيثمى (١٠/٢٧٠) : ((فيه جماعة لم أعرفهم*)) .

٣١٠٦١) يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا ومن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا ومن أتانى يمشى أتيته هرولة (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو عوانة عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (٥/١٦٩ ، رقم ٢١٥٢٦) ، ومسلم (٤/٢٠٦٨ ، رقم ٢٦٨٧) ، وابن ماجه (٢/١٢٥٥ ، رقم ٣٨٢١) .

٣١٠٦٢) يقول الله من لم تصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة لى فى أن يدع طعامه وشرابه من أجلى (أبو نعيم عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٢٤٢ ، رقم ٨٠٧٥) .

٣١٠٦٣) يقول الله وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين إن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة وإن خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة (ابن المبارك ، والحكيم عن الحسن مرسلاً. ابن المبارك ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن حبان عن أبى سلمة عن أبى هريرة)

حديث الحسن : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٠ ، رقم ١٥٧)، والحكيم (٣/٢٤٢).

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٠ ، رقم ١٥٨) ، والبيهقى فى شعب

الإيمان (٤٨٢/١ ، رقم ٧٧٧) ، وابن حبان (٤٠٦/٢ ، رقم ٦٤٠) .

٣١٠٦٤) يقول الله وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم فى عاجله وآجله ولأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره (الحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٧٨/١٠ ، رقم ١٠٦٥٢) ، والخرائطى (١٦٢/٢ ، رقم ٦٢٣) ، وابن عساكر (٧/٥٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٥/١ ، رقم ٣٦) ، قال الهيثمى (٢٦٧/٧) : ((فيه من لم أعرفهم*)) .

٣١٠٦٥) يقول الله وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع لعبدى أمنين فمن خافنى فى الدنيا أمَّنْتُه اليوم ومن أمننى فى الدنيا أخفته اليوم (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٧/٥٤) .

٣١٠٦٦) يقول الله وعزتى وجلالى وجودى وفاقة خلقى إلى وارتفاعى فى عز مكانى إنى لأستحيى من عبدى وأَمتى أن يشيبا فى الإسلام ثم أعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال أبكى ممن يستحيى الله منه ولا يستحيى من الله (ابن حبان فى الضعفاء ، والبيهقى فى الزهد ، والرافعى عن أنس . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه ابن حبان فى الضعفاء (٢٦٧/٢ ترجمة ٩٥٠ محمد بن عبد الله بن زياد) وقال : ((منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال)) . والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ٢٤٢ ، رقم ٦٣٩) ، والرافعى (٣٩/٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٨/١) .

٣١٠٦٧) يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير {وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد} [الحج : ٢] قالوا يا رسول الله وأين ذاك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده إنى أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم فى الناس إلا كالشعرة السوداء فى جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء فى جلد ثور أسود أو كالرقمة فى ذراع الحمار (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣٢/٣ ، رقم ١١٣٠٢) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٧ ، رقم ٩١٧) ، والبخارى (١٢٢١/٣ ، رقم ٣١٧٠) ، ومسلم (٢٠١/١ ، رقم ٢٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((كالرقمة)) : الرقمة : هنة ناتئة تشبه الظفر فى ذراع الدابة من الداخل ، وهما رقمتان فى الذراعين ، أو نقطة سوداء كالدرهم .

٣١٠٦٨) يقول الله يا أهل الجنة بقى لكم شىء لم تنالوه فيقولون وما هو يا ربنا فيقول رضوانى (الحكيم عن جابر)

ذكره الحكيم (٢٢٥/٣) .

٣١٠٦٩) يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة (أحمد ، وابن ماجه عن أبي أمامة)

أخرجه أحمد (٥/٢٥٨ ، رقم ٢٢٢٨٢) . قال الهيثمي (٢/٣٠٨) : ((فيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام)) . وابن ماجه (١/٥٠٩ ، رقم ١٥٩٧) قال البوصيري (٢/٤٩) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الطبراني (٨/١٩١ ، رقم ٧٧٨٨) .

٣١٠٧٠) يقول الله يا ابن آدم أمرتك فتوانيت ونهيتك فتماديت وسترت عليك ففجرت وأعرضت عنك فما باليت يا من إذا مرض شكا وبكى وإذا عوفى تمرد وعصى يا من إذا دعاه العبيد عدا ولبى وإذا دعاه الجليل أعرض ونأى إن سألتنى أعطيتك وإن دعوتنى أجبتك وإن مرضت شفيتك وإن سلمت رزقتك وإن أقبلت قبلتك وإن تبت غفرت لك وأنا التواب الرحيم (الديلمى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه الديلمى (٥/٢٣١ ، رقم ٨٠٤٤) .

٣١٠٧١) يقول الله يا ابن آدم إن الشيب نور من نورى وإنى أستحيى أن أعذب نورى بنارى فاستحى منى (أبو الشيخ عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٢٣٠ ، رقم ٨٠٣٩) .

٣١٠٧٢) يقول الله يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه وإن نازعك فرجك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه (الديلمى عن أبي هريرة)

أخرجه الديلمى (٥/٢٣٦ ، رقم ٨٠٥٦) .

٣١٠٧٣) يقول الله يا ابن آدم أنّى تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقى قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة (أحمد ، وابن ماجه ، وابن سعد ، وابن أبي عاصم ، والباوردى ، وابن قانع ، وسمويه ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نعيم ، والضياء عن بسر بن جحاش القرشي ويقال بشر)

أخرجه أحمد (٤/٢١٠ ، رقم ١٧٨٧٦) ، وابن ماجه (٢/٩٠٣ ، رقم ٢٧٠٧) ، قال البوصيرى (٣/١٤٢) : ((إسناده صحيح ورجاله ثقات)) . وابن سعد (٧/٤٢٧) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/١٤٩ ، رقم ٨٦٩) ، وابن قانع (١/٧٦) ، والطبرانى (٢/٣٢ ، رقم ١١٩٣) والحاكم (٢/٥٤٥ ، رقم ٣٨٥٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٥٦ ، رقم ٣٤٧٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤/٣٤ ، رقم ١١٤٥) من طريق سمويه .

ومن غريب الحديث : ((وئيد)) : الوئيد صوت شدة الوطء على الأرض .

٣١٠٧٤) يقول الله يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها أبدا (الرافعى عن على)

أخرجه الرافعى (٣/١٨٦) .

٣١٠٧٥) يقــول الله يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب أذكرك حين أغضب ولا أمحقك فيمن أمحق (ابن شاهين عن ابن عباس ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ضعفوه)

ورد فى الحلــية (٣/٦٥ – ٥/١٢٤ ، ٢١٥) من كلام طلق بن حبيب وخالد بن معدان ، وعند الديلمى (٣/١٦٩ ، رقم ٤٤٤٨) من حديث أنس بلفظ : ((يقول الله من ذكرنى ...)) .

وعــثمان بــن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى ، أبو مسعود المقدسى ، ضعفوه وتركه غير واحد ، انظــر: تهــذيب الكمــال (١٩/٤٤١ ، ترجمة ٣٨٤٦) ، تهذيب التهذيب (٧/١٢٦ ، ترجمة ٢٨٨) ، التقريب (ص٣٨٥ ، ترجمة ٤٥٠٢) .

٣١٠٧٦) يقــول الله يا ابن آدم بمشيئتى كنت أنت الذى تشاء لنفسك ما تشاء وبإرادتى كــنت أنت الذى تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتى عليك قويت على معصيتى وبعصمتى وتوفيقى وعونى وعافيتى أديت إلى فرائضى فأنا أولى بإحسانك منك وأنت أولى بذنبك منى فــالخير مــنى إليك بدا والشر منى إليك بما جنيت جرى ورضيت منك لنفسى ما رضيت لنفسك منى (أبو نعيم عن ابن عمرو) . (الديلمى عن أنس [ز])

الحــديث فى الأصــل المخطوط عن ((ابن عمرو)) ، وفى الكنز (٤٣٦١٥) : ((ابن عمر)) . وفى علل ابن أبى حاتم (٢/١٢٧ ، رقم ١٨٧٤) ((عن عمر)) ، ونقل عن أبيه قال : ((منكر عن عمر)).

حديث أنس : أخرجه الديلمى (٥/٢٣٠ ، رقم ٨٠٤٣) .

٣١٠٧٧) يقول الله يا ابن آدم ما تنصفنى أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصى خيرى إليك منزل وشرك إلى صاعد ولا يزال ملك كريم يأتينى عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته (الديلمى ، والرافعى عن على)

أخرجه الديلمى (٥/٢٣٣ ، رقم ٨٠٤٨) ، والرافعى (٣/٤) .

ومن غريب الحديث : ((وتتمقت)) : أى تتبغض إلى بعمل ما أبغضه .

٣١٠٧٨) يقول الله يا ابن آدم واحدة لك وواحدة لى وواحدة فيما بينى وبينك فأما التى لى فتعــبدنى لا تشرك بى شيئا وأما التى لك فما عملت من شىء أو من عمل وفيتكه وأما التى فيما بينى وبينك فمنك الدعاء وعلىَّ الإجابة (البزار عن أنس وضعف)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/٥١) ، قال الهيثمى : ((فى إسناده صالح المرى وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضًا)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قال الله أربع خصال)) .

٣١٠٧٩) يقــول الله يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم وكلكم فقــير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أنى ذو قــدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ولــو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم

ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد عطائى كلام وعذابى كلام إنما أمرى لشىء إذا أردته أن أقول كن فيكون (هناد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه عن أبى ذر . وروى أحمد بعضه)

أخرجه أحمد (١٥٤/٥ ، رقم ٢١٤٠٥) ، وهناد (٤٥٦/٢ ، رقم ٩٠٥) ، والترمذى (٦٥٦/٤ ، رقم ٢٤٩٥) وقال : حسن . وابن ماجه (١٤٢٢/٢ ، رقم ٤٢٥٧) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٠١/٩ ، رقم ٣٩٩٥) .

٣١٠٨٠) يقول الله يوم القيامة أدنوا منى أحبائى فتقول الملائكة ومن أحباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله أما إنى لم أزو الدنيا عنكم لهوان كان بكم على ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا على ما شئتم اليوم فيؤمر بهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا (أبو الشيخ عن أنس)

وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٣٧/٥ ، رقم ٨٠٥٨) إلى قوله ((فيدنون منه)) .

٣١٠٨١) يقول الله يوم القيامة أين جيرانى فتقول الملائكة ومن ينبغى أن يكون جارك فيقول عمار مساجدى (الحلية عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢١٣/١٠) وقال : ((غريب)) .

٣١٠٨٢) يقول الله يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة فبكى أصحابه وبكوا فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتى فى الأمم إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٩٣/١٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤١/٦ ، رقم ٢٧٥٢٩) ، قال الهيثمى (٣٩٣/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى وإسناده جيد)) .

٣١٠٨٣) يقول الله يوم القيامة يا معشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم إلا لمعرفتى بكم قوموا فإنى قد غفرت لكم (الطبسى فى الترغيب عن جابر)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقول الله للعلماء يوم القيامة)) .

٣١٠٨٤) يقول ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا يا ابن آدم لا تباعد منى فأملأ قلبك فقرا وأملأ يديك شغلا (الطبرانى ، والحاكم عن معقل بن يسار)

أخرجه الطبرانى (٢١٦/٢٠ ، رقم ٥٠٠) ، قال الهيثمى (٢٨٣/١٠) : ((فيه سلام الطويل وهو متروك)) . والحاكم (٣٦٢/٤ ، رقم ٧٩٢٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٠٣/٢) .

٣١٠٨٥) يقولون الكرم وإنما الكرم قلب المؤمن (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٢٨٧/٥ ، رقم ٥٨٢٩) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٤٦٩/٢ ، رقم ١٠٩٩) ، وأحمد (٢٣٩/٢ ، رقم ٧٢٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن اسم الرجل المؤمن فى الكتب الكرم)) .

٣١٠٨٦) يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه (البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (٢٣٩٣/٥ ، رقم ٦١٦٦) ، والترمذى (٤٣٤/٥ ، رقم ٣٣٣٦) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٤٣٠/٢ ، رقم ٤٢٧٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٢٥/٢ ، رقم ٦٠٧٥) . قاله فى تفسير قوله تعالى : {يوم يقوم الناس لرب العالمين} [المطففين:٦].

٣١٠٨٧) يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بنى هاشم لا يقومون لأحد (الطبرانى ، والخطيب عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٢/٨ ، رقم ٧٩٤٦) ، قال الهيثمى (٤٠/٨) : ((فيه جعفر بن الزبير وهو متروك)) . والخطيب (٨٨/٣) .

٣١٠٨٨) يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤١٥/١٠ ، رقم ٦٠٢٥) ، وقال الهيثمى (٣٣٧/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة)) .

٣١٠٨٩) يقى أحدكم وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فإن أحدكم لاقى الله وقائل له ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول ألم أجعل لك مالا وولدا فيقول بلى أين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم ليقِ أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة فإنى لا أخاف عليكم الفاقة فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما تخاف على مطيتها السرق (الترمذى – حسن غريب – عن عدى بن حاتم)

أخرجه الترمذى (٢٠٢/٥ ، رقم ٢٩٥٣) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٧٨/٤) ، والطبرانى (٩٨/١٧ ، رقم ٢٣٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اتقوا النار ولو بشق تمرة)) .

٣١٠٩٠) يكتب أنين المريض فإن كان صابرا كان أنينه حسنات وإن كان أنينه جزعا كتب هلوعا لا أجر له (أبو نعيم عن على)

أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (١٥٠/٤ ، رقم ١٠٣٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٣٧/٥ ، رقم ٩٠١٤) .

٣١٠٩١) يكتب فى كل إشارة يشير الرجل فى صلاته عشر حسنات بكل إصبع حسنة (الحاكم فى تاريخه عن عقبة بن عامر)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥٣٦/٥ ، رقم ٩٠١١) .

٣١٠٩٢) يكتب للرجل فى ركعتى الضحى ألف ألف حسنة (الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥٣٦/٥ ، رقم ٩٠٠٩) .

٣١٠٩٣) يكتب للصغير الحسنات ولا يكتب عليه السيئات ويكون حسناته لأبويه فإذا بلغ كتب عليه السيئات والحسنات (أبو الشيخ عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٥٣٧ ، رقم ٩٠١٥) .

٣١٠٩٤) يكسى الكافر لوحين من نار فى قبره (ابن مردويه عن البراء) [الفتح]

أخرجه أيضا : الرويانى (١/٢٦١ ، رقم ٣٩٠) ، والديلمى (٥/٥٣٩ ، رقم ٩٠٢١) .

٣١٠٩٥) يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا (البخارى عن أبى سعيد) [ز]

أخرجه البخارى (٤/١٨٧١ ، رقم ٤٦٣٥) .

٣١٠٩٦) يكفى أحدكم مد من الوضوء (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/٢٦٤ ، رقم ١٣٨١٤) .

٣١٠٩٧) يكفى أحدكم من الدنيا خادم ومركب (عفان بن مسلم الصفار فى جزئه عن بريدة)

أخرجه أيضًا : ابـن أبى شيبة (٧/٨٥ ، رقم ٣٤٣٨٨) ، وأحمد (٥/٣٦٠ ، رقم ٢٣٠٩٣) ، والدارمـى (٢/٣٨٩ ، رقـم ٢٧١٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٣٢٦ ، رقم ٢٣٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٥٠٧ ، رقم ٩٨١٢) .

وعفـان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار ، الثقة الثبت الحافظ ، أحد أئمة الجرح والتعديل ، (ت ٢١٩ هـ) ، وروى عنه الجماعة ، انظر : التهذيب (٢٠/١٦٠ ، ترجمة ٣٩٦٤) .

٣١٠٩٨) يكفى المؤمن الوقعة فى الشهر (أبو نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده)

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨/٩٧ ، رقم ٥٦٤١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٥٢١ ، رقم ٨٩٥٦) . وقد ذكره المتقى الهندى فى المباشرة (الجماع) وآدابها ومحظوراتها .

ومن غريب الحديث : ((الوقعة)) : المرة من الوقاع وهو جماع الرجل لزوجه .

٣١٠٩٩) يكفى ثلاث نترات يعنى فى البول (عبد الرزاق عن ابن جريج معضلا)

٣١١٠٠) يكفى من غسل الجنابة ستة أمداد (البزار عن أبى هريرة وضعف)

أخـرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/٢٧٢) ، قال الهيثمى : ((فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وقد ضعفوه كلهم : البخارى ويحيى فى إحدى الروايتين عنه والنسائى ووثقه ابن معين فى رواية)) .

٣١١٠١) يكفـيك مـن الدنيا ما سد جوعتك ووارى عورتك فإن كان لك شىء يظلك فذلك وإن كانت لك دابة تركبها فبخٍ (ابن النجار عن ثوبان)

أخـرجه ابـن الـنجار كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/٣٢٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩/١٣٦ ، رقم ٩٣٤٣) ، قال الهيثمى (١٠/٢٥٤) : ((فيه الحسن بن عمارة وهو متروك)) . وابن عدى (٢/٢٩٣ ، ترجمة ٤٤٥ الحسن بن عمارة) وقال : ((هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٩٢ ، رقم ١٠٣٥٣) .

٣١١٠٢) يكفيكم من الحية ضربة سوط أصبتموها أو أخطأتموها (الطبرانى فى الأوسط عن عثمان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/١٦٧ ، رقم ٢٨١٩) ، وقال : ((لا يروى هذا الحديث عن عثمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الشاذكونى)) ، وقال الهيثمى (٤/٤٧) : ((فيه سليمان الشاذكونى وهو ضعيف)) .

٣١١٠٣)يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٠/٧ ، رقم ٣٧٢٢٣) ، وأحمد (٣١٦/٦ ، رقم ٢٦٧٣١) ، وأبو داود (١٠٧/٤ ، رقم ٤٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣٦٩/١٢ ، رقم ٦٩٤٠) ، والطبرانى (٣٩٠/٢٣ ، رقم ٩٣١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٥٨/١٥ ، رقم ٦٧٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يبايع لرجل من أمتى بين الركن والمقام)) ، ((الأبدال يكونون بالشام)) .

ومن غريب الحديث : ((بجرانه)) : الجران باطن العنق أراد قَرَّ قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد جرانه على الأرض .

٣١١٠٤) يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين يقولون مطرنا بنوء كذا كذا (أحمد عن معاوية الليثى) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٢٩/٣ ، رقم ١٥٥٧٦) ، وقال الهيثمى (٢١٢/٢) : ((رجاله موثقون)) .

٣١١٠٥)يكون بالشام جند وبالعراق جند وباليمن جند فقال رجل يا رسول الله خر لى فقال عليك بالشام فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله (الطبرانى عن عبد الله بن يزيد) [الكنز]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠) وقال الهيثمى: ((فيه إسحاق بن إدريس الأسوارى وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٥/٥ ، رقم ٢٧٤٤) .

٣١١٠٦) يكون بعدى أمراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر (ابن النجار عن عمر) [الكنز]

أخرجه الديلمى (٣١٧/٢ ، رقم ٣٤٣٨) ، وقال الدارقطنى فى العلل (١٩٤/٢، رقم ٢١٤) : ((يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ، فرفعه عن حماد : عبد الملك بن إبراهيم الجدى وعمار بن مطر الرهاوى وأسنداه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وغيرهما يرويه عنه موقوفا وهو الصواب)) .

٣١١٠٧)يكون بعدى أمراء من دخل عليهم فليقل حقا وإن الرجل ليتكلم بالكلمة يرضى بها السلطان فيهوى بها أبعد من السماء (ابن منده ، وابن عساكر عن بلال بن الحارث المزنى)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٢٤٢/١ ، ترجمة ٤٩١ بلال بن الحارث) ، وابن عساكر (٤١٩/١٠) من طريق ابن منده .

٣١١٠٨) يكون بعدى اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا قليلا وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا عمر بن الخطاب ثم التفت إلى عثمان فقال وأنت سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله والذى نفسى بيده لئن خلعته لا تدخل

الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة عن ابن عمرو ، وفيه ربيعة بن سيف قال البخارى : عنده مناكير) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٥٤/١ ، رقم ١٢) ، وقال الهيثمى (١٧٨/٥) وقال : ((فيه مطلب بن شعيب قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا)) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٠٥/١ ، رقم ١٧٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : إسناده فيه غير واحد ممن تكلم فيه فقد أخرجه الطبرانى قال : ((حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه : جلس مع شفى الأصبحى فقال : سمعت عبد الله بن عمرو)) ، أما المطلب فقال ابن عدى : ((والمطلب هذا هو رواية عن أبى صالح عن الليث بنسخ الليث ولم أر له حديثا منكرا غير هذا الحديث (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) ، ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدا وسائر أحاديثه عن أبى صالح مستقيمة)) ، ووثقه ابن يونس ، وقال الحافظ : ((أكثر الطبرانى عن مطلب هذا وهو صدوق)) ، انظر : الكامل (٤٦٤/٦ ، ترجمة ١٩٤٥) ، الميزان (٤٤٧/٦ ، ترجمة ٨٥٩٨) ، اللسان (٥٠/٦ ، ترجمة ١٨٩) .

وعبد الله بن صالح كاتب الليث أحد المشاهير المختلف فيهم وقد تكرر ذكره .

وربيعة بن سيف ، قال الدارقطنى : صالح ، وذكر البخارى أن عنده مناكير ويروى ما لا يتابع عليه ، وذكر ابن حبان أنه يخطئ والله أعلم . انظر : التهذيب (١١٣/٩ ، ترجمة ١٨٧٦) .

٣١١٠٩) يكون بعدى خلفاء وبعد الخلفاء أمراء وبعد الأمراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلا ثم القحطانى بعده والذى بعثنى بالحق ما هو دونه (نعيم بن حماد فى الفتن عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى مرسلا) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٢١/١ ، رقم ٢٨٦) بشطره الثانى .

وعبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى ، روى عنه ابن لهيعة ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، انظر : الجرح والتعديل (٢٧٧/٥، ترجمة ١٣١٧) .

٣١١١٠) يكون بعدى قصاص لا ينظر الله إليهم (أبو عمرو بن فضالة فى أماليه عن على) [الكنز]

أخرجه أيضا : الديلمى (٤٥٦/٥ ، رقم ٨٧٣٣) .

٣١١١١) يكون بعدى قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا (الديلمى عن على) [الكنز] . (الديلمى عن عمار بن ياسر[ز])

حديث عمار بن ياسر : أخرجه الديلمى (٤٥٦/٥ ، رقم ٨٧٣٢) .

٣١١١٢) يكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء موسى (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٩٥/١ ، رقم ٢٢٤) .

٣١١١٣) يكون بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم (ابن ماجه ، والحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤٨٥/٤ ، رقم ٨٣٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بادروا بالأعمال ستا)) ، ((بين يدى الساعة فتن)) ، ((تكون بين يدى الساعة)) .

٣١١١٤) يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

غيا ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدوا تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر (أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٨/٣ ، رقم ١١٣٥٨) ، وابن حبان (٣٢/٣ ، رقم ٧٥٥) ، والحاكم (٤٠٦/٢ ، رقم ٣٤١٦) ، وقال : ((صحيح رواته حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٣/٢ ، رقم ٢٦٢٦) .

٣١١١٥) يكون خليفة هو وذريته من أهل النار (الطبرانى عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٢/٥) ، قال الهيثمى : ((فيه من لم أعرفه*)) .

٣١١١٦) يكون صوت فى رمضان وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة (نعيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد (٢٢٦/١ ، رقم ٦٣١) .

٣١١١٧) يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم فقال رجل يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب فقال لعلهم يحثون فى وجهك ويفقئون عينك (الطبرانى عن عبادة بن الصامت) [الكنز]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣٨/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه سنيد بن داود ضعفه أحمد ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازى ، وبقية رجاله ثقات)) . انظر ترجمته : التهذيب (١٦١/١٢ ، ترجمة ٢٦٠٠) .

٣١١١٨) يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم الجلود قيل أفلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا ما أقاموا الصلاة (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٨/٣ ، رقم ١١٢٤٠) ، وأبو يعلى (٤٧٣/٢ ، رقم ١٣٠٠) ، وقال الهيثمى (٢١٨/٥) : ((فيه الوليد صاحب عبد الله البهى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الوليد هذا سماه ابن أبى حاتم الوليد بن العيزار ، فقد قال : ((سألت أبى عن حديث رواه معاوية بن سلمة عن الوليد بن العيزار عن عبد الله البهى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "ستكون عليكم أمراء ..." ، قال أبى : أحسب أن هذا الحديث من حديث ابن جحادة ولم يدرك معاوية الوليد بن عيزار ، وأرى أن معاوية عن محمد بن جحادة وقد ترك من الإسناد محمد بن جحادة)) ، وهو كما قال أبو حاتم فقد أخرجه أحمد وأبو يعلى من طريق ابن جحادة ، واستفدنا من كلام أبى حاتم نسبة الوليد أنه (الوليد بن العيزار) وهو ثقة من رجال التهذيب ، والله أعلم . انظر : علل ابن أبى حاتم (٤٢٢/٢ ، رقم ٢٧٧٢) ، تهذيب الكمال (٦٤/٣١ ، ترجمة ٦٧٢٧) ، تهذيب التهذيب (١٢٨/١١ ، ترجمة ٢٤٤) ، التقريب (ص٥٨٣ ، ترجمة ٧٤٤٦) .

٣١١١٩) يكون عليكم أمراء من بعدى يؤخرون الصلاة فهى لكم وهى عليهم فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة (أبو داود ، وابن سعد ، والطبرانى عن قبيصة بن وقاص)

أخرجه أبو داود (١١٨/١ ، رقم ٤٣٤) ، وابن سعد (٥٦/٧) ، والطبرانى (٣٧٥/١٨ ، رقم ٩٥٩) .

٣١١٢٠) يكون عليكم أمراء هم شر من المجوس (الطبرانى فى الصغير عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٩٦/٢ ، رقم ١٠١٨) ، وقال : ((لم يروه عن سفيان إلا مالك بن

سعير تفرد به مؤمل))، وقال الهيثمى (٥/٢٣٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا مؤمل بن إهاب وهو ثقة))، انظر : تهذيب الكمال (٢٩/١٧٩، ترجمة ٦٣٢٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٠، ترجمة ٦٨٣)، التقريب (ص٥٥٥، ترجمة ٧٠٣٠) .

٣١١٢١) يكون فى أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده (أحمد ، والبغوى ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن عبد الله بن معتب بن أبى بردة عن أبيه عن جده . ابن عساكر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن مرسلاً)

حديث أبى بردة : أخرجه أحمد (٦/١١، رقم ٢٣٩٢٦) . قال الهيثمى (٧/١٦٧) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى من طريق عبد الله بن مُعَتِّب عن أبيه عن جده ، وعبد الله ذكره ابن أبى حاتم وبقية رجاله ثقات))، والبغوى كما فى الإصابة (٧/٣٨، ترجمة ٩٦٠٢)، والبيهقى فى الدلائل (٧/٤٢٥، رقم ٢٨٥٣)، وابن عساكر (٣٣/٢٢٢) .

حديث ربيعة بن أبى عبد الرحمن : أخرجه ابن عساكر (٥٥/١٤١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيخرج من الكاهنين))، ((يخرج من الكاهنين)) .

٣١١٢٢) يكون فى آخر أمتى الخسف والقذف والمسخ (ابن ماجه عن سهل بن سعد) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٥٠، رقم ٤٠٦٠) .

٣١١٢٣) يكون فى آخر أمتى شراب وهو الخمر يستحلونه باسم يسمونه غير الخمر (الطبرانى عن عبادة بن الصامت) [الكنز]

أخرجه أيضا : أحمد (٥/٣١٨، رقم ٢٢٧٦١)، وقال الهيثمى (٥/٧٥) : ((فيه ثابت بن السمط وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣١١٢٤) يكون فى آخر الزمان أمراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة وفقهاء كذبة فمن أدركهم فلا يكونن لهم عريفا ولا جابيا ولا خازنا ولا شرطيا (الخطيب عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الخطيب (١٠/٢٨٣) .

٣١١٢٥) يكون فى آخر الزمان خليفة يحثى المال حثيا ولا يعده عدا (أحمد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٤٨، رقم ١١٤٧٤)، ومسلم (٤/٢٢٣٤، رقم ٢٩١٣) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٥/٧٥، رقم ٦٦٨٢) .

٣١١٢٦) يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة وابن عباس)

أخرجه أحمد (٢/٣٤٩، رقم ٨٥٨٠)، ومسلم (١/١٢، رقم ٧) عن أبى هريرة .

٣١١٢٧) يكون فى آخر الزمان ديدان القراء فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومنهم وهو الأنتنون ثم تظهر قلانس البرود فلا يستحيي يومئذ من الرياء والمستمسك يومئذ بدينه كالقابض على جمرة والمتمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين قالوا منا أو منهم قال بل منكم (الحكيم عن أبان عن أنس) [الكنز]

أخرجه الحكيم (٢/٣٢٧) .

٣١١٢٨) يكون فى آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة (الحاكم وتعقب ، وأبو نعيم فى

الحلية ، وابن النجار عن أنس)

أخـرجه الحاكم (٣٥١/٤ ، رقم ٧٨٨٣) ، وتعقبه الذهبي بقوله: ((يوسف بن عطية هالك)) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٣١/٢) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٥٣/٧ ، ترجمة ٢٠٦٣ يوسف بن عطية الصفار) وقال : ((عامة حديثه مما لا يتابع عليه)) .

٣١١٢٩) يكون فى آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثى له فى حجره يهمه من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٧/٦٤) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٥٦/٢ ، رقم ١١٠٥) .

٣١١٣٠) يكون فى آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب فى المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتى فى ثلاث رايات المكثر يقول هم خمسة عشر ألفا والمقل يقول هم اثنا عشر ألفا أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى فى الأوسط (١٧٦/٤ ، رقم ٣٩٠٥) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا زيد بن أبى الزرقاء)) ، وقال الهيثمى (٣١٧/٧) : ((فيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((سيب)) : عطاء .

٣١١٣١) يكون فى آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب والفضة فى المعدن (الطبرانى فى الأوسط عن على بن أبى طالب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٦/١ ، رقم ٢٩١) ، وقال : ((لا يروى هذا الحديث عن على إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة)) ، وقال الهيثمى (٣٠٨/٧) : ((فيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، ومحمد بن سفيان الحضرمى ولم أعرفه)) .

قـال مقـيده عفا الله عنه : رواه الطبرانى عن أحمد بن رشدين عن محمد بن سفيان الحضرمى عن الليـث بـن سعد ، فنسبه هنا : ((الحضرمى)) ، وروى فى الكبير (٢٨٥/١٨ ، رقم ٧٢٩) عن أحمد بن رشـدين عنه أيضا حديثا آخر لكن قال : ((محمد بن سفيان العامرى)) ، وأخرج فى الأوسط (٢٣٣/٥ ، رقم ٥١٧٧) عن محمد بن أحمد بن نصر أبى جعفر الترمذى قال حدثنا محمد بن سفيان الحضرمى المصرى قـال حدثنا بكر بن مضر فذكر حديثا . وذكره ابن عساكر فى ترجمة تلميذه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين (٢٣٣/٥ ، ترجمة ١٢٨) فقال : محمد بن سفيان بن زياد العامرى .

فيحـصل من هذا أنه محمد بن سفيان بن زياد العامرى الحضرمى المصرى ، وهو الذى ذكره ابن حبان فى الثقات (١٠٦/٩ ، ترجمة ١٥٤٣٩) وقال فيه : ((محمد بن سفيان العامرى من أهل مصر يروى عن بكر بن مضر والليث بن سعد ، روى عنه أبو جعفر الترمذى المتفقه الذى كان ببغداد)) ، والله أعلم .

٣١١٣٢) يكون فى آخر الزمان فى هذه الأمة أناس معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه (أحمد ، والحاكم عن أبى أمامة) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ ، رقم ٢٢٢٠٤) ، وقال الهيثمى (٢٣٠/٥) : ((رجاله ثقات)) ، والحاكم

(٤٨٣/٤ ، رقم ٨٣٤٧) وقال : ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) .

٣١١٣٣) يكون فى آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض (أحمد ، والطبرانى عن معاذ) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥ ، رقم ٢٢١٠٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٣٧/١ ، رقم ٤٣٤) ، وقال الهيثمى (٢٨٦/٧) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم ضعيف)) .

٣١١٣٤) يكون فى آخر الزمان قوم يُجِبُّونَ أسنمة الإبل ويقطعون أذناب الغنم ألا فما قُطع من حى فهو ميت (ابن ماجه عن تميم الدارى)

أخرجه ابن ماجه (١٠٧٣/٢ ، رقم ٣٢١٧) ، قال البوصيرى (٢٣٦/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((يَجِبُّون أسنمة الإبل)) : أى يقطعون أسنمتها . والمراد أنهم يقطعونها وهى حية.

٣١١٣٥) يكون فى آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم الله ولا ينهونه فعليهم لعنة الله (أبو نعيم ، والديلمى عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه الديلمى (٤٥٥/٥ ، رقم ٨٧٢٧) .

٣١١٣٦) يكون فى آخر الزمان قوم يسودون أشعارهم لا ينظر الله إليهم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٦/٤ ، رقم ٣٨٠٣) ، وقال الهيثمى (١٦١/٥) : ((إسناده جيد)) .

٣١١٣٧) يكون فى آخر الزمان قوم يقرءون القرآن يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية حق على كل مسلم قتالهم (أحمد عن على ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٥٦/١ ، رقم ١٣٤٥) .

٣١١٣٨) يكون فى آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف قيل يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا ظهر الخبث (الترمذى – غريب – عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٤٧٩/٤ ، رقم ٢١٨٥) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٤٨/٨ ، رقم ٤٦٩٣) .

٣١١٣٩) يكون فى آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رءوسهن كأسنمة البخت العجاف العنوهن فإنهن ملعونات لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمتهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم (الطبرانى عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه أيضا : الحاكم (٤٨٣/٤ ، رقم ٨٣٤٦) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

ومن غريب الحديث : ((المياثر)) : المراكب الفخمة ، ويصح أن يحمل على ركوب السيارات اليوم والذهاب بها حتى باب المسجد ، وهو ما يشاهد اليوم ، وعلى ذلك حمله شيخ مشايخنا الحافظ أحمد بن الصديق الغمارى فى كتابه المفيد النافع النادر فى بابه : ((مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية)) .

٣١١٤٠) يكون فى أمتى أربع فتن وفى الرابعة الفناء (نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٥٣/١ ، رقم ٨٢) عن عبد الله .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربع فتن تكون بعدى)) ، ((تأتيكم بعدى أربع فتن)) ، ((تكون فى أمتى أربع فتن)) .

٣١١٤١)يكون فى أمتى الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات وشربهم الخمور (الطبرانى، وابن عساكر عن أبى مالك الأشعرى وعن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة) [الكنز]

حديث أبى مالك الأشعرى : أخرجه الطبرانى (٢٧٩/٣ ، رقم ٣٤١٠) وابن عساكر (٥١/٤٨) .

حديث هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة : أخرجه ابن عساكر (٥٠/٤٨) .

٣١١٤٢) يكون فى أمتى المهدى إن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع سنين تنعم أمتى فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط يرسل الله السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض بشىء من النبات والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدى أعطنى فيقول خذه (الدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن أبى سعيد) [الكنز]

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦/٤ ، رقم ٣٥٩٩) ، وقال الهيثمى (٣١٧/٧) : ((رجاله ثقات)) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن ماجه (١٣٦٦/٢ ، رقم ٤٠٨٣) .

٣١١٤٣) يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف (أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٦٣/٢ ، رقم ٦٥٢١) ، وابن ماجه (١٣٥٠/٢ ، رقم ٤٠٦٢) .

٣١١٤٤) يكون فى أمتى رجال طُلْس رءوسهم دنس ثيابهم لو أقسموا على الله لأبرهم (الديلمى عن أبى موسى) [الكنز]

أخرجه الديلمى (٤٠٩/٥ ، رقم ٨٥٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((طُلْس رءوسهم)) : مسودة مغبرة .

٣١١٤٥) يكون فى أمتى رجل يتكلم بعد الموت (الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة ، ورجاله ثقات) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٢/٦ ، رقم ٥٨٢٦) .

٣١١٤٦) يكون فى أمتى رجل يقال له صلة يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا (ابن سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بلاغا) [الكنز]

أخرجه ابن سعد (١٣٤/٧) فى ترجمة صلة بن أشيم العدوى ، وتبعه على ذلك الحافظ فى الإصابة ، قال ابن حبان فى الثقات ومشاهير علماء الأمصار : ((من عباد أهل البصرة وزهادهم ممن كان يرجع إلى الجهد الجهيد والورع الشديد ، مع المواظبة على الجهاد برا وبحرا ، دخل سجستان وبست غازيا وأقام بها مدة ، ثم خرج منها إلى غزنة فى الجيش غازيا فقتل بكابل سنة خمس وسبعين فى ولاية الحجاج بن يوسف)) . وقال العجلى : ((تابعى ثقة من كبار التابعين رجل صالح)) . وذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء وذكر طرفا من أخباره وقال : ((ومنهم أبو الصهباء صلة بن أشيم العدوى ، المتصح بكتاب الله ، والمتحبب إلى عباد الله ، كان عند النوازل محتسباً صابراً ، وفى الحنادس متنصباً ذاكراً)) ، وقد اختلف فى سنة وفاته ، وذكر أبو موسى أنه بلغ مائة وثلاثين سنة ، قال الحافظ : ((فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية)) ، وزوجه هى معاذة بنت عبد الله العدوية العابدة المشهورة . انظر : الثقات (٣٨٣/٤ ، ترجمة ٣٤٧١) ، مشاهير علماء الأمصار (ص ٨٩ ، ترجمة ٦٥١) ، ثقات العجلى (ص ٤٦٩ ، ترجمة ٧٦٧) ، حلية الأولياء (٢٣٧/٢ ، ترجمة ١٨٦) ، الإصابة (٤٦٣/٣ ، ترجمة ٤١٣٦) .

٣١١٤٧)يكون فى أمتى رجلان أحدهما وهب يهب الله له الحكمة والآخر غيلان فتنته على هذه

الأمة أشد من فتنة الشيطان (ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل وضعف عن عبادة بن الصامت ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب) [الكنز]

أخرجه ابن سعد (٥٤٣/٥) ، وعبد بن حميد (ص٩٤ ، رقم ١٨٥) . وقد أخرج ابن سعد فى ترجمة وهب بن منبه ، العَلَم المشهور .

٣١١٤٨) يكون فى أمتى قوم أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن فإذا رأيتموهم فأنيموهم (الحاكم عن أبى بكرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (١٥٩/٢ ، رقم ٢٦٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((فأنيموهم)) : فاقتلوهم ، يُقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت .

٣١١٤٩) يكون فى أمتى من يقبل على الدنيا ويرتشى فى الحكم ويضيع الصلاة ويتبع الشهوات (أبو سعيد النقاش عن مجاهد وفيه ليث بن أبى سليم) [الكنز]

٣١١٥٠) يكون فى النار قوم ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون فى واد من أدنى الجنة فيغتسلون فى نهر يقال له الحيوان فيسميهم أهل الجنة الجهنميون لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم وزوجهم لا ينقص ذلك مما عنده شيئا (أحمد ، وابن عساكر عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه أحمد (٤٥٤/١ ، رقم ٤٣٣٧) ، وابن عساكر (١١٧/٣٤)

٣١١٥١) يكون فى ثقيف كذاب ومبير (نعيم بن حماد عن أسماء بنت أبى بكر) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد (١٣٤/١ ، رقم ٣٢٩) .

٣١١٥٢) يكون فى رمضان صوت قيل فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره قال لا بل فى النصف من رمضان إذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفا ويخرس سبعون ألفا ويعمى سبعون ألفا ويصم سبعون ألفا قيل فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله ثم يتبعه صوت آخر والصوت الأول صوت جبريل والثانى صوت الشيطان فالصوت فى رمضان والمعمعة فى شوال وتميز القبائل فى ذى القعدة ويغار على الحجاج فى ذى الحجة وفى المحرم وما المحرم أوله بلاء على أمتى وآخره فرح لأمتى الراحلة فى ذلك الزمان بقتبها ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة تغل مائة ألف (الطبرانى عن فيروز الديلمى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٣٢/١٨ ، رقم ٨٥٣) ، وقال الهيثمى (٣١٠/٧) : ((فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك)) .

وفيروز الديلمى صحابى جليل له دور فى مجيد فى قتل الأسود العنسى الكذاب ، وفيروز من أبناء الأساورة من فارس كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة لما غزوا اليمن فأقام به ، ويقال له : الحميرى لنزوله بحمير ومحالفته إياهم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث ثم رجع إلى اليمن فأعان على قتل الأسود العنسى ، وروى عنه أولاده الثلاثة الضحاك وعبد الله وسعيد وغيرهم ، وسكن مصر ومات ببيت المقدس ، رضى الله عنه ، وتأتى قصة قتله للعنسى بمسند عمر تحت طرف ((كان

عمرو بن معد يكرب)) ، وتحت طرف ((كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمى)) .

٣١١٥٣) يكون فى رمضان صوت وفى شوال معمعة وفى ذى القعدة تحارب القبائل وفى ذى الحجة ينتهب الحاج وفى المحرم ينادى مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا (نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد (٣٣٨/١ ، رقم ٩٨٠) بشطره الثانى .

٣١١٥٤) يكون فى هذه الأمة أربع فتن فى آخرها الفناء (أبو داود عن عبد الله)

أخرجه أبو داود (٩٤/٤ ، رقم ٤٢٤١) .

٣١١٥٥) يكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما (الطبرانى عن أبى موسى الأشعرى) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/٧)، قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى وقال : هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف ، قلت (يعنى الهيثمى) : إنما ضَعْفُه من على بن عابس الأسدى فإنه متروك*)) .

٣١١٥٦)يكون فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف إذا ظهرت القيان والمعازف واستحلت الخمور (عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، وابن النجار عن سهل بن سعد) [الكنز]

أخرجه عبد بن حميد (١٦٧/١ ، رقم ٤٥٢) ، وابن أبى الدنيا (٦٧ ، رقم ١) . وأخرجه أيضا : الخطيب (٢٧٢/١٠، ترجمة ٥٣٨٨) .

٣١١٥٧) يكون فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف فى متخذى القيان وشاربى الخمر ولابسى الحرير (الطبرانى فى الصغير عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٧٢/٢ ، رقم ٩٧٣) ، وقال : ((لم يروه عن زياد الجصاص إلا محمد بن خالد (يعنى الوهبى)) ، وقال الهيثمى (١١/٨) : ((فيه زياد بن أبى زياد الجصاص وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات)) .

٣١١٥٨) يكون فى هذه الأمة خمس فتن فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهى الصيلم وهى فيكم يا أهل الشام فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه ولا تكن مع واحد من الفريقين ألا فاتخذ نفقا فى الأرض (أحمد عن عمار عن رجل من خثعم صحابى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٧٣/٥ رقم ٢٠٧١٥) ، وقال الهيثمى (٣٠٩/٧) : ((عمار هذا لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عمار هو ابن عبيد الخثعمى ويقال : عمارة ، ويقال : ابن عبيد الله ، قال الحافظ فى الإصابة : ((تفرد بهذا الحديث داود بن أبى هند فاختلف عليه فى اسم شيخه هل هو عمارة أو عمار ؟ وهل هو صحابى هذا الحديث أو الصحابى شيخ من خثعم ؟ فالأول لم يترجح عندى فيه شىء ، والثانى الراجح أن شيخ داود تابعى ، والصحابى خثعمى لم يسم)) ، وقال فى التعجيل بعد أن ذكر وجوه الاختلاف فيه ورجح أيضا ما ذكره فى الإصابة : ((واعتمد ابن حبان على رواية سليمان بن كثير (يعنى عن داود عن عمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير) فقال فى الصحابة : عمارة بن عبيد الخثعمى شيخ كبير كان داود بن أبى هند يقول إن له صحبة . وأما ابن أبى حاتم فنقل عن أبيه فقال ما نصه : عمارة بن عبيد له صحبة روى داود بن أبى هند عن رجل من أهل الشام عنه انتهى . وهذا مقلوب مخالف لجميع ما تقدم ،

والصحبة إنما هى للخثعمى الذى لم يسم وعمارة هو الراوى عن الصحابى ، لا الصحابى)) .

وهو تحقيق نفيس من الحافظ كعادته ، غير أن فى نقله عن ابن حبان شيء ، ونص عبارته فى الثقات المطبوعة : ((عمارة بن عبيد شيخ كبير كان داود بن أبى هند يزعم أن له صحبة)) ، وشتان بين العبارتين كما هو ظاهر ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٥٨٣/٤ ، ترجمة ٥٧٢٦) ، التعجيل (ص ٥٤٦، ترجمة ١٥٥٤).

٣١١٥٩) يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا (نعيم بن حماد فى الفتن ، وأبو يعلى عن أنس) [الكنز]

أخرجه نعيم بن حماد (٥١٩/٢ ، رقم ١٤٥٦) ، وأبو يعلى (١٠٨/٧ ، رقم ٤٠٥٥) .

٣١١٦٠) يكون قوم فى آخر الزمان يسمون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون (عبد بن حميد ، والطبرانى عن ابن عباس) [الكنز]

أخرجه عبد بن حميد (٢٣٢/١ ، رقم ٦٩٨) ، والطبرانى (٢٤٢/١٢ ، رقم ١٢٩٩٧) ، قال الهيثمى (٢٢/١٠) : ((رجاله وثقوا وفى بعضهم خلاف)) .

٣١١٦١) يكون قوم من أمتى يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه يقولون الخير من الله والشر من إبليس فيقرءون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما يلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة فى زمانهم يكون ظلم السلطان فينالهم من ظلم وحيف وأثرة ثم يبعث الله طاعونا فيفنى عامتهم ثم يكون الخسف فما أقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجال على أثر ذلك قريبا (الطبرانى ، والبغوى عن رافع بن خديج) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٢٤٥/٤ ، رقم ٤٢٧٠) ، قال الهيثمى (١٩٧/٧) : ((رواه الطبرانى بأسانيد فى أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث)) .

٣١١٦٢) يكون قوم يخضبون فى آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يَريحون رائحة الجنة (أبو داود ، والنسائى ، وابن سعد ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (٨٧/٤ ، رقم ٤٢١٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٥/٥ ، رقم ٩٣٤٦) ، وابن سعد (٤٤١/١) ، والبيهقى (٣١١/٧ ، رقم ١٤٦٠١) .

ومن غريب الحديث : ((يخضبون)) : يغيرون الشيب الرأس واللحية . ((بالسواد)) : باللون الأسود . ((كحواصل الحمام)) : كصدورها فإنها سود غالبا .

٣١١٦٣) يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه وهو يفر منه حتى يلقمه إصبعه (الحاكم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٥٤٦/١ ، رقم ١٤٣٥) .

٣١١٦٤) يكون لأصحابى بعدى زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم وسيأسى بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم فى النار (الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٠/٣ ، رقم ٣٢١٩) ، وقال الهيثمى (٢٣٤/٧) : ((فيه إبرهيم بن أبى الفياض ، قال ابن يونس : يروى عن أشهب مناكير ، قلت (يعنى الهيثمى) : وهذا مما رواه عن أشهب)) .

٣١١٦٥) يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين (أبو بكر الجعابي فى أماليه ، والرافعي عن أبي هريرة . قال الرافعي : كأنه يريد السكون بها للمرابطة)

أخرجه الرافعي من طريق الجعابي (١٩/١) ، وقال ما ذكره السيوطي .

وأبو بكر الجعابي : قال الخطيب وابن عساكر وتبعهما الذهبي والحافظ والسيوطي : ((الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي من أئمة هذا الشأن ببغداد إلا أنه غير محمود رقيق الدين ... وكان أحد الحفاظ المجودين تخرج بابن عقدة وله تصانيف كثيرة فى الأبواب والشيوخ ومعرفة الأخوة والأخوات وتواريخ الأمصار ، وكان كثير الغرائب ، ومذهبه فى التشيع معروف... ، روى عنه الدارقطني والحاكم وأبو نعيم وهو خاتمة أصحابه ... وقال أبو علي التنوخي : ما شاهدنا أحدا أحفظ من أبي بكر الجعابي ، وسمعت من يقول : إنه يحفظ مائتي ألف حديث ، ويجيب فى مثلها إلا أنه كان يفضل الحفاظ بأنه يسوق المتون بألفاظها ، وأكثر الحفاظ يتسمحون فى ذلك ، وكان يزيد عليهم بحفظه المقطوع والمرسل والحكايات والأخبار ، ولعله كان يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند الذى يتفاخر الحفاظ بحفظه ، وكان إماما فى المعرفة بعلل الحديث وثقات الرجال من معتليهم وضعفائهم وأسمائهم وأنسابهم وكناهم ومواليدهم ، وأوقات وفاتهم ومذاهبهم وما يطعن به على كل واحد ، وما يوصف به من السداد ، وكان فى آخر عمره قد انتهى هذا العلم إليه حتى لم يبق فى زمانه من يتقدمه فيه فى الدنيا ... وولي قضاء الموصل فلم يحمد فى سيرته . وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل أبا الحسن الدارقطني عن ابن الجعابي : هل تكلم فيه إلا بسبب المذهب (يعني تشيعه) . فقال : خلط . وقال الحاكم : قلت للدارقطني : بلغني عن ابن الجعابي أنه تغير عما عهدنا . قال : ونصف تغير . قلت : بالله هل اتهمته ؟ قال : أي والله ، حدث عن الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض بعشرين حديثا مسانيد ليس لشيء منها أصل ثم ذكر أشياء . قلت : وصح لك أن أبا بكر خلط فى الحديث . قال: أي والله . قلت : قد خفت أنه ترك المذهب (يعني طريقة أهل الحديث) . قال : ترك الدين والصلاة ذكر لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره أنه كان نائما فكتبت على رجله كتابة قال : فكنت أراه إلى ثلاثة أيام لم يمسه الماء فنعوذ بالله من الخذلان . وقال الخطيب : سألت البرقاني عنه فقال : كان صاحب غرائب ومذهبه معروف فى التشيع . قلت : هل طعن فى حديثه وسماعه ؟ فقال : ما سمعت إلا خيرا ... وأمر عند موته أن تحرق دفاتره بالنار وكان فيه كتب للناس كثيرة أحرقت معها فاستقبح ذلك منه مات ببغداد فى رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة)) ، ونقل ابن عساكر عن تاريخ المسبحي قال : ((كان قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند كثير من أهل الحديث)) . ومع كلام الحاكم المتقدم فقد أخرج له حديثا فى المستدرك ونعته فيه بقوله : ((الحافظ الأوحد)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فهذا نمط من العلماء معدود فى كبار أهل الصنعة قصدت الإطالة بترجمته ، ليعلم أن القوم لا يجاملون ولا يغترون ، ولا يتركون النصيحة لدين الله كائن من كان من يتكلمون فيه ، ولا يروج عليهم شيء ليس له أصل فى السنة ولو أتى به حافظ كبير كابن الجعابي ، فالاطلاع على ترجمة مثل هذا الرجل وموقف العلماء منه تزيل كثيرا من الشكوك من نفوس من لا يعرف أحوال علماء الحديث ومدى عنايتهم بصناعتهم ، فيظن أن الأمر سهل مجرد أسانيد وأسماء فلان عن فلان ثم يقول من شاء ما شاء ، لا والله بل سماع ورواية وحفظ ونقد ومقارنة ومعارضة وتحليل ومناهج متعددة وعلوم متكاملة ، وهذا ما تحقق للجعابي ، ثم لا يغني ذلك عن دين وورع وسُنة ، فهذا رجل سمع وحفظ وأتقن وجوّد للغاية واكتملت له صناعة الحديث ، لكنهم أنكروا عليه عقيدته فى التشيع ودخوله فى علم الكلام ، ولم يحمدوا قضاءه ، وتغيره ، وكثرة إغرابه ، ورقة دينه ، ثم ختم ذلك بحرقه كتبه وكتب الناس معها . فهل لكونه كره الاطلاع على أصوله ، فلأي شيء كرهه ، فهذا أمر

يثير شك أهل الصنعة : هل كان يحدث بغير ما سمع ، أم كان يلحق فى أصوله بغير مسموعاته ، أم ماذا ، أم كرهوا لكونه لم يعد ما استعاره من كتب الناس وحسب . انظر : تاريخ بغداد (٢٦/٣ ، ترجمة ٩٥٣) ، تاريخ دمشق (٥٤/ ٤١٩ ، ترجمة ٦٨٤٨) ، المستدرك (٢٧٢/٣ ، ٥٠٦٤) ، تذكرة الحفاظ (٩٢٥/٣ ، ترجمة ٨٨١) ، طبقات الحفاظ (ص ٣٧٧ ، ترجمة ٨٤٩) ، الميزان (٢٨١/٦ ، ترجمة ٨٠١٢) ، اللسان (٣٢٢/٥ ، ترجمة ١٠٦٣) .

٣١١٦٦) يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال فى أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذى بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق فرقة وتقول نُشَامُّه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتى المصر الذى يليهم فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم بغربى الشام وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس آتاكم الغوث ثلاثا فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم روح الله تقدم صل فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض فيتقدم أميرهم فيصلى فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله وينهزم أصحابه فليس يومئذ شيء يوارى منهم أحدا حتى إن الشجرة لتقول يا مؤمن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن عثمان بن أبى العاص) [الكنز]

أخرجه أحمد (٢١٦/٤ ، رقم ١٧٩٣١) ، وقال الهيثمى (٣٤٢/٧) : ((فيه على بن زيد وفيه ضعف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح))، وابن عساكر (١٩٧/١) .

وعثمان بن أبى العاص بن بشر الثقفى أبو عبد الله ، نزيل البصرة ، أسلم فى وفد ثقيف فاستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الطائف ، وأقره أبو بكر ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة ، ثم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية قيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وهو الذى منع ثقيفا عن الردة ، خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أولهم ارتدادا ، وجاء عنه أنه شهد السيدة آمنة لما ولدت النبى صلى الله عليه وسلم وهى قصة أخرجها البيهقى فى الدلائل والطبرانى . والله أعلم . انظر : الإصابة (٤٥١/٤ ، ترجمة ٥٤٤٥) .

٣١١٦٧) يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم كلهم من قريش (الطبرانى عن جابر بن سمرة) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١٩٦/٢ ، رقم ١٧٩٤) ، و(٢٥٦/٢ ، رقم ٢٠٧٣) ، قال الهيثمى (١٩١/٥): ((فى الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط ، رواه الطبرانى ، وفى رواية لا تزال هذه ، وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف)) .

٣١١٦٨) يكون من بعدى اثنا عشر أميرا كلهم من قريش (الترمذى عن جابر بن سمرة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٥٠١/٤ ، رقم ٢٢٢٣) ، وقال : ((حسن صحيح)) .

٣١١٦٩) يكـون مـن بعدى قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ثم لا يعـودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه شر قتلى أظلتهم السماء وأقلتهم الأرض كلاب أهل النار (الطبرانى عن عبد الله بن خباب بن الأرت) [الكنز]

أخرجه أيضا : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٠١/١١ ، رقم ٣٦٣٨) .

٣١١٧٠) يكون من ولد العباس ملوك يلون أمر أمتى يعز الله بهم الدين (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٦/١) .

٣١١٧١) يلبى المعتمر حتى يستلم الحجر (أبو داود عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (١٦٣/٢ ، رقم ١٨١٧) .

٣١١٧٢) يلتقـى الخـضر وإلياس فى كل عام فى الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله ما يصرف السوء إلا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله مـن قـالهن حـين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات أمنه الله من الغرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب (الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو إسحاق المزكى فى فوائده ، والعقيلى ، وابن عدى ، وابن عساكر عن عطاء عن ابن عباس وضعفه ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخـرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو إسحاق المزكى ، كما فى الإصابة (٣٠٥/٢ ، ترجمة ٢٢٧٢ الخـضر صاحب موسى عليه السلام) وقال الدارقطنى: ((لم يحدث به عن ابن جريج غير الحسن بن رزين . وقـال أبـو الحسين بن المنادى : هو حديث واه بالحسن المذكور)) ، والعقيلى (٢٢٤/١ ، ترجمة ٢٧٣ الحـسن بن رزين) وقال : ((مجهول فى الرواية)) ، وقال بعد أن ذكر الحديث عن ابن عباس نحوه موقوفا : ((لا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا)). وابن عدى (٣٢٨/٢ ، ترجمة ٤٦٢ الحسن بن رزين) وقال : ((هذا الحـديث بهـذا الإسناد منكر)) . وابن عساكر (٢١١/٩) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٩٥/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٠٤/٥ ، رقم ٨٨٩٥) .

وقد أفرد الحافظ رحمه الله تعالى له تصنيفا سماه الزهر النضر فى نبأ الخضر قال فى مقدمته.: ((تكرر السؤال قـديما وحديـثا عن الخضر صاحب موسى هل هو نبى أو ولى ، وهل عمر إلى أن أدرك بعثة النبى صلى الله عليه وسلم ، وعاش بعده أو مات قبل ذلك أو هو حى باق ... ثم لما التزمت فى كتابى الإصابة أن أذكر كل من جاء فى خبر من الأخبار أنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم لزم ذكرى للخضر عليه السلام لأنه من شرط الإصابة وإن لم يرد فى خبر ثابت أنه من جملة الصحابة)) . ورجح الحافظ أنه نبى فقال : ((قال الله تعالى فى خبره عن موسى حكاية عنه {وما فعلته عن أمرى} وهذا ظاهره أنه فعله بأمر من الله ، والأصل عدم الواسطة (يعنى فيكون بالوحى) ، ولا سبيل إلى القول بأنه إلهام لأن ذلك لا يكون من غير النبى صلى الله عليه وسلم وحيا حتى يعمل به ما عمل من قتل النفس وتعريض الأنفس للغرق ... قال أبو حيان : الجمهور على أنه نبى ، وكان علمه معرفة بواطن أوحيت إليه وعلـم موسى حكم الظاهر ... وذهب جماعة من الصوفية إلى أنه ولى . وقال ابن الصلاح : هو حى عند جماهير العلمـاء والصالحين والعامة معهم ، وإنما شذ بإنكاره بعض المحدثين)) ، ثم ذكر الأخبار التى وردت فى أن الخضر كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ثم بعده إلى الآن ، وما جاء فى بقائه ، ومن نقل عنه أنه رآه وكلمه ، وتكلم

على أسانيدها ثم ختم الحافظ كلامه بقوله : ((والذى تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية ما يعتقده العوام من استمرار حياته ، لكن ربما عرضت شبهة من جهة كثرة الناقلين للأخبار الدالة على استمراره فيقال : هب أن أسانيدها واهية ، إذ كل طريق منها لا يسلم من سبب يقتضى تضعيفها ، فماذا يصنع فى المجموع ، فإنه على هذه الصورة قد يلتحق بالتواتر المعنوى الذى مثلوا له بجود حاتم ، فمن هنا ، مع احتمال التأويل فى أدلة القائلين بعدم بقائه كآية {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد} وكحديث : "رأس مائة سنة" وغير ذلك مما تقدم بيانه ، وأقوى الأدلة على عدم بقائه : عدم مجيئه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانفراده بالتعمير من بين أهل الأعصار المتقدمة بغير دليل شرعى ، والذى لا يتوقف فيه : الجزم بنبوته ، ولو ثبت أنه ملك من الملائكة لارتفع الإشكال كما تقدم)) . انظر : الزهر النضر فى نبأ الخضر ، للحافظ ، تحقيق الأستاذ سمير حسين حلبى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

وانظر ما ورد عنه هنا : ((أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا)) ، ((إلياس والخضر أخوان)) ، ((إن الخضر فى البحر)) ، ((إنما سُمى الخضر)) ، ((الخَضِرُ فى البحر)) ، ((الخضر هو إلياس)) ، ((الغلام الذى قتله الخضر)) ، ((قام موسى خطيبا)) ، ((لما لقى موسى الخضر)) ، وفى قسم الأفعال بمسند عمر : ((بينما عمر بن الخطاب يصلى على جنازة)) ، ((قرئ على عبد الله بن وهب)) . وبمسند على : ((بينما على بن أبى طالب يطوف بالكعبة)) ، ((لما كان قبل وفاة رسول الله)) ، ((يجتمع فى كل يوم بعرفات)) . وبمسند أبى بن كعب : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : شممت ليلة أسرى بى رائحة طيبة)) ، ((قام موسى خطيبا)) ، ((ليلة أسرى بى وجدت ريحا طيبة)) . وبمسند ابن عباس : ((كان ملك وكان له ابن يقال له الخضر)) . وبمسند ابن عمر : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لنا)) ، وبمسند واثلة : ((غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك)) .

٣١١٧٣) يلجم الناس العرق إلى شحمة أذنيه (الحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٦١٥/٤ ، رقم ٨٧٠٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣١١٧٤) يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس (أحمد عن عثمان ورجاله ثقات)

أخرجه أحمد (٦٤/١ ، رقم ٤٦١) ، قال الهيثمى (٢٨٥/٣) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البزار (٣١/٢ ، رقم ٣٧٥) .

٣١١٧٥) يلحد رجل من قريش بمكة يقال له عبد الله عليه شطر عذاب العالم (البزار عن ابن عمرو)

أخرجه البزار (٣٤٨/٦ ، رقم ٢٣٥٧) ، قال الهيثمى (٢٨٤/٣) : ((فيه محمد بن كثير الصنعانى وثقه صالح بن محمد ، وابن سعد ، وابن حبان ، وضعفه أحمد)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ما وثقه صالح بن محمد بل قال : ((صدوق ، كثير الخطأ)) ، وكذا ابن حبان ما أطلق توثيقه بل ذكره فى كتاب الثقات ، وقال : ((يخطىء ويغرب)) ، وكذا ابن سعد قال : ((وكان ثقة ، ويذكرون أنه اختلط فى آخر عمره)) ، أما الإمام أحمد فقد ضعفه جدا ، أما من أطلق توثيقه فابن معين فى رواية ، وقال فى أخرى : ((كان صدوقا)) . والله أعلم . انظر : التهذيب (٢٦/ ٣٢٩، ترجمة ٥٥٧٠) .

٣١١٧٦) يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم (أحمد عن عثمان ورجاله ثقات)

أخرجه أحمد (٦٧/١ ، رقم ٤٨١) ، قال الهيثمى (٢٣٠/٧) : ((رجاله ثقات إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعا من المغيرة)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١٦٣/١) ،

والضياء (١/٥٢٠ ، رقم ٣٨٧) جميعا من طريق المغيرة بن شعبة عن عثمان .

٣١١٧٧) يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من الحقوق لوالده (ابن النجار عن أبي هريرة)

٣١١٧٨) يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه (أبو نعيم عن أبي هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٥٢١ ، رقم ٨٩٥٤) .

٣١١٧٩) يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصنى فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتنى أن لا تخزينى يوم يبعثون وأى خزى أخزى من أبى الأبعد فيقول الله إنى حرمت الجنة على الكافرين فيقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار (البخارى عن أبي هريرة)

أخرجه البخارى (٣/١٢٢٣ ، رقم ٣١٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((بذيخ)) : الذيخ ذكر الضباع .

٣١١٨٠) يلقى البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنفد الدموع ثم يبكون الدماء حتى إنه ليصير فى وجوههم أخدود لو أرسلت فيها سفينة لجرت (هناد عن أنس)

أخرجه هناد (١/١٩٤ ، رقم ٣١١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٦٣ ، رقم ٨٧٦٥).

٣١١٨١) يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ما شربت فيقول الخمر فيقول ألم أحرمها عليك فيقول بلى فيؤمر به إلى النار (عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن الحسن مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٣٧ ، رقم ١٧٠٦١) .

٣١١٨٢) يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أى ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعى اليوم فيقول نعم فيقول خذ بأزرتى فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتى الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدى ادخل من أى أبواب الجنة شئت فيقول أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى أن لا تخزينى فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوى فى النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدى أبوك هو فيقول لا وعزتك (البزار ، والحاكم عن أبي هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/١١٨) ، قال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) . والحاكم (٤/٦٣٢ ، رقم ٨٧٥٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٤/٥٦ ، رقم ٣٥٩٩) .

٣١١٨٣) يُلْقَى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العقاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غُصَّة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميمُ بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شويت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون {ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال} [غافر:٥٠] فيقولون ادعوا مالكا فيقولون له يا مالك {ليقض علينا ربك} [الزخرف:٧٧] فيجيبهم {إنكم ماكثون} فيقولون ادعوا ربكم فلا

أحد خير من ربكم فيقولون {ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون} فيجيبهم {اخسئوا فيها ولا تكلمون} [المؤمنون : ١٠٦ ، ١٠٨] فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل (ابن أبى شيبة ، والترمذى ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث عن أبى الدرداء ، وصحح الترمذى وقفه عليه)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩/٧ ، رقم ٣٤١٢٩) ، والترمذى (٧٠٧/٤ ، رقم ٢٥٨٦) وقال : ((إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قوله وليس بمرفوع)) ، والبيهقى فى البعث (٧١/٢ ، رقم ٥٣٣) . قال ابن رجب فى التخويف من النار (ص ١٠٨): ((وقد روى الحديث موقوفا على أبى الدرداء . وقيل : وقفه أشبه)) .

ومن غريب الحديث : ((بطعام ذى غُصَّة)) : ينشب فى الحلق فلا يدخل ولا يخرج .

٣١١٨٤) يُلَقَّى عيسى حجته فى قوله {وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله} فَلَقَّاه الله {سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق} [المائدة : ١١٦] الآية كلها (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٢٦٠/٥ ، رقم ٣٠٦٢) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٤٠/٦ ، رقم ١١١٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((يُلَقَّى)) : يُعلَّم .

٣١١٨٥) يُلْقَى فى النار أهلها وتقول هل من مزيد مرتين حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع فيها قدمه فتزوى فتقول قط قط (الدارقطنى فى الصفات عن أبى هريرة)

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص ١٦ ، رقم ١١) . وأخرجه أيضا : ابن راهويه (١٧٤/١ ، رقم ١٢١).

٣١١٨٦) يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتقول قط قط (الدارقطنى فى الصفات عن أنس)

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص ١١ ، رقم ١) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٣٨/٥ ، رقم ٣١٤٠) .

٣١١٨٧) يلى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطَوَّلَ الله ذلك اليوم حتى يلى (الترمذى – حسن صحيح – عن ابن مسعود وأبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٠٥/٤ ، رقم ٢٢٣١) وقال : ((حسن صحيح)) .

٣١١٨٨) يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته إياى فبئس حاملى تعدى حدودى وضيع فرائضى وركب معصيتى وترك طاعتى فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره فى النار ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل خصما دونه فيقول يا رب حملته إياى فحفظ حدودى وعمل بفرائضى واجتنب معصيتى واتبع طاعتى فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الإستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر (ابن أبى شيبة ، وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٩/٦ ، رقم ٣٠٠٤٤) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن (ص ٩٨ ، رقم ٨٩) .

٣١١٨٩) يمحو الله ما يشاء إلا الشقاوة والسعادة والحياة والموت (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٩/٩ ، رقم ٩٤٧٢) ، وقال الهيثمى (٤٣/٧) : ((فيه محمد بن جابر اليمامى وهو ضعيف من غير تعمد كذب)) .

٣١١٩٠) يمر الناس على جسر جهنم وعليه حَسَك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وجنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشى مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يُؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن فى الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت فى الغثاء فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها فيقول يا رب اصرف وجهى عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون فى ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها ثم يرى أخرى هى أحسن منها فيقول يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون فى ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها ثم يرى أخرى فيقول يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون فى ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب أدخلنى الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٢٥/٣ ، رقم ١١٢١٦) ، وأبو يعلى (٤٤٥/٢ ، رقم ١٢٥٣) ، وابن حبان (٣٨٤/١٦ ، رقم ٧٣٧٩) ، والحاكم (٦٢٧/٤ ، رقم ٨٧٣٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .
وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٠٦/٦ ، رقم ١١٣٢٧) ، وابن منده فى الإيمان (٨٠٩/٢ ، رقم ٨٢٨) .
وللحديث أطراف منها : ((هل تمارون فى القمر)) .
ومن غريب الحديث : ((ضبارات)) : الجماعات المتفرقة .

٣١١٩١) يمس أهل الجنة أزواجهم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤١٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف بغير كذب ، وبقية رجاله ثقات)) .

٣١١٩٢) يمسح المسافر ثلاثة أيام والمقيم يوما وليلة (البيهقى فى المعرفة عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه البيهقى فى المعرفة (١٢٢/٢ ، رقم ٥٢٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢١٣/٥ ، رقم ٢١٩٠٠) ، والطبرانى (٩٥/٤ ، رقم ٣٧٦٤) .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((امسحوا على الخفاف)) ، ((المسح على الخفين)) ، ((للمسافر ثلاثة أيام)) .

٣١١٩٣) يمسخ قوم من أمتى فى آخر الزمان قردة وخنازير قيل يا رسول الله ويشهدون أن

لا إلـه إلا الله وأنك رسول الله ويصومون قال نعم قيل فما بالهم يا رسول الله قال يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١٩/٣) .

٣١١٩٤) يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثون عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شىء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين (أحمد ، والترمذى - حسن غريب - والطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه أحمد (٤٩/٥ ، رقم ٢٠٥٢١) ، والترمذى (٥١٨/٤ ، رقم ٢٢٤٨) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١١٦ ، رقم ٨٦٥) ، والبزار (٩٦/٩ ، رقم ٣٦٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((ضرب)) : الخفيف اللحم . ((فرضاخية)) : ضخمة .

٣١١٩٥) يمكث الدجال فى الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة فى النار (أحمد ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٥٤/٦ ، رقم ٢٧٦١٢) ، وابن عساكر (٢٠٥/٣٧) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٥٧ ، رقم ١٥٨٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أحذركم المسيح)) .

ومن غريب الحديث : ((كاضطرام السعفة)) : كاحتراق الغصن .

٣١١٩٦) يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا (أحمد ، ومسلم ، والترمذى - حسن صحيح - والنسائى عن العلاء بن الحضرمى)

أخرجه أحمد (٣٣٩/٤ ، رقم ١٩٠٠٦) ، ومسلم (٩٨٦/٢ ، رقم ١٣٥٢) ، والترمذى (٢٨٤/٣ ، رقم ٩٤٩) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٢١/٣ ، رقم ١٤٥٤) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ٢٦) ، وابن حبان (٢١٦/٩ ، رقم ٣٩٠٧) ، والطبرانى (٩٦/١٨ ، رقم ١٦٩) ، والبيهقى (١٤٧/٣ ، رقم ٥٢٣٦) .

٣١١٩٧) يمكنكم من الجنة إطعام الطعام يا بنى عبد المطلب أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٥/٢ ، رقم ١٥٢٤) ، وقال الهيثمى (١٧/٥) : ((فيه عبد الله بن محمد العَبَادى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه :عبد الله بن محمد العُبَادى (بالضم والتخفيف) ، بصرى ، حدث عن الحسن بن حبيب بن ندبة ، وعبد الله بن داود الحرمي ، حدث عنه عبدان الحافظ ، وأحمد بن محمد بن صدقة شيخ الطبرانى وغيرهما ، وحكى ابن ماكولا عن الصورى أنه (شدده مع الضم) ، وأنكر ذلك ابن ماكولا ، ذكره أصحاب المشتبه ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . انظر : الأنساب للسمعانى (١٢٤/٤) ، الإكمال لابن ماكولا (٣٥٤/٦) ، المؤتلف والمختلف (ص١٨٧) ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ص ٢٣٠) .

٣١١٩٨) يملك الناس رجل من أهل بيتى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (الطبرانى ، والخطيب عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/١٣٤ ، رقم ١٠٢١٩) ، والخطيب (١/٣٧٠) .

وللحديث أطراف منها : ((إنا أهل بيت)) ، ((لو لم يبق من الدنيا)) ، ((يلى رجل من أهل بيتى)).

٣١١٩٩) يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدَّةِ نقباء بنى إسرائيل (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٣٩٨ ، رقم ٣٧٨١) ، والطبرانى (١٠/١٥٧ ، رقم ١٠٣١٠) . والحاكم (٤/٥٤٦ ، رقم ٨٥٢٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٨/٤٤٤ ، رقم ٥٠٣١) ، قال الهيثمى (٥/١٩٠) : ((فيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات)) .

٣١٢٠٠) يمن الخيل فى شقرها (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والبيهقى عن عيسى بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (١/٢٧٢ ، رقم ٢٤٥٤) ، وأبو داود (٣/٢٢ ، رقم ٢٥٤٥) ، والترمذى (٤/٢٠٣ ، رقم ١٦٩٥) وقال : ((حسن غريب)) . والبيهقى (٦/٣٣٠ ، رقم ١٢٦٧٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٠/٢٨٦ ، رقم ١٠٦٧٦) ، والقضاعى (١/١٥٩ ، رقم ٢٢٤) ، والخطيب (١١/١٤٧) .

٣١٢٠١) يمن الخيل فى شقرها وأيمنها ناصية ما كان منها أغر محجل مطلق اليد اليمنى (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢٨٦ ، رقم ١٠٦٧٧) ، قال الهيثمى (٥/٢٦٢) : ((فيه فرح بن يحيى وهو ضعيف)) ، وفرح بالحاء المهملة . انظر: الإكمال لابن ماكولا (٧/٤٤– ٤٥) ، الميزان (٥/٤١٧ ، ترجمة ٦٧٠٣) ، اللسان (٤/٤٣٣ ، ترجمة ١٣٢١) .

٣١٢٠٢) يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى (الطبرانى عن عبد الله بن سلام)

أخرجه الطبرانى (١٨/٤٤١ ، رقم ١٥٤ – قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : البخارى (٦/٢٥٧٢ ، رقم ٦٦٠٨) ، ومسلم (٤/١٩٣١، ، رقم ٢٤٨٤).

٣١٢٠٣) يمين الله طباق السموات والأرض (الديلمى عن أبى أمامة وشداد بن أوس معا)

أخرجه الديلمى (٥/٢٦٤ ، رقم ٨١٣٦) عن أبى أمامة .

٣١٢٠٤) يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لا ينقص ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع (الدارقطنى فى الصفات عن أبى هريرة)

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص ١٨ ، رقم ١٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (٢/٦٩١ ، رقم ٩٩٣) ، والترمذى (٥/٢٥٠ ، رقم ٣٠٤٥) وقال : ((حسن صحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن يمين الله ملأى)) ، ((يد الله ملأى)) .

٣١٢٠٥) يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٢٢٨ ، رقم ٧١١٩) ، ومسلم (٣/١٢٧٤ ، رقم ١٦٥٣) ، وأبو داود (٣/٢٢٤ ، رقم ٣٢٥٥) ، وابن ماجه (١/٦٨٦ ، رقم ٢١٢١) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤/٤٨ ، رقم ٥٩٨٥) ، والدارقطنى (٤/١٥٧) .

٣١٢٠٦)يمينى لوجهى وشمالى لفرجى (عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن الحويرث مرسلاً)

٣١٢٠٧) ينادى مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن أبى سعيد وأبى هريرة معا)

أخرجه أحمد (٩٥/٣ ، رقم ١١٩٢٤) ، وعبد بن حميد (ص ٢٩٣ ، رقم ٩٤٢) ، والدارمى (٤٣٠/٢ ، رقم ٢٨٢٤) ، ومسلم (٢١٨٢/٤ ، رقم ٢٨٣٧) ، والترمذى (٣٧٤/٥ ، رقم ٣٢٤٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٥/٦ ، رقم ١١١٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقال لأهل الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا)) .

٣١٢٠٨) ينادى مناد بين يدى الصيحة يا أيها الناس أتتكم الساعة فتسمعه الأحياء والأموات وينزل الله إلى السماء الدنيا ثم ينادى مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار (الديلمى عن أبى سعيد) . (عبد الله بن أحمد فى السنة عن ابن عباس [ز])

حديث أبى سعيد : أخرجه الديلمى (٤٩٦/٥ ، رقم ٨٨٦٩) .

حديث ابن عباس : أخرجه عبد الله بن أحمد (١٧٧/١ ، رقم ٢٢٠) فى السنة .

٣١٢٠٩) ينادى مناد دعوا الدنيا من أخذ من الدنيا أكثر مما يكفيه أخذ جيفة وهو لا يشعر (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٥٤/١٠) من حديث أنس ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار وقال : لا يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف)) .

٣١٢١٠)ينادى مناد فى النار يا حنان يا منان نجنى من النار فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يوقف بين يديه فيقول الله هل رحمت فىَّ شيئا قط فأرحمك هل رحمت عصفورا (ابن شاهين عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (١١٩/٢ ، رقم ٥٣٨) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٩٦/٥ ، رقم ٨٨٧٢) .

٣١٢١١) ينادى مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقم إلا من عفا عن أخيه (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٨٧/١٨) .

٣١٢١٢) ينادى يوم القيامة مناد ألا ليقم خصماء الله وهم القدرية (ابن راهويه ، وأبو يعلى عن محمد بن عباد عن أبى هريرة)

أخرجه ابن راهويه وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (٤٣٧/٨ ، رقم ٣٠٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم القيامة)) .

٣١٢١٣) ينبغى للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا فى ثلاث طلب لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة فى غير محرم (الخطيب ، والديلمى عن على)

أخرجه الخطيب (٣٣٨/١) ، والديلمى (٥٠١/٥ ، رقم ٨٨٨٨) .

٣١٢١٤) ينبغى للعالم أن يكون قليل الضحك كثير البكاء لا يمازح ولا يصاخب ولا يمارى

ولا يجادل إن تكلم تكلم بحق وإن صمت صمت عن الباطل وإن دخل دخل برفق وإن خرج خرج بحلم (الديلمى عن أبى)

أخرجه الديلمى (٥/٥٠٠ ، رقم ٨٨٨٥) .

٣١٢١٥) ينبغى للمؤمن أن لا يمسى إلا حزينا وإن كان محسنا ولا يصبح إلا حزينا وإن كان محسنا لأنه بين مخافتين ذنب قد مضى منه لا يدرى ما الله صانع فيه وما بقى من عمره لا يدرى ما يصيبه فيه من المهالك (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (٥/٥٠١ ، رقم ٨٨٨٧) .

٣١٢١٦) ينبغى للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد إذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ترى المؤمنين)) .

٣١٢١٧) ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذى أمرت به عمى عند الموت فلم يفعل (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى بكر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى أنفسنا قال ... فذكره وحسن)

أخرجه أحمد (١/٧ ، رقم ٣٧) ، وأبو يعلى (١/١٢١ ، رقم ١٣٣) ، قال الهيثمى (١/٣٣) : ((فى إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه والله أعلم)) .

٣١٢١٨) ينزل الدجال بهذه السبخة بمر قناة فيكون فى آخر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة أن تخرج إليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى إن اليهودى ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة يا مسلم هذا يهودى تحتى فاقتله (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢/٦٧ ، رقم ٥٣٥٣) ، والطبرانى (١٢/٣٠٧ ، رقم ١٣١٩٧) ، قال الهيثمى (٧/٣٤٧) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس)) .

ومن غريب الحديث : ((السبخة)) : الأرض المالحة .

٣١٢١٩) ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا الذى يسألنى فأعطيه من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضىء الفجر (مسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١/٥٢٢ ، رقم ٧٥٨) ، والترمذى (٢/٣٠٧ ، رقم ٤٤٦) وقال : ((حسن صحيح)) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٤١٩ ، رقم ٩٤٢٦) .

٣١٢٢٠) ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل بشر إلا رجلاً مشركاً أو رجلاً فى قلبه شحناء (ابن زنجويه ، والبزار وحسنه ، والدارقطنى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عن أبيه أو عمه عن جده)

أخرجه البزار (١/١٥٧ ، رقم ٨٠) . قال الهيثمى (٨/٦٥) : ((فيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات)) ، والدارقطنى فى النزول (ص٧٦ ،

رقم ٦٢ ، ٦٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨٠ ، رقم ٣٨٢٧) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٥/٣٠٩ ، ترجمة ١٤٦٠ عبد الملك بن عبد الملك) وقال : ((معروف بهذا الحديث ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث وهو حديث منكر بهذا الإسناد)) .

٣١٢٢١) يتزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل مؤمن إلا العاق والمشاحن (ابن خزيمة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بكر)

أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (١/١٩٦ ، رقم ١٦٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨١ ، رقم ٣٨٢٩) .

٣١٢٢٢) يتزل الله فى آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله فى الساعة الأولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر فى الساعة الثانية فى جنة عدن وهى مسكنه الذى يسكن لا يكون معه فيها أحد إلا الأنبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر يستغفرنى فأغفر له ألا سائل يسألنى فأعطيه ألا داع يدعونى فأستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله {وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا} [الإسراء : ٧٨] فيشهده الله وملائكة الليل والنهار (ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٥/ ١٣٩) ، والطبرانى (٢٠/٢٧١ ، رقم ١٧٩١ – قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٧٩ ، رقم ٨٦٣٥) ، قال الهيثمى (١٠/١٥٥) : ((فيه زيادة بن محمد الأنصارى وهو منكر الحديث)) . والديلمى (٥/٢٥٤ ، رقم ٨١٠٩) .

٣١٢٢٣) يتزل الله فى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له أو يسألنى فأعطيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١/٥٢٢، رقم ٧٥٨). وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١/١٢٧ ، رقم ٣٧٧).

ومن غريب الحديث : ((من يقرض)) : المراد بالقرض هنا عمل الطاعة سواء بالصدقة أو الصلاة أو الصوم وغيرها من الطاعات ، وسماه قرضا ملاطفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة إلى الطاعة .

٣١٢٢٤) يتزل الله فى كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى نصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا الذى يسألنى فأعطيه من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارئ من صلاة الفجر (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٥٤) ، قال الهيثمى : ((فيه عمرو بن خليف وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم أطلع على إسناده لكن إن كان الذى ذكره الهيثمى صحيحا فليس فى الرواة غير عمرو بن خليف أبى صالح ، متهم بالوضع ، اتهمه ابن حبان وابن عدى ، والله أعلم . انظر : الميزان (٥/٣١٣ ، ترجمة ٦٣٦٨) ، اللسان (٤/٣٦٣ ، ترجمة ١٠٦١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يتزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا)) .

ومن غريب الحديث : ((ينصدع)) : ينشق .

٣١٢٢٥) يـنزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه حتى يطلع الفجر (أحمد ، والنسائى ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والطبرانى ، والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه . قال حمزة الكتانى الحافظ : لم يقل فيه أحد عن نافع عن أبيه عن جده غير حماد بن سلمة ، ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة وهو أشبه بالصواب)

أخرجه أحمد (٨١/٤ ، رقم ١٦٧٩٣) . قال الهيثمى (١٥٤/١٠) : ((رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح ورواه الطبرانى)) . والنسائى فى الكبرى (١٢٥/٦ ، رقم ١٠٣٢١)، والدارمى (٤١٣/١ ، رقم ١٤٨٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١٩٠/١ ، رقم ١٥٨) ، والطبرانى (١٣٤/٢ ، رقم ١٥٦٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٢٢١/١ ، رقم ٥٠٧) ، وعبد الله بن أحمد جميعا فى السنة (٥١٢/٢ ، رقم ١١٩٩) ، والبزار (٣٦١/٨ ، رقم ٣٤٣٩) ، والرويانى (٤٣٣/٢ ، رقم ١٤٥٣).

٣١٢٢٦) يُنْزل الله كل يوم عشرين ومائة رحمة ستون منها للطائفين وأربعون للعاكفين حول البيت وعشرون منها للناظرين إلى البيت (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢٤/١١ ، رقم ١١٢٤٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٤٨/٦ ، رقم ٦٣١٤) ، قال الهيثمى (٢٩٢/٣) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه يوسف بن السفر وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٨٧/٣٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجه فى الكبير من وجه آخر ليس فيه ابن السفر ، وأخرجه فى الأوسط : من طريق ((سعيد بن يعقوب الطالقانى ثنا عبد الرحمن بن السفر الدمشقى ثنا الأوزاعى عن عطاء ...)) ، قال الطبرانى : ((لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعى إلا عبد الرحمن بن السفر)) ، قال ابن عساكر : ((عبد الرحمن بن السفر ذكر أبو عبد الله ابن منده أنه دمشقى ، حدث عن الأوزاعى وأنه متروك الحديث)) ، ثم أسند ابن عساكر حديثنا هذا ثم قال : ((قال أبو عمرو عثمان بن خرزاد : قال سعيد بن يعقوب : سألت الوليد بن مسلم عن هذا الشيخ فأثنى عليه خيرا ، قال : هو جارى . قال عثمان : وليس هذا الحديث بدمشق . وبلغنى من وجه آخر عن سعيد بن يعقوب أبى بكر الطالقانى قال سألت عنه الوليد بن مسلم فقال : ثقة رضا)) ، قال ابن عساكر : ((كذا سماه عبد الرحمن بن السفر ، وهو يوسف بن السفر والحديث محفوظ من أصله ولا يعرف عبد الرحمن بن السفر)) ، ثم أخرجه من طرق عن عبد الله بن عمران العابدى المخزومى المكى عن يوسف بن السفر على الصواب ، وقال الحافظ : ((كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر وهو متروك ، وذكره البخارى فقال عبد الرحمن بن السفر روى حديثا موضوعا – فذكر حديثا آخر – ... واحتمال كونه أخا يوسف قائم)) . والله أعلم . انظر : اللسان (٤١٧/٣ ، ترجمة ١٦٣٧) .

أما فى الكبير فقد أخرجه من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد الليثى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس ، والليثى هذا قال البخارى : ((منكر الحديث)) ، وذكروا أن كان يتلقن ، وتركه غير واحد ، انظر : الميزان (١٩٧/٦ ، ترجمة ٧٧٤٠) ، اللسان (٢١٦/٥ ، ترجمة ٧٥٦) .

٣١٢٢٧) يُـنزل الله كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٤/٣ ، رقم ٤٠٥١) وضعفه . وأخرجه أيضا : الخطيب

(٢٦/٦) ، والديلمى (٢٦٥/٥ ، رقم ٨١٤٠) .

٣١٢٢٨) يُنزل الله كل يوم مائة رحمة وعشرين رحمة منها على الطائفين ستون وأربعون على المصلين وعشرون على الناظرين (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٤/٣ ، رقم ٤٠٥١) .

٣١٢٢٩) ينزل المسلمون أرضا يقال لها الجابية فتكثر بها أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه أعمالهم وتستشهد فيه أبدانهم (أبو يعلى ، وابن عساكر عن أبى أمامة عن معاذ)

أخرجه ابن عساكر (١٧٣/٢) من طريق أبى يعلى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تنزلون منزلا)) .

٣١٢٣٠) ينزل بأمتى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جورا وظلما لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض شيئا من بذرها إلا أخرجته ولا السماء شيئا من قطرها إلا صبه الله عليهم مدرارا يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره (الحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه الحاكم (٥١٢/٤ ، رقم ٨٤٣٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣١٢٣١) ينزل ربنا إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول ألا عبد من عبادى يدعونى فأستجيب له ألا ظالم لنفسه يدعونى فأغفر له ألا مقتَّر رزقه ألا مظلوم يدعونى فأنصره ألا عان يدعونى فأفك عانه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٤/١٠) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٥٩/٦ ، رقم ٦٠٧٩) ، قال الهيثمى (١٥٤/١٠) : ((يحيى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة وبقية رجال الكبير رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((عان)) : أسير .

٣١٢٣٢) ينزل ربنا إلى السماء الدنيا فى النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلا مشركا أو مشاحنا (ابن زنجويه عن أبى موسى)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢٢٣/١ ، رقم ٥١٠) .

٣١٢٣٣) ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (٢١٤/١ ، رقم ٤٩٨) ، وأحمد (٤٨٧/٢ ، رقم ١٠٣١٨) ، والبخارى (٣٨٤/١ ، رقم ١٠٩٤) ، ومسلم (٥٢١/١ ، رقم ٧٥٨) ، وأبو داود (٣٤/٢ ، رقم ١٣١٥) ، والترمذى (٥٢٦/٥ ، رقم ٣٤٩٨) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٤٣٥/١ ، رقم ١٣٦٦) .

وأخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد فى السنة (٢/٤٨٠ ، رقم ١١٠٢) .

٣١٢٣٤) ينزل عيسى ابن مريم على ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة خيار من على الأرض وأصلح من مضى (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٥/٥١٥ ، رقم ٨٩٣٥) .

٣١٢٣٥) ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق (سمويه ، والطبرانى ، والضياء ، وابن عساكر عن أوس بن أوس الثقفى . الطبرانى ، وابن عساكر عن كيسان . ابن عساكر عن النواس بن سمعان)

حديث أوس بن أوس : أخرجه الطبرانى (١/٢١٧ ، رقم ٥٩٠) ، قال الهيثمى (٨/٢٠٥) : ((رجاله ثقات)) . وابن عساكر (١/٢٢٧) .

حديث كيسان : أخرجه الطبرانى (١٩/١٩٦ ، رقم ٤٤٠) ، وابن عساكر (١/٢٢٨) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٧/٢٣٣) .

وكيسان بن عبد الله بن طارق اليمانى ، والد نافع بن كيسان ، صحابى ، انظر : الإصابة (٥/٦٢٨ ، ترجمة ٧٤٧٦) .

حديث النواس : أخرجه ابن عساكر (٤٦/٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٣/١٦٣) .

٣١٢٣٦) ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار فى ثوبين ممشقين كأنما يتحدر من رأسه اللؤلؤ (تمام ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٦١/٤١٥) من طريق تمام . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٣/١٤١) ، والديلمى (٥/٥٢٢ ، رقم ٨٩٦٠) .

٣١٢٣٧) ينزل عيسى ابن مريم فيمكث فى الناس أربعين سنة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٣٣١ ، رقم ٥٤٦٤) ، وقال الهيثمى (٨/٢٠٥) : ((رجاله ثقات)).

٣١٢٣٨) ينزل عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويجتمع الناس على الدين ويضع الجزية (ابن سعد عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل ابن مريم فيكم حكما مقسطا)) ، ((لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا)) .

٣١٢٣٩) ينزل فى الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة (الخطيب عن ابن مسعود)

أخرجه الخطيب (١/٥٥) .

٣١٢٤٠) ينزل ناس من أمتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان فى آخر الزمان جاء بنو قنطوراء قوم عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون أذناب البقر والبَرِّيَّة وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم

خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه أحمد (٥/٤٤ ، رقم ٢٠٤٦٩) ، وأبو داود (٤/١١٣ ، رقم ٤٣٠٦) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١١٧ ، رقم ٨٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((بغائط)) : بطن مطمئن من الأرض واسع . ((فرقة يأخذون أذناب البقر)) : فرقة يعرضون عن المقاتلة هربًا منها ويشتغلون بالزراعة ويتبعون البقر للحراثة إلى البلاد الشاسعة . ((وفرقة يأخذون لأنفسهم)) : يطلبون الأمان ويقبلونه من بنى قنطوراء .

٣١٢٤١) ينسخ الله الخير فى أربع ليال نسخا ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان تنسخ فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحج وفى ليلة عرفة إلى الأذان (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٥/٢٧٤ ، رقم ٨١٦٥) .

٣١٢٤٢) ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيها الماء فلا شىء أحسن من ضحكه ولا شىء أحسن من منطقه وضحكه البرق ومنطقه الرعد (العقيلى ، والرامهرمزى فى الأمثال ، والحاكم فى تاريخه ، وابن مردويه عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (١/٣٥ ، ترجمة ١٨ أمية بن سعيد الأموى) وقال : ((مجهول فى حديثه وهم)) . والرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٥٥ ، رقم ١٢٤) .

٣١٢٤٣) ينشأ نشء يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع كلما خرج قرن قطع حتى يخرج فى عراضهم الدجال (ابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١/٦١ ، رقم ١٧٤) ، قال البوصيرى (١/٢٦) : ((هذا إسناد صحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((فى عراضهم)) : فى خداعهم ، وقيل : آخرهم .

٣١٢٤٤) ينشيء الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة فيقال يا أهل النار أى شيء تطلبون فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فيمطرهم أغلالا تزيد فى أغلالهم وسلاسل تزيد فى سلاسلهم وجمرا تلتهب عليهم (الطبرانى فى الأوسط عن يعلى بن منبه) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٢٤٨ ، رقم ٤١٠٣) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٩٠) : ((فيه من فيه ضعف قليل ، ومن لم أعرفه*)) .

٣١٢٤٥) يُنْصَبُ لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (١٨/٨٧) .

٣١٢٤٦) يُنْصَب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان (ابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه ابن ماجه (٢/٩٥٩ ، رقم ٢٨٧٢). وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٩/٢٣٤، رقم ٥٣٤٢).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل غادر لواء)) .

٣١٢٤٧) يُنْصَب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل فى الدنيا وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٧٥ ، رقم ١١٧٣٢) ، وأبو يعلى (٢/٥٢٤ ، رقم ١٣٨٥) ، قال الهيثمى

(٣٣٦/١٠) : ((إسناده حسن على ما فيه من ضعف)) . وابن حبان (٣٤٩/١٦ ، رقم ٧٣٥٢) ، والحاكم (٦٣٩/٤ ، رقم ٨٧٦٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣١٢٤٨) ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (الترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى عن على . الطبرانى عن أم سلمة . عبد الرزاق عن زينب بنت جحش)

حديث على : أخرجه الترمذى (٥٠٩/٢ ، رقم ٦١٠) وقال : ((حسن صحيح)) . والحاكم (٢٧٠/١ ، رقم ٥٨٧) وقال : ((صحيح فإن أبا الأسود الديلى سمعه من على وهو على شرطهما صحيح)) . والبيهقى (٤١٥/٢ ، رقم ٣٩٦٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٩٧/١ ، رقم ٧٥٧) ، وابن ماجه (١٧٤/١ ، رقم ٥٢٥) ، وابن خزيمة (١٤٣/١ ، رقم ٢٨٤) ، وابن حبان (٢١٢/٤ ، رقم ١٣٧٥) ، والضياء (١٢٦/٢ ، رقم ٤٩٦) .

حديث أم سلمة : أخرجه الطبرانى (٣٦٦/٢٣ ، رقم ٨٦٦) .

حديث زينب بنت جحش : أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/١ ، رقم ١٤٩١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان الغلام لم يطعم)) ، ((إنه يصب عليه من الغلام)) ، ((بول الغلام ينضح)) .

٣١٢٤٩) ينظر الله إلى أهل قزوين فى كل يوم مرتين فيتجاوز عن مسيئهم ويتقبل من محسنهم (أبو الشيخ فى كتاب الأمصار والبلدان ، والرافعى عن ابن عباس)

أخرجه الرافعى من طريق أبي الشيخ (١١/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٧١/٥ ، رقم ٨٧٩٣) .

٣١٢٥٠) ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر (البيهقى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٤٢٣/٧ ، رقم ٢٨٥٢) ، وابن عساكر (٣٥١/١) من طريق البيهقى وضعفه .

٣١٢٥١) ينفع بإذن الله من الجنون والجذام والبرص والعين والحمى يكتب أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر أبى مرة وما ولد (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (٥١٦/٥ ، رقم ٨٩٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((أبى مرة)) : كنية إبليس .

٣١٢٥٢) ينفع من الجذام أن يأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم يفعل ذلك سبعة أيام (ابن عدى ، وأبو نعيم فى الطب عن عائشة . قال ابن عدى : لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وله غرائب وأفراد كلها تحتمل ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما انتهى ، وقال فيه ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم الرازى : صدوق يهم أحيانا)

أخرجه ابن عدى (١٩٥/٦ ترجمة ١٦٧٠ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى) وقال : ((لا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام بن عروة غير الطفاوى ، وللطفاوى غير ما ذكرت من الحديث ، ورواياته عامتها عمن روى إفرادات وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما)) ، وأبو نعيم فى الطب (٢٠٤/١٢) . وانظر الطفاوى : تهذيب الكمال (٦٥٢/٢٥ ، ترجمة ٥٤١٣) ، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩ ، ترجمة ٥١١) ، التقريب (ص٤٩٣ ، ترجمة ٦٠٨٧) .

٣١٢٥٣)ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببى ونسبى (الطبرانى عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٥/٣ ، رقم ٢٦٣٥) ، والأوسط (٣٧٦/٥ ، رقم ٥٦٠٦) فى كليهما من حديث جابر عن عمر بن الخطاب . وقال الهيثمى (١٧٣/٩) : ((رجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة)) .

٣١٢٥٤) ينهى النساء فى إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلى أو سراويل أو خف أو قميص (الحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٦٦١/١ ، رقم ١٧٨٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المحرمة لا تنتقب)) ، ((لا تنتقب المرأة)) .

٣١٢٥٥) يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر (الطيالسى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس . الطبرانى عن سمرة)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٨ ، رقم ٢٠٠٥) ، ومسلم (٧٢٤/٢ ، رقم ١٠٤٧) ، والترمذى (٦٣٦/٤ ، رقم ٢٤٥٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (١٤١٥/٢ ، رقم ٤٢٣٤) ، وابن حبان (٢٥/٨ ، رقم ٣٢٢٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩٢/٣ ، رقم ١٣٠٢١) ، وأبو يعلى (٢٤٢/٥ ، رقم ٢٨٥٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٥/٨ ، رقم ٨٨٥٩) والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ١٨٩ ، رقم ٤٥٤) .

حديث سمرة : أخرجه الطبرانى (٢١٣/٧ ، رقم ٦٨٨٨) .

٣١٢٥٦) يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص والأمل (أحمد ، والبخارى تعليقا ، ومسلم ، والنسائى عن أنس)

أخرجه أحمد (١١٥/٣ ، رقم ١٢١٦٣) ، والبخارى (٢٣٦٠/٥ ، رقم ٦٠٥٨) ، ومسلم (٧٢٤/٢ ، رقم ١٠٤٧) ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف (٢٥٦/٣ ، رقم ١٢٥٨) . وقال الحافظ فى الاستدراكات : ((ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم ابن عساكر)) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٩/٦ ، رقم ٣٢٦٨) ، والبيهقى (٣٦٨/٣ ، رقم ٦٢٩٨) .

٣١٢٥٧) يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن ويهل أهل اليمن من يلملم (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث عبد الله بن عمر : أخرجه مالك (٣٣٠/١ ، رقم ٧٢٤) ، وأحمد (١٥١/٢ ، رقم ٦٣٩٠) ، والبخارى (٦١/١ ، رقم ١٣٣) ، ومسلم (٨٤٠/٢ ، رقم ١١٨٢) ، والترمذى (١٩٣/٣ ، رقم ٨٣١) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٢٢/٥ ، رقم ٢٦٥٢) ، وابن ماجه (٩٧٢/٢ ، رقم ٢٩١٤) . وأخرجه أيضا : الشافعى (ص ١١٤) ، والحميدى (٢٨٠/٢ ، رقم ٦٢٣) ، وابن أبى شيبة (٢٦٥/٣ ، رقم ١٤٠٦٦).

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١٤/١١ ، رقم ١٠٨٨٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٣٢/١ ، رقم ٣٠٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مهل أهل المدينة)) .

٣١٢٥٨) يُهلِكُ الناسَ هذا الحيُّ من قريش قالوا ما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم (أحمد ،

والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٠١ ، رقم ٧٩٩٢) قال عبد الله بن أحمد : ((قال أبى : اضرب على هذا الحديث فإنه خلاف الأحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى قوله : اسمعوا وأطيعوا واصبروا)) . والبخارى (٣/١٣١٩ ، رقم ٣٤٠٩) ، ومسلم (٤/٢٢٣٦ ، رقم ٢٩١٧) .

٣١٢٥٩) يهلك كسرى فلا يكون كسرى بعده فإنه يقول إنى أنا ملك الأملاك ويهلك قيصر فلا يكون قيصر بعده فإنه يقول إنى أنا ملك الأملاك (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٨٥ ، رقم ٨٠٤٣) ، وقال الهيثمى (٨/٢٨٩) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣١٢٦٠) يهود أمتى المرجئة (أبو مضر ربيعة بن على العجلى* فى كتاب هدم الاعتزال ، والرافعى عن ابن عباس)

أورده الرافعى من طريق أبى مضر (٤/١) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣/٢٦٢ ، ترجمة ٧٤٠ سليمان بن أبى كريمة) وقال : ((عامة أحاديثه مناكير)) .

٣١٢٦١) يؤدى المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقى دية عبد (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٥٠ ، رقم ٢٦٨٦) ، وأحمد (١/٣٦٩ ، رقم ٣٤٨٩) ، والترمذى (٣/٥٦٠ ، رقم ١٢٥٩) وقال : حسن . والحاكم (٢/٢٣٧ ، رقم ٢٨٦٤) وقال : ((صحيح على شرط البخارى)) . والبيهقى (١٠/٣٢٥ ، رقم ٢١٤٤٢) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (٣/١١٠) .

٣١٢٦٢) يوجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام (الطبرانى عن المقداد بن شريح عن أبيه عن جده هانئ بن يزيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٨٠ ، رقم ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠) ، وقال الهيثمى (٥/١٧) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات)) .

٣١٢٦٣) يوحى الله إلى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٥/٢٦٢ ، رقم ٨١٢٩) عن الحسين بن على بن أبى طالب .

ومن غريب الحديث : ((ضجره)) : ضيقه وتبرمه .

٣١٢٦٤) يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهلُ البلاء الثوابَ لو أن جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض (الترمذى – غريب – والطبرانى ، والحاكم فى الكنى ، والبيهقى ، والضياء عن جابر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب)

أخرجه الترمذى (٤/٦٠٣ ، رقم ٢٤٠٢) وقال : ((غريب)) . والبيهقى (٣/٣٧٥ ، رقم ٦٣٤٥) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٠٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (١/١٥٦ ، رقم ٢٤١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٨٠ ، رقم ٩٩٢١) .

٣١٢٦٥) يورث من حيث يبول (ابن عدى ، والبيهقى عن ابن عباس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل عن مولود ولد له قُبُلٌ وذَكَرٌ من أين يورث قال ... فذكره)

أخرجه ابن عدى (١١٩/٦ ، ترجمة ١٦٢٦ محمد بن السائب بن بشر الكلبى) وقال : ((رضوه بالتفسير ، وأما فى الحديث فخاصة إذا روى عن أبى صالح عن ابن عباس ففيه مناكير ، واشتهر به فيما بين الضعفاء ، يكتب حديثه)) ، والبيهقى (٢٦١/٦ ، رقم ١٢٢٩٨) .

٣١٢٦٦) يوزن ذنبهم وعقوبتكم إياهم فإن كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم يعنى الرقيق إنك لا تتهم فى ولدك فلا تطب نفسا تشبع ويجوع ولا تكتس ويَعْرَى (الحكيم عن رفاعة بن رافع الزرقى)

ذكره الحكيم (١١٣/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يحسب ما خانوك)) .

٣١٢٦٧) يوزن ذنوبه بعقوبتك فإن كانت سواء فلا لك ولا عليك وإن كانت العقوبة أكثر فإنما هو شيء يؤخذ من حسناتك يوم القيامة (الحكيم عن زياد بن أبى زياد مرسلاً)

ذكره الحكيم (١١٤/١) .

٣١٢٦٨) يوزن مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء (الشيرازى فى الألقاب عن أنس . الموهبى فى فضل العلم عن عمران بن حصين . ابن الجوزى فى العلل عن النعمان بن بشير . الديلمى عن ابن عمر)

حديث أنس : الشيرازى فى الألقاب من حديث محمد بن عبد الله بن القاسم كما فى اللسان ، وقال أبو حاتم : ((كان يلقب بجراب الكذب)) . انظر : الميزان (٢١٣/٦ ، ترجمة ٧٧٩٣) ، اللسان (٢٢٥/٥ ، رقم ٧٩٤) .

حديث النعمان : أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨١/١ ، رقم ٨٥) وقال : ((هذا لا يصح)) . قال المناوى (٤٦٦/٦) : ((قال الزين العراقى : سنده ضعيف)) . وأخرجه أيضا : السهمى فى تاريخ جرجان (ص٩١ ، رقم ٥٢) .

حديث ابن عمر : أخرجه الديلمى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٧٧ ، رقم ١٠٠٥) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل (٨٠/١ ، رقم ٨٣) من طريق الخطيب وقال : ((لا يصح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((وزن حبر العلماء)) .

٣١٢٦٩) يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء يوم القيامة (ابن عبد البر فى العلم عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٣١/١) .

٣١٢٧٠) يوشك أحدكم أن يصلى الفجر أربعا (ابن ماجه عن عبد الله بن مالك ابن بحينة)

أخرجه ابن ماجه (٣٦٤/١ ، رقم ١١٥٣) .

٣١٢٧١) يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف إلا الله (البزار ، والطبرانى عن جابر بن سمرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩١/٨) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن يحيى الأودى وهو ثقة)) . والطبرانى (٢١٥/٢ ، رقم ١٨٨٠) .

٣١٢٧٢) يوشـــك أن تخرج نار من حِبْسِ سَيَلٍ تسير سير بطيئة الإبل تسير بالنهار وتقيم بالليل تغدو وتروح يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته (أحمد ، وأبو يعلى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانـــع ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم ، والضياء عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه ويقال بشير . قال البغوى : ولا أعلم له غيره)

أخـــرجه أحمد (٤٤٣/٣ ، رقم ١٥٦٩٦) . قال الهيثمى (١٢/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير رافـــع وهو ثقة)) . وأبو يعلى (٢٣٣/٢ ، رقم ٩٣٤) ، وابن قانع (٩٤/١) ، وابن حبان (٢٥٤/١٥ ، رقم ٦٨٤٠) ، والطبرانى (٤٢/٢ ، رقم ١٢٢٩) ، والحاكم (٤٨٩/٤ ، رقم ٨٣٦٧) . وتعقبه الذهبى بقـــوله: ((رافـــع بن بشر السلمى مجهول)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٦٦/٣ ، رقم ١١٠٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٦/٣ ، رقم ١٤١٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أخر أهلك)) ، ((أخرج أهلك)) .

٣١٢٧٣) يوشـــك أن تداعـــى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلى قصعتها قيل يا رســـول الله فمن قلة منا يومئذ قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن فى قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت (الطيالسى ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وسمويه ، والرويانى ، والهيثم بن كليب ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٣٣ ، رقم ٩٩٢) ، وابن أبي شيبة (٤٦٣/٧ ، رقم ٣٧٢٤٧) ، وأحمد (٢٧٨/٥ ، رقم ٢٢٤٥٠) ، وأبو داود (١١١/٤ ، رقم ٤٢٩٧) ، والرويانى (٤٢٧/١ ، رقم ٦٥٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٧/٧ ، رقم ١٠٣٧٢) ، والديلمى (٥٢٧/٥ ، رقم ٨٩٧٧) ، وابن عساكر (٣٣٠/٢٣) من طريق الهيثم بن كليب .

٣١٢٧٤) يوشـــك أن تروا شياطين الإنس يسمع أحدهم الحديث فيقيسه على غيره فيصد الناس عن استماعه من صاحبه الذى يحدث به (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٦٠/١١ ، رقم ١٢٠١٣) ، قال الهيثمى (١٨٠/١) : ((فيه عبد الغفور أبو الصباح ، وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٣١٢٧٥) يوشـــك أن تظهر فتنة لا ينجى منها إلا الله أو دعاء كدعاء الغرقى (الحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبي هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٠/٢ ، رقم ١١١٤) من طريق الحاكم .

٣١٢٧٦) يوشـــك أن تظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها فى البحر يصلون معكـــم فى مساجدكم ويقرءون معكم القرآن ويجادلونكم فى الدين وإنهم لشياطين فى صور الإنس (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٤٠/١) ، قال الهيثمى : ((فيه محمد بن خالد الواسطى نسبه ابن معين إلى الكذب)) ، وضعفه غيره ، وأنكر بعضهم حديثه . انظر : التهذيب (١٣٩/٢٥ ، ترجمة ٥١٧٨) .

٣١٢٧٧) يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار قيل يا رسول الله بم قال بالثناء الحسن

والثناء السيئ (البزار عن سعد) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٣٧/٣ ، رقم ١١٣٤) ، وقال : ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ولا عن عامر إلا هاشم بن هاشم ، ولا عن هاشم بن هاشم إلا شجاع (يعنى بن الوليد) ، ولم نسمعه إلا من الحسن بن عرفة)) ، وقال الهيثمى (٢٧١/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة وهو ثقة)) .

٣١٢٧٨) يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء الله فى الأرض بعضكم على بعض (أحمد ، وابن ماجه ، وابن أبى شيبة ، والطبرانى ، والبغوى ، والحاكم فى الكنى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى زهير الثقفى)

أخرجه أحمد (٤٦٦/٦ ، رقم ٢٧٦٨٦) ، وابن ماجه (١٤١١/٢ ، رقم ٤٢٢١) . قال البوصيرى (٢٤١/٤) : ((إسناده صحيح ورجاله ثقات)) . وابن أبى شيبة (٤١١/٧ ، رقم ٣٦٩٦٠) ، والطبرانى (١٧٨/٢٠ ، رقم ٣٨٢) ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم أبو أحمد كما فى الإصابة (١٥٥/٧ ، ترجمة ٩٩٣٨ أبى زهير الثقفى) قال : ((سند حسن غريب)) ، والحاكم (٢٠٧/١ ، رقم ٤١٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (١٢٣/١٠ ، رقم ٢٠١٧٧) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٦٤ ، رقم ٤٤٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤١/٣ ، رقم ١٦٠٢) .

٣١٢٧٩) يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما فى أيديهم مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخط الله (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢١٩٣/٤ ، رقم ٢٨٥٧) .

٣١٢٨٠) يوشك أن يأتى زمان يغربل فيه الناس غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، وابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢٢١/٢ ، رقم ٧٠٦٣) ، وأبو داود (١٢٣/٤ ، رقم ٤٣٤٢) ، والحاكم (٤٨١/٤ ، رقم ٨٣٤٠) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٣١٨/٤٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٢٨/٥ ، رقم ٨٩٨١) .

٣١٢٨١) يوشك أن يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم عامرة وهى خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن على)

أخرجه ابن عدى (٢٢٧/٤ ، ترجمة ١٠٤٥ عبد الله بن دكين) وقال : ((قال يحيى بن معين : ليس بشيء)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١١/٢ ، رقم ١٩٠٨) .

٣١٢٨٢) يوشك أن يأتى على الناس زمان يشق على الرجل أن يخرج فيه زكاة ماله (الطبرانى ، والعسكرى فى المواعظ عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (١٠٥/١٧ ، رقم ٢٥٤) .

٣١٢٨٣) يوشك أن يؤمر عليكم الرويجل فيجتمع إليه قوم محلقة أقفيتهم بيض قمصهم فإذا أمرهم بشيء حَضَرُوا (الطبرانى عن عبد الله بن وَرَّاح)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢١٢/٦) ، قال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥٢٧/٥ ، رقم ٨٩٧٩) .

وعبد الله بن وراح (براء ثقيلة ثم حاء مهملة) ذكره الطبرانى فى الصحابة ، انظر: الإصابة (٢٦١/٤ ، ترجمة ٥٠٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((حَضَرُوا)) : أسرعوا فيه .

٣١٢٨٤) يوشك أن يجيء قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه أما إنهم سيخرجون بأرض قومك يا يمامى يقاتلون بين الأنهار قلت ما بها أنهار قال إنها ستكون (الطبرانى عن طلق بن على)

أخرجه الطبرانى (٣٣٨/٨ ، رقم ٨٢٦٠) ، قال الهيثمى (٢٣٢/٦) : ((رواه الطبرانى من طريق على بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ولم أعرفهما)) .

قال مقيده عفا الله عنه : على بن يحيى بن إسماعيل وأبوه لم نقف على ترجمة أى منهما فيما بين أيدينا من مصادر ، وقد جاء على بن يحيى منسوبا فى الآحاد والمثانى فى سند حديث : على بن يحيى بن إسماعيل بن على بن عبد الرحمن بن على بن شيبان بن على بن عبيد عن أبيه . والله أعلم . انظر : الآحاد والمثانى (٢٩٧/٣، رقم ١٦٧٧) .

٣١٢٨٥) يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت ليت شعرى متى تخرج نار من جبل الوراق تضيء لها أعناق البخت ببصرى يرون كضوء النهار (الحاكم عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٤٨٩/٤ ، رقم ٨٣٦٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وفيه عن أبى ذر رضى الله عنه ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة ، فسأل عنهم النبى صلى الله عليه وسلم فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة فقال ... فذكره .

٣١٢٨٦) يوشك أن يرجع الناس إلى المدينة حتى تصير مسالحهم بسلاح (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٠٢/٢ ، رقم ٩٢٠٥) ، وقال الهيثمى (١٥/٤) : ((رجاله ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر)) .

ومن غريب الحديث : ((سلاح)) : مكان قريب من خيبر .

٣١٢٨٧) يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة (الشافعى ، والترمذى – حسن – والبيهقى فى المعرفة ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤٧/٥ ، رقم ٢٦٨٠) وقال : ((حسن)) ، والبيهقى فى المعرفة (٣٦/١ ، رقم ٣٠) ، والحاكم (١٦٨/١ ، رقم ٣٠٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٣٨٥/١ ، رقم ١٦٨١) وقال : ((رواه الشافعى فى القديم عن سفيان بن عيينة)) .

٣١٢٨٨) يوشك أن يظهر العلم ويخزن العمل ويتواصل الناس بألسنتهم ويتباعدون بقلوبهم فإذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٥٢٥/٥ ، رقم ٨٩٧٢) .

٣١٢٨٩) يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين (أحمد عن رجل) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/٤٣٠ ، رقم ٢٣٧٠١) ، وقال الهيثمى (١٠/٣٢٠) : ((رواه أحمد ولم يرفعه ورجاله ثقات)) .

٣١٢٩٠) يوشك أن يقرأ القرآن قوم يشربونه كشربهم الماء لا يجاوز تراقيهم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٢٥٢ ، رقم ٨٢٥) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا عمرو بن أبي قيس)) ، وقال الهيثمى (٦/٢٣٢) : ((فيه الحسين بن إدريس وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحسين بن إدريس قال فيه الدارقطنى : ((صنف فى التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخارى الكبير وذكر فيه حديثا كثيرا وأخبارا ، كان من الثقات)) ، وقال ابن ماكولا : ((كان من الحفاظ المكثرين)) ، قال ابن عساكر : ((أحد مشهورى محدثى هراة)) . وترجم له الذهبي فى طبقات الحفاظ ، وقال : ((الحافظ الثقة ... وكان أحد من عنى بهذا الشأن وحصل ... ، وقال أبو الوليد الباجى : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : هو المعروف بابن خرم كتب إلى بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل ، فما أدرى ذلك منه أو من خالد . قلت (القائل الذهبي : الحسين ثقة ...)) ، وقال ابن عساكر : ((وذلك من خالد بلا شك)) ، فجزم ابن عساكر وتبعه الذهبي والحافظ بأن البلاء من خالد بن هياج ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣/٤٧ ، ترجمة ٢٠٦) ، تاريخ دمشق (١٤/٤١ ، ترجمة ١٥١٧) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٥ ، ترجمة ٧١٦) ، الميزان (٢/٢٨٤ ، ترجمة ١٩٨٢) ، اللسان (٢/٢٧٢ ، ترجمة ١١٢٦) .

٣١٢٩١) يوشك أن يقعد الرجل منكم متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثى فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه أحمد (٤/١٣٢ ، رقم ١٧٢٣٣) ، وابن ماجه (١/٦ ، رقم ١٢) ، والطبرانى (٢٠/٢٧٤ ، رقم ٦٤٩) ، والحاكم (١/١٩١ ، رقم ٣٧١) ، والبيهقى (٧/٧٦ ، رقم ١٣٢٢٠) .

٣١٢٩٢) يوشك أن يكثر فيكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم (الطبرانى عن أبي موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٧/٣١١) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) ، لكن جعله من حديث أبي هريرة .

٣١٢٩٣) يوشك أن يكون أسعد الناس فى الدنيا لكع بن لكع وأفضل الناس يومئذ مؤمن بين كريمين (العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن أبي ذر وسنده حسن)

أخرجه الديلمى (٥/٥٢٥ ، رقم ٨٩٧١) .

٣١٢٩٤) يوشك أن يكون خير المال شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رءوس الظراب تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه وجراثيم العرب ترهش

فيها الفتن والذى نفسى بيده لأن يكون لأحدكم ثلاثمائة شاة يومئذ يأكل منها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة (الحاكم عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الحاكم (٥٠٥/٤ ، رقم ٨٤١٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((الظِّرَاب)) : الجِبَالُ الصِّغار . ((القتاد)) : شجر له شوك . ((البشام)) : شجر طيب الريح يستاك به . ((جراثيم)) : قبائل ، واحدها جُرْثُومة وهى أصل الشىء. ((ترهّش)) : تصطك ، أى وقعت فيهم الحرب .

٣١٢٩٥) يوشك أن يكون خير الناس رجل آخذ بعنان فرسه يجاهد فى سبيل الله ويعتزل شرور الناس ورجل بادى فى نعم له يؤدى حقها ويقرى الضيف (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٣/٧ ، رقم ٩٥٩٦) .

٣١٢٩٦) يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن (مالك ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه مالك (٩٧٠/٢ ، رقم ١٧٤٤) ، وأحمد (٣٠/٣ ، رقم ١١٢٧٢) ، وابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١١٦) ، وعبد بن حميد (٣٠٦/١ ، رقم ٩٩٣) ، والبخارى (١٥/١ ، رقم ١٩) ، وأبو داود (١٠٣/٤ ، رقم ٤٢٦٧) ، والنسائى (١٢٣/٨ ، رقم ٥٠٣٦) ، وابن ماجه (١٣١٧/٢ ، رقم ٣٩٨٠) ، وابن حبان (٢٩٠/١٣ ، رقم ٥٩٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((شعف)) : جمع الشعفة وهى أعلى الجبل .

٣١٢٩٧) يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم (البزار ، والحاكم عن حذيفة . الطبرانى عن ابن عمرو . أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن سمرة)

حديث حذيفة : أخرجه البزار (٢٩١/٧ ، رقم ٢٨٨٢) ، قال الهيثمى (٣١١/٧) : ((فيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى وهو متروك)) . والحاكم (٥٦٤/٤ ، رقم ٨٥٨٣) وقال : ((صحيح الإسناد)).

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣١١/٧) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٥٩/٦ ، رقم ٢٣٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٦/٥ ، رقم ٥٢١٥) ، قال الهيثمى (٣١١/٧): ((فيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ويونس بن خباب ضعيف جدًّا)) .

حديث سمرة : أخرجه أحمد (١١/٥ ، رقم ٢٠١٣٥) ، قال الهيثمى (٣١٠/٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والطبرانى (٢٢١/٧ ، رقم ٦٩٢١) ، والحاكم (٥٥٧/٤ ، رقم ٨٥٦٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الرويانى (٤٧/٢ ، رقم ٨٠١) .

٣١٢٩٨) يوشك أن ينطوى الإسلام فى كل بلد إلى المدينة كما تنطوى الحية إلى جحرها (الرامهرمزى فى الأمثال عن أبى هريرة)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٢٨ ، رقم ٩٧) .

٣١٢٩٩) يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم (أحمد ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر)

أخـــرجه أحمـــد (٣/٣١٧ ، رقم ١٤٤٤٦) ، وابن حبان (١٥/٧٥ ، رقم ٦٦٨٢) ، والحاكم (٤/٥٠١ ، رقم ٨٤٠٠) . أخرجه أيضا : مسلم (٤/٢٢٣٤ ، رقم ٢٩١٣) .

٣١٣٠٠) يوشـــك الإسلام أن يدرس فلا يبقى إلا اسمه ويدرس القرآن فلا يبقى إلا رسمه (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٥/٥٢٦ ، رقم ٨٩٧٦) .

٣١٣٠١) يوشك البناء أن يبلغ ها هنا ويوشك الشام أن يفتح فيأتى رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون أقوامهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإنى أسأل الله أن يبارك لنا فى مدنا وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة (ابن سعد ، وأحمـــد ، والبغوى عن سفيان بن أبى القرد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بئر الإهاب فقال ... فذكره)

أخرجه أحمد (٥/٢١٩ ، رقم ٢١٩٦٤) ، قال الهيثمى (٣/٣٠٥) : ((رواه أحمد وبعض رواته لم يسم)).

٣١٣٠٢) يوشـــك العلم أن يختلس من الناس حتى لا تقدروا منه على شىء فقال زياد بن لبيد وكيف يختلس منا العلم وقد قرأنا القرآن وأقرأناه أبناءنا فقال ثكلتك أمك يا ابن لبيد وهذه التوراة والإنجيل بأيدى اليهود والنصارى ما رفعوا بها رأسا (الطبرانى عن وحشى بن حرب) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٣٧ ، رقم ٣٦٥) ، وقال الهيثمى (١/٢٠١) : ((إسناده حسن)) .

٣١٣٠٣) يوشك العلم أن يرفع قالها ثلاثا قال زياد بن لبيد وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله بـــين أظهرنا قد قرأناه ويقرؤه أبناؤنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم فقال ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة أوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فماذا أغنى عنهم إن الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته لأجل ما قبض الله عالما من هذه الأمة إلا كان ثغرة فى الإسلام لا تسد بمثله إلى يوم القيامة (ابن عساكر عن أبى شجرة)

أخرجه ابن عساكر (٦٥/٢٢٠) .

٣١٣٠٤) يوشـــك الفـــالج أن يفـــشو فى الناس حتى يتمنوا الطاعون مكانه (أبو يعقوب البغدادى فى جزء ما روى الكبار عن الصغار عن أنس)

أخرجه أيضًا : أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (٣/٦٩٨ ، رقم ٣٣٣) ، وابن عدى (٣/١٩٨ ، ترجمة ٦٩٩ زيد بن الحوارى العمى) وقال : ((عامة ما يرويه ومن يروى عنه ضعفاء هو وهم علـــى أن شعبة قد روى عنه ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه)) . وأورده الذهبى فى الميزان (٣/١٥١ ، ترجمة ٣٠٠٦ زيد بن الحوارى العمى) .

وأبو يعقوب البغدادى ، قال الكتانى : ((كتاب (ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء) للحافظ أبى يعقـــوب إســـحاق بـــن إبراهيم بن يونس بن المنجنيقى البغدادى الوراق ، نزيل مصر الثقة الحافظ المتوفى : سنة أربع وثلاثمائة)) ، وهو من شيوخ النسائى ، انظر : الرسالة المستطرفة (ص ١٦٣) ، والتهذيب (٢/٣٩٢ ، ترجمة ٣٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((الفالج)) : شلل يصيب أحد شقى الجسد طولا .

٣١٣٠٥) يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من

عنده والله لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهب به كله فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى بن كعب)

أخرجه أحمد (١٣٩/٥ ، رقم ٢١٢٩٧) ، وعبد بن حميد (ص ٩٢ ، رقم ١٨٠) ، ومسلم (٢٢٢٠/٤ ، رقم ٢٨٩٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥٥/١) .

٣١٣٠٦) يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٦٠٥/٦ ، رقم ٦٧٠٢) ، ومسلم (٢٢١٩/٤ ، رقم ٢٨٩٤) ، وأبو داود (١١٥/٤ ، رقم ٤٣١٣) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٦٩٨/٤ ، رقم ٢٥٦٩) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن حبان (٨٧/١٥ ، رقم ٦٦٩٣) .

٣١٣٠٧) يوشك المدينة أن تمطر مطرا لا يَكُنُّ أهلها البيوت ولا يَكُنُّهم إلا مظال الشَّعَر (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن أبى هريرة)

أخرجه الشافعى (ص٨٣) ، وفى الأم (٢٥٤/١) ، والبيهقى فى المعرفة (٣٦/٦ ، رقم ٢١١٠) .

ومن غريب الحديث : ((مظال الشعر)) : البيت الكبير من الشَّعَر .

٣١٣٠٨) يوشك المسلمون أن يُحَاصَرُوا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سَلاَحِ (أبو داود ، والحاكم عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٩٧/٤ ، رقم ٤٢٥٠) ، والحاكم (٥٥٦/٤ ، رقم ٨٥٦٠) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٧٤/١٥ ، رقم ٦٧٧١) .

ومن غريب الحديث : ((سلاح)) : اسم موضع قريب من خيبر.

٣١٣٠٩) يوشك المسيح عيسى ابن مريم أن ينزل حكما قسْطًا وإماما عَدْلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فأقرئوه السلام منى (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٩٤/٢ ، رقم ٩١١٠) ، وقال الهيثمى (٥/٨) : ((فيه كثير بن زيد وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله ثقات)) .

٣١٣١٠) يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان (أبو داود ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٣١/٤ ، رقم ٤٧٢٢) ، وابن السنى (٢٠٦/٣ ، رقم ٦٢٦) .

٣١٣١١) يوشك بأحدكم أن يقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلال أحللناه وما كان فيه من حرام حرمناه ألا من بلغه حديث فكذبه فقد كذب الله ورسوله والذى حدثه (أبو نصر السجزى فى الإبانة عن جابر)

أخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٥٢/١) .

٣١٣١٢) يوشك خيل الترك مُخَدَّمة أن تربط بسعف نخل نجد (ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه ابن قانع (١/١٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((مُخَدَّمة)) : فى سُوقها خُطوطاً من سَواد مستديرة كالخِدام وهو الخلخال ، ويقال لموضع الخَلْخال من السَّاق : المُخْدَم للمرأة والرجُل .

٣١٣١٣) يوشك قلوب الناس أن تمتلئ شرا حتى يجرى الشر فضلا بين الناس ما يجد قلبا يدخله فلا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء فما كان قبل الله فإذا قالوا ذلك فقولوا كان الله قبل كل شيء وليس قبله شيء وهو الآخر بعد كل شيء وليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وليس فوقه شيء وهو الباطن دون كل شيء وليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم فإن هم أعادوا المسألة فابصقوا فى وجوههم فإن لم ينتهوا فاقتلوهم (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٥/٥٢٦ ، رقم ٨٩٧٦) .

٣١٣١٤) يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا (أحمد ، ومسلم عن معاذ بن جبل)

أخرجه أحمد (٥/٢٣٧ ، رقم ٢٢١٢٣) ، ومسلم (٤/١٧٨٤ ، رقم ٧٠٦) . وأخرجه أيضا : مالك (١/١٤٣ ، رقم ٣٢٨) ، وابن خزيمة (٢/٨٢ ، رقم ٩٦٨) ، وابن حبان (١٤/٤٧٥ ، رقم ٦٥٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((جنانا)) : هى البساتين والعمران .

٣١٣١٥) يوضع الصراط بين ظهرانى جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها (أحمد ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/١١ ، رقم ١١٠٩٦) ، وابن ماجه (٢/١٤٣٠ ، رقم ٤٢٨٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٢/٣٣ ، رقم ٤٥١) ، وابن حبان (١٦/٣٧٧ ، رقم ٧٣٧٧) ، والحاكم (٤/٦٢٨ ، رقم ٨٧٣٨) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٤٤٨ ، رقم ١٢٦٨) ، وابن أبى شيبة (٧/٥٨ ، رقم ٣٤١٩٢) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/٢٢٥ ، رقم ٢١٦٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((هل تضارون فى رؤية)) .

٣١٣١٦) يوضع الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال صؤابة دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار قيل يا رسول الله فمن استوت سيئاته وحسناته قال أولئك أصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطمعون (ابن عساكر عن جابر ، وفيه عباد بن كثير الثقفى ضعيف)

أخرجه ابن عساكر (١٤/٣١٣) . وعباد بن كثير الثقفى تقدم أنه متروك رمى بالكذب .

ومن غريب الحديث : ((صؤابة)) : هى بيضة القملة والبرغوث .

٣١٣١٧) يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لوسعتهم فتقول الملائكة يا رب لمن تزن بهذا فيقول الله لمن شئت من خلقى فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول من شئت من خلقى فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (الحاكم عن سلمان .

ابن المبارك ، والآجرى فى الشريعة عنه موقوفا)

حــديث سلمان المرفوع : أخرجه الحاكم (٦٢٩/٤ ، رقم ٨٧٣٩) وقال : ((صحيح على شــرط مسلم)) . وتعقبه ابن رجب فى التخويف من النار (ص ١٦٩) فقال : ((المعروف أنه موقوف على سلمان الفارسى من قوله)) .

حديث سلمان الموقوف : أخرجه أيضًا : الحسين المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٤٧٨ ، رقم ١٣٥٧) ، والآجرى فى الشريعة (٤٨٤/٢ ، رقم ٨٨٥) .

٣١٣١٨) يوضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبرى لا أجلس عليه قائما بين يدى ربى منتصبا بأمتى مخافة أن يبعث بى إلى الجنة وتبقى أمتى بعدى فأقول يا رب أمتى أمــتى فــيقول الله ما تريد أن أصنع بأمتك يا محمد فأقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتى فلا أزال أشفع حتى أعطى صكا برجال قد أمر بهم إلى النار وحتى إن خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغــضب ربك فى أمتك من نقمة (ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب ، والبيهقى فى البعث ، وابن عساكر ، وابن النجار عن ابن عباس)

أخــرجه ابــن أبى الدنــيا فى حــسن الظن بالله (ص ٧٠ ، رقم ٦١) ، والطبرانى (٣١٧/١٠ ، رقــم ١٠٧٧١) ، قــال الهيثمــى (٣٨٠/١٠) : ((فيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف)) . والحاكم (١٣٥/١ ، رقم ٢٢٠) وقال : ((صحيح الإسناد ، والحديث غريب فى أخبار الشفاعة)) . وتعقبه الذهبى بقوله: ((الحديث منكر)) ، والبيهقى كما فى سبل الهدى والرشاد (٤٦٤/١٢) ، وابن عساكر (٩٥/٤) . وقال الذهبى فى النبلاء (٨٣/١٣) : ((غريب منكر)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٠٨/٣ ، رقم ٢٩٣٧) .

٣١٣١٩) يوضــع للــصائمين مائــدة يوم القيامة من ذهب يأكلون منها والناس ينظرون (أبو الشيخ ، والديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٨٤/٥ ، رقم ٨٨٣٥) .

٣١٣٢٠) يوضع للمؤمنين كراسى من نور ويظلل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم عليهم كساعة من نهار (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخــرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير أبى كثير الزبيدى وهو ثقة)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٠٦/٧) .

وللحديث أطراف منها : ((يجتمعون يوم القيامة)) .

٣١٣٢١) يولد العبد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى بن زكريا ويولد العبد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا منهم فرعون (البيهقى عن ابن مسعود)

أخــرجه البيهقــى فى القــضاء والقــدر (ص ٨٢ ، رقم ٧١) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١٨٠/٦٤) من طريق البيهقى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العبد يولد مؤمنا)) .

٣١٣٢٢) يولد لك ابن قد نحلته اسمى وكنيتى (الخطيب عن على)

أخــرجه الخطــيب (٢١٨/١١) . وأخــرجه أيضا : أبو بكر القطيعى فى زوائده على فضائل

الصحابة لأحمد (٢/٦٧٦ ، رقم ١١٥٥) ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص ١٨٩) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٢٤٧ ، رقم ٣٩٦) وقال : ((لا يصح)) .

٣١٣٢٣) يوم الثلاثاء يوم فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم (أبو داود ، والعقيلى ، والطبرانى عن أبى بكرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه أبو داود (٤/٥ ، رقم ٣٨٦٢) ، والعقيلى (١/١٥٠ ترجمة ١٨٧ بكار بن عبد العزيز) وقال : ((لا يتابع عليه ، وليس فى اختيار يوم للحجامة شىء يثبت)) . وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢١٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٩/٣٤٠ ، رقم ١٩٣٢٣) .

٣١٣٢٤) يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر (أبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، وسمويه ، والبيهقى ، والضياء عن جابر)

أخرجه أبو داود (١/٢٧٥ ، رقم ١٠٤٨) ، والنسائى (٣/٩٩ ، رقم ١٣٨٩) ، والحاكم (١/٤١٤ ، رقم ١٠٣٢) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٣/٢٥٠ ، رقم ٥٧٩٧) .

٣١٣٢٥) يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١/٦٠٣ ، رقم ١٥٩٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن يوم الجمعة يوم عيد)) .

٣١٣٢٦) يوم الجمعة فيه خمس خصال فيه خلق آدم وفيه أهبط آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة (البيهقى فى شعب الإيمان عن سعد بن عبادة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٩١ ، رقم ٢٩٧٤) .

٣١٣٢٧) يوم الحج الأكبر يوم النحر (الترمذى عن على مرفوعا وموقوفا ، وقال : الموقوف أصح . الطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى)

حديث على المرفوع : أخرجه الترمذى (٣/٢٩١ ، رقم ٩٥٧) .

حديث على الموقوف : أخرجه الترمذى (٣/٢٩١ ، رقم ٩٥٨) وقال : ((وهذا أصح ، ورواية ابن عيينة موقوفا أصح من رواية محمد بن إسحاق مرفوعا)) .

حديث ابن أبى أوفى : أخرجه الطبرانى (٢٠/٧٢ ، رقم ١٣٧٢ – قطعة من المفقود) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦/١٢٩ ، رقم ٥٩٩٧) ، وقال الهيثمى (٣/٢٦٣) : ((فيه حفص بن عمر قاضى حلب وهو ضعيف)) .

٣١٣٢٨) يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢١٥ ، رقم ٦٨٩٤) ، وقال الهيثمى (٧/٢٩) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن معاذ بن هشام قال وجدت فى كتاب أبى)) .

٣١٣٢٩) يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم

الخلاص يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة ويقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص (أحمد ، والحاكم عن محجن بن الأدرع)

أخرجه أحمد (٣٣٨/٤ ، رقم ١٨٩٩٦) . قال الهيثمي (٣٠٨/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والحاكم (٥٨٦/٤ ، رقم ٨٦٣١) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعمت الأرض المدينة)) . .

٣١٣٣٠) يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل (الخطيب عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٣٥١/١٠) . وأخرجه أيضا : الديلمي (٥٣٠/٥ ، رقم ٨٩٨٨) .

٣١٣٣١) يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر (الحاكم عن أبي هريرة)

أخرجه الحاكم (١٥٨/١ ، رقم ٢٨٣) وقال : ((صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون)) .

٣١٣٣٢) يوم الملحمة الكبرى فسطاط المؤمنين بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (ابن عساكر عن معاذ)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٩/١) .

٣١٣٣٣) يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ (الحاكم ، ابن عساكر عن أبي الدرداء)

أخرجه الحاكم (٥٣٢/٤ ، رقم ٨٤٩٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٢٣٠/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فسطاط المسلمين)) ، ((فسطاط المسلمين يوم)) .

٣١٣٣٤) يوم عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم (الديلمي عن أبي هريرة)

أخرجه الديلمي (٥٣٠/٥ ، رقم ٨٩٨٩) .

٣١٣٣٥) يوم عرفة اليوم الذى يعرف الناس فيه (أبو داود فى مراسيله ، والدارقطنى ، والبيهقى وقال : مرسل جيد عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد)

أخرجه أبو داود فى المراسيل (ص ١٥٣ ، رقم ١٤٩) ، والدارقطنى (٢٢٣/٢ ، رقم ٣٣) ، والبيهقى (١٧٦/٥ ، رقم ٩٦٠٩) وقال : ((هذا مرسل جيد)) .

وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي الأموى ، أبو الحجاج المكى ، تابعى ثقة ، ولى إمرة مكة ، ووهم من ذكره فى الصحابة ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٠/١٨ ، ترجمة ٣٤٥٤) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/٦ ، ترجمة ٦٦٢) ، التقريب (ص٣٥٧ ، ترجمة ٤١٠٣) .

٣١٣٣٦) يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهى أيام أكل وشرب (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن جرير ، والحاكم ، والبيهقى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٥٢/٤ ، رقم ١٧٤١٧) ، وأبو داود (٣٢٠/٢ ، رقم ٢٤١٩) ، والترمذى

(١٤٣/٣ ، رقم ٧٧٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٥٢/٥ ، رقم ٣٠٠٤) ، والحاكم (٦٠٠/١ ، رقم ١٥٨٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٢٩٨/٤ ، رقم ٨٢٤٥) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٣٧/٢ ، رقم ١٧٦٤) ، والرويانى (١٦٦/١ ، رقم ٢٠٠) .

٣١٣٣٧) يوم عرفة يوم يعرف الإمام والأضحى يوم يضحى الإمام والفطر يوم يفطر الإمام (البيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى (١٧٥/٥ ، رقم ٩٦٠٨) .

٣١٣٣٨) يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرىء لنفسه (الطيالسى ، والحاكم ، والبيهقى عن عثمان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٥ ، رقم ٨٧) ، والحاكم (٧٧/٢ ، رقم ٢٣٨١) وقال : ((صحيح على شرط البخارى)) . والبيهقى (١٦١/٩ ، رقم ١٨٢٨٦) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١٤٨/٢) ، والنسائى (٤٠/٦ ، رقم ٣١٧٠) ، وابن حبان (٤٦٩/١٠ ، رقم ٤٦٠٩) ، والضياء (٤٥٢/١ ، رقم ٣٢٧).

٣١٣٣٩) يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وكمة صوف وسراويل صوف ونعلان من جلد حمار ميت غير ذكى (أبو يعلى ، والسراج ، والحاكم ، والبيهقى فى ... ، وابن النجار عن ابن مسعود)

أخرجه أبو يعلى (٣٩٩/٨ ، رقم ٤٩٨٣) ، والحاكم (٤١١/٢ ، رقم ٣٤٣١) وقال : ((صحيح على شرط البخارى)) ، وتعقبه الذهبى فقال : ((بل ليس على شرط البخاري)) . وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (١٥٢/٥ ، رقم ٩٦٠) ، والعقيلى (٢٦٨/١ ، ترجمة ٣٣١ حميد بن على الأعرج) وقال : ((قال البخارى : منكر الحديث)) ، وابن عدى (٢٧٢/٢ ، ترجمة ٤٣٦ حميد بن على) ، والديلمى (٥٣٠/٥ ، رقم ٨٩٩٠) ، والذهبى فى الميزان من طريق السراج (٣٨٨/٢ ، ترجمة ٢٣٤٣ حميد بن عمار) وقال : ((قال أحمد : ضعيف ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : يروى عن ابن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة . وقال النسائى : ليس بالقوى)) .

ومن غريب الحديث : ((الكمة)) : القلنسوة المدورة لأنها تغطى الرأس .

٣١٣٤٠) يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة وحدٌّ يقام فى الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين عاما (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٣٧/١١ ، رقم ١١٩٣٢) ، قال الهيثمى (١٩٧/٥) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه سعد أبو غيلان الشيبانى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . والبيهقى (١٦٢/٨ ، رقم ١٦٤٢٦) . وقال المنذرى فى الترغيب (١١٧/٣) : ((إسناد الكبير حسن)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩٢/٥ ، رقم ٤٧٦٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩/٦ ، رقم ٧٣٧٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : سعد أبو غيلان الشيبانى هو سعد بن طالب ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن أبي حاتم فى موضعين وقال أبو حاتم : ((شيخ صالح فى حديثه صنعة)) ، وقال أبو زرعة : ((لا بأس به)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد عرفه الهيثمى باسمه فى موضع آخر ، وقد تقدم ذلك وبيان مصادر ترجمته تحت طرف ((والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر)) . والله أعلم .

٣١٣٤١) يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ،

وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، والديلمى ، وابن عساكر عن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٢٩٠ ، رقم ٤٠٩٤) ، والديلمى (٥٣٣/٥ ، رقم ٨٩٩٩) ، وابن عساكر (٣٩٣/١٨) من طريق أبى بكر الشافعى . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٧/٣ ، رقم ٣١٧٢) .

٣١٣٤٢) يومئذ تحدث أخبارها أتدرون ما أخبارها فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أَمَة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا فى يوم كذا وكذا فهذه أخبارها (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٧٤/٢ ، رقم ٨٨٥٤) ، والترمذى (٦١٩/٤ ، رقم ٢٤٢٩) وقال : ((حسن غريب)) . والحاكم (٢٨١/٢ ، رقم ٣٠١٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥٢٠/٦ ، رقم ١١٦٩٣) .

[المحلى من الياء]

٣١٣٤٣) اليتيمة تستأمر فى نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها (الترمذى – حسن – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤١٧/٣ ، رقم ١١٠٩) وقال : ((حسن)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تستأمر اليتيمة فى نفسها)) .

٣١٣٤٤) اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك (الطبرانى عن ابن مسعود . الطبرانى عن عمران بن حصين وسمرة معًا)

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٨٦/١٠ ، رقم ١٠٤٠٥) . قال الهيثمى (١٢٠/٣) : ((إسناده حسن)) .

حديث عمران وسمرة : أخرجه الطبرانى (١٤٩/١٨ ، رقم ٣٢١) . قال الهيثمى (٩٨/٣) : ((رجاله ثقات)) .

٣١٣٤٥) اليد العليا خير من اليد السفلى (ابن جرير فى تهذيبه عن صفوان) [الكنز] . (أحمد ، والبزار ، والطبرانى عن عطية السعدى) [المناوى]

حديث صفوان : أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٥/١ ، رقم ٦٨) .

حديث عطية السعدى : أخرجه أحمد (٢٢٦/٤ ، رقم ١٨٠١٢) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٩٧/٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٦٦/١٧، رقم ٤٤١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٦/٣، رقم ٢٩٩٢) ، قال الهيثمى (٩٧/٣) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجال أحمد ثقات)) .

٣١٣٤٦) اليد العليا خير من اليد السفلى أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك (الدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى عن أبى رمثة)

أخرجه الطبرانى (٢٨٣/٢٢ ، رقم ٧٢٥) ، و(٢٧٨/٢٢ ، رقم ٧١٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢٦/٢ ، رقم ٧١٠٥) . قال الهيثمى (٩٨/٣) : ((فيه المسعودى ، وهو ثقة ولكنه اختلط)) .

٣١٣٤٧) اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : مسلم (٧١٧/٢ ، رقم ١٠٣٣) ، وابن حبان (١٤٨/٨ ، رقم ٣٣٦١) .

٣١٣٤٨) اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى (ابن جرير فى تهذيبه عن جابر)

أخرجه ابن جرير فى تهذيبه (٧٢/١ ، رقم ٦٥) .

٣١٣٤٩) اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله (أحمد ، والبخارى ، وابن جرير فى تهذيبه عن حكيم بن حزام)

أخرجه أحمد (٤٣٤/٣ ، رقم ١٥٦١٦) ، والبخارى (٥١٨/٢ ، رقم ١٣٦١) ، وابن جرير فى تهذيبه (٤٣/١ ، رقم ٣٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٩٢/٣ ، رقم ٣٠٩٢) .

٣١٣٥٠) اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٣٠/٢ ، رقم ٧١٥٥) ، والبخارى (٢٠٤٨/٥، رقم ٥٠٤٠) ، ومسلم (٧٢١/٢ ، رقم ١٠٤٢) ، أخرجه النسائى (٦٢/٥ ، رقم ٢٥٣٤) .

٣١٣٥١) اليد المعطية خير من اليد السفلى (عبد الرزاق ، وأحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، والعسكرى فى الأمثال عن عطية السعدى)

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٩ ، رقم ١٦٤٠٦) ، وأحمد (٢٢٦/٤ ، رقم ١٨٠١٢) من طريق عبد الرزاق ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٦/٣ ، رقم ٢٩٩٢) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٣٠٨/٢) . قال الهيثمى (٩٧/٣) : ((رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، ورجال أحمد ثقات)) .

٣١٣٥٢) اليدان جناحان والرجلان بريدان والطحال فيه النفس (أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥٤٦/٥ ، رقم ٩٠٤٦) .

٣١٣٥٣) اليسر يمن والعسر شؤم (العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن سعيد بن جبير عن الثقة)

أخرجه العسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٢٤٣ ، رقم ٥٧٠) ، والديلمى (٥٤٩/٥ ، رقم ٩٠٥٢) .

٣١٣٥٤) اليمن حسن الخلق (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى عن عائشة)

أخرجه الخرائطى (٤٠/١ ، رقم ٣٨) ، والقضاعى (٦٦/١ ، رقم ٥٤) من طريق الخرائطى . قال المناوى : (٤٦٧/٦) : ((قال الزين العراقى : فى سنده ضعف)) .

٣١٣٥٥) اليمين الغموس تدع الديار بلاقع (أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسى فى جزئه عن واثلة)

أخرجه خيثمة بن سليمان القرشى فى جزئه (ص ٧٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (٤٤٢/١ ، رقم ١٣٢٩) وقال : ((قال أبى : هذا حديث منكر)) . وأخرجه الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٥٨٢/٢) من طريق خيثمة بن سليمان .

٣١٣٥٦) اليمين الغموس تذهب بالمال وتدع الديار بلاقع (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى كما فى التلخيص الحبير (٣/٢٢٩) .

٣١٣٥٧) اليمين الفاجرة التى يقتطع بها الرجل مال أخيه المسلم تعقم الرحم (أحمد ، والطبرانى عن أبى سُود)

أخرجه أحمد (٥/٧٩ ، رقم ٢٠٧٦٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤/١٧٩) ، قال الهيثمى : ((فيه رجل لم يسم)) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٧/٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٤٢١ ، رقم ١٢١٤) .

وأبو سُود (بضم أوله وسكون الواو) التميمى قيل : اسمه حسان بن قيس ، وفيه نظر ، وكان أبو سود قد دخل فى دين المجوس ثم أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وانظر: الإصابة (١/٤٩٣ ، ترجمة ١٣٠٤) .

٣١٣٥٨) اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وتعقم الرحم وتقل العدد (عبد الرزاق عن معمر بلاغًا)

أخرجه عبد الرزاق كما فى التلخيص الحبير (٣/٢٢٩) .

٣١٣٥٩) اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال (البزار عن عبد الرحمن بن عوف) [المناوى]

أخرجه البزار (٣/٢٤٥ ، رقم ١٠٣٤) وقال : ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أسند هشام بن حسان عن يحيى بن أبى كثير غير هذا الحديث ، ولا نعلم رواه عن هشام إلا ابن علاثة ، وابن علاثة هذا لين الحديث)) ، وقال الهيثمى (٤/١٧٩) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه)) .

٣١٣٦٠) اليمين الفاجرة تعقم الرحم (الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس . عبد الرزاق ، والبغوى ، وابن قانع عن شيخ يقال له أبو سود واسمه حسان بن قيس)

حديث ابن عباس : أخرجه الخطيب (٧/٢٧٢) ، وابن عساكر (١٨/٨٦) . وأورده أيضًا : الذهبى فى الميزان (٢/٢٢٧ ، ترجمة ١٨٢٠ الحسن بن أحمد بن الحكم) وقال : ((هذا خبر متنه منكر)) .

حديث أبى سود : أخرجه ابن قانع (١/٢٠١) ، وعبد الرزاق كما فى التلخيص الحبير (٣/٢٢٩) .

٣١٣٦١) اليمين الكاذبة التى يقتطع بها الرجل مال أخيه هى التى تترك الديار بلاقع (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى الدرداء)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٥٤٩ ، رقم ٩٠٥٣) .

٣١٣٦٢) اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تهذيبه (٤/٥١ ، رقم ١٣٦٤) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٣/٤٠٢ ، رقم ٥٤٨٠) وأحمد (٢/٢٣٥ ، رقم ٧٢٠٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الأيمان منفقة للسلع)) ، ((الحلف منفقة للسلعة)) .

٣١٣٦٣) اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للربح (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تهذيبه (٤/٥٢ ، رقم ١٣٦٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١١/٣٦٦ ، رقم ٦٤٨٠) ، والديلمى (٥/٥٤٩ ، رقم ٩٠٥٤) .

٣١٣٦٤) اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب (أحمد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن جرير ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٢٣٥ ، رقم ٧٢٠٦) ، وابن جرير فى تهذيبه (٤/٤٩ ، رقم ١٣٦٢) ، والخرائطى (١/١٢٤ ، رقم ١١٤) ، والبيهقى (٥/٢٦٥ ، رقم ١٠١٨٩) . وأخرجه أيضا : الحميدى

(٤٤٧/٢ ، رقم ١٠٣٠) ، وأبو يعلى (٣٤٧/١١ ، رقم ٦٤٦٠) ، وأبو عوانة (٤٠١/٣ ، رقم ٥٤٧٩) ، وابن حبان (٢٧١/١١ ، رقم ٤٩٠٦) .

٣١٣٦٥) اليمين على ما يصدقك به صاحبك (الترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٣٦/٣ ، رقم ١٣٥٤) وقال : ((حسن غريب)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يمينك على ما يصدقك)) .

٣١٣٦٦) اليمين على نية المستحلف (مسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٢٧٤/٣ ، رقم ١٦٥٣) ، وابن ماجه (٦٨٥/١ ، رقم ٢١٢٠) .

٣١٣٦٧) اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال (الترمذى – حسن – عن عدى بن حاتم)

أخرجه الترمذى (٢٠٤/٥ ، رقم ٢٩٥٤) .

٣١٣٦٨) اليوم انتصفت العرب من العجم قاله يوم ذى قار (بقى فى مسنده ، والبخارى فى التاريخ ، وابن السكن ، والبغوى ، وابن قانع عن بشير بن زيد ، وقيل : يزيد الضبعى وكان قد أدرك الجاهلية . قال البغوى : ولم أسمع ببشير بن يزيد إلا فى هذا الحديث)

أخرجه بقى فى مسنده كما فى الإصابة (٣١٦/١ ، ترجمة ٧٠٩) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٠٥/٢) ، وابن السكن ، والبغوى كما فى الإصابة (٣١٦/١ ، ترجمة ٧٠٩) وقال : ((بشير شيخ قديم أدرك الجاهلية يروى المراسيل)) . وابن قانع (٩٨/١) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٧٧/٧) ، والطبرانى (٤٦/٢ ، رقم ١٢٣٨) ، قال الهيثمى (٢١١/٦) : ((فيه سليمان بن داود الشاذكونى ، وهو ضعيف)) . و الديلمى (٥٤٨/٥ ، رقم ٩٠٤٨) .

وبشير بن يزيد الضبعى ، قال الحافظ : ((وقع عند البغوى بشير بن زيد)) . وقال ابن السكن : ((حديثه فى البصريين)) ، وقال أبو حاتم : ((له صحبة)) ، وذكره ابن حبان فى التابعين فقال : ((شيخ قديم أدرك الجاهلية يروى المراسيل)) ، وقال الحافظ : ((وليس فى شىء من طرق حديثه له سماع ، فالله أعلم)) ، وقال البغوى: ((لم أسمع به إلا فى هذا الحديث)) ، انظر : الإصابة (٣١٦/١ ، ترجمة ٧٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((انتصفت)) : أخذت الحق . ((يوم ذى قار)) : واقعة كانت بين العرب والفرس ، وانتصر فيها العرب .

٣١٣٦٩) اليوم الرهان وغدًا السباق والغاية الجنة الهالك من دخل النار أنا الأول وأبو بكر الثانى وعمر الثالث والناس بعد على السبق الأول فالأول (الطبرانى ، وابن عدى ، والخطيب عن ابن عباس ، وفيه أصرم بن حوشب متروك)

أخرجه الطبرانى (١١٨/١٢ ، رقم ١٢٦٤٥) ، وابن عدى (٤٠٤/١ ترجمة ٢١٩ أصرم بن حوشب) وقال : ((عامة رواياته غير محفوظة وهو بين الضعف)) ، والخطيب (٣١/٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٩١/١ ، رقم ٦٠٥) . قال الهيثمى (٢٢٨/١٠) : ((فيه أصرم بن حوشب ، وهو متروك ، وفى إسناد الأوسط الوليد بن الفضل العنزى ، وهو ضعيف جدًّا)) .

٣١٣٧٠) اليوم الموعود يوم القيامة وإن الشاهد يوم الجمعة وإن المشهود يوم عرفة ويوم الجمعة ذخره الله لنا وصلاة الوسطى صلاة العصر (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (٢٩٨/٣ ، رقم ٣٤٥٨) ، وقال الهيثمى (١٣٥/٧) : ((فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف)) .

٣١٣٧١) اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شىء إلا أعاذه الله منه (الترمذى وضعفه ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤٣٦/٥ ، رقم ٣٣٣٩) وقال : ((حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره)) . وأخرجه البيهقى (١٧٠/٣ ، رقم ٥٣٥٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٨/٢ ، رقم ١٠٨٧) . وذلك فى تفسير قوله تعالى {واليوم الموعود وشاهد ومشهود} [البروج ٢-٣] .

تم بحمد الله المجلد الثامن
وهو آخر قسم الأقوال بحسب
تقسيم الإمام السيوطى رحمه الله تعالى ويليه
فى المجلد التاسع أول قسم الأفعال وبالله التوفيق
اللهم فاجعل غايتنا إلى الجنة وألحقنا بالسابقين الأولين ،
اللهم نسألك بما أقسمت به من اليوم الموعود وشاهد
ومشهود أن تجعلنا من أهل جنة الخلود